إعراب القراءات الشواذ

لأبي البقاء العكبري

(المتوفى سنة ٦١٦هـ - ١٢١٩م)

دراسة وتحقيق
محمد السيد أحمد عزوز

عالم الكتب

إعراب القراءات الشواذ

لأبي البقاء العكبري

(المتوفى سنة ٦١٦هـ - ١٢١٩م)

دراسة وتحقيق
محمد السيد أحمد عزوز

المجلد الأول

عالم الكتب

إعراب القراءات الشواذ

عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت ـ لبنان
ص.ب: ٨٧٢٣ ـ ١١، برقياً: نابعلبكي
هاتف: ٨١٩٦٨٤ ـ ٣١٥١٤٢ ـ ٦٠٣٢٠٣ (٠١)
خليوي: ٣٨١٨٣١ (٠٣)
فاكس: ٦٠٣٢٠٣ ـ ١ (٩٦١)

WORLD OF BOOKS
FOR PRINTING, PUBLISHING & DISTRIBUTION
BEIRUT - LEBANON

P.O.BOX : 11- 8723, CABLE : NABAALBAKI
TEL.: 01- 819684 / 315142 / 603203
CELL. 03 - 381831 FAX : 961 - 1 603203

الطبعة الأولى
١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالُوا سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

(البقرة ٢/ ٣٢)

شكر وتقدير

أقدم خالص شكري وتقديري إلى الوالد الأستاذ الدكتور / رمضان عبد التواب على ما أسدى للبحث وصاحبه من مشاعر أبويّة ونصائح علمية، فقد كان ـ حفظه الله ـ حانياً ودوداً عطوفاً، يسعى في طريق نماء هذا البحث، ويود في حب وإخلاص أن يصل صاحبه إلى بر الأمان، حتى يظهر البحث في الصورة اللائقة.

إلى أستاذي الذي علمني كيف تكون الأستاذية عطاءً لا يعرف الحدود، وكيف تكون الأبوة حناناً منطلقاً من كل القيود.

إلى الإنسانية مجسدة في رجل، والمثالية متحققة في إنسان إلى أستاذي لقاء ما بذل من نصح وما منح من عطف، وما أسدى من أيادٍ. كما لا يفوتني أن أشكر سيادته على سعة صدره ورحابة أفقه فقد منحني من وقته وجهده الكثير وكان لي نعم العون على الشدائد رفعه الله بقدر تواضعه، ومنحه العافية بقدر ما يمنح من وداد ومحبة.

المقدمة

القرآن الكريم هو كتاب الله الخالد، الذي ربط السماء بالأرض، ونزل من الله دستوراً للمسلمين، فقامت حوله كل العلوم العربية من لغة ونحو وأدب، وغير ذلك، وعكف العلماء عليه يستنبطون منه القواعد والأحكام أو يفسرونه ويظهرون مواضع الجمال فيه، لأن القرآن الكريم أصدق نصٍّ لغوي، فهو بالغ من الفصاحة ذروتها لأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولذلك فهو أحق المصادر اللغوية بالاعتماد عليه في استنباط القواعد وإيراد الشواهد.

والروايات التاريخية تؤكد أن المحاولات الأولى للنحاة الأوائل إنما وضعت لخدمة القرآن الكريم ولحفظ اللسان من الخطأ عند تلاوته بالإضافة إلى أن تقدير معنى الآية الشريفة وإعرابها يتوقف أحدهما على الآخر لأن الخطأ في تقدير الإعراب قد يؤدي إلى الخطأ في تقدير المعنى، وهذا ما حدث عندما سمع الأعرابي مَنْ يقرأ ﴿أن الله بريء من المشركين ورسوله﴾ (التوبة ٩/ ٣) بكسر اللام في (رسوله)، فقال الأعرابي: إن يكن الله بريء من رسوله فأنا أبرأ منه.

على حين عكف آخرون على البحث في قراءات القرآن الكريم وتقسيمها إلى قراءات سبع وعشر وشاذة، والسبب في تعدد القراءات القرآنية أن الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يتلو كلماته بلهجات متعددة تخفيفاً على القبائل.

وقد لجأ النحاة واللغويون إلى القراءات القرآنية يحاولون أن يستخرجوا منها شواهدهم وأدلتهم، وإنَّ مَنْ ينظر إلى أول كتاب وصل إلينا في علم النحو ـ يجده يكثر من المفاضلة والاحتجاج لبعض القراءات التي قرئت بها شواهده من القرآن الكريم.

وعلم القراءات من العلوم التي ينبغي الاعتماد عليها في دراسة العربية الفصحى ـ مشهورها وشاذها ـ، لأن رواياتها هي أوثق الشواهد على ما كانت عليه ظواهرها الصوتية والنحوية والصرفية واللغوية بعامة في مختلف الألسنة واللهجات. ومن العجيب أن نجد اللغويين يجيزون إثبات اللغة بشعر مجهول، وهم إذا استشهدوا في تقرير الألفاظ الواردة ببيت مجهول فرحوا به، ولأن يجعلوا ورود القرآن دليلاً على صحتها كان أولى.

أما سبب اختياري لكتاب (إعراب القراءات الشواذ) للعكبري لتحقيقه، فهو أنني وجدت أن المكتبة العربية تكاد تخلو من هذا النوع من الدراسات باستثناء كتاب المحتسب لابن جني فكان هذا دافعاً قوياً لكي أخرج هذا الكتاب إلى النور بعد تحقيقه تحقيقاً علمياً إن شاء الله تعالى.

أما عن الصعوبات التي قابلتني في هذا البحث فأهمها قلة مصادر القراءات الشاذة، فليس بين أيدينا إلا دراستان الأولى للدكتور عبد الصبور شاهين (دراسة صوتية في القراءات الشاذة) والثانية للدكتور محمد عبد المجيد الطويل (القراءات الشاذة للقرآن الكريم في ضوء منهج القرائن النحوية) وبعض المصادر القديمة لمختصر ابن خالويه وشواذ القراءة للكرماني، وقد تغلبت على هذه المشكلة بالاستعانة بكتب التفسير المختلفة وكتب إعراب القرآن ومعانيه.

وقد تناولت هذه الدراسة تحقيق كتاب إعراب القراءات الشواذ للعكبري. وقد اقتضت طبيعة الدراسة أن تنقسم قسمين:

أولاً ـ القسم الأول: مقدمة التحقيق (حياة العكبري وآثاره)

وقد تناولت فيها اسمه ونسبه ومولده ووفاته وشيوخه وتلاميذه وذكر طرف من حياته وتنقلاته وآراء العلماء فيه وأشعاره ومؤلفاته ومذهبه وقد تحدثت عن كل عنصر من هذه العناصر بإيجاز.

ثانياً ـ القسم الثاني: النص المحقق

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة وحيدة هي نسخة دار الكتب

المصرية تحت رقم (١١٩٩ تفسير) وتمتاز هذه النسخة بأنها كتبت بخط جميل مشكول شكلاً تاماً.

وتقع هذه المخطوطة في جزأين: الجزء الأول يقع في سبع ومائة ورقة أي أربع عشرة ومائتي صفحة وينتهي عند قوله ﴿فلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ﴾ (إبراهيم ١٤/٤٧). والجزء الثاني: في حجم الأول تماماً وينتهي عند آخر سورة الناس.

وقد أثبتُّ بما لا يدع مجالاً للشك نسبة الكتاب إلى أبي البقاء العكبري، كما بينت أهمية الكتاب في مجال تخصصه، وأوضحت منهج المؤلف في كتابه من خلال مقدمته التي صدّر بها الكتاب، ثم تحدثت عن منهجي في التحقيق.

وبعد انتهاء التحقيق أوردت الفهارس الفنية وهي / فهرس الآيات القرآنية وفهرس الأحاديث النبوية وفهرس اللغة، وفهرس الأمثال والحكم، وفهرس القبائل وفهرس الأعلام وفهرس القوافي، وفهرس الكتب الواردة في متن الكتاب.

وبعد، فإني أرجو أن أكون قد وفقت في تحقيق كتاب: إعراب القراءات الشواذ للعكبري.

والله من وراء القصد فهو سبحانه نعم المولى ونعم النصير.

مقدمة التحقيق

حياة العكبري وآثاره

حياة العكبري وآثاره

أولاً ـ الاسم

هو عبد الله بن الحسين[١] بن عبد الله[٢] بن الحسين[٣] الإمام محب الدين[٤]،

(١) اقتصر على اسمه واسم أبيه في معجم البلدان ٤/ ١٤٢ ومرآة الجنان ٤/ ٣٢ وطبقات النحاة واللغويين لابن شهبة ٢/ ٣٠ ودول الإسلام للذهبي ٢/ ١٢٠ والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦ والتاج المكلل ٢٢٨ والمقتنى في سرد الكنى ١/ ١١٣ والكنى والألقاب ١/ ١٨ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٥/ ١٧٤ وتاريخ الأدب لعمر فروخ ٣/ ٤٦٦ ونشأة النحو ١٦٣ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) وإعراب الحديث النبوي ٥ وشرح لامية العرب ٣ ومسائل خلافية في النحو ٥ وفي الكامل لابن الأثير ٩/ ٣٢٨ والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦١ (عبد الله بن الحسن) وهو تصحيف.

(٢) انظر إنباه الرواة ٢/ ١١٦ وتاريخ ابن الدبيثي ٢/ ١٤٠ والذيل على الروضتين ١١٩ وتلخيص ابن مكتوم ٤٩ والبداية والنهاية ١٣/ ٨٥ وإيضاح المكنون ٢/ ٦٠٤ ومعجم سركيس ٢٩٤ والأعلام ٤/ ٨٠ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (هـ).

(٣) انظر سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩١ وإشارة التعيين ١٦٣ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٩ وبغية الوعاة ٢/ ٣٨ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ ونكت الهميان ١٧٨ ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٦ وإعراب الحديث النبوي ٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٤ واللباب في علل البناء والإعراب ١.

(٤) انظر هذا اللقب في: وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ وشذرات الذهب ٥/ ٦٧ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٩ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩١ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٩٧ والكنى والألقاب ١/ ١٨ وإعجام الأعلام ١٥٤ وتاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٤ ومعجم سركيس ٢٩٤ وتاريخ آداب اللغة لجورجي زيدان ٣/ ٤٤ والأعلام ٤/ ٨٠ وبغية الوعاة ٢/ ٣٨ وإعراب الحديث النبوي ٩ واللباب في علل البناء والإعراب ١ والمشوف المعلم ١/ ١١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٤.

أبو البقاء[1] العكبري[2].

ثانياً ـ نسب العكبري

عرف أبو البقاء بـ «العكبري» بضم العين المهملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة وبعدها راء، وهذه النسبة إلى عكبرا، وهي بُلَيْدَةٌ على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ، وخرج منها جماعة من العلماء وغيرهم[3].

وذكر صاحب القاموس أن عكبرا بفتح الباء ويُقْصَرُ، وهي قرية، والنسبة عكبراوي وعكبريّ[4].

أما صاحب روضات الجنات فيقول: «قال صاحب توضيح الاشتباه: وعُكْبُر بضم العين وسكون الكاف وضم الموحدة قبل الراء المهملة اسم رجل من الأكابر، وقيل من الأكراد، وأضيف إليه التل، فقيل: تل عكبر نسبة إليه، كذا قاله بعض الأعلام»[5].

---

(١) انظر: وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ وإشارة التعيين ١٦٣ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٩ وشذرات الذهب ٥/ ٦٧ والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦ ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٦ وتاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٤ وإعراب الحديث النبوي ٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٤ وهذه الكنية هي كنية جده. وانظر: وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ وشذرات الذهب ٥/ ٦٧ وإنباه الرواة ٢/ ١١٦ ومرآة الجنان ٤/ ٣٢ والأعلام ٤/ ٨٠ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ ونكت الهميان ١٧٨ والتاج المكلل ٢٢٨ والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦.

(٢) اشتهر الرجل بأبي البقاء العكبري انظر: الذيل على الروضتين ١١٩ ولب اللباب للسيوطي ١٨١ وغاية النهاية ١/ ١٧٩.

(٣) انظر: وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ وإنباه الرواة ٢/ ١١٦ وروضات الجنات ٥/ ١٣١ والأعلام ٤/ ٨٠ ولب اللباب وتحرير الأنساب للسيوطي ١٨١ والكنى والألقاب ١/ ١٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) وشرح لامية العرب ٣ واللباب ١ والمشوف ١/ ١١ وأبو البقاء وأثره ١٨ ـ ١٩.

(٤) القاموس المحيط (عكبر) ٢/ ٩٨ وروضات الجنات ٥/ ١٣٠ ولب اللباب للسيوطي ١٨١ ومعجم البلدان (عكبر) والمشوف المعلم ١/ ١١ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و).

(٥) روضات الجنات ٥/ ١٣١.

ومن النسب التي ينسب إليها العكبري «البغدادي» وذلك نسبة إلى مدينة بغداد، لأنه ولد ببغداد وأقام فيها[1].

ويقال له «الأَزَجي»[2] لأنه كان من أهل باب الأزج، وهي محلة ببغداد ذات أسواق ومحال كثيرة[3].

ويقال له «الحنبلي»[4]، لأنه تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وبقي من رجال هذا المذهب طول حياته.

ومما يذكر في هذا الصدد أنه سُمِع أبو البقاء يقول: «جاء إليَّ جماعة من الشافعية فقالوا: انتقل إلى مذهبنا، ونعطيك تدريس النحو واللغة بالنظامية،

---

(١) انظر: إنباه الرواة ٢/١١٦ وسير أعلام النبلاء ٢٢/٩١ ونكت الهميان ١٧٨ والوافي بالوفيات ١٧/١٣٩ وبغية الوعاة ٢/٣٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١٠٩ ووفيات الأعيان ٣/١٠٠ والتكملة لوفيات النقلة ٢/٤٦١ والكنى والألقاب ١/١٨ وهدية العارفين ١/٤٥٩ ومعجم المؤلفين ٦/٤٦ والأعلام ٤/ ٨٠ ونشأة النحو ١٦٣ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٤ وشرح لامية العرب ٣ ومسائل خلافية ٥ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (هـ) والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) والمشوف المعلم ١/١١.

(٢) انظر: شذرات الذهب ٥/٦٧ وسير أعلام النبلاء ٢٢/٩١ والوافي بالوفيات ١٧/١٣٩ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١٠٩ وإشارة التعيين ١٦٣ ومعجم المؤلفين ٦/٤٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٤ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و).

(٣) انظر-القاموس المحيط (أزج) ١/١٨٤ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و).

(٤) انظر: إنباه الرواة ٢/ ١١٦ ووفيات الأعيان ٣/ ١٠١ والبداية والنهاية ١٣/ ٨٥ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١٠٩ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٢/٣٨ وإيضاح المكنون ١/١٢٧، ٢/٣٩٩ والتكملة لوفيات النقلة ٢/٤٦١ والكنى والألقاب ١/١٨ وهدية العارفين ١/٤٥٩ ومعجم المؤلفين ٦/٤٦ وتاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٤ وإعراب الحديث النبوي ١٣ ـ ١٤ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والتبيان في شرح الديوان صفحة (ز) واللباب في علل البناء والإعراب ٧ ـ ٨ وفي إعجام الأعلام ١٥٤ الفقيه الحنفي، وهو تصحيف.

فأقسمت وقلت: لو أقمتموني وصببتم عليَّ الذهب حتى أتوارى ما رجعت عن مذهبي»[1].

ويقال له «الفَرَضي»[2]، لأنه كان عالماً بالفرائض، وهو علم المواريث.

ويقال له أيضاً اللغوي[3] والنحوي[4] والقادري[5] والحاسب[6].

ثالثاً ـ مولده

أجمعت معظم المصادر على أن أبا البقاء العكبري قد ولد ببغداد[7] سنة

---

(١) انظر في ذلك الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٣ وبغية الوعاة ٢/ ٣٨ ونكت الهميان ١٧٨ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٩ والتاج المكلل ٢٢٨ والكنى والألقاب ١/ ١٩ ومعجم سركيس ٢٩٤ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) ومسائل خلافية في النحو ٧ والمشوف ١/ ١٦ ـ ١٧ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٢٢ ـ ٢٣ واللباب في علل البناء والإعراب ٨.

(٢) انظر: وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٩ وشذرات الذهب ٥/ ٦٧ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٩ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩١ ونكت الهميان ١٧٨ والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦١ ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٤.

(٣) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٩ والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦١ ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٤.

(٤) انظر: إنباه الرواة ٢/ ١١٦ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٩ ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٩ وبغية الوعاة ٢/ ٣٨ ومرآة الجنان ٤/ ٣٢ والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦١ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٦.

(٥) انظر: هدية العارفين ١/ ٤٥٩ وهي نسبة إلى الإمام عبد القادر الجيلاني.

(٦) انظر: وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ وشذرات الذهب ٥/ ٦٧ ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٦ وإعجام الأعلام ١٥٤.

(٧) لم يشذ عن ذلك إلا صاحب روضات الجنات ٥/ ١٣١، ويفهم من كلامه أنه ولد في عكبرا، يقول: «كان من أهل عكبرا، ثم انحدر وهو صبي مع أبيه إلى بغداد».

ثمان وثلاثين وخمسمائة هجرية (٥٣٨)[١]، التي توافق سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف ميلادية (١١٤٣)[٢].

وقد سأل ابن الدبيثي[٣] أبا البقاء عن مولده فقال: «سنة ثمان وثلاثين»[٤].

ولم يشذ عن ذلك إلا القطيعي[٥] حيث يقول: «سألته عن مولده فقال: في حدود سنة تسع وثلاثين»[٦].

---

(١) انظر: إنباه الرواة ٢/ ١١٦ ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٩ والذيل على الروضتين ١١٩ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٩٧ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٢ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٩ والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦١ وإشارة التعيين ١٦٣ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٤٩ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وبغية الوعاة ٢/ ٣٨ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ ونكت الهميان ١٧٨ والتاج المكلل ٢٢٨ ومعجم سركيس ٢٩٤ ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٦ وتاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٤ والأعلام ٤/ ٨٠ وإعراب الحديث ٩ والمدارس النحوية ٢٧٩ ومسائل خلافية ٥ وشرح لامية العرب ٣ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والتبيان في شرح الديوان صفحة (هـ) والمشوف المعلم ١/ ١٣ واللباب في علل البناء والإعراب ٣ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٧.

(٢) تاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٤ ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٦ وإشارة التعيين ١٦٣.

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي سعيد بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن.. المعروف بابن الدبيثي الفقيه الشافعي المؤرخ، ونسبته إلى دُبَيْثَى ٥٥٨ ـ ٦٣٧، وروى عن أبي البقاء. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/ ٢٨ والتاج المكلل ١٣٠.

(٤) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٠ واللباب في علل البناء والإعراب ٣ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٧.

(٥) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف زين الدين القطيعي، من أهل القطيعة بباب الأزج ببغداد، ولد سنة ٥٤٦ وتوفي ٦٣٤ هجرية، وهو من معاصري العكبري. انظر ترجمته في تاريخ ابن الدبيثي ١/ ١٩ ـ ٢٠.

(٦) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٠ واللباب في علل البناء والإعراب ٣ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية١٧.

وقد ذكر هذا أيضاً صاحب معجم المؤلفين: «وقيل سنة تسع وثلاثين وخمسمائة»[1].

وأيضاً فإن محقق بغية الوعاة قد ذكر أنه وجد في حاشية الأصل أنه «ولد في أوائل سنة تسع وثلاثين وخمسمائة»[2].

وعلى كل، فإن الفرق بين القولين ليس كبيراً، ولكن الرأي الذي نميل إليه أنه ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة من الهجرة، وذلك لإجماع معظم المصادر على ذلك.

وفاته

أجمعت المراجع التي ترجمت للعكبري على أنه توفي ليلة الأحد ثامن ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة هجرية[3]، التي تقابل سنة تسع عشرة ومائتين وألف

---

(١) معجم المؤلفين ٦/ ٤٦.

(٢) بغية الوعاة ٢/ ٣٨.

(٣) انظر: إنباه الرواة ٢/ ١١٦ ومعجم البلدان ٤/ ١٣٢ ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ وشذرات الذهب ٥/ ٦٧ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٣ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٩ والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦١ وإشارة التعيين ١٦٣ وإيضاح المكنون ١/ ١٢٧، ٢/ ٣٩٩، ٦٠٤، وكشف الظنون ١/ ٩٨، ١٠٨، ١٢٢، ١٢٤، ٦٩٢ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ والذيل على الروضتين ١١٩ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٣ ودول الإسلام للذهبي ٢/ ١٢٠ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٩٧ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٤٩ والبداية والنهاية ١٣/ ٨٥ ومرآة الجنان ٤/ ٣٢ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦ والكامل في التاريخ ١٢/ ٣٥٧ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ ونكت الهميان ١٧٨ والتاج المكلل ٢٢٨ ومعجم سركيس ٢٩٤ وإعجام الأعلام ١٥٤ ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٦ وتاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٤ والأعلام ٤/ ٨٠ والكنى والألقاب ١/ ١٨ والمدارس النحوية ٢٧٩ ونشأة النحو ١٦٣ وإعراب الحديث ١٤ ومسائل خلافية ٥ وشرح لامية العرب ٣ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) واللباب ٦ والمشوف ١/ ١٣ وأبو البقاء وأثره ١٧.

ميلادية[١]، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد بباب حرب ببغداد[٢]، وقد قارب الثمانين[٣].

رابعاً ـ شيوخ العكبري

وقد تلقى العكبري علومه على أيدي مجموعة كبيرة من علماء عصره، ذكرت مصادر ترجمته بعضهم، وروي عن بعضهم الآخر في بطون مؤلفاته، وفيما يلي حصر لهؤلاء الشيوخ.

١ ـ أبو حكيم إبراهيم بن دينار بن الحسين بن حامد بن إبراهيم النهرواني، قرأ أبو البقاء الفقه عليه حتى برع فيه[٤]، ولد النهرواني سنة ثمانين وأربعمائة وتوفي سنة ست وخمسين وخمسمائة من الهجرة، وكان عالماً بالمذهب والخلاف والفرائض، وأحد من يضرب به المثل في الحلم والتواضع[٥]، وذكر ابن الجوزي أنه قرأ عليه القرآن والمذهب والفرائض[٦].

٢ ـ أحمد بن المبارك بن سعد بن الفرج أبو العباس المرقعاني المقرىء،

---

(١) انظر: إشارة التعيين ١٦٣ ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٦ وتاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٤.

(٢) انظر: إنباه الرواة ٢/ ١١٦ وشذرات الذهب ٥/ ٦٨ والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦١ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٣ ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ وإعراب الحديث النبوي ١٤ ومسائل خلافية في النحو ٥ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) واللباب في علل البناء والإعراب ٦ والمشوف المعلم ١/ ١٣ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٧.

(٣) انظر: البداية والنهاية ١٣/ ٨٥ والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦ ومسائل خلافية في النحو ٥.

(٤) انظر في ذلك: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٩ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٢ والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦١ ونكت الهميان ١٧٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ والمشوف المعلم ١/ ١٤ واللباب في علل البناء والإعراب ١٤ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣٠.

(٥) انظر في ترجمته: المنتظم ١٠/ ٢٠١ وشذرات الذهب ٤/ ١٧٦ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٩ والمنهج الأحمد ٢/ ٢٧٧ ومرآة الجنان ٣/ ٣١٠ وإعراب الحديث النبوي ١٣ ومسائل خلافية في النحو ١٣ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) واللباب في علل البناء والإعراب ١٤.

(٦) انظر: المنتظم ١٠/ ٢٠١ واللباب في علل البناء والإعراب ١٤.

سمع منه العكبري الحديث في صباه[(١)]، ذكر أنه كان خادم الشيخ عبد القادر، كان يبسط له المرقعة على الكرسي، توفي سنة سبعين وخمسمائة من الهجرة[(٢)].

٣ ـ أبو مدين شعيب بن الحسين الأندلسي، كان من شيوخ العكبري، توفي سنة أربع وتسعين وخمسمائة[(٣)].

٤ ـ أبو زرعة طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي، تلقى العكبري على يديه الحديث[(٤)]، وهو من المشهورين بعلو الإسناد وكثرة السماع، ولد بالري سنة ٤٨١، ثم قدم بغداد وسمع بها من ابن ريان، وسكن همدان، وكان يقدم بغداد، وحدّث بها بأكثر سماعاته، وسمع منه ابن هبيرة الوزير، توفي سنة ٥٦٦ من الهجرة[(٥)].

٥ ـ أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد . . . بن القاسم بن أبي بكر الصديق، ابن الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي، وفي الذيل على

---

(١) انظر: نكت الهميان ١٧٩ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٠ واللباب في علل البناء والإعراب ١١.

(٢) انظر في ترجمته: مرآة الجنان ٣/ ٣٩٢ وتاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢١٤ وشذرات الذهب ٤/ ٢٣٧ واللباب في علل البناء والإعراب ١١.

(٣) انظر ذلك في: الوفيات للقسنطيني ٢٩٧ وجامع كرامات الأولياء ٢/ ١١٧.

(٤) انظر: وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ ومرآة الجنان ٤/ ٣٢ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٩ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٢ والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦١ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٩ ونكت الهميان ١٧٩ وطبقات النحاة واللغويين ٢/ ٣١ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ والتاج المكلل ٢٢٨ وتاريخ الأدب العربي ٣/ ٤٦٧ وشرح لامية العرب ٣ وإعراب الحديث النبوي ١٢ والمشوف المعلم ٧/ ١٤ واللباب في علل البناء والإعراب ١١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣٢.

(٥) انظر ترجمته في: العبر في خبر من ذهب ٤/ ١٩٢ ووفيات الأعيان ٤/ ٢٨٨ وشذرات الذهب ٤/ ٢١٧ ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٨ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣٢ واللباب في علل البناء والإعراب ١١.

طبقات الحنابلة: «وكان معيداً للشيخ أبي الفرج ابن الجوزي في المدرسة»[١].

ويرى محقق إعراب الحديث النبوي أن عدّ ابن الجوزي شيخاً لأبي البقاء دعوى مقبولة، بحجة أنه كان معيداً له في مدرسة باب الأزج، وإن كان مترجمو العكبري لم ينصوا على ذلك[٢].

وقد ولد ابن الجوزي حوالى ٥٠٨ أو ٥١٠ من الهجرة وتوفي سنة ٥٩٧[٣].

والصلة بين العكبري وابن الجوزي صلة الطالب الناضج بأستاذه، فقد ذكرت كتب التراجم أن الأستاذ كان يفزع إلى تلميذه فيما يشكل عليه من الأدب[٤].

٦ ـ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد البغدادي ابن الخشاب، تلقى عنه العكبري النحو والعربية والأدب[٥]، ولد سنة ٤٩٢ وتوفي ٥٦٧ من الهجرة، قال عنه القفطي: «كان أديباً فاضلاً عالماً، له معرفة جيدة بالنحو واللغة العربية والشعر

---

(١) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٠ وشذرات الذهب ٥/ ٦٨ والتاج المكلل ٢٢٨ وتاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٤ والمشوف المعلم ١/ ١٥ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٢٧.

(٢) إعراب الحديث النبوي ١٣.

(٣) انظر ترجمته في: تاريخ ابن الدبيثي ٢/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٢ والتاج المكلل ٦٤.

(٤) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٩ ونكت الهميان ١٧٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٢٧.

(٥) انظر: إنباه الرواة ٢/ ١١٦ والذيل على الروضتين ١١٩ ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٩٧ وبغية الوعاة ٢/ ٣٨ وشذرات الذهب ٥/ ٦٧ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٠ ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٦ والكنى والألقاب ١/ ١٨ ومرآة الجنان ٤/ ٣٢ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٩ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٢ والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦١ والتاج المكلل ٢٢٨ ونكت الهميان ١٧٨ وإعراب الحديث النبوي ١٠ ـ ١١ ومسائل خلافية في النحو ٩ وشرح لامية العرب ٣ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (هـ) والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣٣ واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري تحقيق ودراسة ١٤

والفرائض والحساب والحديث، حافظاً لكتاب الله عز وجل، قد قرأه بالقراءات الكثيرة[١].

٧ ـ أبو بكر بن النقور، عبد الله بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد البغدادي البزاز، سمع منه أبو البقاء العكبري الحديث[٢]، وهو ثقة محدث، توفي سنة ٥٦٥ هجرية[٣].

٨ ـ أبو الحسن علي بن أبي الحسين عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك ابن إبراهيم السلمي، الملقب بمهذب الدين، المعروف بابن القصار، أخذ عنه العكبري اللغة[٤]، ولد سنة ٥٠٨ وتوفي ببغداد سنة ٥٧٦ من الهجرة[٥].

٩ ـ علي بن عساكر بن المرجب بن عوام البطائحي المقرئ النحوي، قرأ عليه العكبري القرآن بالروايات[٦]، وقد ذكر العكبري شيخه هذا في كتابه الذي

---

(١) انظر ترجمته في: إنباه الرواة ٢/٩٩ ـ ١٠٠ وبغية الوعاة ٢/٢٩ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٥ ومرآة الجنان ٣/٣٨ ومعجم الأدباء ١٢/٤٧ والنجوم الزاهرة ٦/٦٥ ومعجم المؤلفين ٦/٢٠ والأعلام ٤/٦٧ والذيل على طبقات الحنابلة ١/٣١٦ والمنتظم ١٠/٢٣٨ ووفيات الأعيان ٣/١٠٢ واللباب في علل البناء والإعراب ١٤ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣٣.

(٢) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٠ وسير أعلام النبلاء ٢٢/٩٢ والتكملة لوفيات النقلة ٢/٤٦١ والوافي بالوفيات ١٧/١٣٩ ونكت الهميان ١٧٩ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ وإعراب الحديث النبوي ١٢ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ز) والمشوف المعلم ١/١٤ واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ١١.

(٣) انظر ترجمته في: العبر في خبر من ذهب ٤/١٩٠ ـ ١٩١ ومرآة الجنان ٣/٣٧٨.

(٤) انظر: نكت الهميان ١٧٨ والذيل على الروضتين ١١٩ والوافي بالوفيات ١٧/١٣٩ ومسائل خلافية في النحو ٩ واللباب في علل البناء والإعراب ١٥ وشرح لامية العرب ٣ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣٤ وفي الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٠ (ابن القصاب) وهو تصحيف.

(٥) انظر: وفيات الأعيان ٣/٢٥ والكنى والألقاب ١/٣٨٣ واللباب ١٥ وأبو البقاء وأثره ٣٤.

(٦) انظر في ذلك: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١٠٩ والذيل على الروضتين ١١٩ وبغية الوعاة ٢/٣٨ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ وشذرات الذهب ٥/٦٧ وسير أعلام النبلاء =

أقوم بتحقيقه حيث يقول: «وقرأت على شيخنا أبي الحسن ابن عساكر»[1].

وقد ولد ابن عساكر بقرية تعرف بالمحمدية سنة ٤٩٠ وتوفي سنة ٥٩٢ من الهجرة، سمع الحديث وأفاد الناس في علوم القرآن والنحو، وكان إماماً كبيراً في القراءات وعللها، ثقة صدوقا[2].

١٠ ـ محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أبو الفتح ابن البطي، سمع منه أبو البقاء العكبري الحديث[3]، قال ابن الجوزي كان سماعة صحيحاً، سمعنا منه الكثير، ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة وتوفي سنة أربع وستين وخمسمائة[4].

١١ ـ محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن

= ٢٢/٩٢ ومعجم المؤلفين ٦/٤٦ وإعراب الحديث ١١ ـ ١٢ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) والمشوف المعلم ١/١٣ واللباب ١٠ وأبو البقاء وأثره ٣٢.

(١) انظر: إعراب القراءات الشواذ ورقة ٢٠٨.

(٢) انظر في ترجمته: إنباه الرواة ٢/٢٩٨ ومعجم الأدباء ١٤/٦١ والتاج المكلل ٢٠٨ وبغية الوعاة ٢/١٧٩ والبداية والنهاية ١٢/٢٩٦ وشذرات الذهب ٤/٢٤٢ والمنتظم ١٠/٢٦٧ والنجوم الزاهرة ٦/٨٠ ونكت الهميان ٢١٤ وإعراب الحديث النبوي ١٢.

(٣) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٠ ووفيات الأعيان ٣/١٠٠ وبغية الوعاة ٢/٣٨ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ وشذرات الذهب ٥/٦٧ ومعجم المؤلفين ٦/٤٦ ونكت الهميان ١٧٩ ومرآة الجنان ٤/٣٢ وسير أعلام النبلاء ٢٢/٩٢ والوافي بالوفيات ١٧/١٣٩ والمشوف المعلم ١/١٤ واللباب في علل البناء والإعراب ١٠ وإعراب الحديث النبوي ١٢ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) ومسائل خلافية في النحو ٩ وشرح لامية العرب ٤ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣١ ـ ٣٢.

(٤) انظر ترجمته في: تاريخ ابن الدبيثي ١/٧٧ والمنتظم ١٠/٢٢٩ وشذرات الذهب ٤/٢١٣.

الفراء، المعروف بأبي يعلى الصغير، لازمه العكبري حتى برع في المذهب والخلاف[١].

وكان أبو يعلى بارعاً في المذهب (الحنبلي) والخلاف والمناظرة، ولد سنة ٤٩٤ وتوفي سنة ٥٦٠ من الهجرة[٢].

١٢ ـ يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعد بن الحسن بن أحمد الشيباني الدوري ثم البغدادي، سمع منه العكبري الحديث[٣]، ولد سنة ٤٩٩ وتوفي سنة ٥٦٠ من الهجرة[٤].

١٣ ـ أبو البركات يحيى بن نجاح بن مسعود بن عبد الله اليوسفي، قرأ عليه العكبري العربية[٥]، سمع الحديث الكثير، وقرأ النحو واللغة، وكان غزير الفضل،

---

(١) انظر في ذلك: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٠ وبغية الوعاة ٢/٣٨ وشذرات الذهب ٥/٦٧ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٢ ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٦ وإعراب الحديث النبوي ١٣ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) والمشوف المعلم ١/ ١٤ واللباب في علل البناء والإعراب ١٣/ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٢٩.

(٢) انظر في ترجمته: المنتظم ١٠/ ٢١٣ وشذرات الذهب ٤/ ١٩٠ والمنهج الأحمد ٢/ ٢٨٣ ومرآة الجنان ٣/ ٣٤٤ والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٠.

(٣) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٠ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ والتاج المكلل ٢٢٨ واللباب في علل البناء والإعراب ١٤ والمشوف المعلم ١/ ١٥ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣٠.

(٤) انظر ترجمته في: الذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٢٥٦ وشذرات الذهب ٤/ ١٩١ والمنهج الأحمد ٢/ ٢٨٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣٠ واللباب في علل البناء والإعراب ١٢.

(٥) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٠ وبغية الوعاة ٢/ ٣٨ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٢ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٩ ونكت الهميان ١٧٨ وتاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٣/ ٤٦٧ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) وإعراب الحديث النبوي ١١ وشرح لامية العرب ٤ والمشوف المعلم ١/ ١٣ واللباب في علل البناء والإعراب ١٥، وذكر ابن قاضي شهبة في طبقاته ١/ ٣٢٩ أن أبا البقاء أخذ عن ابن نجاح =

يقول الشعر الحسن، توفي سنة ٥٦٩ من الهجرة[١].

على أنه لم يكتف بما حصّله من شيوخه، بل أكب على علوم عصره من لغة ونحو وتفسير وحديث ومنطق وحساب وفقه، حتى صار إماماً يفتي في كثير من هذه العلوم، فقد ذكروا أنه كان يواصل قراءة الليل بقراءة النهار، وأن زوجه كانت تقرأ له بعض الكتب.

خامساً ـ تلاميذه

ولقد تلقى العلم على العكبري كثير من التلاميذ فقد «برع في فنون عديدة من العلم.. ورحلت إليه الطلبة من النواحي، وأقرأ المذهب والفرائض والنحو واللغة، وانتفع به خلق كثير»[٢] وفيما يلي حصر بهؤلاء التلاميذ.

١ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهري بن أحمد بن محمد الصويفيني، جالس أبا البقاء العكبري[٣]، ولد سنة ٥٨١ وقيل ٥٨٢ وتوفي سنة ٦٤١ من الهجرة[٤].

٢ ـ أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن بركة بن أحمد بن صديق بن

= أولاً ثم عن ابن الخشاب.

(١) انظر ترجمته في: المنتظم ١٠/٢٤٩ والذيل على طبقات الحنابلة ١/٣٣١ وشذرات الذهب ٤/٢٣٦ واللباب في علل البناء والإعراب ١٥.

(٢) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٠ ووفيات الأعيان ٣/١٠١ وإشارة التعيين ١٦٣ وشذرات الذهب ٥/٦٧ والتاج المكلل ٢٢٨ وبغية الوعاة ٢/٣٨ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ ومعجم المؤلفين ٦/٤٦ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و).

(٣) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٢٧ ـ ٢٢٨ والتاج المكلل ٢٢٨ وفي شذرات الذهب ٦/٢٠٩ أخذ الفقه عن أبي البقاء، وانظر: اللباب في علل البناء ٣١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات ٥٧.

(٤) انظر ترجمته في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٢٧ ـ ٢٢٨ وطبقات الحفاظ للسيوطي ٥٠٠.

صروف، موفق الدين، الحرّاني الفقيه الحنبلي، تفقه على أبي البقاء العكبري[(١)].

ولد سنة ٥٥٣ أو ٥٥٤ بحران، وتوفي سنة ٦٣٤ من الهجرة[(٢)].

٣ ـ أحمد بن علي بن علي بن محمد بن علي ابن البخاري، قال عن أبي البقاء العكبري: «قرأت عليه كثيراً من مصنفاته وصحبته مدة وكان حسن الأخلاق»[(٣)].

توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة من الهجرة[(٤)].

٤ ـ أبو العباس أحمد بن علي بن معقل الأزدي المهلبي الحمصي، أخذ النحو ببغداد عن أبي البقاء العكبري[(٥)]، ولد سنة ٥٦٧ وتوفي سنة ٦٤٤ من الهجرة[(٦)].

٥ ـ أبو البركات أحمد بن أبي البركات الحربي من تلاميذ العكبري[(٧)].

٦ ـ أبو علي الحسن بن معالي بن مسعود بن الحسين بن الباقلاني الجلّي، قال ابن النجار والقفطي: «قدم بغداد في صباه، وقرأ النحو على أبي البقاء العكبري»[(٨)].

---

(١) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٣ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات ٥٧.

(٢) انظر في ترجمته: شذرات الذهب ٥/١٦٦ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠١ واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ٢٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٧.

(٣) انظر: شذرات الذهب ٥/ ٦٧.

(٤) انظر ترجمته في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٢٧.

(٥) انظر في ذلك: بغية الوعاة ١/ ٣٤٨ وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٩.

(٦) انظر في ترجمته: بغية الوعاة ١/٤٣٨ وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٧ واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ٣١.

(٧) انظر في ذلك: طبقات اللغويين والنحاة ٢/ ٣١.

(٨) انظر في ذلك: بغية الوعاة ١/ ٥٢٦ واللباب في علل البناء والإعراب ٣٢.

ولد سنة ٥٦٨ وتوفي سنة ٦٣٧ من الهجرة[١].

٧ ـ أبو محمد طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأموي اليابُري الإشبيلي أبو محمد بن أبي بكر النحوي، وأجاز له من المشرق أبو البقاء العكبري[٢]. ولد سنة ٦٠١ وتوفي سنة ٦٤٥ من الهجرة[٣].

٨ ـ عبد الرزاق الرسعيني، هو عز الدين عبد الرزاق بن رزق الرسعيني محدث مفسر، قرأ القرآن والقراءات على أبي البقاء العكبري[٤].

٩ ـ أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد البزار، روى عن أبي البقاء العكبري[٥].

١٠ ـ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين العكبري، ابن أبي البقاء، سمع أكثر مصنفات والده[٦]، توفي سنة أربع وثلاثين وستمائة[٧].

١١ ـ أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن أبي الفرج الجزري الدمشقي المعروف بناصح الدين، رحل إلى بغداد وتفقه على أبي البقاء العكبري، قال: «قرأت عليه كتاب الفصيح لثعلب من حفظي، وقرأت عليه بعض كتاب التصريف لابن جني»[٨].

---

(١) انظر ترجمته في: بغية الوعاة ١/٥٢٦.

(٢) انظر في ذلك: بغية الوعاة ٢/١٩ واللباب في علل البناء والإعراب ٣٢.

(٣) انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/١٩ ـ ٢٠.

(٤) انظر: شذرات الذهب ٥/٣٠٥.

(٥) انظر: طبقات النحاة واللغويين ٢/٣١ وفي التاج المكلل ٢٢٨: وبالإجازة جماعة منهم الكمال البزار، وانظر اللباب في علل البناء والإعراب ٢٨ وراجع ترجمته في غاية النهاية.

(٦) انظر: طبقات النحاة واللغويين ٢/ ٣٤.

(٧) انظر ترجمته في: طبقات النحاة واللغويين لابن شهبة ٢/ ٣٤.

(٨) انظر ذلك في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٠ وشذرات الذهب ٥/٦٧ واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ٢٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٥.

ولد بدمشق سنة ٥٥٤ وتوفي بها سنة ٦٣٤ من الهجرة[١].

١٢ ـ عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد بن علي بن تيمية مجد الدين الحراني، الفقيه المقرىء الحنبلي، قرأ على أبي البقاء العكبري العربية والحساب والجدل والمقابلة والفرائض[٢].

ولد سنة ٥٩٠ بحران وتوفي بها سنة ٦٥٠ من الهجرة[٣].

١٣ ـ أبو أحمد وأبو الخير عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش بن عبد الله العطفني مجد الدين البغدادي المقرىء النحوي اللغوي الواعظ الفقيه، قرأ النحو على أبي البقاء العكبري[٤]، ولد سنة ٥٩٣ وتوفي ٦٧٦ من الهجرة[٥].

١٤ ـ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد المنذري، صاحب كتاب التكملة لوفيات النقلة، حيث يقول: «ولنا من أبي البقاء إجازة كتبت لنا منه غير مرة»[٦].

وهو شامي الأصل مصري المولد والدار والوفاة[٧]، ولد بمصر سنة ٥٨١ وتوفي سنة ٦٥٦ من الهجرة[٨].

---

(١) انظر ترجمته في: شذرات الذهب ٥/ ١٦٥ ـ ١٦٦ والبداية والنهاية ١٣/ ١٣٤ والذيل على الروضتين ١٦٤ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٥.

(٢) انظر في ذلك: شذرات الذهب ٥/ ٢٥٧ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٩ وفوات الوفيات ١/ ٥٧٠ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٧ ـ ٢٨.

(٣) انظر ترجمته في: شذرات الذهب ٥/ ٢٥٧.

(٤) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٠ وبغية الوعاة ٢/ ٩٦ وشذرات الذهب ٥/ ٦٧ واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ٢٨.

(٥) انظر ترجمته في: شذرات الذهب ٥/ ٣٥٣ وبغية الوعاة ٢/ ٩٦.

(٦) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦٨.

(٧) التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٨.

(٨) التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٨.

١٥ ـ أبو موسى عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي جمال الدين، قرأ العربية على أبي البقاء العكبري[١].

ولد سنة ٥٨١ وتوفي سنة ٦٢٩ من الهجرة[٢].

١٦ ـ عبد الله بن عمر وهو فقيه في دمشق، رحل إلى بغداد، وتفقه على شيوخها، وبرع في المذهب والخلاف، قرأ النحو على أبي البقاء، توفي سنة ٥٨٦[٣].

١٧ ـ علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله تاج الدين البغدادي ابن الساعي، قرأ على أبي البقاء العكبري[٤].

ولد سنة ٥٩٣ وتوفي سنة ٦٧٤ من الهجرة[٥].

١٨ ـ أبو الحسن علي بن عَدْلان بن حماد بن علي عفيف الدين الربعي الموصلي المترجم، أخذ النحو عن أبي البقاء العكبري وغيره[٦].

ولد سنة ٥٨٣ وتوفي سنة ٦٦٦ من الهجرة[٧].

١٩ ـ القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر الأندلسي المرسي الإمام أبو

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٤٠٨ ـ ١٤٠٩ وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٥.

(٢) انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٤٠٨ ـ ١٤٠٩ وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٥.

(٣) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٧١ واللباب في علل البناء والإعراب ٣١.

(٤) انظر: الكنى والألقاب ١/ ٣٠٠ وفي الذيل على طبقات الحنابلة ١/ ١١١ نقل ابن رجب عنه أنه قال بعد أن روى أبياتاً لأبي البقاء قوله، قال ابن الساعي: ذكر شيخنا أنه لم يعمل قط سوى هذه الأبيات، وانظر كذلك اللباب في علل البناء والإعراب ٣٠.

(٥) انظر ترجمته في: موسوعة العلوم الإسلامية والعلماء المسلمين ١٠٦.

(٦) انظر ذلك في: بغية الوعاة ٢/ ١٧٩ واللباب في علل البناء ٢٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٥.

(٧) انظر ترجمته في: فوات الوفيات ٢/ ١٢١ وبغية الوعاة ٢/ ١٧٩ واللباب في علل البناء ٢٩.

محمد اللورقي النحوي المعروف بالعلم[١]، قرأ القرآن والنحو ببغداد على أبي البقاء العكبري[٢]، وكثيراً ما وجدت السيوطي يقرن بين العكبري والأندلسي في نقوله عنهما حيث يقول: «قال أبو البقاء في اللباب وتلميذه الأندلسي في شرح المفصل»[٣].

ولد سنة ٥٧٥ وتوفي سنة ٦٦١ من الهجرة بدمشق[٤].

٢٠ ـ أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي سعيد بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن علي بن الحجاج بن محمد الحجاج المعروف بابن الدبيثي، الفقيه الشافعي المؤرخ، روى عن أبي البقاء العكبري[٥].

ولد سنة ٥٦٩ وتوفي سنة ٦٤٣ من الهجرة[٦].

٢١ ـ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن، ضياء الدين السعدي المقدسي، روى عن أبي البقاء العكبري[٧].

ولد سنة ٥٦٩ وتوفي سنة ٦٤٣ من الهجرة[٨].

---

(١) انظر إنباه الرواة ٢/ ١٦١ ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٣٤ وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٠ وكشف الظنون ٢/ ١٧٧٤.

(٢) انظر: بغية الوعاة ٢/ ٢٥٠ وأبو البقاء وأثره في الدراسات ٥٣ واللباب في علل البناء ٢٩.

(٣) الأشباه والنظائر ١/ ٦٨.

(٤) انظر ترجمته في: بغية الوعاة ٢/ ٢٥٠.

(٥) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٠ وطبقات ابن قاضي شهبة ٢/ ٣١ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ والتاج المكلل ٢٢٨ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٣ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٨ ـ ٢٩.

(٦) انظر ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/ ٢٨ والتاج المكلل ١٣٠ وتاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٣/ ٥٣٤ ـ ٥٣٥ واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ٢٨ ـ ٢٩.

(٧) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٣ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٣ وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٤ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ والتاج المكلل ٢٢٨ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٧.

(٨) انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ والتاج المكلل ٢٣٩ =

٢٢ ـ أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن أبي الحسن بن المُرَيْجَ، روى عن أبي البقاء العكبري[١].

٢٣ ـ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله محب الدين ابن النجار البغدادي صاحب التاريخ، قرأ على أبي البقاء كثيراً من مصنفاته[٢].

ولد سنة ٥٧٨ وتوفي سنة ٦٤٣ من الهجرة[٣].

٢٤ ـ أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد المنعم، تقي الدين البغدادي المراتبي، صحب أبا البقاء ببغداد وأخذ عنه[٤]، توفي بدمشق سنة ٦٤٤ من الهجرة[٥].

٢٥ ـ أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، حيث قال في حديثه عن عكبرا «منها شيخنا إمام عصره محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين النحوي العكبري»[٦] ونحن لا ندري ما دلالة قوله هذا، فقد يعني أنه درس عليه فعلاً، وقد تكون من قبيل الاعتراف بفضله.

ولد سنة ٥٧٤ وتوفي سنة ٦٢٦ من الهجرة[٧].

= والأعلام ٦/ ٢٥٥.

(١) انظر: طبقات ابن شهبة ٢/ ٣١ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٩.

(٢) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ والتاج المكلل ٢٢٨ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٣ وطبقات ابن قاضي شهبة ٢/ ٣١ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٦ ـ ٢٧.

(٣) انظر ترجمته في: شذرات الذهب ٥/ ٢٦٦ والتاج المكلل ١٨٠ وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٩ وتاريخ علماء المستنصرية ١/ ٣٣٣ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٦ ـ ٢٧.

(٤) انظر: شذرات الذهب ٥/ ٢٣٠ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٢ واللباب في علل البناء ٣١.

(٥) انظر ترجمته في: شذرات الذهب ٥/ ٢٣٠ واللباب في علل البناء والإعراب ٣١.

(٦) انظر: معجم البلدان ٣/ ١٤٢ واللباب في علل البناء والإعراب ٣٢.

(٧) انظر ترجمته في: الأعلام ٨/ ١٣١ واللباب في علل البناء والإعراب ٣٢.

٢٦ ـ أبو زكريا يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن أبي الفتح بن رافع بن علي بن إبراهيم الصيرفي الحراني ويعرف بابن أبي الجيش، رحل إلى بغداد سنة ٦٠٧ فسمع من أبي البقاء وأخذ الفقه عنه[(١)].

ولد سنة ٥٨٣ وتوفي سنة ٦٧٨[(٢)].

٢٧ ـ يحيى بن يحيى الحرّاني، أخذ الفقه عن أبي البقاء العكبري[(٣)].

سادساً ـ ذكر طرف من حياته

مما لا شك فيه أن أبا البقاء العكبري قد ظفر بشهرة واسعة ومكانة عالية في أثناء حياته وإليه انتهت رئاسة النحو في عصره.

وقد أجمعت المصادر على أنه ولد ببغداد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[(٤)]، وأن أصله «من عكبرا وهي بُلَيْدة على دجلة»[(٥)] وأن وفاته كانت «سنة ست عشرة وستمائة ببغداد»[(٦)].

---

(١) انظر: شذرات الذهب ٥/٦٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٣ والتاج المكلل ٢٢٨ وسير أعلام النبلاء ٢٢/٩٣.

(٢) انظر ترجمته في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٩٥.

(٣) انظر في ذلك: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٣ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤.

(٤) انظر: إنباه الرواة ٢/١١٦ ووفيات الأعيان ٣/١٠٠ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١٠٩ والذيل على الروضتين ١١٩ وتاريخ ابن الوردي ٢/١٩٧ وسير أعلام النبلاء ٢٢/٩٢ والوافي بالوفيات ١٧/١٣٩ والتكملة لوفيات النقلة ٢/٤٦١ وإشارة التعيين ١٦٣ وهدية العارفين ١/٤٥٩ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٤٩ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وبغية الوعاة ٢/٣٨ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ ونكت الهميان ١٧٨ والتاج المكلل ٢٢٨ ومعجم سركيس ٢٩٤ ومعجم المؤلفين ٦/٤٦ وتاريخ الأدب العربي ٥/١٧٤ والأعلام ٤/٨٠.

(٥) انظر: وفيات الأعيان ٣/١٠٠ ومعجم البلدان ٤/١٤٢ وإنباه الرواة ٢/١١٦ وروضات الجنات ٥/١٣١ ولب اللباب ١٨١ والكنى والألقاب ١/١٨ والأعلام ٤/٨٠.

(٦) انظر: إنباه الرواة ٢/١١٦ ومعجم البلدان ٤/١٠٢ ووفيات الأعيان ٣/١٠٠ وشذرات الذهب ٥/٦٧ وسير أعلام النبلاء ٢٢/٩٣ والوافي بالوفيات ١٧/١٣٩ والتكملة لوفيات =

ومما يلفت النظر في ترجمته أن كتب التراجم تضيق عند ذكر ما يتعلق بحياة أبي البقاء الخاصة فلم نعلم منها إلا أنه «أضر في صباه بالجدري»(١).

وقد تلقى علومه في «بغداد، وكان في آخر عمره أشهر علمائها في عصره»(٢).

وقد تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل(٣)، «وقد سأله جماعة من الشافعية أن ينتقل إلى مذهب الشافعي، ويعطوه تدريس اللغة والنحو بالنظامية، فأقسم وقال: لو أقمتموني وصببتم عليَّ الذهب حتى واريتموني ما رجعت عن مذهبي»(٤).

«وكان كثير المحفوظ محباً للاشتغال ليلاً ونهاراً، ما تمضي عليه ساعة بلا اشتغال أو إشغال حتى إن زوجته كانت تقرأ له بالليل كتب الأدب وغيرها»(٥).

= النقلة ٢/ ٤٦١ وإشارة التعيين ١٦٣ وإيضاح المكنون ١/ ٢٧، ٢/ ٣٩٩، ٦٠٤ وكشف الظنون ١/ ٩٨، ١٠٨، ١٢٢، ١٢٤، ٦٩٢ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ والذيل على الروضتين ١١٩ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٣ ودول الإسلام للذهبي ٢/ ١٢٠ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٩٧ والبداية والنهاية ١٣/ ٨٥ ومرآة الجنان ٤/ ٣٢ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦ والكامل في التاريخ ١٢/ ٣٥٧ وبغية الوعاة ٢/ ٣٨ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ ونكت الهميان ١٧٨ والتاج المكلل ٢٢٨ وإعجام الأعلام ١٥٤ ومعجم سركيس ٢٩٤ والكنى والألقاب ١/ ١٨ ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٦ وتاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٤ والأعلام ٤/ ٨٠ والمدارس النحوية ٢٧٩.

(١) انظر في ذلك: إنباه الرواة ٢/ ١١٦ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وشذرات الذهب ٥/ ٦٧ ونكت الهميان ١٧٨ والأعلام ٤/ ٨٠ ومسائل خلافية في النحو ٦.

(٢) تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان ٣/ ٤٤.

(٣) انظر: إنباه الرواة ٢/ ١١٦ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١.

(٤) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٢/ ٣٨ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ ومعجم سركيس ٢٩٤ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) ومسائل خلافية في النحو ٧.

(٥) انظر: شذرات الذهب ٥/ ٦٨ ومسائل خلافية في النحو ٦.

وقد بوأت هذه الهمة الرجل منزلةً سامية بين علماء عصره، حتى ذكرت بعض المصادر أنه «لم يعد في عصره من يدانيه علماً وتحصيلاً»[1]، وذكر بعضها الآخر أنه قد «حاز قصب السبق في العربية، وصار من الرؤساء المتقدمين، وأقرأ المذهب والنحو واللغة والخلاف والفرائض والحساب»[2].

وقد قيل عنه إنه: «كان يفتي في تسعة علوم»[3].

وقد كان العكبري يتكسب من تعليم العلوم فقد كان له «تردد إلى الرؤساء لتعليم الأدب»[4]، لأنه صار «الإمام الكامل المتين، المعروف المبرز المتميز من بين جميع الأمثال والأقران»[5].

أما عن طريقته في التأليف فقد كان «إذا أراد أن يصنف كتاباً أحضرت له عدة مصنفات في ذلك الفن وقرئت عليه، فإذا حصله في خاطره أملاه»[6] ولذلك كان بعض الفضلاء يقول: «أبو البقاء تلميذ تلامذته، يعني هو تبع لهم فيما يلقونه عليه»[7].

سابعاً ـ آراء العلماء فيه

وقد أثنى كتاب التراجم على العكبري ثناء عاطراً اعترافاً بفضله وسعة علمه، فقد برع في جملة من العلوم كالنحو واللغة والأدب والفقه والحديث والقراءات والفرائض وعلم الحساب وغيرها، من العلوم، ولم يوهن من قدرته أنه أضر في

---

(١) وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ ومسائل خلافية في النحو ٦.
(٢) طبقات المفسرين ١/ ٢٢٤.
(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٠.
(٤) بغية الوعاة ٢/ ٣٨ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤.
(٥) روضات الجنات ٥/ ١٣٠.
(٦) انظر ذلك في: إنباه الرواة ٢/ ١١٦ وشذرات الذهب ٥/ ٦٨ والأعلام ٤/ ٨٠.
(٧) الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٥٠.

صباه بالجدري، وقضى حياته مكفوفاً، بل إنه انصرف إلى العلم متلقياً متعلماً ثم شيخاً معلماً.

ومن ذلك ما قاله عنه ابن العماد الحنبلي نقلاً عن تلميذه ناصح الدين الحنبلي: «كان إماماً في علوم القرآن، إماماً في الفقه، إماماً في اللغة، إماماً في النحو، إماماً في العروض، إماماً في الفرائض، إماماً في الحساب، إماماً في معرفة المذهب، إماماً في المسائل النظريات، وله في هذه الأنواع من العلوم مصنفات مشهورة»(١).

وقال عنه ابن خلكان: «ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله في فنونه، وكان الغالب عليه علم النحو، وصنف فيه مصنفات مفيدة»(٢)، ثم قال عنه أيضاً: «واشتغل عليه خلق كثير، وانتفعوا به، واشتهر اسمه في البلاد وهو حي، وبَعُدَ صيته»(٣).

وقال عنه تلميذه ابن أبي الجيش: «كان يفتي في تسعة علوم، وكان أوحد زمانه في النحو واللغة والحساب والفرائض والجبر والمقابلة والفقه وإعراب القرآن والقراءات الشاذة، وله في كل هذه العلوم تصانيف كبار وصغار ومتوسطات»(٤).

وقال عنه تلميذه ابن الدُّبَيْثي: «كان متفنناً في العلوم، وله مصنفات حسنة في إعراب القرآن وقراءاته المشهورة، وإعراب الحديث والنحو واللغة، سمعت عليه ونعم الشيخ كان»(٥).

ومما قاله عنه ابن البخاري: «قرأت عليه كثيراً من مصنفاته وصحبته مدة، وكان حسن الأخلاق متواضعاً، كثير المحفوظ، محباً للاشتغال والإشغال ليلاً

---

(١) شذرات الذهب ٥/ ٦٧ ـ ٦٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٠.
(٢) انظر: وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ ومرآة الجنان ٤/ ٣٢.
(٣) وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ ـ ١٠١.
(٤) شذرات الذهب ٥/ ٦٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٠.
(٥) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٠.

ونهاراً، ما تمضي عليه ساعة بلا اشتغال أو إشغال، حتى إن زوجته كانت تقرأ له بالليل كتب الأدب وغيرها»[١].

وقال عنه صاحب الكنى والألقاب: «وكان مكباً على تحصيل العلم، وكان ينظم الشعر»[٢].

وقال عنه ابن النجار: «كان ثقة متديناً، حسن الأخلاق متواضعاً، كثير المحفوظ.... وبقي مدة من عمره فقيد النظير، متوحداً في فنونه التي جمعها من علوم الشريعة والآداب والحساب في سائر البلاد»[٣].

ووصفه الموسوي الخوانساري بـ «المتميز من بين الأمثال والأقران»[٤] ولهذا «ذاع صيته وانتشرت كتبه بين الطلاب، وقصده طلاب العلم والمعرفة من الأقطار»[٥]، «وفزع إليه أهل التحصيل فيما كان يُشكل عليهم»[٦].

وقال عنه الإمام السيوطي: «وحاز قصب السبق في العربية، وصار فيها من الرؤساء المتقدمين وقصده الناس من الأقطار»[٧].

وقال عنه تلميذه صاحب التكملة لوفيات النقلة: «كان جامعاً لفنون من العلم، وله تصانيف مفيدة مشهورة»[٨].

---

(١) انظر: شذرات الذهب ٥/ ٦٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١.
(٢) الكنى والألقاب ١/ ١٨.
(٣) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ ونكت الهميان ١٧٩ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٢.
(٤) روضات الجنات ٤٣٤.
(٥) انظر: بغية الوعاة ٢/ ٣٨ ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٠.
(٦) نكت الهميان ١٧٩.
(٧) بغية الوعاة ٢/ ٣٨ وانظر: طبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ز).
(٨) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦١.

وقال عنه كارل بروكلمان: «بدأ حياته معيداً لابن الجوزي، وعد فيما بعد أكبر اللغويين في عصره»[١].

وإلى جانب هذه الشهرة العلمية عُرف الرجل بـ «الصلاح والهداية والصدق والتواضع، وحسن الأخلاق، كما عرف برقة القلب وسرعة البكاء»[٢].

وقال عنه ابن كثير: «وكان صالحاً متديناً... وكان إماماً في اللغة فقيهاً، مناظراً عارفاً بالأصلين والفقه»[٣].

وقال عنه الصفدي: «وكان رقيق القلب، سريع الدمعة»[٤].

ومما قاله عنه ابن النجار أيضاً: «وكان ثقة صدوقاً فيما ينقله ويحكيه، غزير الفضل كامل الأوصاف كثير المحفوظ، متديناً، حسن الأخلاق متواضعاً»[٥].

وعلى الرغم من هذا الثناء وذلك المديح من معاصري العكبري ومن تلاميذه ومن كتاب التراجم، فإن هناك من حاول أن يهجوه، وهو الشاعر داود الملهمي[٦] فقال فيه (الكامل):

وأبـو البقـاء عـن الكتـاب مُخَبِّـراً وتـراه إن عُـدِمَ الكتـاب محيَّـراً[٧]

ومن العجيب أن يصدر هذا من معاصرٍ للعكبري، ولم نجد في كتب التراجم سبباً لهذا الهجاء، فكان كمن قال فيه الشاعر:

---

(١) تاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٤.
(٢) نكت الهميان ١٧٩.
(٣) البداية والنهاية ١٣/ ٨٥.
(٤) الوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٩.
(٥) انظر: نكت الهميان ١٧٨ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٢ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٩.
(٦) هو أبو سليمان داود بن أحمد بن يحيى بن الخضر الملهمي الضرير، كان مولعاً بشعر أبي العلاء، وتوفي سنة ٦١٥ هجرية. انظر في ترجمته: نكت الهميان ١٥٠.
(٧) انظر ذلك في: إنباه الرواة ٢/ ١١٦.

كناطحٍ صخرةً يوماً ليُوهنَها فلم يَضِرْها وأوْهَى قَرْنَه الوعلُ[١]

ثامناً ـ أشعاره

كان أبو البقاء العكبري شاعراً[٢]، وله شعر رائق[٣]، ولكنه كان مُقِلاًّ في شعره، فمن شعره ما قاله في الوزير ابن القصاب (الخفيف)[٤]:

بك أضحى جِيدُ الزمان مُحَلَّى بعد أن كان من حُلاه مُخَلّى
لا يجاريك في نِجَارَيْك[٥] خَلْقٌ أنت أعلى قدراً وأعلى محلاّ
دمت تحيي ما قد أميت من الفَضْـ ـلِ وتَنْفِي فقراً وتطرد مَحْلا[٦]

قال ابن الساعي:

ذكر شيخنا أبو البقاء أنه لم يعمل قط سوى هذه الأبيات، كذا قال[٧].

---

(١) هذا بيت للأعشى في ديوانه ٤٦، وانظر: شذور الذهب ٤٦٥ والعيني ٣/٥٢٩ وشرح التصريح ٢/٦٦ والاشموني ٢/٢٩٥.

(٢) انظر: نكت الهميان ١٧٩ وتاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٣/٤٦٨.

(٣) التاج المكلل ٢٢٨.

(٤) هو عبد الله محمد بن علي مؤيد الدين، توفي سنة ٥٩٢ من الهجرة، انظر ترجمته في: تاريخ ابن الدبيثي ١/٩٦ والوافي بالوفيات ٤/١٦٨، ونسبت هذه الأبيات إليه في الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٢ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤.
وقيل: إن هذه الأبيات قيلت في مدح الوزير ناصر بن مهدي العلوي.
انظر ذلك في: إنباه الرواة ٢/١١٨ ونكت الهميان ١٧٩ وبغية الوعاة ٢/٣٨.

(٥) في اللسان (نجر) ٦/٤٣٥٠: النّجر والنِّجَار والنُّجار الأصل والحسب، ويقال: النجر: اللون.

(٦) انظر الأبيات الثلاثة في: إنباه الرواة ٢/١١٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٢ وبغية الوعاة ٢/٤٠ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والتبيان في شرح الديوان صفحة (ي) والمشوف المعلم ١/١٧ واللباب ٢٤ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٢٦.

(٧) انظر ذلك في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٢ وبغية الوعاة ٢/٤٠ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) واللباب في علل البناء والإعراب ٢٤.

ومن شعره كذلك ما ذكره ابن القطيعي حيث قال:

أنشدني أبو البقاء لنفسه (الخفيف):

صَادَ قلبي على العقيق غزال ... ذُو نفـارٍ وِصَـالـه مـا يُنـالُ
فاترُ الطرف تحسب الجفن منه ... ناعساً والنعاسُ منه مزال[1]

وقد نسب إليه ابن القطيعي كذلك عشرة أبيات، حيث قال: أنشدني أبو البقاء لنفسه[2] (البسيط):

أشكو إلى الله ما ألقى من الكمد ... ومن فراق حبيب فتّ في عَضُدي
وَهَى اصطباري، وها دمعي ينمُّ على ... بَرْح الهوى بي، وأنْ قد خانني جَلَدي
قد كنت والشملُ ملموماً بهم فَرِقاً ... من الفراق وإشفاقي على الرَّصَد
فكيف حالي وقد شطّ المزارُ بهم ... عنـي، وبُـدِّل قُـربُ الـدار بـالبعـد
طـار الفـؤادُ شعـاعـاً سـاعـة احتملُـوا ... وألّـف البيـن بيـن الجفـن والسُّهـد
أنّـى ألَــذُّ بعيــشٍ بَعْــدَ بُعْــدِهِــمُ ... والـروحُ فـي بلـد والجسـم فـي بلـد
يـا وَيْـح قلبـي مـن شـوقٍ أكـابـدُه ... ضَعُفْـتُ عنـه فمـن ذا آخِـذٌ بيـدي
حكـمُ الهـوى جـائـرٌ، عـدوانـه هـدرٌ ... قتـلاه ظلمـاً بـلا عقـل ولا قَـوَد
قـد رقَّ قلبـي، ظلُـومٌ مـا يَـرِقّ لـه ... من الغرام الذي أجنى على كَبِدي
أحنـى الضلـوع علـى قلـبٍ تملّكـه ... من ليس يحنو على صبٍّ به كمدي[3]

هذه هي الأشعار التي نسبت إلى العكبري في كتب التراجم والطبقات، وهو شعر قليل، كما أن شعره يتّصف بالسهولة والبساطة.

---

(١) انظر هذين البيتين في: شذرات الذهب ٥/٦٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٣ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز)، ورواية البيت الثاني في المراجع الثلاثة الأخيرة (مدال)، وانظر المشوف المعلم ١/١٨ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٥.

(٢) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٢.

(٣) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٢ واللباب ٢٤ ـ ٢٥ وأبو البقاء وأثره ٢٦، واقتصر على البيتين الخامس والسادس في طبقات ابن شهبة ٢/٣٣.

تاسعاً ـ مؤلفات العكبري

كان أبو البقاء العكبري كثير المؤلفات، فقد خلف وراءه ما يربو على ستين مؤلفاً بين رسالة صغيرة وكتاب مطول، تناول فيها علوم العربية من لغة ونحو وعلوم الدين والحساب وما شاكلها، وقد ذكرت كتب التراجم والطبقات كثيراً منها وأشار هو إلى بعضها في بطون مؤلفاته الأخرى، وفيما يلي قائمة هجائية بأسماء الكتب التي ألفها.

١ ـ أجوبة المسائل الحلبيات[1].

٢ ـ الاستيعاب في أنواع الحساب[2].

٣ ـ الإشارة في النحو[3].

---

(١) ورد الكتاب بهذا الاسم في الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ وشرح لامية العرب ٥ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) وورد اسمه «أجوبة مسائل وردت من حلب» في الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٢ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ والمشوف المعلم ١/ ١٨ واللباب في علل البناء والإعراب ٤٨ .وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩ .

(٢) ورد بهذا الاسم في الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وشذرات الذهب ٥/ ٦٧ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وريحانة الأدب ٧/ ٣٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ط) والمشوف المعلم ١/ ١٨ واللباب في علل البناء والإعراب ٤٢ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩، وورد اسمه «الاستيعاب في علم الحساب» في الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ والأعلام ٤/ ٨٠، وورد اسمه «الاستيعاب في الحساب» في كشف الظنون ١/ ٨١ ومجم المؤلفين ٦/ ٤٦ .

(٣) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وشذرات الذهب ٥/ ٦٧ وكشف الظنون ١/ ٧٨ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وريحانة الأدب ٧/ ٣٨ وشرح لامية العرب ٥ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١/ ١٨ واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ٤٥ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩ .

٤ ـ الاعتراض على دليل التلازم ودليل التنافي[١].

٥ ـ إعراب الحديث النبوي[٢]، مطبوع بمجمع اللغة العربية بدمشق[٣].

وقال عنه صاحب وفيات الأعيان «كتاب لطيف»[٤].

٦ ـ إعراب الحماسة[٥]، وقد ذكر في بعض المرجع باسم «شرح حماسة أبي تمام»[٦]، ومما يؤكد أنه في إعراب الحماسة ما ذكره صاحب كشف الظنون «شرح

---

(١) ورد اسمه هكذا في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وشذرات الذهب ٥/ ٦٧ والمشوف المعلم ١/ ١٨ واللباب في علل البناء والإعراب ٤١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩، وورد اسمه «الكلام على دليل التلازم» في الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح).

(٢) انظر: إنباه الرواة ٢/ ١١٧ ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٥٠ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٩٧ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ ومرآة الجنان ٤/ ٣٢ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦١ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٣ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وكشف الظنون ١/ ١٢٣ ـ ١٢٤ وشذرات الذهب ٦/ ٦٨ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وريحانة الأدب ٧/ ٣٨ والأعلام ٤/ ٨٠ وشرح لامية العرب ٥ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) ومسائل خلافية في النحو ٨ والمشوف ١/ ١٩ واللباب في علل البناء والإعراب ٣٧ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩.

(٣) طبع بمجمع اللغة العربية بدمشق الطبعة الأولى ١٣٩٧ / ١٩٧٧ بتحقيق عبد الإله نبهان ثم الطبعة الثانية ١٤٠٧ / ١٩٨٦ ثم نشره الدكتور / حسن موسى الشاعر في الأردن ١٩٨١ على أنه الجزء الثاني من كتابه «النحاة والحديث النبوي».

(٤) وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ وانظر: التبيان في شرح الديوان صفحة (ح).

(٥) ورد بهذا الاسم في: إنباه الرواة ٢/ ١١٧ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٠ ونكت الهميان ١٧٨ ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ ومرآة الجنان ٤/ ٣٢ وكشف الظنون ١/ ١٢٤ ومسائل خلافية في النحو ٨ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والمشوف المعلم ١/ ١٨ واللباب في علل البناء والإعراب ٤٨.

(٦) انظر في ذلك: تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٩٧ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٢ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وريحانة الأدب ٧/ ٣٨ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٣ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة ١٠٨ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١.

مختصر اقتصر على إعرابه»[١]، وفي مكتبة جامعة القاهرة نسخة مصورة من هذا المخطوط تحت رقم ٢٢٩٧٥ ومضمونها في إعراب أبيات الحماسة.

وقد ذكر كارل بروكلمان نسخة وهي كوپريلي ١٣٠٧، يني جامع ٩٣٤ بروسة ومدرسة خرج زاده ١٥[٢].

٧ ـ الإعراب عن علل الإعراب[٣].

٨ ـ إعراب القراءات الشواذ[٤]، وهو الكتاب الذي نقوم بتحقيقه هنا.

٩ ـ الإفصاح عن معاني أبيات الإيضاح[٥] وسنتحدث عنه بالتفصيل فيما بعد.

١٠ـ إلى الكعبين مثل إلى المرفقين، فقد قال عند قوله تعالى ﴿وأرجلكم﴾[٦]: «يقرأ بالرفع... وأما النصب والجر فقد ذكر في تعليل

---

(١) كشف الظنون ١/ ٦٩٢.

(٢) تاريخ الأدب العربي ١/ ٨٠، ٥/ ١٧٤.

(٣) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٢ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ والمشوف المعلم ١/ ١٩ واللباب في علل البناء والإعراب ٥٥ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩.

(٤) انظر: إنباه الرواة ٢/ ١١٧ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٠ ـ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وطبقات ابن قاضي شهبة ٢/ ٣١ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وشذرات الذهب ٥/ ٦٨ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٣ وإشارة التعيين ١٦٣ وشرح لامية العرب ٦ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ١/ ١٩ واللباب ٣٦ وأبو البقاء وأثره ٥٩.

(٥) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ وإشارة التعيين ١٦٣ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ١/ ١٩ واللباب في علل البناء والإعراب ٤٣ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠، وورد اسمه «الإفصاح عن معاني أبيات الصحاح» في البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩.

(٦) سورة المائدة ٥/ ٦.

السبعة، وقد أفردت هذه المسألة بجزء»[1].

١١ ـ بلغة الرائض في علم الفرائض[2].

١٢ ـ التبيان في إعراب القرآن[3]، وهو يعد من أشهر الكتب التي أعربت القرآن الكريم وهو أشهر مؤلفات أبي البقاء العكبري، وقد أشار حاجي خليفة إلى إكباب الناس عليه وإفادتهم منه على غرار ما عرف عن السفاقسي المتوفى ٧٤٢ هجرية[4].

---

(١) انظر: إعراب القراءات الشواذ ورقة ١١٥ وفي التبيان في إعراب القرآن ١/ ٤٢٤، وقد أفردت لهذه المسألة كتاباً.

(٢) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وشذرات الذهب ٥/ ٦٨ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وريحانة الأدب ٧/ ٣٨ وكشف الظنون ١/ ٢٥٣ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١/ ١٩ واللباب في علل البناء ٤٠ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

(٣) انظر: وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ وإنباه الرواة ٢/ ١١٧ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٥٠ والذيل على الروضتين ١١٩ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٩٧ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٠ ونكت الهميان ١٧٨ والبداية والنهاية ١٣/ ٨٥ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ والكنى والألقاب ١/ ١٨ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦١ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٣ وإشارة التعيين ١٦٣ وكشف الظنون ١/ ١٢١؛ ١٢٢؛ ٣٤١ وروضات الجنات ٥/ ١٣٠ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وإيضاح المكنون ١/ ١٢٧ ومعجم سركيس ٢٩٤ وتاريخ آداب اللغة لجورجي زيدان ٣/ ٤٤ وريحانة الأدب ٧/ ٣٨ ومرآة الجنان ٤/ ٣٢ والأعلام ٤/ ٨٠ والمدارس النحوية ٢٧٩ وإعراب الحديث النبوي ١٤ وشرح لامية العرب ٥ ـ ٦ ومسائل خلافية في النحو ٩ والمشوف المعلم ١/ ١٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩، وقد عرف الكتاب في المراجع السابقة كلها باسم (إعراب القرآن)، وقد سماه أبو البقاء في كتبه الأخرى باسم «إعراب القرآن»؛ وانظر ذلك في: اللباب ٥٢٥، ٥٢٨، ٦٢٨ وإعراب القراءات الشواذ ٨٦، ١٠٠، ١١٥، ١٢٥ وفي معجم المؤلفين ٦/ ٤٦ «إملاء ما من به الرحمٰن».

(٤) كشف الظنون ١/ ١٢١ ـ ١٢٢.

وقد طبع عدة طبعات على هوامش كتب أخرى، فقد طبع على هامش تفسير الجلالين في تبريز ١٨٥٩ ـ ١٨٦٠ م، وبعنوان «إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن» بالقاهرة ١٣٠٣، ١٣٠٦، ١٣٢١ من الهجرة[١].

كما أنه قد طبع في مصر محققاً سنة ١٣٧٩ / ١٩٦٩ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض[٢]، كما حققه علي محمد البجاوي ١٣٩٦ / ١٩٧٦[٣].

ومما لا شك فيه أن هذا الكتاب قد لقي عناية كبيرة من النحاة والمفسرين، واشتهر به أبو البقاء حتى أن اسمه كان يلحق به فيقال: «أبو البقاء صاحب إعراب القرآن»[٤].

كما أن أكثر ما ينقل عن أبي البقاء في كتب المتأخرين من الأقوال مأخوذ من كتابه هذا.

١٣ ـ التبيان في شرح الديوان[٥]، وهو شرح لديوان المتنبي، وقد طبع

---

(١) انظر تاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٤.

(٢) التبيان في إعراب القرآن للعكبري تحقيق إبراهيم عطوة عوض، طبع مصطفى البابي الحلبي ١٩٦٩.

(٣) انظر: التبيان في إعراب القرآن للعكبري ـ تحقيق علي محمد البجاوي ـ مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى ١٣٩٦ / ١٩٧٦.

(٤) انظر ذلك في: البداية والنهاية ١٣/ ٨٥ وروضات الجنات ٤٣٤.

(٥) انظر نسبة الكتاب للعكبري في: إنباه الرواة ٢/ ١١٧ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٥٠ ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٩٧ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ ومرآة الجنان ٤/ ٣٢ والبداية والنهاية ١٣/ ٨٥ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٢ (شرح ديوان المتنبي) وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وكشف الظنون ١/ ٨١١ وشذرات الذهب ٥/ ٦٨ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ والكنى والألقاب ١/ ١٨ والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦١ ومعجم سركيس ٢٩٤ وتاريخ آداب اللغة لجورجي زيدان ٣/ ٤٤ وإعجام الأعلام ١٥٤ وريحانة الأدب ٧/ ٣٨ والأعلام ٤/ ٨٠ وتاريخ الأدب العربي ٢/ ٩٠، ٥/ ١٧٤ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ (شرح ديوان =

مرات[١].

ويرجح الباحثون أن هذا الشرح ليس للعكبري[٢].

١٤ ـ التبيين عن مذاهب النحويين، وهو مطبوع[٣].

١٥ ـ الترصيف في علم التصريف[٤].

١٦ ـ التعليق في مسائل الخلاف في الفقه[٥].

المتنبي)، وانظر كذلك مسائل خلافية في النحو ٨ وإعراب الحديث النبوي ١٥ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) وشرح لامية العرب ٥ والمشوف المعلم ١/ ٢١ واللباب في علل البناء والإعراب ٥٠ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩.

(١) طبع عدة مرات في كلكتا ١٢٦٢ هجرية وبولاق ١٢٦١، ١٢٨٧ هجرية، وأيضاً في مصر ١٣٠٣، ١٣٠٨ هجرية، كما طبع محققاً بتحقيق مصطفى السقا وآخرين ـ دار المعرفة بيروت.

(٢) انظر في ذلك مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد ٢٢ سنة ١٩٤٧ ففيه مقال للمرحوم مصطفى جواد حول هذا الموضوع، وقد أثبت فيه أن هذا الكتاب لتلميذ العكبري علي بن عدلان.

(٣) نشره الأستاذ عبد الرحمٰن العثيمين عام ١٩٨٦ ببيروت، وانظر كذلك: إعراب الحديث النبوي ١٥ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

(٤) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وكشف الظنون ١/ ٣٩٩ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وريحانة الأدب ٧/ ٣٨ والأعلام ٤/ ٨٠ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وشرح لامية العرب ٥ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١/ ١٩ واللباب ٥٠ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

(٥) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وكشف الظنون ١/ ٤٢٤ وشذرات الذهب ٥/ ٦٧ وريحانة الأدب ٧/ ٣٨ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٣ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١/ ٢٠ واللباب ٣٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

١٧ ـ تفسير القرآن[١]، قال عنه صاحب كشف الظنون: «وهو غير إعرابه»[٢].

١٨ ـ تلخيص أبيات الشعر لأبي علي[٣].

١٩ ـ تلخيص التنبيه لابن جني[٤].

٢٠ ـ التلخيص في الفرائض[٥].

٢١ ـ التلخيص في النحو[٦].

---

(١) انظر في ذلك: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٠ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وكشف الظنون ١/ ٤٤٠ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وريحانة الأدب ٣٨/٧ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ وإشارة التعيين ١٦٣ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ١/ ٢٠ واللباب ٣٤ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

(٢) كشف الظنون ١/ ٤٤٠.

(٣) انظر في ذلك: الوافي بالوافيات ١٧/ ١٤٢ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٢ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١٩/١ واللباب في علل البناء والإعراب ٤٧ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

(٤) انظر في ذلك: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٠ ونكت الهميان ١٧٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١/ ٢١ واللباب ٤٧ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

(٥) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وكشف الظنون ١/ ٤٨٠ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وريحانة الأدب ٣٨/٧ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١/ ٢٠ واللباب ٤١/ ٤٢ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

(٦) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وكشف الظنون ١/ ٤٨٠ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وريحانة الأدب ٣٨/٧ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) =

٢٢ ـ التلقين في النحو[١]، وعليه شرحان ذكرهما صاحب كشف الظنون: الأول لأبي الوليد إسماعيل بن محمد الغرناطي المتوفى ٧٧١، والثاني للقاضي مجد الدين ابن الفداء إسماعيل بن محمد بن إبراهيم الكناني البلبيسي المتوفى ٨٠٢ هجرية[٢].

وقد شرحه كذلك نحوي يقال له يوسف بن جامع[٣].

وذكر جورجي زيدان أنه يتحدث عن «أربع مسائل في ليدن»[٤]، كما ذكر كارل بروكلمان أن منه «نسخة في ليدن ١٧٧»[٥]، وقد نقل السيوطي عن هذا الكتاب في الهمع[٦].

٢٣ ـ تهذيب الإنسان بتقوية اللسان[٧]، وهو تهذيب لكتاب أستاذه ابن الجوزي، وهو كتاب يتضمن الأخطاء الشائعة في النطق.

٢٤ ـ التهذيب في النحو[٨].

= والمشوف المعلم ١/ ٢٠ واللباب في علل البناء والإعراب ٤١ ـ ٤٢ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

(١) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وكشف الظنون ١/ ٤٨٢ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وتاريخ آداب اللغة لجورجي زيدان ٣/ ٤٤ وريحانة الأدب ٧/ ٣٨ والأعلام ٤/ ٨٠ وتاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٠ والمشوف المعلم ١/ ٢٠ واللباب ٤٤ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦١.

(٢) انظر: كشف الظنون ١/ ٤٨٣.

(٣) انظر ذلك في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٠٣.

(٤) تاريخ آداب اللغة ٣/ ٤٤.

(٥) تاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٥.

(٦) انظر الهمع ١/ ١٦.

(٧) انظر في ذلك: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٢ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ واللباب ٤٥ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

(٨) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وكشف الظنون =

٢٥ ـ سلوة الغريب ومنية الأريب[١].

٢٦ ـ شرح أبيات كتاب سيبويه[٢].

٢٧ ـ شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي[٣]. وقد ذكر كارل بروكلمان له مخطوطتين هما «بالمتحف البريطاني أول ٦٤٠ والقاهرة ثاني ٢/ ١٢٤»[٤].

ويقصد بروكلمان بالنسخة الثانية نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٠٧ نحو) وهي جزآن الأول ١٨٧ ورقة والثاني ٢٥٩ ورقة.

٢٨ ـ شرح بعض قصائد رؤبة[٥].

١/٥١٨ وهدية العارفين ١/٤٥٩ وريحانة الأدب ٧/٣٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) وشرح لامية العرب ٥ والمشوف المعلم ١/ ٢٠ واللباب ٤٥ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦١.

(١) أحال إليه العكبري في كتابه المحصل في شرح المفصل ٢/١٠٦.

(٢) انظر: إنباه الرواة ٢/ ١١٧ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٢/٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وكشف الظنون ٢/١٤٢٨ وهدية العارفين ١/٤٥٩ وشرح لامية العرب ٥ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ١/ ٢٠ واللباب ٤٧ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦١.

(٣) انظر: إنباه الرواة ٢/ ١١٧ وتلخيص أخبار النحويين اللغويين ٥٠ ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ وتاريخ ابن الوردي ٢/١٩٧ ومرآة الجنان ٤/ ٣٢ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وكشف الظنون ١/ ٢١١ ـ ٢١٢ وشذرات الذهب ٥/٦٨ وهدية العارفين ١/٤٥٩ وريحانة الأدب ٧/٣٨ وتاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٥، وفي الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ والبلغة ١٠٨ وإشارة التعيين ١٦٣ «المصباح في شرح الإيضاح» وكذلك نكت الهميان ١٧٨.

(٤) انظر: تاريخ الأدب العربي ٢/ ١٩١.

(٥) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والتبيان في شرح الديوان صفحة (ط) والمشوف المعلم ١/ ٢٠ واللباب ٥٢ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦١.

٢٩ ـ شرح التلقين في النحو[١] ولعله التلقين في النحو السابق.

٣٠ ـ شرح خطب ابن نباتة[٢]، وقد ذكر كارل بروكلمان نسخة له في ليدن ١٢٣٨ عمومية ٥٥٧٣[٣].

٣١ ـ شرح الفصيح لثعلب في اللغة[٤].

٣٢ ـ شرح لامية العجم[٥]، وتوجد نسخة منها بدار الكتب المصرية تحت رقم (٥٢١ شعر بتمور) وتقع في مائة وخمسين صفحة من القطع الصغير.

٣٣ ـ شرح لامية العرب[٦]، وهو مطبوع[٧].

---

(١) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤.

(٢) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ (شرح الخطب النباتية) وكذلك إشارة التعيين ١٦٣ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٩٧ ونكت الهميان ١٧٨ ومرآة الجنان ٣٢/٤ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٢ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وكشف الظنون ١/ ٧١٤ وشذرات الذهب ٦٨/٥ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وريحانة الأدب ٣٨/٧ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٣ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ط) والمشوف المعلم ١/ ٢٠ واللباب ٥١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٢.

(٣) تاريخ الأدب العربي ٢/ ١٠٩.

(٤) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وكشف الظنون ٢/ ١٢٧٣ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٣ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ ومسائل خلافية في النحو ٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ط) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ١/ ٢١ واللباب ٥٠ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٢.

(٥) نسبت إلى العكبري في هدية العارفين ١/ ٤٥٩ وكشف الظنون ٢/ ١٥٣٧، وانظر المشوف المعلم ١/ ٢١.

(٦) انظر تاريخ الأدب العربي ١٠٨/١ والمشوف المعلم ٢١/١ وفي اللباب ٥٣ وإعراب قصيدة الشنفرى، وفي: أبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩ وإعراب لامية العرب.

(٧) نشره الدكتور محمد خير الحلواني في مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد ٣٣ جزء أول سنة ١٤٠٢ ثم نشره مستقلاً في دار الآفاق بيروت ١٤٠٣ / ١٩٨٣، كما نشره المكتب =

٣٤ ـ شرح اللمع لابن جني[١]، وقد ذكر بروكلمان له مخطوطتين فقال: «بطرسبرج ثالث ٩١٣، ومكتبة بلدية إسكندرية ٣٣ نحو وبنكيبور ٢٠/٢٠١٧، وطبع هذا الشرح في القاهرة ١٣٣١ / ١٩١٣»[٢].

٣٥ ـ شرح المقامات الحريرية[٣]، وهو شرح مختصر، ذكر بروكلمان نسخه فقال: «برلين ٢١٠٩ وميونخ ٥٦٢ وباريس ٣٩٣٩ رقم ١ وجاريت ١٩٨ وبريل ثان

= الإسلامي ببيروت بتحقيق الأستاذ محمد أديب جمران سنة ١٤٠٤ بعنوان إعراب لامية الشنفرى.

(١) انظر: إنباه الرواة ٢/١١٧ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٥٠ ووفيات الأعيان ٣/١٠٠ وتاريخ ابن الوردي ٢/١٩٧ ومرآة الجنان ٤/٣٢ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١١ وبغية الوعاة ٢/٣٩ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ وكشف الظنون ٢/١٥٦٣ وشذرات الذهب ٥/٦٨ والأعلام ٤/٨٠ وتاريخ الأدب العربي ٥/١٧٥، وانظر التبيان في إعراب القرآن صفحة (و) ومسائل خلافية في النحو ٨ وشرح لامية العرب ٥ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٢ وقد ورد اسمه (المتبع في شرح اللمع) في الوافي بالوفيات ١٧/١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨، وانظر التبيان في شرح الديوان صفحة (ط) والمشوف ١/٢٢ واللباب ٤٤ على حين ذكر صاحب هدية العارفين ١/٤٥٩ الكتاب بالاسمين معاً.

(٢) تاريخ الأدب العربي ٢/٢٤٧.

(٣) انظر: وفيات الأعيان ٣/١٠٠ والذيل على الروضتين ١١٩ وإنباه الرواة ٢/١١٧ وتاريخ ابن الوردي ٢/١٩٧ والوافي بالوفيات ١٧/١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ ومرآة الجنان ٤/٣٢ وبغية الوعاة ٢/٣٩ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ وكشف الظنون ٢/١٧٧٩ وشذرات الذهب ٥/٦٨ وهدية العارفين ١/٤٥٩ والكنى والألقاب ١/١٨ والتكملة لوفيات النقلة ٢/٤٦١ وسير أعلام النبلاء ٢٢/٩٣ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وإعجام الأعلام ١٥٤ وتاريخ آداب اللغة لجورجي زيدان ٣/٤٤ وريحانة الأدب ٧/٣٨ والأعلام ٤/٨٠ ومعجم المؤلفين ٦/٤٦ وتاريخ الأدب العربي ٥/١٧٥ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ط) ومسائل خلافية في النحو ٨ وشرح لامية العرب ٤ ـ ٥ والمشوف ١/٢١ واللباب ٥٤ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٢ وفي البداية والنهاية ١٣/٨٥ (له حواشٍ على المقامات) وفي الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٢ (غوامض الألفاظ اللغوية للمقامات الحريرية).

١٣٣ ونور عثمانية ٤٠٦٨ وسليم آغا ٩٧٤ والقاهرة ثان ٣/ ٢٢٤»[١].

والنسخة الأخيرة هي نسخة دار الكتب المصرية تحت رقم (٩٤٠ الزكية) وتقع في خمس وثلاثين ورقة من القطع الصغير.

٣٦ ـ شرح الهداية لأبي الخطاب[٢] منه نقول في الذيل على طبقات الحنابلة[٣] والهداية كتاب في الفقه لأبي الخطاب الكلوذاني أحد فقهاء الحنابلة توفي ٥١٠ من الهجرة[٤].

٣٧ ـ عدد آي القرآن[٥]، وذكر بروكلمان نسخة له «وقف إبراهيم ٦٣٢»[٦].

٣٨ ـ العروض مختصر[٧].

٣٩ ـ العروض معلل[٨].

٤٠ ـ الفرائض كتاب للخلفاء[٩].

---

(١) تاريخ الأدب العربي ١٤٨/٥.

(٢) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ وشذرات الذهب ٦٨/٥ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ والمشوف المعلم ١/ ٢١ واللباب ٣٩.

(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ ١١٣.

(٤) انظر ترجمته في الذيل على طبقات الحنابلة ١١٦/١.

(٥) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وتاريخ الأدب العربي ١٧٦/٥ (عد الآي) وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ٢١/١ واللباب ٣٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣.

(٦) تاريخ الأدب العربي ١٧٦/٥.

(٧) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٢ واللباب ٥٢.

(٨) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٢ واللباب ٢ .

(٩) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤.

٤١ ـ كتاب (القوافي)[١].

٤٢ ـ اللباب في علل البناء والإعراب[٢]، مطبوع[٣].

٤٣ ـ لباب الكتاب[٤].

٤٤ ـ لغة الفقه[٥]، وقد أملاه العكبري على تلميذه ابن النجار[٦].

٤٥ ـ متشابه القرآن[٧].

---

(١) ذكره ابن قاضي شهبة في الطبقات ٢/ ٣١ ووصفه بأنه مختصر.

(٢) انظر: إنباه الرواة ٢/ ١١٧ والذيل على الروضتين ١١٩ ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ (اللباب في علل النحو) ومثله مرآة الجنان ٤/ ٣٢ وانظر الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ وكشف الظنون ٢/ ١٥٤٣ وشذرات الذهب ٥/ ٦٨ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ ومعجم المؤلفين وتاريخ آداب اللغة لجورجي زيدان ٣/ ٤٤ وإعجام الأعلام ١٥٤ وريحانة الأدب ٧/ ٣٨ والأعلام ٤/ ٨٠ ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٦ وتاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٥ وشرح لامية العرب ٥ وإعراب الحديث النبوي ١٥ ومسائل خلافية في النحو ٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والمشوف المعلم ١/ ٢١ واللباب ٤٣ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣.

(٣) صدر بتحقيق الدكتور خليل بنيان الحسون في بغداد عن وزارة الأوقاف سنة ١٩٨٥ بعنوان اللباب في شرح علل البناء والأعراب.

(٤) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وكشف الظنون ٢/ ١٤٢٨ وإيضاح المكنون ٢/ ٣٩٩ وريحانة الأدب ٧/ ٣٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١/ ٢٢ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣ واللباب ٤٧ ومقدمة كتاب سيبويه ٤٠، وورد في إشارة التعيين ١٦٣ (لباب شرح الكتاب) وفي البلغة في تاريخ أئمة اللغة «شرح الكتاب».

(٥) انظر في ذلك: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٢ ونكت الهميان ١٧٨ وورد اسمه (شرح لغة الفقه) في الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٣ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤، وانظر: المشوف المعلم ١/ ٢٢ واللباب ٤١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣.

(٦) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٢ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ واللباب ٤١.

(٧) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وشذرات الذهب ٥/ ٦٨ وسير أعلام النبلاء =

٤٦ ـ المحصل في شرح المفصل[1].

وقد ذكر كارل بروكلمان نسخه فقال: «جاريت ٣٢٧، القاهرة ثان ٢/ ٢٧ وطهران ساسالار ٢/ ٣٨٢ ـ ٣٨٤، ومنه مختصر باسم (المسترشد) للمؤلف پانته ١/ ١٦٤ برقم ١٦٠٥ وبنكيپور ٢٠/ ٢٠٢٤»[2].

ونسخة القاهرة هي نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٣٩٢ نحو) في جزأين الأول ١٥٩ ورقة والثاني ١٠٩ ورقات من القطع المتوسط.

٤٧ ـ مختصر أصول ابن السراج[3].

٤٨ ـ مذاهب الفقهاء[4].

= ٢٢/ ٩٣ وطبقات ابن قاضي شهبة ٢/ ٣١ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ١/ ٢٢ واللباب ٣٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣.

(١) انظر ذلك في: إنباه الرواة ٢/ ١١٧ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٥٠ والذيل على الروضتين ١١٩ وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٩٧ ونكت الهميان ١٧٨ ومرآة الجنان ٤/ ٣٢ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وكشف الظنون ١/ ٢١٤، ٢/ ١٧٧٤ وإيضاح المكنون ٢/ ٤٤٣ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وتاريخ آداب اللغة لجورجي زيدان ٣/ ٤٤ وريحانة الأدب ٧/ ٣٨ والأعلام ٤/ ٨٠ وتاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٥ وشرح لامية العرب ٥ ومسائل خلافية في النحو ٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والمشوف المعلم ١/ ٢١ واللباب ٤٥ ـ ٤٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣، وورد اسمه في وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ (شرح المفصل) وفي البداية والنهاية ١٣/ ٨٥ (وله حواش على المفصل) وفي الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ (تعليق على مفصّل الزمخشري) وفي الكنى والألقاب ١/ ١٨ (شرح المفصل) وفي إشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ (المفضل في إيضاح المفصل).

(٢) تاريخ الأدب العربي ٥/ ٢٢٥.

(٣) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٢ ونكت الهميان ١٧٨ وشرح لامية العرب ٥ ومسائل خلافية في النحو ٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١/ ٢٢ واللباب ٤٨ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣.

(٤) انظر ذلك في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وشذرات =

٤٩ ـ المرام في نهاية الأحكام في المذهب[١].

٥٠ ـ المسائل الخلافية في النحو[٢]، مطبوع[٣].

٥١ ـ مسألة في قول النبي صلى الله عليه وسلم «إنما يرحم الله من عباده الرحماء»[٤].

وهي رسالة صغيرة نشرت ضمن «مسائل نحو مفرد»[٥].

وقد عرض ابن رجب لهذه المسألة عقب ترجمته لأبي البقاء العكبري ضمن آرائه النحوية، فجاءت في ثلاث صفحات وبضعة أسطر[٦].

= الذهب ٥/٦٨ والمشوف المعلم ١/٢٢ واللباب ٤٠ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣.

(١) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١١ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ وشذرات الذهب ٥/٦٨ وهدية العارفين ١/٤٥٩ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ١/٢٢ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣ واللباب ٣٩ ـ ٤٠ وفي سير أعلام النبلاء ٢٢/١٩٣ المرام في المذهب.

(٢) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/١٤٢ ونكت الهميان ١٧٨ وتاريخ الأدب العربي ٥/١٧٥ وشرح لامية العرب ٥ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ١/٢٢ واللباب ٥٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤.

(٣) نشر بتحقيق محمد خير الحلواني، دار المأمون للتراث بدمشق، الطبعة الثانية بدون تاريخ، وقد انتهى المحقق إلى القول بأن «مسائل خلافية في النحو» و «التبيان عن مذاهب النحو» كتابان وليسا اسمين لكتاب واحد ١٣ ـ ١٤.

(٤) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/١٤٢ونكت الهميان ١٧٨ وإعراب الحديث النبوي ١٥ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١/٢٢ واللباب ٤٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤.

(٥) نشر بتحقيق ياسين محمد السواس في مجلة معهد المحفوظات بالكويت، المجلد السادس والعشرون الجزء الثاني.

(٦) انظر الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١١.

٥٢ ـ مسائل نحو مفردة[١]، مطبوع[٢].

٥٣ ـ المشوف المعلم في ترتيب كتاب إصلاح المنطق على حروف المعجم[٣]، مطبوع[٤].

٥٤ ـ المصنف[٥]، قال عنه بروكلمان «استقى منه إبراهيم بن محمد كمال الدين بن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي المتوفى ١١٢٠ كتابه (البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث النبوي) طبع في جزأين بحلب ١٣٢٩ ـ ١٣٣٠ (سركيس ٨٨)[٦].

٥٥ ـ المفيد في شرح القصيد، أحال إليه العكبري في مؤلفاته الأخرى، إذ قال بعد أن أشار إلى بعض الأوجه في قوله تعالى ﴿إن هذان لساحران﴾ (طه ٢٠/ ٦٣): «وقد استوفيت هذه الأوجه التي قيلت في هذه الآية في كتابنا المسمى بالمفيد في شرح القصيد»[٧].

---

(١) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٢ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٢ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وإعراب الحديث النبوي ١٦ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١/ ٢٢ واللباب ٤٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤.

(٢) نشره الدكتور ياسين محمد السواس في مجلة معهد المخطوطات بالكويت، المجلد السادس والعشرون الجزء الثاني.

(٣) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٢ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وكشف الظنون ١/ ١٠٨، ٢/ ١٦٩٥ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وريحانة الأدب ٧/ ٣٨ والأعلام ٤/ ٨٠ وشرح لامية العرب ٥ وإعراب الحديث النبوي ١٦ ومسائل خلافية في النحو ٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ط) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ١/ ٢٣ واللباب ٥٠ وأبو البقاء وأثره ٦١ ـ وسماه (شرح إصلاح المنطق لابن السكيت).

(٤) نشر بتحقيق الدكتور ياسين محمد السواس في مجلدين ـ جامعة أم القرى ١٤٠٣ / ١٩٨٣.

(٥) انظر نسبته في تاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٥.

(٦) تاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٥.

(٧) انظر ذلك في المحصل في شرح المفصل ٢/ ٧٥.

٥٦ ـ مقدمة في الحساب[1].

٥٧ ـ مقدمة في النحو[2]، ووجدت في دار الكتب المصرية مخطوطة باسم «شرح مقدمة أبي البقاء» تحت رقم (٥٥٧٦ نحو) والشارح غير معروف تبدأ بباب أقسام الكلمة والكتاب في ١٥٩ ورقة، ينتهي بقول المؤلف: فرغت منه نهار الأربعاء تاسع وعشرين رمضان المعظم ٧٤٠ هجرية.

٥٨ ـ المنتخب من كتاب المحتسب[3].

٥٩ ـ المنقح من الخطل في علم الجدل[4].

٦٠ ـ الموجز في إيضاح الشعر الملغز[5]، قال عنه بروكلمان: «وهو شرح للتعبيرات والتراكيب الغريبة في الشعر القديم، برلين ٦٥٨١»[6].

---

(١) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ والمشوف المعلم ١/ ٢٣ واللباب ٤٢ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤.

(٢) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ والمشوف المعلم ١/ ٢٣ واللباب ٤٧ ـ ٤٨ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤.

(٣) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٢ ونكت الهميان ١٧٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ١/ ٢٣ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤ وهامش محقق إنباه الرواة ٢/ ١١٧.

(٤) انظر: نكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وكشف الظنون ٢/ ١٨٢٠ وشذرات الذهب ٥/ ٦٨ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وريحانة الأدب ٧/ ٣٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١/ ٢٣ واللباب ٤١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤، وفي الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ (الملقح من الخطل في الجدل).

(٥) انظر في ذلك: إيضاح المكنون ٢/ ٦٠٤ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وتاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٥ وتاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان ٣/ ٤٤ والأعلام ٤/ ٨٠ والمشوف المعلم ١/ ٢٣ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤.

(٦) تاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٥.

٦١ ـ الناهض في علم الفرائض[١].

٦٢ ـ نزهة الطرف في إيضاح قانون الصرف[٢].

من هذه القائمة يتضح أن أبا البقاء قد خلف وراءه أكثر من ستين كتاباً، فقد أكثر من نصفها وطبع بعضها، وما يزال الباقي حبيس المكتبات ينتظر من ينفض عنه غبار الزمن.

وقد نسب إليه صاحب هدية العارفين[٣] كتاب الانتصار لحمزة فيما نسبه إليه ابن قتيبة من مشكل إعراب القرآن وتابعه في ذلك محقق المشوف المعلم[٤]، وقد وهم صاحب هدية العارفين في ذلك، لأن هذا الكتاب قد تبين أنه لأبي القاسم عبد الله بن محمد العكبري المعروف بابن المعلم المتوفى ٥١٠ من الهجرة، فقد ذكر هذا الكتاب ضمن مؤلفاته: انظر طبقات الشافعية للسبكي ٤/٢٣٦ وكشف الظنون ١/ ٢٧٣.

عاشراً ـ مذهبه

أولاً ـ مذهبه الفقهي

كان أبو البقاء حنبلي المذهب[٥] لأنه تفقه على مذهب الإمام أحمد بن

---

(١) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١١ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤ وشذرات الذهب ٥/٦٨ وهدية العارفين ١/٤٥٩ وريحانة الأدب ٧/٣٨ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وإيضاح المكنون ٢/٦١٧ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١/٢٣ واللباب ٤٠ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤.

(٢) انظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤١ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١/ ٢٣ واللباب ٥٠ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤، وورد اسمه (نزهة الطرف في إيضاح قانون الظرف) في نكت الهميان ١٧٨ وهدية العارفين ١/ ٤٥٩ وهو تصحيف.

(٣) هدية العارفين ١/ ٤٥٩.

(٤) المشوف المعلم ١/ ١٩.

(٥) انظر: وفيات الأعيان ٣/ ١٠١ والبداية والنهاية ١٣/ ٨٥ والذيل على طبقات الحنابلة =

حنبل، وبقي من رجال هذا المذهب طول حياته، وقد برع فيه براعة كبيرة سوغت أن يعد إماماً في معرفته.

ولقد كان أبو البقاء شديد الاعتزاز بمذهبه قوي الاعتقاد به، ومما يذكر في هذا الصدد أنه سُمع أبو البقاء يقول: «جاء إليّ جماعة من الشافعية، فقالوا: انتقل إلى مذهبنا ونعطيك تدريس النحو واللغة بالنظامية، فأقسمت وقلت: لو أقمتموني وصببتم عليَّ الذهب حتى واريتموني ما رجعت عن مذهبي»[1].

ثانياً ـ مذهبه النحوي

اختلفت الآراء حول مذهب أبي البقاء النحوي، فقد ذهب الشيخ محمد طنطاوي إلى أنه «آثر المذهب الكوفي في كثير مما فيه... وكتابه التبيين في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، يشهد لقوة هذا الظن ما ذكره العكبري نفسه في شرح ديوان المتنبي عند المناسبة لذكر الخلاف، فكما عزز الأنباري المذهب البصري عزز العكبري المذهب الكوفي»[2].

على حين يرى الدكتور شوقي ضيف أنه بغدادي المذهب «فصلتُه بالشيخين أبي علي الفارسي وابن جني، تتضح في شرحه لإيضاح الأول ولمع الثاني، وأيضاً في مصنفاته الإفصاح عن معاني أبيات الإفصاح، وتلخيص أبيات الشعر لأبي علي، وتلخيص التنبيه لابن جني..»[3].

وإن كان قد ذكر بعد ذلك أنه في كتابه إعراب القرآن بصري المذهب حيث يقول: «وهو من صفحاته بل سطوره الأولى يجري في إعراب الألفاظ على

= ٢/ ١٠٩ وتاريخ الأدب العربي ٥/ ١٧٥ ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٦ وإعراب الحديث النبوي ١٣ ـ ١٤ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والتبيان في شرح الديوان صفحة (ز).

(١) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وبغية الوعاة ٢/ ٣٨ ونكت الهميان ١٧٨ ومعجم سركيس ٢٩٤ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) ومسائل خلافية في النحو ٧.

(٢) نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ١٦٣.

(٣) المدارس النحوية ٢٧٩.

المذهب البصري... ويتوقف مراراً ليرد على الكوفيين بعض وجوههم في الإعراب»[1].

ومن يتأمل مؤلفات العكبري يرى مذهبه البصري واضحاً صريحاً لا لبس فيه ولا غموض فهو يتبنى آراءهم ويسوق عللهم ويأخذ بأقيستهم، وهذا ما صنعه في كتابه الذي أقوم بتحقيقه (إعراب القراءات الشواذ) وهذا مثال يوضح ذلك.

في قوله تعالى ﴿والمروة﴾[2] يقرأ بالرفع، على أنه مبتدأ و ﴿من شعائر الله﴾ خبرُه، وخبر إن محذوف، أغنى عنه خبر المبتدأ[3]، وعلى قول الكوفيين يكون مرفوعاً على موضع ﴿إن الصفا﴾، وهو عندنا غلط لأنه عطف على الموضع قبل الخبر[4].

فهذا المثال يوضح بما لا يدع مجالاً للشك أنه كان بصري المذهب، والأمثلة على ذلك أكثر من أن تحصى[5].

وقد أيَّد هذه الحقيقة محققو كتبه الأخرى كإعراب الحديث النبوي[6] ومسائل خلافية في النحو[7].

ومع إيمانه بالمذهب البصري فإنه كان يذكر آراء أئمة الكوفيين كالفراء

---

(١) المدارس النحوية ٢٧٩.

(٢) سورة البقرة ٢/ ١٥٨.

(٣) انظر هذه المسألة في الإنصاف ١/ ١٨٥ وشرح ابن يعيش ٨/ ٦٩ وشرح التصريح ١/ ٢٢٧ وحاشية الصبان ١/ ٢٨٥.

(٤) انظر التحقيق ٥٢/ .

(٥) انظر هذه الأمثلة في التحقيق ٨٠/ ٣١٠، ٨٠/ ٣١٣، ٨٣/ ٣١٩، ٩٦/ ٣٥٨، ٩٦/ ٣٦٢، ١٠٨/ ٣٠٢، ١٦٣/ ٤٧٤، ١٦٤/ ٤٧٨، ١٨٥ ـ ١٨٦/ ٥٤٣، ١٨٦/ ٥٤٣، ١٨٨/ ٥٥٣، ٣٥٥/ ١٠٧٥، ٣٧٠/ ١١١٧، ٣٥٥ ـ ٣٥٦/ ١٠٧٩، ٣٦٣/ ١٠٩٧، ٢٩٢ ـ ٢٩٣/ ٨٧٨، ٣١٩/ ٩٦٥، ٣١٩/ ٩٦٦.

(٦) إعراب الحديث النبوي ١٧.

(٧) مسائل خلافية في النحو ١٠.

والكسائي فهو يعرض آراءهم ويسوق حججهم ويردها أحياناً[1].

وبعد فإني أرجو أن أكون قد وفقت في رسم صورة واضحة عن حياة أبي البقاء العكبري ونشأته وشيوخه وتلاميذه وأشعاره ومذهبه ومؤلفاته العظيمة التي تبين ما للرجل من قدرة فائقة في علوم العربية والإسلام، ذلك أنه أسهم في موضوعات كثيرة بحظ وافر.

كتاب إعراب القراءات الشواذ

إعراب القراءات الشواذ امتداد للاحتجاج لها والدفاع عنها «فمنذ كانت القراءات والقراء وجدت محاولات لتخريجها والاحتجاج لها، فوجهوها وكشفوا عن عللها»[2].

فلا عجب أن يعطي أبو البقاء العكبري لهذا الجانب الهام من جوانب الدراسات القرآنية هذا الجهد الفذ المبارك، ويخصص له من جهده وحياته ما هو جدير به، مقتفياً في ذلك آثار سابقيه الأمجاد، وأقربهم عهداً إليه الإمام أبو الفتح ابن جني في كتابه المحتسب.

١ ـ نسبة الكتاب

الكتاب من أوله إلى آخره وثيقة ثابتة لمؤلفه للأسباب الآتية:

أ ـ أن أبا البقاء قد أحال إلى كتابه في إعراب القرآن في كثير من المواضع، من ذلك ما ذكره في المقدمة: «والقراءات المشهورة قد اشتمل على تعليلها كتابنا

---

(١) انظر ذلك في: ٢٥/٤٩، ٣٥/٧٠، ١٠٨/٣٠١، ١٦٣/٤٧٤، ١٦٤/٤٧٨، ٢٢٠/٦٤٥.

(٢) أبو علي الفارسي ١٥٣.

في إعراب القرآن»[1] والأمثلة على ذلك كثيرة جداً[2].

ب ـ أن هناك كثيراً من العبارات نقلت نصاً من التبيان في إعراب القرآن دون إشارة[3].

جـ ـ عندما تناول قوله تعالى ﴿وأرجلكم﴾[4] قال: «... وأما النصب والجر فقد ذكر في تعليل السبعة، وقد أفردت هذه المسألة بجزء»[5].

وقال في التبيان عند إعرابه نفس الآية: «وقد أفردت لهذه المسألة كتاباً»[6].

د ـ كما أن كتب التراجم والطبقات التي ترجمت له نسبت إليه هذا الكتاب[7].

هـ ـ ومما يدعم نسبة الكتاب إلى العكبري ما ذكره آرثر جفري في مقدمة

---

(١) إعراب القراءات الشواذ ٢/٢.

(٢) انظر على سبيل المثال: (٣٦/٦٠ والتبيان ١/٦٦)، (٦٦/١٣٥، والتبيان ١/١٩٨)، (٨٦/١٨٣ والتبيان ١/٢٧١)، (٩٧/٢١٤ والتبيان ١/٣٣٠)، (١٠٠/٢٢٢ والتبيان ١/٣٤٦)، (١١٥/٢٦١ والتبيان ١/٤٢٢ ـ ٤٢٤)، (١٢٤/٢٨٣ والتبيان ١/٤٦٣)، (١٣٢/٢٩٨ والتبيان ١/٥٠٠ ـ ٥٠١)، (١٣٥/٣٠٦ والتبيان ١/٥١٧ ـ ٥١٨)، (١٩٠/٤٣٨ والتبيان ٢/٧٦١)...

(٣) انظر على سبيل المثال: (٢٤/٣٧ والتبيان ١/٣٧)، (٣٦/٥٩ والتبيان ١/٦٥)، (٣٨/٦٤ والتبيان ١/٦٧)، (٤٣/٧٨ والتبيان ١/٨٨)، (٧٤/١٥٤ والتبيان ١/٢٢٨)، (٣٩٤ ـ ٣٩٥/٩٣٥ والتبيان ٢/١٢٤٣).....

(٤) المائدة ٥/٦.

(٥) إعراب القراءات الشواذ ١١٥/٢٦١.

(٦) التبيان في إعراب القرآن ١/٤٢٤.

(٧) انظر: إنباه الرواة ٢/١١٧ والوافي بالوفيات ١٧/١٤٠ ـ ١٤١ ونكت الهميان ١٧٩ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١١ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وطبقات ابن قاضي شهبة ٢/٣١ وبغية الوعاة ٢/٣٩ وشذرات الذهب ٥/٦٨ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ وسير أعلام النبلاء ٢٢/٩٣ وإشارة التعيين ١٦٣.

كتاب مختصر شواذ القراءات لابن خالويه فيقول: «والعكبري في كتاب إعراب القراءات الشاذة»[1].

و ـ وكذلك عنوان الكتاب «كتاب فيه إعراب القراءات الشواذ تأليف الإمام العلامة وحيد دهره وفريد عصره حجة العرب لسان الأدب محب الدين أبو البقاء العكبري».

وفي الصفحة الأولى من المخطوطة: «قال شيخنا حجة الإسلام عماد الشريعة حجة العرب ولسان الأدب محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبراوي»[2].

٢ ـ اسم الكتاب

لقد اختلفت كتب التراجم والطبقات في اسم الكتاب، فورد تارة باسم إعراب الشواذ[3]، وأخرى تاريخ إعراب الشاذ[4]، ولكننا آثرنا الاسم المدون على صفحة العنوان وهو إعراب القراءات الشواذ[5].

٣ ـ أهمية الكتاب

وأبو البقاء العكبري في هذا الكتاب يتناول إعراب القراءات الشاذة في القرآن الكريم كله من أول سورة الفاتحة وحتى آخر سورة الناس، آية آية وسورة سورة،

---

(١) مختصر ابن خالويه ٤.
(٢) إعراب القراءات الشاذة ٢.
(٣) انظر ذلك في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١١ وشذرات الذهب ٥/٦٨ وبغية الوعاة ٢/٣٩ وسير أعلام النبلاء ٢٢/٩٢ ـ ٩٣، وفي نكت الهميان ١٧٨ وإشارة التعيين ١٦٣ (إعراب الشواذ من القراءات)، وفي التبيان في شرح الديوان صفحة (ز) (إعراب الشواذ من القرآن).
(٤) طبقات ابن قاضي شهبة ٢/٣١.
(٥) انظر كذلك في: اللباب في علل البناء والإعراب ٣٦ وشرح لامية العرب ٦.

ولم يقتصر على إعراب القراءات الشاذة وإنما أعرب كذلك القراءات السبع والقراءات العشر.

وهو في إعرابه للقراءات يستعين بالآراء النحوية التي يجوز تخريج تلك القراءات عليها، ويستشهد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشواهد الشعرية والأمثال والحكم، وكانت مهمته في هذا الكتاب تعليل القراءات والتماس وجوهها في العربية.

وهذا الكتاب يعد ثروة كبيرة في مجال القراءات القرآنية، لأنه يسد فراغاً كبيراً في المكتبة العربية، فلا يوجد بين أيدينا إلا كتابان في هذا المجال.

الأول: شواذ القراءات لابن خالويه وهو يتناول شواذ القرآن دون تخريج أو تعليل، ويجعل همه ذكر من قرأ بكل منها.

والكتاب الثاني: المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني، وهو في توجيه القراءات الشاذة ونسبتها وتخريجها والتماس عللها وحججها، وعلى الرغم من اعتماد أبي البقاء العكبري وتأثره في بعض الأحيان بابن جني، إلا أنه في كثير من الأحيان كانت له شخصيته المستقلة وآراؤه الخاصة التي انفرد بها، كما أن كتاب العكبري قد اشتمل على قراءات كثيرة جداً لم يشتمل عليها كتاب ابن جني، لأن ابن جني قد حصر نفسه في ضرب معين وذلك حيث يقول: «اعلم أن جميع ما شذ عن قراءة القراء السبعة ـ وشهرتهم مغنية عن تسميتهم ـ ضربان:

ضربٌ شذَّ عن القراءة عارياً من الصنعة، ليس فيه إلاّ ما يتناوله الظاهر مما هذه سبيله، فلا وجه للتشاغل به.

وضربٌ ثان وهو الذي نحن على سمته، أعني ما شذ عن السبعة، وغمض عن ظاهر الصنعة، وهو المعتمد المعوّلُ عليه، المولى جهة الاشتغال به»[1].

(١) المحتسب ١/ ٣٥.

فابن جني قد اهتم بضرب واحد فقط وهو الضرب الثاني.

أما أبو البقاء فقد اهتم بالضربين معاً، يضاف إلى ذلك اهتمامه بالقراءات السبع والعشر وتوجيهها وتعليلها.

وقد وهم وهماً كبيراً محقق شرح لامية العرب للعكبري عندما قال عن كتاب إعراب القراءات الشواذ: «وهو توجيه موجز للقراءات الشاذة التي تناولها ابن جني قبله في كتابه القيم المحتسب»[١].

٤ ـ منهج المؤلف في الكتاب

لقد حدد أبو البقاء منهجه في تلك المقدمة النفيسة التي صدر بها كتابه، ويتمثل ذلك فيما يلي:

أ ـ ذكر أن كتابه في تعليل القراءات الشاذة الخارجة عن قراءة العشرة المشهورين، وذلك بقوله: «فإنه التمس مني أن أملي كتاباً يشتمل على تعليل القراءات الشاذة الخارجة عن قراءة العشرة المشهورين»[٢].

ب ـ كما أنه حدد منهجه في أنه سيقتصر على ذكر ألفاظ القراءات القرآنية دون نسبتها إلى قائلها بمعنى أن يصدر القراءة بقوله قرىء ويقرأ دون ذكر القراء.

جـ ـ كما أنه سيذكر وجوه القراءات على الاستيفاء والاختصار.

د ـ وكان في كثير من الأحيان يحيل القراءات على ما يشبهها، ويتضح ذلك على سبيل المثال في قوله تعالى ﴿يخصفان﴾[٣] «فيها قراءات قد ذكرنا مثلها في قوله ﴿يخطف أبصارهم﴾[٤] »[٥].

(١) شرح لامية العرب ٦.
(٢) إعراب القراءات الشواذ ٢.
(٣) الأعراف ٧/ ٢٢.
(٤) البقرة ٢/ ٢٠.
(٥) انظر التحقيق ١٤٧/ ٤٣٤ وانظر كذلك ١٧٧/ ٥١٦، ١٨١/ ٥٣٠ ٣٣١/ ١٠٠٧.

٥ ـ بعض المآخذ

إذا كان أبو البقاء العكبري قد حدد في مقدمته المنهج الذي سيسير عليه في أثناء إعرابه للقراءات الشواذ، فإنه قد التزم بهذا المنهج إلى حد كبير، ومن ذلك:

أ ـ أنه قد ذكر أن كتابه في إعراب القراءات الشاذة الخارجة عن قراءة القراء العشرة المشهورين، فإنه قد وفّى بذلك إلا أنه كان يذكر قراءة القراء السبعة جنباً إلى جنب مع القراءات الشاذة(١)، وقد نص في بعض الأحيان على أن القراءة في السبعة(٢)، وكذلك فإنه قد ذكر بعض قراءات القراء العشرة(٣).

ب ـ من المآخذ أيضاً أنه قد اشترط على نفسه أن يذكر ألفاظ القراءات دون

---

(١) انظر على سبيل المثال: (البقرة ٢/ ٤ والتحقيق ١٦/ ٣٤)، (البقرة ٢/ ٦٢ والتحقيق ٣٨/ ٨٠)، (البقرة ٢/ ١٧٣ والتحقيق ٥٥/ ١٣٥)، (البقرة ٢/ ٢٤٩ والتحقيق ٦٥/ ١٦٩)، (آل عمران ٣/ ١٢ والتحقيق ٧٩/ ٢٠٥)، (آل عمران ٣/ ١٥ والتحقيق ٨٠/ ٣١٠)، (آل عمران ٣/ ١٩ والتحقيق ٨٠/ ٣١٠)، (آل عمران ٣/ ٤٩ والتحقيق ٨٣/ ٣١٩)، (آل عمران ٣/ ٨٣ والتحقيق ٨٨/ ٢٣٥)، (آل عمران ٣/ ٩٧ والتحقيق ٩٠/ ٢٣٩)، (آل عمران ٣/ ١١٥ والتحقيق ٩٠/ ٣٤٠)، (آل عمران ٣/ ١٦٩ والتحقيق ٩٤/ ٣٥٤)، (النساء ٤/ ١٩ والتحقيق ١٠٠/ ٣٧٥)، (النساء ٤/ ٢٥ والتحقيق ١٠٠/ ٢٧٧)، (النساء ٤/ ٢٦ والتحقيق ١٠٠/ ٢٧٨)، (المائدة ٥/ ٤٥ والتحقيق ١١٨/ ٣٣٤)، (المائدة ٥/ ٥٤ والتحقيق ١٢٠/ ٣٣٨)، (المائدة ٥/ ١١٠ والتحقيق ١٢٦/ ٣٥٨)، (الأنعام ٦/ ٤٠ والتحقيق ١٣١/ ٣٧٠)، (الأنعام ٦/ ١١٩ والتحقيق ١٤٠/ ٤٠٣).

(٢) انظر على سبيل المثال: (البقرة ٢/ ٢٢٢ والتحقيق ٦١/ ١٥٦)، (آل عمران ٣/ ٨٠ والتحقيق ٨٧/ ٣٣٣)، (هود ١١/ ٧١ والتحقيق ١٨٨/ ٥٥٠)، (السجدة ٤١/ ٤٤ والتحقيق ٣٤٨/ ١٠٥٦)، (والحجر ١٥/ ٥٤ والتحقيق ٢١٤/ ٦٣٧)، (الكهف ١٨/ ٩٦ والتحقيق ٢٣٩/ ٦٨٨)......

(٣) انظر على سبيل المثال: (البقرة ٢/ ١٧٣ والتحقيق ٥٥/ ١٣٥) (آل عمران ٣/ ٤٩ والتحقيق ٨٣/ ٣٣٠)، (آل عمران ٣/ ٢٣ والتحقيق ٨٠/ ٣١١)، (آل عمران ٣/ ١٩٦ والتحقيق ٣٥٩)، (آل عمران ٣/ ١٩٨ والتحقيق ٩٦/ ٣٥٩)، (النساء ٤/ ٣٤ والتحقيق ١٠١/ ٣٨٠).

من عزيت إليهم، ولكنه في أثناء إعرابه للقراءات نسب بعضها[1].

٦ ـ وصف المخطوطة

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة وحيدة، هي نسخة دار الكتب المصرية تحت رقم (١١٩٩ تفسير)، ويوجد منها نسخة أخرى تحت رقم (١٢٥٧ تفسير) بدار الكتب المصرية، وهي منسوخة عن النسخة الأولى عام ١٣٥٤ هجرية.

وتمتاز النسخة الأصلية بأنها كتبت بخط جميل مشكول شكلاً تاماً واضحاً، وهي مصورة على ورق عريض، كل صفحتين في ورقة واحدة في قسم التصوير بدار الكتب ١٩٣٤، وقد حصلت على نسخة مصورة من هذه المخطوطة من دار الكتب المصرية. وبين كل صفحة وأخرى يوجد ما يعرف بالتعقيبة، أي ذكر أول كل كلمة من الصفحة المقابلة في آخر الصفحة.

وتقع هذه المخطوطة في جزأين:

الجزء الأول:

يقع في سبعة ومائة ورقة، أي أربع عشرة ومائتي صفحة، وينتهي عند قوله تعالى ﴿فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله﴾ (إبراهيم ١٤/ ٤٧).

والجزء الثاني:

في حجم الأول تماما، وينتهي عند آخر سورة الناس.

---

(١) انظر على سبيل المثال: (الفاتحة ١/ ٧ والتحقيق ١٣/ ١٧)، (البقرة ٢/ ٧٤ والتحقيق ٤١/ ٨٨)، (البقرة ٢/ ١٣٧ والتحقيق ٥٠/ ١٢٠)، (آل عمران ٣/ ٣ والتحقيق ٧٨/ ٣٠٤)، (آل عمران ٣/ ٥١ والتحقيق ٨٣ ـ ٨٤/ ٣٣٣)، (الأنعام ٦/ ١٠٠ والتحقيق ١٣٨/ ٣٩٣)، (التوبة ٩/ ١٠٩ والتحقيق ١٧٨/ ٥١٩)، (الأحزاب ٣٣/ ٤٩ والتحقيق ٣١٨/ ٩٦٣)، (ق ٥٠/ ٢٧ والتحقيق ٣٦٥ ـ ١٠٧٩)، (ن ٦٨/ ٤٩ والتحقيق ٣٩١/ ١١٨١)، (المدثر ٧٤/ ٦ والتحقيق ٣٩٥/ ١٢٠٧)، (البروج ٨٥/ ٤ والتحقيق ٤١١/ ١٢٥٦)، (الليل ٩٢/ ١٤ والتحقيق ٤١٦/ ١٣٧٧).

وجاء في صفحة العنوان: كتاب فيه إعراب القراءات الشواذ، تأليف العلامة وحيد دهره وفريد عصره حجة العرب لسان الأدب محب الدين أبي البقاء عبد الله ابن الحسين بن عبد الله العكبري، تغمده الله برحمته.

وجاء على نفس الصفحة: بسم الله وله تعالى الحمد، وبيده العطاء والرد، ومنه الإمداد، وعليه في جميع الشؤون الاعتماد وإليه الرجوع في المعاد (وبعد).

فهذا الكتاب مما تفضل به وليّ النعم على عبيد الجواد الكيالي، عفا الله عنه وعلّمه علماً في كتابه من لدنه، آمين والحمد لله رب العالمين.

وقد تابعت المخطوطة الكتابة القديمة للهمزة والألف اللينة والألف الفارقة.

مثال ذلك:

(أفعأ) كتبت في المخطوطة (أفعيء).

و(أدنأ) كتبت في المخطوطة (أدنيء) وغيرهما.

ومثال الألف الفارقة:

(يذرو) كتبت في المخطوطة (يذروا).

و(أولو بقية) كتبت في المخطوطة (أولوا) وهكذا.

ومثال الألف اللينة:

(أعلى) كتبت في المخطوطة (أعلا).

و(زانا) هكذا في المخطوطة والصواب (زانى) وهكذا.

٧ ـ منهجي في التحقيق

وقد اتبعت في تحقيق الكتاب منهجاً تتحدد أهم معالمه فيما يلي:

١ ـ عزو القراءات إلى أصحابها، بعد أن اكتفى العكبري بذكر ألفاظها دون مَنْ عزيت إليهم، وقد اجتهدت في نسبة كل القراءات التي ذكرها العكبري، إلا بعض القراءات التي لم أجدها فيما توفر لي من مصادر.

٢ ـ الاستقصاء والإكثار من ذكر المراجع في الهامش دون الإكثار في النقل عنها

٣ ـ تخريج الآيات القرآنية بعد مراجعتها على المصحف وكتب القراءات في حالة ذكر القراءات، مع ذكر رقم السورة في المصحف وبعده رقم الآية.

٤ ـ تخريج الشواهد الشعرية، وذكر اختلاف الروايات إن وجدت، وكذلك الأمثال وأقوال العرب.

٥ ـ تخريج الأحاديث النبوية الشريفة.

٦ ـ تخريج الأعلام القليلة التي ذكرها، وذكر ترجمة موجزة يشار فيها إلى أهم مراجعها.

٧ ـ تناول المسائل النحوية واللغوية التي تحتاج إلى إيضاح ودراسة بإيجاز.

٨ ـ الإحالة في القراءات المكررة إلى نظيرتها أو ما يشبهها.

٩ ـ استبدال الكتابة المتعارف عليها الآن بالكتابة القديمة التي وجدت بالمخطوطة.

١٠ ـ الفهارس الفنية التي ألحقتها بالكتاب المحقق وهي:

أ ـ فهرس الآيات القرآنية مرتبة حسب السور في المصحف وترتيب الآيات داخل السورة.

ب ـ فهرس الأحاديث النبوية مرتبة حسب أول لفظ في الحديث.

جـ ـ فهرس الأمثال والحكم.

د ـ فهرس القبائل.

هـ ـ فهرس اللغة، وقد رتبتها ترتيباً هجائياً حسب المواد المجردة.

و ـ فهرس الأعلام والشعراء.

ز ـ فهرس القوافي، جعلتها مرتبة حسب حروف المعجم، ورتبت كل حرف حسب البحور الشعرية، وجعلت القافية بين قوسين في حالة عدم ذكر العجز في المتن، وكذلك جعلت اسم الشاعر بين قوسين إذا لم يذكر في متن الكتاب.

الخاتمة

الآن وقد شارف البحث على الانتهاء، وآن لهذه الرحلة أن تفضي إلى الاستقرار أختم هذا البحث ببعض النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة.

وهذه النتائج هي خلاصة لما تفرق في ثنايا الرسالة من مباحث، وقد أكّدت هذه النتائج في موضعها من البحث وأهم هذه النتائج:

- أن العكبري قد خلف وراءه مؤلفات كثيرة ومتنوعة تبين ما للرجل من قدرة فائقة في علوم العربية والإسلام وبلغ عدد مؤلفاته اثنتين وستين كتاباً، بعضها مطبوع وبعضها الآخر مخطوط والقسم الثالث مفقود.

- أن العكبري شديدُ الاعتزاز بمذهبه الحنبلي كما أنه بصري المذهب في النحو لأنه يتبنى آراءهم ويسوق عللهم وحججهم ويأخذ بأقيستهم، خلافاً لمن ذهب أنه كوفي المذهب أو بغدادي.

- أن كتاب التراجم والطبقات قد أثنوا عليه ثناءً عاطراً اعترافاً بفضله وسعة علمه، فقد برع في جملة من العلوم كالنحو واللغة والأدب والفقه والحديث والقراءات والفرائض وعلم الحساب وغيرها من العلوم، ولم يوهن من قدرته أنه أضر في صباه بالجدري وقضى حياته مكفوفاً.

- أن كتاب (إعراب القراءات الشواذ) يتميز بالاعتدال والإيجاز في توجيه إعراب القراءات القرآنية.

ـ أن العكبري قد رسم لنفسه المنهج الذي سار عليه في كتابه وتمثل منهجه في:

أ ـ تعليل القراءات الشاذة الخارجة عن قراءة القراء العشرة المشهورين.

ب ـ ذكر ألفاظ القراءات دون من عزيت إليهم.

ـ إحاطة أبي البقاء العكبري بالتخريجات والتأويلات التي ذكرت في توجيه القراءات القرآنية، فهو لم يترك شاردة ولا واردة في القراءة التي يتناولها إلا ذكرها بإيجاز لطيف يدل على تمكنه واقتداره.

ـ أن العكبري يحرص في كتابه على إيراد القراءات القرآنية المختلفة للآية ويوجهها توجيهاً نحوياً أو صرفياً، فهو لم يترك قراءة قرآنية في حاجة إلى توجيه دون أن يوجهها مستعيناً في ذلك بأقوال العلماء.

ـ أن العكبري قد يحكم على بعض القراءات الشاذة بأنها ضعيفة أو يحكم بخطئها، وهو في تضعيفه لتلك القراءات أو حكمه بخطئها قد يضعفها لمخالفتها مقاييس اللغة وقوانين النحو.

ـ أن العكبري قد يفاضل بين القراءات القرآنية ويختار ما يراه الأجود منها، وهو في اختياره لقراءة من القراءات يضع نصب عينيه اعتبارات معينة، أهمها:

أ ـ أن القراءة التي يختارها أصح معنى في نظره من القراءة الأخرى لأن معنى الآية هو المقصود، فلو أدت القراءة إلى ضعف في المعنى وجب العدول عنها.

ب ـ قد يفضل قراءة على أخرى لموافقة القراءة المختارة لمقاييس العربية.

جـ ـ استشهد أبو البقاء في كتابه بالكلام الفصيح شعراً ونثراً، وقد انقسمت شواهده إلى شواهد شعرية وشواهد من الحديث النبوي وشواهد من القرآن الكريم وشواهد من الأمثال وأقوال العرب.

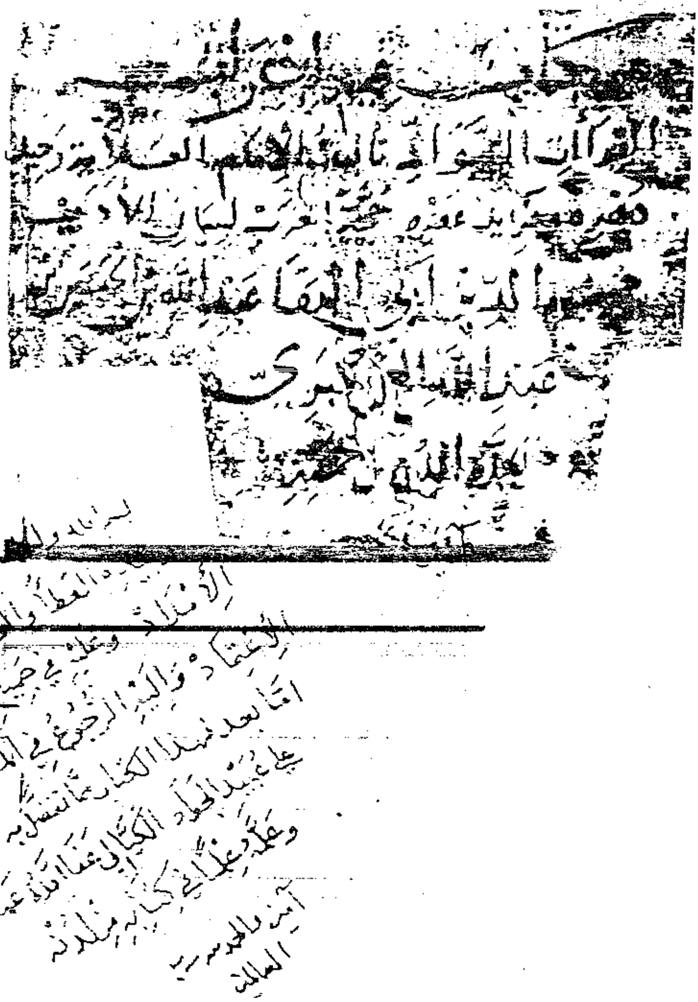
ـ كان للعكبري شخصية متميزة ومستقلة ينتقد بها ما لا يرتضيه ويقر ما يراه الحق والصواب، وقد تمثلت هذه الشخصية في تلك الآراء والنظرات التي كان يدلي بها عند تناوله لإعراب القراءات القرآنية.

ـ وإذا كان العكبري قد حدد لنفسه المنهج في أنه سيذكر ألفاظ القراءات دون من عزيت إليهم، فإنه قد وفّى بهذا الشرط إلى حد كبير، ولكنه في أثناء إعرابه للقراءات نسب بعض القراءات إلى مَنْ قرأ بها.

ـ ومن المآخذ أيضاً التي تؤخذ عليه، أنه قد حدد أن كتابه في إعراب القراءات الشاذة الخارجة عن قراءة القراء المعروفين، فإنه ذكر في كتابه الكثير من القراءات السبع وقد نص في بعض الأحيان على أن القراءة سبعية كما أنه قد ذكر بعض القراءات العشر.

وبعد، فهذه أهم النتائج التي توصلت إليها.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل مقبولاً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



القراءات ... تأليف الإمام العلامة

... أبي البقاء عبد الله بن الحسين

... العكبري

رحمه الله رحمة

الحمد ...

... والصلاة ... في جميع الشئون

أما بعد فهذا الكتاب ... في المعاد

... وعلى ...

آمين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن واختم بالخير

قال شيخنا الإمام العالم ... محب

الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله

العكبري النحوي رضي الله عنه الحمد لله على جزيل

نعمه ... وأشهد أن لا إله إلا الله وحده

لا شريك له شهادة تصدق ... وعده وأشهد أن

محمدا عبده ورسوله ابتعثه ... وحمل ...

... صلى الله عليه وعلى آله

... أما بعد

فإني لما أمليت كتابا يشتمل على تعليل القراءات الشاذة

الخارجة عن قراءة العشرة المشهورة خاصة لأن القراءات

العشر قد اشتمل على تعليلها كتابنا في إعراب القرآن فأجبته

إلى ... ثم أخذت في شرح ... واقتصرت على إعراب ألفاظها

دون عربيته ... وذكرت وجوهها على الاستيفاء والاختصار

من الوجوه النحوية والأساليب ...

... قوله تعالى الرحمن الرحيم يقرأ بالنصب فيهما على إضمار

أعني أو أمدح وهذا يسمى النصب على المدح ...

بقول المرء [illegible] أن وفيه عندي وجه آخر وهو أن
يكون بمعنى التسمية ويكون إما متعلقة بفعل محذوف
تقديره أبدأ أو أبتدئ بتسمية الله الرحمن الرحيم في النصب على هذا
وجهان أحدهما أن يكون مفعولاً ثانياً أي بالتسمية الله الرحمن الرحيم
كقولك سميتك زيداً والثاني أن يكون منصوباً على الموضع
كما تقول مررت بزيد الظريف العاقل فتحملهما على الموضع لأن
موضع الجار والمجرور نصب وفيه وجه آخر وهو أن
تجعل اسم زائداً وهو قول ذهب إليه جماعة من العلماء
فتقديره أبدأ بالله ثم تحمل الصفتين على الموضع ويجوز الرفع
على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هو الرحمن الرحيم وفي هذا
التقدير بعد وقبح لأن الصفة تصير جملة تامة وشواهد
هذا في كتب العربية ومنه قول الخرنق

لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر
النازلين بكل معترك والطيبون معاقد الأزر

أرادت هم النازلين وهم الطيبون وعلى هذا حمل قوله تعالى
والصابرين في البأساء والمقيمين الصلاة في أحد الوجوه
قوله الحمد لله يقرأ بنصب اللام وفيه وجهان أحدهما
على المصدر

وقد ذكر في الحجر قوله تعالى يرآ ان يقرا يرءون بتحقيق
من غير الف وما صنع أمسّد إلى التكبير سورة
الكوثر قوله تعالى اعطيناك يقرا بالنون وكان العرب في
وقد رويت عنه صلى الله عليه وسلم قوله تعالى شانئك يقرا بغير همز
وذلك على التخفيف ومنهم من يميل الالف سورة
الكافرون قوله تعالى عابد ما يقرا بغير تنوين على الاضافة
وهي غير مخفضة قوله تعالى ولي دين يقرا بسكون الياء وفتحها
ودين بحذف الياء واثباتها وكله ظاهر سورة النصر
قوله تعالى يدخلون يقرا يدخلون بضم الياء وفتح الخاء على ما لم
يسم فاعله سورة تبت قوله تعالى
ابي لهب يقرا بسكون الهاء فيها وهي لغة قوله تعالى سيصلى يقرا
بضم الياء وتشديد اللام على التكثير قوله تعالى وامراته يقرا
بالف بعد الراء وذلك على ابدال الهمزة الفا وهي لغة صحيحة
قوله تعالى حمالة يقرا بضم التاء وفتحها وهو مشهور ووجه النصب
ان يكون حالا والتنوين محذوف مثل هذا بالغ الكعبة وخبر
امراته في جيدها حبل ويقرا حاملة الحطب على فاعلة
فبعضهم يجر بالاضافة وبعضهم ينون الاول وينصب الحطب سورة

سورة الإخلاص قوله تعالى أحدٌ الله يقرأ بغير
تنوين وذلك على حذف التنوين لالتقاء الساكنين قوله تعالى
كفوًا أحد فيه قراءات مشهورة ويقرأ كِفْأ بكسر الكاف وسكون الفاء
وفتحها بعدها على وزن مثل وهي لغة سورة الفلق
قوله تعالى من شرِّ ما خلق يقرأ شرٍّ بالتنوين وما قراءة ضعيفة
جدًا وذلك أن ما للنفي وعلى هذه القراءة تتعلق من خلق
وما في حيز النفي لا تتقدم عليه وقد قيل أن ما زائدة
وهذا تخرج على قول الأخفش أن من تزاد في الواجب
وهو ضعيف في المعنى ويقرأ خُلِق على ما لم يسم فاعله قوله تعالى
النفاثات يقرأ بضم النون وشد الفاء ويقرأ بالفتح بعد
النون مكسورة الفاء مخففًا على فاعل سورة الناس
قوله تعالى ملك الناس يقرأ بألف وهو ضعيف وقد ذكر في
الفاتحة قوله الناس والخناس يقرأن بالإمالة وهي لغة
حكاها الأصمعي ولا ينبغي أن يؤخذ بها في القرآن هذا آخر الكتاب

والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

النَّص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

[٢] رب يسر وأعن واختم بخير يا كريم.

قال شيخُنا حُجَّةُ الإسلامِ عمادُ الشريعةِ، حُجَّةُ العربِ، ولسانُ الأدبِ محبُّ الدين أبو البقاء عبدُ الله بن الحسين بن عبد الله العكبراوي(١) النحويُّ رَفَعَ الله درجتَه: الحمدُ لله على جزيلِ رِفْدِهِ حَمْدَ موفَّقٍ لحمدِه، وأشهدُ أنَّ لا إلٰه إلا الله وحدهُ لا شريكَ له شهادة مصدق(٢) بإنْجازِ وعدِه، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه ابتعثه بالحق من عنده، وجعل الملائكةَ المقرَّبين من أنصارِه وجُنْدِه، صلى الله عليه وعلى آله أولي الأمرِ من بعده، ما ارتجس(٣) سحابٌ ببرقه ورعده. أما بعد:

فإنَّه التُمِس مني أنْ أملي كتاباً يشتملُ على تعليلِ القراءاتِ الشاذةِ الخارجةِ عن قراءةِ العشرةِ المشهورين(٤) خاصةً لأن القراءات المشهورة قد اشتمل على

---

(١) انظر هذه النسبة في معجم البلدان ٤/ ١٣٢ والقاموس المحيط ٢/٩٨ ولب اللباب ١٨١.

(٢) في الأصل «مصـ» والصواب ما أثبتناه.

(٣) في اللسان (رجس) ٣/ ١٥٩٠: «والرجس والرَّجْسَة والرَّجَسَان والارتجاس: صوت الشيء المختلط العظيم كالجيش والسيل والرعد... ويقال: سحاب ورعد رجّاس شديد الصوت».

(٤) القراء العشرة هم: نافع المدني وابن كثير المكي وأبو عمرو بن العلاء وابن عامر الدمشقي وعاصم بن أبي النجود وحمزة بن حبيب الزيات والكسائي وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ويعقوب الحضرمي وخلف بن هشام البزار، راجع حجة القراءات ٥١ ـ ٦٦.

تعليلها كتابُنا في إعرابِ القرآن[1] فأجبتُه إلى ذلك، واجتهدتُ في تتبعِ مُلْتَمَسِه، واقتصرتُ على حكايةِ ألفاظِها دُون مَنْ عُزِيَتْ إليه، وذكرتُ وجوهَها على الاستيفاءِ والاختصارِ والله الموفق لبلوغ البغية منه والانتفاع به.

(١) يشير إلى كتابه في إعراب القرآن. تحقيق علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي ١٩٧٦.

سورة الحمد

قوله تعالى: ﴿الرحمٰنِ الرحيم﴾ يُقرأُ بالنصبِ(١) فيهما(٢)، على أنَّه أضمرَ أعني أو أمدحَ، وهذا يُسَمَّى النصبُ على المدحِ(٣)، ولا خلافَ [٣] بين أهلِ العربيةِ في جوازِه(٤)، وفيه عندي وجهٌ آخر وهو أَنْ يكونَ بمعنى التسميةِ، وتكونَ الباءُ متعلقةً بفعلٍ محذوفٍ تقديره (ابدءوا) بتسمية الله الرحمنَ الرحيمَ، ففي النصب على هذا وجهان:

أحدُهما: أن يكونَ مفعولاً ثانياً، أي بأن يُسَمُّوا الله الرحمنَ الرحيمَ كقولك: سميتُك زيداً.

والثاني: أن يكونَ منصوباً على الموضعِ، كما تقول: مررتُ بزيدٍ الظريفَ العاقلَ، فتحملُهما على الموسعِ، لأن موضعَ الجرِّ والمجرورِ نصبٌ.

---

(١) في البحر المحيط ١/١٩: ونصبها أبو العالية وابن السميفع وعيسى بن عمر.

(٢) يقصد هذا الموضع من البسملة، وفي قوله تعالى: ﴿الرحمن الرحيم﴾ الفاتحة ١/٣.

(٣) انظر: إعراب القرآن ١/١٦٨ ـ ١٧١ والتبيان في إعراب القرآن ١/٤.

(٤) في تفسير القرطبي ٢/٢٣٩: «والعرب تنصب على المدح وعلى الذم كأنهم يريدون إفراد الممدوح والمذموم، ولا يتبعونه أول الكلام»، وانظر: الكتاب ٢/٦٤ وإعراب القرآن المنسوب للزجاج ٢/٧٤١ وإعراب القرآن ١/٥٠٥ ومشكل إعراب القرآن ١/١١٨ والإنصاف ٢/٤٦٨ وتفسير ابن كثير ١/٢٠٩ وتفسير النسفي ١/٩٠.

وفيه وجه آخر: وهو أن تجعل (اسم) زائداً، وهو قولٌ[1] ذَهَبَ إليه جماعةٌ من العلماء فتقديره (ابدءوا) بالله ثم حَمَلَ الصفتينِ على الموضعِ.

ويُقْرَأُ بالرفعِ[2]، على أنه مبتدأ محذوف، أي هو الرحمنُ الرحيمُ، وفي هذا التقدير زيادة مدح، لأنَّ الصفةَ تصيرُ جملةً تامةً، وشواهد هذا في كتب العربية[3]، ومنه قول الخِرْنق[4] (الكامل):

لا يَبْعَدَنْ قَوْمِي الذين هُمُ ... سَمُّ العُدَاةِ وَآفَةُ الجُزْرِ
النازلين بكلِّ مُعْتَرَكٍ ... والطَّيِّبُون مَعَاقِدَ الأُزْرِ[5]

أرادت أعني النازلين وهم الطيبون. وعلى هذا حمل قوله تعالى:

---

(1) في تفسير القرطبي ١/٩٨ ـ ٩٩: ذهب أبو عبيدة معمر بن المثنى إلى أن (اسم) صلة زائدة... قطرب: زيدت لإجلال ذكره وتعظيمه. وقال الأخفش: زيدت ليخرج بذكرها من حكم القسم إلى قصد التبرك.
وانظر: مجاز القرآن ١/١٦ ومعاني القرآن للأخفش ١/١٤٧.

(2) في البحر المحيط ١/١٩: ورفعهما أبو رزين العقيلي والربيع بن خيثم وأبو عمران الجوني، وانظر: التبيان ١/٤.

(3) ومن شواهد ذلك أيضاً ما قاله ابن الخياط العكلي: (من بحر البسيط):
وكلَّ قومٍ أطاعوا أمر مرشدهم ... إلا نُمَيْراً أطاعت أمر غاوِيها
الظاعنينَ ولمّا يظعنوا أحداً ... والقائلون لمن دار نخلّيها
انظر: الكتاب ٢/٦٤ والإنصاف ٢/٤٧٠ وتفسير القرطبي ٢/٢٤٠ والخزانة ٢/٣٠١ ـ ٣٠٢.

(4) الخرنق بنت بدر بن هفان بن مالك بن ضُبيعة من بني قيس بن ثعلبة من قبائل بكر بن وائل انظر: ديوانها ٤.

(5) البيتان من بحر الكامل: انظر ديوانها ٢٩ وروايتهما (والنازلون... والطيبين) والكتاب ٢/٦٤ وتأويل مشكل القرآن ٣٨ وتفسير الطبري ١/١٤٦، ٢٤/٤٠ وغير منسوبين في معاني القرآن ١/١٠٥، ٤٥٣ وأمالي ابن الشجري ١/٣٤٤ والمحتسب ٢/١٩٨ وإعراب القرآن ١/٥٠٥ والجمل ١٥ والإنصاف ٢/٤٦٨ وتفسير القرطبي ٢/٣٤٠.

﴿والصابرين في البأساء﴾[1]. ﴿والمقيمينَ الصلاةَ﴾[2]، في أحَدِ الوجوه[3].

قوله: ﴿الحمدُ لله﴾[4]، يُقْرَأُ[5]، بِنَصْبِ الدَّالِ[6]، وفيه وجهان[7]:

أحدُهما: [٤] هو مصدر، أي احمدوا الحمد، ثم خصصه بقوله ﴿لله﴾.

والثاني: هو مفعول به، أي لازموا[8] الحمدَ، أو أَخْلِصُوا الحمدَ.

ويقرأ بكسرِ الدَّالِ[9] وهو أنْ يكونَ أتْبَعَ حركةَ الدالِ حركةَ اللامِ[10]، وقد

---

(١) البقرة ٢/ ١٧٧.

(٢) النساء ٤/ ١٦٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ١/ ٢٨٠، ٥٠٤ ـ ٥٠٥ والتبيان ١/ ١٤٥.

(٤) الفاتحة ١/ ١.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ١٩٦ وقرأ ابن عيينة ورؤبة بن العجاج (الحمدَ لله) على المصدر وهي لغة قيس والحارث بن أسامة وفي البحر ١/ ١٨ وقرأها هارون العتكي ورؤبة وسفيان بن عيينة (الحمدَ) بالنصب، وانظر: معاني القرآن ١/ ٣ وتفسير الطبري ١/ ١٣٨ ـ ١٣٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٦٨ والبيان ١/ ٣٤ والتبيان ١/ ٥ والكشاف ١/ ٤٨ وتفسير القرطبي ١/ ١٣٥.

(٦) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٧ وقد روي عن قوم من العرب (الحمدَ لله) (والحمدِ لله) وهذه لغة من لا يلتفت إليه ولا يتشاغل بالرواية عنه، وفي النشر ١/ ١٠٩ عن زيد بن علي ابن الحسين وعن رؤبة وعن هارون العتكي.

(٧) انظر هذين الوجهين في البحر المحيط ١/ ١٨ ـ ١٩ وقد ذكر بعضهم وجهاً واحداً انظر: معاني القرآن ١/ ٣ وإعراب القرآن ١/ ١٦٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٦٨ والبيان ١/ ٣٤ والتبيان ١/ ٥ والكشاف ١/ ٤٨ والقرطبي ١/ ١٣٥ والنشر ١/ ١٠٩.

(٨) في البحر المحيط ١/ ١٩: الزموا الحمد.

(٩) في المحتسب ١/ ٣٧: ورواها لي بعض أصحابنا قراءة لإبراهيم بن أبي عبلة (الحمد لله) مكسورتان، ورواها أيضاً لي قراءة لزيد بن علي والحسن البصري، وفي مختصر ابن خالويه ١: الحسن البصري ورؤبة، وانظر: معاني القرآن ١/ ٣ وإعراب القرآن ١/ ٧٠ والكشاف ١/ ٥٠ ـ ٥١ وتفسير القرطبي ١/ ١٣٦ والبحر المحيط ١/ ١٨ والنشر ١/ ١٠٨ والإتحاف ١/ ٣٦٣.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ١/ ٧٠ والبيان ١/ ٣٤ ـ ٣٥ والتبيان ١/ ٥ والكشاف ١/ ٥١.

فعلتِ العربُ مثلَ ذلك، فقالوا: المِغِيرة[١] فكسروا الميمَ، وقالوا: الجنَّة لمن يخافُ وِعِيدَ الله، بكسر الواو إتباعاً فقالوا في النداء: يا زيد بن عمروٍ، فجعلوا حركة الدال كحركة النون مع أنَّ فيها حاجزاً، إلا أن في كسر الدالِ هنا بُعداً من وجه آخر وهو أنه أتبع حركةَ الإعرابِ حركةَ البناءِ[٢] ولكنْ هو جائزٌ على ضَعْفِه.

ويقرأ بضمِّ الدالِ واللامِ[٣] وهو أنه أتبع حركةَ اللامِ حركةَ الدالِ، وهذا أقربُ من الذي قبله من وجهين[٤]:

أحدُهما: أنَّ إتباعَ الثاني الأول أحسنُ من العكس.

والثاني[٥]: أنَّ إتباعَ حركةِ الإعرابِ حركة البناء أولى من العكس، لأنَّ الإعرابَ دالٌّ على معنى وحركةُ البناءِ لا تدلُّ على معنى. ومراعاةُ المعاني أولى.

وعلى القراءةِ بضمِّ الدالِ واللامِ إشكالٌ[٦]، وهو كيفيةُ النطقِ باللامِ مضمومةٌ

---

(١) في التبيان ١/ ٥: والمِعِيرة ورغيف. والصواب المغيرة بالغين المعجمة.

(٢) في التبيان ١/ ٥: وهو ضعيف في الآية لأن فيه إتباع الإعراب البناء وفي ذلك إبطال للإعراب، وفي البحر المحيط ١/ ١٨ وهي أغرب لأن فيه إتباع حركة معرب لحركة غير إعراب.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١: (الحمد لله) إبراهيم بن أبي عبلة، وانظر كذلك: الكشاف ١/ ٥١ وتفسير القرطبي ١/ ١٣٦ والبحر المحيط ١/ ١٨ وفي المحتسب ١/ ٣٧ وقراءة أهل البادية، وانظر كذلك معاني القرآن ١/ ٣.

(٤) انظر هذين الوجهين في المحتسب ١/ ٣٧ ـ ٣٨.

(٥) في الكشاف ١/ ٥٢: وأشف القراءتين قراءة إبراهيم، حيث جعل الحركة البنائية تابعة للإعرابية التي هي أقوى بخلاف قراءة الحسن.

(٦) في البيان ١/ ٣٥: ذهب ابن الأنباري إلى أن قراءتي الإتباع «ضعيفتان في القياس، قليلتان في الاستعمال لأن الإتباع إنما جاء في ألفاظ يسيرة لا يعتد بها فلا يقاس عليها». وفي التبيان ١/ ٥: «وهو ضعيف أيضاً لأن لام الجر متصل بما بعده، منفصل عن الدال، ولا نظير له في حروف الجر المفردة».

والمشهور فيه أنَّ اللامَ مع ضمِّها مرققةٌ كما لو انكسر ما قبلَها[١] والوجهُ في ذلك أنَّ الضمَّ عارضٌ فيها، فلا يعتدُّ في العدولِ بها إلى التفخيمِ، إذ هذا شأنُ كلِّ عارضٍ، ألا تَرَى إلى مَنْ [٥] أَلْقَى حَركةَ الهمزةِ على لامِ المعرفة يُحَرِّكُ اللامِ ولا يحذفُ عنها همزَةَ الوصلِ في اللغةِ الجيدةِ[٢]، لأنَّ حركَتَها عارضةٌ فتجري مجرى المعدومةِ[٣]، فثبتت همزةُ الوصلِ كما ثبتت معها إذا سكنت، وكذلك قوله تعالى:

﴿قم الليل﴾[٤]، فإنَّ الميمَ قد تحركت، ولم تُرَدّ الواوُ في قُوم، كما ترد في قُومَا.

وقال بعضُ المحققين من القراء[٥]: اللامُ هنا مغلظةٌ كما هي في قوله تعالى:

﴿يجمعُ الله الرسلَ﴾[٦] ونحوه، لأنَّ اللامَ إنَّما تُرَقَّق بعد الكسرةِ.

وعندي أن الوجهَ هو الأولُ، لأنَّ الضمَّ فيها عارضٌ فيبقى الترقيقُ دليلاً على أنّه معدولٌ عن الأصلِ، كما تبقى همزةُ الوصلِ مع لامِ المعرفةِ إذا تحركت[٧].

قوله: ﴿رب العالمين﴾[٨] يُقْرَأُ بالنصبِ[٩]، والوجهُ فيه أنَّه على

---

(١) في المدخل إلى علم اللغة ٤٨: «والأصل في صوت اللام الترقيق إلا أنه كما يذكر علماء القراءات يفخم في لفظ (الله) إذا لم يسبقه صوت من أصوات الكسرة».

(٢) انظر هذه القضية بالتفصيل في الكتاب ٤/ ٤٤٤ وشرح المفصل ٩/ ١١٥ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٥١.

(٣) انظر: الكشف ١/ ٨٧، ٨٩.

(٤) سورة المزمل ٧٣/ ٢.

(٥) راجع المدخل إلى علم اللغة ٤٨ وانظر النشر ٢/ ٢٧٥.

(٦) سورة المائدة ٥/ ١٠٩.

(٧) انظر الكشف ١/ ٨٨.

(٨) سورة الفاتحة ١/ ٢.

(٩) في البحر المحيط ١/ ١٩: وقرأ زيد بن علي وطائفة ﴿رب﴾ بالنصب وانظر: الكشاف =

المدحِ[1]، كما تقدَّم في ﴿الرحمن﴾[2]. وقيل[3]: هو على النداء، أي يا ربَّ العالمين، وفيه بعدٌ[4] ويُقْرَأُ بالرفعِ[5] على تقدير هو ربُّ، فهذا وجهٌ حسنٌ.

قوله: ﴿العالمين﴾ يقرأ بالهمزة ساكنة[6]، قال الشيخ[7]: وهذه لغة وردت الروايةُ بها، قالوا: عألم وخأتم، وأنشدوا للعجاج[8]:

فخِنْـــدِفُ هـــامـــةُ هـــذا العـــألـــم
قـــومٌ لهـــم عِـــزُّ السّنَـــامِ الأَسْنَـــمِ[9]

= ١/ ٥٣ وفي النشر ١/ ١٠٩ عن أبي يزيد سعيد بن أوس الأنصاري.

(١) انظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٦٩ والبيان ١/ ٣٥ والبحر المحيط ١/ ١٩ وفي الكشاف ١/ ٥٣: بالنصب على المدح. وقيل: بما دل عليه الحمد لله، كأنه قيل: نحمد الله رب العالمين.

(٢) ذكر ذلك في البسملة صفحة ٨٦ من هذا الجزء.

(٣) هذا رأي الزجاج انظر معاني القرآن وإعرابه ١/ ٩ وإعراب القرآن ١/ ١٧١ وغير منسوب في البيان ١/ ٣٥ والتبيان ١/ ٥.

(٤) في إعراب القرآن ١/ ١٧١: وقال أبو الحسن بن كيسان: يبعد النصب على النداء المضاف لأنه يصير كلامين ولكن نصبه على المدح.

(٥) هذه القراءة غير منسوبة في: معاني القرآن ١/ ٨ وإعراب القرآن ١/ ١٧١ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٦٨ والبيان ١/ ٣٥ والتبيان١/ ٥.

(٦) وردت غير منسوبة في سر صناعة الإعراب ١/ ١٠١ وشرح المفصل ١٠/ ١٣ وتفسير القرطبي ١/ ١٣٨ واللسان (علم) ٤/ ٣٠٨٥.

(٧) ابن جني في سر صناعة الإعراب ١/ ١٠١ والخصائص ٣/ ١٤٣ وانظر القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة ١٢٣.

(٨) هو عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر بن كتيف بن عميرة بن جني بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم. انظر ديوان العجاج شرح الأصمعي ٣ ودراسة لغوية في أراجيز رؤبة والعجاج ٢٦.

(٩) ديوانه ٦٠ وسر صناعة الإعراب ١/ ١٠١ وشرح المفصل ١٠/ ١٢/ ١٣ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٢٠٥ والمقرب ١٠٧ وتفسير القرطبي ١/ ١٣٨ وشواهد الشافية ٤٢٨ واللسان (علم) ٤/ ٣٠٨٥.

فإنْ قيل: هلاّ كانَت الروايةُ بالألفِ، قيل: الهمزُ مسموعٌ من الشاعِرِ، والوجهُ فيه أنَّه لو لم يهمزْ لكان بعضُ القصيدةِ مردفاً[(١)] وبعضُها [٦] غيرُ مُرْدَفٍ، وهذا غيرُ مستحسنٍ في القوافي.

فإنْ قيل: فما وجهُ الهمزِ في القياسِ؟ قيلَ: الألفُ والهمزةُ من مخرجٍ واحدٍ[(٢)] والهمزةُ حرفُ حيٌّ[(٣)]، والألف ضعيف في غايةِ اللين فَعَدل عنها إلى ما يُصَاقِبُها[(٤)] في المخرجِ وهو أقوى منها ولأنَّ الهمزةَ إذا سكنت وانفتح ما قبلَها، يجوز أن تُقْلَبَ ألفاً، مثل: فأس ورأس، ما كان ذلك إلاّ لشبهها بها، فإبدالُ الألِف همزةً قياسٌ لِمَا بينهما من الشبه، ولأنَّ في ذلك ضرباً من الاقتصاص[(٥)].

قوله تعالى: ﴿مالك يوم الدين﴾[(٦)].

يقرأ بنصبِ الكافِ[(٧)]، وكذلك قَرَأَ بعضُهم[(٨)] (مالك) ـ و(مليك)، والوجهُ

---

(١) في كتاب القوافي وما اشتقت ألقابها منه ٤: فالردف ياء ساكنة، أو ألف، أو واو، تكون قبل الروي، ولا يحول بينهن وبين الروي شيء، وانظر الإقناع في العروض وتخريج القوافي ١٤ وكتاب الكافي في العروض ١٥٣ ـ ١٥٤.

(٢) مخرج الهمزة والألف كما يقول القدماء من الحلق أعلى الحنجرة، شرح المفصل ١٠/ ١٢ ولكن انظر إلى المدخل إلى علم اللغة ٥٦.

(٣) في المدخل إلى علم اللغة ٥٦: الهمزة صوت شديد مهموس مرقق، وقد وصفه القدماء بالجهر، انظر: سر صناعة الإعراب ١/ ٧٨.

(٤) المصاقبة: المقاربة، راجع اللسان: (صقب) ٤/ ٢٤٦٩ ـ ٢٤٧٠.

(٥) راجع كل هذا في شرح المفصل ٩/ ١٠٧ ـ ١٠٨ وانظر: سر صناعة الإعراب ١/ ٨٢ والقراءات القرآنية في ضوء ٩٧.

(٦) سورة الفاتحة ١/ ٤.

(٧) في البحر المحيط ١/ ٢٠: وقرأ (مالك) بنصب الكاف الأعمش وابن السميفع وعثمان بن أبي سليمان وعبد الملك قاضي الهند وذكر ابن عطية أنها قراءة عمر بن عبد العزيز وأبي صالح السمان وأبي عبد الله الشامي، وفي الكشاف ١/ ٥٧: قرأ أبو هريرة (مالك) بالنصب وفي إتحاف فضلاء البشر ١/ ٣٦٤ عن المطوعي وانظر: تفسير القرطبي ١/ ١٣٩ وفي النشر ١/ ١٠٨ أبو صالح وكذلك محمد بن السميفع.

(٨) في البحر المحيط ١/ ٢٠ وقرأ (مليك) على وزن فعيل: أبي وأبو هريرة وأبو رجاء =

فيه أن يكونَ: إمّا على المدحِ، أو على النداءِ[1]، كما ذكرنا في (رب)[2].

ويقرأ بالرفعِ[3]، على إضمارِ هو[4].

و (مليك) بالياء أبلغُ من ﴿مالك﴾، وكذلك كلُّ فعيلٍ يجوزُ فيه فاعِلٌ، فعيلٌ أبلغُ[5].

ويقرأ (مَلَكَ يومَ الدين)[6] على أنّه فعلٌ ماض، و﴿يومَ﴾ مفعول به، أو ظرف[7].

= العطاردي وفي النشر ١/ ١١٠ السماني وفي إعراب ثلاثين سورة ٢٣: ولم يقرأ به أحد، لأنه يخالف المصحف ولا إمام له وغير منسوبة في التبيان ١/ ٦.

(١) ذكر العكبري في التبيان ١/ ٦ أن نصبه على ثلاثة أوجه: أن يكون بإضمار أعني، أو حالاً، وأجاز قوم أن يكون نداء وانظر الأوجه الثلاثة في إعراب القرآن ١/ ١٧٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٦٩.

(٢) انظر سورة الفاتحة ١/ ٢ وهذا ما ذكره مكي في مشكل إعراب القرآن ١/ ٦٨.

(٣) في البحر المحيط ١/ ٢٠ وقرأ ﴿مالك يوم﴾ بالرفع والإضافة أبو هريرة وأبو حياة وعمر بن عبد العزيز بخلاف عنه، ونسبها صاحب اللوامح إلى أبي روح عون بن أبي شداد العقيلي ساكن البصرة وكذلك النشر ١/ ١٠٩ وانظر إعراب القرآن ١/ ١٧٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٦٨ والتبيان ١/ ٦.

(٤) في التبيان ١/ ٦: بالرفع على إضمار هو، أو يكون خبراً للرحمن الرحيم، على قراءة من رفع الرحمن.

(٥) في إعراب ثلاثين سورة ٢٣: واللغة الثالثة (مليك) ولم يقرأ به أحد لأنه يخالف المصحف ولا إمام له.

(٦) في البحر المحيط ١/ ٢٠: أبو حياة وأبو حنيفة وجبير بن مطعم وأبو عاصم عبيد بن عمير الليثي وأبو المحشر عاصم بن ميمون الجحدري فينصبون اليوم، وذكر ابن عطية أن هذه قراءة يحيى بن يعمر والحسن وعلي بن أبي طالب. وفي إعراب ثلاثين سورة ٢٣: منسوبة لأنس بن مالك وفي النشر ١/ ١٠٨ علي بن أبي طالب. وانظر: إعراب القرآن ١/ ١٧٢ والبيان ١/ ٣٦ والتبيان ١/ ٦.

(٧) التبيان ١/ ٦: ذكر الوجهين.

قوله تعالى: ﴿إيَاكَ﴾[1] يُقْرَأُ بكسرِ الهمزةِ وتخفيفِ الياء[2]، والوجهُ أنَّهُ حَذَفَ إحدى الياءين لثقلِ التضعيفِ في الياءِ[3]، وقد جاء عنهم في حَذْفِ المضاعف حروف كثيرة منها أنَّهم خَفَّفُوا أيْ، قال الفرزدق[4] (الطويل):

[٧] تنظرت نصراً والسماكين أيْهما علَيّ مع الغيثِ استهلت مواطره[5]

يريد أيُّهما: وقالوا في أمَّا أيْما فراراً من التضعيفِ، قال الشاعرُ: (البسيط):

يا ليتَ ما أُمُّنا شالت نَعامَتُها أيْمَا إلى جنةٍ أيْمَا إلى نارِ[6]

وقالوا في ظَلِلْتُ: ظِلْتُ وظَلْتُ أيضاً[7]، وقد قرِىء بهما في المشهور[8].

وقيل: (إِيَا) بالتخفيف والقصر ضوءُ الشمس[9]، وذلك هو حقيقتُها، فكأنَّ

---

(١) الفاتحة ١/ ٥.

(٢) في المحتسب ١/ ٤٠: عمرو بن فائد وانظر: إعراب القرآن ١/ ١٧٣ ومختصر ابن خالويه ١ وتفسير القرطبي ١/ ١٤٩ والبحر المحيط ١/ ٢٣ وتفسير ابن كثير ١/ ٢٥ وفتح القدير / ٢٢ والنشر ١/ ١٠٨.

(٣) انظر: اللسان (أيا) ١/ ١٨٢ وفي تفسير القرطبي ١/ ١٤٦: وهذه قراءة مرغوب عنها.

(٤) في الشعر والشعراء ١/ ٤٧٨ ـ ٤٨٩ همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن مجاشع بن دارم، وكان جده صعصعة عظيم القدر في الجاهلية... وأما غالب أبو الفرزدق فكان يكنى أبا الأحظل، وكان سيد بادية تميم.

(٥) انظر: ديوانه ٣٤٧ والحجة ١/ ٦٧: ٢/ ٣٨٦ والمحتسب ١/ ٤١، ١٠٨ وروايته (من الغيث) والتبيان ١/ ٧ واللسان (أيا) ١/ ١٨٢.

(٦) البيت لسعيد بن قرط أو الأحوص انظر: المحتسب ١/ ٤١، ٢٨٤ وشرح المفصل ٦/ ٧٥ ومغني اللبيب ٥٩ والخزانة ٤/ ٤٣١ والعيني ٤/ ١٥٣ وشرح التصريح ٢/ ١٤٦ وهمع الهوامع ٢/ ١٣٥ وشرح الأشموني ٣/ ١٠٩.

(٧) انظر شرح ابن عقيل ٢/ ٥٨٤.

(٨) في إعراب القرآن ٣/ ٥٧: قراءة ابن مسعود (الذي ظلت) (٢٠/ ٩٧) بكسر الظاء.

(٩) انظر ذلك في: المحتسب ١/ ٤٠ وتفسير القرطبي ١/ ١٤٦ واللسان (أيا) ١/ ١٨٦ وابن كثير ١/ ٢٥.

من خَفَّفَ أراد ذاتك نعبدُ، أو حقيقتُك، وفي هذا نظرٌ[1].

ويقرأ (أَيّاك) بفتح الهمزة مع التشديد والتخفيف[2]، والأشبهُ أنها لغةٌ مسموعةٌ[3] لأنَّ القياسَ لا مدخلَ له في ذلك.

ويقرأ بالهاءِ مكسورةً ومفتوحةً مع التشديدِ والتخفيفِ[4]، وإبدالُ الهمزَةِ هاءً كثيرٌ في لغتهم[5].

قال الشاعر (الطويل):

فهِيّاك والأمر الذي إنْ تَوَسَّعَتْ مواردُه ضَاقَتْ عليك مصادرُهُ[6]

وقالوا في أردت هردت، وفي أرحت الدابة هرحتها، وفي إنّك

---

(١) في اللسان (أيا) ١/١٨٧: نسبه ابن جني للزجاج وردّه ابن جني لأن جميع الأسماء المضمرة مبنيٌّ غير مشتق.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١: الفضل الرقاشي وانظر كذلك: إعراب القرآن ١/١٧٣ والمحتسب ١/٣٩ والتبيان ١/٦ وتفسير القرطبي ١/١٤٦ والبحر المحيط ١/٢٣ وتفسير ابن كثير ١/٢٥ وفتح القدير ١/٢٢.

(٣) انظر: المحتسب ١/٣٩ وتفسير القرطبي ١/١٤٦ وهي لغة مشهورة والبحر المحيط ١/٢٣.

(٤) في البحر المحيط ١/٢٣: وبإبدال الهمزة المكسورة هاء وبإبدال الهمزة المفتوحة هاء بذلك قرأ أبو السوار الغنوي وانظر: معاني القرآن للأخفش ١/١٦٧ وفي تفسير القرطبي ١/١٤٦: وقرأ أبو السوار الغنوي (هياك) في الموضعين، وهي لغة انظر فتح القدير ١/٢٢ وهي غير منسوبة في الكشاف ١/٦٣ وتفسير ابن كثير ١/٢٥.

(٥) ذكرت كتب اللغة إبدال الهمزة هاء ولم تذكر أصحاب هذه اللغة، انظر الصحاح (أيا) ٦/٢٢٧٤ ـ ٢٢٧٥ واللسان (أيا) ١/١٨٦ والإبدال لابن السكيت ٨٩.

(٦) البيت لمضرس الأسدي أو طفيل بن عوف: ديوانه ١٠ وانظر: المحتسب ١/٤٠ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣/١١٥٢ (من شواهد الحماسة غير منسوب) والكشاف ١/٦٢، والبيان ١/٣٧ وروايته (ضاقت عليك المصادر) وكشف المشكل في النحو ٢/٢٩٧ وتفسير القرطبي ١/١٤٦ وشرح شواهد الشافية ٤٣٦ واللسان (أيا) ١/١٨٦ وتفسير ابن كثير ١/٢٥.

هِنَّك[1]، وكان الوجهُ فيه أنَّ مخرجَ الهاءِ والهمزةِ متقاربان. والهاءُ أخفُّ من الهمزةِ فَعَدَلُوا إلى الأخف[2].

ويقرأ (وِيّاك) بواوٍ مكسورةٍ مكانَ الهمزةِ[3]، وفي هذا بعدٌ إلاّ أنَّ له وُجَيْهاً من القياسِ[4]، وذلك أنّهم قَالُوا في وِعاء إعاء، وفي وِشَاح إشاح[5]، وفي وِجاح إجَاح[6] فأبدلوا [٨] من الهمزةِ واواً[7]، وذلك دليلٌ على اشتراكٍ بينهما يُسَوِّغُ قلبَ إحداهما إلى الأخرى[8].

ووجهُ الاشتراكِ أنَّ مخرَجَ الهمزةِ أولُ المخارجِ مما يلي الحلق[9] ومخرجُ الواوِ الشفتان وهو أولُ من جهةِ طرفِ الفم، فهما مشتركان في الأوليةِ، وفي أنَّ كلَّ واحدٍ منهما مقابلٌ للآخر، وفي أنَّ الهمزةَ ثقيلةٌ تخرُج بكُلْفَةٍ وَتَهوُّع[10]، والواوُ ثقيلةٌ لتعلقِها بعضوين، وهما الشفتان[11] فلمّا اشتركا من هذه الوجوه شَاعَ

---

(١) انظر هذه الأمثلة في: المحتسب ١/ ٤٠ والإبدال ٨٨ ـ ٨٩ والبيان ١/ ٣٧.

(٢) انظر: سر صناعة الإعراب ١/ ٥٢ والمحتسب ١/ ٤٠ ـ ٤١ والإبدال ٨٨ ـ ٨٩.

(٣) في البحر المحيط ١/ ٢٣: وقال صاحب اللوامح: وقد جاء فيه (وياك)، أبدل الهمزة واواً، فلا أدري أذلك عن القراء أم عن العرب.

(٤) انظر: سر صناعة الإعراب ١/ ١٠٤ والإبدال ١٣٨.

(٥) في اللسان (وشح) ٦/ ٤٨٤١: والوشاح والإشاح على البدل: ما يتوشح به الرجل أو المرأة.

(٦) في اللسان (وجح) ٦/ ٤٧٦٩: ما عليه وجاح، أي شيء يستره.

(٧) في البحر المحيط ١/ ٢٣: وهذا على العكس مما فروا إليه في نحو إشاح فيمن همز، لأنهم فروا من الواو المكسورة إلى الهمز، واستثقالاً للكسرة على الواو، وفي (وياك) فروا من الهمزة إلى الواو.

(٨) في الأصل أحدهما إلى الآخر والصواب ما أثبتناه.

(٩) انظر اللسان (الهمزة) ١/ ٢١ والمدخل إلى علم اللغة ٥٦.

(١٠) في اللسان (هوع) ٦/ ٤٧٢١: هاع يهوع ويهاع هوعاً وهواعاً تهوع قاء: وقيل قاء بلا كلفة، وإذا تكلف ذلك قيل: تهوع.

(١١) انظر هذا الوجه في البحر المحيط ١/ ٢٣.

أنْ يبدَلَ أحدُهما من الآخر.

قوله تعالى: ﴿إياك نعبد﴾ يقرأ بكسرِ النونِ[1] وهي لغةٌ فاشيةٌ، في العربِ يكسرون حرفَ المضارعةِ[2] إلا الياء لثقلِ الكسرَةِ عليها، ومنهم من يكسُر الياءَ أيضاً، وهو قليلٌ[3] والوجهُ في كسرِها أنَّ حرفَ المضارعةِ أولُ زائد، وبعده ساكنٌ، فيكسَرُ الأولُ كما يكسَرُ لالتقاء الساكنين، ولذا كُسِرَت همزةُ الوصل وغيرها مما حُرِّكَ لالتقاءِ الساكنين.

ويقرأ (يُعْبَدُ) على ما لم يسمَّ فاعلُه[4] والوجهُ فيه أنَّ المرادَ إثباتُ العبادةِ له سبحانَهُ على الإطلاقِ والاستحقاقِ، وإذا قالَ ﴿نعبُدُ﴾ خصَّ به المخاطب دونَ غيره، فيُعْبَدُ أعمُّ، وفيه اعترافٌ من المخاطبِ أنَّه سبحانه المستحقُّ للعبادةِ منه ومن غيرِه، إلاَّ أنَّ في هذه القراءةِ ضعفاً من جهةِ الإعرابِ[5]، وذلك أنَّ [٩] (إيَّاك) ضميرٌ منصوبٌ وناصبه ﴿نعبد﴾، فإذا قُرِىءَ (يُعبَدُ) لم يبقَ هذا الفعلُ ناصباً لإياك، بل يجبُ أنْ يقالَ: أنت تُعْبَدُ، لأنَّ أنت ضميرٌ مرفوعٌ بتعبد ويمكن أنْ يقالَ: جَعَلَ

---

(١) في البحر المحيط ١/ ٢٣: وقرأ زيد بن علي ويحيى بن وثاب وعبيد بن عمير الليثي (نعبد) بكسر النون.

(٢) في إعراب القرآن ١/ ١٧٣: لغة تميم وأسد وقيس وربيعة، والمحتسب ١/ ٣٣٠ لغة تميم وفي البحر المحيط ١/ ٢٣ ـ ٢٤ وهي لغة قيس وتميم وأسد وربيعة... وهي الأصل في اللغات السامية انظر فصول في فقه العربية ١٢٥. وقال أبو جعفر الطبري: هي لغة هذيل، وانظر مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٠ والبيان ١/ ٣٨.

(٣) في البيان ١/ ٣٨: ولا يجوز ذلك في الياء، لأن الكسرة من جنس الياء فلو فعلوا ذلك لأدى إلى الاستثقال بخلاف غيرها وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٠: ولا يحسن ذلك في الياء وانظر المقتضب ١/ ٢٢٨.

(٤) في البحر المحيط ١/ ٢٣: وقرأ الحسن وأبو مجلز وأبو المتوكل (إياك يعبد) بالياء، وانظر: إتحاف فضلاء البشر ١/ ٣٦٤.

(٥) انظر ذلك في: البحر المحيط ١/ ٢٤ ـ ٢٥.

ضميرَ المنصوبِ موضعَ المرفوعِ[1]، كما جعلوا المرفوعَ في موضع المجرور، فقالوا: مررت بك أنت، وقالوا في لولاي: إنَّ الياءَ ضميرٌ مجرورٌ في موضع المرفوعِ، أي لولا أنك، هذا قول سيبويه[2]، والأخفش[3]، يقول[4]: الياءُ مرفوعةٌ.

وقرأ بعضُهم (نعبُدْ) بإسكانِ الدالِ[5]، فيحتملُ أنْ يكونَ القارىءُ اختلس[6] الضمةَ فظنَّها السامعُ سكوناً، ويجوز أنْ يكونَ سكَّنَها القارىءُ فراراً من اجتماعِ الحركاتِ، وأنَّ الباءَ قَبلَ الدال مضمومةٌ فحاذَرَ توالي الضمتين وبعدها حركات.

قوله تعالى: ﴿الصراط﴾[7] يقرأ (صراطاً مستقيماً) على التنكيرِ[8]. والوجهُ فيه من جهتين:

---

(١) البحر المحيط ١/ ٢٤.

(٢) انظر الكتاب ٢/ ٣٧٣ والإنصاف ٢/ ٦٨٧ وفي مراتب النحويين ١٠٦ أن سيبويه هو عمرو بن عثمان بن قنبر، وهو أعلم الناس بالنحو بعد الخليل، وألف كتابه الذي سماه الناس قرآن النحو... وكان يكنى أبا بشر وانظر: أخبار النحويين البصريين ٦٣ ـ ٦٥ وطبقات النحويين ٦٦.

(٣) في مراتب النحويين ١١١: أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش المجاشعي من أهل بلخ، أخذ النحو عن سيبويه، وكان الأخفش أسن منه وانظر: أخبار النحويين البصريين ٦٦ وطبقات النحويين ٧٢ ـ ٧٣ ومعجم الأدباء ١١/ ٢٢٤ ووفيات الأعيان ٦/ ١٤٧.

(٤) معاني القرآن ١/ ١٦٤ والإنصاف ٢/ ٦٨٧.

(٥) في البحر المحيط ١/ ٢٣: عن بعض أهل مكة بإسكان الدال.

(٦) في اللسان (خلس) ٢/ ١٢٢٦: خلست الشيء واختلسته وتخلسته إذا استلبته وانظر كشف المشكل في النحو ٢/ ٣٨٠: والاختلاس على ضربين حقيقة وعله.

(٧) الفاتحة ١/ ٦.

(٨) في المحتسب ١/ ٤١ قراءة الحسن وفي البحر المحيط ١/ ٢٦: وقرأ زيد بن علي والضحاك ونصر بن علي عن الحسن (اهدنا صراطاً مستقيماً) بالتنوين من غير لام التعريف وانظر إتحاف فضلاء البشر ١/ ٣٦٥.

إحداهما[1]: أنَّ الصراطَ جنسٌ، وتعريفُ الجنسِ وتنكيرُهُ سواءٌ، ألا تَرَى أنَّه لا فرقَ بين قولك: شربت العسلَ، وشربت عسلاً، وتزوجت النساءَ، وتزوجت نساءً، إذا أردت بالألفِ واللامِ الجنسَ[2] لا العهد[3] وقد جاء ذلك صريحاً في قوله تعالى: ﴿وإنك لتهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ﴾[4] و ﴿إنني هداني ربي إلى صراطٍ مستقيمٍ﴾[5].

والجهةُ الثانية: [١٠] أنه أراد النكرة في المعنى، ثم ينصرفُ إلى المعهودِ بقرينةٍ، والقرينةُ شيئان:

أحدُهما: قوله ﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾، فأبدل الثاني من الأول فتخصَّص.

والثاني: أنَّ الغرضَ هدايتهم إلى صراطٍ مستقيمٍ، وقد ثَبَتَ بالدليلِ أنَّ الإسلامَ هو الصراطُ المستقيمُ ولا مستقيمَ سواه.

ويقرأ (صراطَ المستقيمِ) على الإضافةِ[6]، والتقدير: صراطَ الدينِ المستقيمِ، أو الحق المستقيم، وهو مثل قوله تعالى: ﴿صراط الله﴾[7]

---

(١) انظر هذا الوجه في المحتسب ١/ ٤٣.

(٢) في الجنى الداني ١٩٤: أل الجنسية قسمان: أحدهما: حقيقي وهي التي ترد لشمول أفراد الجنس، والآخر مجازي وهي التي ترد لشمول خصائص الجنس على سبيل المبالغة. وانظر جواهر الأدب ٣٨١.

(٣) في الجنى الداني ١٩٤: أل العهدية: هي التي عهد مصحوبها بتقدم ذكره أو بحضوره حسًّا أو علماً وانظر جواهر الأدب ٣٨٢.

(٤) سورة الشورى ٤٢/ ٥٢.

(٥) سورة الأنعام ٦/ ١٦١.

(٦) في البحر المحيط ١/ ٢٧ وقرأ جعفر الصادق (صراط مستقيم) بالإضافة، أي الدين المستقيم.

(٧) سورة الشورى ٤٢/ ٥٣.

و ﴿صراطك المستقيم﴾[١] فأضافه إليه سبحانه.

قوله تعالى: ﴿صراط الذين﴾[٢] يقرأ بلام واحدة مخففة مفتوحة[٣] وإذا ابتدأت به أثبت قبلَ اللامِ همزةً مفتوحةً تسقطُ في الوصلِ، والوجهُ في ذلك أنّه حَذَفَ اللامَ الأُولى كراهية التشديد وحَسَّنَ ذلك عنده، أنَّ الألفَ واللامَ لا يفيدُ في هذا الاسم تعريفاً، لأنَّ تعرّفَ الذي بصلته[٤]. والألفُ واللامُ زائدتان، فحَسُن حذفُها لزيادتها، وأبقى الهمزةَ تنبيهاً على أنَّ الأكثرَ في الاستعمال ثبوتُ اللام، وأنَّ حذفَها عارضٌ، ونظيرُه قولُهم لَحْمَر، فيمن حَذَفَ الهمزَةَ، وحَرَّكَ اللامَ بحركتِها، وأبقى همزةَ الوصلِ تنبيهاً على أنَّ حركة اللامِ عارضةٌ[٥]، وبهذا أَخَذَ سيبويه[٦] بالنسب إلى يد [١١] فقال يَدَيٌّ بتحريكِ الدالِ، وَيَدَوِيٌّ، لأنَ الدالَ بعد الحذف تحركت، فأقرّها في النسبِ والتثنية، لأنَّ ردَّ المحذوفِ صار كالعارض، والأخفش[٧] يسكّنها ويردُّها إلى الأصل.

قوله تعالى: ﴿أنعمتَ﴾ يقرأ بضمِّ التاءِ[٨]، والتقديرُ: صراط الذين قلت فيهم أنعمت عليهم، ولا بُدَّ من إضمارِ القولِ ليصير محكيًّا عمن سأل الله الهدايةَ.

قوله تعالى: ﴿عليهم﴾ فيها عشرةُ أوجهٍ[٩] قد قرىء بها، ففي الهاء خمسةٌ،

---

(١) سورة الأعراف ٧/ ١٦.

(٢) الفاتحة ١/ ٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١: (صراط الذين) بتخفيف اللام أعرابي، قال أبو عمرو بن العلاء: سمعت أعرابياً يقول الله الذي يخفف وانظر البيان ١/ ٣٩ وفي البحر المحيط ١/ ٢٦ وسمع حذف أل منه فقالوا لذين.

(٤) انظر: شرح المفصل ٣/ ١٥٠.

(٥) انظر: الكتاب ١/ ٤٤٤ وشرح المفصل ٩/ ١١٥ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٥١.

(٦) الكتاب ٣/ ٣٥٨.

(٧) لم أجد فيما بين يدي من مصادر نسبة هذا الرأي إلى الأخفش.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١١٩ رواه عن يعقوب في سورة الاحزاب ٣٣/ ٣٧.

(٩) في إعراب القرآن ١/ ١٧٤: وفي (عليهم) خمس لغات قرىء بها كلها وفي المحتسب =

وفي الميم خمسةٌ:

والوجهُ الأولُ[1]: كسرُ الهاءِ وسكونُ الميمِ.

والثاني[2]: كسرُ الهاءِ وضمُّ الميمِ من غيرِ إشباعٍ.

والثالث[3]: كسرُ الهاءِ وضمُّ الميمِ مع الإشباع.

والرابع[4]: كسرُ الهاءِ والميمِ من غير إشباع.

والخامس[5]: كذلك إلاَّ أنَّه مع الإشباعِ.

والسادس[6]: ضمُّ الهاءِ وسكونُ الميم.

والسابع[7]: ضمُّ الهاءِ والميم من غير إشباع.

١/ ٤٣ ـ ٤٤: ذكر أبو بكر أحمد بن موسى: أن فيها سبع قراءات.... وزاد أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش على ما قاله أبو بكر ثلاثة أوجه فصار الجميع عشرة أوجه وانظر الكشف ١/ ٣٥ ـ ٤٣ والتبيان ١/ ١٢ وتفسير القرطبي ١/ ١٤٨ والبحر المحيط ١/ ٢٦.

(١) في إعراب القرآن ١/ ١٧٥: قراءة أهل المدينة وهي لغة أهل نجد وفي الحجة لأبي علي ١/ ٤٣: قرأ بها أبو عمرو وعاصم وابن عامر والكسائي وفي البحر المحيط ١/ ٢٦: قراءة الجمهور وانظر حجة القراءات ٨١.

(٢) في البحر المحيط ١/ ٢٦ ـ ٢٧ قراءة الأعرج والخفاف عن أبي عمرو، وفي القرطبي ١/ ١٤٨ ـ ١٤٩ هذه القراءة لم تحك عن القراء ولكنها لغة.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١: الحسن البصري وعمرو بن قائد وفي البحر المحيط ١/ ٢٦: هي قراءة ابن كثير وقالون بخلاف عنه، وفي فتح القدير ١/ ٢٥: ابن كثير.

(٤) في البحر المحيط ١/ ٢٦: هي قراءة عمرو بن فائد وانظر: المحتسب ١/ ٤٤ وفي تفسير القرطبي ١/ ١٤٩ لم تحك عن القراء وفي التبيان ١/ ١٢: وكلها قد قرىء بها.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ١٧٥ وفي المحتسب ١/ ٤٤ قراءة الحسن، وفي البحر المحيط ١/ ٢٦: هي قراءة الحسن، وزاد ابن مجاهد أنها قراءة عمرو بن فائد وانظر: فتح القدير ١/ ٢٥.

(٦) في البحر المحيط ١/ ٢٦: هي قراءة حمزة وفي المبسوط ٨٧ قراءة يعقوب.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١: ابن أبي إسحاق، وفي المحتسب ١/ ٤٤: الأعرج، وفي البحر=

والثامن[1]: ضـمُّ الهاءِ والميم مع الإشباع.

والتاسع[2]: ضـمُّ الهاءِ وكسرُ الميم من غير إشباع.

والعاشر[3]: كذلك إلا أنه مع الإشباع.

والأصل في هذا الباب أن هاءَ الضميرِ حقُّها الضمُّ[4]، لأنَّها خفيَّةٌ فبُيِّنَت بأقوى الحركات، ولذلك تُضَمُّ بعد الضمةِ والفتحةِ، ولا يجوزُ كسرُها، كقولك: جاءني غلامُهُ، ورأيتُ غلامَهُ، ويجوزُ ضمُّها بَعْدَ كسرِها. [١٢] وأما الميم، فالأصلُ فيها أنْ تضمَّ، ويتبعها واوٌ، كما قرأ[5] ابنُ كثير[6]، والعلةُ في ذلك من وجهين:

= المحيط ١/ ٢٦ ـ ٢٧: الأعرج والخفاف عن أبي عمرو وانظر: فتح القدير ١/ ٢٥ وفي إعراب القرآن ١/ ١٧٥: وحكي لغتان شاذتان وهما ضم الهاء والميم بغير واو وكسرهما بغير ياء، وقال محمد بن يزيد: وهذا لا يجوز، لأنه مستقبل.

(١) في إعراب القرآن ١/ ١٧٤ ـ ١٧٥: قراءة ابن أبي إسحاق (عليهمو) وزاد في المحتسب ١/ ٤٤: مسلم بن جندب والأعرج وعيسى الثقفي وعبد الله بن يزيد، وانظر: فتح القدير ١/ ٢٥.

(٢) في البحر المحيط ١/ ٢٧: قراءة الأعرج والخفاف عن أبي عمر وفي القرطبي ١/ ١٤٨ ـ ١٤٩: (عليهُمِ) لم تحك عن القراء.

(٣) في تفسير القرطبي ١/ ١٤٩ (عليهمي) حكاها الحسن البصري عن العرب ولم تحك عن القراء وانظر البحر المحيط ١/ ٢٧.

(٤) انظر: الكتاب ٤/ ١٩٥ ومعاني القرآن ١/ ٥ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٧٧ والمقتضب ١/ ١٧٤ ـ ١٧٥ وشرح الكافية ٢/ ١١ والتبيان ١/ ١١ وجواهر الأدب ١٩٤.

(٥) في حجة القراءات ٨٠ ـ ٨١: قرأ ابن كثير ونافع في رواية القاضي عن قالون عنه: (عليهمو) بكسر الهاء وضم الميم ويصلون بواو في اللفظ وانظر إعراب ثلاثين سورة ٣٢ والكشف ١/ ٣٩ والتبيان ١/ ١٢.

(٦) في حجة القراءات ٥٢: ابن كثير المكي: عبد الله أبو معبد العطار الداري الفارسي الأصل إمام أهل الكوفة في القراءة ١٢٠ هـ.

أحدُهما[1]: أنَّ الألف ثابتةٌ في التثنية كقولك: عليهما، فيجب أن تكونَ الواوُ للجمعِ لتكونَ له علامةٌ، كما للتثنية، والأصلُ أنَّ الميمَ علامةُ مجاوزةِ الواحِدِ، ثم يُزَادُ عليها علامة التثنية والجمع.

والثاني[2]: أنَّ علامةَ جمعِ المؤنث حرفان، نحو عليهن، فالمذكَّرُ أولى بذلك، فأمَّا مَنْ كَسَرَ الهاءَ في (عليهم)، فإنَّهُ جَانَسَ بها الياء التي قبلها[3] ومن ضمَّ فعلى الأصلِ[4]، ومَنْ أشْبَعَ ضمةَ الميمِ فعلى الأصلِ[5]، ومن اقتصر على ضمِّها حَذَفَ الواوَ، لدلالةِ الضمَّةِ عليها[6]، كما تدُلُّ الكسرةُ على الياءِ في قولهم: يا غُلَامِ، وبعضُ العرب يقول في: قَامُوا قامُ، فيحذفُ الواوَ لما ذكرنا وَمَنْ أسكَنَ الميمَ خَفَّف، وقد أمِنَ اللبس[7]، إذ لا يشتبه بالتثنية ولا بالمؤنث، ومَنْ كَسَرَ الميمَ بعد كسرةِ الهاءِ أتْبَعَ الكسرَ الكسرَ[8]، ومَنْ أتْبَعَها ياءً، قال: أصلُها الواوُ فيما ذكرنا، ولكنَّها أُبْدِلَتْ ياءً لَمَّا انْكَسَرَ ما قبلها[9] ومَنْ كَسَرَ الميمَ بعد الضمة[10]، قال الهاءُ حاجزٌ غيرُ حصينٍ[11]، فكأنَّ الميمَ وقعتْ بعدَ الياءِ في عليهم.

---

(١) انظر: إعراب القرآن ١/ ١٧٥ والمحتسب ١/ ٤٤ والكشف ١/ ٣٩ وحجة القراءات ٨١ والبيان ١/ ٣٩ والتبيان ١/ ١٢.

(٢) انظر: حجة القراءات ٨١ والبيان ١/ ٣٩ والتبيان ١/ ١٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ١/ ١٧٥ وإعراب ثلاثين سورة ٣٢ والمحتسب ١/ ٤٤ ـ ٤٥ والتبيان ١/ ١٣.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ٤٤ والتبيان ١/ ١٢.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٤٤ والتبيان ١/ ١٢.

(٦) انظر: المحتسب ١/ ٤٥ والتبيان ١/ ١٢.

(٧) انظر: إعراب القرآن ١/ ١٧٥ وحجة القراءات ٨١.

(٨) راجع: معاني القرآن ١/ ٥ والمحتسب ١/ ٤٥ والتبيان ١/ ١٢.

(٩) إعراب القرآن ١/ ١٧٥ والمحتسب ١/ ٤٥.

(١٠) في المحتسب ١/ ٤٥: فيه نظر. وانظر: التبيان ١/ ١٢.

(١١) انظر: إعراب القرآن ١/ ١٧٥.

قوله تعالى: ﴿غيرَ المغضوبِ﴾[1]، يقرأ بالنصبِ[2] [١٣] وفيه وجهان[3]:

أحدُهما[4]: هو حالٌ من الهاء والميم في ﴿عليهم﴾، أي أنعمت عليهم مرضيًّا عنهم.

والثاني[5]: هو استثناءٌ منقطعٌ أي أنعمت عليهم إلاَّ المغضوب عليهم، وهذا مثل قولهم: ما له ابنٌ إلا بنتاً.

قوله: ﴿الضَّالين﴾[6]، يُقْرَأُ بهمزةٍ مفتوحة[7] قبل الحرفِ المشدَّدِ، حيث

---

(١) الفاتحة ١/ ٧.

(٢) في مختصر الشواذ ١: نسبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب والخليل بن أحمد عن ابن كثير، وفي إعراب القرآن ١/ ١٧٦: وروى الخليل رحمه الله عن عبد الله بن كثير (غير) بالنصب، وفي الطبري ١/ ٨٣ والسبعة ١١٢: نسبت إلى ابن كثير والحجة ١/ ١٠٥ مع خلاف وفي تفسير القرطبي ١/ ١٥٠ ـ ١٥١ عمر بن أبي الخطاب وأبي بن كعب وفي الكشاف ١/ ٧١: قراءة الرسول وعمر بن الخطاب ورويت عن ابن كثير، وفي البحر المحيط ١/ ٢٩: عمر وابن مسعود والإمام علي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير، وفي تفسير ابن كثير ١/ ٢٨ ـ ٢٩ منسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم وفي النشر ١/ ١٠٨ روى عن الخليل بن أحمد عن ابن كثير وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ١٦٦ والبيان ١/ ٤٠ والتبيان ١/ ١٠.

(٣) في التبيان ١/ ١٠: ويقرأ بالنصب، وفيه ثلاثة أوجه:
أحدها / أنه حال من الهاء والميم، والعامل فيها أنعمت، ويضعف أن يكون حالاً من الذين والوجه الثاني: أنه ينتصب على الاستثناء من الذين أو من الهاء والميم والثالث: أنه ينتصب بإضمار أعني، وانظر كذلك في البيان ١/ ٤٠ ـ ٤١.

(٤) انظر: معاني القرآن ١/ ٧ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٦ وإعراب القرآن ١/ ١٧٦ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٧٢ والبيان ١/ ٤٠ والتبيان ١/ ١٠ والكشاف ١/ ٧١ وتفسير القرطبي ١/ ١٥٠ ـ ١٥١ والبحر المحيط ١/ ٢٩.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ١٧٦: قال أبو العباس: هو استثناء ليس من الأول، قال الكوفيون: لا يكون استثناء لأن بعده (ولا) ولا تزاد (لا) في الاستثناء وذكره صاحب البحر المحيط ١/ ٢٩، وراجع هذا الوجه في معاني القرآن للأخفش ١/ ١٦٦ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٦ والبيان ١/ ٤١ والتبيان ١/ ١٠ وتفسير القرطبي ١/ ١٥٠ ـ ١٥١.

(٦) الفاتحة ١/ ٧.

(٧) في المحتسب ١/ ٤٦: قراءة أيوب السختياني وانظر كذلك: إعراب القرآن ١/ ١٧٦ =

كان من القرآن، نحو (جانٌّ)[1] و (دأبَّة)[2] و (الحأقّة)[3] وهي لغةٌ مسموعةٌ من العربِ[4]، والوجهُ فيها[5]: أنَّ الألفَ ساكنةٌ، والأوَّلُ من المشدَّدِ ساكنٌ، والجمعُ بين الساكنين مستثقلٌ جدًّا، وهو ممتنع في كثيرٍ من المواضع، وإنَّما يجوزُ إذا كان الأولُ حرفَ مدٍّ يجعل مدّه كالحركةِ الحاجزةِ، فمَنْ أبدل الألفَ هنا همزةً، قال: فررتُ من الجمع بين الساكنين، فأبدلتُها همزةً، لأنَّها أختُها في المخرج، وحركتُها بالفتحِ المجانسِ للألف، لئلا يلتقي ساكنان، ولأنَّ الحركةَ في الهمزةِ حاجزٌ، كما أنَّ المدَّ في الألفِ حاجزٌ[6].

ويقرأ بتخفيف اللام[7]، وهو بعيدٌ ووجهه على ضعفه، أنَّه خَفَّفَ فراراً من ثِقَلِ التضعيف وهذا نظيرُ حذفِ اللام في ظِلْتُ، وهو أصلُ أسماءِ الفاعلين، فلمَّا حُذِفَتْ في الفعل، حُذِفَتْ في الاسم الجاري على الفعل.

= ومختصر ابن خالويه ١ وإعراب ثلاثين سورة ٣٤ وسر صناعة الإعراب ١/ ٨٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٧٢، والكشاف ١/ ٧٣ والتبيان ١/ ١١ وتفسير القرطبي ١/ ١٥٠ والبحر المحيط ١/ ٣٠ والنشر ١/ ١٠٩ وغير منسوبة في البيان ١/ ٤١ واللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠١.

(١) سورة الرحمن ٥٥/ ٧٤.

(٢) سورة البقرة ٢/ ١٦٤.

(٣) الحاقة ٦٩/ ١.

(٤) حكاها أبو زيد انظر: المحتسب ١/ ٤٧ والخصائص ٣/ ١٤٥ والبحر المحيط ١/ ٣٠ واللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠١ وفي سر الصناعة ١/ ٨٣: قال أبو العباس: فقلت لأبي عثمان: أتقيس ذلك: قال: لا ولا أجله وانظر: اللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠١ وشرح المفصل ١٠/ ١٢.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٤٦ والتبيان ١/ ١١ والبحر المحيط ١/ ٣٠ واللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠١.

(٦) انظر: المحتسب ١/ ٤٧ ـ ٤٨ والخصائص ٣/ ١٤٥ وسر صناعة الإعراب ١/ ٨٢ ـ ٨٣.

(٧) في شواذ القراءة للكرماني ورقة ١٧: بتخفيف اللام حيث وقع الزهري.

سورة البقرة

قوله: ﴿ألم﴾[1] الحروف في أوائلِ السور، منهم مَنْ يفصلُ بين كلِّ حرفين [١٤] منها بوُقَيْفَةٍ يسيرةٍ[2]، والعلةُ في ذلك أنَّه أرادَ أنْ يبينَ بناءَ هذه الحروف على السكونِ[3] وأنَّ كلاًّ منها غيرُ متعلقٍ بالآخر، فأجراه مُجْرَى ما يوقف عليه بالكليةِ لتمام الكلامِ عليه، كقولك: هذا زيد.

ومنها ما يجتمعُ في آخره ساكنان مثل: لامْ وصادْ وميمْ، لئلا[4] يجمع بين

---

(١) سورة البقرة ٢/١.

(٢) في البحر المحيط ١/٣٥ منسوبة لابن القعقاع وفي إتحاف فضلاء البشر ١/٣٧١: (ألم) بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة أبو جعفر وكذا ما تكرر من ذلك في فواتح السور وانظر كذلك تحبير التيسير ٨٤ وفي معاني القرآن ١/٩ ومعاني القرآن للأخفش ١/١٦٧ ـ ١٦٨ وفي الكشف ١/٦٤ وأصل هذه الحروف الوقف عليها.

(٣) انظر هذا الرأي في التبيان ١/١٤ وعلل بنائها بقوله: لأنك لا تريد أن تخبر عنها بشيء وهو رأي الفراء في معاني القرآن ١/٩ ومعاني القرآن وإعرابه ١/٢١ وإعراب القرآن ١/١٧٧ والكشف ١/٦٤. ومذهب الخليل وسيبويه في (ألم) أنها لم تعرب؛ لأنها بمنزلة حروف التهجي فهي محكية انظر الكتاب ٣/٢٥٨ وإعراب القرآن ١/١٧٧ والكشف ١/٦٤ وفي البيان ١/٤٣ وقد تعرب إلا أن يخبر بها أو عنها وانظر المشكل ١/٧٣ وفي الكشاف ١/٨٠ ـ ٨١ بل هي أسماء معربة وإنما سكنت سكون زيد وعمرو وغيرهما من الأسماء، حيث لا يمسها إعراب لفقد مقتضيه وموجبه على حين ذهب أبو حيان في البحر ١/٣٢: إلى أنه لا يقال إنها معربة لأنها لم يدخل عليها عامل فتعرب، ولا يقال إنها مبنية لعدم سبب البناء.

(٤) في الأصل (لأن لا).

ساكنين في الوصل[1] ومن لم يقف اكتفى بالمدِّ الذي في الساكن الأولِ، وأجراه على مقتضى الوصلِ[2].

قوله تعالى: ﴿ذلك﴾[3] يقرأ (ذاك الكتاب) بغير لام[4] وهو خلافُ المصاحفِ المأخوذِ بها، إلاَّ أنَّ الوجهَ فيه من وجهين:

أحدُهما[5]: أنَّ اللامَ تدلُّ على بعدِ المُشَارِ إليه، والمشارُ إليه هنا هو القرآن، وذكره متَّصِلٌ بهذه الإشارة فهو قريبٌ.

والثاني[6]: أنَّ معنى ذلك هذا، وهو إشارةٌ إلى حاضر، فلذلك لم يحتجْ إلى اللامِ، قال خُفَاف بن نُدْبة[7] (الطويل):

أقـولُ لـه والـرُّمْـحُ يـأطِـرُ مَتْنَـه ... تَـأَمَّـل خُفَـافـاً إنَّنـي أنـا ذلكـا[8]

---

(١) انظر هذا الرأي في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٢.

(٢) في الكشف ١/ ٦٤: قال أبو محمد: اعلم أن المد في فواتح السور إنما يحذف لاجتماع ساكنين لازمين فحيثما اجتمعا فمدّ لتفصل بين الساكنين بالمد.

(٣) البقرة ٢/ ٢.

(٤) في إعراب القرآن ١/ ١٧٨: ذاك لغة تميم.

(٥) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣١: واللام تزاد مع ذلك للتوكيد، أعني توكيد الاسم وانظر: إعراب القرآن ١/ ١٧٨ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٧٣ والبيان ١/ ٤٤ والتبيان ١/ ١٥ والبحر المحيط ١/ ٣٢ والفتوحات الإلهية ١/ ١١.

(٦) هذا رأي الفراء وأبي عبيدة والأخفش انظر: معاني القرآن ١/ ١٠ ومجاز القرآن ١/ ١١، ٢٨ وانظر كذلك: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٩ وتفسير القرطبي ١/ ١٥٧ والفتوحات الإلهية ١/ ١١. وفي البحر المحيط ١/ ٣٥ ـ ٣٦ وذلك اسم مشار بعيد، ويصح أن يكون في قوله: ﴿ذلك الكتاب﴾ على بابه، فيحمل عليه، ولا حاجة إلى إطلاقه بمعنى هذا، كما ذهب إليه بعضهم.

(٧) في الشعر والشعراء ١/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩: هو خفاف بن ندبة بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رباح السلمي، من أغربة العرب، وهو شاعر مخضرم، وانظر شعر خفاف ٧ ـ ٨ والاشتقاق ١٧٢، ١٨٨.

(٨) انظر: شعر خفاف ٦٤ ومجاز القرآن ١/ ٢٩ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣١٤ والاشتقاق=

أي هذا في أحد الوجهين.

قوله تعالى: ﴿الكتاب﴾(١) يقرأ بالإمالة في كلِّ حالٍ من أجلِ كسرةِ الكافِ(٢).

وأَمَالَ بعضُهم ﴿لا﴾(٣)، لأنَّ ﴿لا﴾ تُشَبَّه بـ «بلى»(٤)، في أنّها تكون جواباً قائماً برأسِه(٥).

قوله تعالى: ﴿لا ريبَ فيه﴾(٦) يُقْرَأُ بالنصبِ والتنوينِ(٧) وفيه وجهان:

الأول: أنْ تُعَلَّقَ في بريب، فيكون ﴿ريب﴾ عاملاً فيما بعده، وفي الخبر على هذا وجهان:

= ١٨٨ والكامل ٤/ ٥٧ والشعر والشعراء ١/ ٣٤٩ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٩. والأغاني ١٨/ ٧٤ وتفسير القرطبي ١/ ١٥٧ والخزانة ٢/ ٤٧٢ والدرر ١/ ٥١ وفتح القدير ١/ ٣٣.

(١) سورة البقرة ٢/ ٢.

(٢) في النشر ٢/ ١٧٤ ـ ١٧٥: فأسباب الإمالة عشرة ترجع إلى شيئين: أحدهما: الكسرة والثاني: الياء، وكل منهما يكون متقدماً على محل الإمالة من الكلمة ويكون متأخراً... ولا بد أن يحصل بين الكسرة المتقدمة والألف الممالة فاصل، وأقله حرف واحد مفتوح نحو كتاب وحساب.

(٣) في النشر ٢/ ١٧٤: وقد تمال الألف تشبيهاً بالألف الممالة وفي اللسان (لا) ٥/ ٣٩٧٣: لا حرف حجد، وأصل ألفها ياء عند قطرب، حكاية عن بعضهم أنه قال: لا أفعل ذلك، فأمال لا.

(٤) في الأصل (بلى) والصواب ما أثبتناه.

(٥) في جواهر الأدب ٤٤٨: وكتبت بالياء لأنها تمال، قال الزمخشري: والحروف لا تمال.. إلا إذا سمي بها، وقد أمالوا بلى ولا... لإغنائها عن الجمل وانظر الجنى الداني ٤٢٠ ـ ٤٢١.

(٦) البقرة ٢/ ٢.

(٧) في إتحاف فضلاء البشر ١/ ٣٧٢: عن الحسن (لا ريباً فيه) بالتنوين، والجمهور بغير تنوين مع البناء على الفتح وفي إعراب القرآن ١/ ١٧٩: ولم تنوّن لئلا يتوهم أنك أقمت الصفة مقام الموصوف.

أحدهما[1]: محذوفٌ تقديرُه [١٥] لا ريباً فيه لكم، أو نحو ذلك، ونظيرُه قولهم: لا مروراً بزيد إذا نَوَّنْتَ.

الثاني: الخبر قوله تعالى ﴿للمتقين﴾، أي لا يرتاب فيه المتقون، و ﴿هدى﴾ هذا حال من الهاء[2].

والوجهُ الثاني[3]: أنْ يكونَ (ريباً) مفعولاً به، أي لا أجدُ ريباً فيه، ويجوز أنْ يكونَ مصدراً، أي لا يرتابُ فيه ريباً.

وقُرِىء بالرفعِ والتنوين[4]، وفيه وجهان[5]:

أحدُهما: أن يعمل (لا) عمل (ليس)، ويجعل الخبر ﴿فيه﴾، وقد ذَكَرَ هذا الأصل سيبويه[6]، واستشهد عليه بقول الشاعر (مجزوء الكامل):

مَــنْ صَــدَّ عَــنْ نِيــرانِهــا فــأنــا ابــنُ قيــسٍ لا بَــرَاحُ[7]

أي ليسَ بَرَاحٌ لي، وهذا سائغٌ فيما إذا كان الاسمُ نكرةً[8].

---

(١) في البحر ١/ ٣٧: والذي نختاره أن الخبر محذوف لأن الخبر في باب لا العاملة عمل إن، إذا علم لم تلفظ به بنو تميم، وكثر حذفه عند أهل الحجاز.

(٢) انظر: إعراب القرآن ١/ ١٨٠ والتبيان ١/ ١٦ والبحر ١/ ٣٧.

(٣) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ١/ ١٧٩ وإتحاف فضلاء البشر ١/ ٣٧٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢: (لا ريب) بالرفع زهير الفرقبي وغير منسوبة في إعراب القرآن ١/ ١٧٩.

(٥) انظر هذين الوجهين في البحر ١/ ٣٦.

(٦) الكتاب ١/ ٥٨ وانظر: إعراب القرآن ١/ ١٧٩ والتبيان ١/ ١٥.

(٧) البيت لسعد بن مالك القيسي: انظر الكتاب ١/ ٥٨ وروايته (من فر) والمقتضب ٤/ ٣٦٠ وإعراب القرآن ١/ ١٧٩ وشرح الجمل ٢٤٢ وحماسة المرزوقي ١/ ٥٠٦ والإنصاف ١/ ٣٦٧ وشرح المفصل ١/ ١٠٨ ومغني اللبيب رقم ٣٩٣ وأوضح المسالك ١٠٧ والخزانة ١/ ٢٢٣، ٢/ ٩٠ وشرح الأشموني ١/ ٢٥٤ وشرح التصريح ١/ ١٩٩ وهمع الهوامع ١/ ١٢٥ والدرر ١/ ٩٧.

(٨) وفي أوضح المسالك ١/ ١٨٤: وأما لا فإعمالها عمل ليس قليل، ويشترط أن يكون=

والوجه الثاني: أن يكونَ ألغى[1] لا، وهو القياسُ فيها[2]، و (ريبٌ) مبتدأ و ﴿فيه﴾ الخبر، ومثله: ﴿لا خَوْفٌ عليهم﴾[3].

وقرَأَ آخرون (لا ريبُ) بالضمِّ من غيرِ تنوين[4].

وهو ضعيفٌ في القياسِ[5]، ومن بعد ذلك فيه وجهان:

أحدُهما: أنَّه بناه على الضمِّ تنبيهاً على تمكُّنِه، وأنَّ بناءه عارضٌ، كما بُنِيَتْ قبلُ وبعدُ على الضمِّ، فعلّةُ بنائه غيرُ عِلَّةِ ضَمِّهِ.

والوجهُ الثاني: أنَّ حقَّ المبني السكونُ، وحقّ الموقوفِ عليه السكونُ أيضاً، ثم حُرِّكَ بالضم لئلا يلتقي ساكنان الباءُ والياءُ، كما بُنِيَتْ عوضُ على الضمِّ، ويجوزُ أنْ يكونَ أرادَ التنوين فحذفه تخفيفاً وهو يَنْوِيه.

قوله تعالى: ﴿فيه﴾[6] يُقْرَأُ بضمِّ الهاءِ[7] والوجهُ فيه أنَّ أصلَ الهاءِ الضمُّ[8]، على ما ذكرنا [١٦] في ﴿عليهم﴾[9]، فأخرجه على الأصل، ولم يحتفلْ

= المعمولان نكرتين والغالب أن يكون خبرهما محذوفاً حتى قيل بلزوم ذلك. وراجع في ذلك الإنصاف مسألة رقم ٥٣ وشرح المفصل ١/١٠٨.

(١) في الأصل (ألفا) والصواب ما أثبتناه.

(٢) في البحر ١/٣٦: وهذا ضعيف لعدم تكرار لا.

(٣) سورة يونس ١٠/٦٢.

(٤) في الكشاف ١/١١٥ أبو الشعثاء وزاد في البحر ١/٣٦ زيد بن علي حيث وقع... وصار نظير من قرأ ﴿فلا رفث ولا فسوق﴾ (البقرة ٢/١٩٧).

(٥) في البحر ١/٣٦: وهو ضعيف.

(٦) البقرة ٢/٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢: مسلم بن جندب ومنسوبة في إعراب القرآن ١/١٧٩ للزهري وسلام أبي المنذر وفي تفسير القرطبي ١/١٦٠ كذلك وفي البحر ١/٣٧: الزهري وابن محيصن ومسلم بن جندب وعبيد بن عمير.

(٨) انظر: الكتاب ٣/١٩٥ ومعاني القرآن ١/٥ ومعاني القرآن للأخفش ١/١٧٧ والمقتضب ١/١٧٤ ـ ١٧٥ والتبيان ١/١١ وشرح الكافية ٢/١١ وجواهر الأدب ١٩٤.

(٩) الفاتحة ١/٧.

بالياءِ والكسرةِ قبلَها[١]، لأنَّ مراعاةَ الأصلِ أولى من الإتباعِ، وكذلك ﴿من ربّهم﴾[٢]، وما أشبهه.

قوله تعالى: ﴿هدى للمتقين﴾[٣] يقرأ بإظهار التنوين[٤]، وكذلك النونُ الساكنةُ عند اللامِ والراءِ[٥]، والوجهُ فيه أنَّه أخرجه عن الأصلِ وهو البيانُ، ويجوزُ أنْ يكونَ نَوَى الوقفَ على التنوينِ وأجرى الوصلَ مُجْرَى الوقفِ، والوجهُ إدغامُها لقربِ الحرفين أحدهما من الآخر[٦].

ويقرأ بالإدغام[٧]، إلاَّ أنَّه ألقى عنه التنوينَ والنونَ، لئلا يُبْطِل على الحرفين صفتهما وهي الغنَّةُ[٨]، وأدْغَمَ على ما هو مقتضى اجتماع الساكنين، فَجَمَعَ بين الأمرين.

---

(١) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ١٧٧ ـ ١٧٨ والحجة في علل القراءات السبع ١/ ٤٤ ـ ٤٥.

(٢) البقرة ٢/ ٥.

(٣) البقرة ٢/ ٢.

(٤) في شواذ القراءة ورقة ١٨ عن المسيبي عن نافع وفي الكشف ١/ ١٦٢ والذي أجمع عليه القراء إدغام الغنة مع الراء واللام وفي شرح المفصل ١٠/ ١٤٣: وادغامها في اللام والراء أحسن من البيان لفرط الجوار.

(٥) انظر: النشر ٢/ ١٦٣ ـ ١٦٥.

(٦) انظر الكشف: ١/ ١٦٢ وشرح المفصل ١٠/ ١٢٤، ١٤٣.

(٧) في المبسوط ١٠٣: يدغم أبو جعفر وابن كثير برواية الهاشمي، وخلف، النون والتنوين عند اللام والراء بغير غنة وفي إدغام القراء ٥٨: وروى أبو بكر عن ابن الرومي ومحمد بن عمر بن اليزيدي وانظر: الإتحاف ١/ ٣٧٤ وفي الإتحاف ١/ ١٤٤: الإدغام في ستة أحرف (يرملون) وانظر: الكتاب ٤/ ٤٥٢ والحجة في علل القراءات ١/ ٣٠٢ والكشف ١/ ٣٦١ والنشر ٢/ ١٦٣ والتيسير ٤٥.

(٨) في اللسان (غنن) ٥/ ٣٣٠٧ ـ ٣٣٠٨: الغنة صوت في الخيشوم. وقيل: صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم تكون من نفس الأنف وفي النشر ٢/ ١٦٣ ـ ١٦٥ منها حرفان بلا غنة، وهما اللام والراء نحو ﴿فإن لم تفعلوا﴾، ﴿هدى للمتقين﴾ ... والأربعة أحرف الباقية.. تدغم فيها النون الساكنة والتنوين بغنة، وراجع ذلك: في البيان ١/ ٤٦ والإتحاف ١/ ١٤٤ وفي إدغام القراء ٥٨: تدغم التنوين في اللام وتبقى غنة. قال: ولم أر أحداً يحكي هذا=

قوله تعالى: ﴿بما أُنْزِل﴾[1]، يقرأ بسكتةٍ يسيرةٍ مع اتّصالِ النفسِ[2]، وكذلك في كلِّ ساكنٍ لَقِيَ همزةً، والغرضُ منه بيانُ حرفِ المدِّ من الهمزة، وهكذا قرأ بعضهم ﴿وبالآخرة﴾ بوقفةٍ يسيرةٍ على لامِ المعرفةِ إذا وقعتْ بعدها الهمزة[3].

قوله تعالى: ﴿أُنْزِلَ إليك﴾[4] يقرأ بإدغامِ اللامِ في اللامِ[5]، ووجهُه أنْ يكونَ سكَّنَ اللامَ من ﴿أنزل﴾، وألقى عليها حركةَ الهمزةِ[6]، فالتقت اللامان وسَكَنَتِ الأُولَى وأُدغمت في الثانية، فصار (أُنْزِلَّيْك)[7].

قوله تعالى: ﴿يوقنون﴾[8] يقرأ بالهمزة[9]، وهو بعيدٌ[10]، لأنَّ أصلَ الواوِ

= عنه.

(١) سورة البقرة ٢/ ٤.

(٢) في الكشف ١/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣: كان خلف عن حمزة يقف على لام المعرفة إذا كانت بعدها همزة وقفة خفيفة نحو: (الأولى) و (الآخرة) وشبهه حيث وقف. وفي البحر ١/ ٤١: ﴿وبالآخرة﴾ الجمهور على تسكين لام التعريف وإقرار الهمزة التي تكون بعدها للقطع، وورش يحذف وينقل الحركة إلى اللام، وفي الإتحاف ١/ ٣٧٥: وسكت على لام التعريف حمزة بخلف عنه وكذا ابن ذكوان وحفص وإدريس.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢: بغير همزة ورش عن نافع وانظر: الكشف ١/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣. والبحر ١/ ٤١ والإتحاف ١/ ٣٧٥.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٤.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ١٨٣ وأجاز الكسائي حذف الهمزة، وأن يقرأ (وما أنزليك) وغير منسوبة في التبيان ١/ ١٩ والبحر المحيط ١/ ٤١.

(٦) في التبيان ١/ ١٩ ذكر بعدها: فانكسرت اللام، وحذفت الهمزة فلقيتها لام إلى، فصار اللفظ (بما أنزل ليك)....

(٧) انظر هذا الوجه أيضاً في البحر المحيط ١/ ٤١ ـ ٤٢.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٤ وفي الأصل وجدتها مهموزة والصواب غير ذلك.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢: أبو حيوة النميري وهي كذلك في الكشاف ١/ ١٣٨ والبحر ١/ ٤٢.

(١٠) في التبيان ١/ ٢٠: «وأصله يويقون، لأن ماضيه أيقن» فكيف يكون بعيداً هنا؟ وانظر: البيان ١/ ٤٨ واللسان (يقن) ٦/ ٤٩٦٥.

ياءٌ ساكنةٌ مضمومٌ ما قبلها، وحكمُها أنْ تقلبَ واواً لتجانِسَ الضمةَ قبلها[1]، فأمَّا من هَمَزَ فشُبْهَتُه في ذلك [١٧] من وجهين:

أحدُهما[2]: أنَّ الواوَ الساكنةَ قد جاورت الضمةَ، فكأنَّها مضمومةٌ، لأنَّ من عادةِ العرب أنْ يُجْرُوا المجاوِر مجرى المجاوَر[3]، ولذلك هَمَزُوا أوائل، كما همزوا كساء، لأنَّهم أجروا مجاورة الظرف[4]، وقد جاء في الشعر المؤقد ومؤسى بالهمز لما ذكرنا[5]، وإذا كانت الواوُ مضمومةً ضمًّا لازماً جازَ همزُها، مثل: أُقِّتتَ وأُجُوه[6].

والوجهُ الثاني[7]: أنَّه نبَّه بالهمزِ على أنَّ الفعلَ الماضي منه في أوله همزة وهو أيقن.

قوله تعالى: ﴿سواءٌ﴾[8]، يقرأ (سواً عليهم) مقصوراً[9]، حكاه

---

(١) انظر البيان ١/٤٨ والتبيان ١/ ٢٠ والبحر المحيط ١/ ٤٢.

(٢) انظر هذا الوجه في: البحر المحيط ١/٤٢ وانظر فصل «الحذلقة» في التطور اللغوي ٧٩.

(٣) انظر: الخصائص ١/٢١٣ والكشاف ١/١٣٨ والأشباه والنظائر ١/ ٣٩٧.

(٤) هكذا في الأصل والكلام غير مفهوم.

(٥) يشير بذلك إلى قول جرير بن عطية الخطفي (من الوافر):

لَحَبُّ المؤقدين إليَّ مُؤْسى وجعدة إذا أضاءهما الوقود

وانظر هذا البيت في سر صناعة الإعراب ١/ ٩٠ والمحتسب ١/٤٧ والخصائص ٢/ ١٧٥، ٣/ ١٤٦، ١٤٩، ٢١٩ والكشاف ١/١٣٨ وشرح شواهد الشافية ٣/ ٤٢٩ والبحر ١/ ٤٢.

(٦) انظر هذا الكلام في: الإبدال لابن السكيت ١٣٨ وسر صناعة الإعراب ١/١٠٤، ١١١ والكشاف ١/١٣٨ وفصل «الحذلقة» من التطور اللغوي ٧٩.

(٧) انظر هذا الوجه في البيان ١/ ٤٨ والتبيان ١/ ٢٠ واللسان (يقن) ٦/ ٤٩٦٥.

(٨) البقرة ٢/٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢: خفف عاصم الجحدري وفي البحر ١/٤٥: وقال صاحب اللوامح قرأ الجحدري بتخفيف الهمزة، على لغة الحجاز.

الأهوازي[1]، في الموضح ووجهه أنه قصر الممدود وهو جائزٌ بلا خلافٍ، وإنَّما الخلافُ في مدِّ المقصورِ[2]، ويُقَوِّي ذلك أن سِوى وسُوى بالكسرِ والضمِّ مقصوران[3]، فحَمَلَ المفتوحةَ عليها.

وحكى بعضُهم (سَوَاوٌ) بقلبِ الهمزةِ واواً، وذلك لأجلِ ضمِّها، لأنَّ الواوَ من جنسِ الضمةِ[4]، وكذلك في يس[5]، لا غير.

قوله تعالى: ﴿أأنذرتهم﴾[6] يقرأ بهمزتين محققتين بلا فَصْلٍ[7]، وهذا هو الأصلُ[8]، فالأولى للاستفهامِ[9] والثانيةُ همزةُ أفْعَل[10].

---

(١) الأهوازي: هو أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي ولد بالأهواز ٣٦٢ هـ وقرأ بها على شيوخ العصر ثم قدم إلى دمشق ٣٩١ هـ فاستوطنها.... وهو أستاذ كبير في هذا الفن، وإمام جليل له خطره وقيمته... وتوفي رابع ذي الحجة ٤٤٦ هـ بدمشق.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء ١/١٤٨ والقراءات الشاذة ١٨.

(٢) في المقصور والممدود للوشّاء ٣١ وقد يجوز قصر الممدود ولا يجوز مد المقصور، وانظر صناعة الإعراب ١/١٠٥.

(٣) انظر: اللسان (سواء) ٣/٢١٦٣.

(٤) انظر: سر صناعة الإعراب ١/١٠٤ ـ ١٠٥ وشرح المفصل ١٠/١٠ ـ ١١.

(٥) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون﴾ يس ٣٦/١٠.

(٦) البقرة ٢/٦ وكتبها في الأصل بهمزة واحدة.

(٧) في إعراب القرآن ١/١٨٥: حمزة وعاصم والكسائي.... وهو اختيار أبي عبيد، وفي القرطبي ١/١٨٥ كذلك والمبسوط ١٢٣ وزاد في الكشف ١/٧٣ ابن ذكوان وزاد في حجة القراءات ٨٦ ابن عامر وزاد في الإتحاف ١/٣٧٦ روح وخلف... وافقهم الحسن والأعمش وغير منسوبة في الكشاف ١/١٥٤ والفخر الرازي ٢/٤٢ والنشر ١/٤٨٠.

(٨) في التبيان ١/٢٢ «والجمع بين الهمزتين مستثقل لأن الهمزة نبرة تخرج من الصدر بكلفة فالنطق بها يشبه التهوع» وهذا رأي سيبويه، انظر الكتاب ٣/٥٤٨ ـ ٥٥٩ وإعراب القرآن ١/١٨٥.

(٩) في معاني القرآن للأخفش ١/١٨١: فإنما دخله الاستفهام وليس باستفهام لذكره السواء.

(١٠) في البيان ١/٥٠ الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة أفعل وهذا الوجه غير مختار.

ومنهم مَنْ يَفْصِلُ بينهما بألفٍ فراراً من توالي الهمزتين[1]، فإنَّهما مِثْلان مستثقلان[2]، وحكى في الموضح تليينَهما[3]، وهذا فيه نظرٌ: لأنَّ تليينَ الهمزةِ المفتوحةِ تقريبٌ لها من الألف، والألفُ لا يصحُّ الابتداءُ بها[4]، ويزداد ذلك ضعفاً [١٨] لوقوعِ الثانيةِ بعدها مُلَيَّنة، فكأنَّه جَمَعَ بين ألفين، وأجازَ بعضُ النحويين التليين[5]، لأنَّ الهمزةَ وإنْ لُيِّنَت فليست ألفاً، وما بقي فيها من صوتِ الهمزة يَصِحُّ الابتداءُ بها، ولذلك جَعَلُوا الهمزةَ المليَّنةَ بمنزلةِ المحققةِ في مقابلتِها لحرفٍ صحيح[6]، في العروض[7]، وغير ذلك.

---

(١) في إعراب القرآن ١/ ١٨٥: وروي عن ابن أبي إسحاق أنه قرأ (أأنذرتهم) حقق الهمزتين وأدخل بينهما ألفاً، لئلا يجمع بينهما وفي حجة القراءات ٨٦: قرأ نافع وأبو عمرو (آنذرتهم) يهمزان ثم يمدان بعد الهمزة، وفي القرطبي ١/ ١٨٤ ـ ١٨٥ قرأ أهل المدينة أبو عمرو والأعمش وابن أبي إسحاق (آنذرتهم) بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية واختارها الخليل وسيبويه، وهي لغة قريش وسعد بن بكر وغير منسوبة في الكشاف ١/ ١٥٤ وكذلك في الفخر الرازي ٢/ ٤٢.

(٢) انظر: الكتاب ٣/٥٤٨ ـ ٥٤٩ وإعراب القرآن ١/ ١٨٥ وسر صناعة الإعراب ١/ ٨١ والكشف ١/ ٧٠ وحجة القراءات ٨٦ والبيان ١/ ٥١ والتبيان ١/ ٢٢ والنشر ١/ ٤٨٠ والإتحاف ١/ ٣٧٦.

(٣) يشير بذلك إلى أبي علي الأهوازي وذكر العكبري في كتابه ١٨: التليين هو إضعاف صوت الهمزة، وفي إعراب القرآن ١/ ١٨٥: قال أبو حاتم: ويجوز تخفيف الهمزتين جميعاً، وفي البحر المحيط ١/ ٤٧ وبه قرأ الكوفيون وابن ذكوان.

(٤) في الإنصاف ٢/ ٧٢٦: أما الكوفيون... ولو كانت متحركة لجاز أن تقع مبتدأة فلما امتنع الابتداء بها دل على أنها ساكنة، لأن الساكن لا يبتدأ به.

(٥) في البحر المحيط ١/ ٤٧: ولغة تميم بتخفيف الهمزتين في نحو (أأنذرتهم) وبه قرأ الكوفيون وابن ذكوان، وهو الأصل.

(٦) في الإنصاف ٢/ ٧٢٧: وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على أنها متحركة أنها تقع مخففة بين بين في الشعر وبعدها ساكن في الموضع الذي لو اجتمع فيه ساكنان لانكسر البيت.

(٧) في الإنصاف ٢/ ٧٣١: لأنهم لم يخرموا متفاعلن من الكامل وهو حذف الحرف الأول كما=

ويقرأ (أنذرتهم) بهمزةٍ واحدةٍ على لفظِ الخبرِ[1]، والهمزةُ على هذا مرادةٌ[2]، ودلَّ على ذلك أمران[3]:

أحدُهما: تَقدُّم ﴿سواء﴾، فإنَّها تقتضي شيئين فصاعداً.

والثاني: أم وهي مقابِلةٌ[4] لهمزةِ الاستفهام.

قوله تعالى: ﴿أنذرتهم أم لم﴾ يُقْرَأُ بإلقاءِ حركةِ الهمزةِ على الميمِ قبلَها، وحذف الهمزة[5]، وهو مقيسٌ على الأرضِ والأُنثى ونحوه[6].

= خرموا فعولن، لأجل أن متفاعلن يسكَّن ثانيه إذا أضمر. . . . وفي أصل المخطوطة (وفي العروض).

(١) في مختصر ابن خالويه ٢: بألف واحدة غير ممدودة ابن محيصن وهي كذلك في إعراب القرآن ١/ ١٨٤ والتبيان ١/ ٢١ وتفسير القرطبي ١/ ١٨٥ والجنى الداني ٣٥ والإتحاف ١/ ٣٧٦ والقراءات الشاذة ٢٧ وزاد في البحر ١/ ٤٨ الزهري وفي حجة القراءات ٨٦ ابن كثير والقراءة غير منسوبة في المحتسب ١/ ٥٠ والفخر الرازي ٢/ ٤٢.

(٢) العبارة نصًّا في التبيان ١/ ٢١.

(٣) انظر هذين الأمرين في إعراب القرآن ١/ ١٨٤ ـ ١٨٥ والمحتسب ١/ ٥٠ والتبيان ١/ ٢١ والقراءات الشاذة ٢٧ وفي البيان ١/ ٥١ وهو ضعيف في كلامهم وإنما جاء في الشعر.

(٤) في التبيان ١/ ٢١ وهي تعادل الهمزة، وهي كذلك في تفسير القرطبي ١/ ١٨٥ والجنى الداني ٢٠٤ وجواهر الأدب ٢٢٤.

(٥) في الحجة في علل القراءات ١/ ٢٩٦: روى ورش عن نافع أنه كان يلقي حركة الهمزة على لام المعرفة، وفي البحر المحيط ١/ ٤٨: وقرأ أبيّ بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الميم الساكنة قبلها، وغير منسوبة في الكشاف ١/ ١٥٤ والفخر الرازي ٢/ ٤٢، وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٢: ولا يمكن تخفيف الهمزة المبتدأة ولكن إن ألقى فتحة همزة ألف الاستفهام على سكون الميم. . . . جاز، ولكن لم يقرأ به أحد.

(٦) انظر: الحجة في علل القراءات ١/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧ وفي البيان ١/ ٥١: لأن من عادتهم إذا خففوا الهمزة بالحذف وقبلها ساكن أن يلقوا حركتها عليه، كقولهم: مَنَ ابوك وكمِ ابلك وما أشبه ذلك. وكذلك هنا يقولون لَرْض ولُنْثَى.

وليّن بعضُهم هذه الهمزةَ[1]، وأتى بخيالِها وهو إضعافُ صوتِ الهمزةِ، وهو نظيرُ تليين الأولى في ﴿أأنذرتهم﴾ وقد ذكرناه.

ويقرأ (أو لم تُنْذِرْهم)[2]، وهو بعيدٌ جدًّا، لأنَّ ألفَ التسوية[3] لأحدِ الشيئين، فتدخل أم تنبيهاً على ذلك[4]، فكأنَّه قال: الأمران مُسْتَوِيان، ولا شكَّ هاهنا لتدخل أو دالَّةٌ عليه[5] والوجه لمن قرأ به أنَّ أو قد تقع في الإباحةِ[6]، فيقرُبُ معناها من معنى الواو، كقولك: جَالِس الحسنَ أو ابنَ سيرين، وليس المعنى جالس أحدَهما[7]، بل تقديرُه: جالس الحسنَ وابن سيرين وأشباهَهما، وقد جاءت أو بمعنى الواو[8] خاصة، كقوله تعالى: ﴿إلاّ ما حملت ظهورُهما أو

---

(١) في الحجة ١/ ٢٩٧: فلو جعلتها بين بين وقبلها ساكن لم يستقم.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في التبيان ١/ ٢٢ ودخلت همزة الاستفهام هنا للتسوية، وذلك شبيه بالاستفهام، وانظر الجنى الداني ٣٢ وجواهر الأدب ٢٧ ومعاني الحروف ٣٤.

(٤) في جواهر الأدب ٢٢٤ وقد ذكروا لها (أم) ثلاثة شروط أحدها استواء المعطوفين في النسبة . . . وثانيهما أن يلي أحد المتساووين الهمزة والآخر أم. . . وانظر الكتاب ٣/ ١٨١ وحروف المعاني ٤٨ ومغني اللبيب ١/ ٤٠ والجنى الداني ٢٠٤ ـ ٢٠٥ وفيه: وذهب ابن كيسان إلى أن أصلها أو والميم بدل من الواو وهذا الرأي غير منسوب في جواهر الأدب ٢٢٤.

(٥) في الجنى الداني ٢٢٨ ولـ (أو) ثمانية معان: الأوّل الشك وانظر حروف المعاني ٥٠ وجواهر الأدب ٣٥٨.

(٦) من معاني أو الإباحة انظر ذلك في: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٣٢ وحروف المعاني ٥١ والجنى الداني ٢٢٨ وجواهر الأدب ٢٥٩.

(٧) انظر: حروف المعاني ٥١ والجنى الداني ٢٢٨ وجواهر الأدب ٢٥٩ والأصول ٢/ ٥٦.

(٨) في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٥٥ من معاني أو معنى الواو وانظر ذلك في الجنى الداني ٢٢٩ ـ ٢٣٠ وجواهر الأدب ٢٦٢ ونسب القرطبي ٥/ ١٣ هذا الرأي للأخفش وضعّفه، وراجع هذه المسألة في الإنصاف ٢/ ٤٧٨ ومغني اللبيب ١/ ٦٣ وحاشية الأمير ١/ ٦٢ وفي حروف المعاني ٦٢ وتجيء في شواذ الشعر بمعنى الواو، وانظر الصاحبي ١٧٠ وفقه اللغة ٥٣٢ وهمع الهوامع ٢/ ١٣٤.

الحَوَايا أو ما [١٩] اختلط﴾(١)، فتكون أوْ بمعنى الواو هاهنا حملاً على المعنى(٢)، كأنه قال: سواء عليهم الإنذارُ وتركُه.

قوله تعالى: ﴿وعلى سمعهم﴾(٣)، يقرأ (أسماعهم)(٤) على الجمعِ(٥)، والوجهُ فيه أنَّه جَعَلَ الواحدَ سمعاً بمعنى سَامِع، كصَوْم، وفِطْرٍ، وزَوْرٍ، بمعنى صائم ومفطر وزائر فهو مصدرٌ بمعنى الفاعل، أو فاعلٌ بلفظِ المصدرِ(٦)، وقَصَدَ بذلك أنْ يُنَاسِبَ بَينه وبين القلوبِ والأبصارِ.

قوله تعالى: ﴿غِشَاوَةٌ﴾(٧)، يقرأ بالنصبِ(٨)، على تقدير: وجَعَلَ على أبصارِهم غشاوةً(٩)، وقد صَرَّح به في الجاثية(١٠).

---

(١) سورة الأنعام ٦/ ١٤٦.

(٢) في جواهر الأدب ٢٦٢ ذكر الآية ثم عقب بقوله: وهي بمعنى الواو سواء عطفت على (الشحوم) أو (الظهور) وانظر التبيان ١/ ٥٤٦ على حين ذهب الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٣٢: أن أو دخلت على طريق الإباحة، وانظر الكشاف ٢/ ٥٨.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢: ابن أبي عبلة وهي كذلك في الكشاف ١/ ١٦٤ والبحر المحيط ١/ ١٤٩ وغير منسوبة في تفسير القرطبي ١/ ١٩١.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ١٨٦ ولِمَ لَمْ يقل (وعلى أسماعهم) وقد قال (على قلوبهم) ففيه ثلاثة أجوبة: منها أن السمع مصدر فلم يجمع وقيل: هو واحد يؤدي عن الجميع، وقيل التقدير وعلى موضع سمعهم وانظر البيان ١/ ٥٢ واللسان (سمع) ٣/ ٢٠٩٦ وذكر في التبيان ١/ ٢٣ وجهين وانظر كذلك: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٤٩ والبحر المحيط ١/ ٤٩.

(٦) انظر: شرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٧٦ وتفسير القرطبي ٩/ ٧٧ واللسان (ضيف) ٤/ ٢٦٢٦ وفتح القدير ٢/ ٥١٤.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢: المفضل عن عاصم وانظر كذلك معاني القرآن ١/ ١٣ وإعراب القرآن ١/ ١٨٦ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٧٦ والبحر المحيط ١/ ٤٩ وغير منسوبة في البيان ١/ ٥٣ والتبيان ١/ ٢٣ وتفسير الفخر الرازي ٢/ ٥٤ وتفسير القرطبي ١/ ١٩١.

(٩) انظر: معاني القرآن ١/ ١٣ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٨ وإعراب القرآن ١/ ١٨٦ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٧٦ ـ ٧٧ والبيان ١/ ٥٣ والتبيان ١/ ٢٣ والبحر المحيط ١/ ٤٩.

(١٠) يشير إلى قوله تعالى في سورة الجاثية ٤٥/ ٢٣ ﴿وجعل على بصره غشاوة﴾.

ويقرأ بضمِّ الغَيْنِ[١]، وفتحِها[٢] وكسرِها[٣]، مع الألف.

ويقرأ (غُشْوَةٌ) بغير ألف مع الأوجه الثلاثةِ في الغين[٤].

ويقرأ بالعينِ غيرِ المعجمةِ ضمّاً[٥]، وفتحاً[٦]، وكسراً[٧]، مع الألفِ، وإسقاطها[٨]، وكلُّ ذلك لغاتٌ فيها[٩]، فالغَيْنُ من الغشاءِ، وهو غطاءٌ على العَيْنِ[١٠]، والعَيْن من عَشِيَ بصرُه إذا قلَّ إدراكه به[١١].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٢: بالضم عن الحسن وهي كذلك في إعراب القرآن ١/ ١٨٦ وتفسير القرطبي ١/ ١٩١ والإتحاف ١/ ٣٧٧ والقراءات الشاذة ٢٧ وغير منسوبة في الكشاف ١/ ١٦٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢: عن الحسن أيضاً وهي كذلك في الإتحاف ١/ ٣٧٧ والقراءات الشاذة ٢٧ وفي إعراب القرآن ١/ ١٨٦ والقرطبي ١/ ١٩١؛ أبو حيوة وفي البحر ١/ ٤٩ عبيد بن عمير وغير منسوبة في الكشاف ١/ ١٦٤.

(٣) في البحر المحيط ١/ ٤٩ هي قراءة الجمهور وهي كذلك في الإتحاف ١/ ٣٧٧ والقراءات الشاذة ٢٧ وغير منسوبة في الكشاف ١/ ١٦٤ والتبيان ١/ ٢٣ وتفسير الفخر الرازي ٢/ ٥٤ وفي إعراب القرآن ١/ ١٨٦ وأجودها (غِشاوة) بكسر الغين كذلك تستعمل العرب في كل ما كان مشتملاً على الشيء نحو عمامة وقلادة وانظر البحر ١/ ٤٩.

(٤) في إعراب القرآن ١/ ١٨٦ روي عن الأعمش (غَشوة) رده إلى أصل المصدر وفي القرطبي كذلك ١/ ١٩١ ـ ١٩٢ وفي البحر المحيط ١/ ٤٩ وقرأ بعضهم بالكسر والرفع وبعضهم غَشوة وهي قراءة أبي حيوة والأعمش قرأ بالفتح والرفع والنصب وغير منسوبة في الكشاف ١/ ١٦٤ والتبيان ١/ ٢٣.

(٥) في الإتحاف ١/ ٣٧٧: عن الحسن بعين مهملة مضمومة وفي البحر المحيط ١/ ٤٩ قراءة بعضهم وغير منسوبة في الكشاف ١/ ١٦٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢: عشاوة بالعين غير المعجمة طاووس.

(٧) في البحر المحيط ١/ ٤٩ قرأ بعضهم.

(٨) في اللسان (عشا) ٤/ ٢٩٦١ والعَشوة والعُشوة والعِشوة ركوب الأمر على غير بيان.

(٩) انظر التبيان ١/ ٢٣ واللسان (عشا) ٤/ ٢٩٦١ وغشا ٥/ ٣٢٦١.

(١٠) انظر مجاز القرآن ١/ ٣١ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٧ واللسان (غشا) ٥/ ٣٢٦١.

(١١) انظر: البحر المحيط ١/ ٤٩ واللسان (عشا) ٤/ ٢٩٥٩.

قوله تعالى: ﴿وما يخادعون﴾[1]، يقرأ (يَخْدَعُون) بفتحِ الياءِ من غير ألف[2]، ويقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الدالِ[3]، وماضيه خَدع وأخدع بمعنى واحد[4]، وهو متعدٍّ إلى ﴿أنفسهم﴾[5]، ويجوز أنْ يكونَ أَخْدَعَ نفسَه وجَدَها مخدوعةً[6]، كقولهم: أحمدتُ الرجلَ إذا وجدتَه محموداً[7]، ويجوزُ أخدع نفسَه: عَرَّضها للخِداع، كقولهم: أبعت الفرس، إذا عرَّضتها للبيع[8].

ويُقْرَأُ بفَتحِ الياءِ وسكونِ الخاءِ[9]، وتشديد [٢٠] الدالِ وكسرِها[10]، والأصلُ يختدعون، فقُلِبَت التاءُ دالاً[11]، وهذه تُشْبِه قراءة نافع[12]، في

(١) البقرة ٢/ ٩ والآية في المصحف الشريف ﴿وما يخدعون إلا أنفسهم﴾.

(٢) في الكشف ١/ ٢٢٤: قرأ الكوفيون وابن عامر بفتح الياء وإسكان الخاء من غير ألف وفي حجة القراءات ٨٧ أهل الشام والكوفة وانظر: الحجة في علل القراءات ١/ ٢٣٤ والمبسوط ١٢٦ ـ ١٢٧، والنشر ٢/ ٣٩٢ والتحبير ٨٤ ـ ٨٥ وغير منسوبة في معاني القرآن ١/ ١٩٣ وتفسير الطبري ١/ ٢٧٧ والسبعة ١٣٩ والكشاف ١/ ١٧٤ والبيان ١/ ٥٤ ـ ٥٥ والتبيان ١/ ٢٦ وتفسير القرطبي ١/ ١٩٦.

(٣) في المبسوط ١٢٧ نافع وابن كثير وأبو عمرو (وما يخادعون) وانظر: الكشف ١/ ٢٢٤ وحجة القراءات ٨٧ والنشر ٢/ ٣٩٢ وتفسير الفخر الرازي ٢/ ٥٥ وفي البحر المحيط ١/ ٥٥ قراءة الجمهور.

(٤) انظر مجاز القرآن ١/ ٣١ والحجة في علل القراءات السبع ١/ ٢٣٧ والكشف ١/ ٢٢٥ والبحر المحيط ١/ ٥٦ واللسان (خدع) ٢/ ١١١٢.

(٥) في التبيان ١/ ٢٦: (إلا أنفسهم) أي عن أنفسهم، وأنفسهم منصوب بأنه مفعول وليس نصبه على الاستثناء لأن الفعل لم يستوف مفعوله قبل إلا، وانظر المحتسب ١/ ٥١.

(٦) في الحجة في علل القراءات ١/ ٢٣٥: تقع الخديعة بهم والهلكة.

(٧) انظر: الصاحبي ١٢٨ واللسان (حمد) ٢/ ٩٨٨ و(ضلل) ٤/ ٢٦٠٢.

(٨) انظر: الصاحبي ١٢٧ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ٨٨ واللسان (بيع) ١/ ٤٠١ ـ ٤٠٢.

(٩) في البحر المحيط ١/ ٥٧: بفتح الياء والخاء.

(١٠) غير منسوبة في الكشاف ١/ ١٧٤ ـ ١٧٥ والبحر المحيط ١/ ٥٧.

(١١) انظر: الكشاف ١/ ١٧٥ والبحر المحيط ١/ ٥٨.

(١٢) في حجة القراءات ٥١: نافع المدني بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبو رويم الليثي بالولاء=

﴿يَهْدِّي﴾[١]، ووجهُها أنَّه جَمَعَ بين ساكنين، لأنَّ الثاني مدغمٌ متحركٌ[٢].

ويقرأ (يُخْدَعُون) بضمِّ الياءِ وفتحِ الدال من غيرِ ألفٍ[٣]، ويقرأ كذلك إلا أنَّه بألفٍ[٤]، والوجه فيهما أن تقديرَه يُخْدَعُون عن أنفسهم، فلمَّا حَذَفَ حَرْفَ الجرِّ تَعَدَّى الفعلُ فَنَصَبَ[٥]، مثل قوله: ﴿واختار موسى قومَه﴾[٦].

ويقرأ كذلك إلا أن (أنفُسُهم) بالرفعِ[٧]، وهو على البدلِ من الواو في (يخدعون)[٨] تقديره: ما يخدع إلا أنفُسُهم.

ويقرأ (وما يُخَادِعُهم) بزيادةِ الضميرِ، و (أنفُسُهم) رفعٌ على أنَّه فاعلٌ[٩].

= ٧٠ ـ ١٦٩ أحد الأعلام ثقة صالح أصله من أصبهان وكان أسود اللون حالكاً صبيح الوجه... أقرأ الناس سبعين سنة ونيفاً وانتهت إليه رياسة القراءة بالمدينة وتمسك أهلها بقراءته.

(١) سورة يونس ١٠/٣٥ وانظر القراءة إعراب القرآن ٢/٢٥٣ والمبسوط ٢٣٣ وحجة القراءات ٢٣١ وغير منسوبة في البيان ١/٤١٢.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٢/٢٥٤ وحجة القراءات ٢٣١ والبحر المحيط ١/٥٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢: الجارود بن أبي سيرة في المحتسب ١/٥١ أبا طالوت عبد السلام بن شداد وهي كذلك في تفسير القرطبي ١/١٩٦ والبحر المحيط ١/٥٧.

(٤) في البحر المحيط ١/٥٧ قرأ بعضهم... بفتح الدال مبنيًّا للمفعول.

(٥) انظر هذا الوجه في المحتسب ١/١٥ والخصائص ٢/٣٠٨ والتبيان ١/٢٦ وتفسير القرطبي ١/١٩٦ وفي البحر المحيط ١/٥٨: فانتصاب ما بعد إلا... إما على التمييز على مذهب الكوفيين، وإما على التشبيه بالمفعول به على ما زعم بعضهم، وإما على إسقاط حرف الجر، أي في أنفسهم، أو عن أنفسهم، أو ضمن معنى ينتقصون ويستلبون، فينتصب على أنه مفعول به.

(٦) سورة الأعراف ٦/١٥٥.

(٧) في شواذ القراءة ورقة ١٩ وجاء عن أبي طالوت.

(٨) هذا على لغة أكلوني البراغيث، والمؤلف يهرب من ذلك إلى القول بالبدلية.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

قوله تعالى: ﴿مَرَضٌ﴾ يقرأ بسكونِ الراءِ[(١)]، وهي لغةٌ قليلةٌ[(٢)]، شبَّه اللازم بالمتعدي، نحو سَمِعَ سَمْعاً[(٣)]، والأكثرُ التحريكُ[(٤)]، ويُقَوِّي السكونَ فيه أن اسم الفاعل منه فعيلٌ، وهو مريضٌ[(٥)]، وهذا يقرِّبُه من ظَرُفَ ظَرْفاً فهو ظريف[(٦)]، وفي هذا حَمْلُ لازمٍ على لازمٍ، ولكن من بابين مختلفين[(٧)].

قوله تعالى: ﴿فزادَهُم﴾[(٨)]، يقرأ بالإمالةِ[(٩)]، وفيه وجهان:

أحدُهما[(١٠)]: أنَّ الألفَ مبدلةٌ من ياء.

والثاني[(١١)]: أنَّ الزاي تُكْسَرُ في حالٍ، نحو زِدْتُ وزِدْتُم، والإمالةُ تنبهُ على

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٢: الأصمعي عن أبي عمرو وهي كذلك في المحتسب ١/ ٥٣ والكشاف ١/ ١٧٧ ـ ١٧٨ وتفسير القرطبي ١/ ١٩٧ والبحر المحيط ١/ ٥٨ واللسان (مرض) ٦/ ٤١٨١.

(٢) انظر ذلك في المحتسب ١/ ٥٣ والمنصف ١/ ٢١ والبحر المحيط ١/ ٥٨.

(٣) في شرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٦٠: وفَعِل اللازم نحو فَرِح على فَرَح والمتعدي نحو جهِل على جهلٍ وانظر: شرح ابن عقيل ٢/ ١٢٣ وأوضح المسالك ٣/ ٢٣٣ ـ ٢٣٦.

(٤) يشير بذلك إلى مصدر الثلاثي اللازم، انظر شرح الشافية ابن الحاجب ١/ ١٦ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٢٣ وأوضح المسالك ٣/ ٢٣٣ ـ ٢٣٦.

(٥) انظر: الكتاب ٤/ ١٧ وشذا العرف ٧٦.

(٦) انظر: الكتاب ٤/ ٣٥.

(٧) الأول من باب فَعَل يفعَل والثاني من باب فَعُل يفعُل.

(٨) سورة البقرة ٢/ ١٠.

(٩) في حجة القراءات ٨٨: حمزة وهي كذلك في البحر ١/ ٥٩ والنشر ٢/ ٢٠٨، ٣٩٢ وفي الحجة في علل القراءات ١/ ٢٣٩ حمزة وابن عامر وهي كذلك في السبعة ٣٩ والكشف ١/ ١٧٤ وفي الإتحاف ١/ ٣٧٨ حمزة وابن ذكوان وهشام بخلف عنه، وافقهم الأعمش وفي إعراب القرآن ١/ ١٨٨ بعض أهل الحجاز يُميل وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ١٩٣ والتبيان ١/ ٢٧.

(١٠) انظر هذا الوجه في الحجة في علل القراءات ١/ ٢٤٦ والتبيان ١/ ٢٧ والبحر المحيط ١/ ٥٩.

(١١) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ١٩٤ والحجة في علل القراءات ١/ ٢٤٦ وإعراب القرآن=

ذلك والإمالةُ هنا أقْوى من الإمالةِ في خاف، لأنَّ ألفَها واوٌ[1]، وإنما أميلت لكسرةِ الخاءِ في بعض الأحوالِ[2]، وفي زاد الانقلابُ وكسرُ الأول[3].

قوله تعالى: ﴿وإذا لَقُوا﴾[4]، يقرأ (لاَقُوا الذين آمنوا) بزيادة [٢١] ألف وفتح القاف وضمِّ الواوِ[5]، في الوصلِ[6]، والوجهُ فيه أنَّ لَقِيَ ولاَقَى بمعنى واحد[7]، ويجوزُ أنْ يكونَ لاقى: لَقِيَ بعضُهم بعضاً، فيكونُ من بابِ المفاعلةِ من اثنين[8]، ويجوزُ أنْ يكونَ قَصَد اللقاء.

قوله تعالى: ﴿خَلَوا إلى شياطينهم﴾[9]، يقرأ (بِشَيَاطِينهم) بالباءِ[10]، وهي بمعنى إلى[11]، وقيل: بينهما فَرْقٌ[12]، وذاك أن خلوتُ به قصدت أن يخلو لي،

= ١/ ١٨٨ وحجة القراءات ٨٨ والتبيان ١/ ٢٧.

(١) في التبيان ١/ ٢٧: وهذا يجوز فيما عينه واو، مثل خاف، إلا أنه أحسن فيما عينه ياء.

(٢) في معاني القرآن للأخفش ١/ ١٩٤: ناس من العرب يُميلون ما كان من هذا النحو وهم بعض أهل الحجاز ويقولون أيضاً ﴿ولمن خاف مقام ربه﴾ (الرحمن ٥٥/ ٤٦).

(٣) انظر التبيان ١/ ٢٧.

(٤) سورة البقرة ٢/ ١٤.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ١٩٠: فإن قيل لم ضمت الواو من (لاقوا) في الإدراج وحذفت من ﴿لقوا﴾ فالجواب أن قبل الواو التي في ﴿لقوا﴾ ضمة تدل عليها، فحذفت لالتقاء الساكنين وحركت في ﴿لاقوا﴾ لأن قبلها ضمة وانظر: تفسير القرطبي ١/ ٢٠٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢: محمد بن السميفع اليماني وهي كذلك في إعراب القرآن ١/ ١٩٠ والتبيان ١/ ٣٠ وتفسير القرطبي ١/ ٢٠٦ وزاد في البحر المحيط ١/ ٦٨ أبو حنيفة وفي فتح القدير كذلك ١/ ٤٣. ونسبت لأبي حنيفة في الكشاف ١/ ١٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢/ ٦٨.

(٧) انظر: تفسير القرطبي ١/ ٢٠٦ وفتح القدير ١/ ٤٣ ـ ٤٤.

(٨) انظر: اللسان (لقا) ٥/ ٤٠٦٥.

(٩) سورة البقرة ٢/ ١٤.

(١٠) في البحر المحيط ١/ ٦٩: وقيل إلى بمعنى الباء.

(١١) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٠٥ وحروف المعاني ٨٧ والكشاف ١/ ١٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢/ ٦٩ ومغني اللبيب والجنى الداني ٤٥ وهمع الهوامع ٢/ ٢١ وفي القرطبي ١/ ٢٠٧ والبحر المحيط ١/ ٦٩: وقال قوم إلى بمعنى الباء وهذا يأباه الخليل وسيبويه.

(١٢) في اللسان (خلا) ٢/ ١٢٥٥: يقال خلوت به ومعه وإليه، وأخليت به إذا انفردت به، أي=

فهو بمعنى أخليتُه، كقولك: ذهبت بهَ وأذهبته[1]، وخلوت إليه عدلتُ إليه وإنْ لم يكنْ منفرداً[2].

قوله تعالى: ﴿مُسْتَهْزِئُون﴾[3]، يقرأ بالهمزِ على الأصلِ[4]، وبتليين الهمزة والنطقِ بها ياءً خالصةً وقبلَها كسرةٌ[5]، وقُلِبَت ياءً للكسرةِ قبلها، واحتمَل ضَمُّها، لأنَّ ضمَّها عارضٌ وليس بأصلٍ[6].

ويقرأ بضمِّ الزاي وحَذْفِ الهمْزَةِ بالكُليّة[7]، وفيه وجهان: ـ

أحدُهما: أنَّ ضمةَ الهمزةِ نُقِلَت إلى الزاي، وحُذِفَت على ما هو مقتضى التخفيفِ في أمثالِها.

والثاني[8]: أنها أُبْدِلت ياءً، وسُكِّنت لثقلِ الضمّةِ عليها، ثم حُذِفت

= كلكم يراه منفرداً لنفسه.

(١) في فتح القدير ١/ ٤٤: وإنما عدى بإلى وهو يتعدى بالباء، فيقال خلوت به لا خلوت إليه، لتضمنه معنى ذهبوا وانصرفوا.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٥٣: كما قال: خلوت إليه، أي جعلت خلوتي معه وانظر: البحر ١/ ٦٨.

(٣) سورة البقرة ٢/ ١٤.

(٤) في التبيان ١/ ٣١ والبحر المحيط ١/ ٦٩: قرىء بتحقيق الهمز وهو الأصل وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٥٥: القراءة الجيدة بتحقيق الهمزة وانظر: اللسان (هزأ) ٦/ ٤٦٥٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢: يزيد بن القعقاع وغير منسوبة في الحجة في علل القراءات ١/ ٢٦٨. وشرح المفصل ٩/ ١١٢ والتبيان ١/ ٣١ والبحر المحيط ١/ ٦٩.

(٦) هذا مذهب الأخفش، انظر معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٠٣: يقلبها ياء مضمومة لانكسار ما قبلها ونسبه إليه في إعراب القرآن ١/ ١٩١ والبحر المحيط ١/ ٦٩ والإتحاف ١/ ١٧٩ وغير منسوب في التبيان ١/ ٣١ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٥٥: ويجوز أن تبدل من الهمزة ياء وانظر: اللسان (هزأ) ٦/ ٤٦٥٩.

(٧) في النشر ٢/ ٢١، ٣٩٣: قراءة أبي جعفر وانظر: الإتحاف ١/ ٣٧٩.

(٨) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٥٥ واللسان (هزأ) ٦/ ٤٦٥٩.

لسكونها وسكونِ واوِ الجمعِ بعدها ثم ضُمَّت الزاي إتباعاً للواو، وعلى هذا يحمل ﴿يستهزئون﴾[1]، و ﴿الصابئون﴾[2] و ﴿متكئون﴾[3]، و ﴿الخاطئون﴾[4].

قوله تعالى: ﴿ويَمُدُّهم﴾[5]، يُقْرَأُ بضمِّ الياءِ وكسرِ الميم[6]، [٢٢] وفيه وجهان: ـ

أحدُهما[7]: أنَّه بمعنى القراءةِ الأخرى، يقال: مدّه، وأَمَدّه.

الثاني[8]: أنَّ مدَّهم أرخا لهم في المُدّةِ، وأمدّهم أتبعهم طُغْيَاناً بعد طُغيان كما تقول: أمددت الجيش بِمَدَدٍ.

قوله تعالى: ﴿فيْ طُغْيَانهم﴾[9]، يقرأ بكسرِ الطاءِ[10]، وكذلك ﴿طغياناً وكفراً﴾[11]، وفيه وجهان: ـ

---

(١) سورة الأنعام ٦/ ٥.
(٢) سورة المائدة ٥/ ٦٩.
(٣) سورة يس ٣٦/ ٥٦.
(٤) سورة الحاقة ٦٩/ ٣٧.
(٥) سورة البقرة ٢/ ١٥.
(٦) في مختصر ابن خالويه ٢: ابن محيصن وتفسير القرطبي ١/ ٢٠٩ والإتحاف ١/ ٣٨٠ وزاد في البحر ١/ ٧٠ شبل وتروى عن ابن كثير.
(٧) في معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٠٦ وقال يونس: ما كان من الشر فهو مددت وما كان من الخير فهو أمددت وانظر: تفسير القرطبي ١/ ٢٠٩ وفي اللسان (مدد) ٦/ ٤١٥٨: مد الدواة وأمدها زاد في مائها وانظر: الكشاف ١/ ١٨٨.
(٨) في اللسان (مدد) ٦/ ٤١٥٨: وأمدت الرجل إذا أعطيته مدة بقلم، وأمددت الجيش بمدد وانظر ذلك: في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٥٦ والكشاف ١/ ١٨٨ وتفسير الفخر الرازي ٢/ ٧١.
(٩) سورة البقرة ٢/ ١٥.
(١٠) في الكشاف ١/ ١٨٩: زيد بن علي رضي الله عنه، وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ٢/ ٧١، والبحر المحيط ١/ ٧٠.
(١١) سورة الكهف ١٨/ ٨٠.

أحدُهما: أنه كَسَرَ الطاءَ ليجانسَ بها طبيعةَ الياءِ.

الثاني[١]: أن يكونَ الضمُّ والكسرُ لغتين، كما جاء في ﴿رضوان﴾[٢]، الضمُّ والكسرُ[٣].

قوله تعالى: ﴿اشترُوا الضلالةَ﴾[٤] فيها خمسةُ أوجه:

ضمُّ الواوِ[٥]، وهو الوجه[٦]. وفتحُها[٧]، طلباً للخفةِ لثقلِ الضمةِ والكسرةِ[٨]، ولأنَّها بعد فتحةٍ فأتبعت ما قبلها[٩]، وبالكسرِ[١٠] على أصلِ التقاءِ

---

(١) انظر ذلك في الكشاف ١/ ١٨٩ وتفسير الفخر الرازي ٢/ ٧١ والبحر المحيط ١/ ٧٠.

(٢) سورة آل عمران ٣/ ٣٥.

(٣) في اللسان (رضى) ٣/ ١٦٦٣: الضم عن سيبويه.

(٤) سورة البقرة ٢/ ١٦.

(٥) في البحر المحيط ١/ ٧١: قراءة الجمهور وفي القرطبي ١/ ٢١٠: قال سيبويه: ضمت الواو فرقاً بينها وبين الواو الأصلية وانظر ذلك معاني القرآن وإعرابه ١/ ٥٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٧٩.

(٦) في إعراب القرآن ١/ ١٩٢: في ضم الواو أربعة أقوال، وهي كذلك في التبيان ١/ ٣٢ والبحر المحيط ١/ ٧١ وذكر في البيان ١/ ٥٨ ثلاثة أوجه.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢: أبو السمال وهي كذلك في فتح القدير ١/ ٤٥ وفي إعراب القرآن ١/ ١٩٢ وروى أبو زيد الأنصاري عن قعنب أبي السمال، وهي كذلك في تفسير القرطبي ١/ ٢١٠ والبحر المحيط ١/ ٧١ وفي المحتسب ١/ ٥٤: وحكى أبو الحسن فيها الفتح، ورويناه أيضاً عن قطرب وغير منسوبة في المشكل ١/ ٨٠ والبيان ١/ ٥٩ والتبيان ١/ ٣٢.

(٨) في المحتسب ١/ ٥٥: وأما الفتح فأقلها والعذر فيه خفة الفتحة مع ثقل الواو وانظر: إعراب القرآن ١/ ١٩٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٨٠ والبيان ١/ ٥٩ والتبيان ١/ ٣٢ وتفسير القرطبي ١/ ٢١٠ والبحر المحيط ١/ ٧١ وفتح القدير ١/ ٤٥.

(٩) انظر: إعراب القرآن ١/ ١٩٢ والبحر المحيط ١/ ٧١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٢: يحيى بن يعمر وزاد في إعراب القرآن ١/ ١٩٢ ابن أبي إسحاق، وزاد في المحتسب ١/ ٥٤ أبا السمال وغير منسوبة في البيان ١/ ٥٩ والتبيان ١/ ٣٢ والبحر المحيط ١/ ٧١.

الساكنين[1]، وتشبيهاً لها بالواوِ الأصلية، نحو ﴿لَو استطعنا﴾[2]، كما شُبِّهت هذه الواو بواو الضمير[3]، وقال بعضهم بالضم[4].

والقراءةُ الرابعةُ: همزُ الواوِ وضمُّها[5]. والوجهُ فيه أنَّهم شَبَّهوا الواوَ هنا للزوم ضمها لالتقاء الساكنين بالضمةِ اللازمةِ، في نحو وجوه وأُقتت[6].

والقراءةُ الخامسةُ: اختلاسُ ضمَّةِ الواوِ[7]، وهذا يَعسُرُ النطقُ به، لأنك تلفظُ بالواوِ متحركةً حركةً ضعيفةً بعد فتحةِ الراءِ، وهذا القارئُ فَرَّ من ثقلِ الضمةِ الخالصةِ على الواو.

قوله تعالى: ﴿تجارتهم﴾[8]، يقرأ (تجاراتهم)، على الجمع[9]، لأنَّ أجناسَها متعددةٌ[10]، فإنْ شئتَ جعلتَ التجارةَ [٢٣] مصدراً[11]، وجُمِعَ

---

(١) انظر: إعراب القرآن ١/ ١٩٢ والبيان ١/ ٥٩ والتبيان ١/ ٣٢ والبحر المحيط ١/ ٧١.
(٢) سورة التوبة ٩/ ٤٢ وانظر: المحتسب ١/ ٥٥ والتبيان ١/ ٣٢.
(٣) المحتسب ١/ ٥٥.
(٤) في المحتسب ١/ ٥٥: ومنهم من يضمها وفي الإتحاف ٢/ ٢١١ عن المطوعي.
(٥) في مختصر ابن خالويه ٢: والهمز لغة عن الكسائي وانظر كذلك: في إعراب القرآن ١/ ١٩٢ والبيان ١/ ٥٩ وتفسير القرطبي ١/ ٢١٠ وفي المحتسب ١/ ٥٥ لغة قيس وغير منسوبة في التبيان ١/ ٣٢.
(٦) في التبيان ١/ ٣٢ شبهوها بالواو المضمومة ضماً لازماً نحو أثوب وخطأ ذلك الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٥٧ وابن خالويه في المختصر ٢ وإعراب القرآن ١/ ١٩٢ ـ ١٩٣ والبيان ١/ ٥٩.
(٧) في التبيان ١/ ٣٢: ومنهم من يختلسها، فيحذفها لالتقاء الساكنين، وهو ضعيف، لأن قبلها فتحة، والفتحة لا تدل عليها.
(٨) سورة البقرة ٢/ ١٦.
(٩) في مختصر ابن خالويه ٣: ابن أبي عبلة وهي كذلك في الكشاف ١/ ١٩١ والبحر المحيط ١/ ٧٣.
(١٠) في البحر المحيط ١/ ٧٣: ووجهه أن لكل واحد تجارة.
(١١) في اللسان (تجر) ١/ ٤٢٠: تجر يتجر تَجْراً وتِجارة.

لاختلافِه، كما قالوا: أشغالٌ[1]، وحلومٌ[2]، وإن شئت جعلتَه اسماً لِمَا يُتَجَّرُ به من الأموالِ، فيكونُ الجمعُ فيها ظاهراً، ومَنْ أفْرَدَ جعله جنساً[3].

قوله تعالى: ﴿فلما أضاءت﴾[4]، يقرأ (فأضاءت) من غير لمَّا[5]، جَعَلَ الفاءَ للتعقيب[6]، بالاستيقادِ[7]، ويكون قوله ﴿ذَهَبَ اللهُ﴾ مستأنفاً، ليس بمعطوف ولا جواب.

ويُقْرَأُ (ضاءت)[8]، من غيرِ همزةٍ[9]، وهي لغةٌ يقال: ضَاءَت النارُ نفسَها وأضَاءَت غيرَها[10]، واللغةُ الأخرى ضاءت وأضاءت لازماً ومتعدياً[11].

---

(١) في الكتاب ٣/ ٤٠١: وهم قد يجمعون المصادر، فيقولون: أمراض وأشغال وعقول.

(٢) في اللسان (حلم) ٢/ ٩٨٠: والحِلم بالكسر: الأناة والعقل، وجمعه أحلام وحلوم. . . . قال ابن سيدة: وهذا أحد ما جمع من المصادر.

(٣) في البحر المحيط ١/ ٧٣ ووجه قراءة الجمهور على الإفراد أنه اكتفى به عن الجمع لفهم لمعنى.

(٤) سورة البقرة ٢/ ١٧.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) في الجنى الداني ٦١: أما العاطفة فهي من الحروف التي تشرك في الإعراب والحكم، ومعناها التعقيب، فإذا قلت: قام زيد فعمرو، دلت على أن قيام عمرو بعد زيد، بلا مهلة وانظر: حروف المعاني ٤٣ وجواهر الأدب ٦١ ـ ٦٢.

(٧) في البحر المحيط ١/ ٧٥ والاستيقاد بمعنى الإيقاد وانظر التبيان ١/ ٣٣ واللسان (وقد) ٦/ ٤٨٨٨.

(٨) في الأصل (ضَأَتْ) والصواب ما أثبتناه.

(٩) في الكشاف ١/ ١٩٨ ابن أبي عبلة وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ٢/ ٧٥ وفي تفسير القرطبي ١/ ٢١٣ محمد بن السميفع وفي البحر المحيط ١/٧٩ ابن السميفع وابن أبي عبلة.

(١٠) انظر: التبيان ١/ ٣٣ واللسان (ضوأ) ٤/ ٢٦١٨.

(١١) انظر: التبيان ١/ ٣٣.

قوله تعالى: ﴿في ظُلُماتٍ﴾[1]، يقرأ بضمّ اللام[2]، وفتحِها[3]، وإسكانِها[4]، وهي لغاتٌ مسموعةٌ[5]، وقرىء (في ظُلْمةٍ) على الإفرادِ[6].

قوله تعالى: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ﴾[7]، يقرأ (صَماً بكماً عمياً) بالنصب[8]، والناصبُ له ﴿تركهم﴾[9]، وهو بمعنى صيَّرهم صمًّا، ويجوزُ أنْ يكونَ حَالاً[10].

---

(١) سورة البقرة ٢/ ١٧.

(٢) هي قراءة الجمهور في التبيان ١/ ٣٥ والبحر المحيط ١/ ٨٠ وغير منسوبة في المحتسب ١/ ٥٦ وفي القرطبي ١/ ٢١٣ ومن قرأها فللفرق بين الاسم والنعت وهي كذلك في إعراب القرآن ١/ ١٩٣.

(٣) في تفسير القرطبي ١/ ٢١٣ شهيب العقيلي وهي كذلك في فتح القدير ١/ ٤٦ وغير منسوبة في إعراب القرآن ١/ ١٩٣ والمحتسب ١/ ٥٦ وفي التبيان ١/ ٣٥ لغة أخرى وفي إعراب القرآن ١/ ١٩٣ والقرطبي ١/ ٢١٣ أبدل من الضمة فتحة لأنها أخف.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢: الحسن وأبو السمال وهي كذلك في المحتسب ١/ ٥٦ والبحر المحيط ١/ ٨٠ وفي إعراب القرآن ١/ ٩٣ أبو السمال وفي الكشاف ١/ ٢٠١ والإتحاف ١/ ٣٨٠ الحسن وفي القرطبي ١/ ٢١٣ وفتح القدير ١/ ٤٦ الأعمش وغير منسوبة في التبيان ١/ ٣٥.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٥٦ ـ ٥٧ والتبيان ١/ ٣٥ والبحر المحيط ١/ ٨٠ واللسان (ظلم) ٤/ ٢٧٥٩.

(٦) في الكشاف ١/ ٢٠١: اليماني وفي البحر ١/ ٨١ وكذلك ليطابق بين إفراد النور والظلمة.

(٧) سورة البقرة ٢/ ١٩.

(٨) هي قراءة ابن مسعود في معاني القرآن ١/ ١٦ ومختصر ابن خالويه ٢ ـ ٣ وإعراب القرآن ١/ ١٩٣ ـ ١٩٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٨٠ والبحر المحيط ١/ ٨٢ وفتح القدير ١/ ٤٦ وزاد في تفسير القرطبي ١/ ٢١٤ حفصة وغير منسوبة في البيان ١/ ٦٠ والتبيان ١/ ٣٤.

(٩) انظر: معاني القرآن ١/ ١٦ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٥٩ وإعراب القرآن ١/ ١٩٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٨٠ وتفسير القرطبي ١/ ٢١٤ والبحر المحيط ١/ ٨٢ وفتح القدير ١/ ٤٦.

(١٠) في البيان ١/ ٦٠ من الهاء والميم في (تركهم) وفي التبيان ١/ ٣٤ والبحر المحيط ١/ ٨٢ من الضمير في (يبصرون) وزاد في إعراب القرآن ١/ ١٩٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٨٠ والبحر ١/ ٨٢ والبيان ١/ ٦٠ النصب بأعني وزاد في تفسير القرطبي ١/ ٢١٤ وفتح القدير =

والرفعُ على إضمارِ هُم[1].

قوله تعالى: ﴿كصيِّب﴾[2]، يقرأ بتخفيفِ الياءِ وإسكانِها[3]، وهو مخفّفٌ من المشدَّدِ، مثل هَيْنٌ وميْتٌ وسيْدٌ، وزنُه الآن فَيْلٌ، والعين هي المحذوفةُ[4]، وقرئ (كصائب) على فاعلٍ[5]، وهو من صابَ يَصُوبُ إذا نَزَلَ[6]، ومنه قولُ الشاعر (الطويل):

كأنَّهُم صَابَتْ عليهم سَحَابَةٌ صَـوَاعِقُهـا لطيـرِهـن دبيـبُ[7]

قوله تعالى: ﴿من الصواعِق﴾[8]، يُقْرَأُ (الصَّوَاقِع) بتقديمِ القافِ على العينِ[9]، وهي لغةٌ[10]، قال الشاعر:

= ١/ ٤٦ النصب على الذم وضعّفه أبو حيان في البحر المحيط ١/ ٨٢.

(١) في تفسير القرطبي ١/ ٢١٤ أي هم صم فهو خبر ابتداء مضمر.

(٢) سورة البقرة ٢/ ١٩.

(٣) في الكشف ١/ ٨١: ويجوز التخفيف في الياء.

(٤) في التبيان ١/ ٣٥ وأصل صيب صيوب على فَعْيَل فأبدلت الواو ياء وأدغمت الأولى فيها، ومثله ميت وهين، وفي الإنصاف ٢/ ٧٩٦ هذا رأي البصريين وذهب الكوفيون إلى أن وزنها فعيل وانظر في هذه المسألة: إعراب القرآن ١/ ١٩٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٨٦ والبيان ١/ ٦٠ ـ ٦١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣: بعض النحويين عن السلف وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢/ ٧٩ والبحر المحيط ١/ ٨٥.

(٦) في البحر المحيط ١/ ٨٥: وصيب أبلغ من صائب وفي مجاز القرآن ١/ ٣٣ من صاب يصوب معناه ينزل.

(٧) الشاهد لعلقمة بن عبدة ديوانه ١٠٥ ومجاز القرآن ١/ ٣٣ والمفضليات رقم ١١٩ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٦٠ وتفسير الطبري ١/ ١١٤ واللسان (صوب) ٤/ ٢٥١٨.

(٨) سورة البقرة ٢/ ١٩.

(٩) هي قراءة الحسن انظر: مختصر ابن خالويه ٣ وإعراب القرآن ١/ ١٩٤ وفي الكشاف ١/ ٢١٧ وتفسير القرطبي ١/ ٢١٩ والبحر المحيط ١/ ٨٦ والإتحاف ١/ ٣٨٠.

(١٠) في إعراب القرآن ١/ ١٩٤ هي لغة تميم وبعض ربيعة وهي كذلك في تفسير القرطبي =

يحكيـن بـالمصقـولـةِ القـواطـع
تشقُّـق البـرقُ علـى الصـواقِـع[1]

[٢٤] والأصْلُ وقوعُ القافِ بعد العينِ لقولهم صَعِقَ[2].

قوله تعالى: ﴿حَذَر الموتِ﴾[3]، يقرأ (حِذَارِ الموتِ)[4]، وهو مصدرُ حاذرْت حِذاراً[5]، وفي معناه حذرتُ حِذاراً.

قوله تعالى: ﴿يَخْطَفُ﴾[6]، يقرأ بكسرِ الياءِ والخاءِ مشدَّدة الطاءِ[7]، وأصلُه يختطفُ[8]، فنُقِلَت حركةُ التاءِ إلى الخاءِ، ثم أُدْغِمَتِ التاءُ في الطاءِ[9]، لأنَّهما من

= ١/ ٢١٩ وفي البحر المحيط ١/ ٨٦: هي لغة تميم وانظر: اللسان (صعق) ٤/ ٢٤٥٠.

(١) البيان لأبي النجم في تفسير القرطبي ١/ ٢١٩ وغير منسوبين في اللسان (صقع) ٤/ ٢٤٧١ وروايتهما (يحكون).

(٢) في الكشاف ١/ ٢١٧ وليس بقلب للصواعق: لأن كلا البناءين سواء في التصرف وإذا استويا كان كل واحد بناء على حياله.

(٣) سورة البقرة ٢/ ١٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣: (حذار الموت) (اللؤلؤي) عن أبيه وفي الكشاف ١/ ٢١٨ ابن أبي ليلى وزاد عليه في البحر المحيط ١/ ٨٧ قتادة والضحاك بن مزاحم وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٦٣ وإعراب القرآن ١/ ١٩٤ وتفسير القرطبي ١/ ٢٢٠.

(٥) انظر: الكشاف ١/ ٢١٨ وتفسير القرطبي ١/ ٢٢٠ والبحر المحيط ١/ ٨٧.

(٦) سورة البقرة ٢/ ٢٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣: الأعمش في الكشاف ١/ ٢١٩ والإتحاف ١/ ٣٨٠ عن الحسن وفي البحر المحيط ١/ ٩٠ الحسن والأعمش وغير منسوبة في معاني القرآن ١/ ١٧ ـ ١٨ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٠ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٦٠ وإعراب القرآن ١/ ١٩٥ والمحتسب ١/ ٥٩ والتبيان ١/ ٣٧.

(٨) انظر في تفسير القرطبي ١/ ٢٢٣: ومن قرأ بكسر الخاء والطاء فالأصل عنده يختطف.

(٩) في المحتسب ١/ ٥٩: لأن الهاء مهموسة والطاء مجهورة هذه هي الطاء القديمة، والمجهور أقوى صوتاً من المهموس ومتى كان الإدغام يقوي الحرف المدغم حسن ذلك. وانظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٠ وتفسير القرطبي ١/ ٢٢٣.

مخرجٍ واحدٍ[1]، ثم كُسِرَت الخاءُ إتباعاً[2]، لكسرةِ الطاءِ[3]، وكُسِرَتِ الياءُ إتباعاً أيضاً، فكسرُها تبعُ التبع[4].

ويقرأ كذلك إلا أنَّ الياءَ والخاءَ مفتوحتان[5]، على أصلِ البناءِ[6].

ومنهم مَنْ يفتحُ الياءَ ويكسِرُ الخاءَ على إتباعٍ واحدٍ[7]، وهو

---

(١) انظر ذلك في: المحتسب ١/٥٩ وفي معاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٠ لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء وفي سر صناعة الإعراب ١/ ١٧٤: فالطاء أعم تصرفاً من التاء.

(٢) في التبيان ١/ ٣٧: كسرت الخاء إتباعاً. وفي معاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٠: كسر الخاء لاجتماع الساكنين وهذا رأي البصريين، كما ذكر صاحب إعراب القرآن ١/١٩٦ واللسان (خطف) ٢/ ١٢٠٠ وذكر ذلك الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٦١ ورد على من أنكر ذلك فقال:

وزعم بعض النحويين أن الكسر لالتقاء الساكنين ههنا خطأ، وأنه يلزم من قال هذا أن يقول في يَعَضُّ يَعِضُّ. . . . وهذا خلط غير لازم وانظر المحتسب ١/ ٥٩ وقد ذهب الفراء في معاني القرآن ١/ ١٨ إلى أن الذي قالوا ليس بشيء وراجع: إعراب القرآن ١/ ١٩٦.

(٣) ذهب الفراء في معاني القرآن ١/١٨: وأما من كسر الخاء فإنه طلب كسر الألف التي في اختطف والاختطاف، ونسبه صاحب إعراب القرآن ١/١٩٦ إلى الكسائي.

(٤) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٠ والمحتسب ١/ ٥٩ والبحر المحيط ١/ ٩٠ وفي معاني القرآن ١/ ١٨ لكسرة الألف.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣: الأعمش وفي إعراب القرآن ١/ ١٩٥ الحسن وهي كذلك في الكشاف ١: ٢١٩ وتفسير القرطبي ١: ٢٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٢/ ٨٠ واللسان (خطف ٢/ ١٢٠٠) وزاد في البحر ١/ ٩٠ الجحدري وابن أبي إسحاق وغير منسوبة في معاني القرآن ١/ ١٨ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٠ والتبيان ١/ ٣٧.

(٦) في التبيان ١/ ٣٧: على ما استحقه في الأصل وفي معاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٠ فحوّل الفتحة على الذي كان قبلها وفي تفسير القرطبي ١/ ٢٢٣: ومن فتح الخاء ألقى حركة التاء عليها.

(٧) في معاني القرآن ١/ ١٨: عن بعضهم وذكر ذلك في رواية عن الفراء في مختصر ابن خالويه ٣، وإعراب القرآن ١/ ١٩٥ والمحتسب ١/ ٥٩ وفي معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٠٩ ـ ٢١٠ رواها يونس وفي تفسير القرطبي ١/ ٢٢٢ منسوبة إلى الحسن وقتادة وعاصم الجحدري وأبي رجاء العطاردي وهي كذلك في البحر المحيط ١/ ٩٠ وغير =

إتباعُ[1] الخاءِ ما بعدَها[2]. ومنهم مَنْ يسكّنُ الخاء ويشدّدُ الطاءَ ويكسِرُها[3]، وهذا جمعٌ بين ساكنين[4]، وفي النطقِ به كُلْفَةٌ[5]، ومنهم مَنْ يقولُ هذا اختلاس وليس بإسكانٍ[6].

ومنهم مَنْ يضمُّ الياءَ ويفتحُ الخاءَ ويكسِرُ الطاءَ ويشدّدُها[7]، وماضيه خطَّف، مثل: قتَّل وضرَّب وكلَّم[8].

ويقرأ بفتحِ الياءِ وسكونِ الخاءِ وكسرِ الطاءِ وتخفيفِها[9]، وماضيه خَطَفَ بفتحِ الطاءِ مثل ضرَبَ، وهي لغةٌ قليلةٌ[10]، واللغةُ الفصحى كسرُ الطاءِ في الماضي

= منسوبة في التبيان ١/ ٣٧.

(١) في التبيان ١/ ٣٧: على الإتباع.

(٢) في إعراب القرآن ١/ ١٩٦ وزعم سيبويه والكسائي أن من قرأ بكسر الخاء والطاء فالأصل عنده يختطف ثم أدغم التاء في الطاء.

(٣) في معاني القرآن ١/ ١٨ وبعض من قراء أهل المدينة يسكن الخاء والطاء وانظر كذلك: مختصر ابن خالويه ٣ وإعراب القرآن ١/ ١٩٥ والمحتسب ١/ ٥٩ وتفسير القرطبي ١/ ٢٢٢ والبحر المحيط ١/ ٩٠ وغير منسوبة في التبيان ١/ ٣٧.

(٤) في التبيان ١/ ٣٧ وهو ضعيف لما فيه من الجمع بين الساكنين وفي إعراب القرآن ١/ ١٩٦: فأما ما حكاه الفراء... فلا يعرف ولا يجوز لأنه جمع بين ساكنين ونقله القرطبي في تفسيره ١/ ٢٢٣. وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٦١ نسبه لسيبويه.

(٥) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٦٠ ـ ٦١: ليست تسوغ في اللفظ لصعوبتها.

(٦) هذا ما ذهب إليه ابن جني في المحتسب ١/ ٥٩ ـ ٦٠ وفي البحر الحيط ١/ ٩٠: والتحقيق أنه اختلاس لفتحة الخاء لا إسكان؛ لأنه يؤدي إلى التقاء الساكنين على غير حد التقائهما.

(٧) في البحر المحيط ١/ ٩٠: زيد بن علي.

(٨) في البحر المحيط ١/ ٩٠: وهو تكثير مبالغة لا تعدية.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣: أنس بن مالك ونسبها في موضع آخر إلى مجاهد وهي كذلك في المحتسب ١/ ٦٢ وفي إعراب القرآن ١/ ١٩٥ علي بن الحسين ويحيى بن وثاب وفي تفسير القرطبي ١/ ٢٢٣ كذلك وزاد في البحر المحيط ١/ ٨٩ مجاهد وفي فتح القدير ١/ ٤٨ كذلك.

(١٠) في معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٠٩: وهي قليلة رديئة لا تكاد تعرف، ونسب هذا القول =

وفتحُها في المستقبلِ[١]، ومنه قوله تعالى: ﴿إلا من خَطَفَ الخطفةَ﴾[٢].

قوله تعالى: ﴿أضاء﴾[٣]، يقرأ (ضاءَ) بغيرِ همزةٍ قبل الضادِ[٤]، وهي لغةٌ مسموعةٌ[٥]، [٢٥] يقال ضَاءَتِ النارَ وأضاءت، وكِلاَهُما يستعملُ لازماً ومتعدياً[٦]، ومنهم من قال أضاء متعدٌّ، وضاء لازمٌ[٧]، وقد سبق ذكرُه[٨].

ويقرأ بإمالة أضاء[٩]، لأنَّ ألفَها منقبلةٌ عن ياء في قولك: أَضَاءَ يُضِيءُ[١٠]،

= إلى الأخفش في إعراب القرآن ١/ ١٩٥ وتفسير القرطبي ١/ ٢٢٣ وذهب ابن جني في المحتسب ١/ ٦٢: أن هذا غلط ممن رواه وفي البحر المحيط ١/ ٨٩ وبعض العرب يقول: خطف بفتح الطاء يخطِف بالكسر.

(١) هذه قراءة الجمهور في إعراب القرآن ١/ ١٩٥ والسبعة ١٤٦ والحجة في علل القراءات ١/ ٢٩٤ - ٢٩٥ والتبيان ١/ ٣٧ وفي معاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٠ هي الجيدة وانظر/ الصحاح (خطف) ٤/ ١٢٥٣ وتفسير القرطبي ١/ ٢٢٢ وفي إعراب القرآن ١/ ١٩٥: الفصيحة وقال الزمخشري في الكشاف ١/ ٢١٩ الفتح يعني في المضارع أفصح وفي البحر المحيط ١/ ٨٩ والكسر في طاء الماضي لغة قريش وهي أفصح.

(٢) سورة الصافات ٣٧/ ١٠.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٢٠.

(٤) في الكشاف ١/ ١٩٨، ٢٢٠ ابن أبي عبلة وزاد في البحر المحيط ١/ ٧٩ ابن السميفع.

(٥) انظر: معاني القرآن ١/ ١٨ والتبيان ١/ ٢٣ وتفسير القرطبي ١/ ٢٢٣ واللسان (ضوأ) ٤/ ٢٦١٨.

(٦) انظر: معاني القرآن ١/ ١٨ والتبيان ١/ ٣٣ وتفسير القرطبي ١/ ٢١٣ واللسان (ضوأ) ٤/ ٢٦١٨ والبحر المحيط ١/ ٧٨ ومختار الصحاح (ضوأ) ٣٨٥.

(٧) في الصاحبي ١٢٨ وتكون الألف للتعدية نحو أذهبت زيداً.

(٨) سورة البقرة ٢/ ١٧ في قوله تعالى ﴿فلما أضاءت ما حوله﴾ صفحة ٣٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣: بالإمالة والمد عن الأعمش وفي الإتحاف ١/ ٣٨١ عن المطوعي وكتبت في الأصل بالضاد والصواب ما أثبتناه.

(١٠) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٦٢ ويقال ضاء الشيء يضوء وأضاء يضيء وهذه اللغة الثانية هي المختارة وانظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٦٢ ونقله صاحب اللسان (ضوأ) ٤/ ٢٦١٨.

والياءُ مُبْدَلَةٌ من واوٍ، وهي الموجودةُ في ضَوْءٍ.

قوله تعالى: ﴿أُظْلِمَ﴾[1]، يقرأ بضمِّ الهمزةِ وكسرِ اللامِ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه[2]، وهو لازمٌ[3]، يقال: أَظْلَمَ الليلُ على فلانٍ، إلا أنَّه حَذَفَ الفاعلَ، وأقيم ﴿عليهم﴾ مقامهُ كما تقول: غُضِبَ عليه[4].

قوله تعالى: ﴿لذهب﴾[5] يُقْرَأُ (لأَذْهَبَ) بهمزةٍ بعد اللامِ ساكنةِ الذَّالِ[6]، والباءُ في ﴿بسمعهم﴾، على هذا زائدةٌ[7]، لأنَّ الهمزةَ تُعَدِّي الفعلَ، يقال: أذهبتُ الشيءَ، وذهبتُ به[8]، فإذا جمعت بينهما كانت الباءُ زائدةً[9]، كقوله تعالى: ﴿تُنْبِتُ بالدُّهْنِ﴾[10]، أي تنبت الدهنَ.

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٠.

(٢) في الكشاف ١/ ٢٢٠: يزيد بن قطيب على ما لم يسم فاعله وزاد في البحر المحيط ١/ ٩٠ الضحاك.

(٣) في اللسان (ظلم) ٤/ ٢٧٦٠: وفي التهذيب: أظلم فلان علينا، إذا أسمعنا ما نكره، قال أبو منصور: أظلم يكون لازماً وواقعاً وفي الكشاف ١/ ٢٢٠: يتعدى بنفسه، ويحتمل أن يكون غير متعد . . . وأن يكون متعدياً منقولاً من ظلم الليل وفي البحر المحيط ١/ ٩٠ وأصل أظلم ألا يتعدى. . . . ورد أبو حيان قول الزمخشري.

(٤) انظر كل هذا في: البحر المحيط ١/ ٩٠.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٠.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣: ابن أبي عبلة وهي منسوبة إليه في الكشاف ١/ ٢٢٢ والبحر المحيط ١/ ٩١.

(٧) انظر: معاني القرآن ١/ ١٩ وذهب إلى زيادتها الرماني في معاني الحروف ٤٠ والزمخشري في الكشاف ١/ ٢٢٢ وأبو حيان في البحر المحيط ١/ ٩١ والمرادي في الجنى الداني ٥١ والإربلي في جواهر الأدب ٤٤.

(٨) انظر: شرح شافية ابن الحاجب ١/ ٨٦ وشرح المفصل ٧/ ٦٥ وشذا العرف ٤٩.

(٩) في شرح المفصل ٧/ ٦٥: ولا يجوز الجمع بين الهمزة والباء.

(١٠) سورة المؤمنون ٢٣/ ٢٠.

قوله تعالى: ﴿والذين مِن قبلكم﴾[١]، يقرأ بفتح الميمِ واللامِ[٢]، والوجهُ فيه أنْ تكونَ مِنْ زائدةً، وهذا يُخَرّجُ على قولِ الكوفيين[٣]، وأنشدوا (البسيط):

آل الـزبيـرِ بنـاةُ المجـدِ قـد عَلِمَـتْ ذاك القبـائـل والأثـرون مِـنْ عَـدَدا[٤]

أراد: والأثرونَ عدداً، ويجوزُ أنْ يكونَ ﴿مِنْ﴾ بمعنى الذي[٥]، لأن قبلها ﴿الذين﴾ وإذا وقعت الذي في صلة الذي احتاجا إلى عائدين[٦]، وليس هنا إلا عائدٌ واحدٌ.

قوله تعالى: ﴿مما نَزَّلْنا﴾[٧] يقرأ (أنزلنا على عبادِنا)[٨] [٢٦] فأنزل ونَزّل بمعنى واحد[٩] وأما الجمعُ في (عبادنا) فيحتمل على وجهين:

أحدُهما: أنَّه جَعَل الجمعَ في موضعِ الواحدِ تفخيماً، والمراد به النبي صلى

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢١.

(٢) في الكشاف ١/ ٢٢٨ زيد بن علي وهي كذلك في البحر المحيط ١/ ٩٥ وفي الكشاف وهي قراءة مشكلة.

(٣) في همع الهوامع ١/ ٩٢: وأجاز الكسائي زيادة من... والبصريون أنكروا ذلك، لأنها اسم والأسماء لا تزاد، وانظر: مغني اللبيب ٢/ ١٩.

(٤) البيت غير منسوب انظر: أمالي ابن الشجري ٢/ ٣١٢ والخزانة ٢/ ٥٤٨ ومغني اللبيب ٣٢٩ وهمع الهوامع ١/ ٩٢ والدرر اللوامع ١/ ٧٠.

(٥) في الكشاف ١/ ٢٢٨ ووجهها على إشكالها، أن يكون أقحم الموصول الثاني بين الأول وصلته تأكيداً وذكر في البحر المحيط ١/ ٩٥: أن تخريج الزمخشري لهذه القراءة هو مذهب لبعض النحويين.

(٦) في البحر المحيط ١/ ٩٥ إذا أكد الموصول أن تكرر مع صلته، لأنها من كماله.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٢٣.

(٨) في البحر المحيط ١/ ١٠٣ قراءة يزيد بن قطيب وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٣٩.

(٩) في اللسان (نزل) ٦/ ٤٣٩٩: وأنزله ونزّله بمعنى قال سيبويه: وكان أبو عمرو يفرق بين نزّلت وأنزلت، ولم يذكر وجه الفرق وانظر: البحر المحيط ١/ ١٠٣.

الله عليه وسلم[1]، ومثله ﴿وأعلم ما تُبْدُون وما كنتم تَكْتُمُون﴾[2]، والذي كتم إبليسُ وحده[3].

وقال تعالى: ﴿أفتطمَعُون أنْ يُؤْمِنُوا لكم﴾[4]، قالوا: أرادَ النبي صلى الله عليه وسلم[5]، وهو من جنس قوله ﴿نحن نقُصُّ عليك﴾[6].

والوجه الثاني: أنه أرادَ بالعبادِ أمةَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم[7]، كما قال تعالى ﴿لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكرُكُم﴾[8].

قوله تعالى: ﴿وَقُودها﴾[9]، يقرأ بضمِّ الواوِ[10]، وفيه وجهان:

أحدُهما[11]: هو بمعنى المفتوحِ، وهما لغتان.

---

(١) في الكشاف ١/ ٢٣٩ ونسبه أبو حيان في البحر المحيط ١/ ١٠٤ للزمخشري وانظر: تفسير ابن كثير ١/ ٥٩.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٣٣.

(٣) انظر: تفسير ابن كثير ١/ ٧٤ وفتح القدير ١/ ٦٦.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٧٥.

(٥) في فتح القدير ١/ ١٠٢: والخطاب لأصحاب النبي ﷺ وفي تفسير ابن كثير ١/ ١١٤: للمؤمنين.

(٦) سورة يوسف ١٢/ ٣ وانظر: تفسير ابن كثير ٢/ ٤٦٦ ـ ٤٦٧.

(٧) في الكشاف ١/ ٢٣٩ ونسبه أبو حيان في البحر المحيط ١/ ١٠٤ للزمخشري كذلك.

(٨) سورة الأنبياء ٢١/ ١٠.

(٩) سورة البقرة ٢/ ٢٤.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤: بضم الواو مجاهد وطلحة وزاد في إعراب القرآن ١/ ٢٠١ الحسن وهي كذلك في تفسير القرطبي ١/ ٢٣٦ وفي المحتسب ١/ ٦٣ الحسن بخلاف وأضاف على الثلاثة عيسى الهمداني ونسبها الزمخشري في الكشاف ١/ ٢٥٠ إلى عيسى الهمداني وحده وفي البحر المحيط ١/ ١٠٧ زاد على الثلاثة الأول أبا حيوة، وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٢ والتبيان ١/ ٤١، واللسان (وقد) ٦/ ٤٨٨٨.

(١١) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٢ والتبيان ١/ ٤١ وتفسير القرطبي ١/ ٢٣٦ والصحاح (وضأ) ١/ ٨١ وفي اللهجات العربية ١٩١ ـ ١٩٦ يشير إلى أن الضم سمة من سمات لهجة=

الثاني: أن الوقودَ بالفتح الحَطَبُ، وبالضم التوقُّدُ[1]، فعلى هذا يكون التقدير: أصحابُ توقُّدِها الناسُ[2].

قوله تعالى: ﴿والحجارةُ﴾[3] يقرأ بنَصْبِ (الحجارة)[4]، وفيه وجهان:

أحدُهما: معطوف على النارِ، أي واتقوا الحجارةَ.

والثاني: أن تكونَ الواوُ بمعنى مع[5]، ويضمر له فعلٌ تقديرُهُ: وقودها الناس يكون مع الحجارة، كقول الشاعر (المتقارب):

فمـا أنـت والسيـرَ فـي مَهْمَـهٍ يُتَبِّـطُ بـالـذَّكَـرِ الضَّـابِـطِ[6]

وفي هذا الوجه ضعفٌ والأول هو الوجهُ.

قوله تعالى: ﴿أُعِدَّتْ﴾[7]، يقرأ (أُعْتِدَت)[8] بضمِّ الهمزةِ وسكونِ العين

= البدو وتميم، والفتحة سمة من سمات لهجة الحضر وأهل الحجاز.

(١) انظر: مجاز القرآن ١/ ٣٤ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٢ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٦٧ وإعراب القرآن ١/ ٢٠١ والمحتسب ١/ ٦٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٨٣ والكشاف ١/ ٢٥٠ والتبيان ١/ ٤١ وتفسير القرطبي ١/ ٢٣٥ والبحر المحيط ١/ ١٠٧ وفتح القدير ١/ ٥٣.

(٢) في التبيان ١/ ٤١ ويكون في الكلام حذف مضاف تقديره توقدها احتراق الناس، أو تلهب الناس أو ذو وقودها الناس وانظر كذلك: المحتسب ١/ ٦٣ والبحر المحيط ١/ ١٠٧.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٢٤.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) انظر الواو بمعنى مع في: الكتاب ١/ ٣٠٣ وحروف المعاني ٣٧ ومعاني الحروف ٦٠ والجنى الداني ١٥٥ وجواهر الأدب ٢٠٠.

(٦) البيت لأسامة بن حبيب الهذلي انظر: الكتاب ١/ ٣٠٣ والجمل ٣١٩ وشرح المفصل ٢/ ٥١ ـ ٥٢ وشواهد العيني ٣/ ٩٣ وهمع الهوامع ١/ ٢٢١ وشرح الأشموني ٢/ ١٣٧ وشرح أشعار الهذليين ٢/ ١٩٥.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٢٤.

(٨) قراءة ابن مسعود في مختصر ابن خالويه ٤ والكشاف ١/ ٢٥٢ والبحر المحيط ١/ ١٠٩.

وبعدها تاءٌ مكسورةٌ والدالُ مفتوحةٌ خفيفةٌ، والوجهُ فيه أنه أُفْتِعَلَ[1]، من العتادِ، يقال: هذا عتادي، أي ما أعدّه للحاجةِ[2].

ويقرأ كذلك إلاّ أنَّ الدالَ مشددةٌ[3]، وهو أفتِعل من [٢٧] الاعتداد[4].

ويقرأ بفتحِ الهمزةِ وسكونِ العين وبدالينِ الثانية مدغمةٌ في تاءِ المتكلم[5]، وهذا على تسميةِ الفاعل، أي أعددتُها.

قوله تعالى: ﴿وأُتُوا﴾[6]، يقرأ (أوتوا) بواو بعد الهمزة[7]، وفيه وجهان:

أحدُهما: أنَّه أشبعَ ضمةَ الهمزةِ فنشأت الواو[8]، كما قال الشاعر (البسيط):

وأنني حيث ما يُثْنِي الهَوَى بَصَرِي ... من حيث ما سَلَكُوا أَدْنُو فأنظُورُ[9]

والثاني: أنه بمعنى أُعْطُوا[10]، وتكون الباءُ زائدةً[11]، أي أُوتوه متشابهاً.

---

(١) في الأصل الوزن أُفتُعل والصواب ما أثبتناه.

(٢) انظر: الكشاف ١/ ٢٥٢ والبحر المحيط ٢/ ١٠٩ واللسان (عدد) ٤/ ٢٨٣٤.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) انظر: اللسان (عدد) ٤/ ٢٨٣٤.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٢١ عن ابن السميفع.

(٦) سورة البقرة ٢/ ٢٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤: هارون النحوي وزاد في البحر المحيط ١/ ١١٥ العتكي.

(٨) انظر: المحتسب ١/ ٢٥٩ وسر صناعة الإعراب ١/ ٣٠ والإنصاف ١/ ٢٤ وشرح المفصل ١٠/ ١٠٦ والخزانة ١/ ٥٨.

(٩) الشاهد لابن هرمة ديوانه ١١٨ وانظر المحتسب ١/ ٢٥٩ وروايته (يسرى . . . أثنى). وسر صناعة الإعراب ١/ ٣٠ وشرح الزوزني على المعلقات السبع ١٤٤ وشروح سقط الزند ٧٤٥ وأمالي ابن الشجري ٢/ ١٥٨ والإنصاف ١/ ٢٤ وشرح المفصل ١٠/ ١٠٦ والخزانة ١/ ٥٨؛ ٣/ ٤٧٧؛ ٥٤٠ والجني الداني ١٧٣ ومغني اللبيب ٣٦٨ وهمع الهوامع ٢/ ١٥٦ والدرر اللوامع ٢/ ١٠٧.

(١٠) في معاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٥ لأنه في معنى جيئوا به وليس في معنى أعطوه، وفي اللسان (أتى) ١/ ٢١: الإتيان المجيء.

(١١) انظر: زيادة الباء في: الجني الداني ٤٨ وجواهر الأدب ٤٤.

قوله تعالى: ﴿ولهم فيها أزواجٌ مطهرةٌ﴾[١]، يقرأ (مطهراتٌ) على الجمع[٢] مشاكلٌ لأزواج[٣]. ويقرأ (مطهِّرة)[٤]، بكسرِ الهاء وهو على النسبِ، أي ذواتُ طهارةٍ، كقولهم: امرأة طالقٌ أي ذاتُ طلاقٍ، ورجلٌ نابلٌ، أي ذُو نُبْلٍ[٥]، ويبعد أن يكونَ المعنى طهَّرن أنفسَهن[٦]، لأنهن لا يصيبهن شيءٌ يتطهرن منه[٧].

قوله تعالى: ﴿وبَشِّر﴾[٨] يقرأ بضم الباء وفتحِ الراءِ على أنَّه فعلٌ ماض لم يسمّ فاعلُه[٩]، وهو يقرب من قوله ﴿أُعِدَّت﴾ في عدَم التسمية[١٠].

قوله تعالى: ﴿يستحي﴾[١١]، يقرأ بكسرِ الحاءِ وياءٍ واحدةٍ ساكنةٍ[١٢]،

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٥.
(٢) في الكشاف ١/ ٢٦٢: زيد بن علي وفي البحر المحيط ١/ ١١٧: كذلك.
(٣) في الكشاف ١/ ٢٦٢ هما لغتان فصيحتان وانظر: البحر المحيط ١/ ١١٧.
(٤) في الكشاف ١/ ٢٦٢: عبيد بن عمرو وفي البحر المحيط كذلك: ١/ ١١٧.
(٥) في شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٨٤ ـ ٨٦: وجاء فاعل أيضاً، بمعنى ذي كذا، كتامر ولابن... وإما مؤنث مجرد عن التاء: كحائض وطالق، وقالوا في نحو: مرضع ومطفل....
(٦) انظر ذلك في البحر المحيط ١/ ١١٧ وهذه القراءة مناسبة لقراءة الجمهور لأن الفعل مما يحتمل أن يكون مطاوعاً، نحو طهّرته فتطهر، أي أن الله طهرهن فتطهرن وفي الكشاف ١/ ٢٦٢: في مطهّرة فخامة لصفتهن، ليست في طاهرة وهي الإشعار بأن مطهّراً طهَّرهن وليس ذلك إلا الله عز وجل.
(٧) سواء أكنَّ من الحور العين، أم من بني آدم، فهي مطهرة من العيوب الذاتية وغير الذاتية. انظر: البحر المحيط ١/ ١١٧ ـ ١١٨.
(٨) سورة البقرة ٢/ ٢٥ وضبطت في الأصل بضم الباء.
(٩) هي قراءة زيد بن علي انظر: الكشاف ١/ ٢٥٤ والبحر المحيط ١/ ١١٠ ـ ١١١.
(١٠) ذهب الزمخشري في الكشاف ١/ ٢٥٤ إلى أنها: عطفت على (أعدت) ورد أبو حيان عليه في البحر ١/ ١١١.
(١١) سورة البقرة ٢/ ٢٦.
(١٢) في مختصر ابن خالويه ٤: ابن محيصن وابن كثير بخلاف وهي كذلك في الكشاف ١/ ٢٦٤ وتفسير القرطبي ١/ ٢٢٤ وفتح القدير ١/ ٥٦ وزاد في إعراب القرآن ١/ ٢٠٣: =

والوجهُ فيه أنَّه نقَلَ كسرَةَ الياءِ إلى الحاءِ، لثقلِ الياءِ بالكسرة، ووقوع الياءِ الأخرى بعدها ثم حَذَفَ إحْدَى الياءَين[1]، والأوْلَى أن تكونَ الثانية، لأنَّها لامُ الكلمةِ، والتغيير باللامات أوْلَى[2]، ولذلك تُحْذَفُ في الجزم، وللقاءِ الساكنِ بعدها[3].

قوله تعالى: ﴿بعوضةٌ﴾[4] يقرأ بالرفعِ[5]، وفيه [٢٨] وجهان:

أحدُهما[6]: أن يكونَ خبرَ مبتدأ محذوفٍ، وتكون (ما) حرفاً زائداً، تقديره: مثلاً هو بعوضة، وزيادة (ما) ها هنا كزيادتها مع النصبِ[7].

والثاني: أن تكونَ (ما) بمعنى الذي، وقد حَذَفَ أحد جُزْأَيْ الصِلَة، أي

= شبل وزاد في البحر المحيط ١/١٢١ يعقوب وفي الإتحاف ١/٣٨٢ ابن محيصن وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/٢١٤ والتبيان ١/٤٣ وهي لغة تميم وبكر بن وائل كما ذكر في التبيان ١/٤٣ وتفسير القرطبي ١/٢٤٢.

(١) هذا رأي سيبويه انظر: الكتاب ٤/٣٩٩ وإعراب القرآن ١/٢٠٣ والتبيان ١/٤٣ وتفسير القرطبي ١/٢٤٢.

(٢) في التبيان ١/٤٣ وقيل: المحذوف هو العين وهو بعيد، وقد ذكر أبو حيان في البحر المحيط ١/١٢١: وأكثر نصوص الأئمة على أن المحذوف هو العين.

(٣) انظر: الكتاب ٤/٣٩٩ والتبيان ١/٤٣.

(٤) سورة البقرة ٢/٢٦.

(٥) في مجاز القرآن ١/٣٥ رؤبة وهي كذلك في مختصر ابن خالويه ٤ وإعراب القرآن ١/٢٠٣ ـ ٢٠٤ والمحتسب ١/٦٤ والكشاف ١/٢٤٦ وزاد في تفسير القرطبي ١/٢٤٣ الضحاك وإبراهيم بن أبي عبلة وفي فتح القدير ١/٥٧ كذلك وأضاف أبو حيان في البحر ١/١٢٣ قطرب وغير منسوبة في معاني القرآن ١/٢٢ ومعاني القرآن للأخفش ١/٢١٥ ومشكل إعراب القرآن ١/٨٣ ـ ٨٤ والتبيان ١/٤٣ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/٧١ ولا أعلم هل قرأ به أحد أم لا.

(٦) انظر هذا الوجه في: التبيان ١/٤٢ والبحر المحيط ١/١٢٣.

(٧) في إعراب القرآن ١/٢٠٣ في نصبها ثلاثة أوجه: تكون (ما) زائدة، و(بعوضة) بدلاً من (مثل).... وانظر: معاني القرآن ١/٢١ ومعاني القرآن وإعرابه ١/٧٠ مشكل إعراب القرآن ١/٨٣ والبيان ١/٦٥ والتبيان ١/٤٣.

الذي هو بعوضةٌ[١]، وهو مذهبٌ قليلٌ شاذ في الاستعمال والقياس[٢].

ويقرأ بالجرِّ[٣]، وفيه وجهان:

أحدُهما[٤]: هو مجرورٌ على تقديرِ ما بين بعوضة، فحَذَفَ المضافَ وأَبْقَى عملَه، وحكى الفراءُ[٥]، مُطِرْنا ما الثَّعْلَبية فَزُبَالة، أي ما بين.

والثاني: أنه حَمَلَ الجَرَّ على ما يكون في نظائره، فكأنه قال: لا يستحي من ضرب مثل بعوضةٍ فهو بدلٌ مما يجوز في المبَدلِ، وهذا نظير قول الشاعر (الطويل):

مشائيمُ ليسوا مصلحين عشيرةً ... ولا ناعبٍ إلا بِبَيْنٍ غرابُها[٦]

على توهُّمِ الباءِ، لأنَّها يكثُر وقوعها (هاهنا)[٧].

---

(١) انظر هذا الوجه في: معاني القرآن ١/ ٢١ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٥ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٧١ وإعراب القرآن ١/ ٢٠٤ والمحتسب ١/ ٦٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٨٣ - ٨٤ والكشاف ١/ ٢٦٤ والبيان ١/ ٦٦ والتبيان ١/ ٤٣ وتفسير القرطبي ١/ ٢٤٣ والبحر المحيط ١/ ١٢٣ وفتح القدير ١/ ٥٧.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٧١ وهذا عند سيبويه ضعيف وفي إعراب القرآن ١/ ٢٠٤ والحذف في (ما) أقبح منه في الذي لأن الذي إنما له وجهه واحد والاسم منه أطول ونقله القرطبي في تفسيره ١/ ٢٤٣.

(٣) بدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٢.

(٤) هذا رأي الفراء في معاني القرآن ١/ ٢٢.

(٥) صواب العبارة كما في معاني القرآن ١/ ٢٢: مطرنا مازباله فالثعلبية.

(٦) الشاهد للفرزدق في ديوانه ٢٣ ونسب أيضاً للأحوص الرياحي وانظر الشاهد في: الكتاب للفرزدق ١/ ١٦٥، ٣٥٦، ٣/ ٢٩ والبيان والتبيين ٢/ ٢٦١ والخصائص ٢/ ٣٥٤ والإنصاف ١/ ١٩٣ للأحوص، و٣٩٥، ٢/ ٥٩٥ وشرح المفصل ٢/ ٥٢؛ ٥/ ٦٨، ٧/ ٥٧، ٨/ ٦٩ ومغني اللبيب ٤٧٨، ٥٥٣ والخزانة ٢/ ١٤٠، ٣/ ٥٠٧ وشرح الأشموني ٢/ ٢٣٥.

(٧) كتبت في الأصل ههنا.

قوله تعالى: ﴿يُضِلُّ به كثيراً ويَهْدي به كثيراً﴾[1]، يقرأ (يُضَل به كثيرٌ ويُهْدَى به كثيرٌ) بالرفع فيهما على ما لم يسمّ فاعلُه[2]، و (كثيرٌ) مرفوع لقيامه مقام الفاعل، وكذلك (وما يضل به إلا الفاسقون)[3]، ويقرأ (ما يَضِلُّ به إلاَّ) على تسمية الفاعل و (الفاسقون) بالرفع على أنه الفاعل[4].

قوله تعالى: ﴿من بعد ميثاقه﴾[5]، يقرأ على أربعة أوجه:

أحدها[6]: كسرُ الهاءِ والإشباعُ، وهو المشهورُ.

والثاني[7]: كسرُ الهاءِ من غير إشباعٍ اكتفاءً بالكسرةِ عن ياءِ الإشباعِ، [٢٩] كما تُكْسَرُ الكافُ في مررت بكِ، في المؤنثِ من غير إشباعٍ.

والثالث[8]: ضمُّ الهاءِ والإشباعُ، لأنَّ أصلَ الهاءِ الضمُّ[9]، وكذلك يُضَمُّ بعد الضمةِ والفتحةِ نحو إنَّهُ، ويضربُهُ، وبُيِّنَت بواوِ الإشباعِ لخفائها، كما بُيِّنَتْ في الكسرِ بالياءِ.

والرابعُ[10]: إسكانُ الهاء، وذلك على إجراءِ الوصلِ مُجْرَى الوقفِ، لأنَّهم اتفقوا على إسكانِها في الوقفِ، والذي ذكرناه كلَّه مستمرٌّ في هاءِ الضميرِ إذا انكسر ما قبلها أو فُتِح أو ضُمَّ.

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٦.
(٢) في الكشاف ١/ ٢٦٧: زيد بن علي وفي البحر المحيط ١/ ١٢٦ كذلك.
(٣) في البحر المحيط ١/ ١٢٦ قال: في الثلاثة «يشير بذلك إلى هذا الموضع».
(٤) في مختصر ابن خالويه ٤: عن بعضهم وفي البحر المحيط ١/ ١٢٦: ابن مسعود.
(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٧.
(٦) قراءة الجمهور.
(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٨) في شواذ القراءة ورقة ٢٢ الزهري.
(٩) انظر: الكتاب ٤/ ١٩٥ ومعاني القرآن ١/ ٥ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٧٧ والمقتضب ١/ ١٧٤ ـ ١٧٥ وشرح الكافية ٢/ ١١ والتبيان ١/ ١١ وجواهر الأدب ١٩٤.
(١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

قوله تعالى: ﴿تُرْجَعُون﴾[1]، يقرأ بالتاءِ مفتوحة وكسرِ الجيمِ على الخطابِ وتسميةِ الفاعِلِ[2]، لأنهم إذا بُعِثُوا رَجَعُوا[3].

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياءِ على الغيبةِ، أي يَرْجِعُ الخلقُ[4].

قوله تعالى: ﴿ويَسْفِك الدِّماءَ﴾[5]، القراءةُ المشهورةُ ظاهرةٌ[6].

ويقرأ بفتح الكافِ[7]، قيل، هو جوابُ الاستفهامِ[8]، في قوله: ﴿أتجعلُ﴾ والواوُ كالفاءِ ههنا أي أن تجعلَ فيها مفسداً يَسْفِكُ الدماءَ.

ويقرأ (ويُسَفِّكُ) بالتشديد على التكثيرِ[9].

ويقرأ بضمِّ الياءِ من غير تشديدٍ[10]، وفيه وجهان:

أحدُهما: أنَّه جعَلَ الماضي على أسفك، أي تَعَرُّضُها للسفكِ، كما تقول:

---

(1) سورة البقرة ٢/ ٢٨.

(2) في تفسير القرطبي ١/ ٢٥٠ يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب... حيث وقعت وزاد في البحر المحيط ١/ ١٣٢ الغياض بن غزوان مبنياً للفاعل حيث وقع في القرآن وانظر: الإتحاف ١/ ٣٨٢ وفتح القدير ١/ ٦٠.

(3) في البحر المحيط ١/ ١٣٢: من رجع اللازم لأن رجع يكون لازماً معتدياً.

(4) في الإتحاف ١/ ٣٨٢، وقرأ نافع وحمزة والكسائي، وكذا خلف بفتح الياء مبنيًّا للفاعل.

(5) سورة البقرة ٢/ ٣٠.

(6) في التبيان ١/ ٤٧: الجمهور على التخفيف وكسر الفاء وفي البحر المحيط ١/ ١٤٢: وقرأ الجمهور (ويسفك) بكسر الفاء ورفع الكاف.

(7) في مختصر ابن خالويه ٤ وإعراب القرآن ١/ ٢٠٧ عبد الرحمن الأعرج وفي البحر المحيط ١/ ١٤٢: وقرأ ابن هرمز (ويسفك) بنصب الكاف.

(8) في إعراب القرآن ١/ ٢٠٧ يجعله جواب الاستفهام بالواو وفي البحر المحيط ١/ ١٤٢: ومن نصب فقال المهدوي هو نصب في جواب الاستفهام وهو تخريج حسن.

(9) غير منسوبة في التبيان ١/ ١٤٧ وهي للتكثير والبحر المحيط ١/ ١٤٢.

(10) في مختصر ابن خالويه ٤ طلحة بن مصرف وغير منسوبة في البحر ١/ ١٤٢.

أبعتُ المتاعَ، إذا عَرَضْتُه للبيعِ[1]، قال الشاعر (الكامل):

وَرضِيتُ آلاء الكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِـعْ فرساً فليس جوادُنا بمباعِ[2]

أي مَنْ رَضِيَ أنْ يبيعَ فرساً، فنحن لا نَرْضَى أن نعرِّضَه للبيعِ فضلاً عن البيع.

[٣٠] **والثاني**: أن الهمزة في أسفك الناسُ الدماءَ يُسْفِكُ، متعدٍّ إلى مفعولٍ واحدٍ، وبالهمزة يتعدى إلى اثنين[3]، كقولك: أَلْحَمْتُك عِرْضَ فُلان[4]، أي مكّنتُك منه[5].

ويقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ الفاءِ[6]، وهي لغةٌ[7].

ويقرأ (ويُسْفَك) بضم الياء وفتحِ الفاءِ على ما لم يسمّ فاعلُه و (الدماءُ) بالرفعِ[8].

قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ﴾[9]، يقرأ (وعُلِّم) على ما لم يسمّ فاعله (آدمُ) بالرفع[10]

---

(١) انظر: الصاحبي ١٢٧ ـ ١٢٨ واللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠٢ و(بيع) ١/ ٤٠١ والبحر المحيط ١/ ١٤٢.

(٢) البيت منسوب في اللسان (بيع) ١/ ٤٠١ ـ ٤٠٢ إلى الهمداني.

(٣) في الصاحبي ١٢٨ وتكون الألف للتعدية.

(٤) في اللسان (لحم) ٥/ ٤٠١١ وهو على المثل.

(٥) انظر: اللسان (لحم) ٥/ ٤٠١١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٤: طلحة بن مصرف: وفي البحر المحيط ١/ ١٤٢ أبو حيوة وابن أبي عبلة وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٧١ والتبيان ١/ ٤٧.

(٧) انظر: الكشاف ١/ ٢٧١ والتبيان ١/ ٤٧.

(٨) في شواذ القراءة ورقة ٢٢ عن أبي حاتم.

(٩) سورة البقرة ٢/ ٣١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤: الحسن ويزيد اليزيدي وفي المحتسب ١/ ٦٤ يزيد البربري يبدو أنه تصحيف وفي البحر المحيط ١/ ١٤٥ وقرأ اليماني ويزيد اليزيدي وفي الإتحاف ١/ ٣٨٤: عن الحسن وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٧٣ والتبيان ١/ ٤٨ وتفسير القرطبي=

وإنما لم يذكر الفاعل، لأنَّه معلومٌ[١].

قوله تعالى: ﴿ثم عرضهم﴾[٢]، الضمير للمسميات، ولذلك جَعَلَ الضميرَ مذكَّراً[٣]، ويقرأ (عَرَضَها) مثل ضميرِ الواحدِ المؤنثِ[٤]، وفيه وجهان:

أحدُهما[٥]: أنَّه أعَادَ الضميرَ إلى جملةِ المسميات، فكأنه قال: عَرَضَ تلك الجملة.

الثاني[٦]: أنَّ المسمياتِ فيها مَنْ يعقلُ، وما لا يعقِلُ، فغلَّب منها ما لا يعقلُ، كقولك: الدراهم أخذتها.

(ويقرأ)[٧] (عرضهن) على ضميرِ الجمعِ المؤنثِ[٨]، لأنَّ المسمياتِ المذكورةَ كذلك، ولا يجوزُ أنْ يرجعَ الضميرُ إلى الأسماءِ[٩]، لو عُرِضَتْ على الملائِكةِ لعرفُوها بمجردِ عرضِها عليهم، والدليلُ على ذلك قوله تعالى: ﴿أنبئوني بأسماء هؤلاء﴾.

= ١/ ٢٧٩.

(١) انظر: المحتسب ١/ ٦٥ والبحر المحيط ١/ ١٤٥.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٣١.

(٣) نقل عبارة ابن الأنباري في البيان ١/ ٧٢ وانظر: معاني القرآن ١/ ٢٦ والكشاف ١/ ٢٧٢ وتفسير القرطبي ١/ ٢٨٣ والبحر المحيط ١/ ١٤٦.

(٤) هي قراءة أبيّ انظر: معاني القرآن ١/ ٢٦ ومختصر ابن خالويه ٤ والكشاف ١/ ٢٧٣ وتفسير القرطبي ١/ ٢٨٣ والبحر المحيط ١/ ١٤٦ وفتح القدير ١/ ٦٥.

(٥) في معاني القرآن ١/ ٢٦ فإذا قلت (عَرَضَها) جاز أن تكون للأسماء دون الشخوص وللشخوص دون الأسماء انظر: الكشاف ١/ ٢٧٣ وتفسير القرطبي ١/ ٢٨٣.

(٦) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٧٨ والصاحبي ٧ والبيان ١/ ٧٢ والبحر المحيط ١/ ١٤٦.

(٧) مكان الكلمة سواد في الأصل المصور. ولعل المراد ما أثبتناه.

(٨) هي قراءة عبد الله بن مسعود انظر ذلك في: معاني القرآن ١/ ٢٦ ومختصر ابن خالويه ٤ والكشاف ١/ ٢٧٣ وتفسير القرطبي ١/ ٢٨٣ والبحر المحيط ١/ ٤٦ وفتح القدير ١/ ٦٥.

(٩) في تفسير القرطبي ١/ ٢٨٣ فأعاد على الأسماء دون الأشخاص لأن الهاء والنون أخص بالمؤنث وفي البحر ١/ ١٤٦: والضمير عائد على الأسماء، فتكون هي المعروضة.

قوله تعالى: ﴿إلاَّ ما عَلَّمتنا﴾[(١)]، المشهورُ بالتشديدِ[(٢)]، ومعناه: أحدثت لنا العلمَ به.

ويقرأ (أعلمتنا) بالهمزةِ والتخفيفِ[(٣)]، ومعناه أخبرتَنا به.

قوله تعالى: ﴿أنبئهم﴾[(٤)] الجمهور على الهمز وهو الأصلُ[(٥)].

ويقرأ (أنبيهم) بالياءِ وكسرِ الهاءِ[(٦)]، قَلَبَ الهمزَةَ ياءً من أجلِ الكسرةِ قبلها[(٧)].

ويروى (نبهم) بغير ياءٍ ولا همزةٍ[(٨)]، والوجهُ فيه أنَّه أَبْدَلَ الهمزةَ في الماضي ألفاً، فقال: أنبأ، ثم [٣١] قَلَبَها في المستقبلِ لانكسارِ ما قبلها، ثم حَذَفَها في الأمرِ، وهذا إبدالٌ وليسَ بتخفيفٍ قياسي[(٩)].

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٣٢.

(٢) قراءة الجمهور.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٣٢.

(٥) في التبيان ١/ ٥٠: يقرأ بتحقيق الهمزة على الأصل وانظر: البحر المحيط ١/ ١٤٩.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٤: ابن أبي عبلة وفي الإتحاف ١/ ٣٨٦: وافق الأعمش بخلفه والحسن على البدل مع كسر الهاء وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٧٣ والتبيان ١/ ٥٠ والبحر المحيط ١/ ١٤٩.

(٧) في التبيان ١/ ٥٠ ولم يقلبها قلباً قياسياً، لأنه لو كان كذلك لحذفت الياء وفي إعراب القرآن ١/ ٢١١: وإن خففت الهمزة قلت: أنبيهم وذكر ذلك ابن جني في المحتسب ١/ ٦٧ وانظر: الكشاف ١/ ٢٧٣ والبحر المحيط ١/ ١٤٩.

(٨) يبدو أنه يشير إلى قراءة (أنبهم) للحسن، قال أبو الفتح: أما قراءة الحسن (أنبهم) كأعطهم فعلى إبدال الهمزة ياء، على أنه يقول: أنبيت كأعطيت وهذا ضعيف في اللغة؛ لأنه بدل لا تخفيف والبدل عندنا لا يجوز إلا في ضرورة الشعر وانظر: الكشاف ١/ ٢٧٣ والتبيان ١/ ٥٠ والبحر المحيط ١/ ١٤٩.

(٩) في التبيان ١/ ٥٠: على أن يكون إبدال الهمزة ياء إبدالاً قياسياً.

قوله تعالى: ﴿للملائكةِ اسجُدُوا﴾[1] الكسرُ مشهورٌ ظاهرٌ[2].

ويقرأ بضمِّ التاءِ[3]، حيثُ كَانَ[4]، وهو بعيدٌ[5]، والوجهُ أنَّه قَدَّر الوقفَ على التاءِ، فلما لقيتها همزةُ الوصلِ حُذِفَت[6]، وجُعِلَتِ التاءُ تبعاً لضمةِ الجيمِ، والسينُ بينهما ساكنةٌ[7]، وذلك حاجزٌ غيرُ حصينٍ، وحُكِي عن امرأةٍ من العربِ أنَّها رأت بناتَها يحدثن رجلاً فقالت: أفي سوءة نُتُنُه[8]، والوجهُ فيه أنَّها قَدَّرت الوقفَ على التاءِ في تاءِ التأنيث، ثم ألْقَت عليها حركةَ الهمزةِ[9]، وإنْ شئتَ قلت

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٣٤.

(٢) في التبيان ١/ ٥٠: الجمهور على كسر التاء وانظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٧٩ والبحر المحيط ١/ ١٥٢ والإتحاف ١/ ٣٨٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤: أبو جعفر المدني وهي كذلك في: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٧٩ وإعراب القرآن ١/ ٢١٢ والمحتسب ١/ ٧١ والمبسوط ١٢٨ والكشاف ١/ ٢٧٣ وتفسير القرطبي ١/ ٢٩١ والإتحاف ١/ ٣٨٧ والنشر ٢/ ٣٩٦ وزاد أبو حيان في البحر المحيط ١/ ١٥٢: سليمان بن مهران وغير منسوبة في التبيان ١/ ٥١.

(٤) في الإتحاف ١/ ٣٨٧: وهي في خمسة مواضع: هنا والأعراف والإسراء والكهف وطه وانظر كذلك: المبسوط ١٢٨ والنشر ٢/ ٣٦٦.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ٢١٢: وهو لحن لا يجوز وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٧٩ القارىء غَلِط في هذا الحرف وفي المحتسب ١/ ٧١ هذا ضعيف عندنا جداً وفي الكشاف ١/ ٢٧٣: ولا يجوز استهلاك الحركة الإعرابية بحركة الإتباع إلا في لغة ضعيفة وفي التبيان ١/ ٥١ وهي قراءة ضعيفة جداً وفي البحر المحيط ١/ ١٥٢ أنها لغة أزد شنوءة.

(٦) في التبيان ١/ ٥١: أنه نوى الوقف على التاء الساكنة ثم حركها بالضم إتباعاً لضمة الجيم وهذا من إجراء الوصل مجرى الوقف وانظر: المحتسب ١/ ٧٢.

(٧) انظر: المحتسب ١/ ٧٢ والتبيان ١/ ٥١ وتفسير القرطبي ١/ ٢٩١ والبحر المحيط ١/ ١٥٢.

(٨) في التبيان ١/ ٥١ أفي السوتنته، وذكر المحقق أنها في النسختين أفي سوءة أنتنه، ويبدو أنه ضبطها كما وجدها في المحتسب ١/ ٧٢.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ٧٢ والتبيان ١/ ٥١ والنشر ٢/ ٣٩٧.

في هذه القراءةِ: إنَّه لَمَّا وقفَ على (الملائكةِ) بالتاءِ، ثم أتى بهمزةِ الوصلِ حَرَّكها بحركتِها.

ويقرأ بالإشارةِ إلى الضمَّةِ تنبيهاً على أنَّ الهمزةَ المحذوفةَ مضمومةٌ[1].

قوله تعالى: ﴿إلا إبليس﴾[2] يُقْرَأُ بالرفعِ[3]، والوجهُ فيه أنَّه جَعَلَ إلاَّ بمعنى غَيْرَ[4]، ورفعَه على الوصفِ بمعنى التوكيدِ للضمير في (فاسجدوا) ومثل قول الشاعر (البسيط):

لـو كـان غيـري سُلَيْمـى اليـومَ غَيَّـرَه وقعُ الحوادثِ إلاَّ الصارمُ الذكرُ[5]

قوله تعالى: ﴿رَغَداً﴾[6] يقرأ بسكونِ الغَيْنِ[7]، وهي لغةٌ مثل: النَّهْر والنَّهَر، والشَّعْر والشَّعَر[8].

---

(١) في التبيان ١/ ٥١: وأحسن ما تحمل عليه أن يكون الراوي لم يضبط على القارىء، وذلك أن يكون القارىء أشار إلى الضم تنبيهاً على أن الهمزة المحذوفة مضمومة في الابتداء ولم يدرك الراوي هذه الإشارة.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٣٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤: جناح بن حبيس وفي إعراب القرآن ١/ ٢١٢: وأجاز الكوفيون الرفع.

(٤) هذا خلاف لما ذهب إليه الكوفيون من أن (إلا) تكون بمعنى الواو. انظُر: الإنصاف مسألة (٣٥) على حين ذهب البصريون إلى أن إلا وما بعده يكون وصفاً بمنزلة مثل أو غير انظر الكتاب ٢/ ٣٣١.

(٥) الشاهد منسوب للبيد انظر: ديوانه ٦٢ والكتاب ٢/ ٣٣٣ ومغني اللبيب ٧٢ وشرح الأشموني ٢/ ١٥٦ واللسان (إلا) ١/ ١٠٥.

(٦) سورة البقرة ٢/ ٣٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤: النخعي: وزاد في تفسير القرطبي ١/ ٣٠٣ ابن وثاب وهي كذلك في البحر المحيط ١/ ١٥٧ وفتح القدير ١/ ٦٧.

(٨) في البحر المحيط ١/ ١٥٥: وتميم تسكن الغين وزعم بعض الناس أن كل اسم ثلاثي حلقي العين صحيح اللام يجوز فيه تحريك عينه وتسكينها وفي اللسان (رغد) ٣/ ١٦٨٠: في الرغد لغتان وانظر: تفسير القرطبي ١/ ٣٠٣ والبحر المحيط ١/ ١٥٧.

قوله تعالى: ﴿تقربا﴾[1] يقرأ بكسرِ التاءِ[2]، وهي لغةُ جماعةٍ من العربِ يكسِرُون حرفَ المضارعةِ[3]، إلاَّ الياءَ لثقلِ الكسرةِ عليها[4].

قوله تعالى: ﴿هذه﴾[5] يقرأ (هذي) بياء[6]، وهي الأصلُ[7]، والهاءُ في هذه بدلٌ من الياءِ[8]، وذي خطابُ المؤنّثِ[9]، ويقال: (تِي) أيضاً.

قوله تعالى: ﴿الشجرة﴾[10] يقرأ بكسرِ الشين[11]، وهي لغةٌ

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٣٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٤: يحيى بن وثاب وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٧٣ والبحر المحيط ١/ ١٥٨.

(٣) في إعراب القرآن ١/ ١٧٣: لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وفي المحتسب ١/ ٣٣٠: لغة تميم وفي البحر المحيط ١/ ٢٣ ـ ٢٤ وهي لغة قيس وتميم وأسد وربيعة.... وقال أبو جعفر الطوسي وهي لغة هذيل وفي البحر ١/ ١٥٨: لغة عن الحجاز وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٠ والبيان ١/ ٣٨.

(٤) في مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٠ ولا يحسن ذلك في الياء وفي التبيان ١/ ٣٨ ولا يجوز ذلك في الياء فلو فعلوا ذلك لأدى إلى الاستثقال بخلاف غيرها، وقد سبق جواز ذلك.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٣٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٤: ابن كثير في بعض رواياته وفي البحر المحيط ١/ ١٥٨: ابن محيصن وانظر: تفسير القرطبي ١/ ٣٠٤ والإتحاف ١/ ٣٨٨ وفتح القدير ١/ ٦٨ وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٧٣.

(٧) في إعراب القرآن ١/ ٢١٤: ولا أعلم في العربية هاء تأنيث مكسوراً ما قبلها إلا هاء هذه وانظر كذلك: تفسير القرطبي ١/ ٣٠٤ وفتح القدير ١/ ٦٨.

(٨) انظر: الكتاب ٤/ ١٨٢ وإعراب القرآن ١/ ٢١٤ والتبيان ١/ ٥٢ والإتحاف ١/ ٣٨٨ وفتح القدير ١/ ٦٨.

(٩) في التبيان ١/ ٥٢: والياء للمؤنث مع الذال لا غير.

(١٠) سورة البقرة ٢/ ٣٥.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٤٠: أبو السمال وفي المحتسب ١/ ٧٤ وقال هارون الأعور عن بعض العرب وهي كذلك في البحر المحيط ١/ ١٥٨ وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٧٣ وتفسير القرطبي ١/ ٣٠٥ وفتح القدير ١/ ٦٨.

قليلةٌ[1].

وقرأ بعضُهم كذلك، إلا أنه جَعَلَ مكانَ الجيمِ ياءً[2] [٣٢] وهي لغةٌ بعيدةٌ[3] وَجَرَّأه على ذلك أنِ الجيمَ والياءَ من مخرجٍ واحدٍ[4]، وإذا أضعفت الجيمَ صارت ياءً[5].

وقوله تعالى: ﴿فأزَالَهُما﴾[6] يقرأ بالإمالةِ[7]، والوجهُ فيه أنَّ الألفَ مبدلةٌ عن ياءٍ هنا[8]، وأصلُ الياءِ واوٌ[9]، فحمل الألفَ على أصلِها الثاني دون الألف،

---

(١) في المحتسب ١/ ٧٤ وقال ابن أبي إسحاق لغة بني سُلَيم الشّجرة وفي ١/ ٧٣: ومن ذلك قال ابن عباس سألت أبا عمرو عن (الشّجرة) فكرهها وقال: يقرأ بها برابر مكة وسودانها.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٤: حكاه أبو زيد وانظر كذلك المحتسب ١/ ٧٤ والبحر المحيط ٥٨١ وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٧٣ والتبيان ١/ ٥٢.

(٣) في المحتسب ١/ ٧٦ ويجوز أن تكون الجيم في شجرة بدلاً من الياء في شيرة وفي التبيان ١/ ٥٢ وهي لغة وهي كذلك في تفسير القرطبي ١/ ٣٠٥ وفي الكشاف ١/ ٢٧٣ عن أبي عمرو أنه كرهها.

(٤) في التبيان ١/ ٥٢: لقربها منها في المخرج وفي الكتاب ٤/ ١٨٢: ناس من بني سعد يبدلون الجيم مكان الياء في الوقف، لأنها خفية وفي فصول في فقه العربية ١٣٢: عكس العجعجة وهو إبدال الجيم ياء، فقد روى أن بني تميم يقولون في الصهريج... الصهري وراجع القلب والإبدال ٢٩.

(٥) في الكتاب ٤/ ١٨٢ فأبدلوا من موضعها أبين الحروف وفي سر الصناعة ١/ ١٩٢ وإذا كانت بدلاً فمن الياء لا غير.

(٦) سورة البقرة ٢/ ٣٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤: بالإمالة حمزة وهي كذلك في الحجة في علل القراءات ٢/ ١٠ والمبسوط ١٢٩ والكشف ١/ ٢٣٥ وحجة القراءات ٩٤ وفتح القدير ١/ ٦٨ وزاد في البحر ١/ ١٦١ الحسن وأبا رجاء وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٣٣ والتبيان ١/ ٥٣ واللسان (زول) ٣/ ١٨٩٢.

(٨) انظر: اللسان (زيل) ٣/ ١٩٠١.

(٩) في التبيان ١/ ٥٣: وألفه منقلبة عن واو.

لأنك تقول في المضارعِ يُزِيلُ، وفي اللازمِ زَالَ يَزُولُ[١]، ويجوز أن يكونَ من زِلْتُ الشيءَ أَزِيلُه بالياءِ، وتكون الهمزةُ لغةً فيها[٢]، أو تكون بمعنى التعريض للزيالِ، مثل بِعْتُ الفرَسَ وأَبَعْتُه[٣].

وقرأ بعضُهم (فأزلَّهم) بلفظِ الجمعِ[٤]، وفيه بعدٌ، لأنَّه قال بعد ذلك ﴿فأَخْرَجَهُما مما كَانَا فيه﴾[٥]، والوجهُ في الجمعِ أن الاثنين جمعٌ، فهو كقوله ﴿هذان خَصْمان اختصموا في ربهم﴾[٦]، وكقوله: ﴿إذ تسوَّرُوا المحرَابَ وكُنَّا لحكمِهم شاهِدِين﴾[٧].

قوله تعالى: ﴿فأَخْرَجَهُما﴾[٨] قرِىء (فأخرَجَهُم)[٩]، ووجهُه ما تقدم، ويجوزُ أنْ يكونَ جَمَعَ، لأنَّ آدمَ وحواءَ أصلُ البشرِ، فأجراهما مُجْرَى الجمعِ[١٠]..

قوله تعالى: ﴿اهبِطوا﴾[١١] يقرأ بضمِّ الهمزةِ والباءِ[١٢]، وهي لغةٌ[١٣]،

---

(١) في اللسان (زيل) ٣/ ١٩٠١: وقد فرق الفراء بين زال يزيل وزال يزول.

(٢) في اللسان (زيل) ٣/ ١٩٠١ زلت الشيء من مكانه أزيله زيلاً، لغة في أزلته.

(٣) انظر: الصاحبي ١٢٧ واللسان (بيع) ١/ ٤٠١ وشرح الشافية ١/ ٨٨.

(٤) في شواذ القراءة ورقة ٢٣ عن ابن قطيب بالجمع.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٣٦.

(٦) سورة الحج ٢٢/ ١٩.

(٧) سورة ص ٣٨/ ٢١.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٣٦.

(٩) في شواذ القراءة ورقة ٢٣ عن ابن قطيب بالجمع.

(١٠) راجع: الكشاف ١/ ٢٧٣ والبحر المحيط ١/ ١٦٢.

(١١) سورة البقرة ٢/ ٣٦.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٦: أبو حيوة شريح والحسن وفي تفسير القرطبي ١/ ٣١٩: وروى محمد بن مصفى عن أبي حيوة وفي البحر المحيط ١/ ١٦٢ أبو حيوة وغير منسوبة في التبيان ١/ ٥٣.

(١٣) انظر: التبيان ١/ ٥٣ والبحر المحيط ١/ ١٦٢ وفي تفسير القرطبي ١/ ٣١٩ وهي لغة يقويها أنه غير متعدٍّ، والأكثر في غير المتعدي أن يأتي على يفعُل.

والكسرُ أفصحُ[1].

قوله تعالى: ﴿ولكم في الأرض مستقَرٌّ﴾[2] يقرأ بكسرِ القافِ[3]، وهو اسمُ فاعلٍ من استقر[4] والتقدير: مكث مستقِرّ، أي ثابتٌ في حكمِنا.

قوله تعالى: ﴿إنه هو التواب﴾[5] يقرأ بفتحِ الهمزةِ[6]، وفيه وجهان:

أحدُهما: أنَّه بدلٌ من ﴿كلمات﴾ [٣٣] أي تلقَّى آدمُ أنَّ الله هو التوابُ الرحيمُ، وهو تفسير الكلمات.

والثاني: أنَّه أرادَ اللامَ، أي فَتَابَ عليه لأنَّه التوابُ[7].

قوله تعالى: ﴿هداي﴾[8] و ﴿عَصَاي﴾[9] و ﴿مَثْوَاي﴾[10] يقرأ بغيرِ ألفٍ وتشديدِ الياءِ[11]، والوجهُ فيه: أنَّه قَلَبَ الألفَ ياءً[12] وأدغَمَها في الياءِ

---

(١) في التبيان ١/ ٥٣ وهي اللغة الفصيحة.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٣٦.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) في شرح ابن عقيل ٢/ ١٣٧: زنة اسم الفاعل من الفعل الزائد على ثلاثة أحرف زنة المضارع منه بعد زيادة ميم في أوله مضمومة ويكسر ما قبل آخره مطلقاً.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٣٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣: نوفل بن أبي عقرب والعباس بن الفضل وانظر: المختصر ٤ وفي البحر المحيط ١/ ٣٢٦ أبو نوفل بن أبي عقرب.

(٧) انظر هذا الوجه: في تفسير القرطبي ١/ ٣٢٦ والبحر المحيط ١/ ١٦٦.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٣٨.

(٩) سورة طه ٢٠/ ١٨.

(١٠) سورة يوسف ١٢/ ٢٣.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٤: النبي صلى الله عليه وسلم وابن أبي إسحاق وفي إعراب القرآن ١/ ٢١٦: عاصم الجحدري وعيسى وابن أبي إسحاق وهي كذلك في البحر المحيط ١/ ١٦٩ وفي البيان ١/ ٧٦ للنبي صلى الله عليه وسلم وهي كذلك في فتح القدير ١/ ٧٢ وفي تفسير القرطبي ١/ ٣٢٨ للجحدري وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٧٥ والتبيان ١/ ٥٥.

(١٢) في المحتسب ١/ ٧٦ قال لي أبو علي: وجه قلب هذه الألف لوقوع ياء ضمير المتكلم=

الأخرى[1]، كما فَعَلُوا ذلك في عليَّ وإليَّ[2]، وذلك أنَّ الياءَ يُكْسَرُ لها ما قبلها في الاسم الصحيح فجُعِلَ بَدَلُ الكسرِ هنا الياءُ[3].

قوله تعالى: ﴿فلا خوفٌ عليهم﴾[4] هو مثل قوله ﴿لا ريبَ فيه﴾[5]، وقد ذُكِرَ[6].

قوله تعالى: ﴿إسرائيل﴾[7]، فيه ثلاثةُ أوجه[8]:

أحدها: المشهورُ بالألفِ والهمزةِ والياءِ[9].

= بعدها، أنه موضع ينكسر فيه الصحيح، نحو: هذا غلامي ورأيت صاحبي فلما لم يتمكنوا من كسر الألف قلبوها ياء وانظر: إعراب القرآن ١/ ٢١٦ وشرح حماسة المرزوقي ١/ ٥١.

(١) هي لغة هذيل وانظر: المحتسب ١/ ٧٦ وإعراب القرآن ١/ ٢١٦ وشرح ديوان الحماسة ١/ ٥٢ والكشاف ١/ ١٣٠؛ ٣/ ٥٧ وتفسير القرطبي ١/ ٣٢٨ والبحر المحيط ١/ ٦٩ واللهجات العربية ١٥٣؛ ٤٢٥.

(٢) في معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٣٦ وأما قوله.. ﴿هذا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ (الحجر ١٥/ ٤١) و ﴿ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ (آل عمران ٣/ ٥٥) فلما حركت بالإضافة لسكون ما قبلها وجعل الحرف الذي قبلها ياء ولم يقل علاي... وانظر: التطور اللغوي ٥١ ـ ٥٢.

(٣) هذا رأي سيبويه. انظر: الكتاب ٣/ ٤١٣ ـ ٤١٤.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٣٨.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٢ وانظر صفحة ٣٣ من هذا البحث.

(٦) هذه القراءة بالنصب والتنوين وبالرفع والتنوين وبالضم من غير تنوين انظر: إعراب القرآن ١/ ٢١٦ والتبيان ١/ ٥٥ وتفسير القرطبي ١/ ٣٢٩ والبحر ١/ ١٦٩ والإتحاف ١/ ١٨٩.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٤٠.

(٨) في تفسير القرطبي ١/ ٣٣١ فيه سبع لغات وهي كذلك في فتح القدير ١/ ٧٤ وفي المحتسب ١/ ٧٩ وجهاً لم يذكره العكبري، قلب الهمزة (إسراييل) وانظر: البحر المحيط ١/ ١٧١ وفي إعراب القرآن ١/ ٢١٧: وتميم يقولون: اسرائين وانظر: البحر المحيط ١/ ١٧٢ واللسان (سرا) ٣/ ٢٠٠٥ وفي التبيان ١/ ٥٧: وقد تكلمت به العرب بلغات مختلفة.

(٩) في تفسير القرطبي ١/ ٣٣١ وهي لغة القرآن وفي البحر ١/ ١٧١ هي قراءة الجمهور وفي معاني الأخفش ١/ ٢٤٢ ومن العرب من يهمز وهي كذلك في التبيان ١/ ٥٧ وغير منسوبة =

والثاني: كذلك إلا أنه بغيرِ ياءٍ[1].

والثالث: بغيرِ ألفٍ ولا ياءٍ[2].

وكل ذلك لغاتٌ فيها[3]، والكلمةُ أعجميةٌ في الأصلِ[4]، ومن عادةِ العربِ أنْ تتلاعبَ بالأعجمي[5].

قوله تعالى: ﴿اذكروا﴾[6] يقرأ (اذَّكِروا) بِذالٍ مشدَّدةٍ[7]، وهو افتَعِلوا من الذكر ومنه قوله ﴿فهل من مُذَّكِرٍ﴾[8].

قوله تعالى: ﴿نِعْمَتي﴾[9] يقرأ بحذفِ الياءِ في الوصلِ[10]، لأنَّها أُسْكِنَت

= في الكشاف ١/ ٢٧٥.

(١) في البحر المحيط ١/ ١٧١ وهو مروي عن ورش والقراءة غير منسوبة في: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣ وإعراب القرآن ١/ ٢١٧ والكشاف ١/ ٢٧٥ والتبيان ١/ ٥٧ وتفسير القرطبي ١/ ٣٣١.

(٢) في تفسير القرطبي ١/ ٣٣١: وقرأ الحسن والزهري بغير همز ولا مدّ وفي التبيان ١/ ٥٧: ومنهم من يحذفها فيقول: إسرال، والألف هنا يقصد بها الهمزة وفي البحر المحيط ١/ ١٧١: وإسرال بألف ممالة بعدها لام خفيفة.

(٣) انظر إعراب القرآن ١/ ٢١٧ والتبيان ١/ ٥٧ وتفسير القرطبي ١/ ٣٣١ والبحر المحيط ١/ ١٧١ وفتح القدير ١/ ٧٤.

(٤) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٨٨ وإعراب القرآن ١/ ٢١٧ والمحتسب ١/ ٨٠ والكشف ١/ ٩٠ والتبيان ١/ ٥٧ وتفسير القرطبي ١/ ٣٣١ والبحر المحيط ١/ ١٧١ وفتح القدير ١/ ٧٤.

(٥) في المحتسب ١/ ٨٠: فذلك من تخليط العرب في الاسم الأعجمي.

(٦) سورة البقرة ٢/ ٤٠.

(٧) في معاني القرآن ١/ ٢٨ ـ ٢٩ ابن مسعود وفي مختصر ابن خالويه ٥: يحيى بن وثاب.

(٨) سورة القمر ٥٤/ ١٥.

(٩) سورة البقرة ٢/ ٤٠.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٥: المفضل عن عاصم وفي الإتحاف ١/ ٣٩٠: ابن محيصن والحسن

فحُذِفَت لالتقاءِ الساكنين[1]، وعَهْدِي بفتحِ الياءِ على الأصلِ[2]، وتسكينُها أوجَه، لأنَّه أخفُّ[3].

قوله تعالى: ﴿أُوفِ بعَهْدِكم﴾[4] يقرأ بالتشديد[5]، وفي أصلِه ثلاثُ لغاتٍ وَفَى وَوَفَّى وأَوْفَى[6]، ويجوزُ أن يكونَ التشديدُ للتوكيدِ[7].

قوله تعالى: ﴿وإيَّايَ﴾[8]، يقرأ بسكونِ الياءِ الأخيرة[9]، وكذلك ﴿هداي﴾[10]، و ﴿محياي﴾[11] والوجهُ فيه: أنَّه أجرى الوصلَ مُجْرَى الوقفِ [٣٤] وحَسَّن ذلك شيئان:

أحدُهما: أنَّ مدَّ الألفِ يجري مُجْرَى الحركةِ، فكأنه لم يجمعْ بين ساكنين[12].

---

(١) انظر: معاني القرآن ١/ ٢٩ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٨٩ وإعراب القرآن ١/ ٢١٧.

(٢) في إعراب القرآن ١/ ٢١٧ وتحريك الياء أكثر في كلام العرب إذا لقيتها ألف ولام.

(٣) انظر: معاني القرآن ١/ ٢٩ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٨٩.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٤٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥: الزهري وهي كذلك في إعراب القرآن ١/ ٢١٨ والمحتسب ١/ ٨١ وتفسير القرطبي ١/ ٣٣٢ والبحر المحيط ١/ ١٧٥ وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٧٦ والتبيان ١/ ٥٧.

(٦) انظر: إعراب القرآن ١/ ٢١٨ والتبيان ١/ ٥٧ واللسان (وفي) ٦/ ٤٨٨٤.

(٧) في إعراب القرآن ١/ ٢١٨: للتكثير وهي كذلك في تفسير القرطبي ١/ ٣٣٢ والبحر المحيط ١/ ١٧٥ وفي المحتسب ١/ ٨١ فعّلت أبلغ من أفعلت.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٤٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣: عبد الرحمن الأعرج.

(١٠) انظر: سورة البقرة ٢/ ٣٨ وسورة طه ٢٠/ ١٢٣ وفي حجة القراءات ٩٥: قراءة ورش عن نافع.

(١١) سورة الأنعام ٦/ ١٦٢ وفي حجة القراءات ٢٧٩ قراءة نافع.

(١٢) انظر: سر صناعة الإعراب ١/ ١٩.

والثاني: أنَّه فرَّ من الثقلِ الحاصلِ باجتماعِ الياءين، وإنَّ الأُولى مشددةٌ محرَّكةٌ فخفَّف بأنْ سكَّن الأخيرةَ(١).

قوله تعالى: ﴿فارهبوني﴾(٢) وما كان مثله(٣)، قرىء بالياء في الحالين(٤)، وهو الأصلُ(٥)، ومنهم من يثبتها في الوصلِ دون الوقفِ(٦)، لتكون الياءُ تبعاً لكسرةِ النونِ، فأمَّا في الوقفِ فيحذِفُها لتتوافقَ رءوس الآي(٧).

ومنهم مَنْ يَحْذِفُها في الحالين ويكتفي بالكسرةِ في الوقفِ لدلالتِها عليها(٨).

قوله تعالى: ﴿ولا تَلْبِسُوا﴾(٩)، يقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ الباءِ(١٠)، وماضيه ألبس وهي لغةٌ(١١)، ويجوزُ أن يكونَ من اللِّباسِ(١٢)، والمعنى لا تجعلوا الباطلَ لباساً للحقِّ، أي لا تغطّوه به كما يغطّي اللِّباس اللابِس.

---

(١) انظر: حجة القراءات ٩٣.
(٢) سورة البقرة ٢/ ٤٠ هكذا كتبت في الأصل، والصواب ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾.
(٣) كقوله تعالى: ﴿وإِيَّايَ فَٱتَّقُونِ﴾ سورة البقرة (٢/ ٤١) وانظر: تفسير القرطبي ١/ ٣٣٣.
(٤) في إعراب القرآن ١/ ٢١٨: وقرأ ابن أبي إسحاق بالياء وهي كذلك في تفسير القرطبي ١/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣ والبحر المحيط ١/ ١٧٦ وفي الإتحاف ١/ ٣٩٠ يعقوب في الحالين وكذلك في النشر ٢/ ٤٠٠.
(٥) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٩٠ وأصله فارهبوني.
(٦) في الإتحاف ١/ ٣٩٠ وافقه الحسن وصلاً (يشير إلى يعقوب).
(٧) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٩٠ حذفت الياء وأصله فارهبوني لأنها فاصلة ومعنى فاصلة رأس آية ليكون النظم على لفظ متسق وانظر: إعراب القرآن ١/ ٢١٨.
(٨) في شواذ القراءة ورقة ٢٤ عن يعقوب وسلام وابن أبي إسحاق.. بإثبات الياء في الوصل والوقف وفي الوصل قرأ الحسن والعباس عن أبي عمرو.
(٩) سورة البقرة ٢/ ٤٢.
(١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(١١) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٩٤ واللسان (لبس) ٥/ ٣٩٨٦ والقاموس المحيط (لبس) ٢/ ٢٥٨.
(١٢) في اللسان (لبس) ٥/ ٣٩٨٦: اللباس: ما يلبس.

قوله تعالى: ﴿وتكتُموا﴾[١] يقرأ (تكتمون) بالنون[٢]، والوجهُ فيه أنَّه جَعَلَ الواوَ للحالِ وحَذَفَ المبتدأ، تقديره: وأنتم تكتمون الحقَّ[٣]، كما قال ﴿وأنتم تعلمون﴾[٤].

قوله تعالى: ﴿لا تَجْزِي نفسٌ﴾[٥]، قُرِىء بالتاءِ مفتوحةً وبهمزةٍ مضمومةٍ[٦]، ويبعد أن يكونَ ذلك لُغة[٧]، إذ ليس بمسموعٍ ولا منقولٍ، ويجوزُ أن يكونَ هذا القارىءُ سَمِعَها، وهي لغةٌ شاذةٌ، ويجوز أن يكونَ أبدلَ من الياءِ همزةً ليظهَرَ فيها الإعرابُ الذي هو الضمُّ.

وقرىء كذلك إلاَّ أنَّه بضمِّ التاءِ[٨]، وماضيه أجزأ، ومعناه لا تكفي نفسٌ عن نفسٍ[٩]، كما تقول: أجْزَأتْه صلاتُه.

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٤٢.

(٢) في البحر المحيط ١/ ١٨٠: قراءة ابن مسعود.

(٣) في الكشاف ١/ ٢٧٨: تقديره كاتمين وردّ عليه أبو حيان في البحر ١/ ١٨٠: لأن هذا تقدير معنى لا تقدير إعراب؛ لأن الجملة المثبتة المصدرة بمضارع إذا وقعت حالاً لا تدخل عليها الواو.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٤٢.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٤٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣: ذكره أبو حاتم السجستاني وغير منسوب في الفخر الرازي ٣/ ٥٤.

(٧) في اللسان (جزى) ١/ ٦٢١ قال الأصمعي هو مأخوذ من قولك: قد جزى عني هذا الأمر يجزي عني، ولا همز فيه.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٥: أبو السمال وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٧٩ وتفسير القرطبي ١/ ٣٧٨.

(٩) في اللسان (جزى) ١/ ٦٢١ ومنه يقال ما يجزيني هذا الثوب: أي ما يكفيني وفي تفسير القرطبي ١/ ٣٧٨: جزى وأجزى بمعنى واحد وانظر: الكشاف ١/ ٢٧٩.

قوله تعالى: ﴿ولا يُقْبَلُ﴾[1] يقرأ بفتحِ الياءِ والباءِ [٣٥] ونصبِ ﴿شفاعةً﴾[2]، أي لا يَقْبَلُ اللهُ[3].

ويقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الباءِ ونصبِ (شفاعةً)[4]، وفيه بعدٌ، والوجهُ فيه شيئان:

أحدُهما: أن يكونَ أضْمَرَ المفعولَ القائمَ مقامَ الفاعِلِ، ونَصَبَ ﴿شفاعة﴾ إمَّا على الحالِ أو على التمييز، أو على المفعولِ له، والتقدير، لا يُقْبَلُ بذلُ النفسِ أو فداؤُها شفاعةً.

والثاني: أن يكونَ أقامَ الجارَّ والمجرورَ مقامَ الفاعِلِ، ونَصَبَ (شفاعة) على المفعولِ الثاني، وقد أجاز ذلك بعضُ النحويين[5]، واحتجوا بقولِ الشاعر (الوافر):

---

(١) سورة البقرة ٢/٤٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥: قتادة وهي كذلك في الكشاف ١/٢٧٩ وفي البحر المحيط ١/١٩٠: سفيان.

(٣) في الكشاف ١/٢٧٩ على بناء الفعل للفاعل وهو الله عز وجل ونصب الشفاعة وفي البحر المحيط ١/١٩٠ على البناء للفاعل وفي ذلك التفات وخروج من ضمير المتكلم إلى الغائب.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦: قتادة.

(٥) في شرح ابن عقيل ١/٥٠٩: هذا مذهب الكوفيين؛ لأنهم يرون أنه يجوز إقامة غير المفعول به وهو موجود تقدم أو تأخر، واستدلوا على ذلك بقراءة أبي عمرو: (لِيُجْزِيَ قوماً بما كانوا يكسبون)، وبقول الشاعر:

لم يعن بالعلياء إلا سيداً ولا شفى ذا الغي إلا ذو هدى

ومذهب البصريين إلا الأخفش أنه إذا وجد بعد الفعل المبني لما لم يسمّ فاعله مفعول به ومصدر وظرف وجار ومجرور تعيّن إقامة المفعول به مقام الفاعل.

وانظر في ذلك: شرح المفصل ٧/٧٤ ـ ٧٥ وشرح الكافية ١/٨٤ ـ ٨٥ وشرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٢٣٥ وأوضح المسالك ٢/١٤٩ ـ ١٥٠ وشرح قطر الندى ٢٠٨ وشرح شذور الذهب ٢١٠ ـ ٢١٢ وشرح التصريح ١/٢٩٠ ـ ٢٩١ وهمع الهوامع ١/١٦٢.

فلو وَلَدَتْ قفيرةُ جَرْوَ كلبٍ لسُبَّ بذلك الكلب الكلابَا[1]

قوله تعالى: ﴿يَسُومُونكم﴾[2] يقرأ بالتشديدِ وضمِّ الياءِ على التكثير[3]، مثل ﴿يُذَبِّحُون﴾ وقرىء (يَذْبَحُون) بالتخفيف[4]، لدلالةِ الجمعِ على المعنى[5].

وقرىء بضمِّ الياءِ وكسر الباء مخفَّفاً[6]، وماضيه أذبحت، أي يُعَرِّضُون الأبنَاءَ للذبحِ ويمكِّنُون غيرَهم منه كقولهم: أَلْحَمْتُك عِرْضَ فلان[7].

وقرىء (فَرَّقنا بكم البحرَ)[8]، بالتشديد للتكثير[9].

---

(١) الشاهد منسوب لجرير. انظر: الخصائص ١/ ٣٩٧ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٢١٥ وشرح المفصل ٧/ ٧٥ وشرح الكافية ١/ ٨٥ والخزانة ١/ ١٦٣ وهمع الهوامع ١/ ١٦٢ والدرر اللوامع ١/ ١٤٤ وليس في ديوان جرير.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٤٩.

(٣) في شواذ القراءة ورقة ٢٥ عن زيد بن علي.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٥: التخفيف الزهري وجماعة وفي الكشاف ١/ ٢٧٩ الزهري ونسبت لابن محيصن في إعراب القرآن ١/ ٢٢٣ والمحتسب ١/ ٨١ وتفسير القرطبي ١/ ٣٨٥ والإتحاف ١/ ٣٩٠ وفتح القدير ١/ ٨١ وفي البحر المحيط ١/ ١٩٣ الزهري وابن محيصن وغير منسوبة في التبيان ١/ ٦١ واللسان (ذبح) ٣/ ١٤٨٥.

(٥) في المحتسب ١/ ٨١: وجه ذلك أن فعلت بالتخفيف قد يكون فيه معنى التكثير، وذلك لدلالة الفعل على مصدره وانظر: البحر المحيط ١/ ١٩٣ وفي إعراب القرآن ١/ ٢٢٣ والتشديد أبلغ؛ لأن فيه معنى التكثير وانظر: اللسان (ذبح) ٣/ ١٤٨٥.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) انظر: الصاحبي ١٢٧ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ٨٨ واللسان (حمد) ٢/ ٩٨٨ (وضلل) ٤/ ٢٦٠٢ و(لحم) ٥/ ٤٠١١.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٥٠.

(٩) هي قراءة الزهري انظر: مختصر ابن خالويه ٥ والمحتسب ١/ ٨٢ وتفسير القرطبي ١/ ٣٨٧ والبحر المحيط ١/ ١٩٧ وفي إعراب القرآن ١/ ٢٢٣ حكاية الأخفش وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٨٠.

قوله تعالى: ﴿فاقتلُوا أنفسَكم﴾[١] من القتل[٢]، وقرىء (فاقتالُوا) بألفٍ[٣]، وهو افْتَعَلَ من أَقَلْتُه عثرَتَه[٤]، أي عفوتُ عنه والمعنى: أقيلوا أنفسَكم من الذَنب.

قوله تعالى: ﴿جَهْرَةً﴾[٥]، بسكونِ الهاءِ، وهي فَعْلَةٌ من جَهَرْتُ الشيءَ، أي أظهرْتُه، أي قلتم ذلك ظاهراً[٦]، وقيل: أراد أرنا الله ظاهراً غيرَ مستورٍ[٧].

ويقرأ بفتحِها[٨]، وهي لغةٌ فيما عينُه حرفٌ حَلْقِيٌّ[٩]، وأهلُ الكوفةِ يطرُدُونَه، وأهلُ البصرة يقتصرُون فيه على المسموعِ[١٠].

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٥٤.

(٢) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/١٠٨ والكشاف ١/ ٣٨١ وتفسير القرطبي ١/ ٤٠١ والبحر المحيط ١/٢٠٧ وفتح القدير ١/ ٨٦.

(٣) هي قراءة قتادة في المحتسب ١/ ٨٢ ـ ٨٣ وتفسير القرطبي ١/ ٤٠٢ والبحر المحيط ١/ ٢٠٨.

(٤) في المحتسب ١/ ٨٣: ذهب قتادة أنها من الاستقالة، وردّ عليه ابن جني فقال: يضعف أن يكون عينها واواً كاقتاد، ويحتمل أن يكون ياء كاقتاس، والتصريف يضعف أن يكون من الاستقالة وانظر: البحر ١/ ٢٠٨.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٥٥.

(٦) انظر ذلك في: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٦٧ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٠٨ وإعراب القرآن ١/ ٢٢٧ والكشاف ١/ ٢٨١ وتفسير القرطبي ١/ ٤٠٤ واللسان (جهر) ١/ ٧١٠.

(٧) انظر ذلك في: البيان ١/ ٨٣ والتبيان ١/ ٦٤ وتفسير القرطبي ١/ ٤٠٤ واللسان (جهر) ١/ ٧١٠ والقاموس المحيط (جهر) ١/ ٤٠٩.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٥: بفتح الهاء سهل بن شعيب وعيسى وفي المحتسب ١/ ٨٤ سهل بن شعيب... كل شيء في القرآن محرك وفي تفسير القرطبي ١/ ٤٠٤ ابن عباس وهي كذلك في فتح القدير ١/ ٨٧ وفي البحر المحيط ١/ ٢١١: ابن عباس وسهل بن شعيب وحميد بن قيس وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٨٢ والفخر الرازي ٣/ ٨٤.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ٨٤ وتفسير القرطبي ١/ ٤٠٤ والبحر المحيط ١/ ٢١١ وفتح القدير ١/ ٨٧.

(١٠) في المحتسب ١/ ٨٤: ذكر ابن جني مذهب الكوفيين ومذهب البصريين، ثم رجّح مذهب الكوفيين.

[٣٦] قوله تعالى: ﴿فأخذتكم الصاعِقَةُ﴾[(١)]، بالألفِ، أي المُصْعِقَةُ[(٢)]، وقيل: هي مصدرٌ كالعاقبةِ والعافيةِ[(٣)].

ويقرأ بسكونِ العينِ من غيرِ ألفٍ[(٤)]، وهي مصدر صعق صَعْقَةً[(٥)].

قوله تعالى: ﴿وقولوا حِطَّةٌ﴾[(٦)]، يقرأ في المشهور بالرفعِ[(٧)]، أي سؤالُنا حِطَّةٌ[(٨)].

ويقرأ بالنصبِ[(٩)]، وفيه وجهان:

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٥٥.

(٢) في التبيان ١/ ٦٥: والصاعقة: فاعلة بمعنى مُفْعِلة يقال: أصعقَتْهم الصاعقة فهو كقولهم: أورس النبت فهو وارس، وأعشب فهو عاشب. وفي معاني القرآن وإعرابه ١/١٠٨ معنى الصاعقة ما يصعقون منه.

(٣) انظر: اللسان (عقب) ٤/ ٣٠٢٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٥: علي بن أبي طالب وهي كذلك في الكشاف ١/ ٢٨٢ وزاد في البحر المحيط ١/ ٢١٢ عمر وزاد في تفسير القرطبي ١/ ٤٠٤ عثمان... وابن محيصن في جميع القرآن وهي كذلك في فتح القدير ١/ ٨٧ وفي اللسان (صعق) ٤/ ٢٤٥٠ قراءة الكسائي ونسبها في الإتحاف ١/ ٣٩٣ لابن محيصن.

(٥) في اللسان (صعق) ٤/ ٢٤٥٠ وفيها ثلاث لغات: صاعقة وصعقة وصاقعة.

(٦) سورة البقرة ٢/ ٥٨.

(٧) في تفسير القرطبي ١/ ٤١٠: هي قراءة الجمهور على إضمار مبتدأ أي مسألتنا حطة وانظر في ذلك: معاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٠ وإعراب القرآن ١/ ٢٢٨ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٩٥ والكشاف ١/ ٢٨٣ والبيان ١/ ٨٣ والتبيان ١/ ٦٥.

(٨) انظر هذا التقدير في: معاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٠ وإعراب القرآن ١/٢٢٨ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٩٥ والكشاف ١/ ٢٨٣ وزاد أو أمرك حطة والبيان ١/ ٨٣ والتبيان ١/ ٦٥ وتفسير القرطبي ١/ ٤١٠ وزاد أو يكون حكاية وفي مجاز القرآن ١/ ٤١: وهي مصدر من حط عنا ذنوبنا، تقديره مدّة من مددت، حكاية، أي قولوا هذا الكلام وفي معاني القرآن للأخفش ١/٢٦٩: التقدير: لتكن منك حطة لذنوبنا وفي البحر المحيط ١/ ٢٢٢: هذا تقدير الحسن بن أبي الحسن وقال الطبري التقدير دخولنا الباب كما أمرنا حطة.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٥: ابن أبي عبلة وهي كذلك في الكشاف ١/ ٢٨٣ وتفسير الفخر=

هو منصوبٌ على المصدرِ، أي احطط عنا ذنوبَنا حِطَّةً[1].

والثاني: هو مفعولٌ به، أي نسألك حِطَّةً[2].

قوله تعالى: ﴿خَطَايَاكم﴾[3]، يقرأ (خطايا) مثل مَطَايا، وهو ظاهرٌ[4].

ويقرأ بهمزةٍ ساكنةٍ بعد الطاءِ[5]، وأصلُها الألفُ هُمِزت، كما هُمِز العَأْلم والخَأْتم، وهي لغةٌ قليلةٌ[6].

ويـقـرأ بهـمـزةٍ ساكـنـةٍ بعـد الياءِ[7]، وهي كالقراءةِ الأولى، والوجهُ فيها أن

= الرازي ٣/٨٩ والبحر المحيط ١/٢٢٢ وفي تفسير القرطبي ١/٤١٠: قال الأخفش: وقرئت بالنصب... وغير منسوبة في معاني القرآن ١/٣٨ ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٦٩ ومعاني القرآن وإعرابه ١/١١١ وإعراب القرآن ١/٢٢٨ والبيان ١/٨٣ والتبيان ١/٦٥.

(١) انظر ذلك في: معاني القرآن للأخفش ١/٢٦٩ ومعاني القرآن وإعرابه ١/١١٠ وإعراب القرآن ١/٢٢٨ والكشاف ١/٢٨٣ والبيان ١/٨٣ والتبيان ١/٦٥ وتفسير الفخر الرازي ٣/٨٩.

(٢) في الكشاف ١/٢٨٣: لا يبعد أن يكون الناصب بـ(قولوا) وذكره في المشكل ١/٩٥ وتفسير القرطبي ١/٤١٠ ورد أبو حيان في البحر المحيط ١/٢٢٢ على الزمخشري فقال: هذا ليس بجائز.

(٣) سورة البقرة ٢/٥٨.

(٤) في الإتحاف ١/٣٩٤: واتفقوا هنا على خطايا مثل قضايا.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥: الحسن وفي تفسير الفخر الرازي ٣/٩٠: الكسائي وفي البحر المحيط ١/٢٢٣ وحكى الأهوازي أنه قرأ (خطأياكم) بهمز الألف وسكون الألف الأخيرة.

(٦) حكاها أبو زيد انظر: المحتسب ١/٤٧ والخصائص ٣/٤٥ والبحر المحيط ١/٣٠ واللسان (ضلل) ٤/٢٦٠١ وفي سر الصناعة ١/٨٣: قال أبو العابس: فقلت لأبي عثمان: أتقيس ذلك؟ فقال: لا، ولا أقبله وانظر: البحر المحيط ١/٢٢٣.

(٧) في تفسير الفخر الرازي ٣/٩٠: ابن كثير وفي البحر المحيط ١/٢٢٣: حكاية عن الأهوازي.

الأصلَ خطائىء بهمزتين بعد الألف[1]، كما ذكر في الإعراب[2]، وهو مُبَيَّنٌ في التصريف[3]، فلمَّا أدَّى القياسُ إلى التغيير هُمِزَ تنبيهاً على الأصلِ، وفيه وجهٌ آخر وهو أن يكونَ أبْدَلَ الألفَ همزةً[4]، للوقف، كما قالوا، هذه حُبْلأ وأفْعَأ بالهمز[5]، ثم أجرى الوصل مجرى الوقف.

قوله تعالى: ﴿رِجْزاً﴾[6] يقرأ بكسرِ الراء[7] وضمِّها[8]، وهما لغتان[9].

قوله تعالى: ﴿يفسُقُون﴾[10] يقرأ بضمِّ السين[11] وكسرِها[12]، وهما

---

(١) هذا مذهب الخليل وسيبويه انظر: الكتاب ٣/٥٥٣ والإنصاف ٢/٨٠٦ والبيان ١/٨٤ والتبيان ١/٦٦ واللسان (خطأ) ٢/١١٩٣.

(٢) يشير إلى كتابه التبيان في إعراب القرآن ١/٦٦.

(٣) راجع في هذه المسألة: الإنصاف ٢/٨٠٥ وما بعدها وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٥٩؛ ٦٢ وشرح التصريح على التوضيح ٢/٣٧١ وحاشية الصبان ٤/٢٩١ واللسان (خطأ) ٢/١١٩٣.

(٤) في سر الصناعة ١/٨٢ فحرك الألف لالتقائهما. فانقلبت همزة؛ لأن الألف حرف ضعيف واسع المخرج لا يتحمل الحركة.

(٥) في سر الصناعة ١/٨٤: وحكى سيبويه في الوقف عنهم: هذه حُبْلأ، يريد حبلى... فإذا وصلت قلت هذه حبلى أمس وانظر: الكتاب ٤/١٧٦.

(٦) سورة البقرة ٢/٥٩.

(٧) في تفسير القرطبي ١/٤١٧ وفتح القدير ١/٩٠: قراءة الجمهور.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٥: ابن محيصن وهي كذلك في تفسير القرطبي ١/٤١٧ والبحر المحيط ١/٢٢٥ والإتحاف ١/٣٩٤ وفتح القدير ١/٩٠ وغير منسوبة في الكشاف ١/٢٨٣.

(٩) انظر: التبيان ١/٦٧ والبحر المحيط ١/٢٢٥ والإتحاف ١/٣٩٤ وفتح القدير ١/٩٠.

(١٠) سورة البقرة ٢/٥٩.

(١١) قراءة الجمهور في معاني القرآن وإعرابه ١/١١١.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٥: يحيى بن وثاب في تفسير القرطبي ١/٤١٧: النخعي وهي كذلك في البحر المحيط ١/٢٢٥ ونسبها في إعراب القرآن ١/٢٢٩ للأعمش وهي كذلك في الإتحاف ١/٣٩٤.

لغتان[١]، والضمُّ أكثرُ[٢]، فيفسُقُون مثل: يكفُرُون، وبالكسر مثل يظلمُون.

قوله تعالى: ﴿اثنتا عشرة﴾[٣] يقرأ بفتحِ الشينِ[٤] وكسرِها[٥] وإسكانِها[٦]، وهي لغاتٌ فيها[٧]، والإسكانُ أكثر[٨].

ويقرأ ﴿اثنتا عشرة عيناً﴾ بسكونِ العين[٩]، [٣٧] وفيه بعدٌ، لأنَّه جَمَع بين ساكنين، ووجهُ جوازِه أنَّ الألفَ فيها مدٌّ يجري مجرى الحركة، والكلمةُ الأخرى

---

(١) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ١١١ والبحر المحيط ١/ ٢٢٥ والإتحاف ١/ ٣٩٤.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١١١ وعليها القراءة.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٦٠.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦: للأعمش وهي كذلك في المحتسب ١/ ٨٥ وفي الإتحاف ١/ ٣٩٥ عن المطوعي عن الأعمش وزاد في البحر المحيط ١/ ٢٢٩ ابن الفضل الأنصاري وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٨٤ والتبيان ١/ ٦٧ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ٩٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥ ـ ٦: الأعمش وفي الإتحاف ١/ ٣٩٥ عن المطوعي عن الأعمش وفي إعراب القرآن ١/ ٢٣٠: مجاهد وطلحة وعيسى وهي كذلك في تفسير القرطبي ١/ ٤٢٠ وزاد في البحر ١/ ٢٢٩ يحيى بن وثاب وابن أبي ليلى ويزيد وأبا عمرو في رواية غير مشهورة وفي الفخر الرازي ٣/ ٩٤ أبو جعفر وغير منسوبة في المحتسب ١/ ٨٥ والكشاف ١/ ٢٨٤ والتبيان ١/ ٦٧ وهي لغة تميم كما ذكر في معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٧١ وتفسير القرطبي ١/ ٤٢٠.

(٦) هي قراءة الجمهور انظر: تفسير الفخر الرازي ٣/ ٩٤ والبحر المحيط ١/ ٢٢٩ وغير منسوبة في المحتسب ١/ ٥٨ والتبيان ١/ ٦٧ وهي لغة أهل الحجاز انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٧١ وإعراب القرآن ١/ ٢٣٠ وتفسير القرطبي ١/ ٤٢٠.

(٧) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٧١ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٢ وإعراب القرآن ١/ ٢٣٠ والمحتسب ١/ ٨٥ والكشاف ١/ ٢٨٤ والتبيان ١/ ٦٧ والبحر المحيط ١/ ٢٢٩ والإتحاف ١/ ٣٩٥.

(٨) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٢ أكثر القراء بإسكان العين وفي تفسير الفخر الرازي ٣/ ٩٤ لأنه أخف وعليه أكثر القراء وفي تفسير القرطبي ١/ ٤٢٠ والإسكان لغة أهل الحجاز وسبيلهم التثقيل.

(٩) في شواذ القراءة ورقة ٢٥ قال الكسائي (اثنتا عشرة) بغير ألف، لغة.

ملازمةٌ للأولى في الاستعمال، فَجَرَتَا مجرى الكلمة الواحدة[1]، وصار ذلك كدابّة وشابَّة، وقد قالوا: التقت حَلْقتا البِطَان[2]، بإظهار الألفِ وإسكانِ اللام.

قوله تعالى: ﴿ولا تَعْثَوْا﴾[3] المشهور بفتحِ التاءِ والثاء، وماضيه عثي يعثى مثل: رَضِيَ يَرْضَى[4].

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسرِ التاءِ[5]، وهي لغةُ كنانة يكسِرُون حرفَ المضارعة[6].

ويقرأ بفتحِ التاءِ وضم الثاء، وماضيه عثا يعثُو، مثل دَعَا يدعُو[7].

ويقرأ (تَعيثُوا) بفتحِ التاءِ وضم الثاء وياء بعد العين[8]، يقال: عاث يعِيثُ، مثل بَاعَ يَبِيعُ، وكل هذه لغاتٌ مسموعةٌ من العربِ[9].

---

(١) انظر: سر صناعة الإعراب ١/ ١٩.

(٢) من أمثال العرب انظر مجمع الأمثال ٢/ ١٨٦ واللسان (بطن) ١/ ٣٠٣.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٦٠.

(٤) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٧٢ وإعراب القرآن ١/ ٢٣٠ وتفسير القرطبي ١/ ٤٢١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦: الأعمش.

(٦) في إعراب القرآن ١/ ١٧٣: لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وفي المحتسب ١/ ٣٣٠: لغة تميم وفي البحر المحيط ١/ ٢٣ ـ ٢٤ لغة قيس وتميم وأسد وربيعة... وهي لغة هذيل وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٠ والبيان ١/ ٣٨ وهي من ألقاب اللهجات العربية وتسمى تلتلة بهراء انظر: مجالس ثعلب ١/ ٨١ والخصائص ٢/ ١١ وسر الصناعة ١/ ٢٣٥ ودرة الغواص ١١٤ والخزانة ٤/ ٥٩٦ واللسان (وقى) ٦/ ٤٩٠٢ وفصول في فقه العربية ١٢٤ ـ ١٢٦.

(٧) في معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٧٢: وقال بعضهم: (يعثو) من عثوت، فأنا أعثو، مثل غزوت فأنا أغزو وانظر: مجاز القرآن ١/ ٤١ وتفسير القرطبي ١/ ٤٢١.

(٨) الضبط في مختصر ابن خالويه ٦: (تَعْيَثُوا) ونسبها لابن مسعود.

(٩) انظر: مجاز القرآن ١/ ٤١ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢٧٢ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٣.

قوله تعالى: ﴿يُخْرِجْ لنا﴾[1] يقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ الراءِ على نسبةِ الفعلِ إلى النبات[2]، أي يَخْرُجُ لنا نباتٌ.

وقوله: ﴿تُنْبِتُ الأرضَ﴾[3] يقرأ بفتحِ التاءِ وضمِّ الباءِ[4]، وماضيه نبتت الأرضُ، أي نبت نبتُها، فحَذَفَ المضافَ وأقامَ المضافَ إليه مقامه.

قوله تعالى: ﴿وقِثّائها﴾[5] يقرأ بضمِّ القافِ[6]، وهما لغتان مسموعتان[7].

قوله تعالى: ﴿وفُومِها﴾[8] الجمهور على الفاءِ[9]، والمراد به الحِنْطَةُ[10]،

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٦١.

(٢) في تفسير الفخر الرازي ٣/٩٨: زيد بن علي.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٦١.

(٤) في تفسير الفخر الرازي ٣/٩٨: زيد بن علي.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٦١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦: يحيى بن وثاب وزاد في إعراب القرآن ١/ ٢٣١: طلحة وهي كذلك في تفسير القرطبي ١/ ٤٢٤ والبحر المحيط ١/٢٣٣ وفي المحتسب ١/ ٨٧ يحيى بن وثاب والأشهب وفي تفسير الفخر الرازي ٣/ ٩٩ الأعمش وطلحة وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٨٤ والتبيان ١/٦٨.

(٧) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٥: لغتان... والأجود والأكثر بالكسر وفي تفسير القرطبي ١/ ٤٢٤ كذلك وفي المحتسب ١/٨٧: قال أبو الفتح: الضم في القثاء حسن الطريقة؛ وذلك أنه من النوابت وقد كثر عنهم في هذه النوابت الفُعّال وفي التبيان ١/٦٨: لغتان.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٦١.

(٩) في تفسير الفخر الرازي ٣/٩٩: والقراءة المعروفة بالفاء.

(١٠) في تفسير القرطبي ١/ ٤٢٥: روي عن ابن عباس وأكثر المفسرين واختاره النحاس وفي البحر المحيط ١/٢٣٣، قاله ابن عباس والحسن وقتادة والسدي وانظر ذلك في مجاز القرآن ١/ ٤١ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٥ والمحتسب ١/٨٨ والكشاف ١/ ٢٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٠٠ وفتح القدير ١/ ٩١.

وقيل: الحبوبُ كلُّها(١)، وقيل(٢): أبدَل الثاءَ فاءً، كما قالوا: جَدَث وجَدَف، وقام زيد ثم عمرو وفُمَّ عمرو.

ويقرأ بالثاءِ(٣)، ويراد به الثَّوْمُ المعروفْ(٤).

[٣٨] قوله تعالى: ﴿الذي هو أدنى﴾(٥) يقرأ أدْنَأ بهمزةٍ مضمومةٍ(٦) وهو من الشيءْ الدَّنِيء، يقال: دَنُوء يدنؤ، أي خَسَّ يخُس أي أخَسَّ(٧)، ومن لم يهمزْ ليّن

---

(١) في تفسير القرطبي ١/ ٤٢٦: الفوم كل حب يختبز وانظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٥ والبحر المحيط ١/ ٢٣٣.

(٢) في المحتسب ١/ ٨٨ كقولهم جدث وجدف وقام زيد ثم عمرو ويقال أيضاً فم عمرو، فالفاء بدل فيهما جميعاً، ألا ترى إلى سعة تصرف الثاء في جدث لقولهم أجداث، ولم يقولوا أجداف وانظر: تفسير القرطبي ١/ ٤٢٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦: ابن مسعود وابن عباس وهي كذلك في المحتسب ١/ ٨٨ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ٩٩ ـ ١٠٠ ونسبت لابن مسعود في الكشاف ١/ ٢٨٥ وتفسير القرطبي ١/ ٤٢٥ والبحر المحيط ١/ ٢٣٣.

(٤) في المحتسب ١/ ٨٨: يقال: الثوم والفوم بمعنى واحد وانظر: البحر المحيط ١/ ٢٣٣ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٥: وقال بعض النحويين إنه يجوز عند الفوم ههنا الثوم، وهذا ما لا يعرف أن الفوم الثوم وانظر ذلك في تفسير القرطبي ١/ ٤٢٥ وفي الفخر الرازي ٣/ ١٠٠ وهذا أوفق لذكر البصل.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٦١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦: زهير الفرقبي وانظر ذلك في المحتسب ١/ ٨٨ والكشاف ١/ ٢٨٥ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٠٠ والبحر المحيط ١/ ٢٣٣ والقراءة غير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٥ وتفسير القرطبي ١/ ٤٢٨ وذهب ابن الأنباري إلى القول في البيان ١/ ٨٧ ولم يهمزه أحد من القراء وقلب الهمزة ألفاً إنما يجوز إذا سكنت وانفتح ما قبلها ولم يوجد ها هنا، على حين ذهب كثيرون إلى جواز قلبها ألفاً: انظر إعراب القرآن ١/ ٢٣١ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٩٦ والتبيان ١/ ٦٨.

(٧) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٥ وإعراب القرآن ١/ ٢٣١ والمحتسب ١/ ٨٩ والكشاف ١/ ٢٨٥ والتبيان ١/ ٦٨ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٠٠ وتفسير القرطبي ١/ ٤٢٨ وفي البيان ١/ ٨٧: ولا يجوز أن يكون أدنى أفعل من الدناءة.

الهمزةَ وقيل[١]: أخذه من الدّنُوّ، وهو القربُ، فمعناه ما قربت قيمتُه، أي هو حقيرٌ، وقيل[٢]، أصلُه أدون من الدُّون، ثم نَقَلَ الواو إلى آخِر الكلمة، وصُيِّرت ألفاً لتحرُّكِها وانفتاح ما قبلَها.

قوله تعالى: ﴿اهبِطُوا مصراً﴾[٣]، الجمهورُ على الصرفِ[٤]، لأنه أراد بلداً من البلدان[٥]، وقيل[٦]: أراد البلدَ المعروفَ وصَرَفَه، لأنه أرادَ البلدَ فهو مذكَّرٌ.

وقيل[٧]: أراد التأنيثَ، ولكن صَرَفَه لسكونِ أوسطه.

ويقـــرأ بغيـــرِ تنـــويـــنٍ[٨]، لأنـــه أراد البلـــدةَ فلـــم

---

(١) هذا رأي الزجاج انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٥ وإعراب القرآن ١/ ٢٣١ والمحتسب ١/ ٨٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٩٦ والبيان ١/ ٨٦ والتبيان ١/ ٦٨ وتفسير القرطبي منسوباً للزجاج ١/ ٤٢٨.

(٢) في التبيان ١/ ٦٨: وقيل أصله أدون من الشيء الدون فأخر الواو فانقلبت ألفاً، فوزنه الآن أفْلَع وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٩٦ والبيان ١/ ٨٦ ـ ٨٧ وتفسير القرطبي ١/ ٤٢٨.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٦١.

(٤) انظر: تفسير الفخر الرازي ٣/ ١٠٠ وتفسير القرطبي ١/ ٤٢٩ والبحر المحيط ١/ ٢٣٤.

(٥) في التبيان ١/ ٦٩: نكرة؛ فلذلك انصرف، والمعنى: اهبطوا بلداً من البلدان وانظر: مجاز القرآن ١/ ٤٢ وإعراب القرآن ١/ ٢٣٢ والمشكل ١/ ٩٦ والبيان ١/ ٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٠٠ وتفسير القرطبي ١/ ٤٢٩.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٧٣ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٥ ـ ١١٦ والمشكل ١/ ٩٦ والبيان ١/ ٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٠٠ وتفسير القرطبي ١/ ٤٢٩ والبحر المحيط ١/ ٢٣٤.

(٧) هو رأي الكسائي في إعراب القرآن ١/ ٢٣٢ والمشكل ١/ ٩٦ وتفسير القرطبي ١/ ٤٢٩ وصرف لسكون وسطه في البيان ١/ ٨٧ والتبيان ١/ ٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٠٠ والبحر المحيط ١/ ٢٣٤ وفي معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٧٣ ولكن ما كان من اسم مؤنث على هذا النحو هند وجمل، فمن العرب من يصرفه ومنهم من لا يصرفه.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦: الأعمش وفي تفسير الفخر الرازي ٣/ ١٠٠ وفي تفسير القرطبي ١/ ٤٢٩ الحسن وأبان بن تغلب وطلحة وفي مصحف أبي وقراءة ابن مسعود وهي كذلك في فتح القدير ١/ ٩٢ وفي البحر المحيط ١/ ٢٣٤ الحسن وطلحة والأعمش وأبان وهي=

يصرفْه[1] ومثله قوله تعالى: ﴿اشتراه من مصرَ﴾[2].

قوله تعالى: ﴿ويُقَتِّلون﴾[3] يقرأ بالتشديد للتكثيرِ[4].

قوله: ﴿النبيينَ﴾[5] يقرأ بالهمزِ[6]، يأخذه من النَّبأ، وهو الخبرُ، لأن النَبِيءَ مخبرٌ عن الله عز وجل[7]، وأكثرُ العرب لا يهمزه[8].

= كذلك في الإتحاف ١/ ٣٩٥ ما عدا أبان وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٥ والبيان ١/ ٨٧ والتبيان ١/ ٦٩.

(١) انظر معاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٦ وتفسير القرطبي ١/ ٤٢٩ والبحر المحيط ١/ ٢٣٥ وفي معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٧٣: أما التي في يوسف يعني بها مصر بعينها والتي في البقرة يعني بها مصراً من الأمصار.

(٢) سورة يوسف ١٢/ ٢١.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٦١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦: علي رضي الله عنه وهي كذلك في الكشاف ١/ ٢٨٥ والبحر المحيط ١/ ٢٣٦ وزاد القرطبي في تفسيره ١/ ٤٣١ أنها رويت عن الحسن.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٦١.

(٦) هي قراءة نافع. انظر ذلك في: الحجة في علل القراءات السبع ٢/ ٧١ والكشف ١/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤ وحجة القراءات ٩٨ ـ ٩٩ وتفسير القرطبي ١/ ٤٣١ والبحر المحيط ٢٣٧ والإتحاف ١/ ٣٩٥ ونسبت في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٧ لجماعة من أهل المدينة وغير منسوبة في البيان ١/ ٨٧ والتبيان ١/ ٦٩.

(٧) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٧ والحجة في علل القراءات ٢/ ٧٢ والكشف ١/ ٢٤٤ وحجة القراءات ٩٩ والبيان ١/ ٨٧ والتبيان ١/ ٦٩ وتفسير القرطبي ١/ ٤٣١ والإتحاف ١/ ٣٩٥.

(٨) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١١٧: والأجود ترك الهمزة لأن الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزاً من فعيل فجمعه فعلاء، وفي البيان ١/ ٨٨: ذكر قصة الرجل الذي همز كلمة يا نبيء الله فأنكرها النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «وإنما قاله عليه السلام بغير همز، لأن الهمز لم يكن من لغته، فلذلك ترك الهمز. وانظر ذلك في حجة القراءات ٩٩ ورد على ذلك أبو علي الفارسي في الحجة ٢/ ٧٥.. وفي اللهجات العربية ٢٥٦ أهل الحجاز وفي اللسان (باب الهمز) ١/ ٢٦: قال أبو زيد: أهل الحجاز وهذيل وأهل مكة لا ينبرون=

قوله تعالى: ﴿والذين هادُوا﴾[1] الجمهُور على ضمِّ الدالِ[2]، ويقرأ بفتحِها[3]، وهو من هَادَى يُهَادِي، وإن دَلَّ كلُّ واحدٍ منهما على الهُدَى[4].

قوله: ﴿والصابئين﴾[5] يقرأ بتليين الهمزةِ طلباً للتخفيفِ[6].

ومنهم مَنْ يقلبُها ياءً خالصةً[7]، مكسورةً[8]، ومضمومةً في الرفع، مثل (الصابيون)[9] وإنما قلبَها ياءً لانكسارِها وانكسارِ ما قبلها[10].

ومنهم من يحذفُ الهمزةَ[11]، وفيه وجهان:

= وأضاف الدكتور عبد الصبور شاهين في القراءات القرآنية ٣٠: كنانة وثقيف وهوازن وانظر ذلك: شرح المفصل ٩/١٠٧.

(١) سورة البقرة ٢/ ٦٢.

(٢) في تفسير الفخر الرازي ٣/ ١٠٤ القراءة المشهورة وفي البحر المحيط ١/ ٢٤١ قراءة الجمهور.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦: أبو السمال وهي كذلك في تفسير القرطبي ١/ ٤٣٣ والبحر المحيط ١/ ٢٤١ وزاد في المحتسب ١/ ٩١ رواها أبو زيد فيما رواه ابن مجاهد ونسبت في تفسير الفخر الرازي ٣/ ١٠٤: للضحاك ومجاهد.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ٩١ والبحر المحيط ١/ ٢٤١.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٦٢.

(٦) في الحجة في علل القراءات السبع ٢/ ٧٩ ومن خففها جعلها في قول سيبويه والخليل بين بين وانظر في ذلك: الكتاب ٣/ ٥٤٢ ـ ٥٤٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦: (الصبيين) بكسر الياء من غير همز: الأعرج وفي تفسير الفخر الرازي ٣/ ١٠٤: نافع وشيبة والزهري.

(٨) في الكتاب ٣/ ٥٤٤: وإذا كان ما قبلها مكسوراً أبدلت مكانها ياء، وانظر في ذلك: الحجة في علل القرءات ٢/ ٧٩ والكشف ١/ ٢٤٦ وشرح المفصل ٩/ ١١٢.

(٩) في الكتاب ٣/ ٥٤٤: كما أبدلت مكانها واواً إذا كان ما قبلها مضموماً وانظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ٧٩ والكشف ١/ ٢٤٦.

(١٠) انظر: الكتاب ٣/ ٥٤٤ وشرح المفصل ٩/ ١١٢.

(١١) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٧٦ قراءة نافع في كل القرآن بغير همز ونسبت إليه في الكشف ١/ ٢٤٥ وحجة القراءات ١٠٠ وتفسير القرطبي ١/ ٤٣٤ والنشر ٢/ ٤٠٥ =

أحدُهما[1]: [٣٩] أنه من صَبَا يصبُو، وهو أن يفعلَ فِعل الصِبْيَان من الميل والهوى ومنه قوله: ﴿أَصْبُ إليهن﴾[2].

والثاني[3]: أنَّه قَلَبَ الهمزَةَ في صَبَأَ ألفاً، وهي لغةٌ، وأجراها مُجرَى رَمَى.

قوله تعالى: ﴿هُزُؤاً﴾[4] يقرأ بسكونِ الزَّاي[5]، ومنهم من يجعلُ الهمزةَ واواً للضمةِ قبلها[6].

= والإتحاف ١/٣٩٦ وغير منسوبة في البيان ١/٨٨ والتبيان ١/ ٧٠.

(١) انظر: الحجة في علل القراءات ٢/٧٨ والكشف ١/٢٤٧ وتفسير الفخر الرازي ٣/١٠٤ وتفسير القرطبي ١/ ٤٣٤.

(٢) سورة يوسف ١٢/ ٣٣.

(٣) في الحجة في علل القراءات السبع ٢/٧٨: أو يجعله على قلب الهمزة فلا يسهل أن يأخذه من صبا إلى كذا... وقلب الهمزة على هذا الحد لا يجيزه سيبويه إلا في الشعر ويجيزه غيره، وممن أجازه أبو زيد وانظر: الكتاب ٣/٥٤٣ وذكره كاملاً في الكشف ١/ ٢٤٦ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٠٤.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٦٧ هكذا كتبت في الأصل.

(٥) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٨٢: حمزة وهي كذلك في الكشف ١/٢٤٧ وزاد في المبسوط ١٣٠ نافع برواية إسماعيل... وخلف وهي كذلك في حجة القراءات ١٠٠: وفيه وقرأ الباقون (هزؤا) بضم الزاي، وهما لغتان: التخفيف لغة تميم، والتثقيل لغة أهل الحجاز، وفي النشر ٢/ ٤٠٦ حمزة وخلف وكذلك الإتحاف ١/٣٩٧ وفي إعراب القرآن ١/ ٢٣٤ قراءة أهل الكوفة وهي كذلك في تفسير القرطبي ١/٤٤٧ وفي البحر المحيط ١/ ٢٥٠ حمزة وإسماعيل وخلف في اختياره، والقزاز عن عبد الوارث والمفضل وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١١٧.

وفي معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٧٨: وزعم عيسى بن عمر أن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه نحو اليُسُر واليُسْر.

(٦) في الكشف ١/ ٢٤٧: وكلهم همز إلا حفصاً فإنه أبدل من الهمزة وهي كذلك في: حجة القراءات ١٠١ لأنه كره الهمزة بعد ضمتين في كلمة واحدة فلينها وتفسير القرطبي ١/ ٤٤٧ والبحر المحيط ١/ ٢٥٠ والنشر ٢/ ٤٠٦ والإتحاف ١/ ٣٩٧ وزاد في المبسوط ١٣٠: عاصم في رواية حفص وفي الحجة في علل القراءات ٢/ ٨٣: وروى حسين الجعفي عن=

ويقرأ ﴿هُزَوا﴾ بفتح الزاي وواو بعدها[1]، وفيه وجهان:

أحدُهما[2]: أن يكونَ صفةً على المبالغةِ، مثل حُطَم، يقال: سَوَّاق حُطَم[3]. أي يُجْهِدُها حتى يَحْطِمَها[4]، وقَلَبَ الهمزةَ واواً للتخفيف.

والثاني: أنَّه أرادَ هُزَوَة، مثل رجل ضُحَكَة وسُخَرة، أي يضحكُ من الناسِ ويسخرُ منهم[5]، والمعنى على هذا: أتجعلنا ممن يسأل سؤال المستهزىء، أو تَظُنَّ أنَّا هازِئُون؟

وقرىء بإسكانِ الزاي بواوٍ بعدها[6]، وهو من تخفيفِ المضمومة.

قوله تعالى: ﴿يُبَيِّنْ لنا ما لونُها﴾[7] يقرأ بالنصبِ[8]، على أن (ما) زائدة، أي يبين لنا لونَها[9].

= أبي بكر عن عاصم وغير منسوبة في التبيان ١/ ٧٤ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١١٧.

(١) هي قراءة حفص كما في المراجع السابقة.

(٢) انظر: اللسان (حطم) ٢/ ٩١٦.

(٣) يشير بذلك إلى قول الشاعر:

قد لفها الليل بسواق حطم

انظر: اللسان (حطم) ٢/ ٩١٦ ـ ٩١٧ وقد أشار ابن منظور إلى أنه مثل.

(٤) في اللسان (حطم) ٢/ ٩١٧: أي رجل شديد السوق لها يحطمها لشدة سوقه.

(٥) انظر: اللسان (سخر) ٣/ ١٩٦٣ و (ضحك) ٤/ ٢٥٥٧.

(٦) في التبيان ١/ ٧٤: وقلب الهمزة واواً مع ضم الزاي وربما سكنت الزاي أيضاً.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٦٩.

(٨) القراءة غير منسوبة في التبيان ١/ ٧٤ وورد وجه النصب في إعراب القرآن ١/ ٢٣٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٩٨ وتفسير القرطبي ١/ ٤٥٠ على حين أن الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٢٣ قال: ولا يجوز في القراءة ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها، على أن يجعل (ما) لغواً، ولا يقرأ القرآن إلا كما قرأت القراء المجمع عليهم في الأخذ عنهم، وانظر كذلك: البيان ١/ ٩٢.

(٩) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٢٣ وإعراب القرآن ١/ ٢٣٥ والمشكل ١/ ٩٨ والتبيان ١/ ٧٤.

قوله تعالى: ﴿إن البقَرَ﴾[1] الجمهُورُ على هذا، وفي الشاذ (إن الباقِرَ)[2] وهو اسم الجمعِ، ومثلُه الجَامِل[3].

قوله تعالى: ﴿تَشَابه علينا﴾[4] الجمهورُ على التخفيفِ[5]، والبقر جنسٌ[6]، ويقرأ كذلك إلا أنه بضمِّ الهاءِ[7]، أي تَـتَشَابه[8].

ويقـرأ كـذلـك إلا أنـه بتشـديـد الشيـن[9]، أبـدل مـن التـاءِ الثـانيـةِ

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٧٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦ ـ ٧ محمد ذو الشامة وهي كذلك في الكشاف ١/ ٢٨٨ ونسبت في إعراب القرآن ١/ ٢٣٦ ليحيى بن يعمر وكذلك في تفسير القرطبي ١/ ٤٥٢ وزاد في البحر المحيط ١/ ٢٥٣ وفتح القدير ١/ ٩٧ عكرمة وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٨١ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٢٧ والتبيان ١/ ٧٥.

(٣) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٢٧: والعرب تقول في جمع البقر والجمال الباقر والجامل وفي إعراب القرآن ١/ ٢٣٥: قال الأصمعي: الباقر جمع باقرة وفي البحر المحيط ١/ ٢٥٣: اسم جمع وانظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٨١ والتبيان ١/ ٧٥.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٧٠.

(٥) في التبيان ١/ ٧٥ الجمهور على تخفيف الشين وفتح الهاء لأن البقر تذكَّر والفعل ماض وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٢٦ ـ ١٢٧: فأجودها والأكثر (تَشَابَه عَلَينا) على فتح الهاء والتخفيف وانظر: البحر المحيط ١/ ٢٥٤.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٨١ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٧١ والتبيان ١/ ٧٥ وتفسير القرطبي ١/ ٤٥١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٧: الحسن وهي كذلك في تفسير القرطبي ١/ ٤٥٢ والبحر المحيط ١/ ٢٥٤ وفي إعراب القرآن ١/ ٢٣٦ ويجوز (إن البقر تَشَابهُ علينا) بتخفيف الشين وضم الهاء والقراءة غير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٨٨ والتبيان ١/ ٧٥.

(٨) في إعراب القرآن ١/ ٢٣٦: لأن الأصل تشابه، فحذفت لاجتماع التاءين، وانظر: ١/ ٢٨٨.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٧: ابن مسعود وبالتخفيف إلى الحسن وفي إعراب القرآن ١/ ٢٣٦ الحسن وزاد في تفسير القرطبي ١/ ٤٥١ الأعرج وهي كذلك في البحر المحيط ١/ ٢٥٤ وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٨٠ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٢٧ والتبيان=

شيناً[1].

ويقرأ بتاءين وشينٍ خفيفةٍ على الأصل[2].

ويقرأ (يشَّابَهُ) بالياء والتشديد وضم الهاء[3]، على تذكيرِ البقرِ[4].

[٤٠] ويقرأ (تشبّه علينا) بغير ألفٍ، أي تتشبه[5].

ويقرأ (مُتَشَابه) على أنه اسمُ فاعلٍ[6].

قوله تعالى: ﴿لا ذلولٌ﴾[7]، يقرأ بالفتحِ من غير تنوينٍ[8]، على أنَّه نفيٌ

= ١/ ٧٥.

(١) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٢٨ فأدغمت التاء في الشين لقرب مخرج التاء من الشين وانظر ذلك في التبيان ١/ ٧٥ وتفسير القرطبي ١/ ٤٥١ والبحر المحيط ١/ ٢٥٤ وفي إعراب القرآن ١/ ٢٣٦: «والأصل يتشابه ثم أدغم التاء في الشين» ويبدو أن هذا وهم، فالصواب أن الأصل تتشابه.

(٢) في تفسير القرطبي ١/ ٤٥٢: يحيى بن يعمر.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦ ـ ٧ والكشاف ١/ ٢٨٨ محمد ذو الشامة ونسبت في معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٨٠ لمجاهد وفي إعراب القرآن ١/ ٢٣٦ يحيى بن يعمر وفي البحر المحيط ١/ ٢٥٤ ابن مسعود وفي الإتحاف ١/ ٣٩٨ المطوعي وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٢٧ والتبيان ١/ ٧٦.

(٤) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٨٠ وإعراب القرآن ١/ ٢٣٦ وتفسير القرطبي ١/ ٤٥٢ وفي اللهجات العربية ٥٠١ لهجة تميم وأهل نجد.

(٥) هي قراءة مجاهد انظر: مختصر ابن خالويه ٧ وتفسير القرطبي ١/ ٤٥١ والبحر المحيط ١/ ٢٥٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧: ابن مسعود في رواية وفي البحر المحيط ١/ ٢٥٤ للأعمش وفي الإتحاف ١/ ٣٩٨ والقراءات الشاذة ٣٠: الحسن وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٣/ ١٢١.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٧١.

(٨) هي قراءة أبي عبد الرحمن السلمي انظر: مختصر ابن خالويه ٧ وإعراب القرآن ١/ ٢٣٦ والكشاف ١/ ٢٨٨ وتفسير القرطبي ١/ ٤٥٢ والبحر المحيط ١/ ٢٥٦.

عامّ[١]، مثل: لا حولَ ولا قوةَ[٢]، وفيه بعدٌ، لأنه لا يريد هنا نفْيَ العموم[٣]، وإنما يريدُ واحدةً[٤]، ويحتمل أنْ يكونَ أراد العمومَ، أي لا ذلولَ مثيرةٌ للأرض مع أنها لا تسقي الحرثَ وقد ذهب إلى هذا المعنى أبو حاتم[٥]، وفيه بعدٌ أيضاً[٦]، لأن ما يثيرُ يسقي الحرثَ، وقد أرادَ بقرةً تثيرُ الأرضَ ولا تسقي الحرثَ، ثم قال ﴿لا ذلولَ لنا﴾.

قوله تعالى: ﴿تَسْقِي﴾[٧] يقرأ بالضمِّ[٨]، وهما لغتان، سَقَى وأَسْقَى[٩].

قوله تعالى: ﴿كَادُوا﴾[١٠] يقرأ بالإمالةِ[١١]، تنبيهاً على أن أصلَه فَعِل بكسر

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٧: على التبرئة وفي إعراب القرآن ١/ ٢٣٦ وهو جائز على إضمار خبر النفي.

(٢) في شرح المفصل ٢/ ١١٢ ـ ١١٣: في لا حول ولا قوة إلا بالله ستة أوجه.

(٣) في شرح شذور الذهب ١١٧ وخلاصة الأمر في ذلك أن (لا) إذا كانت للنفي، وكان المراد بذلك النفي استغراق الجنس بأسره بحيث لا يخرج عنه واحد من أفراده.

(٤) انظر هذا الاعتراض في: البحر المحيط ١/ ٢٥٦.

(٥) في مراتب النحويين ١٣٠: أبو حاتم السجستاني وكان في نهاية الإتقان والنهوض باللغة والقرآن مع علم واسع بالإعراب أيضاً، أخذ ذلك عن الأخفش... وتوفي سنة ثمان وأربعين ويقال سنة أربع وخمسين ومائتين وانظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين ١٠٢ ـ ١٠٤ وطبقات اللغويين والنحويين ٩٤.

(٦) في التبيان ١/ ٧٦: وهو قول بعيد من الصحة لوجهين:

أحدهما: أنه عطف عليه (ولا تسقي الحرث) فنفى المعطوف فيجب أن يكون المعطوف عليه كذلك...

والثاني: أنها لو أثارت الأرض لكانت ذلولاً، وقد نفى ذلك.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٧١.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٧: والبحر المحيط ١/ ٢٥٧ عن بعضهم وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٨٨.

(٩) انظر: اللسان (سقى) ٣/ ٢٠٤٢ والبحر المحيط ١/ ٢٥٧.

(١٠) سورة البقرة ٢/ ٧١.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٧: ابن أبي إسحاق.

العينِ، ولذلك كُسِرَت الكافُ في كِدت[1].

قوله تعالى: ﴿ادَّارأتم﴾[2] يقرأ (تَدَارأتم)[3]، على الأصلِ[4]، مثل تخالفتم.

قوله تعالى: ﴿والله مخرجٌ ما كنتم﴾[5] الجمهورُ بالتنوينِ، ويقرأ بالإضافةِ[6].

قوله تعالى: ﴿قسَتْ قلوبُكم﴾[7] الجمهورُ بالتاءِ، وقرىء (قَسَا) بالألفِ[8]، لأن تأنيثَ القلوبِ غيرُ حقيقيٍّ[9].

قوله تعالى: ﴿أو أشدُّ﴾[10]، الجمهور على الرفع[11]، وقرىء بفتحِ

---

(١) في اللسان (كيد) ٥/ ٣٩٦٥: قال ابن سيده: وحكى سيبويه أن ناساً من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وقال أبو الخطاب: وما زيل يفعل كذا، يريدون كاد وزال، فنقلوا الكسر إلى الكاف في فَعِل كما نقلوا في فعلت.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٧٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨: ابن مسعود وفي البحر المحيط ١/ ٢٥٩ أبو حيوة.

(٤) في التبيان ١/ ٧٨: أصل الكلمة تدارأتم، ووزنة تفاعلتم ثم أرادوا التخفيف، فقلبوا التاء دالاً، لتصير من جنس الدال التي هي فاء الكلمة... ثم سكّنوا الدال... فاجتلبت له همزة الوصل، فوزنه الآن اقّاعلتم وانظر: إعراب القرآن ١/ ٢٣٨ والبيان ١/ ٩٥ وتفسير القرطبي ١/ ٤٥٦ وفي معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٨٣: فإنما هي فتدارأتم، ولكن التاء تدغم أحياناً كذا في الدال، لأن مخرجها من مخرجها.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٧٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٨: بعضهم وفي إعراب القرآن ١/ ٢٣٨: ويجوز حذف التنوين على الإضافة، وهي كذلك في تفسير القرطبي ١/ ٤٥٦.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٧٤.

(٨) في شواذ القراءة ورقة ٢٧ عن زيد بن علي.

(٩) في اللسان (قلب) ٥/ ٣٧١٤: ابن سيده: القلب الفؤاد، مذكر، صرح بذلك الحياني.

(١٠) سورة البقرة ٢/ ٧٤.

(١١) في تفسير القرطبي ١/ ٤٦٤: (أشد) مرفوع بالعطف على موضع الكاف في قوله =

الدالِ[١]. وهو في موضع جرٍّ، والتقديرُ، أو كأشدّ من الحجارةِ[٢].

قوله تعالى: ﴿قَسْوَةً﴾[٣] يقرأ (قساوة)[٤]، مثل غشوة وغشاوة[٥]. لُغتَان[٦].

قوله تعالى: ﴿وإنَّ من الحجارةِ﴾[٧]، بتشديدِ النونِ[٨]، وقرىء بتخفيفِها، والإدغام[٩]، وهو من تخفيفِ إنَّ الثقيلة[١٠]، مثل قوله ﴿وإن كُلًّا﴾[١١].

= (كالحجارة).

(١) في مختصر ابن خالويه ٧: أبو حيوة ونسب في الكشاف ١/ ٢٩٠ والبحر المحيط ١/ ٢٦٣ وفتح القدير ١/ ١٠١ للأعمش وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٢٩ والتبيان ١/ ٧٩ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٢٩.

(٢) في التبيان ١/ ٧٩ على أنه مجرور عطفاً على الحجارة تقديره: أو كأشد من الحجارة وانظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٩ والكشاف ١/ ٢٩٠ وتفسير القرطبي ١/ ٤٦٤ والبحر المحيط ١/ ٢٦٣.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٧٤.

(٤) نسبت في تفسير القرطبي ١/ ٤٦٤ لأبي حيوة وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٢٩.

(٥) راجع سورة البقرة ٢/ ٧ في الصفحة رقم ٣٣ من هذا الجزء.

(٦) في اللسان (قسا) ٥/ ٣٦٣٢ وقسا عليه قسوة وقساوة وقَساءً بالفتح والمد وفي تفسير القرطبي ١/ ٤٦٤ والمعنى واحد.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٧٤.

(٨) في البحر المحيط ١/ ٢٦٤ قراءة الجمهور.

(٩) هي قراءة قتادة انظر ذلك في مختصر ابن خالويه ٧ والمحتسب ١/ ٩١ وتفسير القرطبي ١/ ٤٦٥.
(في الموضعين) والبحر المحيط ١/ ٢٦٤ وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٣٠.

(١٠) في معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٩٠ وتكون خفيفة في معنى الثقيلة وهي مكسورة ولا تكون إلا وفي خبرها واللام وانظر: المحتسب ١/ ٩١ ـ ٩٢ والكشاف ١/ ٢٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٣٠ والبحر المحيط ١/ ٢٦٤.

(١١) سورة هود ١١/ ١١١.

[٤١] قوله تعالى: ﴿يتفجَّرُ﴾[١] ويقرأ (ينفجرُ) بالنونِ والتخفيفِ[٢]، وهو مُطَاوِعُ فَجَرْتُه بالتخفيفِ، أي فجرْتُه فانفجر[٣].

قوله تعالى: ﴿منه الأنهارُ﴾[٤]، على التذكيرِ[٥]، والهاءُ تعودُ إلى (ما)[٦]، وقرأ ابن مسعود[٧] (منها)[٨]، يعيدُه إلى الحجارةِ.

قوله تعالى: ﴿يَشَقّق﴾[٩] يقرأ (يتشقَّق) على الأصلِ[١٠]، وقرىء بتخفيفِ الشينِ وحذف التاءِ[١١].

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٧٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧: مالك بن دينار والأعمش ونسبت إلى مالك بن دينار وحده في الكشاف ١/ ٢٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٣٠ وتفسير القرطبي ١/ ٤٦٤ والبحر المحيط ١/ ٢٦٥.

(٣) انظر: البحر المحيط ١/ ٢٦٥.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٧٤.

(٥) في البحر المحيط ١/ ٢٦٥ (منه الأنهار) قراءة الجمهور.

(٦) انظر: تفسير القرطبي ١/ ٤٦٥ وفي معاني القرآن ١/ ٤٩: تُذَكّر (منه) على وجهين: إن شئت ذهبت به (منه) ـ إلى أن البعض حجر وذلك مذكر، وإن شئت جعلت البعض جمعاً في المعنى فذكرته بتذكير بعض.

(٧) هو عبد الله بن مسعود بن الحارث أبو عبد الرحمن الهذلي المكي أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة أسلم قبل عمر، وعرض القرآن على النبي توفي آخر ٣٢ هـ. انظر ترجمته في: طبقات القراء ١/ ٤٥٨، ٢/ ٢٩٤.

(٨) في معاني القرآن ١/ ٤٩ قراءة أبيّ وزاد في البحر المحيط ١/ ٢٦٥ الضحاك وفي التبيان ١/ ٧٩ ولو كان في غير القرآن لجاز (منها) وهي كذلك في تفسير القرطبي ١/ ٤٦٥.

(٩) سورة البقرة ٢/ ٧٤ وفي البحر المحيط ١/ ٢٦٥ هي قراءة الجمهور.

(١٠) في الكشاف ١/ ٢٩٠ وفتح القدير ١/ ١٠١ قراءة الأعمش وفي تفسير القرطبي ١/ ٤٦٤ منسوبة لابن مصرف.... وهي قراءة غير متجهة.

(١١) في البحر المحيط ١/ ٢٦٥ قرأ الأعمش (تشقق) بالتاء والشين المخففة على الأصل، ورأيتها معزوّة لابن مصرف وفي إعراب القرآن ١/ ٢٣٨: قال أبو حاتم: يجوز (لما تتفجر منه الأنهار) ولا يجوز (لما تشقق) وجَوَّز أبو جعفر النحاس ما أنكره أبو حاتم.

قوله تعالى: ﴿يهبِطُ﴾[1] بكسرِ الباءِ[2]، ويقرأ بضمِّها[3]، وهما لُغتان[4].

قوله تعالى: ﴿يَسْمَعُون كلامَ اللهِ﴾[5] يقرأ (كَلِمَ الله)[6]، جمع كَلِمَة[7]، والجيدُ أن يقالَ جنسٌ، لأنه يفرق بين جمعِه وواحدِه بالهاء[8].

قوله تعالى: ﴿أو لا يعلمون﴾[9]، الجمهُورُ بالياءِ، وكذلك في الحرفين اللذين بعد[10]، وقُرِىء الأولُ بالتاءِ[11]، أي قُل للمؤمنين أو لاتعلمون أن الله يعلم ما يُسِرُّ اليهودُ، ومَنْ قرأها بالتاءِ كان الخطابُ في الجميع للمسلمين[12]،

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٧٤.

(٢) في الإتحاف ١/ ٣٩٨ الجمهور بكسرها.

(٣) قراءة الأعمش في المحتسب ١/ ٩٢ والبحر المحيط ١/٢٦٦ والإتحاف ١/ ٣٩٨ وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٩١.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ٩٢ - ٩٣ والمنصف ١/ ١٨٦ والتبيان ١/ ٥٣ والبحر المحيط ١/ ١٦٢؛ ٢٦٦.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٧٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧ الأعمش: وهي كذلك في المحتسب ١/ ٩٣ وتفسير القرطبي ٢/ ١ والبحر المحيط ١/ ٢٧٢ وفتح القدير ١/ ١٠٢ وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٩١.

(٧) في المحتسب ١/ ٩٣: فأما الكلم فلا يكون أقل من ثلاث وذلك أنه جمع كلمة كثَفِنَه وثَفِنٌ ولذلك ما اختاره صاحب الكتاب على الكتاب وراجع الكتاب ١/ ١٢ وتفسير القرطبي ٢/ ١.

(٨) في حاشية الصبان ٤/ ١٥٣: اسم الجنس الجمعي يفرق بينه وبين واحده بالتاء غالباً نحو تمر وتمرة . . . وكَلِم وكَلِمة وفي النحو الوافي ٤/ ٦٨١ هو ما له مفرد يشاركه في لفظه ومعناه معاً، ولكن يمتاز بزيادة تاء التأنيث في آخره أو ياء النسب.

(٩) سورة البقرة ٢/ ٧٧.

(١٠) الحرفان هما: (يسرُّون ويعلنون) وفي تفسير القرطبي ٢/ ٤ هي قراءة الجمهور.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٧: ابن محيصن وقتادة ونسبت لابن محيصن وحده في تفسير القرطبي ٢/ ٤ والبحر المحيط ١/ ٢٧٤ والإتحاف ١/ ٣٩٨.

(١٢) في تفسير القرطبي ٢/ ٤ والبحر المحيط ١/ ٢٧٤ الخطاب للمؤمنين وفي الإتحاف ١/ ٣٩٨: بالخطاب.

أو لليهود.

قوله تعالى: ﴿ومنهم أميون﴾[1]، يقرأ بتخفيفِ الياءِ، حَذَفَ تخفيفاً[2] وهي قراءةٌ بعيدةٌ لوجهين:

أحدهما: أنَّ حَذْفَ إحدى ياءي النسبةِ في غيرِ الأواخرِ بعيدٌ لم يُسْمَع.

والثاني: تحريكُ الياءِ بالضمّ.

وأقربُ ما يقالُ فيه أنْ يقالَ: حَذَفَ إحدى الياءين في الواحدِ، فقال أُمِيٌّ، فجَمَع على ذلك، وحَرَّكَ ليدلّ على المحذوفِ.

قوله تعالى: ﴿أمانِيّ﴾[3]، الجمهورُ بالتشديدِ[4]، جمع أمْنِيَّة[5]، ويقرأ بالتخفيف[6]، والمحذوفُ الياءُ الأُولى الزائدة، كالياء في قراطيس[7].

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٧٨.

(٢) في البحر المحيط ١/ ٢٧٥ وقرأ أبو حيوة وابن أبي عبلة بتخفيف الميم.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٧٨.

(٤) انظر: المبسوط ١٣١ والبحر المحيط ١/ ٢٧٦ والإتحاف ١/ ٣٩٩.

(٥) انظر: معاني القرآن ١/ ٤٩ ومعاني الأخفش ١/ ٢٩٧ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٣٢ والمحتسب ١/ ٩٤ والتبيان ١/ ٨٠.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧: يزيد بن القعقاع وهي كذلك في إعراب القرآن ١/ ٢٤٠ والمبسوط ١٣١ وزاد في المحتسب ١/ ٩٤ شيبة والحسن بخلاف والحكم بن الأعرج وفي تفسير القرطبي ٢/ ٥ إلى أبي جعفر وشيبة والأعرج وزاد في البحر ١/ ٢٧٦ ابن جماز عن نافع وهارون عن أبي عمرو وغير منسوبة في معاني القرآن ١/ ٤٩ ومعاني الأخفش ١/ ٢٩٧ وتفسير الطبري ٢/ ٢٦٤ والكشاف ١/ ٢٩٢ والتبيان ١/ ٨٠ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٣٩.

(٧) في المحتسب ١/ ٩٤: والمحذوف من نحو هذا هو الياء الأولى التي هي نظيرة ياء المد مع غير الإدغام نحو ياء قراطيس وجراميق... وفي إعراب القرآن ١/ ٢٤٠: هذا كما يقال في جمع مفتاح مفاتح قال أبو جعفر: والحذف في المعتل أكثر وفي معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨ قال الأخفش قد سمعت بلعنبر تقول صحاريّ ومعاطيّ فتثقل. وانظر في=

قوله تعالى: ﴿تمسّنا النارُ﴾[1]، [٤٢] بفتح التاءِ وهو الأفصحُ، وقرىء بكسرِها وهي لغةُ مَنْ كَسَرَ حرفَ المضارعة[2].

قوله تعالى: ﴿خطيئته﴾[3] يقرأ على وجُوهٍ كثيرةٍ[4]، كلُّها مفهومٌ إلاَّ واحدة وهو (خَطَاؤُه) بفتح الطاء وهمزة مضمومة[5]، وهي بعيدةٌ، والوجه فيه أنْ يعيدَ التاءَ في أحاطت[6] إلى النسبة، ويجعل (خطاؤه) خبرَ مبتدأ محذوفٍ، أي هي خطاؤُه.

قوله تعالى: ﴿لا تَعْبُدُون إلا الله﴾[7]، الجمهورُ بالتاءِ، أي وقُلْنَا لهم[8].

وقُرِىء بالياءِ على الغيبةِ[9]، أي أخذنا ميثاقَهم مُوَحِّدين، أي وهم

= ذلك: معاني القرآن ١/ ٤٩ وتفسير القرطبي ٢/ ٥ والبحر المحيط ١/ ٢٧٦ والإتحاف ١/ ٣٩٩.

(١) سورة البقرة ٢/ ٨٠.

(٢) في إعراب القرآن ١/ ١٧٣ لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وفي المحتسب ١/ ٣٣٠ لغة تميم وفي البحر المحيط ١/ ٢٣ ـ ٢٤ لغة قيس وتميم وأسد وربيعة. . لغة هذيل وانظر في ذلك: المشكل ١/ ٧٠ والبيان ١/ ٣٨ وفي شرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٤١: واعلم أن جميع العرب، إلا أهل الحجاز يجوزون كسر حرف المضارعة سوى الياء.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٨١.

(٤) من هذه الوجوه في حجة القراءات ١٠٢: قرأ نافع (وأحاطت به خطيئاته) بالألف. . وقرأ الباقون على التوحيد وفي البحر المحيط ١/ ٢٧٩ وقرأ بعضهم (خطاياه) جمع تكسير وانظر في ذلك المبسوط ١٣١ والنشر ٢/ ٤٠٩ والإتحاف ١/ ٤٠٠.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) كتبها في الأصل (أخطأت) والصواب (أحاطت).

(٧) سورة البقرة ٢/ ٨٣.

(٨) انظر المبسوط ٣٢ والكشف ١/ ٢٤٩ وحجة القراءات ١٠٢ والتبيان ١/ ٨٣ والبحر المحيط ١/ ٢٨٢ والنشر ٢/ ٤١٠ والإتحاف ١/ ٤٠٠ وفتح القدير ١/ ١٠٧.

(٩) هي قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي انظر: المبسوط ١٣١ ـ ١٣٢ والسبعة ١٦٢ والكشف ١/ ٢٤٩ والتيسير ٧٤ وتفسير القرطبي ٢/ ١٣ والبحر المحيط ١/ ٢٨٢ والنشر ٢/ ٤٠٩ والإتحاف ١/ ٤٠٠ وفتح القدير ١/ ١٠٧ وغير منسوبة في معاني القرآن ١/ ٥٤ ومعاني القرآن =

لا يعبدون، أو على أن لا يعبدون[1].

قوله تعالى: ﴿وقُولوا للنَّاسِ حُسْناً﴾[2]، بضمِّ الحاءِ وإسكانِ السينِ والتنوين[3]، ويقرأ كذلك إلا أنه بضمِّ السين[4]، مثل: اليُسْر واليُسُر[5].

ويقرأ كذلك إلا أنه غيرُ منونٍ على فُعْلَى[6]، والألفُ للتأنيث، وهو ضعيفٌ، لأنَّ بابَ فُعْلى أن يستعملَ بالألِفِ واللامِ[7]، كقوله ﴿وَتَمَّتْ كلمةُ ربِّك الحُسْنَى﴾[8].

= للأخفش ١/ ٣٠٧ والحجة في علل القراءات ٢/ ٩٨ والتبيان ١/ ٨٣.

(١) في التبيان ١/ ٨٣ ـ ٨٤ فيها من الإعراب أربعة أوجه وانظر ذلك أيضاً في البيان ١/ ١٠٠ ـ ١٠١، والبحر ١/ ٢٨٢.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٨٣.

(٣) هي قراءة الجمهور وانظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ١٠٢ ـ ١٠٣ والمبسوط ١٣٢ والكشف ١/ ٢٥٠ وحجة القراءات ١٠٣ والبحر المحيط ١/ ٢٨٥ والنشر ٢/ ٤١٠ والإتحاف ١/ ٤٠١ ونسبت في الفخر الرازي ٣/ ١٦٦ إلى غير حمزة والكسائي وغير منسوبة في التبيان ١/ ٨٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٧: عطاء بن عيسى وفي إعراب القرآن ١/ ٢٤١ وتفسير القرطبي ٢/ ١٦ إلى عيسى بن عمر وفي البحر المحيط ١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥ عطاء بن أبي رباح وعيسى بن عمر وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٩٣.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ٢٤١ مثل الحُلُم وفي البحر المحيط ١/ ٢٨٥ ضمة السين إتباع لضمة الحاء.

(٦) القراءة حكاها الأخفش في معاني القرآن ١/ ٣٠٩ ونسبت إليه في مختصر ابن خالويه ٧. وإعراب القرآن ١/ ٢٤١ والمحتسب ٢/ ٣٦٣ وتفسير القرطبي ٢/ ١٦ ونسبت في البحر المحيط ١/ ٢٨٥ إلى أبيّ وطلحة بن مصرف وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٣٧ والكشاف ١/ ٢٩٣ والبيان ١/ ١٠٣ والتبيان ١/ ٨٤ ونسبت في تفسير الطبري ٢/ ٢٩٤ إلى بعض القراء.

(٧) قد ضعّف هذا الرأي كذلك في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٠٩ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٣٧ ـ ١٣٨ والحجة في علل القراءات ٢/ ١٠٦ وإعراب القرآن ١/ ٢٤١ والبيان ١/ ١٠٣ وفي تفسير القرطبي ٢/ ١٦ نسب تضعيف هذا الرأي لأبي جعفر النحاس.

(٨) سورة الأعراف ٧/ ١٣٧.

ويقرأ (حَسَناً) بفتحتين منوناً[1]، أي قولاً حسناً، وهو ضدُّ القبيحِ[2]، ويقرأ (إحساناً)[3]، وهو ضعيفٌ[4].

قوله تعالى: ﴿إلا قليلاً﴾[5]، يقرأ بالرفعِ[6]، على توكيدِ الضميرِ في ﴿توليتم﴾[7]، ومثله (البسيط):

ولو كَانَ غَيري سُلَيْمَى اليوم غيَّره وقعُ الحوادِثِ إلا الصارمُ الذّكرُ[8]

وقيل: التقدير لكن قليلٌ منكم لم يتولّ، فهو مبتدأ والخبرُ محذوفٌ[9].

---

(١) في الحجة في علل القراءات ٢/١٠٣: حمزة والكسائي وهي كذلك في: الكشف ١/ ٢٥٠ وحجة القراءات ١٠٣ وتفسير الفخر الرازي ٣/١٦٧ وتفسير القرطبي ٢/ ١٦ وزاد في البحر المحيط ١/ ٢٨٤ يعقوب وفي النشر ٢/ ٤١٠ وزاد خلف وفي الإتحاف ١: ٤٠١ زاد ووافقهم الأعمش ونسبها في إعراب القرآن ١/ ٢٤١ إلى الكوفيين وهي غير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/٣٠٨ ـ ٣٠٩ والبيان ١/ ١٠٣ والتبيان ١/ ٨٤.

(٢) في الحجة في علل القراءات ٢/ ١٠٣ جعله صفة وكان التقدير عنده: وقولوا للناس قولاً حسناً وانظر ذلك في: معاني القرآن وإعرابه ١/١٣٨ وإعراب القرآن ١/ ٢٤١ والكشف ١/ ٢٥٠ وحجة القراءات ١٠٣ والبيان ١/ ١٠٣ والتبيان ١/ ٨٤ والبحر المحيط ١/ ٢٨٥ والإتحاف ١/ ٤٠١.

(٣) هي قراءة عاصم الجحدري انظر: مختصر ابن خالويه ٧. والبحر المحيط ١/ ٢٨٥.

(٤) خرّج أبو حيان هذه القراءة فقال: وأما من قرأ (إحساناً) فيكون نعتاً لمصدر محذوف، أي قولاً إحساناً، وإحساناً مصدر من أحسن، الذي همزته للصيرورة، أي قولاً ذا حسن. انظر ذلك في البحر المحيط ١/ ٢٨٦.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٨٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧: ابن مسعود وفي البحر المحيط ١/٢٨٧: وروى عن أبي عمرو.... وقرأ بذلك أيضاً قوم وغير منسوبة في التبيان ١/ ٨٥.

(٧) في التبيان ١/ ٨٥ ويجوز أن يكون توكيداً للضمير المستثنى منه وسيبويه وأصحابه يسمونه نعتاً ووصفاً وفي البحر المحيط ١/٢٨٨ ومن تخليط بعض المعربين أن يكون توكيداً للضمير المرفوع المستثنى منه.

(٨) سبق تخريجه صفحة ٣١ من هذا المخطوطة.

(٩) في التبيان ١/ ٨٥: ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر محذوف، أي إلا قليل منكم لم يتول،

[٤٣] قوله: ﴿لا تسفِكُون﴾[(١)]، ذكر ما فيه في قصة آدم[(٢)].

قوله تعالى: ﴿تقتُلون﴾[(٣)]، بالتخفيفِ، ويقرأ بالتشديد للتكثير[(٤)].

قوله تعالى: ﴿تَظَاهَرُون﴾[(٥)]، يقرأ بتخفيفِ الظاءِ[(٦)].

ويقرأ كذلك إلاَّ أنَّه بضمِّ التاءِ وكسرِ الهاءِ[(٧)]، أي تُعَاونون[(٨)].

= كما قالوا: ما مررت بأحد إلا ورجلٌ من بني تميم خيرٌ منه، ونقل أبو حيان هذه العبارة نصاً في البحر المحيط ١/ ٢٨٨ ثم قال: وهذه أعاريب من لم يمض النحو.
وأضاف في التبيان ١/ ٨٥ وجهاً ثالثاً فقال: ووجهه أن يكون بفعل محذوف، كأنه قال: امتنع قليل، ولا يجوز أن يكون بدلاً لأن المعنى يصير ثم تولى قليل ونسب أبو حيان هذا الرأي في البحر المحيط ١/ ٢٨٧ إلى ابن عطية ثم ضعفه كذلك.

(١) سورة البقرة ٢/ ٨٤.

(٢) راجع سورة البقرة ٢/ ٣٠ صفحة ٥٧ من هذا التحقيق.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٨٥.

(٤) في تفسير القرطبي ٢/ ٢٠: الزهري وهي كذلك في فتح القدير ١/ ١٠٨ وفي البحر المحيط ١/ ٢٩١: وقرأ الحسن (تقتلون) من قتّل مشدداً... وفي تفسير المهدوي أنها قراءة أبي نهيك قال والزهري والحسن وفي الإتحاف ١/ ٤٠١ عن الحسن.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٨٥.

(٦) في الحجة في علل القراءات ٢/ ١٠٦: عاصم وحمزة والكسائي وهي كذلك في: المبسوط ١٣٢ والسبعة ١٦٣ وحجة القراءات ١٠٤ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٧٢ والبحر المحيط ١/ ٢٩١ وزاد في الإتحاف ١/ ٤٠١ خلف ونسبت في إعراب القرآن ١/ ٢٤٣ للكوفيين وهي كذلك في الكشف ١/ ٢٥٠ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٠ والنشر ٢/ ٤١٠ وفتح القدير ١/ ١٠٩ وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣١٠ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٤٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٠٣ والبيان ١/ ١٠٤ والتبيان ١/ ٨٧.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٧: بعض البصريين وعن هارون بن موسى وفي البحر المحيط ١/ ٢٩١ أبو حيوة وغير منسوبة في التبيان ١/ ٨٧.

(٨) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٤٠: وتفسير تظاهرون تتعاونون، يقال: قد ظاهر فلان فلاناً إذا عاونه وانظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ١٠٦ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٠ والبحر المحيط ١/ ٢٩١ والإتحاف ١/ ٤٠١ وفتح القدير ١/ ١٠٩.

ويقرأ بتشديدِ الظاءِ والهاءِ من غير ألف[1]، وهو بيِّنٌ[2].

قوله تعالى: ﴿والعُدْوان﴾[3]، بالضم[4]، يقرأ شاذاً[5]، بالكسرِ[6]، وهو لغةٌ[7]، ونظيره من المصادر: الرُّضوان، والقُربان، الإتْيَان.

قوله تعالى: ﴿أُسَارى﴾[8]، الجمهورُ على فُعَالى مثل كُسَالى[9]، ويقرأ (أسرى) جمعُ أسير[10]، مثل جَريح وجَرْحى.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٧: مجاهد وقتادة وأبو جعفر وفي إعراب القرآن ١/ ٢٤٤ قتادة وفي البحر المحيط ١/ ٢٩١ مجاهد وقتادة باختلاف عنهما... ورويت عن أبي عمرو ونسبت في الإتحاف ١/ ٤٠١ إلى الحسن.

(٢) في إعراب القرآن ١/ ٢٤٤ قال أبو جعفر: وهذا بعيد وليس هو مثل قوله: ﴿يظَّهّرون منكم من نسائهم﴾ وفي البحر المحيط ١/ ٢٩١: فهذه خمس قراءات. ومعناها كلها التعاون والتناصر وانظر: الإتحاف ١/ ٤٠١.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٨٥.

(٤) في التبيان ١/ ٨٧ مصدر مثل الكفران.

(٥) كتبت في الأصل «شاذ» بالرفع والصواب ما أثبتناه.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧: أبو حيوة.

(٧) في التبيان ١/ ٨٧ والكسر لغة ضعيفة وفي اللسان (عدا) ٤/ ٢٨٤٦: عُدوان وعِدوان وفي إعراب القرآن ١/ ٢٥٨ المصدر رِضوان ورُضوان وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٨٠: والمصادر تأتي على فِعلان وفُعلان.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٨٥.

(٩) انظر: الحجة ٢/ ١١٤ والمبسوط ١٣٢ والسبعة ١٦٣ والكشف ١/ ٢٥١ والتيسير ٧٤ وحجة القراءات ١٠٤ وتفسير القرطبي ٢/ ٢١ والبحر المحيط ١/ ٢٩١ والنشر ٢/ ٤١١ والإتحاف ١/ ٤٠٢ وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣١١ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٤٠ وإعراب القرآن ١/ ٢٤٤ والكشاف ١/ ٢٩٤ والبيان ١/ ١٠٥، والتبيان ١/ ٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٧٢.

(١٠) في الحجة في علل القراءات ٢/ ١١٤: حمزة وانظر: المبسوط ١٣٢ والكشاف ١/ ٢٥١ والتيسير ٧٤ وحجة القراءات ١٠٤ وتفسير القرطبي ٢/ ٢١ والبحر المحيط ١/ ٢٩١ والنشر ٢/ ٤١٠ والإتحاف ١/ ٤٠١ وزاد في تفسير الفخر الرازي ٣/ ١٧٢ الكسائي وغير منسوبة=

قوله تعالى: ﴿تَفْدُوهم﴾[1] بالفتحِ من غيرِ ألفٍ[2]، ويقرأ (تُفَادُوهم)[3]، وماضيه فَادَى، وهو من باب المفاعلةِ الواقعةِ من اثنين[4]، لأن الفداءَ يكونُ بالبدلِ والقَبُول[5].

قوله تعالى: ﴿تُرَدُّون﴾[6]، بالتاءِ على الخطابِ[7]، كالذي قبلَه[8]، وبالياء على الغيبةِ حملاً على مَنْ يَفْعَلُ[9].

= في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٤٠ والكشاف ١/ ٢٩٤ والبيان ١/ ١٠٤ والتبيان ١/ ٨٧.

(١) سورة البقرة ٢/ ٨٥.

(٢) في الحجة في علل القراءات ٢/ ١١٤: حمزة وهي كذلك في المبسوط ١٣٢ وفي السبعة ١٦٣ إلى ابن كثير وأبي عمرو وحمزة وكذلك التيسير ٧٤ والبحر المحيط ١/ ٢٩١ وفي تفسير القرطبي ٢/ ٢١ أبدل بعاصم حمزة وفي الكشف ١/ ٢٥١ وحجة القراءات ١٠٥ الباقون ونسبت في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣١١ إلى بعضهم وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٤٠ وتفسير الطبري ٢/ ٣١١، والكشاف ١/ ٢٩٤ والتبيان ١/ ٨٧.

(٣) في الحجة في علل القراءات ٢/ ١١٤ نافع وعاصم والكسائي، وهي كذلك في السبعة ١٦٣ والتيسير ٧٤ والكشف ١/ ٢٥١ وحجة القراءات ١٠٤ والبحر المحيط ١/ ٢٩١ وفي تفسير القرطبي ٢/ ٢١ أبدل بعاصم حمزة وفي النشر ٢/ ٤١١: عاصم والكسائي ويعقوب وفي الإتحاف ١/ ٤٠٢ وأضاف أبا جعفر وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣١١ ـ ٣١٢ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٤٠ وتفسير الطبري ٢/ ٣١١ والكشاف ١/ ٢٩٤ والتبيان ١/ ٨٧.

(٤) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٣١٢ والحجة في علل القراءات ٢/ ١١٨ والكشف ١/ ٢٥٢ وحجة القراءات ١٠٤ ـ ١٠٥ والتبيان ١/ ٨٧ والبحر المحيط ١/ ٢٩١.

(٥) انظر: تفسير القرطبي ٢/ ٢٢ والبحر المحيط ١/ ٢٩١ واللسان (فدى) ٥/ ٣٣٦٦.

(٦) سورة البقرة ٢/ ٨٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨: السلمي ونسبت في إعراب القرآن ١/ ٢٤٥ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٣ وفتح القدير ١/ ١٠٩ إلى الحسن وزاد في البحر المحيط ١/ ٢٩٤ ابن هرمز باختلاف عنهما وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٩٤ والتبيان ١/ ٨٨.

(٨) في التبيان ١/ ٨٨ رداً على قوله ﴿تقتلون﴾ ٢/ ٨٥.

(٩) المقصود هو قوله تعالى في الآية: ﴿فما جزاء من يفعل ذلك منكم﴾ وهي قراءة الجمهور=

قوله تعالى: ﴿فلا يخفَّف﴾[1] قرىء شاذاً بالنونِ على تسميةِ الفاعل و (العذاب) بالنصب[2].

قوله تعالى: ﴿قلوبُنا غُلْفٌ﴾[3] الجمهور على إسكان اللامِ[4].

وقرىء بضمِّها[5]، على أنه جمعُ غلافٍ[6]، أي قُلوبُنا أوعيةٌ للعلمِ، فما بَالُها لا تعرفُ قولك[7] ومن سَكَّن جاز أن يكونَ سكَّن المضموم، وأن يكونَ جمع أغْلَفَ، مثل أحْمَر وحُمْر[8].

= في تفسير القرطبي ٢/ ٢٣ والبحر المحيط ١/ ٢٩٤ وفتح القدير ١/ ١٠٩ وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٩٤، والتبيان ١/ ٨٨.

(١) سورة البقرة ٢/ ٨٦.

(٢) في تفسير القرطبي ١/ ٢٥٠ يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقعت.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٨٨.

(٤) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٤٣: وأجود القراءتين (غُلْف) بإسكان اللام وانظر: البحر المحيط ١/ ٣٠١ والإتحاف ١/ ٤٠٣ وغير منسوبة في البيان ١/ ١٠٦ والتبيان ١/ ٨٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٨: بضم اللام اللؤلؤي عن أبي عمرو وفي الكشاف ١/ ٢٩٥ روى عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ٢/ ٢٥: ابن عباس والأعرج وابن محيصن وزاد في البحر المحيط ١/ ٣٠١ ابن هرمز وهي مروية عن أبي عمرو وفي الإتحاف ١/ ٤٠٣ نسبت لابن محيصن وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٤٣ والبيان ١/ ١٠٦ والتبيان ١/ ٨٩.

(٦) في إعراب القرآن ١/ ٢٤٦: فأما غُلُف فهو جمع غلاف لا غير، وانظر معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٤٣ والكشاف ١/ ٢٩٥ والبيان ١/ ١٠٦ والتبيان ١/ ٨٩ وتفسير القرطبي ٢/ ٣٥ والبحر المحيط ١/ ٣٠١ والإتحاف ١/ ٤٠٣.

(٧) انظر هذا الكلام في: معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٤٣ وإعراب القرآن ١/ ٢٤٦ والكشاف ١/ ٢٩٥ والبيان ١/ ١٠٦ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٥ والبحر المحيط ١/ ٣٠١.

(٨) انظر هذين الوجهين للتسكين في البيان ١/ ١٠٦ والتبيان ١/ ٨٩ والبحر المحيط ١/ ٣٠١ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٤٣ اكتفى بالوجه الأول وفي تفسير القرطبي ٢/ ٢٥ ذكر الوجه الثاني وانظر ذلك في الكشاف ١/ ٢٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٧٨.

قوله تعالى: ﴿وفريقاً تَقْتُلُون﴾[١] بالتخفيف، ويقرأ بالتشديدِ للتكثيرِ[٢].

[٤٤] قوله تعالى: ﴿كتاب من عند الله مصدّقٌ﴾[٣]، بالرفع على الصفةِ[٤]، ويقرأ بالنصب[٥] على الحالِ من الضميرِ في الجار[٦]، أو على أنه وصفُ النكرةِ فقرُبت من المعرفةِ[٧]، وهكذا قوله ﴿رسولٌ مصدِّقٌ﴾[٨].

قوله تعالى: ﴿بمُزَحْزِحه﴾[٩] وهو من زحزحته أي أبعدتُه[١٠]، ويقرأ

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٨٧.

(٢) في البحر المحيط ١/ ٢٩١: الحسن... وفي تفسير المهدوي أنها قراءة أبي نهيك والزهري والحسن ونسبت في الإتحاف ١/ ٤٠١ للحسن وفي فتح القدير ١/ ١٠٨ للزهري.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٨٩.

(٤) في التبيان ١/ ٩٠ بالرفع صفة لكتاب وانظر ذلك في معاني القرآن ١/ ٥٥ وإعراب القرآن ١/ ٢٤٦ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٦ وفتح القدير ١/ ١١٢ وفي البحر المحيط ١/ ٣٠٣ صفة ثانية.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٨: بالنصب ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ٢/ ٢٦ في مصحف أبيّ وزاد في البحر المحيط ١/ ٣٠٣ وبه قرأ ابن أبي عبلة وفي فتح القدير ١/ ١١٢ في مصحف أبي منصور وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٨٠ وفي إعراب القرآن ١/ ٢٤٦ ويجوز في غير القرآن النصب على الحال.

(٦) في التبيان ١/ ٩٠ أن يكون حالاً من الضمير في الظرف ويكون العامل الظرف أو ما يتعلق به الظرف وفي إعراب القرآن ١/ ٢٤٦ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٦ ويجوز في غير القرآن نصبه على الحال وهذا من مسوغات مجيء صاحب الحال نكرة.

(٧) أجاز ذلك سيبويه في الكتاب: ٢/ ١١٢ ـ ١١٣ وانظر هذا الوجه في معاني القرآن ١/ ٥٥ والكشاف ١/ ٢٩٥ والتبيان ١/ ٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٨٠ والبحر المحيط ١/ ٣٠٣ وفتح القدير ١/ ١١٢.

(٨) سورة آل عمران ٣/ ٨١ وقرىء (مصدقاً) بالنصب ونسبت لابن مسعود في معاني القرآن ١/ ٥٥ وإعراب القرآن ١/ ٢٤٦ وفي التبيان ١/ ٩٠ ومثله ﴿رسول من عند الله مصدق﴾ (٢/ ١٠١).

(٩) سورة البقرة ٢/ ٩٦.

(١٠) انظر: الكشاف ١/ ٢٩٨ وتفسير القرطبي ٢/ ٣٥ وفتح القدير ١/ ١١٦ واللسان (زحح) =

(بمُنْزِحه)[١] وهو من نَزح وأنزحته إذا أبعدتُه أيضاً[٢]، لأن الأكثرَ في الاستعمالِ في نزحتُ الماءَ ونَزَح الماءُ[٣].

قوله تعالى: ﴿لجبريل﴾[٤] فيه قراءاتٌ كثيرةٌ[٥]، كل منها لغةٌ[٦]، والكلمة أعجميةٌ وقد تلاعبت بها العربُ[٧]، وكذلك ﴿وميكال﴾[٨].

= ٣/١٨١٦.

(١) في شواذ القراءة ورقة ٢٩ عن ابن مسعود.

(٢) اللسان (نزح) ٦/٤٣٩٣.

(٣) في اللسان (نزح) ٦/٤٣٩٣: ونزحِ البئر ينزِحَها نَزْحاً، وأنزحها إذا استقى ما فيها حتى ينفد . . . يقال: نزحتِ البئرُ ونزحتها، لازم ومتعدٍّ. وكتبت هكذا في الأصل، وفي الثانية زائدة.

(٤) سورة البقرة ٢/٩٧.

(٥) في المحتسب ١/٩٧: ومن ذلك قراءة يحيى بن يعمر (جَبرَئلّ) مشددة اللام، بوزن جبرعلّ وعنه أيضاً وعن فياض بن غزوان (جبرائيل) بوزن جبراعيل بهمزة بعد الألف، وبهذا الوزن من غير همز بياءين عن الأعمش، (وميكاييل) من غير همز أيضاً ممدود، وقرأ (مِيكَئِل) بوزن ميكعل ابن هرمز الأعرج وابن محيصن.
وأضاف في إعراب القرآن ١/٢٥٠ قراءات أخرى مثل (جِبرِيل) أهل الحجاز، وتميم وقيس (جَبْرئيل) ولغة بني أسد (جَبْرين) وفي البحر المحيط ١/٣١٧ ـ ٣١٨ بلغت ثلاث عشرة لغة. وانظر في هذه القراءة: معاني القرآن للأخفش ١/٣٢٤ ـ ٣٢٥ وتفسير الطبري ٢/٣٨٨ ومختصر ابن خالويه ٨ والمبسوط ١٣٣ ـ ١٣٤ والكشاف ١/٢٩٩ وفتح القدير ١/١١٧.

(٦) انظر ذلك في: معاني القرآن للأخفش ١/٣٢٥ وتفسير الطبري ٢/٣٨٨ ومعاني القرآن وإعرابه ١/١٥٥ وإعراب القرآن ١/٢٥٠ والكشف ١/٢٥٥ والكشاف ١/٢٩٩ وتفسير القرطبي ٢/٣٧ والبحر المحيط ١/٣١٧ والإتحاف ١/٤٠٨ ـ ٤٠٩ وفتح القدير ١/١١٧.

(٧) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/١٥٧ والمحتسب ١/٩٧ ـ ٩٨ والكشاف ١/٩٩ والبحر المحيط ١/٣١٧ وفتح القدير ١/١١٧.

(٨) سورة البقرة ٢/٩٨ وانظر: المراجع السابقة في قراءة (وميكال).

قوله تعالى: ﴿أَوَ كُلَّما﴾[1]، الجمهورُ بفتحِ الواوِ[2]، ويقرأ بسكونِها[3]، على أنَّ أو بمعنى بل[4]، لأنَّ واوَ العطفِ لا تسكَّنُ[5]، لأنها مفتوحةٌ، والمفتوحُ لا يخفَّف[6].

قوله تعالى: ﴿عاهدوا﴾[7]، الجمهُور بالألف[8]، ويقرأ (عُوهِدُوا) على ما لم يسمّ فاعلُه، والواوُ بدلٌ من الألف[9].

ويقرأ (عَهَدوا) بفتح العينِ والهاءِ[10]، والأشبهُ أن تكونَ لغةً، أو على

---

(١) سورة البقرة ٢/ ١٠٠.

(٢) انظر: المحتسب ١/ ٩٩ والبحر المحيط ١/ ٣٢٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨: أبو السمال وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣٠٠ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ٢٠٠ والبحر المحيط ١/ ٣٢٣ والجنى الداني ٢٢٩ وفي المحتسب ١/ ٩٩: ما رواه ابن مجاهد عن رَوح عن أبي السمال وغير منسوبة في التبيان ١/ ٩٧ وتفسير القرطبي ٢/ ٣٩.

(٤) هذا رأي الكوفيين في معاني القرآن ١/ ٧٢ وفي المحتسب ١/ ٩٩ إلا أن معناها معنى بل للترك والتحول بمنزله أم المنقطعة وانظر ذلك في: حروف المعاني ٥٢ ومعاني الحروف ٧٩ والخصائص ٢/ ٤٥٨ والإنصاف ٢/ ٤٧٨ وشرح الكافية ٢/ ٣٦٩ وتفسير القرطبي ٢/ ٣٩ والبحر المحيط ١/ ٣٢٤ والجنى الداني ٢٢٩ وجواهر الأدب ٢٦١ وشرح التصريح ٢/ ١٤٥ ـ ١٤٦.

(٥) في المحتسب ١/ ٩٩ لأن واو العطف لم تسكن في موضع علمناه وفي تفسير القرطبي ٢/ ٣٩ وهذا كله متكلف.

(٦) في المحتسب ١/ ٩٩ وإنما ذلك في المضموم والمكسور.

(٧) سورة البقرة ٢/ ١٠٠.

(٨) انظر: المحتسب ١/ ١٠٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٨: الحسن وزاد في البحر المحيط ١/ ٣٢٤ أبا رجاء وغير معزوة في الكشاف ١/ ٣٠٠ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ٢٠٠ وفي الإتحاف ١/ ٤١٠ وهي قراءة مخالفة لرسم المصحف.

(١٠) القراءة غير منسوبة في الكشاف ١/ ٣٠٠ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ٢٠٠.

حذفِ الألفِ ويقرأ بكسرِ الهاء[1]، وأكثرُ ما يأتي ذلك في عَهِدْتُ الديارَ، أي سَبَقَ لي بها عهدٌ[2].

قوله تعالى: ﴿الشياطينُ﴾[3]، بالياء وهو الأصلُ، وقرىء (الشياطون) بالواو وفتحِ النونِ[4]، مثل جمع التصحيح[5]، قال ابن جني[6]: هو كالغلطِ من قارئه[7]، وقال غيرُه[8]، الواحدُ شَيَاط مصدرٌ، ثم وُصِفَ به، وجُمِع جَمْعَ التصحيحِ، فأما (الشياطين) على هذا ففياعيل على المشهور[9].

[٤٥] قوله تعالى: ﴿يُعَلِّمان من أحدٍ﴾[10]، بالتشديدِ[11]، وقرىء

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٨ والمحتسب ١/ ١٠٠ منسوبة لأبي السمال وغير منسوبة في البحر المحيط ١/ ٣٢٤ وفي المحتسب ١/ ١٠٠ والبحر المحيط ١/ ٣٢٤: أشبه بجريان المصدر على فعله.

(٢) في اللسان (عهد) ٤/ ٣١٤٨ عَهِد إليَّ في كذا، أي أوصاني وانظر: القاموس المحيط (عهد) ١/ ٣٣١ ومختار الصحاح (عهد) ٤٦٠.

(٣) سورة البقرة ٢/ ١٠٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨: الحسن وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣٠١ والتبيان ١/ ٩٩ والإتحاف ١/ ٤١٠ واللسان (شطن) ٤/ ٢٢٦٥ وزادفي البحر المحيط ١/ ٣٢٦ الضحاك.

(٥) انظر: التبيان ١/ ٩٩ والبحر المحيط ١/ ٣٢٦.

(٦) هو أبو الفتح عثمان بن جنى الأزدي بالولاء، إذ كان أبوه جنى مملوكاً رومياً يونانياً لسليمان بن جنى غير أبيه وكنيته أبو الفتح، وهي الكنية التي يجريها في كتبه توفي ٣٩٢هـ وإنباه الرواة ٢/ ٣٣٦ وشذرات الذهب ٣/ ١٦٦.

(٧) انظر المحتسب ٢/ ١٣٣ ذكر العكبري هذا الكلام في التبيان ١/ ٩٩ غير منسوب لأحد ونقله عنه صاحب البحر المحيط ١/ ٣٢٦ منسوباً إليه ونسبه العكبري هنا لابن جني على حين أجد أن ابن منظور في اللسان (شطن) ٤/ ٢٢٦٥ قد نسبه لثعلب.

(٨) انظر: الكشف ١/ ١٠.

(٩) في اللسان (شطن) ٤/ ٢٢٦٥ والشيطان نونه أصلية... ويقال أيضاً إنها زائدة ولكنها في الأصل ففعابيل والصواب ما أثبتناه.

(١٠) سورة البقرة ٢/ ١٠٢.

(١١) هي قراءة الجمهور في البحر المحيط ١/ ٣٣٠.

وماضيه أعلم[1].

قوله تعالى: ﴿المَلَكين﴾[2] بفتح اللام[3]، وهو ظاهرٌ[4]، وقُرِىء بكسرِها[5]، أرَادَ داودَ وسليمانَ[6]، وقيلَ[7] عِلْجَين[8]، كان في ذلك الزمان. وقيل: لَمَّا نَزَلَ المَلَكان صارَا مَلِكين[9].

قوله تعالى: ﴿هاروت وماروت﴾[10]، بالفتحِ بدل من الملكين[11]، أو

---

(١) هي قراءة طلحة بن مصرف: وانظر مختصر ابن خالويه ٨ والكشاف ١/ ٣٠١ والبحر المحيط ١/ ٣٢٩.

(٢) سورة البقرة ٢/ ١٠٢.

(٣) هي قراءة الجمهور أو القراءة المشهورة وانظر: معاني القرآن ١/ ٦٤ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٦٠ والتبيان ١/ ٩٩ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ٢١٨ والبحر المحيط ١/ ٣٢٩.

(٤) يشير بذلك إلى أنهما ملكان من الملائكة وانظر: معاني القرآن ١/ ٦٤ والبحر المحيط ١/ ٣٢٩.

(٥) في معاني القرآن ١/ ٦٤ ابن عباس وزاد عليه في مختصر ابن خالويه ٨: الحسن بن علي رضي الله عنه وفي الكشاف ١/ ٣٠١ الحسن وحده وفي تفسير الفخر الرازي ٣/ ٢١٨ الحسن والضحاك وابن عباس وهي كذلك في فتح القدير ١/ ١٢٠ وزاد في تفسير القرطبي ٢/ ٥٢ ابن أبزى وزاد في البحر ١/ ٣٢٩ أبا الأسود الدؤلي وغير معزوة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٦٠ والتبيان ١/ ٩٩.

(٦) هذا قول ابن أبزى كما ذكر القرطبي في تفسيره ٢/ ٥٢ وأبو حيان في البحر ١/ ٣٢٩ والشوكاني في فتح القدير ١/ ١٢٢ وفي تفسير القرطبي ٢/ ٥٢ و(ما) على هذا القول نافية وضعّف هذا القول ابن العربي.

(٧) هذا قول الحسن كما في تفسير القرطبي ٢/ ٥٢ والبحر المحيط ١/ ٣٢٩ ونسب في فتح القدير ١/ ١٢٢ إلى ابن أبي حاتم عن الضحاك وفي تفسير القرطبي ٢/ ٥٢ (وما) على هذا القول مفعولهُ غير نافية.

(٨) في اللسان (علج) ٤/ ٣٠٦٥: العلج: الرجل من كفار العجم... وقيل: حمار الوحش لاستعلاج خلقه وغلظه.

(٩) في معاني القرآن ١/ ٦٤ من الملوك.

(١٠) سورة البقرة ٢/ ١٠٢.

(١١) قراءة الجمهور في البحر المحيط ١/ ٣٢٩ وانظر هذا الوجه في معاني القرآن للأخفش =

على إضمار أعني[1]، وقرىء بالرفعِ[2]، على تقدير هما هاروت[3]، وقيل: مبتدأ و (ببابل) خبرُه.

قوله تعالى: ﴿بَيْنَ المرءِ﴾[4]، يقرأ بكسرِ الميمِ[5]، وفتحِها[6]، وضمِّها[7]، وكلٌّ ذلك لغةٌ[8].

ويقرأ بفتحِ الميمِ وكسرِ الراءِ من غيرِ همزٍ[9]، والوجهُ فيه أنه ألقى حركةَ الهمزةِ على الراء وحَذَفَها مثل الخَبَ[10].

ويقرأ كذلك إلاَّ أنَّه بتشديدِ الراء[11]، ووجهُه أن يقالَ وقف على الراءِ

= ١/ ٣٢٦ والتبيان ١/ ٣٢٦ والبحر المحيط ١/ ٣٢٩ وفي الكشاف ١/ ٣٠١ عطف بيان وهي كذلك في تفسير الفخر ٣/ ٢٢٠.

(١) في البحر المحيط ١/ ٣٣٠ . . . فانتصابهما على الذم كأنه قال: أذم هاروت وماروت، أي هاتين القبلتين.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨: الزهري وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣٠١ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ٢٢٠ وزاد في البحر المحيط ١/ ٣٣٠ الحسن.

(٣) انظر هذا الوجه في الكشاف ١/ ٣٠١ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ٢٢٠ والبحر المحيط ١/ ٣٣٠.

(٤) سورة البقرة ٢/ ١٠٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٨: الأشهب العقيلي وهي كذلك في المحتسب ١/ ١٠١ وأضاف في البحر المحيط ١/ ٣٣٢ الحسن وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٣٠١.

(٦) في التبيان ١/ ١٠٠ الجمهور على إثبات الهمزة بعد الراء وفي البحر المحيط ١/ ٣٣٢: قراءة بفتح الميم وسكون الراء والهمز.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨: ابن أبي إسحاق وهي كذلك في المحتسب ١/ ١٠١ والبحر المحيط ١/ ٣٣٢ وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٣٠١.

(٨) انظر ذلك في: المحتسب ١/ ١٠٢ والبحر المحيط ١/ ٣٣٢ واللسان (قرأ) ٦/ ٤١٦٦.

(٩) في المحتسب ١/ ١٠١ الحسن وقتادة وأضاف في البحر المحيط ١/ ٣٣٢ الزهري.

(١٠) انظر هذا الوجه في: المحتسب ١/ ١٠١ والبحر المحيط ١/ ٣٣٢.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٨: الزهري وقتادة وفي المحتسب ١/ ١٠١ الزهري وهي كذلك في البحر المحيط ١/ ٣٣٢ وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٣٠١ والتبيان ١/ ١٠٠.

الخفيفة فشدَّدها، كما قالوا في خالدٍ خالدّ، ثم أجروا الوصل مجرى الوقف[١].

قوله تعالى: ﴿وما هم بضارّين﴾[٢]، الجمهور على الجمع[٣]، ويقرأ كذلك إلاّ أنه بحذفِ النونِ[٤]، ووجهُه أنه أرادَ بضارّي أحدٍ، ثم فَصَل بينهما بحرفِ الجرِ[٥].

وقرأ على التثنية يشير إلى الملكين[٦].

ويقرأ بإمالة الضادِ من أجلِ الراء[٧].

قوله تعالى: ﴿لَمَثُوبَة﴾[٨]، الجمهور بضمِّ الثاءِ وواوٍ ساكنةٍ[٩]، وأصلُها ضمُّ الواوِ مثل مكرُمَة، إلاّ أنّها خُفِّفَت[١٠].

---

(١) انظر هذا الوجه في المحتسب ١/ ١٠١ والبحر المحيط ١/ ٣٣٢ وفي التبيان ١/ ١٠٠: ووجهه أن يكون ألقى حركة الهمزة على الراء ثم نوى الوقف عليه مشدداً وفي الكشاف ١/ ٣٠١ على تقدير التخفيف والوقف، كقولهم فرّج، وإجراء الوصل مجرى الوقف.

(٢) سورة البقرة ٢/ ١٠٢.

(٣) انظر البحر المحيط ١/ ٣٣٢.

(٤) قراءة الأعمش وانظر: المحتسب ١/ ١٠٣ والكشاف ١/ ٣٠١ ـ ٣٠٢ والبحر المحيط ١/ ٣٣٢.

(٥) انظر هذا الوجه في المحتسب ١/ ١٠٣ والكشاف ١/ ٣٠٢ والبحر المحيط ١/ ٣٢٢، وأضاف ابن جني في المحتسب ١/ ١٠٣ تخريجاً آخر وهو: أن هنا أيضاً ﴿من﴾ في ﴿من أحد﴾ غير أنه أجرى الجارّ مجرى جزء من المجرور، فكأنه قال: وما هم بضارّي به أحد.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩: ابن مسعود وفي الإتحاف ١/ ٤١٠ عن المطوعي.

(٨) سورة البقرة ٢/ ١٠٣.

(٩) انظر: البحر المحيط ١/ ٣٣٥.

(١٠) وهذا ما يسمى بالإعلال بالنقل في شرح الشافية ٣/ ١٤٤: إذا تحرك الواو والياء وسكن ما قبلها، فالقياس ألا يُعَلاّ بنقل ولا بقلب، لأن ذلك خفيف، لكن إن اتفق أن يكون ذلك في فعل قد أُعِلّ أصله بإسكان العين أو في اسم محمول عليه، سكن عين ذلك الفعل =

ويقرأ بسكونِ الثاء وفتحِ الواوِ[1]، مثل[2]: بَزْجَوَة وَمَقْوَدَة.

قوله تعالى: ﴿راعِنَا﴾[3]، غيرُ منوّنٍ على لفظِ الأمرِ من المراعاةِ[4]، ويقرأ (راعونا)[5]، على الجمع[6].

ويقرأ (راعِناً) بالتنوين[7] [٤٦] وهو فاعلٌ بمعنى المصدر[8] من

= والمحمول عليه إتباعاً لأصله وبعد الإسكان تنقل الحركة إلى ذلك الساكن المتقدم.
وهذا كلام لا يثبت أمام الدراسات الصوتية الحديثة وكل الذي حدث هو حذف (الواو) فقط yaku'ulu. وعوض عنها بتطويل الحركة بعدها ولكن اللغويين العرب ينظرون إلى الخط فيرون ضمة كانت مكتوبة فوق الواو (يَقْوُل) فانتقلت إلى القاف (يَقُول)!

(١) في مختصر ابن خالويه ٨: قتادة وزاد في المحتسب ١/ ١٠٣ ابن بُرَيْدَة وأبا السمال وهي كذلك في البحر المحيط ١/ ٣٣٥ وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٣٠٢ والتبيان ١/ ١٠١ واللسان (ثوب) ١/ ٥١٩: فأظهر الواو على الأصل، وقال الكلابيون: لا نعرف المثوْبة ولكن المثابة.

(٢) في التبيان ١/ ١٠١: قاسوه على الصحيح من نظائره نحوَ مقْتَلة.

(٣) سورة البقرة ٢/ ١٠٤.

(٤) في معاني القرآن ١/ ٦٩ هو من الإرعاء والمراعاة وهي قراءة الجمهور في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٦٥ وقد قيل في ﴿راعنا﴾ بغير تنوين ثلاثة أقوال وانظر: التبيان ١/ ١٠١ وتفسير القرطبي ٢/ ٦٠ والبحر المحيط ١/ ٣٣٨.

(٥) في معاني القرآن ١/ ٦٩: ابن مسعود وهي كذلك في مختصر ابن خالويه ٩ والكشاف ١/ ٣٠٢ وأضاف في البحر ١/ ٣٣٨: أُبيّ ونسبت في تفسير القرطبي ٢/ ٦٠ إلى زرّ بن حبيش والأعمش.

(٦) انظر: الكشاف ١/ ٣٠٢ والبحر المحيط ١/ ٣٣٨: على إسناد الفعل لضمير الجمع.

(٧) في معاني القرآن ١/ ٧٠: الحسن البصري وهي كذلك في معاني القرآن وإعرابه.١/ ١٦٥ ومختصر ابن خالويه ٩ وإعراب القرآن ١/ ٢٥٤ والكشاف ١/ ٣٠٢ وتفسير القرطبي ٢/ ٦٠ وفتح القدير ١/ ١٢٤ وزاد في البحر المحيط ١/ ٣٣٨ ابن أبي ليلى وأبا حيوة وابن محيصن وفي الإتحاف ١/ ٤١١ ابن محيصن والحسن وغير منسوبة في التبيان ١/ ١٠١.

(٨) في معاني القرآن ١/ ٧٠ ينصب بالقول وكذلك معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٦٦ والكشاف ١/ ٣٠٢. والبيان ١/ ١١٦ وزاد في إعراب القرآن ١/ ٢٥٤ نصبه على أنه مصدر وفي التبيان ١/ ١٠١ صفة لمصدر محذوف وانظر البحر المحيط ١/ ٣٣٨ والإتحاف ١/ ٤١١.

الرعونة[١].

قوله تعالى: ﴿ما يودُّ﴾[٢] على لفظِ المستقبلِ وقُرِىءَ على لفظِ الماضي (ود)[٣].

قوله تعالى: ﴿ولا المشركين﴾[٤] بالياءِ جرًّا بالعطف على ﴿أهل﴾[٥] أي ومن المشركين[٦]، ويقرأ بالواو عطفاً على (الذين)[٧].

قوله تعالى: ﴿ما ننسخْ﴾[٨] يقرأ بضمِّ النونِ وكسرِ السين[٩]، وماضيه أَنْسَخْتُ الكتاب[١٠].

---

(١) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٦٦ وإعراب القرآن ١/ ٢٥٤ والمشكل ١/ ١٠٨ والكشاف ١/ ٣٠٢.

(٢) سورة البقرة ٢/ ١٠٥.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) سورة البقرة ٢/ ١٠٥.

(٥) انظر: إعراب القرآن ١/ ٢٥٤ والتبيان ١/ ١٠٢ والبحر المحيط ١/ ٣٤٠.

(٦) انظر: معاني القرآن ١/ ٧٠ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٢٩ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٦٦.

(٧) في معاني القرآن ١/ ٧٠: ولو كانت ﴿المشركون﴾ رفعاً مردودة على ﴿الذين كفروا﴾ كان صواباً وهي كذلك في إعراب القرآن ١/ ٢٥٤ وتفسير القرطبي ٢/ ٦١ وفي التبيان ١/ ١٠٢: وإن كان قد قرىء (ولا المشركون) بالرفع فهو معطوف على الفاعل وردّ أبو حيان ذلك في البحر ١/ ٣٤٠.

(٨) سورة البقرة ٢/ ١٠٦.

(٩) في الحجة في علل القراءات ٢/ ١٤١ ابن عامر وهي كذلك في المبسوط ١٣٤ والكشف ١/ ٢٥٧ وحجة القراءات ١٠٩ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ٢٢٦ وتفسير القرطبي ٢/ ٦٧ والنشر ٢/ ٤١٤ وتحبير التيسير ٨٨ والإتحاف ١/ ٤١١ وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٣٠٣ والبيان ١/ ١١٧ والتبيان ١/ ١٠٣.

(١٠) في التبيان ١/ ١٠٣: يقال: أنسخت الكتاب، أي عرضته للنسخ وانظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ١٤٥ والكشف ١/ ٢٥٧ وحجة القراءات ١٠٩ والكشاف ١/ ٣٠٣ والبيان =

قوله تعالى: ﴿أوننسأها﴾[1]، يقرأ بالألفِ[2]، وفيه وجهان:

أحدُهما: أنه ليّن الهمزَةَ[3].

والثاني: أنه أراد تركها[4].

ويقرأ بضمِّ النونِ وكسرِ السين من غيرِ همزٍ[5]، وفيه الوجهان[6].

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح النونِ الثانيةِ وتشديدِ السين[7].

= ١/١١٧ وتفسير الفخر الرازي ٣/٢٢٦ وتفسير القرطبي ٢/٦٧ والنشر ٢/٤١٤ والإتحاف ١/٤١١.

(١) سورة البقرة ٢/١٠٦ وهي في المصحف ﴿أو نُنسِها﴾.

(٢) في التبيان ١/١٠٣: ويقرأ بغير همز على إبدال الهمزة ألفاً وفي البحر المحيط ١/٣٤٣ وقرأت طائفة كذلك إلا أنه بغير همز وذكر أبو عبيد البكري في كتاب اللآلىء ذلك عن سعد بن أبي وقاص وأراه وهم وكذا قال ابن عطية وحملها سيبويه في كتابه ٣/٤٦٨ على قلب الهمزة ألفاً.

(٣) انظر: في الهمزة الملينة: سر صناعة الإعراب ١/٥٣ ـ ٥٤.

(٤) انظر: معاني القرآن ١/٦٤ والحجة في علل القراءات ٢/١٤٧ وحجة القراءات ١١٠ والإتحاف ١/٤١١ وهذا الوجه يتعارض مع الجزم على الشرط.

(٥) في الحجة في علل القراءات ٢/١٤٦: غير ابن كثير وأبي عمرو وهي كذلك في المبسوط ١٣٤ والكشف ١/٢٥٨ وحجة القراءات ١٠٩ ـ ١١٠ وتفسير الفخر الرازي ٣/٢٢٦ وتفسير القرطبي ٢/٦٧ والبحر المحيط ١/٣٤٣ والنشر ٢/٤١٤ وتحبير التيسير ٨٨ والإتحاف ١/٤١١ وفتح القدير ١/١٠٣.

(٦) في معاني القرآن ١/٦٤: عامة القُرّاء يجعلونه من النسيان وكذلك في معاني القرآن وإعرابه ١/١٦٦ والوجهان اللذان ذكرهما أبو علي في الحجة ٢/١٤٧: أحدهما: أن يكون بمعنى الترك. والآخر: النسيان الذي هو مقابل الذكر، وانظر كذلك: الكشف ١/٢٥٩ وحجة القراءات ١١٠ والبيان ١/١١٧ والبحر المحيط ١/٣٤٣ وفي التبيان ١/١٠٣ حمله على معنى نأمرك بتركها أو بتأخيرها.
ويفهم من كلام العكبري أن الوجهين هما الوجهان في القراءة السابقة، وهذا وهم لأن هذه القراءة ليس فيها تليين الهمزة.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩: أبو رجاء وهي كذلك في المحتسب ١/١٠٣ وزاد في البحر =

ويقرأ (تنساها) بالتاء[١]، على خطابِ النبيّ صلى الله عليه وسلم[٢]. وفيه الهمزُ[٣]، وإسقاطه.

ويقرأ كذلك: إلا أنه على ما لم يُسَمّ فاعلُه[٤].

قوله تعالى: ﴿كما سُئِل موسى﴾[٥]، يقرأ بالياء[٦]، وهو من سَالَ يَسَال[٧] وهما يتساولان[٨]، فهو كخِيفَ من خاف.

= ١/٣٤٣ الضحاك وغير منسوبة في الكشاف ١/٣٠٣ وقد خرّجها ابن جني في المحتسب ١/١٠٣ فقال: أما (نُنسها) فنفعلها من النسيان فيكون فعّلت في هذا كأفعلت في قراءة أكثر القراءة (نُنْسِها).

(١) في مختصر ابن خالويه ٩: (تنساها) سعد بن أبي وقاص، وأضاف في المحتسب ١/١٠٣ الحسن ويحيى بن يعمر، وهي كذلك في البحر المحيط ١/٣٤٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩: خطاباً له وفي المحتسب ١/١٠٣ أو تنسى أنت يا محمد وهي كذلك في الكشاف ١/٣٠٣.

(٣) في البحر المحيط ١/٣٤٣: وقرأت فرقة كذلك إلا أنهم همزوا.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٩: (أو نُنْسها) لم يسمّ فاعله سعيد بن المسيب وهي كذلك في البحر المحيط ١/٣٤٣ وأضاف في المحتسب ١/١٠٣ الضحاك، وغير منسوبة في التبيان ١/١٠٣.

(٥) سورة البقرة ٢/١٠٨.

(٦) في إعراب القرآن ١/٢٥٥ الحسن وهي كذلك في تفسير القرطبي ٢/٧٠ وأضاف في البحر المحيط ١/٣٤٦ أبا السمال، وغير منسوبة في التبيان ١/١٠٤.

(٧) في الحجة في علل القراءات ٢/١٦٩: القول إن في سألت لغتين: سألت أسأل. العين همزة، وهي اللغة الفاشية الكثيرة وسلت أسال لغة وانظر: إعراب القرآن ١/٢٥٥ أضاف وجهاً أن يكون على بدل الهمزة إلا أن بدل الهمزة بعيد وفي معاني القرآن وإعرابه ١/١٦٩: ويجوز كما سيل موسى من قبل وهي لغة وفي التبيان ١/١٠٤: وهو على لغة من قال: سلت تسال . . . مثل خفت تخاف والياء منقلبة عن واو (وقد عاملوا الفعل هنا معاملة الأجوف).

(٨) في الحجة في علل القراءات ٢/١٦٩: وحكى أبو عثمان عن أبي زيد هما يتساولان في هذه اللغة فدلّ على أن العين منها واو وليست المهموزة وانظر: تفسير القرطبي ٢/٧٠.

ويقرأ (كما سأل موسى) على أن موسى هو الفاعلُ[1].

قوله تعالى: ﴿من بعد ما تبيَّن لهم الحقُّ﴾[2]، يقرأ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه[3].

ويقرأ (بُيِّن) بغير تاء، وهو ظاهرٌ[4].

قوله تعالى: ﴿لَنْ يَدْخُلَ الجنَّة﴾[5] يقرأ على ما لم يسمّ فاعلُه[6]، والقائمُ مقامُ الفاعِل (مَنْ) و (الجنةُ) مفعولٌ في القراءتين.

قوله تعالى: ﴿ما كان لهم أنْ يَدْخُلُوها﴾[7] [٤٧] يقرأ على تسميَةِ الفاعل، وتَرْكِ التسميةِ[8].

قوله تعالى: ﴿إلا خائفين﴾[9]، يقرأ (إلا خُيَّفاً) على فُعَّل[10]، مثل صُوّم وقُوّم، وأبدلوا من الواو ياءً لثقلِها بعد الضمة[11]، ومنه قول الشاعر:

لــولا الإلــهُ مــا سكنّــا خَضَّمــا
ولا ظَلِلْنــا بــالمســائِــي قُيَّمــا[12]

---

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٢) سورة البقرة ٢/ ١٠٩.
(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٤) في شواذ القراءة ورقة ٣٠ عن أبي السمال.
(٥) سورة البقرة ٢/ ١١١.
(٦) في شواذ القراءة ورقة ٣٠ عن عبيد بن عمر.
(٧) سورة البقرة ٢/ ١١٤.
(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٩) سورة البقرة ٢/ ١١٤.
(١٠) في الكشاف ١/ ٣٠٦ عبد الله بن مسعود ونسبت في البحر المحيط ١/ ٣٥٨ إلى أبيّ.
(١١) انظر: الخصائص ٣/ ٢١٩ والبحر المحيط ٢٥٨ وهي ما يسمى بالمعاقبة الحجازية.
(١٢) الرجز غير منسوب: انظر الخصائص ٣/ ٢١٩ وشرح المفصل ١/ ٣٠؛ ٦٠ ومعجم الشواهد ٥٣٢.

قوله تعالى: ﴿فأينما تولُّوا﴾[1]، يقرأ بفتحِ التاءِ وفتحِ اللام[2]، على أنَّه ماضٍ، والإخبارُ عن الغيب[3]، ويجوزُ أن يكونَ مستقبلاً للخطابِ، أي تتولَّوا وحَذَفَ[4] كقوله: ﴿لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾[5].

قوله تعالى: ﴿بديعُ السموات﴾[6] أي هو بديع[7]، ويقرأ بالنصبِ[8]، على التعظيم، أو على إضمار أعني[9].

وبالجر[10] على أنه صفةٌ ﴿لله﴾ في قوله: ﴿ولله المشرق﴾، ويجوز أن يكونَ بدلاً من الهاء في قوله ﴿له قانتون﴾[11].

---

(١) سورة البقرة ٢/ ١١٥.

(٢) قراءة الحسن وانظر في ذلك: مختصر ابن خالويه ٩ وإعراب القرآن ١/ ٢٥٧ والكشاف ١/ ٣٠٧ وتفسير القرطبي ٢/ ٧٩ والبحر المحيط ١/ ٣٦٠ والإتحاف ١/ ٤١٢ وغير منسوبة في التبيان ١/ ١٠٨.

(٣) في التبيان ١/ ١٠٨: أنه ماضٍ والضمير للغائبين والتقدير أينما يتولون وانظر كذلك البحر المحيط ١/ ٣٦٠.

(٤) في التبيان ١/ ١٠٨ فحذف التاء الثانية وانظر: إعراب القرآن ١/ ٢٥٧ وتفسير القرطبي ٢/ ٧٩.

(٥) سورة هود ١١/ ١٠٥.

(٦) سورة البقرة ٢/ ١١٧.

(٧) انظر: إعراب القرآن ١/ ٢٥٧ وتفسير القرطبي ٢/ ٨٦ والبحر ١/ ٣٦٤ وفتح القدير ١/ ١٣٣.

(٨) قراءة المنصور وانظر الكشاف ١/ ٣٠٧ والبحر المحيط ١/ ٣٦٤.

(٩) انظر: الكشاف ١/ ٣٠٧ والبحر المحيط ١/ ٣٦٤ وفي اللسان (بدع) ١/ ٢٣٠ قال الليث: وقرىء بالنصب على وجه التعجب قال الأزهري: ما علمت أحداً من القراء قرأ (بديعَ) بالنصب والتعجب فيه غير جائز وإن جاء مثله في الكلام فنصبه على المدح.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٩: صالح بن أحمد وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٣٠٧ والبحر المحيط ١/ ٣٦٤.

(١١) انظر الوجه الثاني في الكشاف ١/ ٣٠٧ والبحر المحيط ١/ ٣٦٤.

ويقرأ (بديعُ) بالرفع والتنوين[1]، و (الأرضَ) بالنصب مفعول (بديع و (السموات) في موضع نصب أيضاً.

قوله تعالى: ﴿ولا تسأل﴾ يقرأ بفتحِ التاءِ وسكونِ اللامِ على النهي[2].

ويقرأ بضمِّ اللامِ وإبدالِ الهمزةِ ألفاً[3]، وماضيه سَالَه، وهما يَتَسَاولان[4].

ويقرأ (ولا تُسَل) على ما لم يسمّ فاعلُه، وإلقاء حركة الهمزة على السين[5].

ويقرأ في الشاذ (ولن تُسْأل)[6]، وقرأ آخرون (وما تُسأل)[7].

---

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ٧٥ ابن عباس وأبو جعفر وبعض أهل المدينة ونسبت إلى نافع وحده في الحجة في علل القراءات ٢/ ١٦٣ وحجة القراءات ١١١ والتيسير وتفسير الفخر الرازي ٤/ ٣٠ وتفسير القرطبي ٢/ ٧٦ وزاد في الكشف ١/ ٢٦٢ ابن عباس ونسبت في المبسوط ١٣٥ إلى نافع ويعقوب وهي كذلك في البحر المحيط ١/ ٣٦٨ والنشر ٢/ ٤١٦ وتحبير التيسير ٨٨ والإتحاف ١/ ٤١٤ ونسبت في تفسير الطبري ٢/ ٥٥٨ إلى بعض أهل المدينة وهي غير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٤٤ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٧٩ والكشاف ١/ ٣٠٨ والبيان ١/ ١٢٠ والتبيان ١/ ١١٠.

(٣) في شواذ القراءة ورقة ٣١ أبو بجريه وابن مناكر.

(٤) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٦٩ والحجة في علل القراءات ٢/ ١٦٩ وإعراب القرآن ١/ ٢٥٥ والتبيان ١/ ١٠٤.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) كتبها في الأصل (وإن تسأل) والصواب ما أثبتناه وانظر معاني القرآن ١/ ٧٥ ومختصر ابن خالويه ٩ وحجة القراءات ١١٢ والكشاف ١/ ٣٠٨ وتفسير الفخر الرازي ٤/ ٣٠ والقراءة نسبت لابن مسعود في معاني القرآن ١/ ٧٥ والبحر المحيط ١/ ٣٦٧ وزاد في مختصر ابن خالويه ٩: أبيّ والقراءة بدون نسبة في حجة القراءات ١١٢ والكشاف ١/ ٣٠٨ وتفسير الفخر الرازي ٤/ ٣٠.

(٧) كتبها في الأصل (وما تسأل) والصواب بالهمز وهي منسوبة لأبيّ بالهمز في معاني القرآن ١/ ٧٥ ومختصر ابن خالويه ٩: والكشاف ١/ ٣٠٨ وتفسير الفخر الرازي ٤/ ٣٠ والبحر المحيط ١/ ٣٦٧.

قوله تعالى: ﴿إبراهيم﴾[١]، فيه لغاتٌ كلُّها قد قرىء بها[٢]، (إبراهيم) بالياء[٣]، [٤٨] و (إبراهام) بالألف[٤]، و (إبراهِمَ) بغير ألف وبكسرِ الهاءِ[٥] وبفتحِها[٦]، و (إبراهوم) بالواو[٧]، و (إبراهُم) بضم الهاء من غير واو[٨]، وهذا الاسم غير عربي[٩].

قوله تعالى: ﴿ذُرِّيَّتِي﴾[١٠]، الجمهور بضم الذَّال والتشديدِ[١١].

ويقرأ بفتحِ الذالِ[١٢]، ومنهم مَنْ يكسرها[١٣]، وفي وزنها أوجه:

---

(١) سورة البقرة ٢/ ١٢٤.

(٢) في إعراب ثلاثين سورة ٤: ذكر ست لغات وفي التبيان ١/ ١١١ - ١١٢: وفي (إبراهيم) لغات (ثم ذكر أربع لغات) وبكلٍّ قد قرىء، وفي البحر المحيط ١/ ٣٧٢ وفيه لغى ست وانظر: اللسان (برهم) ١/ ٢٧١.

(٣) في التبيان ١/ ١١١ وهو المشهور وفي البحر ١/ ٣٧٢ وهي الشهيرة المتداولة وفي ١/ ٣٧٤: الجمهور.

(٤) في إعراب ثلاثين سورة ٤: ابن عامر وانظر ذلك في المبسوط ١٣٥ وحجة القراءات ١١٣ وتفسير الفخر الرازي ٤/ ٣٧ والإتحاف ١/ ٤١٦ وزاد في البحر المحيط ١/ ٣٧٤ والمفضل وابن الزبير ونسبت في الكشف ١/ ٢٦٣ إلى هشام. . . والألف لغة شامية قليلة ونسبت إليه في النشر ٢/ ٤١٧ وبدون نسبة في التبيان ١/ ١١٢ واللسان (برهم) ١/ ٢٧١.

(٥) في البحر ١/ ٣٧٤: أبو بكرة وغير منسوبة في إعراب ثلاثين سورة ٤ والتبيان ١/ ١١٢ والبحر ١/ ٣٧٢.

(٦) غير منسوبة في إعراب ثلاثين سورة ٤: والبحر المحيط ١/ ٣٧٢ واللسان (برهم) ١/ ٢٧١.

(٧) انظر البحر ١/ ٣٧٢، ٣٧٤.

(٨) غير منسوبة في إعراب ثلاثين سورة ٤ والتبيان ١/ ١١٢ والبحر المحيط ١/ ٣٧٢.

(٩) انظر: إعراب ثلاثين سورة ٤ وحجة القراءات ١١٤ والتبيان ١/ ١١٢ والبحر المحيط ١/ ٣٧٢.

(١٠) سورة البقرة ٢/ ١٢٤.

(١١) في البحر المحيط ١/ ٣٧٧ قراءة الجمهور.

(١٢) في المحتسب ١/ ١٥٦ زيد بن ثابت وفي تفسير القرطبي ٢/ ١٠٧ زيد بن ثابت وفي البحر المحيط ١/ ٣٧٧ أبو جعفر.

(١٣) في مختصر ابن خالويه ٩: زيد بن ثابت وكذلك في المحتسب ١/ ١٥٦ وتفسير القرطبي=

أحدها[1]: فُعْلِيَّة من الذرِّ والياء زائدة.

والثاني[2]: فُعْلُولة ذُرُّورة، فاللام مكررة وأبدلت الراء ياء فاجتمعت الياء والواو، فأبدلت الواو ياء وأدغمت.

والثالث[3]: فُعْلِيلَة ذُرِّيرة، ثم فُعِل ما تقدم.

والرابع[4]: ذُرُّوءة فُعُّولة، من ذَرَأ الله الخلقَ، ثم أُبْدِلَتِ الهمزةُ ياءً، وفعل ما ذكرنا.

والخامس[5]: ذُرُّورة من ذَرَا يَذْرُو[6]، ثم أُبْدِل.

ويقرأ بضمِّ الذالِ وتخفيفِ الراءِ والياءِ من غير همزٍ على فُعْلَة[7]، ويجوز أن يكون خفَّف الأصل.

وقرىء (ذُرِّئتي) بالهمز[8].

قوله تعالى: ﴿فأمتِّعُه﴾[9]، يقرأ بالتشديد وضم العين[10]، وفيه وجهان:

= ٢/١٠٧ والبحر المحيط ١/٣٧٧ وفي الإتحاف ١/٤١٦ عن المطوعي لغة فيها.

(١) في المحتسب ١/١٥٦ وفي تفسير القرطبي ٢/١٠٧ فُعْلِية من الذر وانظر: البحر المحيط ١/٣٧٢.

(٢) انظر المحتسب ١/١٥٨ وفي البحر المحيط ١/٣٧٢ ـ ٣٧٣ وكذلك فعلولة أبدلت الراء الآخرة في ذلك ياء كراهة التضعيف وانظر: تفسير القرطبي ٢/١٠٨.

(٣) انظر: البحر المحيط ١/٣٧٣.

(٤) انظر المحتسب ١/١٥٧ والبحر المحيط ٣٧٢؛ ٣٧٣.

(٥) المحتسب ١/١٥٩ وفي البحر المحيط ١/٣٧٢: ويجوز أن تكون فعولة من ذروت الأصل ذرووة أبدلت لام الفعل.

(٦) في الأصل يذروا.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) سورة البقرة ٢/١٢٦.

(١٠) في الحجة في علل القراءات ٢/١٧١ إلى غير ابن عامر وهي كذلك في المبسوط ١٣٦ =

أحدُهما[1]: أن يكون لم يجزم، لأن فعّل فِعْلٌ ماض.

والثاني: أن تكون (مَنْ) بمعنى الذي[2]، والفاءُ إما زائدة[3]، أو دخلت لشبه مَنْ بالشرط[4].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بالتخفيفِ[5].

ويقرأ بسكونِ العينِ على جوابِ الشرطِ[6].

ويقرأ على لفظِ الأمرِ[7].

= والسبعة ١٧٠ والكشف ١/ ٢٦٥ والتيسير ٧٦ وحجة القراءات ١١٤ وتفسير الفخر الرازي ٤/ ٥٥ وتفسير القرطبي ٢/ ١١٩ والنشر ٢/ ٤١٨ والإتحاف ١/ ٤١٧ وفي البحر المحيط ١/ ٣٨٤ إلى الجمهور من السبعة وهي بدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٣٦ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٨٧ والبيان ١/ ١٢٢ والتبيان ١/ ١١٤.

(١) لم أجد هذا الوجه في المراجع السابقة ولا أعرفه.

(٢) انظر: التبيان ١/ ١١٤.

(٣) في التبيان ١/ ١١٤ والفاء زائدة على قول الأخفش وانظر: البحر المحيط ١/ ٣٨٤.

(٤) في التبيان ١/ ١١٤: والوجه الثاني أن تكون (مَنْ) شرطية، والفاء جوابها وانظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٣٦ وإعراب القرآن ١/ ٢٦٠ والبحر المحيط ١/ ٣٨٤.

(٥) في الحجة في علل القراءات السبع ٢/ ١٧١: ابن عامر وهي كذلك في المبسوط ١٣٦ والسبعة في القراءات ١٧٠ والتيسير ٧٦ والكشف ١/ ٢٦٥ وحجة القراءات ١١٤ والبحر المحيط ١/ ٣٨٤ والنشر ١/ ٤١٨ والإتحاف ١/ ٤١٧ والقراءة غير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٨٧ والبيان ١/ ١٢٢ والتبيان ١/ ١١٤.

(٦) في التبيان ١/ ١١٤: وقرىء شاذًّا بسكون العين، وفيه وجهان:
أحدهما: أنه حَذَف الحركة لتوالي الحركات.
والثاني: أن تكون الفاء زائدة و (أمتّعه) جواب الشرط.

(٧) في معاني القرآن ١/ ٧٨: ابن عباس وهي كذلك في تفسير الطبري ٣/ ٥٤ والمحتسب ١/ ١٠٤ والكشاف ١/ ٣١٠ وزاد في تفسير القرطبي ٢/ ١١٩ مجاهد وقتادة وفي البحر المحيط ١/ ٣٨٤ ابن عباس ومجاهد وغيرهما وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٣٦ والتبيان ١/ ١١٤: وعلى هذا يكون من تمام الحكاية عن إبراهيم وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٨٧ ـ ١٨٨: على الدعاء ولفظ الدعاء كلفظ الأمر مجزوم.

قوله تعالى: ﴿ثم أضطَرُّه﴾[١]، يقرأ بضمِّ الراءِ[٢]، [٤٩] وفتحِها[٣]، مثل (فأمتعه) إلا أنَّ الفتحةَ لالتقاءِ الساكنين[٤].

ويقرأ (نضطره) بالنونِ على التعظيم[٥].

ويقرأ بوصلِ الهمزةِ على الأمرِ[٦]. ومنهم مَنْ يكسِرُ حرفَ المضارعةِ فيه كانت نوناً أو همزةً[٧]، وهي لغةٌ[٨].

قوله تعالى: ﴿واجعلنا مسلمَيْن لك﴾[٩]، على التثنيةِ[١٠]، ويقرأ على

---

(١) سورة البقرة ٢/ ١٢٦.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ١/١٨٧: أكثر القراء وفي المحتسب ١/ ١٠٤ الجماعة وفي التبيان ١/ ١١٤ الجمهور على رفع الراء.

(٣) في معاني القرآن ١/٧٨: ابن عباس وهي كذلك في تفسير الطبري ٣/ ٥٤ والمحتسب ١/ ١٠٤ وزاد في تفسير القرطبي ٣/ ١١٩ مجاهد وقتادة وفي البحر ١/ ٣٨٤ مجاهد وغيرهما وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٣٦ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٨٧ والتبيان ١/ ١١٤.

(٤) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٨٨: والراء مفتوحة لسكونها وسكون الراء التي قبلها وانظر إعراب القرآن ١/ ٢٦١.

(٥) في معاني القرآن ١/ ٧٨: قراءة أبيّ وهي كذلك في إعراب القرآن ١/ ٢٦٠ والكشاف ١/ ٣٠٨ وتفسير القرطبي ٢/ ١١٩ والبحر المحيط ١/ ٣٨٤.

(٦) في معاني القرآن ١/ ٧٨: ابن عباس وفي الكشاف ١/ ٣١٠ كذلك والمراد الدعاء من إبراهيم وغير منسوبة في التبيان ١/ ١١٤.

(٧) في معاني القرآن ١/ ٧٨: يحيى بن وثاب وهي كذلك في مختصر ابن خالويه ٩: وإعراب القرآن ١/ ٢٦٠ والكشاف ١/ ٣١٠ والبحر المحيط ١/ ٣٨٤.

(٨) في إعراب القرآن ١/ ١٧٣ لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وفي المحتسب ١/ ٣٣٠ تميم وفي البحر ١/ ٢٣ ـ ٢٤ قيس وتميم وأسد وربيعة.. وهذيل وانظر: المشكل ١/ ٧٠ والبيان ١/ ٣٨ وهي تسمَّى تلتلة بهراء انظر: فصول في فقه العربية ١٢٤.

(٩) سورة البقرة ٢/ ١٢٨.

(١٠) انظر: التبيان ١/ ١١٥.

الجمعِ[1] أي اجعلنا وأتباعَنا مُسْلِمين[2].

قوله تعالى: ﴿وأَرِنَا﴾[3]، يقرأ بكسرِ الراءِ[4]، ومنهم مَنْ يسكِّن الراءَ للتخفيفِ[5]، كما يخفّف (كَتِف) فتسكَّن تاؤُه[6]، ومثله ﴿أَرِنَا﴾ لأنَّ النونَ متصلةٌ بالراءِ[7].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٩: عوف الأعرابي والحسن وفي البحر المحيط ١/ ٣٨٨ ابن عباس وعوف وفي الإتحاف ١/ ٤١٨ عن الحسن وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٣١١.

(٢) في الكشاف ١/ ٣١١: أو أجريا التثنية على حكم الجمع.

(٣) سورة البقرة ٢/ ١٢٨.

(٤) في الحجة في علل القراءات ٢/ ١٧٣: ما عدا ابن كثير وهي كذلك في السبعة ١٧٠ وحجة القراءات ١١٤ وزاد في المبسوط ١٣٧ يعقوب والنشر كذلك ٢/ ٤١٨ ـ ٤١٩ وفي تفسير الفخر الرازي ٤/ ٦٣ ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وفي تفسير الطبري ٢/ ٧٥ عامة أهل الحجاز والكوفة وفي الكشف ١/ ٢٤٢ جماعة القراء وفي التبيان ١/ ١١٦ الجمهور على كسر الراء وفي تفسير القرطبي ٢/ ١٢٨ إلى غير من أسكن الراء واختارها الأخفش في معاني القرآن ١/ ٣٣٦.

(٥) في الحجة في علل القراءات ٢/ ١٧٣ ابن كثير وهي كذلك في السبعة ١٧٠ وحجة القراءات ١١٤ والبحر المحيط ١/ ٢٩٠ وزاد في الكشف ١/ ٢٤١ أبا عمرو وفي التيسير ٧٦ أبدل أبا شعيب بأبي عمرو وفي المبسوط ١٣٦ ابن كثير ويعقوب وهي كذلك في النشر ٢/ ٤١٩ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٨٩ أبو عمرو وزاد عليه في تفسير الفخر الرازي ٤/ ٦٣ ابن كثير وفي تفسير القرطبي ٢/ ١٢٧: إلى عمر بن العزيز وقتادة وابن كثير وابن محيصن والسدي وروح عن يعقوب ورويس واختارها أبو حاتم وهي غير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٣٦ وإعراب القرآن ١/ ٢٦٢ والكشاف ١/ ٣١١ والتبيان ١/ ١١٦.

(٦) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٨٩: وهذا ليس بمنزلة فخذ ولا عضد لأن الأصل في هذا (أرئنا) فالكسرة إنما هي كسرة همزة ألقيت، وطرحت حركتها على الراء، فالكسرة دليل الهمزة وحذفها قبيح، وهو جائز على بعده وانظر: إعراب القرآن ١/ ٢٦٢ وفي التبيان ١/ ١١٦ والإسكان ضعيف وعلل أبو حيان ذلك في البحر ١/ ٣٩١ فقال: لأن الحركة صارت كأنها حركة الراء. وفي الكشاف ١/ ٣١١ قاسها على فخذ ثم استبعدها فقال: وقد استرذلت لأن الكسرة منقولة من الهمزة الساقطة.

(٧) في التبيان ١/ ١١٦: ووجه الإسكان أن يكون شبه المنفصل بالمتصل، وانظر كذلك: =

قوله تعالى: ﴿يتلُو عليهم﴾[1]، يُقْرَأُ بالنونِ، وهو ظاهرٌ[2].

قوله تعالى: ﴿وأَوْصَى بها﴾[3]، (ووصَّى)[4]، وهما لُغَتَان[5].

قوله تعالى: ﴿ويعقوب﴾[6]، يقرأ بالنصبِ[7]، عطفاً على ﴿بَنِيه﴾[8]، وبالرفع[9]، عطفاً على ﴿إبراهيم﴾[10].

= البحر ١/ ٣٩١.

(١) سورة البقرة ٢/ ١٢٩.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة البقرة ٢/ ١٣٢ ونسبت في الحجة في علل القراءات ٢/ ١٧٦ إلى نافع وابن عامر وهي كذلك في الكشف ١/ ٢٦٥ وحجة القراءات ١١٥ وتفسير الفخر الرازي ٤/ ٧٢ والبحر المحيط ١/ ٣٩٨ وزاد في المبسوط ١٣٧: أبا جعفر وهي كذلك في النشر ٢/ ٤٢٠ وتحبير التيسير ٨٩ والإتحاف ١/ ٤١٨ وفي الكشاف ١/ ٣١٢ في مصاحف أهل الحجاز والشام وفي تفسير القرطبي ٢/ ١٣٥ في مصحف عثمان وهي قراءة أهل المدينة والشام وغير منسوبة في معاني القرآن ١/ ٨٠ والبيان ١/ ١٢٤ والتبيان ١/ ١١٧.

(٤) قراءة باقي القراء السبعة وانظر: المراجع السابقة.

(٥) انظر: معاني القرآن ١/ ٨٠ وإعراب القرآن ١/ ٢٦٤ والكشف ١/ ٢٦٥ وحجة القراءات ١١٥ نسبه للكسائي والبيان ١/ ١٢٤ والتبيان ١/ ١١٧ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٩٣: ووصى أبلغ من أوصى؛ لأن أوصى جائز أن يكون قال لهم مرة واحدة ووَصّى لا يكون إلا لمرات وانظر هذا الكلام في حجة القراءات ١١٥.

(٦) سورة البقرة ٢/ ١٣٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩: عمرو بن فائد وطلحة وفي تفسير القرطبي ٢/ ١٣٥ أبدل بطلحة إسماعيل بن عبد الله المكي وهي كذلك في فتح القدير ١/ ١٤٥ وزاد عليهما في البحر ١/ ٣٩٩ الضرير وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٣١٣.

(٨) انظر: مختصر ابن خالويه ٩ والكشاف ١/ ٣١٣ وتفسير الفخر الرازي ٤/ ٧٣ والبحر المحيط ١/ ٣٩٩ وفي تفسير القرطبي ٢/ ١٣٦: قال القشيري وهو بعيد لأن يعقوب لم يكن فيما بين أولاد إبراهيم لمّا وصّاهم.

(٩) قراءة الجمهور في البحر المحيط ١/ ٣٩٩.

(١٠) انظر: معاني القرآن ١/ ٨٠ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٩٩ وإعراب القرآن ١/ ٢٦٤ والكشاف ١/ ٣١٣ والتبيان ١/ ١١٨ وتفسير الفخر الرازي ٤/ ٧٣ وتفسير القرطبي ٢/ ١٣٥=

قوله تعالى: ﴿إذ حَضَر﴾[1]، يقرأ في الشاذّ بكسرِ الضادِ[2]، وهي لغةٌ قليلةٌ[3].

قوله تعالى: ﴿يعقوبَ الموتُ﴾[4]، يقرأ برفعِ الأولِ ونصبِ الثاني، على أن ﴿يعقوب﴾ فاعلٌ و ﴿الموت﴾ مفعول[5]، وفي المشهورِ عكسُه[6].

قوله تعالى: ﴿وإله آبائك﴾[7]، الجمهورُ على الجمعِ[8]، ويقرأ (أبيك) بالياء[9]، وفيه وجهان:

= والبحر المحيط ٣٩٩/١ وأضاف وجهاً آخر: ويحتمل أن يكون مرفوعاً على الابتداء وخبره محذوف.. والأول أظهر.

(١) سورة البقرة ٢/ ١٣٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩: أبو السمال وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣١٤ والبحر المحيط ٤٠١/١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩: وهذا أحد ستة أحرف شذّت من فَعَل يفعُل وهي لغة في الكشاف ١/ ٣١٤ والبحر ١/ ٤٠١.

(٤) سورة البقرة ٢/ ١٣٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠: عن بعضهم وبدون نسبة في التبيان ١/ ١١٨.

(٦) في التبيان ١/ ١١٨ والجمهور على نصب (يعقوب) ورفع (الموت) والمعنيان متقاربان.

(٧) سورة البقرة ٢/ ١٣٣.

(٨) في معاني القرآن ١/ ٨٢ قرأت القراء وفي المحتسب ١/ ١١٢ أكثر القراء وفي التبيان ١/ ١١٩ الجمهور.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٩: يحيى بن يعمر وزاد في المحتسب ١/ ١١٢: ابن عباس والحسن وعاصم الجحدري وأبا رجاء بخلاف وهي كذلك في تفسير القرطبي ٢/ ١٣٨ ما عدا ابن عباس وفي البحر المحيط ١/ ٤٠٢ ذكر ما ذكره ابن جني في المحتسب وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ١١١ ـ ١١٢ مجاهد ويحيى بن يعمر وعاصم الجحدري وغيرهم ونسبت في الإتحاف ١/ ٤١٩ إلى الحسن والقراءة بدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٨٢ وإعراب القرآن ١/ ٢٦٠ والكشاف ١/ ٣١٤ والتبيان ١/ ١١٩.

أحدُهما[1]: أنه مفردٌ[2]، وجَعَل (إبراهيم) بدلاً منه، وأما (إسماعيل وإسحاق) فينجرّان[3]، على تقدير وإله إسماعيل.

والوجه الثاني[4]: أنه جمعُ تصحيحٍ، يقال: أبٌ وأبُون وأَبِين، [٥٠] قال الشاعر (المتقارب):

فلمّــا تسمَّعــن أصــواتنــا بَكَيْــنَ وَفَــدَّيننــا بــالأَبِينــا[5]

قوله تعالى: ﴿ونحنُ له مُسْلِمُون﴾[6]، يقرأ بفتحِ السينِ وتشديدِ اللام وبكسرِها[7]، أي مسلِّمون إلى الله ما تعبدنا باعتقادِه.

قــولــه تعــالــى: ﴿بــل ملَّــة إبــراهيــم﴾[8]، الجمهــورُ علــى

---

(١) انظر: هذا الوجه في إعراب القرآن ١/ ٢٦٥ والمحتسب ١/ ١١٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١١٢ والتبيان ١/ ١١٩.

(٢) في التبيان ١/ ١١٩: أن يكون مفرداً وفيه على هذا وجهان:
أحدهما: أن يكون مفرداً في اللفظ مراداً به الجمع وانظر بالتفصيل المحتسب ١/ ١١٢.
والثاني: أن يكون مفرداً في اللفظ والمعنى فعلى هذا يكون (إبراهيم) بدلاً منه و (إسماعيل وإسحاق) عطفاً على (أبيك) تقديره وإله إسماعيل وإسحاق وهذا الوجه الثاني هو ما ذكره العكبري هنا وانظر: الكشاف ١/ ٣١٤ وتفسير القرطبي ٢/ ١٣٨.

(٣) كتبها في الأصل (ينجران) والصواب ما أثبتناه.

(٤) هذا مذهب سيبويه انظر: الكتاب ٣/ ٤٠٥ وقد ذكر هذا الوجه في إعراب القرآن ١/ ٢٦٥ والمحتسب ١/ ١١٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١١٢ والكشاف ١/ ٣١٤ والتبيان ١/ ١١٩ وتفسير القرطبي ٢/ ١٣٨ والبحر المحيط ١/ ٤٠٢ وفتح القدير ١/ ١٤٦.

(٥) الشاهد لزياد بن واصل وغير منسوب في الكتاب ٣/ ٤٠٦ وروايته (تبين) والمقتضب ٢/ ١٧٤ والخصائص ١/ ٣٤٦ والمحتسب ١/ ١١٢ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٣٧ والكشاف ١/ ٣١٤ وشرح المفصل ٣/ ٣٧ وتفسير القرطبي ٢/ ١٣٨ والبحر المحيط ١/ ٤٠٢ وفتح القدير ١/ ١٤٦ واللسان (أبي) ١/ ١٥ وروايته (تعرفن).

(٦) سورة البقرة ٢/ ١٣٣.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) سورة البقرة ٢/ ١٣٥.

النصبِ[(١)]، أي نتبعُ[(٢)]، ويقرأ بالرفعِ[(٣)]، على الابتداءِ والخبرُ محذوفٌ، أي مُتْبَعَةٌ[(٤)].

قوله تعالى: ﴿بمثل ما آمنتم به﴾[(٥)]، الجمهورُ على إثباتِ ﴿بمثل﴾[(٦)]، وهي ههنا زائدةٌ، كما تقول: مثلك لا يقول هذا، أي أنت لا تقول هذا[(٧)]. وقيل[(٨)]: التقديرُ أنْ آمنوا بالقرآنِ، كما آمنتم بالتوراةِ والإنجيلِ، وهو مثل القرآن في لزومِ الحُجَّةِ، فلا تكون (مثل) زائدةً.

---

(١) انظر: مجاز القرآن ١/ ٥٧ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٤٠ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٩٤ والبيان ١/ ١٢٤ والبحر المحيط ١/ ٤٠٥.

(٢) انظر: مجاز القرآن ١/ ٥٧ وذكر وجهاً آخر: أو عليكم ملة إبراهيم وانظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٩٤ والبيان ١/ ١٢٤ والتبيان ١/ ١٢٠ والبحر ١/ ٤٠٥ وفي معاني القرآن ١/ ٨٣: فإن نصبتها بـ (تكون) كان صواباً وقد ذكر هذا الرأي أيضاً في: معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٩٤. والكشاف ١/ ٣١٤ والبيان ١/ ١٢٤ وتفسير الفخر الرازي ٤/ ٨١ وتفسير القرطبي ٢/ ١٣٩ والبحر ١/ ٤٠٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠: الأعرج وابن جندب وفي تفسير الفخر الرازي ٤/ ٨١ الأعرج وحده وفي تفسير القرطبي ٢/ ١٣٩: الأعرج وابن أبي عبلة وزاد عليه في البحر ١/ ٤٠٦ ابن هرمز وهي كذلك في فتح القدير ١/ ١٤٦ وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٩٤ والكشاف ١/ ٣١٤.

(٤) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٩٤: ومجاز الرفع على معنى قل: ملتنا ودِيننا ملة إبراهيم وفي تفسير القرطبي ٢/ ١٣٩: بل الهدى ملة وهو كذلك في البحر ١/ ٤٠٦ وفتح القدير ١/ ١٤٦ والتقدير في الكشاف ١/ ٣١٤: أي ملّته ملّتنا أو أمرنا ملّته على حين جوّز الفخر الرازي الوجهين فيقول: يجوز أن تجعله مبتدأً أو خبراً تفسيره ٤/ ٨١.

(٥) سورة البقرة ٢/ ١٣٧.

(٦) في المحتسب ١/ ١١٣ القراءة المشهورة وفي البحر ١/ ٤١١ قراءة الجمهور.

(٧) انظر: المحتسب ١/ ١١٣ والتبيان ١/ ١٢٢ والبحر ١/ ٤١٠ وفتح القدير ١/ ١٤٧ وفي البيان ١/ ١٢٥ وزيادة الحروف أحسن من زيادة الاسم.

(٨) في البحر ١/ ٤١٠: قيل: ليست بزائدة، والمثليّة هنا متعلقة بالاعتقاد أي فإن اعتقدوا مثل اعتقادكم، أو متعلقة بالكتاب أي فإن آمنوا بكتاب مثل الكتاب الذي آمنتم به.
وانظر ذلك في: معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٤/ ٨٤.

وقرأ ابن عباس[١]، (بما آمنتم به) بغيرِ مثل[٢]، أي بالذي آمنتم به[٣].

قوله تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللهِ﴾[٤]، يقرأ بالرفعِ[٥]، أي صبغةُ الله مُتَّبَعَةٌ[٦].

قوله تعالى: ﴿أتُحَاجُّونَنَا﴾[٧]، يقرأ بنونٍ واحدةٍ مشدَّدةٍ[٨]، وذلك أنَّه أدغم نونَ الرفع في نونِ الضميرِ[٩]، وجَازَ الجمعُ بين ساكنين هنا، وهما الواوُ والنونُ الأولى لأنَّ قبل الواو ضمَّةً وطَالَ المدُّ فيها، فجرت مجرى الحركةِ الفاصلةِ[١٠]،

---

(١) في طبقات القراء ١/ ٤٢٥ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، حفظ المحكم في زمن النبي ثم عرضِ القرآنَ كله على أبيّ وزيد، وقيل إنه قرأ على عليّ بن أبي طالب، توفي بالطائف وقد كفّ بصره سنة ٦٨ هـ.

(٢) وهي كذلك في تفسير القرطبي ٢/ ١٤٢ وتفسير الفخر الرازي ٤/ ٨٤ وفي مختصر ابن خالويه ١٠: ابن مسعود وابن عباس وهي في الكشاف ١/ ٣١٥ والبحر ١/ ٤٠٩ كذلك وفي المحتسب ١/ ١١٣ والتبيان ١/ ١٢٢ ابن مجاهد عن ابن عباس.

(٣) هذا التأويل قراءة نسبت لأبيّ في المختصر ١٠ والكشاف ١/ ٣١٥ والبحر ١/ ٤٠٩ وزاد في المحتسب ١/ ١١٣ ابن عباس.

(٤) سورة البقرة ٢/ ١٣٨.

(٥) في البحر المحيط ١/ ٤١١ ومن قرأ برفع (ملة) قرأ برفع (صبغة) قاله الطبري... قراءة الأعرج وابن أبي عبلة وغير منسوبة في معاني القرآن ١/ ٨٣ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٩٦.

(٦) التقدير في معاني القرآن ١/ ٨٣ هي صبغة والتقدير كذلك في: معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٩٦ وفي البحر ١/ ٤١٢: خبر مبتدأ محذوف أي ذلك الإيمان صبغة الله. وفي تفسير القرطبي ٢/ ١٤٤: ولو قرئت بالرفع لجاز أي هي صبغة الله.

(٧) سورة البقرة ٢/ ١٣٩.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠: زيد بن ثابت وابن محيصن وفي إعراب القرآن ١/ ٢٦٧ ابن محيصن وهي كذلك في تفسير القرطبي ٢/ ١٤٥ وفتح القدير ١/ ١٤٨ وزاد في الإتحاف ١/ ٤١٩ المطوعي ونسبت في الكشاف ١/ ٣١٦ إلى زيد بن ثابت وزاد عليه في البحر ١/ ٤١٢ الحسن والأعمش وابن محيصن وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٤٠ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٩٧.

(٩) انظر الكشاف ١/ ٣١٦.

(١٠) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٤٠ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٩٧: وهذا وجه جيد وإعراب القرآن ١/ ٢٦٧ والبحر المحيط ١/ ٤١٢ وفي تفسير القرطبي ٢/ ١٤٥ ـ ١٤٦: =

وصار مثل: دابة والحاقة.

قوله تعالى: ﴿على عَقِبَيْه﴾[1]، يقرأ بإسكان القافِ للتخفيف[2]، كما قالوا في فَخِذ وكَتِف: فَخْذ وكَتْف[3].

قوله تعالى: ﴿لكبيرةٌ﴾[4]، يقرأ بالرفع[5]، وفيه وجهان:

أحدُهما: أنه جَعَلَه فاعل ﴿كان﴾، وجعل كان تامة[6]، [٥١] واللامُ زائدةٌ، كما جاء في قوله تعالى: ﴿إن هذان لساحران﴾[7]، وفي قول الشاعر (رجز):

أم الحُلَيْس لعجوزٌ شَهْرَبَه[8]

والوجه الثاني: أنه أَلْغَى كان[9]، وإِنْ مخففةٌ من الثقيلةِ فكأنه قال: وإنها

= قال النحاس: وهذا جائز إلا أنه مخالف للسواد.

(١) سورة البقرة ٢/ ١٤٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٠: ابن أبي إسحاق وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣١٩ والبحر ١/ ٤٢٥ وغير منسوبة في الفتوحات ١/ ١١٦.

(٣) في البحر ١/ ٤٢٥: وتسكين عين فعل اسماً كان أو فعلاً لغة تميمية وانظر الفتوحات الإلهية ١/ ١١٦.

(٤) سورة البقرة ٢/ ١٤٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠: اختيار اليزيدي وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣١٩ والبحر ١/ ٤٢٥ والإتحاف ١/ ٤٢١.

(٦) في شرح ابن عقيل ١/ ٢٧٩: المقصود بالتامّ، ما يكتفى بمرفوعه.

(٧) سورة طه ٢٠/ ٦٣ يشير إلى تقدير الزجاج في الآية لهما ساحران وانظر كذلك في: إعراب القرآن ٣/ ٤٦ والتبيان ٢/ ٨٩٥.

(٨) الرجز لرؤبة انظر: ملحقات ديوانه: ١٧٠ ومعاني الحروف ٥١ والأصول ١/ ٢١١ وتفسير الطبري ١٦/ ١٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٦٦ وفقه اللغة ٣٢٧ والاشتقاق ٥٤٤ وشرح المفصل ٣/ ١٣٠، ٧/ ٥٧ وتفسير القرطبي ١١/ ٢١٦ والخزانة ٤/ ٣٢٨؛ ٣٤٤ ومغني اللبيب رقم ٣٧٧ وأوضح المسالك رقم ٧٣ وشرح ابن عقيل رقم ١٠١ وشرح التصريح ١/ ١٧٤ وهمع الهوامع ١/ ١٤٠ والدرر ١/ ١٨٧ والصحاح (شهرب) ١/ ١٥٩ واللسان (شهرب) ٤/ ٢٣٥٢.

(٩) ذهب الزمخشري إلى زيادة كان في تخريج هذه القراءة انظر: الكشاف ١/ ٣١٩ والإتحاف ١/ ٤٢١ وضعّف أبو حيان ذلك فقال: «وهذا ضعيف؛ لأن كان الزائدة لا عمل لها، وهنا=

لكبيرة[1]، كما قال في الآية الأخرى ﴿وإنها لكبيرةٌ إلاَّ على الخاشعين﴾[2].

قوله تعالى: ﴿ليُضِيع﴾[3] يقرأ بالتشديدِ[4]، والماضي ضَيّع ويقال: أضاع وضيّع بمعنى، فالهمزةُ والتشديدُ مُعَدِّيان لضَاعَ[5].

قوله تعالى: ﴿لرءوف﴾[6]، يقرأ بهمزةٍ مضمومةٍ من غيرِ واوٍ[7]، مثل فَرُح وطَمُع بالضم[8].

وقرىء بتليين الهمزة[9].

= قد اتصل الضمير فعملت فيه ولذلك استكن فيها» انظر: البحر المحيط ١/ ٤٢٥، وفي الإتحاف ١/ ٤٢١ أضاف تخريجاً آخر: على أن (كبيرة) خبر لمحذوف أي هي كبيرة وضعّفه السمين.

هذا رأي البصريين: انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٠٢ وإعراب القرآن ١/ ٢٦٩ والبيان ١/ ١٢٦ والتبيان ١/ ١٢٤.

(١) في الكشاف ١/ ٣١٩: التقدير وإن هي لكبيرة.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٤٥.

(٣) سورة البقرة ٢/ ١٤٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٠: عيسى الثقفي وفي البحر ١/ ٤٢٦ الضحاك وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣١٩.

(٥) انظر: البحر المحيط ١/ ٤٢٦ واللسان (ضيع) ٤/ ٢٦٢٥.

(٦) سورة البقرة ٢/ ١٤٣.

(٧) في الحجة في علل القراءات ٢/ ١٧٧: عاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو وحمزة والكسائي، وعلل ذلك بأن ذلك الغالب على أهل الحجاز وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ٤/ ١٠٨ وتفسير القرطبي ٢/ ١٥٨ والبحر المحيط ١/ ٤٢٧ وزاد في المبسوط ١٣٧ يعقوب وخلف وهي كذلك في النشر ٢/ ٤٢٠ والإتحاف ١/ ٤٢١ وفي الكشف ١/ ٢٦٦ ما عدا الحرمين وحفص وابن عامر وهي كذلك في حجة القراءات ١١٦ وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٠٣ والتبيان ١/ ١٢٤ والفتوحات الإلهية ١/ ١١٦.

(٨) في التبيان ١/ ١٢٤ مثل قفط وفطن وفي حجة القراءات ١١٦ حَذُق ويَقُظ وفي تفسير القرطبي ٢/ ١٥٨ وهي لغة بني أسد.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٠: الزهري وفي المسبوط ١٣٧ أبو جعفر في كل القرآن، وانظر:=

وقرىء بواوٍ ساكنةٍ مثل عَوْف وذلك على الإبدالِ[١].

ويقرأ (رووف) بواو مثل الأولى[٢]، بَدَلٌ من الهمزة[٣].

قوله تعالى: ﴿ليعلمون أنه الحقُّ﴾[٤]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[٥]، وهو بعيدٌ وأقرب ما يُحْمَل عليه أن تُقَدَّر تمامَ الكلام عند قوله ﴿يعلمون﴾، ثم تستأنف فتقول (إنَّه الحقُّ).

قوله تعالى: ﴿بتابعٍ قبلتَهم﴾[٦]، الجمهور على تنوين (تابع) ونصب ما بعدها وهو ظاهرٌ[٧]، وقرىء بالإضافةِ والجرِّ[٨]، وهو ظاهرٌ أيضاً[٩] وكذلك الموضعُ الذي بعده[١٠]

قوله تعالى: ﴿الحقُّ من ربِّك﴾[١١]. يُقْرَأُ بالنصبِ[١٢]،

= كذلك البحر المحيط ١/ ٤٢٧.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٠: الزهري بإسكان الواو وفي تفسير القرطبي ٢/١٥٨ أبو جعفر بن القعقاع.

(٢) في المحتسب ١/ ١١٤: الزهري وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٠٣.

(٣) في المحتسب ١/ ١١٤: الهمزة مخففة.... والهمزة إذا خففت في نحو هذا لم تبدل وإنما تخفى.

(٤) سورة البقرة ٢/ ١٤٤.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سورة البقرة ٢/ ١٤٥.

(٧) اسم الفاعل إن لم يكن صلة لأي عمل بشرطين:
أحدهما: كونه للحال أو الاستقبال لا للماضي خلافاً للكسائي انظر: المسالك ٣/ ٢١٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠: عيسى بن عمر وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٣٢١ والبحر ١/ ٤٣٢.

(٩) في البحر ١/ ٤٣٢: وكلاهما فصيح أعني إعمال اسم الفاعل هنا وإضافته.

(١٠) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وما بعضهم بتابع قبلة بعض﴾ ٢/ ١٤٥.

(١١) سورة البقرة ٢/ ١٤٧.

(١٢) هي قراءة علي رضي الله عنه وانظر: إعراب القرآن ١/ ٢٧٠ والكشاف ١/ ٣٢٢ والتبيان =

بيعلمون[1].

قوله تعالى: ﴿ولكلٍّ وُجْهَةٌ﴾[2]، يقرأ بالإضافةِ والجرِّ[3]، و (هو) مبتدأ و ﴿مُوَلّيها﴾ خبرُه، والتقديرُ، لكلِّ وجهةٍ قومٌ، [52] أي النبي أو الله مولّيهم إيّاها[4].

ويقرأ (موليها) بالياء[5]، و(مُوَلّاها) بالألف[6]، فيكونُ هنا كنايةً عن

= 1/ 126 وتفسير الفخر 4/ 130 وتفسير القرطبي 2/ 163 والبحر 1/ 436 وفتح القدير 1/ 154 وبدون نسبة في البيان 1/ 127.

(1) هي كذلك في إعراب القرآن 1/ 270 والبيان 1/ 127 والتبيان 1/ 126 وتفسير القرطبي 2/ 163 والبحر 1/ 436 وفي الكشاف 1/ 322: أن يكون بدلاً من الأول، أي يكتمون الحق وانظر ذلك أيضاً في تفسير الفخر 4/ 130 والبحر 1/ 436 وفتح القدير 1/ 154 وفي تفسير القرطبي 2/ 163: ويصحّ نصبه على تقدير الزم الحق وانظر هذا الوجه في فتح القدير 1/ 154.

(2) سورة البقرة 2/ 148.

(3) في مختصر ابن خالويه 10: ابن عباس وهي كذلك في تفسير القرطبي 2/ 165 وفتح القدير 1/ 156 والقراءة بدون نسبة في معاني القرآن للأخفش 1/ 343 وفيه: هذا لا يكون لأنك لا تقول لكل رجل هو ضاربه ولكن تقول: لكل رجلٍ ضاربٌ وفي تفسير الطبري 3/ 195 والكشاف 1/ 322 والتبيان 1/ 127 وتفسير الفخر الرازي 4/ 131 والبحر المحيط 1/ 137 كذلك وفي تفسير القرطبي 2/ 165: قال ابن عطية وخطّأها الطبري وهي متجهة.

(4) في التبيان 1/ 127: فعلى هذا تكون اللام الزائدة، والتقدير كل وجهة الله موليها أهلها وحسّن زيادة اللام تقدم المفعول وكون العامل اسم فاعل. وانظر: في ذلك الكشف 1/ 267.

(5) في الحجة في علل القراءات 2/ 178: الباقون إلا ابن عامر وهي كذلك في المبسوط 137 والكشف 1/ 267 وحجة القراءات 117 والنشر 2/ 421 والإتحاف 1/ 422 والقراءة بدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه 1/ 207 والبيان 1/ 128 والتبيان 1/ 127.

(6) في معاني القرآن 1/ 85: ابن عباس وأبو جعفر محمد بن علي (الباقر) ونسبت في الحجة في علل القراءات 2/ 178 إلى ابن عامر وهي كذلك: في المبسوط 137 ومشكل إعراب القرآن 1/ 113 وحجة القراءات 117 والكشاف 1/ 322 وتفسير الفخر الرازي 4/ 132 =

كلٍّ[1].

قوله تعالى: ﴿ومن حَيْثُ﴾[2]، يقرأ بنصبِ الثاءِ[3]، وهي لغةٌ[4]، والضمُّ أكثرُ[5].

قوله تعالى: ﴿لئلا﴾[6]، يقرأ بالياءِ[7]، على إبدالِ الهمزةِ ياءً للكسرة قبلها[8].

قوله تعالى: ﴿إلا الذين ظلموا﴾[9]، يقرأ بفتح الهمزةِ والتخفيفِ[10]، على

= والنشر ٢/ ٤٢١ والإتحاف ١/ ٤٢٢ وزاد في تفسير القرطبي ٢/ ١٦٤ ابن عباس وهي كذلك في البحر المحيط ١/ ٤٣٧ وفتح القدير ١/ ١٥٦ وزاد في الكشف ١/ ٢٦٧ أبا رجاء.

(١) في حجة القراءات ١١٧: فيجوز أن يكون (هو) كناية عن الاسم الذي أضيفت إليه كل. وهو الفاعل وانظر: الكشف ١/ ٢٦٧ والتبيان ١/ ١٢٧ وفي تفسير القرطبي ٢/ ١٦٤: والضمير على هذه القراءة لواحد، أي ولكل واحد من الناس قبلة.

(٢) سورة البقرة ٢/ ١٤٩.

(٣) في البحر المحيط ١/ ٤٣٩ قرأ عبد الله بن عمير وفي اللسان (حيث) ٢/ ١٠٦٤: وبعض العرب يفتحه.

(٤) في اللسان (حيث ٢/ ١٠٦٤): قال الكسائي سمعت في بني تميم من بني يربوع وطهية من ينصب الثاء على كل حال في الخفض والنصب والرفع.

(٥) في اللسان (حيث ٢/ ١٠٦٤): وقال بعضهم: أجمعت العرب على رفع حيث في كل وجه ذلك أن أصلها حوث، فقلبت الواو ياء... ثم بنيت على الضم لالتقاء الساكنين.

(٦) سورة البقرة ٢/ ١٥٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٠: ورش عن نافع وفي الحجة في علل القراءات ٢/ ١٨٨ نافع وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ٤/ ١٣٩ والبحر المحيط ١/ ٤٤١ وفي النشر ٢/ ٤٢١ الأزرق وفي الإتحاف ١/ ٤٢٣ عن ورش وافقه الأعمش.

(٨) انظر الحجة في علل القراءات ٢/ ١٨٨ وتفسير الفخر ٤/ ١٣٩ والبحر ١/ ٤٤٠ ـ ٤٤١ والإتحاف ١/ ٤٢٣.

(٩) سورة البقرة ٢/ ١٥٠.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٠: زيد بن علي وبعض روايات يعقوب عنه وفي المحتسب =

أنها حرفٌ يفتتح به الكلامُ للتنبيه[1]، كقوله ﴿ألا إنهم هم السفهاءُ﴾[2].

قوله تعالى: ﴿ويعلّمُكم﴾[3]، يقرأ بإسكانِ الميمِ[4]، وهو من تخفيفِ المضمومِ كما يخفّف عَضُد[5].

قوله تعالى: ﴿ولنبلُوَنَّكُم بشيءٍ﴾[6]، بتشديدِ النونِ[7]، وتخفيفِها[8]، وإسكانِها[9]، وكلٌّ واحدةٍ منهما للتوكيدِ، والثقيلةُ أشدُّ توكيداً[10].

قوله تعالى: ﴿والمروَةَ﴾[11]، يقرأ بالرفع[12]، على أنه مبتدأ، و﴿من شعائر الله﴾ خبرُه وخبرُ إنّ محذوفٌ، أغنى عنه خبرُ المبتدأ، وعلى قول الكوفيين يكون مرفوعاً على موضعِ ﴿إن الصفا﴾[13]، وهو عندنا غلطٌ، لأنَّه عَطَفَ على

= ١/ ١١٤ زيد بن علي وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣٢٢ وزاد في تفسير القرطبي ٢/ ١٧٠ ابن عباس وابن زيد وأضاف في البحر ١/ ٤٤١ ابن عامر.

(١) انظر: المقتضب ٤/ ٣٨٢ وحروف المعاني ١١ ومعاني الحروف ١١٣ والمحتسب ١/ ١١٤ ـ ١١٥ والكشاف ١/ ٣٢٢ وشرح الكافية ١/ ٢٦١ وتفسير القرطبي ٢/ ١٧٠ وجواهر الأدب ٣٣ والبحر المحيط ١/ ٤٤١ والجنى ٣٨١.

(٢) سورة البقرة ٢/ ١٣.

(٣) سورة البقرة ٢/ ١٥١.

(٤) في شواذ القراءة ورقة ٣٣ أبو زيد.

(٥) انظر اللسان (عضد) ٤/ ٢٩٨٢ وفي البحر ١/ ٤٢٥: لغة تميم وانظر الفتوحات الإلهية ١/ ١١٩.

(٦) سورة البقرة ٢/ ١٥٥.

(٧) قراءة الجمهور.

(٨) في شواذ القراءة ورقة ٣٣ الضحاك.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٠: ابن أبي إسحاق.

(١٠) هذا قول الخليل وانظر الكتاب ٣/ ٥٠٩ وفي الجنى الداني ١٤١: نون التوكيد وهي قسمان: ثقيلة وخفيفة.... والتوكيد بالثقيلة أشدّ.

(١١) سورة البقرة ٢/ ١٥٨.

(١٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٣) ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز العطف على موضع إن قبل تمام الخبر وانظر في هذه =

الموضعِ قبلَ الخبرِ(١).

قوله تعالى: ﴿من شعائرِ الله﴾(٢)، يقرأ بغيرِ همزٍ(٣)، وهو ضعيفٌ جِدًّا(٤)، لأن تركَ الهمزِ فيما ياؤُه أصليةٌ نحو معايش(٥)، ولكنه خفَّف فشبَّهها بالأصليةِ.

قوله تعالى: ﴿أن يطَّـوَّف﴾(٦)، يقرأ بتاءٍ وبعدها طاءٌ مفتوحةٌ خفيفةٌ والواوُ مشدَّدةٌ على أنه فعلٌ ماضٍ(٧)، مثل تطوّق.

ويقرأ بياء مفتوحةٍ وطاءٍ مضمومةٍ خفيفةٍ [٥٣] وواوٍ ساكنةٍ(٨)، مثل يقوم، وماضيه طاف.

ويقرأ (أن لا يطَّوَّف) بزيادة لا، رويت عن ابن عباس(٩).

= المسألة: الإنصاف مسألة (٣٣) ١/ ١٨٥ وما بعدها وشرح ابن يعيش ٨/ ٦٩ وشرح التصريح ١/ ٢٢٧ وحاشية الصبان ١/ ٢٨٥.

(١) هذا مذهب البصريين، وقد ذكر ذلك صاحب الإنصاف ١/ ١٨٧ فقال: الدليل على أنه لا يجوز، أنك إذا قلت: إنك وزيد قائمان، وجب أن يكون زيد مرفوع بالابتداء وواجب أن يكون عاملاً في خبر زيد وتكون إنَّ عاملة في خبر الكاف وقد اجتمعا في لفظ واحد فلو قلنا إنه يجوز فيه العطف قبل تمام الخبر لأدى ذلك إلى أن يعمل في اسم واحد عاملان وذلك محال.

(٢) سورة البقرة ٢/ ١٥٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١: في بعض روايات ابن كثير.

(٤) في التبيان ١/ ١٣٠: والجيد همزها لأن الياء زائدة وفي الفتوحات الإلهية ١/ ١٢٥: والأجود شعائر بالهمز لزيادة حرف المد وهو عكس معايش ومصايب.

(٥) في اللسان (عيش) ٤/ ٣١٩٠: فأما معايش من العيش، الياء أصلية.

(٦) سورة البقرة ٢/ ١٥٨.

(٧) غير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢١٨.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١١: عيسى بن عمر وفي البحر المحيط ١/ ٤٥٧: قراءة أبي حمزة وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٣٢٤ وفي إعراب القرآن ١/ ٢٧٤: قال أبو جعفر: ولا نعلم أحداً قرأ به.

(٩) زاد في مختصر ابن خالويه ١١: علي رضي الله وابن مسعود وأنس بن مالك وزاد عليه في=

وقيل[1]: هي زائدةٌ. وقيل: المعنى أنَّ السعيَ بين الصفا والمروةِ غيرُ واجبٍ، وفيه بين الفقهاءِ خلافٌ[2].

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوّع خيراً﴾[3]، الجمهورُ بفتح العينِ[4]، على أنه ماضٍ[5]. وأسكنه قومٌ على هذه الصفةِ[6]، وهو ضعيفٌ، لأن إسكانَ المفتوحِ بعيدٌ، إذ الفتحةُ خفيفةٌ، وله وجهان:

أحدهما: أنه أجرى الوصل مجرى الوقف.

= المحتسب ١/ ١١٥: سعيد بن جبير ومحمد بن سيرين وأبيّ بن كعب وميمون بن مهران وهي كذلك في البحر المحيط ١/ ٤٥٦ وفي تفسير القرطبي ٢/ ١٨٢ روى عطاء عن ابن عباس وهي قراءة ابن مسعود ويروى أنها في مصحف أبيّ، ويروى عن أنس مثل هذا، والقراءة بدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٩٥.

(١) انظر زيادة (لا) في: معاني القرآن ١/ ٩٥ وتفسير القرطبي ٢/ ١٨٢ والبحر المحيط ١/ ٤٥٧ وفي المحتسب ١/ ١١٦: فيصير تأويله وتأويل قراءة الكافّة واحداً.

(٢) في البحر المحيط ١/ ٤٥٧: . . . فليس الطواف بهما واجباً، وهو مروي عن ابن عباس وأنس وابن الزبير وعطاء ومجاهد وأحمد بن حنبل. . . ومن ذهب إلى أنه ركن كالشافعي وأحمد ومالك في مشهور مذهبه، أو واجب يجبر بالدم كالثوري وأبي حنيفة. . . . وانظر معاني القرآن ١/ ٩٥.

(٣) سورة البقرة ٢/ ١٥٨.

(٤) هي قراءة السبعة ما عدا حمزة والكسائي وانظر في ذلك: الحجة في علل القراءات ٢/ ١٨٩ والمبسوط ١٣٨ والكشف ٢/ ٢٦٩ وحجة القراءات ١١٨ وتفسير القرطبي ٢/ ١٨٣ والبحر المحيط ١/ ٤٥٨ والنشر ٢/ ٤٢٢ وتحبير التيسير ٨٩ والإتحاف ١/ ٤٢٣ ونسبت في إعراب القرآن ١/ ٢٧٤ إلى أهل المدينة وأبي عمرو وهي حسنة، والقراءة بدون نسبة في معاني القرآن ١/ ١٩٥ والتبيان ١/ ١٣٠.

(٥) انظر تفسير القرطبي ٢/ ١٨٣.

(٦) في التبيان ١/ ١٣٠ ـ ١٣١: ﴿مَنْ﴾ على هذا يجوز أن تكون بمعنى الذي والخبر ﴿فإن الله﴾ والعائد محذوف تقديره له. ويجوز أن يكون ﴿مَنْ﴾ شرطاً، والماضي بمعنى المستقبل.

والثاني: أنه فَرَّ من توالي الحركاتِ مع تشديدِ الواو.

ويقرأ (يَطَّوَّعْ) على أنه مستقبلٌ[1]، مجزومٌ بالشرط[2].

قولهُ تعالى: ﴿ما بَيَّنّاهُ﴾[3]، يقرأ (ما بيَّنه)[4]، على أن الفاعلَ هو الله[5]، وهذا رجوعٌ من لفظِ الجمع إلى لفظِ الواحدِ، كما يرجعُ من لفظِ الواحدِ إلى لفظ الجمع، إذا كان المعنى واحداً[6]، كقوله: ﴿ألم تر أنَّ الله أنزلَ من السماءِ ماءً فأخرجنا به﴾[7].

قوله تعالى: ﴿يلعنُهم﴾[8]، بضمّ النون، وإسكانِها[9]، وهو مثل (يعلّمكم) وقد ذُكِر[10].

---

(١) هي قراءة حمزة والكسائي وانظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ١٨٩ والمبسوط ١٣٨ والكشف ١/ ٢٦٩ وحجة القراءات ١١٨ والبحر المحيط ١/ ٤٥٨ والنشر ٢/ ٤٢٢ وتحبير التيسير ٨٩ والإتحاف ١/ ٤٢٣ وفي إعراب القرآن ١/ ٢٧٤ قراءة أهل الكوفة إلا عاصماً والقراءة بدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٢٤ والتبيان ١/ ١٣١.

(٢) في التبيان ١/ ١٣١: فـ(مَنْ) على هذا شرط لا غير، لأنه جزم بها وأدغم التاء في الطاء وانظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ١٩١ وإعراب القرآن ١/ ٢٧٤ والكشف ١/ ٢٦٩ وحجة القراءات ١١٨.

(٣) سورة البقرة ٢/ ١٥٩.

(٤) في إعراب القرآن ١/ ٢٧٤: قرأ طلحة بن مصرف وانظر كذلك في البحر المحيط ١/ ٤٥٨.

(٥) انظر: إعراب القرآن ١/ ٢٧٤.

(٦) في البحر المحيط ١/ ٤٥٨: (هو التفات من ضمير متكلم إلى ضمير غائب) والالتفات من أساليب العربية.

(٧) سورة فاطر ٣٥/ ٢٧.

(٨) سورة البقرة ٢/ ١٥٩.

(٩) في الإتحاف ١/ ٤٢٣: عن ابن محيصن.... بخلفه.

(١٠) سبق ذكره في الآية ٢/ ١٥١ صفحة ١٢٦ وهو من تخفيف المضموم.

قوله تعالى: ﴿إلاَّ﴾[١]، يقرأ بالتخفيف والفتحِ[٢]، وقد ذكرناه في قوله: ﴿إلا الذين ظلموا﴾[٣].

قوله تعالى: ﴿والملائكةِ﴾[٤]، يقرأ بالرفع[٥]، عطفاً على موضع اسمِ الله، لأن اللعنةَ مصدرٌ، فيجرُّ ما يليه بالإضافةِ، ثم يُحْمَل المعطوفُ على الموضعِ، والتقدير عليهم أن يلعنَهم الله[٦].

قوله تعالى: ﴿ولا هم ينظرون﴾[٧]، يقرأ بالضادِ[٨]، أي لا ينعَّمُون بتخفيف العذاب، [٥٤] لأن تخفيفَ العذابِ عن المعذَّب راحةٌ له[٩].

---

(١) سورة البقرة ٢/ ١٦٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٠: زيد بن علي وبعض روايات يعقوب عنه وفي المحتسب ١/ ١١٤ زيد بن علي وزاد في البحر ١/ ٤٤١ ابن عامر وابن زيد.

(٣) سورة البقرة ٢/ ١٥٠ سبق ذكره في صفحة ١٢٦ من هذا الفصل.

(٤) سورة البقرة ٢/ ١٦١.

(٥) هي قراءة الحسن وحده وانظر في ذلك: معاني القرآن ١/ ٩٦ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٢١٩ ومختصر ابن خالويه ١١ وإعراب القرآن ١/ ٢٧٥ والمحتسب ١/ ١١٦ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١١٥ والكشاف ١/ ٣٢٥ والتبيان ١/ ١٢٣ وتفسير القرطبي ٢/ ١٩٠ والبحر المحيط ١/ ٤٦٠ ـ ٤٦١ والإتحاف ١/ ٤٢٣.

(٦) جميع المراجع التي رجعت إليها ذكرت هذا التوجيه وانظر: معاني القرآن ١/ ٩٦ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٢١٩ وإعراب القرآن ١/ ٢٧٥ والمحتسب ١/ ١١٥ والمشكل ١/ ١١٥ والكشاف ١/ ٢٣٥ والتبيان ١/ ١٣٢ وتفسير القرطبي ٢/ ١٩٠ والبحر المحيط ١/ ٤٦١ والإتحاف ١/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤.
وأضاف في البحر وجهاً آخر وتابعه فيه صاحب الإتحاف فقالا: أو مبتدأ حذف خبره أي والملائكة إلخ يلعنونهم.

(٧) سورة البقرة ٢/ ١٦٢.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في اللسان (نضر) ٦/ ٤٤٥٤: وإذا قلت نضّر الله امرأً، يعني نعّمه وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: (نضّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم أدّاها إلى من يسمعها) أي نعّمه.

قوله تعالى: ﴿والفُلْك التي﴾[1]، فيها أربعة أوجه:

ضمُّ الفاءِ وإسكانُ اللامِ، وهو المشهور[2].

وضمُّها على الإتباع[3].

وفتحُ الفاءِ وإسكانُ اللامِ، والأشبهُ أن يكون لغةً[4].

و (الفلكيُّ) كالمشهور إلا أنه بياءٍ مشدَّدةٍ[5]، وهي تزادُ للمبالغةِ نحو: أسوديّ وأحمريّ ودَوّارِيّ[6].

قوله تعالى: ﴿بين السماء والأرض﴾[7]، قد قرىء بالقصرِ[8]، وهو من قصرِ الممدودِ وهو جائزٌ بلا خلافٍ[9]، ولكن في الشعرِ دون الاختيار[10]، ويجوز أن

---

(١) سورة البقرة ٢/ ١٦٤.

(٢) في التبيان ١/ ١٣٣ يكون واحداً وجمعاً بلفظ واحد وانظر: اللسان (فلك) ٥/ ٣٤٦٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١: عيسى بن عمر وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٣٢٦.

(٤) في شواذ القراءة ورقة ٣٤ وجاء عن السلمي وابن هرمز.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٣٤ أم الدرداء جهيمة بنت حييّ زوجة أبي الدرداء.

(٦) في اللسان (دور) ٢/ ١٤٥٠: والدهر دوّار بالإنسان ودواري أي دائرٌ به على إضافة الشيء إلى نفسه، قال ابن سيده: هذا قول اللغويين، قال الفارسي: هو على لفظ النسب وليس بنسب.

(٧) سورة البقرة ٢/ ١٦٤.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في الممدود والمقصود للوشّاء ٣١: وقد يجوز قصر الممدود ولا يجوز مد المقصور وانظر: سر صناعة الإعراب ١/ ١٠٥ والإنصاف ٢/ ٧٥٠.

(١٠) يقول حسان بن ثابت في قصره ومدّه: وجاء بكلمة ممدودة فأبقاها على الأصل مرة وقصرها أخرى:

بكت عيناي وحق لها بكاها ... وما يغني البكاء ولا العويل

انظر: ديوان حسان ٥٠٤: والمقصور لابن ولّاد ١٨، ١٤٧ نقلاً عن الهامش الأول من كتاب الممدود والمقصور للوشّاء ٣٣ وراجع المخصص ١٥/ ١٨٠.

يكونَ أجرى الوصلَ مجرى الوقفِ، ولم يضبطْ عن القارىء ذلك.

قوله: ﴿كحُبِّ اللهِ﴾ و﴿حبًّا لله﴾[1] رُوي عن أبي المتوكل[2]، وجماعةٍ أنَّهم قرأوها بالتخفيفِ[3]، وهو بعيدٌ، وكأنهم فَرُّوا من التضعيفِ كما قالوا في: ظَلِلْت ظِلْتُ وفي مَسِسْت مِسْتُ[4].

قوله تعالى: ﴿يَرَى الذين﴾[5]، الجمهورُ على فتحِ الراءِ، وكَسَرَها قومٌ[6]، تنبيهاً على الإمالةِ الجائزةِ قبل التقاءِ الساكنين، وكذلك أشباهه.

قوله تعالى: ﴿إذ يَرَون العذاب﴾[7] الجمهور على تسميةِ الفاعلِ[8]، ويُقْرَأُ بضمِّ الياءِ على تركِ التسمية[9].

قوله: ﴿أنَّ﴾ و﴿أنَّ﴾[10]، الجمهورُ على الفتحِ[11]، وكَسَرَها

---

(١) سورة البقرة ٢/ ١٦٥.

(٢) مجهول لنا لم نعثر له على ترجمة.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) في اللسان (مس) ٦/ ٤٢٠١: وقال سيبويه: وقالوا مست، حذفوا فألقوا الحركة على الفاءِ كما قالوا خِفت، وهذا النحو شاذ، قال والأصل في هذا عربي كثير.

(٥) سورة البقرة ٢/ ١٦٥.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) سورة البقرة ٢/ ١٦٥.

(٨) في الحجة في علل القراءات ٢/ ١٩٨: وكلهم قرأ ﴿إذ يرون العذاب﴾ وانظر في ذلك: المبسوط ١٣٩ والكشف ١/ ٢٧٣ وحجة القراءات ١٢٠ والنشر ٢/ ٤٢٣ والإتحاف ١/ ٤٢٥ وغير منسوبة في التبيان ١/ ١٣٦.

(٩) في الحجة في علل القراءات ٢/ ١٩٨: قرأ ابن عامر، وهي كذلك في المبسوط ١٣٩ والكشف ١/ ٢٧٣ وحجة القراءات ١٢٠ والنشر ٢/ ٤٢٣ والإتحاف ١/ ٤٢٥ وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٣٢٦ والتبيان ١/ ١٣٦.

(١٠) سورة البقرة ٢/ ١٦٥.

(١١) انظر ذلك: التبيان ١/ ١٣٦ والنشر ٢/ ٤٢٣ وفي المبسوط ١٣٩ والبحر المحيط ١/ ٤٧١: الباقون ما عدا أبا جعفر ويعقوب ونسبت في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٢٢ إلى الحسن.

قومٌ[1]، على الاستئناف[2] ومن فَتَحَ جَعَلَه مفعولاً ليرى[3].

قوله: ﴿تَبَرَّأَ﴾[4]، قرىء بغيرِ همزٍ على التخفيفِ وإبدالِ الهمزةِ ألفاً[5].

قوله: ﴿بخارجين﴾[6]، يقرأ بالإمالةِ من أجل الراءِ المكسورةِ[7].

قوله: ﴿خُطُوات﴾[8]، يقرأ بضمِّ الطاءِ على الإتباعِ[9]، ويقرأ بفتحِ الحاءِ وسكونِ الطاءِ[10]، على أنَّه للمرةِ الواحدةِ، يقال: [55] خَطَوتُ خَطْوَةً[11]،

---

(1) في المبسوط ١٣٩: أبو جعفر ويعقوب وهي كذلك في البحر ١/ ٤٧١ والنشر ٢/ ٤٢٣ والإتحاف ١/ ٤٢٥ وزاد في تفسير القرطبي ٢/ ٢٠٥: الحسن وشيبة وسلام وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٤/ ٢٠٨.

(2) انظر هذا الوجه في معاني القرآن ١/ ٩٧ ـ ٩٨ وتفسير الفخر الرازي ٤/ ٢٠٨ والتبيان ١/ ١٣٦ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٠٥ والنشر ٢/ ٤٢٣ والإتحاف ١/ ٤٢٥ وفتح القدير ١/ ٢١٥ وزاد في التبيان وجهاً آخر أو على تقدير لقالوا: إن القوة لله.

(3) هذا رأي الزجاج انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٢٢ ونسبه إليه في حجة القراءات ١٢٠ وانظر هذا الوجه في الحجة في علل القراءات ١/ ٢٠١ وتفسير الطبري ٣/ ٢٨١ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١١٦ والبحر المحيط ١/ ١١٦.

(4) سورة البقرة ٢/ ١٦٦.

(5) في شواذ القراءة ورقة ٣٤ عن عبيد بن عمير.

(6) سورة البقرة ٢/ ١٦٧.

(7) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(8) سورة البقرة ٢/ ١٦٨.

(9) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٠٢: قرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي وحفص عن عاصم وهي كذلك في الكشف ١/ ٢٧٣ وحجة القراءات ١٢٠ ـ ١٢١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠٥ والبحر المحيط ١/ ٤٧٩ وزاد في المبسوط ١٣٩ أبا جعفر والبرجمي عن أبي بكر ويعقوب وهي كذلك في النشر ٢/ ٤٢٤ والإتحاف ١/ ٤٢٦ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٢٥: أكثر القراء والقراءة بدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٢٧ والتبيان ١/ ٤٢٦.

(10) في مختصر ابن خالويه ١١: الحسن وهي كذلك في الإتحاف ١/ ٤٢٦ والقراءة الشاذّة ٣٤ وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٢٧.

(11) انظر ذلك في: الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٠٣ والكشاف ١/ ٣٢٧ والتبيان ١/ ١٣٩ =

ولكن الأكثَر أن فُعْلَة اسماً في الجمع بفتحِ العينِ[1]، وتسكينُها قليلٌ شاذٌ[2].

وقد هَمَزَ الواوَ قومٌ[3]، وذاك لمجاورتِها ضمَّةَ الطاءِ[4].

قوله تعالى: ﴿بل نَـتْبع﴾[5] يقرأ بسكون التاءِ وفتحِ الباءِ من غيرِ تشديدٍ[6] وماضيه تَبِـع مثل عَلِم[7].

قوله: ﴿ينعِقُ﴾[8]، فيه ثلاثة أوجه:

أحدها: فتحُ الياءِ وكسرُ العينِ، وماضيه نَعَق بفتحها، مثل ضَرَبَ يضرِبُ[9].

= وتفسير القرطبي ٢/ ٢٠٨ والقراءات الشاذة ٣٤.

(١) في القراءة الشاذة ٣٤: والذي صرّح به المفسرون وأهل اللغة أن خَطْوة بفتح الخاء وسكون الطاء تجمع على خَطَوات بفتحهما مثل سَجْدة وسَجَدات وشَهْوة وشَهَوات.

(٢) في القراءة الشاذة ٣٤: وعلى هذا يكون إسكان الطاء على ما ذكره علماء القراءات شاذّة لغة والقياس فتحها.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١: عمرو بن عبيد وعيسى بن عمر وفي المحتسب ١/ ١١٧: عليّ (عليه السلام) والأعرج ورويت عن عمرو بن عبيد وزاد في تفسير القرطبي ٢/ ٢٠٨: قتادة وعمر بن ميمون والأعمش وزاد في البحر المحيط ١/ ٤٧٩: سلام وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٢٧ والتبيان ١/ ١٣٩.

(٤) قال في التبيان ١/ ١٣٩: وهو ضعيف وفي المحتسب ١/ ١١٧: وهي مرفوضة وغلط وعلّة ذلك عنده أنه من خطوت لا من أخطأت، والذي يُصْرَفُ هذا إليه أن يكون كما تهمزه العرب، ولا حظّ له في الهمز، نحو حلأت السويق . . . والحمل على هذا فيه ضعف. وذكر أبو حيان في البحر ١/ ٤٧٩: واختلف في توجيه هذه القراءة: فقيل: الهمزة أصل وهو من الخطأ. . قال به الأخفش وقيل: هو جمع خطوة وفي الكشاف ١/ ٣٢٧: جعلت الضمة على الطاء كأنها على الواو.

(٥) سورة البقرة ٢/ ١٧٠.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) انظر: اللسان (تبع) ١/ ٤١٧.

(٨) سورة البقرة ٢/ ١٧١.

(٩) انظر: تفسير القرطبي ٢/ ٢١٥ واللسان (نعق) ٦/ ٤٤٧٦.

والثاني: بفتحِ العينِ، مثل قَرَأ يَقْرَأُ[1]، وكان ذلك لأجلِ أن العينَ من حروفِ الحلقِ، والأكثرُ في ذلك الفتحُ، مثل صَنَعَ يصنَعُ[2].

والثالث: ضمُّ الياءِ وكسرُ العينِ، وماضيه أَنْعَق[3]، والأشبه أنها لغةٌ، ويجوزُ على هذا أنَّ الباء في ﴿بما لا يسمع﴾ زائدة[4]، ويكون مثل: ذهبت به وأذهبته، وقد ذكرنا مثله في قوله: ﴿لذهب بسمعهم﴾[5].

قوله: ﴿إنَّما حَرَّم عليكم الميتةَ﴾[6]، يقرأ (الميتةُ) بالرفع[7]، على أن ما بمعنى الذي، أي إنَّ الذي حَرَّمه عليكم الميتةُ[8].

ويقرأ كذلك إلا أنه على ما لم يسمّ فاعلُه[9]، وفي (ما) على هذه القراءة وجهان:

---

(١) في شواذ القراءة ورقة ٣٤ عن زيد بن علي.

(٢) انظر: شرح الشافية ١/١١٧.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) انظر: زيادة الباء في الجنى الداني ٤٨.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٠ وانظر صفحة ٩ من هذا الجزء وهي قراءة ابن أبي عبلة.

(٦) سورة البقرة ٢/ ١٧٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١١: عن بعضهم ونسبت في تفسير القرطبي ٢/٢١٦ لابن أبي عبلة وهي كذلك في البحر المحيط ١/٤٨٦ وفتح القدير ١/ ١٦٩ وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ١٠٢ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٢٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١١٧ والتبيان ١/ ١٤١.

(٨) في التبيان ١/ ١٤١: ما بمعنى الذي، والميتة خبر إنّ والعائد محذوف تقديره، حرمه الله وانظر: معاني القرآن ١/ ١٠٢ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٢٧ ومختصر ابن خالويه ١١ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١١٧ وتفسير القرطبي ٢/ ٢١٦ والبحر المحيط ١/ ٤٨٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١١: ابن أبي الزناد ونسبت في تفسير القرطبي ٢/ ٢١٦ والبحر المحيط ١/ ٤٨٦ إلى أبي جعفر وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ١٠٢ والكشاف ١/ ٣٢٩ وتفسير الفخر الرازي ٥/ ١١ والتبيان ١/ ١٤١.

أحدُهما: أن تكونَ بمعنى الذي[1].

والآخر: أن تكونَ كافّةً[2].

قوله: ﴿الميْتَةَ﴾[3] يُقْرَأُ بالتشديدِ[4]، وهو الأصلُ[5]، وهذا إذا كانت بالياءِ.

قوله: ﴿فمن اضطُرّ﴾[6]، المشهورُ بكسرِ النونِ[7]، على أصلِ التقاءِ الساكنين[8]، ويقرأ بضمتين[9]، إتباعاً لضمّةِ الطاء[10].

---

(١) في التبيان ١/ ١٤١: والميتة خبر إنّ والعائد محذوف تقديره: حرمه الله وانظر: معاني القرآن ١/ ١٠٢ والبحر المحيط ١/ ٤٨٦ وفي تفسير القرطبي ٢/ ٢١٦: إما على ما لم يسمّ فاعله وإما على خبر إنّ.

(٢) انظر: معاني القرآن ١/ ١٠٢ والتبيان ١/ ١٤١ والبحر ١/ ٤٨٦.

(٣) سورة البقرة ٢/ ١٧٣.

(٤) نسبت لأبي جعفر وانظر: المبسوط ١٤٠ وتفسير الفخر الرازي ٥/ ١٠ وتفسير القرطبي ٢/ ٢١٦ والبحر المحيط ١/ ٤٨٦ في جميع القرآن والنشر ٢/ ٢٢٤ والإتحاف ٤٢٧ وفتح القدير ١/ ١٦٩ وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٤٧ والتبيان ١/ ١٤١.

(٥) في التبيان ١/ ١٤١: والأصل الميّتة بالتشديد، لأن بناءه فَيْعَلَة والأصل مَيْوِتَة، فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت وانظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٤٧ والبحر المحيط ١/ ٤٨٦.

(٦) سورة البقرة ٢/ ١٧٣.

(٧) في حجة القراءات ١٢٢: حمزة وأبو عمرو وعاصم وهي كذلك في المبسوط ١٤١ والكشف ١/ ٢٧٤ والبحر المحيط ١/ ٤٩٠ وزاد في النشر ٢/ ٤٢٥ وتحبير التيسير ٩٠ يعقوب وزاد في الإتحاف ١/ ٤٢٨ المطوعي والحسن ونسبت في تفسير الفخر الرازي ٥/ ١٢ إلى غير نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي وبدون نسبة في التبيان ١/ ١٤١ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٢٤.

(٨) انظر في ذلك الكشف ١/ ٢٧٤ وحجة القراءات ١٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٥/ ١٢ والتبيان ١/ ١٤١.

(٩) في حجة القراءات ١٢٢ الباقون من السبعة وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ٥/ ١٢ والبحر المحيط ١/ ٤٩٠ والنشر ٢/ ٤٢٥ وتحبير التيسير ٩٠ والإتحاف ١/ ٤٢٨ وفي المبسوط ١٤١ ابن عامر وحده والقراءة بدون نسبة في التبيان ١/ ١٤١ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٢٤.

(١٠) في حجة القراءات ١٢٢: لأنهم كرهوا الضم بعد الكسر؛ لأنه يثقل على اللسان فضمّوا ليتبع الضم الضم وانظر الكشف ١/ ٢٧٤ والبحر المحيط ١/ ٤٩٠ والنشر ٢/ ٤٢٥ =

ويقرأ اضطِرّ بكسرِ الطاءِ[1]، تنبيهاً على الأصل، لأن أصله اضطِرَر، [٥٦] فلما أدْغَم حَرَّك الطاءَ بحركةِ الراءِ[2]، ومَنْ ضمَّ الطاءَ أبقاها على الأصلِ[3]، وأصلُ الطاءِ تاءٌ، وأبدلت طاءً من أجلِ الضادِ[4].

قوله: ﴿فما أصْبَرهم﴾[5]، يقرأ بإسكانِ الراءِ[6]، وهو بعيدٌ، لأن تخفيفَ المفتوحِ شاذٌّ في القياسِ والاستعمالِ[7]، وإنما قَرَّبَه ههنا ضمُّ الهاءِ بعد الراءِ فتوالت الحركاتُ وفيها ضمةٌ، والضمةُ هنا كالمتصلِ.

قوله: ﴿والمُوفُون﴾[8]، يقرأ بالياءِ[9]، على

= والإتحاف ١/٤٢٨ وفي البيان ١/١٣٧ والتبيان ١/١٤١: إتباعاً لضمة الطاء والحاجز غير حصين لسكونه.
وفي إعراب القرآن ١/٢٧٨ ـ ٢٧٩ وتفسير القرطبي ٢/٢٢٤: ضمّت النون لالتقاء الساكنين وأتبعت الضمة الضمة.

(١) في مختصر ابن خالويه ١١: أبو جعفر المدني وهي كذلك في إعراب القرآن ١/٢٧٩ والمبسوط ١٤٢ ونسبت في تفسير القرطبي ٢/٢٢٥ لأبي السمال وحده ونسبت في البحر المحيط ١/٤٩٠ إلى الاثنين وبدون نسبة في التبيان ١/١٤١.

(٢) انظر في ذلك: إعراب القرآن ١/٢٧٩ والتبيان ١/١٤١ وتفسير القرطبي ٢/٢٢٥ والبحر المحيط ١/٤٩٠.

(٣) انظر: التبيان ١/١٤١ وتفسير القرطبي ٢/٢٢٥.

(٤) في شرح شافية ابن الحاجب ٣/٢٢٦: إذا كان فاء افتعل أحد الحروف المطبقة المستعلية وهي الصاد والضاد والطاء والظاء؛ وذلك لأن التاء مهموسة لا إطباق فيها، وهذه الحروف مجهورة مطبقة فاختاروا حرفاً مستعلياً من مخرج التاء وهو الطاء، فجعلوه مكان التاء، وهذا غلط من القدماء وفي تفسير القرطبي ٢/٢٢٥ بإدغام الضاد في الطاء.

(٥) سورة البقرة ٢/١٧٥.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) انظر: المحتسب ١/٥٣ والمنصف ١/٢١ والبحر ١/٥٨.

(٨) سورة البقرة ٢/١٧٧.

(٩) هي قراءة عبد الله بن مسعود وانظر في ذلك: مختصر ابن خالويه ١١ وإعراب القرآن ٢/٢٤٠ وتفسير القرطبي ٢/٢٤٠ والبحر المحيط ٢/٧ وفتح القدير ١/١٧٣ وبدون نسبة في الكشاف=

المدحِ[1]، مثل: ﴿والصابرين﴾[2]، وقد قرىء (والصابرون)[3]، عطفاً على ﴿الموفون﴾[4].

قوله: ﴿كُتِبَ عليكم﴾[5]، يقرأ (كَتَبَ) على تسميةِ الفاعلِ[6]، والفاعلُ هو الله، و ﴿القصاص﴾ مفعول.

قوله: ﴿القِصَاص﴾[7]، وكذلك ﴿ولكم في القِصَاص حياةٌ﴾[8]، يقرآن (القَصَص) بفتح القاف من غيرِ ألفٍ[9]، والمراد كُتِبَ عليكم بقصصِ القرآن ما تضمّنه وقصّه[10]، وكذا (ولكم في القصص حياة)، أي في قصصِ القرآن.

= ١/ ٣٣١ وتفسير الفخر الرازي ٥/ ٤٥ والفتوحات الإلهية ١/ ١٤٢.

(١) انظر: تفسير القرطبي ٢/ ٢٤٠ والبحر المحيط ٢/ ٧.

(٢) في التبيان ١/ ١٤٥: ينتصب ﴿الصابرين﴾ على إضمار أعني وانظر: معاني القرآن ١/ ١٠٥ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٢٢ وإعراب القرآن ١/ ٢٨٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١١٨ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٣٩.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١: الجحدري وفي تفسير القرطبي ٢/ ٢٤٠ يعقوب والأعمش وهي كذلك في فتح القدير ١/ ١٧٣ وزاد في البحر ٢/ ٧ الحسن وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٥/ ٤٥ والفتوحات الإلهية ١/ ١٤٢.

(٤) انظر: معاني القرآن ١/ ١٠٥ والبحر المحيط ٢/ ٧.

(٥) سورة البقرة ٢/ ١٧٨.

(٦) في شواذ القراءة ورقة ٣٥ كل ما لم يسمّ فاعله إلى تسمية الفاعل رويس عن يعقوب.

(٧) سورة البقرة ٢/ ١٧٨.

(٨) سورة البقرة ٢/ ١٧٩.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١١: أبو الجوزاء وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣٣٣ والبحر المحيط ٢/ ١٥ وفتح القدير ١/ ١٧٦ وزاد في إعراب القرآن ١/ ٢٨٢ أبيّ.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١: قال ابن خالويه: القصص ها هنا القرآن وفي الكشاف ١/ ٣٣٣ كذلك وفي البحر المحيط ٢/ ١٥: أي فيما قصّ عليكم من حكم القتل والقصاص، وقيل: القصص القرآن . . وقال ابن عطية: ويحتمل أن يكون مصدراً وانظر ذلك في: فتح القدير ١/ ١٧٦ وذهب أبو جعفر النحاس ١/ ٢٨٢ إلى أن القراءة شاذة والظاهر دل على غيرها وفي فتح القدير ١/ ١٧٦: والقراءة بها منكرة.

قوله: ﴿فاتِّباعٌ﴾[1]، قرىء (فاتَّبَع) على أنَّه فعلٌ ماض على افْتعل[2]، وقرىء (فاتِّباعاً) بالنصب على المصدرِ[3]، أي فليتّبع اتباعاً[4]، وكان قياسُ هذا أن يُقْرَأُ ﴿أداء﴾ بالنصب، ولكن لم أجدْه[5].

قوله تعالى: ﴿على الذين يُبَدِّلُونه﴾[6]، قرىء بالتخفيفِ من أبدل[7].

قوله: ﴿أياماً معدوداتٍ﴾[8]، يقرأ بالرفعِ[9]، على تقدير هي أيامٌ، والجيدُ أن يكونَ التقديرُ: صومُ أيامٍ، ويكون بدلاً من الصيامِ، فحَذَفَ المضافَ وأقام المضافَ إليه مقامَه.

[٥٧] قوله: ﴿من أيامٍ أُخَر﴾[10]، قرىء (أُخْرَى) على لفظِ الواحدِ[11]،

---

(١) سورة البقرة ٢/١٧٨.
(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٣) في تفسير القرطبي ٢/ ٢٥٥: قال ابن عطية: وقرأ ابن أبي عبلة (فاتّباعاً) بالنصب وفي معاني القرآن ١/ ١٠٩ ونصبه جائز وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٣٥: ولو كان في غير القرآن لجاز (فاتباعاً بالمعروف وأداء) وانظر: كذلك إعراب القرآن ١/ ٢٨١ وفي البحر المحيط ٢/ ١٣: قال ابن عطية.. وأما المندوب إليه فيأتي منصوباً كقوله ﴿فضرب الرقاب﴾ (سورة محمد ٤٧/ ٤).
(٤) انظر: معاني القرآن ١/ ١٠٩ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٣٤ وإعراب القرآن ١/ ٢٨١ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٥٥.
(٥) في تفسير القرطبي ٢/ ٢٥٥: ويجوز في غير القرآن (فاتِّباعاً وأداءً) يجعلهما مصدرين وانظر ذلك في: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٣٤.
(٦) سورة البقرة ٢/ ١٨١.
(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٨) سورة البقرة ٢/ ١٨٤.
(٩) في مختصر ابن خالويه ١٢: عبد الله بن مسعود.
(١٠) سورة البقرة ٢/ ١٨٤.
(١١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

وهو تأنيثُ الجمعِ[١].

قوله: ﴿يُطِيقُونَه﴾[٢]، يقرأ في المشهور بضمٍّ الياءِ وتخفيفِ الطاءِ[٣]، ويقرأ بضمٍّ الياءِ وتخفيفِ الطاءِ وواوٍ مفتوحةٍ مشددةٍ[٤]، أي يُكَلّفُونه، ويُجْعَل في أعناقِهم كالطَّوْقِ[٥]، أو يكون من الطاقةِ، وهي القوةُ[٦].

ويقرأ بفتحِ الياءِ وتشديدِ الطاءِ والواوِ[٧]، وأصلُه يتطوقون، أي يتكلَّفُون[٨].

---

(١) في تفسير القرطبي ٢/ ٢٨١: وقيل إن ﴿أخر﴾ جمع أخرى ثم كُثِّرت وانظر: إعراب القرآن ١/ ٢٨٥ واللسان (أخر) ١/ ٣٩.

(٢) سورة البقرة ٢/ ١٨٤.

(٣) في إعراب القرآن ١/ ٢٨٥: القراءة المجمع عليها وفي تفسير الفخر الرازي ٥/ ٧٨ القراءة المشهورة وفي التبيان ١/ ١٥٠ قراءة الجمهور وهي كذلك في تفسير القرطبي ٢/ ٢٨٦ والبحر المحيط ٢/ ٣٥.

(٤) في تفسير الطبري ٣/ ٤١٨، ٤٢٩، ٤٣٠ ابن عباس وعكرمة وسعيد بن جبير وعائشة وعطاء ومجاهد وفي مختصر ابن خالويه ١١: مجاهد وفي إعراب القرآن ١/ ٢٨٥ ابن عباس وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣٣٥ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٨٦ والبحر المحيط ٢/ ٣٥ وفي المحتسب ١/ ١١٨: ابن عباس بخلاف وعائشة وسعيد بن المسيب وطاوس بخلاف وسعيد بن جبير ومجاهد بخلاف وعكرمة وأيوب السختياني وعطاء وفي تفسير الفخر الرازي ٥/ ٧٨ عكرمة وأيوب السختياني وعطاء وابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وبدون نسبة في التبيان ١/ ١٥٠.

(٥) انظر: الكشاف ١/ ٣٣٥ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٨٦.

(٦) انظر: المحتسب ١/ ١١٨ والكشاف ١/ ٣٣٥ والتبيان ١/ ١٥٠ والبحر المحيط ٢/ ٣٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١١ ـ ١٢: عطاء عن ابن عباس وفي المحتسب ١/ ١١٨: مجاهد وابن عباس وعكرمة وفي الكشاف ١/ ٣٣٥: ابن عباس وزاد عليه في تفسير القرطبي ٢/ ٢٨٧: عائشة وطاوس وعمرو بن دينار وزاد عليه في البحر ٢/ ٣٥ مجاهد وبدون نسبة في إعراب القرآن ١/ ٢٨٥.

(٨) انظر: إعراب القرآن ١/ ٢٨٥ والمحتسب ١/ ١١٨ والكشاف ١/ ٣٣٥ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٨٧ والبحر ٢/ ٣٦.

ويقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الطاءِ وبياءٍ مفتوحةٍ مشددةٍ[1]، ويُحْتَمَلُ أن يكونَ أبْدَلَ الواوَ ياءً، كما قالوا: تحيّز في تَحَوّز، ويجوز أن يكون يتفيعل، فقُلِبَت الواوُ ياءً وأُدْغِمَتْ[2].

قوله: ﴿شَهْرُ رمضان﴾[3]، قرىء بالنصبِ[4]، بدلاً من (أيامٍ معدوداتٍ)[5]، أو بفعلٍ محذوفٍ، أي صوموا شَهْرَ رمضان[6]، أو عليكم[7].

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢: ابن عباس وفي المحتسب ١/ ١١٨ ابن عباس بخلاف ونسبت إليه في تفسير القرطبي ٢/ ٢٨٧ ولكنها بفتح الياء والبحر ٢/ ٣٥ وذكر أن: بعضهم رد هذه القراءة والقراءة بدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٣٥.

(٢) انظر: المحتسب ١/ ١١٨ ـ ١١٩ والبحر المحيط ٢/ ٣٥ وفي الكشاف ١/ ٣٣٥: وأصلهما يطيقونه ويتطيقونه، على أنهما من فيعل وتفعيل من الطوق فأدغمت الياء في الواو بعد قلبها ياء كقولهم: تدوّر المكان وما بها ديّار.

(٣) سورة البقرة ٢/ ١٨٥.

(٤) في معاني القرآن ١/ ١١٣: الحسن وفي مختصر ابن خالويه ١٢: عاصم وفي رواية مجاهد وفي إعراب القرآن ١/ ٢٨٦ مجاهد وشهر بن حوشب وزاد في تفسير القرطبي ٢/ ٢٩١ رواها هارون الأعور عن أبي عمرو وزاد في البحر ٢/ ٣٨ أبا عمرو عن حفص عن عاصم والقراءة بدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٥٢ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٤٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٣٠ والكشاف ١/ ٣٣٦ وتفسير الفخر ٥/ ٨٣ والتبيان ١/ ١٥٢.

(٥) ذكر النصيب على البدل في: معاني القرآن ١/ ١١٢ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٤٠ والكشاف ١/ ٣٣٦ وتفسير الفخر ٥/ ٨٤ والتبيان ١/ ١٥٣ والبحر المحيط ٢/ ٣٩ ونسبه القرطبي في تفسيره ٢/ ٢٩١ للرماني.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٥٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٢١ والكشاف ١/ ٣٣٦ وتفسير الفخر ٥/ ٨٤ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٩١ والبحر ٢/ ٣٩ وفي التبيان ١/ ١٥٣: أن يكون منصوباً بتعلمون أي إن كنتم تعلمون شرف شهر رمضان. .

(٧) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٤٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٢١ والتبيان ١/ ١٥٣ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٩١ والبحر ٢/ ٣٩ وفي معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٥٢ أضاف وجهاً آخر: جعله ظرفاً على ﴿كتب عليكم الصيام﴾ ﴿شهر رمضان﴾ في شهر رمضان في موضع جر؛ لأن الشهر أضيف إليه ولكنه لا ينصرف وفي إعراب القرآن ١/ ٢٨٧: يجوز أن ينتصب على الإغراء. . . وهذا بعيد أيضاً؛ لأنه لم يتقدم ذكر الشهر فيغرى به وذكره =

وقرىء (شَهَرَ رمضان) بفتحِ الشينِ والهاءِ والراءِ[1]، وفيه وجهان:

أحدُهما: أن تكون لغةً، مثل النَّهْر والنَّهَر.

والثاني: أن يكون فِعْلاً ماضياً، أي شَهَرَ الله رمضانَ.

قوله: ﴿القرآن﴾[2]، قرىء بإلقاءِ حركتِها على الراءِ وحَذْفِها[3].

قوله: ﴿فلْيَصُمْه﴾[4]، بإسكانِ اللامِ[5]، وقرىء بكسرِها[6]، على الأصلِ[7]، وكذلك لام[8] ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لي﴾[9].

قوله: ﴿اليُسْر والعُسْر﴾[10]، بالإسكانِ[11]، وقرىء

= القرطبي في تفسيره ٢/ ٢٩٧ وأضاف في الكشاف ١/ ٣٣٦ وجهاً آخر أنه مفعول ﴿وأن تصوموا﴾ وفي تفسير الفخر كذلك ٥/ ٨٤.

(١) في إعراب القرآن ١/ ٢٨٧: قرأ مجاهد وشهر بن حوشب.

(٢) سورة البقرة ٢/ ١٨٥.

(٣) انظر هذين الوجهين في: إعراب القرآن ١/ ٢٨٧.

(٤) سورة البقرة ٢/ ١٨٥.

(٥) هي قراءة ابن كثير وحده حيث وقع وانظر: المبسوط ١٤٢ وحجة القراءات ١٢٥ والبحر المحيط ٢/ ٤٠ والنشر ٢/ ٤٢٧ وتحبير التيسير ٩١ والإتحاف ١/ ٤٣١ والفتوحات الإلهية ١/ ١٤٦.

(٦) في تفسير القرطبي ٢/ ٢٩٩ قراءة العامة وفي البحر المحيط ٢/ ٤١ قراءة الجمهور.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعيسى وفي إعراب القرآن ١/ ٢٨٨ الحسن وزاد عليه في تفسير القرطبي ٢/ ٢٩٩ الأعرج ونسبت في البحر المحيط ٢/ ٤١ إلى: عبد الرحمن السلمي والحسن والزهري وأبي حيوة وعيسى الثقفي.

(٨) في إعراب القرآن ١/ ٢٨٨: ومن أسكن حذف الكسرة لأنها ثقيلة وفي تفسير القرطبي ٢/ ٢٩٩: وهي لام الأمر وحقها الكسر إذا أفردت وفي البحر ٢/ ٤١: وكسر لام الأمر وهو مشهور لغة العرب.

(٩) البقرة ٢/ ١٨٦ وفي البحر ٢/ ٤١: وكذلك قرأوا لام الأمر في جميع القرآن.

(١٠) سورة البقرة ٢/ ١٨٥.

(١١) في المبسوط ١٤٣ الباقون ما عدا أبا جعفر وهي كذلك في البحر ٢/ ٤٢.

بالضمِّ[1]، وهما لغتان[2].

قوله: ﴿سَأَلَكَ عِبَادِي عني﴾[3]، بإثباتِ الياءِ ساكنةً، وقرىء بفتحِها[4]، وهو الأصلُ، مثل عبادك.

وقرىء بحذفِها من (عباد) في الحالين، اكتفاءً بالكسرةِ عنها[5].

قوله: [٥٨] ﴿يرشدون﴾[6]، فيها أربعةُ أوجهٍ:

فتحُ الياءِ وضمُّ الشين[7].

وفتحُها[8].

وفتحُ الياءِ وكسرُ الشينِ[9].

وضمُّ الياءِ وكسرُ الشينِ[10].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢: أبو جعفر المدني وهي كذلك في النشر ٢/ ٤٢٧ وتحبير التيسير ٩١ والإتحاف ١/ ٤٣١ وزاد في البحر ٢/ ٤٢: يحيى بن وثاب وابن هرمز وعيسى بن عمر وفي تفسير القرطبي ٢/ ٣٠١ قراءة جماعة وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٣٦.

(٢) انظر: إعراب القرآن ١/ ٢٨٨ وتفسير القرطبي ٢/ ٣٠١.

(٣) سورة البقرة ٢/ ١٨٦.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢: نعيم بن ميسرة.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سورة البقرة ٢/ ١٨٦.

(٧) في التبيان ١/ ١٥٣: الجمهور على فتح الياء وضم الشين وماضيه رَشَد وانظر: تفسير القرطبي ٢/ ٣١٣ والبحر المحيط ٢/ ٤٧ والفتوحات الإلهية ١/ ١٤٩.

(٨) غير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٥٣ والكشاف ١/ ٣٣٧ وتفسير الفخر الرازي ٥/ ١٠٢ والتبيان ١/ ٥٤. والبحر المحيط ٢/ ٤٧ والفتوحات الإلهية ١/ ١٤٩.

(٩) في البحر المحيط ٢/ ٤٧: وروى عن أبي حيوة وإبراهيم بن أبي عبلة وهي كذلك في الفتوحات الإلهية ١/ ١٤٩ بخلاف عنهما وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٣٧ وتفسير الفخر الرازي ٥/ ١٠٢ والتبيان ١/ ١٥٤.

(١٠) غير منسوبة في الفتوحات الإلهية ١/ ١٤٩.

فالفتح على رَشِد يرشَد، مثل عَلِمَ يَعْلَم[1]، والضمُّ والكسرُ من رَشَد بالفتح في الماضي وفي المستقبل لغتان[2]، ومن ضَمَّ الياءَ جعله من أرشد يُرْشِدُ، أي يُرْشِدُ غيرَه[3].

قوله تعالى: ﴿عَاكِفُون في المساجدِ﴾[4]، يقرأ (عَكِفُون) بغير ألفٍ[5]، من عَكِفَ الكاف، والأشبه أنه لغة[6].

و (المسجد) على الإفراد[7]، وهو جنسٌ[8].

قوله: ﴿عن الأهلة﴾[9]، يقرأ بتشديدِ اللامِ[10]، وأصلُ ذلك أنْ يُلْقِيَ حركةَ الهمزةِ على لامِ المعرفةِ[11]، فيُفْتَح ويُحْذَف همزة الوصل، فإذا لَقِيَتْها نونُ ﴿عن﴾ أُدْغِمَت فيها[12]. ومثلُه ﴿عن الأنفالِ﴾[13]، وما

(١) انظر: التبيان ١/ ١٥٤ وتفسير القرطبي ٢/ ٣١٣ والفتوحات الإلهية ١/ ١٤٩.

(٢) انظر: التبيان ١/ ١٥٤ والفتوحات الإلهية ١/ ١٤٩.

(٣) انظر: التبيان ١/ ١٥٤ وفي الفتوحات الإلهية ١/ ١٤٩: والمفعول على هذا محذوف، تقديره يرشدون غيرهم.

(٤) سورة البقرة ٢/ ١٨٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢: أبو عمرو في رواية وفي البحرالمحيط ٢/ ٥٣: قتادة.

(٦) لم أفهم هذه العبارة ولم أجدها.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢: أبو عمرو في رواية وفي الكشاف ١/ ٣٤٠ مجاهد وزاد في البحر المحيط ٢/ ٥٤ الأعمش وفي الإتحاف ١/ ٤٣٢ الأعمش.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢: قال ابن خالويه: خص به بيت الله الحرام وفي البحر المحيط ٢/ ٥٤ هو قول الأعمش، والظاهر أنه للجنس وانظر: الإتحاف ١/ ٤٣٢.

(٩) سورة البقرة ٢/ ١٨٩.

(١٠) في البحر المحيط ٢/ ٦١: وقرأ ورش شاذًّا بإدغام نون (عن) في لام (الأهلّة) وانظر: الإتحاف ١/ ٤٣٢ وبدون نسبة في التبيان ١/ ١٥٦.

(١١) انظر: الكتاب ٤/ ٤٤٤ والحجة في علل القراءات السبع ١/ ٢٩٧.

(١٢) في التبيان ١/ ١٥٦: وهي لغة وانظر: البحر المحيط ٢/ ٦١ والإتحاف ١/ ٤٣٢.

(١٣) سورة الأنفال ٨/ ١.

أشبهه[1].

قوله: ﴿الحج﴾[2]، بفتحِ الحاءِ[3]، وكسرِها[4]، وهُمَا لغتانِ[5].

قوله: ﴿والحُرُمات قِصَاص﴾[6]، الجمهور على ضمِّ الراءِ، وأسكنها قومٌ[7]، فراراً من توالِي الضمَّات[8].

قوله: ﴿والعمرَة لله﴾[9]، بالنصبِ عطفاً على ﴿الحجِ﴾[10]، وبالرفع[11]،

---

(١) في الإتحاف ١/ ٤٣٢: وكذا أدغم اللام في (عَلَّنْسان) وكذا (لَمِنَ لاثِمِين) و(بَلَّنْسان على نفسه) فهي أربعة (من) و(عن) و(على) و(بل).

(٢) سورة البقرة ٢/ ١٨٩.

(٣) في تفسير القرطبي ٢/ ٣٤٣ والبحر ٢/ ٦٢ قراءة الجمهور وفي تفسير الفخر الرازي ٥/ ١٤٥: نافع وابن عامر وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم في كل القرآن.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢: بكسر الحاء في كل القرآن الحسن وهي كذلك في الإتحاف ١/ ٤٣٢ وزاد في البحر ٢/ ٦٢ ابن أبي عبلة وفي تفسير القرطبي ٢/ ٣٤٣ ابن أبي إسحاق وفي تفسير الفخر ٥/ ١٤٥ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ٢٩١: الفتح لغة أهل الحجاز وأهل نجد بكسر الحاء، فالفتح على المصدر، والكسر على أنه اسم وانظر: تفسير الفخر ٥/ ١٤٥ وفي اللسان (حجج) ٢/ ٧٧٩ والفتح أكثر.

(٦) سورة البقرة ٢/ ١٩٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢: الحسن وهي كذلك في البحر المحيط ٢/ ٦٩ والإتحاف ١/ ٤٣٣ وفي إعراب القرآن ١/ ٢٩٢: ويجوز فتح الراء وإسكانها.

(٨) في البحر ٢/ ٦٩: بإسكان الراء على الأصل إذ هو جمع حرمة والضم في الجمع إتباعٌ.

(٩) سورة البقرة ٢/ ١٩٦.

(١٠) في التبيان ١/ ١٥٩: الجمهور على النصب وفي تفسير القرطبي ٢/ ٣٦٩ قراءة الجماعة وفي إعراب القرآن ١/ ٢٩٢ والعمرة عطفاً على الحج وفي معاني القرآن ١/ ١١٦: قراءة عبد الله بن مسعود.

(١١) في مجاز القرآن ١/ ٦٨ ـ ٦٩: قال أبو عبيدة: وأخبرنا ابن عون عن الشعبي أنه كان يقرأ (والعمرةُ) وزاد في مختصر ابن خالويه علي رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣٤٤ وتفسير الفخر الرازي ٥/ ١٤٠ وفي تفسير القرطبي ٢/ ٣٦٩: الشعبي=

على الابتداءِ و ﴿لله﴾ خبرُه[١]، ويشير إلى أن العمرةَ مستحبّةٌ ولذلك رَفَع فَقَطَعَها عن الأمرِ[٢].

وقيل[٣]: لا يدلُّ ذلك على الاستحبابِ، بل على زيادةِ المحافظةِ عليها، كما روى «الصومُ لي»[٤].

قوله: ﴿الهدي﴾[٥]، يقرأ بكسرِ الدالِ وتشديدِ الياءِ[٦]، وهو على فَعِيل[٧].

= وأبو حيوة وزاد عليه في البحر ٢/ ٧٢: علي وابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس وابن عمر ونسبت في الإتحاف ١/ ٤٣٣ إلى الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ١١٧ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٥٥ والتبيان ١/ ١٥٩ وفي إعراب القرآن ١/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣: قراءة شاذّة بعيدة؛ لأن العمرة يجب أن يكون إعرابها كإعراب الحج.

(١) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٥٥ والتبيان ١/ ١٥٩ والبحر ٢/ ٧٢ والإتحاف ١/ ٤٣٣ وفي إعراب القرآن ١/ ٢٩٣ فإن قيل: رفعها بالابتداء لم تكن في ذلك فائدة؛ لأن العمرة لم تزل لله عز وجل.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٥٥: والمعنى في الرفع: وأتمُّوا الحج والعمرة لله، أي هي مما تتقرّبون به إلى الله عز وجل، وليس بفرض وانظر: الكشاف ١/ ٣٤٤ وتفسير القرطبي ٢/ ٣٦٩ والبحر ٢/ ٧٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ١/ ٢٩٣ والبحر المحيط ٢/ ٧٢.

(٤) انظر: صحيح البخاري (الصوم) ٣/ ٢٤ و(اللباس) ٧/ ١٦٤ والتوحيد ٩/ ١٤٣ و(الصيام) ٥/ ١٣٢ وموطأ مالك (جامع الصيام) ١٢٤ والترمذي (فضل الصوم) ١/ ١٤٧ والأحاديث القدسية ١/ ١٧١.

(٥) سورة البقرة ٢/ ١٩٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢: الأعرج وفي البحر المحيط ٢/ ٧٤: قرأ مجاهد والزهري وابن هرمز وأبو حيوة وبدون نسبة في: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٥٦ والكشاف ١/ ٣٤٤ والتبيان ١/ ١٥٩ وفي إعراب القرآن ١/ ٢٩٣: وقيل في الهدي والهدِيّ وفي تفسير القرطبي ٢/ ٣٧٨: لغتان.

(٧) في التبيان ١/ ١٥٩ وهو جمع هديه وقيل: هو فَعِيل بمعنى مفعول وفي إعراب القرآن ١/ ٢٩٣ لغة بني تميم وانظر: إصلاح المنطق ٢٧٥ وتفسير الفخر الرازي ٥/ ١٤٨ وفي فتح القدير ١/ ١٩٦: وبنو أسد يخففون الهدي.

قوله: ﴿مَحِلّه﴾[1]، يقرأ بفتحِ الحاءِ[2]، أي موضعه وهو اسمُ المكان[3].

قوله: ﴿أو نُسُك﴾[4] [٥٩] بضمِّ السينِ[5] وإسكانِها[6]، وهُمَا لغتان[7].

قوله: ﴿فصيامُ ثلاثةِ أيامٍ﴾[8]، يقرأ بتنوين (الصيام) ونصب (ثلاثةَ أيام وسبعةً إذا)[9] لأن الصيامَ مصدرٌ، وإذا نُوِّنَ عَمِلَ عَمَلَ الفعلِ[10].

قوله: ﴿فلا رفث﴾[11]، يقرأ (رُفُوث)[12]، وهو إمَّا مصدر[13]، مثل القُعُود أو جمع مثل فُلُوس، وفيه شُذوذٌ[14]، لأن الرفثَ فَعَلٌ بفتحِ العينِ

---

(١) سورة البقرة ٢/ ١٩٦ وصواب الضبط (مَحِلّه).

(٢) في البحر ٢/ ٧٥: ولم يقرأ إلا بكسر الحاء فيما علمنا.

(٣) في الكشاف ١/ ٣٤٤: مكانه الذي يجب نحره فيه وفي التبيان ١/ ١٥٩: يجوز أن يكون زماناً وأن يكون مكاناً وفي البحر ٢/ ٧٥ ويجوز الفتح أعني إذا كان يريد به المكان.

(٤) سورة البقرة ٢/ ١٩٦.

(٥) قراءة الجمهور وفي التبيان ١/ ١٦٠: والنسك في الأصل مصدر بمعنى المفعول.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢: السلمي والزهري ونسبت في الكشاف ١/ ٣٤٥ إلى الحسن وزاد عليه في البحر المحيط ٢/ ١٧٦ الزهري.

(٧) في التبيان ١/ ١٦٠: ويجوز تسكين السين وانظر: اللسان (نسك) ٦/ ٤٤١٢ والقاموس المحيط (نسك) ٣/ ٣٣٢.

(٨) سورة البقرة ٢/ ١٩٦.

(٩) في الكشاف ١/ ٣٤٥: قرأ ابن أبي عبلة (وسبعةً) وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ٥/ ١٥٦ ونسبت في تفسير القرطبي ٢/ ٤٠١ إلى زيد بن علي.

(١٠) انظر: الكتاب ١/ ١١٥ ـ ١١٦ وشرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٤١٦ ـ ٤١٧ وأوضح المسالك ٣/ ٢٠٥ وشرح قطر الندى ٣٠١ وشرح شذور الذهب ٤٥٧ ـ ٤٥٨ وشرح ابن عقيل ٢/ ٩٤ وحاشية الصبان ٢/ ٢٨٤.

(١١) سورة البقرة ٢/ ١٩٧.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٢: بالجمع ابن مسعود وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣٣٧ وتفسير القرطبي ٢/ ٤٠٧ والبحر المحيط ٢/ ٨٨.

(١٣) انظر: البحر المحيط ٢/ ٨٨.

(١٤) في تفسير القرطبي ٢/ ٤٠٧ القراءة على الجمع.

وجمعُه على فُعُول شاذٌّ[1].

قوله: ﴿ولا جدَال﴾[2]، يقرأ بالرفع والتنوين[3]، وجَازَ ذلك لمَّا عَطَفَه على الجنسِ المنفيّ فكان جنساً أيضاً[4]، ونَزَّل (لا) منزلة ليس[5]، ويجوز أن يكونَ ألغاها[6]، ويجوز أن يكون نَفَى نوعاً من الجِدَال، وهو الأشبَهُ.

قوله: ﴿المَشْعَر﴾[7]، يقرأ بكسرِ الميمِ[8]، وفيه بعدٌ[9]، والوجهُ فيه أنَّه شبّه المكَانَ[10]، بما يُنْقَل ويُسْتَعمل، لأنَّه وُصِفَ بوصفٍ

---

(١) في الفيصل في ألوان الجموع ٦٥: صيغة فُعُول تطرد في أربعة: اسم على وزن فَعِل... اسم على وزن فَعْل... اسم على وزن فِعْل.... اسم على وزن فُعْل.

(٢) سورة البقرة ٢/١٩٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢: بالرفع أبو جعفر المدني وهي كذلك في إعراب القرآن ١/٢٩٤ والمبسوط ١٤٥ وتحبير التيسير ٩١ وزاد في تفسير القرطبي ٢/٤٠٩ وعن عاصم في بعض الطرق وزاد في البحر المحيط ٢/٨٨ وهو طريق المفضل عن عاصم وفي الإتحاف ١/٤٣٣ أبو جعفر وحده... ووافقه الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ١/٣٤٧ والتبيان ١/١٦١.

(٤) انظر: تفسير القرطبي ٢/٤٠٩.

(٥) انظر: إعراب القرآن ١/٢٩٤ والكشف ١/٢٨٦ والتبيان ١/١٦١ وفي البحر المحيط ٢/٨٨: وهذا الوجه جزم به ابن عطية... وهذا الذي جوزه وجزم به ابن عطية ضعيف لأن إعمال (لا) عمل (ليس) قليل جداً.

(٦) في التبيان ١/١٦١: ويجوز أن يكون (لا) غير عاملة ويكون ما بعدها مبتدأ أو خبر وانظر: إعراب القرآن ١/٢٩٤ والبحر ٢/٨٨ وفي الكشف ١/٢٨٦: ولو رفع (ولا جدال) ونون مثل ما قبله لكان (في الحج) الظاهر خبراً عن الثلاثة الأسماء لأن الأسماء الثلاثة كل واحد مع لا في موضع رفع بالابتداء والعطف ومنعه الأخفش.

(٧) سورة البقرة ٢/١٩٨.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢: عن بعضهم.

(٩) انظر: اللسان (شعر) ٤/٢٢٧٧.

(١٠) في البحر المحيط ٢/٩٦: والمشعر الحرام هو قزح، وهو الجبل الذي يقف عليه الإمام وانظر: اللسان (شعر) ٤/٢٢٧٧ وفي الكشاف ١/٣٤٨: والمشعر المعلم لأنه معلم =

(دائم)[1]، ويجوز أن يُجْعَل مثل المِقْنَب[2]، والمِحْلَب[3]، فيكون لغةً[4].

قوله: ﴿(أَفَاضَ النَّاس﴾[5]، يقرأ بياءٍ[6]، يُرِيدُ آدمَ[7]، وجَعَله صفةً غالبةً[8]، لأنه وُصِفَ بالنسيانِ في قوله ﴿ولقد عهدنا إلى آدم من قبلُ فَنَسِيَ﴾[9].

ويقرأ بكسرِ السينِ من غيرِ ياءٍ لدلالةِ الكسرةِ عليها[10].

= العبادة.

(١) غير واضحة في الأصل وفي الكشاف ١/٣٤٨ ووصف بالحرام لحرمته.

(٢) في اللسان (قنب) ٥/٣٧٤٦: والمقنب شيء يكون مع الصائد.. والمقنب من الخيل... ما بين الثلاثين إلى الأربعين.

(٣) في اللسان (حلب) ٢/٩٥٧: الإناء الذي يحلب فيه اللبن.

(٤) انظر: اللسان (شعر) ٤/٢٢٧٧.

(٥) سورة البقرة ٢/١٩٩.

(٦) في إعراب ثلاثين سورة ٢٣٨ والمحتسب ١/١١٩ سعيد بن جبير وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ٥/١٨٢ وتفسير القرطبي ٢/٤٢٨ والبحر المحيط ٢/١٠٠ وبدون نسبة في التبيان ١/١٦٤.

(٧) انظر: مختصر ابن خالويه ١٢ والمحتسب ١/١١٩ وتفسير الفخر الرازي ٥/١٨٢ والتبيان ١/١٦٤ وتفسير القرطبي ٢/٤٢٨ والبحر ٢/١٠٠ ثم ذكر: ويحتمل أن يكون الناسي .. معناه التارك.

(٨) في التبيان ١/١٦٤: وهي صفة غلبت عليه كالعباس والحارث وفي المحتسب ١/١١٩ استدل ابن جني بهذه القراءة على فساد قول من قال: إن لام التعريف إنما تدخل الأعلام للمدح والتعظيم.

(٩) سورة طه ٢٠/١١٥.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٢: سعيد بن جبير وهي في تفسير الفخر ٥/١٨٢ كذلك وفي تفسير القرطبي ٢/٤٢٨: ويجوز عند بعضهم وفي البحر ٢/١٠٠ - ١٠١ قال ابن عطية: ويجوز عند بعضهم حذف الياء فيقول الناس كالقاض والهاد، قال: أما جوازه في العربية فذكره سيبويه وأما كون جوازه مقروءاً به فلا أحفظه .... وأما قوله: وأما جوازه مقروءاً به فلا أحفظه، فكونه لا يحفظه قد حفظه غيره، قال أبو العباس المهدوي (أفاض الناس) سعيد بن جبير، وعنه أيضاً (الناسِ) بالكسر من غير ياء، وبدون نسبة في الكشاف ١/٣٤٩.

قوله: ﴿مَنَاسِكَكُم﴾[1]، يقرأ على الإفرادِ[2]، لأنه جنسٌ أو مصدرٌ، فلم يحتجْ إلى الجمعِ[3].

قوله: ﴿فلا إثمَ عليه﴾[4]، الجمهورُ على إثباتِ الهمزةِ[5]، (وقرىء بحذف الهمزة)[6]، وحَذْفِ ألف لا [٦٠] وذلك أنَّ حذفَ الهمزةِ لاختلاطِ الكلمتين، فلقيت الألفُ التاءَ ساكنةً فحذفت[7]، ومثله ﴿إنها لإحدى الكُبَر﴾[8].

قوله: ﴿ويُشْهِدُ الله﴾[9]، يقرأ (ويَسْتَشْهِدُ الله)[10]، أي يحلفُ بالله[11]،

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٠٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢: (منسككم) عبد العزيز المكي.

(٣) في اللسان (نسك) ٦/ ٤٤١٢: فالمناسك جمع منسَك ومنسِك، بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت أمور الحج كلها مناسك.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٢٠٣.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ١٢٠ والتبيان ١/ ١٦٥.

(٦) السياق يحتاج إلى هذه العبارة وعبارة التبيان ١/ ١٦٦ أوضح مما هنا حيث يقول: (وقرىء فَلَثْم) ووجهها أنه لما خلط (لا) بالإثم حذف الهمزة لشبهها بالألف ثم حذف ألف (لا) لسكونها وسكون الثاء بعدها.

(٧) في المحتسب ١/ ١٢٠: قراءة الحذف ومن ذلك ما روى عن ابن مجاهد عن الزِّمْل بن جَرْوَل قال: سألت سالم بن عبد الله بن النَّفْر فقرأ... ونسبت إلى سالم بن عبد الله في تفسير القرطبي ٣/ / ١٤ والبحر ٢/ ١١١ ـ ١١٢ وبدون نسبة في التبيان ١/ ١٦٥ ـ ١٦٦.

(٨) سورة المدثر ٧٤/ ٣٥ ونسبت في المحتسب ١/ ١٢٠ لابن كثير وفي البحر المحيط ٨/ ٣٧٨: قرأ نصر بن عاصم وابن محيصن ووهب بن جرير عن ابن كثير بحذف الهمزة وهو حذف لا ينقاس:

(٩) سورة البقرة ٢/ ٢٠٤.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١٣: ابن مسعود وفي الكشاف ١/ ٣٥٢ في مصحف أبيّ وفي تفسير القرطبي ٣/ ١٥ أبيّ وابن مسعود... وهي حجة لقراءة الجماعة ونسبت إليهما في البحر ٢/ ١١٤.

(١١) في معاني القرآن ١/ ١٢٣ و(يشهد الله) أي ويستشهد الله وفي البحر ٢/ ١١٤: والمعنى على قراءة الجمهور وتفسير الجمهور أنه يحلف بالله، ويشهده أنه صادق.

ويقرأ بفتحِ الياءِ والهاءِ ورفعِ اسمِ الله[1]، أي والله يعلمُ كَذِبَهُ[2].

قوله: ﴿ويُهْلِكُ الحرثَ﴾[3]، يقرأ برفعِ الكافِ[4]، أي هو يهلكُ[5].

ويقرأ بفتحِ الياءِ واللامِ ورفعِ ﴿الحرث﴾[6]، وهي لغةٌ ضعيفةٌ[7]، لأنَّ الماضيَ هَلَكَ بفتحِ اللامِ، فيكونُ المستقبلُ مكسورَ اللامِ[8]، ومَنْ فَتَحَ اللامَ في

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢ ـ ١٣: ابن محيصن والحسن والإتحاف ١/ ٤٣٤ كذلك وفي إعراب القرآن ١/ ٢٩٩ ابن محيصن وهي كذلك في تفسير الفخر ٥/ ١٩٩ وتفسير القرطبي ٣/ ١٥ وزاد في البحر ٢/ ١١٤ أبا حيوة وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٦٧ والكشاف ١/ ٣٥٢ والتبيان ١/ ١٦٦.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٦٧ والمعنى فيه أن الله عالم بما يسره وفي التبيان ١/ ١٦٦ وهو ظاهر وانظر: البحر ٢/ ١١٤ والإتحاف ١/ ٤٣٤.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٢٠٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٣: الحسن وزاد في إعراب القرآن ١/ ٢٩٩ قتادة وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣/ ١٧ وفي البحر ٢/ ١١٦ وقرأ قوم وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٥٢ والتبيان ١/ ١٦٧.

(٥) انظر هذا في: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٦٨ وإعراب القرآن ١/ ٢٩٩ وتفسير القرطبي ٣/ ١٧ ونسبه إلى أبي إسحاق وفي التبيان ١/ ١٦٧: على الاستئناف أو على إضمار مبتدأ أي وهو يهلك وقيل: هو معطوف على (يعجبك) وقيل هو معطوف على معنى (سعى) لأن التقدير وإذا تولى يسعى.

(٦) في المحتسب ١/ ١٢١: رواه هارون عن الحسن وابن أبي إسحاق وابن محيصن ونسبت إلى الحسن وحده في الكشاف ١/ ٣٥٢ وتفسير الفخر الرازي ٥/ ٢٠٢ والبحر ٢/ ١١٦ وزاد في تفسير القرطبي ٣/ ١٧: ابن أبي إسحاق وأبا حيوة وابن محيصن، رواه عبد الوارث عن أبي عمرو وبدون نسبة في التبيان ١/ ١٦٧.

(٧) في التبيان ١/ ١٦٧: وهي لغة ضعيفة جداً وفي البحر ٢/ ١١٦ وهي لغة شاذة وفي المحتسب ١/ ١٢١: قال ابن مجاهد وهو غلط، قال أبو الفتح: لعمري إن ذلك ترك لما عليه اللغة ولكن قد جاء له نظير أعني قولنا هلَك يهلَك فَعَل يفعَل، وهو ما حكاه صاحب الكتاب من قولنا أَبَى يأبَى.. وفي الكشاف كذلك ١/ ٣٥٢ وهي لغة نحو أبى يأبى وكذلك تفسير الفخر ٥/ ٢٠٢.

(٨) في شرح شافية ابن الحاجب ١/ ١١٤ فإن كان مجرداً على فَعَل كسرت عينه أو ضمت أو=

المستقبلِ جاز أن يكونَ هَلِكَ بكسر اللام، وهي لغةٌ مجهولةٌ[1]، أو يكون لغتين من قبيلتين تداخلتا[2].

قوله: ﴿زَلَلْتم﴾[3]، يقرأ بفتحِ اللامِ الأولى[4]، وكسرِها[5]، وهما لغتان[6].

قوله: ﴿في ظُلَلٍ﴾[7]، يقرأ بكسرِ الظاءِ وألفٍ بعد اللام[8]، مثل: قُلَّة وقِلال وجُلّة وجِلال[9].

= فتحت إن كان العين أو اللام حرف حلق غير ألف.

(١) في المحتسب ١/ ١٢١: وقد يجوز أن يهلَك جاء على هَلِك بمنزلة عَطِب، غير أنه استغنى عن ماضيه يهلَك وانظر: المنصف ١/ ١٨٦ وفي تفسير القرطبي ٣/ ١٧: وقرأ قوم (ويهلَك)... مثل ركن يركَن وأبى يأبَى وسَلَى يَسْلَى وقَلَى يَقْلَى وشبهه.

(٢) في المحتسب ١/ ١٢١: وكان أبو بكر يذهب في هذا إلى أنها لغات تداخلت.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٢٠٩.

(٤) في المحتسب ١/ ١٢٢: إلا أن الفتح أعلى اللغتين.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣: أبو السمال العدوي وهي كذلك في المحتسب ١/ ١٢٢ والكشاف ١/ ٣٥٣ وتفسير الفخر ٥/ ٢٠٩ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٤ والبحر ٢/ ١٢٣.

(٦) في المحتسب ١/ ١٢٢: قال أبو الفتح: هما لغتان... بمنزلة ضَلَلْتُ وضَلِلْتُ وانظر كذلك: الكشاف ١/ ٣٥٣ وتفسير الفخر ٥/ ٢٠٩ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٤ والبحر ٢/ ١٢٣.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٢١٠.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢: قتادة وهي كذلك في المحتسب ١/ ١٢٢ وزاد في إعراب القرآن ١/ ٣٠١ أبا جعفر يزيد بن القعقاع وأضاف في تفسير القرطبي ٢/ ٢٥٣ الضحاك ونسبت في البحر ٢/ ١٢٥ إلى أبيّ وعبد الله وقتادة والضحاك... وكذلك روى هارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم وفي تفسير الفخر ٥/ ٢١٦ عن بعضهم، وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٥٣ والتبيان ١/ ١٦٩.

(٩) انظر: التبيان ١/ ١٦٩ وفيه أيضاً قيل: هو جمع ظِل وانظر: إعراب القرآن ١/ ٣٠١ والمحتسب ١/ ١٢٢ وفي البحر ٢/ ١٢٥: وهي جمع ظُلّة نحو قُلّة وقِلال وهو جمع لا ينقاس وفي الكشاف ١/ ٣٥٣ وهو جمع ظلة كقلة وقلال أو جمع ظل وانظر: تفسير الفخر ٥/ ٢١٦ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٥.

قوله: ﴿والملائكةُ﴾[1]، يقرأ بالجرِّ[2]، عطفاً على الظُّلل[3].

قوله: ﴿وقُضِي الأمرُ﴾[4]، يقرأ بإسكانِ الضادِ على التخفيفِ، مثل ضُرْب في ضُرِب[5].

ويقرأ (وقضاء الأمر) بالمدِّ والإضافةِ[6].

وقرىء (وقَضَى الأمرَ) على وزن رَمَى[7].

قوله: ﴿ومن يبدّل﴾[8]، يقرأ بالتشديدِ والتخفيفِ[9]، يقال: بَدَّل وأبدل[10].

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢١٠.

(٢) في معاني القرآن ١/ ١٢٤: بعض أهل المدينة ونسبت لأبي جعفر المدني في مختصر ابن خالويه ١٣: والمبسوط ١٤٥ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٥ والنشر ٢/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩ وتحبير التيسير ٩١ والإتحاف ١/ ٤٣٥ وزاد أبو حيان في البحر ٢/ ١٢٥: الحسن وأبا حيوة وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٦٤ وتفسير الطبري ٤/ ٢٦١ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٧١ وإعراب القرآن ١/ ٣٠١ والكشاف ١/ ٣٥٣ والتبيان ١/ ١٦٩.

(٣) في التبيان ١/ ١٦٩: ويجوز أن يعطف على الغمام وانظر كذلك الكشاف ١/ ٣٥٣ والبحر المحيط ٢/ ١٢٥ والإتحاف ١/ ٤٣٥ والفتوحات الإلهية ١/ ١٦٦ وفي معاني القرآن ١/ ١٢٤: يريد (في ظلل من الغمام وفي الملائكة) وهي كذلك في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٦٤ وإعراب القرآن ١/ ٣٠١ ونسبها للأخفش وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٧٢: في ظلل الغمام وظلل من الملائكة وفي تفسير القرطبي ٣/ ٢٥ عطفاً على الغمام وتقديره مع الملائكة.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٢١٠.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٣٨ عن يعقوب.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٣: معاذ بن جبل وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣٥٣ وتفسير الفخر ٥/ ٢١٧ والبحر المحيط ٢/ ١٢٥ وفتح القدير ١/ ٢١١.

(٧) في شواذ القراءة ورقة ٣٨ عن معاذ بن جبل.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٢١١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٣: عن بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٥٤ وتفسير الفخر ٦/ ٣.

(١٠) في اللسان (بدل) ١/ ٢٣١: وأبدل الشيء من الشيء وبَدَّله: اتخذه منه بدلاً، وأبدلت=

قوله: ﴿زُيِّن للذين كَفَرُوا﴾[1].

يقرأ (زينت) بالتاء[2].

وقرىء ﴿زُيِّن﴾ على تسميةِ الفاعلِ، و (الحياةَ) بالنصب[3]، أي زَيَّنَ الله أو الشيطانُ[4]، وكلاهما قد جَاءَ صريحاً [٦١] في القرآن[5].

قوله: ﴿لِيَحْكُمَ﴾[6]، يقرأ على تركِ التسميةِ[7]، ويقرأ بالتاءِ والتسميةِ[8]، أي لتحكم أنت[9].

= الشيء بغيره وبَدَّله الله من الخوف أمناً.

(١) سورة البقرة ٢/ ٢١٢.

(٢) في تفسير القرطبي ٣/ ٢٨: ابن أبي عبلة وجاز ذلك لكون التأنيث غير حقيقي وهي كذلك في: البحر المحيط ٢/ ١٢٩: وتوجيهها ظاهر؛ لأن المسند إليه الفعل مؤنث ونسبت إليه أيضاً في فتح القدير ١/ ٢١٢ وفي معاني القرآن ١/ ١٢٠: ولم يقل (زينت) وذلك جائز وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٧٢ وزين جاز فيه لفظ التذكير، ولو كانت (زينت) لكان صواباً وفي تفسير الفخر الرازي ٦/ ٤: إنما لم يقل (زينت) لوجوه. . .

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣: مجاهد وزاد في إعراب القرآن ١/ ٣٠٣ حميد بن قيس وهي قراءة شاذة؛ لأنه لم يتقدم للفاعل ذكر، وهي كذلك نصًّا في تفسير القرطبي ٣/ ٢٨ وفتح القدير ١/ ١١٢ وزاد في البحر المحيط ٢/ ١٢٩ أبا حيوة ونسبت في الإتحاف ١/ ٤٣٥ إلى ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٥٤ وتفسير الفخر الرازي ٦/ ٦.

(٤) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٧٣ والبحر المحيط ٢/ ١٢٩.

(٥) من أمثلة تزيين الشيطان لهم قوله تعالى: ﴿وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون﴾ (الأنعام ٦/ ٤٣) وانظر: الأنفال ٨/ ٤٨ والنحل ١٦/ ٦٣ والنمل ٢٧/ ٢٤.

(٦) سورة البقرة ٢/ ٢١٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣: أبو جعفر المدني وهي كذلك في المبسوط ١٤٦ والنشر ٢/ ٤٢٩ تحبير التيسير ٩١ والإتحاف ١/ ٤٣٦ وفي إعراب القرآن ١/ ٣٠٣ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٢ نسبت إلى عاصم الجحدري وذكر كل منهما: وهي قراءة شاذة؛ لأنه تقدم ذكر الكتاب.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٣: مجاهد.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٣: قال ابن خالويه: لتحكم الأنبياء.

قوله تعالى: ﴿أَنْ تَدْخُلُوا الجَنَّةَ﴾[١]، يقرأ بتسميةِ الفاعلِ، وتَرْكِ التسميةِ[٢].

قوله: ﴿كُرْهٌ لكم﴾[٣]، بفتحِ الكافِ[٤]، وضمِّها[٥]، وهُمَا لغتان[٦]:

قوله: ﴿قتالٍ فيه قُلْ قِتَالٌ فيه﴾[٧]، يقرأ (قَتْلٌ فيه قل قتلٌ فيه) بغير ألف في الموضعين[٨]، وهو ظاهرٌ[٩].

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢١٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣: نعيم بن ميسرة.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٢١٦.

(٤) في الكشاف ١/ ٣٥٦: السلمي وهي كذلك في تفسير الفخر ٦/ ٢٧ وفي الكشف ٢/ ٢٧٢: إلى غير الكوفيين وابن ذكوان وكذلك التيسير ١٩٩ وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٩٣ العامة وهي اختيار أبي عبيد وفي البحر المحيط ٨/ ٦٠ إلى شيبة وأبي جعفر والأعرج والحرميين وأبي عمرو وأبي رجاء ومجاهد وعيسى في رواية وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٦٥ والتبيان ١/ ١٧٣.

(٥) في الكشف ٢/ ٢٧٢ والتيسير ١٩٩ إلى الكوفيين وابن ذكوان وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٩٣ أسقط ابن ذكوان وفي البحر ٨/ ٦٠ إلى الجمهور وأبي رجاء ومجاهد وعبيد في رواية وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٦٠ والتبيان ١/ ١٧٣.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٦٥ والتبيان ١/ ١٧٣ وفيه: وقيل: الفتح بمعنى الكراهية والضم اسم المصدر وفي الكشاف ١/ ٣٥٦ على أن يكون بمعنى المضموم وتفسير الفخر الرازي ٦/ ٢٧ وهما لغتان وانظر: تفسير القرطبي ٣/ ٣٩ وفي اللهجات ١٩١ ـ ١٩٣: الفتح لغة تميم والضمة لغة الحجاز وقيل: العكس وانظر: لهجة تميم ٥٨ واللهجات العربية ٨١.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٢١٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٣: عكرمة وأبو السمال وفي إعراب القرآن ١/ ٣٠٧ عكرمة وحده وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣٥٧ وتفسير الفخر ٦/ ٣٠ وتفسير القرطبي ٣/ ٤٤ والبحر ٢/ ١٤٥.

(٩) انظر: اللسان (قتل) ٥/ ٣٥٢٩.

قوله: ﴿أكبرُ من نفعِهما﴾[1]، يُقْرَأُ بالثاءِ[2]، وهو ظاهرٌ[3].

قوله: ﴿لأعنتكم﴾[4]، يقرأ بحذفِ الهمزةِ[5]، والأشبهُ على أنه لغةٌ، فيكون عَنِت وأعنت[6].

قوله: ﴿تنكِحُوا المشركات﴾[7]، يقرأ بضمِّ التاءِ[8]، على معنى تُزَوِّجُوا[9].

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢١٩.

(٢) هي قراءة حمزة والكسائي انظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٣٣ والكشف ١/ ٢٩١ وحجة القراءات ١٣٢ وفي مختصر ابن خالويه ١٣: ابن مسعود وفي إعراب القرآن ١/ ٣٠٩ والكوفيين وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٥٦ والتبيان١/ ١٧٦.

(٣) في التبيان ١/ ١٧٦: وهو جيد في المعنى لأن الكثرة كِبَرٌ، والكثير كبير كما أن الصغير يسيرٌ حقيرٌ وانظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٣٨ - ٢٣٩ وإعراب القرآن ١/ ٣٠٩ والكشف ١/ ٢٩١ وحجة القراءات ١٣٣ والكشاف ١/ ٣٥٦ وتفسير القرطبي ٣/ ٦٠.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٢٢٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣: اليزيدي وهي كذلك في الإتحاف ١/ ٤٣٨ وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٦٠ والبحر المحيط ٢/ ١٦٣.

(٦) معاني القرآن ١/ ١٤٣: يقال: قد عَنِت الرجل عنتاً، وأعنته الله إعناتاً وانظر: الكشاف ١/ ٣٦٠.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٢٢١.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٣: الأعمش وفي البحر ٢/ ١٦٣ كذلك وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٦/ ٥٤ والتبيان ١/ ١١٧ وتفسير القرطبي ٣/ ٦٧ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٨٨ وإعراب القرآن ١/ ٣١٠: ولو كانت (ولا تُنكحو المشركات) أي لا تزوجوهن المسلمين، كان صواباً.

(٩) في التبيان ١/ ١٧٧: من أنكحت الرجل إذا زوجته وانظر: معاني القرآن ١/ ١٤٣ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٨٨ وإعراب القرآن ١/ ٣١٠ والبحر ٢/ ١٦٣ وفي الكشاف ١/ ٣٦٠ أي لا تتزوجوهن أو لا تزوجوهن وفي تفسير القرطبي: كأن المعنى أن المتزوج لها أنكحها من نفسه.

قوله: ﴿والمغفرةَ بإذنِه﴾[١]، يقرأ بالرفعِ[٢]، على أنه مبتدأ و (بإذنه) الخبرُ[٣].

قوله: ﴿حتى يَطْهُرن﴾[٤]، بالتشديدِ والتخفيفِ في السبعةِ[٥]، وقُرِىءَ بالتاءِ والتشديدِ على الخطابِ[٦]، كأنَّهن قُلْنَ إلى متى ما تقرب فقال: حتى تَطَهّرن.

قوله: ﴿المطهرين﴾[٧]، يقرأ بالتخفيفِ[٨]، أي يطهِّرُون أنفسهم.

ويقرأ بتخفيفِ الطاءِ[٩]، والهاءِ[١٠]، من قولك (أطهر)[١١]، إذا دخل في

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٢١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣: الأعمش والحسن وفي إعراب القرآن ١/ ٣١٠ الحسن وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣٦١ والبحر ٢/ ١٦٦ وزاد في الإتحاف ١/ ٤٣٨ المطوعي وبدون نسبة في التبيان ١/ ١٧٧.

(٣) انظر: إعراب القرآن ١/ ٣١٠ والكشاف ١/ ٣٦١ والتبيان ١/ ١٧٧ والبحر ٢/ ١٦٦ والإتحاف ١/ ٤٣٨.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٢٢٢.

(٥) في المبسوط ١٤٦: قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف (حتى يطّهّرون) مشددة الطاء والهاء مفتوحة وقرأ الباقون والبرجمي (حتى يطْهُرْنَ) خفيفة والهاء مضمومة وفي الكشف ١/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤ قرأه الحرميان وأبو عمرو وابن عامر وحفص مضموم الهاء مخففاً على معنى ارتفاع الدم وانقطاعه.. وقرأ الباقون بفتح الهاء مشدداً على معنى التطهير بالماء وانظر في هذه القراءة الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٤٣ وحجة القراءات ١٣٤ ـ ١٣٥ وتفسير الفخر ٦/ ٦٨ وتفسير القرطبي ٣/ ٨٨ والبحر ٢/ ١٦٨ والنشر ٢/ ٢٣٠ وتحبير التيسير ٩١ والإتحاف ١/ ٤٣٨ وفتح القدير ١/ ٢٢٦ وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ١٤٣ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٩٠ والكشاف ١/ ٣٦١ والبيان ١/ ١٥٤ ـ ١٥٥ والتبيان ١/ ١٧٨.

(٦) في الكشاف ١/ ٣٦١ ابن مسعود وزاد في تفسير القرطبي ٣/ ٨٨ وفي مصحف أبيّ.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٢٢٢ وكتبت هكذا في الأصل والصواب (المتطهرين).

(٨) في البحر ٢/ ١٧٠ طلحة بن مصرف والمقصود بالتخفيف هنا تخفيف الطاء.

(٩) في شواذ القراءة ورقة ٣٩ عن عليّ بالتخفيف.

(١٠) زيادة يقتضيها المعنى.

(١١) سواد في الأصل والسياق يقتضي ذلك.

الطُّهر مثل: أصبح وأظْهَرَ[1].

قوله: ﴿وبعولَتُهن﴾[2]، يقرأ بسكونِ التاءِ[3]، وهو مثل: ﴿يأمرْكم﴾[4]، وقد ذُكِرَ.

قوله: ﴿بردِّهن﴾[5]، يقرأ بضمِّ الراءِ[6]، والرِدّة والرَّدُّ بمعنى واحدٍ[7].
وقرىء (بردَّتِهنّ) بزيادةِ تاءٍ[8].

قوله: [٦٢] ﴿إلاّ أن يَخَافا﴾[9]، يقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّها[10]، ويقرأ بالتاء

---

(١) انظر: الصاحبي ١٢٨.
(٢) سورة البقرة ٢/ ٢٢٨.
(٣) في مختصر ابن خالويه ١٤: مسلمة بن محارب وهي كذلك في المحتسب ١/ ١٢٢ والبحر ٢/ ١٨٨ وبدون نسبة في التبيان ١/ ١٨١.
(٤) سورة البقرة ٢/ ٦٧ وهي قراءة أبي عمرو وانظر المحتسب ١/ ١١٠، ١٢٣ وهي لغة تميم، وعلة توالي الحركات مع الضمات فيثقل ذلك عليهم فيخففون بإسكان حركة الإعراب وانظر: البحر المحيط ٢/ ١٨٨ وفي التبيان ١/ ١٨١ وأسكنها بعض الشذاذ ووجهها أنه حذف الإعراب ولأنه أشبهه بالمتصل نحوعَضُد وعَجُز.
(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٢٨.
(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
وفي شرح ابن عقيل ١/ ٥٠٦ الذي ثبت لقاء باع من جواز الضم والكسر والإشمام يثبت لفاء المضاعف.
(٧) انظر: اللسان (ردد) ٣/ ١٦٢١.
(٨) في معاني القرآن ١/ ١٤٥ عبد الله بن مسعود وهي كذلك في مختصر ابن خالويه ١٤: ونسبت في الكشاف ١/ ٣٦٦ والبحر المحيط ٢/ ١٨٨ إلى أبيّ.
(٩) سورة البقرة ٢/ ٢٢٩.
(١٠) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٤٨: قرأ حمزة وحده (يُخَافَا) بضم الياء، وقرأ الباقون بفتحها وانظر في ذلك: معاني القرآن ١/ ١٤٥ والكشف ١/ ٢٩٤ وحجة القراءات ١٣٥ وتفسير القرطبي ٣/ ١٣٧ وزاد في إعراب القرآن ١/ ٣١٤ أبا جعفر يزيد بن القعقاع وزاد في المبسوط ١٤٦ يعقوب وهي كذلك في البحر المحيط ٢/ ١٩٧ والنشر ٢/ ٤٣٠ وتحبير التيسير ٩١ والإتحاف ١/ ٤٣٩ وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٠١ والكشاف =

على الخطابِ[١].

قوله: ﴿تُمْسِكُوهُن ضِرَاراً﴾[٢]، هذا هو المشهورُ، ويقرأ (تُمَاسِكُوهُن) على أنه فعلٌ من اثنين[٣]، ويجوز أن يكونَ من واحدٍ، مثل عاقبتُ اللصَّ[٤].

قوله: ﴿فلا تعضلُوهُن﴾[٥] قرأ بكسرِ الضادِ[٦]، وهي لغةٌ[٧].

قولـه: ﴿أنْ يُتِمَّ الرَّضَاعةَ﴾[٨]، يقرأ بفتحِ الراءِ[٩]، وكسرِها[١٠]،

= ١/ ٣٦٧ والتبيان ١/ ١٨٢.

(١) في معاني القرآن ١/ ١٤٥ عبد الله بن مسعود وهي كذلك في إعراب القرآن ١/ ٣١٤ والبحر المحيط ٢/ ١٩٧ ونسبت في مختصر ابن خالويه ١٤ إلى ابن عباس والحجاج بن يوسف.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٢٣١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٤: ابن الزبير.

(٤) في تفسير القرطبي ٣/ ١٩٩ ـ ٢٠٠ نحو طارقت النعل وعاقبت اللص.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٣٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤: نعيم بن ميسرة وفي الكشاف ١/ ٣٦٧ قراءة عبد الله بن مسعود.

(٧) في اللسان (عضل) ٤/ ٢٩٨٨: وعضل الرجل أَيِّمهُ يعضُلها ويعضِلها.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٢٣٣.

(٩) في معاني القرآن ١/ ١٤٨: القراء تقرأ بفتح الراء وفي معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٧١: وهي في كل شيء مفتوحة وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٠٦ والفتح أكثر وأصحه وعليه القراء وفي إعراب القرآن ١/ ٣١٦: ولا يعرف البصريون الرضاعة إلا بفتح الراء وفي التبيان ١/ ١٨٥: والجيد فتح الراء.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٤: الجارود وأبو رجاء وفي إعراب القرآن ١/ ٣١٦ أبو رجاء ونسبت في تفسير القرطبي ٣/ ١٦٢ إلى: أبي حيوة وابن أبي عبلة والجارود وفي البحر المحيط ٢/ ٢١٤: أبو حنيفة وابن أبي عبلة والجارود بن أبي سيرة وهي كذلك في فتح القدير ١/ ٢٤٥ وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٧٠ وتفسير الفخر ٦/ ١١٩ والتبيان ١/ ١٨٥ وفي معاني القرآن ١/ ١٤٨: وزعم الكسائي أنّ من العرب من يقول الرِّضاعة بالكسر وفي معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٧١ وبعض بني تميم يكسرها وانظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٠٧ وفي إعراب القرآن ١/ ٣١٦: وحكى الكوفيون كسر الراء مع الهاء.

وهما لغتان[1].

ويقرأ (الرَّضْعَة) بغيرِ ألفٍ على لفظِ الواحدةِ[2]، وفيه بعدٌ، لأنَّ الرضعةَ هي المرةُ الواحدةُ[3] ليست تامةً، إلا أن يُنْزِلَها منزلةَ الجنسِ، أو يكون أوقعَ الواحدَ موقعَ الجمعِ.

قوله: ﴿وكسوتهن﴾[4]، بالكسرِ[5]، والضمِّ[6]، لغتان[7].

قوله: ﴿لا تُكَلَّفُ﴾[8]، يقرأ (لا نكلف) بالنونِ[9]، والياءِ[10]، على تسميةِ الفاعلِ ونصب (نفساً).

ويقرأ (تَكَلَّف) بفتح الياء واللام (نفسٌ) بالرفعِ على تسميةِ الفاعلِ[11]، وأصلُه تتكلفُ[12].

---

(١) انظر: معاني القرآن ١/١٤٨ ومعاني القرآن للأخفش ١/٣٧١ ومعاني القرآن وإعرابه ١/٣٠٦ ـ ٣٠٧ وإعراب القرآن ١/٣١٦ والتبيان ١/١٨٥ وتفسيرالقرطبي ٣/١٦٢ والبحر ٢/٢١٣ واللسان (رضع) ٣/١٦٦٠.

(٢) قرأه مجاهد في مختصر ابن خالويه ١٤ وتفسير القرطبي ٣/١٦٢ والبحر ٢/٢١٣ وبدون نسبة في الكشاف ١/٣٧٠.

(٣) في شرح الشافية ١/١٧٩: وذو التاء تبقيه على حاله نحو دريت دراية ونشدت نشدة..

(٤) سورة البقرة ٢/٢٣٣.

(٥) قراءة الجمهور.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤: السلمي عن ابن أبي طالب وفي البحر ٢/٢١٤ طلحة.

(٧) انظر: البحر ٢/٢١٤ واللسان (كسا) ٥/٣٨٧٩ والقاموس (كسا) ٤/٣٨٥.

(٨) سورة البقرة ٢/٢٣٣.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٤: بالنون أبو رجاء وزاد في البحر ٢/٢١٤: وروى أبو الأشهب عن أبي رجاء وبدون نسبة في الكشاف ١/٣٧٠.

(١٠) انظر: البحر ٢/٢١٤.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٤: الحسن بن صالح وفي إعراب القرآن ١/٣١٦ أبو رجاء وهي كذلك في البحر ٢/٢١٤ وبدون نسبة في الكشاف ١/٣٧٠.

(١٢) في البحر ٢/٢١٤: وحذفت إحدى التاءين على الخلاف الذي بيننا وبين بعض الكوفيين=

قوله: ﴿لا تُضَارّ﴾[1]، يقرأ برفعِ الراءِ[2]، وكَسَرَها آخرون[3]، وذلك على النهي حُرِّكت الراءُ لالتقاءِ الساكنين، فالفتحُ للتخفيفِ، والكسرُ على الأصلِ[4].

ويقرأ (تُضَارِر) براءين، الأُولَى مكسورةٌ[5]، وفَتَحَها آخَرُون[6]، وهو نَهْيٌ أيضاً، وقد فُكَّ الإدغامُ[7].

= وفي الإنصاف ٢/ ٦٤٨ (مسألة ٩٣: يرى الكوفيون أن المحذوف تاء المضارع والبصريون يرون أنها الأصلية.

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٣٣.

(٢) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٥١ ابن كثير وأبو عمرو وأبان عن عاصم والقرطبي كذلك ٣/ ١٦٧ وزاد وجماعة وفي الكشف ١/ ٢٩٦ وحجة القراءات ١٣٦ ابن كثير وأبو عمرو وفي المبسوط ١٤٦: قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي برواية قتيبة وانظر: البحر ٢/ ٢١٤ والنشر ٢/ ٤٣١ وتحبير التيسير ٩١ والإتحاف ١/ ٤٤٠ وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ١٤٩ ـ ١٥٠ والكشاف ١/ ٣٧٠ وفي التبيان ١/ ١٨٥ وفيها وجهان:
أحدهما: أنه على تسمية الفاعل وتقديره لا تضارِرْ بكسر الراء الأولى والمفعول على هذا محذوف.
والثاني: أن تكون الراء الأولى مفتوحة على ما لم يسم فاعله وأدغم لأن الحرفين مثلان.

(٣) غير منسوبة في معاني القرآن ١/ ١٤٩ وإعراب القرآن ١/ ٣١٦ والبحر ٢/ ٢١٥ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٠٨ ولا أعلم أحداً قرأ به.

(٤) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٠٨: وإنما جاز الكسر لالتقاء الساكنين؛ لأنه الأصل في تحريك أحد الساكنين وانظر: المحتسب ١/ ١٢٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤: الأعرج وفي إعراب القرآن ١/ ٣١٧ أبان عن عاصم.. لغة أهل الحجاز وفي المحتسب ١/ ٢٣ أبو عمرو وفي تفسير القرطبي ٣/ ١٦٨ ابن عباس والحسن وفي البحر ٢/ ٢١٥ ابن عباس وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٧٠.

(٦) في معاني القرآن ١/ ١٥٠ عمر بن الخطاب وكذلك تفسير القرطبي ٣/ ١٦٧ وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤ ابن مسعود وفي البحر ٢/ ٢١٥ ابن مسعود وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٧٠.

(٧) انظر: إعراب القرآن ١/ ٣١٧ والكشاف ١/ ٣٧٠ والبحر ٢/ ٢١٥.

ويقرأ (تُضَارْ) بسكونِ الراءِ وتخفيفِها[١]، حَذَفَ إحدى الراءين وهي الثانيةُ تخفيفاً[٢].

ويقرأ بالتشديدِ[٣]، على إجراءِ [٦٣] الوصلِ مُجْرَى الوقفِ[٤].

قوله: ﴿فِصَالاً﴾[٥]، يقرأ (فَصْلاً)[٦]، مثل قَصْد، وهو مَصْدَرُ فَصَلْتُ[٧].

قوله: ﴿يُتَوفَّوْن منكم﴾[٨]، يقرأ بفتحِ الياءِ[٩]، والتقديرُ يَتَوفَّوْن آجالَهم، أي يستوفُونَها[١٠].

قوله: ﴿خِطْبَةَ النساءِ﴾[١١]، على فِعْلة[١٢]، ويقرأ (خطاب النساء)[١٣]،

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٤: أبو جعفر والأعرج وفي المحتسب ١/١٢٣ هارون عن أسيد عن الأعرج وفي الكشاف ١/ ٣٧٠ الأعرج وفي تفسير القرطبي ٣/١٦٧ أبو جعفر وفي البحر ٢/ ٢١٥ الأعرج وأبو جعفر الصفار وبدون نسبة في التبيان ١/ ١٨٥.

(٢) انظر: المحتسب ١/١٢٣ والتبيان ١/ ١٨٥ ـ ١٨٦.

(٣) في المحتسب ١/ ١٢٥ روى عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣٧٠ وتفسير القرطبي ٣/١٦٨ وفي البحر ٢/ ٢١٥ أبو جعفر الصفار.

(٤) انظر: المحتسب ١/١٢٥ والكشاف ١/ ٣٧٠ والبحر ٢/ ٢١٠.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٣٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤ ـ ١٥ معمر بن شمير الأعرابي.

(٧) في اللسان (فصل) ٥/٣٤٢٣: وفصل المولود عن الرضاع يفصله فصلا وفِصَالاً وانظر: تفسير القرطبي ٣/ ١٧١.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٢٣٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٥: علي بن أبي طالب رضي الله عنه والمفضل عن عاصم وهي كذلك في البحر ٢/٢٢٢ وفي المحتسب ١/ ١٢٥ رواه أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب وفي الكشاف ١/ ٣٧٢ وتفسير الفخر ٦/١٢٥ عليّ.

(١٠) انظر: المحتسب ١/ ١٢٥ والكشاف ١/ ٣٧٢ والتبيان ١/ ١٨٧ والبحر ٢/ ٢٢٢.

(١١) سورة البقرة ٢/ ٢٣٥.

(١٢) في تفسير القرطبي ٣/ ١٨٩: الخِطبِة فعلة كجلسة وقِعدة.

(١٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

مصدر خَاطَبَ خِطَاباً[1].

ويقرأ (خطبات) جمع لمكان جمع النساء[2].

قوله: ﴿تَمَسُّوهُن﴾[3]، يقرأ بالألفِ، وفي التاء الفتحُ[4]، والضمُّ[5]، أما الألفُ فلوقوعِ الفعلِ من اثنين، مثل تَقَاتَلَ وتَصَالَح[6]، وأما الضمةُ فلأنَّ الفعلَ الماضي أربعةُ أحرفٍ مَاسّة، مثل: شادّة وشَاقّة[7]، وأما الفتحُ فمحمولٌ على مثل تَنَاسى إذا تكلف المسَّ والنسيان[8].

وقد قُرِىءَ (ولا تناسَوُا الفضلَ) بألفٍ[9].

قوله: ﴿قَدْرُهُ﴾[10]، يقرأ بفتحِ الدالِ[11]،

---

(١) في التبيان ١/١٨٧: والخطبة بكسر خطاب المرأة في التزويج وهي مصدر مضاف إلى المفعول.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة البقرة ٢/٢٣٦.

(٤) بدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/٣١٤.

(٥) قراءة حمزة والكسائي في الحجة في علل القراءات ٢/٢٥٣ والكشف ١/٢٩٧ وحجة القراءات ١٣٧ وتفسير الفخر ٦/١٣٦ وتفسير القرطبي ٣/١٩٥ والبحر ٢/٢٣١ وزاد في المبسوط ١٤٧ خلف وتابعه النشر ٢/٤٣٢ وتحبير التيسير ٩٢ وزاد في الإتحاف ١/٤٤١ ووافقهم الأعمش وبدون نسبة في التبيان ١/١٨٨.

(٦) انظر: الكشف ١/٢٩٨ وحجة القراءات ١٣٨ والتبيان ١/١٨٨ وتفسير القرطبي ٣/١٩٩ والبحر ٢/٢٣١.

(٧) انظر: اللسان (مسس) ٦/٤٢٠١.

(٨) انظر: اللسان (نسا) ٦/٤٤١٦.

(٩) سورة البقرة ٢/٢٣٧ ونسبت في مختصر ابن خالويه ١٥: للإمام علي بن أبي طالب وزاد عليه في المحتسب ١/١٢٧ أبا رجاء وجؤية بن عائذ ونسبت في تفسير القرطبي ٣/٢٠٨ والبحر ٢/٢٣٨ إلى الإمام علي بن أبي طالب ومجاهد وأبي حيوة وابن أبي عبلة.

(١٠) سورة البقرة ٢/٢٣٦.

(١١) في الحجة في علل القراءات ٢/٢٥٥: ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم=

وإسكانِها[١]، وهما لغتان[٢].

وقرىء بتشديدِ الدالِ وفتحِ الراءِ[٣]، على أنه فعلٌ ماض، أي قدّره على المُوسع والمُقْترِ[٤].

قوله: ﴿فنِصْف﴾[٥]، يقرأ بضمِّ النونِ[٦]، وهي لغةٌ[٧].

قوله: ﴿أو يعفُو الذي﴾[٨]، يقرأ بإسكانِ الواوِ وحذفِها لالتقاءِ الساكنين[٩]،

= وفي الكشف ١/ ٢٩٨ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي وفي المبسوط ١٤٧: أبو جعفر وابن عامر وعاصم برواية حفص وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب برواية روح وانظر كذلك النشر ٢/ ٤٣٢ وتحبير التيسير ٩٢ والإتحاف ١/ ٤٤١ وفي تفسير القرطبي ٣/ ٢٠٣ ابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص وزاد في البحر ٢/ ٢٣٣ يزيد وروح.

(١) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٥٥ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وهي كذلك في الكشف ١/ ٢٩٨ وتفسير الفخر ١٦/ ١٣٩ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٠٣ والبحر ٢/ ٢٣٣ وفي المبسوط ١٤٧: نافع وأبو عمرو وابن كثير وعاصم برواية أبي بكر ويعقوب برواية رُويس وزيد وانظر: النشر ٢/ ٤٣٢ وتحبير التيسير ٩٢ والإتحاف ١/ ٤٤١ وبدون نسبة في التبيان ١/ ١٨٩.

(٢) انظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٥٦ وإعراب القرآن ١/ ٣١٩ والكشف ١/ ٢٩٩ والتبيان ١/ ١٨٩ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٠٣ لغتان فصيحتان والبحر ٢/ ٢٣٣.

(٣) في البحر ٢/ ٢٣٤: ابن أبي عبلة.

(٤) انظر: البحر ٢/ ٢٣٤.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٣٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥: علي وزيد بن ثابت وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣/ ٢٠٤ وفي البحر ٢/ ٢٣٥: السلمي وهي قراءة علي والأصمعي عن أبي عمرو في جميع القرآن وفي اللسان (نصف) ٦/ ٤٤٤٣ زيد بن ثابت.

(٧) انظر: تفسير القرطبي ٣/ ٢٠٤ والبحر ٢/ ٢٣٥ وفتح القدير ١/ ٢٥٣ واللسان (نصف) ٦/ ٤٤٤٣.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٢٣٧.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٥: الحسن وهي كذلك في المحتسب ١/ ١٢٥ والكشاف ١/ ٣٧٥=

وهذا من تخفيفِ الواوِ لثقلِ الحركةِ عليها[1]، شبَّهُوها بالألفِ، لأنَّها من حروفِ المدِّ[2].

قوله: ﴿ولا تنسَوُا الفضلَ﴾[3]، يقرأ بفتحِ الواوِ[4]، وكسرِها[5]، حُرِّكَت لالتقاءِ الساكنين[6].

ومنهم مَنْ يَختلِسُها، وهو تخفيفٌ أيضاً[7].

ومنهم من يقرأ (تناسَوُا الفضلَ)[8]، [٦٤] أي لا تتكلَّفُوا نسيانَه، أي تُهْمِلُوا أسبابَ تذكرِه[9].

= وتفسير القرطبي ٣/ ٢٠٦ والبحر ٢/ ٢٣٦.

(١) في المحتسب ١/ ١٢٥: قال أبو الفتح سكون الواو من المضارع في موضع النصب قليل، وسكون الياء فيه أكثر وانظر تفسير القرطبي ٣/ ٢٠٦ والبحر ٢/ ٢٣٦.

(٢) في المحتسب ١/ ١٢٥ ـ ١٢٦: وأصل السكون في هذا إنما هو للألف؛ لأنها لا تحرك أبداً. . . ثم شبهت الياء بالألف لقربها. . ثم شبهت الواو في ذلك بالياء وانظر: الكشاف ١/ ٣٧٥.

(٣) سورة البقرة ١/ ٢٣٧.

(٤) في التبيان ١/ ١٩٠ فيها من القراءات ووجهها ما ذكرناه في (اشتروا الضلالة) سورة البقرة ٢/ ١٦ وقراءة الفتح في هذه الآية نسبت لأبي السمال في مختصر ابن خالويه ٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥: علي بن أبي طالب وفي تفسير القرطبي ٣/ ٢٠٨ والبحر ٢/ ٢٣٨ يحيى بن يعمر وبدون نسبة في الكتاب ٤/ ١٥٥ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٧٤ والكشاف ٣٧٥.

(٦) انظر المحتسب ١/ ٥٥.

(٧) في التبيان ١/ ٣٢: في قراءة (اشتروا الضلالة) ومنهم من يختلسها فيحذفها لالتقاء الساكنين وهو ضعيف لأن قبلها فتحة، والفتحة لا تدل عليها.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥: علي بن أبي طالب وزاد عليه في المحتسب ١/ ١٢٧ أبا رجاء وجؤية بن عائذ وفي تفسير القرطبي ٣/ ٢٨ الإمام علي ومجاهد وأبو حيوة وابن أبي عبلة وهي كذلك في البحر ٢/ ٢٣٨.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ١٢٧ ـ ١٢٨ وفي البحر ٢/ ٢٣٨ قال ابن عطية وهي قراءة متمكنة.

قوله: ﴿والصلاةِ الوسطى﴾[1]، يقرأ بالنصبِ[2]، حملاً على موضعِ الصلاةِ[3]، أو على تقدير: واحفظُوا الصلاةَ الوسطى[4].

قوله: ﴿فرِجَالاً﴾[5]، يقرأ بضمِّ الراءِ[6]، وهو جمعٌ شاذٌّ[7]، وقد جاءَ منه تُؤَام ورُخَال[8].

ويقرأ كذلك إلا أنه بتشديدِ الجيمِ[9]، مثل كُفَّار.

ويقرأ (فُرُجُلاً)[10] من غير تشديدٍ[11]، ولا ألفٍ والأشبهُ أن يكونَ جَمْعَ

---

(١) سورة البقرة ٢/٢٣٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥: محمد بن أبي سارة وفي إعراب القرآن ١/ ٣٢٠ الرؤاسي وفي الكشاف ١/ ٣٧٦ عائشة وهي كذلك في البحر ٢/ ٢٤٢ وفي تفسير القرطبي ٣/ ٢٠٩ أبو جعفر الواسطي والحلواني وهي كذلك في فتح القدير ١/ ٢٥٦.

(٣) انظر: البحر ٢/ ٢٤٢.

(٤) انظر: معاني القرآن ١/ ٢٥٦ وإعراب القرآن ١/ ٣٢١ وفي الكشاف ١/ ٣٧٦ بالنصب على المدح والاختصاص وانظر: تفسير القرطبي ٣/ ٢٠٩ والبحر ٢/ ٢٤٢ وفتح القدير ١/ ٢٥٦.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٣٩.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥: والبحر ٢/ ٢٤٣: عكرمة وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٧٦ وتفسير الفخر ٦/ ١٥٤.

(٧) في إعراب القرآن ١/ ٣٢٢ رُجَال بالتخفيف اسم جمع وفي اللسان (رجل) ٣/ ١٥٩٨ جمع راجل.

(٨) في اللسان (تأم) ١/ ٣٢٢: التَوْأم المولود مع غيره في بطن من الاثنين إلى ما زاد والجمع تُؤَام.

(٩) في اللسان (رخل) ٣/ ١٦١٦: الأنثى من أولاد الضأن وهي جمع الرِّخل والرَّخل والجمع أرخُل ورُخَال.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٥: أبو مجلز وزاد في البحر ٢/ ٤٣٢ عكرمة وفي الإتحاف ١/ ٤٢٢ ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٧٦ وتفسير الفخر ٦/ ١٥٤ وفي القراءات الشاذة ٣٦: جمع رجل وهو الذي يمشي على قدميه ولا يركب.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٥: والكسائي عن بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٧٦ =

جَمْعٍ، واحدُه رِجَال، مثل فدان وفُدُن[1].

قوله: ﴿وللمطلقات﴾[2]، يقرأ بالإفرادِ[3]، لأنَّه جنسٌ.

قوله: ﴿ألمْ ترَ إلى الذين﴾[4]، يقرأ بإسكانِ الراءِ وإثباتِ الهمزةِ[5]، وهو الأصلُ[6]، وقرىء بإسكانِ الراءِ من غير همزٍ[7]، أجرى الوصل مُجْرَى الوقفِ[8]، أو رَاعَى فيها أصلَ الكلمةِ ونبّه بذلك على أنَّ الهمزَةَ محذوفةٌ في نيةِ اللفظِ[9].

قوله: ﴿فيضاعِفُه﴾[10]، يقرأ بالتشديدِ من غيرِ ألفٍ مع ضمِّ الفاءِ وفتحِها[11]،

= وتفسير الفخر ٦/ ١٥٤.

(١) انظر: اللسان (فدن) ٥/ ٣٣٦٦.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٢٤١.

(٣) في شواذ القراءة ورقة ٤١ عن زيد بن علي.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٢٤٣.

(٥) في المحتسب ١/ ١٢٩ وقرأت على أبي علي في نوادر أبي يزيد.

(٦) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣١٨: وأصله ألم تر إلى الذين، والعرب مجمعة على ترك الهمز في هذا وفي التبيان ١/ ١٩٣: الأصل في ترى ترأى مثل ترعى إلا أن العرب اتفقوا على حذف الهمزة في المستقبل تخفيفاً ولا يقاس عليه، وربما جاء في ضرورة الشعر على أصله وانظر: المحتسب ١/ ١٢٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٥: أبو عبد الرحمن السلمي وهي كذلك في المحتسب ١/ ١٢٩ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٣٠ والبحر المحيط ٢/ ٢٤٩.

(٨) انظر: البحر المحيط ٢/ ٢٤٩.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ١٢٩ والتبيان ١/ ١٩٣ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٣٠.

(١٠) سورة البقرة ٢/ ٢٤٥.

(١١) في حجة القراءات ٢/ ٢٥٨: ابن كثير برفع الفاء من غير ألف في جميع القرآن... وابن عامر وعاصم بالنصب وفي الكشف ١/ ٣٠٠ ابن كثير وابن عامر بغير ألف مشدداً حيث وقع... وقرأ ابن عامر وعاصم بالنصب.. ورفعها الباقون في حجة القراءات ١٣٨ ـ ١٣٩ ابن كثير بالرفع والتشديد وابن عامر بالنصب والتشديد وهي كذلك في تفسير الفخر ٦/ ١٦٨ وفي المبسوط ١٤٧: قرأ أبو جعفر وابن كثير ويعقوب في رواية روح بالرفع =

على التكثيرِ[1] ووجهُ الفتحِ على جوابِ الاستفهام[2]، والرفعُ على ﴿يُقْرِضُ﴾[3].

ويقرأ بإسكانِ الفاءِ[4]، وليس بجزمٍ، وإنما هو تخفيفٌ، كما ذكرنا في ﴿يأمرْكم﴾[5].

قوله: ﴿وإليه تُرْجَعُون﴾[6]، يقرأ بفتحِ التاءِ على التسميةِ[7]، ويقرأ بالياءِ كذلك على الغيبةِ[8].

قوله: ﴿ملكاً نقاتِلُ﴾[9]، يقرأ بالياءِ[10]، يريد

= والتشديد وقرأ ابن عامر ويعقوب في رواية رويس وزيد بالنصب والتشديد وانظر كذلك البحر ٢/ ٢٥٢ والنشر ٢/ ٤٢٣ وتحبير التيسير ٩٢ والإتحاف ١/ ٤٤٢ ـ ٤٤٣ وفي تفسير القرطبي ٣/ ٢٤٢ بالرفع ابن كثير وأبو جعفر وشيبة وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٧٦ والرفع لغة تميم والتبيان ١/ ١٩٥.

(١) انظر ذلك في: التبيان ١/ ١٩٥.

(٢) انظر الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٥٩ وحجة القراءات ١٣٩ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٤٢ والبحر ٢/ ٢٥٢ والإتحاف ١/ ٤٤٣ وفي الكشاف ١/ ٣٠٠ وحجة من نصب أنه حمل الكلام على المعنى فجعله جواباً للشرط.

(٣) في التبيان ١/ ١٩٤: يقرأ بالرفع عطفاً على (يقرض) أو على الاستئناف أي فالله يضاعفه وانظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٥٩ والكشف ١/ ٣٠١ والبحر ٢/ ٢٥٢ وذكر الوجه الأول في حجة القراءات ١٣٩ وتفسير الفخر ٦/ ١٨٦ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٤٢ وذكر الثاني في الإتحاف ١/ ٤٤٣.

(٤) في شواذ القراءة ورقة ٤١ عن عاصم الجحدري ههنا وفي الحديد.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٦٧.

(٦) سورة البقرة ٢/ ٢٤٥.

(٧) في الإتحاف ١/ ٤٤٥: يعقوب وفي شواذ القراءة ورقة ٣٥ رويس عن يعقوب.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) سورة البقرة ٢/ ٢٤٦.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٥: السلمي وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ١٣٤: الضحاك وابن أبي عبلة وهي كذلك في البحر ٢/ ٢٥٥ وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ١٥٧ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٢٢ وإعراب القرآن ١/ ٣٢٥ والكشف ١/ ٣٧٨ وتفسير الفخر ٦/ ١٧١ =

الملِكَ[١].

﴿قوله: ﴿وقد أُخْرجنا﴾[٢]، يقرأ [٦٥] بفتحِ الهمزةِ والراءِ والجيمِ[٣]، أي أَخْرَجَنَا العدوُ[٤].

قوله: ﴿وأبنائِنا﴾[٥]، يقرأ بالنصب[٦]، أي وأَخْرَجُوا أبناءَنا، وبالرفعِ عطفاً على الضمير في ﴿أخرجنا﴾[٧]، أي وأُخرج أبناؤنا.

قوله: ﴿بَسْطَةً﴾[٨]، يقرأ بضمِّ الباءِ[٩]، وجعلَه اسماً لهذا المعنى[١٠].

قوله: ﴿سَعَة من المال﴾[١١]، يقر بكسرِ السينِ[١٢]، وهي لغةٌ[١٣]، مثل

= والتبيان ١/ ١٩٦.

(١) في التبيان ١/ ١٩٦: والرفع على أنه صفة الملك وانظر كذلك: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٢٢ وإعراب القرآن ١/ ٣٢٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٣٤ والبحر المحيط ٢/ ٢٥٥ وفتح القدير ١/ ٢٦٤ وفي معاني القرآن ١/ ١٥٧: وأما الرفع فأن تجعل (يقاتل) صلة للملك كأنك قلت: ابعث لنا الذي يقاتل.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٢٤٦.

(٣) في البحر المحيط ٢/ ٢٥٦ عبيد بن عمير.

(٤) انظر: البحر المحيط ٢/ ٢٥٦.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٤٦.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٢٤٧.

(٩) في شواذ القراءة ورقة ٤٢ زيد بن علي.

(١٠) في اللسان (بسط) ١/ ٢٨٣: والبِسْط والبُسْط: الناقة المخلاّة على أولادها المتروكة معها لا تمنع منها.

(١١) سورة البقرة ٢/ ٢٤٧.

(١٢) في شواذ القراءة ورقة ٤٢ زيد بن علي.

(١٣) في اللسان (وسع) ٦/ ٤٨٣٥ وهي قليلة.

القَحَة، والقِحَة[1]، وأصلها وِسعة مثل وِعدة، فلما حُذِفت الواوُ فُتِحَت السينُ من أجلِ العينِ[2]، لأن حروف الحلق يفتح لها ما قبلها[3].

قوله: ﴿التابوت﴾[4]، يقرأ بالهاءِ[5]، وهي لغةُ الأنصارِ[6]، وفي وزن (التابوت) كلامٌ قد ذكرته في إعراب القرآن[7].

قوله: ﴿سكينة﴾[8]، يقرأ بالتشديدِ على فعّيلةٍ[9]، وهو قليلُ النظائرِ، وإنما بابُه فِعّيل بالكسرِ[10].

---

(١) في اللسان (وقح) ٦/٤٨٨٨ وأبى الأصمعي في القَحَة إلا الفتح.

(٢) انظر: التبيان ١/١٩٧ ـ ١٩٨ البحر ٢/٢٥٨ واللسان (وسع) ٦/٤٨٣٥ و(وقح) ٦/٤٨٨٨.

(٣) انظر: شرح شافية ابن الحاجب ١/١١٧ واللسان (وقح) ٦/٤٨٨٨.

(٤) سورة البقرة ٢/٢٤٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥: قرأ به زيد بن ثابت وأبيّ وهي كذلك في تفسير الفخر ٦/١٧٧ والبحر ٢/٢٦١ وفي إعراب القرآن ١/٣٢٦ وروي عن زيد بن ثابت (التبوت) ويبدو أنه تصحيف والصواب بالهاء وقد نسبت إليه في الكشاف ١/٣٨٠ وتفسير القرطبي ٣/٢٤٨ وبدون نسبة في المحتسب ١/١٢٩ والتبيان ١/١٩٨.

(٦) انظر: مختصر ابن خالويه ١٥ وإعراب القرآن ١/٣٢٦ والمحتسب ١/١٢٩ والكشاف ١/٣٨٠ وتفسير الفخر ٦/١٧٧ وتفسير القرطبي ٣/٢٤٨ ويرى ابن جني: أن الهاء بدل من التاء، وجاء ذلك لأن كلاًّ من التاء والهاء حرف مهموس انظر: المحتسب ١/١٢٩ وراجع: التبيان ١/١٩٨.

(٧) في التبيان ١/١٩٨: ووزنه فاعول ولا يعرف له اشتقاق... فإن قيل: لم لا يكون فعلوتاً من تاب يتوب؟ قيل: المعنى لا يساعده، وإنما يشتق إذا صح المعنى وانظر: البحر ٢/٢٦١ وفي الكشاف ١/٣٨٠ وتفسير الفخر ٦/١٧٧: ووزنه إما أن يكون فعلوتاً أو فاعولاً، والثاني مرجوح.

(٨) سورة البقرة ٢/٢٤٨.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٥: أبو السمال وهي كذلك في الكشاف ١/٣٨٠ والبحر ٢/٢٦٢.

(١٠) في أدب الكاتب: «ما كان على فِعّيل فهو مكسور الأول، لا يفتح منه شيء وهو لمن دام=

قوله: ﴿تحمِلُه الملائكةُ﴾[1]، يقرأ بالياءِ[2]، لأن التأنيثَ غيرُ حقيقي[3]

قوله: ﴿بنَهَرٍ﴾[4]، يقرأ بفتحِ الهاءِ[5]، وإسكانِها[6]، وهُما لُغَتَان[7].

قوله: ﴿غُرْفَةً﴾[8]، يقرأ بفتحِ الغينِ[9]، وهي للمرةِ الواحدةِ[10]، ويقرأ

= منه الفعل» وفي الكشاف ١/ ٣٨٠ وهو غريب وفي النحو الوافي ٣/ ٢٥٩ وهي صيغة سماعية وقد جعل مجمع اللغة العربية هذه الصيغة قياسية لكثرتها (يناير ١٩٦٧).

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٤٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥: حميد بن قيس وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣/ ٢٤٨ وفي البحر ٢/ ٢٦٣ مجاهد وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٨٠.

(٣) انظر البحر المحيط ٢/ ٢٦٣.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٢٤٩.

(٥) قراءة الجمهور في التبيان ١/ ١٩٩ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٥١ والبحر ٢/ ٢٦٤ وفتح القدير ١/ ٢٦٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥: حميد بن قيس وهي كذلك في إعراب القرآن ١/ ٣٢٦ والتبيان ١/ ١٩٩ وزاد في تفسير القرطبي ٣/ ٢٥١ مجاهد والأعرج وكذلك فتح القدير ١/ ٢٦٥ وزاد على هذا كله في البحر ٢/ ٢٦٤ أبا السمال وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٨١.

(٧) انظر: تفسير الفخر ٦/ ١٨٠ والتبيان ١/ ١٩٩ وفي إعراب القرآن ١/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧: إسكان الهاء لغة الكوفيين: وأما البصريون فيتبعون في هذه اللغة السماع من العرب ولا يتجاوزون ذلك.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٢٤٩.

(٩) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٦٣ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وهي كذلك في حجة القراءات ١٤٠ والبحر ٢/ ١٦٥ وزاد في المبسوط ١٤٩: أبا جعفر ومثله في الإتحاف ١/ ٤٤٥ وفي تفسير الفخر ٦/ ١٨١ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ويعقوب وخلف وفي التبيان ١/ ١٦٦: أبو عمرو وزاد عليه في النشر ٢/ ٤٣٦: المدنيين وابن كثير وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٢٧ والكشاف ١/ ٣٨١ والتبيان ١/ ١٩٩ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٥٣ وفتح القدير ١/ ٢٦٥.

(١٠) انظر: الكشاف ١/ ٣٨٠ بمعنى المصدر وكذلك تفسير القرطبي ٣/ ٢٥٣.

بضمِّها[1]، قيل: هما لغتان[2]. وقيل: الضَمُّ لما تَسَعُه اليدُ، والغَرفة بالفتحِ المرةِ الواحدةِ[3]، مثل الخَطْوَة للمرةِ الواحدةِ، وبالضمِّ ما بين القَدَمَيْن[4].

قوله: ﴿بيدِه﴾[5]، يقرأ بالاختلاسِ للكسرةِ[6]، لثقلِ الكلمةِ بتوالي الكَسَرَات.

قوله: ﴿إلاَّ قليلاً﴾[7]، يقرأ بالرفع[8]، على أنه وصفٌ للضميرِ [٦٦] في (شربوا)[9]، وقد ذَكَرْنا مثل هذا في قوله: ﴿ثم توليتم إلا قليلٌ منكم﴾[10]، وإلا في هذا الموضع بمعنى غَيْر[11].

---

(١) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٦٣: عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ٦/ ١٨١ وزاد في المبسوط ١٤٩ يعقوب وخلف وفي الكشف ١/ ٣٠٣ الكوفيون وابن عامر وزاد في تحبير التيسير ٩٢ يعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٢٧ والكشاف ١/ ٣٨١ والبيان ١/ ١٦٦ والتبيان ١/ ١٩٩ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٥٣ وفتح القدير ١/ ٢٦٥.

(٢) انظر: البيان ١/ ١٦٦ والتبيان ١/ ١٩٩ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٥٣ وفتح القدير ١/ ١٦٥ واللسان (غرف) ٥/ ٣٢٤٢.

(٣) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٢٧ وإعراب القرآن ١/ ٣٢٧ والكشف ١/ ٣٠٣ وحجة القراءات ١٤٠ والبيان ١/ ١٦٦ والتبيان ١/ ١٩٩ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٥٣ والبحر ٢/ ٢٦٥ وفتح القدير ١/ ٢٦٥.

(٤) انظر: حجة القراءات ١٤٠.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٤٩.

(٦) في الإتحاف ١/ ٤٤٢ قرأ باختلاس كسرة الهاء رويس.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٢٤٩.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥: أبي والأعمش وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣٨١ وتفسير الفخر ٦/ ١٨٢ وزاد في البحر ٢/ ٢٦٦ عبد الله بن مسعود وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ١٦٦ والتبيان ١/ ٨٥ ١٩٩ وفتح القدير ١/ ٢٦٥.

(٩) في التبيان ١/ ٨٥: سيبويه وأصحابه هم الذين يسمونه نعتاً ووصفاً.

(١٠) سورة البقرة ٢/ ٨٣ وراجع صفحة ٩٣ من هذا الجزء وانظر: التبيان ١/ ٨٥.

(١١) في الجنى الداني ٥١٧: واعلم أن أصل (إلاَّ) أن تكون استثناء وأصل غير أن تكون صفة =

قوله: ﴿ولولا دفعُ الله﴾[1]، يقرأ (دَفَعَ الله) على أنه فعلٌ ماض و (الله) الفاعلُ[2]، وفيه بعدٌ، لأن لَوْلاَ هذه لا تليها إلا الأسماءُ[3]، فإن قلت فيقدّر مع الفعلِ أنْ[4]، فتصير كقوله تعالى: ﴿لولا أنْ مَنّ الله علينا﴾[5]، فهذا وَجِيهٌ.

قوله: ﴿نتلوها عليك﴾[6]، يقرأ بالياءِ[7]، على أن الضميرَ لله على الإفرادِ والغيبةِ[8].

قوله: ﴿كَلّم الله﴾[9]، يقرأ بنصبِ اسمِ الله[10]، جَعَلَه ضميرَ اسمِ الفاعلِ راجعاً على مَنْ[11].

وقرىء (كَالَم الله) بألف على فاعلٍ ونصبِ اسمِ الله[12]، والأشبهُ أنَّ من قرأ

= وقد تحمل (إلا) على (غير) فيوصف بها، كما حملت (غير) على (إلا) فاستثنى بها وانظر كذلك: جواهر الأدب ٤٨٠.

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٥١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥: اليماني.

(٣) في الجنى الداني ٥٩٩: واعلم أن لولا الامتناعية مختصة بالأسماء، ولها حالان: أحدهما: أن تكون حرف ابتداء وذلك إذا وليها اسم ظاهر أو ضمير رفع منفصل. والثاني: أن تكون حرف جر إذا وليها الضمير المنفصل وانظر: التسهيل ٢٤٤ وجواهر الأدب ٤٨٣.

(٤) انظر: التسهيل ٢٤٤ وجواهر الأدب ٤٨٥ والجنى الداني ٦٠٨.

(٥) سورة القصص ٢٨/ ٨٢.

(٦) سورة البقرة ٢/ ٢٥٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٦: أبو نهيك.

(٨) في تفسير الفخر ٦/ ١٩٣: يعني يتلوها جبريل عليه السلام عليك.

(٩) سورة البقرة ٢/ ٢٥٣.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٥: ابن ميسرة وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٨٢ وتفسير الفخر ٦/ ٢٠٠ والتبيان ١/ ٢٠١ والبحر ٢/ ٢٧٣ والإتحاف ١/ ٤٤٦.

(١١) انظر: البحر المحيط ٢/ ٢٧٣ والإتحاف ١/ ٤٤٦.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٥: اليماني وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣٨٢ وتفسير الفخر =

بالقراءتين أرادَ ألا ينسُب الكلامَ إلى الله وفيه ما فيه[1].

قوله: ﴿القَيُّوم﴾[2]، الجمهورُ بالواوِ[3]، ووزنه فَيْعُول[4]، أي قَيُّوم، فاجتمعت الواوُ والياءُ وسُبِقَت الأُولى بالسكونِ فصارت ياءً[5].

ويقرأ (القيّام) بالألفِ على فيعالٍ[6]، وعُمِل فيه ما ذَكَرْنا[7]، ولا يجوز أن يكونَ فَعّالاً[8]، إذ لو كان كذلك لكانت القراءة قَوّاماً، لأن عينَ الكلمةِ واوٌ[9].

= ٦/ ٢٠٠ وفي البحر ٢/ ٢٧٣: وقرأ أبو المتوكل وأبو نهشل وابن السميفع وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٠١.

(١) في البحر ٢/ ٢٧٣: ونصب الجلالة من المكالمة وهو صدور الكلام من اثنين.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٢٥٥.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ١٥٢ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٧٢ والبحر ٢/ ٢٧٧.

(٤) انظر هذا الوزن في: مجاز القرآن ١/ ٧٨ والمحتسب ١/ ١٥٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٣٦ والتبيان ١/ ٢٠٣ والبحر ٢/ ٢٧٧.

(٥) انظر ذلك في: مشكل إعراب القرآن ١/ ١٣٦ وتفسير الفخر ٧/ ٨ والتبيان ١/ ٢٠٣ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٧٢ والبحر ٢/ ٢٧٧ وفتح القدير ١/ ٢٧١.

(٦) في المحتسب ١/ ١٥١: قراءة عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان (رضي الله عنهما) وابن مسعود وإبراهيم النخعي والأعمش وأصحاب عبد الله وزيد بن علي وجعفر بن محمد وأبي رجاء بخلاف ورويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير الفخر ٧/ ٨ روى عن عمر وزاد عليه في تفسير القرطبي ٣/ ٢٧٢ ابن مسعود وعلقمة والأعمش والنخعي وهي كذلك في البحر ٢/ ٢٧٧ وفتح القدير ١/ ٢٧١ وفي الإتحاف ١/ ٤٤٧ عن المطوعي وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٨٤ والتبيان ١/ ٢٠٣.

(٧) في المحتسب ١/ ١٥١: وأصله القَيْوام فلما التقت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء فصارت القيام وفي تفسير القرطبي ٣/ ٢٧٢: والقيام منقول عن القوام إلى القيام.

(٨) في المحتسب ١/ ١٥١ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٧٢: صرف عن الفعّال إلى الفعيال كما قيل للصواغ الصياغ.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ١٥١ وفي التبيان ١/ ٢٠٣: العين المضعفة أبداً من جنس العين الأصلية.

ويقرأ (القيِّمُ) على فَيْعل مثل سَيِّد[1]، والجمهورُ بالرفعِ فيهما[2]، وقد قرىء بالنصبِ فيهما[3] على إضمارِ أمدح أو أعني[4].

وقد حُكِي الجرُّ فيهما[5]، قراءةً رديئةً ساقطةً، إذ ليس في [٦٦] الآيةِ ولا ما يقرُبُ منها قبلها مجرورٌ، فتُحْمَلُ هذه الصفة عليه، فإن قال: فلِمَ لا يكونُ وصفاً لقوله: ﴿تلك آياتُ الله﴾[6]، قيل: هذا لا يسوغُ لتباعدِ ما بينهما والفصلُ بأشياءَ أجنبيةٍ بمخلم[7] الذهن بعد التأملِ على أن هذه الصفة محمولةٌ على اسمِ الله مع بُعْدِه عنه، والأشبهُ عندي أن يكونَ نوى الوقفَ على الكلمتين، فسكَّنَ الحرفَ الأخيرَ، وما قبله ساكنٌ، ثم حَرَّكَ الأخيرَ بالكسرِ، على أصلِ التقاءِ الساكنين، فالكسرُ إذاً بناءٌ لا إعرابٌ، وقد جاء في الشعر نحو ذلك.

قوله: ﴿وَسِعَ كُرسيُّه﴾[8]، يقرأ بفتحِ الواوِ وإسكانِ السين[9]، والباقي

---

(١) في المحتسب ١/١٥١: علقمة وهي كذلك في البحر ٢/٢٧٧ وبدون نسبة في الكشاف ١/٣٨٤ والتبيان ١/٢٠٣ وفي تفسير الفخر ٧/٨ هي لغة.

(٢) في التبيان ١/١٦٨: والحي القيوم مرفوعان من ثلاثة أوجه: الأول: أن يكونا مرفوعين على الوصف لله تعالى. والثاني: على البدل من (هو) والثالث: على تقدير مبتدأ وانظر: إعراب القرآن ١/٣٣٠ ومشكل إعراب القرآن ١/١٣٦ ـ ١٣٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٥: الحسن وفي الإتحاف ١/٤٤٧ كذلك وبدون نسبة في التبيان ١/٢٠٣ والبحر ٢/٢٧٧.

(٤) انظر: التبيان ١/٢٠٣ والبحر ٢/٢٧٧ وفي إعراب القرآن ١/٣٣٠: ويجوز في غير القرآن النصب على المدح وهي كذلك في مشكل إعراب القرآن ١/١٣٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥: الحسن.

(٦) سورة البقرة ٢/٢٥٢.

(٧) هكذا في الأصل وهي غير واضحة.

(٨) سورة البقرة ٢/٢٥٥.

(٩) بدون نسبة في التبيان ١/٢٠٤ والبحر المحيط ٢/٢٧٩.

كالجمهورِ[1] والوجهُ فيه أنه خفَّف الكسرةَ وسكَّن كما قالوا في عَلِمَ عَلْم[2].

ويقرأ بفتحِ الواوِ وإسكانِ السينِ وضمِّ العينِ[3]، على الابتداء، و (كرسيِّه) بالجرِّ على الإضافةِ و (السمواتُ والأرضُ) بالرفع على الخبرِ[4].

قوله: ﴿يئوده﴾[5]، فيها أربعةُ أوجه[6]:

أحدُها[7]: تحقيقُ الهمزةِ مثل يَعُوده، وهو من آدَه يَؤُودُهُ، إذا أثقله[8].

والثاني[9]: جَعَلَ الهمزةَ بَيْنَ الواوِ والهمزةِ وَيَنْطِقُ بالواوِ الأخرى وهذا من باب تليين الهمزة.

والثالث[10]: جعلها واواً خالصةً[11]، قُلِبت واواً لانضمامِها ومجانسةِ ما بعدها لها، ولم يمتنع ذلك [٦٨] كما لم يمتنع الجمع بين الواوين في وُوُري ووُعد.

---

(١) انظر: البحر ٢/ ٢٧٩.
(٢) في التبيان ١/ ٢٠٤: على تخفيف الكسرة كعَلْم في عَلِم.
(٣) في مختصر ابن خالويه ١٦: بعض روايات يعقوب وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٠٤ والبحر ٢/ ٢٧٩.
(٤) في التبيان ١/ ٢٠٤: (والسموات والأرض) بالرفع على أنه مبتدأ وخبر وانظر ذلك في مختصر ابن خالويه ١٦ والبحر المحيط ٢/ ٢٧٩.
(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٥٥.
(٦) انظر: هذه الأوجه في المحتسب ١/ ١٣٠ ـ ١٣١ والتبيان ١/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥ والبحر ٢/ ٢٨٠.
(٧) قراءة الجمهور انظر: التبيان ١/ ٢٠٤ والبحر ٢/ ٢٨٠ وفي المحتسب ١/ ١٣٠: فمن حقق أخلصها همزة قال يؤوده كيعوده.
(٨) في القاموس المحيط (أده) ٤/ ٢٨١ ـ ٢٨٢ الأده اجتماع أمر القوم.
(٩) انظر: المحتسب ١/ ١٣٠ والتبيان ١/ ٢٠٥ والبحر ٢/ ٢٨٠.
(١٠) انظر: المحتسب ١/ ١٣١ والتبيان ١/ ٢٠٥ والبحر ٢/ ٢٨٠.
(١١) نسبت في المحتسب ١/ ١٣١ إلى الزهري والأعرج وأبي جعفر بخلاف.

والرابع[1]: حذفُها بالكليةِ على وزن فَعْلة، فالواوُ ساكنةٌ.

قوله: ﴿الرُّشد﴾[2]، فيه ثلاثةُ أوجه:

أحدُها: ضمُّ الراءِ وسكونُ الشين، وهو الجمهورُ[3].

والثاني: ضمُّ الشينِ أيضاً[4]، وهي لغةٌ في المضمومِ الأول[5].

والثالث: فتحُ الراءِ والشينِ[6]، وهو مصدر رَشِد، مثل: نَصِب ينصَب نَصَباً[7].

قوله: ﴿الطاغوت﴾[8]. يقرأ (الطواغيت) على الجمع[9]، وأصل طاغوت من طَغَا يطغُو ويطغَى لغتان[10]، وكان قياسُه طَغْوُوت أو طَغْيُوت، فقُدِّمتِ الواوُ

---

(١) في التبيان ١/ ٢٠٥ ويقرأ بحذف الهمزة كما حذفت همزة أناس وانظر في ذلك: المحتسب ١/ ١٣١ والبحر ٢/ ٢٨٠.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٢٥٦.

(٣) انظر: التبيان ١/ ٢٠٥ وهو مصدر رشَد يرشُد بالضم وانظر: البحر ٢/ ٢٨٢.

(٤) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٦: وتفسير القرطبي ٣/ ٢٧٩ والإتحاف ١/ ٤٤٨.

(٥) في المحتسب ١/ ١٦٢: حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال: ما سمع في شيء فُعْل إلا سمع فيه فُعُل.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦: السلمي وزاد عليه في إعراب القرآن ١/ ٣٣٠ - ٣٣١ ويروى عن الحسن والشعبي وفي تفسير القرطبي ٣/ ٢٧٩ كذلك وأضاف في البحر ٢/ ٢٨٢ مجاهد وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٧٩ والتبيان ١/ ٢٠٥.

(٧) انظر: إعراب القرآن ١/ ٣٣١ والتبيان ١/ ٢٠٥ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٧٩.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٢٥٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٦: الحسن وهي كذلك في تفسير الفخر ٧/ ٢٠ والبحر المحيط ٢/ ٢٨٣ وزاد في المحتسب ١/ ١٣١ ما رواه جُوَيرية بن بشير قال: سمعت الحسن قرأها وفي معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٨٠: وقد جمع فقالوا: الطواغيت.

(١٠) انظر: تفسير الطبري ٣/ ١٣ والمحتسب ١/ ١٣٢ حكاه عن قطرب ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٣٧ والبيان ١/ ١٦٩ والتبيان ١/ ٢٠٥ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٨١ واللسان (طغا) =

والياءُ على الغينِ، وقلبت ألفاً لوجودِ علةِ القلبِ[1]. فوزنه الآن فَلَعوت[2]، والواوُ والياءُ زائدتان، ومثله مَلَكوت ورَهَبوت[3]، ثم جُمِعَ على القلبِ، ولو جُمِعَ على الأصلِ لقيل: طغاويت أو طغاييت[4].

قوله: ﴿أنا أُحيي﴾[5]، يقرأ بإثبات الألفِ من (أنا)[6]، أجرى الوصلَ مُجْرَى الوقف[7]، وقد جاء ذلك في الشعر، قال الشاعر (الوافر):

أنا سيفُ العشيرةِ فاعْرِفُوني حميدٌ قد تَذَرَّيْت السناما[8]

وقال آخر: (الرجز):

= ٤/ ٢٦٧٨ والقاموس (طغا) ٤/ ٣٥٩.

(١) انظر: المحتسب ١/ ١٣٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٣٧ والبيان ١/ ١٦٩ والتبيان ١/ ٢٠٥ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٨١ وفتح القدير ١/ ٢٧٥.

(٢) كتبها في الأصل بإسكان اللام والصواب فتح اللام انظر: المحتسب ١/ ١٣٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٣٧ والبيان ١/ ١٦٩ والتبيان ١/ ٢٠٥.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ١٣٠ والبيان ١/ ١٦٩ والتبيان ١/ ٢٠٥ وفتح القدير ١/ ٢٧٥.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ١٣٢.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٥٨.

(٦) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٦٩: نافع وهي كذلك في إعراب القرآن ١/ ٣٣١ والكشف ١/ ٣٠٦ وحجة القراءات ١٤٢ وتفسير الفخر ٧/ ٢٥ والتبيان ١/ ٢٠٧ والبحر ٢/ ٢٨٨ وزاد في المبسوط ١٥٠ أبا جعفر وتابعه النشر ٢/ ٤٣٧ وتحبير التيسير ٩٢ والإتحاف ١/ ٤٤٨ وفي تفسير القرطبي ٣/ ٢٨٧ وفتح القدير ١/ ٢٧٧ نافع وابن أبي أويس.

(٧) في البحر ٢/ ٢٨٨: والأحسن أن تجعل قراءة نافع على لغة بني تميم، لأنه من إجراء الوصل مجرى الوقف وانظر: الكشف ١/ ٣٠٦ وحجة القراءات ١٤٢ والتبيان ١/ ٢٠٧ والإتحاف ١/ ٤٤٨.

(٨) الشاهد لحميد بن ثور الهلالي ديوانه ١٣٣ والحجة في علل القراءات ٢/ ٢٧٦ والمنصف ١/ ١٠ وشرح ابن يعيش ٣/ ٩٣، ٩/ ٧٤ والمقرب ٥٣ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٨٧ والخزانة ٢/ ٣٩٠ وشرح شواهد الشافية ٢٢٢ وفتح القدير ١/ ٢٧٧ (وفي الأصل حميداً وقد).

أنـا أبـو بـرزة إذ جَـدَّ الـوَهَـل(١)

وقال آخر (الرجز):

أنا أبو النجم وشِعْري شِعْري(٢)

قوله: ﴿يأتي بالشمس﴾(٣)، يقرأ بحذفِ الياءِ في الحالين(٤)، وهو بعيدٌ جدًّا، والوجهُ أنه [٦٩] استثقل الجمعَ بين الياءِ والكسرة التي قبلها والتي بعدها، كما لم تُشْبَع الكسرةُ في عليهمي في اللغةِ الجيدةِ.

قوله: ﴿فبُهِتَ﴾(٥)، فيها أربعةُ أوجه(٦).

ضمُّ الباءِ وكسرُ الهاءِ على ما لم يسم فاعلُه(٧).

وفتحُها(٨)، وفيه وجهان(٩):

---

(١) هذا الرجز منسوب إلى عمرو بن يثربي في الخصائص ٣/ ٣٧٢ ونسبت للأعرج المَعْنِيُّ في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/ ٢٨٩.

(٢) الشاهد ينطق بنسبته إلى قائله وهو أبو النجم العجلي. انظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/ ١٠٣؛ ٢٩٠، ٢/ ١٦١٠.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٢٥٨.

(٤) في شواذ القراءة ورقة ٤٣ جرير عن عبد الحميد عن ابن عباس بحذف الياء.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٥٨.

(٦) في التبيان ١/ ٢٠٧ أربعة أوجه وانظر: المحتسب ١/ ١٣٤ والبحر ٢/ ٢٨٩.

(٧) في المحتسب ١/ ٣٤ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٨٨ والبحر ٢/ ٢٨٩ إلى الجماعة أو الجمهور أو الأكثرين وفي معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٨٠ أجود وأكثر.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٦: اليماني ومجاهد وفي المحتسب ١/ ١٣٤: ابن السميفع ونعيم بن ميسرة وفي تفسير القرطبي ٣/ ٢٨٨ وقال الطبري وحُكي عن بعض العرب في هذا المعنى (بَهَت) بفتح الباء والهاء وهي قراءة ابن السميفع وانظر تفسير الطبري ٥/ ٤٣٢ وفي البحر ٢/ ٢٨٩: ابن السميفع وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٠٧.

(٩) انظر هذين الوجهين في: المحتسب ١/ ١٣٥ والتبيان ١/ ٢٠٧ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٨٨ والبحر ٢/ ٢٨٩.

أحدُهما: هو متعدٍّ، والفاعلُ ضميرُ إبراهيم.

والثاني: هو لازمٌ، وفاعلُه ﴿الذي كفر﴾.

وبفتحِ الباءِ وكسرِ الهاءِ[(١)]، مثل عَلِمَ.

وبفتحِ الباءِ وضمِّ الهاءِ[(٢)]، مثل ظَرُف وشَرُف، وهو لاَزِمٌ أيضاً[(٣)].

قوله: ﴿يَتَسنَّه﴾[(٤)]، يقرأ بإدغامِ التاءِ في السينِ، بأن تقلبَ التاءَ سيناً وتُدْغِم[(٥)]. وأما الهاءُ فالجمهورُ على إثباتِها وصلاً ووقفاً[(٦)]، وهي أصلٌ، وليست هاءَ السكت[(٧)].

---

(١) في المحتسب ١/ ١٣٤: ذكرها أبو الحسن الأخفش وذكرها كذلك في تفسير القرطبي ٣/ ٢٨٨ والبحر المحيط ٢/ ٢٨٩ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٠٧ وهي لغة.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦: أبو حيوة وذكره أبو معاذ وفي المحتسب ١/ ١٣٤: أبو حيوة شريح بن يزيد وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣٨٨ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٨٨ والبحر المحيط ٢/ ٢٨٨ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٠٧.

(٣) في مجاز القرآن ١/ ٧٩: وبُهِت أكثر الكلام، وَبُهت إن شئت وفي المحتسب ١/ ١٣٤: وأما بَهُت فأقوى من بَهِت، وذلك أن فَعُل تأتي للمبالغة وفي تفسير القرطبي ٣/ ٢٨٨ وهي لغة في بُهِتَ.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٢٥٩.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ٣٣٢ طلحة بن مصرف وفي الكشاف ١/ ٣٩٠ وفي البحر المحيط ٢/ ٢٩٢ بإدغام التاء في السين أُبيّ.

(٦) في تفسير القرطبي ٣/ ٢٩٢: وقرأ الجمهور بإثبات الهاء في الوصل وفي الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٧٩ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر وهي كذلك في الكشف ١/ ٣٠٧ والتيسير ٨٢ وحجة القراءات ١٤٢ والبحر ٢/ ٢٩٢ وزاد في المبسوط ١٥٠ - ١٥١ يعقوب وخلف وهي كذلك في النشر ٢/ ٤٣٨ وتحبير التيسير ٩٣ والإتحاف ١/ ٤٩٩ وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ١٧٣.

(٧) انظر: معاني القرآن ١/ ١٧٢ والحجة في علل القراءات ٢/ ٢٨٢ وإعراب القرآن ١/ ٣٣٢ والكشف ١/ ٣٠٧ وحجة القراءات ١٤٢ والتبيان ١/ ٢٠٩ والبحر المحيط ٢/ ٢٩٢.

ويقرأ بحذفِها[1]، وأصلُه يتسنَّن، فأبْدَلَ من النونِ الأخيرةِ ياءً، ثم أبدلت ألفاً وحُذِفَتْ للجزمِ[2]، وهو مأخوذٌ من قوله: ﴿حمأ مَسْنُون﴾[3]، أي متغيِّر، فعلى هذا مَنْ وَقَفَ عليها بالهاءِ كانت هَاءَ السكتِ[4]، ومَنْ جَعَلَها أصلاً أخذه من قولهم أرضٌ سنهاء، أي مرت عليها السنة أو السُّنُون[5]، لأن الأصلَ في سنة سنهة، وقال آخرون: سنوة، لقولهم سنوات[6].

قوله: ﴿قال أعلم﴾[7]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[8]، على لغةِ كنانةِ، فإنهم يكسِرُون حروفَ المضارعةِ إلا الياء[9].

---

(١) في الحجة في علل القراءات ٢/٢٧٩: حمزة والكسائي وانظر كذلك في: الكشف ١/٣٠٧ والتيسير ٨٢ وحجة القراءات ١٤٢ والبحر ٢/٢٩٢ وزاد في المبسوط ١٥٠ ـ ١٥١ يعقوب وخلف وتابعه كذلك: النشر ٢/٤٣٨ وتحبير التيسير ٩٣ والإتحاف ١/٤٤٩ وفي تفسير القرطبي ٣/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣ الأخوان يحذفانها وبدون نسبة في معاني القرآن ١/١٧٣.

(٢) انظر: معاني القرآن ١/ ١٧٢ والحجة في علل القراءات ٢/٢٨٢ ومشكل إعراب القرآن ١/١٣٨ والكشف ١/٣٠٩ وحجة القراءات ١٤٣ والبيان ١/١٧١ والتبيان ١/ ٢٠٩ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٩٣.

(٣) سورة الحجر ١٥/ ٢٦.

(٤) انظر: إعراب القرآن ١/ ٣٣١ والكشف ١/ ٣٠٧ وحجة القراءات ١٤٣ وتفسير القرطبي ٣/٢٩٣.

(٥) انظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٨١ والكشف ١/٣٠٨ والبيان ١/ ١٧١ وتفسير الفخر ٧/ ٣٤ والتبيان ١/ ٢٠٩ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٩٣.

(٦) انظر الوجهين في: معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٨١ وتفسير الفخر ٧/ ٣٤ والتبيان ١/ ٢٠٩ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٩٣ واللسان (سنه) ٣/ ٢١٢٧.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٢٥٩.

(٨) في البحر ١/ ٢٣: قراءة زيد بن علي ويحيى بن وثاب وعبيد بن عمير.

(٩) في إعراب القرآن ١/ ١٧٣: لغة تميم وأسد وقيس وربيعة والمحتسب ١/ ٣٣٠ لغة تميم وفي البحر المحيط ١/ ٢٣ ـ ٢٤: وهي لغة قيس وتميم وأسد وربيعة.. وقال أبو جعفر=

ويقرأ (اعْلَم) على الأمرِ ووصلِ الهمزةِ[1].

ويقرأ (قيل) بالياء، و (اعلم) على الأمرِ[2].

[٧٠] قوله: ﴿فصُرْهُنَّ إليك﴾[3]، فيها أربعةُ أوجه[4]:

ضمُّ الصادِ وتخفيفُ الراءِ وإسكانُها[5]، ومعناه أَمِلْهنّ إليك، يقال: صَارَه يَصُوره إذا أَمَالَه[6].

= الطوسي: هي لغة هذيل وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٠ والبيان ١/٣٨ وهي تسمى تلتلة بهراء في فصول فقه العربية ١٣٤.

(١) في معاني القرآن ١/ ١٧٣ ـ ١٧٤: ابن عباس وأبيّ وعبد الله بن مسعود وفي الحجة في علل القراءات ٢/٢٨٨ حمزة والكسائي وهي كذلك في المبسوط ١٥١ والكشف ١/٣١٢ والتيسير ٨٢ والسبعة ١٨٩ وحجة القراءات ١٤٤ وتفسير القرطبي ٣/٢٩٦ والنشر ٢/٤٣٨ وتحبير التيسير ٩٣ وزاد في البحر ٢/ ٢٩٦ أبا رجاء وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٨٢ والكشاف ١/ ٣٩١ والتبيان ١/ ٢١١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦: ابن مسعود وهي كذلك في الكشاف ١/٣٩١ وفي تفسير القرطبي ٣/ ٢٩٧ ابن عباس وفي البحر ٢/ ٢٩٦ ابن مسعود والأعمش.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٢٦٠.

(٤) في تفسير القرطبي ٣/ ٣١٠ وفيها خمس قراءات.

(٥) في معاني القرآن ١/ ١٧٤ قراءة العامة وفي الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٩٢: الباقون ما عدا حمزة وهي كذلك في الكشف ١/ ٣١٣ وحجة القراءات ١٤٥ وزاد في المبسوط ١٥١: ما عدا أبا جعفر.. وخلف ويعقوب وهي كذلك في النشر ٢/ ٤٣٨ وتحبير التيسير ٩٣ والإتحاف ١/ ٤٥٠ وفي البحر ٢/ ٣٠٠ ما عدا حمزة ويزيد وخلف ورويس وبدون نسبة في تفسير الطبري ٥/ ٥٠٤ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٤٣ والسبعة ١٩٠ والتيسير ٨٢ والكشاف ١/ ٣٩٢ والتبيان ١/ ٢١٢ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٠١.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٨٤ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٤٣ والحجة في علل القراءات ٢/ ٢٩٤ والكشف ١/ ٣١٣ وحجة القراءات ١٤٥ والكشاف ١/ ٣٩٢ والتبيان ١/ ٢١٢ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٠١.

ويقرأ بكسرِ الصادِ كذلك[١]، من صَارَه يَصِيرُه من الصيرورة، أي صيِّرهن إليك[٢].

وقيل[٣]: أصله من صَرَّ إذا جمع، وحذف إحْدَى الراءين.

ويقرأ بضمِّ الصادِ والراءِ وتشديدها[٤].

وبكسرِ الصادِ وتشديدِ الراءِ وكسرِها[٥]، وهو على الوجهين، من صَرَّ يَصُرُّ إذا جمع[٦]، فمَن ضمَّ الراءَ أتبع[٧]، ومن كَسَرَ حَرَّك لالتقاءِ الساكنين[٨]، وهو مثل مُدَّ ومُدُّ ومُدِّ[٩].

---

(١) في معاني القرآن ١/ ١٧٤: أصحاب عبد الله.. لغة هذيل وسُلَيم وفي تفسير الطبري ٥/ ٤٩٥ إلى جماعة من أهل الكوفة وهي لغة هذيل وسليم ونسبت إلى حمزة وحده في: الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٩٢ وحجة القراءات ١٤٥ والسبعة ١٩٠ والتيسير ٨٢ وتفسير الفخر ٧/ ٤١ وزاد في الكشف ١/ ٣١٣: علي بن أبي طالب والحسن وأبا عبد الرحمن وعكرمة ومجاهد وفي المبسوط ١٥١ إلى أبي جعفر وحمزة وخلف ويعقوب وهي كذلك في النشر ٢/ ٤٣٨ وتحبير التيسير ٩٣ والإتحاف ١/ ٤٥٠ ونسبت في البحر ٢/ ٣٠٠ إلى حمزة ويزيد وخلف ورويس وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٨٤ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٤٣ والكشاف ١/ ٣٩٢ والتبيان ١/ ٢١٢ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٠١.

(٢) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٨٤ والحجة في علل القراءات ٢/ ٢٩٣ والكشف ١/ ٣١٣ وتفسير الفخر ٧/ ٤١ والتبيان ١/ ٢١٢ والبحر ٢/ ٣٠٠.

(٣) في التبيان ١/ ٢١٢: والمعنى في الجميع من صَرَّه يصرّه إذا جمعه.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٦: أبو العالية وفي المحتسب ١/ ١٣٦ عن عكرمة وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣/ ٣٠٢ وغير منسوبة في التبيان ١/ ٢١٢.

(٥) في الكشاف ١/ ٣٩٢: ابن عباس وزاد في البحر ٢/ ٣٠٠ وقوم.

(٦) انظر: الكشاف ١/ ٣٩٢ والتبيان ١/ ٢١٢ والبحر ٢/ ٣٠٠.

(٧) انظر: المحتسب ١/ ١٣٦ والتبيان ١/ ٢١٢ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٠٢.

(٨) انظر: التبيان ١/ ٢١٢.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ١٣٦ وفي التبيان ١/ ٢١٢: مثل (مُدّهن) ويبدو أن الأمر قد التبس على المحقق فعدّها من (الدهن) وأشار في الهامش إلى معنى كلمة المدهن.

قوله: ﴿منهم جزءاً﴾[1]، فيه خمسُ قراءات:

إحداها: سكونُ الزاي مهموزاً، وهي الأكثرُ[2].

والثانية: كذلك إلا أنه بضمِّ الزاي اتباعاً لضمةِ الجيم[3].

والثالثة: (جُزْواً) بالواو وهي بدلٌ من الهمزةِ[4].

والرابعة: (جُزا) بفتحِ الزاي من غيرِ همزٍ[5]، لأنَّه ألْقَى حركةَ الهمزةِ على الزاي، فحُرِّكت بحركتِها وحُذِفَتِ الهمزةُ[6].

والخامسة: (جُزَّا) بتشديدِ الزاي من غير همزٍ[7]، وهذا مبنيٌّ على الوجهِ الذي قبلها، وذلك أنه حَذَفَ الهمزةَ ثم شدَّد الزاي للوقفِ كما قالوا: هذا خالِدُّ، ثم أجرى الوصل مجرى الوقف[8].

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٦٠.

(٢) في البحر ٢/ ٣٠٠ قراءة الجمهور وفي حجة القراءات ١٤٥ الباقون إلا أبا بكر وفي النشر ٢/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩ وتحبير التيسير ٩٣ ما عدا أبا بكر وأبا جعفر وفي تفسير القرطبي ٣/ ٣٠١ زاد عاصم وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢١٢.

(٣) في إعراب القرآن ١/ ٣٣٣ أبو جعفر وزاد في تفسير القرطبي ٣/ ٣٠١ أبو بكر عن عاصم وفي حجة القراءات ١٤٥ أبو بكر وهي كذلك في البحر ٢/ ٣٠٠ وتحبير التيسير ٩٣ والإتحاف ١/ ٤٥١ وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣ والتبيان ١/ ٢١٢.

(٤) وفي الإتحاف ١/ ٤٥١: أما الإبدال واواً قياساً على (هُزْواً) فشاذ لا يصح.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٤٣: ويجوز (جُزَا) مثل هدى.

(٦) في المحتسب ١/ ١٣٧ وقد كان ينبغي إذا كان إنما شدد عوضاً من الإطلاق، أن إذا أطلق عاد إلى التخفيف.

(٧) في المحتسب ١/ ١٣٧: قراءة أبي جعفر والزهري وزاد في الإتحاف ١/ ٤٥١ وغيره ونسبت لأبي جعفر وحده في تفسير القرطبي ٣/ ٣٠١ والبحر ٢/ ٣٠٠ وتحبير التيسير ٩٣ وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٩٣.

(٨) انظر المحتسب ١/ ١٣٧ والكشاف ١/ ٣٩٣ والتبيان ١/ ٢١٢ والبحر ٢/ ٣٠٠ والإتحاف ١/ ٤٥١.

قوله: ﴿مائةُ حبةٍ﴾[1]، يقرأ بالنصبِ في ﴿مائة﴾[2]، على أنه [71] بدلٌ من ﴿سبعَ سنابل﴾[3]، كذا ذكر ابن مريم[4]، وهو عندي خطأٌ[5]، لأن الحبةَ أنبتتْ سبعمائة حبة، لقوله ﴿في كل سنبلة مائة حبة﴾[6]، والصوابُ أن يقدَّر لها فِعْلٌ، أي أنبتت في كل سنبلة مائة حبةٍ[7].

قوله: ﴿صَفْوان﴾[8]، يقرأ بفتحِ الفاءِ[9]، وهو قليلٌ في الأسماءِ[10]، وإنما

---

(1) سورة البقرة ٢/ ٢٦١.

(2) في مختصر ابن خالويه ١٦: عن بعضهم وهي كذلك في إعراب القرآن ١/٣٣٣ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٠٤ وبدون نسبة في التبيان ١/٢١٣ والبحر ٢/ ٣٠٥.

(3) انظر هذا الوجه في: التبيان ١/ ٢١٣ والبحر ٢/ ٣٠٥.

(4) ذكر ترجمته في البحر المحيط ٢/ ١٦٣: هو أبو عبد الله نصر بن علي المعروف بابن مريم.

(5) في التبيان ١/ ٢١٣: ويقرأ في الشاذ (مائة) بالنصب بدلاً من ﴿سبع﴾ ولم يضعفه.

(6) في البحر المحيط ٢/ ٣٠٥: لا يصح أن يكون بدل كل من كل، لأن ﴿مائة حبة﴾ ليس نفس ﴿سبع سنابل﴾ ولا يصح أن يكون بدل بعض من كل؛ لأنه لا ضمير في البدل يعود على المبدل منه.. ولا يصح أن يكون بدل اشتمال لعدم عود الضمير من البدل على المبدل منه.

(7) في التبيان ١/ ٢١٣: أو بفعل محذوف تقديره: أخرجت وفي إعراب القرآن ١/ ٣٣٣ على أنبتت وهي كذلك في: مختصر ابن خالويه ١٦: ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٣٩ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٠٤ والبحر المحيط ٢/ ٣٠٥.

(8) سورة البقرة ٢/ ٢٦٤.

(9) في مختصر ابن خالويه ١٦: سعيد بن المسيبي والزهري وهي كذلك في إعراب القرآن ١/ ٣٣٤ والمحتسب ١/١٣٧ وتفسير القرطبي ٣/ ٣١٣ والبحر المحيط ٢/٣٠٩ وفي الكشاف ١/ ٣٩٤ سعيد بن المسيبي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢١٥.

(10) انظر: المحتسب ١/١٣٨ وفي التبيان ١/ ٢١٥: لأن فعلاناً شاذٌّ في الأسماء وفي تفسير القرطبي ٣/٣١٣ وهي لغة وفي البحر ٢/٣٠٩: وهو شاذ في الأسماع والصواب ما أثبتناه.

بابه المصادر[1]، وقد جاء في الأسماء الوَرَشان والكَرَوَان[2].

قوله: ﴿جنَّةٍ بَرَبْوَةٍ﴾[3]، فيها ستُّ لغاتٍ[4].

كسرُ الراءِ[5]، وفتحُها[6]، وضمُّها[7]، من غير ألفٍ.

و (رباوة) بالألف كذلك[8]، وكل قد قُرِئ به.

---

(١) في التبيان ١/ ١٢٥: وإنما يجيء في المصادر... والصفات مثل يوم صَحَوان وانظر: المحتسب ١/ ١٣٨ والبحر المحيط ٢/ ٣٠٩.

(٢) في اللسان (ورش) ٦/ ٤٨١٣: الورشان طائر شبه الحمامة وانظر هاتين الكلمتين في المحتسب ١/ ١٣٨ وذكر في الكشاف ١/ ٣٩٤ الكروان.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٢٦٥.

(٤) في تفسير القرطبي ٣/ ٣١٦ وفيها خمس لغات.

(٥) في تفسير الطبري ٥/ ٥٣٦ ابن عباس وهي كذلك في مختصر ابن خالويه ١٦: والبحر ٢/ ٣١٢ وزاد في إعراب القرآن ١/ ٣٣٥ أبا إسحاق السَّبيعي وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣/ ٣١٦ وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٨٤ والتبيان ١/ ٢١٦ وهي لغة.

(٦) في تفسير الطبري ٥/ ٥٣٦ إلى بعض أهل الشام وبعض أهل الكوفة وقال إنها لغة تميم ونسبت لعاصم وابن عامر في السبعة ١٩٠ والمبسوط ١٥١ والكشف ١/ ٣١٣ والتيسير ٨٣ وحجة القراءات ١٤٦ وتفسير الفخر ٧/ ٥٦ وهي لغة تميم والبحر ٢/ ٣١٢ والنشر ٢/ ٤٣٩ وتحبير التيسير ٩٣ والإتحاف ١/ ٤٥٢ وزاد في إعراب القرآن ١/ ٣٣٥ وتفسير القرطبي ٣/ ٣١٦ الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٨٤ والتبيان ١/ ٢١٦.

(٧) في المراجع السابقة وباقي السبعة بالضم وذكرهم القرطبي ٣/ ٣١٦: ابن كثير وحمزة والكسائي ونافع وأبو عمرو وهي لغة قريش انظر: تفسير الفخر ٧/ ٥٦ والإتحاف ١/ ٤٥٢.

(٨) يقصد العكبري بكلمة (كذلك) أنه يجوز في الراء الفتح والكسر والضم كالقراءة السابقة وفي مختصر ابن خالويه ١٦: بألف وراء مفتوحة الأشهب العقيلي والفرزدق وبضم الراء وبألف ابن أبي إسحاق، ولغة أخرى: رِباوة بكسر الراء وبالألف وفي تفسير القرطبي ٣/ ٣١٦ والبحر ٢/ ٣١٢ نسبت قراءة الفتح إلى أبي جعفر وأبي عبد الرحمن، وبالكسر نسبت للأشهب العقيلي.

وقرأ بعضُهم ﴿كمثل حبَّةٍ بربوة﴾ بالحاء والباء[1]، وهو تصحيفٌ بعيدٌ من المعنى.

قوله تعالى: ﴿ولا تَيَمَّموا﴾[2]، يقرأ بضمِّ التاءِ الأولى[3]، من قولك: يَمَّمْتُ الشيءَ، أي قصدتُه[4].

ويقرأ كذلك إلا أنه بهمزةٍ موضعَ الياء[5]، من أَمَمْت بمعنى يَمَّمْتُ.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتحِ التاءِ والميمِ الأولى[6]، والأصل تتاموا بتاءين، فحُذِفَتِ الثانيةُ، مثل تَعَمَّدُوا.

قوله: ﴿تُغْمِضُوا﴾[7]، يقرأ بتشديدِ الميمِ وفتحِ الغينِ[8] من غَمَّضَ

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٦/مجاهد وفي البحر ٢/ ٣١١ عاصم وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٩٥.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٢٦٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٧: مسلم بن جندب وهي كذلك في إعراب القرآن ١/ ٣٣٦ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٢٦ وأضاف في المحتسب ١/ ١٣٨ الزهري وأضاف في البحر ٢/ ٣١٨ ابن عباس ونسبها في الكشاف ١/ ٣٩٦ لابن عباس وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢١٩.

(٤) في التبيان ١/ ٢١٩: على أنه لم يحذف شيئاً ووزنه تفعلوا، وانظر كذلك في المحتسب ١/ ١٣٨ والبحر المحيط ٢/ ٣١٨.

(٥) في الكشاف ١/ ٣٩٦ قراءة عبد الله (ابن مسعود) وفي تفسير القرطبي ٣/ ٣٢٦ والبحر ٢/ ٣١٨، وحكى الطبري أنها قراءة عبد الله.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٧: أبو صالح صاحب عكرمة وفي إعراب القرآن ١/ ٣٣٦ والبحر ٢/ ٣١٨ عبد الله (ابن مسعود).

(٧) سورة البقرة ٢/ ٢٦٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٦: الزهري وهي كذلك في: المحتسب ١/ ١٣٩ والكشاف ١/ ٣٩٦ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٢٧ والبحر المحيط ٢/ ٣١٨ وفي إعراب القرآن ١/ ٣٣٦ قتادة وفي فتح القدير ١/ ٢٨٩: الزهري وقتادة وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢١٩.

مثل كَسَّر[1].

ويقرأ بضمِّ التاء وفتحِ الميم من أغمض، على ما لم يسم فاعلُه[2]، أي لم تقبلوه إلا إذا تسمَّحْتم فيه، أو حُمِلْتُم على المسامحة[3].

ويقرأ بفتحِ التاء وبضمِّ الميم[4]، وبكسرِها[5]، أيضاً، وهي لغةٌ، يقال: غَمَض يغمُض، مثل قَتَرَ يقتُر [72] ويقتِرُ[6].

قوله: ﴿يعدكم الفَقْر﴾[7]، يقرأ بفتحِ الفاء[8]، وهو أفصحُ وأشبهُ، وبضمِّها[9]، وهي لغةٌ[10].

---

(1) في المحتسب ١/١٤١: أبى إلا أن تغمّضوا بصائركم وأعين علمكم وانظر: التبيان ١/٢١٩ وفي البحر ٢/٣١٨: ومعناها معنى قراءة الجمهور وهي كذلك في فتح القدير ١/٢٨٦.

(2) في إعراب القرآن ١/٣٣٦ والمحتسب ١/١٣٩ والكشاف ١/٣٩٦ وتفسير القرطبي ٣/٣٢٧ والبحر المحيط ٢/٣١٩ قتادة وذكرها ابن خالويه في المختصر ١٦: بالياء منسوبة إليه كذلك وبدون نسبة في التبيان ١/٢١٩.

(3) في التبيان ١/٢١٩: على ما لم يسم فاعله، والمعنى إلا أن تحملوا على التغافل عنه والمسامحة فيه وانظر: المحتسب ١/١٣٩ وتفسير القرطبي ٣/٣٢٧ والبحر ٢/٣١٩ نقل عبارة أبي الفتح.

(4) في المحتسب ١/١٣٩ الزهري وفي البحر ٢/٣١٩ اليزيدي وبدون نسبة في التبيان ١/٢٢٠

(5) في مختصر ابن خالويه ١٦ والبحر ٢/٣١٨ وفتح القدير ٢٨٩ الزهري وبدون نسبة في التبيان ١/٢٢٠ وفي المحتسب ١/١٣٩: ولم يذكر ابن مجاهد هل الميم مع فتح التاء مكسورة أو مضمومة.

(6) انظر: التبيان ١/٢٢٠ والبحر ٢/٣١٨ ـ ٣١٩ واللسان (غمض) ٥/٣٢٩٩ وفي المحتسب ١/١٣٩ والمحفوظ في هذا غَمَضَ الشيء يَغْمُض.

(7) سورة البقرة ٢/٢٦٨.

(8) غير منسوبة في الكشاف ١/٣٩٦ وتفسير الفخر ٧/٦٤ والبحر ٢/٣١٩.

(9) في مختصر ابن خالويه ١٧: عيسى بن عمر وفي البحر ٢/٣١٩ وروى أبو حيوة عن رجل من أهل الرباط. وغير منسوبة في الكشاف ١/٣٩٦ وتفسير الفخر ٧/٦٤ وتفسير القرطبي ٣/٣٢٨ وفتح القدير ١/٢٨٩.

(10) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/٣٨٦ ومعاني القرآن وإعرابه ١/٣٤٩ وإعراب القرآن =

قوله: ﴿يُؤْتِي الحكمَةَ مَنْ يَشَاء﴾[1]، يقرأ بالتاء فيهما[2]، على الخطابِ[3].

قوله: ﴿يُؤتَ الحكمةِ﴾[4]، يقرأ بتسميةِ الفاعلِ[5]، تقديره: ومَنْ يؤته الحكمةَ[6].

قوله: ﴿فنِعِمَّا هي﴾[7]، يقرأ بكسرِ النونِ والعينِ[8]، وبفتحِ النونِ وكسرِ العينِ[9]، مع الإدغام في ذلك كلِّه، وهي لغاتٌ في

= ١/ ٣٣٧ والكشاف ١/ ٣٩٦ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٢٨ والبحر ٢/ ٣١٩ وفتح القدير ١/ ٢٨٩.

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٦٩.

(٢) يقصد بذلك قوله ﴿يؤتي﴾ و﴿يشاء﴾.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٧ والبحر ٢/ ٣٢٠ الربيع بن خيثم.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٢٦٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٧: يعقوب في رواية والزهري وهي كذلك في المحتسب ١/ ١٤٣ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٣١ وفتح القدير ١/ ٢٩٠ وفي البحر ٢/ ٣٢٠ يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٩٦.

(٦) هذا التقدير الذي ذكره العكبري هو قراءة الأعمش وانظر: مختصر ابن خالويه ١٧ والكشاف ١/ ٣٩٦ وتفسير الفخر ٧/ ٦٨ والبحر ٢/ ٣٢٠ ـ ٣٢١.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٢٧١.

(٨) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٩٦: وقرأ ابن كثير وعاصم في رواية حفص ونافع في رواية ورش... وهي لغة هذيل وهي كذلك في تفسير الفخر ٧/ ٧١ قال سيبويه: وهي لغة هذيل وتفسير القرطبي ٣/ ٣٣٤ وفي إعراب القرآن ١/ ٣٣٨: أبو عمرو وعاصم ونافع وفي الكشف ١/ ٣١٦: ابن كثير وحفص وورش وهي كذلك في حجة القراءات ١٤٧ والبحر ٢/ ٣٢٤ وفي المبسوط ١٥٣: ابن كثير ونافع. برواية ورش وحده ويعقوب وعاصم. برواية الأعمش والبرجمي عن أبي بكر وحفص عنه وفي تحبير التيسير ٩٤ ابن كثير وورش وحفص ويعقوب وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٣٩٧ والتبيان ١/ ٢٢١ ومنهم من يكسر النون والعين إتباعاً.

(٩) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٥٢ روى عن يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وفي الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٩٦: ابن عامر وحمزة والكسائي وانظر كذلك: =

نِعْمَ(١).

وقرئ بإظهار الميمِ على الأصلِ(٢).

قوله: ﴿يأكلون الربا﴾(٣)، فيها خمسةُ أوجه:

المشهورُ معلومٌ(٤).

والثانية: كذلك إلا أنَّه بالإمالةِ(٥)، للألفِ بسببِ الكسرةِ(٦).

والثالثة: كذلك إلا أنه بالمدِّ والهمزِ(٧)، على أنه لغةٌ فيه، ويجوز أن يكونَ مصدَرَ رابا يرابي رباءً. ومثل: زَانَا زِنَاءً، ورَامَا

= الكشف ١/ ٣١٦ وحجة القراءات ١٤٧، والبحر ٢/ ٣٤٢ وزاد في المبسوط ١٥٤ خلف وهي كذلك في النشر ٢/ ٤٤٣ والإتحاف ١/ ٤٥٥ وفي إعراب القرآن ١/ ٣٣٨ الأعمش وحمزة والكسائي وزاد عليه في تفسير القرطبي ٣/ ٣٣٤ ابن عامر وفي تفسير الفخر ٧/ ٧١ هي قراءة سائر القراء وبدون نسبة في المشكل ١/ ١٤١ والكشاف ١/ ٣٩٧ والتبيان ١/ ٢٢١.

(١) في إعراب القرآن ١/ ٣٣٨: وحكى النحويون في نعم أربع لغات يقال: نَعم - ونعم.. ونَعْم.. ونعْم وانظر: الكتاب ٢/ ١٧٩ والمقتضب ٢/ ١٣٨ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٤١ والإنصاف ١/ ١٢١ والبيان ١/ ١٧٧ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٣٤ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٥٣: فيها ثلاث لغات.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧: عبد الله (ابن مسعود) وفي إعراب ١/ ٣٣٨: ويجوز في غير القرآن (فنعم ما هي) ولكنه في السواد متصل فلزم الإدغام.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٢٧٥.

(٤) في الإتحاف ١/ ٤٧٥: والجمهور بلا مد ولا همز وفي التبيان ١/ ٢٢٣ ولام الربا واو لأنه من ربا يربو... وأجازه الكوفيون بالياء وانظر إعراب القرآن ١/ ٣٤١ والمشكل ١/ ١٤٣ والبيان ١/ ١٨٠.

(٥) في تفسير الفخر ٧/ ٨٥ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٧٠ وأمال الكسائي وحمزة وزاد في الإتحاف ١/ ٤٥٧ خلف.

(٦) في تفسير القرطبي ٣/ ٣٧٠: بسبب الكسرة في الراء.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٧ والإتحاف ١/ ٤٥٧ بالهمز الحسن.

رماءً[1].

والرابعة: بكسر الراء وضمِّ الباء وواو ساكنة[2]، والأشبهُ أنه على لغة[3] من قلب الألف واواً في الوقف، كما قالوا: هذه أفعَو، وضم الباء لتجانسَ الواوَ[4].

والخامسةُ: كذلك إلا أنه فتحَ الراءَ[5]، وهو مصدرُ ربا يربو رَبْواً، ثم نَقَلَ ضمةَ الباءِ إلى الواوِ ووقف، ثم أجرى الوصلَ مجرى الوقف[6].

قوله: ﴿يَمْحَقُ اللهُ﴾[7]، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الراءِ[8]، من أمحق الله الربا ومحَّقَه بالتشديد[9].

---

(١) انظر: اللسان (زنى) ٣/ ١٨٧٥ عن اللحياني.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧: أبو السمال وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣/ ٣٧٠ وفي المحتسب ١/ ١٤٢ ما رواه ابن مجاهد عن أبي زيد بن علي عن أبي السمال وفي التبيان ١/ ٢٢٤ والبحر ٢/ ٣٣٣ وحكى أبو زيد أن بعضهم قرأها.

(٣) في التبيان ١/ ٢٢٤: وهي قراءة بعيدة إذ ليس في الكلام اسم في آخره واو قبلها ضمة، لا سيما وقبل الضمة كسرة وانظر: البحر ٢/ ٣٣٣ وفي المحتسب ١/ ١٤٢ وفي هذا الحرف ضربٌ من الشذوذ.

(٤) انظر: هذا الوجه في المحتسب ١/ ١٤٢ والبحر ٢/ ٣٣٣ والتبيان ١/ ٢٢٤ وأضاف العكبري وجهين آخرين هما:
إما أن يكون الراوي لم يضبط حركة الباء، واستبعد ذلك ابن جني في المحتسب ١/ ١٤٢ فقال: إلا أن الراوي أبو زيد، وما أبعده مع علمه وفقهه باللغة من أن تتطرق ظِنَّة عليه في تحصيل ما يسمعه.
والآخر: أو يكون سمّى قربها من الضمة ضمًّا، وانظر تفسير القرطبي ٣/ ٣٧٠ والبحر ٢/ ٣٣٣.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٤٤: وعن الحسن وكرداب بفتح الراء وكسره وضم الباء ضمة بين الفتحة والضمة فيتولد منها ألف التضخيم على لغة أهل الحجاز.

(٦) انظر: اللسان (ربا) ٣/ ١٥٧٤ عن اللحياني.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٢٧٦.

(٨) في البحر ٢/ ٣٣٦ قرأ ابن الزبير ورويت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالتشديد.

(٩) انظر: البحر ٢/ ٣٣٦ واللسان (محق) ٦/ ٤١٤٦.

قوله: ﴿ما بَقِيَ من الربا﴾[1]، يقرأ بإسكانِ الياء[2]، [٧٣] لثقلِ الحركةِ على الياءِ بعد الكسرةِ[3]، ومثل ذلك (الرجز):

سَوَّى مَسَاحِيهِنّ تقطيطَ الحُقَقِ[4]

قال المبردُ[5]: تسكينُ ياءِ المنقوصِ في النصبِ من أحسنِ الضرورةِ[6].

قلتُ[7]: وسكونُها في الفعلِ أحسنُ لكثرةِ استعمالِ الفعلِ وزيادةِ تصرفه.

قوله تعالى: ﴿فَأْذَنُوا﴾[8] يقرأ بالوصلِ مع كسرِ الذالِ[9]، والأشبه أنه لغةٌ، يقال: أَذَنَ يأذِنُ مثل ضَرَبَ يضرِبُ.

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٧٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧: أبيّ ونسبت للحسن في المحتسب ١/ ١٤١ والكشاف ١/ ٤٠١ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٦٩ والبحر ٢/ ٣٣٧ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٢٤.

(٣) في التبيان ١/ ٢٢٤: ووجهه أنه خفف بحذف الحركة عن الياء بعد الكسرة وفي تفسير القرطبي ٣/ ٣٧٠ ووجهه أنه شبه الياء بالألف، فكما لا تصل الحركة إلى الألف، فكذلك لا تصل هنا إلى الياء.

(٤) هذا الرجز لرؤبة انظر: ديوانه ١٠٦ والكتاب ٣/ ٣٠٦ والمقتضب ٤/ ٢٢ وأمالي ابن الشجري ١/ ١٠٤ والمحتسب ١/ ١٢٦ والمنصف ٢/ ١١٤ وشرح المفصل ١٠/ ١٠٣ واللسان (سحا) ٣/ ١٩٦١ (وحقق) ٢/ ٩٤٤ وانظر (قطط) ٥/ ٣٦٧٢.

(٥) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عُمَير بن حسان بن سليم بن سعد بن عبد الله بن يزيد أو (زيد) وأكثر المؤرخين على أنه ولد سنة ٢١٠ هـ، وذهب بعضهم إلى أنه ولد سنة ٢٠٧ هـ، وأكثر المؤرخين على أنه توفي سنة ٢٨٥ هـ، وقيل سنة ٢٨٦ وانظر: الترجمة المفصلة التي صنعها له الدكتور رمضان عبد التواب في مقدمة تحقيق كتابه: (البلاغة). وانظر مراتب النحويين ٣٥ وطبقات الزبيدي ١٠٨.

(٦) في المقتضب ٤/ ٢١: ويضطر الشاعر إلى إسكانها في النصب، فيكون ذلك جائزاً له وانظر هذا الرأي في المحتسب ١/ ١٢٦ والتبيان ١/ ٢٢٤.

(٧) في التبيان ١/ ٢٢٤: فهو في الفعل الماضي أحسن.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٢٧٩.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

قوله تعالى: ﴿لا تَظْلِمُون ولا تُظْلَمُون﴾[1]، يقرأ (لا تُظْلَمُون)[2]، على ترك التسمية[3].

قوله: ﴿ذُو عُسْرة﴾[4]، يقرأ (ذا) بالألف[5]، على أن تكون (كان) الناقصةُ واسمُها مضمرٌ فيها، أي إن كان المديونُ ذَا عسَرة[6].

ويقرأ (عُسُرة) بضمِّ السين إتباعاً للضمة قبلها[7].

قوله: ﴿فنظِرَةٌ﴾[8]، يقرأ بإسكان الظاء تخفيفاً[9]، كما خففوا معْدة

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٧٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧: بالياء المفضل عن عاصم وهي كذلك في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٠٧ والكشاف ١/ ٣٩٢ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٧٠ وزاد في البحر ٢/ ٣٣٩ أبان وفي السبعة ١٩٣ عاصم وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٢٥.

(٣) في التبيان ١/ ٢٢٥: ويجوز أن تكون القراءتان بمعنى واحد: لأن الواو لا ترتب وفي تفسير القرطبي ٣/ ٣٧٠ ورجح أبو علي قراءة الجماعة وانظر في ذلك أيضاً: الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٠٧.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٢٨٠.

(٥) في معاني القرآن ١/ ١٨٦: عبد الله (ابن مسعود) وأبيّ وفي مختصر ابن خالويه ١٧: عثمان رضي الله عنه وأبيّ وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣/ ٣٧٣ وفي إعراب القرآن ١/ ٣٤٢: وقال حجاج الوراق في مصحف عبد الله وزاد في البحر ٢/ ٣٤٠: أبيّ وعثمان وابن عباس وفي الكشاف ١/ ٤٠١ عثمان بن عفان وبدون نسبة في تفسير الفخر ٧/ ١٠١ والتبيان ١/ ٢٢٥ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٥٩ ولو قرئت لجاز.

(٦) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٥٩ وإعراب القرآن ١/ ٣٤٢ وفي مشكل إعراب ١/ ١٤٣ ولو نصبت (ذا) على خبر كان لصار مخصوصاً في قوم بأعيانهم والبيان مثله ١/ ١٨١ وفي التبيان ١/ ٢٢٥: ولو نصب فقال (ذا عسرة) لكان الذي عليه الحق معنيًّا بالذكر، وليس ذلك في اللفظ إلا أن يتمحل لتقديره والتقدير في تفسير القرطبي ٣/ ٣٧٣: وإن كان المطلوب ذا عسرة.

(٧) قراءة أبي جعفر في المبسوط ١٥٤ والنشر ٢/ ٤٤٥ والإتحاف ١/ ٤٥٨.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٢٨٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٧: الحسن وزاد في إعراب القرآن ١/ ٣٤٢: أبا رجاء وزاد في=

وكَتْفاً[(١)].

وقرئ (فنَظْرُهُ) بفتحِ النونِ وسكونِ الظاءِ وضمِّ الراءِ وهاء كناية[(٢)]، وهو مصدرٌ، أي فتأخيره إلى حين يساره.

ويقرأ (فناظرة)، على فاعلة، مثل ضاربة[(٣)]، وهو مصدرٌ أيضاً، مثل العاقبة والعافية[(٤)].

ويقرأ (فَنَاظِرْهُ)، على الأمرِ[(٥)]، أي فَيَاسره وساهله[(٦)].

قوله تعالى: ﴿ميسَرَة﴾[(٧)]، يقرأ بضمِّ السينِ[(٨)]، وهي لغةٌ قليلةٌ لا يكاد

= المحتسب ١/ ١٤٣ الحسن (بخلاف)... ومجاهد وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣/ ٣٧٣ وأضاف في البحر ٢/ ٣٤٠ الضحاك وقتادة ونسبت في التيسير ٨٥ إلى غير نافع وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٨٩ والكشاف ١/ ٤٠١ والتبيان ١/ ٢٢٥.

(١) في التبيان ١/ ٢٢٥: إيثاراً للتخفيف كفخذ وكتف وانظر إعراب القرآن ١/ ٣٤٢ وهي لغة تميم في المحتسب ١/ ١٤٣ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٧٣ والبحر ٢/ ٣٤٠.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في البحر ٢/ ٣٤٠ عطاء وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٥٩ وإعراب القرآن ١/ ٣٤٢ والتبيان ١/ ٢٢٥ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٧٤.

(٤) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٥٩: ففاعلة من أسماء المصادر نحو ﴿ليس لوقعتها كاذبة﴾ (الواقعة ٥٦/ ٢) وانظر: هذا الرأي في التبيان ١/ ٢٢٥ والبحر ٢/ ٣٤٠ وفي إعراب القرآن ١/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣: وقال أبو حاتم: لا يجوز ﴿فناظرة﴾ إنما ذلك في النمل (٢٧/ ٣٥).

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٧: عطاء بن أبي رباح وهي كذلك في المحتسب ١/ ١٤٣ والكشاف ١/ ٤٠١ وتفسير الفخر ٧/ ١٠٢ والبحر ٢/ ٣٤٠ وزاد في إعراب القرآن ١/ ٣٤٢ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٧٤ مجاهد وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٢٥.

(٦) في التبيان ١/ ٢٢٥: ساهله بالتأخير وانظر: المحتسب ١/ ١٤٣ والكشاف ١/ ٤٠١ والبحر ٢/ ٣٤٠.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٢٨٠.

(٨) هي قراءة نافع في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٠٨ والمبسوط ١٥٥ والمشكل ١/ ١٤٤ وحجة القراءات ١٤٩ وتفسير الفخر ٧/ ١٠٢ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤ والبحر ٢/ ٣٤٠ والنشر ٢/ ٤٤٥ وتحبير التيسير ٩٤ والإتحاف ١/ ٤٥٨ وفي المحتسب ١/ ١٥٤ =

يجيء منها إلاَّ مضافاً[1].

وقد قرىء كذلك إلا أنه بهاء الكناية[2].

قوله: ﴿وأنْ تصدّقُوا﴾[3]، يقرأ بالتشديد[4]، [٧٤] والأصلُ تتصدقوا، فمن شدّد أبدل التاءَ صاداً وأدغم[5]، ومن خفّف حَذَفَ[6].

= نافع وجماعة من الصحابة وفي الكشف ١/ ٣١٩ نافع ومجاهد وابن محيصن وشيبة وعطاء وحميد والحسن باختلاف وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٠١.

(١) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٠٨: فالقراءة الأولى (الفتح) أولى؛ لأن الكلمة بفتح العين منها أكثر من الضم وفي الكشف ١/ ٣١٩ هي لغة هذيل . . . والفتح هو الاختيار وفي إعراب القرآن ١/ ٣٤٣ الضم لغة أهل الحجاز وهي كذلك في البحر ٢/ ٣٤٠ والإتحاف ١/ ٤٥٨ وفي حجة القراءات ١٤٩: هما لغتان.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦: عطاء وأبو سراج معه وفي المحتسب ١/ ١٤٣ عطاء وزاد في إعراب القرآن ١/ ٣٤٢ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٧٤ مجاهد وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٨٩ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ١٥٩ والمشكل ١/ ١٤٤ والكشاف ١/ ٤٠١ والتبيان ١/ ٢٢٦ وقد ضعف هذه القراءة كثيرون ففي معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٨٩ وليست بجائزة؛ لأنه ليس في الكلام مَفْعُل وكذلك في معاني القرآن وإعرابه ٣٥٩ والمحتسب ١/ ١٤٤ والمشكل ١/ ١٤٤ وفي إعراب القرآن ١/ ٣٤٣ الحسن لا يجوز وفي التبيان ١/ ٢٢٦: وهو بناء شاذ لم يأت منه إلا مَكْرُم ومعون على أن ذلك قد يؤول على أنه جمع مكرمة ومعونة وتحتمل القراءة بعد ذلك أمرين:
أحدهما: أن يكون جمع ميسرة، كما قالوا في البناءين.
والثاني: أن يكون أراد ميسورة فحذف الواو اكتفاء بدلالة الضمة عليها، وانظر: البيان ١/ ١٨٤.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٢٨٠.

(٤) نسبت إلى غير عاصم في المبسوط ١٥٥ والكشف ١/ ٣١٩ وحجة القراءات ١٤٩ والبحر المحيط ٢/ ٣٤١ والنشر ٢/ ٤٤٥ وتحبير التيسير ٩٤ والإتحاف ١/ ٤٥٨ ونسبت في إعراب القرآن ١/ ٣٤٣ إلى عيسى وطلحة وبدون نسبة في البيان ١/ ١٨١ والتبيان ١/ ٢٢٦.

(٥) انظر: حجة القراءات ١٤٩ والبيان ١/ ١٨١ والتبيان ١/ ٢٢٦ والإتحاف ١/ ٤٥٨ وفي الكشف ١/ ٣١٩ التشديد يعني التكثير وهو الاختيار لأن الجماعة عليه وهو الأصل.

(٦) قرأ بالتخفيف عاصم انظر: المبسوط ١٥٥ والكشف ١/ ٣١٩ وحجة القراءات ١٤٩ والنشر=

ويقرأ ﴿تَصْدُقوا﴾ بسكون الصاد وتخفيف الدالِ[1]، من الصدقِ والإخلاصِ في العملِ.

قوله: ﴿فليَكْتُب وليمللْ وليتّق﴾[2]، كل ذلك بإسكان اللامِ[3]، وهي مكسورةٌ في الأصلِ[4] وإنما سُكِّنَتْ لَمَّا دخلت عليها الفاءُ والواوُ لكثرةِ الحركاتِ وثقلِ الكسرةِ[5]، وقرىء بكسرها على الأصلِ[6].

قوله: ﴿أن يُملَّ هو﴾[7]، يقرأ بإسكانِ الهاءِ[8]، على إجراءِ المنفصل مجرى المتصل[9].

= ٢/ ٤٤٥ وتحبير التيسير ٩٤ والإتحاف ١/ ٤٥٨ وفي التبيان ١/ ٢٢٦: ومن خفف حذف التاء حذفاً.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٧: قتادة وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٤٠٢.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٢٨٢.

(٣) في الجنى الداني ١١١: ويجوز إسكانها بعد الواو والفاء وهو أكثر من تحريكها وانظر: معاني الحروف ٥٧ وحروف المعاني ٤٦.

(٤) انظر: البحر المحيط ١/ ٣٤٤ والجنى الداني ١١١.

(٥) في الجنى الداني ١١٢: واختلف في وجه تسكين هذه اللام بعد هذه الأحرف، فقال الأكثرون: إنه من باب الحمل على عين فَعل، إجراء للمنفصل مجرى المتصل. وقال ابن مالك: بل هو رجوع للأصل وانظر: معاني القرآن ٥٧ ـ ٥٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٧ ـ ١٨: بكسر اللام عيسى وابن أبي إسحاق وفي موضع آخر ١٨ نسبها إلى: عمرو بن عبيد والحسن ويحيى بن وثاب وفي البحر ٢/ ٣٤٤ والإتحاف ١/ ٤٥٩ نسبت للحسن.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٢٨٢.

(٨) في النشر ٢/ ٤٤٥: أبو جعفر وقالون بخلاف عنهما وهي كذلك في الإتحاف ١/ ٤٥٩ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٢٨ والبحر ٢/ ٣٤٥.

(٩) في التبيان ١/ ٢٢٨: أجرى المنفصل مجرى المتصل بالواو أو الفاء أو اللام، نحو: وهو، فهو، لهو وانظر كذلك البحر المحيط ٢/ ٣٤٥.

قوله: ﴿شهيدين﴾[1]، يقرأ (شاهدين)[2]، تثنية شاهد[3]، وفَعِيلٌ بمعنى فاعل هنا[4].

قوله: ﴿وامرأتان﴾[5]، بإسكان الهمزة[6]، فَرُّوا من توالي الحركات وثقل الهمزة[7]. وليَّنها قومٌ[8]، والملينةُ في حكمِ المخفَّفة[9]، ولو جُعلَت ألفاً خالصةً جاز، فقد قالوا: امرأةٌ بألف.

والجمهورُ على الرفعِ[10]، والتقدير فالشاهدُ رجلٌ وامرأتان[11]، أو فيشهدُ رجلٌ وامرأتان[12].

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٨٢.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) انظر: اللسان (شهد) ٤/ ٢٣٤٨ أي أشهدوا شاهدين.

(٤) في أضواء على لغتنا السمحة ٩٦: وصيغة فعيل مشتركة بين اسم الفاعل للمبالغة والصفة المشبهة التي تدل على الطبائع أو الغرائز الملازمة مثل: عليم وفقيه...

(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٨٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٧: متّ بن عبد الرحمن وهي كذلك في المحتسب ١/ ٤٧ قال: كان أهل مكة يقرؤون بسكون الهمزة وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٢٨ والبحر ٢/ ٣٤٦.

(٧) انظر: التبيان ١/ ٢٢٨ والبحر ٢/ ٣٤٦ وفي المحتسب ١/ ١٤٧: ووجه ذلك أنهم كانوا يخففون الهمزة هنا، فيضعفون حركتها على المعتاد من أمرها، فتقرب من الساكن.

(٨) في التبيان ١/ ٢٢٨: والمقربة من الألف في حكمها، ولهذا لا يبتدأ بها، فلما صارت كالألف قلبها همزة وانظر: المحتسب ١/ ١٤٧.

(٩) في سر صناعة الإعراب ١/ ٥٣ والهمزة الملينة ليس لها تمكّن الهمزة المحققة.

(١٠) في معاني القرآن ١/ ١٨٤: وأكثر ما أتى في القرآن من هذا بالرفع، فجرى هذا معه.

(١١) على أنه خبر مبتدأ وانظر ذلك في: معاني القرآن ١/ ١٨٤ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٩٠ وإعراب القرآن ١/ ٣٣٤ والبيان ١/ ١٨٢ والتبيان ١/ ٢٢٨ والبحر ٢/ ٣٤٦.

(١٢) في التبيان ١/ ٢٢٨: وقيل: هو فاعل، أي فليشهد رجل وفي معاني القرآن ١/ ١٨٤: أي فليكن رجل وامرأتان وانظر ذلك في: البيان ١/ ١٨٢ والبحر ٢/ ٣٤٦.
وهناك وجه آخر: وقيل: الخبر محذوف تقديره: رجل وامرأتان يشهدون انظر هذا الرأي في: إعراب القرآن ١/ ٣٤٤: والتبيان ١/ ٢٢٨ والبحر ٢/ ٣٤٦.

وقرىء (امرأتين) بالنصب[١]، على تقدير فاستشهدوا رجلاً وامرأتين[٢].

قوله: ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾[٣]، فيه ثلاثةُ أوجه:

أحدُها: فتحُ التاءِ وكسرُ الضاد، وهي اللغةُ الفاشيةُ[٤].

وفتحُ التاءِ والضادِ جميعاً[٥]، وهي جميعاً لغة أيضاً، يقال: ضَلَّه يَضِل ويَضَلُّ[٦].

وبضمِّ التاءِ وكسرِ الضاد[٧]، وماضيه أَضَلَّ [٧٥] أي وُجِد الشيءُ ضالاًّ، مثل: أحمدتُ الرَجلَ، إذا وجدته محموداً[٨].

ويقرأ بضمِّ التاءِ وفتحِ الضادِ على ما لم يسم فاعلُه[٩]، كقولهم: أُنْسِيتُ

---

(١) بدون نسبة في التبيان ١/ ٢٢٨.

(٢) انظر: التبيان ١/٢٢٨ وفي معاني القرآن ١/ ١٨٤: ولو كان نصباً أي فإن لم يكونا رجلين فاستشهدوا رجلاً وامرأتين وانظر: إعراب القرآن ١/ ٣٤٥ وفي تفسير القرطبي ٣/ ٣٩١: ويجوز في غير القرآن النصب أي فاستشهدوا رجلاً وامرأتين.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٢٨٢.

(٤) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٦٤: هي قراءة أكثر الناس.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٨: ابن أبي ليلى.

(٦) في إعراب القرآن ١/ ٣٤٦: قال أبو جعفر: وأصح الأقوال قول سيبويه ومن قال تَضَلّ جاء به على لغة من قال: ضَلِلْتُ وذكره القرطبي في تفسيره ٣/ ٣٩٧.

(٧) في تفسير القرطبي ٣/ ٣٩٧ والبحر ٢/ ٣٤٩: وحكى النقاش عن الجحدري بضم التاء وكسر الضاد.

(٨) في اللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠٢: يقال أضللت الشيء إذا وجدته ضالاًّ، كما تقول: أحمدته وأبخلته إذا وجدته محموداً وبخيلاً وانظر: الصاحبي ١٢٧ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ٨٨.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٨: الجحدري وزاد في تفسير القرطبي ٣/ ٣٩٧ والبحر ٢/ ٣٤٩ عيسى بن عمر.

الشيءَ، أي أنسانيه الشيطان[1].

قوله: ﴿فتذكِّرَ﴾[2]، يقرأ بفتحِ الراءِ ويعطفه على ﴿تَضِلّ﴾[3]، ومنهم مَنْ يضمُّها، أي فهي تذكِّرُ[4].

ويقرأ بالتشديدِ فتحاً وضمًّا[5]، يقال ذَكَرته وذكّرته[6].

ومنهم مَنْ يقرأ (فتذاكِر) بالألف فتحاً وضمًّا[7]، يقال: ذاكرتُه إذا جاريته للتَّذكُّرِ.

---

(١) في البحر ٤/ ٣٤٩ بمعنى تنسى، كذا حكى عنهما الداني.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٢٨٢.

(٣) في تفسير القرطبي ٣/ ٣٩٧: قراءة الجماعة وفي الحجة في علل القراءات ٢/ ٣١٠ الباقون ما عدا حمزة وهي كذلك في الكشاف ١/ ٣٢٠ وزاد في البحر ٢/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩ ما عدا الأعمش وحمزة ونسبت في إعراب القرآن ١/ ٣٤٥ إلى الحسن وأبي عمرو بن العلاء وعيسى وابن كثير وحميد وفي المبسوط ١٥٥: وأبو عمرو ويعقوب الكسائي برواية قتيبة وفي حجة القراءات ١٤٩ ابن كثير وأبو عمرو وزاد في النشر ٢/ ٤٤٦ وتحبير التيسير ٩٥ يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٠٣.

(٤) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣١٠ حمزة وهي كذلك في المبسوط ١٥٥ والكشف ١/ ٣٢٠ وحجة القراءات ١٥٠ والنشر ٢/ ٤٤٦ وتحبير التيسير ٩٥ وفي البحر ٢/ ٣٤٨ زاد الأعمش وفي تفسير القرطبي ٣/ ٣٩٧ بالرفع على الاستئناف.

(٥) قراءة الضم مع التشديد لحمزة في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣١٠ والكشف ١/ ٣٢٠ وحجة القراءات ١٥٠ والنشر ٢/ ٤٤٦ وتحبير التيسير ٩٥ وأضاف في البحر ٢/ ٣٤٨ الأعمش.
وقراءة الفتح والتشديد باقي القراء انظر: المراجع السابقة وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٠٣.

(٦) في التبيان ١/ ٢٢٩: يقال ذكّرته وأذكرته.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٨: غير مضبوطة ونسبت إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهي كذلك في البحر ٢/ ٣٤٩.

ويقرأ بفتح التاء والذال وتشديد الكاف وفتح الراء[1]، والوجهُ فيه أنه أرادَ تتذكر، فحَذَفَ التاءَ الثانيةَ، كما قرئ (تشَّابه)[2]، وفي الكلام حذفٌ تقديره: فتتذكر إحداهُما حالَ الأخرى، لأنَّ تتذكر يتعدى إلى مفعولٍ واحدٍ، وليس المعنى إلا على ما قدَّرنا[3].

ومِنْ هؤلاء مَنْ ضَمَّ الراء فيجعله مستقبلاً[4].

قوله: ﴿تسأموا تكتبوا ترتابوا﴾[5]، بالتاء فيهن على الخطابِ في المشهورِ[6]، كما قال: (واستشهدوا)[7]، ويقرأ بالياءِ على الغيبةِ[8]، يعني المدائنِين والمعاملين[9].

قوله: ﴿وأَشْهِدُوا إذا تبايعتم﴾[10]، يقرأ بوصلِ الهمزةِ وفتحِ الهاء[11]، والمعنى أنه أمر الشهودَ بالشهادة على البيعِ، أي وأَشْهَدُوا إذا بايع بعضُكمَ بعضاً [٧٦] وليس المعنى أن البائعَ يشهَدُ: لأنه لا يُقْبَل قولُه لنَفسه.

---

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) انظر: صفحة ٨٤ من هذا الفصل سورة البقرة ٢/ ٧٠.

(٣) في التبيان ١/ ٢٣٠: والمفعول الثاني لتذكر محذوف تقديره: الشهادة ونحو ذلك.

(٤) في شواذ القراءة ورقة ٤٥ عن الأعمش.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٨٢.

(٦) في التبيان ١/ ٢٢٣: قراءة الجمهور.

(٧) يشير إلى قوله تعالى: ﴿واستشهدوا شهيدين﴾ سورة البقرة ٢/ ٢٨٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٨ والبحر ٢/ ٣٥١ السلمي وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٠٤.

(٩) في البحر ٢/ ٣٥١: يجوز أن يكون الضمير عائد على الشهداء، ويجوز أن يكون من باب الالتفات فيعود على المتعاملين أو على الكتاب.

(١٠) سورة البقرة ٢/ ٢٨٢.

(١١) في شواذ القراءة ورقة ٤٦ عن ابن عمير بوصل الهمزة.

قوله: ﴿كاتباً﴾[1] يقرأ (كُتَّاباً)[2]، على الجمعِ[3].

و (كُتَّباً) بغير ألف على الجمعِ أيضاً[4]، مثل شُهَّاد وشُهَّد[5].

ويقرأ (كِتَاباً) أي ما يكتبون فيه[6].

ويقرأ (كُتُباً) كذلك إلا أنّه جمعٌ[7].

قوله: (فَرُهُن)[8]، يقرأ بإسكان الهاءِ[9]، على تخفيفِ المضمومِ[10].

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٨٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٨: الحسن وهي كذلك في الكشاف ١/ ٤٠٤ والإتحاف ١/ ٤٦٠ وفي إعراب القرآن ١/ ٣٤٨ وتفسير القرطبي ٣/ ٤٠٧ روى عن ابن عباس وأضاف في البحر ٢/ ٣٥٥ الضحاك.

(٣) في إعراب القرآن ١/ ٣٤٨ وتفسير القرطبي ٣/ ٤٠٧: قال أبو جعفر: هذه القراءات شاذة، والعامة على خلافها.

(٤) في شواذ القراءة ورقة ٤٦ عن أبي العالية.

(٥) حكاه سيبويه انظر ذلك في اللسان (شهد) ٤/ ٢٣٤٩.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٨: أبيّ وابن عباس وفي الكشاف ١/ ٤٠٤ كذلك، وفي الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٢٤ روى عبد الوارث وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو وفي إعراب القرآن ١/ ٣٤٨ ابن عباس ومجاهد وعكرمة والضحاك وأبو العالية وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣/ ٤٠٧ وفي البحر ٢/ ٣٥٥ أبيّ ومجاهد وأبو العالية.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٨: أبو العالية وهي كذلك في الكشاف ١/ ٤٠٤ وتفسير القرطبي ٣/ ٤٠٨ حكاية عن المهدوي والبحر ٢/ ٣٥٥.

(٨) سورة البقرة ٢/ ٢٨٣ هكذا في الأصل والصواب (فرهان).

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٨: شهر بن حوشب وأبو عمرو وجماعة وفي إعراب القرآن ١/ ٣٤٩ وتفسير القرطبي ٣/ ٤٠٨ عاصم بن أبي النجود وفي البحر ٢/ ٣٥٥ ابن كثير وأبو عمرو وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ١٤٦ والكشاف ١/ ٤٠٤ والتبيان ١/ ٢٣٢.

(١٠) في إعراب ١/ ٣٤٩ على لغة أهل مكة وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ١٤٦ والبيان ١/ ١٨٤ والتبيان ١/ ٢٣٢ والبحر ٢/ ٣٥٥.

ومنهم مَنْ يقرأ ﴿فرهان﴾ على الجمع[1]، مثل كَعْب وكِعَاب[2].

قوله: ﴿الذي أؤتمن﴾[3]، الجمهورُ بضمِّ الهمزة وإسكانها وضمِّ التاء[4]، وهؤلاء يبتدئون (اؤتُمن) بضمِّ الهمزةِ وواوٍ بعدها، وأجَاز الكسائي[5]، همزَ الواوِ والإسكان[6].

ويُقْرَأُ بقلبِ الهمزةِ ياءً في الوصل[7].

وقرىء بغيرِ همزٍ ولا ياءٍ وبتشديدِ التاء[8]، والوجهُ فيه أنه قَلَبَ الواوَ تاءً

---

(١) في تفسير القرطبي ٦/ ٩٦ إلى عامة قراء الحجاز وأهل العراق وفي البحر ٢/ ٣٥٥ وفتح القدير ١/ ٣٠٣ إلى الجمهور وفي إعراب القرآن ١/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩ علي بن أبي طالب وأهل الكوفة وأهل المدينة ونسبت إلى غير ابن كثير وأبي عمرو في: الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٢٥ والمبسوط ١٥٦ والكشف ١/ ٣٢٢ والتيسير ٨٥ وحجة القراءات ١٥٢ والنشر ٢/ ٤٤٦ وتحبير التيسير ٩٥ والإتحاف ١/ ٤٦١ وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٩١ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٦٧ والكشاف ١/ ٤٠٤ والتبيان ١/ ٢٣٢.

(٢) في إعراب القرآن ١/ ٣٤٩: قال أبو جعفر: الباب في هذا رِهان كما تقول: بغْل وبغال وكَبش وكباش ونقله القرطبي ٣/ ٤٠٨.

(٣) سورة البقَرة ٢/ ٢٨٣.

(٤) انظر: إعراب القرآن ١/ ٣٤٩ والإتحاف ١/ ٤٦١.

(٥) في مراتب اللغويين ١٢٠ ـ ١٢١: أبو الحسن علي بن حمزة والكسائي كان عالم أهل الكوفة وإمامهم غير مدافع فيهم إليه ينتهون بعلمهم وعليه يعولون في روايتهم. . . . توفي سنة تسع وثمانين ومائة.

(٦) في التبيان ١/ ٢٣٢: إذا وقفت على ﴿الذي﴾ ابتدأت ﴿أوتمن﴾، فالهمزة للوصل، والواو بدل من الهمزة التي هي فاء الفعل وانظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٩٢ وإعراب القرآن ١/ ٣٤٩ والبيان ١/ ١٨٤ والإتحاف ١/ ٤٦١.

(٧) في البحر ٢/ ٣٥٦: ابن محيصن وورش وفي الإتحاف ١/ ٤٦١ ورش وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر وغير منسوبة في البيان ١/ ١٨٤ والتبيان ١/ ٢٣٢ وفتح القدير ١/ ٣٠٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٨: ابن محيصن وفي الكشاف ١/ ٤٠٦ والبحر ٢/ ٣٥٦ إلى عاصم.

وأدغمها[١]، كما قلبت الواوُ تاءً في تُراث وفي اتَّعد[٢].

قوله: ﴿تكتموا الشهادة﴾ وكذلك ﴿تعملون﴾[٣]، يقرآن بالياء على الغيبة[٤].

قوله: ﴿آثمٌ قلبُه﴾[٥]، يقرأ (آثم) على فاعل[٦]، وهو خبر إنَّ و (قلبُه) فاعله[٧]، ويجوز أن يكون خبراً مقدماً، و (قلبُه) مبتدأ[٨].

ويقرأ (أَثِم) على أنه فعلٌ ماض، و (قلبُه) فاعله[٩].

---

(١) انظر: الكشاف ١/٤٠٦ والبحر ٢/٣٥٦.

(٢) انظر: سر صناعة الإعراب ١/١٦١ والبحر ٢/٣٥٦ وفي مختصر ابن خالويه ١٨: جعل التشديد عوضاً من الهمزة وفي الكشاف ١/٤٠٦: قال الزمخشري: ليس بصحيح.

(٣) سورة البقرة ٢/٢٨٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٨: أبو عبد الرحمن السلمي وهي كذلك في إعراب القرآن ١/٣٤٩ وتفسير القرطبي ٣/٤١٥ والبحر ٢/٣٥٦ وبدون نسبة في التبيان ١/٢٣٣: وقرىء بالياء على الغيبة؛ لأن قبله غيباً، إلا أن الذي قبله مفرد في اللفظ، وهو جنس، فلذلك جاء الضمير مجموعاً على المعنى.

(٥) سورة البقرة ٢/٢٨٣.

(٦) في البحر ٢/٣٥٧: قراءة الجمهور.

(٧) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ١/٣٤٩ ومشكل إعراب القرآن ١/١٤٦ والبيان ١/١٨٦ والتبيان ١/٢٣٣ وتفسير القرطبي ٣/٤١٥ ـ ٤١٦ والبحر ٢/٣٥٧.

(٨) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ١/٣٤٩ ومشكل إعراب القرآن ١/١٤٦ والكشاف ١/٤٠٦ والبيان ١/١٨٦ والتبيان ١/٢٣٣ والبحر ٢/٣٥٧: وقال أبو حيان في ذلك: وجوز الزمخشري أن يكون (آثم) خبراً مقدماً و(قلبه) مبتدأ، والجملة في مضع خبر إنّ، وهذا الوجه لا يجيزه الكوفيون.
وقد أضافت المراجع السابقة وجهاً ثالثاً: أن يكون (آثم) خبر إنّ و (قلبه) بدلاً من المضمر المرفوع من (آثم) وهو بدل البعض من الكل.

(٩) في الكشاف ١/٤٠٦ ابن أبي عبلة.

ويقرأ كذلك إلا أنه بنصبِ (قلبَه)[١]، على التشبيه بالمفعولِ[٢]، أي اثمَ الرجلُ قلبَه، أي في قلبه. وقيل[٣]، هو تمييز [٧٧] مثل قوله: ﴿سفِه نفسه﴾[٤].

ويقرأ (إثْمُ قلبِه)[٥]،

قوله: ﴿فيغفر ويعذِّبُ﴾[٦]، فيه ثلاثةُ أوجه:

الجزمُ[٧]، عطفاً على (يحاسب)[٨].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٨ والبحر ٢/ ٣٥٧ ابن أبي عبلة وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ١٨٨ وإعراب القرآن ١/ ٣٥٠ والمشكل ١/ ١٤٦ وأجاز ذلك أبو حاتم والكشاف ١/ ٤٠٦ والتبيان ١/ ٢٣٣ وفتح القدير ١/ ٣٠٤.

(٢) انظر: البحر ٢/ ٣٥٧.

(٣) هذا رأي الفراء في معاني القرآن ١/ ٧٩، ١٨٨ وقد نسبه للكوفيين أبو حيان في البحر ٢/ ٣٥٧ وورد هذا الرأي غير منسوب في إعراب القرآن ١/ ٣٥٠ والمشكل ١/ ١٤٦ والتبيان ١/ ٢٣٣: وهو بعيد لأنه معرفة وانظر: الكشاف ١/ ٤٠٦ وفتح القدير ١/ ٣٠٤.

(٤) سورة البقرة ٢/ ١٣٠ وفي معاني القرآن ١/ ٧٩ تمييز وفي التبيان ١/ ١١٧ مفعول (سفه).

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٤٦ عن يحيى بن وثاب بالإضافة.

(٦) سورة البقرة ٢/ ٢٨٤.

(٧) في الكشف ١/ ٣٢٣ ما عدا عاصم وابن عامر وهي كذلك في حجة القراءات ١٥٢ وتفسير القرطبي ٣/ ٤٢٣ والبحر ٢/ ٣٦٠ وفتح القدير ١/ ٣٠٥ وزاد في المبسوط ١٥٦ أبا جعفر ويعقوب وتابعه النشر ٢/ ٤٤٧ وتحبير التيسير ٩٥ وزاد في الإتحاف ١/ ٤٦١ القراء الخمسة وخلف وبدون نسبة في المشكل ١/ ١٤٦ والكشاف ١/ ٤٠٧ والبيان ١/ ١٨٦ والتبيان ١/ ٢٣٣.

(٨) انظر: إعراب القرآن ١/ ٣٥٠ والكشف ١/ ٣٢٣ والمشكل ١٤٦ وحجة القراءات ١٥٢ والكشف ١/ ٤٠٧ والبيان ١/ ١٨٦ والتبيان ١/ ٢٣٣ وتفسير القرطبي ٣/ ٤٢٣ والبحر ٢/ ٣٦٠ وفتح القدير ١/ ٣٠٥.

والرفعُ[1]، على تقدير فهو يغفرُ[2].

والنصبُ على الصرف[3]، أي وأن يغفرَ[4]، والمعنى مع أنْ يغفرَ، كقولهم: لا تأكل السمكَ وتشربَ اللبنَ[5].

قوله: ﴿وكُتُبه﴾[6]، يقرأ بضمتين[7]، وهو جمعُ كتاب.

---

(١) في الكشف ١/ ٣٢٣ والمشكل ١/ ١٤٧ وحجة القراءات ١٥٢ وتفسير القرطبي ٣/ ٤٢٣ وفتح القدير ١/ ٣٠٥ عاصم وابن عامر وزاد في المبسوط ١٥٦ والنشر ٢/ ٤٤٧ وتحبير التيسير ٩٥ أبا جعفر ويعقوب وزاد في البحر ٢/ ٣٦٠ سهل ونسبت في إعراب القرآن ١/ ٣٥٠ إلى الحسن ويزيد بن القعقاع وابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٠٧ والتبيان ١/ ٢٣٣.

(٢) انظر: إعراب القرآن ١/ ٣٥٠ والمشكل ١/ ١٤٧ والكشف ١/ ٣٢٣ وحجة القراءات ١٥٢ والكشاف ١/ ٤٠٧ والبيان ١/ ١٨٦ والتبيان ١/ ٢٣٣ وتفسير القرطبي ٣/ ٤٢٤ والبحر ٢/ ٣٦٠ وفتح القدير ١/ ٣٠٥ وفي الكشف ١/ ٣٢٣ والبحر ٢/ ٣٦٠: ويجوز على وجهين:
أحدهما: أن يجعل الفعل خبر مبتدأ محذوف.
والآخر: يعطف جملة من فعل وفاعل على ما تقدم.

(٣) في إعراب القرآن ١/ ٣٥٠ والمشكل ١/ ١٤٦ ابن عباس والأعرج وزاد في البحر ٢/ ٣٦٠ أبا حيوة وفي تفسير القرطبي ٣/ ٤٢٤ وفتح القدير ١/ ٣٠٥: ابن عباس والأعرج وأبو العالية وعاصم الجحدري وغير منسوبة في الكتاب ٣/ ٩٠ والبيان ١/ ١٨٦ والتبيان ١/ ٢٣٣.

(٤) في التبيان ١/ ٢٣٣: وبالنصب عطفاً على المعنى بإضمار أن، تقديره فأن يغفر، وهذا يسمى الصرف، والتقدير، يكن منه حساب فغفران وفي إعراب القرآن ١/ ٣٥٠: وهي عند البصريين على إضمار أن، وحقيقته أنه عطف على المعنى، والعطف على اللفظ أجود وانظر: تفسير القرطبي ٣/ ٤٢٤ وفي البيان ١/ ١٨٦ والنصب ضعيف وهذه القراءة ليست بقوية في القياس؛ لأنه إذا استوفى شرط الجزاء ضعف النصب.

(٥) في شرح ابن عقيل ٢/ ٣٥٥: ولهذا جاز فيما بعد الواو في قولك: لا تأكل السمك وتشرب اللبن ثلاثة أوجه...

(٦) سورة البقرة ٢/ ٢٨٥.

(٧) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٣١ ما عدا حمزة والكسائي وهي كذلك في الكشف =

ومنهم من يسكِّنُ التاءَ على التخفيفِ[1].

ومنهم مَنْ يقرأ (وكتابه) على الإفرادِ[2]، وهو اسمٌ للجنسِ[3]، ولا يرادُ به الواحدُ[4].

قوله: ﴿لا نُفَرِّقُ﴾[5]، يقرأ بفتحِ النونِ وضمِّ الراءِ مخفَّفاً[6]، وهو ظاهرٌ.

ويقرأ بتاء مضمومةٍ وكسرِ الراءِ وتشديدِها وسكونِ القافِ على النهي والخطابِ[7].

ويقرأ (لا يفرقُ) بالياء وضم القاف[8]، أي لا يفرق الله، أو لا يفرق الرسولُ

= ١/٣٢٣ وحجة القراءات ١٥٢ ـ ١٥٣ وزاد في المبسوط ١٥٦ والنشر ٢/٤٤٧ وتحبير التيسير ٩٥ والإتحاف ١/٤٦٢ خلف وفي تفسير القرطبي ٣/٤٢٨ الجماعة وبدون نسبة في التبيان ١/٢٣٤.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٨: أبو عمرو وفي البحر ٢/٣٦٥ يحيى بن يعمر وروى ذلك عن نافع.

(٢) في الحجة في علل القراءات ٢/٣٣٢ والكشف ١/٣٢٣ وحجة القراءات ١٥٢ حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٥٦ والنشر ٢/٤٤٧ وتحبير التيسير ٩٥ والإتحاف ١/٣٠٥ خلف وفي معاني القرآن وإعرابه ١/٣٦٩ والكشاف ١/٤٠٧ ابن عباس وبدون نسبة في التبيان ١/٢٣٤.

(٣) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/٣٦٩ والكشف ١/٣٢٣ وحجة القراءات ١٥٢ ـ ١٥٣ والكشاف ١/٤٠٧ والبحر ٢/٣٦٥ والتبيان ١/٢٣٤.

(٤) في التبيان ١/٢٣٤ ويجوز أن يراد به القرآن وحده وانظر: تفسير القرطبي ٣/٤٢٨.

(٥) سورة البقرة ٢/٢٨٥.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في المبسوط ١٥٦ يعقوب وحده وهي كذلك في النشر ٢/٤٤٧ وتحبير التيسير ٩٥ والإتحاف ١/٤٦٢ وزاد عليه في تفسير القرطبي ٣/٤٢٩ والبحر ٢/٣٦٥ وفتح القدير ١/٣٠٥ يحيى بن يعمر وسعيد بن جبير وأبو زرعة بن جرير وفي الكشاف ١/٤٠٧ عن أبي عمرو.

أو المؤمنُ.

قوله: ﴿إلاَّ وُسْعَها﴾[1]، يقرأ بفتح الواوِ وكسرِ السينِ على أنه فعلٌ ماض[2]، والتقدير لا يكلف الله نفساً شيئاً إلا وسِعَها.

قوله: ﴿ولا تَحْملْ علينا﴾[3]، بالتخفيفِ والتشديد[4]، للتكثيرِ.

قوله: ﴿إصْراً﴾[5]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[6]، وضمِّها[7]، وهما لغتان[8]. ويقرأ (أصَاراً) على الجمعِ[9].

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٨٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٨: والكشاف ١/ ٤٠٨ والبحر ٢/ ٣٦٦: ابن أبي عبلة.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٢٨٦.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٨: عيسى بن سليمان وفي الكشاف ١/ ٤٠٨ والبحر ٢/ ٣٦٩ قراءة أبيّ.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٨٦.

(٦) في تفسير القرطبي ٣/ ٤٣٢ والإصر بكسر الهمزة.

(٧) في البحر المحيط ٢/ ٣٦٩ قراءة عاصم.

(٨) انظر المعجم الكبير (أصر) ١/ ٣٢٩.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٨ والبحر ٢/ ٣٦٩ أبيّ وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٠٨.

سورة آل عمران

قوله تعالى: ﴿ألم. الله﴾[1]، [٧٨] يقرأ بكسرِ الميمِ[2]، على أصلِ التقاءِ الساكنينِ[3]، وفيه ضعفٌ، لأجلِ الياءِ والكسرةِ قبلها[4]، لأنهم قد فَتَحوا النونَ في نحو قولك: مِنَ الله، ومِنَ الرجل، لأجلِ كسرةِ الميم[5]، فالكسرةُ هنا أثقلُ لتوالي الكسرات.

---

(١) آل عمران ٣/ ١و ٢.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ١/٣٧٣: أجاز الأخفش كسر الميم لالتقاء الساكنين، ونسبت إلى الأخفش في إعراب القرآن ١/٣٥٣ ومشكل إعراب القرآن ١/١٤٨ والتبيان ١/ ٢٣٥ وتفسير القرطبي ٤/ ١ والبحر المحيط ٢/ ٣٧٤ وفتح القدير ١/٣١١ وزاد في البحر ٢/ ٣٧٤ أبا حيوة، ونسبها ابن عطية إلى الرؤاسي وفي مختصر ابن خالويه ١٩ والكشاف ١/ ٤١٠ عمرو بن عبيد وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ١/ ٢٤٠.

(٣) في الكتاب ٢/ ٥٣٢: يحرك الآخر لأنه لا يستقيم أن يسكن هو والأول وانظر كذلك: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٧٣ وإعراب القرآن ١/ ٣٥٣ والكشاف ١/ ٤١٠ والبحر المحيط ٢/ ٣٧٤ والفتوحات الإلهية ١/ ٤١٠.

(٤) في الكتاب ٤/ ١٥٤: فأما (ألم) فلا يكسر، لأنهم لم يجعلوه في ألف الوصل بمنزلة غيره ولكنهم جعلوه كبعض ما يتحرك لالتقاء الساكنين وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٧٣: وهذا غلط من أبي الحسن لأن قبل الميم ياء مكسوراً ما قبلها فحقها الفتح لالتقاء الساكنين وذلك لثقل الكسرة مع الياء وانظر كذلك: إعراب القرآن ١/ ٣٥٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٤٨ والكشاف ١/ ٤١٠ والتبيان ١/ ٢٣٥ والبحر المحيط ٢/ ٣٧٤ وفتح القدير ١/ ٣١١.

(٥) انظر: الكتاب ٤/ ١٥٣ والحجة في علل القراءات ٢/ ٣٤٠ ونفسير القرطبي ٤/ ١.

وقرىء بقطعِ الهمزةِ وإسكانِ الميمِ[١]. فيحتملُ أن يكونَ نَوَى الوقفَ ثم ابتدأ[٢]، ويحتمل أن يكونَ قَطَع الهمزةَ هاهنا[٣]، كما قطعها في قولهم: يا أَللهُ[٤].

قوله: ﴿الحيُّ القيومُ﴾[٥]، ذكر الخلاف فيه فيما تقدم، وهي آيةُ الكرسي[٦].

قوله: ﴿نَزَّل عليك الكتابَ﴾[٧]، قرأ ابن مسعود[٨]، (أنزل) ومعناها

---

(١) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٧٣ وقد روي عن الرؤاسي (ألم. الله) بتسكين الميم وقد روى هذه القراءة بعضهم عن عاصم والمضبوط عن عاصم في رواية أبي بكر بن عباس وأبي عمرو فتح الميم وفي الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٣٩ عن أبي بكر بن عاصم وهي كذلك في الفتوحات الإلهية ١/ ٢٤٠ وفي مختصر ابن خالويه ١٩: عاصم في رواية حماد وغيره وفي إعراب القرآن ١/ ٣٥٣ وتفسير القرطبي ٤/ ١ وفتح القدير ١/ ٣١١: الحسن وعمرو بن عبيد وعاصم بن أبي النجود وأبو جعفر الرؤاسي وفي المبسوط ١٦٠ عاصم في رواية الأعمش والبرجمي عن أبي بكر عنه وفي الكشف ١/ ٣٣٤ الأعمش عن أبي بكر وفي البحر ٣/ ٣٧٤ وروى أبو بكر في بعض طرقة عن عاصم ورويت عن الحسن وعمرو بن عبيد والرؤاسي والأعمش والبرجمي وابن القعقاع.

(٢) انظر هذا الوجه في: الكشف ١/ ٣٣٥.

(٣) في التبيان ١/ ٢٣٥: وقيل: الهمزة في (ألله) همزة قطع، وإنما حذفت لكثرة الاستعمال، فلذلك ألقيت حركتها على الميم لأنها تستحق الثبوت؛ وهذا يصح على قول من جعل أداة التعريف أل. وانظر هذا الرأي منسوباً لابن كيسان في: إعراب القرآن ١/ ٣٥٤ والكشف ١/ ٣٣٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٤٨.

(٤) في الكتاب ٢/ ١٩٥: واعلم أنه يجوز أن تنادي اسماً فيه الألف واللام ألبتة إلا أنهم قالوا: يا أَلله اغفر لنا.

(٥) آل عمران ٣/ ٢.

(٦) انظر سورة البقرة ٢/ ٢٥٥.

(٧) آل عمران ٣/ ٣.

(٨) في طبقات القراء ١/ ٤٥٨؛ ٢/ ٢٩٤: ابن الحارث أبو عبد الرحمن الهذلي، المكي، أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة، أسلم قبل عمر، وعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم، توفي ٣٢ هـ.

واحدٌ[1].

وقرىء (نَزَل عليك الكتابُ) بالتخفيف، ورفع (الكتاب)[2]، على أنه مستأنفٌ[3]، وقيل: هو الخبرُ، والعائدُ محذوفٌ، أي نزل عليك الكتابُ من عندِه أو منه[4].

قوله: ﴿الإنجيل﴾[5]، يقرأ بكسرِ اللامِ وحَذْفِ الهمزةِ[6] على إلقاءِ حركةِ الهمزةِ على اللامِ[7].

ويقرأ بفتحِ الهمزةِ[8]، وهو بعيدٌ في أمثلةِ العربيةِ، إذْ ليس فيها أَفْعيل بالفتح[9]، والذي قرأ بها الحسن[10]، وهو عربيٌّ فصيحٌ، فيجوز أنْ يكونَ سَمِعَها[11]،

---

(١) انظر: اللسان (نزل) ٦/ ٤٣٩٩ والبحر ٢/ ٣٧٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٩ والكشاف ١/ ٤١١: الأعمش وزاد في البحر ٢/ ٣٧٧ النخعي وابن أبي عبلة وفي الإتحاف ١/ ٤٦٨ عن المطوعي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٣٦.

(٣) انظر: التبيان ١/ ٢٣٦ والبحر ٢/ ٣٧٧ والإتحاف ١/ ٤٦٨.

(٤) انظر: التبيان ١/ ٢٣٦ والبحر ٢/ ٣٧٧.

(٥) آل عمران ٣/ ٣.

(٦) في الحجة في علل القراءات ١/ ٢٩٦ ورش عن نافع أنه كان يلقي حركة الهمزة على لام المعرفة.

(٧) انظر: الكتاب ٤/ ٤٤٤ والحجة في علل القراءات ١/ ٢٩٧.

(٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٩ والمحتسب ١/ ١٥٢ والكشاف ١/ ٤١٠ وتفسير الفخر الرازي ٧/ ١٥٨ والتبيان ١/ ٢٣٦ وتفسير القرطبي ٤/ ٦ والبحر المحيط ٢/ ٣٧٨ والإتحاف ١/ ٤٦٩ والفتوحات الإلهية ١/ ٢٤١ واللسان (نجل) ٦/ ٤٣٥٦.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ١٥٢ والكشاف ١/ ٤١٠ والتبيان ١/ ٢٢٦ والبحر ٢/ ٣٧٨.

(١٠) هو الحسن بن أبي عبلة يسار، أبو سعيد البصري، إمام زمانه علماً وعملاً قرأ على حطان الرقاشي عن أبي موسى الأشعري كان ثقة في نفسه حجة رأساً في العلم والعمل (٢١ - ١١٠) هـ انظر: طبقات القراء ١/ ٢٣٥ وميزان الاعتدال ١/ ٢١٦.

(١١) انظر: التبيان ١/ ٢٣٦.

ويجوز أن تكون لغةً يونانيةً[1].

قوله: ﴿يُصَوِّركم﴾[2]، يقرأ (تصوَّركم) بالتاءِ على أنه فعلٌ ماضٍ[3]. والمعنى: علَّمكم صوراً، كقولك: صورت هذا الأمر، أي علمتُ صورتَه[4].

قوله: ﴿لا تُزِغْ قلوبَنا﴾[5]، يقرأ على إضافةِ الزيغِ إلى القلوبِ[6]، وكلُّهم أسكن الغينَ، [٧٩] لأن لفظَه لفظُ النهي[7]، وأدغمها بعضُهم[8]، في القافِ، لقُرْبِ مخرجِهما[9].

قوله: ﴿مِن لَدُنك﴾[10]، يقرأ بضمِّ اللامِ وإسكانِ الدالِ وكسرِ النونِ[11]، وهي لغةٌ فيها[12].

---

(١) في المحتسب ١/ ١٥٢: ولو كان أعجمياً لكان فيه ضرب من الحجاج لكنه عندهم عربي وفي الكشاف ١/ ٤١٠ وهذا يدل على أنه أعجمي لأن أفعيلاً عديم في أوزان العرب وانظر: البحر ٢/ ٣٧٨ واللسان (نجل) ٦/ ٤٣٥٦ وفي تفسير القرطبي ٤/ ٦ هما لغتان.

(٢) آل عمران ٤/ ٦.

(٣) هي قراءة طاووس في مختصر ابن خالويه ١٩ والكشاف ١/ ٤١١ والبحر المحيط ٢/ ٣٨٠.

(٤) انظر: البحر ٢/ ٣٨٠.

(٥) آل عمران ٣/ ٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٩: بفتح التاء ورفع القلوب عمرو بن فائد والجحدري، وبالياء ورفع القلوب السلمي وفي المحتسب ١/ ١٥٤ قراءة أبي واقد الجرّاح وهي كذلك في تفسير القرطبي ٤/ ٢٠ وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤١٤ والتبيان ١/ ٢٣٩ وفي إعراب القرآن ويجوز (لا تزغ قلوبنا) رفعٌ بفعلها.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٩: وأجمعوا على إظهار الغين عند القاف.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٩: ومن أدغمها فقد أخطأ.

(٩) في بحوث ومقالات في اللغة ١٠: «وفي السودان وجنوبي العراق تحول نطق القاف إلى غين».

(١٠) آل عمران ٣/ ٨.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٩ ـ ٢٠: أبو حيوة.

(١٢) في إعراب القرآن ١/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨: وفيها تسع لغات . . . وحكى أبو حاتم لُدْن بضم اللام=

قوله: ﴿جامعُ الناسِ﴾[1]، يقرأ بالتنوين ونصب (الناسَ)[2]، وهو ظاهرٌ[3].

قوله: ﴿لن تُغْنِيَ﴾[4]، يقرأ بالياءِ[5]، لأن التأنيثَ غيرُ حقيقي، وقد فَصَلَ بينهما أيضاً[6].

قوله: ﴿ستُغْلَبُون وتُحْشَرُون﴾[7]، بالتاء على الخطاب[8]. ويقرأ بالياءِ على الغيبةِ[9].

= وإسكان الدال وانظر: التبيان ١/ ٢٤٠ وتفسير القرطبي ٤/ ٢١.

(١) آل عمران ٣/ ٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٩: مسلم بن جندب والحسن وفي الإتحاف ١/ ٤٦٩ الحسن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤١٤ وفي إعراب القرآن ١/ ٣٥٨ ويجوز بالتنوين والنصب.

(٣) على الأصل في إعراب القرآن ١/ ٣٥٨ والكشاف ١/ ٤١٤.

(٤) آل عمران ٣/ ١٠.

(٥) هي قراءة أبي عبد الرحمن السلمي في إعراب القرآن ١/ ٣٥٨ وتفسير القرطبي ٤/ ٢١ والبحر المحيط ٢/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨ وفتح القدير ١/ ٣٢٠ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٤١.

(٦) انظر هذين الوجهين في: إعراب القرآن ١/ ٣٥٨ والتبيان ١/ ٢٤١ وتفسير القرطبي ٤/ ٢١.

(٧) آل عمران ٣/ ١٢.

(٨) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وابن عامر ونافع بالتاء وهي قراءة باقي السبعة ما عدا حمزة والكسائي في السبعة ٢٠١ والتيسير ٨٦ والكشف ١/ ٣٣٥ وحجة القراءات ١٥٣ وتفسير الفخر ٥/ ١٨٧ والبحر ٢/ ٣٩٢ وزاد في الاستثناء خلف في المبسوط ١٦١ والنشر ٣/ ٣ والتحبير ٩٦ وزاد في الإتحاف ١/ ٤٦٩ وافقهم الأعمش وفي تفسير القرطبي ٤/ ٢٤ عكرمة وسعيد بن جبير عن ابن عباس وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ١٩١ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٩٦ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٨١ والتبيان ١/ ٢٤١ وفتح القدير ١/ ٣٢١.

(٩) في تفسير الطبري ٦/ ٢٢٦ إلى جماعة من أهل الكوفة ونسبت إلى حمزة والكسائي في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٤٦ والسبعة ٢٠٢ والتيسير ٨٦ والكشف ١/ ٣٣٥ وحجة القراءات ١٥٣ وتفسير الفخر الرازي ٧/ ١٨٧ والبحر ٢/ ٣٩٢ وزاد في المبسوط ١٦١ والتحبير ٩٦ والنشر ٣/ ٣ خلف وزاد في الإتحاف ١/ ٤٦٩ وافقهم الأعمش وفي تفسير القرطبي ٤/ ٢٤ نافع وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ١٩١ ومعاني القرآن للأخفش =

قوله: ﴿فئةٌ تقاتلُ﴾[1]، يقرأ بالرفعِ[2]، على تقدير إحداهما فئةٌ[3]، وبالجرِّ[4]، على البدلِ من ﴿فئتين﴾[5]، وكذلك ﴿وأخرى كافرة﴾ بالرفع والجر[6].

ويقرآن بالنصبِ[7]، وهو حالٌ من الضمير في ﴿التقتا﴾[8].

= ١/ ٣٩٥ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٨١ والكشاف ١/ ٤١٤ والتبيان ١/ ٢٤١ وفتح القدير ١/ ٣٢١.

(١) آل عمران ٣/ ١٣.

(٢) هي قراءة الجمهور في تفسير الطبري ٦/ ٢٣١ وتفسير الفخر ٧/ ١٩٠ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٥ والبحر ٢/ ٣٩٣ وفتح القدير ١/ ٣٢١ وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ١٩٢ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٩٦ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٨٢ وإعراب القرآن ١/ ٣٥٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٥٠ والبيان ١/ ١٩٣ والتبيان ١/ ٢٤٣.

(٣) انظر هذا التقدير في: المراجع السابقة.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٩: الزهري ومجاهد وفي إعراب القرآن ١/ ٣٥٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٥٠ والبيان ١/ ١٩٣ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٥ وفتح القدير ١/ ٣٢١ إلى الحسن ومجاهد وزاد في البحر ٢/ ٣٩٣ الزهري وحميد وفي الفتوحات الإلهية ١/ ٢٤٦ الحسن ومجاهد وحميد وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ١٩٢ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٩٦ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٨٢ والكشاف ١/ ٤١٥ وتفسير الفخر الرازي ٧/ ١٩٠ والتبيان ١/ ٢٤٣.

(٥) انظر هذا الوجه في: المراجع السابقة.

(٦) في البيان ١/ ١٩٣ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٥: (وأخرى كافرة) يجوز فيه الرفع والجر بالعطف على (فئة).

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٩: وتفسير القرطبي ٤/ ٢٥ وفتح القدير ١/ ٣٢١ ابن أبي عبلة وزاد عليه في البحر ٢/ ٣٩٤: ابن السميفع وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤١٥ وتفسير الفخر الرازي ٧/ ١٩٠ والتبيان ١/ ٢٤٣ وجوّز النصب في معاني القرآن ١/ ١٩٢ وإعراب القرآن ١/ ٣٥٩ والمشكل ١/ ١٥٠ وزاد في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٨٤ ولا أعلم أحداً قرأ به.

(٨) انظر هذا الوجه في: معاني القرآن ١/ ١٩٢ وإعراب القرآن ١/ ٣٥٩ والمشكل ١/ ١٥٠ والتبيان ١/ ٢٤٣ وفي معاني القرآن وإعرابه ٣٨٤ ونصبها من وجهين: أحدهما على =

ويقرأ (يُقَاتِلُ) بالياء[١]، وهو ضعيفٌ، لأن الفعلَ قد تأخَّر عن الاسمِ، فالوجهُ تأنيثُه من أجلِ الضميرِ، ولو تقدَّمَ الفعلُ كان التذكيرُ سابقاً، كقولك: طلعت الشمسُ وطَلَعَ الشمس، فإن قلت: الشمسُ طلعتْ كان هو الوجه[٢]، وقد جاء في ضرورة الشعر، قال (متقارب):

فــلا مــزنــةٌ وَدَقَــتْ وَدْقَهــا ولا أرضَ أَبْقَــلَ إبْقَــالَهــا[٣]

ووجهُه أنه أجرى الضميرَ مجرى الظاهر، لأنه هو هو في المعنى[٤].

قوله: ﴿تَرَوْنهم﴾[٥]، يقرأ بضمِّ التاء على ما لم يسمَّ فاعلُه[٦]، والجيدُ أن

= الحال.. ويجوز نصبها على أعني وذكرهما في الكشاف ١/ ٤١٥ وتفسير الفخر الرازي ٧/ ١٩٠ وفتح القدير ١/ ٣٢١ وذكر الوجه الثاني في تفسير القرطبي ٤/ ٢٥ والبحر ٢/ ٣٩٤.

(١) في البحر ٢/ ٣٩٤ وقرأ مجاهد ومقاتل بالياء على التذكير.

(٢) انظر: المقتضب ٢/ ١٤٤، ٤/ ٥٩ وشرح المفصل ٥/ ٩١ ـ ٩٦ وشرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٢٢٤ وشرح ابن عقيل ١/ ٤٧٦ وأوضح المسالك ٢/ ١٠٨ وشرح التصريح ٢/ ٢٧٨ وهمع الهوامع ٢/ ١٧١ وشرح الأشموني ٢/ ٥٣ والعبارة في الأصل (هو الوجه) والصواب ما أثبتناه.

(٣) الشاهد لعامر بن جوين انظر: الكتاب ١/ ٣٤٠ والخصائص ٢/ ٤١١ والمحتسب ٢/ ١١٢ وأمالي ابن الشجري ١/ ١٥٨، ١٦١ وشرح المفصل ٥/ ٩٤ وتصحيح التصحيف ١٦٣ والمقرب ٦٦ وشرح ألفية ابن الناظم ٢٦٦ وأوضح المسالك ٢/ ١٠٨ وشرح التصريح ١/ ٢٧٨ وهمع الهوامع ٢/ ١٧١ وشرح الأشموني ٢/ ٥٣ ومنار السالك إلى أوضح المسالك ١/ ٢٢١.

(٤) انظر: البحر ٢/ ٣٩٤.

(٥) آل عمران ٣/ ١٣ وفي الأصل المصور (ترونهم) خلافاً للمصحف بالياء.

(٦) في تفسير القرطبي ٤/ ٢٧ السلمي وفي البحر ٢/ ٣٩٤ ابن عباس وطلحة بضم التاء على الخطاب وبدون نسبة في إعراب القرآن ١/ ٣٦٠ والتبيان ١/ ٢٤٣ وفي الكشاف ١/ ٤١٥ ابن مصرف (يرونهم) بالبناء للمفعول بالياء والتاء.

يكونَ من رؤيةِ القلبِ[1] لأنه يتعدى إلى مفعولين، و (مِثْلَيْهم) هو المفعولُ الثاني، والتقدير مثلَ رَأْيِ العين.

ويقرأ بالياء مفتوحةً[2]، ومضمومةً[3]، على الغيبةِ[4].

قوله: ﴿زُيِّن للناس﴾[5]، [٨٠] يقرأ بفتحِ الزاي و ﴿حُبَّ الشهواتِ﴾ بالنصب[6]، والفاعل هو الله[7]، ويجوز أن يكونَ الشيطانُ[8]، كما قال: ﴿وزَيَّن لهم الشيطانُ أعمالَهم﴾[9].

قوله: ﴿للذين اتقوْا عند ربِّهم جناتٌ﴾[10]، يقرأ بكسرِ

---

(١) في التبيان ١/ ٢٤٤: "ويجوز أن يكون من رؤية القلب على كل الأقوال لوجهين:
أحدهما: قوله (رأى العين).
والثاني: أن رؤية القلب علم، ومحال أن يعلم الشيء شيئين".

(٢) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٤٦ والكشف ١/ ٣٣٦ وحجة القراءات ١٥٤ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٥ وفتح القدير ١/ ٣٢١ الباقون ما عدا نافع وزاد في المبسوط والنشر ٣/ ٣ والتحبير ٩٦ أبا جعفر ويعقوب وفي تفسير الداني ٨٦ والبحر ٢/ ٣٩٤ ما عدا نافع ويعقوب وسهل.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٩: ابن مصرف وزاد في المحتسب ١/ ١٥٤ ابن عباس وفي البحر ٢/ ٣٩٤ السلمي بضم الياء.

(٤) انظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٤٦ والكشف ١/ ٣٤٦ وحجة القراءات ١٥٤ والبحر ٢/ ٣٩٤.

(٥) آل عمران ٣/ ١٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٩: مجاهد وهي كذلك في المحتسب ١/ ١٥٥ والكشاف ١/ ٤١٦ وزاد في تفسير القرطبي ٤/ ٢٨ الضحاك ونسبت في فتح القدير ١/ ٣٢٣ إلى الضحاك وفي الإتحاف ١/ ٤٧٠ ابن محيصن وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٤٤ والبحر ٢/ ٣٩٦.

(٧) هذا قول عمر انظر البحر ٢/ ٣٩٦ وفتح القدير ١/ ٣٢٣ وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤١٦.

(٨) في الكشاف ١/ ٤١٦ هذا رأي الحسن وانظر هذا الرأي في المحتسب ١/ ١٥٥ والتبيان ١/ ٢٤٤ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٨٤ ذكر الوجهين واستحسن الأول.

(٩) انظر: سورة النمل ٢٧/ ٢٤ والعنكبوت ٢٩/ ٣٨.

(١٠) آل عمران ٣/ ١٥.

التاءِ[1]، على البدلِ من (خيرٍ)[2]، كما قال في الآية الأخرى ﴿بِشَرٍّ من ذلكم النارُ﴾[3]، بالرفعِ والجرِّ[4]، فالرفعُ على إضمارِ مبتدأ، والجرّ على البدلِ من (شَرٍّ)[5].

قوله: ﴿ورِضْوَانٌ﴾[6]، يقرأ بضمِّ الراءِ[7]، مثل كُفْرَان، وهو مصدر[8]، واللغتان مسموعتان فيه[9].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٩ والبحر ٢/ ٣٩٩ وفي رواية عن يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤١٦ وتفسير الفخر الرازي ٧/ ١٩٩ والتبيان ١/ ٣٤٦ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٨٦ وإعراب القرآن ١/ ٣٦٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٥١ وتفسير القرطبي ٤/ ٣٧: والخفض جائز.

(٢) انظر هذا الوجه في: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٨٦ وإعراب القرآن ١/ ٣٦٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٥١ والكشاف ١/ ٤١٦ وتفسير الفخر الرازي ٧/ ١٩٩ وتفسير القرطبي ٤/ ٣٧ والبحر المحيط ٢/ ٣٩٩ وزاد في التبيان ١/ ٢٤٦ والثاني أن يكون منصوباً على إضمار أعني أو بدلاً من موضع (بخير).

(٣) سورة الحج ٢٢/ ٧٣.

(٤) في البحر ٦/ ٣٨٩: وقرأ الجمهور رفعاً... وقرأ ابن أبي إسحاق وإبراهيم بن نوح عن قتيبة بالجر.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣/ ١٠٥.

(٦) آل عمران ٣/ ١٥.

(٧) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٨٦: أبو بكر بن عباس عن عاصم وهي كذلك في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٤٨ والمبسوط ١٦١.
وزاد في حجة القراءات ١٥٧ في رواية الأعمش وفي الكشف ١/ ٣٣٧ والبحر ٢/ ٣٩٩ والنشر ٣/ ٤ وتحبير التيسير ٩٦ والإتحاف ١/ ٤٧٢ أبو بكر وفي تفسير الفخر الرازي ٧/ ٢٠٠ عاصم وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٤٦.

(٨) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٨٦ والحجة في علل القراءات ٢/ ٣٤٨ والكشف ١/ ٣٣٧ وحجة القراءات ١٥٧ والتبيان ١/ ٢٤٦.

(٩) في الفخر ٧/ ٢٠٠ الضم لغة قيس وتميم وزاد في البحر ٢/ ٣٩٨ بكر وغيلان والكسر لغة الحجاز وفي التبيان ١/ ٢٤٦ والإتحاف ١/ ٤٧٢ لغتان.

قوله: ﴿شَهِدَ اللهُ﴾[1]، يقرأ (شهداء الله) على الجمعِ والإضافةِ والرفعِ، أي هم شهداءُ الله[2].

ويقرأ كذلك إلا أنه بالنصبِ على الوصفِ لما قبله، أو على إضمارِ أعني[3].

ويُقْرَأُ بالنصبِ أيضاً وبزيادةِ لامٍ في (الله)، وهذا على الحالِ[4].

ويقرأ (شُهَّد) بضمِّ الشينِ وفتحِ الهاءِ[5]، وهو جمعٌ أيضاً، مثل حَاضِر وحُضَّر[6].

قوله: ﴿أنه لا إله إلا هو﴾[7]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[8]، وهو بعيدٌ[9]، ووجهُه

---

(١) آل عمران ٣/ ١٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٩: أبو الشعثاء وأبو نهيك ونسبت في إعراب القرآن ١/ ٣٦٢ وتفسير القرطبي ٤/ ٤٣ لأبي المهلب وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤١٩ والتبيان ١/ ٢٤٧ والبحر ٢/ ٤٠٢.

(٣) في إعراب القرآن ١/ ٣٦٢ وتفسير القرطبي ٤/ ٤٣ لأبي المهلب، على الحال، وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٤٧.

(٤) نسبت لأبي المهلب في إعراب القرآن ١/ ٣٦٢ والمحتسب ١/ ١٥٥ وفتح القدير ١/ ٣٢٥ وبدن نسبة في الكشاف ١/ ٤١٩ والتبيان ١/ ٢٤٧ والبحر ٢/ ٤٠٣.

(٥) يبدو أن الصواب ضم الشين والدليل على ذلك المثال التوضيحي الذي ذكره كما أن الضبط في الأصل بالضم على الشين وفي البحر ٢/ ٤٠٣ وروي عن أبي المهلب (شُهَّد) جمع شهيد بالضم.

(٦) في اللسان (شهد) ٤/ ٢٣٤٩: والجمع شهداء وشُهَّد وأَشْهَاد وشُهود.

(٧) آل عمران ٣/ ١٨.

(٨) في معاني القرآن ١/ ٢٠٠: ابن عباس وهي كذلك في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٨٧ ومختصر ابن خالويه ١٩ وتفسير الفخر الرازي ٧/ ٢٠٥ وزاد في تفسير القرطبي ٤/ ٤٣ فيما حكى الكسائي وفي فتح القدير ١/ ٣٢٥ ابن عباس وفي الإتحاف ١/ ٤٧٢ عن الحسن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤١٨.

(٩) في معاني القرآن ١/ ٢٠٠ الفتح وجهٌ جيدٌ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٨٧ - ٣٨٨ والأجود الفتح كما وصفنا.

أنه تم الكلامُ على ما قبله ثم استأنف[(١)]، وهذا يقرُبُ على قراءةِ مَنْ جَعَل الشهداءَ اسماً.

قوله: ﴿إن الدين﴾[(٢)]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[(٣)]، وهو بدلٌ من (أنه) الأُولى أو مِن قوله: ﴿لا إله إلا هو﴾[(٤)].

قوله: ﴿حَبِطَت﴾[(٥)]، يقرأ بفتحِ الباءِ[(٦)]، وهي لغةٌ، مثل بَطَلَ[(٧)].

---

(١) وفي معاني القرآن ١/ ٢٠٠: وهو وجه جيد جعل (أنه لا إله إلا هو) مستأنفة معترضة كأن الفاء تراد فيها وأوقع الشهادة على (أن الدين عند الله) وفي البحر المحيط ٢/ ٤٠٣ والإتحاف ١/ ٤٧٢ وفتح القدير ١/ ٣٢٥: على أنه أجرى شَهِدَ مجرى قال.

(٢) آل عمران ٣/ ١٩.

(٣) في معاني القرآن ١/ ٢٠٠ والحجة في علل القراءات ٢/ ٣٤٩ والمبسوط ١٦٢ والكشف ١/ ٣٣٨ وحجة القراءات ١٥٩ وتفسير الفخر الرازي ٧/ ٢٠٧ وتفسير القرطبي ٤/ ٧٣ والنشر ٣/ ٤ وتحبير التيسير ٩٦ وفتح القدير ١/ ٣٢٦ الكسائي وزاد في الإتحاف ١/ ٤٧٢ وافقه الشنبوذي وفي البحر ٢/ ٤٠٧ الكسائي وابن عباس ومحمد بن عيسى الأصبهاني وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٨٧ والكشاف ١/ ٤١٨ والتبيان ١/ ٢٤٨ وفي إعراب القرآن ١/ ٣٦٢ بكسر إن لا غير.

(٤) في التبيان ١/ ٢٤٨: ويقرأ بالفتح على أن الجملة مصدر. وموضعه جر، بدلاً من (أنه لا إله إلا هو) أي شهد الله بوحدانيته بأن الدين. وقيل: هو بدل من القسط. وقيل: هو في موضع نصب بدلاً من الموضع، والبدل على الوجوه كلها بدل الشيء من الشيء. وهو هو، ويجوز بدل الاشتمال وانظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٤٩ والكشف ١/ ٣٣٨ وحجة القراءات ١٥٩ والكشاف ١/ ٤١٨ وتفسير الفخر الرازي ٧/ ٢٠٧ والبحر ٢/ ٤٠٧.

(٥) آل عمران ٣/ ٢٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٩ أبو واقد وأبو الجراح وفي إعراب القرآن ١/ ٣٦٣ أبو السمال العدوي وزاد عليه في البحر ٢/ ٤١٤ ابن عباس.

(٧) في إعراب القرآن ١/ ٣٦٣ وهي لغة شاذة وفي البحر ٢/ ٤١٤ وهي لغة وفي اللسان (حبط) ٢/ ٧٥٦ وروى الأزهري عن أبي زيد أنه حكى عن أعرابي قرأ (فقد حبط عمله) (المائدة ٥/ ٥) بفتح الباء.

قوله: ﴿ليَحكم﴾[1]، يقرأ على تركِ تسميةِ الفاعل[2].

قوله: ﴿مالِكَ الملك﴾[3]، يقرأ بضمِّ اللامِ على إتباعِها الميم[4]، كالرُبْع والرُبُع[5].

[٨١] قوله: ﴿الميت من الحي﴾[6]، يقرأ بالتشديد[7]، وأصله مَيْوِتُ، فأُبْدِلت الواوُ ياءً وأدغمت[8]، فمن شدَّد أخرجه على الأصلِ[9]، ومن خفَّف[10]،

---

(١) آل عمران ٣/ ٢٣.

(٢) في تفسير القرطبي ٤/ ٥٠ والنشر ٣/ ٥ وتحبير التيسير ٩٦ والإتحاف ٣/ ٤٧٣ أبو جعفر يزيد بن القعقاع وزاد في البحر ٢/ ٤١٦ الحسن وعاصم الجحدري وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٢٠ وتفسير الفخر الرازي ٧/ ٢١٨.

(٣) آل عمران ٣/ ٢٦.

(٤) في المحتسب ١/ ١٦٢: «كما حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال: ما سمع في شيء: فُعْل إلا سمع فيه فُعُل».

(٥) في اللسان (ربع) ٣/ ١٥٦٢: «والرُّبْع والرُّبُع والربيع: جزءٌ من أربعة».

(٦) آل عمران ٣/ ٢٧.

(٧) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٥٠: روى حفص عن عاصم ﴿من الميّت﴾ مشددة مثل حمزة وقرأ نافع وحمزة والكسائي ﴿الحي من الميّت﴾ و ﴿الميّت من الحي﴾ وفي الكشف ١/ ٣٣٩ والبحر ٢/ ٤٢١ وشدد نافع وحفص وحمزة والكسائي وفي المبسوط ١٤٠ نافع وعاصم برواية حفص وحمزة والكسائي وخلف وزاد عليه في تحبير التيسير ٩٦ والإتحاف ١/ ٤٧٣ أبا جعفر ويعقوب وفي تفسير الفخر الرازي ٨/ ٩ نافع وحمزة والكسائي بالتشديد وفي حجة القراءات ١٥٩ ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وابن عامر وأبا بكر وبدون نسبة في التبيان ١/ ١٩٨ والتبيان ١/ ٢٥١.

(٨) انظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٥١ والكشف ١/ ٣٣٩ وحجة القراءات ١٥٩ والبيان ١/ ١٩٨ والتبيان ١/ ١٤١.

(٩) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٤٧ والحجة في علل القراءات ٢/ ٣٥١ والكشف ١/ ٣٣٩ وحجة القراءات ١٥٩ والبيان ١/ ١٩٨ والتبيان ١/ ١٤١ والبحر المحيط ١/ ٤٨٦.

(١٠) بالتخفيف قراءة ابن كثير وأبو عامر وأبو بكر في حجة القراءات ١٥٩ وفي البحر المحيط ٤/ ٣١٧ عاصم وأبو عمرو والأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٨٤.

حَذَفَ الثانيةَ لحصولِ الثقل بها[(١)].

قوله: ﴿تُقَاةً﴾[(٢)]، يقرأ (تَقِيَّةً) مثل تحيَّة[(٣)]، وهو مصدر على فعليةٍ[(٤)]، وأُدْغِمَتْ الياءُ في الياءِ[(٥)].

قوله: ﴿مُحْضَراً﴾[(٦)]، يقرأ بكسرِ الضادِ[(٧)]، والأشبهُ أن يكونَ متعدياً، أي أحضر العملُ الجزاءَ، ويبعد أن يكونَ أحضرَ الغلامُ إذا عَدَا، إذ لا معنى له هاهنا، ويحتمل أن يكونَ منه، على معنى أنَّ العملَ أسرعَ، أي أظهر سريعاً[(٨)].

قوله: ﴿تَوَدُّ﴾[(٩)]، يقرأ (ودَّت) على أنه ماضٍ[(١٠)].

---

(١) هذا مذهب البصريين انظر: الإنصاف ٢/٧٩٦ والحجة في علل القراءات ٢/٣٥١ والكشف ١/٣٣٩ وحجة القراءات ١٥٩ والبيان ١/١٩٨ والتبيان ١/١٤١.

(٢) آل عمران ٣/٢٨.

(٣) في معاني القرآن ١/٢٠٥: قراءة الحسن ومجاهد ونسبت في المبسوط ١٦٢ وحجة القراءات ١٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٨/١٢ والنشر ٣/٥ وتحبير التيسير ٩٦ يعقوب وزاد في الإتحاف ١/٤٧٤ وافقه الحسن وفي تفسير القرطبي ٤/٥٧ مجاهد وجابر بن زيد والضحاك وفي البحر ٢/٤٢٤ إلى ابن عباس ومجاهد وأبي رجاء وقتادة والضحاك وأبي حيوة ويعقوب وسهل وحميد بن قيس والمفضل عن عاصم وفي فتح القدير ١/٣٠٣ رجاء وقتادة وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/٤٠١ ومعاني القرآن وإعرابه ١/٣٩٩ وتفسير الطبري ٦/٣١٧ والكشاف ١/٤٢٢ والتبيان ١/٢٥٢.

(٤) في معاني القرآن ١/٢٠٥ وكل صواب وفي معاني القرآن للأخفش ١/٤٠١ وكل ذلك عربي و (تقاة) أجود وانظر: حجة القراءات ١٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٨/١٢ والتبيان ١/٢٥٢ وتفسير القرطبي ٤/٥٧ والبحر ٢/٤٢٤ والإتحاف ١/٤٧٤.

(٥) في التبيان ١/٢٥٢: والياء بدل من الواو.

(٦) آل عمران ٣/٣٠.

(٧) في البحر المحيط ٢/٤٢٧: قرأ عبيد بن عمير بكسر الضاد.

(٨) انظر: البحر المحيط ٢/٤٢٧.

(٩) آل عمران ٣/٣٠.

(١٠) في معاني القرآن ١/٢٠٧ والكشاف ١/٤٢٣ قراءة ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٢/٤٣٠ ابن أبي عبلة.

قوله: ﴿تُحِبُّون الله﴾[1]، يقرأ بفتحِ التاءِ من حبَّ[2]، وهي لغةٌ معروفةٌ[3]، وكذلك ﴿يُحْبِبكم﴾[4]، وقرأه قومٌ على التشديدِ للتكثيرِ[5]، أو على معنى يُحَبِّبكم الله إلى خلقه.

قوله: ﴿ذُرِّية﴾[6]، فيها قراءاتٌ قد ذُكِرَت في البقرة[7].

قوله: ﴿وضعت﴾[8]، يقرأ بكسرِ التاءِ[9]، على أن الملكَ خاطبها بذلك[10]. وبضمِّها على أن الحكايةَ عنها[11].

---

(١) آل عمران ٣/ ٣١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٠ وإعراب القرآن ١/ ٣٦٧ والبحر المحيط ٢/ ٤٣١ أبو رجاء العطاردي وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٠٠ والكشاف ١/ ٤٢٤.

(٣) انظر: إعراب القرآن ١/ ٣٦٧ وتفسير القرطبي ٤/ ٦٠ والبحر المحيط ٢/ ٤٣١ وفتح القدير ١/ ٣٣٣ واللسان (حبب) ٢/ ٧٤٣.

(٤) هي قراءة أبي رجاء في مختصر ابن خالويه ٢٠ وإعراب القرآن ١/ ٣٦٧ والبحر المحيط ٢/ ٤٣١ وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٢٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٠ (يحبّكم الله) بالإدغام وفتح الياء أبو رجاء وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٢٤ والبحر المحيط ٢/ ٤٣١.

(٦) آل عمران ٣/ ٣٤.

(٧) سورة البقرة ٢/ ١٢٤.

(٨) آل عمران ٣/ ٣٦ ورسم المصحف (وَضَعَتْ).

(٩) هي قراءة ابن عباس في مختصر ابن خالويه ٢٠ وإعراب القرآن ١/ ٣٧٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٥٦ ـ ١٥٧ والكشاف ١/ ٤٢٥ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١٢٦ وتفسير القرطبي ٤/ ٦٧ والبحر المحيط ٢/ ٤٣٩ وفتح القدير ١/ ٣٣٥ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٥٤.

(١٠) انظر: الكشاف ١/ ٤٢٥ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١٢٦.

(١١) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٥٤ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٢٦ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وزاد في المبسوط ١٦٢ يعقوب وفي الكشف ١/ ٣٤٠ وحجة القراءات ١٦٠ وتفسير القرطبي ٤/ ٦٧ أبو بكر وابن عامر وزاد في البحر ٢/ ٤٣٩ والنشر ٣/ ٥ وتحبير التيسير ٩٦ يعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٠٧ وإعراب القرآن ١/ ٣٧٠ =

قوله: ﴿فتقبَّلها... وأنبتها... وكفلها﴾[1]، يقرأ جميعُ ذلك على لفظِ الأمرِ، و ﴿ربّها﴾ بالنصبِ، وكذلك ﴿زكريا﴾، أي يا ربَّها[2].

قوله: ﴿وكَفَلها﴾[3]، يقرأ بكسرِ الفاءِ[4]. وهي لغةٌ[5]، وقرىء بالتشديدِ ونصبِ (زكريا)[6].

= وهي قراءة بعيدة ومشكل إعراب القرآن ١/١٥٦ والتبيان ١/٢٥٤ والفتوحات الإلهية ١/٢٦٣.

(١) آل عمران ٣/٣٧.

(٢) هي قراءة مجاهد في مختصر ابن خالويه ٢٠ وإعراب القرآن ١/٣٧٢ وتفسير الفخر الرازي ٨/٢٩ وتفسير القرطبي ٤/٧٠ والبحر المحيط ٢/٤٤٢ وفتح القدير ١/٣٣٥ وبدون نسبة في الكشاف ١/٤٢٧ والتبيان ١/٢٥٥.

(٣) آل عمران ٣/٣٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٠ وتفسير الفخر الرازي ٨/٢٩ بكسر الفاء عن ابن كثير في رواية وزاد في إعراب القرآن ١/٣٧٢ وتفسير القرطبي ٤/٧٠ وفتح القدير ١/٣٣٥ عبد الله المزني وفي البحر المحيط ٢/٤٤٢ عبد الله المزني وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/٤٠٣ والكشاف ١/٤٢٧ والتبيان ١/٢٥٥ واللسان (كفل) ٥/٣٩٠٦.

(٥) انظر: إعراب القرآن ١/٣٧٢ والتبيان ١/٢٥٥ وتفسير القرطبي ٤/٧٠ والبحر ٢/٤٤٢ وفتح القدير ١/٣٣٥ واللسان (كفل) ٥/٣٩٠٦.

(٦) في الحجة في علل القراءات ٢/٣٥٥: عاصم في رواية أبي بكر... وروى حفص عن عاصم، وكان حمزة والكسائي يشددان، وهي قراءة الكوفيين في تفسير الطبري ٦/٣٤٥ وإعراب القرآن ١/٣٧٢ والكشف ١/٣٤١ والتيسير ٨٧ وتفسير القرطبي ٤/٧٠ والبحر المحيط ٢/٤٤٢ والنشر ٣/٦ وتحبير التيسير ٩٦ وفتح القدير ١/٣٣٥ وفي حجة القراءات ١٦١ وتفسير الفخر الرازي ٨/٢٩ عاصم وحمزة والكسائي وفي السبعة ٢٠٤ ـ ٢٠٥ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وفي المبسوط ١٦٢ عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وخلف وبدون نسبة في معاني القرآن ١/٢٠٨ ومعاني القرآن للأخفش ١/٤٠٣ والتبيان ١/٢٥٥.

قوله: ﴿زكريا﴾[(١)]، يقرأ بالمدِّ والقصرِ[(٢)]، وهما لغتان[(٣)].

قوله: ﴿أنّى لك [٨٢] هذا﴾[(٤)]، يقرأ بالإمالةِ[(٥)]، لأن الكلمةَ وإن كانتْ مبنيةً على أربعة أحرف أشبهتِ الأسماءَ والأفعال.

قوله: ﴿فنادته﴾[(٦)]، يقرأ (فَنَاداه) بالألفِ[(٧)]، لأن تأنيثَ الملائكةِ غيرُ حقيقي[(٨)]، ومنهم من يميلُ الألفَ[(٩)].

---

(١) آل عمران ٣/ ٣٧.

(٢) قصر زكريا في تفسير الطبري ٦/ ٣٤٧ إلى عامة قراء الكوفة وفي الكشف ١/ ٣٤١ والبحر المحيط ٢/ ٤٤٢ والتيسير ٨٧ حفص وحمزة والكسائي وفي تفسير الفخر الرازي ٨/ ٢٩ عاصم بالمد وحمزة والكسائي بالقصر وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٠٨ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٤٠٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٥٧ والتبيان ١/ ٢٥٥.

(٣) في إعراب القرآن ١/ ٣٧٢ وتفسير القرطبي ٤/ ٧٠ وأهل الحجاز يمدون زكريا ويقصرونه وانظر: معاني القرآن ١/ ٢٠٨ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٤٠٣ والتبيان ١/ ٢٥٥ وفتح القدير ١/ ٣٣٥.

(٤) آل عمران ٣/ ٣٧.

(٥) في الإتحاف ١/ ٤٧٦: وأمال (أنى) حمزة والكسائي وخلف.

(٦) آل عمران ٣/ ٣٩.

(٧) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٥٧ والكشف ١/ ٣٤٢ وحجة القراءات ١٦٢ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٣٤ والبحر المحيط ٢/ ٤٤٦ حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٦٣ والنشر ٣/ ٦ وتحبير التيسير ٩٧ خلف وزاد في الإتحاف ١/ ٤٧٧ ووافقهم الأعمش وفي معاني القرآن ١/ ٢١٠ ابن مسعود وزاد في إعراب القرآن ١/ ٣٧٣ ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ٤/ ٧٤ وفتح القدير ١/ ٣٣٧ حمزة والكسائي وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٠٨ والكشاف ١/ ٤٢٨ والتبيان ١/ ٢٥٦.

(٨) انظر: معاني القرآن ١/ ٢١٠ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٠٨ والحجة في علل القراءات ٢/ ٣٥٧ والكشف ١/ ٣٤٢ وحجة القراءات ١٦٢ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٣٤ والتبيان ١/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧ وتفسير القرطبي ٤/ ٧٤ والبحر المحيط ٢/ ٤٤٦ وفتح القدير ١/ ٣٣٧.

(٩) المراجع السابقة ذكرت هذه القراءة مع الإمالة.

قوله: ﴿أنَّ الله﴾[1]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[2]، أي بأن الله.

قوله: ﴿بكَلِمة﴾[3]، يقرأ بكسرِ الكافِ وتسكينِ اللامِ[4]، وهي لغةٌ[5].

قوله تعالى: ﴿ألاَّ تُكَلِّم الناس﴾[6]، يقرأ برفعِ الميمِ[7]، على أنها المخففةُ من الثقيلةِ[8].

قولـــه: ﴿إلاَّ رَمْــزاً﴾[9]، يقــرأ بفتـــحِ الميـــمِ[10]، وهـــي

---

(١) آل عمران ٣/ ٣٩.

(٢) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٥٨ وإعراب القرآن ١/ ٣٧٣ والسبعة ٢٠٥ والتيسير ٨٧ والكشف ١/ ٣٤٣ وحجة القراءات ١٦٢ ـ ١٦٣ وتفسير الفخر ٨/ ٣٥ والبحر المحيط ٢/ ٤٤٦ والمبسوط ١٦٣ والنشر ٣/ ٦ ـ ٧ وتحبير التيسير ٩٧ والإتحاف ١/ ٤٧٧ الباقون ما عدا ابن عامر وحمزة وفي تفسير القرطبي ٤/ ٧٥ ما عدا حمزة والكسائي وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢١٠ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٤٠٥ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٠٨ والبيان ١/ ٢٠٢ والكشاف ١/ ٤٢٨ والتبيان ١/ ٢٥٧ وفتح القدير ١/ ٣٣٧.

(٣) آل عمران ٣/ ٣٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢١ وتفسير القرطبي ٤/ ٧٦ والبحر المحيط ٢/ ٤٤٧ أبو السمال العدوي وفي إعراب القرآن ١/ ٣٨٣ قعنب وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٣٥ والتبيان ١/ ٢٦٨.

(٥) في تفسير القرطبي ٤/ ٧٦ والبحر المحيط ٢/ ٤٤٧: وهي لغة فصيحة مثل كَتِف وكِتْف، ووجهه أنه أتبع فاء الكلمة لعينها فيقلّ اجتماع كسرتين فسكّن العين وفي اللسان (كلم) ٥/ ٣٩٢٢: وتميم تقول: هي كِلِمة بكسر الكاف وحكى الفراء فيها ثلاث لغات: كَلِمة وكِلْمة وكَلْمة.

(٦) آل عمران ٣/ ٤١.

(٧) في البحر الميحط ٢/ ٤٥٢ قراءة ابن أبي عبلة برفع الميم وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢١٣ وإعراب القرآن ١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ والتبيان ١/ ٢٥٨.

(٨) انظر: معاني القرآن ١/ ٢١٣ والتبيان ١/ ٢٥٨.

(٩) آل عمران ٣/ ٤١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٢٠ وإعراب القرآن ١/ ٣٧٥ والبحر المحيط ٢/ ٤٥٣ الأعمش ونسبت في الإتحاف ١/ ٤٧٨ والقراءات الشاذة ٣٧ إلى المطوعي وبدون نسبة في الكشاف=

لغةٌ[1].

ويقرأ بضمتين[2]، وبإسكانِ الميم بعد الضمةِ[3]، وهو مثل: عُسُر ويُسُر، وقيل: هو جمع رُمْزَة، مثل: بُسْرَة وبُسْر[4].

قوله: ﴿والأبكار﴾[5]، يقرأ بفتح الهمزة[6]، جمع بَكْر وبَكَرٍ، كقولك، كقولك: أتيتك بَكَراً مثل جَبَل وأجْبَالٍ[7].

قوله: ﴿وإذ قالت الملائكةُ﴾[8]، يقرأ (إذ قال الملائكةُ)[9]، لأنَّ التأنيثَ غيرُ حقيقي[10]، وحيث كان لا يؤنَّث شيءٌ من الملائكةِ[11].

= ١/ ٤٢٩ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٤١ وتفسير القرطبي ٤/ ٨١.

(١) انظر: تفسير الفخر الرازي ٨/ ٤١ والبحر المحيط ٢/ ٤٥٣ والقراءات الشاذة ٣٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٠ والكشاف ١/ ٤٢٩ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٤١ يحيى بن وثاب وفي إعراب القرآن ١/ ٣٧٥ علقمة بن قيس وفي المحتسب ١/ ١٦١ الأعمش وفي البحر المحيط ٢/ ٤٥٣ علقمة بن قيس ويحيى بن وثاب وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٥٨ وتفسير القرطبي ٤/ ٨١.

(٣) بدون نسبة في التبيان ١/ ٢٥٨.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ١٦١ والتبيان ١/ ٢٥٨ والبحر المحيط ٢/ ٤٥٣.

(٥) آل عمران ٣/ ٤١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٠ الأخفش عن بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٢٩ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٤٢ والبحر المحيط ٢/ ٤٥٣.

(٧) انظر: الكشاف ١/ ٤٢٩ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٤٢ والبحر المحيط ٢/ ٤٥٣.

(٨) آل عمران ٣/ ٤٢: في الأصل المصور (إذ قالت).

(٩) في البحر المحيط ٢/ ٤٥٥: عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر.

(١٠) انظر: معاني القرآن ١/ ٢١٠ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٠٨ والحجة في علل القراءات ٢/ ٣٥٧ والكشف ١/ ٣٤٢ وحجة القراءات ١٦٢ والتبيان ١/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧ والبحر المحيط ٢/ ٤٤٦ وفتح القدير ١/ ٣٣٧.

(١١) انظر: تفسير القرطبي ٤/ ٧٤ وكتبها في الأصل شيئاً والصواب ما أثبتناه.

قوله: ﴿يكفُل﴾[1]، يقرأ بكسرِ الفاءِ[2]، وهي لغةٌ[3].

قوله: ﴿وَجِيهاً﴾[4]، يقرأ بكسرِ الواوِ على الإتباعِ[5]، كما قالوا: الجنَّة لمن خاف وِعِيد الله[6]، حكاها أبو زيد[7].

ويقرأ (وَجْهِيًّا) بسكونِ الجيمِ وكسرِ الهاءِ وياءٍ مشددةٍ[8]، وهو نسبةٌ إلى الوجهِ.

قوله: ﴿ويُعَلّمه﴾[9]، يقرأ بالياءِ[10]، وهو ظاهرٌ[11].

---

(١) آل عمران ٣/ ٤٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٠ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٢٩ ابن كثير في رواية وفي إعراب القرآن ١/ ٣٧٢ وتفسير القرطبي ٤/ ٧٠ وفتح القدير ١/ ٣٣٥ ابن كثير وأبو عبد الله المدني وفي البحر ٢/ ٤٤٢ عبد الله المدني وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٠٣ والكشاف ١/ ٤٢٧ والتبيان ١/ ٢٥٥.

(٣) انظر: اللسان (كفل) ٥/ ٣٩٠٦ والقاموس (كفل) ٤/ ٤٦.

(٤) آل عمران ٣/ ٤٥.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٤٩: زيد بن علي.

(٦) سبق الاستشهاد بهذا القول صفحة ٤ من المخطوطة.

(٧) في مراتب اللغويين ٧٣: هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت من الأنصار وهو من رواة الحديث ثقة عندهم مأمون وكذلك حاله في اللغة... ومات سنة خمس عشرة ومائتين وذكر ذلك المازني وانظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٦٨/ ٧٢ وطبقات النحويين واللغويين ١٦٥ ـ ١٦٦.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) آل عمران ٣/ ٤٨.

(١٠) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٦١ والكشف ١/ ٣٤٤ وحجة القراءات ١٦٣ والكشاف ١/ ٤٣١ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٥٣ نافع وعاصم وزاد في المبسوط ١٦٤ والنشر ٣/ ٧ وتحبير التيسير ٩٧ والإتحاف ١/ ٤٧٨ أبا جعفر ويعقوب وفي البحر ٢/ ٤٦٣ استبدل بأبي جعفر سهل وفي إعراب القرآن ١/ ٣٧٨ إلى غير أبي عمرو وحمزة والكسائي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٦١.

(١١) في التبيان ١/ ٢٦١: حملاً على ﴿يبشرك﴾ وفي إعراب القرآن ١/ ٣٧٨: والياء أقوى =

قوله: ﴿ورسولاً﴾[1]، يقرأ بالجرِّ[2]، عطفاً على قوله ﴿بكلمةٍ﴾[3]، أي وبرسولٍ[4].

[٨٣] قوله: ﴿أنّي قد جئتكم.... وأنِّي أخلقُ لكم﴾[5]، يقرآن بكسرِ الهمزةِ[6]، على الاستئناف[7].

قوله: ﴿كهيئةِ﴾[8]، يقرأ بغيرِ همزٍ مشدّدة الياءِ[9]، ووجهه أنه قَلَبَ الهمزةَ ياءً وأدغم فيها[10].

ويقرأ بياءٍ مفتوحةٍ خفيفةٍ من غيرِ همزٍ[11]، ووجهُه أنه ألقى حركةَ الهمزةِ

= لقوله: ﴿وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون﴾ فالياء أقرب.

(١) آل عمران ٣/ ٤٩.
(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٠ والكشاف ١/ ٤٣١ والبحر المحيط ٢/ ٤٦٥ اليزيدي.
(٣) آل عمران ٣/ ٤٥.
(٤) في البحر المحيط ٢/ ٤٦٥: وهي قراءة شاذة في القياس لطول البعد بين المعطوف عليه والمعطوف.
(٥) آل عمران ٣/ ٤٩.
(٦) هي قراءة نافع في الحجة في علل القراءات السبع ٢/ ٣٦١ والمبسوط ١٦٤ والكشف ١/ ٣٤٤ وحجة القراءات ١٦٤ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٥٥ والنشر ٣/ ٨ وتحبير التيسير ٩٧ وزاد في الإتحاف ١/ ٤٧٩ أبا جعفر وبدون نسبة في المشكل ١/ ١٦٠ والكشاف ١/ ٤٣١ والتبيان ١/ ٢٦٢ والبحر المحيط ٢/ ٤٦٥ وفتح القدير ١/ ٣٤١.
(٧) انظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٦٢ والكشف ١/ ٣٣٤ وحجة القراءات ١٦٤ والكشاف ١/ ٤٣١ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٥٥ وزاد في التبيان ١/ ٢٦٢ أو على إضمار القول.
(٨) آل عمران ٣/ ٤٩.
(٩) في تفسير القرطبي ٤/ ٩٣ الأعرج وأبو جعفر وفي البحر المحيط ٢/ ٤٦٦ قراءة الزهري.
(١٠) انظر: تفسير القرطبي ٤/ ٩٣ والبحر المحيط ٢/ ٤٦٦.
(١١) بدون نسبة في التبيان ١/ ٢٦٣.

على الياءِ[1]، ولم يقلب الياءَ ألفاً، لأن حركتَها عارضةٌ.

قوله: ﴿الطير﴾[2]، في الموضعين[3]، يقرأ على لفظِ الواحدِ[4]، وهو مصدرٌ في الأصل أو مخفَّفٌ من الطير[5]، ويقرأ (طائراً) على فاعلٍ[6]، على أنه جنسٌ[7].

قوله: ﴿فيكونُ﴾[8]، يقرأ بالتاءِ[9]، أي فتكون الهيئةُ.

ويقرأ بفتحِ النونِ[10]، والوجهُ أنه على معنى أنه[11]، أي فيكون النفخُ سبباً لكونِه طيراً، والتقدير: فَنَفْخٌ فَكَوْن، ومثله قول الشاعر: (من بحر الوافر)

---

(١) في التبيان ١/ ٢٦٣ ألقى حركة الهمزة على الياء وحذفها.

(٢) آل عمران ٣/ ٤٩.

(٣) يشير إلى قوله تعالى: (كهيئة الطير)... (فيكون طيراً) آل عمران ٣/ ٤٩.

(٤) في إعراب القرآن ١/ ٣٧٩ والبحر المحيط ٢/ ٤٦٦ والإتحاف ١/ ٤٧٩ أبو جعفر يزيد بن القعقاع وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٦٣ وفتح القدير ١/ ٣٤٢.

(٥) في التبيان ١/ ٢١١: وأصل الطير مصدر طار يطير طيراً... ويجوز أن يكون أصله طيّرًا ... ثم خففت.

(٦) هي قراءة نافع في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٦٢ وإعراب القرآن ١/ ٣٧٩ والكشف ١/ ٣٤٥ وحجة القراءات ١٦٤ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٥٦ وزاد في البحر ٢/ ٤٦٦ يعقوب وزاد في المبسوط ١٦٤ والنشر ٣/ ٨ وتحبير التيسير ٩٧ والإتحاف ١/ ٤٧٩ أبا جعفر.

(٧) انظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٦٢ والكشف ١/ ٣٤٥ وحجة القراءات ١٦٤ والبحر المحيط ٢/ ٤٦٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٢٧٤.

(٨) آل عمران ٣/ ٤٩.

(٩) في شواذ القراءة ورقة ٥٠: عن طلحة والأعمش والجحدري.

(١٠) قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٣٨ والإتحاف ٢/ ١٧.

(١١) وهذا ما يسمى النصب على الصرف وفي الكتاب ٣/ ٣٩ وقد يجوز النصب في الواجب في اضطرار الشعر ونصبه في الاضطرار من حيث انتصب في غير الواجب وذلك لأنك تجعل أن العاملة.

سـأَتْـركُ مَنْـزِلـي لِبَنـي تَمِيـم   وألحقُ بالحجازِ فأستريحا[1]

قوله: ﴿وأنبّئكم﴾[2]، يقرأ بالتخفيفِ[3]، وهو ظاهرٌ[4].

قوله: ﴿وما تدّخرون﴾[5]، يقرأ بذالٍ ساكنةٍ معجمةٍ وخاءٍ مفتوحةٍ مخففاً[6]، وماضيه ذخر[7]، وهو أصل بناء اذَّخَر[8].

قوله: ﴿حُرّم﴾[9]، يقرأ بتسميةِ الفاعلِ[10]. يعني الله[11].

---

(١) الشاهد للمغيرة بن حبناء انظر: الكتاب ٣/ ٣٩، ٩٢ والمقتضب ٢/ ٢٢ والمحتسب ١/١٩٧ وشرح المفصل ١/ ٢٧٩ والمقرب ٥٧ والخزانة ٣/ ٦٠٠ ومغني اللبيب ١٦٩ وشرح شذور الذهب ٣٦٨ وشرح شواهد العيني ٤/ ٤٩٠ وهمع الهوامع ١/ ٧٧، ٢/ ١٠، ١٦، ٧٣ والدرر اللوامع ١/ ٥١، ٢/ ٧، ١٠، ٩٠ وشرح الأشموني ٣/ ٣٠٥ والبحر المحيط ٢/ ٤٩١.

(٢) آل عمران ٣/ ٤٩.

(٣) في شواذ القراءة ورقة ٥٠: عن ابن عمير بالتخفيف.

(٤) ماضيه أنبأ وفي اللسان (نبأ) ٦/ ٤٣١٥: يقال: نَبَأَ ونبّأ وأَنْبَأَ.

(٥) آل عمران ٣/ ٤٩.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٠: الزهري ومجاهد وزاد في إعراب القرآن ١/ ٣٧٩ وتفسير القرطبي ٤/ ٩٥ أيوب السختياني وزاد في البحر ٢/ ٤٦٧ أبا السمال وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢١٥ والكشاف ١/ ٤٣١ والتبيان ١/ ٢٦٣.

(٧) في معاني القرآن ١/ ٢١٥ هي تفتعلون من ذخرت وانظر معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤١٩ وإعراب القرآن ١/ ٣٧٩ والتبيان ١/ ٢٦٣.

(٨) في التبيان ١/ ٢٦٣ والأصل في ﴿تدّخرون﴾ تذدخرون، إلا أن الذال مجهورة والتاء مهموسة فلم يجتمعا، فأبدلت التاء دالاً، لأنها من مخرجها، لتقرب من الذال، ثم أبدلت الذال دالاً وأدغمت وانظر: الكتاب ٤/ ٤٦٩ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤١٩ وإعراب القرآن ١/ ٣٧٩.

(٩) آل عمران ٣/ ٥٠.

(١٠) في البحر المحيط ٢/ ٤٦٨: عكرمة مبنياً للفاعل وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٣١.

(١١) في الكشاف ١/ ٣٤١ والبحر ٢/ ٤٦٨ والفاعل ضمير يعود على (ما) من قوله (لما بين=

ويقرأ بفتحِ الحاءِ وضمِّ الراءِ، على أنه لازمٌ[(١)].

قوله: ﴿إنَّ الله ربِّي﴾[(٢)]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[(٣)]، ويجوز أن يكونَ فأطيعوني بأن الله ربي، أو لأن الله ربِّي[(٤)]، ويجوز أن يتعلقَ بقوله ﴿وجئتكم بآية﴾[(٥)]، أي الآية أن الله ربي [٨٤] والآيةُ بمعنى البيّنة[(٦)]، وبه قرأ ابن مسعود[(٧)].

قوله: ﴿أحس﴾[(٨)]، يقرأ (حَسَّ) تُحْذَفُ الهمزةُ[(٩)]، وهي لغةٌ[(١٠)].

قوله: ﴿أنصارِي﴾[(١١)]، يقرأ بالإمالةِ من أجلِ كسرةِ الراءِ[(١٢)].

= يدي) أو يعود على الله مُنزل التوراة أو على موسى صاحب التوراة. ورجّح صاحب البحر القول الأول لأنه مذكور.

(١) في مختصر ابن خالويه ٢٠: إبراهيم (النخعي) ويحيى (ابن وثاب) وفي تفسير القرطبي ٤/ ٩٦ والبحر المحيط ٢/ ٤٦٨ إبراهيم النخعي وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٣٢.

(٢) آل عمران ٣/ ٥١.

(٣) في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٠٩ عن بعضهم ونقلها عنه في مختصر ابن خالويه ٢٠ وإعراب القرآن ١/ ٣٨٠ وبدون نسبة في تفسير الطبري ٦/ ٤٤١ والكشاف ١/ ٤٣٢ والبحر المحيط ٢/ ٤٦٩.

(٤) انظر الكشاف ١/ ٤٣٢.

(٥) هذا رأي الأخفش في معاني القرآن ١/ ٤٠٩ ونسبه إليه أبو جعفر النحاس في إعراب القرآن ١/ ٣٨٠ وعقب عليه بقوله: هذا قول حسن. آل عمران ٣/ ٥٠.

(٦) انظر: إعراب القرآن ١/ ٣٨٠.

(٧) سبقت ترجمة ابن مسعود ونسبت إليه هذه القراءة في مختصر ابن خالويه ٢٠ ـ ٢١.

(٨) سواد في الأصل والسياق يقتضي ذلك. آل عمران ٣/ ٥٢.

(٩) في شواذ القراءة ورقة ٥٠: عن ابن عمير.

(١٠) في اللسان (حسس) ٢/ ٨٧٠: حس بالشيء يحُس حَسًّا وحِسًّا وحِسساً وأَحسّ به وأحسّه: شعر به وقد فرّق بينهما الفراء في معاني القرآن ١/ ٢١٦ ـ ٢١٧ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٤٠٩ وانظر: الفتوحات الإلهية ١/ ٢٧٧.

(١١) آل عمران ٣/ ٥٢.

(١٢) في النشر ٣/ ٨ والإتحاف ١/ ٤٨٠ الدوري عن الكسائي.

قوله: ﴿الحواريُّون﴾[1]، يقرأ بالتخفيفِ[2]، فراراً من ثقلِ التشديدِ في حرفِ العلةِ، والكسرةُ قبلها والواوُ بعدها[3]، والياءُ المحذوفةُ هي الأولى[4]، وفي هذه القراءةِ ضعفٌ للزومِ حركةِ الياء، ومع التشديدِ تتحصَّنُ ومع التخفيفِ لا يبقى لها ما يُدْغِمها، ويفصلُ بينها وبين الكسرةِ قبلها[5].

قوله: ﴿فنُوَفِّيهم﴾[6]، يقرأ بالياءِ[7]، وهما متقاربان في المعنى[8]. وقرىء شاذاً (فأوفيهم) ليكونَ مثل (فأعذبهم)[9].

قوله: ﴿فيكون﴾[10]، يقرأ بالنصبِ على ظاهرِ اللفظِ[11]،

---

(١) آل عمران ٣/ ٥٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢١: بتخفيف الراء والياء ابن عامر في رواية وفي المحتسب ١/ ١٦٢ والبحر المحيط ٢/ ٤٧١ إبراهيم وأبو بكر الثقفي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٦٥.

(٣) في المحتسب ١/ ١٦٢: قال أبو الفتح: ظاهر هذه القراءة يوجب التوقف عنها، ذلك لأن فيها ضمة الياء الخفيفة المكسور ما قبلها، وهذا موضع تعافه العرب وتمتنع عنه ونقله في التبيان ١/ ٢٦٥ والبحر ٢/ ٤٧١.

(٤) في المحتسب ١/ ١٦٢: المحذوفة هي أشبهها بالزيادة، وهي الأولى.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ١٦٢ والتبيان ١/ ٢٦٥.

(٦) آل عمران ٣/ ٥٧.

(٧) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٧٢ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٧٣: حفص عن عاصم وزاد في المبسوط ١٦٤ يعقوب برواية رويس وفي الكشف ١/ ٣٤٥ وحجة القراءات ١٦٤ حفص وزاد في البحر المحيط ٢/ ٤٧٥ والنشر ٣/ ٨ وتحبير التيسير ٩٧ رويس وزاد في الإتحاف ١/ ٤٨٠ وافقهما الحسن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٣٣ والفتوحات الإلهية ١/ ٢٨٠ وفتح القدير ١/ ٣٤٥.

(٨) في إعراب القرآن ١/ ٣٨٢: والمعنى واحد.

(٩) في شواذ القراءة ٥٠: عن اليماني وابن مسعود (فأوفيهم).

(١٠) آل عمران ٣/ ٥٩.

(١١) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٦٣ ابن عامر وحده... وقال هشام بن عمار: كان أيوب بن تميم يقرأ نصباً.

لأنه جوابُ الأمرِ[1].

قوله: ﴿الحقُّ﴾[2]، يقرأ بالنصبِ[3]، يجوز أن يكونَ خبرَ كان، أي فيكونَ هو الحقَّ، وأن يكون بدلاً من الهاء في (خَلَقَه)[4]، وأن يكونَ بإضمار أعني، وأن يكون صفةً لمصدرٍ محذوف، أي القول الحق، وأن يكون مصدراً لفعلٍ محذوف، أي يحقق ذلك الحقَّ[5].

قوله: ﴿تَعَالَوا﴾[6]، يقرأ بضمِّ اللامِ[7]، وهو ضعيفٌ، والوجهُ فيه أنه نَقَلَ ضمةَ الياءِ المستحقةِ في الأصلِ[8]، إلى اللامِ ثم حَذَفَها، ولم يُبْدِلْها ألفاً[9].

---

(١) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٦٣: وهو وهم.

(٢) آل عمران ٣/ ٦٠.

(٣) يمكن تخريجها كآية سورة البقرة ٢/ ١٤٧: (الحق من ربك فلا تكونن من الممترين) وهي قراءة علي بن أبي طالب في إعراب القرآن ١/ ٢٧٠ والكشاف ١/ ٣٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٤/ ١٣٠ والتبيان ١/ ١٢٦ وتفسير القرطبي ٢/ ١٦٣ والبحر المحيط ١/ ٤٣٦ وفتح القدير ١/ ١٥٤ وبدون نسبة في البيان ١/ ١٢٧.

(٤) آل عمران ٣/ ٥٩.

(٥) انظر هذه الأوجه في المراجع السابقة.

(٦) آل عمران ٣/ ٦١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢١: بضم اللام أبو واقد ونبيح وفي البحر المحيط ٢/ ٤٧٩: الحسن وأبو واقد وأبو السمال وفي الفتوحات الإلهية ١/ ٢٨٢: الحسن.

(٨) في التبيان ١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨: والأصل في (تعالوا) تَعَالَيُوا؛ لأن الأصل في الماضي تعالى، والياء منقلبة عن واو؛ لأنه من العلو، فأبدلت الواو ياء لوقوعها رابعة، ثم أبدلت الياء ألفاً، فإذا جاءت واو الجمع حذفت لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها.

(٩) ذكر هذا التعليل صاحب البحر المحيط ٢/ ٤٧٩ وعقّب عليه بقوله: وهذا تعليل شذوذ، على حين يذكر صاحب الفتوحات الإلهية ١/ ٢٨٢: والذي يظهر في توجيه هذه القراءة أنهم تناسوا الحرف المحذوف حتى كأنهم توهموا الكلمة بنيت على ذلك، وأن اللام هي الآخر في الحقيقة فلذلك عوملت معاملة الآخر.

قوله: ﴿سَوَاءٍ﴾[1]، يقرأ بالنصبِ[2]، على المصدرِ[3]، أي يستوي بيننا وبينكم الإيمانُ أو التوحيدُ، ثم فَسَّره بقولهِ: ﴿ألاَّ نعبد﴾[4].

[٨٥] ويقرأ بالرفعِ أي هو سواءٌ[5].

قوله: ﴿يتخذَ بعضُنا﴾[6]، الذي وجدت في كتبِ القراءاتِ (بعضنا) بالنصبِ، ولم يذكروا في ﴿يتخذ﴾ شيئاً[7]، والأشبه أن صاحبَ هذه القراءةِ قرأ ﴿نتخذ﴾ بالنون كالذي قبله، فنصب (بعضاً) به، و ﴿نتخذ﴾ متعدٍّ إلى مفعولين، و (بعضاً) المفعول الثاني، و (أرباباً) بدلٌ منه أو صفةٌ، والمعنى متعلق بـ (أرباب)، وإنما ذَكَرَه بعضٌ توطئة، كما قال تعالى: ﴿إلهاً واحداً﴾[8]، و ﴿إلهكم إله واحد﴾[9]، فأولُه توطئةٌ للصفةِ أو الخبرِ، فإنْ صَحَّ أن القراءةَ في ﴿يتخذ﴾ بالياءِ، فالوجه فيه أنه أضمرَ الفاعلَ، أي ولا يتخذَ أحدُنا، وقد دلّ عليه

---

(١) آل عمران ٣/ ٦٤.

(٢) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٢١ وإعراب القرآن ١/ ٣٨٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٦٢ والكشاف ١/ ٤٣٥ والبيان ١/ ٢٠٦ والبحر المحيط ٢/ ٤٨٣ وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤١٠ تفسير الطبري ٦/ ٤٨٦ والتبيان ١/ ٢٦٨.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٤١٠ وتفسير الطبري ٦/ ٤٨٦ وإعراب القرآن ١/ ٣٨٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٦٢ والكشاف ١/ ٤٣٥ والبيان ١/ ٢٠٦ والتبيان ١/ ٢٦٨ وزاد في البحر المحيط ٢/ ٤٨٣ ويجوز أن ينتصب على الحال.

(٤) آل عمران ٣/ ٦٤. وانظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٤١٠ وإعراب القرآن ١/ ٣٨٣ والمشكل ١/ ١٦٢ والكشاف ١/ ٤٣٥ والتبيان ١/ ٢٦٨ والبحر المحيط ٢/ ٤٨٣.

(٥) في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤١٠: فالرفع على هذا المعنى جيد؛ لأنها صفة لا تغير عن حالها ولا تثنّى ولا تجمع عاى لفظها ولا تؤنّث، فأشبهت الأسماء.

(٦) آل عمران ٣/ ٦٤.

(٧) في شواذ القراءة ورقة ٥٠ (ولا نتخذ بعضنا) بالنون ونصب الضاد.

(٨) البقرة ٢/ ١٣٣.

(٩) البقرة ٢/ ١٦٣.

ما قبله من قوله: ﴿نعبد ولا نشرك﴾[1]، لأنها تدلُّ على الجمع.

قوله: ﴿فإن تولّوا فقولوا﴾[2]، يقرأ بضمِّ التاءِ واللامِ[3]، أي حملهم الشيطانُ على التَّولي.

قوله: ﴿وهذا النبيُّ﴾[4]، يقرأ بالجرِّ[5]، عطفاً على ﴿إبراهيم﴾[6]، أي أوْلَى الناسِ بإبراهيم وبهذا النَّبي[7]، أي وبهذا النبي الذين اتبعوه أيضاً، والأَوْلَى ألاَّ يقدَّرَ محذوفٌ، لأن من اتّبع إبراهيمَ فقد اتبع محمداً صلى الله عليه وسلم.

قوله: ﴿لو يُضِلّونكم﴾[8]، يقرأ بفتح الياءِ[9]، وماضيه، (ضَلَلْتُهُ) وهي لغةٌ قليلةٌ يكون اللازمُ فيها والمتعدي واحداً[10]، ويجوز أن يكونَ من اللازم [٨٦] فيكون التقديرُ أو يضلون بكم، أو يعدلون بكم إلى مذهبهم، فلما حَذَفَ الباءَ أوصل الفعلَ.

قوله: ﴿تَلْبِسُون﴾[11]، يقرأ بفتحِ الباءِ[12]، أي يشتملون بالحق مختلطاً بالباطل كالاشتمال بالثوب[13].

---

(١) آل عمران ٣/ ٦٤.
(٢) آل عمران ٣/ ٦٤.
(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٤) آل عمران ٣/ ٦٨.
(٥) بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٢١ والكشاف ١/ ٤٣٦ والبحر المحيط ٢/ ٤٨٨.
(٦) انظر: في مختصر ابن خالويه ٢ والكشاف ١/ ٤٣٦ والبحر المحيط ٢/ ٤٨٨.
(٧) هذا رأي ابن خالويه في مختصر ابن خالويه ٢١.
(٨) آل عمران ٣/ ٦٩.
(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(١٠) انظر: (ضلل) ٤/ ٢٦٠١.
(١١) آل عمران ٣/ ٧١.
(١٢) هي قراءة يحيى بن وثاب في مختصر ابن خالويه ٢١ والكشاف ١/ ٤٣٦ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٩٢ والبحر المحيط ٢/ ٤٩١.
(١٣) انظر: البحر المحيط ٢/ ٤٩٢ واللسان (لبس) ٥/ ٣٩٨٧.

وقد حَذَفَ النونَ قومٌ[1]، وهو بعيدٌ، لأن (لم) لا تجزُم[2]، ووجهُه أنه سكَّن النونَ ثم حَذَفَها لالتقاءِ الساكنين، ويجوزُ أن يكونَ شبَّهه بقوله: ﴿تُبَشِّرون﴾[3]، في حذف النون الدالةِ على الرفع[4]، وكما جاء في الشعر: (من بحر الوافر)

تَـرَاهُ بـالثَّغَـامِ يُعَـلّ مِسْكـاً ... يَسُـوءُ الفـاليـاتِ إذا فَلَيْنِـي[5]

والتقدير تبشرونني وفلينني.

قوله: ﴿أن يُؤْتَى﴾[6]، يقرأ بمدِّ الهمزةِ[7]، على أن يكونَ أنْ والفعلُ مصدراً في موضع مبتدأ والخبرُ محذوفٌ، أي إتيانُ أحدٍ مثل ما أوتيتُم متصورٌ أو مظنونٌ[8]،

---

(١) في البحر المحيط ٢/ ٤٩٢: عبيد بن عمير بحذف النون.

(٢) في البحر المحيط ٢/ ٤٩٢: قالوا وذلك جزم، قالوا ولا وجه له سوى ما ذهب إليه شذوذ من النحاة في إلحاق (لِمَ) بلَمْ في عمل الجزم... والثابت في لسان العرب أن (لِمَ) لا ينجزم ما بعدها ولم أر أحداً من النحويين ذكر أن(لِمَ) تجري مجرى لَمْ في الجزم.

(٣) سورة الحجر ١٥/ ٥٤.

(٤) بدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٩٣ وانظر هذا الوجه في البحر المحيط ٢/ ٤٩٢.

(٥) الشاهد لعمرو بن معديكرب انظر: الكتاب ٣/ ٥٢٠ (كالثغام) وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/ ٢٩٤ وشرح المفصل ٣/ ١٩ والخزانة ٢/ ٤٥ ومغني اللبيب ٦٢١ وهمع الهوامع ١/ ٩٥ واللسان (فلا) ٥/ ٣٤٧٠.

(٦) آل عمران ٣/ ٧٣.

(٧) هي قراءة ابن كثير في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٦٩ والكشف ١/ ٣٤٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٦٣ وحجة القراءات ١٦٥ والكشاف ١/ ٤٣٧ والبيان ١/ ٢٠٨ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٩٦ والبحر المحيط ٢/ ٤٩٦ والنشر ٣/ ٩ وتحبير التيسير ٩٨ والفتوحات الإلهية ١/ ٢٨٧ وزاد في تفسير القرطبي ٤/ ١١٢ ابن محيصن ومجاهد واستبدل في فتح القدير ١/ ٣٥١ حميد بدلاً من مجاهد وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٧١.

(٨) انظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٦٩ والكشف ١/ ٣٤٧ والتبيان ١/ ٢٧١ وتفسير القرطبي ٤/ ١١٢ والفتوحات الإلهية ١/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨.

وقد استوفيت ذلك في الإعراب[١].

وقرىء بكسرِ الهمزةِ[٢]، وهي بمعنى ما[٣]، مثل قوله: ﴿إن الحكمُ إلا لله﴾[٤].

قوله: ﴿تَأْمَنْهُ﴾[٥]، يقرأ بكسرِ التاءِ[٦]، وهي لغةُ مَنْ كَسَرَ حَرفَ المضارعةِ[٧].

قوله: ﴿يؤده﴾[٨]، يقرأ بكسرِ الهاءِ، من غير إشباعٍ[٩]، وهو الأصلُ[١٠].

---

(١) انظر: التبيان ١/ ٢٧١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢١ الأعمش وطلحة وفي البحر المحيط ٢/ ٤٩٧ والإتحاف ١/ ٤٨٢ الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٣٧.

(٣) انظر: في مختصر ابن خالويه ٢١ والبحر المحيط ٢/ ٤٩٧ والإتحاف ١/ ٤٨٢.

(٤) الأنعام ٦/ ٥٧.

(٥) آل عمران ٣/ ٧٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢١ والكشاف ١/ ٤٣٨: يحيى بن وثاب وفي إعراب القرآن ١/ ٣٨٧ والتبيان ١/ ٢٧٢ أبو الأشهب العطاردي وزاد في تفسير القرطبي ٤/ ١١٥ وفتح القدير ١/ ٣٥٣ ابن وثاب وزاد في البحر ٢/ ٤٩٩ ابن مسعود.

(٧) في إعراب القرآن ١/ ١٧٣: لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وفي المحتسب ١/ ٣٣٠ تميم وفي تفسير القرطبي ٤/ ١١٥ لغة بكر وتميم وفي البحر المحيط ١/ ٢٣ ـ ٢٤ لغة قيس وتميم وأسد وربيعة ـ ولغة هذيل وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٠ والبيان ١/ ٣٨ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٤١.

(٨) آل عمران ٣/ ٧٥.

(٩) في إعراب القرآن ١/ ٣٨٨ وتفسير القرطبي ٤/ ١١٦ أبو جعفر يزيد بن القعقاع وزاد في المبسوط ١٦٦ نافع برواية قالون ويعقوب وفي الكشف ١/ ٣٤٩ والبحر المحيط ٢/ ٤٩٩ قالون وزاد في تحبير التيسير ٩٨ والإتحاف ١/ ٤٨٢ يعقوب وفي حجة القراءات ١٦٧ نافع في رواية الحلواني وفي فتح القدير ١/ ٣٩٣ نافع والكسائي. وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٣٨ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١٠١ والتبيان ١/ ٢٧٢.

(١٠) في التبيان ١/ ٢٧٢: اكتفى بالكسرة عن الياء لدلالتها عليها، ولأن الأصل ألا يزاد على الهاء شيء كبقية الضمائر.

ويقرأ بالإشباعِ والكسرِ[1]، وهو الأكثرُ لِتَبْيِينِ الهاءِ[2]، كما قرأ ﴿ولقومه﴾[3]. وأسكنَ الهاءَ[4]، على التخفيفِ من أجلِ الكسرةِ قبلَها والحركة بعدها[5]، وقيل: أجرى الوصل مُجْرَى الوقفِ[6].

ويقرأ بضمِّ الهاءِ[7]، وهو الأصلُ في هاءِ الضميرِ[8]، وكذلك [87] الخلاف

---

(1) في إعراب القرآن ١/ ٣٨٨ أجودها قراءة نافع والكسائي بياء في الإدراج وفي المبسوط ١٦٦ ـ ١٦٧ ابن كثير وابن عامر ونافع والكسائي وخلف والبرجمي عن أبي بكر وزيد عن يعقوب وفي الكشف ١/ ٤٩ الباقون ما عدا أبا بكر وأبا عمرو وحمزة وقالون وفي البحر المحيط ٢/ ٤٩٩ الجمهور وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٣٨ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١٠ والتبيان ١/ ٢٧٢.

(2) انظر: إعراب القرآن ١/ ٣٨٨ والتبيان ١/ ٢٧٢.

(3) سورة البقرة ٢/ ٥٤؛ ٦٠؛ ٦٧ . . .

(4) في معاني القرآن ١/ ٢٢٣: الأعمش وعاصم وزاد في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٣٩ أبا عمرو وحمزة وفي إعراب القرآن ١/ ٣٨٨: أبو عمرو والأعمش وحمزة وزاد في تفسير القرطبي ٤/ ١١٥ وفتح القدير ١/ ٣٥٣ عاصم في رواية أبي بكر وفي المبسوط ١٦٥: أبو عمرو في رواية أبي عُمَر وأوقية عن اليزيدي وحمزة برواية العجلي وفي الكشف ١/ ٣٤٩ وحجة القراءات ١٦٦ أبو بكر وأبو عمرو وحمزة وزاد في البحر المحيط ٢/ ٤٩٩ الأعمش وفي تحبير التيسير ٩٨ أبو بكر وأبو عمرو وحمزة وأبو جعفر وفي الإتحاف ١/ ٤٨٢ أبو عمرو وهشام من طريق الدجواني. وأبو بكر وحمزة وابن وردان من طريق النهرواني وابن جماز من طريق الهاشمي وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٣٨ والتبيان ١/ ٢٧٢.

(5) انظر: معاني القرآن ١/ ٢٢٣ والكشف ١/ ٣٤٩ وحجة القراءات ١٦٦.

(6) في التبيان ١/ ٢٧٢: وذلك أنه أجرى الوصل مجرى الوقف، وهو ضعيف وحق هاء الضمير الحركة وإنما تسكن هاء السكت وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠: وهذا الإسكان الذي حكى عنه هؤلاء غلطٌ بيِّنٌ، ولا ينبغي أن يقرأ به؛ لأن الهاء لا ينبغي أن تجزم ولا تسكن في الوصل، إنما تسكن في الوقف.

(7) في إعراب القرآن ١/ ٣٨٨ والبحر المحيط ٢/ ٥٠٠ أبو المنذر سلام بضم الهاء بغير واو وزاد عليه في تفسير القرطبي ٤/ ١١٦ وفتح القدير ١/ ٣٥٣ الزهري وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٢٣ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٤٠ والتبيان ١/ ٢٧٢.

(8) انظر: الكتاب ٢/ ٢٩٣ ومعاني القرآن ١/ ٥ والمقتضب ١/ ١٧٥ والتبيان ١/ ٢٧٢ وشرح=

في ﴿نصله﴾[1]، ونحوه[2].

قوله: ﴿دُمْتَ﴾[3]، يقرأ بكسرِ الدالِ[4]، وهي لغةٌ[5]، يقال: دِمتَ تَدَام، مثل خِفْتَ تَخَاف[6].

قوله: ﴿يَلْوُون ألسنَتهم﴾[7]، يقرأ بالتشديدِ للتكثيرِ[8].

ويقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ اللامِ وواوٍ واحدةٍ ساكنةٍ[9]، والوجهُ فيه أنه سكَّن

= الكافية ٢/ ١١ وجواهر الأدب ١٩٤.

(١) النساء ٤/ ١١٦.

(٢) ومثله كذلك ﴿نولّه﴾ النساء ٤/ ١١٥ و ﴿نؤته منها﴾ الشورى ٤٢/ ٢٠.

(٣) آل عمران ٣/ ٧٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢١ والكشاف ١/ ٤٣٨ يحيى بن وثاب وزاد في إعراب القرآن ١/ ٣٨٨ الأعمش وزاد في البحر المحيط ٢/ ٥٠٠ أبا عبد الرحمن السلمي وابن أبي ليلى والغياض بن غزوان وطلحة وفي تفسير القرطبي ٤/ ١١٧ طلحة بن مصرف وأبو عبد الرحمن السلمي وغيرهما وفي الإتحاف ١/ ٤٨٢ المطوعي وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤١١ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٤٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٦٤ والتبيان ١/ ٢٧٣.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ٣٨٨ وتفسير القرطبي ٤/ ٨٧ وهي لغة أزد السراة وهي لغة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤١١ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٤١ والكشاف ١/ ٤٣٨ والبحر ٢/ ٥٠٠ والقراءات الشاذة ٣٨.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٤١١ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٤١ والكشاف ١/ ٤٣٨ والتبيان ١/ ٢٧٣ والقراءات الشاذة ٣٨.

(٧) آل عمران ٣/ ٧٨.

(٨) في إعراب القرآن ١/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠ وتفسير القرطبي ٤/ ١٢١ أبو جعفر وشيبة على التكثير وزاد في البحر ٢/ ٥٠٣ أبا حاتم عن نافع وفي الكشاف ١/ ٤٣٩ أهل المدينة وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤١٢ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٤٣ والتبيان ١/ ٢٧٤ وفتح القدير ١/ ٣٥٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢١ والكشاف ١/ ٤٣٩ مجاهد وابن كثير وفي إعراب القرآن ١/ ٣٩٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٦٤ والبحر المحيط ٢/ ٥٠٣ حميد بن قيس وبدون =

الواوَ الأُولى ونَقَلَ ضَمَّتها إلى اللامِ وحَذَفَها لالتقاءِ الساكنين فراراً من الثقلِ، فصارَ مثل يَـقُون، ووزنه الآن يَفُون[1].

قوله: ﴿لتحبوه﴾[2]، يقرأ بالياءِ[3]، وهو ظاهرٌ[4].

قوله: ﴿ثم يقول للناس﴾[5]، يقرأ برفعِ اللامِ[6]، على الاستئناف[7].

قوله: ﴿تَعْلَمُون الكتابَ﴾[8]، يقرأ بضمِّ التاءِ والتشديدِ وكسرِ اللامِ[9]، أي

= نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤١٢ والتبيان ١/ ٢٧٤ وفتح القدير ١/ ٣٥٤.

(١) انظر: إعراب القرآن ١/ ٣٩٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٦٤ والتبيان ١/ ٢٧٤ والبحر المحيط ٢/ ٥٠٣ وفتح القدير ١/ ٣٥٤ وفي الكشاف ١/ ٤٣٩ قلب الواو المضمومة همزة ثم خففوها بحذفها وإلقاء حركتها على الساكن قبلها.

(٢) آل عمران ٣/ ٧٨.

(٣) بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٢١ والكشاف ١/ ٤٣٩ والبحر المحيط ٢/ ٥٠٣ والفتوحات الإلهية ١/ ٢٩٠.

(٤) في الكشاف ١/ ٤٣٩ والبحر ٢/ ٥٠٣ والفتوحات الإلهية ١/ ٢٩٠: أي ليحسبه المسلمون، والضمير المفعول في ﴿ليحسبوه﴾ عائد على ما دل عليه قبله.

(٥) آل عمران ٣/ ٧٩.

(٦) في إعراب القرآن ١/ ٣٩٠ محبوب عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٢/ ٥٠٦ شبل عن ابن كثير وفي تفسير الفخر الرازي ٨/ ١١١ أبو عمرو وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٧٤.

(٧) انظر: تفسير الفخر ٨/ ١١١ والتبيان ١/ ٢٧٤ والبحر ٢/ ٥٠٦ وزاد في إعراب القرآن ١/ ٣٩٠ والنصب أجود.

(٨) آل عمران ٣/ ٧٩ والرسم في المصحف (تُعَلِّمون).

(٩) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٧١ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وفي الكشف ١/ ٣٥١ وتفسير القرطبي ٤/ ١٢٣ والنشر ٣/ ٩ وتحبير التيسير ٩٨ الكوفيون وابن عامر وفي معاني القرآن ١/ ٢٢٤ حمزة والكسائي وفي إعراب القرآن ١/ ٣٩٠ وفتح القدير ١/ ٣٥٥ ابن العباس والكوفيون وفي حجة القراءات ١٦٧ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١١٢ والبحر المحيط ٢/ ٥٠٦ ما عدا نافع وابن كثير وأبو عمرو وفي المبسوط ١٦٧ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ١/ ٤٨٣ يعقوب.. وافقهم الأعمش وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٢٤ والكشاف ١/ ٤٤٠ والتبيان ١/ ٢٧٤.

تُعَلِّمُون غيرَكم. ويقرأ بفتحِ التاءِ والعينِ واللامِ مشدَّداً[١]، أي تتعلمون.

قوله: ﴿تدرُسُون﴾[٢]، يقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ الراءِ مخفّفاً[٣]، من أَدْرَسْتُ الكتابَ غيرِي، مثل دارستُه، أو يكون بمعنى تحملون غيرَكم على درسي، أو على تَحْذَوْنَهُ يُدْرَس[٤].

ويقرأ بالضمِّ والتشديدِ والكسرِ[٥]، أي تُدَرِّسُونه غيرَكم. ويقرأ بفتحِ التاءِ والراءِ مخفَّفاً[٦]، وقياسُه أن يكون ماضيه دَرِسَ[٧]، بمعنى عَلِمَ، وفيه بعدٌ.

قوله: ﴿يأمركم﴾[٨]، بضمِّ الراءِ[٩]،

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٢١ سعيد بن جبير وفي إعراب القرآن ١/ ٣٩٠ وتفسير القرطبي ٤/ ١٢٣ مجاهد وزاد في البحر المحيط ٢/ ٥٠٦ الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٤٤ والكشاف ١/ ٤٤٠.

(٢) آل عمران ٣/ ٧٩.

(٣) هي قراءة أبي حيوة في المحتسب ١/ ١٦٣ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١١٢ وتفسير القرطبي ٤/ ١٢٣ والبحر المحيط ٢/ ٥٠٦ وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٤٠.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ١٦٤ والكشاف ١/ ٤٤٠ وتفسير القرطبي ٤/ ١٢٣ وهي غير مفهومة.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢١ والبحر المحيط ٢/ ٥٠٦ قراءة أبي حيوة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٨/ ١١٢ والتبيان ١/ ٢٧٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢١ أبو حيوة وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٤٠ والبحر المحيط ٢/ ٥٠٦.

(٧) في البحر المحيط ٢/ ٥٠٦: من أدرس بمعنى دَرّس، نحو أكرم وكَرّم.

(٨) آل عمران ٣/ ٨٠.

(٩) في تفسير الطبري ٦/ ٥٤٧ إلى عامة قراء الحجاز والمدينة وفي إعراب القرآن ١/ ٣٩١ أبو عمرو والكسائي وأهل الحرمين وفي المبسوط ١٦٧ أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي وعاصم برواية الأعمش والبرجمي عن أبي بكر وفي السبعة ٢١٣ والبحر ٢/ ٥٠٧ إلى الحرمين والنحويين والأعمش والبرجمي وفي الكشف ١/ ٣٥٠ والتيسير ٨٩ وحجة القراءات ١٦٨ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١١٣ وتفسير القرطبي ٤/ ١٢٣ وفتح القدير ١/ ٣٥٥ إلى غير عاصم وحمزة وابن عامر وزاد الإتحاف ١/ ٤٨٣ في الاستثناء يعقوب وخلف وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٢٤ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٤١٢ ومعاني =

وفتحِها[1]، وإسكانِها[2]، واختلاسِها[3]، وكل ذلك في السبعةِ، وقد ذُكِرَ[4].

قوله: ﴿لِمَا آتيتُكم﴾[5]، يقرأ بكسرِ اللامِ[6]، وهي لامُ الجرِّ [88] في الأصلِ[7]، والتقدير أخذنا ميثاقَ النبيين لتصديقِ ما آتيتكم، أو لشهادةِ ما آتيتكم[8].

= القرآن وإعرابه ١/ ٣٤٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٦٥ والبيان ١/ ٢٠٨ والتبيان ١/ ٢٧٥.

(١) في معاني القرآن ١/ ٢٢٤ أكثر القراء وفي إعراب القرآن ١/ ٣٩١ ابن أبي إسحاق وحمزة وعاصم وفي المبسوط ١٦٧ ابن عامر وحمزة ويعقوب وخلف وعاصم رواية حفص وحماد ويحيى عن أبي بكر وفي الكشف ١/ ٣٥٠ والتيسير ٨٩ وحجة القراءات ١٦٨ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١١٣ وتفسير القرطبي ٤/ ١٢٣ وفتح القدير ١/ ٣٥٥ عاصم وحمزة وابن عامر وزاد في النشر ٣/ ٩ وتحبير التيسير ٩٨ والإتحاف ١/ ٤٨٣ يعقوب وخلف وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤١٢ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٤٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٦٥ والكشاف ١/ ٤٤٠ والبيان ١/ ٢٠٨ والتبيان ١/ ٢٧٥.

(٢) نسبت لأبي عمرو في النشر ٣/ ٩ وتحبير التيسير ٩٨ والإتحاف ١/ ٤٨٣ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٧٥.

(٣) نسبت لأبي عمرو في البحر ٢/ ٥٠٧ والنشر ٣/ ٩ وتحبير التيسير ٩٨ والإتحاف ١/ ٤٨٣.

(٤) يشير إلى قوله تعالى ﴿إن الله يأمركم أن تذبحوا﴾ البقرة ٢/ ٦٧.

(٥) آل عمران ٣/ ٨١.

(٦) في معاني القرآن ١/ ٢٢٥ يحيى بن وثاب وهي قراءة حمزة في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٧٤ والمبسوط ١٦٧ والكشف ١/ ٣٥١ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٦٥ وحجة القراءات ١٦٨ والكشاف ١/ ٤٤١ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١١٧ والبحر المحيط ٢/ ٥٠٩ والنشر ٣/ ١٠ وتحبير التيسير ٩٨ وفتح القدير ١/ ٣٥٦ وزاد في الإتحاف ١/ ٤٨٣ وافقه الحسن والأعمش وفي تفسير القرطبي ٤/ ١٢٥ أهل الكوفة وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٤٦ والبيان ١/ ٢٠٩ والتبيان ١/ ٢٧٥.

(٧) انظر: الكشف ١/ ٣٥١ وتفسير القرطبي ٤/ ١٢٥ والإتحاف ١/ ٤٨٣.

(٨) في التبيان ١/ ٢٧٥: فيما يتعلق به وجهان: أحدهما: أخذ ـ أي لهذا المعنى، وفيه حذف مضاف تقديره لرعاية ما آتيتكم. =

ويقرأ بالفتحِ والتشديدِ[1]، وفيه وجهان:

أحدهما[2]: لمّا آتيتكم، ثم أبْدَل من النونِ ميماً، فاجتمعت ثلاثُ ميماتٍ، فحُذِفَت واحدةٌ منها، وأُدْغِمَتْ الأُولَى في الباقيةِ.

والثانية[3]: أنها (لمّا) الزمانية، أي أخذنا ميثاق النبيين وقتَ إتيانِهم.

وإنَّما خاطَبَ على معنى القولِ، لأن أخْذَ الميثاقِ بالقولِ، أي قلنا للنبيين وقت ما آتيناكم، ويدلُّ على قوله: ﴿ثم جاءكم رسولٌ مصدِّقٌ لما معكم﴾[4]، ويجوز أن يكونَ المخاطبُ لأممِ الأنبياء، وخاطبهم خِطَابَ الحاضِرِ.

قوله: ﴿رسولٌ مصدِّقٌ﴾[5]، يقرأ بالنصبِ[6]، على الحالِ من النكرةِ، وفيه ضعفٌ[7]، وقد ذُكِرَ نظيرُه[8].

= والثاني: أن يتعلق بالميثاق؛ لأنه مصدر وانظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٧٤ والكشف ١/ ٣٥١ والمشكل ١/ ١٦٥ والبيان ١/ ٢٠٩ وتفسير القرطبي ٤/ ١٢٥.

(١) في المحتسب ١/ ١٦٤: الأعرج وفي الكشاف ١/ ٤٤١ وتفسير الفخر ٨/ ١١٧ وتفسير القرطبي ٤/ ١٢٦: ابن جبير وزاد في البحر المحيط ٢/ ٥٠٩: الحسن وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٤٦ والتبيان ١/ ٢٧٦.

(٢) انظر هذا الوجه في: المحتسب ١/ ١٦٤ والكشاف ١/ ٤٤١ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١١٨ والتبيان ١/ ٢٧٦ وتفسير القرطبي ٤/ ١٢٦.

(٣) هذا رأي أبي إسحاق في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٤٦ ونسبه إليه أبو حيان في البحر المحيط ٢/ ٥١٢ وانظر: الكشاف ١/ ٤٤١ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١١٨ والتبيان ١/ ٢٧٦ وتفسير القرطبي ٤/ ١٢٦.

(٤) آل عمران ٣/ ٨١.

(٥) آل عمران ٣/ ٨١.

(٦) في البحر المحيط ٢/ ٥١٣: قرأ عبد الله (ابن مسعود) رسولٌ مصدقاً.

(٧) في البحر ٢/ ٥١٣: وهو جائز من النكرة، وإن تقدمت النكرة وقد ذكرنا أن سيبويه قاسه ويحسّن هذه القراءة أنه نكرة في اللفظ معرفة من حيث المعنى.

(٨) قد ذكر ذلك في قوله تعالى: ﴿كتاب من عند الله مصدق﴾ البقرة ٢/ ٨٩.

قوله تعالى: ﴿إِصْرِي﴾[1]، يقرأ بضمِّ الهمزةِ[2]، ويُقْرَأُ بفتحِها[3]، وهو مصدرُ أَصَر يأْصِرُ، أي عَطَفَ، والمرادُ به العهدُ، والعهدُ يعطفهم على ما يريد الله منهم[4].

قـولـه: ﴿يبغـون . . . ويـرجعـون﴾[5]، يقـرآن بـاليـاءِ والتـاءِ[6]، وهمـا ظاهران[7].

قوله: ﴿فلن يقبل منه﴾[8]، يقرأ بالنونِ على تسميةِ الفاعلِ[9].

---

(١) آل عمران ٣/ ٨١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢١ والحجة في علل القراءات ٢/ ٣٨٠ المعلى عن أبي بكر عن عاصم وفي البحر المحيط ٢/٥١٣ مروية عن أبي بكر عن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٤١ والتبيان ١/ ٢٧٧.

(٣) بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٤٦ والتبيان ١/ ٢٧٧ والفتوحات الإلهية ١/ ٢٩٣ وهي لغة في التبيان ١/ ٢٧٧ وتفسير القرطبي ٤/ ١٢٦.

(٤) في اللسان (أصر) ١/ ٨٦: والأصر والإصر: ما عطفك على شيء وانظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٨٠ والبحر المحيط ٢/ ٥١٣ والفتوحات الإلهية ١/ ٢٩٣.

(٥) آل عمران ٣/ ٨٣.

(٦) في المبسوط ١٦٧: قرأ أبو عمرو وحده (يبغون) بالياء (وإليه ترجعون) بالتاء وقرأ عاصم برواية حفص ويعقوب بالياء وفي الكشف ١/ ٣٥٣ أبو عمرو وحفص (يبغون) بالياء وحفص وحده (يرجعون) بالياء والباقون بالتاء وفي حجة القراءات ١٧٠ أبو عمرو بالياء وفي البحر ٢/ ٥١٥: أبو عمرو وحفص وعياش ويعقوب وسهل وينسبها ابن عطية لأبي عمرو وعاصم بكماله وفي النشر ٣/ ١٠٠ وتحبير التيسير ٩٨: (تبغون) قرأ البصريان وحفص بالغيب وفي (يرجعون) يعقوب وحفص بالغيب وزاد في الإتحاف ١/ ٤٨٤ وافقهم اليزيدي والحسن في (يبغون) وفي تفسير الفخر الرازي ٨/ ١٢١ حفص عن عاصم بالياء والباقون بالتاء وفي تفسير القرطبي ٤/ ١٢٧ حفص وغيره بالياء وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٢٢ والتبيان ١/ ٢٢٧.

(٧) في التبيان ١/ ٢٢٧: بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة وانظر كذلك: الكشف ١/ ٣٥٣ وحجة القراءات ١٧٠ وتفسير القرطبي ٤/ ١٢٧.

(٨) آل عمران ٣/ ٨٥.

(٩) في البحر ٢/ ٥٢٠: عكرمة وهي كذلك في شواذ القراءة ٥١.

قوله: ﴿لا يخفَّفُ﴾[1]، يقرأ بالنونِ على تسميةِ الفاعل ونصبِ ﴿العذابَ﴾[2]، وهو ظاهرٌ. وكذلك ﴿لن تقبل توبتهم﴾[3]، يقرأ بالنونِ على التسميةِ ونصبِ التوبةِ[4].

قوله تعالى: [٨٩] ﴿فلن يُقْبَلَ من أحدِهم ملءُ الأرضِ﴾[5]، يقرأ بفتحِ الياءِ والباءِ، و (ملءَ) بالنصب[6]، أي فلن يقبلَ الله.

ويقرأ كذلك إلا أنَّه بالتاءِ[7]، والأشبه أنه يعني محمداً صلى الله عليه وسلم، ولو قرىء بالنون كان أوجَهُ[8].

قوله: ﴿ذهباً ولو افتدى به﴾[9]، يقرأ (لو) بغير واو[10]، وهو ظاهرٌ[11].

---

(١) آل عمران ٣/ ٨٨.

(٢) في البحر ٢/ ٥٢٠ عكرمة وهي كذلك في شواذ القراءة ٥١.

(٣) آل عمران ٣/ ٩٠.

(٤) في البحر ٢/ ٥٢٠ عكرمة لن نقبل بالنون (توبتهم) بالنصب.

(٥) آل عمران ٣/ ٩١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢١: عيسى بن سليمان الحجاز وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٤٤ والبحر المحيط ٢/ ٥٢٠.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في البحر ٢/ ٥٢٠ قرأ عكرمة (فلن نقبل) بالنون و (ملء) بالنصب.

(٩) آل عمران ٣/ ٩١.

(١٠) في البحر المحيط ٢/ ٥٢٠: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ١/ ٢٩٥.

(١١) في معاني القرآن ١/ ٢٢٦: الواو هنا قد يستغنى عنها فلو قيل ملء الأرض ذهباً لو افتدى به كان صواباً وردّ على ذلك أبو إسحاق في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٥٦ فقال: وهذا غلط لأن الفائدة في الواو بينة وليست الواو مما يلغى وقد خَرّج أبو حيان هذه القراءة في البحر ٢/ ٥٢٠: فأما قراءة ابن أبي عبلة فإنه جعل الاقتداء شرطاً في عدم القبول فلم يتعمم نفي وجود القبول وفي تفسير القرطبي ٤/ ٣١ وقيل: هي مقّحمة زائدة.

ويقرأ بضمِّ واوِ (لو)[1]، تشبيهاً بواوِ ﴿اشتروا الضلالةَ﴾[2].

قوله: ﴿تنفقوا﴾[3]، تقرأ المواضعُ التي فيها بالتاءِ والياءِ[4]، وهو ظاهرٌ[5].

وحُكِيَ عن عليٍّ[6]، رضي الله عنه (حتى تنفقوا ما تحبوا) من غير ميمٍ ولا نونٍ[7]، وحذفُها مشكلٌ على كلتا القراءتين، إذ لا جازمَ هنا.

وقرىء أيضاً ﴿مما تُحِبُّون﴾ بحذفِ النونِ[8]، وهو بعيدٌ، أشبهُ ما يكونُ أن يُحْمَلَ عليه أن النون لمَّا كانت عِوَضاً من الضمَّةِ، وكانت الضمةُ قد تُحْذَف في الوصلِ، كقول الشاعر:

إذا اعْوَجَجْنَ قلتُ صاحِبْ قَوِّم[9]

أي يا صاحبي[10].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٢١: يحيى بن وثاب والأعمش وفي الإتحاف ١/ ٤٨٥ عن المطوعي.

(٢) سورة البقرة ٢/ ١٦.

(٣) آل عمران ٣/ ٩٢ غير واضحة في الأصل.

(٤) في شواذ القراءة ورقة ٥٢: عن زيد بن علي.

(٥) بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة.

(٦) في طبقات القراء ١/ ٥٤٦ الإمام أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين أحد السابقين الأولين، عرض على النبي وهو من الذين حفظوه أجمع بلا شك عندنا، أخذ عنه السلمي والدؤلي وابن أبي ليلى توفي ٤٠ هـ.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في شواذ القراءة ورقة ٥٢: زيد بن علي.

(٩) الرجز لأبي نخيلة انظر: الكتاب ٤/ ٢٠٣ والخصائص ١/ ٧٥؛ ٢/ ٣١٧ وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/ ٣٤١ واللسان (عوم) ٤/ ٣١٧٨.

(١٠) في شرح أبيات سيبويه للسيرافي ٢/ ٣٤١: الشاهد على حذف الكسرة من صاحب أراد يا صاحبي وحذف الياء واكتفى بالكسرة، وحذفها جيد ثم اضطر فحذفت الكسرة.

وكقول الآخر (من بحر السريع):

فـاليـومَ أشـربْ غَيْـر مُسْتَحْقِـبٍ إنَّمــا مِــنَ اللَّــهِ ولا واغِــلِ[1]

فسكَّن الباءَ وحقُّها الضمُّ، وكذلك حُذِفَتِ النونُ من قول الشاعر (بحر البسيط):

كـلٌّ لـه نِيَّـةٌ فـي بُغْـضِ صـاحِبه بِنِعْمَــةِ الله نَقْلِيكـم وتَقْلُـونـا[2]

يريد تقلوننا، إلا أن موضعَ هذا الشعر[3].

قوله: ﴿قل صَدَقَ اللَّهُ﴾[4]، يقرأ بإدغامِ اللامِ في الصادِ[5]، لأنَّ اللامَ فيها انبساطٌ تلحقُ بالصادِ، فكانت المقاربةُ لها في مخرجِها[6]، وكذلك أدْغَمَ هؤلاء في

---

(١) الشاهد لامرىء القيس ديوانه١٢٢، ٢٥٨ وانظر: الكتاب ٢٠٣/٤ ونوادر أبي زيد ٣١٣ والخصائص ١/ ٧٤، ٢/٣١٧، ٣٤٠، ٣/ ٩٦ والمحتسب ١/ ١٥، ١١٠ وشرح المفصل ١/ ٤٨ والمقرب ١١٦ والخزانة ٣/ ٥٣٠ وشرح شذور الذهب ٢٦٨ وشرح التصريح ١/ ٨٨ وهمع الهوامع ١/ ٥٤.

(٢) البيت منسوب للفضل بن العباس اللهبي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/ ٢٢٤ وإعراب الحديث النبوي ٢٩٢ والتبيان ١/ ٥١٣.

(٣) وهذا ليس صحيحاً فقد جاء مثل هذا البيت الأخير في سعة الكلام لكراهة توالي الأمثال انظر بحوث ومقالات في اللغة ٣٣ ـ ٣٦.

(٤) آل عمران ٣/ ٩٥.

(٥) هي قراءة أبان بن تغلب في مختصر ابن خالويه ٢١ والمحتسب ١/ ١٦٥ والبحر المحيط ٣/ ٥ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٨٠.

(٦) انظر هذا الكلام في المحتسب ١/ ١٦٥ والتبيان ١/ ٢٨٠ والبحر المحيط ٣/ ٥ وفي الكتاب ٤/ ٤٥٧: فإذا كانت غير لام المعرفة نحو لام هل وبل، فإن الإدغام في بعضها أحسن.. وهي مع الطاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين جائزة وليس ككثرتها مع الراء... وجواز الإدغام على أن آخر مخرج اللام قريب من مخرجها وهي حروف طرف اللسان.

السين[1]، [٩٠] كقوله: ﴿قل سيروا﴾[2]، وفي التاءِ[3]، ﴿قل تمتعوا﴾[4]، وفي النون[5]، ﴿قل نار جهنم﴾[6].

قوله: ﴿وُضِع للناس﴾[7]، يقرأ بتسميةِ الفاعلِ[8]، والتقدير: وضعه اللَّهُ للناسِ[9].

قوله: ﴿آياتٌ بيِّناتٌ مقام﴾[10]، يقرأ بالإفرادِ حملاً على ظاهرِ قولِهِ ﴿مقام﴾[11]، أي أن الآيةَ هي مقام[12].

---

(١) انظر: الكتاب ٤/ ٤٥٧ والمحتسب ١/ ١٦٥ والبحر ٣/ ٥.

(٢) الأنعام ٦/ ١١.

(٣) في الإتحاف ١/ ١١٩: والإدغام قراءة أبي عمرو وهشام في المشهور عنه وحمزة والكسائي.

(٤) سورة إبراهيم ١٤/ ٣٠.

(٥) انظر: الكتاب ٤/ ٤٥٦.

(٦) سورة التوبة ٩/ ٨١.

(٧) آل عمران ٣/ ٩٦.

(٨) في البحر المحيط ٣/ ٦: عكرمة وابن السميفع مبنياً للفاعل وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٤٦.

(٩) في الكشاف ١/ ٤٤٦: هو الله وزاد في البحر ٣/ ٦ واحتمل أن يعود على إبراهيم، وهو أقرب في الذكر.

(١٠) آل عمران ٣/ ٩٧.

(١١) في معاني القرآن ١/ ٢٢٧ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٥٥ ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ٢٢ مجاهد وأبيّ وزاد في الكشاف ١/ ٤٤٧ ابن عباس وأبا جعفر المدني في رواية قتيبة وفي تفسير القرطبي ٤/ ١٣٩ أهل مكة وابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وفي البحر ٣/ ٨: أبيّ وعمرو وابن عباس ومجاهد وأبو جعفر في رواية قتيبة.

(١٢) انظر: معاني القرآن ١/ ٢٢٧ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٥٦ والكشاف ١/ ٤٤٧ وتفسير القرطبي ٤/ ١٣٩ والبحر المحيط ٣/ ٨ ـ ٩.

قوله: ﴿حَجُّ البيتِ﴾[١]، يقرأ بكسرِ الحاءِ[٢]، وهي لغةٌ[٣].

قوله: ﴿لِمَ تَصُدُّون﴾[٤]، يقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ الصادِ[٥]، وهو مبنيٌّ على الماضي، والماضي صدَّ وأصدَّ لغتان[٦].

قوله: ﴿وأنتم تُتْلَى عليكم﴾[٧]، يقرأ بالياء[٨]، وكذلك ﴿ولتكن منكم﴾[٩]، بالياء أيضاً، وهما ظاهران[١٠].

قوله: ﴿تبْيَضُّ وَتَسْوَدُّ﴾[١١]، يقرأ بكسرِ التاءِ فيهما[١٢].

---

(١) آل عمران ٣/ ٩٧.

(٢) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٨٠ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١٥٢ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وزاد في المبسوط ١٦٨ خلف وفي الكشف ١/ ٣٥٣ وحجة القراءات ١٧٠ والبحر المحيط ٣/ ١٠ حفص وحمزة والكسائي وزاد في النشر ٣/ ١١ وتحبير التيسير ٩٨ والإتحاف ١/ ٤٨٥ أبا جعفر وخلف وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٥٦ والكشاف ١/ ٤٤٩ والتبيان ١/ ٢٨١ واللسان (حجج) ٢/ ٧٧٩.

(٣) في حجة القراءات ١٧٠ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١٥٢ والبحر المحيط ٣/ ١٠ والإتحاف ١/ ٤٨٥ الكسر لغة أهل نجد وفي معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٥٦ الحج اسم العمل وفي الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٨٠ ذهب سيبويه إلى أنها بالكسر المصدر وهي لغة في التبيان ١/ ٢٨١ والفتوحات الإلهية ١/ ٢٩٨.

(٤) آل عمران ٣/ ٩٩.

(٥) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٢٢ والكشاف ١/ ٤٤٩ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١٥٧ وتفسير القرطبي ٤/ ١٥٤ والبحر المحيط ٣/ ١٤ وفتح القدير ١/ ٣٦٦.

(٦) انظر: الكشاف ١/ ٤٤٩ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١٥٧ وتفسير القرطبي ٤/ ١٥٤ والبحر المحيط ٣/ ١٤ وفتح القدير ١/ ٣٦٦ واللسان (صدد) ٤/ ٢٤٠٩.

(٧) آل عمران ٣/ ١٠١.

(٨) في البحر المحيط ٣/ ١٥ الحسن والأعمش.

(٩) آل عمران ٣/ ١٠٤.

(١٠) في البحر المحيط ٣/ ١٥: لأجل الفصل، ولأن التأنيث غير حقيقي.

(١١) آل عمران ٣/ ١٠١.

(١٢) في تفسير القرطبي ٤/ ١٦٧ وفتح القدير ١/ ٣٧٠ يحيى بن وثاب وزاد في البحر ٣/ ٢٢ أبا=

ويقرأ ﴿تَبْيَاضُّ وتَسْوَادُّ﴾ بالألفِ[١]، وكلُّ ذلك لغاتٌ[٢]، وكذلك (ابياضَّتْ واسوادَّتْ)[٣].

قوله: ﴿ثم لا يُنْصَرُون﴾[٤]، يقرأ شاذاً بحذفِ النونِ[٥]، وهو معطوفٌ على ﴿يُوَلُّوكم﴾[٦]، ونظيره قوله: ﴿وإنْ تَتَوَلّوا يستبدل قوماً غيرَكم ثم لا يكونوا﴾[٧].

قوله: ﴿وما تَفْعلوا من خيرٍ فلن تكفروه﴾[٨]، يقرأ بالياءِ على الغيبةِ[٩].

= رزين العقيلي وأبا نهيك وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٦٤ وإعراب القرآن ١/ ٣٩٩ والكشاف ١/ ٤٥٣ والتبيان ١/ ٢٨٤.

(١) في مختصر ابن خالويه ٢٢ وتفسير القرطبي ٤/ ١٦٧ وفتح القدير ١/ ٣٧٠ قراءة الزهري وزاد في البحر المحيط ٣/ ٢٢ الحسن وابن محيصن وأبا الجوزاء وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٦٤ وإعراب القرآن ١/ ٣٩٩ والكشاف ١/ ٤٥٣ والتبيان ١/ ٢٨٤.

(٢) في التبيان ١/ ٢٨٤: وفي (تبيض) أربع لغات وانظر في ذلك: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٦٤ ـ ٤٦٥ وإعراب القرآن ١/ ٣٩٩ والبحر المحيط ٣/ ٢٢ واللسان (بيض) ١/ ٣٩٧.

(٣) في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٦٥: ومن قرأ بالألف (تسواد وتبياض) وجب أن يقرأ: (فأما الذين اسوادت وجوههم) وفي البحر المحيط ٣/ ٢٦: قراءة أبي الجوزاء وابن يعمر.

(٤) آل عمران ٣/ ١١١.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٥٣: عن زيد بن علي بحذف النون.

(٦) في التبيان ١/ ٢٨٥: مستأنفة، ولا يجوز الجزم عند بعضهم عطفاً على جواب الشرط، لأن جواب الشرط عقيب المشروط وثم للتراخي فلذلك لم تصلح في جواب الشرط . . . وهذا خطأ لأن الجزم في مثله قد جاء . . . وإنما استؤنف هنا ليدل على أن الله لا ينصرهم قاتلوا أو لم يقاتلوا.

وانظر: تفسير القرطبي ٤/ ١٧٤ والبحر المحيط ٣/ ٣١ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٠٤.

(٧) سورة محمد ٤٧/ ٣٨.

(٨) آل عمران ٣/ ١١٥ وفي المصحف بالياء.

(٩) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٨١ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١٩١ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وزاد في المبسوط ١٦٨ والنشر ٣/ ١١ وتحبير التيسير ٩٨ خلف وزاد في الإتحاف ١/ ٤٨٦ وافقهم الأعمش وفي الكشف ١/ ٣٥٤ وحجة القراءات ١٧٠ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٠٦ حمزة والكسائي وحفص وزاد في تفسير القرطبي ٤/ ١٧٧ =

قوله: ﴿مَثَلُ ما يُنفِقُون﴾[1]، يقرأ بالتاءِ على الخطابِ لهم[2]، أي قل لهم ما تنفقون[3].

قوله: ﴿ولكن أنفُسَهم﴾[4]، يقرأ بتشديدِ النونِ[5]، وبنصبِ (أنفسهم) في الوجهين:

أما من خفَّفَ فإنه نَصبَ بـ (يظلمون)، وأمَّا من شَدَّد فإنه نَصَبَ بـ (لكن)، والخبرُ [٩١] (يظلمون) والعائدُ محذوفٌ، تقديره يظلمونها، وهو ضعيفٌ[6].

قوله: ﴿لا يَضِركم﴾[7]، يقرأ بسكونِ الراءِ وكسرِ الضاد[8]،

= وفتح القدير ١/ ٣٧٤ الأعمش وابن وثاب وخلف وفي البحر المحيط ١/ ٦٦٢ ابن عباس وحمزة والكسائي وحفص وعبد الوارث عن أبي عمرو واختيار أبي عبيد وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٧١ والكشاف ١/ ٤٥٦ والتبيان ١/ ٢٨٧.

(١) آل عمران ٣/ ١١٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٢ الأعرج وعيسى وفي البحر المحيط ٣/ ٣٧ ابن هرمز والأعرج وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٥٧.

(٣) انظر: البحر المحيط ٣/ ٣٧.

(٤) آل عمران ٣/ ١١٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٣ عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٥٨ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١٩٦ والبحر المحيط ٣/ ٣٨.

(٦) انظر: الكشاف ١/ ٤٥٨ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ١٩٦ وفي البحر ٣/ ٣٨: وحسن حذف هذا الضمير وإن كان الحذف في مثله قليلاً كون ذلك فاصلة رأس آية، فلو صرح به لزال هذا المعنى.

(٧) آل عمران ٣/ ١٢٠.

(٨) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٨٢ والبحر المحيط ٣/ ٤٣: ابن كثير وأبو عمرو ونافع ورويت عن حمزة وفي الكشف ١/ ٣٥٥ وحجة القراءات ١٧١ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٢٠٣ وتفسير القرطبي ٤/ ١٨٤ نافع وابن كثير وأبو عمرو وزاد في المبسوط ١٦٨ والإتحاف ١/ ٤٨٦ يعقوب وفي النشر ٣/ ١٢ وتحبير التيسير ٩٨ ما عدا ابن عامر والكوفيين وأبا جعفر وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٣٢ ومعاني القرآن وإعرابه =

من ضَارَه يَضِيرُه، والجزمُ لجواب الشرطِ[1].

ويقرأ كذلك إلا أنَّه بضمِّ الضاد[2]، من ضَارَه، يَضوره، وهي لغةٌ فيه[3].

ويقرأ بتشديد الراءِ، ومنهم مَنْ يرفعها[4]، ويكون ضمُّها لالتقاءِ الساكنين، لا أنَّه مرفوعٌ، لأنه مجزومٌ، فلما دَعَتِ الحاجة إلى الحركة حرَّكها، بمثل حركة الإعرابِ[5].

= ١/ ٤٧٧ وإعراب القرآن ١/ ٤٠٣ والكشاف ١/ ٤٦٠ والبيان ١/ ٢١٧ والتبيان ١/ ٢٨٨.

(١) انظر: معاني القرآن ١/ ٢٣٢ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٤١٩ ـ ٤٢٠ والحجة في علل القراءات ٢/ ٣٨٢ وإعراب القرآن ١/ ٤٠٣ والكشف ١/ ٣٥٥ وحجة القراءات ١٧١ والكشاف ١/ ٤٦٠ والبيان ١/ ٢١٧ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٢٠٣ والتبيان ١/ ٢٨٨ وتفسير القرطبي ٤/ ١٨٤ والبحر المحيط ٣/ ٤٣ والإتحاف ١/ ٤٨٦.

(٢) في معاني القرآن ١/ ٢٣٢ وزعم الكسائي أن بعض أهل العالية يقول: لا ينفعني ذلك وما يضروني فلو قُرِأت (لا يضُركم) على هذه اللغة كان صواباً وهي كذلك في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٧٧ وإعراب القرآن ١/ ٤٠٣ وفي تفسير القرطبي ٤/ ١٨٤ إلى الكسائي وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٢٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٧٢.

(٣) انظر: معاني القرآن ١/ ٢٣٢ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٤٢٠ وإعراب القرآن ١/ ٤٠٣ والتبيان ١/ ٢٨٨ وتفسير القرطبي ٤/ ١٨٤ والبحر المحيط ٣/ ٤٣.

(٤) في تفسير الطبري ٧/ ١٥٧ إلى جماعة من أهل المدينة وعامة قراء أهل الكوفة وفي الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٨٢ والسبعة ٢١٥ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وفي إعراب القرآن ١/ ٤٠٣ وتفسير القرطبي ٤/ ١٨٤ إلى الكوفيين وفي الكشف ١/ ٣٥٥ والبحر المحيط ٣/ ٤٣ وفتح القدير ١/ ٣٧٦ الكوفيون وابن عامر وزاد في المبسوط ١٦٨ أبا جعفر وخلف واكتفى في النشر ٣/ ١٢ وتحبير التيسير ٩٨ ـ ٩٩ بزيادة أبي جعفر وفي حجة القراءات ١٧١ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٢٠٣ الباقون ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٢٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٧٢ والكشاف ١/ ٤٦٠ والبيان ١/ ٢١٧ والتبيان ١/ ٢٨٩.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ٤٠٣ ـ ٤٠٤ وضم لالتقاء الساكنين واختاروا الضمة وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ١٧٢ والكشاف ١/ ٤٦٠ والبيان ١/ ٢١٧ والتبيان ١/ ٢٨٩ والبحر المحيط ٣/ ٤٣.

وقيل[1]: أتبع الضمَّ ضمَّةَ الضادِ.

وقيل[2]: أراد الفاءَ، أي فلا يضركم، كما قال الشاعر: (الرجز)

يـا أقـرعُ بـن حـابـسٍ يـا أقـرعُ
إنَّـك إن يُصـرع أخُـوكَ تُصْـرَعُ[3]

أي فتُصْرَع.

ويقرأ بفتحِها على التحريكِ لالتقاءِ الساكنين[4]، ومنهم مَنْ يكسِرُها

(١) انظر: إعراب القرآن ١/ ٤٠٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٧٢ والكشف ١/ ٣٥٥ وحجة القراءات ١٥٢ والبيان ١/ ٢١٧ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٢٠٣ والتبيان ١/ ٢٨٩ والبحر المحيط ٣/ ٤٣.

(٢) في إعراب القرآن ١/ ٤٠٤ وزعم الكسائي والفراء أن ذلك على إضمار الفاء وأنشد... ونسبه العكبري في التبيان ١/ ٢٨٩ إلى المبرد ومما يؤكد كلام أبي جعفر النحاس أن الفراء في معاني القرآن ١/ ٢٣٢ يقول: فرفعت وأنت مضمر للفاء وانظر هذا الرأي في مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٢ وحجة القراءات ١٧٢ والبيان ١/ ٢١٨ وتفسير القرطبي ٤/ ١٨٤ وزاد في الكشف ١/ ٣٥٥ وذلك قليل في الكلام.

(٣) البيتان لجرير بن عبد الله البجلي في الكتاب ٣/ ٦٧ والمقتضب ٢/ ٧٠ وأمالي ابن الشجري ١/ ٨٤ والأصول ٢/ ١٦٢ وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٢٠ والإنصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٦٢٣ وشرح المفصل ٨/ ١٥٧ ومغني اللبيب رقم ٨٠٧ والمقرب ٥٩ ونسبا في الخزانة ٣/ ٣٩٦، ٦٤٣، ٤/ ٤٥١ لعمرو بن خثارم البجلي وغير منسوبين في إعراب القرآن ١/ ٤٠٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٧٢ والبيان ١/ ٢١٨ وتفسير القرطبي ٤/ ١٨٤ وشرح ابن عقيل رقم ٣٤٢ وتخليص الشواهد ٢٥١ وشرح الأشموني رقم ١٨٠٣ وشرح التصريح على التوضيح ٢/ ٣٤٩ وهمع الهوامع ١/ ٧٢، ٢/ ٦١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٢ وإعراب القرآن ١/ ٤٠٤ والكشاف ١/ ٤٠٦ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٢٠٣ بفتح الراء لالتقاء الساكنين لخفة الفتح المفضل عن عاصم وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ١٧٣ عاصم وفي تفسير القرطبي ٤/ ١٨٤ والبحر المحيط ٣/ ٤٣ وفتح القدير ٤٧٦ وحكى أبو زيد عن المفضل عن عاصم في البحر وهي أحسن من قراءة الضم... والفتح هو الكثير المستعمل وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٨٩.

لذلك أيضاً على الأصلِ[1].

قوله: ﴿بما يعملون مُحِيطٌ﴾[2]، يقرأ بالتاءِ[3]، وهو ظاهرٌ[4].

قوله: ﴿تُبَوّىء﴾[5]، يقرأ بغيرِ همزٍ بياءٍ مضمومةٍ[6]، وهو خفيفٌ لِثِقَلِ الضمَّةِ على الياءِ ومَنْ قَرَأَ بها أَجْرَاها مُجْرَى أصلها، وهو الهمزةُ[7].

قوله: ﴿مقاعِدَ للقتال﴾[8]، يقرأ على الإفرادِ[9]، أي موضع قعود[10]، ولم يجمع لأنه أجراه مجرى المصدر[11].

قوله: ﴿بثلاثةِ آلاف وبخمسة آلاف﴾[12]، يقرأ بهاءٍ ساكنةٍ[13]، في الوصلِ

---

(1) في تفسير القرطبي ٤/ ١٨٤ وزعم المفضل الشعبي عن عاصم بكسر الراء لالتقاء الساكنين ونسبت في البحر المحيط ٣/ ٤٣ إلى الضحاك وبدون نسبة في إعراب القرآن ١/ ٤٠٤.

(2) آل عمران ٣/ ١٢٠.

(3) في مختصر ابن خالويه ٢٢ والبحر المحيط ٣/ ٤٣ بالتاء الحسن وزاد في الإتحاف ١/ ٤٨٧ المطوعي وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٨/ ٢٠٣.

(4) في البحر المحيط ٣/ ٤٣ والإتحاف ١/ ٤٨٧: فعلى الالتفات للكفار أي على إضمار قل لهم يا محمد أو على أنه خطاب للمؤمنين بمعنى أنه عالم بما يعملون في عداوتكم فمعاقبهم عليه.

(5) آل عمران ٣/ ١٢١.

(6) في معاني القرآن ٢٣٣ وإعراب القرآن ١/ ٤٠٥ والبحر المحيط ٣/ ٤٦ عبد الله (ابن مسعود) وفي مختصر ابن خالويه ٢٢ يحيى بن وثاب.

(7) انظر: البحر المحيط ٣/ ٤٦.

(8) آل عمران ٣/ ١٢١.

(9) في مختصر ابن خالويه ٢٢: عبد العزيز المكي عن بعضهم.

(10) في التبيان ١/ ٢٨٩ وفتح القدير ١/ ٣٧٧: المقعد هنا المكان.

(11) في إعراب القرآن ١/ ٤٠٥: ولم ينصرف (مقاعد)؛ لأن هذا الجمع لا نظير له في الواحد، ولهذا لم يجمع.

(12) آل عمران ٣/ ١٢٤.

(13) في المحتسب ١/ ١٦٥: ما رواه مبارك عن الحسن وفي البحر المحيط ٣/ ٥٠ الحسن =

تجري مُجْرَى حالِها في الوقفِ[1]، وهو ضعيفٌ، لأنه اسمٌ معربٌ، وليس كقولهم في العدد ثلاثهْ أربعهْ، لأن ذلك يجري [٩٢] مُجْرَى الأصواتِ[2].

ويقرأ (بثلاثة ألف) مثل فَلْسٍ وأَفْلُس[3].

ويقرأ ﴿بخمسةِ ألفٍ﴾ بغير مدٍّ جعله واحداً، مثل ثلاثمائة[4]، وهو بعيدٌ أيضاً.

قوله: ﴿مُنْزَلين﴾[5]، يقرأ بكسرِ الزاي مع التخفيفِ[6]، والتشديدِ[7]، والتقدير: منزلين العذابَ أو النصرَ[8]، ومَنْ فَتَح الزاي[9]، فأمرُه ظاهرٌ[10].

= وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٩٠.

(١) انظر: المحتسب ١/ ١٦٥ والتبيان ١/ ٢٩٠ والبحر ٣/ ٥٠.

(٢) في المحتسب ١/ ١٦٥ قال أبو الفتح: وجهه في العربية ضعيف وذلك أن ثلاثة وخمسة مضافان إلى ما بعدهما، والإضافة تقتضي وصل المضاف والمضاف إليه لأن الثاني تمام الأول وانظر هذا في: الخصائص ٣/ ١٢١ ـ ١٢٤ والتبيان ١/ ٢٩٠ والبحر المحيط ٣/ ٥٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٢ والإتحاف ١/ ٤٨٧ الحسن.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٢ والإتحاف ١/ ٤٨٧ الحسن.

(٥) آل عمران ٣/ ١٢٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٢ وتفسير القرطبي ٤/ ١٩٥ بكسر الزاي عن أبي حيوة وفي الإتحاف ١/ ٤٨٧ عن الحسن وفي البحر المحيط ٣/ ٥١ وبعض القراء بتخفيفها وكسرها.

(٧) في البحر المحيط ٣/ ٥١ بالتشديد ابن أبي عبلة.

(٨) انظر: تفسير القرطبي ٤/ ١٩٥ والبحر المحيط ٣/ ٥١.

(٩) وكلهم قرأ (منزلين) خفيف الزاي غير ابن عامر انظر ذلك في: الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٨٣ والمبسوط ١٦٨ والكشف ١/ ٣٥٥ وحجة القراءات ١٧٢ وتفسير القرطبي ٤/ ١٩٥ والبحر المحيط ٣/ ٥١ والنشر ٣/ ١٢ وتحبير التيسير ٩٩.

(١٠) في الكشف ١/ ٣٥٥: وهما لغتان من شدَّده جعله من نزّل ومن خفف جعله من أنزل وفي التشديد معنى التكرير، والتخفيف الاختيار، لأن الجماعة عليه.

قوله: ﴿قَرْحٌ﴾[1]، يقرأ بفتحِ القافِ والراءِ[2]، وهي لغةٌ[3]، ويجوز أن يكونَ مصدرَ قَرِحَ يقرَحُ قَرَحاً، مثل ألِمَ يألَمُ ألَماً[4].

قوله: ﴿ولمَّا يعلمِ الله﴾[5]، يقرأ بفتحِ الميمِ[6]، وحركتُها إتباعٌ لحركةِ اللامِ التي قبلها[7].

قوله: ﴿ويعلم الصابرين﴾[8]، الجمهورُ على فتحِ الميمِ[9]، على معنى الجمع والجواب، مثل: لا تأكلِ السمكَ وتشربِ اللبنَ[10]،

---

(١) آل عمران ٣/ ١٤٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٢ والكشاف ١/ ٤٦٥ أبو السمال وفي إعراب القرآن ١/ ٤٠٨ والمحتسب ١/ ١٦٦ وتفسير القرطبي ٤/ ٢١٧ ـ ٢١٨ وفتح القدير ١/ ٣٨٤ محمد بن السميفع وفي البحر المحيط ٣/ ٦٢ أبو السمال وابن السميفع وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٩٤.

(٣) في المحتسب ١/ ١٦٦ ـ ١٦٧: قال أبو الفتح: ظاهر هذا الأمر أن تكون فيه لغتان.. والاختيار أن تكون القَرَح لغة وانظر البحر المحيط ٣/ ٦٢ واللسان (قرح) ٥/ ٣٥٧٢.

(٤) انظر: إعراب القرآن ١/ ٤٠٨ والتبيان ١/ ٢٩٤ وتفسير القرطبي ٤/ ٢١٨ وفتح القدير ١/ ٣٨٤.

(٥) آل عمران ٣/ ١٤٢.

(٦) في البحر المحيط ٣/ ٦٦ ابن وثاب النخعي بفتحها وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٦٧.

(٧) في الكشاف ١/ ٤٦٧ والبحر المحيط ٣/ ٦٦: وخرج على أنه إتباع لفتحة اللام، على إرادة النون الخفيفة وحذفها.

(٨) آل عمران ٣/ ١٤٢.

(٩) في معاني القرآن ١/ ٢٣٥: والقراء بعد تنصبه وفي التبيان ١/ ٢٩٥ والأكثر في القراءة الفتح وفي الفتوحات الإلهية ١/ ٣١٨ العامة على فتح الميم وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٦٧ وفي البحر ٣/ ٦٦ وقرأ الجمهور ويعلم برفع الميم، فقيل: هو مجزوم وأتبع الميم اللام في الفتح كقراءة من قرأها بفتح الميم.

(١٠) في إعراب القرآن ١/ ٤٠٩ وهو من عند الخليل منصوب بإضمار أن وقال الكوفيون: هو منصوب على الصرف وما ذكره العكبري هنا هو مذهب البصريين وانظر في ذلك: الإنصاف مسألة ٧٥ والكشاف ١/ ٤٦٧ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٩ والتبيان ١/ ١٩٥ =

ويقرأ بكسرِ الميمِ عطفاً على ﴿يعلم﴾ الأولى[1].

ويقرأ بالرفعِ على الاستئناف[2]، أي وهو يعلمُ الصابرينَ[3].

قوله: ﴿مِنْ قبل أنْ تَلْقَوْهُ﴾[4]، يقرأ بضمِّ اللامِ[5]، وهو مبنيٌّ، و (أن تَلْقَوْه) في موضع نصبٍ بدلاً من ﴿الموت﴾ بدلُ الاشتمالِ[6] تقديره: ولقد كُنْتُم (تمنون)[7]؛ الموتَ أن تلقَوه من قبلُ.

ويقرأ (تُلاقُوه)[8]، ومعناه قريب من معنى (تلقوه)[9].

= وتفسير القرطبي ٤/ ٢٢٠ والبحر المحيط ٣/ ٦٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٣١٨.

(١) في معاني القرآن ١/ ٢٣٥ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٨٦ وفي مختصر ابن خالويه ٢٢ والكشاف ١/ ٤٦٧ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٩ قراءة الحسن وزاد في إعراب القرآن ١/ ٤٠٩ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٢٠ والإتحاف ١/ ٤٨٨ والفتوحات الإلهية ١/ ٣١٨ ابن يعمر وزاد في البحر المحيط ٣/ ٦٦ عمرو بن عبيد وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٩٥.

(٢) هي قراءة عبد الوارث عن أبي عمرو في مختصر ابن خالويه ٢٢ والكشاف ١/ ٤٦٧ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٢٠ والبحر المحيط ٣/ ٦٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٣١٨ وفي تفسير الفخر الرازي ٩/ ١٩ أبو عمرو وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٩٥ وفتح القدير ١/ ٣٨٥.

(٣) انظر: تفسير الفخر الرازي ٩/ ١٩ والتبيان ١/ ٢٩٥ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٢٠ والبحر المحيط ٣/ ٦٦ وفتح القدير ١/ ٣٨٥.

(٤) آل عمران ٣/ ١٤٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٢ وإعراب القرآن ١/ ٤٠٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٧٤ والبحر المحيط ٣/ ٦٧ (قبلُ) بضم اللام مجاهد وزاد في الفتوحات الإلهية ١/ ٣١٩ سعيد بن جبير وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٩٥.

(٦) انظر: إعراب القرآن ١/ ٤٠٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٧٤ والتبيان ١/ ٢٩٦ والبحر ٣/ ٦٧.

(٧) العبارة هنا ناقصة وتمامها من التبيان ١/ ٢٩٥: ولقد كنتم تمنون الموت أن تلقوه من قبل.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٢: يحيى وإبراهيم والزهري وفي المحتسب ١/ ١٦٧: إبراهيم النخعي وزاد في البحر المحيط ٣/ ٦٧ والفتوحات الإلهية ١/ ٣١٩ الزهري وفي تفسير القرطبي ٤/ ٢٢٠ وفتح القدير ١/ ٣٨٥ الأعمش وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٩٦.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ١٦٧ والبحر المحيط ٣/ ٦٧ والفتوحات الإلهية ١/ ٣١.

قوله: ﴿وسنجزي الشَّاكِرين﴾[1]، يقرأ بالياءِ[2]، أي يجزي الله[3].

قوله: ﴿فلن يضُرَّ اللَّهَ﴾[4]، يقرأ بكسرِ الضَّادِ[5]، وهي لغةٌ[6].

قوله: ﴿قتل معه﴾[7]، يقرأ بالتشديدِ[8]، للتكثيرِ[9].

ويقـــــرأ (قـــــاتَـــــلَ معـــــه)[10]، وهـــــو،

---

(١) آل عمران ٣/ ١٤٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٢ والبحر ٣/ ٧٠ (ثواب الدنيا يؤته وسيجزي) بالياء فيهما الأعمش وزاد في المحتسب ١/ ١٦٩ ـ ١٧٠ فيما رواه القطعي عن أبي زيد عن المفضل وفي الإتحاف ١/ ٤٨٨ المطوعي بالياء فيهما وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٦٩ والتبيان ١/ ٢٩٧.

(٣) في المحتسب ١/ ١٧٠: قال أبو الفتح: وجهه على إضمار الفاعل لدلالة الحال عليه أن يؤته الله، يدل على ذلك قراءة الجماعة ﴿نؤته منها﴾ بالنون وانظر: البحر المحيط ٣/ ٧٠ والإتحاف ١/ ٤٨٨.

(٤) آل عمران ٣/ ١٤٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٢: الأعمش.

(٦) انظر: المحتسب ١/ ٢٢٠.

(٧) آل عمران ٣/ ١٤٦ وفي المصحف (قاتل) و (قُتِل) ونسبت في البحر ٣/ ٧٢ إلى الحرميين وأبي عمرو وزاد في الإتحاف ١/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠ يعقوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٩٠ والأجود أن يكون (قُتِل) للنبي عليه السلام.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٢ والمحتسب ١/ ١٧٣ والبحر المحيط ٣/ ٧٢ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٢١ قتادة وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٦٩ والتبيان ١/ ٢٩٩.

(٩) في المحتسب ١/ ١٧٣ والتبيان ١/ ٢٩٩ وعلى هذا لا ضمير في الفعل لأجل التكثير والواحد لا تكثير فيه.

(١٠) في الكشاف ١/ ٣٥٩ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٢٩ الكوفيون وابن عامر وزاد في المبسوط ١٦٩ وتحبير التيسير ٩٩ أبا جعفر وفي الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٨٧ وحجة القراءات ١٧٥ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٢٥ والبحر المحيط ٣/ ٧٢ ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وزاد في الاستثناء في النشر ٣/ ١٤ والإتحاف ١/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠ يعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٣٧ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٤٢٣ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٩٠ والكشاف=

ظاهرٌ[1].

قوله: ﴿رِبِّيُّون﴾[2]، يقرأ بفتحِ الراءِ[3] [٩٣] نسبه إلى الربِّ سبحانَه[4] وبضمِّها[5]، وهو فُعْلٌ من رَبَّ يَرُبُّ إذا أَصْلَحَ[6]. فأمَّا بالكسرِ فإنه منسوبٌ إلى الرِّبَّة، وهي الجماعةُ[7].

= ١/ ٤٦٩ والتبيان ١/ ٢٩٩.

(١) في الكشف ١/ ٣٥٩: ووجه القراءة بالألف أنه يحتمل وجهين:
أحدهما: أن يكون قد أسند الفعل الذي هو القتال إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
والوجه الثاني: أن يكون أسند الفعل إلى الربيين دون النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) آل عمران ٣/ ١٤٦.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٢ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٣٠ وفتح القدير ١/ ٣٨٦: ابن عباس وفي المحتسب ١/ ١٧٣ والبحر المحيط ٣/ ٧٤ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٢١ ـ ٣٢٢ ابن عباس فيما رواه قتادة وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٢٦ والتبيان ١/ ٢٩٩.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ١٧٣ والتبيان ١/ ٢٩٩ والبحر المحيط ٣/ ٧٤ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٢ وفتح القدير ١/ ٣٨٦ وزاد في الكشاف ١/ ٤٦٩ على القياس.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٢: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن مسعود وابن عباس وزاد في المحتسب ١/ ١٧٣ والبحر المحيط ٣/ ٧٤ عكرمة والحسن وأبا رجاء وعمرو بن عبيد وعطاء بن السائب وفي إعراب القرآن ١/ ٤١٠ ـ ٤١١ الحسن وعكرمة وأبو رجاء وفي الفتوحات الإلهية ١/ ٣٢١ علي وابن مسعود وابن عباس والحسن وفي تفسير القرطبي ٤/ ٢٣٠ وفتح القدير ١/ ٣٨٦: عليّ وفي الإتحاف ١/ ٤٩٠: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٢٦ والتبيان ١/ ٢٩٩.

(٦) في المحتسب ١/ ١٧٣ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٢: لغة تميم وفي البحر المحيط ٣/ ٧٤: لقراءة الفتح وهو خطأ وفي المحتسب ١/ ١٧٤ والبحر المحيط ٣/ ٧٤ والإتحاف ١/ ٤٩٠ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٢١ ـ ٣٢٢: وهو من تغيير النسب وفعل في الأصل كتبت بكسر الفاء والسياق يقتضي ما أثبتناه.

(٧) قراءة الجمهور في تفسير القرطبي ٤/ ٢٣٠ والبحر المحيط ٣/ ٧٤ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٢١ وانظر: التبيان ١/ ٢٩٩.

قوله: ﴿فما وَهَنُوا﴾[1]، يقرأ بكسرِ الهاءِ[2]، وهي لغةٌ، ومستقبلُه يَهِنُ على اللغتين[3]، وقرىء بإسكانِها[4]، وهو من تخفيف المكسورِ، كقولهم في عَلِمَ عَلْم[5].

قوله: ﴿وما كان قولَهم﴾[6]، يقرأ بالرفعِ[7]، على العكسِ[8].

---

(١) آل عمران ٣/ ١٤٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٢: أبو نهيك والحسن وأبو السمال وفي المحتسب ١/ ١٧٤ والإتحاف ١/ ٤٩٠ وفتح القدير ١/ ٣٨٦ الحسن وزاد في تفسير القرطبي ٤/ ٢٣٠ أبو السمال وزاد في البحر المحيط ٣/ ٧٤ الأعمش وفي الفتوحات ١/ ٣٢٢: الأعمش وأبو السمال وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٦٩ والتبيان ١/ ٣٠٠.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ١٧٤ والتبيان ١/ ٣٠٠ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٣٠ والبحر المحيط ٣/ ٧٤ والإتحاف ١/ ٤٩٠ والفتوحات ١/ ٣٢٢ وفتح القدير ١/ ٣٨٦.

(٤) في إعراب القرآن ١/ ٤١١: أبو السمال العدوي وزاد في البحر المحيط ٣/ ٧٤ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٢: عكرمة وبدون نسبة في التبيان ١/ ٣٠٠ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٣١.

(٥) انظر: إعراب القرآن ١/ ٤١١ والتبيان ١/ ٣٠٠ والبحر المحيط ٣/ ٧٤ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٢.

(٦) آل عمران ٣/ ١٤٧.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٣: حماد بن سلمة عن ابن كثير والحسن وفي إعراب القرآن ١/ ٤١١ والإتحاف ١/ ٤٩٠: الحسن وفي البحر المحيط ٣/ ٧٥: حماد بن سلمة عن ابن كثير وأبو بكر عن عاصم وفي الفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٢ وفتح القدير ١/ ٣٨٧: ابن كثير وعاصم في رواية عنهما وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٣٧ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٤٢٤ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٩١ والتبيان ١/ ٣٠٠ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٣١.

(٨) في التبيان ١/ ٣٠٠ قراءة الجمهور أقوى لوجهين:
أحدهما: أنّ (أن قالوا) يشبه المضمر في أنه لا يضمر، فهو أعرف.
والثاني: أن ما بعد إلا مثبت والمعنى كان قولهم ربّنا اغفر لنا دأبهم في الدعاء.
وانظر ذلك في البحر المحيط ٣/ ٧٥ والإتحاف ١/ ٤٩٠ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٢.

قوله: ﴿فأتاهُمُ اللَّهُ﴾[1]، يقرأ (فأثابهم) من الثوابِ[2]، وثوابُ الدُّنيا على هذا يجوزُ أن يكونَ مصدرَ أثابهم، وأن يكونَ مفعولاً به[3].

قوله: ﴿بل الله مولاكُم﴾[4]، يقرأ بالنصبِ[5]، على تقدير: بل أطيعوا الله مولاكم[6].

قوله: ﴿سنُلْقِي﴾[7]، يقرأ بالياءِ[8]، يعني اللَّهَ.

ويقرأ على ما لم يسم فاعلُه (الرعُب) بالرفعِ[9].

قوله: ﴿سُلْطَاناً﴾[10]، يقرأ بضمِّ اللامِ إتباعاً لضمة السينِ[11]،

---

(١) آل عمران ٣/ ١٤٨.

(٢) في تفسير القرطبي ٤/ ٢٣١ والبحر المحيط ٣/ ٧٦: الجحدري.

(٣) انظر: اللسان (ثوب) ١/ ٥١٩.

(٤) آل عمران ٣/ ١٥٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٢: عيسى النضر وابن ميسرة وفي البحر المحيط ٣/ ٧٦: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٦٩ ـ ٤٧٠ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٣٢ وفتح القدير ١/ ٣٨٩ وأجازها الفراء في معاني القرآن ١/ ٢٣٧ ونقله عنه في إعراب القرآن ١/ ٤١١ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٧٧ والتبيان ١/ ٣٠٠.

(٦) انظر هذا التقدير في: معاني القرآن ١/ ٢٣٧ وإعراب القرآن ١/ ٤١١ والكشاف ١/ ٤٦٩ ـ ٤٧٠ والتبيان ١/ ٣٠٠ والبحر المحيط ٣/ ٧٦ والتقدير في مختصر ابن خالويه ٢٢: بل الله فأطيعوا.

(٧) آل عمران ٣/ ١٥١.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٢ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٣٢ والبحر المحيط ٣/ ٧٧ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٣ وفتح القدير ١/ ٣٨٩: أيوب السختياني وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٧٠.

(٩) في شواذ القراءة ورقة ٥٤: عن أيوب السختياني.

(١٠) آل عمران ٣/ ١٥١.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٢٣ وإعراب القرآن ١/ ٤٣٤ والمحتسب ١/ ١٧٧ وتفسير القرطبي ٤/ ٣٩٦ والبحر المحيط ٣/ ١٣٢: عيسى بن عمر.

وكذلك ﴿قُرْباناً﴾[1].

قوله: ﴿إذ تُصْعِدُون﴾[2]، يقرأ بفتحِ التاءِ مخفَّفاً من صَعد يَصْعَد[3].

ويقرأ كذلك إلا أنه بتشديدِ العينِ[4]، أي تتصعدون[5].

قوله: ﴿ولا تَلْوُون﴾[6]، يقرأ بالياءِ[7]، يعني الرماةَ يومَ أُحُدٍ[8].

ويقرأ (تَلُون) بضمِّ اللامِ وواوٍ واحدةٍ[9]، وأصلها وَاوَان حُذِفَت إحداهما تخفيفاً[10]، ومنهم من قال: هُمِزَت لضمِّها ثم ألقيت حركتُها على

---

(١) سورة المائدة ٥/ ٢٧ والأحقاف ٤٦/ ٢٨.

(٢) آل عمران ٣/ ١٥٣.

(٣) في معاني القرآن ١/ ٢٣٩ والكشاف ١/ ٤٣١ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٣٩ والإتحاف ١/ ٤٩١: عن الحسن وزاد في تفسير القرطبي ٤/ ٢٣٩ وفتح القدير ١/ ٣٨٩: أبا رجاء العطاردي وأبا عبد الرحمن السلمي وقتادة وفي البحر المحيط ٣/ ٨٢: أبو عبد الرحمن والحسن ومجاهد وقتادة واليزيدي وفي الفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٥: الحسن والسلمي وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٩٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٣ أبو حيوة وأبو البرهسم وفي الكشاف ١/ ٤٧١ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٣٩ والبحر المحيط ٣/ ٨٣: أبو حيوة وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٥.

(٥) في البحر المحيط ٣/ ٨٢: فحذفت إحدى التاءين على الخلاف في ذلك.

(٦) آل عمران ٣/ ١٥٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٣ والإتحاف ١/ ٤٩١: ابن محيصن وفي تفسير القرطبي ٤/ ٢٣٩: ابن محيصن وشبل وفي البحر المحيط ٣/ ٨٢: ابن محيصن وابن كثير في رواية شبل وفي الفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٥: ابن محيصن ويروى عن ابن كثير وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٧١.

(٨) انظر: الفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٥.

(٩) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٢٣ وإعراب القرآن ١/ ٤١٢ والكشاف ١/ ٤٧١ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٣٩ والبحر المحيط ٣/ ٨٢ والإتحاف ١/ ٤٩١ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٥.

(١٠) في البحر المحيط ٣/ ٨٢ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٥: ونسب لابن عطية.

اللامِ[1].

قوله: ﴿على أحَدٍ﴾[2]، يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم[3]، ويقرأ بضمَّتَيْن[4]، يعني الجبلَ[5].

قوله: ﴿أمَنَةً﴾[6]، يقرأ بإسكانِ الميمِ[7]، وهو [94] تأنيثُ أمنٍ[8].

قوله: / ﴿لبَرَزَ الذين﴾[9]، يقرأ (لبرّز) بالتشديد[10]، ويجوز أن يكون بَرّزوا أداةَ القتالِ أو أصحابهم أو أنفسَهم[11].

ويقرأ كذلك إلا أنَّه على ما لم يسم فاعلُه[12]، أي

---

(1) انظر: إعراب القرآن ١/ ٣٩٠ والتبيان ١/ ٢٧٤ والبحر المحيط ٣/ ٨٢ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٥.

(2) آل عمران ٣/ ١٥٣.

(3) في البحر المحيط ٣/ ٨٢ وفتح القدير ١/ ٣٩٠: أي على أحد ممن معكم، وقيل: على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(4) في البحر المحيط ٣/ ٨٣ حميد بن قيس وبدون نسبة في التبيان ١/ ٣٠٢.

(5) في البحر المحيط ٣/ ٨٣: قال ابن عطية: القراءة الشهيرة أقوى.

(6) آل عمران ٣/ ١٥٤.

(7) في مختصر ابن خالويه ٢٣ وتفسير القرطبي ٤/٢٤١ والإتحاف ١/ ٤٩١ وفتح القدير ١/ ٣٩١ بإسكان الميم ابن محيصن وزاد في المحتسب ١/ ١٧٤ ورويت عن يحيى (ابن وثاب) وإبراهيم (النخعي) وفي البحر المحيط ٣/ ٨٥: النخعي وابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٧١ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٤٤ والتبيان ١/ ٣٠٢.

(8) في المحتسب ١/١٧٤ وتفسير الفخر الرازي ٩/٤٩ لأنها المرة من الأمن وفي التبيان ١/ ٣٠٢: وهو مصدر مثل الأمر.

(9) آل عمران ٣/ ١٥٤.

(10) في شواذ القراءة ورقة ٥٥: وروى عن عاصم وأبي حيوة ويزيد بن قطيب.

(11) في اللسان (برز) ١/ ٢٥٥ وبرّز الرجل: فاق على أصحابه وكذلك الفرس إذا سبق.

(12) في مختصر ابن خالويه ٢٣ وإعراب القرآن ١/ ٤١٣ وتفسير القرطبي ٤/٢٤٣ والبحر المحيط ٣/ ٩٠ أبو حيوة وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٧١ والتبيان ١/ ٣٠٣.

أُخْرجوا[(١)].

قوله: ﴿غُزًّى﴾[(٢)]، يقرأ بتخفيفِ الزاي[(٣)]، وأصله غُزَاة، فحُذِفتِ التاءُ[(٤)].

قوله: ﴿مُتُّم﴾[(٥)]، يقرأ بكسرِ الميم[(٦)]، من مَاتَ يَمَاتُ، وهي لغةٌ[(٧)].

قوله: ﴿فإذا عَزَمْتَ﴾[(٨)]، يقرأ بضمِّ التاءِ[(٩)]، بمعنى خِرْتَ، كقولك: عَزَم

---

(١) في التبيان ١/ ٣٠٣: أي أخرجوا بأمر الله.

(٢) آل عمران ٣/ ١٥٦.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٣ والمحتسب ١/ ١٧٥ والبحر المحيط ٣/ ٩٣: الحسن والزهري وفي إعراب القرآن ١/ ٤١٤ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٤٦: قراءة الزهري وفي الإتحاف ١/ ٤٩٢ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٨: قراءة الحسن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٧١ والتبيان ١/ ٣٠٤.

(٤) انظر هذا الوجه في: المحتسب ١/ ١٧٥ والكشاف ١/ ١٧١ والبحر المحيط ٣/ ٩٣ والإتحاف ١/ ٤٩٢ وزاد في التبيان ١/ ٣٠٤ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٠٤ وجهاً آخر.
والثاني: أنه أراد قراءة الجماعة فحذفت إحدى الزايين كراهية التضعيف.

(٥) آل عمران ٣/ ١٥٧.

(٦) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٩٤ والكشف ١/ ٣٦١ وحجة القراءات ١٧٨ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٥٧: بكسر الميم في كل القرآن نافع وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٧٠ والنشر ٣/ ١٥ وتحبير التيسير ٩٩: خلف وزاد في الإتحاف ١/ ٤٩٢: وافقهم الأعمش وابن محيصن بخلفه وفي البحر المحيط ٣/ ٩٦: ما عدا الابنين والأبوين وحفص وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٧٤ والبيان ١/ ٢٢٨ والتبيان ١/ ٣٠٥ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٨.

(٧) في إعراب القرآن ١/ ٤١٥: قال عيسى: أهل الحجاز يقولون: مِتم بكسر الميم وانظر كذلك: الكشف ١/ ٣٦١ وحجة القراءات ١٧٨ والكشاف ١/ ٤٧٤ والبيان ١/ ٢٢٨ والتبيان ١/ ٣٠٥ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٧٤ والبحر المحيط ٣/ ٩٦ والإتحاف ١/ ٤٩٢ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٢٨ وفي الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٩٤: الكسر شاذ في القياس وإن لم يكن في السماع بشذوذ.

(٨) آل عمران ٣/ ١٥٩.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٣: أبو نهيك وجعفر بن محمد وفي إعراب القرآن ١/ ٤١٦: جابر بن زيد وأبو الشعثاء وأبو نهيك وفي المحتسب ١/ ١٧٦ والبحر المحيط ٣/ ٩٩ جابر=

الله له، أي خار الله له[1]، ويجوز أن يكونَ أمرتك بالعزم[2].

قوله: ﴿والله بصيرٌ بما تعملون﴾[3]، يقرأ بالياءِ[4]، وهو ظاهرٌ[5].

قوله: ﴿من أنفُسِهم﴾[6]، يقرأ بفتحِ الفاءِ[7]، أي من أفضلِكم[8].

قوله: ﴿يومَ التقَى الجَمْعَان﴾[9]، يقرأ (الجمعين) بالياءِ[10]. والفاعلُ مضمرٌ، والذي أصابكم يوم التقى محمدٌ الجمعين.

قوله: ﴿قُتِلُوا﴾[11]، يقرأ بالتشديدِ[12]، وهو ظاهرٌ[13].

= ابن زيد وأبو نهيك وعكرمة وجعفر بن محمد وفي تفسير القرطبي ٤/٢٥٢ وفتح القدير ١/٣٩٤: جعفر الصادق وجابر بن زيد وبدون نسبة في الكشاف ١/٤٧٥ والتبيان ١/٣٠٦.

(١) انظر: المحتسب ١/١٧٦ والبحر المحيط ٣/٩٩ وفتح القدير ١/٣٩٤.

(٢) انظر: المحتسب ١/١٧٦ والتبيان ١/٣٠٦.

(٣) آل عمران ٣/١٦٣.

(٤) في شواذ القراءة ٥٥: عن ابن مسعود وأبي عمارة عن حفص.

(٥) تأويل ذلك بالياء على الغيبة.

(٦) آل عمران ٣/١٦٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٣ والكشاف ١/٤٧٦: رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة رضي الله عنها وزاد في البحر المحيط ٣/١٠٤ عائشة والضحاك وأبا الجوزاء وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٤/٢٦٣ وفتح القدير ١/٣٩٥.

(٨) انظر: مختصر ابن خالويه ٢٣ والكشاف ١/٤٧٦ والبحر المحيط ٣/١٠٤ وفتح القدير ١/٣٩٥.

(٩) آل عمران ٣/١٦٦.

(١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١١) آل عمران ٣/١٦٩.

(١٢) في الحجة في علل القراءات ٢/٣٩٧ والكشف ١/٣٦٤ والمبسوط ١٧١: ابن عامر وفي النشر ٣/١٦ وتحبير التيسير ٩٩ والإتحاف ١/٤٩٤: هشام من طريق الداجوني وفي البحر المحيط ٣/١١١: قراءة الحسن وبدون نسبة في الكشاف ١/٤٧٩.

(١٣) في الكشف ١/٣٦٤: التشديد للتكثير.

قوله: ﴿تحسبن﴾[1]، يقرأ بكسر التاءِ[2]، في لغةِ مَنْ فَتَحَ السينِ[3]، وهي لغةُ من كَسَرَ حرفَ المضارعةِ[4].

قوله: ﴿بل أحياءٌ﴾[5]، يقرأ بالنصبِ[6]، على تقدير بل أَحَسِبُوهُم أحياءً[7].

قوله: ﴿فَرِحين﴾[8]، يقرأ بألفٍ[9]، وهي لغةٌ[10].

قوله: ﴿يَحْزُنك﴾[11]، الجمهورُ على الفتحِ[12]، يقال: حَزَنه

---

(١) آل عمران ٣/ ١٦٩.

(٢) في البحر ١/ ١٢٣: بكسر التاء زيد بن علي ويحيى بن وثاب وعبيد بن عمير الليثي.

(٣) في النشر ٢/ ٤٤٥: أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٧٩.

(٤) في إعراب القرآن ١/ ١٧٣: لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وفي المحتسب ١/ ٣٣٠ لغة تميم وفي البحر ١/ ٢٣ ـ ٢٤ لغة قيس وتميم وأسد وربيعة... وهي لغة هذيل وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٠ والبيان ١/ ٣٨ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٤١ جميع العرب يجوّزون كسر حرف المضارعة إلا أهل الحجاز.

(٥) آل عمران ٣/ ١٦٩.

(٦) في البحر ٣/ ١١٣ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٣٥: قراءة ابن أبي عبلة وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٥٠٤ والكشاف ١/ ٤٧٩ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٩٤ والتبيان ١/ ٣٠٩ وفتح القدير ١/ ٣٩٩.

(٧) انظر هذا التقدير في: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٥٠٤ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٩٤ والبحر المحيط ٣/ ١١٣ وفتح القدير ١/ ٣٩٩ وفي التبيان ١/ ٣٠٩: عطفاً على أمواتاً، كما تقول: ما ظننت زيداً قائماً بل قاعداً. وقيل: أضمر الفعل، تقديره: بل أحسبوهم أحياء وحذف ذلك لتقدم ما يدل عليه.

(٨) آل عمران ٣/ ١٧٠.

(٩) في تفسير القرطبي ٤/ ٢٧٥ وفتح القدير ١/ ٣٩٩: ابن السميفع.

(١٠) انظر: تفسير القرطبي ٤/ ٢٧٥ وفتح القدير ١/ ٣٩٩.

(١١) آل عمران ٣/ ١٧٦.

(١٢) انظر ذلك في: التبيان ١/ ٣١٢ والبحر المحيط ٣/ ١٢١ وفتح القدير ١/ ٤٠٣ وفي تفسير الفخر الرازي ٩/ ١٠٣ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٨٤ الباقون ما عدا نافع وبدون نسبة في التبيان=

يَحْزُنُه(١).

ويقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الزاي(٢)، من أحزنته إذا خَوَّفتُه، وقيل: أوقعته بالحزنِ، وهي لغةٌ(٣).

قوله: ﴿يُسَارِعُون﴾(٤)، يقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ الراءِ [٩٥] من غيرِ ألفٍ(٥)، وهذا من سرع مثل ظَرُفَ، أي يسبقون ويَعْجَلُون(٦)، ومن قرأ ﴿يسارعون﴾(٧)، فمعناه يسابقون غيرَهم(٨).

قوله: ﴿أنَّما نُمْلِي لهم﴾(٩)، يقرأ بكسرِ الهمزةِ(١٠)، والوجهُ فيه أنه حَذَفَ

= ١/ ٢٣١.

(١) انظر: البيان ١/ ٢٣١ والتبيان ١/ ٣١٢ والبحر المحيط ٣/ ١٢١ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٣٨ وفتح القدير ١/ ٤٠٣ وزاد في تفسير الفخر الرازي ٩/ ١٠٣ اللغة الجيدة.

(٢) هي قراءة نافع في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٩٧ والمبسوط ١٧١ والكشف ١/ ٣٦٥ وحجة القراءات ١٨١ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٠٣ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٨٥ والبحر المحيط ٣/ ١٢١ وفتح القدير ١/ ٤٠٣ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٣١ والتبيان ١/ ٣١٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ١/ ٤١٩ والبحر المحيط ٣/ ١٢١ وفي التبيان ١/ ٣١٢ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٨٥ وهي لغة قليلة وفي التبيان ١/ ٣١٢: وقيل: حَزِن حدث له الحزن وحزّنته أحدثت له الحزن، وأحزنته عرضته للحزن.

(٤) آل عمران ٣/ ١٧٦.

(٥) القراءة التي ذكرت هي بضم الياء وكسر الراء ونسبت في المحتسب ١/ ١٧٧ والبحر المحيط ٣/ ١٢١ إلى الحر النحوي وفي تفسير القرطبي ٤/ ٢٨٥ وفتح القدير ١/ ٤٠٣ إلى طلحة وبدون نسبة في التبيان ١/ ٣١٢.

(٦) في المحتسب ١/ ١٧٧: وأما سَرُع فعادةٌ ونحيزة، أي صار سريعاً في نفسه.

(٧) في المحتسب ١/ ١٧٧ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٨٥: قراءة العامة.

(٨) انظر: المحتسب ١/ ١٧٧.

(٩) آل عمران ٣/ ١٧٨.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٢٣ وإعراب القرآن ١/ ٤٢١ والكشاف ١/ ٤٨٣ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٨٨ والبحر المحيط ٣/ ١٢٣ وفتح القدير ١/ ٤٠٤: يحيى بن وثاب وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٤٨ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٥٠٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٧٩ =

المفعولين، واقتصر في باب حَسِبت[١]، على الفاعلِ، ثم استأنف فقال: ﴿إنَّما نملي لهم﴾ وهذا بعيدٌ[٢]، لأنه يصيرُ المعنى: إملاؤنا لهم خيرٌ لهم، وقد نَقَضَ ذلك قوله: ﴿إنما نملي لهم ليزدادوا إثما﴾، إلا أنه قد حُمِلَ ذلك على أنه جَوَابُ قسمٍ[٣]، كما قال تعالى: ﴿وظَنُّوا ما لهم من مَحِيص﴾[٤].

وقيل: أراد بقوله: ﴿خيراً﴾ في أمر الدنيا، ولكنّه يزيدُهم إثماً[٥]. وقيل: هو على الاستهزاءِ بهم.

قوله: ﴿حتى يَمِيزَ﴾[٦]، يقرأ بضمِّ الياءِ على أنَّ ماضيه أماز[٧]، والهمزةُ هنا تجري مجرى تشديدِ العينِ في ميَّز[٨]، ويجوز أن تكون لغةً[٩].

قوله: ﴿بقُرْبَان﴾[١٠]، يقرأ بضمِّ الراءِ[١١]،

= والتبيان ١/ ٣١٣.

(١) في أوضح المسالك ٢/ ٤٢: من الأفعال التي تدل على الرجحان وتنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

(٢) في البحر المحيط ٣/ ١٢٣ وهو بعيد وفي فتح القدير ١/ ٤٠٤ وهي قراءة ضعيفة باعتبار العربية.

(٣) انظر مشكل إعراب القرآن ١/ ١٧٩ والبحر المحيط ٣/ ١٢٣ وفي التبيان ١/ ٣١٣: وهو جواب قسم محذوف، والقسم وجوابه يسدان مسد المفعولين.

(٤) سورة فصلت ٤١/ ٤٨.

(٥) انظر: البحر المحيط ٣/ ١٢٤.

(٦) آل عمران ٣/ ١٧٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٣ والكشاف ١/ ٤٨٣ والبحر المحيط ٣/ ١٢٦: (ليميز الله) من أماز يُميز ابن كثير في رواية.

(٨) انظر: البحر ٣/ ١٢٦ وفي التبيان ١/ ٣١٤: وليس التشديد لتعدي الفعل مثل فَرِح وفرّحته لأن ماز وميّز يتعديان إلى مفعول واحد.

(٩) انظر: اللسان (ميز) ٦/ ٤٣٠٧.

(١٠) آل عمران ٣/ ١٨٣.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٢٣ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٤ وتفسير القرطبي ٤/ ٣٩٦ والبحر =

إتباعاً[1].

قوله: ﴿ذائقةُ الموتِ﴾[2]، يقرأ (ذائقةٌ) بالتنوين (الموتَ) بالنصبِ[3]، وهو ظاهرٌ على إعمالِ اسمِ الفاعلِ[4].

قوله: ﴿يفرحون بما أتَوا﴾[5]، يقرأ في الشاذِّ (بما فعلوا)[6]. ويقرأ كذلك إلا أنه بالمدِّ، من الإيتاء، وهو الإعطاءُ[7].

ويقرأ بالقصرِ على ما لم يسم فاعلُه[8]، أي بما فُعِلَ بهم من النِعَم.

= المحيط ٣/ ١٣٢: عيسى بن عمر وزاد في المحتسب ١/ ١٧٧ ما رواه روح عن أحمد عن عيسى وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٨٥.

(١) انظر: المحتسب ١/١٧٨ وتفسير القرطبي ٤/٢٩٦ والبحر المحيط ٣/ ١٣٢ وفي مختصر ابن خالويه ٢٣ والمحتسب ١/١٧٨ والبحر ٣/ ١٣٢: قال ابن خالويه: هذه زيادة على سيبويه؛ لأنه ذكر أنه ليس في كلام العرب كلمة على فُعُلان إلا سلطان.

(٢) آل عمران ٣/ ١٨٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٣ والكشاف ١/ ٤٨٥: اليزيدي وزاد في البحر المحيط ٣/ ١٣٣: ونقله ابن عطية عن أبي حيوة ونقلها غيرهما عن الأعمش ويحيى وابن أبي إسحاق وفي تفسير القرطبي ٤/ ٢٩٧ وفتح القدير ١/ ٤٠٨ الأعمش ويحيى وابن أبي إسحاق وفي تفسير الفخر الرازي ٩/ ١٢٥: الحسن وبدون نسبة في التبيان ١/ ٣١٨.

(٤) انظر: التبيان ١/ ٣١٨ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨.

(٥) آل عمران ٣/ ١٨٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٤ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٥ والكشف ١/ ٤٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٣٣ والبحر المحيط ٣/ ١٧٣: أبيّ بن كعب.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٣ ـ ٢٤: الأعمش وزاد في إعراب القرآن ١/ ٤٢٥: وروى الحسين بن علي الجعفي عن الأعمش وفي تفسير القرطبي ٤/ ٣٠٨: مروان بن الحكم والأعمش وإبراهيم النخعي وفي البحر المحيط ٣/ ١٣٨ النخعي ومروان بن الحكم وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٧٨.

(٨) في تفسير القرطبي ٤/ ٣٨: سعيد بن جبير على ما لم يسم فاعله.

ويقرأ كذلك إلا أنه بواوٍ بين الهمزةِ والتاءِ[1]، أي أُعْطُوا. وقرىء (أتى) على الإفرادِ[2]، وفيه بعدٌ، لأن الأسماءَ فيها كلها مجموعةٌ، ووجهُها أنَّه جَعَلَ الفاعلَ [٩٦] الجنسَ، أي بما أتى أهلُ الدنيا.

قوله: ﴿فاستجاب لهم ربُّهم أنِّي﴾[3]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[4]، على معنى فقال لهم إنِّي[5].

قوله: ﴿لا أُضِيعُ﴾[6]، يقرأ بالتخفيفِ والتشديدِ[7]، وهو ظاهرٌ[8].

قوله: ﴿لا يُغَرَّنَّك﴾[9]، يقرأ بإسكانِ النونِ[10]، على التوكيدِ

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٢٣: السلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي الكشاف ١/ ٤٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٣٣ علي رضي الله عنه وفي البحر المحيط ٣/ ١٣٨: سعيد بن جبير والسلمي وفي شواذ القراءة ٥٧: ابن جبير.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) آل عمران ٣/ ١٩٥.

(٤) هي قراءة عيسى بن عمر في مختصر ابن خالويه ٢٤ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٨٥ وتفسير القرطبي ٤/ ٣١٨ والبحر المحيط ٣/ ١٤٣ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٤٨ وفتح القدير ١/ ٤١٣ وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٨٩.

(٥) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ١/ ٤٢٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٨٥ وفتح القدير ١/ ٤١٣ وزاد في الكشاف ١/ ٤٨٩ والبحر المحيط ٣/ ١٤٣ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٤٨ وجهاً آخر: والثاني أنه على الحكاية باستحباب؛ لأن فيه معنى القول، وهو رأي الكوفيين.

(٦) آل عمران ٣/ ١٩٥.

(٧) بالتخفيف قراءة الجمهور في البحر المحيط ٣/ ١٤٣ وبالتشديد في مختصر ابن خالويه ٢٤ جناح بن حبيش وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٨٩ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٤٩ والبحر المحيط ٣/ ١٤٣ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٤٨.

(٨) في البحر المحيط ٣/ ١٤٣ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٤٨: والتضعيف والهمزة فيه للنقل.

(٩) آل عمران ٣/ ١٩٦.

(١٠) في المبسوط ١٧٣: يعقوب في رواية رويس وفي تفسير القرطبي ٤/ ٣١٩: يعقوب وزاد=

بالخفيفةِ[(١)].

قوله: ﴿لكن الذين﴾[(٢)]، يقرأ بالتشديدِ[(٣)]، وهو ظاهرٌ[(٤)].

قوله: ﴿نُزُلاً﴾[(٥)]، يقرأ بإسكانِ الزاي[(٦)]، وهو ظاهرٌ[(٧)].

قوله: ﴿وإنَّ من أهلِ الكتاب﴾[(٨)]، يقرأ بالتخفيفِ[(٩)]، والوجهُ فيه أنه أعْمَلَ إنْ مخفَّفةً جعلَها مشدَّدةً[(١٠)]، ودليلُ ذلك أنه أدخل اللامَ في الاسم[(١١)].

= في البحر المحيط ٣/١٤٧ ابن أبي إسحاق وفي النشر ٣/٢٣ وتحبير التيسير ١٠٠ والإتحاف ١/٤٩٩ رويس وبدون نسبة في الكشاف ١/٤٩٠.

(١) في البحر المحيط ٣/١٤٧: وشبهه بالنون الخفيفة وفي الجنى الداني ١٤١: التوكيد بالثقيلة أشد: قاله الخليل، ومذهب الكوفيين أن الخفيفة فرعُ الثقيلة.

(٢) آل عمران ٣/١٩٨.

(٣) هي قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع في مختصر ابن خالويه ٢٤ وإعراب القرآن ١/٤٢٨ والمبسوط ١٧٣ والكشاف ١/٤٩١ وتفسير الفخر الرازي ٩/١٥٣ وتفسير القرطبي ٤/٣٢١ والبحر المحيط ٣/١٤٧ وتحبير التيسير ١٠٠ والإتحاف ١/٤٩٩ وفتح القدير ١/٤١٤ وبدون نسبة في التبيان ١/٣٢٣.

(٤) في التبيان ١/٣٢٣: والإعراب ظاهر.

(٥) آل عمران ٣/١٩٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٤ والكشاف ١/٤٩١ وتفسير الفخر الرازي ٩/١٥٣: مسلمة بن محارب والأعمش وفي إعراب القرآن ١/٤٢٨: قراءة الحسن وزاد في تفسير القرطبي ٤/٣٢١: النخعي وزاد في البحر المحيط ٣/١٤٧: مسلمة بن محارب والأعمش وفي الإتحاف ١/٤٩٩: الحسن والمطوعي.

(٧) في إعراب القرآن ١/٤٢٨: وهي لغة بني تميم وأهل الحجاز وبنو أسد يثقلون وفي الإتحاف ١/٤٩٩ لغة.

(٨) آل عمران ٣/١٩٩.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) في أوضح المسالك ١/٣٦٦: ويجوز إعمالها (إن المكسورة المخففة) استصحاباً للأصل وتلزم لام الابتداء بعد المهملة فارقة بين الإثبات والنفي.

(١١) في إعراب القرآن ١/٤٢٩: واللام توكيد.

سورة النساء

قوله: ﴿وبثَّ منهما﴾(١)، يقرأ (باثّ) بألف، مثل حاجّ(٢)، والمعنى واحدٌ(٣).

قوله: ﴿تسّاءلون﴾(٤)، يقرأ بتخفيفِ السين(٥)، حَذَفَ ولم يُدْغِم(٦).

ويقرأ (تَسْأَلُون) بالتخفيفِ من غيرِ ألفٍ(٧)، أي تسألون

(١) النساء ٤/ ١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٤؛ خالد الحذّاء وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٩٣ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٦٢ والبحر المحيط ٣/ ١٥٥.

(٣) انظر: معاني القرآن ١/ ٢٥٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ١ وتفسير القرطبي ٥/ ٢.

(٤) النساء ٤/ ١.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ٤٣٠ والكشاف ١/ ٣٧٥ وحجة القراءات ١٨٨ وتفسير القرطبي ٥/ ٢ والبحر المحيط ٣/ ١٥٦ والنشر ٣/ ٢٤ وتحبير التيسير ١٠١ وفتح القدير ١/ ٤١٨ الكوفيون وزاد في المبسوط ١٧٥ خلف وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١ والكشاف ١/ ٤٩٣ والبيان ١/ ٢٤٠ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٦٣ والتبيان ١/ ٣٢٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٥١ واللسان (سأل) ٣/ ١٩٠٦.

(٦) في التبيان ١/ ٣٢٦: على حذف التاء الثانية لأن الباقية تدل عليها وانظر في ذلك: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١ ـ ٢ وإعراب القرآن ١/ ٤٣٠ والكشف ١/ ٣٧٥ وحجة القراءات ١٨٨ والكشاف ١/ ٤٩٣ والبيان ١/ ٢٤٠ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٦٣ والبحر المحيط ٣/ ١٥٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٥١ وفتح القدير ١/ ٤١٨ واللسان (سأل) ٣/ ١٩٠٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٤: ابن مسعود والأعمش وفي البحر المحيط ٣/ ١٥٧: ابن مسعود وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٩٣.

الله[1].

ويقرأ كذلك إلا أنّه على ما لم يسم فاعلُه[2]، أي تُطْلَبُ منكم.

قوله: ﴿والأرحامَ﴾[3]، يقرأ بالجرِّ[4]، على القَسَمِ[5].

وقيل: عَطَفَ على الضميرِ من غيرِ إعادةِ حرفِ الجرِّ، وهو رأيُ الكوفيين[6].

---

(١) انظر: البحر المحيط ٣/ ١٥٧.

(٢) في شواذ القراءة ٥٧: إبراهيم (النخعي).

(٣) النساء ٤/ ١.

(٤) في معاني القرآن ١/ ٢٥٢: ابن مسعود عن الأعمش عن إبراهيم وفي المبسوط ١٧٥ والكشف ١/ ٣٧٥ وحجة القراءات ١٨٨ والتيسير ٩٢ والنشر ٣/ ٢٤ وتحبير التيسير ١٠١: حمزة والفتوحات ١/ ٣٥١ وزاد في إعراب القرآن ١/ ٤٣١: إبراهيم وقتادة وزاد في تفسير القرطبي ٥/ ٢ والبحر المحيط ٣/ ١٥٧ وفتح القدير ١/ ٤١٨: الأعمش وزاد في الإنصاف ٢/ ٤٦٣: يحيى بن وثاب وطلحة بن مصرف ورواية الأصفهاني والحلبي عن عبد الوارث وفي شرح المفصل ٣/ ٧٨: حمزة وابن مسعود وابن عباس والقاسم والنخعي والأعمش والحسن البصري وقتادة ومجاهد وفي تفسير الفخر الرازي ٩/ ١٦٣ حمزة ومجاهد وغيره وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٣٠ وتفسير الطبري ٧/ ٥١٩ والكشاف ١/ ٤٩٣ والبيان ١/ ٢٤٠ والتبيان ١/ ٣٢٧.

(٥) ضعف كثير من النحاة الجر على القسم انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢ وإعراب القرآن ١/ ٤٣١ والتبيان ١/ ٣٢٧ وفي تفسير القرطبي ٥/ ٢: أما البصريون فقال رؤساؤهم: هو لحن لا تحل القراءة به، وأما الكوفيون فقالوا: هو قبيح... قلت: لا تكلف فيه (القسم بالرحم)، فإنه لا يبعد أن يكون ﴿والأرحام﴾ من هذا القبيل فيكون أقسم بها كما أقسم بمخلوقاته الدالة على وحدانيته.
وانظر: في ذلك شرح المفصل ٣/ ٧٨ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٦٣ ـ ١٦٤.

(٦) انظر ذلك في: معاني القرآن ١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣ والكشاف ١/ ٤٩٣ والإنصاف ٢/ ٤٦٦ والتبيان ١/ ٣٢٧ وتفسير القرطبي ٥/ ٣ والبحر المحيط ٣/ ١٥٨ وقد خطّأ ذلك البصريون انظر: الكتاب ٢/ ٣٨١ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣ وإعراب القرآن ١/ ٤٣١ وحجة القراءات ١٨٩ ـ ١٩٠ والتبيان ١/ ٣٢٧ وفي تفسير القرطبي ٥/ ٣ والبحر المحيط ٣/ ١٥٨ وقد ردّ المبرد هذه القراءة في شرح الأشموني ٣/ ١١٥ والمدرسة النحوية ٢٣٣: وقد وافق ابن مالك الكوفيين في العطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض.

ويقرأ بالرفعِ[(١)]، على الابتداءِ والخبرُ محذوفٌ، أي والأرحامُ واجبةُ الوصلِ[(٢)]، وجوابُ القسمِ في قراءةِ من جرَّ ﴿إنَّ الله كان عليكم رقيباً﴾[(٣)].

قوله: ﴿ولا تَتَبدَّلوا﴾[(٤)]، يقرأ بحذفِ التاءِ الثانيةِ تخفيفاً[(٥)]. وشدَّدَ الأولى قومٌ[(٦)]، وجازَ ذلك لمّا كانت الألفُ قبلها للمدِّ[(٧)].

قوله: ﴿حُوباً﴾[(٨)]، يقرأ بفتحِ الحاءِ[(٩)]، [٩٧] وهي لغةٌ[(١٠)].

---

(١) في المحتسب ١/١٧٩ وتفسير القرطبي ٥/٥ والبحر المحيط ٣/١٥٧ وفتح القدير ١/٤١٨: أبو عبد الرحمن عبد الله بن زيد وبدون نسبة في الكشاف ١/٤٩٣ وتفسير الفخر الرازي ٩/١٦٣ والتبيان ١/٣٢٧.

(٢) انظر ذلك في: المحتسب ١/١٧٩ والكشاف ١/٤٩٣ والتبيان ١/٣٢٧ القرطبي ٥/٥ وفتح القدير ١/٤١٩ ـ ٤٢٠ والتقدير في التبيان ١/٣٢٧ والأرحام محترمة أو واجب حرمتها وفي فتح القدير ١/٤١٨: والأرحام صلوها وزاد في تفسير القرطبي ٥/٥ وفتح القدير ١/١٤٨: وقيل إن الرفع على الإغراء عند من يرفع به.

(٣) النساء ٤/١.

(٤) النساء ٤/٢.

(٥) في شواذ القراءة ٥٧: البزي عن ابن محيصن.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٤: وإعراب القرآن ١/٤٣٣ والبحر المحيط ٣/١٦٠: ابن محيصن.

(٧) في إعراب القرآن ١/٤٣٣: وجمع بين ساكنين وذلك جائز لأن الساكن الأول حرف مد ولين.

(٨) النساء ٤/٢.

(٩) في معاني القرآن ١/٢٥٣ وإعراب القرآن ١/٤٣٣ والكشاف ١/٤٩٦ وتفسير الفخر الرازي ٩/١٧٠ وتفسير القرطبي ٥/١٠ والبحر المحيط ٣/١٦١ والفتوحات الإلهية ١/٣٥٢ وفتح القدير ١/٤١٩ قراءة الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ٢٤: ابن سيرين.

(١٠) في إعراب القرآن ١/٤٣٣ والبحر المحيط ٣/١٦١ والفتوحات الإلهية ١/٣٥٢ وفتح القدير ١/٤١٩ قال الأخفش: هي لغة تميم وزاد في تفسير القرطبي ٥/١٠: وزاد مقاتل: لغة الحبش.

وقيل: الفتحُ مصدر[1]، والضمُّ اسمُ المصدر[2].

قوله: ﴿ألاَّ تُقْسِطُوا﴾[3]، يقرأ بفتحِ التاءِ وكسرِ السين[4]، أي تَجُورُوا[5]، ولا زائدةٌ[6]، كما زِيدت في قوله: ﴿ما مَنَعَك ألاَّ تَسْجُد﴾[7]، و ﴿لئلا يعلمَ أهلُ الكتاب﴾[8].

قوله: ﴿طاب﴾[9]، يقرأ بالإمالةِ[10]، لأنها من الياءِ[11].

---

(1) في إعراب القرآن ١/ ٤٣٣ والكشاف ١/ ٥٩٦ والتبيان ١/ ٣٢٧ وتفسير القرطبي ٥/ ١١: الحوب المصدر.

(2) في إعراب القرآن ١/ ٤٣٣ والتبيان ١/ ٣٢٧ وتفسير القرطبي ٥/ ١١: اسم المصدر.

(3) النساء ٤/ ٣.

(4) في مختصر ابن خالويه ٢٤ وتفسير القرطبي ٥/ ١٢ والبحر المحيط ٣/ ١٦٢ وفتح القدير ١/ ٤٢٠: إبراهيم النخعي ويحيى بن وثاب وزاد في المحتسب ١/ ١٨٠ ما رواه المفضل عن الأعمش عن يحيى وإبراهيم وأصحابه وفي الكشاف ١/ ٤٩٦: النخعي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٣٢٨ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٥٣.

(5) في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٣١: (أقسط) عدل، و(قسط) جار وانظر: المحتسب ١/ ١٨٠ والتبيان ١/ ٣٢٨ وتفسير القرطبي ٥/ ١٢ والبحر المحيط ٣/ ١٦٢ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٥٣.

(6) انظر: المحتسب ١/ ١٨٠ والكشاف ١/ ٤٩٦ والتبيان ١/ ٣٢٨ وتفسير القرطبي ٥/ ١٢ والبحر المحيط ٣/ ١٦٢ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٥٣ وفتح القدير ١/ ٤٢٠.

(7) الأعراف ٧/ ١٢.

(8) الحديد ٥٧/ ٢٩.

(9) النساء ٤/ ٣.

(10) في تفسير القرطبي ٥/ ١٥: ابن أبي إسحاق والجحدري وحمزة وفي البحر المحيط ٣/ ١٦٢: ابن أبي إسحاق والجحدري والأعمش وفي النشر ٣/ ٢٤ والإتحاف ١/ ٥٠٢: حمزة.

(11) في اللسان (طيب) ٤/ ٢٧٣١: وطاب الشيء أيضاً يطيب طيباً وفي تفسير القرطبي ٥/ ١٥ والبحر المحيط ٣/ ١٦٢ وفي مصحف أبيّ ﴿طيب﴾ بالياء وهو دليل الإمالة.

قوله: ﴿ورُبَاع﴾[1]، بالألفِ ويقرأ بغير ألفٍ[2]، حَذَفها تخفيفاً كما حذفت في عُلَبِط وزُلَزِل[3]، ويقرأ (ثُلُث ورُبُع) بالضم[4]، والوجهُ أنه حَذَفَ الألفَ ثم ضمَّ إتباعاً.

قوله: ﴿فواحدةً﴾[5]، يقرأ بالرفعِ[6]، أي فالمنكوحةُ واحدةٌ[7].

قوله: ﴿ألاَّ تَعُولُوا﴾[8]، يقرأ (تَعِيلوُا) بالياء[9]، أي تفتقروا، والعَيْلَةُ

---

(١) النساء ٤/ ٣.

(٢) في المحتسب ١/ ١٨١ ما رواه الأعمش عن يحيى بن وثاب والمغيرة عن إبراهيم (رُبَع) مرتفعة الراء منتصبة العين بغير ألف وفي تفسير القرطبي ٥/ ١٥ والبحر المحيط ٣/ ١٦٣ النخعي وابن وثاب وفي اللسان (ربع) ٣/ ١٥٦٢: الأعمش وبدون نسبة في التبيان ١/ ٣٢٨.

(٣) في اللسان (علبط) ٤/ ٣٠٦٥ عُلَبِطٌ وعُلاَبط ضخم عظيم وفي اللسان (زلل) ٣/ ١٨٥٦ وقيل: ماء زلال وزُلازِلِ وفي المحتسب ١/ ١٨١ والتبيان ١/ ٣٢٨: ينبغي أن يكون محذوفاً من (رباع) تخفيفاً.

(٤) في الكشاف ١/ ٤٩٧: قراءة إبراهيم النخعي.

(٥) النساء ٤/ ٣.

(٦) في المبسوط ١٧٥ والنشر ٣/ ٢٥ وتحبير التيسير ١٠١ والإتحاف ١/ ٥٠٢: أبو جعفر وفي إعراب القرآن ١/ ٤٣٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٨٩ ـ ١٩٠: الأعرج وفي البحر المحيط ٢/ ١٦٤: الحسن والجحدري وأبو جعفر وابن هرمز وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٥٥ والكشاف ١/ ٤٩٧ والبيان ١/ ٢٤٢ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٧٦ والتبيان ١/ ٣٢٩ وتفسير القرطبي ٥/ ٢٠ وفتح القدير ١/ ٤٢٠.

(٧) على أنه خبر مبتدأ محذوف وزاد في معاني القرآن ١/ ٢٥٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٣٤ والبيان ١/ ٢٤٢ والتبيان ١/ ٣٢٩ والبحر المحيط ٣/ ١٦٤ وفتح القدير ١/ ٤٢٠ ـ ٤٢١: ويجوز أن يكون التقدير فواحدة تكفي وهذا رأي الكسائي كما ذكر في إعراب القرآن وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ١٩٠ وتفسير القرطبي ٥/ ٢٠ على أنه محذوف الخبر وزاد في الكشاف ١/ ٤٩٧ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٧٦ فكفت واحدة.

(٨) النساء ٤/ ٣.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٤ والكشاف ١/ ٤٩٨ والبحر المحيط ٣/ ١٦٦: طاووس وفي =

الفقرُ[1]، ومنه قوله: ﴿فإن خِفْتُم عَيْلَة﴾[2].

قوله: ﴿صَدُقَاتِهِنّ﴾[3]، يقرأ بإسكانِ الدالِ[4]، وهو من تخفيفِ المضموم[5]. ويقرأ كذلك إلاّ أنَّه بضمِّ الصادِ والدالِ[6]، والوحدة صُدْقَة[7]، وإنما ضمَّ الدالَ في الجمعِ[8]، كما تُضَمّ غُرْفَة، يقال غُرُفَات.

ويقرأ بغيرِ ألفٍ وفتحِ التاءِ على الإفرادِ[9]، وهو جنسٌ.

قوله: ﴿هنيئاً مريئاً﴾[10]، يقرأ بتشديدِ الياءِ من غير همزٍ[11]،

= تفسير القرطبي ٥/ ٢٢: طلحة بن مصرف.

(١) انظر: معاني القرآن ١/ ٢٥٥ وتفسير القرطبي ٥/ ٢١ والبحر المحيط ٣/ ١٦٦ واللسان (عول) ٤/ ٣١٧٤.

(٢) سورة التوبة ٩/ ٢٨.

(٣) النساء ٤/ ٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٤: قتادة وأبو السمال وفي تفسير القرطبي ٥/ ٢٤ وفتح القدير ١/ ٤٢٢: قتادة وزاد في البحر المحيط ٣/ ١٦٦ وغيره وبدون نسبة في إعراب القرآن ١/ ٤٣٥ والكشاف ١/ ٤٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٨٠.

(٥) انظر: الكشاف ١/ ٤٩٨ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٨٠ وفي تفسير القرطبي ٥/ ٢٣ لغة تميم.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٤: أبو واقد وفي تفسير القرطبي ٥/ ٢٤ وفتح القدير ١/ ٤٢٢: النخعي وابن ثابت وفي البحر المحيط ٣/ ١٦٦: مجاهد وموسى بن الزبير وابن أبي عبلة وفياض بن غزوان وغيرهم.

(٧) نسبها الأخفش في معاني القرآن ١/ ٤٣٣ لبني تميم ونقله النحاس في إعراب القرآن ١/ ٤٣٤.

(٨) انظر: إعراب القرآن ١/ ٤٣٥ وفتح القدير ١/ ٤٢٢ واللسان (صدق) ٤/ ٢٤٢٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٤: يحيى بن وثاب وروى عن قتادة وفي تفسير القرطبي ٥/ ٢٤ والبحر المحيط ٣/ ١٦٦: النخعي وابن وثاب وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٩٨ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٨٠.

(١٠) النساء ٤/ ٤.

(١١) في البحر المحيط ٣/ ١٦٧: وقرأ الحسن والزهري (هنيًّا مريًّا) دون همزة وفي الإتحاف=

على إبدالِ الهمزةِ ياءً[1].

قوله: ﴿التي جعل الله﴾[2]، يقرأ (اللاتي) على الجمعِ[3]، لأن كلَّ مالٍ جنسٌ كثيرُ العدد فيُوصف بالتي من حيث هو جمْع[4]، فقيلَ: الأموال، قيل: اللاتي[5].

قوله: ﴿قِيَاماً﴾[6]، يقرأ بغيرِ ألفٍ[7]، وقد ذكرته في الإعراب[8].

= ١/٥٠٣ ويوقف لحمزة على (هنيئاً مريئاً) بالإبدال ياء مع الإدغام، لزيادة الياء، وقرأها كذلك أبو جعفر في الحالين بخلف عنه من روايته.

(١) انظر: البحر ٣/١٦٧ والإتحاف ١/٥٠٣.

(٢) النساء ٤/٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٤ ـ ٢٥ والإتحاف ١/٥٠٣ بالتوحيد الحسن وفي إعراب القرآن ١/٤٣٦: إبراهيم النخعي وزاد في تفسير القرطبي ٥/٣١ الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/١٠ ومشكل إعراب القرآن ١/١٨٩ والتبيان ١/٣٣٠ والبحر المحيط ٣/١٧٠.

(٤) في معاني القرآن ١/٢٥٧: والعرب تقول في جمع النساء (اللاتي) أكثر مما يَقولون (التي) ويقولون في جمع الأموال وسائر الأشياء سوى النساء (التي) أكثر مما يقولون فيه (اللاتي) وانظر: إعراب القرآن ١/٤٣٦ ومشكل إعراب القرآن ١/١٨٨ ـ ١٨٩ وتفسير القرطبي ٥/٣١ والبحر المحيط ٣/١٧٠ والفتوحات الإلهية ١/٣٥٦.

(٥) في التبيان ١/٣٣٠ والبحر المحيط ٣/١٧٠ والإتحاف ١/٥٠٣: اعتباراً بلفظ الأموال.

(٦) النساء ٤/٥.

(٧) في إعراب القرآن ١/٤٣٦ وتفسير القرطبي ٥/٣١: أهل المدينة وزاد في فتح القدير ١/٤٢٥ ابن عامر وفي المبسوط ١٧٥ والكشف ١/٣٧٦ وحجة القراءات ١٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٩/١٨٦ والبحر المحيط ٣/١٧٠ والنشر ٣/٢٥ وتحبير التيسير ١٠١ والإتحاف ١/٥٠٣: نافع وابن عامر وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/١٨٨ والتبيان ١/٣٣٠.

(٨) في التبيان ١/٣٣٠: وفيه ثلاثة أوجه: أحدها أنه مصدر مثل الحَول والعِوَض، وكان القياس أن تثبت الواو لتحصنها بتوسطها، كما صحت في الحَول والعِوَض، ولكنهم أبدلوها ياء حملاً على القيام. =

ويقرأ بالواوِ والألفِ وكسرِ القافِ[1]، وفتحِها[2]، [98] وهما لغتان[3]، ومعناه التي تقوم به المصالحُ، كقولك، هذا قِوَامُ الأمر[4].

قوله: ﴿آنَسْتُم﴾[5]، بالمَدِّ[6]، ويقرأ بالقصرِ وكسرِ النونِ[7]، أي عَلِمْتُم[8].

قوله: ﴿رُشْداً﴾[9]، فيه ثلاثةُ أوجه:

ضمُّ الراءِ وسكونُ الشينِ[10].

وضمُّ الشينِ إتباعاً[11].

= والثاني: أنها جمع قيمة كدِيمة وديم والوجه الثالث: أن يكون الأصل قياماً، فحذفت الألف كما حذفت في فيم.

(1) هي قراءة عبد الله بن عمر في مختصر ابن خالويه ٢٤ وإعراب القرآن ١/ ٤٣٦ والكشاف ١/ ٥٠٠ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٨٦ والبحر المحيط ٣/ ١٧٠ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٥٦ وفتح القدير ١/ ٤٢٥ وبدون نسبة في المحتسب ١/ ١٨٢ والتبيان ١/ ٣٣١.

(2) في المحتسب ١/ ١٨٢ والكشاف ١/ ٥٠٠: ابن عمر وفي البحر المحيط ٣/ ١٧٠ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٥٦: الحسن وعيسى بن عمر ورويت عن أبي عمرو وبدون نسبة في التبيان ١/ ٣٣١.

(3) انظر: المحتسب ١/ ١٨٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٨٩: فيه ثلاث لغات وكذلك البيان ١/ ٢٤٣ والتبيان ١/ ٣٣١ وتفسير القرطبي ٥/ ٣١.

(4) في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٠ والمحتسب ١/ ١٨٢ والكشاف ١/ ٥٠٠ وتفسير القرطبي ٥/ ٣١: هذا قوام الأمر، أي مَلاكه.

(5) النساء ٤/ ٦.

(6) بدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٣٤ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٥٧.

(7) بدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٣٤ والكشاف ١/ ٥٠٢.

(8) في معاني القرآن ١/ ٢٥٧: معناه وجدتم وفي معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١١: علمتم، ذكره في البحر المحيط ٣/ ١٧٢ ثم قال: وكلها متقاربة.

(9) النساء ٤/ ٦.

(10) في تفسير القرطبي ٥/ ٣٧: قراءة العامة وفي فتح القدير ١/ ٤٢٦ قراءة الجمهور.

(11) في مختصر ابن خالويه ٢٤: الحسن بضمتين وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٠٢ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٩٠ والبحر المحيط ٣/ ١٧٢.

وفتحُها[١]، وهو لغةٌ[٢].

قوله: ﴿وليخشَ... وليتَّقوا... وليقولُوا﴾[٣]، ثلاثتها بإسكانِ اللامِ[٤]، وهو الأصلُ[٥]، ويقرأ بكسرِ اللامِ[٦]، حملُوها على حالِها إذا لم يكن معها حرفُ عطفٍ، وهي لامُ الأمرِ، وحقُّها الكسرُ[٧]، وسُكِّنَت مع حرفِ العطفِ تخفيفاً[٨].

قوله: ﴿ضِعَافاً﴾[٩]، يقرأ (ضُعَفاء) مثل شهداء[١٠]. و (ضُعَافى) مثل

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٢٤: عيسى وأبو السمال وفي إعراب القرآن ١/ ٤٣٧: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في البحر المحيط ٣/ ١٧٢: ابن مسعود وأبا السمال وعيسى الثقفي وفي تفسير القرطبي ٥/ ٣٧ وفتح القدير ١/ ٤٢٦: ابن مسعود والسلمي وعيسى الثقفي وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٠٢ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٩٠.

(٢) في فتح القدير ١/ ٤٢٦: هما لغتان وفي إعراب القرآن ١/ ٤٣٧ وتفسير القرطبي ٥/ ٣٧ وهو مصدر رشد.

(٣) النساء ٤/ ٩.

(٤) في البحر المحيط ٣/ ١٧٧ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٥٩ قراءة الجمهور.

(٥) في حروف المعاني ٤٦ ومعاني الحروف ٥٧ والجنى الداني ١١١: ويجوز إسكانها بعد الواو والفاء، وهو أكثر من تحريكها.

(٦) في البحر المحيط ٣/ ١٧٧: وقرأ الزهري والحسن وأبو حيوة وعيسى بن عمر بكسر اللام وفي الإتحاف ١/ ٥٠٣ الحسن وزاد في الفتوحات الإلهية ١/ ٣٥٩: عيسى بن عمر.

(٧) انظر: البحر المحيط ٢/ ٣٤٤ والجنى الداني ١١١ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٥٩.

(٨) في الجنى الداني ١١٢: واختلف في وجه تسكين هذه اللام بعد هذه الأحرف، فقال الأكثرون إنه من باب الحمل على عين فَعِل إجراءً للمنفصلِ مجرى المتصلِ وقال ابن مالك: بل هو رجوع للأصل وفي الفتوحات الإلهية ١/ ٣٥٩ والإسكان تخفيف إجراء للمنفصل مجرى المتصل.

(٩) النساء ٤/ ٩.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٢٤: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن مسعود وفي البحر المحيط ٣/ ١٧٨ عائشة والسلمي والزهري وأبو حيوة وابن محيصن... وهو أيضاً قياس وفي الإتحاف ١/ ٥٠٣ ـ ٥٠٤ ابن محيصن وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٤: وإن قيل (ضعفاء) جاز وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٠٤ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٩٩.

كُسَالى[1]. و (ضَعْفَى) مثل مَرْضَى[2]. و (ضَعْفاً) وهو مصدر[3]، أي ذُو ضعفٍ. و (ضُعْفاً) كذلك، إلا أنه بضمِّ الضادِ[4]، وهو لغةٌ[5].

قوله: ﴿وسَيَصْلَوْن﴾[6]، يقرأ بضمِّ الياءِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[7]، ويقرأ كذلك إلا أنَّه بتشديدِ اللام وفتحِها[8]، من صلَّيته بمعنى أصليْتُهُ[9]، ويقرأ بضمِّ الياءِ واللامِ وإسكانِ الصادِ[10]، وفيه وجهان:

أحدُهما: الفعلُ فيه للملائكةِ، أي سيُصلُونهم الملائكة سعيراً.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٢٤: ضُعَافى وضَعَافى في مثل سُكَارى وسَكَارى عن عيسى وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٠٤ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٩٩ والبحر المحيط ٣/ ١٧٨.

(٢) بدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٠٤ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٩٩.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٤ عن بعضهم.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٤ (دون ضبط) عن بعضهم.

(٥) انظر: اللسان (ضعف) ٤/ ٢٥٨٧.

(٦) النساء ٤/ ١٠.

(٧) في تفسير الطبري ٨/ ٢٩: إلى بعض المكيين وبعض الكوفيين وفي المبسوط ١٧٦ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٢٠٢: ابن عامر وأبو بكر عن عاصم وفي الكشف ١/ ٣٧٨ وحجة القراءات ١٩١ والتيسير ٩٤ والبحر المحيط ٣/ ١٧٩ والنشر ٣/ ٢٥ وتحبير التيسير ١٠١ والإتحاف ١/ ٥٠٤ وفتح القدير ١/ ٤٢: أبو بكر وابن عامر على ما لم يسم فاعله وفي إعراب القرآن ١/ ٤٣٨ وتفسير القرطبي ٥/ ٥٣: أبو بكر في رواية ابن عباس وفي السبعة ٢٢٧ عاصم وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٣٥ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٤ والكشاف ١/ ٥٠٥ والتبيان ١/ ٣٣٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٤ وإعراب القرآن ١/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩ وتفسير القرطبي ٥/ ٥٣ وفتح القدير ١/ ٤٢ بالتشديد أبو حيوة ونسبت في البحر المحيط ٣/ ١٧ إلى ابن أبي عبلة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٩/ ٢٠٢ والتبيان ١/ ٣٣٤.

(٩) على التكثير في إعراب القرآن ١/ ٤٣٩ والتبيان ١/ ٣٣٤ والبحر المحيط ٣/ ١٧٩ وفتح القدير ١/ ٤٢٩.

(١٠) بدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٩/ ٢٠٢.

والثاني: سيُصلون أنفسَهم بسبب كفرهم، كما قال: ﴿فما أَصْبَرَهُم على النار﴾[1].

قوله: ﴿وإن كانت واحدةٌ﴾[2]، يقرأ بالرفعِ[3]، على أن (كان) تامَّة[4].

قوله: ﴿فلها النِّصْفُ﴾[5]، يقرأ بضمِّ النونِ[6]، وهي لغةٌ[7].

قوله: ﴿الثُّلُث﴾[8]، يقرأ بإسكانِ اللامِ[9]، [99] وكذلك ﴿السُّدُس والرُّبُع

---

(١) سورة البقرة ٢/ ١٧٥.

(٢) النساء ٤/ ١١.

(٣) في المبسوط ١٧٦ والنشر ٣/ ٢٥ وتحبير التيسير ١٠١ والإتحاف ١/ ٥٠٤: أبو جعفر ونافع ونسبت القراءة إلى نافع وحده في الكشف ١/ ٣٧٨ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٩١ وحجة القراءات ١٩٢ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٢١١ والبحر المحيط ٣/ ١٨٢ وفي إعراب القرآن ١/ ٤٤٠: قراءة أهل المدينة وزاد في تفسير القرطبي ٥/ ٦٤ وفتح القدير ١/ ٣٤٢: نافع وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٥ والكشاف ١/ ٥٠٦ والبيان ١/ ٢٢٤ والتبيان ١/ ٣٣٤.

(٤) انظر ذلك في: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٤٠ والكشف ١/ ٣٧٨ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٩١ وحجة القراءات ١٩٢ والكشاف ١/ ٥٠٦ والبيان ١/ ٢٢٤ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٢١٢ والتبيان ١/ ٣٣٤ وتفسير القرطبي ٥/ ٦٤ والبحر المحيط ٣/ ١٨٢ والإتحاف ١/ ٥٠٤ وفتح القدير ١/ ٤٣٢.

(٥) النساء ٤/ ١١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٠٤ والبحر المحيط ٢/ ٢٣٥ واللسان (نصف) ٦/ ٤٤٤٣: علي وزيد بن ثابت وفي إعراب القرآن ١/ ٤٤٠: أبو عبد الرحمن السلمي وزاده في البحر المحيط ٣/ ١٨٢ وفي الكشاف ١/ ٥٠٦ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٢١٢: زيد بن علي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٣٣٤.

(٧) انظر: التبيان ١/ ٣٣٤ وتفسير القرطبي ٣/ ٢٠٤ والبحر المحيط ٢/ ٢٣٥ وفتح القدير ١/ ٢٥٣ واللسان (نصف) ٦/ ٤٤٤٣.

(٨) النساء ٤/ ١١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٥ والكشاف ١/ ٥٠٧ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٢١٢ وفتح القدير ١/ ٤٣٢: الحسن ونعيم بن ميسرة وبدون نسبة في التبيان ١/ ٣٣٥.

والثُّمُن﴾ والإسكانُ تخفيفُ المضمومِ[1].

قوله: ﴿فلأُمِّه﴾[2]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[3]، للكسرةِ قبلَها[4]. ويقرأ بحذف الهمزةِ[5]، وذلك لكثرةِ الاستعمال، كما قالوا: يا فُلاَنُ.

قوله: ﴿يُوصِي﴾[6]، بالتشديدِ[7].

ويقرأ على ما لم يسمَّ فاعلُه[8]، وكل ذلك

---

(١) في إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ والبحر المحيط ٥/ ٢٤: لغة تميم وزاد في فتح القدير ١/ ٤٣٢ وربيعة وفي التبيان ١/ ٣٣٥: لغة وفي معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٧ والكشاف ١/ ٥٠٧: التخفيف يجوز لثقل الضمة.

(٢) النساء ٤/ ١١.

(٣) في إعراب القرآن ١/ ٤٤٠ وتفسير القرطبي ٥/ ٧٢: أهل الكوفة وفي المبسوط ١٧٦ والكشف ١/ ٣٧٩ وحجة القراءات ١٩٢ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٢١٤ والبحر المحيط ٣/ ١٨٤ والنشر ٣/ ٢٥ وتحبير التيسير ١٠١ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٦٧: حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ١/ ٥٠٤: وافقهم الأعمش وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٢ والكشاف ١/ ٥٠٨ والبيان ١/ ٢٢٤ والتبيان ١/ ٣٣٤.

(٤) هي لغة حكاها سيبويه في الكتاب ٤/ ١٤٦ وفي إعراب القرآن ١/ ٤٤٠ وتفسير القرطبي ٥/ ٧٢ والبحر المحيط ٣/ ١٨٥ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٦١: وهي لغة حكاها سيبويه قال الكسائي: وهي لغة كثير من هوازن وهذيل وفي معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢١ وإعراب القرآن ١/ ٤٤٠ والكشف ١/ ٣٧٩ وحجة القراءات ١٩٢ والبيان ١/ ٢٢٤ والتبيان ١/ ٣٣٤ والبحر المحيط ٣/ ١٨٤ والإتحاف ١/ ٥٠٤ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٦١: وبكسرها إتباعاً لكسرة اللام قبلها وكسر الميم بعدها.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٥٨ عن أبي البرهسم كله بغير همز.

(٦) النساء ٤/ ١١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٥: أبو الدرداء وأبو رجاء وفي إعراب القرآن ١/ ٤٤٠ والإتحاف ١/ ٥٠٥: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٠٨ والتبيان ١/ ٣٣٧.

(٨) في المبسوط ١٧٦: ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وفي الكشف ١/ ٣٨٠ وحجة القراءات ١٩٣ والبحر ٣/ ١٨٦ والنشر ٣/ ٢٦ وتحبير التيسير ١٠١: ابن كثير وابن عامر وأبو بكر وزاد في الإتحاف ١/ ٥٠٥: وافقهم ابن محيصن وفي=

ظاهرٌ[1].

قوله: ﴿يُورَثُ كلالةً﴾[2]، يقرأ بتشديدِ الراءِ، فمنهم من يُسَمِّي الفاعلُ[3]، ومنهم من لا يُسَمِّي[4].

قوله: ﴿وله أخٌ﴾[5]، يقرأ بتشديدِ الخاءِ[6]، وفيه وجهان:

أحدُهما[7]: أنه عوّض من المحذوفِ حاءً.

والثاني[8]: أنه نَوَى الوقفَ فشدَّد على لغةِ من قال فَرَجّ، أجرى الوصل مُجْرى الوقفِ.

= إعراب القرآن ١/ ٤٤٠: مجاهد وعاصم وابن عامر وفي تفسير الفخر الرازي ٩/ ٢١٧: ابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وفي فتح القدير ١/ ٤٣٣: ابن كثير وابن عامر وعاصم وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٠٨.

(١) التشديد في إعراب القرآن ١/ ٤٤٠ والتبيان ١/ ٣٣٧ وتوجيه القراءة الثانية في الكشف ١/ ٣٨٠: هذا الحكم الذي يراد به واحد بعينه، إنما هو شائع في جميع الخلق.

(٢) النساء ٤/ ١٢.

(٣) في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٣٩ والبحر المحيط ٣/ ١٨٩: قراءة الحسن وزاد في تفسير القرطبي ٥/ ٧٧: أيوب وفي مختصر ابن خالويه ٢٥ والمحتسب ١/ ١٨٢: الأعمش وفي تفسير الطبري ٨/ ٥٣ عن بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٠٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٥: بالتشديد الحسن وفي المحتسب ١/ ١٨٢: عيسى بن عمر الثقفي وفي تفسير الفخر الرازي ٩/ ٢٢٣: الحسن وأبو رجاء العطاردي وزاد في البحر المحيط ٣/ ١٨٩ الأعمش وفي تفسير القرطبي ٥/ ١٧٦ بعض الكوفيين وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ١٩٢ والتبيان ١/ ٣٣٦ وفتح القدير ١/ ٤٣٤.

(٥) النساء ٤/ ١٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٥: عن بعضهم.

(٧) في إعراب القرآن ١/ ٤٤ وتفسير القرطبي ٥/ ٧٨ والبحر المحيط ٣/ ١٩٠: والأصل أَخَوٌ، يدل على ذلك أخوان، فحُذِف منه وغيِّر على غير قياس.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٥: قال ابن دريد: التشديد لغة قال ابن خالويه: وأهل العربية يرونه لحناً لأن لام الفعل واوٌ.

قوله: ﴿غيرَ مُضَارٍّ وصيةً﴾[1]، يقرأ بالإضافةِ[2]، أي مضارٍّ في وصيتِه[3]، وجَازَ نسبةُ الضرر إليها، والمرادُ ضَرَرُ الورثةِ، لأنها سَبَبٌ في ذلك[4].

وقرىء (مضار) بتخفيفِ الراءِ على حذفِ إحدى الراءين لثقلِ التضعيفِ[5]، وفيه بعدٌ.

قوله: ﴿يُدْخِلْهُ﴾[6]، يُقْرَأُ بالنونِ[7]، وهو ظاهرٌ[8].

قوله: ﴿واللذان يأتِيَانِها﴾[9]، يقرأ بتشديدِ النونِ[10]، والتشديدُ عوضٌ من

---

(١) النساء ٤/ ١٢.

(٢) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٢٥ والمحتسب ١/ ١٨٣ والكشاف ١/ ٥١٠ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٢٢٦ والتبيان ١/ ٣٣٧ وتفسير القرطبي ٥/ ٨٠ والبحر المحيط ٣/ ١٩١ والإتحاف ١/ ٥٠٥ وفتح القدير ١/ ٤٣٥ والقراءات الشاذة ٤٠.

(٣) في التبيان ١/ ٣٣٧: وفيه وجهان:
أحدهما: تقديره غير مضار أهل وصية أو ذي وصية فحذف المضاف.
والثاني: تقديره غير مضار وقت وصية فحذف وهو من إضافة الصفة إلى الزمان.
وانظر: المحتسب ١/ ١٨٣ وتفسير القرطبي ٥/ ٨٠ والبحر المحيط ٣/ ١٩١ وفتح القدير ١/ ٤٣٥.

(٤) انظر: القراءات الشاذة ٤٠.

(٥) في شواذ القراءات ٥٨: عن الحسن.

(٦) النساء ٤/ ١٣.

(٧) في المبسوط ١٧٧ والنشر ٣/ ٢٦ وتحبير التيسير ١٠١ والإتحاف ١/ ٥٠٥: أبو جعفر ونافع وابن عامر وفي الكشف ١/ ٣٨٠ وحجة القراءات ١٩٣ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٢٢٧ وتفسير القرطبي ٥/ ٨٢ والبحر المحيط ٣/ ١٩٢ وفتح القدير ١/ ٤٣٥: نافع وابن عامر وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥١٢.

(٨) في الكشف ١/ ٣٨١: أخرج الكلام على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه بعد لفظ الغيبة وذلك مستعمل كثيراً وفي التبيان ١/ ٣٣٧: ومعناهما واحدٌ.

(٩) النساء ٤/ ١٦.

(١٠) هي قراءة ابن كثير في المبسوط ١٧٧ والكشف ١/ ٣٨١ وحجة القراءات ١٩٣ وتفسير الفخر الرازي وتفسير القرطبي ٥/ ٨٥ والبحر المحيط ٣/ ١٩٧ والنشر ٣/ ٢٦ ـ ٢٧ وتحبير=

الياءِ المحذوفةِ[(١)]، لأن الأصلَ (واللذيّان)[(٢)]، مثل: عَمِيان وشَجِيان.

قوله: ﴿لا يَحِلُّ لكم﴾[(٣)]، يقرأ بالتاءِ[(٤)]، وفيه وجهان:

أحدُهما: أن يكونَ أنْ والفعلُ في تقدير مصدرٍ مؤنَّث، أي لا تحل لكم وراثةُ النساءِ[(٥)].

[١٠٠] **والثاني**: أن يكون الفاعلُ ضميرَ النساءِ، و ﴿أن ترثوا﴾ بدلٌ منه، أي لا تحل لكم النساء إرثَهم.

قوله: ﴿كُرْهاً﴾[(٦)]، يقرأ بفتحِ الكافِ[(٧)]، وهي لغةٌ[(٨)].

= التيسير ١٠١ والإتحاف ١/٥٠٦ وفتح القدير ١/٤٣٨ وبدون نسبة في الكشاف ١/٥١٢.

(١) في التبيان ١/٣٣٩ على أن إحدى النونين عوض من اللام المحذوفة لأن الأصل العميان والشجيان، فحذفت الياء؛ لأن الاسم مبهم والمبهمات لا تثنى التثنية الصناعية، والحذف مؤذن بأن التثنية هنا مخالفة للقياس. وانظر: الكشف ١/٣٨١ وحجة القراءات ١٩٣ وتفسير الفخر الرازي ٩/٢٣٤ وتفسير القرطبي ٥/٨٥ وفتح القدير ١/٤٣٨.

(٢) في الأصل والذيان.

(٣) النساء ٤/١٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٥: نعيم بن ميسرة وبدون نسبة في البحر المحيط ٣/٢٠٢.

(٥) انظر: البحر ٣/٢٠٢.

(٦) النساء ٤/١٩.

(٧) في الكشف ١/٣٨٢ وحجة القراءات ١٩٥ وتفسير القرطبي ٥/٩٥: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء خلف في المبسوط ١٧٧ والنشر ٣/٢٧ وتحبير التيسير ١٠٢ والإتحاف ١/٥٠٦ وفي تفسير الفخر الرازي ١٠/١٠: قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٣/٢٠٢ حيث وقع وعاصم وابن عامر بفتحها في هذه السورة وبدون نسبة في التبيان ١/٣٤٠.

(٨) انظر: الكشف ١/٣٨٢ ـ ٣٨٣ وتفسير الفخر الرازي ١٠/١٠ وتفسير القرطبي ٥/٩٥ والبحر المحيط ٣/٢٠٢ والفتوحات الإلهية ١/٣٦٨.

قوله: ﴿تعضُلُوهُنّ﴾[١]، يقرأ بكسرِ الضادِ[٢]، والأشبهُ أنها لغةٌ[٣].

قوله: ﴿لتَذْهَبُوا﴾[٤]، التاءُ والهاءُ والباءُ للتعدِيةِ[٥]، يقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ الهاءِ[٦]، والباءُ على هذا زائدةٌ، لأنك تقول: ذهبت بالشيء وأذهبت الشيءَ[٧].

قوله: ﴿مُبيِّنة﴾[٨]، يقرأ بكسرِ الياءِ[٩]، وهو ظاهرٌ[١٠].

قوله: ﴿ويجعلَ اللَّهُ﴾[١١]، يقرأ بضمِّ اللامِ[١٢]، على أن يكون الواوُ للحالِ، أي عسى أن تكرهوا شيئاً في حالِ جَعْلِ الله[١٣].

قوله: ﴿والمحصَنَات﴾[١٤]، يقرأ بكسرِ الصادِ على تسميةِ الفاعلِ[١٥].

---

(١) النساء ٤/ ١٩.
(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤: نعيم بن ميسرة.
(٣) في اللسان (عضل) ٤/ ٢٩٨٨: وعضل الرجل أَيِّمه يعضُلها ويعضِلها عَضْلاً.
(٤) النساء ٤/ ١٩.
(٥) انظر: البحر المحيط ٣/ ٢٠٣.
(٦) في شواذ القراءة ورقة ٥٩ عن زيد بن علي.
(٧) انظر: الصاحبي ١٣٥ والجنى الداني ٣٧ والبحر المحيط ٣/ ٢٠٣.
(٨) النساء ٤/ ١٩.
(٩) في المبسوط ١٧٨: ما عدا ابن كثير وعاصم برواية أبي بكر وفي الكشف ١/ ٣٨٣ وحجة القراءات ١٩٦ والبحر المحيط ٣/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤ وتحبير التيسير ١٠٢ وفتح القدير ١/ ٤٤١ ما عدا ابن كثير وأبا بكر وفي الإتحاف ١/ ٥٠٧ ما عدا ابن كثير وشعبة والحسن في المفرد وفي تفسير الفخر الرازي ١٠/ ١٢ وتفسير القرطبي ٥/ ٩٦: نافع وأبو عمرو وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥١٥.
(١٠) في الكشف ١/ ٣٨٣: والحجة أنه أضاف الفعل إلى الفاحشة لأنها تبين عن نفسها أنها فاحشة يقبح فعلها وانظر: حجة القراءات ١٩٦ والتبيان ١/ ٣٤١.
(١١) النساء ٤/ ١٩.
(١٢) في مختصر ابن خالويه ٢٥: بالرفع عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥١٥.
(١٣) انظر: الكشاف ١/ ٥١٥.
(١٤) النساء ٤/ ٢٤.
(١٥) هي قراءة الكسائي في المبسوط ١٧٨ والكشف ١/ ٣٨٤ (في جميع القرآن) وحجة=

وقرىء بضمِّ الصادِ[1]، إتباعاً لضمةِ الميمِ[2].

قوله: ﴿كتابَ الله عليكم﴾[3]، قد ذُكِرَ وجهُه في الإعرابِ[4]، وقرىء (كَتَبَ الله) على أنه فعلٌ ماضٍ[5].

قوله: ﴿وأُحِلَّ لكم﴾[6]، يُقْرَأُ بضمِّ الهمزةِ[7] وهو ظاهرٌ[8].

= القراءات ٩٦ والبحر المحيط ٣/ ٢١٤ والنشر ٤/ ٢٨ وتحبير التيسير ١٠٢ والإتحاف ١/ ٥٠٨ والفتوحات ١/ ٣٧١ وفي الكشاف ١/ ٥١٨: طلحة بن مصرف وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٥ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ٣٩ والتبيان ١/ ٣٤٦ وفتح القدير ١/ ٤٤٩.

(١) في البحر المحيط ٣/ ٢١٤ يزيد بن قطيب.

(٢) في البحر المحيط ٣/ ٢١٤: إتباعاً لضمة الميم كما قالوا مُنُتُن، ولم يحتجوا بالحاجز، لأنه ساكن فهو حاجز غير حصين.

(٣) النساء ٤/ ٢٤.

(٤) في التبيان ١/ ٣٤٦: وهو منصوب على المصدر بكتب محذوفة، دل عليه قوله ﴿حُرِّمت﴾ لأن التحريم كتب، وقيل: انتصابه بفعل محذوف تقديره الزموا كتاب الله وانظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٥ ـ ٣٦ وإعراب القرآن ١/ ٤٤٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٩٤ ـ ١٩٥ والبيان ١/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٥ والمحتسب ١/ ١٨٥ والكشاف ١/ ٥١٨: على أنه فعل ماضٍ محمد بن السميفع اليماني وفي تفسير القرطبي ٥/ ١٢٤ والبحر المحيط ٣/ ٢١٤ زاد أبا حيوة.

(٦) النساء ٤/ ٢٤.

(٧) في الكشف ١/ ٣٨٥ والتيسير ٩٥ وحجة القراءات ١٩٨ والبحر المحيط ٣/ ٢١٦ حفص وحمزة والكسائي وفي المبسوط ١٧٨ أبو جعفر وعاصم برواية حفص وحمزة والكسائي وخلف وفي النشر ٣/ ٢٨ وتحبير التيسير ١٠٢ والإتحاف ١/ ٥٠٨: أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص وفي تفسير القرطبي ٥/ ١٢٤ وفتح القدير ١/ ٤٤٩: حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٦ وإعراب القرآن ١/ ٤٤٦ والكشاف ١/ ٥١٨ والبيان ١/ ٢٤٩ والتبيان ١/ ٣٤٦.

(٨) في الكشف ١/ ٣٨٥ وحجته أنه بنى الفعل لما لم يسم فاعله على ما جرى من الكلام في أول الآية في قوله: ﴿حرِّمت عليكم﴾ وانظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٦ وإعراب القرآن=

قوله: ﴿بعضُكم من بعضٍ﴾[1]، يقرأ بكسرِ الضادِ[2]، وهو بدلٌ من الكافِ والميمِ في ﴿بإيمانكم﴾[3]، أي بإيمانِ بعضِكم من بعضٍ.

قوله: ﴿أُحْصِنّ﴾[4]، يقرأ بتركِ التسميةِ[5]، وهو ظاهرٌ[6].

قوله: ﴿أنْ تَميلُوا﴾[7]، يقرأ بالياءِ على الغيبةِ[8].

قوله: ﴿وخُلِقَ الإنسانُ﴾[9]، يقرأ (خَلَقَ الإنسانَ) بالنصبِ[10]،

= ١/ ٤٤٦ وحجة القراءات ١٩٨ والبيان ١/ ٢٤٩ والتبيان ١/ ٣٤٦ والبحر المحيط ٣/ ٢١٦ وفتح القدير ١/ ٤٤٩.

(١) النساء ٤/ ٢٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٥: ذكره جناح بن حبيش.

(٣) النساء ٤/ ٢٥.

(٤) النساء ٤/ ٢٥.

(٥) في المبسوط ١٧٨ والنشر ٣/ ٢٨ وتحبير التيسير ١٠٢ عاصم برواية أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ١/ ٥٠٩ وافقهم الحسن والأعمش وفي الكشف ١/ ٣٨٥ وحجة القراءات ١٩٨: أبو بكر وحمزة والكسائي وفي تفسير القرطبي ٥/ ١٢٤ والبحر المحيط ١/ ٤٥١ عاصم وحمزة والكسائي وفي تفسير الفخر الرازي ١٠/ ٦٣ حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤١ والكشاف ١/ ٥١١ والتبيان ١/ ٣٤٩.

(٦) في الكشف ١/ ٣٨٥: وحجة من فتح أنه بنى الفعل للفاعل وهو الله وعطفه على ما قبله...

وانظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤١ وحجة القراءات ١٩٨ والتبيان ١/ ٣٤٩ والبحر المحيط ٣/ ٢٢٤.

(٧) النساء ٤/ ٢٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٥: بالياء عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٢١ والبحر المحيط ٣/ ٢٢٧ فالضمير من (يميلوا) يعود على الذين يتبعون الشهوات.

(٩) النساء ٤/ ٢٨.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٢٥: ابن عامر وفي الكشاف ١/ ٥٢١ وتفسير القرطبي ٥/ ١٤٩: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٣/ ٢٢٨: مجاهد.

ووجهُه أنَّه أرادَ وخَلَقَ اللَّهُ[1].

قوله: ﴿تِجَارةً عن تراضٍ﴾[2]، يقرأ بالرفعِ[3]، وهو ظاهرٌ[4].

[١٠١] قوله: ﴿ولا تقتلوا أنفسكم﴾[5]، يقرأ بالتشديدِ[6]، وهو ظاهرٌ[7].

قوله: ﴿نُصْلِيه﴾[8]، يُقْرَأُ بفتحِ النونِ[9]، على أنه من صلاه يَصْلِيه، وهي

---

(١) انظر: الكشاف ١/ ٥٢١ وتفسير القرطبي ٥/ ١٤٩ والبحر المحيط ٣/ ٢٢٨.

(٢) النساء ٤/ ٢٦.

(٣) في الكشف ١/ ٣٨٦ والتيسير ٩٥ والبحر المحيط ٣/ ٢٣١ والنشر ٣/ ٢٨ وتحبير التيسير ١٠٢ إلى غير أهل الكوفة وفي حجة القراءات ١٩٩ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ٧٠: ما عدا عاصم وحمزة والكسائي وزاد في الاستثناء خلف في الإتحاف ١/ ٥٠٩ ونسبت في تفسير الطبري ٨/ ٢١٩: إلى أكثر أهل الحجاز وأهل البصرة وفي إعراب القرآن ١/ ٤٤٩: إلى أهل المدينة وأبي عمرو وفي السبعة ٢٣١: ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وزاد في المبسوط ١٧٨: أبا جعفر ويعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٤١ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٩٦ والكشاف ١/ ٥٢٢ والبيان ١/ ٢٥١ والتبيان ١/ ٣٥١ وتفسير القرطبي ٥/ ١٥١ وفتح القدير ١/ ٤٥٧.

(٤) في التبيان ١/ ٣٥١: على أنه كان تامة وانظر في ذلك: معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٤١ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤٤ وتفسير الطبري ٨/ ٢١٩ وإعراب القرآن ١/ ٤٤٩ وحجة القراءات ١٩٩ والبيان ١/ ٢٥١ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ٧٠ والبحر المحيط ٣/ ٢٣١ وفتح القدير ١/ ٤٥٧.

(٥) النساء ٤/ ٢٩.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٥: علي بن أبي طالب رضي الله عنه والسلمي وفي الكشاف ١/ ٥٢٢: علي رضي الله عنه وفي تفسير القرطبي ٥/ ١٥٦: الحسن وفي البحر المحيط ٣/ ٢٣٣: عليّ والحسن وفي الإتحاف ١/ ٥٠٩ عن الحسن والمطوعي.

(٧) في الكشاف ١/ ٥٢٢ وتفسير القرطبي ٥/ ١٥٦ والإتحاف ١/ ٥٠٩: على التكثير.

(٨) النساء ٤/ ٣٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٥: (فسوف نَصِليه ناراً) الأعمش وحميد وزاد في المحتسب ١/ ١٨٦: إبراهيم النخعي وفي تفسير القرطبي ٥/ ١٨٥ والبحر المحيط ٣/ ٢٣٣ وفتح القدير ١/ ٤٥٧ الأعمش والنخعي وفي الإتحاف ١/ ٥٠٩: عن المطوعي وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٦٣ والكشاف ١/ ٥٢٢ والتبيان ١/ ٣٥١.

لغةٌ[1].

قوله: ﴿كبائرَ ما تُنهَوْن﴾[2]، يقرأ (كبيرَ) على لفظِ الواحِدِ[3]، ويريدُ به الشِّرْكَ[4].

قوله: ﴿نُكَفِّرْ عنكم﴾[5]، يقرأ بالياءِ[6]، وهو ظاهرٌ[7]، وكذلك ﴿ندخلكم﴾[8].

قوله: ﴿مُدْخَلاً﴾[9]، مضموم الميم[10]، مصدرُ أَدْخَلَ[11]. ويقرأ بفتحِ

---

(١) انظر ذلك في: معاني القرآن ١/ ٢٦٣ والمحتسب ١/ ١٨٦ والكشاف ١/ ٥٢٢ والتبيان ١/ ٣٥١ وتفسير القرطبي ٥/ ١٥٨ والبحر المحيط ٣/ ٢٣٣.

(٢) النساء ٤/ ٣١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٥: سعيد بن جبير ومجاهد وفي البحر المحيط ٣/ ٢٣٤: ابن عباس وابن جبير وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٢٢ وتفسير القرطبي ٥/ ١٥٩ وفتح القدير ١/ ٤٥٧.

(٤) انظر: تفسير القرطبي ٥/ ١٥٩ والبحر المحيط ٣ / ٢٣٣؛ ٢٣٥ وفتح القدير ١ / ٤٥٧.

(٥) النساء ٤/ ٣١.

(٦) في تفسير الفخر الرازي ١٠/ ٧٩ والبحر المحيط ٣/ ٢٣٥: قراءة المفضل عن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٢٢.

(٧) في تفسير الفخر الرازي ١٠/ ٧٩ والبحر المحيط ٣/ ٢٣٥: بالياء على الغيبة.

(٨) النساء ٤/ ٣١.

(٩) النساء ٤/ ٣١.

(١٠) في إعراب القرآن ١/ ٤٥٠ وتفسير القرطبي ٥/ ١٦١: أبو عمرو وأكثر الكوفيين وزاد في فتح القدير ١/ ٤٥٨: ابن كثير وابن عامر وفي الكشف ١/ ٣٨٦ وحجة القراءات ١٩٩ ـ ٢٠٠ والفتوحات ١/ ٣٧٦: الباقون ما عدا نافع وفي المبسوط ١٧٨ ـ ١٧٩ والنشر ٣/ ٢٩ وتحبير التيسير ١٠٢ والإتحاف ١/ ٥٠٩ ما عدا أبا جعفر ونافع وفي البحر المحيط ٣/ ٢٣٥: ما عدا نافع وأبا بكر وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٦٣ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٤٤١ ـ ٤٤٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤٦ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٩٦ والكشاف ١/ ٥٢٢ والبيان ١/ ٢٥١ والتبيان ١/ ٣٥١ ـ ٣٥٢.

(١١) انظر: معاني القرآن ١/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤٦ وإعراب القرآن ١/ ٤٥٠=

الميمِ[1]، وهو مصدرُ دَخَلَ[2]، فالأولُ مثل الإدخال، والثاني مثلُ الدخول[3].

قوله: ﴿واسألُوا الله﴾[4]، يقرأ بغيرِ همزٍ[5]، من سَالَ يَسَال، مثل: خَافَ يَخَاف[6].

قوله: ﴿موالِيَ﴾[7]، يقرأ بحذف الياءِ منوناً[8]، وفيه

= ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٥٦ والكشاف ١/ ٥٢٢ والبيان ١/ ٢٥١ والتبيان ١/ ٣٥١ ـ ٣٥٢ وتفسير القرطبي ٥/ ١٦١ والبحر المحيط ٣/ ٢٣٥.

(١) في إعراب القرآن ١/ ٤٥٠: أهل المدينة وعاصم وفي تفسير القرطبي ٥/ ١٦١ وفتح القدير ١/ ٤٥٨ أهل المدينة وفي الكشف ١/ ٣٨٦ وحجة القراءات ١٩٩ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ٧٩ والبحر المحيط ٣/ ٢٣٥ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٧٦: قراءة نافع وزاد في المبسوط ١٧٨ والنشر ٣/ ٢٩ وتحبير التيسير ١٠٢ والإتحاف ١/ ٥٠٩: أبا جعفر وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٤٤١ ـ ٤٤٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤٦ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٩٦ والكشاف ١/ ٥٢٢ والبيان ١/ ٢٥١ والتبيان ١/ ٣٥١ ـ ٣٥٢.

(٢) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٤١ ـ ٤٤٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤٦ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٩٦ والبيان ١/ ٢٥١ والتبيان ١/ ٣٥١ ـ ٣٥٢ وتفسير القرطبي ٥/ ١٦١ والبحر المحيط ٣/ ٢٥٣.

(٣) في مشكل إعراب القرآن ١/ ١٩٦: من فتح الميم جعله مصدراً دخل، ومن ضمها جعله مصدر أدخل.

(٤) النساء ٤/ ٣٢.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ٤٥٠: الكسائي وزاد في الكشف ١/ ٣٨٧ وحجة القراءات ٢٠٠ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ٨٣ والبحر المحيط ٣/ ٢٣٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٧٧: ابن كثير وزاد في المبسوط ١٧٩ والنشر ٣/ ٢٩ وتحبير التيسير ١٠٢ والإتحاف ١/ ٥١٠ خلف وبدون نسبة في التبيان ١/ ١٦٩، ٣٥٢.

(٦) وهي لغة انظر في ذلك: معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٦٩ وإعراب القرآن ١/ ٤٥٠ والحجة في علل القراءات ٢/ ١٦٩ والكشف ١/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨ وحجة القراءات ٢٠٠ والتبيان ١/ ١٦٩، ٣٥٢ وتفسير القرطبي ٢/ ٧٠ والبحر المحيط ٣/ ٢٣٦.

(٧) سورة النساء ٤/ ٣٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٥: بالتنوين مجاهد.

بعدُ[1]، ووجهُه أنَّه استثقل الحركةَ على الياءِ بعد الكسرةِ فجعَله كالمجرورِ والمرفوعِ[2]، ومثله (من الرجز):

سَوَّى مساحِيهن تقطيطَ الحُقَق[3]

وكقولِ الآخر (من الرجز):

كَأنَّ أيْدِيهن بالقاعِ القَرِق[4]

وقد قال: بَقِي في بَقِيَ، فأسكنوا المفتوحَ[5].

قوله: ﴿عاقدت﴾[6]، يقرأ بغيرِ ألفٍ[7]، ويقرأ (عَقَّدت) بالتشديدِ[8]،

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٢٥: قال ابن خالويه وإنما يجوز مثل هذا في الشعر.
فلو أنّ واشٍ باليمامة.....

(٢) في الكتاب ٣/٣٠٦: شبهوا هذه الياءات بألف مثنى، حيث عرّوها من الرفع والجر وانظر: شرح المفصل ٣/ ٣٥ وشرح ابن عقيل ٢/ ٤٤٦.

(٣) الشاهد لرؤبة في ديوانه: ١٠٦ وانظر الكتاب ٣/ ٣٠٦ والمقتضب ٤/ ٢٢ والمحتسب ١/ ١٢٦ والمنصف وشرح المفصل ١٠/ ١٠٣ وأمالي ابن الشجري ١/ ١٠٤ واللسان (حقق) ٢/ ٩٤٤ و (سحا) ٣/ ١٩٦١ و (قطط) ٥/ ٣٦٧٢.

(٤) الشاهد لرؤبة في ملحقات ديوانه ١٧٩ وانظر: الخصائص ١/ ٣٠٦؛ ٢/ ٢٩١ والمحتسب ١/ ١٢٦؛ ٢٨٩ وأمالي ابن الشجري ١/ ١٠٥ والخزانة ٣/ ٥٢٩ وشرح شواهد الشافية ٣٠٥ وتفسير القرطبي ٤/ ٢٢.

(٥) ذهب المبرد في المقتضب ٤/ ٢١ ـ ٢٢: إلى أن إسكان هذه الياءات من أحسن الضرورة.

(٦) النساء ٤/ ٣٣.

(٧) في فتح القدير ١/ ٤٦٠ قراءة الجمهور وفي المبسوط ١٧٩: أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وفي تفسير القرطبي ٥/ ١٦٧: والمشهور عن حمزة (عَقَدت) وهي قراءة عاصم والكسائي وفي الكشف ١/ ٣٨٨ وحجة القراءات ٢٠١ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ٨٤ والبحر المحيط ٣/ ٢٣٨ والنشر ٣/ ٢٩ وتحبير التيسير ١٠٢ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٧٧ ما عدا الكوفيين وزاد في الاستثناء في الإتحاف ١/ ٥١٠: خلف ووافقهم الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٢٣ والتبيان ١/ ٣٥٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٦: أم سعد بنت سعد بن الربيع ومبشر بن عبيد وفي تفسير =

للتوحيدِ والتكثيرِ[1].

قوله: ﴿فالصالحاتُ قانِتَاتٌ﴾[2]، يقرأ (فالصوالحُ قوانِتُ حوافظُ)[3]، وهذا جمعُ تكسيرٍ، وهو جمعُ كثرةٍ[4].

قوله: ﴿بما حَفِظَ اللهُ﴾[5]، يقرأ بالنصبِ[6]، والتقدير: بحفظهن اللهَ[7]، أو دينَ اللهِ[8].

قوله: ﴿وبالوالدين إحساناً﴾[9]، يقرأ بالرفعِ[10]، [١٠٢] على أنه مبتدأ وما

= القرطبي ٥/ ١٦٧ والبحر المحيط ٣/ ٢٣٨ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٧٨ وفتح القدير ١/ ٤٦٠: روى عليّ بن كبشة عن حمزة وفي الإتحاف ١/ ٥١٠ عن المطوعي وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٢٣.

(١) انظر: الفتوحات الإلهية ١/ ٣٧٨ ـ ٣٧٩ وفتح القدير ١/ ٤٦٠.

(٢) النساء ٤/ ٣٤.

(٣) في معاني القرآن ١/ ٢٦٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٥٢ والكشاف ١/ ٥٢٤ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ٨٨ وتفسير القرطبي ٥/ ١٧٠ والبحر المحيط ٣/ ٢٤٠: قراءة عبد الله بن مسعود وفي مصحفه وفي مختصر ابن خالويه ٢٦ والمحتسب ١/ ١٨٧: طلحة بن مصرف وبدون نسبة في التبيان ١/ ٣٥٤.

(٤) في التبيان ١/ ٣٥٤: وهو جمع تكسير دال على الكثرة وانظر: إعراب القرآن ١/ ٤٥٢ والمحتسب ١/ ١٨٧ وتفسير القرطبي ٥/ ١٧٠ والبحر المحيط ٣/ ٢٤٠.

(٥) النساء ٤/ ٣٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٦ وإعراب القرآن ١/ ٤٥٢ والمحتسب ١/ ١٨٨ والمبسوط ١٧٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٩٧ وتفسير القرطبي ٥/ ١٧٠ والبحر المحيط ٣/ ٢٤٠ والنشر ٣/ ٢٩ وتحبير التيسير ١٠٢ والإتحاف ١/ ٥١٠ وفتح القدير ١/ ٤٦١ أبو جعفر وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٦٥ والكشاف ١/ ٥٢٤ والبيان ١/ ٢٥٢ والتبيان ١/ ٣٥٤.

(٧) انظر هذا التقدير في: إعراب القرآن ١/ ٤٥٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٩٧ وتفسير القرطبي ٥/ ١٧٠.

(٨) انظر: المحتسب ١/ ١٨٨ والتبيان ١/ ٣٥٤ وتفسير القرطبي ٥/ ١٧٠.

(٩) النساء ٤/ ٣٦.

(١٠) في تفسير القرطبي ٥/ ١٨٢ والبحر المحيط ٣/ ٢ وفتح القدير ١/ ٤٦٤: إبراهيم بن أبي=

قبله الخبرُ[1]، كما تقول بزيد داءٌ أو تيهٌ، بمعنى له أو فيه[2].

قوله: ﴿والجار ذي القُرْبى﴾[3]، يقرأ (ذا) بالفتحِ والألفِ[4]، وهو بعيدٌ، لأنه لا يحسنُ أنْ يجعَل (ذا) للإشارةِ، وإذا كانت بمعنى صاحب كانت الألفُ للنصبِ[5]، وأقربُ ما يُحْمَلُ أن ينصبَ بإضمارِ أعني[6]، ويجوز أن يكون (ذا) زائدة[7]، وقد جاء في الشعر مثله للشماخ[8] (بحر الوافر):

.... وأُدْمِـجَ دَمْـجَ ذِي شَطَـنٍ بـديـعِ[9]

= عبلة وفي معاني القرآن ١/ ٢٦٦ وإعراب القرآن ١/ ٤٥٤: ولو رفع الإحسان بالباء إذ لم يظهر الفعل كان صواباً.

(١) انظر: معاني القرآن ١/٢٦٦ وإعراب القرآن ١/ ٤٥٤ وتفسير القرطبي ٥/ ١٨٢ والبحر المحيط ٣/ ٢٤٤.

(٢) من مواضع تقديم الخبر شبه الجملة على المبتدأ النكرة، وجوباً انظر ذلك في شرح ابن عقيل ١/ ٢٤٠ وأوضح المسالك ١/٢١٣.

(٣) النساء ٤/ ٣٦.

(٤) في معاني القرآن ١/ ٢٦٧ وإعراب القرآن ١/ ٤٥٤: في بعض مصاحف أهل الكوفة وعُتُق المصاحف ﴿ذا القربى﴾ وفي مختصر ابن خالويه ٢٧: أبو حيوة وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٢٦ والبحر المحيط ٣/ ٢٤٥.

(٥) تكون اسماً من الأسماء الستة، وهي ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء. انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٤٤ وأوضح المسالك ١/ ٣٩ وشرح شذور الذهب ٥٤.

(٦) انظر هذا الوجه في: معاني القرآن ١/ ٢٦٧ وإعراب القرآن ١/ ٤٥٤ والكشاف ١/ ٥٢٦ والبحر المحيط ٣/ ٢٤٥.

(٧) انظر: الخصائص ٣/ ٢٩.

(٨) هو معقل بن ضرار، بن سنان بن أمية بن عمر، بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وهو من الشعراء المخضرمين... وقيل: توفي ١٨ هجرية وقيل: ٢٢ هجرية. انظر ترجمته في الأعلام ٣/ ٢٥٣ ومعجم المؤلفين ٤/ ٣٠٦.

(٩) عجز بيت، وصدره: «أطار عقيقه عنه نُسَالا» وانظر ذلك في: ديوان الشماخ ٢٣٣ والخصائص ٣/ ٢٩ والخزانة ٢/ ٢٠٥.

أي دمجَ شَطَنٍ ويصير هذا كقوله ﴿والجار الجُنُب﴾[1]، في أن تقديره ذا الجنب[2].

قوله: ﴿والجار الجُنُب﴾[3]، يقرأ بفتحِ الجيمِ وسكونِ النونِ[4] أي ذا الجنبِ، فحَذَفَ المضافَ[5].

قوله: ﴿بالبُخْل﴾[6]، فيه أربعُ لغاتٍ، وقد قرىء بها[7]:

ضمُّ الباءِ وسكونُ الخاءِ[8].

وبضمِّهما[9].

وبفتحِهما[10].

---

(١) النساء ٤/ ٣٦.

(٢) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٠/ ٩٦ وتفسير القرطبي ٥/ ١٨٣ وفتح القدير ١/ ٤٦٤.

(٣) النساء ٤/ ٣٦.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٦ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ٩٦ والبحر المحيط ٣/ ٢٤٥: المفضل عن عاصم وفي السبعة ٢٣٣: عاصم وفي تفسير القرطبي ٥/ ١٨٣ وفتح القدير ١/ ٤٦٤: المفضل والأعمش وفي الإتحاف ١/ ٥١١: عن المطوعي وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٤٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٥٤ والكشاف ١/ ٥٢٦ والتبيان ١/ ٣٥٥.

(٥) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٠/ ٩٦ وتفسير القرطبي ٥/ ١٨٣ وفتح القدير ١/ ٤٦٤.

(٦) النساء ٤/ ٣٧.

(٧) انظر ذلك في: التبيان ١/ ٣٥٦ والبحر المحيط ٣/ ٢٤٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٨١.

(٨) في البحر المحيط ٣/ ٢٤٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٨١: قراءة الجمهور وهي لغة لأهل الحجاز وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٢٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٦: عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٣/ ٢٤٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٨١: الحسن ونسبت لأسد وفي تفسير الفخر الرازي ١٠/ ٩٨: الباقون بضم الباء والخاء ما عدا حمزة وحفص.

(١٠) في المبسوط ١٧٩ والنشر ٣/ ٣٠ وتحبير التيسير ١٠٢: حمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ١/ ٥١١: وافقهم الأعمش وفي الكشف ١/ ٣٨٩ وحجة القراءات ٢٠٣ وتفسير=

وبفتحِ الأولِ وسكونِ الثاني(١).

قوله: ﴿فساء﴾(٢)، يقرأ بالإمالةِ(٣)، وهي لغةُ مَنْ قال: سَاءَ يَسَاءُ، مثل خَافَ يَخَافُ(٤).

قوله: ﴿وإن تَكُ حسنةً﴾(٥)، يقرأ (حسنةٌ) بالرفع(٦)، على أن كان التَّامة(٧)، وتأنيثُ (حسنة) غيرُ حقيقيٍّ، ومن قرأه بالتاءِ مع الرفعِ، فعلى تأنيثِ اللفظِ(٨).

= الفخر الرازي ١٠/٩٨ والبحر المحيط ٣/٢٤٦ والفتوحات الإلهية ١/٣٨١: حمزة والكسائي وبدون نسبة في الكشاف ١/٥٢٦ والتبيان ١/٣٥٦ وفي البحر ٣/٢٤٦ لغة بني تميم.

(١) في البحر المحيط ٣/٢٤٦ والفتوحات الإلهية ١/٣٨١: ابن الزبير وقتادة وهي لغة بكر بن وائل في مختصر ابن خالويه ٢٦ والبحر المحيط ٣/٢٤٧ وبدون نسبة في التبيان ١/٣٥٦.

(٢) النساء ٤/٣٨.

(٣) في الكشف ١/١٧٤: قراءة حمزة.

(٤) في الكشف ١/١٧٤: قياساً على شاء وجاء وخاف... فإن قيل لم ترك القراء إمالة (ساء) ونحوه فالجواب أن هذا وشبهه لا علة فيه توجب الإمالة؛ لأن عينه في الماضي مفتوحة وفي المستقبل مضمومة ولأن عينه أصله الواو فلا علة فيه للإمالة.

(٥) النساء ٤/٤٠.

(٦) في الكشف ١/٣٨٩ وحجة القراءات ٢٠٣ وتفسير الفخر الرازي ١٠/١٠٣: نافع وابن كثير وزاد في المبسوط ١٧٩ والنشر ٣/٣٠ وتحبير التيسير ١٠٢: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ١/٥١١ وافقهم ابن محيصن والشنبوذي وفي تفسير القرطبي ٥/١٩٥ وفتح القدير ١/٤٥٧: قراءة أهل الحجاز وفي البحر المحيط ٣/٢٥١: الحسن والحرميان وبدون نسبة في معاني القرآن ١/٢٦٩ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/٥٤ والكشاف ١/٥٢٧ والبيان ١/٢٥٤ والتبيان ١/٣٥٨.

(٧) انظر: معاني القرآن ١/٢٦٩ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/٥٤ والكشف ١/٣٨٩ وحجة القراءات ٢٠٣ والكشاف ١/٥٢٧ والبيان ١/٢٥٤ وتفسير الفخر الرازي ١٠/١٠٣ والتبيان ١/٣٥٨ والبحر المحيط ٣/٢٥١ والإتحاف ١/٥١١ وفتح القدير ١/٤٥٧.

(٨) انظر: البحر المحيط ٣/٢٥١ وفتح القدير ١/٤٥٧.

قوله: ﴿يضاعِفْها﴾[١]، يقرأ بغيرِ ألفٍ مشدَّداً[٢]، ومخفَّفاً[٣].

ويقرأ (نضاعفها) بالنون[٤]، وكلُّ ذلك ظاهرٌ[٥].

وقرىء (يُضَاعِفُها) بضمِّ الفاءِ[٦]، وهو بعيدٌ[٧]، لأنَّ فعلَ الشرطِ قد [١٠٣] انجزم، والجوابُ مستقبلٌ فلم يبقَ من جزمهِ مانعٌ[٨]، ولذلك جزم ﴿ويؤت﴾ ووجهُها على ضعفِها أن يكونَ أراد الفاءَ وحَذَفَها[٩]، كما قال الشاعر (بحر البسيط):

مَنْ يَفْعَلِ الحسناتِ اللَّهُ يشكرها   والشرُّ بالشرِّ عِنْدَ اللَّه مِثْلَان[١٠]

---

(١) النساء ٤/ ٤٠.

(٢) في الحجة في علل القراءات ٢/٢٥٨ والكشف ١/ ٣٠٠ وحجة القراءات ١٣٨ ـ ١٣٩؛ ٢٠٣ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ١٠٣ والبحر المحيط ٣/ ٢٥١: ابن عامر وابن كثير وزاد في المبسوط ١٤٧ والإتحاف ١/ ٥١٢: أبا جعفر ويعقوب وفي تفسير القرطبي ٥/ ١٩٥: أبو رجاء وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٢٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٦ والإتحاف ١/ ٥١٢: قراءة الحسن.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٦ والكشاف ١/ ٥٢٧: ابن هرمز وفي تفسير القرطبي ٥/ ١٩٥ وفتح القدير ١/ ٤٥٨: قراءة الحسن.

(٥) في حجة القراءات ٢٠٣: يضعّفها ويضاعفها لغتان، وكذلك يُضْعِفْها من الإضعاف، يقال: أضعف الشيء جعله ضعفين وانظر البحر المحيط ٣/ ٢٥١.

(٦) هي قراءة طلحة بن سليمان في مختصر ابن خالويه ٢٧: والمحتسب ١/ ١٩٣ وفي شواذ القراءة ورقة ٦٠ عن الضحاك بضم الفاء.

(٧) ويتضح ذلك فيما قاله ابن جني في المحتسب ١/ ١٩٣ في توجيه قراءة ﴿يدرككم الموت﴾ ٤/ ٧٨ فقال: هو لعمري ضعيف في العربية وبابه الشعر والضرورة إلا أنه ليس بمردود...

(٨) في أوضح المسالك ٤/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦: وكل منهن يقتضي فعلين يسمى أولهما شرطاً وثانيهما جواباً ويكونان مضارعين وماضيين، وماضياً فمضارعاً وعكسه، وهو قليل.

(٩) في أوضح المسالك ٤/ ٢١٠: وقد تحذف في الضرورة.

(١٠) الشاهد لعبد الرحمن بن حسان أو حسان نفسه انظر: الكتاب ٣/ ٦٥ ونوادر أبي زيد ٣١ =

قوله: ﴿تُسَوَّى﴾[1]، يقرأ بفتحِ التاءِ كذلك[2]، أي تتسوى[3]، ويقرأ كذلك إلاَّ أنَّه بتشديدِ السينِ[4] وقد أبدل من التاءِ الثانيةِ سيناً[5]. ويقرأ (تَسَاوى) بألفين قبلَ الواوِ وبعدَها[6]، وهو ظاهرٌ.

قوله: ﴿سُكَارى﴾[7]، يقرأ بغيرِ ألفٍ بعد الكافِ[8]، مثل حُبْلَى، وهو

= والمقتضب ٢/ ٧٠ وشرح الجمل للزجاجي ٤٣٢ والخصائص ٢/ ٢٨ والمنصف ٣/ ١١٨ والمحتسب ١/ ١٩٣ وشرح المفصل ٩/ ٢، ٣ والمقرب ٥٩ والخزانة ٣/ ٦٤٤ ومغني اللبيب ٦٥ وشرح التصريح ٢/ ٢٥٠ وشرح الأشموني ٤/ ٢٠ وفتح القدير ١/ ٥١٥ ولم أعثر عليه في ديوان حسان بن ثابت وانظر: فصول في فقه العربية ٨٨.

(١) النساء ٤/ ٤٢.

(٢) في الكشف ١/ ٣٩٠ وحجة القراءات ٢٠٤ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ١٠٦ وتفسير القرطبي ٥/ ١٩٨ والبحر المحيط ٣/ ٢٥٣ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٨٣ وفتح القدير ١/ ٤٦٧: قراءة حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٧٩ والنشر ٣/ ٣٠ وتحبير التيسير ١٠٢ والإتحاف ١/ ٥١٢: خلف وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٢٨ والبيان ١/ ٢٥٤ والتبيان ١/ ٣٦٠.

(٣) في حجة القراءات ٢٠٤: والأصل تتسوى، وحذفت إحدى التاءين تخفيفاً مثل (تذكرون) وفي التبيان ١/ ٣٦٠: على حذف التاء الثانية وانظر: الكشاف ١/ ٥٢٨ والبيان ١/ ٢٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ١٠٦.

(٤) في تفسير الطبري ٨/ ٣٧٢: عامة قراء الكوفة وفي الكشف ١/ ٣٩٠ والسبعة ٢٣٤ وحجة القراءات ٢٠٤ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ١٠٦ وتفسير القرطبي ٥/ ١٩٨ والبحر المحيط ٣/ ٢٥٣ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٨٣ وفتح القدير ٢/ ٤٦٧: قراءة نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ١٧٩ والنشر ٣/ ٣٠ وتحبير التيسير ١٠٢: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ١/ ٥١٢: وافقهم الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٢٧ والبيان ١/ ٢٥٤ والتبيان ١/ ٣٦٠.

(٥) انظر: الكشف ١/ ٣٩٠ وحجة القراءات ٢٠٤ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ١٠٦ والتبيان ١/ ٣٦٠ والبحر المحيط ٣/ ٢٥٣ والإتحاف ١/ ٥١٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٦: قراءة عيسى.

(٧) النساء ٤/ ٤٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٦ والمحتسب ١/ ١٨٨ وتفسير القرطبي ٥/ ٢٠٢ والبحر المحيط =

صفةٌ، أي أنه سُكْرَى[1].

ويقرأ كذلك إلا أنَّه بفتحِ السينِ[2]، وهو صفةٌ أيضاً[3]، ويجوزُ أن يكونَ جمعاً، مثل زَمَن وزَمْنَى[4]. ويقرأ بفتحِ السينِ والفين[5]، وهو جمعٌ، مثل حَبَالي[6].

قوله: ﴿من الغائِطِ﴾[7]، يقرأ بياءٍ واحدةٍ ساكنةٍ[8]، وأصله غيّط مثل سَيِّد ثم خَفَّفَ[9]، ويجوز أن يكونَ قلبَ الواوَ ياءً، وإن كانت ساكنةً، وأصلُها غَوْطٌ[10]،

= ٣/ ٢٥٥ وفتح القدير ١/ ٤٦٨: الأعمش وفي الإتحاف ١/ ٥١٢: عن المطوعي وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٢٨ والتبيان ١/ ٣٦٠.

(١) في التبيان ١/ ٣٦٠ وهي صفة في موضع الجمع وانظر: المحتسب ١/ ١٨٩ والكشاف ١/ ٥٢٨ وتفسير القرطبي ٥/ ٢٠٢ والبحر المحيط ٣/ ٢٥٥ وفتح القدير ١/ ٤٦٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٦ والمحتسب ١/ ١٨٨ وتفسير القرطبي ١/ ٢٠٢ والبحر المحيط ٣/ ٢٥٥ وفتح القدير ١/ ٤٦٨: قراءة إبراهيم النخعي وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٠/ ١١٠ والتبيان ١/ ٣٦٠.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ١٨٩ والتبيان ١/ ٣٦٠ والبحر ٣/ ٢٥٥.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ١٨٩ ونقله في البحر المحيط ٣/ ٢٥٥ نقلاً عن ابن جني.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٦: (سكارى) لغة تميم ورويت عن عيسى وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٢٨ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ١١٠ والبحر المحيط ٣/ ٢٥٥.

(٦) انظر: الكشاف ١/ ٥٢٨ والبحر المحيط ٣/ ٢٥٥.

(٧) النساء ٤/ ٤٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٦ والمحتسب ١/ ١٩٠ ابن مسعود والزهري وفي التبيان ١/ ٣٦١ والبحر المحيط ٣/ ٢٥٨ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٨٥: ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ٥/ ٢٢٠: الزهري.

(٩) انظر هذا الوجه في: المحتسب ١/ ١٩٠ والتبيان ١/ ٣٦١ وتفسير القرطبي ٥/ ٢٢٠ والبحر المحيط ٣/ ٢٥٨ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٨٥.

(١٠) في التبيان ١/ ٣٦١: وهو مصدر يغوط، وكان القياس غوطا، فقلب الواو ياء وأسكنت وانفتح ما قبلها لخفتها وانظر ذلك في: المحتسب ١/ ١٩٠ وتفسير القرطبي ٥/ ٢٢٠ والبحر المحيط ٣/ ٢٥٨ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٨٥.

كما أبدلوا في ريحان.

قوله: ﴿تَضِلُّوا﴾[1]، يقرأ بضمِّ التاءِ[2]. وكلُّهم كسرَ الضادَ إلا بعضُهم فإنَّه فتحَهما[3]، لغةٌ[4].

قوله: ﴿الكَلِمَ﴾[5]، يقرأ (الكلام)[6]، وهو ظاهرٌ[7].

قوله: ﴿لا يُؤْتُون﴾[8]، يقرأ بفتحِ الياءِ[9]، وماضيه أتى يأتِي بمعنى جَاءَ، أي لا يجيئون إلا وهم يقُولُون لهم، والجيدُ أن يقدَّر: لا يحبون نفعَ الناسِ و (نَقِيراً) تفسيراً للنفع، [١٠٤] كما تقول: زيدٌ يأتي كذا، أي يفعلُه.

قوله: ﴿يحسُدُون﴾[10]، يقرأ بكسرِ السينِ[11]، وهي لغةٌ[12].

قوله: ﴿ومنهم مَنْ صَدَّ عنه﴾[13]، يقرأ بضمِّ الصادِ على ما لم يسم

---

(١) النساء ٤/ ٤٤.

(٢) في اللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠٢: قال محمد بن سلام: سمعت حماد بن سلمة يقرأ في كتاب ﴿لا يُضِل ربي ولا ينسى﴾ فسألت عنها يونس فقال: يُضِل جيدة.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٦: ﴿أن تَضَلوا﴾ بالتاء والفتح، يحيى بن وثاب وفي تفسير القرطبي ٥/ ٢٤٢: (تُضَلوا) الحسن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٣٠.

(٤) في اللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠١: وأهل الحجاز يقولون: ضَلِلْتُ أَضَلُّ.

(٥) النساء ٤/ ٤٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٦: علي بن أبي طالب رضي الله عنه والسلمي وفي إعراب القرآن ١/ ٤٦٠ وتفسير القرطبي ٥/ ٢٤٣: أبو عبد الرحمن السلمي وإبراهيم النخعي وفي البحر المحيط ٣/ ٢٦٣: النخعي وأبو رجاء وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٣٠ والتبيان ١/ ٣٦٣.

(٧) في التبيان ١/ ٣٦٣: والمعنى متقارب.

(٨) النساء ٤/ ٥٣.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) النساء ٤/ ٥٤.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٢٦: عيسى بن سليمان عن بعض العرب بكسر السين.

(١٢) في اللسان (حسد) ٢/ ٨٦٨: حَسَده يحسِده ويحسُده حَسَداً.

(١٣) النساء ٤/ ٥٥.

فاعلُه[1]. وقرىء بكسرِها[2]، وأصلُه على هذا صَدِد بكسرِ الدالِ، فلما أدغم نَقَلَ الكسرةَ إلى الصاد[3].

قوله: ﴿نُصْلِيهم﴾[4]، يقرأ بفتحِ النونِ[5]، يقال: هو لغةٌ صَلاَهُ وأَصْلاَه[6].

قوله: ﴿سنُدْخِلُهم﴾[7]، يقرأ بالنونِ[8]، وهو ظاهرٌ[9].

قوله: ﴿تؤدوا الأماناتِ﴾[10]، يقرأ بالجمعِ والإفرادِ[11]، وهو مفهومٌ،

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٢٦: ما لم يسم فاعله ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٣/ ٢٧٤: سعيد بن جبير وعكرمة وابن يعمر والجحدري.

(٢) في البحر المحيط ٣/ ٢٧٤: و ً بيّ وأبو الجوزاء وأبو رجاء والحوفي بكسر الصاد.

(٣) في البحر المحيط ٣/ ٢٧٤: والمضاعف المدغم الثلاثي يجوز فيه إذا بني للمفعول ما جاز في باع إذا بني للمفعول (فيجوز في فائه ثلاثة أوجه: الكسر الخالص والضم الخالص والإشمام).

(٤) النساء ٤/ ٥٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٥: (٤/ ٣٠) الأعمش وحميد وزاد في المحتسب ١/ ١٨٦، ١٩١: إبراهيم النخعي وفي البحر المحيط ٣/ ٢٣٣ وفتح القدير ١/ ٤٥٧، ٤٧٩: النخعي والأعمش وفي الإتحاف ١/ ٥٠٩: عن المطوعي وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٦٣ والتبيان ١/ ٣٥١.

(٦) انظر: معاني القرآن ١/ ٢٦٣ والمحتسب ١/ ١٨٦ والتبيان ١/ ٣٥١ والبحر المحيط ٣/ ٢٣٣، ٢٧٤.

(٧) سورة النساء ٤/ ٥٧.

(٨) القراءة في المصحف بالنون ويبدو أن الصواب هنا (يقرأ بالياء والنون) ونسبت القراءة بالياء في مختصر ابن خالويه ٢٦ إلى ابن وثاب وفي البحر المحيط ٣/ ٢٧٥: في قراءة عبد الله (ابن مسعود) بالياء . . . وقرأ النخعي وابن وثاب، وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٣٥.

(٩) في البحر ٣/ ٢٧٥: ومن قرأ بالنون وهم الجمهور فلاحظ قوله في وعيد الكفار ﴿سوف نصليهم﴾ ومن قرأ بالياء لاحظ قوله: ﴿إن الله كان عزيزاً حكيماً﴾ فأجراه على الغيبة.

(١٠) النساء ٤/ ٥٨.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٢٦: عيسى بن عمرو وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٣٥ وتفسير =

والواحدُ جنسٌ[(١)].

قوله: ﴿بما أُنْزِلَ إليك﴾[(٢)]، يقرأ بتسميةِ الفاعلِ[(٣)]، أي أنْزَلَ الله[(٤)].

قوله: ﴿يَصُدُّون﴾[(٥)]، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الصادِ[(٦)]، وهي لغةٌ، يقال: صَدَّه وأَصَدَّه[(٧)].

قوله: ﴿تعالوا إلى ما أنْزَل الله﴾[(٨)]، يقرأ بضمِّ اللامِ[(٩)]، وذلك على حذف لامِ الكلمةِ، لأنه لمَّا وجَبَ حذفُها مع واوِ الضميرِ قُدِّرت محذوفةً منَ الأصلِ[(١٠)].

قوله: ﴿شَجَر بينهم﴾[(١١)]، يقرأ بإسكانِ الجيمِ[(١٢)]، قال ابنُ جني[(١٣)]،

= الفخر الرازي ١٠/ ١٣٩ والبحر المحيط ٣/ ٢٧٧ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٩٣.

(١) انظر: اللسان (أمن) ١/ ١٤١.

(٢) النساء ٤/ ٦٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٦: (بما أَنْزَل... وما أنزل) بفتح الألف فيهما أبو نهيك وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٣٦ والبحر المحيط ٣/ ٢٨٠.

(٤) انظر: البحر المحيط ٣/ ٢٨٠.

(٥) النساء ٤/ ٦١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٦: بضم الياء وكسر الصاد الحسن.

(٧) انظر: اللسان (صدد) ٤/ ٢٤٠٩.

(٨) النساء ٤/ ٦١.

(٩) في المحتسب ١/ ١٩١: الحسن فيما رواه قتادة وفي الكشاف ١/ ٥٣٦ والبحر المحيط ٣/ ٢٨٠ الحسن وبدون نسبة في التبيان ١/ ٣٦٨.

(١٠) في المحتسب ١/ ١٩١: وجه ذلك أنه حذف اللام من تعالى استحساناً وتخفيفاً فلما زالت اللام من (تعالى) ضمت لام تعال لموقع واو الجماعة بعدها، كقولك: تقدموا وتأخروا. وانظر ذلك في: الكشاف ١/ ٥٣٦ والتبيان ١/ ٣٦٨ والبحر المحيط ٣/ ٢٨٠.

(١١) النساء ٤/ ٦٥.

(١٢) في إعراب القرآن ١/ ٤٦٨ والبحر المحيط ٣/ ٢٨٤: أبو السمال.

(١٣) انظر: المحتسب ١/ ٥٣ والمنصف ١/ ٢١.

وتسكينُ الفتحةِ لا يجوزُ[1]، وقد جَاءَ عنهم السكونُ في نحو ذلك، قال الشاعر (من بحر الطويل):

وما كلُّ مُبْتَاعٍ ولو سَلْفَ صَعْقُه[2] ....

فسكَّن سَلَفَ.

قال[3]: والأوْلَى أن يكونَ مسكَّناً من سَلِف بكسرِ اللام، ويكون لُغَةً، ولكن استغنى عنها بالمفتوحةِ فلما سكَّن استعمل المكسورةَ، وسببُ ذلك أن الفتحةَ خفيفةٌ فلا تسكَّن، [١٠٥] فكذلك أقول في ﴿شَجَر﴾ ويحتمل أن يكونَ سكَّن المفتوحَ، لأن السكونَ أخفُّ من الفتحةِ على كلِّ حالٍ.

قوله: ﴿وحَسُنَ﴾[4]، يقرأ بإسكانِ السينِ[5]، وتسكينُ المضمومِ والمكسورِ جائزٌ[6]، فراراً ثقلِ الضمةِ والكسرةِ[7].

---

(١) وهذا لحن عند الخليل وسيبويه ويقول في الكتاب ٤/ ١١٥: وأما ما توالت فيه الفتحتان، فإنهم لا يسكّنون منه؛ لأن الفتح أخف عليهم من الضم والكسر. وانظر شواهد على تسكين المفتوح في بحوث ومقالات ٦٢ ـ ٦٣.

(٢) هذا صدر بيت للأخطل وعجزه «يُرَاجِعَ ما قَدْ فَاتَهُ بِرَدَادِ» وانظر: ديوانه ١٣٧ والخصائص ٢/ ٣٣٨ والمحتسب ١/ ٥٣، ٦٢، ٢٤٩ والمنصف ١/ ٢١ والاقتضاب ٤٦٢ وشرح المفصل ٧/ ١٥٢ وشرح شواهد الشافية ١٨.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٥٤، ٦٢.

(٤) النساء ٤/ ٦٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٦ ـ ٢٧: (وحَسْن أولئك رفيقاً) بفتح الحاء وإسكان السين: قعنب وفي إعراب القرآن ١/ ٤٦٩ والبحر المحيط ٣/ ٢٨٩: أبو السمال وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٤٠.

(٦) انظر: الكتاب ٤/ ١١٥ والمحتسب ١/ ٥٣ والمنصف ١/ ٢١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٧: وهي لغة وفي إعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٤٦٩ والبحر المحيط ٣/ ٢٨٩ وهي لغة تميم.

قوله تعالى: ﴿فانفِرُوا﴾[1]، يقرأ بضمِّ الفاءِ[2]، وهي لغةٌ، يقال: نَفَرَ ينفِرُ وينفُرُ[3] وما كان منه في كلِّ القرآن مستقبلاً.

قوله: ﴿ليبطِّئن﴾[4]، يقرأ بإسكانِ الباءِ وتخفيفِ الطاءِ من أبْطَأَ[5]. وترَكَ الهمزَ قومٌ فَجَعَلُوها ياءً لتناسب الطاءَ في الكسرِ[6].

قوله: ﴿ليقولَنَّ﴾[7]، يقرأ بضمِّ اللام على الجمع[8]، وهو عائدٌ على معنى (مَنْ)[9]، كما جاء ﴿ومنهم مَنْ يَستَمِعُون إليك﴾[10]، ثم أعادَ الضميرَ في ﴿وبينَه﴾[11]، على لفظِ مَنْ، كما قال تعالى: ﴿بلى من أسلَمَ وجهَه﴾ ثم قال ﴿ولا خوفٌ عليهم﴾[12].

---

(١) النساء ٤/ ٧١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٧: مجاهد وفي البحر المحيط ٣/ ٢٩٠ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٩٩: الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٤١.

(٣) انظر: الفتوحات الإلهية ١/ ٣٩٩ وفتح القدير ١/ ٤٨٦ واللسان (نفر) ٦/ ٤٤٩٧.

(٤) النساء ٤/ ٧٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٧ وإعراب القرآن ١/ ٤٧٠ والبحر المحيط ٣/ ٩١: مجاهد وزاد في تفسير القرطبي ٥/ ٢٧٦ وفتح القدير ١/ ٤٨٦ النخعي والكلبي وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٤١.

(٦) في الإتحاف ١/ ٥١٥: وأبدل همز (ليبطئن) ياء مفتوحة أبو جعفر وفي اللسان (بطأ) ١/ ٢٩٩ ولا تقل أَبْطَيْتُ.

(٧) النساء ٤/ ٧٣.

(٨) في المحتسب ١/ ١٩٢ والكشاف ١/ ٥٤١ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ١٧٩ وتفسير القرطبي ٥/ ٢٧٦ والبحر المحيط ٣/ ٢٩١ ـ ٢٩٢ وفتح القدير ١/ ٤٨٦: الحسن وبدون نسبة في التبيان ١/ ٣٧٢.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ١٩٢ والكشاف ١/ ٥٤١ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ١٧٩ والتبيان ١/ ٣٧٢ وتفسير القرطبي ٥/ ٢٧٦ والبحر المحيط ٣/ ٣٩٢ وفتح القدير ١/ ٤٨٦.

(١٠) يونس ١٠/ ٤٢.

(١١) النساء ٤/ ٧٣.

(١٢) سورة البقرة ٢/ ١١٢ وفي الأصل ﴿فلا خوفٌ عليهم﴾.

قوله: ﴿فأفوزَ﴾[١]، يقرأ بضمِّ الزّاي[٢]، فيجوزُ أن تكونَ الفاءُ زائدةً، فيكون خبر ﴿كُنْتُ﴾ (أفوز معهم)[٣]، ويجوز أن يكونَ فأنا أفوزُ[٤]، ويجوز أن يكونَ معطوفاً على (كنت)، أي يا ليتني أفوزُ[٥].

قوله: ﴿فيُقْتَل﴾[٦]، بتركِ التسميةِ ﴿أو يغلِبَ﴾. يُقْرَأُ بالتسميةِ فيهما[٧]، أي إما أن يقتل غَيرَه أو يَهْزِمَ وَيَجْرَحَ.

قوله: ﴿فسوفَ نُؤْتِيه﴾[٨]، يقرأ بالياءِ[٩]، وهو ظاهرٌ[١٠].

قوله: ﴿يُدْرِككم الموتُ﴾[١١]، يقرأ بالرفعِ[١٢]، على إرادةِ الفاءِ[١٣]، أي

---

(١) النساء ٤/ ٧٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٧ بالرفع: يزيد النحوي وزاد في المحتسب ١/ ١٩٢ والبحر المحيط ٣/ ٣٩٢ الحسن وفي تفسير القرطبي ٥/ ٢٧٧ وفتح القدير ١/ ٤٨٧: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٤٢ والتبيان ١/ ٣٧٢.

(٣) انفرد العكبري بهذا الوجه.

(٤) انظر: الكشاف ١/ ٥٤٢ والتبيان ١/ ٣٧٢ والبحر المحيط ٣/ ٣٩٢: على الاستئناف.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ١٩٢ والكشاف ١/ ٥٤٢ وتفسير القرطبي ٥/ ٢٧٧ والبحر المحيط ٣/ ٣٩٢.

(٦) النساء ٤/ ٧٤.

(٧) في البحر المحيط ٣/ ٢٩٥: محارب بن دثار على بناء الفعل للفاعل.

(٨) النساء ٤/ ٧٤.

(٩) في البحر المحيط ٣/ ٢٩٥: الأعمش وطلحة بن مصرف وفي القراءات الشاذة ٤١: الشنبوذي.

(١٠) في القراءات الشاذة ٤١: والكلام جارٍ على سنن الغيبة.

(١١) النساء ٤/ ٧٨.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٢٧ والمحتسب ١/ ١٩٣ وتفسير القرطبي ٥/ ٢٨٢ والبحر المحيط ٣/ ٢٩٩ وفتح القدير ١/ ٤٨٩: طلحة بن سليمان وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٤٤ والتبيان ١/ ٣٧٤.

(١٣) في المحتسب ١/ ١٩٣: ووجهه أنه حذف الفاء وانظر: التبيان ١/ ٣٧٤ والبحر المحيط =

فهو يدرككم كما قال تعالى: ﴿وإن أطَعْتُموهم إنَّكم لمشركُون﴾[1]، وكقولِ الشاعرِ (من بحر البسيط):

[١٠٦] مَنْ يَفْعَلِ الحسنات اللَّهَ يشكُرُها[2] ....

ويقرأ (يُدْرِكْكُم) بإظهارِ الكافِ الأُولى ساكنةً[3]، وهذا يكونُ مع وُقَيْفَةٍ، كما يفعلُ إذا لقيها غيرُ الكافِ نحو يدركْهُم[4].

ويقرأ بفتحِ الكافِ، وهي رديئةٌ[5].

قوله: ﴿فمِنْ نفسِك﴾[6]. يقرأ بفتحِ الميم وضمِّ السينِ[7].

قوله: ﴿ويقولون طاعةٌ﴾[8]، يقرأ بالنصبِ[9]، على نطيع طاعةً[10]، أو

= ٣/ ٢٩٩ وفتح القدير ١/ ٤٨٩ وذهب في المحتسب ١/ ١٩٣: أن هذا ضعيف في العربية، وبابه الشعر والضرورة إلا أنه ليس بمردود وانظر: الكشاف ١/ ٥٤٤ وتفسير القرطبي ٥/ ٢٨٢.

(١) الأنعام ٦/ ٢١.

(٢) سبق تخريجه صفحة ١٠٣ من المخطوطة.

(٣) بدون نسبة في التبيان ١/ ٣٧٤ والبحر المحيط ٣/ ٢٩٩.

(٤) في التبيان ١/ ٣٧٤ والبحر المحيط ٣/ ٢٩٩: على جواب الشرط.

(٥) قراءة الحسن في المحتسب ١/ ١٩٧ في قوله (ثم يدركه) ٤/ ١٠٠.

(٦) النساء ٤/ ٧٩.

(٧) في البحر المحيط ٣/ ٣٠٢: قراءة عائشة رضي الله عنها وفي مختصر ابن خالويه ٢٧: حكى عن بعضهم.

(٨) النساء ٤/ ٨١.

(٩) في تفسير القرطبي ٥/ ٢٨٨ وفتح القدير ١/ ٤٨٩: الحسن والجحدري ونصر بن عاصم وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٧٩ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٤٥١ وإعراب القرآن ١/ ٤٧٤ والبحر المحيط ٣/ ٢٠٤.

(١٠) انظر: معاني القرآن ١/ ٢٧٨ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٤٥١ وإعراب القرآن ١/ ٤٧٤ والكشاف ١/ ٤٥٦ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ١٩٤ وتفسير القرطبي ٥/ ٢٨٨ وفتح القدير ١/ ٤٨٩.

على تقدير تذكرون طاعةً[1]، لأن تقولَ وتذكر متقاربان.

قوله: ﴿بيَّت طائفةٌ﴾[2]، يُقْرَأُ بالإظْهارِ وفتحِ الطاءِ[3] وهو الأصلُ[4].

قوله: ﴿يكتبُ ما يبيّتون﴾[5]، يقرأ بإدغامِ الباءِ[6]، لأنهما من حروفِ الشَّفَتَيْن، فهما مُتَقَارِبان[7].

قوله تعالى: ﴿أن يكُفَّ﴾[8]، يقرأ (يكفي) من الكِفَايَةِ[9].

قوله: ﴿ومَنْ أصدقُ﴾[10]، يقرأ بإشمامِ الصادِ زاياً[11]، لتقارب الدالِ في الجهةِ[12]، وهكذا كلُّ موضعٍ سكنت فيه الصادُ وبعدَها دالٌ[13].

---

(١) انظر: معاني القرآن ١/ ٢٧٩.

(٢) النساء ٤/ ٨١.

(٣) في إعراب القرآن ١/ ٤٧٤: إلى غير أبي عمرو وفي الكشف ١/ ٣٩٣ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ١٩٥ والبحر المحيط ٣/ ٣٠٤ والنشر ٣/ ٣٢ وتحبير التيسير ١٠٣ والإتحاف ١/ ٥١٧ إلى غير أبي عمرو وحمزة وفي تفسير القرطبي ٥/ ٢٨٩ إلى غير الكوفيين.

(٤) في التبيان ١/ ٣٧٥: الأصل أن تفتح التاء؛ لأنه فعلٌ ماض ولم تلحقه تاء التأنيث وانظر: معاني القرآن ١/ ٢٧٩ والكشف ١/ ٣٩٣ والبيان ١/ ٢٦٢.

(٥) النساء ٤/ ٨١.

(٦) في البحر المحيط ٣/ ٢٠٥ والإتحاف ١/ ٥١٧: ابن محيصن وفي شواذ القراءة ٦٢ عن سلمة وطلحة.

(٧) انظر: الكتاب ٤/ ٤٣٣.

(٨) النساء ٤/ ٨٤.

(٩) في شواذ القراءة ٦٢: عن زيد بن علي.

(١٠) النساء ٤/ ٨٧.

(١١) في الكشف ١/ ٣٩٣ وتفسير القرطبي ٥/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ والبحر المحيط ٣/ ٣١٢ وفتح القدير ١/ ٤٩٣ حمزة والكسائي وزاد في النشر ٣/ ٣٢: خلف وزاد في تحبير التيسير ١٠٣: رويس وزاد في الإتحاف ١/ ٥١٧: الأعمش.

(١٢) انظر: الكشف ١/ ٣٩٤ والإتحاف ١/ ٥١٧ وفتح القدير ١/ ٤٩٣.

(١٣) في الكشف ١/ ٣٩٣ والإتحاف ١/ ٥١٧: وذلك في اثني عشر موضعاً وهي: النساء =

قوله: ﴿أركَسَهم﴾[1]، بغيرِ ألفٍ مشدّداً للتكثيرِ[2]، لأنه من جماعةٍ مثل: أغْلَقْتُ الأبوابَ وغلَّقتُها، وكذلك أركسوا[3]، ورُكِّسُوا[4].

قوله: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهم﴾[5]، يقرأ (حَصِرَةً) على أنه اسمٌ منصوبٌ منوّنٌ[6]، ونصبُه على الحالِ، و ﴿صُدورُهم﴾ مرفوع به[7].

ويقرأ بالرفعِ[8]، على أنَّه خبرٌ مقدَّمٌ، أو على أنه مبتدأ و ﴿صدورُهم﴾

= ٤/١٢٢. والأنعام ٦/٤٦، ٥٧ والأنفال ٨/٥٧ ويونس ١٠/٣٧ ويوسف ٢/١١١ والحجر ١٥/ ٩٤ والقصص ٢٨/٢٣ والطارق ٨٦/١٢ والزلزلة ٩٩/٦.

(١) النساء ٤/٨٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٧ والمحتسب ١/ ١٩٤: ابن مسعود وزاد في تفسير الفخر الرازي ١٠/٢١٩ وتفسير القرطبي ٥/٣٠٧ أُبيّ وبدون نسبة في الكشاف ١/٥٥١ والتبيان ١/ ٣٧٩ والبحر المحيط ٣/٣١٣ والفتوحات ١/ ٤٠٨.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) انظر ذلك تفصيلاً في المحتسب ١/ ١٩٤.

(٥) النساء ٤/ ٩٠.

(٦) في معاني القرآن ١/ ٢٨٢ وتفسير الطبري ٩/ ٢٢ وإعراب القرآن ١/٤٧٩ وتفسير القرطبي ٥/٣٠٩ وفتح القدير ١/٤٩٦: قراءة الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ٢٧ ـ ٢٨ والإتحاف ١/٥١٨: يعقوب وفي البحر المحيط ٣/٣١٧: الحسن وقتادة ويعقوب... وكذا قال المهدوي عن عاصم في رواية حفص وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٥٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٩٦ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٠٥ والكشاف ١/ ٥٥٢ والبيان ١/ ٢٦٣ والتبيان ١/ ٣٧٩.

(٧) انظر: معاني القرآن ١/ ٢٨٢ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٤٥٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٩٦ وإعراب القرآن ١/ ٤٧٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٠٥ والبيان ١/ ٢٦٣ والتبيان ١/ ٣٧٩ وتفسير القرطبي ٥/ ٣٠٩ ـ ٣١٠ والبحر المحيط ٣/ ٣١٧ وفتح القدير ١/ ٤٩٦.

(٨) بدون نسبة في إعراب القرآن ١/ ٤٧٩ والتبيان ١/ ٣٧٩ وتفسير القرطبي ٥/ ٣١٠ والبحر المحيط ٣/ ٣١٧ وزاد في مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٠٥ والبيان ١/ ٢١٣ والتبيان ١/ ٣٧٩ وجهاً آخر: وبالجر صفة لقوم.

مرفوعٌ به، والجملةُ حالٌ[١].

قوله: ﴿فلَقَاتَلُوكُم﴾[٢]، يقرأ (فلقتلوكم)[٣]، من القتل[٤].

قوله: ﴿إليكم السَّلَم﴾[٥]، يقرأ [١٠٧] بإسكانِ اللامِ[٦]، فبعضُهم يكسِر السينَ[٧]، وبعضُهم يفتحُها[٨]، وكلٌّ ذلك لغاتٌ[٩].

قوله: ﴿كُلَّمَا رُدّوا﴾[١٠]، يقرأ بكسرِ الراءِ[١١]، والأصلُ رُدِدُوا، فنُقِلَت كسرةُ الدالِ إلى الراءِ[١٢]، كما فَعَلُوا ذلك في قِيل وبِيع، ومثله صِدُّوا[١٣].

---

(١) انظر: إعراب القرآن ١/ ٤٧٩ والتبيان ١/ ٣٧٩ والبحر المحيط ٣/ ٣١٧.

(٢) النساء ٤/ ٩٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٨: الحسن ومجاهد وفي البحر المحيط ٣/ ٣١٨: مجاهد وطائفة وفي الإتحاف ١/ ٥١٨: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٥٢ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ٢٢٥.

(٤) انظر: القراءات الشاذة ٤١.

(٥) النساء ٤/ ٩٠.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٨: أبان عن عاصم وفي إعراب القرآن ١/ ٤٨٢: أبو رجاء وفي البحر المحيط ٣/ ٣١٨: الجحدري وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٥٢ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ٢٢٥ والتبيان ١/ ٣٨٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٨: أبان عن عاصم وفي إعراب القرآن ١/ ٤٨٢: أبو رجاء وفي البحر المحيط ٣/ ٣١٨: الحسن وبدون نسبة في التبيان ١/ ٣٨٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٨ / الجحدري وقتادة وفي إعراب القرآن ١/ ٤٨٢: أهل الحرمين وأهل الكوفة وفي البحر المحيط ٣/ ٣١٨: الجحدري.

(٩) انظر: اللسان (سلم) ٣/ ٢٠٧٩.

(١٠) النساء ٤/ ٩١.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٢٧: علقمة وفي إعراب القرآن ١/ ٤٧٩ وتفسير القرطبي ٥/ ٣١١ والبحر المحيط ٣/ ٣١٩: ابن وثاب والأعمش.

(١٢) انظر: إعراب القرآن ١/ ٤٨٠ وتفسير القرطبي ٥/ ٣١١ والبحر المحيط ٣/ ٤١٩.

(١٣) انظر: صفحة ١٠٤ من المخطوطة.

قوله: ﴿إلا خَطَأً﴾[١]، يقرأ بالقصرِ[٢]، على إبدالِ الهمزةِ ألفاً[٣].

ويقرأ بالفتحِ والمدِّ مثل قضاء[٤]، وكلٌّ ذلك لغاتٌ[٥].

قوله: ﴿فتحريرُ رقبةٍ مؤمنةٍ﴾[٦]، يقرأ بتنوينِ الأولِ ونصبِ ﴿رقبة مؤمنة﴾[٧]، أعْمَلَ المصدرَ المنوَّنَ عملَ الفعلِ[٨].

قوله: ﴿وديةٌ مُسَلَّمةٌ﴾[٩]، يقرأ بالنصبِ[١٠]، أي ويُعْطَى ديةً أو يُدْفَعُ.

قوله: ﴿إلاَّ أنْ يَصَّدَّقُوا﴾[١١]، يقرأ كذلك إلاَّ أنَّه بتاءَين على الخطابِ[١٢].

---

(١) النساء ٤/ ٩٢.

(٢) في المحتسب ١/ ١٩٤: ومن ذلك قراءة الزهري فيما رواه عن الوقاصي... مقصوراً خفيفاً وفي البحر المحيط ٣/ ٣٢١: الزهري وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٥٢ والتبيان ١/ ٣٨٠.

(٣) انظر هذا الوجه في إعراب القرآن ١/ ٤٨٠ والبحر المحيط ٣/ ٣٢١ وزاد في المحتسب ١/ ١٩٤ والتبيان ١/ ٣٨٠ وجهاً آخر: والثاني: أنه حَذَفها حذفاً، فبقي مثل دم.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٨: بالمد الحسن وفي إعراب القرآن ١/ ٤٨٠ وتفسير القرطبي ٥/ ٣١٣ قراءة الأعمش وزاد في البحر المحيط ٣/ ٣٢١: الحسن وفي الإتحاف ١/ ٥١٨: المطوعي وفي القراءات الشاذة ٤١ ـ ٤٢ الحسن والمطوعي وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٥٢ واللسان (خطأ) ٢/ ١١٩٢.

(٥) انظر: اللسان (خطأ) ٢/ ١١٩٢.

(٦) النساء ٤/ ٩٢.

(٧) في شواذ القراءة ٦٣: عن زيد بن علي.

(٨) انظر: شرح ابن عقيل ٢/ ٩٣ وأوضح المسالك ٣/ ٢٠٥.

(٩) النساء ٤/ ٩٢.

(١٠) في شواذ القراءة ٦٣: عن زيد بن علي.

(١١) النساء ٤/ ٩٢.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٢٨: بتاءين ابن مسعود وبدون نسبة في البحر المحيط ٣/ ٥٢٤.

وقرىء بتاءٍ واحدةٍ على الخطابِ أيضاً مشدَّداً[1]، ومخفَّفاً[2].

ويقرأ بالياءِ مع التخفيفِ وبحذفِ التاءِ[3].

قوله: ﴿فصيامُ شهرين﴾[4]، يقرأ ﴿فصيام﴾ بالنصبِ[5]، أي فلْيَصُم صيامَ شهرين، فهو منصوبٌ على المصدرِ.

قوله: ﴿مُتَعَمِّداً﴾[6]، يقرأ بإسكانِ التاءِ[7]، وهو ضعيفٌ، لأن الفتحةَ خفيفةٌ[8]، إلا أن الوجهَ فيها أن الكلمةَ ثَقُلَت بالضمِّ في أولِها وبالكسرةِ في الميمِ فخُفِّفَت[9]، ومثله قول العجاج[10] (من الرجز):

فبَاتَ مُنْتَصِباً وما تَكَرْدَسَا[11]

---

(1) في إعراب القرآن ١/ ٤٨٠: أبو عبد الرحمن السلمي وفي تفسير القرطبي ٥/ ٣٢٣: أبو عمرو وفي البحر المحيط ٣/ ٣٢٤: الحسن وأبو عبد الرحمن وعبد الوارث عن أبي عمرو.

(2) في تفسير القرطبي ٥/ ٣٢٣: أبو عبد الرحمن السلمي ونبيح وبدون نسبة في البحر المحيط ٣/ ٣٢٤ وفي إعراب القرآن ١/ ٤٨٠: ويجوز على هذه القراءة إلا أن تصدقوا.

(3) في إعراب القرآن ١/ ٤٨٠ والكشاف ١/ ٥٥٣ وفتح القدير ١/ ٤٩٨: حرف أبيّ وفي تفسير القرطبي ٥/ ٣٢٣ والبحر المحيط ٣/ ٣٢٤: حرف أبيّ وابن مسعود.

(4) النساء ٤/ ٩٢.

(5) في شواذ القراءة ٦٣: عن زيد بن علي.

(6) النساء ٤/ ٩٣.

(7) في مختصر ابن خالويه ٢٧: روى عن الكسائي وزاد في البحر المحيط ٣/ ٣٢٧: روى عبد الله عنه.

(8) وهذا لحن عند سيبويه انظر: الكتاب ٤/ ١١٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٦٨ والمحتسب ١/ ٥٣ والمنصف ١/ ٢١.

(9) انظر: البحر المحيط ٣/ ٣٢٧.

(10) في الشعر والشعراء ٢/ ٥٩٥: هو عبد الله بن رؤبة من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بني تميم، وكان يكنى أبا الشعثاء والشعثاء ابنته وكان لقِي أبا هريرة وسمع منه أحاديث.

(11) انظر الرجز في: ديوانه ٣٢ والخصائص ٢/ ٢٥٢: ٣٣٨ وشرح المفصل ٩/ ١٤٠ وشرح =

وقد قالوا منتفْخٌ بسكونِ الفاءِ.

قوله: ﴿لست مؤمِناً﴾[1]، يقرأ بفتحِ الميمِ الثانيةِ على ما لم يسم فاعلُه[2]، وهو من أُومِنَ مِن الأمنِ[3].

قوله: ﴿غيرُ أُولى الضَّرَرِ﴾[4].

[١٠٨] يقرأ بضمِّ الراءِ[5]، على الصفةِ (للقاعدين)[6].

= شواهد الشافية ٢١ ومعجم شواهد العربية ٤٨٥.

(١) النساء ٤/ ٩٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٨: بفتح الميم محمد بن علي رضي الله عنه وابن مسعود وابن عباس وفي إعراب القرآن ١/ ٤٨٢ وتفسير الفخر القرطبي ٥/٣٣٨ والبحر المحيط ٣/ ٣٢٩ والإتحاف ١/ ٥١٩ وفتح القدير ١/ ٥٠١: أبو جعفر وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٥٤ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٣ والتبيان ١/ ٣٨٢.

(٣) انظر: التبيان ١/ ٣٨٢ والبحر المحيط ٣/ ٣٢٩ والإتحاف ١/ ٥١٩ وفتح القدير ١/ ٥٠١ وفي الكشاف ١/ ٥٥٤ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٣ وتفسير القرطبي ٥/ ٣٣٨: من آمنته.

(٤) النساء ٤/ ٩٥.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ٤٨٣ وتفسير القرطبي ٥/ ٣٤٣ وفتح القدير ١/ ٥٠٣: أهل الكوفة وأبو عمرو وفي المبسوط ١٨١: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وزاد في الإتحاف ١/ ٥١٩: وافقهم اليزيدي والحسن والأعمش وفي البحر المحيط ٣/ ٣٣٠ والفتوحات الإلهية ١/ ٤١٥: ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وعاصم وفي الكشف ١/ ٣٩٦ وحجة القراءات ٢١٠: ما عدا الكسائي ونافع وابن عامر وزاد في الاستثناء في النشر ٣/ ٣٤ وتحبير التيسير ١٠٣: أبا جعفر وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٥٣ والكشاف ١/ ٥٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٧ والتبيان ١/ ٣٨٣.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٥٣ وإعراب القرآن ١/ ٤٨٣ والكشاف ١/ ٥٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٧ وتفسير القرطبي ٥/ ٣٤٣ نسبة للأخفش وفتح القدير ١/ ٥٠٣ وزادت بعض المراجع وجهاً آخر وهو النصب على البدل من (القاعدين) انظر: حجة القراءات ٢١٠ والتبيان ١/ ٣٨٣ والبحر المحيط ٣/ ٣٣٠ والإتحاف ١/ ٥١٩.

ويقرأ بكسرِها[1]، على الصفةِ (للمؤمنين)[2].

ويُقْرَأُ بضمِّ الضادِ[3]، والأشبهُ أن يكونَ واحدُه ضرة على فُعَلهْ، مثل سُرَّة وسُرَر[4].

وقرىء (ضرير) على فَعِيل[5]، وهو مصدرٌ أيضاً مثل النَّذِير والنَّكِير[6].

قوله تعالى: ﴿تَوفَّاهم﴾[7]، يقرأ بضمِّ التاءِ[8]، أي تُدْفع إليهم[9]، مثل: ﴿توفون أجوركم﴾[10].

قوله: ﴿مُرَاغَماً﴾[11]، يقرأ بغيرِ ألفٍ مع سكونِ الراءِ[12]، وهو مثل:

---

(١) في إعراب القرآن ١/ ٤٨٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٠٦ وتفسير القرطبي ٥/ ٣٤٣ وفتح القدير ١/ ٥٠٣ قراءة أبي حيوة وزاد في البحر المحيط ٣/ ٣٣٠ الأعمش وفي الفتوحات الإلهية ١/ ٤١٥: الأعمش وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٥٣ والكشاف ١/ ٥٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٧ والتبيان ١/ ٣٨٣.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٠١ والجر وجه جيد وانظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٥٣ وإعراب القرآن ١/ ٤٨٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٠٦ والكشاف ١/ ٥٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٧ والتبيان ١/ ٣٨٣ وتفسير القرطبي ٥/ ٣٤٣ والبحر المحيط ٣/ ٣٣٠ الفتوحات الإلهية ١/ ٤١٥ وفتح القدير ١/ ٥٠٣.

(٣) في شواذ القراءة ٦٣: عن ابن عمير وزيد بن علي.

(٤) نظر: اللسان (ضرر) ٤/ ٢٥٧٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٧: عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن مسعود.

(٦) انظر: اللسان (ضرر) ٤/ ٢٥٧٣.

(٧) النساء ٤/ ٩٧.

(٨) في المحتسب ١/ ١٩٤ والبحر المحيط ٣/ ٣٣٤: إبراهيم النخعي.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ١٩٤ والبحر المحيط ٣/ ٣٣٤.

(١٠) آل عمران ٣/ ١٨٥.

(١١) النساء ٤/ ١٠٠.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٢٨: الضبي عن أصحابه وزاد في المحتسب ١/ ١٩٥: ما رواه الواقدي عن عباس عن الضبي عن أصحابه وفي البحر المحيط ٣/ ٣٣٦: الجراح ونبيح =

المُدْخَل والمُخْرَج بمعنى الإدخالِ والإخراجِ، أو المكان الذي يُرَاغَم، أي يُذْهَبُ إليه[(١)].

قوله: ﴿ثم يدركه﴾[(٢)]، يقرأ بضمِّ الكافِ[(٣)]، وفيه وجهان:

أحدُهما: أنه أراد ثم يُدْرِكُه[(٤)].

والثاني: أنه نَقَلَ حَرَكةَ الهاءِ إلى الكافِ، وسكَّنها على الوقفِ، ثم أجرى الوصل مُجْرَى الوقفِ، ثم إنه ضمَّ الهاءَ، ولم يُسَكِّن الكافَ[(٥)].

وقرىء بفتحِ الكافِ[(٦)]، على إضمار أنْ[(٧)]، ويُسَمَّى الصَّرْف[(٨)]، لأنه لم يعطفْه على الشرط لفظاً فعَطَفَه عليه معنى، كما جاء في الواوِ والفاءِ[(٩)].

= والحسن بن عمران وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٥٨.

(١) انظر: المحتسب ١/ ١٩٥ ونقله عنه أبو حيان في البحر المحيط ٣/ ٣٣٦.

(٢) النساء ٤/ ١٠٠.

(٣) في المحتسب ١/ ١٩٥ طلحة بن سليمان وزاد في البحر المحيط ٣/ ٣٣٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٤١٨ النخعي وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٥٨ والتبيان ١/ ٣٨٥ وفتح القدير ١/ ٥٠٥.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ١٩٥ والكشاف ١/ ٥٥٨ والتبيان ١/ ٣٨٥ والبحر المحيط ٣/ ٣٣٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٤١٨ وفتح القدير ١/ ٥٠٥.

(٥) في المحتسب ١/ ١٩٦ وفيه غموض وصنعة ونقله عنه في الكشاف ١/ ٥٥٨ والبحر المحيط ٣/ ٣٣٦ ـ ٣٣٧.

(٦) في المحتسب ١/ ١٩٥: الحسن والجراح وفي البحر المحيط ٣/ ٣٣٧: الحسن بن أبي الحسن ونبيح والجراح وفي الفتوحات الإلهية ١/ ٤١٨: الحسن البصري وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٥٨ والتبيان ١/ ٣٨٥ وفتح القدير ١/ ٥٠٥.

(٧) انظر: المحتسب ١/ ١٩٧ والكشاف ١/ ١٥٨ والتبيان ١/ ٣٨٥ والبحر المحيط ٣/ ٣٣٧ وفتح القدير ١/ ٥٠٥.

(٨) في إعراب القرآن ١/ ٤٠٩: وهو عند الخليل منصوب بإضمار أن وقال الكوفيون هو منصوب على الصرف وانظر: الكشاف ١/ ٤٦٧ والإنصاف مسألة ٧٥.

(٩) انظر: التبيان ١/ ٣٨٥ والبحر المحيط ٣/ ٣٣٧.

قوله: ﴿أن تَقْصُروا﴾[1]، يقرأ كذلك إلا أنه مشدَّدٌ من قَصَّرت[2]، والمعنى واحدٌ[3]. ويقرأ بضمِّ التاءِ وإسكانِ القافِ وفتحِ الصادِ مخفَّفاً[4]، والتقدير، تُقْصَر صلاتكم، فحذف المضافَ وأقام المضافَ إليه مقامه.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسرِ الصادِ من أَقْصَرْت[5]، وهو مقابلٌ للتشديد[6].

قوله: ﴿يَفْتِنكم﴾[7]، يقرأ بضمِّ الياءِ[8]، والماضي فَتَن وأَفْتَنَ لغتان[9].

قوله: ﴿فَلْتَقُم﴾[10]، [١٠٩] يقرأ بكسرِ اللامِ[11]، على الأصلِ[12]،

---

(١) النساء ٤/ ١٠١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٨ والكشاف ١/ ٥٥٩ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ١٧ والبحر المحيط ٣/ ٣٣٩: (أن تقصّروا) عن الزهري.

(٣) في إعراب القرآن ١/ ٤٨٦: قال أبو عبيدة: وفيه ثلاث لغات: قَصَرَ وقَصّر وأَقْصَر وانظر: البحر المحيط ٢/ ٣٣٩ واللسان (قصر) ٥/ ٣٦٤٤.

(٤) في تفسير الفخر الرازي ١١/ ١٧: ابن عباس وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٥٩.

(٥) في البحر المحيط ٢/ ٣٣٩: ابن عباس (تقصروا) من أقصر وبه قرأ الضبي عن رجاله.

(٦) انظر: إعراب القرآن ١/ ٤٨٦ والبحر الحيط ٣/ ٣٣٩ واللسان (قصر) ٥/ ٣٦٤٤.

(٧) النساء ٤/ ١٠١.

(٨) بدون نسبة في إعراب القرآن ١/ ٤٨٥ وتفسير القرطبي ٥/ ٣٦٣ والبحر المحيط ٣/ ٣٣٩ وفتح القدير ١/ ٥٠٨.

(٩) في إعراب القرآن ١/ ٤٨٥: قال الفراء: أهل الحجاز يقولون: فتنت الرجل وتميم وربيعة وقيس وأسد وجميع أهل نجد يقولون: أفتنت الرجل... وزعم الأصمعي أنه لا يعرف أفتنته بالألف. وانظر: تفسير القرطبي ٥/ ٣٦٣ والبحر الحيط ٣/ ٣٣٩ وفتح القدير ١/ ٥٠٨.

(١٠) النساء ٤/ ١٠٢.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٢٨: بكسر اللام الحسن ويحيى وفي البحر الحيط ٣/ ٣٤٠: الحسن وابن أبي إسحاق وفي الإتحاف ١/ ٥١٩: عن الحسن.

(١٢) وقد ذهب الفراء إلى أن لام الأمر تفتح على لغة سليم انظر: معاني القرآن ١/ ٢٨٥ على حين يمنع سيبويه ذلك لعلة موجبة وهي الفرق بين لام الجر ولام التوكيد. انظر: الكتاب ٣/ ٥ ـ ٦ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٠٧ وفي إعراب القرآن ١/ ٤٨٥: والأصل فلِتَقم =

كما لو لم يكن قبلَها فاءٌ أو واوٌ(١).

قوله: ﴿ولَتأْتِ طائفةٌ﴾(٢)، يقرأ بإثباتِ الياءِ(٣)، وهي من إشباعِ الكسرةِ. وقيل: قدَّر الضمَّة ثم حَذَفَها، كما في الفعلِ الصحيحِ.

قوله: ﴿إنْ تَكُونُوا﴾(٤)، يقرأ بفتحِ الهمزةِ(٥)، تقديرُه ولا تَهِنُوا لأنْ تَكُونوا، فهي مصدريةٌ(٦).

قوله: ﴿تَأْلَمُون﴾(٧)، يقرأ (تَيْلَمون) بالياءِ بعد التاءِ(٨)، وهي لغةٌ(٩)

= حذفت الكسرة لثقلها.

(١) في معاني القرآن ١/ ٢٨٥: وكل لام أمر إذا استؤنفت ولم يكن قبلها واوٌ ولا فاءٌ ولا ثمّ كُسِرَت.

(٢) النساء ٤/ ١٠٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٨: القاسم بن عبد الواحد عن ابن كثير وفي البحر المحيط ٣/ ٣٤٠: أبو حيوة.

(٤) النساء ٤/ ١٠٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٨ وإعراب القرآن ١/ ٤٨٦ والمحتسب ١/ ١٩٧ والكشاف ١/ ٥٦١ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٣١ وتفسير القرطبي ٥/ ٣٧٥ والبحر المحيط ٣/ ٣٤٣ وفتح القدير ١/ ٥١٠: بالفتح أبو عبد الرحمن الأعرج وبدون نسبة في التبيان ١/ ٣٨٧.

(٦) انظر: إعراب القرآن ١/ ٤٨٦ والمحتسب ١/ ١٩٧ والكشاف ١/ ٥٦١ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٣١ والتبيان ١/ ٣٨٧ وتفسير القرطبي ٥/ ٣٧٥ والبحر المحيط ٣/ ٣٤٣ وفتح القدير ١/ ٥١٠.

(٧) النساء ٤/ ١٠٤.

(٨) القراءة وردت في المراجع المختلفة بكسر التاء، ونسبت في المحتسب ١/ ١٩٨، إلى يحيى، وزاد في البحر المحيط ٣/ ٣٤٣ منصور بن المعتمر وفي إعراب القرآن ١/ ٤٨٦ وفتح القدير ١/ ٥١٠: منصور بن المعتمر وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٦١ والتبيان ١/ ٣٨٧.

(٩) في التبيان ١/ ٣٨٧: قلب الهمزة ياء لغة وفي إعراب القرآن ١/ ٤٨٦ وفتح القدير ١/ ٥١٠: ولا يجوز عند البصريين في (تألمون) كسر التاء لثقل الكسرة فيها وانظر: المحتسب ١/ ١٩٨.

كما قالوا: هو يَيْجل في يَوْجل[1].

قوله: ﴿ومن يَكْسِب﴾[2]، يقرأ مشدَّداً بكسرِ الكافِ[3]، وأصلُه يكتسبُ[4]، وقد ذكرنا وجهَه في قوله: ﴿يخطف﴾[5].

قوله: ﴿خطيئة. . . وبريئاً﴾[6]، يقرأ فيهما بالياءِ بدلَ الهمزةِ للتخفيفِ[7].

قوله: ﴿نُولِّه﴾ وكذلك ﴿نُصْلِه﴾[8]، يقرأ بالياءِ[9]، وهو ظاهرٌ[10].

قوله: ﴿إن يَدْعُون﴾[11]، يقرأ بالتاءِ[12]، على الخطابِ[13].

---

(١) في المحتسب ١/١٩٨: فأما قولهم يَوْجَل ويَوْحَل ونحوهما بكسر الياء، فإنما احتمل ذلك هناك من قِبَل أنهم أرادوا قلب الواو ياء هرباً من ثقل الواو؛ لأن الياء على كل حال أخف من الواو.

(٢) النساء ٤/ ١١١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٨ والكشاف ١/ ٥٦٣ والبحر المحيط ٣/ ٣٤٦: بكسر الكاف وتشديد السين وكسرها معاذ بن جبل.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٨: قال ابن خالويه: تقديره يكتسب ثم يدغم ويكسر الكاف لالتقاء الساكنين مثل ﴿يهدي﴾ (يونس ١٠/ ٣٥) وانظر: الكشاف ١/ ٥٦٣ والبحر المحيط ٣/ ٣٤٦.

(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٠.

(٦) النساء ٤/ ١١٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٨ معاذ بن جبل ونسبت في البحر المحيط ٣/ ٣٤٦ إلى الزهري.

(٨) النساء ٤/ ١١٥.

(٩) في البحر المحيط ٣/ ٣٥١: وقرأ أبي عبلة (يوله ويصله) بالياء فيهما وفي الفتوحات الإلهية ١/ ٤٢٥ أبو عمرو وحمزة بمثناة تحتية.

(١٠) في البحر المحيط ٣/ ٣٥١: جريا على قوله: (فسوف يؤتيه) بالياء.

(١١) النساء ٤/ ١١٧.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٢٩: بالتاء عيسى بن سليمان عن بعضهم وفي البحر المحيط ٣/ ٣٥٢ أبو رجاء ورويت عن عاصم.

(١٣) انظر: البحر المحيط ٣/ ٣٥٢.

قوله: ﴿إِنَاثاً﴾[1]، يقرأ (أُنْثَى) على الإفرادِ[2]. و (أُنَاثاً) على فُعال[3].
و (أُنَّثاً) على فُعَّل[4]، يجوز أن يكونَ جمعَ أنيثٍ، لأن فعيلاً قد حُمِل على فاعلٍ،
ويكون نظيرُه شاهِد وشُهَّد[5].

وقرىء (أُنُثاً) من غيرِ ألفٍ بضمتين[6]، جمع أنيثٍ، مثل قَضِيبٍ وقُضُب[7].
وقرىء (وُثُناً)[8]، جمع وَثَنٍ، مثل أسَد وأُسُدٍ[9]. ومنهم من يقلب هذه الواو

---

(1) النساء ٤/١١٧.

(2) في البحر المحيط ٣/٣٥٢ والإتحاف ١/٥٢٠: قراءة الحسن وبدون نسبة في التبيان ١/٣٩٠ ودلَّ الواحدُ على الجمع.

(3) في البحر المحيط ٣/٣٥٢: وقال المغربي (إلا أناثاً) وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/١١٧.

(٤) في البحر المحيط ٣/٣٥٢: ابن عباس وأبو حيوة والحسن وعطاء وأبو العالية وأبو نهيك ومعاذ القارىء.

(٥) انظر: البحر المحيط ٣/٣٥٢.

(٦) في المحتسب ١/١٩٨: قراءة النبي فيما روته عائشة وفي تفسير القرطبي ٥/٣٨٧: النبي صلى الله عليه وسلم ـ وقرأ بها ابن عباس والحسن وأبو حيوة وفي البحر المحيط ٣/٣٥٢ ابن عباس وأبو حيوة والحسن وفي فتح القدير ١/٥١٦: قراءة الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن ١/٢٨٩ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/١١٧ والكشاف ١/٥٦٤ والتبيان ١/٣٩٠.

(٧) انظر: المحتسب ١/١٩٩ والكشاف ١/٣٩٠ والتبيان ١/٣٩٠ وتفسير القرطبي ٥/٣٨٧ والبحر المحيط ٣/٣٥٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٨: عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جماعة وفي تفسير القرطبي ٥/٣٨٧ ابن عباس وفي البحر المحيط ٣/٣٥٢: أيوب السختياني بضم الواو والتاء من غير همز. وفي فتح القدير ١/٥١٦: وروى هذه القراءة ابن الأنباري عن عائشة وبدون نسبة في الكشاف ١/٥٦٤.

(٩) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١١٧٥٢ والكشاف ١/٥٦٤ وتفسير القرطبي ٥/٣٨٧ وفتح القدير ١/٥١٦.

همزةً[1]، لأنها انضمَّت ضمًّا لازماً، مثل أُقِّتت ووقِّتت[2]. ومنهم مَنْ يسكِّنُ الثاءَ للتخفيفِ[3]، مثلْ رُسْل وكُتْب[4]. ومنهم مَنْ يقرأُ (إلاَّ أوناثاً) على الجمعِ[5]. وقرىء (وَثَناً) على الإفرادِ[6].

ويقرأ (أُنَاثاً) بضمِّ الهمزةِ وألفٍ بعد الثاءِ على فُعَال[7]، قيل: يريد أُنَاثاً فحَذَفَ الألفَ [١١٠] وهو مثل كُسَالى في حذْفِ الألف.

قوله: ﴿يَعِدُهم﴾[8]، في الموضعين[9]، يقرأ بإسكانِ الدالِ للتخفيفِ[10]، فراراً من الكسرِ والضمِّ وكثرةِ الحركاتِ[11].

---

(١) في تفسير الفخر الرازي ١١/ ٤٦ وتفسير القرطبي ٥/ ٣٨٧: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٣/ ٣٥٢ ابن المسيب ومسلم بن جندب وابن عمر وعطاء (إلا أثنا) يريدون (وثنا) وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٦٤.

(٢) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١١٧ والمحتسب ١/ ١٩٨ والتبيان ١/ ٣٩٠ وتفسير القرطبي ٥/ ٣٨٧ والبحر المحيط ٣/ ٣٥٢.

(٣) في معاني القرآن ١/ ٢٨٨: ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ٢٨ ـ ٢٩: عطاء وزاد في المحتسب ١/ ١٩٨ ـ ١٩٩: وحكى سيبويه هذه القراءة وفي البحر المحيط ٣/ ٣٥٢: فرقة وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١١٧ والكشاف ١/ ٥٦٤ والتبيان ١/ ٣٩٠.

(٤) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١١٧ والمحتسب ١/ ١٩٩ والتبيان ١/ ٣٩٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٩ والكشاف ١/ ٥٦٤ وتفسير القرطبي ٥/ ٣٨٧ والبحر المحيط ٣/ ٣٥٢: في مصحف عائشة رضي الله عنها وبدون نسبة في المحتسب ١/ ١٩٩.

(٦) في تفسير القرطبي ٥/ ٣٨٧: ابن عباس وفي البحر المحيط ٣/ ٣٥٢: سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وأبو المتوكل وأبو الجوزاء بفتح الواو والثاء.

(٧) في شواذ القراءة ٦٤: عن عائشة.

(٨) النساء ٤/ ١٢٠.

(٩) الموضعان هما: ﴿يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً﴾ ٤/ ١٢٠.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٢٩ والمحتسب ١/ ١٩٩ والتبيان ١/ ٣٩١ والبحر المحيط ٣/ ٣٥٤ والإتحاف ١/ ٥٢٠: قراءة الأعمش.

(١١) انظر: المحتسب ١/ ١٩٩ والتبيان ١/ ٣٩١ والبحر المحيط ٣/ ٣٥٤ والإتحاف ١/ ٥٢٠.

قوله: ﴿بأمانيكم﴾[1]، قد ذُكِرَ في البقرةِ[2].

قوله: ﴿ولا يَجِدْ له﴾[3]، يقرأ بضمِّ الدالِ[4]، تقديره: وهو لا يجدُ، على الاستئنافِ[5].

قوله: ﴿يَتَامى النِّساء﴾[6]. يقرأ بالياءِ[7]، وأصلُه أيَامَى[8]، وواحدُه أيِّم، فأُبْدِلَتِ الهمزةُ ياءً، كما قالوا: قطع الله أدَيْه، وفلان ابنُ يعصُر، وأصله أعْصُر[9].

قوله: ﴿يصلحا﴾[10]، يقرأ (يتصالحا) أُبْدِلَت التاءُ صاداً[11]. ويقرأ كذلك إلا أنَّـه بغيـرِ ألـفٍ[12]، وأصلـه يَصْطَلِحـا، ثـم قَلَـبَ

---

(١) النساء ٤/١٢٣.

(٢) سورة البقرة ٢/٧٨.

(٣) النساء ٤/١٢٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٩: رواية عن ابن عامر وزاد في تفسير القرطبي ٥/٣٩٩ والبحر المحيط ٣/٣٥٦ وفتح القدير ١/٥١٩: روى ابن بكار عنه.

(٥) انظر: تفسير القرطبي ٥/٣٩٩ والبحر المحيط ٣/٣٥٦ وفتح القدير ١/٥١٩ وفي مختصر ابن خالويه ٢٩: يَجِدُ لغة غير قراءة.

(٦) النساء ٤/١٢٧.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٩: والبحر المحيط ٣/٣٦٢: أبو عبد الله المدني وزاد في المحتسب ١/٢٠٠ ما رواه الضبي عن ... وبدون نسبة في الكشاف ١/٥٦٧ والتبيان ١/٣٩٤.

(٨) انظر: المحتسب ١/٢٠٠ والكشاف ١/٥٦٧ والتبيان ١/٣٩٤ والبحر المحيط ٣/٣٦٢.

(٩) انظر: المحتسب ١/٢٠٠ والتبيان ١/٣٩٤ والبحر المحيط ٣/٣٦٢ نقلاً عن ابن جني.

(١٠) النساء ٤/١٢٨.

(١١) في تفسير الفخر الرازي ٥/٤٠٣: العامة وفي فتح القدير ١/٥٢١: الجمهور وفي الكشف ١/٣٩٨ والبحر المحيط ٣/٣٦٣: ما عدا الكوفيين وبدون نسبة في الكشاف ١/٥٦٨ وفي التبيان ١/٣٩٥ فأبدلت التاء صاداً وأدغمت فيها الأولى.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٢٩: والمحتسب ١/٢٠١: عاصم والجحدري وزاد في تفسير القرطبي ٥/٤٠٤ عثمان البتّي وبدون نسبة في إعراب القرآن ١/٤٩٣ والتبيان ١/٣٩٥.

وأدْغَمَ[١]. ويقرأ بضمِّ الياءِ وتخفيفِ الصادِ وكسرِ اللامِ[٢]، وماضيه أصلح[٣].

قوله: ﴿حَرَصتم﴾[٤]، يقرأ بكسرِ الراءِ[٥]، وهي لغةٌ[٦].

قوله: ﴿إنْ يكن غنياً أو فقيراً﴾[٧]، يقرآن بالرفعِ[٨]؛ على أن كان تَامَّة[٩].

قوله: ﴿فالله أولى بهما﴾[١٠]، يقرأ (بهم) على الجمع[١١]، أي على جنسِ المختصمين[١٢].

---

(١) انظر: مختصر ابن خالويه ٢٩ وإعراب القرآن ١/٤٩٣ والمحتسب ١/٢٠١ والتبيان ١/٣٩٥ وتفسير القرطبي ٥/٤٠٤.

(٢) في الكشف ١/٣٩٨ وتفسير القرطبي ٥/٤٠٤ والبحر المحيط ٣/٣٦٣ والنشر ٣/٣٦ وتحبير التيسير ١٠٣ وفتح القدير ١/٥٢١: الكوفيون وفي حجة القراءات ٢١٣: عاصم وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٨٢: خلف وزاد في الإتحاف ١/٥٢١: وافقهم الأعمش وبدون نسبة في التبيان ١/٣٩٥.

(٣) انظر: الكشف ١/١٩٨ وحجة القراءات ٢١٣ والتبيان ١/٣٩٥ والبحر المحيط ٣/٣٦٣ والإتحاف ١/٥٢١ وفتح القدير ١/٥٢١.

(٤) النساء ٤/١٢٩.

(٥) بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٢٩.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٩: لغة وزاد في اللسان (حرص) ٢/٨٣٥: لغة رديئة.

(٧) النساء ٤/١٣٥.

(٨) في الكشاف ١/٥٧٠ وتفسير الفخر الرازي ١١/٧٤ والبحر المحيط ٣/٣٧٠ وفتح القدير ١/٥٢٤ عبد الله بن مسعود.

(٩) انظر: الكشاف ١/٥٧٠ وتفسير الفخر الرازي ١١/٧٤ والبحر المحيط ٣/٣٧٠ وفتح القدير ١/٥٢٤.

(١٠) النساء ٤/١٣٥.

(١١) في الكشاف ١/٥٧٠ وتفسير الفخر الرازي ١١/٧٤ والبحر المحيط ٣/٣٧٠ والفتوحات الإلهية ١/٤٣٣ وفتح القدير ١/٥٢٤: قراءة أبيّ.

(١٢) انظر: البحر المحيط ٣/٣٧٠ والفتوحات الإلهية ١/٤٣٣ وفتح القدير ١/٥٢٤.

قوله: ﴿وإنْ تَلْوُوا﴾[١]، يقرأ بواوٍ واحدةٍ وضمِّ اللامِ[٢]، وقيل[٣]: ألقى حركةَ الواوِ على اللامِ وحَذَفَ إحدى الواوينِ لمّا سَكَنَتِ الأُولى.

قوله: ﴿وملائكته وكُتُبه﴾[٤]، يُقْرَأُ على الإفرادِ[٥]، والمرادُ به الجنسُ، وهو في معنى الجمعِ[٦].

قوله: (وقد نُزِّل)[٧]، يقرأ بفتحِ النُونِ وتسميةِ الفاعلِ[٨]،

---

(١) النساء ٤/ ١٣٥.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٢٩: يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة وفي تفسير الطبري ٩/ ٣١٠: إلى جماعة من قراء أهل الكوفة وفي إعراب القرآن ١/ ٤٩٥ وتفسير القرطبي ٥/ ٤١٤ وفتح القدير ١/ ٥٢٤: ابن عامر والكوفيون وفي المبسوط ١٨٢ والكشف ١/ ٣٩٩ والتيسير ٩٧ والسبعة ٢٣٩ وحجة القراءات ٢١٥ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٧٤ والنشر ٣/ ٣٦ وتحبير التيسير ١٠٣ ـ ١٠٤: ابن عامر وحمزة وزاد في البحر المحيط ٣/ ٣٧١: وجماعة واستبدل في الإتحاف ١/ ٥٢٢ وجماعة بالأعمش وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٩١ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٤٥٦ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢١٠ والكشاف ١/ ٥٧٠ والتبيان ١/ ٣٩٨ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٣٤.

(٣) انظر: التبيان ١/ ٣٩٨ والبحر المحيط ٣/ ٣٧١ وفتح القدير ١/ ٥٢٤ وفي إعراب القرآن ١/ ٤٩٥ وزعم بعض النحويين أن من قرأ (تَلُوا) فقد لحن، وليس يلزم هذا، وممن ذهب إلى ذلك الأخفش في معاني القرآن ١/ ٤٥٦.
وهناك وجه آخر في معاني القرآن ١/ ٢٩١: أراد تَلْؤُوا فيهمرون الواو لانضمامها ثم يتركون، ونقله في إعراب القرآن ١/ ٤٩٥ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٧٤ والتبيان ١/ ٣٩٨ وتفسير القرطبي ٥/ ٤١٤ والبحر المحيط ٣/ ٣٧٣.

(٤) النساء ٤/ ١٣٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٩: (وملائكته وكتابه) عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه وفي المحتسب ١/ ٢٠٢: قراءة أبي عبد الرحمن في رواية عطاء عنه وقراءة عاصم الجحدري عنه وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٧١ والبحر المحيط ٣/ ٣٧٢.

(٦) انظر: المحتسب ١/ ٢٠٢ والكشاف ١/ ٥٧١ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٧٧ وزاد في المحتسب ١/ ٢٠٢: ووقوع الواحد موقع الجمع فاشٍ في اللغة.

(٧) النساء ٤/ ١٤٠.

(٨) في الكشف ١/ ٤٠٠ وحجة القراءات ٢١٧ والبحر المحيط ٣/ ٣٧٤ والفتوحات الإلهية =

أي نَزَّلَ الله و ﴿أن إذا سمعتم﴾ مفعوله[1].

[١١١] ويقرأ على تركِ التسميةِ[2]، و ﴿أن إذا سمعتم﴾ القائمُ مقامَ الفاعل[3].

ويقرأ (نَزَلَ) بالتخفيفِ وتسميةِ الفاعلِ[4]، والفاعلُ ﴿أن إذا سمعتم﴾.

وقرىء (نُزِّلَ) على ما لم يسم فاعله[5]، والقائمُ مقامَ الفاعل ﴿أن إذا﴾[6].

قوله: ﴿إنكم إذاً مثلُهم﴾[7]، يقرأ بفتحِ اللامِ[8]، وهو مبنيٌّ على الفتحِ،

= ١/ ٤٣٥: عاصم وزاد في المبسوط ١٨٢ وتفسير القرطبي ٥/ ٤١٧ والنشر ٣/ ٣٧ وتحبير التيسير ١٠٤ والإتحاف ١/ ٥٢٢ وفتح القدير ١/ ٥٢٦: يعقوب وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٢١١ والكشاف ١/ ٥٧١ والبيان ١/ ٢٧٠ والتبيان ١/ ٣٩٩.

(١) انظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٢١١ والكشف ١/ ٤٠٠ وحجة القراءات ٢١٧ والبيان ١/ ٢٧٠ وتفسير القرطبي ٥/ ٤١٧ والبحر المحيط ٣٧٤ وفتح القدير ١/ ٥٢٦.

(٢) في الكشف ١/ ٤٠٠ وحجة القراءات ٢١٧ والبحر المحيط ٣/ ٣٧٤: الباقون ما عدا عاصم وزاد في الاستثناء في المبسوط ١٨٢ والنشر ٣/ ٣٧ وتحبير التيسير ١٠٤ والإتحاف ١/ ٥٢٢ وفتح القدير ١/ ٥٢٦: يعقوب وفي تفسير القرطبي ٥/ ٤١٥ نسبت إلى ابن عامر وأبي عمرو وابن كثير وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٢١١ والبيان ١/ ٢٧٠ والتبيان ١/ ٣٩٩.

(٣) انظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٢١١ والكشف ١/ ٤٠٠ والبيان ١/ ٢٧٠ والتبيان ١/ ٣٩٨ والبحر المحيط ٣/ ٣٧٤ وفتح القدير ١/ ٥٢٦.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٩: عطية العوفي وفي تفسير القرطبي ٥/ ٤١٧: حميد وزاد في البحر المحيط ٣/ ٣٧٤: أبا حيوة.

(٥) هي قراءة الجمهور في البحر المحيط ٣/ ٣٧٤ وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٢١٠ ـ ٢١١ والتبيان ١/ ٣٩٨.

(٦) انظر: التبيان ١/ ٣٩٨ وتفسير القرطبي ٥/ ٤١٧ وفتح القدير ١/ ٥٢٦.

(٧) النساء ٤/ ١٤٠.

(٨) بدون نسبة في التبيان ١/ ٣٩٠ والبحر المحيط ٣/ ٣٧٥.

لكونه مُبْهَماً مضافاً إلى مبنيّ[1]، ويُذْكَر مثلُ ذلك في ﴿والذاريات﴾[2].

قوله: ﴿وهو خَادِعُهم﴾[3]، يقرأ بسكونِ العينِ[4]، وإسكانُها لاجتماعِ الحركاتِ، وثقل الضمَّةِ بعد الكسرةِ[5]، ويحتمل أنْ يكونَ أمراً للنبي صلى الله عليه وسلم، أي وهو يقولُ خادعهم يا محمد.

قوله: ﴿كُسَالى﴾[6]، يقرأ بفتحِ الكافِ[7]. ويقرأ: (كَسْلَى) على فَعْلى[8]، وكلُّها لغاتٌ[9].

قوله: ﴿يُرَاءُونَ النَّاسَ﴾[10]، يقرأ كذلك إلا أنَّه بغيرِ ألفٍ مشدَّد الهمزةِ[11]،

---

(١) انظر هذا الوجه في التبيان ١/ ٣٩٩ وذكر صاحب البحر المحيط ٣/ ٣٧٥: أن هذا تخريج البصريين وهناك وجه آخر في التبيان ١/ ٣٩٩ والبحر المحيط ٣/ ٣٧٥: وقيل: نصب على الظرف. وذهب صاحب البحر المحيط ٣/ ٣٧٥: أن هذا تخريج الكوفيين.

(٢) يشير إلى قوله تعالى: ﴿فوربِّ السماءِ والأرضِ إنّه لحقٌّ مثلَ ما أنكم تنطقون﴾ ٥١/ ٢٣.

(٣) النساء ٤/ ١٤٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٩: وإعراب القرآن ١/ ٤٩٧ والبحر المحيط ٣/ ٣٧٧: مسلمة بن محارب.

(٥) انظر: البحر المحيط ٣/٣٧٧ وفي إعراب القرآن ١/٤٩٧: وقال محمد بن يزيد: هذا لحن لأنه زوال الإعراب، قال أبو جعفر: وقد أجاز سيبويه ذلك.

(٦) النساء ٤/ ١٤٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٩ والبحر المحيط ٣/ ٣٧٧ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٣٧: بفتح الكاف الأعرج وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٧٣ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٨٤ وفتح القدير ١/ ٥٢٩.

(٨) في البحر المحيط ٣/ ٣٧٧ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٣٧: ابن السميفع.

(٩) في البحر المحيط ٣/ ٣٧٧ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٣٧: بالضم لغة أهل الحجاز وبالفتح لغة تميم وأسد.

(١٠) النساء ٤/ ١٤٢.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٢٩ والكشاف ١/ ٥٧٤ والبحر المحيط ٣/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨ ابن أبي إسحاق وزاد في إعراب القرآن ١/ ٤٩٧ الأعرج واستبدل به في المحتسب ١/ ٢٠٢ الأشهب العقيلي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٠٠.

أي يحملون على الرِّياءِ[1].

قوله: ﴿مُذَبْذَبِينَ﴾[2]، يقرأ كذلك إلا أنه بكسرِ الذالِ الثانيةِ[3]، على تسميةِ الفاعلِ[4]. ويقرأ (متذبذبين) بزيادةِ التاءِ[5]. ويقرأ بفتحِ الذالِ الأولى وتشديدِها[6]، على إدغامِ التاءِ في الذالِ[7]. وقرئ بفتحِ الميمِ[8]، وهو بعيدٌ[9]، وكأنَّ قارئها قَصَدَ تَجَانُس الحركات.

---

(1) العبارة في التبيان ١/ ٤٠٠: يحملون غيرهم على الرياء وفي المحتسب ١/ ٢٠٢: وهي أقوى معنى من ﴿يراءون﴾ بالمد ونسب هذا في البحر المحيط ٣/ ٣٧٧ لابن عطية وفي إعراب القرآن ١/ ٤٩٧: وحكي أنها لغة سفلى مضر، والقراءة الأولى أولى.

(2) النساء ٤/ ١٤٢.

(3) في مختصر ابن خالويه ٢٩ والمحتسب ١/ ٢٠٣ والبحر المحيط ٣/ ٣٧٨: بكسر الذال الثانية عن ابن عباس وعمرو بن قائد وفي الكشاف ١/ ٥٧٤ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٨٥ وتفسير القرطبي ٥/ ٤٢٤ وفتح القدير ١/ ٥٢٩: ابن عباس وبدون نسبة في إعراب القرآن ١/ ٤٩٨ والتبيان ١/ ٤٠٠.

(4) انظر: المحتسب ١/ ٢٠٣ والتبيان ١/ ٤٠٠ وفي مختصر ابن خالويه ٢٩ والبحر المحيط ٣/ ٣٧٨ أراد متذبذبين.

(5) في إعراب القرآن ١/ ٤٩٨ وتفسير القرطبي ٥/ ٤٢٤ وفتح القدير ١/ ٥٢٩: حرف أبيّ وزاد في البحر المحيط ٢/ ٣٧٨: وكذا في مصحف عبد الله بن مسعود وفي الكشاف ١/ ٥٧٤ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٨٥: ابن مسعود.

(6) بدون نسبة في إعراب القرآن ١/ ٤٩٨ وفي تفسير القرطبي ٥/ ٤٢٤: ويجوز الإدغام على هذه القراءة.

(7) انظر: إعراب القرآن ١/ ٤٩٨: وتفسير القرطبي ٥/ ٤٢٤.

(8) في إعراب القرآن ١/ ٤٩٨ وتفسير القرطبي ٥/ ٤٢٤ والبحر المحيط ٣/ ٣٧٨ وفتح القدير ١/ ٥٢٩: قراءة الحسن.

(9) في البحر المحيط ٣/ ٣٧٨: قال ابن عطية: وهي قراءة مردودةٌ وزاد في البحر ٣/ ٣٧٨ - ٣٧٩: ولها وجه في العربية وهو أنه أتبع الميم بحركة الذال.

قوله: ﴿إلا مَنْ ظُلِمَ﴾[1]، يقرأ بفتحِ الظاءِ واللامِ[2]، أي إلا من ظلم، فإنَّ الله يُجَازِيه[3].

وقرىء (إلاَّ مِنْ ظلمٍ) على أن (من) حرفُ جرٍّ [١١٢] و (ظُلْمٍ) مصدرٌ[4]، أي إلا من أجلِ ظُلْمٍ.

قوله: ﴿سوف يُؤتيهم﴾[5]، يقرأ بالنونِ[6]، وهو ظاهرٌ[7].

قوله: ﴿أن تنزل﴾[8]، يقرأ

(١) النساء ٤/١٤٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٩ ـ ٣٠: ظَلَمَ الضحاك بن مزاحم وزاد في المحتسب ١/٢٠٣: ابن عباس وسعيد بن جبير وزيد بن أسلم وعبد الأعلى بن عبد الله بن مسلم بن يسار وعطاء بن السائب وابن يسار وزاد في البحر المحيط ٣/٣٨٢: ابن عمرو وابن أبي إسحاق والحسن وابن المسيب وقتادة وأبا رجاء وفي تفسير الفخر الرازي ١١/٩١: الضحاك وزيد بن أسلم وابن جبير وزاد في القرطبي ٦/٣ وفتح القدير ١/٥٣١: ابن إسحاق وابن عباس وعطاء بن السائب وفي الإتحاف ١/٥٢٣: الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن ١/٢٩٣ ومعاني القرآن للأخفش ١/٤٥٦ ـ ٤٥٧ وتفسير الطبري ٩/٣٤٣ وإعراب القرآن ١/٤٩٩ والكشاف ١/٥٧٦ والتبيان ١/٤٠٢.

(٣) انظر: المحتسب ١/٢٠٣ وتفسير الفخر الرازي ١١/٩١ والتبيان ١/٤٠٢ والبحر المحيط ٣/٣٨٢ وفي التبيان ١/٤٠٢ وهي قراءة ضعيفة.

(٤) في شواذ القراءة ٦٥: ابن جبير والضحاك وعطاء.

(٥) النساء ٤/١٥٢.

(٦) في المبسوط ١٨٣ وحجة القراءات ٢١٨ وتفسير الفخر الرازي ١١/٩٤: الباقون ما عدا حفص عن عاصم وفي الكشف ١/٤٠١ قرأ حمزة بالياء والباقون بالنون وفي البحر المحيط ٣/٣٨٦ والنشر ٣/٣٧ ـ ٣٨ وتحبير التيسير ١٠٤ والإتحاف ١/٥٢٤: ما عدا حفص.

(٧) في حجة القراءات ٢١٨: نحن نؤتيهم وفي البحر المحيط ٣/٣٨٦: على الالتفات، ومقابلة وأعتدنا، وقول أبي عبد الله الرازي: قراءة النون أولى.

(٨) النساء ٤/١٥٣ والآية في المصحف (أن تنزل) وبالتخفيف كما ذكرها المؤلف فإنها قراءة لابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وانظر: الإتحاف ١/٥٢٤.

بالياءِ[1]، وهو ظاهرٌ، فالياءُ بمعنى أن يسألوا الله أن يُنْزِلَ، فهو متسبِّب.

قوله: ﴿لا تَعْدُو في السَّبت﴾[2]، يقرأ (تَعْتَدوا) بتاءين[3]، والمعنى مفهومٌ[4]، ويقرأ (تَعَدّوا)[5]، وماضيه تعدَّى[6].

قوله: ﴿ولكن شُبِّه لهم﴾[7]، يقرأ بفتح الشين والباءِ، على التسميةِ[8]، أي شبَّه الله عليهم حالَ عيسى.

قوله: ﴿ويومَ القيامةِ يكونُ عليهم﴾[9]، يقرأ (تكونُ) بالتاءِ[10]، يريد محمداً صلى الله عليهم وسلم[11]، كقوله تعالى: ﴿وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾[12].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٠: بالياء والتشديد عيسى البصري.

(٢) النساء ٤/ ١٥٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٣٠ أبي وفي البحر المحيط ٣/ ٣٨٨: الأعمش والأخفش وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٧٧ وفتح القدير ١/ ٥٣٣.

(٤) في البحر المحيط ٣/ ٣٨٨: من اعتدى.

(٥) في تفسير الفخر الرازي ١١/ ٩٦: ورش عن نافع وفي تفسير القرطبي ٦/ ٧ والبحر المحيط ٣/ ٣٨٨ ورش وحده وبدون نسبة في إعراب القرآن ١/ ٥٠١ والكشاف ١/ ٥٧٧ والبيان ١/ ٢٧٢.

(٦) في إعراب القرآن ١/ ٥٠١ والبيان ١/ ٢٧٣ والبحر المحيط ٣/ ٣٨٨: أصله تعتدوا، فنقل فتحة التاء إلى العين لئلا يجتمع ساكنان، وأبدل من التاء دالاً وأدغم الدال في الدال، وهذه القراءة أقيس من تسكين العين مع تشديد الدال.

(٧) النساء ٤/ ١٥٧.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يديّ من مصادر.

(٩) النساء ٤/ ١٥٩.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٣٠: عن بعضهم.

(١١) في البحر المحيط ٣/ ٣٩٣: ذهب عكرمة إلى أن الضمير يعود على محمد صلى الله عليه وسلم.

(١٢) النساء ٤/ ٤١.

قوله: ﴿والمقيمين الصلاة﴾[١]، يقرأ (والمقيمون) بالواوِ عطفاً على (الراسخون)[٢].

قوله: ﴿سنؤتيهم﴾[٣]، يقرأ بالياءِ[٤]، وهو ظاهرٌ[٥].

قوله: ﴿ويونس﴾[٦]، فيها ستُّ لغاتٍ:

ضمُّ النونِ بهمزٍ[٧]، وبغيرِ همزٍ[٨].

وفتحُها معهما[٩]. وكسرُها

---

(١) النساء ٤/١٦٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣٠: الجحدري وزاد في المحتسب ١/٢٠٣ والكشاف ١/٨٥٢: مالك بن دينار وعيسى الثقفي وزاد في تفسير الفخر الرازي ١١/١٠٦: مصحف ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ٦/١٣ وفتح القدير ١/٥٣٧: الحسن ومالك بن دينار وجماعة وفي البحر المحيط ٣/٣٩٥ والفتوحات الإلهية ١/٤٤٧: سعيد بن جبير وعمرو بن عبيد والجحدري وعيسى بن عمر ومالك بن دينار وعصمة عن الأعمش ويونس وهارون عن أبي عمرو وكذا هو في مصحف ابن مسعود.

(٣) النساء ٤/١٦٢.

(٤) في الكشف ١/٤٠١ وحجة القراءات ٢١٩ والبحر المحيط ٣/٣٩٧: قراءة حمزة وزاد في النشر ٣/٣٨ وتحبير التيسير ١٠٤: خلف وزاد في المبسوط ١٨٣: قتيبة.

(٥) في حجة القراءات ٢١٩: إخباراً عن الله وفي البحر المحيط ٣/٣٩٧: عوداً على قوله: ﴿والمؤمنون بالله﴾.

(٦) النساء ٤/١٦٣.

(٧) في البحر المحيط ٣/٣٩٧: وبعض أسد يهمز ويضم النون وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٦/١٦ وفي الفتوحات الإلهية ١/٤٤٨: وحكي تثليث النون مع همز الواو.. إلا أني لا أعلم أنه قرئ بشيء من لغات الهمز.

(٨) في التبيان ١/٤٠٩ والفتوحات الإلهية ١/٤٤٨: أفصحها ضم النون من غير همز وفي البحر المحيط ٣/٣٩٧: الجمهور وهي لغة الحجاز وكذلك في الفتوحات الإلهية ١/٤٤٨ وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٦/١٦.

(٩) الفتح بدون همز: في إعراب القرآن ١/٥٠٦: الحسن وفي تفسير القرطبي ٦/١٧ حكاها أبو زيد وفي البحر المحيط ٣/٣٩٧ النخعي وابن وثاب وفي الفتوحات الإلهية ١/٤٤٨: =

معهما[1].

قوله: ﴿زَبُوراً﴾[2]، يقرأ بضمِّ الزاي[3]، وهو جمع زَبْرٍ، مثل فَلْس وفُلُوس، فيجوز أن يكون الزَّبْرُ مصدراً بمعنى المزبور، كالخَلْق بمعنى المَخْلُوق[4].

قوله: ﴿ورُسُلاً قد قصصناهم﴾[5]، يقرأ (رسلٌ) بالرفع[6]، والجيدُ أن يكونَ مبتدأ وخبرُه محذوفٌ، أي وثم رسلٌ[7]، فيكون ﴿قد قصصناهم﴾ صفةٌ

= النخعي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٠٩ وهي لغة بعض بني عقيل في البحر المحيط ٣/ ٣٩٧ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٨٨ الفتح مع الهمز: بدون نسبة في التبيان ١/ ٤٠٩ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٤٨.

(١) كسر النون بدون همز: في تفسير القرطبي ٦/ ١٦: الحسن وفي البحر المحيط ٣/ ٣٩٧ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٤٨: وقرأ نافع في رواية ابن جماز عنه بكسر النون، وهي لغة لبعض العرب وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٠٩.
وكسر النون مع الهمز: في مختصر ابن خالويه ٣٠: طلحة بن مصرف وفي البحر المحيط ٣/ ٣٩٧: وبعض العرب يهمز ويكسر وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٠٩ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٤٨.

(٢) النساء ٤/ ١٦٣.

(٣) في الكشف ١/ ٤٠٢ وحجة القراءات ٢١٩ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ١٠٩ والبحر المحيط ٣/ ٣٩٧ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٤٨ وفتح القدير ١/ ٥٣٨: قراءة حمزة وزاد في الكشف حيث وقع وزاد في المبسوط ١٨٣ والنشر ٣/ ٣٩ وتحبير التيسير ١٠٤ والإتحاف ١/ ٢٥٦: خلف وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٠٩.

(٤) انظر: الكشف ١/ ٤٠٢ وحجة القراءات ٢١٩ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ١٠٩ وانظر هذين الوجهين في التبيان ١/ ٤٠٩ ونقلهما عنه في البحر المحيط ٣/ ٣٩٧ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٤٨.

(٥) النساء ٤/ ١٦٤.

(٦) في معاني القرآن ١/ ٢٩٥ وإعراب القرآن ١/ ٥٠٧ والبحر المحيط ٣/ ٣٩٨ وفتح القدير ١/ ٥٣٨: قراءة أبيّ.

(٧) في البحر المحيط ٣/ ٣٩٨ على الابتداء وجاز الابتداء بالنكرة هنا؛ لأنه موضع تفضيل=

لرُسُلٍ(1).

وحَكَى الأهوازي(2)، (رسلٌ مبشِّرين)(3)، برفعِ رسلٍ(4)، وهو بعيدٌ مع نصب [113] ﴿مبشرين﴾، وفيه وجهٌ ضعيفٌ، وهو أن ينصبَ ﴿مبشرين﴾ على الحالِ من النكرةِ(5)، أي وثمَّ رسلٌ.

قوله: ﴿وكلَّم الله موسى﴾(6)، بنصب اسمِ الله، نَصَبَه عمرو بن عبيد(7)، على أن يكون اسمُ الله مفعولاً، و (موسى) فاعلاً(8)، وهذا يجيء على مذهبه، وهو الاعتزالُ، وهو ضعيفٌ في القياسِ(9)، لأنه بمعنى خَاطَب الله، وهذا لا يختصُّ بموسى(10).

= وانظر: فتح القدير 1/ 538.

(1) انظر: البحر المحيط 3/ 398: حكاه عن ابن عطية.

(2) سبقت ترجمته في ورقة 17 من المخطوطة.

(3) النساء 4/ 165.

(4) في البحر المحيط 3/ 398: قراءة أبيّ ﴿ورسل﴾ في الموضعين.

(5) في شرح ابن عقيل 2/ 640: واحترز بقوله (غالباً) مما قل مجيء الحال فيه من النكرة بلا مسوغ من المسوغات المذكورة، ومنه قولهم (مررت بماءٍ قِعْدَةَ رجل)... وأجاز سيبويه: فيها رجل قائماً وانظر: الكتاب 2/ 112 والمقتضب 4/ 286، 397.

(6) النساء 4/ 164.

(7) ابن باب، أبو عثمان البصري وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وروى الحرف عن الحسن البصري وسمع منه... وهو رأس المعتزلة... تـ 144 هـ. انظر: طبقات القراء 1/ 602 والميزان 2/ 264.

(8) في مختصر ابن خالويه 30: وتفسير الفخر الرازي 11/ 109 والبحر المحيط 3/ 398 وفتح القدير 1/ 538: النخعي وابن وثاب وفي المحتسب 1/ 204: النخعي.

(9) في المحتسب 1/ 204: يشهد لهذه القراءة قوله جل وعز حكاية عن موسى: ﴿رب أرني أنظر إليك﴾ (الأعراف 7/ 143) وغيره من الآي التي فيها كلامه لله تعالى.

(10) انظر: البحر المحيط 3/ 398.

قوله: ﴿لكنِ الله﴾[١]، الجمهورُ على تخفيفِ النونِ[٢]، ويقرأ بتشديدِ النونِ ونصبِ اسمِ الله[٣]، وهو ظاهرٌ[٤].

قوله: ﴿بِما أنْزَل إليك﴾[٥]، يقرأ بتركِ التسميةِ[٦].

قوله: ﴿كَفَرُوا وَصَدُّوا﴾[٧]، يقرأ بضمِّ الصادِ[٨]، أي صدَّهم الشيطانُ، وهو ظاهرٌ. وقرىء بكسرِها (صُدِدُوا)[٩]، فنُقِلَت كسرةُ الدالِ إلى الصادِ وأُدْغِمَت[١٠]، وقد ذكرنا ذلك في ﴿ردوا﴾[١١].

قوله: ﴿المسيحُ﴾[١٢]، يقرأ بكسرِ الميمِ والتشديدِ[١٣]،

---

(١) النساء ٤/ ١٦٦.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٤٦: القراءة بالرفع مع تخفيف لكن.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٣٠ والكشاف ١/ ٥٨٣: بالتشديد السلمي وزاد في البحر المحيط ٣/ ٣٩٩ الجراح والحكمي وفي إعراب القرآن ١/ ٥٠٨ وتفسير القرطبي ٦/ ١٩ وفتح القدير ١/ ٥٣٩: وإن شئت شدّدت النون ونصبت.

(٤) علي أن اسم الله اسم لكن، وجملة ﴿يشهد﴾ في محل رفع خبرها.

(٥) النساء ٤/ ١٦٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٠: الحسن والمفضل عن عاصم وفي البحر المحيط ٣/ ٣٩٩ والإتحاف ١/ ٥٢٦: قراءة الحسن.

(٧) النساء ٤/ ١٦٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٠: قتادة وأبو واقد وفي البحر المحيط ٣/ ٤٠٠: عكرمة وابن هرمز.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٧: علقمة وفي إعراب القرآن ١/ ٤٧٩ والبحر المحيط ٣/ ٣١٩: ابن وثاب والأعمش.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ١/ ٤٨٠ والبحر المحيط ٣/ ٣١٩.

(١١) النساء ٤/ ٩١.

(١٢) النساء ٤/ ١٧١.

(١٣) في مختصر ابن خالويه ٣٠ والكشاف ١/ ٥٨٤ والبحر المحيط ٣/ ٤٠٠: جعفر بن محمد.

مثل صِدِّيق، وذلك للتكثيرِ[1].

قوله: ﴿فآمنوا بالله ورُسُلِه﴾[2]، يقرأ (ورسولِه) على الإفرادِ[3]، يُرَادُ به محمدٌ صلى الله عليه وسلم، ويجوز أن يرادَ به عيسى، أي آمنوا أنه رسول لا وَلَدٌ.

قوله: ﴿أنْ يكونَ له ولدٌ﴾[4]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ ورفعِ الفعلِ[5]، وأنْ ها هنا بمعنى ما يكون له ولَدٌ[6]، كقوله ﴿إنِ الحُكْمُ إلاَّ لله﴾[7].

قوله: ﴿فسيحشُرُهم﴾[8]، يقرأ بالنونِ[9]، وهو ظاهرٌ.

ويقرأ بكسرِ الشينِ[10]، وهي لغةٌ[11].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٠: والبحر المحيط ٣/ ٤٠٠: وهو في وزن سِكِّيت وهو كثير السكوت.

(٢) النساء ٤/ ١٧١.

(٣) في شواذ القراءة ٦٦ ـ ٦٧: ابن مناذر.

(٤) النساء ٤/ ١٧١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٠: الحسن وقتادة وأبو واقد وفي المحتسب ١/ ٢٠٤ والكشاف ١/ ٥٨٥ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ١١٧ والبحر المحيط ٣/ ٤٠٢: الحسن.

(٦) انظر: مختصر ابن خالويه ٣٠: والمحتسب ١/ ٢٠٤ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ١١٧ والبحر المحيط ٣/ ٤٠٢.

(٧) الأنعام ٦/ ٥٧.

(٨) النساء ٤/ ١٧٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣٠: والبحر المحيط ٣/ ٤٠٥ والإتحاف ١/ ٥٢٦: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٨٨.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٣٠: الأعرج وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٨٨.

(١١) انظر: اللسان (حشر) ٢/ ٨٨٢.

سورة المائدة

قوله: [١١٤] ﴿أُحِلّت لكم﴾[١]، يقرأ (أَحْلَلْتُ لكم) على تسميةِ الفاعِل، و (بهيمةَ) بالنصب[٢] ويقرأ (بِهِيمة) بكسرِ الباءِ على الإتباعِ[٣]، كما قالوا: المِغِيرة والرِغيفِ، والجنة لمن خاف وِعِيدَ الله بكسرِ الأوائلِ[٤].

قوله: ﴿غيرَ مُحلِّي الصيد﴾[٥]، يقرأ برفع الراءِ[٦]، على أنه خبرُ مبتدأ محذوف، أي أنتم غيرُ[٧].

---

(١) المائدة ٥/ ١.

(٢) في تفسير القرطبي ١/ ٢٥٠: تحويل القراءة إلى ما لم يسم فاعله يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقعت وزاد في البحر المحيط ١/ ١٣٢: الغياض بن غزوان حيث وقع.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٣٠: قراءة أبي السمال وفي إعراب القرآن ٢/ ٣ والبحر المحيط ٣/ ٤٠٩: وبنو تميم يقولون: بِهيمة.

(٤) انظر: التبيان ١/ ٥: في إعراب (الحمد لله) (الفاتحة ١/ ١) كما ذكره في المخطوطه صفحة ٤ وفي مختصر ابن خالويه ٣١ والبحر المحيط ٣/ ٤٠٩: وما كان على فَعيل أو فَعيلة وعينه حرف حلق اسماً كان أو صفة فإنه يجوزَ كسر أوّله إتباعاً لحركة عينه.

(٥) المائدة ٥/ ١.

(٦) في البحر المحيط ٣/ ٤١٨: وقرأ ابن أبي عبلة بالرفع.

(٧) في البحر المحيط ٣/ ٤١٨: وأحسن ما يخرج عليه أن يكون صفة لقوله: ﴿بهيمة الأنعام﴾ (المائدة ٥/ ١) ولا يضر الفصل بين النعت والمنعوت بالاستثناء وخرج أيضاً على الصفة للضمير في ﴿يتلى﴾.

قوله: ﴿حُرُم﴾[1]، يقرأ بإسكان الراءِ للتخفيفِ[2] كما سكَّنوا في رُسْل وكُتْب[3]، وحَسّن ذلك فيها تكريرٌ لثِقَلها، فإذا حُرِّكت ازدادت ثِقْلاً[4].

قوله: ﴿ولا آمّين البيتَ﴾[5]، يقرأ بإسقاطِ النونِ والإضافةِ[6]، والإثباتُ أقوى؛ لأنه حالٌ وتنكيرُه بالكلية أَوْلَى[7].

قوله: ﴿يَبْتَغُون﴾[8]، يقرأ بالتاءِ على الخطابِ[9]، كما في أول الآية[10]، وفيه بعدٌ. لقوله: ﴿من ربهم﴾ على الغيبةِ.

---

(١) المائدة ٥/١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣١: الحسن ويحيى وزاد في المحتسب ١/٢٠٥ وتفسير القرطبي ٦/٣٦ وفتح القدير ٢/٥: إبراهيم النخعي وفي الإتحاف ١/٥٢٨: الحسن.

(٣) هي لغة تميم في إعراب القرآن ١/٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/٣٦ والبحر المحيط ٥/٢٤ والإتحاف ١/٥٢٨ وفتح القدير ٢/٥.

(٤) في المحتسب ١/٢٠٥: إسكان (حُرْم) له مزية على إسكان كُتب، وذلك أن في الراء تكريراً، فكادت تكون الراء الساكنة لما فيها من التكرير في حكم المتحركة لزيادة الصوت بالتكرير.

(٥) المائدة ٥/٢.

(٦) في معاني القرآن ١/٢٩٨ والكشاف ١/٥٩٢ وتفسير الفخر الرازي ١/١٢٩ والبحر المحيط ٣/٤٢٠: ابن مسعود، وزاد في مختصر ابن خالويه ٣٠: الأعمش وفي إعراب القرآن ٢/٤ وتفسير القرطبي ٦/٤٢ وفتح القدير ٢/٦: قراءة الأعمش، وفي الإتحاف ١/٥٢٩: المطوعي وبدون نسبة في التبيان ١/٤١٦.

(٧) انظر: الكتاب ١/٣٧٧ والمقتضب ٣/٩، ٤/١٥٠، ١٦٨.

(٨) المائدة ٥/٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣١ والكشاف ١/٥٩٢ وتفسير الفخر الرازي ١١/١٣٠ والبحر المحيط ٣/٤٢٠ حميد بن قيس والأعرج.

(١٠) يشير إلى قول الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تُحِلُّوا شعائر الله...﴾ (المائدة ٥/٢).

قوله: ﴿حَلَلْتُم﴾[1]، يقرأ (أَحْلَلْتم)[2]، كما يقال: أَحَلّ من إحرامه، وهي لغةٌ[3] وكأنهم بانتهاءِ الإحرامِ قد أَحَلُّوا لأنفسِهم ما كان محظوراً[4].

قوله: ﴿فاصْطَادُوا﴾[5]، يقرأ بكسرِ الفاءِ[6]، تَوَهّم أنه يماثلُ بها همزةَ الوصلِ المحذوفةِ[7] وقيل[8]: الصادُ ساكنةٌ، فَكَسَرَ الفاءَ لالتقاءِ الساكنين، كما كُسِرت همزةُ الوصلِ. وقيل[9]: الإمالةُ جائزةٌ في هذا الفعل فكسر لتوهّم الإمالةِ.

قوله: ﴿ولا يَجْرِمَنّـكُم﴾[10]، يقرأ بضمِّ الياءِ[11]، وهي لغةٌ، جَرَمْتُ الشيءَ

---

(١) المائدة ٥/ ٢.

(٢) بدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٩٢ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ١٣٠ والبحر المحيط ٣/ ٤٢١ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٥٨.

(٣) انظر: الكشاف ١/ ٥٩٢ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ١٣٠ والبحر المحيط ٣/ ٤٢١ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٥٨ وزاد في اللسان (حلل) ٢/ ٧٩٤: وكرهها الأصمعي.

(٤) انظر: اللسان (حلل) ٢/ ٩٧٤ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٥٨ ـ ٤٥٩.

(٥) المائدة ٥/ ٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٠: بكسر الفاء أبو واقد وأبو الجراح وزاد في المحتسب ١/ ٢٠٥ والبحر المحيط ٣/ ٤٢١: نُبَيْح والحسن بن عمران وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٩٢ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ١٣٠ والتبيان ١/ ٤١٦.

(٧) في المحتسب ١/ ٢٠٥: هذه الظاهرة ظاهرةُ الإشكال وفي التبيان ١/ ٤١٦: وهي بعيدة من الصواب وكأنه حركها بحركة همزة الكتاب وانظر: الكشاف ١/ ٥٩٢ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ١٣٠.

(٨) انظر: المحتسب ١/ ٢٠٦ والبحر المحيط ٣/ ٤٢١.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦ والبحر المحيط ٣/ ٤٢١.

(١٠) المائدة ٥/ ٢.

(١١) في معاني القرآن ١/ ٢٩٩ وإعراب القرآن ٢/ ٤: يحيى بن وثاب والأعمش وفي مختصر ابن خالويه ٣١: ابن مسعود والأعمش وفي المحتسب ١/ ٢٠٦ والكشاف ١/ ٥٩٢ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ١٣١ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٥ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٥٩ وفتح القدير ٢/ ٧: ابن مسعود وفي الإتحاف ١/ ٥٢٩: الأعمش وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤١٦.

وأجرمتُه[1] وقيل: أجرمته: حملتُه على الجُرْمِ[2].

وسَكَّن قومٌ النونَ[3]؛ لأنها للتوكيدِ، والتشديدُ والتخفيفُ [115] فيها سائغان[4].

قوله: ﴿حُرِّمت عليكم﴾[5]، يقرأ (حَرَّم عليكم) بغير تاءٍ وتركِ التسميةِ[6]، وإنما سَاغَ ذلك للفصلِ بين الفعلِ والفاعلِ، ولأن الميتةَ تأنيثُها غيرُ حقيقيٍّ[7].

قوله: ﴿والموقُوذةُ﴾[8]، يقرأ (الوقيذة)[9]، وهو فعيلةٌ بمعنى مفعولةٍ[10].

و ﴿النطيحة﴾ على فَعِيلة[11]، وقرىء (والمنطوحة)[12]، على الأصلِ[13].

---

(1) انظر: معاني القرآن ١/ ٢٩٩ وإعراب القرآن ٢/ ٤ والكشاف ١/ ٥٩٢ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ١٣١ والتبيان ١/ ٤١٦ والبحر المحيط ٣/ ٤٢٢ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٥٩ وفتح القدير ٢/ ٧.

(2) انظر: الصاحبي ١٢٧ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ٨٨ واللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠٢.

(3) في البحر المحيط ٣/ ٤٢٢: قرأ الحسن وإبراهيم (النخعي) وابن وثاب والوليد عن يعقوب بإسكان النون وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٩٢ وتفسير القرطبي ٦/ ٤٥.

(4) انظر: البحر المحيط ٣/ ٤٢٢ وفي الجنى الداني ١٤١: وهما أصلان عند البصريين، لتخالف بعض أحكامهما، ولأن التوكيد بالثقيلة أشد، قاله الخليل، ومذهب الكوفيين أن الخفيفة فرع الثقيلة.

(5) المائدة ٥/ ٣.

(6) في البحر المحيط ٣/ ٤٢٢: ابن مسعود.

(7) انظر: اللسان (موت) ٦/ ٤٢٩٥.

(8) المائدة ٥/ ٣.

(9) في مختصر ابن خالويه ٣١ والكشاف ١/ ٥٩٢: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٣/ ٤٢٣: أبا ميسرة وفي تفسير القرطبي ٦/ ٤٩ وفتح القدير ٢/ ٩: أبو ميسرة.

(10) انظر: فتح القدير ٢/ ٩.

(11) انظر: فتح القدير ٢/ ٩.

(12) في مختصر ابن خالويه ٣١ والكشاف ١/ ٥٩٢: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٣/ ٤٢٣: أبا ميسرة وفي تفسير القرطبي ٦/ ٤٩ وفتح القدير ٢/ ٩: أبو ميسرة.

(13) في التبيان ١/ ٤١٧ وتفسير القرطبي ٦/ ٤٩: والنطيحة معنى المنطوحة.

و ﴿السَّبُعُ﴾[1]، يقرأ بإسكانِ الباءِ لثقلِ الضمةِ[2]، كما خففوا عَضُداً[3].

قوله: ﴿على النُّصُب﴾[4]، يقرأ بتسكينِ الصادِ على التخفيفِ[5].

ويقرأ بفتحتين[6]، وهو معنى المنصوب، وهي الأصنامُ[7]، مثل القبض بمعنى المقبوض[8].

ويقرأ بتسكينِ الصادِ[9]، وهو مثل الخَلْق بمعنى المَخْلُوق[10].

---

(1) المائدة ٥/ ٣.

(2) في مختصر ابن خالويه ٣١: بإسكان الباء هارون عن أبي عمرو والمعلى عن عاصم وفي الكشاف ١/ ٥٩٢ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ١٣٤: في رواية عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ٦/ ٥٠ وفتح القدير ٢/ ٩: الحسن وأبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٣/ ٤٢٣: الغياض وطلحة بن سليمان... ورويت عن أبي بكر عن عاصم وفي غير المشهور ورويت عن أبي عمرو وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤١٧.

(3) في إعراب القرآن ٢/ ٧ وتفسير القرطبي ٦/ ٥٠ وفتح القدير ٢/ ٩: لغة لأهل نجد وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤١٧.

(4) المائدة ٥/ ٣.

(5) في مختصر ابن خالويه ٣١: (على النُّصْب) طلحة وابن كثير في رواية وفي تفسير القرطبي ٦/ ٥٧ والبحر المحيط ٣/ ٤٢٤ وفتح القدير ٢/ ١٠: طلحة وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٩٣ والتبيان ١/ ٤١٨.

(6) في تفسير القرطبي ٦/ ٥٧ وفتح القدير ٢/ ١٠: الجحدري وفي البحر المحيط ٣/ ٤٢٤: عيسى بن عمر وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤١٨.

(7) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٦٠.

(8) في التبيان ١/ ٤١٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٥٧: وقيل: يجوز فتح النون والصاد أيضاً وهو اسم بمعنى المنصوب، كالقبض بمعنى المقبوض.

(9) في مجاز القرآن ١/ ١٥٢ وتفسير القرطبي ٦/ ٥٧ وفتح القدير ٢/ ١٠: روى عن ابن عمر وزاد في مختصر ابن خالويه ٣١: الحسن بن صلح بن حتى وأبا عبيدة وفي البحر المحيط ٣/ ٤٢٤ والإتحاف ١/ ٥٢٩: قراءة الحسن وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤١٨.

(10) انظر: التبيان ١/ ٤١٨.

قوله: ﴿غير متجانف﴾[1]، يقرأ بالتشديدِ من غير ألفِ[2]، أي متكلّفٍ للجنف[3].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بفتحِ النونِ على ما لم يسم فاعلُه[4].

ويقرأ (مُنْجَنِفٍ)[5]، مثل منطلق، والفعلُ تجنف.

قوله: ﴿مُكَلِّبين﴾[6]، يقرأ بسكونِ الكافِ والتخفيفِ[7]، والفعلُ منه أكلب الكلبُ إذا حمله على الصيدِ[8]، ويجوز أن يكونَ من أكلب إذا صار صَاحِبَ كلابٍ[9].

قوله: ﴿مُحْصِنين﴾[10]، يقرأ بفتحِ الصادِ[11]، أي أَحْصَنَتْ نُكِحَت.

---

(١) المائدة ٥/ ٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣١ والمحتسب ١/ ٢٠٧ يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي وزاد في تفسير القرطبي ٦/ ٦٤ والبحر المحيط ٣/ ٤٢٧ وفتح القدير ٢/ ١١: أبا عبد الرحمن السلمي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤١٩.

(٣) في المحتسب ١/ ٢٠٧: كأن (متجنّفاً) أبلغ وأقوى معنى من (متجانف) وذلك لتشديد العين، وانظر: تفسير القرطبي ٦/ ٦٤ ونسبه في البحر المحيط ٣/ ٤٢٧ إلى ابن عطية.

(٤) في شواذ القراءة ٦٧: عن يحيى وإبراهيم.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) المائدة ٥/ ٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣١: بالتخفيف ابن مسعود والحسن وأبو رزين بن عون وفي المحتسب ١/ ٢٠٨: قراءة أبي رزين وفي الإتحاف ١/ ٥٣٠: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٥٩٤ ـ ٥٩٥ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ١٤٤ والتبيان ١/ ٤١٩ والبحر المحيط ٣/ ٤٢٩.

(٨) انظر: المحتسب ١/ ٢٠٨ والتبيان ١/ ٤١٩.

(٩) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٦٣.

(١٠) المائدة ٥/ ٥.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٣١: الأعمش.

قوله: ﴿وأرجلَكم﴾[1]، يقرأ بالرفعِ[2]، على الابتداءِ، أي وأرجلُكم مغسولةٌ[3].

وأما النصبُ والجرُّ[4]، فقد ذُكِرَ في تعليلِ السبعةِ في الإعرابِ[5]، وقد أفردتُ هذه المسألةَ بجزءٍ[6].

قولـه: [١١٦] ﴿فاطّهّروا﴾[7]، يقرأ بسكونِ الطاءِ وضمِّ الهاءِ

(١) المائدة ٥/ ٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣١ والكشاف ١/ ٥٩٨ والبحر المحيط ٣/ ٤٣٨: قراءة الحسن وزاد في المحتسب ١/ ٢٠٨: ما رواه عمرو عن الحسن وفي تفسير القرطبي ٦/ ٩١: وروى الوليد بن مسلم عن نافع.. وهي قراءة الحسن والأعمش وسليمان وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٢٢.

(٣) انظر: مختصر ابن خالويه ٣١ والمحتسب ١/ ٢٠٨ والكشاف ١/ ٥٩٨ والتبيان ١/ ٤٢٢ والبحر المحيط ٣/ ٤٣٨ والإتحاف ١١/ ٥٣٠.

(٤) في الكشف ١/ ٤٠٦ وحجة القراءات ٢٢١ والبحر المحيط ٣/ ٤٣٨: نافع وابن عامر والكسائي وحفص بالنصب وقرأ الباقون بالخفض وزاد في النشر ٣/ ٤٠ وتحبير التيسير ١٠٤ والإتحاف ١/ ٥٣٠ ـ ٥٣١: يعقوب بالنصب وفي المبسوط ١٨٤: نافع وابن عامر وعاصم في رواية حفص والكسائي ويعقوب بالنصب وأبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة وخلف بالخفض وفي تفسير الفخر الرازي ١١/ ١٦١: ابن كثير وحمزة وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر بالجر ونافع وابن عامر وعاصم في رواية حفص بالنصب وفي تفسير القرطبي ٦/ ٩١ نافع وابن عامر والكسائي بالنصب وابن كثير وأبو عمرو وحمزة بالخفض وفي فتح القدير ٢/ ١٨: نافع والحسن البصري والأعمش وقرأ ابن كثير وحمزة وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر بالجر.

(٥) في التبيان ١/ ٤٢٢ ـ ٤٢٤: في النصب وجهان: أحدهما: هو معطوف على الوجوه والأيدي، أي فاغسلوا، والثاني: أنه معطوف على موضع ﴿برؤوسكم﴾ والأول أقوى.
وفي الجر وجهان: أحدهما: أنها معطوفة على الرؤوس في الإعراب، والحكم مختلف الرؤوس ممسوحة والأرجل مغسولة. والوجه الثاني أن يكون جر الأرجل بجارٍّ محذوف.

(٦) في التبيان ١/ ٤٢٤: وقد أفردت لهذه المسألة كتاباً.

(٧) المائدة ٥/ ٦.

مخفّفاً[(١)]، وماضيه طَهُر يطْهُر، مثل شَرُف يَشْرُفُ.

قوله: ﴿اثني عشر﴾[(٢)]، يقرأ بإسكانِ الشينِ[(٣)]، وهي لغةٌ، وحسن ذلك أنَّ الكلمةَ طالت بالتركيبِ فخفّفت بالتسكينِ.

قوله: ﴿وَعزَّرتموهم﴾[(٤)]، يقرأ بالتخفيفِ على أصلِ الفعلِ[(٥)]، ومعناه عظَّمتموهم[(٦)].

قوله: ﴿قُلُوبهم قاسية﴾[(٧)]، يقرأ بتشديدِ الياءِ من غير ألفٍ على فَعِيلة[(٨)]، وفيه مبالغةٌ وذلك مثل عَلِيّة وقَوِيّة[(٩)].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣١: يزيد وبدون نسبة في الكشاف ١/٥٩٨ والبحر المحيط ٣/٤٣٩.

(٢) المائدة ٥/١٢.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) المائدة ٥/١٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣١: بالتخفيف عمر بن الخطاب رضي الله عنه والجحدري وفي المحتسب ١/٢٠٨ والبحر المحيط ٣/٤٤٤: عاصم الجحدري وبدون نسبة في الكشاف ١/٦٠٠ والتبيان ١/٤٢٦.

(٦) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/١٧٣ والمحتسب ١/٢٠٨ والتبيان ١/٤٢٦ والفتوحات الإلهية ١/٤٧٢ وفتح القدير ٢/٢١ وفي مجاز القرآن ١/١٥٦: نصرتموهم وأعنتموهم ووقّرتموهم وأيّدتموهم.

(٧) المائدة ٥/١٣.

(٨) في الكشف ١/٤٠٧ والبحر المحيط ٣/٤٤٥: حمزة والكسائي وابن مسعود وفي حجة القراءات ٢٢٣ حمزة وفي المبسوط ١٨٥ وتفسير الفخر الرازي ١١/١٨٦ والنشر ٣/٤٠ وتحبير التيسير ١٠٤: حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ١/٥٣١: وافقهم الأعمش وفي الكشاف ١/٦٠٠: ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ٦/١١٥ وفتح القدير ٢/٢١: حمزة والكسائي.. وهي قراءة ابن مسعود والنخعي وابن وثاب وبدن نسبة في التبيان ١/٤٢٧.

(٩) في التبيان ١/٤٢٧: قلبت الواو ياء وأدغمت فيها ياء فعيل وانظر: الكشف ١/٤٠٧ وحجة القراءات ٢٢٤ والبحر المحيط ٣/٤٤٥ والإتحاف ١/٥٣١ وفتح القدير ٢/٢١.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسرِ القافِ على الإتباعِ[1]، كما قالوا: غِنِيٌّ وعِصِيٌّ[2].

وقرىء كذلك إلا أنّها بضمِّ القافِ[3]، وفيه وجهان:

أحدهما: هو جمعٌ على فُعُولة، مثل حمولة وهي الأحمال[4].

والثاني: مصدرٌ، مثل الحُزونة والسُّهُولة، وأصلها قُسُووة، فأُدْغِمت الواوُ في الواوِ، ثم كُسِرت السينُ فانقلبت الواوُ ياءً، كما قالوا: عِتِيّ وبِكِيّ ويجوز أن يكونَ الواحدُ قاسياً، ثم جمع كما قالوا: عاتٍ وعُتِي وبَاكٍ وبُكِيٌّ، ثم زادوا تاءَ التأنيثِ كما قالوا: حِجَارٌ وحِجَارَةٌ، وفحولٌ وفُحُولة.

قوله: ﴿يُحَرِّفُون الكَلِمَ﴾[5]، يقرأ (الكلام) بألفٍ[6]، مثل السلام، وهو عبارة عن الجملِ المفيدةِ[7]، ومن قرأ ﴿الكَلِمَ﴾[8]، جَعَله جمع كَلِمَة، وهي اللفظةُ المفردةُ[9].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣١: وبعضهم كسر القاف مع السين وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٠٠ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ١٨٧ والبحر المحيط ٣/ ٤٤٥.

(٢) في شرح شافية ابن الحاجب ٣/ ١٦١: وقد تكسر الفاء للإتباع، فيقال: عِتِيٌّ.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٣١: بضم القاف، الضبي عن يحيى، وفي البحر المحيط ٣/ ٤٤٥: الهضيم بن شراخ بضم القاف وتشديد الياء.

(٤) انظر: شرح شافية ابن الحاجب ٣/ ١٧١.

(٥) المائدة ٥/ ١٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٦: علي بن أبي طالب رضي الله عنه والسلمي وفي إعراب القرآن ١/ ٤٦٠ وتفسير القرطبي ٦/ ١١٦ والبحر المحيط ٣/ ٣٤٦ وفتح القدير ٢/ ٢٢: أبو عبد الرحمن السلمي والنخعي وفي البحر المحيط ٣/ ٢٦٣ النخعي وأبو رجاء وبدون نسبة في التبيان ١/ ٣٦٣.

(٧) انظر: شرح ابن عقيل ١/ ١٤.

(٨) في البحر المحيط ٣/ ٣٤٦: قراءة الجمهور.

(٩) في شرح ابن عقيل ١/ ١٥: والكَلِم اسم جنس، واحده كلمةٌ، وهي إما اسم وإما فعل وإما حرف.

قوله: ﴿عن مواضعِهِ﴾[1]، يقرأ (موضعِه) على الإفرادِ[2]، وهو ظاهرٌ.

قوله: ﴿على خائنة﴾[3]، يقرأ (خيانةٍ) بألفٍ بعد الياءِ[4] وهو مصدرٌ أيضاً، مثل أمانةٍ وسلامةٍ. وقيل: هو اسمٌ للمصدرِ[5].

[١١٧] قوله: ﴿جبّارين﴾[6]، يقرأ بالإمالةِ من أجلِ كسرةِ الراء[7].

قوله: ﴿يَخَافُون﴾[8]، يقرأ بتركِ التسميةِ[9]، أي يُهَابون ويُعَظِّمُون[10].

قوله: ﴿فافرُق﴾[11]، يقرأ بكسرِ الراءِ[12] وهي

---

(١) المائدة ٥/ ١٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣١: بالتوحيد إبراهيم النخعي.

(٣) المائدة ٥/ ١٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣١ والإتحاف ١/ ٥٣: قراءة ابن محيصن وفي البحر المحيط ٣/ ٤٤٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٧٢: قراءة الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٠٠ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ١٨٧ والتبيان ١/ ٤٢٧.

(٥) انظر: مختصر ابن خالويه ٣١ وتفسير القرطبي ٦/ ١١٦ والبحر المحيط ٣/ ٤٤٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٧٢ وزاد في التبيان ١/ ٤٢٧: وهي مصدر والياء منقلبة عن واو لقولهم يخون، وفلان أخون وهو خوان.

(٦) المائدة ٥/ ٢٢.

(٧) في النشر ٣/ ٤٠ والإتحاف ٥٣٣: أمال الدوري عن الكسائي.

(٨) المائدة ٥/ ٢٣.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣١: والبحر المحيط ٣/ ٤٥٥: قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وفي المحتسب ١/ ٢٠٨ وتفسير القرطبي ٦/ ١٢٧ وفتح القدير ٢/ ٢٨: مجاهد وسعيد بن جبير وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢/ ١٤ والكشاف ١/ ٦٠٤ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ١٩٩ والتبيان ١/ ٤٣٠.

(١٠) في المحتسب ١/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩ والتبيان ١/ ٤٣٠ والبحر المحيط ٣/ ٤٥٥: وله معنيان: أحدهما: هو من قولك: خيف الرجل، أي خُوِّف.
والثاني: أن يكون المعنى يخافهم غيرهم كقولك فلان مَخُوف أي يخافه الناس.

(١١) المائدة ٥/ ٢٥.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٣١ ـ ٣٢ واللسان (فرق) ٥/ ٣٣٩٨ وفتح القدير ٢/ ٢٨: قراءة =

لغةٌ[1].

قوله: ﴿فتُقُبِّل﴾[2]، يقرأ (فقُبِل) على ما لم يسم فاعلُه[3]، وماضيه قَبِلَ. ويقرأ (فَقَبِل) على لفظ الماضي من غيرِ تشديدٍ[4].

قوله: ﴿ولم يُتَقَبّل من الآخر﴾[5]، بالأوجهِ الثلاثةِ[6].

قوله: ﴿لأَقْتُلَنَّك﴾[7]، بتشديدِ النون وتخفيفها[8]، وهو ظاهرٌ[9].

قوله: ﴿بباسطٍ يَدِيَ﴾[10]، يقرأ بالإضافةِ[11]، والمعنى على التنوينِ[12]، وإنما حُذِفَ تخفيفاً.

قوله: ﴿فطَوّعت﴾[13]. يقرأ (فطّوّعت) بالتشديدِ في الطاءِ

= عبيد بن عمير وفي إعراب القرآن ٢/ ١٥ وتفسير القرطبي ٦/ ١٢٩: روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير وفي البحر المحيط ٣/ ٤٥٧: عبيد بن عمير ويوسف بن داود.

(١) انظر: اللسان (فرق) ٥/ ٣٣٩٨.
(٢) المائدة ٥/ ٢٧.
(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٥) المائدة ٥/ ٢٧.
(٦) يشير إلى قراءة الجمهور والقراءتين السابقتين.
(٧) المائدة ٥/ ٢٧.
(٨) في البحر المحيط ٣/ ٤٦١: التشديد قراءة الجمهور وقرأ زيد بن علي بالنون الخفيفة.
(٩) في الجنى الداني ١٤١: والتوكيد بالتثقيلة أشد، قاله الخليل ومذهب الكوفيين أن الخفيفة فرع الثقيلة.
(١٠) المائدة ٥/ ٢٧.
(١١) في مختصر ابن خالويه ٣٢: بغير تنوين، جناح بن حبيش.
(١٢) والمعنى في البحر المحيط ٣/ ٤٦٢: قال ابن عباس: المعنى: وما أنا بمنتصر لنفسي، وقال عكرمة: المعنى ما كنت لأبتدئك بالقتل.
(١٣) المائدة ٥/ ٣٠.

والواوِ[1] وأصله افْتَعَلَتْ.

ويقرأ (فطاوعت) بألفٍ بعد الطاءِ[2]، أي انقادت، والتقديرُ إلى قتلِ أخيه، فلما حَذَف حرفَ الجرِّ وَصَلَ الفعلَ بنفسِه[3].

قوله: ﴿أَعَجَزْتُ﴾[4]، يقرأ بكسرِ الجيمِ[5]، وهي لغةٌ[6]، والفتحُ أكثرُ[7].

قوله: ﴿فأُوارِي﴾[8]، يقرأ بإسكانِ الياءِ[9]، وهو من تسكينِ الياءِ

---

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣١ وإعراب القرآن ٢/ ١٧: (فطاوعت له) بألف: أبو واقد الأعرابي، وزاد في المحتسب ١/ ٢٠٩ الحسن بن عمران والجراح ورويت عن الحسن وزاد في البحر المحيط ٣/ ٤٦٤ زيد بن علي ونسبت في الكشاف ١/ ٦٠٨ إلى الحسن وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٣٢.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٢٠٩ والبحر المحيط ٣/ ٤٦٤ وفي التبيان ١/ ٤٣٢: وهما لغتان.

(٤) المائدة ٥/ ٣١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٢: بكسر الجيم الحسن بن عمارة وأبو واقد وفي إعراب القرآن ٢/ ١٧ وتفسير القرطبي ٦/ ١٤٥ والإتحاف ١/ ٥٣٤: قراءة الحسن، وزاد في البحر المحيط ٣/ ٤٦٧: ابن مسعود وفياض وطلحة وسليمان، وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٦٨.

(٦) هي لغة شاذة في إعراب القرآن ٢/ ١٧ وتفسير القرطبي ٦/ ١٤٥ والبحر المحيط ٣/ ٤٦٧ والإتحاف ١/ ٥٣٤ وفي اللهجات ٤٤٨ هي لغة لبعض بني قيس في رأي الفراء وعدّها الكسائي لحناً، واليمني لغة رديئة.

(٧) في إعراب القرآن ٢/ ١٧ والبحر المحيط ٣/ ٤٦٧: وإنما مشهور الكسر في قولهم: عجِزت المرأة إذا كبرت عجيزتها.

(٨) المائدة ٥/ ٣١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣١: بالإسكان طلحة بن مصرف وفي المحتسب ١/ ٢٠٩: طلحة بن سليمان وفي البحر المحيط ٣/ ٤٦٧: طلحة بن مصرف والغياض بن غزوان وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٠٨ وفتح القدير ٢/ ٣٢.

المفتوحة[1]، وهو ضعيفٌ[2]، وذلك نظيرٌ قول الشاعر (رجز):

كـأنّ أيـديهـنّ بـالقـاعِ القَـرِقْ[3]

وقولُ الآخر (رجز):

سَوَّى مَسَاحِيهنّ تقَطِيطَ الحُقَقْ[4]

قال المبرِّدُ[5]: وهو من أحسنِ الضرورةِ؛ لأن الياءَ بعد الكسرةِ مستثقلةٌ، وإن كانت مفتوحةً.

قوله: ﴿يا ويلتى﴾[6]، يقرأ بالياءِ على الإضافةِ إلى ضميرِ النفسِ[7]، والياءُ أصلُ الألفِ في القراءة الأخرى[8].

قوله: [١١٨] ﴿من أجلِ ذلك﴾[9]، يقرأ (من إِجْل) بكسرِ الهمزةِ وسكونِ

---

(١) انظر المحتسب ١/١٢٦، ٢٠٩ والكشاف ١/٦٠٨ والبحر المحيط ٣/٤٦٧ وفي الكشاف ١/٦٠٨ والبحر المحيط ٣/٤٦٧ وفتح القدير ٢/٣٢ على القطع أي فأنا أواري.

(٢) في المحتسب ١/١٢٥ وأصل السكون في هذا إنما هو للألف لأنها لا تحرَّك أبداً... ثم شبِّهت الياء بالألف لقربها.

(٣) سبق تخريجه صفحة ١٠١ من المخطوطة.

(٤) سبق تخريجه صفحة ١٠١ من المخطوطة.

(٥) انظر: المقتضب ٤/٢١ ـ ٢٢.

(٦) المائدة ٥/٣١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٢: الحسن وابن أبي إسحاق... قال ابن خالويه: يجعلها ياء إضافة إلى النفس ونسبت في إعراب القرآن ٢/١٧ والبحر المحيط ٣/٤٦٦ والإتحاف ١/٥٣٤: إلى الحسن.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٢/١٧ والتبيان ١/٤٣٣ والبحر المحيط ٣/٤٦٦ وفتح القدير ٢/٣٢.

(٩) المائدة ٥/٣٢.

النون[1]، وهي لغة[2].

وقرىء بكسرِ النونِ من غيرِ همزٍ[3].

وذلك على إلقاءِ كسرةِ الهمزةِ على النونِ[4].

وقرىء كذلك إلاّ أنّه بفتحِ النونِ[5]، وذلك أنه أَلْقَى فتحةَ الهمزةِ على النون[6].

قوله: ﴿أو فسادٍ﴾[7]، يقرأ بالنصبِ[8]، على إضمارِ أو فَعَلَ فساداً[9]، أو

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٢ والكشاف ١/ ٦٠٩ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٢١١: أبو جعفر المدني.

(٢) في المحتسب ١/ ٢٠٩: يقال فعلت ذلك من أَجْلك ومن اجلك بالفتح والكسر وانظر: الكشاف ١/ ٦٠٩ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٢١١ (لغة) والبحر المحيط ٣/ ٤٦٨ واللسان (أجل) ١/ ٣٢.

(٣) هي قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع في إعراب القرآن ٢/ ١٨ والمحتسب ١/ ٢٠٩ والمبسوط ١٨٥ وتفسير القرطبي ٦/ ١٤٥ ـ ١٤٦ والبحر المحيط ٣/ ٤٦٨ والنشر ٣/ ٤٠ ـ ٤١ وتحبير التيسير ١٠٤ وفتح القدير ٢/ ٣٣ وزاد في الإتحاف ١/ ٥٣٥ وافقه الحسن وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١١/ ٢١١.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ٢١٠ وتفسير القرطبي ٦/ ١٤٦ والبحر المحيط ٣/ ٤٦٨ والنشر ٣/ ٤١ وتحبير التيسير ١٠٤ والإتحاف ١/ ٥٣٥ وفتح القدير ٢/ ٣٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٢ والبحر المحيط ٣/ ٤٦٨ والإتحاف ١/ ٥٣٥: فأما ورش فينقل منَ اجل ذلك وفي المبسوط ١٨٥ وتحبير التيسير ١٠٤: نافع برواية ورش وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١١/ ٢١١.

(٦) انظر: المبسوط ١٨٥ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٢١١ والبحر المحيط ٣/ ٤٦٨ وتحبير التيسير ١٠٤ والإتحاف ١/ ٥٣٥.

(٧) المائدة ٥/ ٣٢.

(٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٣٢ وإعراب القرآن ٢/ ١٨ والمحتسب ١/ ٢١٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٢٤ وتفسير القرطبي ٦/ ١٤٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٨٥ وفتح القدير ٢/ ٣٣ وبدون نسبة في البيان ١/ ٢٨٩ والتبيان ١/ ٤٣٤.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٨ والتبيان ١/ ٤٣٤ وتفسير القرطبي ٦/ ١٤٦ والفتوحات الإلهية=

ارتكب[1] أو أفسد[2].

قوله: ﴿أَنْ يُقَتَّلُوا أو يُصَلَّبُوا﴾[3]، يقرأ بالتخفيف على الأصل[4].

قوله: ﴿أَنْ يَخْرُجُوا﴾[5]، يقرأ بترك التسمية[6].

قوله: ﴿والسارقُ والسارقةُ﴾[7]، يقرأ بالنصب[8]، على تقدير: اقطعوا السارقَ والسارقةَ[9].

قوله: ﴿للسُّحْت﴾[10]، يقرأ بكسر السين وفتحها مع إسكان

= ١/ ٤٨٥.

(١) انظر: المحتسب ١/ ٢١٠.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ١٨ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٢٤ والبيان ١/ ٢٨٩ والتبيان ١/ ٤٣٤: أو أفسد فساداً أي إفساداً فوضعه موضع المصدر.

(٣) المائدة ٥/ ٣٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣٢: بالتخفيف مجاهد وابن محيصن وفي إعراب القرآن ٢/ ١٨: الحسن وزاد في البحر المحيط ٣/ ٤٧١: مجاهد وابن محيصن وفي الإتحاف ١/ ٥٣٥ الحسن وابن محيصن وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٣٤.

(٥) المائدة ٥/ ٣٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٢: أبو واقد والجراح وفي الكشاف ١/ ٦١٠ أبو واقد وزاد في البحر المحيط ٣/ ٤٧٥: النخعي وابن وثاب وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١١/ ٢٢١ وفتح القدير ٢/ ٣٨.

(٧) المائدة ٥/ ٣٨.

(٨) هي قراءة عيسى بن عمر في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٨٨ ومختصر ابن خالويه ٣٢ وإعراب القرآن ٢/ ١٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٥٥ والكشاف ١/ ٦١٢ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٢٢٢ وزاد في البحر المحيط ٣/ ٤٧٦: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكتاب ١/ ١٤٤ وتفسير القرطبي ٦/ ١٦٦ وفتح القدير ٢/ ٣٩.

(٩) انظر: الكتاب ١/ ١٤٣ ـ ١٤٤ واختارها سيبويه ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٨٨ وإعراب القرآن ٢/ ١٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٢٥ وتفسير القرطبي ٦/ ١٦٦ والبحر المحيط ٣/ ٤٧٦ وفتح القدير ٢/ ٣٩.

(١٠) المائدة ٥/ ٤٢.

الحاء[١].

وأسكن الحاءَ قومٌ مع الضمِّ أيضاً[٢]، وكل ذلك لغاتٌ[٣].

قوله: ﴿أَنَّ النفسَ﴾[٤] يقرأ بتخفيف النون ورفعِ السينِ[٥]، وهي مخفّفةٌ من الثقيلة وما بعدها مبتدأ واسمُ (أنْ) محذوفٌ[٦]، مثل قوله (بحر البسط):

في فتْيَةٍ كسُيُوف الهند قد علموا   أنْ هالكٌ كُلّ مَنْ يَحْفَى وينْتعلُ[٧]

ومثل قوله تعالى: ﴿ونُودوا أنْ لكم الجنّةُ﴾[٨]، و ﴿أنْ سلام عليكم﴾[٩].

---

(١) قراءة الكسر مع إسكان الحاء نسبت في البحر المحيط ٣/٤٨٩ إلى: عبيد بن عمير وبدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٣٢ والكشاف ١/ ٦١٤ وتفسير الفخر الرازي ١١/ ٢٣٤.
وقراءة الفتح مع إسكان الحاء نسبت في مختصر ابن خالويه ٣٢ إلى خارجة عن نافع، وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٢١ وروى العباس بن الفضل عن خارجة وفي البحر المحيط ٣/ ٤٨٩: زيد بن علي وخارجة بن مصعب عن نافع وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦١٤.

(٢) في المبسوط ١٨٥ وتحبير التيسير ١٠٤ والإتحاف ١/ ٥٣٥: وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بإسكان السين حيث وقع، وفي تفسير الفخر الرازي ١١/ ٢٣٤: ابن عامر وعاصم وحمزة برفع السين وإسكان الحاء وفي الكشف ١/٤٠٨ وحجة القراءات ٢٢٥ والبحر المحيط ٣/ ٤٨٩: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو والكسائي.

(٣) انظر: تفسير الفخر الرازي ١١/ ٢٣٤ واللسان (سحت) ٣/ ١٩٤٩.

(٤) المائدة ٥/ ٤٥.

(٥) في البحر المحيط ٣/ ٤٩٥: وروى أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ (أنْ النفسُ) بتخفيف أن ورفْع النفس، وفي إعراب القرآن ٢/ ٢٢ وتفسير القرطبي ٦/ ١٩٢: ويجوز التخفيف والرفع.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٢ وتفسير القرطبي ٦/ ١٩٢ والبحر المحيط ٣/ ٤٩٥.

(٧) الشاهد للأعمش ديوانه ٤٥ برواية (أن ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل) انظر الكتاب ٢/ ١٣٧، ٣/ ٧٤، ٤٥٤ والخصائص ٢/ ٤٤١ والمنصف ٣/ ١٢٩ والمحتسب ١/ ٣٠٨ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٢ والإنصاف ١/ ١٩٩ وشرح المفصل ٨/ ٧٤، ٨١ والخزانة ٣/ ٥٤٧، ٤/ ٣٥٦ والعيني ٢/ ٢٨٧ وهمع الهوامع ١/ ١٤٢ والدرر اللوامع ١/ ١١٩.

(٨) الأعراف ٧/ ٤٣.

(٩) الأعراف ٧/ ٤٦.

قوله: ﴿والعينَ بالعين﴾[1]، يقرأ برفعِ الأسماء[2]، على أنه مبتدأٌ، والجارُّ والمجرورُ خبرُه[3]. ﴿والأُذُنَ﴾[4] يقرأ بإسكان الذال، وهي لغةٌ[5]، وهو من تخفيفِ المضمومِ[6].

قوله: ﴿وليحكم﴾[7]، يقرأ بكسرِ اللام[8]، لأنها تُكْسَرُ مع غيرِ الواوِ، كقولك: ليحكم زيدٌ، فأُخْرِجت على ذلكَ[9]؛ [119] لأنّ الواوَ زائدةٌ.

ويقرأ بكسرِ اللامِ وفتحِ الميم[10]، على أنه فعلٌ مستقبلٌ، واللامُ بمعنى

---

(1) المائدة ٥/ ٤٥.

(2) في معاني القرآن ١/ ٣١٠ ومعاني القرآن ٢/١٩٦: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ونسبت في المبسوط ١٨٥ والكشف ١/ ٤٠٩ وحجة القراءات ٢٢٦ وتفسير الفخر الرازي ٦/١٢ والبحر المحيط ٣/ ٤٩٤ والنشر ٣/ ٤١ وتحبير التيسير ١٠٤ والإتحاف ١/ ٥٣٦ إلى الكسائي وزاد في تفسير القرطبي ٦/١٩٢ وفتح القدير ٢/ ٤٦: أبا عبيد وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٢٧ والبيان ١/ ٢٩٢ والتبيان ١/ ٤٣٩ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٩٤.

(3) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٩٦ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٢٧ والكشف ١/ ٤٠٩ وحجة القراءات ٢٢٦ والبيان ١/ ٢٩٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٧ والتبيان ١/ ٤٣٩ والبحر المحيط ٣/ ٤٩٤ والإتحاف ١/ ٥٣٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٩٤.

(4) المائدة ٥/ ٤٥.

(5) هي قراءة نافع في المبسوط ١٨٥ والكشف ١/ ٤٠ وحجة القراءات ٢٢٧ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٧ والبحر المحيط ٣/ ٤٩٥ والإتحاف ١/ ٥٣٦ حيث كان.

(6) في إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥: لغة تميم.

(7) المائدة ٥/ ٤٧.

(8) في إعراب القرآن ٢/ ٢٣: ويجوز كسر اللام والجزم.

(9) في حروف المعاني ٤٦ ومعاني الحروف ٥٧ والجنى الداني ١١١: ويجوز إسكانها بعد الواو والفاء وهو أكثر من تحريكها.

(10) في إعراب القرآن ٢/ ٢٣ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٠٩ وفتح القدير ٢/ ٤٧: قراءة الأعمش وحمزة ونسبت في المبسوط ١٨٥ والكشف ١/ ٤١٠ وحجة القراءات ٢٢٧ وتفسير الفخر=

كي(١)

قوله تعالى: ﴿شِرْعَةً﴾(٢)، يقرأ (شريعة)(٣).

وقرىء (شَرْعة) بفتحِ الشينِ(٤)، وهو مصدرٌ للمرة الواحدةِ، مثل: ضربتُ ضَرْبَةً، والكسرُ للهيئةِ، مثل: الرِّكْبَة والجِلْسَة(٥).

قوله تعالى: ﴿مُهَيْمِناً﴾(٦)، الجمهورُ بكسرِ الميمِ على لفظ المصغّر(٧)، وليس بمصغّر على التحقيقِ، بل هو مثل: مُبَيْقِرٍ ومُسَيْطِرٍ ومُجَيْمِرٍ(٨)، لأنه قرىء بفتحِ الميمِ علَى ما لم يسم فاعلُه(٩)، وفيه بعدٌ.

= الرازي ١٢/ ٩ والنشر ٣/ ٤١ وتحبير التيسير ١٠٥ والإتحاف ١/ ٥٣٦: إلى حمزة وحده وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٩٧ والكشاف ١/ ٦١٧ والتبيان ١/ ٤٤٠.

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٣ والكشف ١/ ٤١٠ وحجة القراءات ٢٢٧ والتبيان ١/ ٤٤٠ والإتحاف ١/ ٥٣٦ وفتح القدير ٢/ ٤٧.

(٢) المائدة ٥/ ٤٨.

(٣) في تفسير القرطبي ٦/ ٢١١ وفتح القدير ٢/ ٤٨: الشرعة والشريعة في الأصل: الطريقة الظاهرة التي يتوصل بها إلى الماء ثم شرعه الله لعباده من الدين.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣٢ والكشاف ١/ ٦١٨ يحيى بن وثاب وزاد في البحر المحيط ٣/ ٥٠٣ النخعي.

(٥) في شرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٧٨: والمرة من الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه على فَعْلَة نحو ضَرْبة وقَتْلَة والهيئة بكسر الفاء نحو ضربة وقتلة وانظر: شرح ابن عقيل ٢/ ١٣٢ ـ ١٣٣ وأوضح المسالك ٣/ ٢٤١.

(٦) المائدة ٥/ ٤٨.

(٧) في الفتوحات الإلهية ١/ ٤٩٦: الجمهور على كسر الميم الثانية اسم الفاعل.

(٨) انظر: الفتوحات الإلهية ١/ ٤٩٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣٢ وتفسير القرطبي ٦/ ٢١٠ والبحر المحيط ٣/ ٥٠٢ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٩٦ وفتح القدير ٢/ ٤٧: بفتح الميم الثانية قراءة مجاهد وابن محيصن وفي الإتحاف ١/ ٥٣٧ قراءة ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦١٨ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١١.

وأصلُ الهاء همزةٌ؛ لأنه من الأمانة[1]، والمرادُ به الشاهدُ[2].

قوله: ﴿أَفَحُكْمَ الجاهلية﴾[3]، الجمهورُ على النصب[4].

وقرىء بالرفعِ[5]، على الابتداء و ﴿يبغون﴾ الخبرُ، والتقدير يبغونَهُ، فَحَذَفَ الهاءَ[6]، وهو ضعيفٌ[7]، ونَظيره ﴿وكُلًّا وَعَدَ الله الحُسْنَى﴾[8] في الوجهين.

ويقرأ (أَفَحَكَمَ) بفتحِ الحاءِ والكافِ والميمِ[9]، أي حَاكم الجاهلية، والنصبُ

---

(١) في التبيان ١/ ٤٤١: وأصل مهيمن: مؤيمن، لأنه مشتق من الأمانة وزاد في اللسان (همن) ٦/ ٤٧٠٥: وفيه أيضاً: وأصله أأمن... وقيل: بمعنى مؤتمن.

(٢) انظر: التبيان ١/ ٤٤١ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٩٦ وفتح القدير ٢/ ٤٧ واللسان (همن) ٦/ ٤٧٠٥.

(٣) المائدة ٥/ ٥٠.

(٤) في البحر المحيط ٣/ ٥٠٥: قراءة الجمهور وهو مفعول ﴿يبغون﴾ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٤٢ وتفسير القرطبي ٦/ ٢١٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٢: برفع الميم السلمي ويحيى بن وثاب وزاد في المحتسب ١/ ٢١٠: إبراهيم النخعي وفي الكشاف ١/ ٦١٩ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٥: قراءة السلمي وفي تفسير القرطبي ٦/ ٢١٥: ابن وثاب والنخعي وفي البحر المحيط ٣/ ٥٠٥: السلمي وابن وثاب وأبو رجاء والأعرج وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٤٣.

(٦) انظر: مختصر ابن خالويه ٣٢ والمحتسب ١/ ٢١٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٥ والتبيان ١/ ٤٤٣ القرطبي ٦/ ٢١٥ والبحر المحيط ٣/ ٥٠٥.

(٧) في التبيان ١/ ٤٤٣: وهو ضعيف وإنما جاء في الشعر، إلا أنه ليس بضرورة في الشعر وفي البحر المحيط ٣/ ٥٠٥ وحسن حذف الضمير قليلاً في هذه كون الجملة فاصلة.

(٨) النساء ٤/ ٩٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣٢ والبحر المحيط ٣/ ٥٠٥: مفتوحة كلها قراءة قتادة والأعمش وفي المحتسب ١/ ٢١١: قراءة الأعمش وفي الكشاف ١/ ٦١٩: قتادة وزاد في تفسير القرطبي ٦/ ٢١٥ الحسن والأعرج والأعمش ونسبت في الإتحاف ١/ ٥٣٧ إلى المطوعي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٤٢.

يبغون[1] و (تبغون) بالتاء والياء[2]، وهو ظاهر[3].

قوله: ﴿فترى الذين﴾[4]، الجمهورُ بالتاء على خطاب النبي صلى الله عليه وسلم[5]. ويقرأ بالياء[6]، والفاعلُ مضمرٌ، أي مُتَأَمّلهم ومُخْتَبِرُهُم[7].

قوله: ﴿يسارعون﴾[8]، يقرأ بالألفِ وبغيرِ ألفٍ، والماضي[9]، سَارَع وأسرع بمعنى واحدٍ[10].

قوله: ﴿نادمين﴾[11]، يقرأ بألف وبغير ألف[12]، والماضي نَدِمَ فهو نَادِمٌ، مثل: سَلِم فهو سَالِمٌ، ونَدِمَ مثل نَصِبَ فهو نَصِبٌ[13].

---

(١) انظر: المحتسب ١/ ٢١٣ وتفسير القرطبي ٦/ ٢١٥ والبحر المحيط ٣/ ٥٠٥.

(٢) في المبسوط ١٨٦ والكشف ١١/ ٤١١ وحجة القراءات ٢٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٢١٦ والبحر المحيط ٣/ ٥٠٥ والنشر ٣/ ٤٢ وتحبير التيسير ١٠٥ والإتحاف ١/ ٥٣٧ قرأ ابن عامر بالتاء والباقون بالياء وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦١٩ والتبيان ١/ ٦١٩ والتبيان ١/ ٤٤٢.

(٣) في الكشف ١/ ٥١١: القراءة بالتاء على الخطاب على معنى قل لهم يا محمد، والقراءة بالياء ردُّوه على قوله: ﴿وإن كثيراً من الناس لفاسقون﴾ (٥/ ٤٩) وهو الاختيار لارتباط بعض الكلام ببعض.

(٤) المائدة ٥/ ٥٢.

(٥) قراءة العامة في المحتسب ١/ ٢١٣ والبحر المحيط ٣/ ٥٠٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٣ والمحتسب ١/ ٢١٣ والبحر المحيط ٣/ ٥٠٨: ابن وثاب والنخعي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٤٤ وفتح القدير ٢/ ٥٠.

(٧) انظر: المحتسب ١/ ٢١٣ والتبيان ١/ ٤٤٤ والبحر المحيط ٣/ ٥٠٨.

(٨) المائدة ٥/ ٥٢.

(٩) بالألف قراءة الجمهور وبغير ألف في مختصر ابن خالويه ٣٣: أبو الحسن النحوي وفي البحر المحيط ٣/ ٥٠٨: قتادة والأعمش.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٣/ ٥٠٨.

(١١) المائدة ٥/ ٥٥.

(١٢) بألف قراءة الجمهور وبدون ألف في مختصر ابن خالويه ٣٣: عبد الله بن الزبير.

(١٣) في مختصر ابن خالويه ٣٣: قال ابن خالويه: النادم والفارح يكون حالاً وفيما يستقبل، =

[١٢٠] قوله: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾[(١)]، يقرأ (يَرْتَدِدْ)[(٢)]، وهُما لغتان[(٣)].

قوله: ﴿أذلّةٍ وأعزّةٍ﴾[(٤)]، بالجرِ صفةً لقومٍ[(٥)].

وبالنصب على الحالِ[(٦)]، وصاحبُ الحالِ الضمير في ﴿يحبونه﴾[(٧)].

وبالرفعِ على تقديرهُم[(٨)]، ويجوز أن يكونَ بدلاً من ضميرِ الفاعلِ في

= والندم والفرح لا يكونان إلا حالاً لازمة.

(١) المائدة ٥/ ٥٥.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ٢٧ وتفسير القرطبي ٦/ ٢١٩ وفتح القدير ٢/ ٥١: قراءة أهل الكوفة وأهل البصرة وفي الكشف ١/ ٤١٢ وحجة القراءات ٢٣٠ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٨ والبحر المحيط ٣/ ٥١١ والفتوحات الإلهية ١/ ٥٠١: الباقون ما عدا نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ١٨٦ والنشر ٣/ ٤٢ وتحبير التيسير ١٠٥ والإتحاف ١/ ٥٣٨: أبا جعفر وفي معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٠٠ ما عدا نافع وأهل الشام وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٤٥.

(٣) في الكشف ١/ ٤١٢: إظهار الدالين لغة أهل الحجاز والإدغام لغة تميم وانظر: حجة القراءات ٢٣٠ والبحر المحيط ٣/ ٥١١ وفتح القدير ٢/ ٥١ وفي التبيان ١/ ٢٩٧: لغتان.

(٤) المائدة ٥/ ٥٤.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٧ والبيان ١/ ٢٩٧ والتبيان ١/ ٤٤٦ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٢٠.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٣: بالنصب فيهما ابن ميسرة وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٢٣ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٢٤ والبحر المحيط ٣/ ٥١٢ وفي إعراب القرآن ٢/ ٢٧ والبيان ١/ ٢٩٧ والتبيان ١/ ٤٤٦ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٢٠: ويجوز أن يكون في موضع نصب على الحال.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٧ وفي التبيان ١/ ٤٤٦: من الضمير في ﴿أعزة﴾ أي يعزون مجاهدين وفي البحر المحيط ٣/ ٥١٢: على الحال من النكرة إذ قربت من المعرفة بوضعها.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٣: ويجوز في النحو الرفع وفي التبيان ١/ ٤٤٦: ويجوز أن يكون مستأنفاً.

﴿يحبونه﴾[1].

قوله: ﴿ومَنْ يَتَولّ الله ورسولَه﴾[2]، بالنصبِ على أنه المفعولُ[3].

ويقرأ بالرفعِ على أنه الفاعلُ[4]، والتقدير يتولّه الله.

قوله: ﴿ولَعِباً﴾[5]، بكسرِ العين وإسكانِها[6]، لغتان[7]، وإذا أسكنت كَسَرت اللامَ لأنك نَقلت إليها كسرةَ العينِ[8].

قوله: ﴿تنقِمُون﴾[9]، بكسرِ القافِ[10] وفتحِها[11]، وهما لغتان، نَقِم ينقَمُ ونَقَم يَنْقِم[12].

---

(1) في الأصل (يحبونهم) وهذا على لغة: أكلوني البراغيث.

(2) المائدة ٥/ ٥٦.

(3) قراءة الجمهور.

(4) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(5) المائدة ٥/ ٥٧، ٥٨.

(6) كسر العين قراءة الجمهور وفي مختصر ابن خالويه ٣٣: وقرأ بعضهم بكسر اللام وجزم العين.

(7) مختصر ابن خالويه ٣٣.

(8) في مختصر ابن خالويه ٣٣: فَخِذ وفخْذ وكَلِمة وكلْمة.

(9) المائدة ٥/ ٥٩.

(10) في الكشاف ١/ ٦٢٤ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٣٤ والفصيح كسرها في البحر المحيط ٣/ ٥١٦ والإتحاف ١/ ٥٣٩ والفتوحات الإلهية ١/ ٥٠٥: قراءة الجمهور وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٤٧.

(11) في مختصر ابن خالويه ٣٣: بالفتح يحيى بن وثاب والأعمش وفي الكشاف ١/ ٦٢٤ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٣٤: قراءة الحسن وفي البحر المحيط ٣/ ٥١٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٥٠٥ النخعي وابن أبي عبلة وأبو حيوة وزاد في البحر ٣/ ٥١٦ أبا البرهم وفي الإتحاف ١/ ٥٣٩: عن المطوعي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٤٧.

(12) انظر: التبيان ١/ ٤٤٧ وفي تفسير القرطبي ٦/ ٢٣٤ والبحر المحيط ٣/ ٥١٦ والإتحاف ١/ ٥٣٩ والفتوحات الإلهية ١/ ٥٠٥: وفيه لغتان: الفصحى التي حكاها ثعلب في فصيحه=

قوله: ﴿أنبئكم﴾[1]، بالتشديد والتخفيف[2]، وهو ظاهرٌ[3].

وأما ﴿مَثُوبةً﴾[4]، فقد ذُكرَ في البقرة[5].

قوله: ﴿وَعَبَدَ الطاغوت﴾[6]، فيه قراءاتٌ كثيرةٌ[7]، وأنا أرتبُها في الذكرِ، فمنهم مَنْ جَعَل هذا فعلاً، ومنهم من جَعَلَه اسماً، فإذا كان فعلاً ففيه وجوهٌ:

أحدها: فتحُ الأحرفِ الثلاثة ونصب الاسم بعده[8]، وهو ظاهرٌ[9].

والثاني: تشديدُ الباءِ للتكثيرِ[10]، مثل قطَّع وكسَّر.

= نَقَم بفتح القاف ينقِم بكسرها والأخرى نَقِم بالكسر ينقَم بفتحها وحكاها الكسائي.

(1) المائدة ٥/ ٦٠.

(2) بالتشديد قراءة الجمهور والتخفيف قراءة النخعي وابن وثاب في تفسير القرطبي ٦/ ٢٣٥ والبحر المحيط ٣/ ٥١٨.

(3) في البحر المحيط ٣/ ٥١٨: من أنبأ.

(4) المائدة ٥/ ٦٠.

(5) سورة البقرة ٢/ ١٠٣: قوله تعالى ﴿ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير﴾.

(6) المائدة ٥/ ٦٠.

(7) في مختصر ابن خالويه ٣٣: قال ابن خالويه: فيها تسع عشرةَ قراءة وفي المحتسب ١/ ٢١٤ وهو عشر قراءات وفي تفسير القرطبي ٦/ ٢٣٦: اثنا عشر وجهاً وفي البحر المحيط ٣/ ٥٢٠: اثنان وعشرون قراءة وفي الفتوحات الإلهية ١/ ٥٠٦: وجملة القراءات في هذه الآية أربع وعشرون قراءة.

(8) في مختصر ابن خالويه ٣٣: أكثر القراء وفي البحر المحيط ٣/ ٥١٩: قراءة جمهور السبعة وفي المبسوط ١٨٦ والكشف ١/ ٤١٤ وحجة القراءات ٢٣١ والنشر ٣/ ٤٣ وتحبير التيسير ١٠٥ والإتحاف ١/ ٥٣٩ والفتوحات الإلهية ١/ ٥٠٦ وفتح القدير ٢/ ٥٥: الباقون ما عدا حمزة وفي معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٠٦: والذي أختار ﴿وعَبَد الطاغوت﴾ وبدون نسبة في المحتسب ١/ ٢١٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٣١ والتبيان ١/ ٤٤٨.

(9) في المحتسب ١/ ٢١٥: ماض معطوف على قوله سبحانه: ﴿وجعل منهم القردة والخنازير﴾ وفي الكشف ١/ ٤١٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٣١ والتبيان ١/ ٤٤٨: وعطفه على فعل ماض وهو غضب ولعن وجعل.

(10) (عَبَّد) ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

والثالث: فتحُ العينِ وضمُّ الباءِ ورفع (الطاغوت)[1]، مثل ظَرُفَ زيدٌ.

والرابع: على ما لم يسم فاعلُه مخفّفاً[2].

والخامس: كذلك إلا أنه مشددٌ[3]، و (الطاغوت) مرفوعٌ فيهما[4].

والسادس: (عَبَدُوا) على إسنادِ الفعل إلى ضميرِ الجماعة[5].

وأما [١٢١] من جعله اسماً ففيه وجوهٌ:

أحدها: (عَبْدَ) على لفظ الواحد[6].

والثاني: بفتحِ العينِ والدالِ وضم الباءِ[7]، مثل حَذُر ويَقُظ[8].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٣: يحيى بن وثاب وفي البحر المحيط ٣/٥١٩ ابن مسعود وبدون نسبة في التبيان ١/٤٤٩.

(٢) في تفسير القرطبي ٦/٢٣٦ وفتح القدير ٢/٥٥: أبو جعفر الرؤاسي وفي البحر المحيط ٣/٥١٩: وقرأ النخعي وابن القعقاع والأعمش في رواية هارون وفي الفتوحات الإلهية ١/٥٠٧: الأعمش والنخعي وبدون نسبة في الكشاف ١/٦٢٦ وتفسير الفخر الرازي ١٢/٣٦ والتبيان ١/٤٤٩.

(٣) في البحر المحيط ٣/٥١: قراءة ابن مسعود في رواية.

(٤) انظر: التبيان ١/٤٤٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٣ ـ ٣٤ وتفسير القرطبي ٦/٢٣٥ وفتح القدير ٢/٥٥: قراءة أبيّ وابن مسعود وفي معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٠٦: ابن مسعود وفي المحتسب ١/٢١٥ والكشاف ١/٦٢٥ وتفسير الفخر الرازي ١٢/٣٦ والبحر المحيط ٣/٥١٩ والفتوحات الإلهية ١/٥٠٦: قراءة أبيّ وبدون نسبة في التبيان ١/٤٤٩.

(٦) في البحر المحيط ٣/٥١٩ والإتحاف ١/٥٣٩ والفتوحات الإلهية ١/٥٠٧: قراءة الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٠٦.

(٧) هي قراءة حمزة في مختصر ابن خالويه ٣٣ والمبسوط ١٨٦ والكشف ١/٤١٤ وحجة القراءات ٢٣١ وتفسير الفخر الرازي ١٢/٣٦ وتفسير القرطبي ٦/٢٣٥ والنشر ٣/٤٣ وتحبير التيسير ١٠٥ والإتحاف ١/٥٠٦ والفتوحات الإلهية ١/٥٠٦ وفتح القدير ٢/٥٥ وزاد في البحر المحيط ٣/٥١٩: الأعمش وابن وثاب وبدون نسبة في المحتسب ١/٢١٤ والتبيان ١/٤٤٩.

(٨) انظر: المحتسب ١/٢١٥ والكشف ١/٤١٤ وتفسير الفخر الرازي ١٢/٣٧ وحجة =

والثالث: (عبيد الطاغوت)[1]، مثل نَخِيل[2].

والرابع: (عِباد)[3]، مثل رِجَال.

والخامس: (عُبَّاد) على الجمعِ[4]، والتكثيرُ[5]، مثل: كُفّار.

والسادس: (عبدةَ الطاغوت)[6]، مثل: كَفَرة[7].

والسابع: (عبادةِ الطاغوت)[8]، وفيه وجهان:

أحدهما: هو مصدرٌ، والتقدير ذوي عبادةِ الطاغوت.

والثاني[9]: هو جمعٌ بمعنى عُبّاد الطاغوتِ، قال الشاعر (بحر البسيط):

لا والـذي أنـا عبـدٌ فـي عبـادتـه ... لـولا شَمَـاتَـةُ أعـداءٍ ذَوِي إِحَـنِ

= القراءات ٢٣١ والتبيان ١/ ٤٤٩.

(١) في البحر المحيط ٣/ ٥١٩: وقرأ ابن عباس في روايةوبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٢/ ٣٧.

(٢) في البحر ٣/ ٥١٩: نحو كلب وكليب.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٣٤: أبو واقد وفي المحتسب ١/ ٢١٥ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٣٦ والبحر المحيط ٣/ ٥١٩ وفتح القدير ٢/ ٥٥: بعض النحويين وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٢٦ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٣٦ والتبيان ١/ ٤٤٨.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣٤: محبوب بن حسن الهاشمي وفي المحتسب ١/ ٢١٥ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٣٥ والبحر المحيط ٣/ ٥١ وفتح القدير ١/ ٥٥: أبو واقد الأعرابي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٤٨.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٢١٥ والتبيان ١/ ٤٤٨ والبحر المحيط ٣/ ٥١٩ وفتح القدير ٢/ ٥٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٤: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي فتح القدير ٢/ ٥٥: ابن مسعود وأبيّ وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٢٦ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٣٦ والتبيان ١/ ٤٤٩ والبحر المحيط ٣/ ٥١٩.

(٧) في التبيان ١/ ٤٤٩: مثل قاتل وقَتَلة.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ٢١٦.

مـا سَـرّنـي أنّ إبْلـي فـي مبـاركهـا ... وأن شيئـاً قَضَـاه الله لـم يكـنِ[1]

وسببُ هذا الشعر أنَّ الأصمعيَّ قال:

أتيتُ حلّة من حلَل العرب[2]، فرأيتُ فيها ثلاثين بعيراً كلّها مَوْتَى، فسألت عن ذلك، فقيل: هي لرجل ها هنا[3]، فأتيته، فسألت عن ذلك، فقال: أرسل الله عليها داءً، فأماتها وأنشدني البيتين[4].

والثامن: (عُبَّدَ الطاغوت) بفتح الباءِ وضمِّ العينِ والتشديدِ[5]، مثل: صُوَّمٍ ونوّم[6].

والتاسع: (عُبُدَ) بضمّتَيْن مخفّفاً[7]، مثل رَهْن ورُهُن وسَقْف وسُقُف[8].

---

(١) البيتان لم يعرف قائلهما في المحتسب ١/ ٢١٦ ومعجم شواهد العربية ٤٠١.

(٢) في اللسان (حلل) ٢/ ٩٧٣: والحِلّة: مجلس القوم.

(٣) في الأصل: ههنا.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ٢١٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٣: الأعمش وزاد في البحر المحيط ٣/ ٥١٩: وغيره وفي المحتسب ١/ ٢١٤ عكرمة عن ابن عباس وفي تفسير القرطبي ٦/ ٢٣٥: ابن عباس وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٤٨.

(٦) انظر: المحتسب ١/ ٢١٥ والتبيان ١/ ٤٤٨ والبحر المحيط ٣/ ٥١٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٣ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٣٥ وفتح القدير ٢/ ٥٥: قراءة ابن عباس وزاد في المحتسب ١/ ٢١٤: ابن مسعود وإبراهيم النخعي والأعمش وأبان بن تغلب وعلي بن صالح وشيبان وفي إعراب القرآن ٢/ ٢٩ الأعمش وفي البحر المحيط ٣/ ٥١٩: ابن عباس في رواية وجماعة ومجاهد وابن وثاب وفي الإتحاف ١/ ٥٣٩: عن الشنبوذي وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٠٦ والكشاف ١/ ٦٢٦ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٣٦ والتبيان ١/ ٤٤٨.

(٨) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٠٦ وإعراب القرآن ٢/ ٢٩ والمحتسب ١/ ٢١٥ والتبيان ١/ ٤٤٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٣٥ والبحر المحيط ٣/ ٥١٩ والإتحاف ١/ ٥٣٩ وفتح القدير ٢/ ٥٥.

والعاشر: كذلك إلا أنه بسكونِ الباءِ[1]، وهو من تسكينِ المضمومِ، ككُتْب ورُسْل[2].

والحادي عشر: (عُبَد) بضمِّ العين وفتحِ الباءِ[3]، مثل [١٢٢] لُبَد وحُطَم[4].

والثاني عشر: (عَبَدَ) على وزن الفعلِ، إلا أنه اسمٌ يَجُرُّ ما بعده بالإضافةِ[5].

ويجوز أنْ يكونَ محذوفاً من (عَبَدة) كما قالوا في عَجَم وعَرَب يكون جنساً[6].

والثالث عشر: (عَبُد) بفتح العينِ وضمِّ الباء وكسر الدال مخفّفاً[7]، والوجهُ أنه معطوفٌ على من لَعَنَه الله، و ﴿من﴾ على هذا بدلَ من (شرٍّ)، وتقديره:

أنبئكم بشرٍّ من ذلك وبعَبُدِ الطاغوت[8].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٣: الحسن وفي المحتسب ١/ ٢١٥: ابن مسعود فيما رواه عبد الغفار عن علقمة.

(٢) في إعراب القرآن ١/ ٤٢٨: تخفيف المضموم لغة تميم.

(٣) في المحتسب ١/ ٢١٥: ابن مسعود فيما رواه عبد الغفار عن علقمة وهي قراءة ابن مسعود في تفسير القرطبي ٦/ ٢٣٧ والبحر المحيط ٣/ ٥١ وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٢٦ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٣٦.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ٢١٦ وفي البحر المحيط ٣/ ٥١٩: هو بناء للمبالغة.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٤: أبو رجاء وفي البحر المحيط ٣/ ٥١٩: ابن عباس وابن أبي عبلة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٢/ ٣٦.

(٦) في البحر المحيط ٣/ ٥١٩: يزيد وعبدة جمع عابد كفَاجِر وفَجَرة وحذفت التاء للإضافة أو اسم جمع كخادم وخَدَم.

(٧) بدون نسبة في فتح القدير ٢/ ٥٥.

(٨) انظر: فتح القدير ٢/ ٥٥.

والرابع عشر: (عَابِد) مثل ضَارِب[١].

وكل موضع كان فيه اسماً كان ﴿الطاغوت﴾ مجروراً بالإضافةِ.

وقد قرىء (الطواغيت) بالجمع[٢].

قوله: ﴿لُعنوا﴾[٣]، بكسرِ العينِ[٤]، وأسكنها قومٌ على التخفيفِ[٥]، كما تقول في ضُرِبَ ضُرْبَ[٦].

قوله: ﴿يداه مبسوطتان﴾[٧]، بالسينِ والصاد[٨]، وقرىء (بُسْطَان) بضمّ الباء وسكون السين[٩]، واحده بُسْطٌ، على مثالِ فُعْلٍ[١٠]، والأشبهُ أن يكونَ بضمِّ الباءِ والسينِ كما قالوا:

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٤: والمحتسب ١/ ٢١٥ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٣٦ وفتح القدير ٢/ ٥٥: بُرَيدَة الأسلمي وعون العقيلي وزاد في فتح القدير: وهي قراءة ضعيفة جداً وفي البحر المحيط ٣/ ٥١٩ عون العقيلي وحده وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٢٥ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٣٦.

(٢) قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٣٤ والكشاف ٦٢٦ والبحر المحيط ٣/ ٥٢٠.

(٣) المائدة ٥/ ٦٤.

(٤) قراءة الجمهور.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٤: بعضهم وفي البحر المحيط ٣/ ٥٢٣: أبو السمال وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٢٨.

(٦) في البحر المحيط ٣/ ٥٢٣: ويحسن هذه القراءة أنها كسرةٌ بين ضمتين فحسن التخفيف.

(٧) المائدة ٥/ ٦٤.

(٨) في اللسان (بسط) ١/ ٢٨٣: لغة.

(٩) في معاني القرآن ١/ ٢١٥: ابن مسعود وفي مختصر ابن خالويه ٣٤: (بل يداه بسطتان) ابن مسعود وطلحة بن مصرف وأظنه تحريفاً والصواب (بُسْطَان) كما في المراجع الأخرى وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٠ والكشاف ١/ ٦٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٤٠ والبحر المحيط ٣/ ٥٢٤ وفتح القدير ٢/ ٥٧ واللسان (بسط) ١/ ٢٨٣: قال الأخفش في قراءة عبد الله ابن مسعود.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٣/ ٥٢٤ وفي اللسان (بسط) ١/ ٢٨٣: تثنية بُسْط.

يدٌ طُلُقٌ وسُرُج[1]، ولكنه سكّن المضموَم تخفيفاً، كما سكّنوا في كُتْب ورُسْل[2].

قوله: ﴿والصابئون﴾[3]، فيه أربعةُ أوجه:

الهمزُ والرفعُ[4]، على نيةِ التأخير، أي ولا هُم يَحْزَنُون[5].

﴿والصَابِئُون﴾ كذلك إلا أنه بالياءِ، على تليين الهمزةِ[6].

والثالث: بضمِّ الباءِ بلا ياءٍ ولا همزٍ[7]، ووجهُه أنه أبدلَ من الهمزةِ ياءً، فصار مثل قاضي، ثم حذفها في الجمع لالتقاءِ [١٢٣] الساكنين[8].

والرابع: (الصابين) بالياءِ[9] مثل التي في البقرة[10].

---

(١) انظر: الكشاف ١/ ٦٢٨ ونسب إليه صاحب اللسان (بسط) ١/ ٢٨٣.

(٢) في إعراب القرآن ١/ ٤٢٨: تخفيف المضموم لغة تميم وهي كذلك في تفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤ وفتح القدير ٢/ ٥ والإتحاف ١/ ٥٢٨.

(٣) المائدة ٥/ ٦٩.

(٤) في البحر المحيط ٣/ ٥٣١: قراءة القراء السبعة وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٥٠.

(٥) هذا مذهب سيبويه انظر: الكتاب ٢/ ١٥٥ ونسبه إليه في التبيان ١/ ٤٥١ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٤٦ والكشاف ١/ ٦٣١ والبحر المحيط ٣/ ٥٣١ وفتح القدير ٢/ ٦٢ وبدون نسبة في الإتحاف ١/ ٥٤١.

(٦) في المحتسب ١/ ٢١٦ والبحر المحيط ٣/ ٥٣١: الحسن والزهري وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٥٠ وفتح القدير ٢/ ٦٢.

(٧) في المحتسب ١/ ٢١٦: أبو جعفر وشيبة وفي الإتحاف ١/ ٥٤١: نافع وأبو جعفر وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٥٠ وفتح القدير ٢/ ٦٢.

(٨) في المحتسب ١/ ٢١٦: والوجه أن يكون حذفها تخفيفاً لا بدلاً وفي التبيان ١/ ٤٥٠ وفتح القدير ٢/ ٦٢: والأصل على هذا صبا بالألف المبدلة من الهمزة.

(٩) قراءة النصب في إعراب القرآن ٢/ ٣١: سعيد بن جبير وزاد في المحتسب ١/ ٢١٧ والبحر المحيط ٣/ ٥٣١: عثمان وأبيّ بن كعب وعائشة والجحدري وفي الإتحاف ١/ ٥٤١: ابن محيصن وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٥١ وفتح القدير ٢/ ٦٢.

(١٠) انظر سورة البقرة ٢/ ٦٢.

قوله: ﴿يقتلون﴾[1]، بالتخفيفِ والتشديدِ[2].

قوله: ﴿فتنةٌ﴾[3]، بالرفعِ[4]، على أنه فاعلُ كان، وهي التامّةُ[5]، أي لا توجد فتنةٌ ويقرأ بالنصبِ[6]، على أنه خبرُ كان واسمُها مضمرٌ فيها، أي لا تكون البَلِيّةُ أو الخَصْلَةُ[7].

قوله: ﴿فعَمُوا﴾[8]، الجمهورُ على فتحِ العين، وأصلُه عميوا، فسكِّنت الياءُ ثم حُذِفت[9] ويقرأ بضمِّ العينِ[10]، وفيه وجهان:

---

(1) المائدة ٥/ ٧٠.

(2) سبق ذكره في سورة البقرة ٢/ ٦١ بالتخفيف قراءة الجمهور ونسبت قراءة التشديد إلى عليّ بن أبي طالب في مختصر ابن خالويه ٦ والكشاف ١/ ٢٨٥ ونسبت إلى الحسن في تفسير القرطبي ١/ ٤٣١.

(3) المائدة ٥/ ٧١.

(4) في إعراب القرآن ٢/ ٣٢: الكوفيون وأبو عمرو والكسائي وفي الكشف ١/ ٤١٦ وحجة القراءات ٢٣٣ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٥٦ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨ والبحر المحيط ٣/ ٥٣٣: أبو عمرو وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٨٧ والنشر ٣/ ٤٤ وتحبير التيسير ١٠٥ والإتحاف ١/ ٥٤١: يعقوب وخلف وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٥٢.

(5) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٢ ـ ٣٣ والكشف ١/ ٤١٦ وحجة القراءات ٢٣٣ والتبيان ١/ ٤٥٢ والبحر المحيط ٣/ ٥٣٣.

(6) في إعراب القرآن ٢/ ٣٢ أهل الحرمين وزاد في البحر المحيط ٣/ ٥٣٣ عاصم وابن عامر وفي المبسوط ١٨٧ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وفي الكشف ١/ ٤١٦ وحجة القراءات ٢٣٣ والفتوحات الإلهية ١/ ٥١٢ ما عدا أبا عمرو وحمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في النشر ٣/ ٤٤ وتحبير التيسير ١٠٥ والإتحاف ١/ ٥٤١: يعقوب وخلف وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٥٢.

(7) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٢ والكشف ١/ ٤١٦ وحجة القراءات ٢٣٣ والتبيان ١/ ٤٥٢ والبحر المحيط ٣/ ٥٣٣.

(8) المائدة ٥/ ٧١.

(9) في التبيان ١/ ٤٥٢: هذا هو المشهور.

(10) في مختصر ابن خالويه ٣٤ والمحتسب ١/ ٢١٧ والبحر المحيط ٣/ ٥٣٤: يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٣٤ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٥٨ وفتح القدير=

أحدهما: أنه أتبع العينَ الميمَ[1].

والثاني: أنه بناه لِمَا لم يسمَّ فاعلُه[2].

وكذلك ﴿صَمُّوا﴾.

قوله: ﴿كثيرٌ منهم﴾[3]، الجمهورُ على الرفعِ، بَدَلٌ من الواوِ المضمرةِ، أو على تقديرهم كثيرٌ منهم كذلك[4].

ويقرأ بالنصبِ[5]، ونصبُه على الحالِ، وهو واقعٌ موقعَ الجمعِ، أي صمُّوا كثيرين، أي في الحال كثرتهم، ولا يكونَ مصدراً[6]، لأن قوله ﴿منهم﴾ يبعد ذلك، ويحتمل أن يكون مصدراً، أي كثر ذلك منهم كثيراً[7].

قوله: ﴿لا يَتَنَاهَوْن﴾[8]، من التناهي[9]، وقرىء (ينتهون)[10]، وهو

= ٢/ ٦٣.

(١) انظر: البحر المحيط ٣/ ٣٥٤ وفتح القدير ٢/ ٦٣.

(٢) انظر هذا الوجه في: المحتسب ١/ ٢١٧ والتبيان ١/ ٤٥٣: وهو من باب زُكِم وأزكمه الله، وانظر كذلك: البحر المحيط ٣/ ٣٥٤ وفتح القدير ٢/ ٦٣.

(٣) المائدة ٥/ ٧١.

(٤) انظر هذين الوجهين في إعراب القرآن ٢/ ٣٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٣٤ والكشاف ١/ ٦٣٤ والبيان ١/ ٣٠١ ـ ٣٠٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٥٨ والتبيان ١/ ٤٥٣ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٤٨ والبحر المحيط ٣/ ٣٥٤ والفتوحات الإلهية ١/ ٥١٣ وفتح القدير ٢/ ٦٣.

(٥) في البحر المحيط ٣/ ٥٣٤ ابن أبي عبلة (كثيراً) بالنصب.

(٦) في معاني القرآن ١/ ٣١٦: وإن شئت جعلت الكثير مصدراً، فقلت: أي ذلك كثير منهم.

(٧) في معاني القرآن ١/ ٣١٦ وإعراب القرآن ٢/ ٣٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٣٤ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٤٨ ويجوز في غير القرآن (كثيراً) بالنصب نعتاً لمصدر محذوف.

(٨) المائدة ٥/ ٧٩.

(٩) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٢/ ٦٤ والبحر المحيط ٣/ ٥٤٠ والفتوحات الإلهية ١/ ٥١٦ وفتح القدير ٢/ ٦٦.

(١٠) في شواذ القراءة ٧٢: عن زيد بن علي.

ظاهر»[1].

قوله: ﴿عقدتم الأيمان﴾[2]، يقرأ بالألفِ مخفّفاً[3]، وبغيرِ ألفٍ مخفّفاً ومشدّداً[4].

ويقرأ بضمِّ العينِ وكسرِ القافِ من غير ميمٍ و (الأيمان) بالرفع على ما لم يسم فاعلُه[5]، أي أُكِّدَتْ.

قوله: ﴿أو كِسْوَتُهم﴾[6]، يقرأ بضمِّ الكافِ[7]، وكسرِها[8]،وهما لُغتان[9].

---

(١) في تفسير الفخر الرازي ١٢/ ٦٤: والمعنى الثاني في التناهي، أنه بمعنى الانتهاء يقال انتهى عن الأمر وتناهى عنه إذا كف عنه.

(٢) المائدة ٥/ ٨٩.

(٣) في الكشف ١/ ٤١٧ والبحر المحيط ٤/ ٩ والنشر ٣/ ٤٤ وتحبير التيسير ١٠٥ والإتحاف ١/ ٥٤٢ بألف بعد العين مخفّفاً: ابن ذكوان وفي المبسوط ١٨٧ وحجة القراءات ٢٣٥ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٧٣: ابن عامر وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٤٠ والتبيان ١/ ٤٥٧ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٦٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٥٢١.

(٤) في إعراب القرآن ٢/ ٣٨: وقرأ أبو عمرو وأهل المدينة بالتشديد... وقرأ أهل الكوفة والكسائي بالتخفيف والباقون بالتشديد وزاد في النشر ٣/ ٤٤ وتحبير التيسير ١٠٥ خلف في قراءة التخفيف وفي المبسوط ١٨٧: أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب برواية حفص بتشديد القاف وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة ؤالكسائي وخلف بالتخفيف وفي تفسير الفخر الرازي ١٢/ ٧٤: نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم بالتشديد وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم بالتخفيف وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٤٠ والتبيان ١/ ٤٥٧ وتفسير القرطبي ١/ ٢٦٧ وفتح القدير ٢/ ٧١.

(٥) في البحر المحيط ٤/ ٩: قراءة الأعمش.

(٦) المائدة ٥/ ٨٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٤: بضم الكاف السلمي ويحيى بن وثاب وفي البحر المحيط ٤/ ١١: النخعي وابن المسيب وابن عبد الرحمن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٤٦١ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٧٩ وفتح القدير ٢/ ٧٢.

(٨) بدون نسبة في تفسير القرطبي ٦/ ٢٧٩ وفتح القدير ٢/ ٧٢.

(٩) انظر: مختصر ابن خالويه ٣٤: وفتح القدير ٢/ ٧٢ واللسان (كسا) ٥/ ٣٨٧٩.

ويقرأ (كأسوتهم) بهمزة الكاف وكسر التاء، فمنهم من يكسرُ الهمزةَ ومنهم مَنْ يضمُّها[1]، والأسوةُ المثلَ[2]، أيَ لباسٌ مثل أسوة أهله[3].

[١٢٤] قوله: ﴿تناله﴾[4]، بالتاء والياء[5]، وهما ظاهران[6].

قوله: ﴿فجزاءٌ مثلِ﴾[7]، يقرأ بالإضافة[8].

وبتنوين الأولِ ورفعِ ﴿مثل﴾[9]، أي فجزاءٌ هو مثلُ[10].

ويقرأ بنصبِ (مثلَ)[11]، أي فعليه؛ أي يُجْزَى جزاءً مثلَ ما

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٤ والكشاف ١/ ٦٤١: سعيد بن المسيب ومحمد بن السميفع اليماني وفي المحتسب ٢١٨/١ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٧٩ والبحر المحيط ٤/ ١١ وفتح القدير ٢/ ٧٢: سعيد بن جبير وابن السميفع وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٥٨.

(٢) انظر: اللسان (أسا) ١/ ٨٣.

(٣) انظر: الكشاف ١/ ٦٤١ والتبيان ١/ ٤٥٨ والبحر المحيط ٤/ ١١ وفتح القدير ٢/ ٧٢.

(٤) المائدة ٥/ ٩٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٤ ـ ٣٥ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٠٠ والبحر المحيط ٤/ ١٧: بالياء يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي وفي الكشاف ١/ ٦٤٤: النخعي وفي فتح القدير ٢/ ٧٧: ابن وثاب.

(٦) بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة.

(٧) المائدة ٥/ ٩٥.

(٨) في تفسير الفخر الرازي ٨٨/١٢: سائر القراء وفي الكشف ١/ ٤١٨ والبحر المحيط ٤/ ١٩ ما عدا الكوفيين وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٠: أهل المدينة وأبو عمرو وفي حجة القراءات ٢٣٥ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٨٨ ما عدا عاصم وحمزة والكسائي.

(٩) في إعراب القرآن ٢/ ٤٠ والكشف ٤١٨/١ والبحر المحيط ١٩/٤: قراءة الكوفيين وزاد في النشر ٣/ ٤٤ ـ ٤٥ وتحبير التيسير ١٠٥ يعقوب وفي حجة القراءات ٢٣٥ وتفسير الفخر الرازي ٨٨/١٢ عاصم وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٨٧ والإتحاف ٥٤٢/١: يعقوب وخلف وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٤٤ والبيان ١/ ٣٠٤ والتبيان ١/ ٤٦٠ وتفسير القرطبي ٣٠٩/٦ وفتح القدير ٧٧/٢.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٤٠ والكشف ٤١٨/١ وحجة القراءات ٢٣٥ والبيان ١/ ٣٠٤ والتبيان ١/ ٤٦٠ والبحر المحيط ١٩/٤ والإتحاف ١/ ٥٤٢ وفتح القدير ٧٧/٢.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٣٤ والبحر المحيط ١٩/٤: بالنصب قراءة محمد بن مقاتل وفي=

قَتَل[1]، فهو صفةٌ لموصوف محذوف[2].

قوله: ﴿من النَّعَم﴾[3]، يقرأ بسكون العين[4]، وهو بعيدٌ، والأشبهُ أن يكونَ لغـةً شـاذّةً[5]، ولا يحســن أن يقـالَ إنـه خفّـف[6]، لأن المفتـوحَ لا يخفّـفُ بالإسكان[7].

قوله: ﴿يحكُم به ذَوَا عَدْل﴾[8]، الجمهورُ على التثنية.

وقرىء (ذُو) على الإفراد[9]، وهو إما جنسٌ مثلُ مَنْ، يجوز أن يعودَ الضمير إليها على لفظها تارةً وعلى معناها أخرى[10]، ويجوز أن يكونَ وقعَ الواحدُ موقعَ الاثنين لفهم المعنى، كما قال الشاعر (بحر الكامل):

= إعراب القرآن ٢/ ٤٠: روى هارون بن حاتم عن ابن عباس عن عاصم وفي المحتسب ١/ ٢١٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٠٩: أبو عبد الرحمن السلمي وبدون نسبة في فتح القدير ٢/ ٧٨.

(١) انظر: المحتسب ١/ ٢١٨ وفي البحر ٤/ ١٩ وفتح القدير ٢/ ٧٨: فليخرج جزاء مثل.

(٢) انظر: البحر ٤/ ١.

(٣) المائدة ٥/ ٩٥.

(٤) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٣٥ والكشاف ١/ ٦٤٥ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٠ والبحر المحيط ٤/ ١٩ وفتح القدير ٢/ ٧٨.

(٥) في البحر ٤/ ١٩ واللسان (نعم) ٦/ ٤٤٨٢: النَّعْم لغة فيه.

(٦) في الكشاف ١/ ٦٤٥ والبحر المحيط ٤/ ١٩ وفتح القدير ٢/ ٧٨: استثقل الحركة على حرف الحلق فخفّفها.

(٧) انظر: المحتسب ١/ ٥٣.

(٨) المائدة ٥/ ٩٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣٥ والبحر المحيط ٤/ ٢٠: جعفر بن محمد، وزاد في المحتسب ١/ ٢١٩ محمد بن علي وفي الكشاف ١/ ٦٤٥ محمد بن جعفر وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٦١.

(١٠) انظر: المحتسب ١/ ٢١٩ والكشاف ١/ ٦٤٥ والتبيان ١/ ٤٦١ والبحر المحيط ٤/ ٢٠.

وكَـأنّ فـي العينيـنِ حَـبَّ قـرنفُـل أو سُنْبُـلاً كُحِلَـتْ بـه فـانهلَّـتِ[1]

يريد: كُحِلَتَا.

وقال الآخرُ:

لمـــن زحلُـــوقَـــةٌ زَلُّ
بهـــا العينـــان تَنْهَـــلُّ
ينـــادي الآخـــرَ الآلُّ
ألا حُلُّـــوا حُلُّـــوا[2]

قوله: ﴿هَدْيًا﴾[3]، يقرأ بتشديدِ الياءِ وكسرِ الدالِ[4]، وقد ذُكِرَ في البقرة[5].

قوله: ﴿أو عَدْلُ﴾[6]، يقرأ بفتحِ العينِ[7]، وقرىء بكسرِها[8]، وعَدْلُ

(١) الشاهد لسلمى بن ربيعة: انظر: أمالي ابن الشجري ١/١٢١ وشرح حماسة المرزوقي ٢/٥٤٧ والخزانة ٣/٤٠٢ ونوادر أبي زيد، وأمالي القالي ١/٨٢ وشرح لامية العرب للعكبري ٥٤.

(٢) الأبيات لامرىء القيس، ديوانه ٤٧٣ والمحتسب ٢/١٨٠ وأمالي ابن الشجري ١/٤٣ وورد البيتان الأوليان بدون نسبة في اللسان (زلل) ٣/١٨٥٥ وكذلك في شرح لامية العرب للعكبري ٥٤.

(٣) المائدة ٥/٩٥.

(٤) هي قراءة الأعرج في مختصر ابن خالويه ٣٥ والبحر المحيط ٤/٢٠ وزاد في إعراب القرآن ٢/٤١ وهي لغة فصيحة.

(٥) سورة البقرة ٢/١٩٦.

(٦) المائدة ٥/٩٥.

(٧) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٤/٢١ وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/٤٧٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٥: بكسر العين النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس وفي البحر المحيط ٤/٢١ ابن عباس وابن مصرف والجحدري وفي معاني القرآن ١/٣٢٠: لغة وفي معاني القرآن للأخفش ٢/٤٧٧ وبدون نسبة في الكشاف ١/٦٤٥.

الشيءِ مثلُه من غير جنسه، وبالكسرِ من جنسه[1]، وقيل: هما لُغتان[2].

قوله: ﴿أُحِلَّ لكم﴾[3]، الجمهورُ على تركِ التسميةِ و ﴿صيدُ﴾ بالرفعِ.

[١٢٥] وقرىء على التسميةِ ونصبِ (صيدَ) و (طعامَه)[4].

ويقرأ (طُعْمُه) بضم الطاءِ[5]، أي مطعُومُه.

قوله: ﴿دُمْتُم﴾[6]، بضمِّ الدالِ[7]، وكسرِها[8]، وقد ذُكِرَ[9].

قوله: ﴿حُرُماً﴾[10]، يقرأ (حُرْماً) بإسكانِ الراءِ[11]، وهو من تخفيفِ

(١) هذا رأي الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٢٩ والكشاف ١/ ٦٤٥ وتفسير القرطبي ٦/ ٣١٦.
(٢) انظر: تفسير القرطبي ٦/ ٣١٦ واللسان (عدل) ٤/ ٢٨٣٩.
(٣) المائدة ٥/ ٩٦.
(٤) في البحر المحيط ٤/ ٢٤: وقرأ ابن عباس (وحرّم) مبنيًّا للفاعل، وذلك يقتضي أن يقرأ (أحلّ) مبنيًّا للفاعل كذلك؛ ونسبت إليه في مختصر ابن خالويه ٣٥ وبدون نسبة في فتح القدير ٢/ ٧٩.
(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٥ والبحر المحيط ٤/ ٢٣ ابن عباس وعبد الله أبي الحارث بن نوفل، وفي إعراب القرآن ٢/ ٤١: ابن عباس وفي الإتحاف ١/ ٥٤٣: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٤٦.
(٦) المائدة ٥/ ٩٦.
(٧) في إعراب القرآن ٢/ ٤٢: والضم أفصح وفي التبيان ١/ ٤٦٢: ويقرأ بضم الدال، وهو الأصل.
(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٥ والبحر المحيط ٤/ ٢٤: يحيى بن وثاب وفي الإتحاف ١/ ٥٤٣: عن المطوعي وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢/ ٤٢ والكشاف ١/ ٦٤٦ والتبيان ١/ ٤٦٢ وفتح القدير ٢/ ٧٩.
(٩) سورة آل عمران ٣/ ٧٥.
(١٠) المائدة ٥/ ٩٦.
(١١) في شواذ القراءة ٧٣: عن يحيى وإبراهيم.

المضموم[1].

وبفتحتين[2]، وهو جمعٌ، مثل خَدم وعَجَم[3]، وقيل: التقدير: ما دمتم ذوي حَرَم، أي إحرام[4].

قوله: ﴿البيت الحرام﴾[5]، الجمهورُ بالألفِ وحَذَفَها قومٌ، قالوا: (البيت الحرم)[6] وهو ظاهرٌ.

قوله: ﴿قِيَاماً﴾[7]، فيه قراءاتٌ قد ذكرناها في الإعراب[8].

ويقرأ (قِيَماً) بكسرِ القافِ وفتحِ الياء[9]، جمعُ قيمة[10].

ويقرأ (قَيِّماً) بفتح القافِ وكسر الياءِ وتشديدِها[11]، أي يقومُ بأمرِ النّاسِ.

---

(1) في إعراب القرآن ١/٤٢٨ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢ : لغة تميم.

(2) قراءة ابن عباس في مختصر ابن خالويه ٣٥: والمحتسب ٢١٩/١ والبحر المحيط ٢٤ وبدون نسبة في التبيان ٤٦٢/١.

(3) في المحتسب ٢١٩/١ راجع إلى قراءة الجماعة وذلك أن الحرم جمع حَرَامَ.

(4) انظر: التبيان ٤٦٢/١.

(5) المائدة ٩٧/٥.

(6) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(7) المائدة ٩٧/٥.

(8) انظر: التبيان ٤٦٣/١.

(9) في مختصر ابن خالويه ٣٥: الجحدري وزاد في إعراب القرآن ٤٢/٢ وتفسير القرطبي ٣٢٥/٦: ابن عامر وهي قراءة ابن عامر وحده في المبسوط ١٨٨ والكشف ٤١٩/١ وحجة القراءات ٢٣٧ وتفسير الفخر الرازي ٩٩/١٢ والبحر المحيط ٢٦/٤ والنشر ٤٥/٣ وتحبير التيسير ١٠٥ والإتحاف ٥٤٣/١ والفتوحات الإلهية ٥٢٧/١ وفتح القدير ٧٩/٢ وبدون نسبة في التبيان ٤٦٣/١.

(10) في التبيان ٤٦٣/١ وهو محذوف من قيام كخيم وخيام وفي الكشف ٤١٩/١ وحجة القراءات ٢٣٧: مصدر وذكر في البحر المحيط ٢٦/٤ الوجهين.

(11) في البحر المحيط ٢٦/٤: بفتح القاف وتشديد الياء المكسورة الجحدري.

قوله: ﴿إِنْ تُبْدَ لكم﴾(١)، الجمهورُ على تركِ التسميةِ مع التاء(٢).

وقرىء كذلك إلا أنَّه بالياءِ، أي يُبْدَ لكم بعضُها، و (يَسُؤْكُم) على هذا بالياءِ أيضاً(٣).

ويقرأ (تَبْدُ) على التسمية(٤)، أي إن تظهر.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء(٥).

قوله تعالى: ﴿حين ينزِّل القرآنُ﴾(٦)، يقرأ بتسميةِ الفاعلِ ونصب ﴿القرآن﴾(٧)، أي يُنْزِلُ الله.

قوله: ﴿لا يَضُرُّكُم﴾(٨)، الجمهورُ بالرفعِ على الاستئناف(٩).

ويقرأ بالنصب(١٠)، وهي فتحةُ بناءٍ لالتقاءِ الساكنين(١١)، والكلمةُ مجزومةٌ، لأنها جوابُ الأمرِ(١٢).

---

(١) المائدة ٥/ ١٠١.

(٢) في البحر المحيط ٤/ ٣٠ قراءة الجمهور.

(٣) في شواذ القراءة ٧٣ عن الشعبي وابن عباس.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣٥ والبحر المحيط ٤/ ٣٠: (تَبْدُ لكم) ابن عباس ومجاهد.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٥ والبحر المحيط ٤/ ٣٠: (يَبْدُ لكم) الشعبي.

(٦) المائدة ٥/ ١٠١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٥: يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي.

(٨) المائدة ٥/ ١٠٥.

(٩) هي قراءة الجمهور في البحر المحيط ٤/ ٣٧ وفي فتح القدير ٢/ ٨٤: وقرأ نافع وغيره بالرفع على أنه مستأنف، وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢٣٣ والتبيان ١/ ٤٦٥ وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٧٨ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٣٦ والأجود أن يكون رفعاً.

(١٠) بدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٧٨ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٣٦ والكشاف ١/ ٦٥٠ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١١٣ والتبيان ١/ ٤٦٦.

(١١) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٧٨ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٣٦ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١١٣ والتبيان ١/ ٤٦٦.

(١٢) انظر: معاني القرآن ١/ ٢٣٣ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٧٨ والكشاف ١/ ٦٥٠ والتبيان=

ويقرأ بتخفيف الراء، أي بالسكون، فمنهم مَنْ يكسرُ الضادَ(١)، ومنهم مَنْ يضمُّها(٢)، وأصلُه ضار يَضُور [١٢٦] وَيَضِيرُ لغتان(٣).

قوله تعالى: ﴿شهادةُ بينِكم﴾(٤)، الجمهورُ بالرفعِ والإضافة، والتقدير: ذُو شهادة بينكم اثنان(٥).

ويقرأ بالتنوينِ والرفعِ ونصب ﴿بينكم﴾ على الظرف(٦).

قوله: ﴿شهادةَ الله﴾(٧)، الجمهورُ بالنصبِ والإضافة(٨).

ويقرأ بتنوينِ الشهادةِ ونصبِ اسم الله(٩)، والتقديرُ: لا نكتم أن نشهدَ حكمَ

= ١/ ٤٦٥ ـ ٤٦٦.

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٥: ابن وثاب والنخعي وفي المحتسب ١/ ٢٢٠ والبحر المحيط ٤/ ٣٧: النخعي وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٥٠ والتبيان ١/ ٤٦٦ وفتح القدير ٢/ ٨٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣٥ والمحتسب ١/ ٢٢٠ والبحر المحيط ٤/ ٣٧: قراءة الحسن وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٥٠ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١١٣ والتبيان ١/ ٤٦٦.

(٣) في المحتسب ١/ ٢٢٠: قال أبو الفتح: فيها أربع لغات: ضاره يضيره، وضاره يضوره، وضّره يضُرُّه، وضرّه يضِرّه، وانظر: التبيان ١/ ٤٦٦ والبحر المحيط ٤/ ٣٧.

(٤) المائدة ٥/ ١٠٦.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٢٢٠ والبحر المحيط ٤/ ٣٨ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٦٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٥: الأعرج وزاد في المحتسب ١/ ٢٢٠: الشعبي والحسن والأشهب وفي الكشاف ١/ ٦٥٠ الشعبي وزاد في البحر المحيط ٤/ ٣٨: الحسن والأعرج وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٢/ ١١٤.

(٧) المائدة ٥/ ١٠٦.

(٨) انظر: المحتسب ١/ ٢٢١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣٥: علي بن أبي طالب رضي الله عنه والسلمي وزاد في المحتسب ١/ ٢٢١ والبحر المحيط ٤/ ٤٤ نعيم بن ميسرة والشعبي بخلاف وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٦٨.

الله[1].

ويقرأ (شهادةً آلله) بمدِّ الألف[2]، وهي بدلٌ من حرف القسم[3].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بالنصب[4]، على أنه حَذَفَ حرفَ القسمِ فَنَصَبَ[5].

قوله: ﴿الأَوْلَيَان﴾[6]، تثنية الأَوْلَى[7]، أي المتقدمةُ والسابقةُ يعني اليمين.

ويقرأ (الأَوَّلان) تثنية أَوَّل[8]، أي القولان الأوّلان، أو الشاهدان الأَوّلان[9].

ويقرأ (الأَوَّلين) على الجمعِ[10]، أي المتقدمين.

قوله: ﴿إنكَ أنت علاّمُ الغيوبِ﴾[11]، ذكر الأهوازي[12]، أن جماعةً قرأوا

---

(١) في البحر المحيط ٤/ ٤٤: التقدير: ولا نكتم الله شهادة.

(٢) في البحر المحيط ٤/ ٤٤: روى عن عليّ والسلمي والحسن البصري (شهادةً) بالتنوين و (آلله) بالمد وفي الكشاف ١/ ٦٥١ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١١٨: الشعبي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٦٨.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٢٢١ والكشاف ١/ ٦٥١ والتبيان ١/ ٤٦٨ والبحر المحيط ٤/ ٤٤.

(٤) في التبيان ١/ ٤٦٨: ويقرأ بتنوين الشهادة ووصل الهمزة ونصب اسم الله من غير مدٍّ.

(٥) انظر: التبيان ١/ ٤٦٨.

(٦) المائدة ٥/ ١٠٧.

(٧) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٢٠ والتبيان ١/ ٤٦٩ والفتوحات الإلهية ١/ ٥٣٧.

(٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٣٥ والكشاف ١/ ٦٥١ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٢١ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٥٩ والبحر المحيط ٤/ ٤٦ والإتحاف ١/ ٥٤٤ وفتح القدير ٢/ ٨٨ ونسبها في إعراب القرآن ٢/ ٤٧ إليه إلا أنه أسكن الواو، وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٧٠.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٤٧ والتبيان ١/ ٤٧٠ والبحر المحيط ٤/ ٤٦ وفتح القدير ٢/ ٨٨.

(١٠) في معاني القرآن ١/ ٣٢٤: ابن عباس وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٧: الكوفيون وفي تفسير القرطبي ٦/ ٣٥٩ وفتح القدير ٢/ ٨٨: ابن وثاب والأعمش وحمزة وفي البحر المحيط ٤/ ٤٥ ابن سيرين وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٥١ والتبيان ١/ ٤٧٠.

(١١) المائدة ٥/ ١٠٩.

(١٢) سبقت ترجمته.

(علامَ) بنصبِ الميمِ[1]، وقال: هو على الحال[2]، وفيه نظرٌ: إلا أنه يحتمل أن يكون ﴿أنتَ﴾ الخبر، ويكون معناه: إنك المعروفُ بذلك[3]، كما قال أبو النجم[4] (الرجز):

أنــا أبــو النجــم وشعــري شعــري[5]

ولا يكون (أنت) توكيداً في المعنى، وهو مثل قولهم (بسيط):

وأنــت مــا أنــت فــي غبــراءَ مُظْلِمــةٍ .... [6]

وكقول الآخر (بحر السريع):

يــا سيِّــداً مــا أنــت مــن سَيِّــدِ .... [7]

قــولــه: ﴿سحــر﴾[8]، يقــرأ بــألــفٍ قبــلَ الحــاءِ[9]، يُــرِيــدُون

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٦: يعقوب وفي البحر المحيط ٤/ ٤٦: ابن عباس وأبو حيوة وبدون نسبة في الكشاف ١/ ٦٥٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٢٤.

(٢) ذكره ابن خالويه في مختصر ٣٦.

(٣) في البحر المحيط ٤/ ٤٩: وهو على حذف الخبر، لفهم المعنى، فيتم الكلام بالمقدّر في قولك: إنك أنت، أي إنك أنت الموصوف بأوصافك المعروفة من العلم وغيره، وقال الزمخشري ثم نصب (علام الغيوب) على الاختصاص أو على النداء أو صفة لاسم إنّ، انظر الكشاف ١/ ٦٥٢ ـ ٦٥٣ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٢٤.

(٤) في الشعر والشعراء ٢/ ٦٠٧: هو الفضل بن قدامة بن عجل وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له الفرك، أقطعه إياه هشام بن عبد الملك: وانظر: طبقات ابن سلام الجمحي ٤٩ ـ ١٥٠ ومعجم الشعراء ٣١١ ـ ٣٢٠ والأغاني ٩/ ٧٣ ـ ٧٨ والخزانة ١/ ٤٨ ـ ٥٠، ٤٠١ ـ ٤٠٨.

(٥) سبق تخريجه صفحة ٦٨ من المخطوطة.

(٦) لم أستطع تخريج هذا البيت.

(٧) لم أستطع تخريج هذا البيت.

(٨) المائدة ٥/ ١١٠ كتبها في الأصل المصور (ساحر).

(٩) في الكشف ١/ ٤٢١ وحجة القراءات ٢٣٩ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٢٧ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٦٣ والبحر المحيط ٤/ ٥٢ والفتوحات الإلهية ١/ ٥٤١: حمزة والكسائي =

عيسى[1].

قوله: ﴿ونعلم﴾[2]، بالنون، ليوافق ﴿نأكل﴾[3].

ويقرأ [١٢٧] بالتاء[4]، يعني قلوبنا[5].

وكذلك ﴿ونكون عليها﴾ بالنون والتاء[6]، يعني المائدة[7].

ويقرأ (تكْن لنا عيداً) بالجزمِ على جوابِ الدعاء[8]، ومن رَفَعَ فعلى الصفةِ[9].

قوله: ﴿لأوّلنا وآخرنا﴾[10]، على التذكي[11]، ويقرأ (لأولانا وأُخْرانا) على

= وزاد في المبسوط ١٨٩ والنشر ٣/٤٦ وتحبير التيسير ١٠٥ والإتحاف ١/٥٤٥: خلف وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٧٢.

(١) انظر: التبيان ١/٤٧٢ والبحر المحيط ٤/ ٥٢ وفي الكشف ١/ ٤٢١: أنه جعل الإشارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي تفسير الفخر الرازي ١٢/١٢٧: أشار إلى الرجل.

(٢) المائدة ٥/ ١١٣.

(٣) في البحر المحيط ٤/ ٥٥ قراءة الجمهور.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣٦: والبحر المحيط ٤/ ٥٥ الأعمش بالتاء.

(٥) في البحر المحيط ٤/ ٥٥: تعمله قلوبنا.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٦: والبحر المحيط ٤/٥٥: شيبان وعيسى.

(٧) في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٨٠: فجعل (تكون) من صفة المائدة.

(٨) في معاني القرآن ١/ ٣٢٥ ومعاني القرآن للأخفش ٣/ ٤٨٠ ـ ٤٨١ ومختصر ابن خالويه ٣٦ والكشاف ١/ ٦٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٣١ قراءة ابن مسعود وفي إعراب القرآن ٢/ ٥١: الأعمش وفي البحر المحيط ٤/ ٥٦: ابن مسعود والأعمش وفي الإتحاف ١/ ٥٤٦: عن المطوعي.

(٩) في معاني القرآن ١/ ٣٢٥: وما كان نكرة قد وقع عليها أمر جاز في الفعل بعده الجزم والرفع وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٨٠ والتبيان ١/٤٧٣ والبحر المحيط ٤/٥٦: وتكون صفة المائدة.

(١٠) المائدة ٥/ ١١٤.

(١١) انظر: التبيان ١/ ٤٧٤.

التأنيثِ[1].

قوله: ﴿وآيةً﴾[2]، أي وعلامةً[3]، ويقرأ (وأنّه) بالنونِ وفتحِ الهمزةِ[4]، على أن (أنَّ) مؤكِّدة، أي وأنّ هذا الفضلَ منك.

قوله: ﴿تعلمُ ولا أعلم﴾[5]، يقرأ بفتحِ حرفِ المضارعة[6]، وبكسرِه[7]، وهو لغةٌ[8].

قوله: ﴿الرقيب﴾[9]، بالنصبِ على أن يكون ﴿أنت﴾ فصلاً[10].

وبالرفعِ[11]، على أن تكون ﴿أنت﴾ مبتدأ و (الرقيبُ) خبرُه[12].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٦: زيد بن ثابت وابن محيصن واليماني وفي إعراب القرآن ٢/ ٥١: عاصم الجحدري وفي الكشاف ١/ ٦٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٣٢ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٦٨: زيد بن ثابت وزاد في البحر المحيط ٤/ ٥٦: ابن محيصن والجحدري وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٧٤ على تأنيث الطائفة أو الفرقة.

(٢) المائدة ٥/ ١١٤.

(٣) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٤٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣٦ والبحر المحيط ٤/ ٥٦: اليماني وفي الإتحاف ١/ ٥٤٦: ابن محيصن بهمزة مكسورة ونون مفتوحة ومشددة.

(٥) المائدة ٥/ ١١٦.

(٦) قراءة الجمهور.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٦: قراءة الأعمش.

(٨) في إعراب القرآن ١/ ١٧٣ والمحتسب ١/ ٣٣٠: لغة تميم وفي البحر المحيط ١/ ٢٣ ـ ٢٤ قيس وتميم وأسد وربيعة وهي لغة هذيل وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٠ والبيان ١/ ٣٨.

(٩) المائدة ٥/ ١١٧.

(١٠) انظر: التبيان ١/ ٤٧٧.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٣٦: بالرفع حكاه أبو معاذ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٧٧.

(١٢) انظر: التبيان ١/ ٤٤٧ والجمل المنسوب للخليل ١٦٨.

قوله: ﴿الصادقين صدقهم﴾[1]، الجمهورُ بالرفعِ، على أنه فاعلٌ بِيَنْفَع[2].

وقرىء (صدقَهم) بالنصب[3]، ذكره أبو علي[4]، في التذكرة[5]، وذكر في نصبه عدةَ أوجهٍ[6]:

أحدها: أنَّه منصوبٌ على المصدرِ، أي صَدَقوا صِدْقَهم المعروف[7].

والثاني: أنه مفعولٌ به، كما تقول صَدَّقْت ظني[8].

والثالث: بصدقِهم، فحذف حَرفَ الجرِّ، فَوَصَلَ الفعلَ فَنَصَبَ[9].

---

(1) المائدة ٥/ ١١٩.

(2) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٣٨ والتبيان ١/ ٤٧٧ والبحر المحيط ٤/ ٦٣ وهي قراءة الجمهور فيها.

(3) بدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٣٨ ١/ ٤٧٧ والبحر المحيط ٤/ ٦٣.

(4) أبو علي الفارس هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان، النحوي المشهور، عرض على ابن مجاهد وصاحب كتاب التذكرة والحجة توفي ٣٧٧ هـ انظر: طبقات القراء ١/ ٢٠٦ ووفيات الأعيان ١/ ٢٦١ ومعجم الأدباء ٧/ ٢٣٢.

(5) في كشف الظنون ١/ ٣٨٤: وهو كتاب كبير في مجلدات.

(6) في التبيان ١/ ٤٧٧ ـ ٤٧٨ والبحر المحيط ٤/ ٦٣ ونصبه على أربعة أوجه.

(7) في التبيان ١/ ٤٧٨ والبحر المحيط ٤/ ٦٣: المصدر المؤكد.

(8) في التبيان ١/ ٤٧٨: والفاعل مضمر في الصادقين، أي يصدقون الصدق، كقوله: صدقته القتال وانظر: البحر المحيط ٤/ ٦٣.

(9) انظر: التبيان ١/ ٤٧٨ والبحر المحيط ٤/ ٦٣.
والوجه الرابع الذي لم يذكره هنا، وذكره في التبيان ١/ ٤٧٨ ونقله أبو حيان في البحر المحيط ٤/ ٦٣: أن يكون مفعولاً له: أي لصدقهم.

سورة الأنعام

قوله تعالى: ﴿في قِرطاس﴾[1]، بكسرِ القافِ[2]، وضمِّها[3]، لُغَتَان[4].

قولـه: ﴿ولَلَبَسْنا﴾[5]، يقرأ بلامين مفتوحتين وتخفيفِ الباء، وهو المشهور[6]، واللامُ الأُولى جوابُ لو[7].

وقرىء كذلك إلا أنّه بتشديدِ الباء للتكثيرِ[8].

[١٢٨] ويقرأ بلامٍ واحدةٍ خفيفةٍ مشدّدةَ الباءِ ومخفّفةٍ[9]، ووجهه أنه لم

---

(١) الأنعام ٦/ ٧.

(٢) بدون نسبة في التبيان ١/ ٤٨٢ وهي قراءة الجمهور.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٣٦: بضم القاف عن الكوفي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٨٢ والفتوحات الإلهية ٢/ ٨.

(٤) في إعراب القرآن ٢/ ٥٧: ويقال قُرطاس وهما لغتان في التبيان ١/ ٤٨٢ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٩٣ وفي اللسان (قرطس) ٥/ ٣٥٩٢ والفتوحات الإلهية ٢/ ٨: وكسر القاف أشهر من ضمها وفي القاموس (قرطس) ٤/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩: القرطاس مثلثة القاف.

(٥) الأنعام ٦/ ٩.

(٦) هي قراءة الجمهور.

(٧) انظر: الفتوحات الإلهية ٢/ ٩.

(٨) هي قراءة الزهري في مختصر ابن خالويه ٣٦: والكشاف ٢/ ٧ والبحر المحيط ٤/ ٧٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٩.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣٦: (ولبسنا عليهم) بلام واحدة ابن محيصن وهي كذلك في الكشاف ٢/ ٧ والبحر المحيط ٤/ ٧٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٩ وفي الإتحاف ٢/ ٦: عن=

يأتِ بلامٍ زائدةٍ وفيه وجهان:

أحدهما: أن يكون اكتفى بلام (لجعلناه)[1]، ولم يُعِدْها.

والثاني: أنه استأنف على طريقِ الإخبارِ، أي وقد لَبسْنا.

ويقرأ بتشديدِ اللامِ وتخفيفِ الباءِ[2]، والوجهُ فيه أنه سَكّن اللام الأُولى لمّا ابتدأ بالواو وأَدْغَمَها في اللامِ الأُخْرى[3]، ونظيرُ ذلك تسكينُهم لام الأمرِ والفاءِ، كقولك: ولْيَـقُم زيدٌ، فَلْيُقم زيدٌ[4]، ولو ابتدأت بالواوِ لم يكن فيه إلا الكسرُ[5].

قوله: ﴿استهزىء﴾[6]، يقرأ بكسرِ الزاي وبياءٍ بعدها ساكنةٍ[7]، وذلك تخفيفٌ، كما قالوا في بَقِيَ بَقِي وقد ذكرناه في البقرة[8].

قوله: ﴿فاطرِ السموات﴾[9]، الجمهورُ على الجرِّ صفةً لاسم الله[10].

= البزي عن ابن محيصن بلام واحدة هي فاء الفعل، ويتضح من هذا أنها مخففة الباء وفي الإتحاف ٢/٦: عن ابن محيصن من المبهج كذلك، لكن من تشديد الياء للمبالغة.

(١) في الأصل (لجعلنا).

(٢) في الإتحاف ٢/٦: عن ابن محيصن تشديد اللام على إدغامها في اللام مع تخفيف الباء.

(٣) انظر: الإتحاف ٢/٦.

(٤) في الجنى الداني ١١١: ويجوز إسكان اللام بعد الواو والفاء، وهو أكثر من تحريكها وانظر: حروف المعاني ٤٦ ومعاني الحروف ٥٧.

(٥) انظر: الجنى الداني ١١١.

(٦) الأنعام ٦/١٠.

(٧) في الإتحاف ٢/٦: وأبدل همزة (استهزىء) ياء مفتوحة أبو جعفر.

(٨) سورة البقرة ٢/١٤.

(٩) الأنعام ٦/١٤.

(١٠) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/٤٨٣ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/٢٥٦ وإعراب القرآن ٢/٥٨ والكشاف ٢/٨ وتفسير الفخر الرازي ٢/١٦٨ وتفسير القرطبي ٦/٣٩٧ وفتح القدير ٢/١٠٤ وفي التبيان ١/٤٨٤: يقرأ بالجر وهو المشهور وجره على البدل من اسم الله، ورواه عنه أبو حيان في البحر المحيط ٤/٥٨ وذكر الوجهين كذلك صاحب الفتوحات الإلهية ٢/١٢ بدل من الله أو صفة له.

ويقرأ بالرفعِ[1] على تقدير هو فاطرُ[2].

قوله: ﴿وهو يُطْعِمُ﴾[3]، فيه ثلاثةُ أوجه:

ضمُّ الياءِ وكسرُ العينِ[4]، أي يرزُقُ غيرَه ما يأكلُ[5].

والثاني: فتحُ الياءِ والعينِ، وماضيه طَعِم[6]، أي أكل ما يجد طعمَهُ، والضميرُ عائدٌ إلى الوليّ لا إلى الله[7].

والثالث: فتحُ الياءِ وكسرُ العين[8]، والأشبهُ أن يكونَ لغةً في طَعِم يطْعَم.

قوله: ﴿ولا يُطْعَم﴾[9]، الجمهورُ بضمِّ الياءِ وفتح العينِ[10]، يعني أنَّ الله

---

(1) في البحر المحيط ٤/ ٨٥: وقرأ ابن أبي عبلة بالرفع وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٨٣: وقال بعضهم (فاطرُ) وفي إعراب القرآن ٢/ ٥٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٩٧ وفتح القدير ٢/ ١٠٤ وأجاز الأخفش الرفع وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٥٦ والكشاف ٢/ ٨ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٦٨.

(2) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٨٣ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٥٦ وإعراب القرآن ٢/ ٥٨ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٦٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٩٧ وفي الكشاف ٢/ ٨ على المدح.

(3) الأنعام ٦/ ١٤.

(4) في إعراب القرآن ٢/ ٥٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٩٧ وفتح القدير ٢/ ١٠٤: قراءة العامة وفي التبيان ١/ ٤٨٤ وهو المشهور.

(5) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٥٦ والبحر المحيط ٤/ ٨٥.

(6) في مختصر ابن خالويه ٣٦: مجاهد وزاد في تفسير القرطبي ٦/ ٣٩٧: سعيد بن جبير والأعمش وفي البحر المحيط ٤/ ٨٦: قراءة الأشهب وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٦٩ والتبيان ١/ ٤٨٤ وفتح القدير ٢/ ١٠٤.

(7) انظر: التبيان ١/ ٤٨٤.

(8) بدون نسبة في تفسير القرطبي ٦/ ٣٩٧.

(9) الأنعام ٦/ ١٤.

(10) في إعراب القرآن ٢/ ٥٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٩٧ وفتح القدير ٢/ ١٠٤: قراءة العامة وفي التبيان ١/ ٤٨٤: وهو المشهور وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٨٣ وفي معاني=

يرزق ولا يُرْزَق، أي لا [١٢٩] يأكُلُ[١].

ويقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ العين[٢]، وهو يرجع إلى الضم[٣].

قوله: ﴿يُصْرفْ عنه يومئذٍ﴾[٤]، الجمهورُ على فتحِ الميمِ، وكَسَرَها قومٌ[٥]، وهذا القارىءُ يجعله مبنيًّا ويكسرُ الميمَ لالتقاءِ الساكنين، وفيه نظرٌ.

قوله: ﴿وأُوحِيَ إليَّ﴾[٦]، الجمهور على تركِ التسميةِ، و ﴿القرآنُ﴾ بالرفع[٧].

وقرىء (أَوْحَى) على التسميةِ و (القرآنَ) بالنصب[٨]، أي أوحى الله إليّ.

قوله: ﴿آلهة أُخْرى﴾[٩]، الجمهورُ بالمدِّ وكسرِ اللامِ، وهو ظاهرٌ.

ويقرأ بقصرِ المدّةِ وكسرِها ولامٍ مفتوحةٍ بعدها ألفٌ[١٠]، وهو في الأصلِ

= القرآن وإعرابه ٢/ ٢٥٦: والاختيار عند البصراء بالعربية بفتح الياء.

(١) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٥٦ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٩٧ وفتح القدير ٢/ ١٠٤.

(٢) في البحر المحيط ٤/ ٨٦: يمان العماني وابن أبي عبلة بضم الياء وكسر العين وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٨٤ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٩٧ وفتح القدير ٢/ ١٠٤.

(٣) في النبيان ١/ ٤٨٤ والبحر المحيط ٤/ ٨٦: عائد إلى الولي الذي هو غير الله.

(٤) الأنعام ٦/ ١٦.

(٥) في شواذ القراءة ٧٥ عن أبي كعب.

(٦) الأنعام ٦/ ١٩.

(٧) في البحر المحيط ٤/ ٩١: وقرأ الجمهور ﴿وأُوحِيَ﴾ مبنيًّا للمفعول و ﴿القرآن﴾ مرفوع به وفي فتح القدير ٢/ ١٠٥: قرأ ابن عداة على البناء للمفعول وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢/ ٥٩.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٦ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٩٧ وفتح القدير ٢/ ١٠٥ أبو نهيك وزاد في البحر المحيط ٤/ ١٩١ عكرمة وابن السميفع والجحدري.

(٩) الأنعام ٦/ ١٩.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤٤: علي وابن مسعود وفي المحتسب ١/ ٢٥٦: ابن عباس وابن مسعود وأنس بن مالك وعلقمة والجحدري والتيمي وأبو طالون وبدون نسبة في التبيان =

مصدرٌ بمعنى العبادةِ[1].

وقرأ ابنُ عباس ﴿ويذرك وإلاهتك﴾[2]، أي عبادتك[3]، والتقدير في الآية: أنَّ مع الله ذَوِي عبادةٍ أُخْرَى.

قوله: ﴿وإنني بَرِيءٌ﴾[4]، الجمهورُ على أنَّ إنَّ واسمَها وخبرَها[5].

وقرىء (وأنا) بنونٍ واحدةٍ خفيفةٍ بعدها ألفٌ، و (بريئاً) بالنصبِ[6]، وهذا بعيدٌ؛ لأن (أنا) مبتدأ يحتاج إلى خبرٍ، وليس في الكلام ما يصلحُ أن يكونَ خبراً، ولكن يمكنُ أن يقالَ الخبرُ محذوفٌ، تقديره وأنا أؤمنُ أو أصدقُ، فيكون (بريئاً) حالاً، أي أصدق مخلصاً[7]، وفيه بعدٌ.

وقرىء (ونحن عُصْبَةً)[8]، وعُلِّل بمثل ذلك[9].

= ١/ ٥٨٩.

(١) انظر التبيان ١/ ٥٨٩.
(٢) الأعراف ٧/ ١٢٧ ونسبت في معاني القرآن ١/ ٣٩١ لابن عباس وزاد في مختصر ابن خالويه ٤٥: علي وابن مسعود وزاد في المحتسب ١/ ٢٥٦: أنس بن مالك وعلقمة والجحدري والتيمي وأبا طالوت وأبا رجاء وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٠٤ ـ ١٠٥ والتبيان ١/ ٥٨٩.
(٣) انظر: المحتسب ١/ ٢٥٦.
(٤) الأنعام ٦/ ١٩.
(٥) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٥٩.
(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٧) الحال هنا سدت مسد الخبر والخبر محذوف وجوباً وانظر: شرح ابن عقيل ١/ ٢٥٣ وأوضح المسالك ١/ ٢٢٦.
(٨) سورة يوسف ١٢/ ٨ وفي مختصر ابن خالويه ٦٢ والكشاف ٢/ ٣٠٥ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٣: رواه النزال بن سبره عن عليّ رضي الله عنه وفي تفسير الفخر الرازي ١٨/ ٩٣: عليّ رضي الله عنه.
(٩) انظر: مختصر ابن خالويه ٦٢ والكشاف ٢/ ٣٠٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٩٣.

قوله: ﴿ثم لم تكن﴾[1]، بالتاء ﴿فتنتُهم﴾ بالرفعِ[2] على أنه اسمُ كان والخبرُ في الاستثناء[3].

[١٣٠] ويقرأ بنصبِ الفتنةِ[4]، أي لم تكن الخَصْلَـةُ فأنّث على المعنى[5].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بالياءِ في (يكن)[6]، فعلى هذا تكون ﴿فتنتهمْ﴾

---

(١) الأنعام ٦/ ٢٣.

(٢) في الكشف ١/ ٤٢٦ وحجة القراءات ٢٤٣ والنشر ٣/ ٤٨ وتحبير التيسير ١٠٦: ابن كثير وابن عامر وحفص وزاد في الإتحاف ٢/ ٨ وافقهم ابن محيصن وفي إعراب القرآن ٢/ ٦٠: وقرأ الأعرج ومسلم بن جندب وابن كثير وعبد الله بن عامر الشامي وعاصم من رواية حفص والأعمش من رواية المفضل والحسن وقتادة وعيسى بن عمر بالتاء و (فتنتهم) بالرفع وفي المبسوط ١٩٢: ابن كثير وابن عامر وحفص عن عاصم وفي تفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٨٢: ابن عامر وحفص عن عاصم وزاد في تفسير القرطبي ٦/ ٤٠٣: الأعمش من رواية المفضل والحسن وقتادة وغيرهم وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٤٨ والبيان ١/ ٣١٦ والتبيان ١/ ٤٨٧ والبحر المحيط ٤/ ٩٥ وفتح القدير ٢/ ١١٧.

(٣) انظر: مجاز القرآن ١/ ١٨٨ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٥٨ وإعراب القرآن ٢/ ٦٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٤٨ والكشف ١/ ٤٢٦ وحجة القراءات ٢٤٣ والبيان ١/ ٣١٦ والتبيان ١/ ٤٨٧ وتفسير القرطبي ٦/ ٤٠٣ والبحر المحيط ٤/ ٩٥.

(٤) في إعراب القرآن ٢/ ٦٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٤٠٣: أهل المدينة وأبو عمرو بن العلاء بالتاء و (فتنتَهم) بالنصبِ وفي حجة القراءات ٢٤٣: نافع وأبو عمرو وأبو بكر وزاد في المبسوط ١٩٢: أبا جعفر وأبا بكر عن عاصم وخلف وفي الكشف ١/ ٤٢٦ والنشر ٣/ ٤٨ وتحبير التيسير ١٠٦: ما عدا ابن كثير وابن عامر وحفص وفي الإتحاف ٢/ ٨: نافع وأبو عمرو وشعبة عن طريق العليمي وأبو جعفر وخلف في اختياره وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٥٨ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٤٨ والكشاف ٢/ ١١ والبيان ١/ ٣١٦ والتبيان ١/ ٤٨٧ والبحر المحيط ٤/ ٩٥.

(٥) انظر: مجاز القرآن ١/ ١٨٨ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٥٨ وإعراب القرآن ٢/ ٦٠ والكشف ١/ ٤٢٦ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وحجة القراءات ٢٤٣ والبيان ١/ ٣١٦ والتبيان ١/ ٤٨٧ وتفسير القرطبي ٦/ ٤٠٣ والبحر المحيط ٤/ ٩٥ والإتحاف ٢/ ٨.

(٦) في إعراب القرآن ٢/ ٦٠ والكشف ١/ ٤٢٦ وحجة القراءات ٢٤٤ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ١٨٢ وتفيسر القرطبي ٦/ ٤٠٣ والبحر المحيط ٤/ ٩٥: حمزة والكسائي وزاد في=

خبراً مقدّماً[١].

قوله: ﴿والله ربِّنا﴾[٢]، الجمهور على كسرِ الباءِ[٣].

إمّا صفةً أو بدلاً[٤].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بفتحِ الباءِ[٥]، التقدير: والله يا ربَّنا، فهو قسمٌ[٦].

= المبسوط ١٩٢ يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/٨: أبا بكر من طريق العليمي وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٥٨ ومشكل إعراب القرآن ١/٢٤٨ والكشاف ٢/١١ والبيان ١/٤٨٧ وفتح القدير ٢/١٠٧.

(١) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٥٨ وإعراب القرآن ٢/٦٠ والكشف ١/٤٢٦ ومشكل إعراب القرآن ١/٢٤٨ وحجة القراءات ٢٤٤ والبيان ١/٣١٦ وتفسير القرطبي ٦/٤٠٣ والبحر المحيط ٤/٩٥ والإتحاف ٢/٨.

(٢) الأنعام ٦/٢٣.

(٣) هي قراءة الباقين ما عدا حمزة والكسائي في الكشف ١/٤٢٧ وحجة القراءات ٢٤٤ وتفسير الفخر الرازي ١٢/١٨٢ والبحر المحيط ٤/٩٥ وزاد في الاستثناء في المبسوط ١٩٢ والنشر ٣/٤٨ وتحبير التيسير ١٠٦ والإتحاف ٢/٨: خلف وبدون نسبة في البيان ١/٣١٦ والتبيان ١/٤٨٧.

(٤) انظر: الوجهين في الكشف ١/٤٢٧ وزاد في البحر المحيط ٤/٩٥ والإتحاف ٢/٨: وجاز عطف بيان واكتفى بالصفة في إعراب القرآن ٢/٦١ وحجة القراءات ٢٤٤ والبيان ١/٣١٦ ـ ٣١٧ وتفسير الفخر الرازي ١٢/١٨٢ والتبيان ١/٤٨٧.

(٥) في معاني القرآن ١/٣٣٠: رواه الفراء عن الأعمش عن الشعبي عن علقمة وفي الكشف ١/٤٢٧ وحجة القراءات ٢٤٤ وتفسير الفخر الرازي ١٢/١٨٢ والبحر المحيط ٤/٩٥ حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٩٢ والنشر ٣/٤٨ وتحبير التيسير ١٠٦ والإتحاف ٢/٨: خلف وبدون نسبة في البيان ١/٣١٦ والتبيان ١/٤٨٧.

(٦) انظر: معاني القرآن ١/٣٣٠ وإعراب القرآن ٢/٦١ والكشف ١/٤٢٧ وحجة القراءات ٢٤٤ والكشاف ٢/١١ والبيان ١/٣١٧ وزاد في معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٥٩ والتبيان ١/٤٨٧ والبحر المحيط ٤/٩٥: أو على إضمار أعني وذكر الأوجه الثلاثة الفخر الرازي في تفسيره ١٢/١٨٢ والإتحاف ٢/٨.

ويقرأ بضمٍّ الاسمين جميعاً على الاستئناف[1]، ويكون قوله: ﴿ما كنا﴾ غيرَ متعلِّقٍ بما قبله من الإعراب.

ويقرأ بخفضِ الهاءِ وضمِّ الباء[2]، والوجهُ في ذلك أنه جَعَلَ الواوَ للقسم، ورفع على تقدير: هو ربُّنا[3].

قوله: ﴿وَقْراً﴾[4]، بفتحِ الواوِ وكسرِها[5]، لُغَتان[6].

قوله: ﴿ولو رُدّوا﴾[7]، الجمهورُ بضمِّ الراءِ، وكَسَرَها قومٌ[8]، وأصلُها رُدِدُوا فَنَقَل كسرةَ الدالِ الأُولى إلى الراءِ[9].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٦: سلام بن مسكين وزاد في البحر المحيط ٥/ ٩٥ عكرمة وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٥٩: ويجوز رفعه على المدح.

(٢) في شواذ القراءة ٧٥: ويجوز الله ربُّنا أي هو ربنا.

(٣) في الجنى الداني ١١١: واو القسم حرفٌ يجر الظاهر دون المضمر وهو فرع الباء وانظر: معاني الحروف ٦١.

(٤) الأنعام ٦/ ٢٥.

(٥) بفتح الواو قراءة الجمهور وبكسر الواو قراءة طلحة بن مصرف في مختصر ابن خالويه ٣٦ والكشاف ٢/ ١٢ وتفسير القرطبي ٦/ ٤٠٤ والبحر المحيط ٤/ ٩٧ وفتح القدير ٢/ ١٠٨.

(٦) انظر: مجاز القرآن ١/ ١٨٩ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٨٥ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٤٠٤ والبحر المحيط ٤/ ٩٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٧ واللسان (وقر) ٦/ ٤٨٨٩.

(٧) الأنعام ٦/ ٢٨.

(٨) الجمهور بضم الراء وقراءة كسر الراء نسبت في إعراب القرآن ٢/ ٦٣ وتفسير القرطبي ٦/ ٤١٠ وفتح القدير ٢/ ١٠٩ إلى يحيى بن وثاب وزاد في البحر المحيط ٤/ ١٠٤: إبراهيم النخعي والأعمش.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٦٣ وتفسير القرطبي ٦/ ٤١٠ والبحر المحيط ٤/ ١٠٤ وفتح القدير ١٠٩.

قوله: ﴿إِذْ وقفوا﴾[1]، فيهما[2]، الجمهورُ على تركِ التسمية[3].
وقرىء بفتحِ الواوِ والقافِ على التسميةِ[4].

قوله: ﴿بَغْتَةً﴾[5]، الجمهور بإسكانِ الغينِ، وفتحها[6]، لغتان[7].

قوله: ﴿ما فَرَّطنا﴾[8]، الجمهورُ بتشديدِ الراء، أي ما قَصّرنا نَقْصَنا[9].

وقرىء بالتخفيفِ حيثُ وَقَعَ[10]، وهو في معنى المشدّدِ[11]، ويُحْتَملُ أن يكونَ ما سبق منا ما لا يصلحُ، ويحتمل أن يكون ما تقدَّمنا ولا سَبَقنا بشيءٍ قبل وقتِه.

قوله: ﴿لا مُبَدِّل﴾[12]، بالضمِّ والتشديدِ[13]، أي لا شيء يُبَدِّلُ ما شَرَعَه.

ويقرأ بفتحِ الميمِ وسكونِ الباءِ وتخفيفِ الدالِ وفتحِه[14]، [١٣١] وهو

---

(١) الأنعام ٦/ ٢٧.
(٢) يشير إلى الموضع الثاني في قوله تعالى: ﴿ولو ترى إذ وقفوا على ربِّهم﴾ (٦/ ٣٠).
(٣) في البحر ٤/ ١٠١: قراءة الجمهور.
(٤) في تفسير القرطبي ٦/ ٤٠٨ ابن السميفع وزاد في البحر المحيط ٤/ ١٠١ زيد بن علي.
(٥) الأنعام ٦/ ٣١.
(٦) قراءة الفتح في مختصر ابن خالويه ٣٧: الحسن وأبو عمرو في رواية وفي الإتحاف ٢/ ٩: الحسن حيث جاء.
(٧) انظر: القاموس المحيط: (بغت) ١/ ١٤٩.
(٨) الأنعام ٦/ ٣١.
(٩) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٦٥ والبحر المحيط ٤/ ١٠٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢١ وفتح القدير ٢/ ١١١.
(١٠) في مختصر ابن خالويه ٣٧ الكشاف ٢/ ١٧: بالتخفيفِ علقمة وزاد في البحر المحيط ٤/ ١٢١: الأعرج.
(١١) في البحر المحيط ٤/ ١٢١: والمعنى واحدٌ.
(١٢) الأنعام ٦/ ٣٤.
(١٣) قراءة الجمهور.
(١٤) في مختصر ابن خالويه ٣٦ ـ ٣٧: (لا مُبْدِل) بضم الميم وكسر الدال، عن بعض النحويين.

مصدرٌ بمعنى التبديل، مثل: مَحْشَر ومَضْرَب[١].

قوله: ﴿قادرٌ على أن ينزِّلَ﴾[٢]، بالتشديدِ والتخفيفِ[٣]، وهو مفهومٌ[٤].

قوله: ﴿ولا طائرٍ﴾[٥]، بالجرِّ على لفظِ ﴿دابّة﴾[٦].

وبالرفعِ[٧]، على موضعِ ﴿من دابّةٍ﴾[٨].

ويقرأ (ولا طيْر) بتخفيفِ الياءِ من غير ألفٍ[٩]، وهو جنسٌ.

قوله: ﴿يُضْلِلْهُ﴾[١٠]، بلامين الجمهور[١١]، وقرىء (يُضِلَّه) بلامٍ مشـدّدةٍ مفتوحةٍ[١٢]، وهي لغةٌ جيدةٌ[١٣].

---

(١) انظر: اللسان (بدل) ١/ ٢٣١.

(٢) الأنعام ٦/ ٣٧.

(٣) في النشر ٣/ ٥٠: ابن كثير وزاد في الإتحاف ٢/ ١١ وافقه ابن محيصن.

(٤) في اللسان (نزل) ٦/ ٤٣٩٩: نَزّل وأنزل بمعنى واحد.

(٥) الأنعام ٦/ ٣٨.

(٦) في فتح القدير ٢/ ١١٣: معطوف على (دابة) مجرور في قراءة الجمهور وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٦ وانظر هذا الوجه في: معاني القرآن ١/ ٣٣٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٦٨ وإعراب القرآن ٢/ ٦٥ والتبيان ١/ ٤٩٣.

(٧) في إعراب القرآن ٢/ ٦٥ وتفسير القرطبي ٦/ ٤١٩ وفتح القدير ٢/ ١١٣: الحسن وعبد الله بن أبي إسحاق وفي الكشاف ٢/ ١٧ والبحر المحيط ٤/ ١١٩: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٩٣.

(٨) انظر هذا الوجه في: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٦٩ وإعراب القرآن ٢/ ٦٥ والكشاف ٢/ ١٧ والتبيان ١/ ٤٩٣ وتفسير القرطبي ٦/ ٤١٩ والبحر المحيط ٤/ ١١٩ وفتح القدير ٢/ ١١٣ وفي معاني القرآن ١/ ٣٣٢: ويجوز رفعه.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣٧: قراءة الأعرج.

(١٠) الأنعام ٦/ ٣٩.

(١١) قراءة الجمهور.

(١٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٣) انظر: اللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠١.

قوله: ﴿أرأيتَكُم﴾[1]، فيه ثلاثةُ أوجهٍ:

أحدها: الهمزُ مع الياءِ، وهو الأصلُ[2].

وتليينُ الهمزِ مع الياءِ[3].

وحَذْفُ الهمزةِ[4]، شَبّه الماضي بالمستقبل[5]، لأنك تقولُ في الماضي رأى بالهمز، وفي المستقبلِ يَرَى بلا همزٍ، وحسَّن ذلك أن الكلمةَ قَوِيَت بهمزةِ الاستفهامِ[6].

قوله: ﴿أو أتتكم الساعةُ﴾[7]، بالرفعِ[8]، وقرىء (الساعةَ) بالنصبِ[9]

---

(١) الأنعام ٦/ ٤٠.

(٢) في البحر المحيط ٤/ ١٢٥: قراءة الجمهور وفي إعراب القرآن ٢/ ٦٦ وتفسير القرطبي ٦/ ٤٢٣: بتحقيق الهمزتين أبو عمرو وعاصم وحمزة وفي الكشف ١/ ٤٣١ وحجة القراءات ٢٥٠ ـ ما عدا نافع والكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ١٩٣ وتحبير التيسير ١٠٦ والإتحاف ٢/ ١١: أبا جعفر وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٩٤.

(٣) في إعراب القرآن ٢/ ٦٦ والكشف ١/ ٤٣١ وحجة القراءات ٢٥٠ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٢٢٢ والبحر المحيط ٤/ ١٢٥: قراءة نافع وزاد في المبسوط ١٩٣: أبا جعفر وفي تفسير القرطبي ٦/ ٤٢٣ ورش وفي الإتحاف ٢/ ١١: قالون وورش من طريقيه وأبو جعفر وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٩٤.

(٤) في إعراب القرآن ٢/ ٦٦ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٢٢٣ وتفسير القرطبي ٦/ ٤٢٣: عيسى بن عمر والكسائي وفي المبسوط ١٩٣ والكشف ١/ ٤٣١ وحجة القراءات ٢٥٠ والبحر المحيط ٤/ ١٢٥ والإتحاف ٢/ ١١: قراءة الكسائي وحده وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٣٣ والتبيان ١/ ٤٩٤.

(٥) في التبيان ١/ ٤٩٤: قَرّب ذلك فيها حذفها في مستقبل هذا الفعل.

(٦) في معاني القرآن ١/ ٣٣٣: وهو كلام أكثر العرب وفي إعراب القرآن ٢/ ٦٦: وهذا بعيد في العربية وإنما يجوز في الشعر.

(٧) الأنعام ٦/ ٤٠.

(٨) هي قراءة الجمهور.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

والتقديرُ أو أتتكم العقوبةُ الساعةَ.

قوله: ﴿فقُطِع دابرُ﴾[١]، الجمهورُ على تركِ التسميةِ[٢]، وقرىء بالتسميةِ ونصبِ ﴿دابر﴾[٣]، أي فقطع الله[٤].

قوله: ﴿نُصْرِّفُ الآياتِ﴾[٥]، الجمهورُ بالتشديدِ للتكثيرِ.

ويقرأ مع فتحِ النونِ[٦]، وفيه وجهان:

أحدهما: هو بمعنى المشدَّدِ[٧].

والثاني: نَصْرِفُ العقوبات عنكم.

قوله: ﴿يُهْلَكُ﴾[٨]، الجمهورُ على تركِ التسميةِ ورفع ﴿الظالمون﴾.

ويقرأ (نُهلك) بالنون (القومَ الظالمينَ) بالنصبِ فيهما[٩]، [١٣٢] وهو ظاهرٌ.

قوله: ﴿مبشِّرين﴾[١٠]، يقرأ بالتشديدِ من بَشّر[١١]، وبالتخفيفِ من أَبْشَرَ[١٢]، ومنه قوله تعالى: ﴿وأبشروا بالجنّةِ﴾[١٣].

---

(١) الأنعام ٦/ ٤٥.
(٢) في الفتوحات الإلهية ٢/ ٣٠: قراءة الجمهور.
(٣) في البحر المحيط ٤/ ١٣١ والفتوحات الإلهية ٢/ ٣٠ قراءة عكرمة.
(٤) انظر: البحر المحيط ٤/ ١٣١ والفتوحات الإلهية ٢/ ٣٠.
(٥) الأنعام ٦/ ٤٦.
(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٥ والبحر المحيط ٤/ ١٣٢: عن بعضهم.
(٧) انظر: اللسان (صرف) ٤/ ٢٤٣٥.
(٨) الأنعام ٦/ ٤٧.
(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(١٠) الأنعام ٦/ ٤٨.
(١١) قراءة الجمهور.
(١٢) في مختصر ابن خالويه ٣٧: يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي.
(١٣) سورة فصلت ٤١/ ٣٠.

قوله: ﴿يمسُّهُم العذابُ﴾[1]، بإسنادِ الفعلِ إلى العذابِ[2].

ويقرأ (نُمِسُّهُم العذابَ) بضم النون وكسر الميم (العذابَ) بالنصبِ[3]، من قوله: أمسسته كذا، أي جعلتُه يَمسَّهُ[4]، ومنه الحديث: «فإذا وَجَدْتَ الماءَ فأمسسه جِلْدَك»[5].

قوله: ﴿مَلَكٌ﴾[6]، الجمهورُ بفتحِ اللامِ، وكَسَرَها قومٌ[7]، وهو ظاهرٌ[8].

قوله: ﴿بالغَدَاة والعشي﴾[9]، قراءةُ الجمهورُ ظاهرةٌ[10].

ويقرأ (بالغُدْوَةِ) بضمِّ الغينِ وسكونِ الدالِ وواوٍ[11]، وهي

---

(١) الأنعام ٦/ ٤٩.

(٢) انظر: البحر المحيط ٤/ ١٣٢ ـ ١٣٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٣٧: عن بعضهم وفي البحر المحيط ٤/ ١٣٣: قراءة علقمة.

(٤) انظر: اللسان (مسس) ٦/ ٤٢٠١.

(٥) في المعجم المفهرس ٦/ ٢١٠: (فإذا وجدت، قدرت على الماء، فأمس بشرتك، جلدك).
انظر: سنن أبي داود (طهارة) ١٢٣ ومسند أحمد بن حنبل ٥؛ ١٤٦؛ ١٤٧.

(٦) الأنعام ٦/ ٥٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٧: بكسر اللام طلحة الحضرمي.

(٨) في اللسان (ملك) ٦/ ٤٢٦٦: المَلِك هو الله تعالى وتقدّس، مَلِك المُلُوك له الملك.

(٩) الأنعام ٦/ ٥٢.

(١٠) في تفسير الفخر الرازي ١٢/ ٢٣٥: قراءة العامة وفي البحر المحيط ٤/ ١٣٦: قراءة الجمهور وفي الكشف ١/ ٤٣٢ والمبسوط ١٩٤ وحجة القراءات ٢٥١ والنشر ٣/ ٥١ وتحبير التيسير ١٠٧ والإتحاف ٢/ ١٢ ما عدا ابن عامر.
وفي الكشف ١/ ٤٣٢: وحجة من قرأ بألف أن (غداة) في كلام العرب نكرة وأدخل عليها الألف واللام للتعريف.

(١١) في إعراب القرآن ٢/ ٦٨: أبو عبد الرحمن السلمي وابن عامر ومالك بن دينار، وزاد في البحر المحيط ٤/ ١٣٦: الحسن ونصر بن عاصم وأبا رجاء العطاردي، وفي المبسوط ١٩٤ والكشف ١/ ٤٣٢ وحجة القراءات ٢٥١ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٢٣٥ والنشر =

لغةٌ[1].

ويقرأ «بالغَدَوات»، على الجمع مع فتحِ الغينِ والدالِ[2]، وهو جمعُ غداةٍ جمع تصحيحٍ[3]، أعيدت فيه الألفُ إلى أصلِها لئلا تَسقُط بالألفِ الأخرى.

ويقرأ بضمِّ الغينِ والدالِ وبواوٍ على الجمعِ[4].

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتحِ الدّالِ[5]، مثل حُجَرات.

قوله: ﴿إنه من عَمِل﴾[6]، بالكسرِ والفتحِ[7]، وقد ذكرتُه في تعليلِ السبعةِ[8].

= ٣/ ٥١ وتحبير التيسير ١٠٧ والإتحاف ٢/ ١٢ واللسان (غدا) ٥/ ٣٢٢٠: قراءة ابن عامر وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٢ والتبيان ١/ ٤٩٨.

(١) في التبيان ١/ ٤٩٨: وقد عرفها بالألف واللام، وأكثر ما تستعمل معرفةً علماً، وقد عرّفها هنا بالألف واللام، وانظر: إعراب القرآن ٢/ ٦٨ والكشف ١/ ٤٣٢ وحجة القراءات ٢٥١ والبحر المحيط ٤/ ١٣٦ وفي اللسان (غدا) ٥/ ٣٢٢٠: والغداة كالغدوة.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣٧: بعض الشاميين وفي البحر المحيط ٤/ ١٣٦ ابن أبي عبلة.

(٣) انظر: البحر المحيط ٤/ ١٣٦ واللسان (غدا) ٥/ ٣٢٢٠.

(٤) غُدُوات في شواذ القراءة ٧٦ عن ابن أبي عبلة.

(٥) غُدَوات في شواذ القراءة ٧٦ عن ابن أبي عبلة.

(٦) الأنعام ٦/ ٥٤.

(٧) في المبسوط ١٩٥: عاصم وابن عامر ويعقوب بفتح الألف فيهما وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف بكسر الألف وفي الكشف ١/ ٤٣٣ وحجة القراءات ٢٥٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ٥ وتفسير القرطبي ٦/ ٤٣٦ والبحر المحيط ٤/ ١٤٠ ـ ١٤١ والفتوحات الإلهية ٢/ ٣٥ وفتح القدير ٢/ ١٢٠: نافع وابن عامر وعاصم بالفتح والباقون بالكسر وزاد في النشر ٣/ ٥١ ـ ٥٢ وتحبير التيسير ١٠٧ والإتحاف ٢/ ١٣ أبا جعفر ويعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٣٦ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٧٨ وإعراب القرآن ٢/ ٦٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٥٣ والكشاف ٢/ ٢٣ والبيان ١/ ٣٢٢ والتبيان ١/ ٥٠٠.

(٨) انظر ذلك مستوفياً في التبيان ١/ ٥٠٠ ـ ٥٠١.

قوله: ﴿قد ضَلَلْتُ﴾[1]، يقرأ بكسرِ اللامِ الأُولى[2]، (و)[3]، فتحِها[4]، وهما لغتان[5].

قوله: ﴿وعنده مفاتحُ الغيبِ﴾[6]، يقرأ بالواحدِ[7]، والجمعِ[8]، وهو ظاهرٌ[9].

قولـه: ﴿ولا حبَّـةٍ فـي ظـلـمـات الأرض ولا رَطْـبٍ ولا يَابِسٍ﴾[10]، بالجرِّ فيهن حملاً على لفظ ﴿ورقة﴾[11] وبالرفعِ[12]، حملاً [١٣٣] على موضعِ

---

(١) الأنعام ٦/ ٥٦.

(٢) في تفسير الطبري ١١/ ٣٩٧: إلى عامة قراء أهل الأمصار وفي تفسير القرطبي ٦/ ٤٣٨ وفتح القدير ٢/ ١٢٢: قراءة الجمهور وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩١.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) في تفسير الطبري ١١/ ٣٩٧ أن القراء بها قليلون وفي مختصر ابن خالويه ٣٧: يحيى وابن أبي ليلى وفي إعراب القرآن ٢/ ٧٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٤٣٦ وفتح القدير ٢/ ١٢٢: يحيى بن وثاب وطلحة وزاد في البحر المحيط ٤/ ١٤٢: السلمي.

(٥) في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩١ وإعراب القرآن ٢/ ٧٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٤٣٨ والبحر المحيط ٤/ ١٤٢: هما لغتان وفي فتح القدير ٢/ ١٢٢: الكسر لغة تميم والفتح الأفصح لأنها لغة أهل الحجاز.

(٦) الأنعام ٦/ ٥٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٧: (مفتاح) جناح بن حبيس وفي البحر المحيط ٤/ ١٤٤: روى عن بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٤ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ٩.

(٨) في البحر المحيط ٤/ ١٤٤: قراءة الجمهور بالجمع.

(٩) في إعراب القرآن ٢/ ١٧: ومفاتح جمع مِفْتَح هذه اللغة الفصيحة ويقال: مفتاح والجمع مفاتيح وانظر التبيان ١/ ٥٠٢ والبحر المحيط ٤/ ١٤٢ والفتوحات الإلهية ٢/ ٣٧ ـ ٣٨ وفتح القدير ٢/ ١٢٣.

(١٠) الأنعام ٦/ ٥٩.

(١١) انظر هذا الوجه في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩١ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٥٥ والتبيان ١/ ٥٠٢.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٣٧: ابن أبي إسحاق وزاد في إعراب القرآن ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٥٥: الحسن وزاد في البحر المحيط ٤/ ١٤٦: ابن السميفع وفي تفسير القرطبي =

﴿من ورقةٍ﴾[1].

قوله: ﴿توفته واستهوته﴾[2] الجمهورُ بالتاءِ على تأنيثِ الجمع[3].

ويقرأ بألفٍ ممالةٍ[4]؛ لأن التأنيثَ غيرُ حقيقي[5].

قوله: ﴿يُفَرِّطُون﴾[6]، بالتشديد وكسرِ الراءِ[7]، أي لا يُقَصِّرُون[8].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بالتخفيفِ[9]، أي لا يزيدون على

= ٥/٧: وفتح القدير ٢/١٢٣: ابن السميفع والحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢/٢٥ وتفسير الفخر الرازي ٣/١١ والتبيان ١/٥٠٢ وفي معاني القرآن ١/٣٣٨ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٤١٩: ويجوز رفعها.

(١) انظر هذا الوجه في: التبيان ١/٥٠٢ وفتح القدير ٢/١٢٣ وزاد في معاني القرآن للأخفش ٢/٤٩١ وإعراب القرآن ٢/٧١ ومشكل إعراب القرآن ١/٢٥٥ والكشاف ٢/٢٥ وتفسير الفخر الرازي ١٣/١١ والبحر المحيط ٤/١٤٦: إن شئت جعلته على الابتداء.

(٢) الأنعام ٦/٦١، ٦/٧١.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢/٧١ وفي الكشف ١/٤٣٥ وحجة القراءات ٢٥٤ وتفسير الفخر الرازي ١٣/١٦ ما عدا حمزة وبدون نسبة في التبيان ١/٥٠٣ والبحر المحيط ٤/١٤٨.

(٤) هي قراءة حمزة في إعراب القرآن ٢/٧١ والمبسوط ١٩٥ والكشف ١/٤٣٥ وحجة القراءات ٢٥٤ وتفسير الفخر الرازي ١٣/١٦ والبحر المحيط ٤/١٤٨ والنشر ٣/٥٢ ـ ٥٣ وتحبير التيسير ١٠٧ والإتحاف ٢/١٤ والفتوحات الإلهية ٢/٤٠ وفتح القدير ٢/١٢٤ وبدون نسبة في الكشاف ٢/٢٥ والبيان ١/٣٢٥ والتبيان ١/٥٠٣.

(٥) في إعراب القرآن ٢/٧١ والتبيان ١/٥٠٣ والبحر المحيط ٤/١٤٨: على تذكير الجمع وفي الإتحاف ٢/١٤ والفتوحات الإلهية ٢/٤٠ ـ ٤١ وهو إما ماضٍ وهو الأظهر وحذفت منه تاء التأنيث لكونه مجازيًّا أو للفصل.

(٦) الأنعام ٦/٦١.

(٧) في المحتسب ١/٢٢٣: قراءة العامة وبدون نسبة في الكشاف ٢/٢٥ والتبيان ١/٥٠٤.

(٨) انظر: المحتسب ١/٢٢٣ وتفسير الفخر الرازي ١٣/١٧ والتبيان ١/٥٠٤ والبحر المحيط ٤/١٤٨ وفتح القدير ٢/١٢٤.

(٩) في المحتسب ١/٢٢٣ (يُفْرِطون) الأعرج وفي تفسير القرطبي ٧/٧ وفتح القدير ٢/١٢٤: عمرو بن عبيد وفي البحر المحيط ٤/١٤٨ الأعرج وعمرو بن عبيد وبدون نسبة في =

المأمورِ[(١)].

ويقرأ بفتحِ الياء وضمّ الراءِ[(٢)]، أي لا يَفْرُط قولُهم، أي لا يَسْبِقُ قبل وقتِه.

وكَسَرَ الراءَ قومٌ[(٣)]، والأشبهُ أن يكون لغةً.

قوله: ﴿رُدُّوا﴾[(٤)]، يقرأ بكسرِ الراءِ[(٥)]، وقد تقدّم ذِكْرُه[(٦)].

قوله: ﴿مولاَهُم الحقِّ﴾[(٧)]، بالجرِّ على الصفةِ[(٨)]، وبالنصبِ[(٩)]، على إضمارِ أعني، أو تقديرِ الردَّ الحقَّ[(١٠)]، وبالرفعِ على تقديرِ هو

= الكشاف ٢/ ٢٥ والتبيان ١/ ٥٠٤.

(١) انظر: المحتسب ١/ ٢٢٣ والتبيان ١/ ٥٠٤ وتفسير القرطبي ٧/ ٧ والبحر المحيط ٤/ ١٤٨ وفتح القدير ٢/ ١٢٤.

(٢) في شواذ القراءة ٧٧: ابن هرمز.

(٣) في شواذ القراءة ٧٧ عن ابن أبي البرهسم.

(٤) الأنعام ٦/ ٦٢.

(٥) في إعراب القرآن ٢/ ٦٢ وتفسير القرطبي ٦/ ٤١٠ وفتح القدير ٢/ ١٠٩: قراءة يحيى بن وثاب وفي البحر ٤/ ١٠٤ إبراهيم النخعي وابن وثاب والأعمش وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٠٤ والبحر المحيط ٤/ ١٤٩.

(٦) سبق ذكره في قوله تعالى ﴿ولو رُدُّوا﴾ (الأنعام ٦/ ٢٨).

(٧) الأنعام ٦/ ٦٢.

(٨) في تفسير القرطبي ٧/ ٧ وفتح القدير ٢/ ١٢٥: الجمهور على النعت وانظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٢/ ٧٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٥٥ والبيان ١/ ٣٢٥ والتبيان ١/ ٥٠٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣٧ ـ ٣٨: الحسن وقتادة وفي إعراب القرآن ٢/ ٧٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٥٥ وتفسير القرطبي ٧/ ٧ والإتحاف ٢/ ١٥ وفتح القدير ٢/ ١٢٥: الحسن وزاد في البحر المحيط ٤/ ١٤٩: الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٥ والبيان ١/ ٣٢٥ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٨ والتبيان ١/ ٥٠٤.

(١٠) انظر هذين الوجهين في: إعراب القرآن ٢/ ٧٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٥٥ والبيان ١/ ٣٢٥ والتبيان ١/ ٥٠٤ وتفسير القرطبي ٧/ ٧ والبحر المحيط ٤/ ١٤٩ وفتح القدير ٢/ ١٢٥ وانظر الوجه الأول في الكشاف ٢/ ٣٥ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٨ والإتحاف ٢/ ١٥.

الحقُّ[1].

قوله: ﴿يُنَجّيكم﴾[2] بالتشديدِ والتخفيفِ[3]، وهما ظاهران[4].

قوله: ﴿خُفْيَةً﴾[5]، بضمِّ الخاءِ وكسرِها[6]، لُغتَانِ[7].

وقرىء في الشاذ (خِيفَةً) من الخَوفِ[8]، أُبْدِلَتِ الواوُ ياءً للكسرةِ قبلها[9]،

---

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الأنعام ٦/ ٦٣.

(٣) في الكشف ١/ ٤٣٥ وفتح القدير ٢/ ١٢٦: الكوفيون وهشام بالتشديد والباقون بالتخفيف وفي حجة القراءات ٢٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ٢٠: عاصم والكسائي وبالتشديد والباقون بالتخفيف وفي المبسوط ١٩٥ وتحبير التيسير ١٠٧: يعقوب وحده خفيفة وقرأ الباقون مشددة وزاد في النشر ٣/ ٥٣ والإتحاف ٢/ ١٥: نافع وابن كثير وأبا عمرو وابن ذكوان بالتخفيف وفي تفسير القرطبي ٧/ ٨: الكوفيون بالتشديد والباقون بالتخفيف وفي البحر المحيط ٤/ ١٥٠ حميد بن قيس ويعقوب وعلي بن نصر عن أبي عمرو بالتخفيف فيهما والكوفيون بالتشديد وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٨٣ والكشاف ٢/ ٢٦ والتبيان ١/ ٥٠٤.

(٤) في التبيان ١/ ٥٠٤: والماضي نجّى وأنجى، والهمزة والتشديد للتعدية وانظر: الكشف ١/ ٤٣٥ وحجة القراءات ٢٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ٢٠ والبحر المحيط ٤/ ١٥٠ وفتح القدير ٢/ ١٢٦.

(٥) الأنعام ٦/ ٦٣.

(٦) في الكشف ١/ ٤٣٥ وحجة القراءات ٢٥٥ والبحر المحيط ٤/ ١٥٠ والنشر ٣/ ٥٤ وتحبير التيسير ١٠٧ والإتحاف ٢/ ١٦: أبو بكر بكسر الخاء وضم الباقون وفي إعراب القرآن ٢/ ٧٢ والمبسوط ١٩٦ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ٢٠ وتفسير القرطبي ٧/ ٨ وفتح القدير ٢/ ١٢٥: أبو بكر عن عاصم بالكسر والباقون بالضم وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٦ والتبيان ١/ ٥٠٤.

(٧) انظر: الكشف ١/ ٤٣٥ وحجة القراءات ٢٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ٢٠ والتبيان ١/ ٥٠٤ وتفسير القرطبي ٧/ ٨ والإتحاف ٢/ ١٦.

(٨) في إعراب القرآن ٢/ ٧٢ وتفسير القرطبي ٧/ ٨ والبحر المحيط ٤/ ١٥٠ وفتح القدير ٢/ ١٢٥ قراءة الأعمش وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٠٥.

(٩) في معاني القرآن ١/ ٣٣٨: وفيها لغة بالواو ولا تصلح في القراءة وفي إعراب القرآن =

وكذا في الأعرافِ[١].

قوله: (لئن أنجيتَنا)[٢]، على الخطابِ[٣]، و ﴿أَنْجَانَا﴾ على الغيبةِ[٤]، أي أنجانا الله.

قوله: ﴿أو يَلْبِسَكم شِيَعاً﴾[٥]، يقرأ بفتحِ الياءِ[٦]، من لَبَس الأمرَ يلبِسَه، أي خَلَطَه[٧]. ويقرأ بضمِّ الياءِ[٨]، من ألبسته، أي جعلته مُلْتَبِساً[٩].

= ٢/ ٧٢ وتفسير القرطبي ٧/ ٨: وقراءة الأعمش بعيدة في المعنى.

(١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة﴾ الأعراف ٧/ ٢٠٥.

(٢) الأنعام ٦/ ٦٣.

(٣) في إعراب القرآن ٢/ ٧٢ وتفسير القرطبي ٧/ ٨ وفتح القدير ٢/ ١٢٥: بالتاء قراءة أهل المدينة وأهل الشام وفي معاني القرآن ١/ ٣٣٨: قراءة الناس وفي المبسوط ١٩٦: أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ويعقوب وفي الكشف ١/ ٤٣٥ والبحر المحيط ٤/ ١٥٠ والنشر ٣/ ٥٤ وتحبير التيسير ١٠٧: ما عدا الكوفيين وفي حجة القراءات ٢٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ٢١: ما عدا عاصم وحمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في الإتحاف ٢/ ١٦ خلف وافقهم الأعمش وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٠٥.

(٤) في معاني القرآن ١/ ٣٣٨ وإعراب القرآن ٢/ ٧٢ والكشف ١/ ٤٣٥ وتفسير القرطبي ٧/ ٨ والبحر المحيط ٤/ ١٥٠ والنشر ٣/ ٥٤ وتحبير التيسير ١٠٧ وفتح القدير ٢/ ١٢٥: قراءة الكوفيين وفي المبسوط ١٩٧: عاصم وحمزة وخلف وفي حجة القراءات ٢٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ٢١ عاصم وحمزة والكسائي وفي الإتحاف ٢/ ١٦: حمزة والكسائي وخلف... والأعمش وعاصم بغير إمالة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٦ والتبيان ١/ ٥٠٥.

(٥) الأنعام ٦/ ٦٥.

(٦) في التبيان ١/ ٥٠٥ وفتح القدير ٢/ ١٢٦: قراءة الجمهور.

(٧) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩١ ـ ٤٩٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٨٥ والتبيان ١/ ٥٠٥ والبحر المحيط ٤/ ١٥١ وفتح القدير ٢/ ١٢٦.

(٨) في إعراب القرآن ١/ ٧٢ وتفسير القرطبي ٧/ ٨ والبحر المحيط ٤/ ١٥١ وفتح القدير ٢/ ١٢٦ روى عن أبي عبد الله المدني وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٠٥.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٧٢ والتبيان ١/ ٥٠٥ وتفسير القرطبي ٧/ ٩ والبحر المحيط ٤/ ١٥١ وفتح القدير ٢/ ١٢٦.

قوله: ﴿وكَذَّب به﴾[١]، الجمهورُ على القراءةِ بغيرِ تاءٍ، وقُرِىء شاذًّا بتاءٍ على تأنيث الجماعةِ[٢].

قوله: ﴿وإنْ تَعْدِل﴾[٣]، بالتاءِ [١٣٤] على تأنيثِ النفس[٤]، وبالياءِ[٥] أي وأن يَعْدِل الإنسانُ، أي يأتي بعَدْلِ السيئاتِ لا يُقْبَلُ منه[٦].

قوله: ﴿ونُرَدّ على أعقابِنا﴾[٧]، هذا المشهورُ وقرىء شاذًّا (نرتدُّ)[٨]، والمعنى واضحٌ[٩].

قوله: ﴿الشياطين﴾[١٠]، قد ذُكِرَ في البقرة[١١].

قوله: ﴿كن فيكون﴾[١٢]، الجمهورُ بالرفع وقرىء بالنصبِ[١٣]،

---

(١) الأنعام ٦/ ٦٦.
(٢) في تفسير القرطبي ٧/ ١١ والبحر المحيط ٤/ ١٥٢ وفتح القدير ٢/ ١٢٨: قراءة ابن أبي عبلة.
(٣) الأنعام ٦/ ٧٠.
(٤) قراءة الجمهور.
(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٨: يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي.
(٦) انظر: اللسان (عدل) ٤/ ٢٨٣٩.
(٧) الأنعام ٦/ ٧١.
(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٩) في البحر المحيط ٤/ ١٥٦: ونُرد إلى الشرك على أعقابنا، أي رد القهقرى إلى وراء، وهي المشية الدنية وفي اللسان (ردد) ٣/ ١٦٢١ ـ ١٦٢٢ وقد ارتد وارتد عنه: تحوّل . . . والارتداد: الرجوع.
(١٠) الأنعام ٦/ ٧١.
(١١) انظر: سورة البقرة ٢/ ٧١.
(١٢) الأنعام ٦/ ٧٣.
(١٣) في مختصر ابن خالويه ٣٨ والإتحاف ٢/ ١٧: قراءة الحسن وفي تفسير القرطبي ٧/ ١٩ - ٢٠ قراءة ابن عامر.

وقد ذُكِرَ في البقرة[١].

قوله: ﴿يومَ يُنْفَخُ﴾[٢]، يقرأ بالضمِّ على ما لم يسم فاعلُه[٣].

وبالفتحِ، يَنْفُخُ الله[٤].

وبالنون (نَنفخُ) وهو لله أيضاً[٥].

قوله: ﴿الصُّور﴾[٦]، بفتحِ الواوِ[٧]، جمعُ صورةٍ[٨].

قوله: ﴿عالِمُ الغيبِ﴾[٩]، الجمهورُ بالرفعِ على أنه خبرُ مبتدأ محذوفٍ[١٠]، أو فاعل ﴿ينفخ﴾[١١].

---

(١) لم يذكره في البقرة وإنما ذكره في سورة آل عمران ٣/ ٤٧.

(٢) الأنعام ٦/ ٧٣.

(٣) هذه قراءة الجمهور.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣٨: عبد الوارث عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ٧/ ٢١ وفتح القدير ٢/ ١٣١: روي عن بعضهم بالبناء للفاعل.

(٥) في البحر المحيط ٤/ ١٦١: وروى عبد الوارث عن أبي عمرو بنون العظمة.

(٦) الأنعام ٦/ ٧٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٨ والإتحاف ٢/ ١٧: قراءة الحسن وزاد في تفسير القرطبي ٧/ ٢٠ ـ ٢١ والبحر المحيط ٤/ ١٦١: وحكاها عمرو بن عبيد عن عياض وفي فتح القدير ٢/ ١٣٠: وحكي عن عمرو بن عبيد وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٣/ ٣٣.

(٨) انظر: البحر المحيط ٤/ ١٦١ والإتحاف ٢/ ١٧ وفتح القدير ٢/ ١٣٠.

(٩) الأنعام ٦/ ٧٣.

(١٠) في التبيان ١/ ٥٠٩ والجمهور على الرفع خبر مبتدأ محذوف وانظر: إعراب القرآن ٢/ ٧٥ والبيان ١/ ٣٢٧ والمشكل ١/ ٢٥٧ والبحر المحيط ٤/ ١٦١ وفي الكشاف ٢/ ٢٩ والرفع على المدح.

(١١) انظر: التبيان ١/ ٥٠٩ والبحر المحيط ٤/ ١٦١ وهي نعت الذي في إعراب القرآن ٢/ ٧٥ والمشكل ١/ ٢٥٧ والبيان ١/ ٣٢٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٢١.

ويقرأ بالجرِّ[1]، على البدلِ من الهاء في ﴿له الملك﴾[2].

قوله: ﴿آزر﴾[3]، الجمهورُ بفتحِ الراء، وهو بَدَلٌ من (أبيه)[4]، ولم يَنْصِرَفْ للعُجْمَة والتعريف[5].

ويقرأ بالرفعِ[6]، تقديره يا آزر، يجعل الهمزَة الأُولى للنداءِ[7].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٨: عصمة عن أبي عمرو وفي إعراب القرآن ٢/ ٧٥: الحسن والأعمش وعاصم وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٥٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٢١: الحسن والأعمش وفي البحر المحيط ٤/ ١٦١ الأعمش وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥١٠.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٧٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٥٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٢١ وفتح القدير ٢/ ١٣١ وزاد في التبيان ١/ ٥١٠ والبحر المحيط ٤/ ١٦١ أو بدلاً من رب العالمين.

(٣) الأنعام ٦/ ٧٤.

(٤) في تفسير الطبري ١١/ ٤٦٧: عامة قراء الأمصار وفي البحر المحيط ٤/ ١٦٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٨: الجمهور وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٤٠ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٥٨ والتبيان ١/ ٥١٠ واللسان (أزر) ١/ ٧٢ وذكرت هذه المراجع الوجه السابق وزاد في البحر المحيط ٤/ ١٦٣ والإتحاف ٢/ ١٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٨ ـ ٤٩ أو عطف بيان.

(٥) انظر: معاني القرآن ١/ ٣٤٠ وإعراب القرآن ٢/ ٧٦ والبيان ١/ ٣٢٧ والتبيان ١/ ٥١٠ والبحر المحيط ٤/ ١٦٤ والإتحاف ٢/ ١٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٩ واللسان (أزر) ١/ ٧٢.

(٦) في معاني القرآن ١/ ٣٤٠: قراءة بعضهم وفي تفسير الطبري ١١/ ٤٦٧: أبو زيد المديني والحسن البصري وزاد في المحتسب ١/ ٢٢٣: أبيّ وابن عباس ومجاهد والضحاك ويعقوب وسليمان التيمي وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٥٨ والنشر ٣/ ٥٤ والإتحاف ٢/ ١٧: يعقوب، وزاد في تفسير القرطبي ٧/ ٢٣: ابن عباس وأبيّ وغيرهم وفي البحر المحيط ٤/ ١٦٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٩: أبيّ وابن عباس والحسن ومجاهد وآخرين، وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩٣ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٩٠ والكشاف ٢/ ٣٠ والبيان ١/ ٣٢٧ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ٣٩ والتبيان ١/ ٥١٠ واللسان (أزر) ١/ ٧٢.

(٧) انظر: معاني القرآن ١/ ٣٤٠ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩٣ وتفسير الطبري ١١/ ٤٦٧ =

ويقرأ بهمزتين مَفْتُوحَتين ليس بينهما ألفٌ، ونَصْبِ الراءِ وتنوينِها جَعَلَه مصدراً[1]، ومنهم مَنْ يكسرُ الثانيةَ[2]، وكلٌّ يحتملُ أن يكون لغاتٍ فيه، ومن نَوَّنه أَخَذَه من الأَزْرِ، فهو عربيٌّ[3].

قوله: ﴿ملكُوتَ السموات﴾[4]، الجمهورُ بالتاءِ[5]، وقُرِيء بالثاءِ[6]، وكأنه عبريٌّ[7].

قوله: ﴿نُرِي إبراهيم﴾[8]، الجمهورُ بالنونِ ونصب ﴿إبراهيم﴾.

ويقرأ (يرى) بالياءِ (إبراهيمُ) بالرفعِ على أنّه فاعلٌ[9].

= ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٩٠ والمحتسب ١/ ٢٢٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٥٨ والكشاف ٢/ ٣٠ والبيان ١/ ٣٢٧ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ٣٩ والتبيان ١/ ٥١٠ والبحر المحيط ٤/ ١٦٤ واللسان (أزر) ١/ ٧٢.

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٨ وتفسير القرطبي ٧/ ١٢٣ والبحر المحيط ٤/ ١٦٤ وفتح القدير ٢/ ١٣٣: قراءة ابن عباس وزاد في القرآن في رواية غير أبي حاتم بهمزتين مفتوحتين وفي المحتسب ١/ ٢٢٣ بخلاف عنه وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥١٠.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ٧٦: ابن عباس في رواية أبي حاتم وفي المحتسب ١/ ٢٢٣: أبو إسماعيل رجل من أهل الشام وفي تفسير القرطبي ٧/ ٢٣ وفتح القدير ٢/ ١٣٣: ابن عباس وفي البحر المحيط ٤/ ١٦٤: ابن عباس وأبو إسماعيل الشامي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٠ والتبيان ١/ ٥١٠.

(٣) في إعراب القرآن ٢/ ٧٦ والبحر المحيط ٣/ ١٦٤ واللسان (أزر) ١/ ٧٢: الأزر: الظهرُ والقوة.

(٤) الأنعام ٦/ ٧٥.

(٥) في البحر المحيط ٤/ ١٦٥: وهو بناء مبالغة كالرغبوت والرهبوت.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٨: والبحر المحيط ٤/ ١٦٥: قراءة عكرمة.

(٧) في البحر المحيط ٤/ ١٦٥: وقال ملكوثا باليونانية أو القبطية وقال النخعي هي ملكوثا بالعبرية وهي بالعبرية تساوي المُلْك أو الملكوت.

(٨) الأنعام ٦/ ٧٥.

(٩) بدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٢.

قوله: ﴿وَسِعَ ربِّي﴾[1]، بكسرِ السينِ[2]، وفَتَحَها قومٌ[3]، وكأنها [١٣٥] لغةٌ فيه.

قوله: ﴿ولم يَلْبِسُوا﴾[4]، بالتخفيفِ[5]، وقرىء بالتشديدِ للتكثيرِ[6].

قوله: ﴿نرفعُ درجاتٍ مَنْ نَشاءُ﴾[7]، يقرأ بالياءِ فيهما[8]، يعني الله تعالى.

قوله: ﴿وإلياسَ﴾[9]، الجمهورُ على إثباتِ الهمزةِ مثل إفْعَال[10].

ويقرأ (الْيَاسَ)[11]، فالألفُ واللامُ للتعريفِ، والاسمَ ياسٌ[12]، وذلك ظاهرٌ.

قوله: ﴿واليَسَعَ﴾[13]، الجمهورُ على الألفِ واللامِ للتعريفِ[14]، وَيَسَعَ

---

(١) الأنعام ٦/ ٨٠.

(٢) قراءة الجمهور بكسر السين.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) الأنعام ٦/ ٨٢.

(٥) قراءة الجمهور بالتخفيف.

(٦) في البحر المحيط ٤/ ١٧١: قراءة عكرمة.

(٧) الأنعام ٦/ ٨٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٨ والإتحاف ٢/ ٢٠: قراءة الحسن وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥١٥.

(٩) الأنعام ٦/ ٨٥.

(١٠) بدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٢/ ٥٨.

(١١) في إعراب القرآن ٢/ ٨٠ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٢ وفتح القدير ٢/ ١٣٦: الأعرج والحسن وقتادة وفي البحر المحيط ٤/ ١٧٣: ابن عباس باختلاف عنه والحسن وقتادة.

(١٢) في اللسان (ألس) ١/ ١٠٧: والياسُ اسم أعجمي وقد سمّت به العرب.

(١٣) الأنعام ٦/ ٨٥.

(١٤) في تفسير الطبري ١١/ ٥١٠: قراءة عامة قراء الحجاز والأمصار وفي البحر المحيط ٤/ ١٧٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٨: قراءة الجمهور وفي إعراب القرآن ٢/ ٨٠ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٢ وفتح القدير ٢/ ١٣٦: أهل الحرمين وأبو عمرو وعاصم وفي السبعة =

كأنه الاسمُ أُدْخِلَت عليه أداةُ التعريفِ[1].

ويقرأ بتشديدِ اللامِ وإسكانِ الياءِ[2]، كأن الاسم لَيْسَع، أُدْخِلَت عليه الألفُ واللامُ[3]، وكلُّ هذه أسماءٌ أعجميةٌ[4].

قوله: ﴿والحكمَ﴾[5]، يقرأ بضمِّ الكافِ على الإتباعِ[6].

قوله: ﴿اقْتَدِه﴾[7]، فيه قراءاتٌ قد ذُكِرَت في السبعةِ[8].

= ٣٦٢: ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر وفي الكشف ١/ ٤٣٨ والتيسير ١٠٤ وحجة القراءات ٢٥٩ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ٦٦: الباقون غير حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ١٩٨ والنشر ٣/ ٥٦ وتحبير التيسير ١٠٨ والإتحاف ٢/ ٢١: خلف، وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٤٢ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩٦ والتبيان ١/ ٥١٦.

(١) في التبيان ١/ ٥١٦: وفيه وجهان:
أحدهما: هو اسمٌ عجمي علم والألف واللام فيه زائدة.
والثاني: أنه فعل مضارع سعى ولا ضمير فيه فأعرب وهو عربي.

(٢) في إعراب القرآن ١/ ٣٤٢: إلى أصحاب عبد الله وفي إعراب القرآن ٢/ ٨٠ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٢ ـ ٣٣ وفتح القدير ٢/ ١٣٦: الكوفيون إلا عاصماً وفي الكشف ١/ ٤٣٨ والتيسير ١٠٤ والسبعة ٢٦٢ وحجة القراءات ٢٥٩ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ٦٦: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٩٨ والنشر ٣/ ٥٦ وتحبير التيسير ١٠٨ والإتحاف ٢/ ٢١: خلف وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩٧ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢٩٦ والبيان ١/ ٣٣٠ والتبيان ١/ ٥١٦.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٨١ والكشف ١/ ٤٣٨ وحجة القراءات ٢٥٩ والبيان ١/ ٣٣٠ والتبيان ١/ ٥١٦.

(٤) انظر: معاني القرآن ١/ ٣٤٢ والبيان ١/ ٢٣٠ والتبيان ١/ ٥١٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٣ والبحر المحيط ٤/ ١٧٤.

(٥) الأنعام ٦/ ٨٩.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٨: ﴿وله الحكم﴾ ٦/ ٦٢: عيسى بن عمر.

(٧) الأنعام ٦/ ٩٠.

(٨) انظر: التبيان ١/ ٥١٧ ـ ٥١٨.

ويقرأ (اقتدِ) بغير هاءٍ في الحالين[1]، وهو ظاهرٌ، أي اقتد بهُدَاهُم.

قوله: ﴿وما قَدَروا﴾[2]، بالتخفيفِ والتشديدِ[3].

قوله: ﴿حَقّ قدرِه﴾[4]، بإسكانِ الدالِ وفتحِها[5]، وهما لُغتان[6].

قوله: ﴿وعُلِّمْتُم﴾[7]، الجمهورُ على تركِ التسميةِ مشدّداً.

وقرىء على التسميةِ مخفّفاً[8].

قوله: ﴿على صلواتِهم﴾[9]، يقرأ بالإفرادِ والجمعِ[10]، وهو ظاهرٌ[11].

قوله: ﴿فُرَادى﴾[12]، الجمهورُ بضمِّ الفاءِ وألفِ تأنيث[13]، مثل:

---

(١) في تفسير القرطبي ٧/ ٣٦ والبحر المحيط ٤/ ١٧٦: حمزة والكسائي وصلاً ووقفاً.
(٢) الأنعام ٦/ ٩١.
(٣) بالتشديد في مختصر ابن خالويه ٣٨: أبو نوفل وعيسى والحسن وفي البحر المحيط ٤/ ١٧٧ الحسن وعيسى الثقفي.
(٤) الأنعام ٦/ ٩١.
(٥) قرأ الجمهور بالإسكان ونسبت الفتح في مختصر ابن خالويه ٣٨: إلى أبي نوفل وعيسى والحسن وفي إعراب القرآن ٢/ ٨٢ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٧ وفتح القدير ٢/ ١٣٨: إلى أبي حيوة وفي البحر المحيط ٤/ ١٧٧: الحسن وعيسى الثقفي وفي الإتحاف ٢/ ٢٢: الحسن وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥١٨.
(٦) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٨٢ والتبيان ١/ ٥١٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٧ والإتحاف ٢/ ٢٢ وفتح القدير ٢/ ١٣٨.
(٧) الأنعام ٦/ ٩١.
(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٨: يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي.
(٩) الأنعام ٦/ ٩٢: وهو في المصحف ﴿صلاتهم﴾.
(١٠) في البحر المحيط ٤/ ١٨٠: قرأ الجمهور ﴿على صلاتهم﴾ بالتوحيد وروى خلف عن يحيى عن أبي بكر ﴿صلواتهم﴾ بالجمع وفي الإتحاف ٢/ ٢٢ عن الحسن بالجمع.
(١١) في البحر المحيط ٤/ ١٨٠: المراد بالتوحيد الجنس.
(١٢) الأنعام ٦/ ٩٤.
(١٣) في فتح القدير ٢/ ١٤٠ الباقون ما عدا أبا حيوة بألف التأنيث للجمع.

سُكَارى، وهو شاذٌّ إنْ جَعَلَ واحدَه فَرْداً، والجيدُ أن يكونَ واحدُه فَرْدَان[1]، مثل كَسْلاَن وكُسَالى وسَكْرَان وسُكَارَى[2].

[١٣٦] ويقرأ كذلك إلا أنه بالتنوينِ[3]، وإذا وَقَفْتَ وقفتَ على الألفِ المبدَلِةِ من التنوينِ، وهو فُرَّاد مثل قُوَّامٍ، وهو جمع شاذٌّ أيضاً[4].

ويقرأ (فُرَاد) بضمِّ الفاءِ من غير ألفٍ في الآخرِ[5]، ولفظُهُ غيرُ لفظِ المنصرفِ، مثل ثُلاَث ورُبَاع، وكأنه معدولٌ عن فَرْد، مثل أحاد[6].

ويقرأ (فَرْدَى)[7]، مثل سَكْرَى، وواحدُه فريدٌ، مثل صريعٍ وصَرْعَى[8].

---

(١) هذا رأي ابن قتيبة انظر: تفسير الرازي ١٣/ ٨٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٤.

(٢) في التبيان ١/ ٥٢١ وفتح القدير ٢/ ١٤٠: هو جمع فرد، والألف للتأنيث مثل كسالى وفي اللسان (فرد) ٥/ ٣٣٧٤: وفرادى واحدها فَرْدٌ وفريدٌ وفَرِدٌ وفَرْدَان، ولا يجوز فردٌ على هذا المعنى وانظر: معاني القرآن ١/ ٣٤٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٣٨: عيسى بن عمر وفي إعراب القرآن ٢/ ٨٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٦١ وتفسير القرطبي ٧/ ٤٢ وفتح القدير ٢/ ١٤٠: أبو حيوة وفي البحر المحيط ٤/ ١٨٢: عيسى بن عمر وأبو حيوة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٦ والتبيان ١/ ٥٢١ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٤.

(٤) هي لغة تميم في إعراب القرآن ٢/ ٨٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٦١ وتفسير القرطبي ٧/ ٤٢ وفتح القدير ٢/ ١٤٠.

(٥) في إعراب القرآن ٢/ ٨٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٧٢: وحكى أحمد بن يحيى (فُرَاد) بلا تنوين وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٦ والتبيان ١/ ٥٢١ والبحر المحيط ٤/ ١٨٢ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٤ وكتبت في الأصل (الأخير) والصواب ما أثبتناه.

(٦) في التبيان ١/ ٥٢١: ومنهم مَنْ لا يصرفه، يجعله معدولاً مثل ثُلاَث ورُبَاع وفي معاني القرآن ١/ ٣٤٥: شبهت بثُلاث ورُبَاع وانظر: إعراب القرآن ٢/ ٨٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٨: فَرْدَى مثل سَكْرَى خارجة عن نافع وأبي عمرو والأعرج وفي تفسير القرطبي ٧/ ٤٢ الأعرج وفي البحر المحيط ٤/ ١٨٢: أبو عمرو ونافع في حكاية خارجة عنهما وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٤.

(٨) انظر: معاني القرآن ١/ ٣٤٥ واللسان (فرد) ٥/ ٣٣٧٤.

قوله: ﴿فالِقُ الحبِّ﴾[1]، الجمهورُ بالإضافةِ[2].

ويقرأ بتنوينِ الأولِ ونصبِ الثاني[3]، على تنوينِ اسمِ الفاعل وإعمالِه[4].

ويقرأ بغيرِ تنوينٍ ونصبِ (الحبَّ)[5]، والوجهُ فيه أنه حَذَفَ التنوينَ لالتقاءِ الساكنين[6] كقول أبي الأسود[7] (بحر المتقارب):

فــألفيتُـــه غَيْـــرَ مُسْتَعْتِـــبٍ ... ولا ذاكـــرِ اللَّـــهَ إلا قليـــلاً[8]

فنصب اسمَ الله.

ويقرأ (فَلَقَ) على أنه فعلٌ والحبَّ مفعولٌ[9].

---

(١) الأنعام ٦/ ٩٥.

(٢) في الفتوحات الإلهية ٢/ ٦٦: قراءة الجمهور بالإضافة.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٣٩: اليزيدي.

(٤) انظر: شرح ابن عقيل ٢/ ١٠٦ وأوضح المسالك ٣/ ٢١٧.

(٥) في الفتوحات الإلهية ٢/ ١٦٦: ويجوز أن تكون الإضافة غير محضة على أنه بمعنى الحال أو الاستقبال... فيكون الحب مجرور اللفظ منصوب المحل.

(٦) انظر: الكتاب ١/ ١٦٩ والمتقضب ٣/ ٣١٣.

(٧) في مراتب النحويين ٢٤ ـ ٢٩: واختلف في اسمه فقيل: عمرو بن سفيان بن ظالم.. وقيل ظالم بن عمرو بن سفيان كان أول من رسم للناس النحو، وكان أعلم الناس بكلام العرب وتوفي سنة ٦٩هـ في مراتب النحويين واللغويين ٢١ ـ ٢٦ وانظر: أخبار النحويين البصريين ٣٣ ـ ٣٨.

(٨) انظر: ملحقات ديوانه ١٢٢ والكتاب ١/ ١٦٩ ومجالس ثعلب ١٤٩ والمقتضب ١/ ١٥٧، ٢/ ٣١٢ والأغاني ١١/ ١٧ والخصائص ١/ ١٢ والمنصف ٢/ ٢٣١ وأمالي الشجري ١/ ٣٨٣ والإنصاف ٢/ ٦٥٩ وشرح المفصل ٢/ ٩، ٩/ ٣٤ والخزانة ٤/ ٥٥٤ ومغني اللبيب ٥٥٥ وهمع الهوامع ٢/ ١٩٩ والدرر اللوامع ٢/ ٢٣٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣٩: وتفسير القرطبي ٧/ ٤٥: الأعمش وإبراهيم النخعي وفي الكشاف ٢/ ٣٨ النخعي وفي البحر المحيط ٤/ ١٨٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٦ عبد الله بن مسعود وفي الإتحاف ٢/ ٢٣: عن المطوعي.

قوله: ﴿ومُخْرِج الميِّت من الحيِّ﴾[1]، يقرأ بالإضافةِ[2]، وبالتنوينِ ونصب ﴿الحيّ﴾[3]، كالذي قبله.

قوله: ﴿فالقُ الإصباح﴾[4]: فيه من القراءاتِ ما ذُكِرَ قبلُ[5].

وفيه (الأصباحِ) بفتحِ الهمزةِ[6]، وهو جمعُ صُبْحٍ، مثل بُرْد وأبراد وقُفْل وأقْفَال[7].

قوله: (وجاعِلُ الليلِ)[8]، يقرأ ﴿جَعَل﴾ على أنه فعلٌ ماض و ﴿الليل﴾ مفعولُه[9].

---

(١) الأنعام ٦/ ٩٥.

(٢) قراءة الإضافة للجمهور.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٣٩: عن اليزيدي.

(٤) الأنعام ٦/ ٩٦.

(٥) يشير بذلك إلى القراءات التي ذكرت في قوله ﴿فالق الحب﴾ ٦/ ٩٥.

(٦) في تفسير الطبري ١١/ ٥٥٦ ومختصر ابن خالويه ٣٩ والكشاف ٢/ ٣٧ والإتحاف ٢/ ٢٣: قراءة الحسن البصري وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٨٤ وتفسير القرطبي ٧/ ٤٥ وفتح القدير ٢/ ١٤٣ عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٤/ ١٨٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٧: أبا رجاء وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٤٦ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩٧ والتبيان ١/ ٥٢٣.

(٧) انظر: معاني القرآن ١/ ٣٤٦ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩٧ وإعراب القرآن ٢/ ٨٤ والكشاف ٢/ ٣٧ والتبيان ١/ ٥٢٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٤٥ والبحر المحيط ٤/ ١٨٥ والإتحاف ٢/ ٢٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٧ وفتح القدير ٢/ ١٤٣.

(٨) الأنعام ٦/ ٩٦.

(٩) في إعراب القرآن ٢/ ٨٤ وتفسير القرطبي ٧/ ٤٥: الحسن وعيسى بن عمر وحمزة والكسائي وزاد في فتح القدير ٢/ ١٤٣: عاصم وفي المبسوط ١٩٩ والإتحاف ٢/ ٢٣: عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي الكشاف ١/ ٤٤١ والبحر المحيط ٤/ ١٨٦ والنشر ٣/ ٥٧ وتحبير التيسير ١٠٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٧ الكوفيون وفي تفسير الفخر الرازي ١٣/ ٩٩: عاصم والكسائي وبدون نسبة في البيان ١/ ٣٣٢ والتبيان ١/ ٥٢٣.

قوله: ﴿والشمسَ والقمرَ﴾[1]، يقرأ بالجرِّ فيهما[2]، عطفاً على ﴿الليل﴾، أي وجاعل الشمس والقمر حُسْبَاناً[3].

قوله: ﴿ومُسْتَوْدَعٌ﴾[4]، بفتحِ التاءِ[5]، وقرىء بضمِّها[6]، [١٣٧] والأشبه أنه أتبع التاءَ ضمَّةَ الميمِ، وقوّى ذلك وقوعُ الواوِ بعدها، لأنها من جنسِ الضمّةِ، وهذا ليس بقياسٍ، لأنه على وزن مُسْتَفْعَل[7].

قوله: ﴿خَضِراً﴾[8]، قرأ الجمهورُ بفتحِ الخاءِ وكسرِ الضادِ، على أنه صفةٌ، مثل: حَذِر وَفطِن.

ويقرأ بضمِّ الخاءِ وفتح الضاد[9]، جمع خُضْرة، مثل غُرْفَة وغُرَف.

قوله: ﴿نُخْرِج منه حباً متراكباً﴾[10]، الجمهورُ بالنونِ وكسرِ الراءِ (حبًّا) بالنصب على المفعول[11].

---

(١) الأنعام ٦/٩٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣٩ وإعراب القرآن ٢/ ٨٤ وتفسير القرطبي ٧/ ٤٥: قراءة يزيد بن قطيب السكوتي وفي البحر المحيط ٤/١٨٦: قراءة أبي حيوة وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٠١ والكشاف ٢/ ٣٨ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ٩٩ ـ ١٠٠ والتبيان ١/ ٥٢٣ وفتح القدير ٢/ ١٤٣.

(٣) انظر: البحر المحيط ٤/ ١٨٦ وفتح القدير ٢/ ١٤٣ وزاد في التبيان ١/ ٥٢٣: عطفاً على الإصباح وفي إعراب القرآن ٢/ ٨٤ والكشاف ٢/ ٣٨ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٠٠ وتفسير القرطبي ٧/ ٤٥ عطفاً على اللفظ.

(٤) الأنعام ٩/ ٩٨.

(٥) في الإتحاف ٢/ ٢٤ والقراءات الشاذة ٤٥: قراءة الجمهور.

(٦) في الإتحاف ٢/ ٢٤ والقراءات الشاذة ٤٥: ضم التاء عن الحسن.

(٧) انظر: القراءات الشاذة ٤٥.

(٨) الأنعام ٦/ ٩٩.

(٩) في شواذ القراءة ٧٩: عن زيد بن علي.

(١٠) الأنعام ٦/ ٩٩.

(١١) في الفتوحات الإلهية ٢/ ٦٩: قراءة الجمهور.

ويقرأ بالياءِ وضمِّها وفتحِ الراءِ ورفع (الحبُّ) على ما لم يسم فاعلُه[١].

ويقرأ (يَخْرُج) بفتحِ الياءِ وضمِّ الراءِ (حبٌّ) بالرفعِ على أنه الفاعلُ[٢].

ويقرأ كذلك إلا أنه بنصب الحبِّ[٣]، وجهُه أنه أضمر الفاعلَ، أي يخرج الخضر حبًّا، فهو منصوبٌ على الحالِ، ويجوز أن يكونَ تمييزاً، أي يخرجُ منه حبُّه، مثل: طِبْت به نفساً.

قوله: ﴿قِنْوان﴾[٤]، بكسر القافِ[٥]، وضمِّها[٦]، وفتحِها[٧]، وهو جمعُ قِنْوٍ، فالضمُّ والكسرُ على القياسِ[٨]، والفتحُ شاذٌّ[٩].

---

(١) في البحر المحيط ٤/ ١٨٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٩: (يخرج) بياء الغيبة مبنيًّا للمفعول. (حبٌّ) بالرفعِ، قائم مقام الفاعل.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣٩: الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٩.

(٣) في شواذ القراءة ٧٩: عن نبيح وأبي واقد والجراح.

(٤) الأنعام ٦/ ٩٩.

(٥) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٤/ ١٨٩ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٢٤ وفي إعراب القرآن ٢/ ٨٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٤٨: وأهل الحجاز يقولون: قِنْوَان.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٩: بضم القاف عبد الوهاب عن أبي عمرو والأعمش والسلمي عن علي رضي الله عنه وزاد في البحر المحيط ٤/ ١٨٩: الخفاف عن أبي عمرو والأعرج في رواية وفي تفسير القرطبي ٧/ ٤٨: ابن هرمز وفي الإتحاف ٢/ ٢٤: عن المطوعي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٩ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٠٩ والتبيان ١/ ٥٢٤ وفتح القدير ٢/ ١٤٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٩ والمحتسب ١/ ٢٢٣: بفتح القاف الأعرج، وزاد في البحر المحيط ٤/ ١٨٩ الأعرج في رواية، وهارون عن أبي عمرو، وفي تفسير القرطبي ٧/ ٤٨: ابن هرمز وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٩ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٠٩ والتبيان ١/ ٥٢٥ وفتح القدير ٢/ ١٤٤.

(٨) في إعراب القرآن ٢/ ٨٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٤٨ والبحر المحيط ٤/ ١٨٩: الضم لغة قيس والكسر لغة الحجاز وفي التبيان ١/ ٥٢٤: لغتان.

(٩) في المحتسب ١/ ٢٢٣ والكشاف ٢/ ٣٩ والتبيان ١/ ٥٢٥ وتفسير القرطبي ٧/ ٤٨ والبحر=

قوله: ﴿وجنّاتٍ﴾[1]، يقرأ بالرفع[2]، على تقدير ويَخْرُجُ به جنّاتٌ[3]، أو ثَمَّ جنّاتٌ[4]، ومَنْ كَسَرَ عَطَفَه على (خَضِراً)[5].

قوله: ﴿انظروا﴾[6]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ وضادٍ مكسورةٍ[7]، أي أَحْسِنوا إلى ثمره بالتربيةِ أو أحسنوا الفكرَ فيه بسببِ نضارتِه[8].

قوله: ﴿ثَمَرِه﴾[9]، يقرأ بفتحتين[10]، وهو جنسُ الثمرةِ، مثل قَصَبَةٍ

= المحيط ٤/ ١٨٩: قال أبو الفتح: ينبغي أن يكون (قَنوان) هذا اسماً للجمع غير مكسر.

(١) الأنعام ٦/ ٩٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣٩: الأعمش وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٨٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٤٩ وفتح القدير ٢/ ١٤٤: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو الصحيح من قراءة عاصم وزاد في البحر المحيط ٤/ ١٩٠: وأبا بكر في رواية عنه عن عاصم وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٦٤: قراءة عاصم وزاد في تفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٠٩ وهي قراءة علي رضي الله عنه وفي الإتحاف ٢/ ٢٤: عن المطوعي والحسن.

(٣) انفرد العكبري بهذا التقدير.

(٤) انظر: الكشاف ٢/ ٣٩ والبحر المحيط ٤/ ١٩٠ والإتحاف ٢/ ٢٤ وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٨٦ ومشكل إعراب القرآن والتبيان ١/ ٥٢٥ والبحر المحيط ٤/ ١٩٠ وفتح القدير ٢/ ١٤٤: على أنه مبتدأ والخبر محذوف.

(٥) في إعراب القرآن ٢/ ٨٦: قراءة العامة بالنصب عطفاً أي فأخرجنا جناتٍ وفي تفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٠٩ ما عدا عاصم وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٦٤ والتبيان ١/ ٥٢٥ والبحر المحيط ٤/ ١٠٩: عطفاً على قوله: ﴿نبات كل شيء﴾.

(٦) الأنعام ٦/ ٩٩.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) انظر: اللسان (نضر) ٦/ ٤٤٥٤.

(٩) الأنعام ٦/ ٩٩.

(١٠) في إعراب القرآن ٢/ ٨٧: قراءة أبي عمرو وأهل المدينة وفي الكشف ١/ ٤٣٣ وحجة القراءات ٢٦٤ وتفسير القرطبي ٧/ ٤٩ وفتح القدير ٢/ ١٤٤: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء تفسير في الفخر الرازي ١٣/ ١١١: أبا عمرو وفي المبسوط ١٩٩ والنشر ٣/ ٥٨ وتحبير التيسير ١٠٩: ما عدا حمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٥: =

وقَصَبٍ[1].

ويقرأ بضمتين[2]، وهو جمعُ ثَمَرٍ، مثل أَسَد وأُسُد[3].

ويقرأ بإسكانِ الميمِ بعد الضمّةِ[4]، [١٣٨] وهو من التخفيفِ[5].

قوله: ﴿وَيَنْعِهِ﴾[6]، يقرأ بفتحِ الياءِ[7]، وضمِّها[8].

= وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ٤/ ١٩١: الباقون ما عدا ابن وثاب ومجاهد وحمزة والكسائي وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٠٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٦٤ والبيان ١/ ٣٣ والتبيان ١/ ٥٢٥.

(١) في التبيان ١/ ٥٢٥: جمع ثمرة مثل تمرة وتمر، وهو جنسٌ في التحقيق لا جمع وانظر كذلك معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٠٤: وإعراب القرآن ٢/ ٨٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٦٤ والكشف ١/ ٤٤٣ وحجة القراءات ١/ ٢٦٤ والبيان ١/ ٣٣٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٤٩ والبحر المحيط ٤/ ١٩١.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ٨٧: يحيى بن وثاب وحمزة والكسائي وفي الكشف ١/ ٤٤٣ وحجة القراءات ٢٦٤ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١١١ وتفسير القرطبي ٧/ ٤٩ وفتح القدير ٢/ ١٤٤: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٩٩ والنشر ٣/ ٥٨ وتحبير التيسير ١٠٩: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٥: وافقهم الأعمش ونسبت في البحر المحيط ٤/ ١٩١ إلى: ابن وثاب ومجاهد وحمزة والكسائي وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٠٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٦٤ والبيان ١/ ٣٣٣ والتبيان ١/ ٥٢٥.

(٣) في الكشف ١/ ٤٤٣: جمع ثمرة، ويجوز أن يكون جمع ثمار وذكر الوجه الثاني في إعراب القرآن ٢/ ٨٧ وحجة القراءات ٢٦٤ وانظر الوجهين في التبيان ١/ ٥٢٥.

(٤) في إعراب القرآن ٢/ ٨٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٥٠ وفتح القدير ٢/ ١٤٤: روى عن الأعمش وفي تفسير الفخر الرازي ١٣/ ١١١: أبو عمرو وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٠٤ والتبيان ١/ ٥٢٦ والبحر المحيط ٤/ ١٩١.

(٥) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٠٤ وإعراب القرآن ٢/ ٨٧ والتبيان ١/ ٥٢٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٥٠ والبحر المحيط ٤/ ١٩١ وفتح القدير ٢/ ١٤٤.

(٦) الأنعام ٦/ ٩٩.

(٧) في البحر المحيط ٤/ ١٩١ والفتوحات الإلهية ٢/ ٧٠: قراءة الجمهور.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٩: مجاهد وابن أبي إسحاق وفي إعراب القرآن ٢/ ٨٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٥٠: ابن محيصن وابن أبي إسحاق وزاد في فتح القدير ٢/ ١٤٤ ـ ١٤٥: ابن=

ويقرأ (يانِعه)[١]، أي مُدْرِكه[٢]، يقال: يَنعَت الثمرةُ وأيْنَعَت[٣].

قوله: ﴿شركاءَ الجنَّ﴾[٤]، الجمهورُ بالنصبِ على أن يكونَ ﴿شركاء﴾ المفعولَ و ﴿الجنَّ﴾ الثاني[٥].

وقرىء (الجنُّ) بالرفعِ على تقدير هم الجنُّ[٦].

وبالجرِّ[٧]، وفيه وجهان:

= السميفع وفي البحر المحيط ٤/ ١٩١ والفتوحات الإلهية ٢/ ٧٠: قتادة والضحاك وابن محيصن وفي الإتحاف ٢/ ٢٥: ابن محيصن وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٤٨ والكشاف ٢/ ٤٠ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١١١ والتبيان ١/ ٥٢٦ وفي إعراب القرآن ٢/ ٨٧ وفتح القدير ٢/ ١٤٥: قال الفراء الضم لغة بعض أهل نجد وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٢٦ والإتحاف ٢/ ٢٥.

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٩ والكشاف ٢/ ٤٠ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١١١: ابن محيصن وفي إعراب القرآن ٢/ ٨٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٥٠: محمد بن السميفع اليماني وفي البحر المحيط ٤/ ١٩١: ابن أبي عبلة واليماني ونسبها الزمخشري لابن محيصن وهي كذلك في الفتوحات الإلهية ٢/ ٧٠ وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٤٨ والتبيان ١/ ٥٢٦.

(٢) انظر إعراب القرآن ٢/ ٨٧.

(٣) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٠٤ والتبيان ١/ ٥٢٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٥٠.

(٤) الأنعام ٦/ ١٠٠.

(٥) في البحر المحيط ٤/ ١٩٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٧٠ قراءة الجمهور وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٣/ ١١٤ وانظر هذا الوجه في: معاني القرآن ١/ ٣٤٨ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٠٥ وإعراب القرآن ٢/ ٨٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٦٤ والبيان ١/ ٣٣٣ والتبيان ١/ ٥٢٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٥٢ وفتح القدير ٢/ ١٤٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٩: قراءة أبي حيوة وزاد في البحر المحيط ٤/ ١٩٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٧٠: يزيد بن قطيب وفي فتح القدير ٢/ ١٤٧: يزيد بن قطيب وأبو حيان وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٠ والبيان ١/ ٣٣٣ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١١٤ وفي إعراب القرآن ٢/ ٨٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٦٤ وتفسير القرطبي ٧/ ٥٢ وفتح القدير ٢/ ١٤٧: وأجاز الكسائي رفع الجن بمعنى هم الجن.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٩ أبو البرهسم بالإضافة، وفي البحر المحيط ٤/ ١٩٣: شعيب بن=

أحدُهما: أن جَرَّه بالإضافةِ، والمعنى وجعلوا لله شركاءَ الجنِّ شركاءَ الله[١].

والثاني: أن يكون (من الجنِّ) كما قرأ ابنُ مسعود[٢]، إلا أنه حَذَف الجارَّ وأبقى عملَه، كَمَا حُكِي عن رُؤْبَة[٣]، أنه قيل له: كيف أصبحت؟ فقال: خيرٍ إن شاءَ اللَّهُ، أي بخيرٍ، وكما جاء في القسم: اللَّهِ لأفعلن، بالجرِّ من غير تعويضٍ، وكما جرّت مِنْ مضمرة، ولكنه ضعيفٌ على كلِّ حالٍ[٤].

قوله: ﴿وخَلَقَهم﴾[٥]، بفتحِ اللامِ والقافِ[٦]، وهو ظاهرٌ.

ويقرأ بإسكانِ اللام[٧]، وهو اسمٌ معطوفٌ على ﴿شركاء﴾ أي وجعلوا لله من الجن شركاءَ، وجعلوا خَلْقَة شركاء[٨].

= أبي حمزة ورويت عن أبي حيوة وابن قطيب وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٠ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١١٤ وفتح القدير ٢/١٤٧.

(١) انظر: الكشاف ٢/ ٤٠ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١١٤ والبحر المحيط ٤/ ١٩٣ وفتح القدير ٢/ ١٤٧.

(٢) نسبت إليه هذه القراءة في مختصر ابن خالويه ٤١.

(٣) هو رؤبة بن العجاج الراجز من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بني تميم، وكان أفصح عربي قط. انظر ترجمته في الشعر والشعراء ٢/ ٥٩٨ والأغاني ١٨/ ١٢٢ ـ ١٢٥ والخزانة ١/ ٣٨ ـ ٤٥.

(٤) في الجنى الداني ٣١٨: والكسائي وهشام يريان زيادتها بلا شرط، وهو مذهب أبي الحسن الأخفش وإليه ذهب ابن مالك لثبوت السماع بذلك نظماً ونثراً.

(٥) الأنعام ٦/ ١٠٠.

(٦) في تفسير القرطبي ٧/ ٥٢ قراءة الجماعة ونسبها في إعراب القرآن ٢/ ٨٧ إلى ابن مسعود.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٩ وإعراب القرآن ٢/ ٨٧ والمحتسب ١/ ٢٢٤ وتفسير القرطبي ٧/ ٥٢: قراءة يحيى بن يعمر وزاد في البحر المحيط ٤/ ١٤٩ وهي كذلك في مصحف ابن مسعود وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٠ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١١٦ والتبيان ١/ ٥٢٦.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٨٧ والمحتسب ١/ ٢٢٤ والتبيان ١/ ٥٢٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٥٢ والبحر المحيط ٤/ ١٩٤.

قوله: ﴿وَخَرقُوا﴾[1]، بالتخفيفِ والتشديدِ[2].

أي اخْتَلَقُوا[3].

وقرىء بالحاءِ والفاءِ مشدّداً ومخفّفاً[4]، من التحريفِ، وهو تغييرُ الشيءِ عن وجهه[5].

قوله: ﴿ولم يكنْ له﴾[6]، بالياءِ والتاءِ[7]، وجازت لمّا فَصَل[8]، كما

---

(١) الأنعام ٦/ ١٠٠.

(٢) في المحتسب ١/ ٢٢٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٧١: بالتخفيف قراءة الجمهور وفي الكشف ١/ ٤٤٣ وحجة القراءات ٢٦٤ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١١٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٥٣ والبحر المحيط ٤/ ١٩٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٧١ وفتح القدير ٢/ ١٤٧: قرأ نافع بالتشديد على التكثير والباقون بالتخفيف وزاد في المبسوط ٢٠٠ والنشر ٣/ ٥٨ وتحبير التيسير ١٠٩ والإتحاف ٢/ ٢٥: أبا جعفر بالتشديد والباقون بالتخفيف وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤١ والتبيان ١/ ٥٢٦.

(٣) انظر: الكشف ١/ ٤٤٣ وحجة القراءات ٢٦٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٧١ وفتح القدير ٢/ ١٤٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣٩: (خرقوا) بالخاء ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما، وهذا تحريف والصواب بالحاء المهملة ونسبت إليهما في المحتسب ١/ ٢٢٤ والكشاف ٢/ ٤١ والبحر المحيط ٤/ ٩٤ وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ٧١ وشدد ابن عمر الراء وخفف ابن عباس وبدون نسبة في فتح القدير ٢/ ١٤٧.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٢٢٤ والكشاف ٢/ ٤١ والبحر المحيط ٤/ ١٩٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٧١ وفتح القدير ٢/ ١٤٧.

(٦) الأنعام ٦/ ١٠١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٩ ـ ٤٠ بالياء النخعي وابن وثاب وفي المحتسب ١/ ٢٢٤ والبحر المحيط ٤/ ١٩٤: النخعي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤١ والتبيان ١/ ٥٢٧.

(٨) انظر: الكشاف ٢/ ٤١ وزاد في المحتسب ١/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥ والتبيان ١/ ٥٢٧ والبحر المحيط ٤/ ١٩٥: وجهين:
والثاني: أن اسم كان ضمير اسم الله والجملة خبر عنه.
والثالث: أن كان ضمير الشأن والجملة مفسرة له.

قالوا: حَضَر القاضي اليومَ امرأةٌ[1].

قوله: (دارسْتَ)[2]، يقرأ على فَاعَلْتَ[3]، أي دارست أهلَ الكتابِ[4].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بغيرِ ألفٍ[5]، [١٣٩] كما يقول: دَرَسْتُ العلمَ[6].

---

(١) هذا مثال ذكره سيبويه في كتابه. انظر الكتاب ٢/ ٣٨ والمحتسب ١/ ٢٢٥.

(٢) الأنعام ٦/ ١٠٥.

(٣) في معاني القرآن ١/ ٣٤٩: ابن عباس ومجاهد وبعضهم وزاد في تفسير الطبري ١٢/ ٢٦: سعيد بن جبير والضحاك وإلى بعض قراء أهل البصرة وفي الكشف ١/ ٤٤٣ والتيسير ١٠٥ وحجة القراءات ٢٦٤ والمبسوط ٢٠٠ والبحر المحيط ٤/ ١٩٧ والنشر ٣/ ٥٨ وتحبير التيسير ١٠٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٧٤: ابن كثير وأبو عمرو وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٥: وافقهما ابن محيصن واليزيدي وفي تفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٣٥: ابن كثير وأبو عمرو وابن عباس ومجاهد وزاد في تفسير القرطبي ٧/ ٥٨ وفتح القدير ٢/ ١٤٩: ابن جبير وعكرمة وأهل مكة وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩٩ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٠٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٦٤ والكشاف ٢/ ٤٢ والتبيان ١/ ٥٢٨. وفي السبعة ٢٦٤: إلى غير نافع وعاصم وحمزة والكسائي.

(٤) انظر: معاني القرآن ١/ ٣٤٩ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٠٩ والكشف ١/ ٤٤٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٦٤ وحجة القراءات ٢٦٤ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٣٥ وتفسير القرطبي ٧/ ٥٨ والبحر المحيط ٤/ ١٩٧ وفتح القدير ٢/ ١٤٩.

(٥) في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩٩: وبها نقرأ، لأنها أوفق للكتاب وفي تفسير الطبري ١٢/ ٢٦ عامة قراء المدينة والكوفة وابن عباس ومجاهد وأبيّ والسدي والضحاك وفي المصاحف ٨٢ عبد الله بن الزبير وفي السبعة ٢٦٤: نافع وعاصم وحمزة والكسائي وفي حجة القراءات ٢٦٥: أهل المدينة وأهل الكوفة وفي الكشف ١/ ٤٤٣ والتيسير ١٠٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ٧٤: إلى غير ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وفي تفسير القرطبي ٧/ ٥٨ والبحر المحيط ٤/ ١٩٧ وفتح القدير ٢/ ١٤٩ السبعة غير من أخذ بالأخيرين وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٤٩ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٠٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٦٤ والتبيان ١/ ٥٢٨.

(٦) انظر: معاني القرآن ١/ ٣٤٩ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩٩ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٠٧ والكشف ١/ ٤٤٣ والمشكل ١/ ٢٦٤ وحجة القراءات ٢٦٥ وتفسير القرطبي ٧/ ٥٨ والبحر المحيط ٤/ ١٩٧ وفتح القدير ٢/ ١٤٩.

ويقرأ (دُرِّست) بضمِّ الدالِ وتشديد الراءِ وكسرِها[1]، أي دَرَّسك غيرُك من أهلِ الكتاب[2].

ويقرأ كذلك إلا أنه بالتخفيفِ[3]، وفيه وجهان:

أحدهما: هو بمعنى المشدّد.

والثاني: بمعناه مَحَا غيرُك أثرَ صِدْقِك، فحَذَفَ المضافَ، أي درست آثارُك[4].

ويقرأ (دَرَسَتْ) بفتحِ الدالِ والراءِ وتاءٍ ساكنةٍ[5]، مثل ضَرَبَتْ، أي درست الآثار، أي امَّحت[6].

---

(١) بدون نسبة في التبيان ١/ ٥٢٨ والبحر المحيط ٤/ ١٩٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ٧٤.

(٢) انظر: الفتوحات الإلهية ٢/ ٧٤.

(٣) في تفسير القرطبي ٧/ ٥٩: قتادة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٣٥ وذكرت في التبيان ١/ ٥٢٩ والبحر المحيط ٤/ ١٩٧ (دورست) بواو بعد الدال.

(٤) انظر: الفتوحات الإلهية ٢/ ٧٤.

(٥) في تفسير الطبري ١٢/ ٢٦: الحسن وابن مسعود وابن الزبير وفي السبعة ٢٦٤ والكشف ١/ ٤٤٣ والتيسير ١٠٥ وحجة القراءات ٢٦٤ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٣٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ٧٤ وفتح القدير ٢/ ١٤٩: قراءة ابن عامر وزاد في المبسوط ٢٠٠ والنشر ٣/ ٥٨ وتحبير التيسير ١٠٩: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٥: وافقهما الحسن وفي تفسير القرطبي ٧/ ٥٨ ابن عامر والحسن وفي البحر المحيط ٤/ ١٩٧ ابن عامر وجماعة من غير السبعة وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٤٩ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩٩ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٠٧ وإعراب القرآن ٢/ ٨٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٦٤ والكشاف ٢/ ٤٢ والتبيان ١/ ٥٢٩.

(٦) انظر: معاني القرآن ١/ ٣٤٩ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩٩ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٠٧ وإعراب القرآن ٢/ ٨٩ والكشف ١/ ٤٤٣ وحجة القراءات ٢٦٤ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٣٥ وتفسير القرطبي ٧/ ٥٨ وفتح القدير ٢/ ١٤٩.

ويقرأ كذلك إلا أنّه بضمِّ الراءِ[1]، مثل: ظَرُفت، فبناه على فَعُلَتْ[2].

ويقرأ (دَرَسَ) على الغيبةِ[3]، أي دَرَسَ محمدٌ كتبَ الأولين[4]، وفيه بعدٌ.

ويقرأ (دُرِّستْ) بضمِّ الدالِ وكسرِ الراء وتشديدها وسكونِ التاء[5]، أي دُرِّسَتِ الكتبُ، وحَذَفَ المفعولَ الآخر، أي دُرِّسَتِ الكتبُ محمداً[6].

ويقرأ (دَارَسْتُ) بفتح الدال وألفٍ بعدها وفتحِ الراءِ وسكونِ السينِ وضمِّ التاءِ[7]، وفيه وجهان:

أحدُهما: تقديره يقولُون[8] عن الله دارستُ محمداً، على الاستهزاء.

---

(١) في معاني القرآن وإعرابه ٢/٣٠٧ وتفسير القرطبي ٧/٥٩: حكاية عن الأخفش وبدون نسبة في معاني القرآن ١/٣٤٩ والكشاف ٢/٤٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣/١٣٥ والبحر المحيط ٤/١٩٧ والفتوحات الإلهية ٢/٧٤.

(٢) انظر معاني القرآن ١/٣٤٩ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/٣٠٧ وتفسير الفخر الرازي ١٣/١٣٥ والفتوحات الإلهية ٢/٧٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٠: ابن مسعود وزاد في المحتسب ١/٢٢٥ والبحر المحيط ٤/١٩٧: أبيّ وزاد في تفسير القرطبي ٧/٦٠: طلحة والأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/٤٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣/١٣٥ والتبيان ١/٥٢٩.

(٤) انظر: المحتسب ١/٢٢٥ والتبيان ١/٥٢٩ والبحر المحيط ٤/١٩٧ والفتوحات الإلهية ٢/٧٤.

(٥) القراءة التي وردت في كتب التفسير والقراءات (دُرِسَتْ) دون تشديد ونسبت في مختصر ابن خالويه ٤٠ إلى الحسن وزاد في المحتسب ١/٢٢٥ ابن عباس بخلاف وقتادة وفي البحر المحيط ٤/١٩٧: قتادة والحسن وزيد بن علي وبدون نسبة في التبيان ١/٥٢٩ والفتوحات الإلهية ٢/٧٤.

(٦) انظر: المحتسب ١/٢٢٥ والتبيان ١/٥٢٩ والبحر المحيط ٤/١٩٧ والفتوحات الإلهية ٢/٧٤.

(٧) بدون نسبة في الكشاف ٢/٤٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣/١٣٥.

(٨) كتبها في الأصل (يقولوا) والصواب ما أثبتناه.

والثاني: أن يكونَ المعنى يقولُ الواحدُ من أهلِ الكتابِ، دارستُ محمداً، أي علّمتُه[1].

قوله: ﴿ولِنُبَيِّنَهُ﴾[2]، يقرأ بالنونِ على قصدِ الجمعِ والتعظيم[3].

وبالتاءِ على خطابِ الرسولِ عليه السلام[4].

وبالياءِ على أن يكونَ الفاعلُ الله أو الرسولُ[5].

قوله: ﴿عَدْواً﴾[6]، بالتخفيفِ والفتحِ[7]، [١٤٠] مصدر عَدَا يَعْدُوا إذا ظَلَمَ[8].

وبالضمِّ والتشديدِ[9]، فُعُول، مثل: القُعُود والجُلُوس[10].

---

(١) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٣٥.

(٢) الأنعام ٦/ ١٠٥.

(٣) قراءة الجمهور.

(٤) في شواذ القراءة ٨٠: عن السلمي ونبيح وأبي واقد والجراح.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤٠: بالياء قراءة عبد الله بن مسعود.

(٦) الأنعام ٦/ ١٠٨.

(٧) في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٠٠: وبها نقرأ لأنها أكثر في القراءة وأجود في المعنى وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٣٠.

(٨) في التبيان ١/ ٥٣٠ وفي انتصابه ثلاثة أوجه وانظر: البحر المحيط ٤/ ٢٠٠ والفتوحات الإلهية ٢/ ٧٦.

(٩) في تفسير الطبري ١٢/ ٣٦: الحسن وعثمان بن سعد وفي إعراب القرآن ٢/ ٨٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٦١ وفتح القدير ٢/ ١٥٠: وقرأ أهل مكة بضم العين والدال وتشديد الواو وهي قراءة الحسن وأبي رجاء وقتادة وزاد في المحتسب ١/ ٢٢٦ والبحر المحيط ٤/ ٢٠٠: يعقوب وسلام وعبد الله بن يزيد وفي تفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٤٠: الحسن، وفي الإتحاف ٢/ ٢٦: يعقوب، وافقه الحسن، وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٠٠ والكشاف ٢/ ٤٣ والتبيان ١/ ٥٣٠.

(١٠) انظر: المحتسب ١/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧ والتبيان ١/ ٥٣٠ (نصًّا) والبحر المحيط ٤/ ٢٠٠.

قوله: ﴿ليؤمِنُنّ﴾[1]، بتشديدِ النونِ وتخفيفِها[2]، وكلاهُما للتوكيدِ[3].

قوله: ﴿ونقلِّبُ﴾[4]، بالنونِ على التعظيمِ[5].

وبالتاءِ على ما لم يسمَّ فاعلُه بتخفيف اللامِ وتشديدِها.

﴿أفئدتُهم﴾ بالرفعِ على الوجهين[6]:

ويقرأ (وَتَقَلَّبُ) بفتحِ التاءِ واللامِ والتشديدِ[7]، والأصلُ تتقلبُ.

قوله: ﴿وَنَذَرُهم﴾[8]، بالضمِّ وهو الأصلُ[9].

وبتسكينِ الراءِ[10]، إسكانَ تخفيفٍ[11].

---

(١) الأنعام ٦/ ١٠٩.

(٢) قراءة الجمهور بالتشديد وقراءة التخفيف نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٠ وإعراب القرآن ٢/ ٩٠ والبحر المحيط ٤/ ٢٠١ إلى: طلحة.

(٣) في الجنى الداني ١٤١: وهما قسمان: ثقيلة وخفيفة، وهما أصلان عند البصريين لتخالف بعض أحكامهما، ولأن التوكيد بالثقيلة أشد، قاله الخليل، ومذهب الكوفيين أن الخفيفة فرع الثقيلة.

(٤) الأنعام ٦/ ١١٠.

(٥) قراءة الجمهور بالنون.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٤٠: والكشاف ٢/ ٤٤ ـ ٤٥: قراءة الأعمش وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢٠٤ وهي قراءة النخعي فيما رواه عنه مغيرة وفي الإتحاف ٢/ ٢٧: عن المطوعي.

(٧) في شواذ القراءة ٨١: يحيى وإبراهيم.

(٨) الأنعام ٦/ ١١٠.

(٩) بدون نسبة في التبيان ١/ ٥٣١.

(١٠) في المحتسب ١/ ٢٢٧: قراءة الحسن وأبي رجاء وقتادة وسلام ويعقوب وعبد الله بن يزيد والأعمش والهمداني بجزم الراء واقتصر في البحر المحيط ٤/ ٢٠٤ على الأعمش والهمداني وفي الإتحاف ٢/ ٢٧ قراءة الأعمش وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٣١.

(١١) انظر: المحتسب ١/ ٢٢٧ وزاد في التبيان ١/ ٥٣١ وجهاً آخر:
والثاني: أنه مجزوم عطفاً على ﴿يؤمنوا﴾.

قوله: ﴿قُبُلًا﴾[1]، بالضمِّ[2]، واحدُها قبيلٌ، مثل نَصِيبٍ ونُصُبٍ[3]. وبإسكانِ الباءِ[4]، على تخفيفِ المضمومِ، مثل كُتْبٍ ورُسْلٍ[5].

و ﴿قَبِيلًا﴾ بالياءِ على الإفرادِ[6].

قوله: ﴿ولِتَصْغَى.. ولِيَرْضَوه.. وليقترفوه﴾[7]، كل ذلك بكسرِ اللامِ[8]،

---

(١) الأنعام ٦/ ١١١.

(٢) في تفسير الطبري ١٢/ ٤٨: إلى عامة قراء الكوفة والبصريين وعبيد الله بن يزيد ومجاهد وابن عباس وأبي زيد وعيسى وفي السبعة ٢٢٦: عاصم وحمزة والكسائي وابن كثير وأبي عمرو وفي المبسوط ٢٠١: عاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وفي تفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٥٠: عاصم وحمزة والكسائي وفي الكشف ١/ ٤٤٦ والتيسير ١٠٦ وحجة القراءات ٢٦٧ إلى غير نافع وابن عامر وزاد في تفسير القرطبي ٧/ ٦٦ في الاستثناء ابن عباس وقتادة وابن زيد وفي النشر ٣/ ٦٠ وتحبير التيسير ١٠٩ والإتحاف ٢/ ٢٧: ما عدا المدنيين وابن عامر وفي فتح القدير ٢/ ١٥٣: قراءة الجمهور وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٥١ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٠١ والكشاف ٢/ ٤٥ والتبيان ١/ ٥٣٢.

(٣) انظر هذا الوجه في معاني القرآن ١/ ٣٥١ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٠١ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣١١ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٥٠ والإتحاف ٢/ ٢٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ٧٨ وفتح القدير ٢/ ١٥٣ وزاد في التبيان وجهاً آخر ١/ ٥٣٢: أنه مفرد كقُبُل الإنسان ودُبُره.

(٤) في إعراب القرآن، وتفسير القرطبي ٧/ ٦٦: الحسن وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢٠٦: أبا رجاء وأبا حيوة وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٣٢ وفي معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣١١ يجوزُ قُبْلا.

(٥) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣١١ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٢/ ٩١ والتبيان ١/ ٥٣٢ وتفسير القرطبي ٧/ ٦٦ والبحر المحيط ٤/ ٢٠٦.

(٦) في البحر المحيط ٤/ ٢٠٦ وقرأ أبيّ والأعمش (قبيلا).

(٧) الأنعام ٦/ ١١٣.

(٨) في التبيان ١/ ٥٣٣: قراءة الجمهور.

وهو بمعنى كي[١]. وأسكنها قومٌ[٢]، وهو ضعيفٌ، لأن لامَ الأمرِ هي التي تسكّنُ[٣].

قوله: ﴿كلمة﴾[٤]، بالإفرادِ والجمعِ[٥]، وهو ظاهرٌ[٦].

قوله: ﴿لا مُبَدِّل﴾[٧]، بالتشديدِ والتخفيفِ[٨]، من أَبْدَل[٩].

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٩٢ والمحتسب ١/ ٢٢٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٦٩ والبحر المحيط ٤/ ٢٠٨ وفتح القدير ٢/ ١٥٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٤٠ وإعراب القرآن ٢/ ٩٢ وتفسير القرطبي ٧/ ٦٩ - ٧٠ والبحر المحيط ٤/ ٢٠٨: قراءة الحسن وزاد في المحتسب ١/ ٢٢٧: ابن شرف.

(٣) في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣١٣ وإعراب القرآن ٢/ ٩٢: على أن اللام لام أمر ومعناه معنى التهديد وفي المحتسب ١/ ٢٢٧ - ٢٢٨ والبحر المحيط ٤/ ٢٠٩: وهي مخففة لتوالي الحركات، وليست لام الأمر؛ لأنه لم يجزم الفعل.
وفي تفسير القرطبي ٧/ ٦٩ وفتح القدير ٢/ ١٥٣: وزعم أنها لام أمر، وهو غلطٌ.

(٤) الأنعام ٦/ ١١٥.

(٥) في الكشف ١/ ٤٤٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٧١ وفتح القدير ٢/ ١٥٥ الكوفيون بالتوحيد وجمع الباقون وزاد في النشر ٣/ ٦٠ - ٦١ وتحبير التيسير ١٠٩: يعقوب وفي حجة القراءات ٢٦٨ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٦٠ والفتوحات الإلهية ٢/ ٨١: عاصم وحمزة والكسائي على التوحيد والباقون على الجمع وفي المبسوط ٢٠١ عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بالتوحيد وأبو جعفر ونافع وابن عامر وأبو عمرو بالجمع وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٨: وافقهم الحسن والأعمش على التوحيد وفي البحر المحيط ٤/ ٢٠٩: بالجمع نافع وأبو عمرو وابن كثير وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٦.

(٦) في الكشف ١/ ٤٤٧: وحجة من قرأ ﴿كلمات﴾ في هذا هو ما جاء من عند الله من وعد ووعيد وثواب وعقاب فجمع الكلمات لكثرة ذلك. . وحجة من قرأ بالتوحيد أن الواحد في مثل هذا يدل على الجمع.

(٧) الأنعام ٦/ ١١٥.

(٨) بالتشديد قراءة الجمهور وبالتخفيف في مختصر ابن خالويه ٣٦ - ٣٧: عن بعض النحويين.

(٩) في اللسان (بدل) ١/ ٢٣١: وأبدل الشيء من الشيء وبَدَّله.

قوله: ﴿مَنْ يَضِلّ﴾[1]، بفتح الياءِ وكسرِ الضادِ[2]، وماضيه ضَلّ.

ويقرأ بضمِّ الياءِ من أَضَلَّ[3].

ويقرأ (أَضَلَّ) بهمزة مفتوحة وفتحِ اللامِ[4]، على أنه فعلٌ ماض.

قوله: (ما حُرِّم)[5]، قرىء بفتحِ الحاءِ والراءِ والميم مشدّداً[6]، كلُّ ذلك ظاهرٌ[7].

قوله: ﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيْتاً﴾[8]، بالتخفيفِ والتشديدِ[9]، وهو ظاهرٌ[10].

---

(١) الأنعام ٦/ ١١٧.

(٢) بدون نسبة في المحتسب ١/ ٢٢٩.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٠: الحسن ونصير عن الكسائي وفي المحتسب ١/ ٢٢٨ والإتحاف ٢/ ٢٩: قراءة الحسن وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢١٠: أحمد بن أبي شريح وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٦ والتبيان ١/ ٥٣٤ وتفسير القرطبي ٧/ ٧٢.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) الأنعام ٦/ ١١٩ هكذا ضبطت والصواب ﴿ما حَرَّم﴾.

(٦) في المبسوط ٢٠٢: أبو جعفر ونافع ويعقوب عن عاصم وفي الكشاف ١/ ٤٤٨ وحجة القراءات ٢٦٩ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٦٥ والبحر المحيط ٤/ ٢١١ والفتوحات الإلهية ٢/ ٨٢: نافع وحفص وفي تفسير القرطبي ٧/ ٥٣ وفتح القدير ٢/ ٥٦: نافع ويعقوب وزاد في النشر ٣/ ٦١ وتحبير التيسير ١٠٩: أبا جعفر وحفص وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٩: وافقهم الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٦.

(٧) في الكشف ١/ ٤٤٨ وحجة القراءات ٢٦٩ والبحر المحيط ٤/ ٢١١: فمن فتح أضاف الفعلين لله جل ذكره.

(٨) الأنعام ٦/ ١٢٢.

(٩) في حجة القراءات ٢٧٠ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٧١: قرأ نافع بالتشديد والباقون بالتخفيف وزاد في النشر ٣/ ٦١ وتحبير التيسير ١٠٩ والإتحاف ٢/ ٢٩: أبا جعفر ويعقوب بالتشديد.

(١٠) في حجة القراءات ١٥٩ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٧١: من قرأ بالتخفيف فإنه استثقل تشديد الياء مع كسرها ومن قرأ بالتشديد فإن التشديد هو الأصل. . . . واعلم أنهما لغتان معروفتان.

قوله: ﴿يَصَّعَّد في السماءِ﴾(١). [١٤١] يقرأ بالتخفيفِ مثل يَذْهَبُ(٢).

ويقرأ بالتشديدِ فيهما من غيرِ ألفٍ(٣)، وأصله يَتَصَعّد، فأبدلت التاءُ صاداً وأدغمت(٤).

ويقرأ بتشديدِ الصادِ وألفٍ(٥)، وأصله ما ذَكَرنا.

ويقرأ بتخفيف الصاد وبألف على حذف التاء(٦).

قوله: (نحشُرُهم)(٧)، بالنونِ والياءِ(٨)، وهو،

---

(١) الأنعام ٦/ ١٢٥.

(٢) في المبسوط ٢٠٢ والكشف ١/ ٤٥١ وحجة القراءات ٢٧١ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ٨٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٨٢ والبحر المحيط ٤/ ٢١٨ والنشر ٣/ ٦٣ وتحبير التيسير ١٠٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٨٩ وفتح القدير ٢/ ١٦٠: قراءة ابن كثير وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٠ وافقه ابن محيصن وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٥٤ والكشاف ٢/ ٤٩ والبيان ١/ ٣٣٨ والتبيان ١/ ٥٣٨.

(٣) في المبسوط ٢٠٢ والكشاف ١/ ٤٥١ وحجة القراءات ٢٧١ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٨٣ والبحر المحيط ٤/ ٢١٨ والنشر ٣/ ٦٣ وتحبير التيسير ١٠٩: ما عدا ابن كثير وأبا بكر وزاد القرطبي في تفسيره ٧/ ٨٢ في الاستثناء النخعي وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ٨٩: ما عدا شعبة وابن كثير وفي فتح القدير ٢/ ١٦٠: ما عدا النخعي وابن كثير وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٥٤ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣١٩ والكشاف ٢/ ٤٩ والبيان ١/ ٣٣٨ والتبيان ١/ ٥٣٨.

(٤) انظر: الكشف ١/ ٤٥١ وحجة القراءات ٢٧١ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٨٣.

(٥) في المبسوط ٢٠٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٨٣: أبو بكر عن عاصم وفي الكشف ١/ ٤٥١ وحجة القراءات ٢٧١ والبحر المحيط ٤/ ٢١٨ والنشر ٢/ ٦٢ وتحبير التيسير ١٠٩ والإتحاف ٢/ ٢٠: بالتشديد وألف أبو بكر وزاد في تفسير القرطبي ٧/ ٨٢ وفتح القدير ٢/ ١٦١: النخعي وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٥٤ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣١٩ والبيان ١/ ٣٣٨ والتبيان ١/ ٥٣٨.

(٦) في شواذ القراءة ٨٢: عن إبراهيم وابن مسعود.

(٧) الأنعام ٦/ ١٢٨.

(٨) في الكشف ١/ ٤٥١ ـ ٤٥٢ والبحر المحيط ٤/ ٢٢٠: حفص بالياء والباقون بالنون وزاد=

ظاهرٌ[1].

قوله: ﴿وبلغنا أَجَلَنا﴾[2]، يقرأ (بلغَنا أجلُنا) بفتحِ الغينِ وضمٍّ اللامِ في ﴿أجلنا﴾[3] على أنه فعلٌ وفاعلٌ.

ووجدت في التذكرة لأبي عليٍّ[4]، أن بعضَهم قرأ (آجالنا) على الجمع[5]، وهو مشكلٌ؛ لأنه وُصِفَ بقوله ﴿الذي أجلت لنا﴾ وكان القياسُ التي[6]، والوجه فيه أن يكون جَعَل الآجال جنساً فأعاد الصفةَ على المعنى[7].

قوله: ﴿فسوف يعلمون﴾[8]، بالياءِ والتاءِ[9]، وهو ظاهرٌ[10].

قوله: (زُيِّن)[11]، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه (قتلُ) بالرفعِ، لأنه القائمُ مقامَ

= في النشر ٣/ ٦٢ ـ ٦٣ وتحبير التيسير ١٠٩: وافقه روح وزاد في الإتحاف ٢/ ٣١: وافقهم ابن محيصن والمطوعي.

(١) في الكشف ١/ ٤٥١ ـ ٤٥٢: بالياء ردّه على الغيبة على قوله: ﴿لهم دار السلام عند ربهم﴾... وبالنون على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه، فأتى بلفظ الإخبار بعد لفظ الغيبة وهو كثير.

(٢) الأنعام ٦/ ١٢٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٠: بعضهم.

(٤) هو أبو علي الفارسي وسبقت ترجمته ورقة ١٢٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤٠: بالجمع الحسن وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٣٨ والبحر المحيط ٤/ ٢٢٠.

(٦) في التبيان ١/ ٥٣٨ والبحر المحيط ٤/ ٢٢٠: قال أبو علي: هو جنسٌ أو وقع الذي موقع التي.

(٧) في البحر المحيط ٤/ ٢٢٠: وإعرابه عندي بدل كأنه قيل: الوقت الذي، وحينئذ يكون جنساً، ولا يكون إعرابُه نعتاً لعدم المطابقة.

(٨) الأنعام ٦/ ١٣٥.

(٩) في تفسير الفخر الرازي ١٣/ ٢٠٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٨٩: حمزة والكسائي.

(١٠) بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة.

(١١) الأنعام ٦/ ١٣٧.

الفاعلِ ﴿أولادِهم﴾ بالجر على الإضافةِ ﴿شركاؤهم﴾ بالرفعِ، على أنه الفاعلُ لقَتْلٍ[1]، أي إنْ قَتَلَ أولادَهم شركاؤهم[2].

قوله: ﴿وَحْرثٌ حِجْرٌ﴾[3]، بكسرِ الحاءِ[4]، وفتحِها[5]، وضمِّها[6]، والجيمُ في ذلك كله ساكنةٌ بعد الحاءِ، وهي لغاتٌ، ومعناه الحَرَام[7].

ويقرأ (حِرْجٌ) بتأخيرِ الجيمِ بعد الراءِ[8]، وفيه وجهان:

---

(1) في مختصر ابن خالويه ٤٠ ـ ٤١ قراءة عليّ بن أبي طالب وفي إعراب القرآن ٢/ ٩٧ ـ ٩٨: أبو عبد الرحمن السلمي والحسن وفي المحتسب ١/ ٣٢٩: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢٢٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٩٥: الحسن وأبا عبد الملك قاضي الجند صاحب ابن عامر وفي تفسير القرطبي ٧/ ٩١ وفتح القدير ٣/ ١٦٥: الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٥٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧١ والتبيان ١/ ٥٤١.

(2) في المحتسب ١/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠ والتبيان ١/ ٤٥١ والبحر المحيط ٤/ ٢٢٩: وفيه وجهان: أحدهما: أنه مرفوع بفعل محذوف، كأنّه قال: مَنْ زيّنه، فقال: شركاؤهم، أي زيّنه شركاؤهم.

والثاني: أن يرتفع شركاؤهم بالمقتل؛ لأن الشركاء تثير بينهم القتل قبله.

(3) الأنعام ٦/ ١٣٨.

(4) في المحتسب ١/ ٢٣١: قراءة الناس وفي التبيان ١/ ٥٤١ وفتح القدير ٢/ ١٦٧: الجمهور على كسر الحاء وسكون الجيم وفي البحر المحيط ٤/ ٢٣١: باقي السبعة.

(5) في تفسير القرطبي ٧/ ٩٤ والبحر المحيط ٤/ ٢٣١ وفتح القدير ٢/ ١٦٧: الحسن وقتادة بفتح الحاء وسكون الجيم.

(6) في مختصر ابن خالويه ٤١ وتفسير القرطبي ٧/ ٩٤ والإتحاف ٢/ ٣٤: حُجْر قراءة الحسن، وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٩٩ والكشاف ٢/ ٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ٢٠٧: قتادة وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢٣١: الأعرج وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٤١.

(7) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٩٩ والتبيان ١/ ٥٤١ وتفسير القرطبي ٧/ ٩٤.

(8) في مختصر ابن خالويه ٤١: أبيّ بن كعب وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٩٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٩٤ وفتح القدير ٢/ ١٦٧: ابن عباس وابن الزبير وزاد في المحتسب ١/ ٢٣١ والبحر المحيط ٤/ ٢٣١: ابن مسعود والأعمش وعكرمة وعمرو بن دينار ونسبت إلى ابن عباس وحده في الكشاف ٢/ ٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ٢٠٧ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٤١.

أحدهما[1]: هو مقلوبٌ قاله ابن جني.

والثاني[2]: هو مخفّفٌ من حَرِجٍ، أي ضيق بالتحريمِ.

قوله: ﴿بزَعْمِهِم﴾[3]، يقرأ بفتحِ الزايِ والعينِ[4]، وهي لغةٌ في كلِّ ثلاثي [١٤٢] عينُه حَرْفٌ حَلْقِيٌّ، نحو: النَّهْر والنَّهَر والشَّعْر والشَّعَر[5].

قوله: ﴿خالصةٌ﴾[6]، بالرفعِ وتاءِ التأنيثِ[7]، وهو خبر عن (ما)[8]، وجاز تأنيثُه على المبالغةِ ويجوز أن يكونَ حَمَلَه على المعنى، لأنه أراد ما في البطون الإناث[9].

ويقرأ كذلك بالنصبِ[10]، على أن قوله: ﴿لذكورنا﴾ خبر ﴿ما﴾ و (خالصةً) حال[11].

---

(١) ذكر النحاس هذا الوجه في إعرابه ٢/ ٩٩ وانظر: المحتسب ١/ ٢٣١ والخصائص ٢/ ١٣٣، ١٣٩ والتبيان ١/ ٥٤١ وتفسير القرطبي ٧/ ٩٤ والبحر المحيط ٤/ ٢٣١.

(٢) انظر التبيان ١/ ٥٤١ وتفسير القرطبي ٧/ ٩٤.

(٣) الأنعام ٦/ ١٣٨.

(٤) في البحر المحيط ٤/ ٢٢٧: قراءة ابن أبي عبلة.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٢٣٤ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٣٤.

(٦) الأنعام ٦/ ١٣٩.

(٧) في إعراب القرآن ٢/ ٩٩ والمحتسب ١/ ٢٣٢: قراءة العامة وفي البحر المحيط ٤/ ٢٣٢: قراءة الجمهور وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٢٤ والتبيان ١/ ٣٤٣.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٩٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٩٥.

(٩) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٢٤ وإعراب القرآن ٢/ ٩٩ والمحتسب ١/ ٢٣٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٢ والبيان ١/ ٣٤٣ والتبيان ١/ ٥٤١ وتفسير القرطبي ٧/ ٩٥ والبحر المحيط ٤/ ٢٣٢ والفتوحات الإلهية ٢/ ٩٧.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤١: الزهري وفي إعراب القرآن ٢/ ٩٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٩٦ وفتح القدير ٢/ ١٦٧: قراءة قتادة وفي المحتسب ١/ ٢٣٢: ابن عباس بخلاف والأعرج وسفيان بن حسين وفي البحر المحيط ٤/ ٢٣١: ابن عباس والأعرج وقتادة وابن جبير وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٥ والبيان ١/ ٣٤٤ والتبيان ١/ ٥٤٢.

(١١) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٩٩ والمحتسب ١/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٣ =

ويقرأ (خالصٌ) بغيرِ تاءٍ[1]، حملاً على لفظِ (ما)[2].

قوله: (خالصُهُ) بهاءِ الضميرِ[3]، وهو مبتدأٌ و (لذكورنا) خبرُه، والجملةُ خبر (ما)[4].

قوله: ﴿وإن يكن ميتةٌ﴾[5]، يقرأ بالتخفيفِ والتشديدِ[6]، وبالنصبِ والرفعِ. وبالياءِ والتاءِ[7].

= والبيان ١/ ٣٤٤ والتبيان ١/ ٥٤٢ وتفسير القرطبي ٧/ ٩٦ والبحر المحيط ٤/ ٢٣١ وفتح القدير ٢/ ١٦٧.

(١) في معاني القرآن ١/ ٣٥٨ والكشاف ٢/ ٥٥: ابن مسعود وفي مختصر ابن خالويه ٤١: ابن عباس وفي إعراب القرآن ٢/ ٩٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٩٦ وفتح القدير ٢/ ١٦٧: قراءة الأعمش وفي المحتسب ١/ ٢٣٢: ابن عباس وابن مسعود والأعمش بخلاف، وفي البحر المحيط ٤/ ٢٣١: ابن مسعود وابن جبير وأبو العالية والضحاك وابن أبي عبلة وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٤٢.

(٢) انظر: معاني القرآن ١/ ٣٥٨ والمحتسب ١/ ٢٣٣ وفي التبيان ١/ ٥٤٢: على الأصل.

(٣) في معاني القرآن ١/ ٣٥٨: بعضهم وفي مختصر ابن خالويه ٤١ وإعراب القرآن ٢/ ٩٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٩٦ وفتح القدير ٢/ ١٦٧: ابن عباس وزاد في المحتسب ١/ ٢٣٢: الزهري والأعمش وأبا طالوت وفي البحر المحيط ٤/ ٢٣١ ـ ٢٣٢: ابن عباس وأبو رزين وعكرمة وابن يعمر وأبو حيوة والزهري وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٤٢.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٩٩ والمحتسب ١/ ٣٣٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٣ والتبيان ١/ ٥٤٢ وتفسير القرطبي ٧/ ٩٦ والبحر المحيط ٤/ ٢٣٢ وفتح القدير ٢/ ١٦٧.

(٥) الأنعام ٦/ ١٣٩.

(٦) في المبسوط ٢٠٣ والنشر ٣/ ٦٧ وتحبير التيسير ١١٠ والإتحاف ٢/ ٣٥: أبو جعفر وحده بالتشديد والباقون بالتخفيف.

(٧) في الكشف ١/ ٤٥٤ وحجة القراءات ٢٧٤ ـ ٢٧٥: قرأ أبو بكر وابن عامر بالتاء والباقون بالياء وقرأ ابن كثير وابن عامر (ميتةٌ) بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وفي المبسوط ٢٠٣ ـ ٢٠٤ والنشر ٣/ ٦٧ وتحبير التيسير ١١٠ والإتحاف ٢/ ٣٥ ـ ٣٦: أبو جعفر وابن عامر بالتاء والرفع، وابن كثير بالياء والرفع، وقرأ عاصم في رواية أبي بكر بالتاء والنصب، وقرأ=

فالرفعُ على أنَّ كان تامةٌ، والنصبُ على أنّ اسمَ كان مضمرٌ[1]، وكذلك كل ما في هذه السورة من ذكر ﴿ميتة﴾[2].

قوله: ﴿سَفَهاً﴾[3]، على التوحيدِ، وهو مصدرٌ في معنى المفعولِ له[4].

وقرىء (سفهاء) على الجمع[5]، وهو حالٌ.

قوله: ﴿حَمُولةً﴾[6]، الجمهورُ بفتحِ الحاءِ، وهي الحاملةُ[7].

ويقرأ بالضمِّ[8]، وهو جمعُ حمل[9]، وفيه حذف مضاف تقديره: ومن الأنعام ذواتِ حمولةٍ.

= نافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بالياء والنصب وفي تفسير الفخر الرازي ١٣/٢٠٨: ابن عامر بالتاء و ﴿ميتة﴾ بالنصب وابن كثير ﴿يكن﴾ و ﴿ميتة﴾ بالرفع وأبو بكر عن عاصم ﴿تكن﴾ ﴿ميتة﴾ بالنصب والباقون ﴿يكن﴾ بالياء ﴿ميتة﴾ بالنصب، وانظر الكشاف ٢/ ٥٥ والبحر المحيط ٤/ ٢٣٣ وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٣ والتبيان ١/ ٥٤٢ ـ ٥٤٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٩٦.

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٠٠ والكشف ١/ ٤٥٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٣ والكشاف ٢/ ٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١٣/٢٠٨ والتبيان ١/ ٥٤٢ ـ ٥٤٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٩٦ والبحر المحيط ٤/ ٢٣٣.

(٢) وذلك في قوله تعالى: ﴿إلاّ أن يكون ميتةً أو دماً مسفوحاً﴾ ٦/ ١٤٥.

(٣) الأنعام ٦/ ١٤٠.

(٤) انظر هذا الوجه في: فتح القدير ٢/ ١٦٧ وزاد في إعراب القرآن ٢/ ١٠٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٤ والبيان ١/ ٣٤٥ والتبيان ١/ ٥٤٣: أو على المصدر لفعل محذوف.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤١ والبحر المحيط ٤/ ٢٣٤: اليماني.

(٦) الأنعام ٦/ ١٤٢.

(٧) في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٢٧: والحَمولة هي الإبل التي تُحَمَّل وفي تفسير القرطبي ٧/ ١١٢: وفَعولة بفتح الفاء إذا كانت بمعنى الفاعل.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٤١: بضم الحاء عيسى.

(٩) في اللسان (حمل) ٢/ ١٠٠٣ والقاموس المحيط (حمل) ٣/ ٣٧٢: والحُمُول والحُمُولة بالضم: الأجمال التي عليها الأثقال خاصة وفي تفسير القرطبي ٧/ ١١٢: الحُمُولة (بضم الحاء) الأحمال.

قوله: ﴿من الضَّأْنِ﴾[1].

يقرأ بسكونِ الهمزةِ[2]، وبفتحِها[3]، وقلبِها[4]، كلُّ ذلك لغاتٌ[5].

وقد شدّدَ النونَ قومٌ بعدَ الهمزةِ الساكنةِ والمتحركةِ[6]، والأشبهُ أن تكونَ النونُ زائدةً، كما قالوا في قُطْن قُطُن[7].

قوله: ﴿ومن البقرِ اثنين﴾[8]، يقرأ (اثنان) بالرفعِ[9]، على الابتداء [١٤٣] والجارّ والمجرور خبرُه[10]، وكان قياسُ ذلك أن يقرأ (ثمانيةٌ) بالرفع.

قوله: ﴿من المعز﴾[11].

---

(١) الأنعام ٦/ ١٤٣.

(٢) بسكون الهمزة في فتح القدير ٢/ ١٧١: الباقون ما عدا طلحة ونسبت في تفسير القرطبي ٧/ ١١٤ إلى أبان بن عثمان وأظنه وهماً وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٧٤ والتبيان ١/ ٥٤٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤١ وإعراب القرآن ٢/ ١٠٢ والبحر المحيط ٤/ ٢٣٩: طلحة بن مصرف وعيسى بن عمر وفي المحتسب ١/ ٢٣٤ وتفسير القرطبي ٧/ ١١٤ وفتح القدير ٢/ ١٧٠ ـ ١٧١: طلحة بن مصرف وزاد في تفسير القرطبي ٤/ ٢٣٩: الحسن وعيسى بن عمر وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٠٨ والكشاف ٢/ ٧٤.

(٤) في اللسان (ضأن) ٤/ ٢٥٤٢: والضَّيْن والضِّين عن ابن الأعرابي... شاذٌّ نادرٌ.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٢٣٤ والتبيان ١/ ٥٤٤ وفي تفسير القرطبي ٧/ ١١٤: بفتح الهمزة لغة مسموعة عند البصريين وهو مطرد عند الكوفيين.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٤١ ﴿من الضأنّ﴾ عيسى بن عمر.

(٧) في اللسان (قطن) ٥/ ٣٦٨٣: والقُطْن والقُطُن والقُطُنّ معروف.

(٨) الأنعام ٦/ ١٤٤.

(٩) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤١ وإعراب القرآن ٢/ ١٠٢ وتفسير القرطبي ٧/ ١١٤ والبحر المحيط ٤/ ٢٣٩ وفتح القدير ٢/ ١٧١ إلى: أبان بن عثمان وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٧ وفي معاني القرآن ١/ ٣٦١: ولو رفعت ﴿اثنين﴾ كان صواباً.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١١٤ وتفسير القرطبي ٧/ ١١٤ والبحر المحيط ٤/ ٢٣٩ وفتح القدير ٢/ ٢٧١.

(١١) الأنعام ٦/ ١٤٣.

الشاذُّ فيه (من المعزى) على فِعْلى[1]، وهذه الألفُ للإلحاقِ بدرهم[2]، ولذلك نَوَّنَها[3]، وفيه قول الشاعر (بحر الهزج):

ومِعْـــزَى هِـــديـــاً يعلـــو   قِـــرَان الأرض ســـودانـــا[4]

قوله: ﴿يطعَمُه﴾[5]، بالتخفيفِ والتشديدِ[6]، وأصلُ المشدَّدِ يطَّعِمُهُ، ثم بُنِيَ على يَفْتَعِل وأُدْغِم[7].

قـــولـــه: ﴿كُـــلُّ ذِي ظُفُـــر﴾[8] بضـــمِّ الفـــاءِ[9] وإسكـــانِهـــا[10]،

---

(١) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤١ وإعراب القرآن ٢/ ١٠٢ والكشاف ٢/ ٥٧ والبحر المحيط ٤/ ٢٣٩ إلى: أبيّ بن كعب وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١٣/ ٢١٦.

(٢) في شرح شافية ابن الحاجب ١/ ٥٢: ومعنى الإلحاق في الاسم والفعل أن تزيد حرفاً أو حرفين على تركيب زيادة غير مطردة في إفادة معنى، ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وحركاتها المعنية والسكنات.

(٣) في الفتوحات الإلهية ٢/ ١٠٠: الألف للإلحاق وليست للتأنيث.

(٤) هذا البيت لم يعرف قائله. انظر: الكتاب ٣/ ٢١٩ رسالة الملائكة ٣٢٦ والمنصف ١/ ٣٦، ٣/ ٧ وشرح المفصل ٥/ ٦٣، ٩/ ١٤٧ واللسان (قرن) ٥/ ٣٦٠٧ وفي هامش اللسان: هدياً بالياء تحريف صوابه هدباً بالباء الموحدة أي كثير الهدب والشعر.

(٥) الأنعام ٦/ ١٤٥.

(٦) في إعراب القرآن ٢/ ١٠٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٥: أبو جعفر محمد بن علي وفي تفسير القرطبي ٧/ ١٢٣ نسبت قراءة التشديد إلى علي بن أبي طالب وفي البحر المحيط ٤/ ٢٤١: قراءة الباقر وبدون نسبة في البيان ١/ ٣٤٧ والتبيان ١/ ٥٤٥.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٠٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٥ والبيان ١/ ٣٤٧ والتبيان ١/ ٥٤٥ وتفسير القرطبي ٧/ ١٢٣ والبحر المحيط ٤/ ٢٤١.

(٨) الأنعام ٦/ ١٤٦.

(٩) قراءة الجمهور في التبيان ١/ ٥٤٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٠٤ وفي تفسير الفخر الرازي ١٣/ ٢٢٣: وهو أعلاها.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤١ وإعراب القرآن ٢/ ١٠٤ وتفسير القرطبي ٥/ ١٢٤ والإتحاف ٢/ ٣٨ بإسكان الفاء قراءة الحسن وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢٤٤: أبيّ وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ١٠٤ الحسن في رواية أبيّ بن كعب والأعرج وبدون نسبة في تفسير الفخر =

لُغَتَان[1].

قوله: ﴿ولا يُرَدُّ بأسُه﴾[2]، يُقْرَأُ على تسميةِ الفاعلِ و (بأسَه) منصوبٌ مفعولٌ[3].

قوله: ﴿تَعَالَوا﴾[4]، الجمهورُ بفتحِ اللامِ[5]؛ لأنَّ أصلَه أن يكونَ بعد اللامِ ألفٌ فإذا حذفت بقيت الفتحة تدل عليها[6].

ويقرأ بالضمِّ[7]، وذلك على حَذْفِ لامِ الكلمة، فيصير مثل قَالُوا[8]: وقد جاء حذفُ اللام في مثلِ قولِهم:

المُعَـــل[9]، وقـــالـــوا: مـــا بَـــالَيْـــتُ بـــه بـــالـــةً، أي

= الرازي ١٣/ ٢٢٣.

(١) انظر الإتحاف ٢/ ٣٨ واللسان (ظفر) ٤/ ٢٧٤٩ وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ١٠٤: وفي الظفر خمس لغات.

(٢) الأنعام ٦/ ١٤٧.

(٣) في تفسير القرطبي ١/ ٢٥٠: يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقعت وزاد في البحر المحيط ١/ ١٣٢: الغياض بن غزوان حيث وقع.

(٤) الأنعام ٦/ ١٥١.

(٥) في البحر المحيط ٢/ ٤٧٩ وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٢٨٢ العامة على فتح اللام.

(٦) انظر التبيان ١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨ والبحر المحيط ٢/ ٤٧٩ والفتوحات الإلهية ١/ ٢٨٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢١: أبو واقد ونبيح وفي البحر المحيط ٢/ ٤٧٩: الحسن وأبو واقد وأبو السمال وفي الفتوحات الإلهية ١/ ٢٨٢: الحسن.

(٨) نقل هذا التعليل صاحب البحر ٢/ ٤٧٩ وعقب عليه بقوله: «وهذا تعليل شذوذ» على حين يذكر صاحب الفتوحات الإلهية ١/ ٢٨٢: والذي يظهر في توجيه هذه القراءة أنهم تناسوا الحرف المحذوف، حتى كأنهم توهموا الكلمة بنيت على ذلك وأن اللام هي الآخر في الحقيقة فلذلك عوملت معاملة الآخر. . . . .

(٩) الكتاب ٢٩١ والخصائص ٢/ ٢٩٣ والمحتسب ١/ ٣٤٢ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٧٣ والمقرب ٧٧، ١١٦ وشافية ابن الحاجب ٢٠٧ وهمع الهوامع ٢/ ٢٠٦ والدرر ٢/ ٢٣٣ والأشموني ٤/ ٢٠٥ واللسان (رحم) والديوان ١٩٩ والشاهد لعبيد بن ربيعة وتمامه =

باليةً[1].

قوله: ﴿تذكّرون﴾[2]، بالتخفيفِ في الشاذِّ[3]، وهو ظاهرٌ[4].

قوله: ﴿وأنَّ هذا﴾[5]، يُقْرَأُ بكسرِ الهمزةِ وسكونِ النونِ[6]، وهي المخففةُ من الثقيلةِ[7]، ويقرأ كذلك إلا أنه بفتحِ الهمزةِ[8].

ولا يجوزُ أن يكونَ المكسورةُ بمعنى ما؛ لأنّه يفضي إلى المُحَالِ[9]، وإنما

= (الرمل):

وقبيـــل مـــن لكيـــز شـــاهـــد رهـط مـرجـوم ورهـط ابـن المُعَـلْ

(١) انظر: المحتسب ١/ ١٩١ والبحر المحيط ٣/ ٢٨٠ واللسان (بلا) ١/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧: وفيه وفي حديث ابن عباس: وما أباليه بالة.

(٢) الأنعام ٦/ ١٥٢.

(٣) في الكشف ١/ ٤٥٧ والبحر المحيط ٤/ ٢٥٣: حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال وفي تفسير الفخر الرازي ١٣/ ٢٣٦: والفتوحات الإلهية ٢/ ١١٠ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وزاد في المبسوط ٢٠٤: خلف في كل القرآن وفي النشر ٣/ ٦٨ ـ ٦٩ وتحبير التيسير ١١٠: حمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٨: وافقهم الأعمش.

(٤) في الكشف ١/ ٤٥٧: على حذف إحدى التاءين تخفيفاً، وذلك إذا كان أصله تتذكرون وانظر: البحر المحيط ٤/ ٢٥٣ والإتحاف ٢/ ٣٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ١١٠.

(٥) الأنعام ٦/ ١٥٣.

(٦) في تفسير القرطبي ٧/ ١٣٧ والبحر المحيط ٢٥٣ ـ ٢٥٤: ابن أبي إسحاق ويعقوب وفي البحر المحيط ٤/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ابن أبي إسحاق وفي تفسير الفخر الرازي ١٤/ ٢: حمزة والكسائي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٦١.

(٧) في فتح القدير ٢/ ١٧٨: على تقدير ضمير الشأن.

(٨) في الكشف ١/ ٤٥٧ وحجة القراءات ٢٧٧ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٢ والبحر المحيط ٢٥٣ والإتحاف ٢/ ٣٨: قراءة ابن عامر وزاد في المبسوط ٢٠٥ والنشر ٣/ ٦٩ وتحبير التيسير ١١٠ يعقوب وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢/ ١٠٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٧ والبيان ١/ ٣٤٩ والتبيان ١/ ٥٤٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ١١٠.

(٩) في شرح ابن عقيل ٢/ ٣٧٨: إذا خففت إنَّ فالأكثر في لسان العرب إهمالُها، فتقول: إنْ زيد لقائم، وإذا أهملت لزمتها اللام فارقةً بينها وبين إن النافية... وحكى الإعمال سيبويه=

هي مخففةٌ من الثقيلةِ المفتوحةِ والمكسورةِ[1].

قوله: ﴿صِرَاطِي﴾[2]، بإسكانِ الياءِ[3]، وفَتَحَها قومٌ حملاً على أصلها[4].

قوله: [١٤٤] ﴿تماماً﴾[5]، الجمهورُ بالألفِ[6]، وحَذَفَها قومٌ[7]، ولم يُدْغِمُوا، لأنهم أَرَادُوا الألفَ وهي مانعةٌ من الإدغامِ، وهذا كقولهم: خَيْمة وخِيَمٌ، أي خيامٌ، كذلك قالوا: قِيمَة وقِيَمٌ[8].

قوله: ﴿على الذي أحسنَ﴾[9]، بفتحِ النون على أنَّه فعلٌ ماضٍ[10].

ويقرأ (أُحْسِنُ) على ما لم يسم فاعلُه[11]، أي أُحْسِنَ إليه، أو أُحْسِن حالُه.

ويقرأ (أَحْسَنُوا) على الجمعِ[12]، وعلى هذا الأصلِ (الذين

= والأخفش.

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/١٠٧ والكشف ١/٤٥٧ ومشكل إعراب القرآن ١/٢٧٧ وحجة القراءات ٢٧٧ والبيان ١/٣٤٩ والتبيان ١/٥٤٩ والبحر المحيط ٤/٢٥٣ ـ ٢٥٤.

(٢) الأنعام ٦/١٥٣.

(٣) وفي تفسير الفخر الرازي ١٤/٢: القراء أجمعوا على سكون الياء وفي الإتحاف ٢/٣٨: الباقون ما عدا ابن عامر.

(٤) في الكشف ١/٤٥٩ وتفسير الفخر الرازي ١٤/٢ والنشر ٣/٧٠ وتحبير التيسير ١١٠ والإتحاف ٢/٣٨: قراءة ابن عامر وزاد في المبسوط ٢٠٦ الأعمش والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم.

(٥) الأنعام ٦/١٥٤.

(٦) قراءة الجمهور.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤١: (تَمَماً) يحيى والنخعي.

(٨) انظر: اللسان (خيم) ٢/١٣٠٨.

(٩) الأنعام ٦/١٥٤.

(١٠) في معاني القرآن وإعرابه ٢/٣٣٦: الأكثر في القراءة بفتح النون وانظر كذلك: تفسير القرطبي ٧/١٤٢ وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/٢٧٨ والتبيان ١/٥٥٠.

(١١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٤١: ابن محيصن.

أحسنوا)[١]، فحَذَفَ نونَ الذين، لطولِ الكلامِ بالموصولِ والصلةِ[٢]، وقد جاء في الشعر (بحر الكامل):

أَبَنِــي كُلَيْــبٍ إنَّ عَمَّــيَّ اللــذا   قَتَـلاَ الملـوكَ وفَكَّكـا الأغْـلاَلاَ[٣]

وكذلك قول الآخر (بحر الطويل):

إن الـذي حَـانَـتْ بفَلْـجٍ دمـاؤُهـم   هُمُ القومُ كُلُّ القومِ يا أمَّ خَالِدِ[٤]

ويقرأ بضمِّ النونِ من غيرِ واوٍ[٥]، تقديره: الذي هو أحسنُ، فحَذَفَ العـائـدَ[٦]، ونظيـرُه مـا حكـاه الخليـل: مـا أنـا بـالـذي قـائـلٌ لـك

---

(١) هي قراءة نسبت إلى ابن مسعود في معاني القرآن ١/ ٣٦٤ ومختصر ابن خالويه ٤١ والكشاف ٢/ ٦٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٤ وتفسير القرطبي ٧/ ١٤٣.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ١٨٦ والمقتضب ٤/ ١٤٥ ـ ١٤٦ والمنصف ١/ ٦٧ والمحتسب ١/ ١٨٥ وشرح المفصل ٣/ ١٥٤، ١٥٥ وشرح التصريح ١/ ١٣٢ وهمع الهوامع ١/ ٤٩.

(٣) البيت للأخطل، ديوانه ٤٤، انظر: الكتاب ١/ ١٨٦ والمقتضب ٤/ ١٤٦ والمنصف ١/ ٦٧ والمحتسب ١/ ١٨٥ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٣٠٦ وشرح المفصل ٣/ ١٥٤، ١٥٥ والخزانة ٢/ ٤٩٩، ٣/ ٤٧٣ والعيني ١/ ٣٢٤ وشرح التصريح ١/ ١٢٣ وهمع الهوامع ١/ ٤٩/ ١/ ٢٣.

(٤) البيت للأشهب بن رميلة. انظر: الكتاب ١/ ١٨٦ ـ ١٨٧ والبيان والتبيين ٤/ ٥٥ والمقتضب ٤/ ١٤٦ والمحتسب ١/ ١٨٥ والمنصف ١/ ١٦٧ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٣٠٧ وشرح المفصل ٣/ ١٥٤، ١٥٥ والخزانة ٢/ ٥٠٧ ومغنى اللبيب ١٩٤، ٥٥٢ والعيني ١/ ٤٨٢ وشرح التصريح ١/ ١٣١ وهمع الهوامع ١/ ٤٩، ٢/ ٧٣ والدرر اللوامع ١/ ٢٤، ٢/ ٩٠.

(٥) في المحتسب ١/ ٢٣٤ والكشاف ٢/ ٦٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٤: يحيى بن يعمر وزاد في تفسير القرطبي ٧/ ١٤٢ والبحر المحيط ٤/ ٢٥٥ وفتح القدير ٢/ ١٨٠ ابن أبي إسحاق وفي الإتحاف ٢/ ٣٨: الحسن والأعمش وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٦٥ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٣٦ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٨ والتبيان ١/ ٥٥٠.

(٦) انظر معاني القرآن ١/ ٣٦٥ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٣٦ والمحتسب ١/ ٢٣٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٨ والكشـاف ٢/ ٦٢ والتبيـان ١/ ٥٥٠ والبحـر المحيـط ٤/ ٢٥٥ =

شيئاً[1]، الذي هو، وجَازَ الحذفُ لطولِ الكلامِ[2].

قوله: ﴿أَنْ تقُولُوا﴾[3]، بالتاءِ والياءِ[4]، وهو ظاهرٌ[5]، وكذلك ﴿أو يقولوا﴾[6].

قوله: ﴿كَذّب بآياتِ﴾[7]، بالتشديدِ، وهو ظاهرٌ[8].

وبالتخفيفِ[9]، أي كَذَب بسبب جَحْدِ آياتِ الله[10]، وقيل: هو في معنى المشدّدِ[11].

قوله: ﴿سنجزي﴾[12]، بالنون، وهو ظاهرٌ[13].

ويقرأ بالياءِ (سيجزي الله)[14]، ثم عَادَ من الغيبةِ إلى الإخبارِ عن النفسِ، كما قال تعالى: ﴿ألم تَرَ [١٤٥] أن الله أَنْزَلَ من السماءِ ماءً فأخرجنا

= والإتحاف ٢/ ٣٨ وفتح القدير ٢/ ١٨٠.

(١) انظر: الكتاب ٢/ ٤٠٤ والأصول ٢/ ٣٩٦ والمحتسب ١/ ٢٣٥ وفتح القدير ٢/ ١٨٠.

(٢) انظر: المحتسب ١/ ٢٣٤.

(٣) الأنعام ٦/ ١٥٦.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٤١ والبحر المحيط ٤/ ٢٥٧ والإتحاف ٢/ ٣٩ بالياء ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٦٣.

(٥) في الإتحاف ٢/ ٣٩: على الغيبة.

(٦) الأنعام ٦/ ١٥٧ وذكر الآيتين في الإتحاف ٢/ ٣٩.

(٧) الأنعام ٦/ ١٥٧.

(٨) في التبيان ١/ ٥٥١: الجمهور بالتشديد.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٤١: والمحتسب ١/ ٢٣٥: ابن وثاب والنخعي وفي البحر المحيط ٤/ ٢٥٨: ابن وثاب وابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٩ والتبيان ١/ ٥٥١.

(١٠) انظر: المحتسب ١/ ٢٣٥.

(١١) انظر: التبيان ١/ ٥٥١.

(١٢) الأنعام ٦/ ١٥٧.

(١٣) قراءة الجمهور بنون العظمة.

(١٤) في شواذ القراءة ٨٣: عن يحيى وإبراهيم.

به﴾[1].

قوله: ﴿يأتي بعضُ﴾[2]، الجمهورُ على الياءِ[3]، وقُرِىءَ بالتاءِ[4]، لأن بعض الآياتِ آيةٌ فأنّث على المعنى[5].

وقرىء (آية ربك) على التوحيدِ[6]، وهي ها هنا جنسٌ يرادُ بها أكثر من الواحدِ، ولولا ذلك لما صَحّت إضافةُ بعضٍ إليها.

قوله: ﴿لا ينفعُ نفساً﴾[7]، الجمهورُ على الياءِ[8]، لأنَّ الفاعلَ مذكّرٌ[9]، وقُرِىءَ بالتاءِ[10] وفيه وجهان:

---

(١) سورة فاطر ٣٥/ ٢٧.

(٢) الأنعام ٦/ ١٥٨.

(٣) في التبيان ١/ ٥٥١: الجمهور بالياء وفي فتح القدير ٢/ ١٨١: ما عدا ابن عامر وابن الزبير.

(٤) في تفسير القرطبي ٧/ ١٤٨: وفتح القدير ٢/ ١٨١: ابن عمر وابن الزبير وفي البحر المحيط ٤/ ٢٥٩: ابن عمر وابن سيرين وأبو العالية وفي إعراب القرآن ٢/ ١٠٩: ويجوز (تأتي).

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٢٣٦ - ٢٣٧ وإعراب القرآن ٢/ ١٠٩ والتبيان ١/ ٥٥٢ وفي تفسير القرطبي ٧/ ١٤٨ وفتح القدير ٢/ ١٨١: قال المبرد: التأنيث على المجاورة لمؤنث لا على الأصل وانظر: الكشاف ٢/ ٦٤ والبحر المحيط ٤/ ٢٦٠.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) الأنعام ٦/ ١٥٨.

(٨) في التبيان ١/ ٥٥١: قراءة الجمهور.

(٩) الفاعل هنا الإيمان، والمصدر يجوز تذكيره وتأنيثه. انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٠٩ والمشكل ١/ ٢٧٨.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤٢: ابن سيرين وابن عمر وفي إعراب القرآن ٢/ ١٠٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٨ والكشاف ٢/ ٦٤ وتفسير القرطبي ٧/ ١٤٨ والبحر المحيط ٤/ ٢٥٩ وفتح القدير ٢/ ١٨١: ابن سيرين وفي المحتسب ١/ ٢٣٦: أبو العالية وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٥١.

أحدُهما: أنَّه أنَّث ﴿إيمانها﴾ لمّا أضَافَه إلى المؤنثِ(١).

والثاني: أنَّ الإيمانَ عقيدةٌ، أي لا تنفع نفساً عقيدتُها(٢).

قوله: ﴿فَرَّقُوا دينَهم﴾(٣)، بالتشديدِ(٤).

ويقرأ (فارقوا) بألفٍ(٥)، أي تركوا دينَهم(٦).

---

(١) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٢/ ١٠٩ والمحتسب ١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ والتبيان ١/ ٥٥٢ والبحر المحيط ٤/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠.

(٢) انظر هذا الوجه في المحتسب ١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ والتبيان ١/ ٥٥٢ والبحر المحيط ٤/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠ وفي إعراب القرآن ٢/ ١٠٩ وتفسير القرطبي ٧/ ١٤٨ ـ ١٤٩ والبحر المحيط ٤/ ٢٥٩ وفتح القدير ٢/ ١٨١: قال أبو جعفر: وفي هذا شيء رقيق من النحو ذكره سيبويه وذلك أن الإيمان والنفس كل واحد منهما مشتمل على الآخر، فجاز التأنيث.

(٣) الأنعام ٦/ ١٥٩.

(٤) في معاني القرآن ١/ ٣٦٦: إلى الناس وفي تفسير الطبري ١٢/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩: عبد الله بن مسعود وعليها قراء المدينة والبصرة وعامة قراء الكوفيين وفي السبعة ٢٧٤: نافع وابن كثير وعاصم وأبو عمرو وابن عامر وفي الكشف ١/ ٤٥٨ وحجة القراءات ٢٧٨ والتيسير ١٠٨ والمبسوط ٢٠٥ والنشر ٣/ ٦٩ وتحبير التيسير ١١٠ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٧: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٩ في الاستثناء: وافقهما الحسن، وفي تفسير القرطبي ٧/ ١٤٩: ما عدا حمزة والكسائي وعليًّا بن أبي طالب والنخعي وهي كذلك في البحر المحيط ٤/ ٢٦٠ ما عدا النخعي وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٠٩ والتبيان ١/ ٥٥٢.

(٥) نسبت في معاني القرآن ١/ ٣٦٦: إلى الإمام علي وزاد في تفسير الطبري ٢/ ٢٦٨ قتادة، وفي الكشف ١/ ٤٥٨ النبي والإمام علي وحمزة والكسائي وفي تفسير القرطبي ٧/ ١٤٩ والبحر المحيط ٤/ ٢٦٠ وفتح القدير ٢/ ١٨٣: لم يذكر النبي الكريم. واقتصر في المبسوط ٢٠٥ والسبعة ٢٧٤ والتيسير ١٠٨ وحجة القراءات ٢٧٨ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٧ والنشر ٣/ ٦٩ وتحبير التيسير ١١٠ على: حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٩: وافقهما الحسن، وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٠٩ والكشاف ٢/ ٦٤ والتبيان ١/ ٥٥٢.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٠٩ والتبيان ١/ ٥٥٢ والبحر ٤/ ٢٦٠ والفتوحات =

ويقرأ بالتخفيفِ من غيرِ ألفٍ[1]، وهو في معنى المشدّدِ[2].

قوله: ﴿فله عشرُ أمثالِها﴾[3]، بالإضافةِ، وهو المشهورُ[4].

ويقرأ (عشرٌ) بالتنوينِ (أمثالُها) بالرفعِ[5]، على أنه بدلٌ من (عشرٌ)[6].

قوله: (قِيَماً)[7]، قد ذُكِرَ في سورةِ النساءِ[8].

قوله: ﴿ونُسُكى﴾[9]، بضمِّ السينِ[10]، وإسكانِها[11]، وهما

= الإلهية ٢/ ١١٦ وفتح القدير ٢/ ١٨٣.

(١) في مختصر ابن خالويه ٤٢: يحيى وإبراهيم وفي المحتسب ١/ ٢٣٨: النخعي وأبو صالح مولى هانىء ويروى كذلك عن الأعمش ويحيى بالتخفيف وفي البحر المحيط ٤/ ٢٦٠: إبراهيم (النخعي) والأعمش وأبو صالح وفي تفسير القرطبي ٧/ ١٤٩ وفتح القدير ٢/ ١٨٣: النخعي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٥٢.

(٢) انظر: المحتسب ١/ ٢٣٨ والتبيان ١/ ٥٥٢.

(٣) الأنعام ٦/ ١٦٠.

(٤) في تفسير الطبري ١٢/ ٢٨١: قراءة الأمصار وبدون نسبة في البيان ١/ ٢٥٠ والتبيان ١/ ٥٥٢.

(٥) نسبت في تفسير الطبري ١٢/ ٢٨١ ومختصر ابن خالويه ٤١: إلى الحسن وزاد عليه في إعراب القرآن ٢/ ١١٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٧٨ وتفسير القرطبي ٧/ ١٥١ وفتح القدير ٢/ ١٨٣: ابن جبير والأعمش وزاد عليهم في البحر المحيط ٤/ ٢٦١: عيسى بن عمر ويعقوب والقزاز عن عبد الوارث وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٦٤ والبيان ١/ ٢٥٠ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٨ والتبيان ١/ ٥٥٢.

(٦) في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥١٠ والبيان ١/ ٢٥٠ وتفسير القرطبي ٧/ ١٥١ والبحر المحيط ٤/ ٢٦١: الأمثال صفةٌ له.

(٧) الأنعام ٦/ ١٦١.

(٨) النساء ٤/ ٥ صفحة ٩٧ ـ ٩٨ من المخطوطة.

(٩) الأنعام ٦/ ١٦٢.

(١٠) في فتح القدير ٢/ ١٨٥: الباقون ما عدا الحسن.

(١١) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٢ وتفسير القرطبي ٧/ ١٥٢ والإتحاف ٢/ ٤٠ وفتح القدير ٢/ ١٨٥: إلى الحسن وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢٦٢: أبا حيوة.

لغتان[١].

قوله: ﴿ومَحْيَايَ﴾[٢]، بألفٍ قبل الياءِ، مثل: عَصَايَ، وهو القياسُ[٣].

ويقرأ (مَحْيَيّ) بالتشديدِ[٤]، والوجهُ فيه أنَّه قَلَبَ الألفَ ياءً وأدغمها في الأُخْرَى[٥].

---

(١) انظر: اللسان (نسك) ٦/ ٤٤١٢ وتخفيف المضموم لغة تميم في إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٢) الأنعام ٦/ ١٦٢.

(٣) في التبيان ١/ ٥٥٣: الجمهور على فتح الياء وفي تفسير القرطبي ٧/ ١٥٢: قراءة العامة.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٤٢: ابن أبي إسحاق وزاد عليه في إعراب القرآن ٢/ ١١١ وتفسير القرطبي ٧/ ١٥٣ والبحر المحيط ٤/ ٢٦٢ وفتح القدير ٢/ ١٨٥: عيسى بن عمر وعاصم الجحدري.

(٥) في إعراب القرآن ٢/ ١١١: وهذا وجهٌ جيدٌ في العربية لمّا كانت الياءُ يُغَيِّرُ ما قبلها بالكسر ولم يَجر في الألف كسرٌ صُيِّر تغييرها قلبها إلى الياء.
وفي تفسير القرطبي ٧/ ١٥٣ وفتح القدير ٢/ ١٨٥: وهي لغة عليا مضر وفي البحر المحيط ٤/ ٢٦٢: هي لغة هذيل. وانظر بحوث ومقالات في اللغة (خصائص لغة طيء) ٢٤٧.

سورة الأعراف

قوله تعالى: ﴿ولا تَتّبِعوا﴾[1]، الجمهورُ بالعينِ من المتابعةِ[2].

وقرىء (ولا تبتغوا) بالغينِ من الابتغاءِ[3].

[١٤٦] قوله: ﴿فلنسْألنّ الذين﴾[4]، بالنونِ والياءِ[5]، وهو ظاهرٌ[6].

وقرىء بغير همزٍ[7]، ووجهُه أنه ألقى حركة الهمزةِ على السينِ وحَذَفَها[8].

---

(١) الأعراف ٧/ ٣.

(٢) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٤/ ١٩ والبحر المحيط ٤/ ٢٦٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٢: بالغين المعجمة مالك بن دينار والجحدري وفي الكشاف ٢/ ٦٦ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ١٩ وتفسير الفخر ٧/ ١٦٢: مالك بن دينار وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢٦٧: مجاهد.

(٤) الأعراف ٧/ ٦.

(٥) بالنون قراءة الجمهور وفي مختصر ابن خالويه ٤٢: (فليسألن الذين أرسل إليهم وليسألن . . . فليقصن) الأعراف ٧/ ٧ بالياء فيهن يحيى (بن وثاب) وإبراهيم (النخعي).

(٦) بالنون على التعظيم وبالياء على الغيبة.

(٧) في الكشف ١/ ٣٨٧ وحجة القراءات ٢٠٠ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ٨٣ وتفسير القرطبي ٥/ ١٦٥: والفتوحات الإلهية ١/ ٣٧٧: ابن كثير والكسائي.

(٨) انظر إعراب القرآن ١/ ٢٥٥ والتبيان ١/ ٢٠٤ وتفسير القرطبي ٢/ ٧٠ والبحر المحيط ١/ ٣٤٦.

قوله: ﴿مذءوماً﴾[1]، بالهمزِ[2].

ويقرأ (مذمُوماً) بالميم مكانَ الهمزةِ[3]، ووجهه أنه مفعولٌ من الذَّمِّ.

ويقرأ بغيرِ همزٍ[4]، ووجهه أنه أَلْقَى حركةَ الهمزةِ على الذالِ وحَذَفَها[5]، ووزنه الآن مَعُولٌ.

قوله: ﴿لآتِيَنَّهم﴾[6]، بهمزةٍ بعدها مدّةٌ[7].

وقرىء بغيرِ همزٍ[8]، والوجهُ فيه أنه ليّن الهمزةَ فصارت ألفاً، وحَذَف إحدى الألفين، والباقيةُ هي الأُولى، لأنها حرفُ المضارِعة وإنما سَاغَ ذلك لمّا لزمتها اللامُ، ولولا ذلك لم يجز، لأن الألفَ لا يصحُّ الابتداءُ بها، والصوابُ أن يقالَ في هذه القراءةِ: أن الهمزةَ مليّنَةٌ، وأنّها لم تُحْذَفْ.

قوله: ﴿لَمَن تبِعَك﴾[9]، الجمهورُ بفتحِ اللامِ[10]، وهي تُذْكَر لتَلَقِّي

---

(١) الأعراف ٧/ ١٨.

(٢) في الفتوحات الإلهية ٢/ ١٢٧: قراءة الجمهور وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٥٩.

(٣) في فتح القدير ٢/ ١٩٣: الأعمش.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٤٢: بلا همز، الزهري والأعمش، وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢٧٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٢٧: أبا جعفر وفي المحتسب ١/ ٢٤٣ والكشاف ٢/ ٧١ وفتح القدير ٢/ ١٩٣: الزهري وفي تفسير القرطبي ٧/ ١٧٦: الأعمش وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٥٩.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٢٤٣ والتبيان ١/ ٥٥٩ والبحر المحيط ٤/ ٢٧٧ وزادت هذه المراجع وجهاً آخر: والثاني: أن يكون أصله مذيماً، لأن الفعل من ذامه يذيمه ذَيْماً، فأبدلت الياء واواً، كما قالوا في مكيل مكول.

(٦) الأعراف ٧/ ١٧.

(٧) قراءة الجمهور.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٤٢: بلا مَدٍّ. مسلمة بن محارب.

(٩) الأعراف ٧/ ١٨.

(١٠) في البحر المحيط ٤/ ٢٧٧ وفتح القدير ٢/ ١٩٣: قراءة الجمهور وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢/ ١١٧.

القسم[1]، كقوله: ﴿لَئِن لم تَنْتَهِ﴾[2].

ويقرأ بكسرِها[3]، أي مدحوراً لأجلِ مَنْ تَبِعَك[4]، أو لتعذيبِ مَنْ تبعك، أو لِخِزْيِهم[5].

قوله: ﴿وُورِيَ﴾[6]، بواوين خفيفاً، والواو الثانية بدل من ألف وارى[7].

ويقرأ بواوٍ واحدةٍ وتشديدِ الراءِ[8]، من وَرَيْتُ عن الشيء إذا تركتُه إلى غيرِه، ويجوزُ أن يكونَ ورَّيت الشيء إذا سترته[9]، فجعلَ التشديدَ عوضاً من الألفِ.

قوله: ﴿سَوْآتِهِما﴾[10]، يقرأ بواوٍ [١٤٧] واحدةٍ مفتوحةٍ[11]، والوجهُ أنه ألقى حركةَ الهمزةِ على الواوِ وحَذَفَها[12].

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١١٧ والبحر المحيط ٤/ ٢٧٧ وفتح القدير ٢/ ١٩٣.

(٢) سورة الأحزاب ٣٣/ ٦٠ وسورة العلق ٩٦/ ١٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٤٤: بكسر اللام عاصم في رواية عصمة وفي إعراب القرآن ٢/ ١١٧ وتفسير القرطبي ٧/ ١٧٧ وفتح القدير ٢/ ١٩٣: عاصم من رواية أبي بكر بن عياش وفي البحر المحيط ٤/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨: الجحدري وعصمة عن أبي بكر عن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣١.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١١٧ وتفسير القرطبي ٧/ ١٧٧ والبحر المحيط ٤/ ٢٧٨ وفتح القدير ٢/ ١٩٣.

(٥) انظر: الكشاف ٢/ ٧١ والبحر المحيط ٢٧٨.

(٦) الأعراف ٧/ ٢٠.

(٧) في البحر المحيط ٤/ ٢٧٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٢٩: قراءة الجمهور وفي فتح القدير ٢/ ١٩٤: لم تقلب الواو همزة؛ لأن الثانية مدة.

(٨) في البحر المحيط ٤/ ٢٧٩: قراءة ابن وثاب وبدون نسبة في اللسان (ورى) ٦/ ٤٨٢٣.

(٩) انظر: اللسان (ورى) ٦/ ٤٨٢٣.

(١٠) الأعراف ٧/ ٢٠.

(١١) بدون نسبة في الكشاف ٢/ ٧٢ والتبيان ١/ ٥٦٠ والبحر المحيط ٤/ ٢٧٩.

(١٢) انظر: التبيان ١/ ٥٦٠ والبحر المحيط ٤/ ٢٧٩.

ويقرأ بتشديدِ الواوِ[1]، والوجهُ فيه أنه أبدلَ من الهمزةِ واواً وأَدْغَمَ[2].

قوله: ﴿مَلَكين﴾[3]، يقرأ بكسرِ اللامِ[4]، أي عَظِيمين، أي ما نَهَاكُما عن ذلك إلاّ مخافةَ أن يصيرَ الملكين[5].

قوله: ﴿وطَفِقَا﴾[6]، الجمهورُ بكسرِ الفاءِ، وفَتَحَها قومٌ[7]، وهي لغةٌ قليلةٌ[8].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٤٢: الحسن والزهري وزاد في المحتسب ١/ ٢٤٣ والبحر ٤/ ٢٧٩: أبا جعفر وشيبة بن نصاح وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٧٢ والتبيان ١/ ٥٦٠.

(٢) في المحتسب ١/ ٢٤٣ حكى سيبويه ذلك لغة قليلة وانظر: التبيان ١/ ٥٦٠ والبحر المحيط ٤/ ٢٧٩.

(٣) الأعراف ٧/ ٢٠.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٤٢: الحسن بن علي وابن عباس والزهري وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢٧٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٢٩: الضحاك ويحيى بن كثير وابن حكيم عن ابن كثير وفي إعراب القرآن ٢/ ١١٨ وتفسير القرطبي ٧/ ١٧٨ وفتح القدير ٢/ ١٩٥: ابن عباس ويحيى بن أبي كثير والضحاك وفي تفسير الفخر الرازي ١٤/ ٤٧ ابن عباس وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٧٢ والتبيان ١/ ٥٦٠.

(٥) في إعراب القرآن ٢/ ١١٩: قال أبو جعفر: وهي قراءة شاذة وذكر ذلك في الفتوحات الإلهية ٢/ ١٢٩ وفتح القدير ٢/ ١٩٥ وحجة هذه القراءة قوله في موضع آخر ﴿هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى﴾ (طه ٢٠/ ١٢٠) والمُلك يناسب المِلك بالكسر: انظر: إعراب القرآن ٢/ ١١٩ والبحر المحيط ٤/ ٢٧٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٢٩ وفتح القدير ٢/ ١٥٩.

(٦) الأعراف ٧/ ٢٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤٢ والكشاف ٤/ ٧٣ والبحر المحيط ٤/ ٢٨٠: أبو السمال وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥١٤ ـ ٥١٥.

(٨) في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥١٤ ـ ٥١٥: فمن قال طَفَق قال يطفِقُ ونقله عنه في إعراب القرآن ٢/ ١١٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٨٠ وفتح القدير ٢/ ١٩٥ وفي اللسان (طفق) ٤/ ٢٦٨: لغة رديئة.

قوله: ﴿يَخْصِفَان﴾[1]، يقرأ بضمِّ الياءِ خفيفاً[2]، وماضيه أَخْصَفَ، وهي لغةٌ قليلةٌ[3].

وفيها قراءاتٌ قد ذكرنا مثلها في قوله: ﴿يَخْطَفُ أبصارَهم﴾[4].

قوله: ﴿سوآتِكم﴾[5]، بالجمعِ وكسرِ التاءِ[6].

ويقرأ على التوحيدِ وفتحِ التاءِ[7]، وهو جنسٌ[8].

قوله: ﴿وَرِيشاً﴾[9]، يقرأ بالألفِ بعد الياءِ[10]، وهو جمعٌ، وقيل: واحدٌ

---

(١) الأعراف ٧/ ٢٢.

(٢) نسبت في المحتسب ١/ ٢٤٥ والكشاف ٢/ ٧٣ وتفسير القرطبي ٧/ ١٨١ والبحر المحيط ٤/ ٢٨٠ وفتح القدير ٢/ ١٩٥: إلى الزهري وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٦١.

(٣) في المحتسب ١/ ٢٤٥: مألوف اللغة ومستعملها خَصَفت الورق ونحوه، وأما أخصفت فكأنه منقولٌ من خصفت وفي الكشاف ٢/ ٧٣ وتفسير القرطبي ٧/ ١٨١ والبحر المحيط ٤/ ٢٨٠ من أحصف.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٢٠ وانظر صفحة ٢٤ من المخطوطة.

(٥) الأعراف ٧/ ٢٦.

(٦) قراءة الجمهور.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤٢: مجاهد وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢٧٩: الحسن وفي الإتحاف ٢/ ٤٤ عن الحسن حيث جاء وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٦٠.

(٨) انظر: التبيان ١/ ٥٦٠.

(٩) الأعراف ٧/ ٢٦.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤٣: النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب وفي إعراب القرآن ٢/ ١٢٠ وتفسير القرطبي ٧/ ١٨٤ وفتح القدير ٢/ ١٩٧: أبو عبد الرحمن السلمي والحسن وعاصم من رواية المفضل الضبي وأبو عمرو من رواية الحسن بن علي الجعفي وفي المحتسب ١/ ٢٤٦: النبي صلى الله عليه وسلم وجماعة وعاصم ـ بخلاف ـ وفي الكشاف ٢/ ٧٤: عثمان بن عفان رضي الله عنه وزاد في تفسير الفخر الرازي ١٤/ ٥١ وروى عن عاصم في رواية غير مشهورة وفي البحر المحيط ٤/ ٢٨٢ عثمان وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والسلمي وعلي بن الحسين وابنيه زيد وأبو رجاء وزرين بن حبيش وعاصم في رواية وأبو عمرو في رواية وفي الإتحاف ٢/ ٤٦: الحسن وفي الفتوحات =

مثل لِبَاس[1].

قوله: ﴿ولباسُ التقوى﴾[2]، يقرأ (لَبُوس) على فَعُولٍ[3]، وهو المَلْبُوس، كما قال تعالى: ﴿صنعةَ لَبُوسٍ﴾[4].

قوله: ﴿لا يَفْتِنَـنَّكم﴾[5]، الجمهورُ على فتحِ الياءِ والتشديدِ.

وقرىء كذلك إلا أنه بضمِّ الياءِ[6]، من أفتن بالألفِ[7]، وهي لغةٌ[8].

ويقرأ بفتحِ الياءِ وسكونِ النونِ من غيرِ توكيدٍ[9].

قوله: ﴿وقَبِيلُهُ﴾[10]، بالرفعِ عطفاً على ﴿هو﴾[11].

= الإلهية ٢/ ١٣٢: عثمان وابن عباس والحسن وغيرهم وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٧٥ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٦٢ والتبيان ١/ ٥٦٢.

(١) انظر هذين الوجهين في: معاني القرآن ١/ ٣٧٥ وإعراب القرآن ٢/ ١٢٠ والتبيان ١/ ٥٦٢ والبحر المحيط ٤/ ٢٨٢ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٣٢ وانظر الوجه الأول في الكشاف ٢/ ٧٤ وتفسير القرطبي ٧/ ١٨٤ وزاد في المحتسب ١/ ٢٤٦: أن يكونا لغتين فِعْل وفِعَال..

(٢) الأعراف ٧/ ٢٦.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٣: سكن النحوي.

(٤) سورة الأنبياء ٢١/ ٨٠.

(٥) الأعراف ٧/ ٢٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه٤٣ والبحر المحيط ٤/ ٢٨٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٣٢: يحيى (بن وثاب) وإبراهيم (النخعي).

(٧) انظر: البحر المحيط ٤/ ٢٨٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٣٢.

(٨) في لسان العرب (فتن) ٥/ ٣٣٤٤: أفتن لغة أهل نجد.

(٩) في البحر المحيط ٤/ ٢٨٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٣٢: قراءة زيد بن علي بغير نون توكيد.

(١٠) الأعراف ٧/ ٢٧.

(١١) في إعراب القرآن ٢/ ١٢١ والتبيان ١/ ٥٦٣ والبحر المحيط ٤/ ٢٨٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٣٣: هو توكيد لضمير الفاعل ليحسن العطف عليه.

ويقرأ بالنصبِ[١]، على أنه مفعولٌ معه، ويجوزُ أن يكونَ معطوفاً على الهاء في ﴿إنه﴾، أي وإنْ قبيلَه كذلك[٢].

قوله: ﴿بَدَأَكم﴾[٣]، بالهمزِ[٤]، ويقرأ بغيرِ همزٍ[٥]، وذلك على إبدالِ [١٤٨] الهمزةِ ألفاً.

قوله تعالى: ﴿إنّهم اتّخَذُوا﴾[٦]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ على الاستئنافِ[٧].

ويقرأ بفتحِهما[٨]، أي لأنهم، أي وَجَبَ ذلك عليهم لأجلِ اتّخَاذِهم[٩].

قوله: ﴿أَجَلُهم﴾[١٠]، على الإفرادِ؛ لأنه جنسٌ[١١].

ويقرأ جمعاً[١٢]؛ لأنّ كلَّ واحدٍ له أَجَلٌ[١٣]، ولم يُلْحِق التاء،

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٤٣ والكشاف ٢/ ٧٥ والبحر المحيط ٤/ ٢٨٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٣٣: قراءة اليزيدي.

(٢) انظر هذين الوجهين في الكشاف ٢/ ٧٥ والبحر المحيط ٤/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٣٣.

(٣) الأعراف ٧/ ٢٩.

(٤) قراءة الجمهور.

(٥) في شواذ القراءة ٨٥: الزهري.

(٦) الأعراف ٧/ ٣٠.

(٧) قراءة الجمهور.

(٨) في إعراب القرآن ٢/ ١٢٣ وتفسير القرطبي ٧/ ١٨٨: عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩: العباس بن فضل وسهل بن شعيب.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٢٣ وتفسير القرطبي ٧/ ١٨٨ والبحر المحيط ٤/ ٢٨٩.

(١٠) الأعراف ٧/ ٣٤.

(١١) في التبيان ١/ ٥٦٥: هو مفرد في موضع الجمع وفي المحتسب ١/ ٢٤٦ والبحر المحيط ٤/ ٢٩٣: أفرد الأجل، لأنه اسم جنس.

(١٢) هي قراءة ابن سيرين في مختصر ابن خالويه ٤٤ والمحتسب ١/ ٢٤٦ والتبيان ١/ ٥٦٥ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٠٢ وفتح القدير ٢/ ٢٠٣ وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢٩٣: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٧٧.

(١٣) انظر المحتسب ١/ ٢٤٦ والتبيان ١/ ٥٦٥ والبحر المحيط ٤/ ٢٩٣ وفتح القدير ٢/ ٢٠٣.

لأن تأنيثَ الجمع غيرُ حقيقيٍّ[1].

قوله: ﴿يأتينكم﴾[2]، يُقْرَأُ بالياءِ والتاءِ[3]، وهو ظاهرٌ[4].

قوله: ﴿ادّاركوا﴾[5]، يقرأ في المشهورِ بالهمزِ والتشديدِ على افتعلوا[6].

ويقرأ (تداركوا) على تَفَاعلوا[7]، أي أَدْرَك بعضُهم بعضاً[8].

ويقرأ (إذَا أداركوا) بألفٍ واحدةٍ ممدودةٍ[9]، والوجهُ فيه أنَّ همزةَ الوصلِ سَقَطَتْ في الدَّرج، فَبَقِيَت ألفُ (إذا)، فلم يُحَرِّكها؛ لأن الدالَ بعدَها مشددةٌ، والألفُ يجوزُ أن تقعَ قبلَ المشدّدِ؛ لأن ما فيها من المدِّ يجري مُجْرَى الحركةِ[10]، وكذلك الواو والياءُ الساكنتان نحو تُمُود الثوب، وأهيّم.

---

(١) انظر: الكتاب ٢/ ٣٩.
(٢) الأعراف ٧/ ٣٥.
(٣) بالياء قراءة الجماعة في المحتسب ١/ ٢٤٧ والقراءة بالتاء نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٤: إلى أُبيّ وابن هرمز وفي المحتسب ١/ ٢٤٧: أبيّ بن كعب والأعرج والحسن، وفي البحر المحيط ٤/ ٢٩٤: أبيّ والأعرج وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٧٧.
(٤) في البحر المحيط ٤/ ٢٩٤: على تأنيث الجماعة و ﴿يقصون﴾ محمول على المعنى، وفي المحتسب ١/ ٢٤٧: في هذه القراءة بعض الصنعة وذلك لقوله فيما يليه: ﴿يقصون عليكم آياتي﴾.
(٥) الأعراف ٧/ ٣٨.
(٦) بدون نسبة في المحتسب ١/ ٢٤٧ والتبيان ١/ ٥٦٦ والبحر المحيط ٤/ ٢٩٦.
(٧) في المحتسب ١/ ٢٤٧ والبحر المحيط ٤/ ٢٩٦: ما روي عن أبي عمرو وهي قراءة ابن مسعود والأعمش، ونسبت في إعراب القرآن ٢/ ١٢٥ وفتح القدير ٢/ ٢٠٣ إلى الأعمش، وزاد في تفسير القرطبي ٧/ ٢٠٤، وحكاها المهدوي عن ابن مسعود، وفي الإتحاف ٢/ ٤٨ عن المطوعي، وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٦٦.
(٨) انظر: التبيان ١/ ٥٦٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٠٤ وفتح القدير ٢/ ٢٠٣.
(٩) في مختصر ابن خالويه ٤٣: بالمد بشر بن أبي عمرو بن العلاء عن أبيه وفي المحتسب ١/ ٢٤٧ مجاهد وحميد ويحيى وإبراهيم.
(١٠) انظر المحتسب ١/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩.

ويقرأ (إذا أَدْرَكُوا) على أَفْعَلُوا[1]، مثل أَقْسَطُوا.

ويقرأ بحذفِ الهمزةِ والألف، مشدّدةَ الدالِ على افتعلوا[2].

قوله تعالى: ﴿لا تُفَتَّحُ لهم﴾[3]، يقرأ في المشهورِ بالتاءِ خفيفةً و ﴿أبوابُ﴾ على أنه مفعولٌ أقيم مقامَ الفاعلِ[4]، كقوله: ﴿فُتِحَتْ أبوابُها﴾[5].

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياءِ[6]؛ لأن تأنيثَ الأبوابِ غيرُ حقيقي[7].

ويقرأ بالتشديدِ مع التاءِ والياء للتكثيرِ[8].

---

(١) في تفسير القرطبي ٧/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥ بقطع ألف الوصل عن أبي عمرو، وفي البحر المحيط ٤/ ٢٩٦ مجاهد بقطع الألف وسكون الذال وفتح الراء.

(٢) في تفسير القرطبي ٧/ ٢٠٤: ابن مسعود وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٦٧ والبحر المحيط ٤/ ٢٩٦.

(٣) الأعراف ٧/ ٤٠.

(٤) نسبت في المبسوط ٢٠٨ وحجة القراءات ٢٨٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٧٦ والبحر المحيط ٤/ ٢٩٧ والنشر ٣/ ٧٣ وتحبير التيسير ١١١: إلى أبي عمرو وزاد في الكشف ١/ ٤٦٢ وفتح القدير ٢/ ٢٠٥: حمزة والكسائي وفي الإتحاف ٢/ ٤٨: أبو عمرو.. وافقه ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٧٨ والتبيان ١/ ٥٦٧ وفي معاني القرآن ١/ ٣٧٨ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٧٢: ويجوز التخفيف. ويتضح من هذا أن هذه القراءة ليست هي المشهورة كما ذكر العكبري، ولكن المشهور تشديد التاء.

(٥) سورة الزمر ٣٩/ ٧١.

(٦) في حجة القراءات ٢٨٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٧٦ والبحر المحيط ٤/ ٢٩٧: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٠٨ والنشر ٣/ ٧٣ ـ ٧٤ وتحبير التيسير ١١١: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٨ وافقهم الحسن والأعمش بخلف عن المطوعي وفي فتح القدير ٢/ ٢٠٥: ابن عباس وحمزة والكسائي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٧٨ والتبيان ١/ ٥٦٧.

(٧) انظر: حجة القراءات ٢٨٢ والبحر المحيط ٤/ ٢٩٧ والإتحاف ٢/ ٤٨ وفتح القدير ٢/ ٢٠٥ وزاد في التبيان ١/ ٥٦٧: وللفَصْل أيضاً.

(٨) في الكشف ١/ ٤٦٢ والتشديد أحبُّ إليّ؛ لأن عليه الحرمين وعاصماً وابن عامر وفي حجة القراءات ٢٨٢ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٠٦ والبحر المحيط ٤/ ٢٩٧: وقرأ باقي السبعة ما عدا أبا عمرو وحمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ٢٠٨ والنشر ٣/ ٧٤ وتحبير=

ويقرأ بفتحِ التاءِ والتخفيفِ (أبوابَ) بالنصبِ والفاعلُ مضمرٌ[1]، أي لا تَفْتَح لهم [١٤٩] الخزنةُ أو الملائكةُ

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياءِ[2]، أي لا يفتحُ الله.

قوله: ﴿الجَمَلُ﴾[3]، فيه ستُّ قراءاتٍ.

المشهورُ فتحُ الجيمِ والميمِ[4]، قيل، وهو الجَمَلُ المعروفُ[5]، وقيل: الحَبْلُ الغليظُ[6].

والثانية كذلك إلا أنه بإسكانِ الميمِ[7]، وهو من تخفيفِ المفتوحِ لكثرةِ الحركات، وهو ضعيفٌ[8].

ويجوز أن يكونَ مصدراً كجَمَلْتُ الشَّحْمَ جَمْلاً ويكون المصدرُ المفعول، مثل: الخَلْق بمعنى المخلوق[9].

= التيسير ١١١: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٨ وافقهم الحسن والأعمش بخلف عن المطوعي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٧٨ والتبيان ١/ ٥٦٧.

(١) في مختصر ابن خالويه ٤٣: بالياء أبو محمد اليزيدي والصواب أنها بالتاء.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٤٣: مجاهد والأعمش.

(٣) الأعراف ٧/ ٤٠.

(٤) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٤/ ٢٩٧ وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٤/ ٧٧ والتبيان ١/ ٥٦٧.

(٥) انظر: التبيان ١/ ٥٦٧.

(٦) انظر: المحتسب ١/ ٢٤٩.

(٧) هي قراءة أبي السمال في مختصر ابن خالويه ٤٣ والمحتسب ١/ ٢٤٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٠٧ وفي البحر المحيط ٤/ ٢٩٧: المتوكل وأبو الجوزاء وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٧٨ والتبيان ١/ ٥٦٧.

(٨) في المحتسب ١/ ٢٤٩ والتبيان ١/ ٥٦٧: والأحسن أن يكون لغة؛ لأن تخفيف المفتوح ضعيف.

(٩) انظر المحتسب ١/ ٢٤٩.

والثالثة بضمِّ الجيمِ والميمِ[1]، وهو جمع جَمَل[2]، مثل أَسَد وأُسُد.

والرابعة كذلك إلا أنه بإسكانِ الميمِ[3]، من تخفيفِ المضمومِ[4]، نحو أُسْد وسُقْف وكُتْب.

والخامسةُ: ضمُّ الجيمِ وفتحِ الميمِ مشدّداً[5]، وهي لغةٌ مثل زُمَّل[6]، ويجوز أن يكونَ جمعاً[7]، مثل شَاهِد وشُهَّد.

والسادسة كذلك إلا أنه مخفّفٌ[8]،وهو مثل جمع جُمْلة وجُمَل، وقُرْبَة وقُرَب.

---

(١) هي قراءة ابن عباس في مختصر ابن خالويه ٤٣ والمحتسب ١/ ٢٤٩ وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢٩٧: ابن عباس في رواية عطاء والضحاك والجحدري وفي تفسير القرطبي ٧/ ٢٠٧: سعيد بن جبير وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٧٨ والتبيان ١/ ٥٦٨ وفتح القدير ١/ ٢٠٥.

(٢) انظر التبيان ١/ ٥٦٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٠٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٣: ابن عباس وعكرمة وفي المحتسب ١/ ٢٤٩: ابن عباس وابن جبير بخلاف عنهما ونسبها في تفسير القرطبي ٧/ ٢٠٧ إلى سعيد بن جبير وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢٩٧ عكرمة ونسبها في فتح القدير ٢/ ٢٠٥ إلى أبي السمال وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٧٨ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٧٧ والتبيان ١/ ٥٦٨.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ٢٤٩ والتبيان ١/ ٥٦٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٠٧.

(٥) نسبت في معاني القرآن ١/ ٣٧٩ والكشاف ٢/ ٧٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٠٧ وفتح القدير ٢/ ٢٠٥ إلى ابن عباس وزاد في مختصر ابن خالويه ٤٣: علي رضي الله عنه وفي المحتسب ١/ ٢٤٩: ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد والشعبي وأبو العلاء بن الشِّخّيِّر ورويت عن أبي رجاء، وفي البحر المحيط ٤/ ٢٩٧: ابن عباس فيما روى شهر بن حوشب ومجاهد وابن يعمر وأبو مجلز والشعبي ومالك بن الشختير وأبو رجاء وأبو رزين وابن محيصن وأبان عن عاصم وفي الإتحاف ٢/ ٤٩: ابن محيصن وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٦٨.

(٦) في المحتسب ١/ ٢٤٩ والتبيان ١/ ٥٦٨ والبحر المحيط ٤/ ٢٩٧: هو الحبل الغليظ من القنب.

(٧) انظر التبيان ١/ ٥٦٨.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٤٣: سعيد بن جبير وزاد في المحتسب ١/ ٢٤٩: ابن عباس وعبد الكريم وحنظلة ومجاهد بخلاف وفي تفسير القرطبي ٧/ ٢٠٧: ابن عباس وسعيد بن جبير وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢٩٧: مجاهد وقتادة وسالم الأفطس.

قوله: ﴿في سَمِّ﴾[1]، يقرأ بضمِّ السينِ[2]، وفتحِها[3].

وزاد قومٌ كَسرَها أيضاً[4] وكُلٌّ لُغَةٌ[5].

قوله: ﴿الخِيَاط﴾[6]، يقرأ (المِخْيَط) بكسرِ الميمِ وسكونِ الخاءِ وفتحِ الياءِ[7]، وهو الإبرةُ[8].

قوله: ﴿مهاد﴾[9]، بالألفِ[10]، ويقرأ (مَهْدٌ) بفتحِ الميمِ من غيرِ ألفٍ[11] وهو في الأصلِ مصدرٌ يجوزُ أن يكونَ بمعنى المهاد، وأن يكون باقياً على المصدريةِ[12].

---

(١) الأعراف ٧/ ٤٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٤٣: أبو السمال وفي تفسير الفخر الرازي ١٤/ ٧٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٠٧: ابن سيرين وفي البحر المحيط ٤/ ٢٩٧: ابن مسعود وقتادة وأبو رزين وابن مصرف وطلحة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٧٨ ـ ٧٩ والتبيان ١/ ٥٦٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٤١ وفتح القدير ٢/ ٢٠٥.

(٣) في الفتوحات الإلهية ٢/ ١٤١: السبعة على الفتح وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٧٩ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٧٦ والتبيان ١/ ٥٦٨ وفتح القدير ٢/ ٢٠٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٤٣: أبو حيوة وفي البحر المحيط ٤/ ٢٩٧: أبو عمران الحوفي وأبو نهيك والأصمعي عن نافع وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٧٨ ـ ٧٩ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٧٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٤١ وفتح القدير ٢/ ٢٠٥.

(٥) في الفتوحات الإلهية ٢/ ١٤١ ـ ١٤٢ اسم مثلث السين... الضم لغة لأهل العالية والكسر لغة لبني تميم وفي التبيان ١/ ٥٦٨ واللسان (سمم) ٣/ ٢١٠٢: الفتح والضم لغتان.

(٦) الأعراف ٧/ ٤٠.

(٧) نسبت في معاني القرآن ١/ ٣٧٩ ومختصر ابن خالويه ٤٣ والكشاف ٢/ ٧٩: إلى عبد الله بن مسعود، وزاد في البحر المحيط ٤/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨ أبا رزين وأبا مجلز.

(٨) انظر: معاني القرآن ١/ ٣٧٩ والبحر المحيط ٤/ ٢٩٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٤٢ وفتح القدير ٢/ ٢٠٥.

(٩) الأعراف ٧/ ٤١.

(١٠) بالألف قراءة الجمهور.

(١١) في شواذ القراءة ٨٦: عن عاصم (مَهَد) بغير ألف.

(١٢) انظر: اللسان (مَهَد) ٦/ ٤٢٨٦.

قوله: ﴿غَوَاشٍ﴾(١)، يقرأ بكسرِ الشينِ من غيرِ تنوينٍ(٢)، [١٥٠] والأصلُ غواشِي بالياءِ، فَحَذَف الياءَ تخفيفاً(٣)، ولم يُنَوِّنْ؛ لأن الاسمَ في الأصلِ غيرُ منصرف(٤)، مثل: مساجد(٥).

ويقرأ بضمِّ الشينِ(٦)، وهو بعيدٌ؛ لأنه الآن فَوَاعِ، وكأنه جَعَلَه اسماً تامًّا على فَعَال، ويجوز أن يكونَ مقلوباً، أي غوايش، كما قالوا: ﴿جرف هار﴾(٧)، وهاير، ثم حَذَفَ الياءَ.

قوله: ﴿لا نُكَلِّفُ﴾(٨)، بالنونِ والياءِ(٩)، وهو ظاهرٌ(١٠).

قوله: ﴿قالوا نَعَم﴾(١١)، الجمهورُ بفتحِ النونِ والعينِ(١٢).

وكَسَرَ العينَ قومٌ(١٣)، وهي،

---

(١) الأعراف ٧/ ٤١.
(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٣) انظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٩١ وشرح ابن عقيل ٢/ ٣٢٠.
(٤) التنوين هنا عوض من الياء انظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٩٠ ـ ٢٩١ والبحر المحيط ٤/ ٢٩٨ وشرح ابن عقيل ٢/ ٣٢٠ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٤٢.
(٥) في شرح ابن عقيل ٢/ ٣٢١: الجمع المتناهي كمساجد ومصابيح.
(٦) في مختصر ابن خالويه ٤٣: أبو رجاء ونسبها في الفتوحات الإلهية ٢/ ١٤٢ إلى ابن مسعود وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٧٩ والبحر المحيط ٤/ ٢٩٨.
(٧) سورة التوبة ٩/ ١٠٩.
(٨) الأعراف ٧/ ٤٢.
(٩) قراءة الجمهور بالنون وفي شواذ القراءة ٨٦ بالياء عن الأعمش.
(١٠) بالنون على التعظيم وبالياء على الغيبة.
(١١) الأعراف ٧/ ٤٤.
(١٢) في الكشف ١/ ٤٦٢ والمبسوط ٢٠٩ وحجة القراءات ٢٨٢ ـ ٢٨٣ والنشر ٣/ ٧٤ وتحبير التيسير ١١١: ما عدا الكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٩ وافقه الشنبوذي.
(١٣) هي قراءة الكسائي في المبسوط ٢٠٩ والكشف ١/ ٤٦٢ وحجة القراءات ٢٨٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٨٥ والنشر ٣/ ٧٤ وتحبير التيسير ١١١ وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٩ وافقه الشنبوذي وفي إعراب القرآن ٢/ ١٢٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٠٩ وفتح القدير ٢/ ٢٠٧: =

لغةٌ[1].

قوله: ﴿أَنَّ لعنةَ الله﴾[2]، بفتحِ الهمزةِ والنونِ[3]، وهو مفعولي (فأذَّن)[4].

وقرىء بكسرِ الهمزةِ[5]، حَمَلَ أذَّن على قال[6].

ويقرأ بالفتحِ وتسكينِ النونِ ورفعِ اللعنةِ[7]، أي أنَّه لعنه الله[8].

= الأعمش والكسائي وزاد في البحر المحيط ٤/٣٠٠: ابن وثاب وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٧٠.

(١) في الإتحاف ٢/٤٩: لغة صحيحة لكنانة وهذيل وهي لغة في معاني القرآن وإعرابه ٢/٣٧٦ والكشف ١/ ٤٦٢ وحجة القراءات ٢٨٣ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٨٥ والتبيان ١/ ٥٧٠ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٠٩.

(٢) الأعراف ٧/ ٤٤.

(٣) في إعراب القرآن ٢/ ١٢٧: ابن كثير وحمزة والكسائي ونسبت في الكشف ١/ ٤٦٣ والبحر المحيط ٤/ ٣٠١ وفتح القدير ٢/ ٢٠٧: إلى البزي وابن عامر وحمزة والكسائي وزاد في تحبير التيسير ١١١ أبا جعفر وخلف وفي المبسوط ٢٠٩: ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وفي حجة القراءات ٢٨٣: ما عدا نافع وعاصم وأبا عمرو والقواس عن ابن كثير وفي النشر ٣/ ٧٤ ـ ٧٥: ما عدا نافع والبصريين وعاصم وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٩ ـ ٥٠: وافقهم اليزيدي وابن محيصن وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٩٢ والكشاف ٢/ ٨٠ والبيان ١/ ٣٦٢ والتبيان ١/ ٥٧١.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٢٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٩٢ والبيان ١/ ٣٦٢.

(٥) في إعراب القرآن ٢/ ١٢٧ والبحر المحيط ٤/٣٠١ وحكى عصمة عن الأعمش وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٩٢ والكشاف ٢/ ٨٠ وفتح القدير ٢/ ٢٠٧.

(٦) زادت المراجع السابقة وجهاً آخر: أو على إضمار القول.

(٧) في إعراب القرآن ٢/ ١٢٧ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٨٥: نافع وأبو عمرو وعاصم وزاد في المبسوط ٢٠٩: أبا جعفر ويعقوب وزاد بدلاً من ذلك في حجة القراءات ٢٨٣: القواس عن ابن كثير وفي الكشف ١/ ٤٦٣ والبحر المحيط ٤/ ٣٠١: ما عدا البزي وابن عامر وحمزة والكسائي وزاد في تحبير التيسير ١١١: أبا جعفر وخلف وبدون نسبة في المشكل ١/ ٢٩٢ والبيان ١/ ٣٦٢ والتبيان ١/ ٥٧١.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٢٧ والمشكل ١/ ٢٩٢ والكشف ١/ ٤٦٣ والبيان ١/ ٣٦٢ والتبيان ١/ ١٧١ وحجة القراءات ٢٨٣ وفتح القدير ٢/ ٢٠٧.

قوله: ﴿يَطْمَعُون﴾[1]، بغيرِ ألفٍ، ويقرأ (يطامعون)[2]، يجوز أن يكونَ بمعنى يَطْمَعُون؛ لأن فاعَل وفَعَل بمعنًى قد جَاءَ[3]، ويجوز أن يكونَ يَطْمِعُ بعضُكم بعضاً من باب المفاعلة التي تكون بين اثنين، مثل خَاصَم[4].

قوله تعالى: ﴿برحمةٍ ادخُلُوا﴾[5]، على الأمرِ[6]، ويقرأ (ادْخِلُوا) على الخبرِ فيما لم يسمَّ فاعلُه[7].

وقرىء (دَخَلُوا)[8].

قوله: ﴿تَحْزَنُون﴾[9]، بفتحِ التاءِ[10]، وقُرِىءَ بضمِّها على ما لم يسمَّ فاعلُه[11].

---

(١) الأعراف ٧/ ٤٦.

(٢) القراءة التي وجدتها (وهم طامعون) ونسبت في مختصر ابن خالويه ٤٥ إلى أبي الدقيس وفي البحر المحيط ٤/ ٣٠٣: ابن النحوي.

(٣) انظر: الحجة في علل القراءات ٢/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤ والتبيان ١/ ١٨٨ ـ ١٨٩ وتفسير القرطبي ٣/ ١٩٩ ـ ٢٠٠.

(٤) انظر: تفسير القرطبي ٣/ ١٩٩ ـ ٢٠٠.

(٥) الأعراف ٧/ ٤٩.

(٦) في المحتسب ١/ ٢٥٠: القراءة المشهورة.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤٤: (أَدْخِلُوا) بعضهم وضبطت في المراجع الأخرى (أُدْخِلُوا) ونسبت في إعراب القرآن ٢/ ١٢٨ والمحتسب ١/ ٢٤٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٢١٤ وفتح القدير ٢/ ٢٠٨ إلى طلحة بن مصرف وزاد في البحر المحيط ٤/ ٣٠٤ ابن وثاب والنخعي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٨١ والتبيان ١/ ٥٧٢ والفتوحات ٢/ ١٤٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٤٤: عكرمة وطلحة واقتصر على عكرمة وحده في: إعراب القرآن ٢/ ١٢٨ والمحتسب ١/ ٢٤٩ والكشاف ٢/ ٨١ وتفسير القرطبي ٧/ ٢١٤ والبحر المحيط ٤/ ٣٠٤.

(٩) الأعراف ٧/ ٤٩.

(١٠) قراءة الجمهور بفتح التاء.

(١١) في شواذ القراءة ٨٦: طلحة هنا فقط.

قوله: ﴿هدى ورحمةً﴾[1]، بالنصبِ[2]، أي هادياً وذَا رحمةٍ[3]، ويجوزُ أن يكونَا مصدرين بمعنى المفعول له[4].

وقرئ بالجرِّ[5]، يجوز أن يكونَ بدلاً من ﴿الكتاب﴾ أو صفةً له[6].

قوله: ﴿أو نُرَدُّ﴾[7]، بالرفعِ[8]، أي هل نُرَدُّ[9].

[١٥١] ويقرأ بالنصبِ[10]، على جوابِ التمني، أو على[11]، لفظ

---

(١) الأعراف ٧/ ٥٢.

(٢) في الفتوحات الإلهية ٢/ ١٤٨: قراءة الجمهور.

(٣) انظر: معاني القرآن ١/ ٣٨٠ وإعراب القرآن ٢/ ١٢٩ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٩٣ والكشاف ٢/ ٨٢ والبيان ١/ ٣٦٤ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٩٤ والتبيان ١/ ٥٧٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٢١٧ والبحر المحيط ٤/ ٣٠٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٤٨.

(٤) انظر هذا الوجه في: البحر المحيط ٤/ ٣٠٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٤٨.

(٥) في البحر المحيط ٤/ ٣٠٦ نسبت إلى زيد بن علي وفي معاني القرآن ١/ ٣٨٠ وإعراب القرآن ٢/ ١٢٩ وفتح القدير ٢/ ٢١٠: قال الفراء والكسائي: ويجوز (هدى ورحمةٍ) بالخفض وفي تفسير القرطبي ٧/ ٢١٧ ويجوز كسرها.

(٦) في معاني القرآن ١/ ٣٨٠: على النعت لكتاب ونقله عنه في إعراب القرآن ٢/ ١٢٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٢١٧ والبحر المحيط ٤/ ٣٠٦ وفتح القدير ٢/ ٢١٠ وزاد في تفسير القرطبي ٧/ ٢١٧ والبحر المحيط ٤/ ٣٠٦: على البدل.

(٧) الأعراف ٧/ ٥٣.

(٨) في إعراب القرآن ٢/ ١٣٠ والإتحاف ٢/ ٥١ القراءة المجمع عليها بالرفع وفي التبيان ١/ ٥٧٣ المشهور الرفع وهي قراءة الجمهور في البحر المحيط ٤/ ٣٠٦.

(٩) هذا تقدير الفراء في معاني القرآن ١/ ٣٨٠ ونقله عنه في إعراب القرآن ٢/ ١٣٠ وتفسير القرطبي ٧/ ٢١٨ وفتح القدير ٢/ ٢١٠ وفي التبيان ١/ ٥٧٣: هو معطوف على موضع ﴿من شفعاء﴾.

(١٠) نسبت إلى ابن أبي إسحاق في مختصر ابن خالويه ٤٤ وإعراب القرآن ٢/ ٣٠ والمحتسب ١/ ٢٥١ والكشاف ٢/ ٨٢ وتفسير القرطبي ٧/ ١٢٨ وفتح القدير ٢/ ٢١٠ وزاد في البحر المحيط ٤/ ٣٠٦: أبا حيوة وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٣٩٠ والتبيان ١/ ٥٧٣.

(١١) زيادة يقتضيها السياق.

الاستفهام معطوفاً على ﴿فيشفعوا﴾[١].

قوله تعالى: ﴿فنعملَ﴾[٢]، بالنصبِ[٣]، على جوابِ الاستفهام[٤]، وبالرفعِ[٥]، أي فنحن نعملُ[٦].

قوله تعالى: ﴿إنَّ ربَّكم﴾[٧]، بكسرِ الهمزةِ[٨]، وقرىء بفتحِها[٩]؛ أي لأنَّ ربَّكم.

قوله تعالى: ﴿يُغْشِي الليل﴾[١٠]، على نسبةِ الفعل إلى (النهار) و (الليل) مفعول به[١١].

---

(١) في المحتسب ١/ ٢٥٢: فعطف ﴿نرد﴾ على ﴿يشفعوا﴾ وهو منصوبٌ، لأنه جواب الاستفهام وفيه معنى التمني وانظر: معاني القرآن ١/ ٣٨٠ وتفسير القرطبي ٧/ ٢١٨ والبحر المحيط ٤/ ٣٠٦.

(٢) الأعراف ٧/ ٥٣.

(٣) في إعراب القرآن ٢/ ١٣٠: القراءة المجمع عليها وقراءة الجمهور في البحر المحيط ٤/ ٣٠٦.

(٤) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥١٩ والتبيان ١/ ٥٧٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤٤: الحسن وعمرو بن عبيد ويزيد النحوي واقتصر على الحسن وحده في: إعراب القرآن ٢/ ١٣٠ والمحتسب ١/ ٢٥٢ والكشاف ٢/ ٨٢ والبحر المحيط ٤/ ٣٠٦ والإتحاف ٢/ ٥١ وفتح القدير ٢/ ٢١٠ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٧٣.

(٦) في الكشاف ٢/ ٨٢ والتبيان ١/ ٥٧٣: أي فهل نعمل؟ وهو داخل في الاستفهام.

(٧) الأعراف ٧/ ٥٤.

(٨) بكسر الهمزة قراءة الجمهور.

(٩) في شواذ القراءة ٨٧: أهل المدينة.

(١٠) الأعراف ٧/ ٥٤.

(١١) القراءة منسوبة إلى حميد بن قيس في المحتسب ١/ ٢٥٣ والكشاف ٢/ ٨٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ١١٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٢١ والبحر المحيط ٤/ ٣٠٩ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٧٤.

وفيه قراءاتٌ أخرى ظاهرةٌ[1].

قوله: (نُشُرا)[2] بضمتين[3]، جمع نَشُور، مثل: صَبُور وصُبُرٍ[4].

وقـــرىء بسكـــونِ الشيـــنِ[5]، وهـــو مـــن تخفيـــفِ،

---

(١) في الكشف ١/ ٤٦٥ وحجة القراءات ٢٨٥ والبحر المحيط ٤/٣٠٨: أبو بكر وحمزة والكسائي بالتشديد وخفّف الباقون وفي المبسوط ٢٠٩: عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف ورويس وزيد عن يعقوب مشددة والباقون خفيفة وفي النشر ٣/ ٧٥ وتحبير التيسير ١١١: وأبو بكر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بالتشديد وزاد في الإتحاف ٢/ ٥١: وافقهم الحسن والأعمش وفي فتح القدير ٢/٢٦١: عاصم وحمزة والكسائي بالتشديد والباقون بالتخفيف وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٨٣ والتبيان ١/ ٥٧٤ والفتوحات ٢/ ١٤٩.

(٢) الأعراف ٧/ ٥٧.

(٣) في إعراب القرآن ٢/ ١٣٣ والكشف ١/ ٤٦٥ وحجة القراءات ٢٨٥ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٢٩ وفتح القدير ٢/ ٢١٤: قراءة أهل الحرمين وأبي عمرو وزاد في المبسوط ٢٠٩: أبا جعفر ويعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٢ وافقهم ابن محيصن واليزيدي وفي البحر المحيط ٤/ ٣١٦: الحسن والسلمي وأبو رجاء واختلف عنهم والأعرج وأبو جعفر وشيبة وعيسى بن عمرو وأبو يحيى وأبو نوفل الأعربيان ونافع وأبو عمرو وفي النشر ٣/ ٧٦ وتحبير التيسير ١١٢: الباقون ما عدا ابن عامر وحمزة والكسائي وفي تفسير الفخر الرازي ١٤/ ١٣٨: الأكثرون وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٨٣ والتبيان ١/ ٥٧٥.

(٤) في التبيان ١/ ٥٧٥ وهو جمع وفي واحده وجهان: أحدهما: نَشُور مثل صَبُور وصُبُر. ويجوز أن يكون بمعنى مَفْعُول كَرَكُوب بمعنى مَرْكُوب... ويجوز أن يكون جمع ناشر. وانظر: الكشف ١/ ٤٦٥ وحجة القراءات ٢٨٥ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ١٣٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٢٩ والبحر ٤/ ٣١٦.

(٥) في معاني القرآن ١/ ٣٨١: السلمي عن عليّ وفي إعراب القرآن ٢/ ١٣٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٢٩: الحسن وقتادة ونسبت في المبسوط ٢٠٩ والكشف ١/ ٤٦٥ وحجة القراءات ٢٨٥ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ١٣٨ والنشر ٣/ ٧٦ وتحبير التيسير ١١٢ والإتحاف ٢/ ٥٢: إلى ابن عامر وزاد في فتح القدير ٢/ ٢١٤: الحسن وقتادة وفي المحتسب ١/ ٢٥٥: الحسن بخلاف وقتادة وأبو رجاء والجحدري وسهل بن شعيب وفي البحر المحيط ٤/ ٣١٦: ابن مسعود وابن عباس وزر وابن وثاب والنخعي وطلحة بن مصرف =

المضمومِ[1].

ويقرأ بفتحِ النونِ والشينِ[2]، وهو مصدرٌ مثل الانتشار، نَشَر الغنم، أي انتشارُها في الليلِ[3].

ويقرأ كذلك إلا أنَّه بسكونِ الشين[4]، نَشْر ضِدُّ طَوَى[5].

ويقرأ (بُشُراً) بضمِّ الباءِ والشينِ[6]، جمعُ بشير[7]، مثل قَضِيب وقُضُبٍ.

= والأعمش ومسروق وابن عامر وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٨١ والتبيان ١/ ٥٧٥.

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٣٣ والمحتسب ١/ ٢٥٥ والكشف ١/ ٤٦٥ وحجة القراءات ٢٨٥ والكشاف ٢/ ٨٣ وتفسير الفخر ١٤/ ١٣٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٢٩ والبحر المحيط ٤/ ٣١٦ وفتح القدير ٢/ ٢١٤.

(٢) نسبت هذه القراءة إلى مسروق في مختصر ابن خالويه ٤٤ والمحتسب ١/ ٢٥٥ والكشاف ٢/ ٨٤ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ١٣٩ والبحر المحيط ٤/ ٣١٦.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٢٥٦ وفي الكشاف ٢/ ٨٤ بمعنى منشورات، فعل بمعنى مفعول.

(٤) في معاني القرآن ١/ ٣٨١: وقرأ بذلك أصحاب عبد الله (ابن مسعود) وفي إعراب القرآن ٢/ ١٣٣ وفتح القدير ٢/ ٢١٤: الأعمش وحمزة والكسائي وفي الكشف ١/ ٤٦٥ وحجة القراءات ٢٨٥ والبحر المحيط ٤/ ٣١٦: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٠٩ والنشر ٣/ ٧٦ وتحبير التيسير ١١٢: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٢: وافقهم الأعمش وفي تفسير الفخر الرازي ١٤/ ١٣٨: حمزة وزاد في تفسير القرطبي ٧/ ٢٢٩: الأعمش وبدون عزو في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٨١ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٩٤ والبيان ١/ ٣٦٥ والتبيان ١/ ٥٧٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٥٢.

(٥) انظر: الكشف ١/ ٤٦٥ وحجة القراءات ٢٨٥ والبيان ١/ ٣٦٥: وتفسير الفخر ١٤/ ١٣٨ ـ ١٣٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٢٩ والتبيان ١/ ٥٧٦.

(٦) في المحتسب ١/ ٢٥٥: ابن عباس والسلمي ـ بخلاف ـ وعاصم ـ بخلاف ـ وزاد في البحر المحيط ٤/ ٣١٦ ابن أبي عبلة ودون نسبة عزو في إعراب القرآن ٢/ ١٣٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٩٥ والكشاف ٢/ ٨٤ والبيان ١/ ٣٦٥ والتبيان ١/ ٥٧٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٢٩.

(٧) انظر: المحتسب ١/ ٢٥٥ والمشكل ١/ ٢٩٥ والكشاف ٢/ ٨٤ والبيان ١/ ٣٦٦والتبيان=

ويقرأ كذلك إلا أنه بسكونِ الشينِ[1]، من تخفيفه المضمومِ[2]، مثل كُتْب ورُسْل.

ويقرأ (بُشْرَى)[3]، مثل حُبْلَى، من البِشارة[4].

ويقرأ بفتحِ الباءِ وسكون الشين[5]، من بَشَرْتُه بَشْراً، بمعنى بشَّرته[6].

قوله: ﴿لبلدٍ ميت﴾[7]، بتخفيف الياءِ[8]، وأصلُها التشديدُ[9]،

= ١/ ٥٧٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٢٩.

(١) في إعراب القرآن ٢/ ١٣٣ والمبسوط ٢٠٩ والكشف ١/ ٤٦٥ وحجة القراءات ٢٨٦ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ١٣٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٢٩ والبحر المحيط ٤/ ٣١٦ والنشر ٣/ ٧٦ وتحبير التيسير ١١٢ وفتح القدير ٢/ ٢١٤: قراءة عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٨٤ والبيان ١/ ٣٦٥ والتبيان ١/ ٥٧٦.

(٢) انظر: الكشاف ١/ ٤٦٥ وحجة القراءات ٢٨٦ والكشاف ٢/ ٨٤ والبيان ١/ ٣٦٦ والتبيان ١/ ٥٧٦ والبحر المحيط ٤/ ٣١٦.

(٣) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٤ والمحتسب ١/ ٢٥٥ والبحر المحيط ٤/ ٣١٦: إلى محمد بن السميفع اليماني وابن قطيب واقتصر في إعراب القرآن ٢/ ١٣٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٢٩ على محمد بن السميفع ودون عزو في الكشاف ٢/ ٨٤ والتبيان ١/ ٥٧٦.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٣٣ والمحتسب ١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦: والتبيان ١/ ٥٧٦ والبحر المحيط ٤/ ٢١٦.

(٥) في إعراب القرآن ٢/ ١٣٣: عاصم وفي المحتسب ١/ ٢٥٥: السلمي وفي البحر المحيط ٤/ ٢١٦: السلمي ورويت عن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٨٤ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ١٣٩ والتبيان ١/ ٥٧٦.

(٦) انظر: المحتسب ١/ ٢٥٥ والتبيان ١/ ٥٧٦ والبحر المحيط ٤/ ٢١٦.

(٧) الأعراف ٧/ ٥٧.

(٨) في البحر المحيط ٤/ ٢١٧: وسكّن ياء الميت: عاصم وأبو عمرو والأعمش وفي الإتحاف ٢/ ٥٢ ما عدا نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبا جعفر وخلف وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٨١ والكشاف ٢/ ٨٤.

(٩) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٤٧ والحجة في علل القراءات ٢/ ٣٥١ والكشف ١/ ٣٣٩ وحجة القراءات ١٥٩ والبيان ١/ ١٩٨ والتبيان ١/ ١٤١ والبحر المحيط ١/ ٤٨٦.

فحذفت إحدى الياءين كراهيةَ التضعيفِ[1].

وقد قُرِىءَ بالتشديدِ على الأصلِ[2].

قوله: ﴿يخرج﴾[3]، بضمِّ الياءِ (نباتَه) بالنصبِ[4]، والفاعلُ ضميرُ البلدِ[5].

وقرىء بفتحِ الياءِ على تسميةِ الفاعل[6].

وقرىء بضمِّها على أن [152] الفاعلُ ضميرُ البلد، فعلى هذا يكون ﴿نَكِداً﴾ مفعول (يخرج)[7].

قوله: ﴿نَكِداً﴾[8]، بكسرِ الكافِ[9]، على أنه وصفٌ، يقال: نَبْتٌ

---

(1) في الإنصاف ٢/٤٩٦: مذهب البصريين حذف الياء الثانية وانظر: الحجة في علل القراءات ٢/٣٥١ والكشف ١/٣٣٩ وحجة القراءات ١٥٩ والبيان ١/١٩٨ والتبيان ١/١٤١.

(2) في الحجة في علل القراءات ٢/٣٥٠ والكشف ١/٣٣٩ والبحر المحيط ٢/٤٢١: وشدد حفص ونافع وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٤٠: عاصم برواية حفص وخلف وزاد عليه في تحبير التيسير ٩٦ والإتحاف ١/٤٧٣، ٢/٥٢: أبا جعفر ويعقوب وفي حجة القراءات ١٥٩: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وابن عامر وأبا بكر وبدون نسبة في التبيان ١/١٩٨ والبيتان ١/٢٥١.

(3) الأعراف ٧/٥٨.

(4) في مختصر ابن خالويه ٤٤ وإعراب القرآن ٢/١٣٣: عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٤/٣١٩: ابن أبي عبلة وأبا حيوة وبدون نسبة في الكشاف ٢/٨٤ وتفسير الفخر الرازي ١٤/١٤٥ والتبيان ١/٥٧٦ وفتح القدير ٢/٢١٤.

(5) في التبيان ١/٥٧٦: والفاعل الله أو الماء.

(6) في التبيان ١/٥٧٦: ويقرأ بفتح الياء وضم الراء ورفع النبات.

(7) بدون نسبة في التبيان ١/٥٧٧.

(8) الأعراف ٧/٥٨.

(9) في معاني القرآن ١/٣٨٢: قراءة العامة وفي الإتحاف ٢/٥٢: ما عدا أبا جعفر وابن محيصن وفي فتح القدير ٢/٢١٤ ما عدا طلحة وأبا جعفر وبدون نسبة في البيان ١/٣٦٦ والتبيان ١/٥٧٦.

نكِدٌ، أي قليلٌ[١].

ويقرأ بفتحِها[٢]، وهو مصدرُ نَكِد بالكسرِ، أي إخراجاً نَكِداً، أو نبتاً نكداً، أي ذا نكدٍ[٣].

ويقرأ بالإسكانِ[٤]، وهو من تخفيفِ المكسورِ[٥].

قوله: ﴿نُصَرِّفُ الآياتِ﴾[٦]، بالنونِ والياءِ[٧]، وهو ظاهرٌ[٨].

قوله: ﴿وأنصحُ لكم﴾[٩]، بفتحِ الهمزةِ وكسرِها[١٠]، وهما لُغَتَانِ[١١].

---

(١) انظر: اللسان (نكد) ٦/ ٤٥٣٨ والقاموس المحيط (نكد) ١/ ٣٥٥.

(٢) نسبت هذه القراءة في معاني القرآن ١/ ٣٨٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٨٢: إلى بعض أهل المدينة ونسبت إلى أبي جعفر يزيد بن القعقاع في مختصر ابن خالويه ٤٤ وإعراب القرآن ٢/ ١٣٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٩٥ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٣١ والبحر المحيط ٣١٩/٤ والإتحاف ٢/ ٥٢ وفتح القدير ٢/ ٢١٤ وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٨٤ والبيان ١/ ٣٦٦ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ١٤٥ والتبيان ١/ ٥٧٦.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٣٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٩٥ والكشاف ٢/ ٨٤ والبيان ١/ ٣٦٦ والتبيان ١/ ٥٧٦ والبحر المحيط ٤/ ٣١٩ وفتح القدير ٢/ ٢١٤.

(٤) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٤ وإعراب القرآن ٢/ ١٣٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٩٥ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٣١ والبحر المحيط ٤/ ٣١٩ وفتح القدير ٢/ ٢١٤ وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٨٤ والبيان ١/ ٣٦٦ والتبيان ١/ ٥٧٦.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٣٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٩٥ والكشاف ٢/ ٨٤ والبيان ١/ ٣٦٦ والتبيان ١/ ٥٧٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٣١ والبحر المحيط ٤/ ٣١٩.

(٦) الأعراف ٧/ ٥٨.

(٧) بالنون قراءة الجمهور وبالياء في مختصر ابن خالويه ٤٤: يحيى (بن وثاب) وإبراهيم (النخعي) وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٨٤ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ١٤٥ والبحر المحيط ٤/ ٣١٩.

(٨) في البحر المحيط ٤/ ٣١٩ بالنون على التعظيم وبالياء مراعاة للغيبة.

(٩) الأعراف ٧/ ٦١.

(١٠) بالفتح قراءة الجمهور وبالكسر في مختصر ابن خالويه ٤٥: إلى يحيى بن وثاب وطلحة.

(١١) في إعراب القرآن ١/ ١٧٣: تميم وأسد وربيعة وقيس وزاد في البحر المحيط ١/ ٢٣ ـ =

قوله تعالى: ﴿عَمِين﴾[1]، بغيرِ ألفٍ[2]، ويقرأ بالألفِ[3]، مثل: قاضٍ وقاضين، وهو شاذٌّ[4].

قوله: ﴿فَذَرُوها تأكلْ﴾[5]، بإسكانِ اللامِ[6]، على أنه جوابُ الأمرِ[7]. وبضمِّها[8]، على أنه في موضعِ الحالِ[9].

قوله تعالى: ﴿تنحِتُون﴾[10]، يقرأ بكسرِ الحاءِ[11]، وهو قليلٌ، لأن الحاءَ حرفٌ حَلْقِي[12] وقياسُها الفتحُ، وقد قُرِئَ بِه[13].

= ٢٤: هذيل وفي المحتسب ١/ ٣٣٠: لغة تميم.

(١) الأعراف ٧/ ٦٤.

(٢) بالألف قراءة الجمهور.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٤: حكاه عيسى بن سليمان وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٨٦ وتفسير الفخر ١٤/ ١٥٣.

(٤) في الكشاف ٢/ ٨٦: والفرق بين العمى والعامي، أن العمى يدل على عمى ثابت، والعامي على عمى حادث، ونحوه قوله: ﴿وضائق به صدرك﴾ (هود ١١/ ١٢).

(٥) الأعراف ٧/ ٧٣.

(٦) بإسكان اللام قراءة الجمهور.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢/ ٥٢٦ والكشاف ٢/ ٩٠ والتبيان ٢١/ ٥٨٠ والبحر المحيط ٤/ ٣٢٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٥٨.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٤٤: حكاه الأخفش والكسائي وأبو معاذ وفي الكشاف ٢/ ٩٠ والبحر المحيط ٤/ ٣٢٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٥٨: أبو جعفر في رواية وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٢٦ والتبيان ١/ ٥٨٠.

(٩) والتقدير في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٢٦: فذروها آكله. وانظر: الكشاف ٢/ ٩٠ والتبيان ١/ ٥٨٠ والبحر المحيط ٤/ ٣٢٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٥٨.

(١٠) الأعراف ٧/ ٧٤.

(١١) قراءة الجمهور بكسر الحاء.

(١٢) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٣٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ١١٤.

(١٣) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٤ إلى الحسن والأعرج واقتصر في إعراب القرآن ٢/ ١٣٧ والكشاف ٢/ ٩٠ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٣٩ والبحر المحيط ٤/ ٣٢٩: على الحسن.

ويقرأ (تناحتون) بألفٍ بعد النون وفتحِ الحاءِ[1]، أي ينحَتُ بعضُكم لبعضٍ.

ويقرأ بسكونِ النونِ وبألفٍ بعد الحاءِ[2]، والأشبهُ أنه أشبعَ الحاءِ فنشأت الألفُ[3].

قوله: ﴿جوابَ قومِه﴾[4]، بالنصبِ على أنه خبرٌ مقدّمٌ[5].

وبالرفعِ[6]، على أنه اسمُ كان، والخبرُ ﴿إلا أنْ قَالُوا﴾[7].

قوله: ﴿من الغابرين﴾[8]، يقرأ (من الغُبُرِ) بضمتين من غيرِ ياءٍ ولا نونٍ[9]، وهو جمعَ غابرٍ، مثل: بازل وبُزُل.

قوله: ﴿فكيف آسى﴾[10]، الجمهورُ على المدِّ، مثل: آتَى.

ويقرأ (إيساً) بكسرِ الهمزةِ وياءٍ بعدَها[11]. [١٥٣] فمنهم مَنْ يَمِيلُ السينَ،

---

(١) في شواذ القراءة ٨٨: عن الحسن (تناحتون).
(٢) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٤٤ والكشاف ٢/ ٩٠ والبحر المحيط ٤/ ٣٢٩ والإتحاف ٢/ ٥٣ والقراءات الشاذة ٤٨.
(٣) انظر: الكشاف ٢/ ٩ والبحر المحيط ٤/ ٣٢٩ والقراءات الشاذة ٤٨.
(٤) الأعراف ٧/ ٨٢.
(٥) في التبيان ١/ ٣٠٠: الجمهور على الفتح وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ١٦٢: قراءة العامة وانظر: إعراب القرآن ٢/ ١٣٨ والتبيان ١/ ٥٨١.
(٦) في البحر المحيط ٤/ ٣٣٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٦٢: قراءة الحسن وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٨١.
(٧) انظر ذلك في سورة آل عمران ٣/ ١٤٧.
(٨) الأعراف ٧/ ٨٣.
(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(١٠) الأعراف ٧/ ٩٣.
(١١) في مختصر ابن خالويه ٤٥: يحيى بن وثاب وطلحة وزاد في إعراب القرآن ٢/ ١٣٩: والبحر المحيط ٤/ ٣٤٧ الأعمش واقتصر في الكشاف ٢/ ٩٧ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ١٨٣ على ابن وثاب.

ومنهم من لا يميلُها[1]، والأشبهُ أن يكونَ أَمَالَ الألفَ وقرب الهمزةَ من الكسرِ، فَسَمُّوه كسراً، وعادةُ الأهوازيّ هذا أنَّه يُسَمِّي الإمالةَ كسراً.

ويقرأ (أَسَا) من غير مدٍّ[2]، مثل أَتَى، وماضيه أَسَى.

قوله: ﴿أن لا أقولَ﴾[3]، الجمهورُ بنصبِ اللامِ، على أنّ أنْ الخفيفة لا المخففةُ[4].

ويقرأ بالرفعِ على أنّها المخففةُ[5]، أي على أنه لا أقولُ، كقوله تعالى ﴿أفلا يَرَوْنَ أنْ لا يرجعُ﴾[6]. والموضعُ يحتملُ ذلك؛ لأن قولَه: ﴿حقيقٌ عليّ﴾ من بابِ اليقين، فيناسبُ التوكيدَ[7].

قوله: ﴿وعِصِيّهم﴾[8]، الجمهورُ بكسرِ العينِ[9]، وضَمَّها قومٌ[10]، والأصلُ عصووٌ على فُعُول، فأدغمت الواوُ في الواوِ، وأبدلت ياءً بعد أن كُسِرَتْ الصادُ لئلا تقع الواوُ والياءُ بعد الضمة[11]، كما أبدلت في دلوٍ وأدلٍ[12]، فمن

---

(١) في الإتحاف ٢/ ٥٥ وأمال ﴿آسي﴾ حمزة والكسائي وخلف وقلّلها الأزرق بخلفه.

(٢) في شواذ القراءة ٨٨: الزهري عن أبي عمرو.

(٣) الأعراف ٧/ ١٠٥.

(٤) يقصد هنا أن المصدرية وهي من نواصب الفعل المضارع بل هي أم الباب وأما المخففة من الثقيلة فهي ثلاثية وضعاً وتنصب الاسم وترفع الجر. انظر الجنى الداني ٢١٧.

(٥) في شواذ القراءة ٨٨: عن زيد بن علي.

(٦) سورة طه ٢٠/ ٨٩.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٤١ وفتح القدير ٢/ ٢٣١.

(٨) هذا اللفظ القرآني ليس في سورة الأعراف وإنما سورة طه ٢٠/ ٦٦ أو الشعراء ٢٦/ ٢٤.

(٩) في الإتحاف ٢/ ٢٥٠ قراءة الجمهور.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٨٨: عيسى وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٥٩: الحسن واقتصر في إعراب القرآن ٣/ ٤٨ والإتحاف ٢/ ٢٥٠ على الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٤٤.

(١١) انظر الإتحاف ٢/ ٢٥٠.

(١٢) انظر: الكشاف ٢/ ٥٤٤.

كَسَرَ العينَ أتبعها حركةَ الصادِ[1]، ومن ضمَّ فعلى الأصلِ[2]، ومثله: بكيٌّ وعِتيٌّ.

قوله: ﴿وبَطَلَ﴾[3]، الجمهورُ بغيرِ ألفٍ، و (ما) على هذا فاعلٌ[4]. ويقرأ ﴿أبطل﴾ بهمزةٍ[5]، وفيه وجهان:

أحدهما[6]: أن تكون (ما) مفعولاً، أي وأبطل الله أو موسى ما كانوا.

والثاني[7]: أن يكون لازماً، أي جَاءَ بالبُطلان أو الباطلِ.

قوله: ﴿أَنْ آذن﴾[8]، على أفعل[9]، ويقرأ (إيذن) بكسرِ الهمزةِ وياءٍ بعدها[10]، ووجهُه أنه كَسَرَ حرفَ المضارعةِ، فصارت [١٥٤] الألفُ ياءً[11].

قوله: ﴿لأقطعنّ﴾ ﴿ولأصلِّبنكم﴾[12]، الجمهورُ على التشديدِ على التكثيرِ. ويقرآن بالتخفيفِ[13]، على قَطَع وقَطّع وَصَلب وصلّبَ.

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٣/٤٨ والكشاف ٢/٥٤٤ والبحر المحيط ٦/٢٥٩ والإتحاف ٢/ ٢٥٠.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٤٨: لغة تميم. وانظر: الكشاف ٢/ ٥٤٤ والإتحاف ٢/ ٢٥٠.

(٣) الأعراف ٧/ ١١٨.

(٤) انظر: الفتوحات الإلهية ٢/ ١٧٦.

(٥) في شواذ القراءة ٨٨: عن أبي البرهسم.

(٦) انظر اللسان (بطل) ١/ ٣٠٢.

(٧) اللسان (بطل) ١/ ٣٠٢: ويجوز أن يكون لازماً.

(٨) الأعراف ٧/ ١٢٣.

(٩) في الإتحاف ٢/ ١٧٨: أصله أأذن وهو فعل مضارع منصوب بأن. . . على وزن أعلم.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤٥: طلحة ويحيى بن وثاب.

(١١) في المحتسب ١/ ٣٣٠: لغة تميم وزاد في إعراب القرآن ١/ ١٧٣: لغة قيس وأسد وربيعة وزاد في البحر المحيط ١/ ٢٣ ـ ٢٤: لغة هذيل.

(١٢) الأعراف ٧/ ١٢٤.

(١٣) في مختصر ابن خالويه ٤٥ والبحر المحيط ٤/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٧٨: مجاهد وحميد وابن محيصن وفي الإتحاف ٢/ ٥٩ ـ ٦٠: عن ابن محيصن والحسن =

قوله: ﴿تَنْقِمُ منّا﴾[1]، بكسرِ القافِ[2]، وفتحِها[3]، والماضي كذلك يقال: نَقَم ينقِم ونَقِم ينقَمُ[4].

قوله: ﴿ويذرَكَ﴾[5]، بنصبِ الراءِ عطفاً على ﴿ليُفْسِدُوا﴾[6].

وبرفعِها[7] أي وهو يذرُكَ[8].

= وكذلك في سورة طه (٢٠/ ٧١) والشعراء (٢٦/ ٤٩) وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٠٤.

(١) الأعراف ٧/ ١٢٦.

(٢) في البحر المحيط ٤/ ٣٦٦ قراءة الجمهور وفي فتح القدير ٢/ ١٣٥: الباقون ما عدا الحسن وبدون عزو في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٣٠ والتبيان ١/ ٥٨٩.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٥: يحيى (بن وثاب) وإبراهيم (النخعي) وأبو حيوة وفي إعراب القرآن ٢/ ١٤٤ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٦١: الحسن وزاد في البحر المحيط ٤/ ٣٦٦: أبا حيوة وأبا اليسر هاشم وابن أبي عبلة وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٣٠ والتبيان ١/ ٥٨٩.

(٤) هما لغتان في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٣٠ وإعراب القرآن ٢/ ١٤٤ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٦١ والبحر المحيط ٤/ ٣٦٦ وفتح القدير ٢/ ٢٣٥ واللسان (نقم) ٦/ ٤٥٣١.

(٥) الأعراف ٧/ ١٢٧.

(٦) في تفسير الفخر الرازي ١٤/ ٢١٠ القراءة المشهورة بالنصب وفي التبيان ١/ ٥٨٩ والبحر المحيط ٤/ ٣٦٧: الجمهور على فتح الراء عطفاً على ﴿ليفسدوا﴾ وكذلك في تفسير القرطبي ٧/ ٢٦١ وذكر الفراء في معاني القرآن ١/ ٣٩١ النصب على الصرف وذكر الوجهين في الكشاف ٢/ ١٠٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٠٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤٥: ابن مسعود وأنس بن مالك ونعيم بن ميسرة واقتصر في المحتسب ١/ ٢٥٦ والبحر المحيط ٤/ ٣٦٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٨٩: على نعيم بن ميسرة والحسن، واقتصر في تفسير القرطبي ٧/ ٢٦١ وفتح القدير ٢/ ٢٣٥: على نعيم بن ميسرة وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٠٤ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٢١١: والتبيان ١/ ٥٨٩.

(٨) انظر هذا الوجه في المحتسب ١/ ٢٥٧ والتبيان ١/ ٥٨٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٦١ وزاد عليه في الكشاف ٢/ ١٠٤ والبحر المحيط ٤/ ٣٦٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٧٩ وفتح القدير ٢/ ٢٣٥: وجهين أظهرهما أنه نسق على ﴿أنذر﴾، والثاني أنه استئناف.

وبإسكانها[(١)]، للتخفيفِ من أجلِ كثرةِ الحركاتِ[(٢)].

ويقرأ (ونَذَرَكَ) بالنونِ على إسنادِ الفعلِ إليهم[(٣)].

قوله: ﴿وآلهتَك﴾[(٤)]، الجمهورُ على الجمعِ[(٥)].

وقرىء بقصرِ الألفِ وكسرِ الهمزةِ[(٦)]، على أنه مصدرٌ، على وزن عبادتك[(٧)].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٤٥: أبو رجاء والحسن ونسبت في المحتسب ١/٢٥٦ وتفسير القرطبي ٧/٢٦١ وفتح القدير ٢/٢٣٥ إلى الأشهب العقيلي وفي الكشاف ٢/١٠٤ وتفسير الفخر الرازي ١٤/٢١١: الحسن وفي البحر المحيط ٤/٣٦٧ الأشهب العقيلي والحسن وبدون نسبة في التبيان ١/٥٨٩.

(٢) انظر: المحتسب ١/٢٥٧ والتبيان ١/٥٨٩ وتفسير القرطبي ٧/٢٦١ وزاد في البحر المحيط ٤/٣٦٧ وفتح القدير ٢/٢٣٥ وجهاً آخر: عطفاً على التوهم، كأنه توهم النطق (يفسدوا) جزماً.

(٣) نسبت هذه القراءة إلى أنس بن مالك في مختصر ابن خالويه ٤٥ والكشاف ٢/١٠٤ وتفسير الفخر الرازي ١٤/٢١١ وتفسير القرطبي ٧/٢٦١ ـ ٢٦٢ والبحر المحيط ٤/٣٦٧ وفتح القدير ٢/٢٣٥.

(٤) الأعراف ٧/١٢٧.

(٥) في تفسير الفخر الرازي ١٤/٢١١ وتفسير القرطبي ٧/٢٦٢: قراءة العامة وانظر: البحر المحيط ٤/٣٦٧ والفتوحات الإلهية ٢/١٧٩.

(٦) في معاني القرآن ١/٣٩١: ابن عباس وزاد في مختصر ابن خالويه ٤٥: علي وابن مسعود وزاد في المحتسب ١/٢٥٦: أنس بن مالك وعلقمة والجحدري والتيمي وأبا طالوت وأبا رجاء ونسبت في تفسير الفخر الرازي ١٤/٢١١ إلى ابن عمر وفي تفسير القرطبي ٧/٢٦٢ وفتح القدير ٢/٢٣٥: علي وابن عباس والضحاك وفي البحر المحيط ٤/٣٦٧ والفتوحات الإلهية ٢/٢٧٩: ابن مسعود وعلي وابن عباس وأنس وجماعة وفي الإتحاف ٢/٦٠: ابن محيصن والحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢/١٠٤ ـ ١٠٥ والتبيان ١/٥٨٩.

(٧) انظر: معاني القرآن ١/٣٩١ والمحتسب ١/٢٥٦ والكشاف ٢/١٠٥ وتفسير الفخر الرازي ١٤/٢١١ والتبيان ١/٥٨٩ وتفسير القرطبي ٧/٢٦٢ والبحر المحيط ٤/٣٦٧ والإتحاف ٢/٦٠ والفتوحات الإلهية ٢/١٧٩ وفتح القدير ٢/٢٣٥.

قوله: ﴿سنقتل﴾[١]، بالتشديدِ والتخفيفِ[٢].

قوله: ﴿يُورثها﴾[٣]، على التخفيفِ[٤]، وقُرِىءَ بتشديدِ الراءِ وفتحِ الواوِ[٥].

وقرىء بالنونِ على التعظيمِ[٦].

وكذلك ﴿من يشاء﴾[٧]، بالياءِ والنونِ على نسبةِ الفعلِ إلى الله[٨].

قوله: ﴿والعاقبةُ للمتقين﴾[٩]، بالرفعِ على الاستئنافِ[١٠]، والنصبِ[١١]

---

(١) الأعراف ٧/ ١٢٧.

(٢) في الكشف ١/ ٤٧٤ وحجة القراءات ٢٩٤ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٢١١ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٦٢ والبحر المحيط ٤/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨ وفتح القدير ٢/ ٢٣٥: قرأ نافع وابن كثير بالتخفيف... جعلاه من قتل الذي يدل على القلة والكثرة والباقون بالتشديد (الكوفيون والعربيان) وزاد في المبسوط ٢١٣ والنشر ٣/ ٧٩ وتحبير التيسير ١١٣: أبا جعفر على التخفيف وزاد في الإتحاف ٢/ ٦٠: وافقهم ابن محيصن وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٢/ ١٧٩.

(٣) الأعراف ٧/ ١٢٨.

(٤) قراءة الجمهور بالتخفيف.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤٥: هبيرة عن حفص ويحيى وابن مسعود وفي البحر المحيط ٤/ ٣٦٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٨٠: الحسن على المبالغة ورويت عن حفص ونسبت في الإتحاف ٢/ ٦٠ إلى الحسن.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) الأعراف ٧/ ١٢٨.

(٨) بالياء قراءة الجمهور ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) الأعراف ٧/ ١٢٨.

(١٠) بالرفع قراءة الجمهور.

(١١) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٥ والكشاف ٢/ ١٠٥ والبحر المحيط ٤/ ٣٦٨ إلى أبيّ وابن مسعود واقتصر في الفتوحات الإلهية ٢/ ١٨٠ على ابن مسعود وبدون نسبة في فتح القدير ٢/ ٢٣٦.

على (أنَّ الأرضَ) أي وأن العاقبةَ[1].

قوله: ﴿يطَّيَّروا﴾[2]، الجمهورُ بإثباتِ الياءِ وجَعَلَ التاءَ طاءً[3].

وقرىء (تَطَيَّروا) بتاءٍ قبل الطاء على تفعَّلوا[4]، وقراءةُ الأول على افتعلنا.

قوله: ﴿طائِرُهم﴾[5]، بالألفِ على مثل فاعلٍ[6]، ويجوز أن يكون واحداً[7]، وأن يكون جمعاً، مثل: الحاملِ والباقرِ[8].

ويقرأ (طيرُهم) بياءٍ ساكنةٍ [١٥٥] من غيرِ ألفٍ[9]، ويجوز أن يكونَ واحداً[10]، وأن يكون جمعاً، مثل: راكب وركْب وتَاجِر وتَجْر[11].

---

(١) انظر هذا الوجه في الكشاف ٢/ ١٠٥ والبحر المحيط ٤/ ٣٦٨ وفتح القدير ٢/ ٢٣٦ وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ١٨٠: فيكون قد عطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر، فهو من عطف الجمل.

(٢) الأعراف ٧/ ١٣١.

(٣) في الفتوحات الإلهية ٢/ ١٨٠ وفتح القدير ٢/ ٢٣٧: والأصل يتطيروا، وأدغمت التاء في الطاء.

(٤) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٥ وإعراب القرآن ٢/ ١٤٥ ـ ١٤٦ والبحر المحيط ٤/ ٣٧٠ إلى طلحة وعيسى، واقتصر في تفسير القرطبي ٧/ ٢٦٤ وفتح القدير ٢/ ٢٣٧ على طلحة ودون عزو في التبيان ١/ ٥٩٠.

(٥) الأعراف ٧/ ١٣١.

(٦) في المحتسب ١/ ٢٥٧: قراءة الجمهور.

(٧) انظر: المحتسب ١/ ٢٥٧ والتبيان ١/ ٥٩٠.

(٨) في المحتسب ١/ ٢٥٧: رواية عن قطرب.

(٩) نسبت هذه القراءة إلى الحسن في مختصر ابن خالويه ٤٥ وإعراب القرآن ٢/ ١٤٦ والمحتسب ١/ ٢٥٧ والكشاف ٢/ ١٠٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٦٦ والبحر المحيط ٤/ ٣٧٠ والإتحاف ٢/ ٦٠ وفتح القدير ٢/ ٢٣٧ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٩٠.

(١٠) في المحتسب ١/ ٢٥٧: وفي قول صاحب الكتاب وانظر ذلك في الكشاف ٢/ ١٠٦ والإتحاف ٢/ ٦٠.

(١١) في المحتسب ١/ ٢٥٧: جمع طائر في قول أبي الحسن وانظر: إعراب القرآن ٢/ ١٤٦ =

قوله: ﴿والقُمَّل﴾[1]، يقرأ بالتشديدِ على فُعَّل[2]، ويجوز أن يكونَ جمعاً وإن لم يُنْطَقْ بواحِده، كما قالوا: شَاهِد وشُهّد، وأن يكونَ جنساً[3].

ويقرأ بفتحِ القافِ وسكونِ الميمِ[4]، وهو ظاهرٌ[5].

قوله تعالى: ﴿ينكُثون﴾[6]، بضمِّ القافِ وكسرِها[7]، لغتان[8].

قوله تعالى: ﴿يعرِشُون﴾[9]، يقرأ بضمِّ الياءِ والتشديدِ للتكثيرِ[10].

قوله تعالى: ﴿وجاوزنا﴾[11]، يقرأ بتشديدِ الواوِ من غير ألفٍ[12].

= والكشاف ٢/ ١٠٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٦٦ والإتحاف ٢/ ٦٠.

(١) الأعراف ٧/ ١٣٣.

(٢) في الفتوحات الإلهية ٢/ ١٨٣: قراءة العامة وفي فتح القدير ٢/ ٢٣٨: الباقون ما عدا الحسن وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٩٠.

(٣) انظر: الفتوحات الإلهية ٢/ ١٨٣.

(٤) نسبت هذه القراءة إلى الحسن وحده في: مختصر ابن خالويه ٤٥ والمحتسب ١/ ٢٥٧ والكشاف ٢/ ١٠٨ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٢١٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٧٠ والبحر المحيط ٤/ ٣٧٣ والإتحاف ٢/ ٦٠ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٨٣ وفتح القدير ٢/ ٢٣٨ وغير منسوبة في التبيان ١/ ٥٩٠.

(٥) في التبيان ١/ ٥٩٠ ـ ٥٩١ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٨٣: لغتان وفي المحتسب ١/ ٢٥٧ والكشاف ٢/ ١٠٨ والتبيان ١/ ٥٩١: هو القمل المعروف وزاد في المحتسب ١/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨: ولا يجوز أن يكون تحريف القُمّل ولا لغة فيه.

(٦) الأعراف ٧/ ١٣٥.

(٧) بضم الكاف قراءة الجمهور، ونسبت قراءة الكسر إلى أبي هاشم وأبي حيوة، وفي البحر المحيط ٤/ ٣٧٥.

(٨) انظر: القاموس (نكث) ١/ ١٨٢.

(٩) الأعراف ٧/ ١٣٧.

(١٠) نسبت إلى ابن أبي عبلة في تفسير القرطبي ٧/ ٢٧٢ والبحر المحيط ٤/ ٣٧٧ وفتح القدير ٢/ ٢٤٠.

(١١) الأعراف ٧/ ١٣٨.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٤٥: الحسن وإبراهيم ويعقوب وزاد في البحر المحيط ٤/ ٣٧٧: =

يقال: أجازه وجاوز به، وجَوّز به وجَوّزه[(١)].

قوله تعالى: ﴿يعكُفُون﴾[(٢)]، يقرأ بالضمِّ والتشديد للتكثير[(٣)].

قوله: ﴿دكًّا﴾[(٤)]، يقرأ بضمِّ الدالِ والتشديدِ والنصب والتنوين[(٥)].

وقُرِىءَ كذلك إلا أنه بفتحِ الدالِ[(٦)].

أما الضمُّ فهو جَمْعُ دكّاء، مثل حمراء وحُمْر[(٧)]، وأما الفتحُ فعلى أنه مصدرٌ، أي ذات دكٍّ، أي مدكوكة[(٨)].

قوله تعالى: ﴿بأحسنها﴾[(٩)]، بالألفِ تعود إلى ﴿الألواح﴾[(١٠)].

وقرىء (بأحسنه) بغيرِ ألفٍ على التذكيرِ[(١١)]، أي بأحسنِ المكتوب.

= أبا رجاء وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١١٠ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٢٢٣ وفتح القدير ٢/ ٢٤٠.

(١) انظر: الكشاف ٢/ ١١٠ وتفسير الفخر الرازي ١٤/ ٢٢٣.

(٢) الأعراف ٧/ ١٣٨.

(٣) في شواذ القراءة ٨٩ عن ابن أبي عبلة.

(٤) الأعراف ٧/ ١٤٣.

(٥) نسبت هذه القراءة إلى يحيى بن وثاب في مختصر ابن خالويه ٤٥ والكشاف ٢/ ١١٥ والبحر المحيط ٤/ ٣٨٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٨٨.

(٦) في الفتوحات الإلهية ٢/ ١٨٨: قراءة الجمهور وفي الكشف ١/ ٤٧٥ وحجة القراءات ٢٩٥: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء خلف في المبسوط ٢١٤ والنشر ٣/ ٨٠ وتحبير التيسير ١١٣ والإتحاف ٢/ ٦٢ وفي تفسير القرطبي ٧/ ٢٨٧: قراءة أهل المدينة والبصرة.

(٧) انظر: مختصر ابن خالويه ٤٥ والكشاف ٢/ ١١٥ والبحر المحيط ٤/ ٣٨٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٨٨.

(٨) انظر: الكشف ١/ ٤٧٥ وحجة القراءات ٢٩٥ والكشاف ٢/ ١١٤ والبحر المحيط ٤/ ٣٨٤ والإتحاف ٢/ ٦٢ وفتح القدير ٢/ ٢٤٣.

(٩) الأعراف ٧/ ١٤٥.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٤/ ٣٨٨ وفتح القدير ٢/ ٢٤٤.

(١١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

قولـه: ﴿سأوريكـم﴾[1]، يقرأ بـواوٍ بعـد الهمـزةِ[2]، وهـي نـاشئةٌ عـن الإشباعِ[3].

قوله: ﴿وإن يَرَوا﴾[4]، يقرأ بضمٍّ الياءِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[5].

قوله تعالى: ﴿الرشد﴾[6]، بضمٍّ الراءِ وسكونِ الشين[7].

ومنهم من يضمُّها أيضاً إتباعاً[8].

ويقرأ (الرّشادِ) بالألف[9].

---

(١) الأعراف ٧/ ١٤٥.

(٢) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٤٥ ـ ٤٦ والمحتسب ١/ ٢٥٨ والكشاف ٢/ ١١٧ والبحر المحيط ٤/ ٣٨٩ وغير منسوبة في التبيان ١/ ٥٩٤.

(٣) في المحتسب ١/ ٢٥٨: ظاهر هذه القراءة مردود.. أشبع ضمة الهمزة فأنشأ عنها الواو ونقله صاحب البحر المحيط ٤/ ٣٨٩ وفي الكشاف ٢/ ١١٧: وهي لغة فاشية بالحجاز وفي التبيان ١/ ٥٩٤: وهي ناشئة عن الإشباع، وفيه بعد.

(٤) الأعراف ٧/ ١٤٦.

(٥) نسبت هذه القراءة في الكشاف ٢/ ١١٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٨٣ وفتح القدير ٢/ ٢٤٥: إلى مالك بن دينار في الموضعين.

(٦) الأعراف ٧/ ١٤٦.

(٧) في تفسير القرطبي ٧/ ٢٨٣ وفتح القدير ٢/ ٢٤٥: أهل المدينة وأهل البصرة وفي الكشف ١/ ٤٧٦ وحجة القراءات ٢٩٥ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٤: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢١٤ والنشر ٣/ ٨٠ ـ ٨١ وتحبير التيسير ١١٣: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٦٢ وافقهم الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١١٧ والتبيان ١/ ٥٩٤.

(٨) في البحر المحيط ٤/ ٣٩٠ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٩١: وعن ابن عامر في رواية إتباع الشين ضمة الراء.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٤٦: علي رضي الله عنه وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١١٧ والتبيان ١/ ٥٩٤.

[١٥٦] و (الرَّشَد) بفتحتين[١]، وكل ذلك لغاتٌ[٢].

قوله: ﴿مِن حُلِيِّهِم﴾[٣]، يقرأ بضمتين وتشديدٍ[٤]، وبكسرتين وتشديدٍ[٥]، وهي جمع حَلْي[٦] مفتوحاً مخفّفاً على فُعُول، إلا أن الواوَ قُلِبت ياءً من أجلِ الياء قبلَها، وكُسِرَت اللامُ لتجانِسَ الياءَ[٧]، فمن ضمَّ الحاءَ أبقاها على الأصلِ، ومن

---

(١) في إعراب القرآن ٢/١٤٩ وفتح القدير ٢/٢٤٥: أهل الكوفة إلا عاصم وهي قراءة حمزة والكسائي في الكشف ١/٤٧٦ وحجة القراءات ٢٩٥ وتفسير الفخر الرازي ١٥/٤ والبحر المحيط ٤/٣٩٠ والفتوحات الإلهية ٢/١٩٠ وزاد في المبسوط ٢١٤ والنشر ٣/٨٠ وتحبير التيسير ١١٣: خلف وزاد في الإتحاف ٢/٦٢ وافقهم الأعمش.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٢/١٤٩ والكشف ١/٤٧٧ وحجة القراءات ٢٩٥ والكشاف ٢/١١٧ وتفسير الفخر الرازي ١٥/٤ والبحر المحيط ٤/٣٩٠ والفتوحات الإلهية ٢/١٩٠.

(٣) الأعراف ٧/١٤٨.

(٤) القراءة في المراجع المختلفة بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء ونسبت في إعراب القرآن ٢/١٥٠ وفتح القدير ٢/٢٤٧: إلى أهل المدينة وأهل البصرة وفي الكشف ١/٤٧٧ وحجة القراءات ٢٩٦: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ٢١٤ والنشر ٣/٨١ وتحبير التيسير ١١٤ والإتحاف ٢/٦٣: يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٢/١١٩ والتبيان ١/٥٩٥.

(٥) في إعراب القرآن ٢/١٥٠ وتفسير القرطبي ٧/٢٨٤ وفتح القدير ٢/٢٤٧: أهل الكوفة إلا عاصم ونسبت إليهم في الكشف ١/٤٧٧ والمبسوط ٢١٤ وحجة القراءات ٢٩٦ وتفسير الفخر الرازي ١٥/٥ والنشر ٣/٨١ وتحبير التيسير ١١٤ إلى حمزة والكسائي وزاد في البحر المحيط ٤/٣٩٢ وهي قراءة عبد الله ويحيى بن وثاب وطلحة والأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/١١٨ والتبيان ١/٥٩٥.

(٦) والأصل حَلُويٌ انظر: إعراب القرآن ٢/١٥٠ ومشكل إعراب القرآن ١/٣٠٢ والكشاف ٢/١١٨ والتبيان ١/٥٩٥ والبحر المحيط ٤/٣٩٢.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٢/١٥٠ والمشكل ١/٣٠٢ والكشاف ٢/١١٨ والتبيان ١/٥٩٥ وتفسير القرطبي ٧/٢٨٤ والبحر المحيط ٤/٣٩٢.

كسَرَها أتبع[١] وقد ذكرنا في عُصِيّ وعِصِي[٢].

ويقرأ (حَلْيهم) بفتحِ الحاءِ وسكونِ اللامِ، وتخفيفِ الياءِ[٣]، وهو الواحدُ[٤].

قوله تعالى: ﴿سُقِط﴾[٥]، يقرأ بفتحِ السينِ على تسميةِ الفاعلِ[٦]، أي سَقَطَ الندمُ في أيديهم[٧].

ويقرأ (أُسْقِط) بالهمزِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[٨]، أي أسقط الله الندمَ في أيديهم[٩].

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٥٠ والكشاف ٢/ ١١٨ والتبيان ١/ ٥٩٥ والبحر ٤/ ٣٩٢ والإتحاف ٢/ ٦٢ ـ ٦٣.

(٢) سبق ذكره صفحة ١٥٣ من المخطوطة.

(٣) في إعراب القرآن ٢/ ١٥٠ والمبسوط ٢١٤ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٨٤ والبحر المحيط ٤/ ٣٩٢ والنشر ٣/ ٨١ وتحبير التيسير ١١٣ والإتحاف ٢/ ٦٣ وفتح القدير ٢/ ١٤٧: قراءة يعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٣٢ والكشاف ٢/ ١١٨ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٥ والتبيان ١/ ٥٩٥.

(٤) في البحر المحيط ٤/ ٣٩٢ وهي مفردة يراد به الجنس انظر: الكشاف ٢/ ١١٨ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٥ والتبيان ١/ ٥٩٥.

(٥) الأعراف ٧/ ١٤٩.

(٦) نسبت القراءة إلى محمد بن السميفع اليماني في مختصر ابن خالويه ٤٦ والكشاف ٢/ ١١٨ والبحر المحيط ٤/ ٣٩٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٩٢ وغير معزوة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٣٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤١٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٨٥.

(٧) هذا قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤١٧ ونسبه إليه صاحب الكشاف ٢/ ١١٨. وانظر: تفسير الفخر الرازي ١٥/ ٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٨٥ والبحر المحيط ٤/ ٣٩٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٩٢.

(٨) في البحر المحيط ٤/ ٣٩٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٩٢ ـ ١٩٣: إبراهيم بن أبي عبلة وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٣٢.

(٩) في معاني القرآن ١/ ٣٩٣: أسقط لغة وسقط أكثر وأجود وهي لغة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٣٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤١٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٩٣ وفي اللهجات العربية ٤٩٤: الزيادة لغة تميم والتجريد لغة الحجاز.

قوله تعالى: ﴿ابنَ أُمِّ﴾[1]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ أُتْبِعَتْ كسرةُ الميمِ[2].

ويقرأ بإثباتِ الياءِ، وهو الأصلُ، فمنهم من يسكّنها تخفيفاً[3]، ومنهم من يفتحها على الأصلِ[4].

قوله تعالى: ﴿فلا تُشْمِتْ﴾[5]، يقرأ بفتحِ التاءِ والميمِ ﴿الأعداء﴾ بالرفعِ على أنه الفاعلُ[6]، وماضيه شَمِتَ[7].

ويقرأ بفتح التاءِ وكسرِ الميمِ ﴿الأعداءَ﴾ بالنصبِ[8]، وهو على هذا متعدٍّ والأشبه أن تكونَ لغة، فيكون شَمِتُّه أشمتُه، أي فَعَلْتُ فِعْلاً يُوجبُ الشّمَاتَ، مثل: سَخِطْتُه أسخَطه[9].

---

(١) الأعراف ٧/ ١٥٠.

(٢) بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٤٦ والكشاف ٢/ ١١٩ والبحر المحيط ٤/ ٣٩٦.

(٣) في تفسير القرطبي ٧/ ٢٩٠: ابن السميفع وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١١٩ والبحر المحيط ٤/ ٣٩٦ وفتح القدير ٢/ ٢٤٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٤٦: بفتح الياء حكاه عيسى.

(٥) الأعراف ٧/ ١٥٠.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٤٦: مالك بن دينار وزاد في إعراب القرآن ٢/ ١٥٢ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٩١ وفتح القدير ٢/ ٢٤٩: مجاهد واقتصر على مجاهد وحده في المحتسب ١/ ٢٥٩ والبحر المحيط ٤/ ٣٩٦ ونسبت في الإتحاف ٢/ ٦٤ إلى ابن محيصن وبدون عزو في التبيان ١/ ٥٩٦.

(٧) انظر: المحتسب ١/ ٢٥٩.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٤٦: مجاهد وحميد وفي إعراب القرآن ٢/ ١٥٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٩١ حميد وفي المحتسب ١/ ٢٥٩ وفتح القدير ٢/ ٢٤٩: مجاهد وفي البحر المحيط ٤/ ٣٩٦: ابن محيصن.

(٩) في المحتسب ١/ ٢٥٩: ثم عاد إلى المراد فأضمر فعلاً نصَب به الأعداء ونقله في فتح القدير ٤/ ٢٤٩ وزاد في البحر المحيط ٤/ ٣٩٦: وقد روى تعدّي (شمت) لغة، فلا يتكلف أنها لازمة مع نصب الأعداء، وفي إعراب القرآن ٢/ ١٥٣ وفتح القدير ٢/ ٢٤٩: ولا وجه لهذه القراءة.

ويقرأ بفتحِهما ونصب ﴿الأعداءَ﴾[1]، قيل: هو متعدٍّ أيضاً[2]، وقيل: التقدير لا تَشَمتَ أنت، ونَصَبَ ﴿الأعدَاء﴾ بفعلٍ محذوفٍ، [١٥٧] أي لا تشمت أنت فتُشْمِتَ الأعداءَ[3].

قوله تعالى: ﴿سَكَتَ﴾[4]، يقرأ (سكّت) بالتشديدِ ﴿الغضَبَ﴾ بالنصبِ والفاعلُ ضميرُ اسم الله[5].

ويقرأ بالتخفيفِ وكسرِ الكاف و ﴿الغضبُ﴾ بالرفعِ على أنه فاعلٌ[6].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بضمِّ السينِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[7].

وقرىء (سَكَنَ) بالنونِ[8]، وهو ظاهرٌ[9].

ويقرأ بضمِّ السينِ وكسرِ الكافِ مشدّداً[10]، مثل سُكِّن.

---

(١) في تفسير القرطبي ٧/ ٢٩١: مجاهد، وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٩٦.

(٢) انظر: البحر المحيط ٤/ ٣٩٦.

(٣) وعبارته في التبيان ١/ ٥٩٦: لا تشمت أنت بي، فتُشمِت بي الأعداء، فحذف الفعل.

(٤) الأعراف ٧/ ١٥٤.

(٥) في شواذ القراءة ٩٠: عن بعضهم.

(٦) في شواذ القراءة ٩٠: عن ابن مسعود.

(٧) في شواذ القراءة ٩٠: عن بعضهم.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٤٦ والكشاف ٢/ ١٢٠ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٩٢ والبحر المحيط ٤/ ٣٩٨ وفتح القدير ٢/ ٢٥٠: قراءة معاوية بن قرة وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٣٤.

(٩) في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٣٤: إلا أنها ليست على الكتاب فتقرأ (سكت).. وكل من كلام العرب.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤٦: حكاه أبو معاذ وغير منسوب في الكشاف ٢/ ١٢٠ وفتح القدير ٢/ ٢٥٠.

قوله تعالى: ﴿هُدْنَا﴾[1]، يقرأ بكسرِ الهاءِ[2]، من هَادِ يهِيدُ إذا مَالَ، يقال: هاده يَهيدُه، أي أَمَالَه وجَذَبَه[3].

قوله: ﴿النبيّ الأُميّ﴾[4]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[5]، وفيه وجهان:

أحدُهما[6]: هو منسوبٌ إلى الأَمِّ وهو القصدُ، فكأنه جَعَلَه المقصودَ من بني آدم، فأقام المصدرَ مقامَ الصفة.

والثاني[7]: أصلُه الضمُّ كقراءةِ الجمهور ولكن فتحَها من أجلِ النَّسبِ وثقلِ الضمّةِ مع اجتماعِ الياءين، كما قالوا في أُمَيَّةَ: أَمَويّ بالضمِّ والفتحِ.

قوله تعالى: ﴿إِصْرَهُم﴾[8]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[9]، وفتحِها[10]،

---

(١) الأعراف ٧/ ١٥٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٤٦: مجاهد وأبو حيوة وأبو وجزة السعدي واقتصر في إعراب القرآن ٢/ ١٥٥ والمحتسب ١/ ٢٦٠ والكشاف ٢/ ١٢٢ على أبي وجزة وزاد عليه في البحر المحيط ٤/ ٤٠٠: زيد بن علي وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٩٧.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٢٦٠ والكشاف ٢/ ١٢٢ والتبيان ١/ ٥٩٧ والبحر المحيط ٤/ ٤٠٠.

(٤) الأعراف ٧/ ١٥٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤٦: بفتح الهمزة اليماني وفي المحتسب ١/ ٢٦٠: قال ابن رومي: حدثني أحمد بن موسى وحدثني الثقة عنه أنه قرأ بفتح الهمزة وفي البحر المحيط ٤/ ٤٠٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٩٨: يعقوب وغيره وهي غير منسوبة في التبيان ١/ ٥٩٨.

(٦) انظر هذا الوجه في: المحتسب ١/ ٢٦٠ والتبيان ١/ ٥٩٨ والبحر المحيط ٤/ ٢٠٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٩٨.

(٧) انظر كذلك: المحتسب ١/ ٢٦٠ والتبيان ١/ ٥٩٨ والبحر المحيط ٤/ ٤٠٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٩٨.

(٨) الأعراف ٧/ ١٥٧.

(٩) في التبيان ١/ ٥٩٨: الجمهور على الإفراد ﴿إصرهم﴾ وهو جنس وفي الإتحاف ٢/ ٦٥: ما عدا ابن عامر بكسر الهمزة والقصر وإسكان الصاد بلا ألف.

(١٠) بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٤٦ والبحر المحيط ٤/ ٤٠٤.

وضمِّها[1]، وكلٌّ لغةٌ[2]، إلا أن الفتحَ أغربُها.

ويقرأ (آصارهم) على الجمعِ[3].

قوله: ﴿عَزّروه﴾[4]، يقرأ بالتخفيفِ[5]، أي أَعَانُوه[6].

قوله: ﴿وكلماتِه﴾[7]، بالجمعِ والتوحيدِ[8]، وهو ظاهرٌ[9].

قوله: ﴿وقَطّعْنَاهُم﴾[10]، بالتشديدِ للتكثيرِ[11]، وبالتخفيفِ على الأصلِ[12].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٤٦: ﴿أُصرهم﴾ بالضم المعلى عن عاصم وغير منسوبة في البحر المحيط ٤/ ٤٠٤.

(٢) انظر اللسان (أصر) ١/ ٨٦.

(٣) في إعراب القرآن ٢/ ١٥٥: قرأ أبو جعفر وأيوب وابن عامر والضحاك (آصارهم) واقتصر على ابن عامر وحده في المبسوط ٢١٥ والكشف ١/ ٤٧٩ وحجة القراءات ٢٩٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٣١١ والبحر المحيط ٤/ ٤٠٤ والنشر ٣/ ٨٢ وتحبير التيسير ١١٤ والإتحاف ٢/ ٦٥ وبدون عزو في الكشاف ٢/ ١٢٢ والتبيان ١/ ٥٩٨.

(٤) الأعراف ٧/ ١٥٧.

(٥) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٦ والمحتسب ١/ ٢٠٨ وفتح القدير ٢/ ٢٥٣ إلى الجحدري وزاد في إعراب القرآن ٢/ ١٥٥ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٠١: عيسى بن عمر وفي المحتسب ١/ ٢٦١: الجحدري وسليمان التيمي وقتادة وزاد في البحر المحيط ٤/ ٤٠٤: عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٢٢ والتبيان ١/ ٤٢٦، ٥٩٨.

(٦) في المحتسب ١/ ٢٦١ والتبيان ١/ ٤٢٦ والمعنى واحد.

(٧) الأعراف ٧/ ١٥٨.

(٨) قراءة الجمهور على الجمع ونسبت القراءة على التوحيد في مختصر ابن خالويه ٤٦ إلى مجاهد وزاد في البحر المحيط ٤/ ٤٠٦: عيسى وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٢٣.

(٩) في الكشاف ٢/ ١٢٣: الكلمة هي القرآن، أو أراد جنس ما كلم به وفي البحر المحيط ٤/ ٤٠٦: وَحَّد وأراد به الجمع.

(١٠) الأعراف ٧/ ١٦٠.

(١١) بالتشديد قراءة الجمهور.

(١٢) نسبت قراءة التخفيف في مختصر ابن خالويه ٤٦: إلى ابن حيوة وفي تفسير القرطبي =

قوله تعالى: ﴿عَشْرَة﴾[1]، يقرأ بإسكانِ الشينِ[2]، وفتحِها[3]، وكسرِها[4]، وكلٌّ لُغَةٌ[5].

قوله: [١٥٨] ﴿سَبْتِهِم﴾[6]، على الإفرادِ[7]، وقرىء (أسباتِهم) على الجمعِ[8]، وهو جمعٌ شاذٌّ؛ لأن واحده فَعْل مثل فَلْس، ولا يقالُ فيه أفلاس، وإنّما جاء منه: فَرْخٌ وأفراخ وزَنْد وأزناد[9] ثم هو ضعيفٌ من جهةٍ أخرى، وذلك أنّ سبتاً هنا مصدرٌ[10]، والمصدرُ لا يُثَنّى ولا يُجْمَع إلا إذا اختلفت أنواعُه[11].

= ٧/ ٣٠٣ وفتح القدير ٢/ ٢٥٦: المفضل عن عاصم وفي البحر المحيط ٤/ ٤٠٦: أبان بن تغلب عن عاصم وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٣٢.

(١) الأعراف ٧/ ١٦٠.

(٢) في البحر المحيط ٤/ ٤٠٦ والإتحاف ٢/ ٦٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٠٠: قراءة الجمهور وبدون نسبة في التبيان ١/ ٥٩٩ وهي لغة حجازية في المحتسب ١/ ٢٦١ والبحر المحيط ٤/ ٤٠٦ والإتحاف ٢/ ٦٥.

(٣) في المحتسب ١/ ٢٦١ قراءة الجحدري والأعمش وطلحة بن سليمان ـ بخلاف ـ وفي البحر المحيط ٤/ ٤٠٦: ابن وثاب والأعمش وطلحة وغير منسوبة في التبيان ١/ ٥٩٩.

(٤) في المحتسب ١/ ٢٦١: الجحدري والأعمش وطلحة وزاد في البحر المحيط ٤/ ٤٠٦ ابن وثاب وأبا حيوة وهي لغة تميم وفي الإتحاف ٢/ ٦٥ عن المطوعي ودون عزو في الكشاف ٢/ ١٢٤ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٣٣ والتبيان ١/ ٥٩٩.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٢٦١ ـ ٢٦٢ والتبيان ١/ ٥٩٩ والبحر المحيط ٤/ ٤٠٦.

(٦) الأعراف ٧/ ١٦٣.

(٧) على الإفراد قراءة الجمهور.

(٨) هي قراءة عمر بن عبد العزيز في مختصر ابن خالويه ٤٧ والكشاف ٢/ ١٢٥ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٣٧ والبحر المحيط ٤/ ٤١٠ وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٧/ ٣٠٥ وفتح القدير ٢/ ٢٥٦.

(٩) في الفيصل في ألوان الجموع ٣٦: في باب (أفعال) يطرد في جمع اسم ثلاثي ولم يطرد فيه أَفعَل وهو غير فَعْل الصحيح العين.

(١٠) انظر: الفتوحات الإلهية ٢/ ٢٠٢.

(١١) انظر: الكتاب ٣/ ٤٠١، ٦١٩.

ولا اختلافَ ها هنا.

قوله: ﴿لا يَسْبِتون﴾[1]، بفتحِ الياءِ وكسرِ الباءِ[2].

ويقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ الباءِ[3]، والأشبهُ أنها لغةٌ، يقال: سَبَت يسبِتُ ويسبُت[4]، مثل: يعكِف ويعكُف.

ويقرأ (يُسَبِّتُون) بالتشديدِ للتكثيرِ[5].

و[6] ﴿سبتهم﴾ يقرأ (إسْبَاتهم) بكسرِ الهمزةِ[7]، مَصْدَرُ أَسْبَتَ[8].

قوله: ﴿لا تَأْتِيهِم﴾[9]، بالتاءِ للحيتانِ[10]، وبالياءِ[11]، لأنه جنسٌ، ولأن تأنيثَه غيرُ حقيقيٍّ، فيُحْمل على السمكِ.

قوله: ﴿يَعْدُون﴾[12]، يقرأ بفتحِ الياءِ والعينِ والدالُ مشدّدةٌ[13]،

---

(١) الأعراف ٧/ ١٦٣.

(٢) في البحر المحيط ٤/ ٤١١: قراءة الجمهور.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٧: الحسن ونسبت في البحر المحيط ٤/ ٤١١ إلى: عيسى بن عمر وعاصم بخلاف وفي الإتحاف ٢/ ٦٦ عن المطوعي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٢٥ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٣٧.

(٤) انظر: اللسان (سبت) ٣/ ١٩١٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤٧: ذكره عيسى بن سليمان الحجازي.

(٦) في الأصل المصور ويقرأ ﴿سبتهم﴾.

(٧) في الكشاف ٢/ ١٢٥: (إسباتهم) بالكسر منسوبة إلى عمر بن عبد العزيز.

(٨) انظر: المقتضب ٢/ ٩٩..

(٩) الأعراف ٧/ ١٦٣.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٤/ ٤١١.

(١١) في شواذ القراءة ٩١: عن اليماني.

(١٢) الأعراف ٧/ ١٦٣.

(١٣) في مختصر ابن خالويه ٤٦ ـ ٤٧ والمحتسب ١/ ٢٦٤ والبحر المحيط ٤/ ٤١٠: أبو نهيك وشهر بن حوشب وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٢٥ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٣٧ والتبيان=

أي يعتدون، ثم أبدلَ التاءَ دالاً وأَدْغَم[1].

قوله تعالى: ﴿بعذابٍ بئيسٍ﴾[2]، يقرأ على وجوهٍ كثيرةٍ[3]، وينحصرُ في اسم وفعل فكونُها اسماً على أوجه:

أحدُها: ﴿بِئِيس﴾[4]، مثل شديدٍ.

والثاني: (بَيْأَس)[5]، مثل خَيْفَق وصَيْرَف.

والثالث: (بيْآس) على فَيْعَال[6]، مثل خَيْفَاق.

والرابع: (بيِّس)[7]، مثل سيِّد، وأصلُه الهمزُ فأبدلت الهمزةُ ياءً

= ١/ ٦٠٠ وفتح القدير ٢/ ٢٥٧ وضبطت في مختصر ابن خالويه بكسر العين وهو خطأ وفي المراجع الأخرى بفتح العين.

(١) انظر: المحتسب ١/ ٢٦٤ والكشاف ٢/ ١٢٥ والتبيان ١/ ٦٠٠ والبحر المحيط ٤/ ٤١٠ وفتح القدير ٢/ ٢٥٧.

(٢) الأعراف ٧/ ١٦٥.

(٣) في إعراب القرآن ٢/ ١٥٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٠٨ وفتح القدير ٢/ ٢٥٧: فيه أحد عشر وجهاً وفي البحر المحيط ٤/ ٤١٣: اثنتان وعشرون قراءة.

(٤) في الإتحاف ٢/ ٦٧: الجمهور وفي إعراب القرآن ٢/ ١٥٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٠٨: أبو عمرو وحمزة والكسائي وفي الكشف ١/ ٤٨١ وحجة القراءات ٣٠٠: ما عدا نافع وابن عامر وأبا بكر عن عاصم وزاد في المبسوط ٢١٦ والنشر ٣/ ٨٢ وتحبير التيسير ١١٤: أبا جعفر وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٥/ ٣٩ والتبيان ١/ ٦٠٠.

(٥) في إعراب القرآن ٢/ ١٥٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٠٨: قراءة الأعمش وفي مختصر ابن خالويه ٤٧ وفي المبسوط ٢١٦ والكشف ١/ ٤٨١ وحجة القراءات ٣٠٠ والنشر ٣/ ٨٢: أبو بكر عن عاصم وزاد في البحر المحيط ٤/ ٤١٣: ابن عباس والأعمش وفي تحبير التيسير ١١٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٠٣: أبو بكر وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٠٥ والتبيان ١/ ٦٠٠.

(٦) بدون نسبة في التبيان ١/ ٦١٠.

(٧) نسبت في إعراب القرآن ٢/ ١٥٩ والمحتسب ١/ ٢٦٥ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٠٨ والبحر المحيط ٤/ ٤١٣: قراءة نصر عن عاصم، وغير معزوة في تفسير الفخر الرازي ١٥/ ٣٩=

وأدغم(١).

والخامس: (بِئْس) بكسرِ الباءِ وسكونِ الهمزِ(٢)، مثل عِدْلٍ.

والسادس: (بِيْسٍ) بياءٍ ساكنَةٍ أُبْدِلتِ [١٥٩] الهمزةُ فيه ياءً(٣)، فصارت مثل: ريحٍ.

والسابع: (بَئِس) مثل حَذِر، بفتحِ الباءِ وكسرِ الهمزةِ(٤).

والثامن: كذلك إلاّ أنّه بسكونِ الياءِ(٥)، مثل: فَيْضٍ، وهو مُخَفّفٌ من سيِّد، كما يقال: سَيْد وهَيْن(٦).

= والتبيان ١/ ٦٠١: والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٠٣.

(١) انظر: المحتسب ١/ ٢٦٦ والبحر المحيط ٤/ ٤١٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٠٣ وفي التبيان ١/ ٦٠١: وهو ضعيف إذ ليس في الكلام مثله من الهمز.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ١٥٨ والمحتسب ١/ ٢٦٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٠٨: قراءة الحسن وفي المحتسب ١/ ٢٦٤ السلمي - بخلاف - ويحيى وعاصم - بخلاف - والأعمش - بخلاف - ونسبت في المبسوط ٢١٦ والكشف ١/ ٤٨١ وحجة القراءات ٣٠٠ والنشر ٣/ ٨٣ وتحبير التيسير ١١٤ إلى ابن عامر، وفي الإتحاف ٢/ ٦٦ - ٦٧ وقرأ ابن كثير وهشام من طريق زيد عن الداجوني وبدون نسبة في التبيان ١/ ٦٠١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٧: ابن كثير وفي إعراب القرآن ٢/ ١٥٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٠٨: أهل المدينة، وفسّرها في البحر المحيط ٤/ ٤١٢: نافع وأبو جعفر وشيبة وزاد في المحتسب ١/ ٢٦٤: أبا عبد الرحمن والحسن، وفي الكشف ١/ ٤٨١ وحجة القراءات ٣٠٠: قراءة نافع وزاد في المبسوط ٢١٦ وتحبير التيسير ١١٤: أبا جعفر، وزاد في النشر ٣/ ٨٢ والإتحاف ٢/ ٦٦: زيد عن الداجوني عن هشام وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٢٧ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٣٩ والتبيان ١/ ٦٠١.

(٤) في إعراب القرآن ٢/ ١٥٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٠٨ والبحر المحيط ٤/ ٤١٣: أبو عبد الرحمن المقرىء وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٥/ ٣٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤٧: الزهري وفي المحتسب ١/ ٢٦٥: الحسن وفي البحر المحيط ٤/ ٤١٣ خارجة عن نافع وطلحة (بَيْس) على وزن كيل وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٥/ ٤٠.

(٦) انظر: المحتسب ١/ ٢٦٦ والبحر المحيط ١/ ٢٦٦ والبحر المحيط ٤/ ٤١٣.

والتاسع: (بَيِيس) بفتحِ الباءِ وبياءٍ مكسورةٍ بعدها ياءٌ ساكنةٌ[1]، من تخفيفِ الهمزةِ حتى صَارَتْ ياءً.

والعاشر: (بِئْيَس)[2]، مثل حِذْيَم ووزنه فِعْيَل[3].

والحادي عشر: (بَائِس)[4]، مثل قَائِم، وهو فَاعِلٌ من بَئِس[5].

وأما وقوعها فِعْلاً:

فأولها: (بَئِس)[6]، مثل عَلِم، وكأنه نَسَبَ الفعلَ إلى العذابِ، أي اشتدّ بأسُه[7].

والثاني: كذلك إلا أنَّه أسكنَ الهمزةَ[8]، مثل: عَلْم في عَلِم.

والثالث: بياءٍ مكسورةٍ، وهو مخفّفٌ من الهمزةِ إلا أنّه لم يُسكِّن[9].

---

(١) بدون نسبة في البحر المحيط ٤/ ٤١٣.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ١٥٨ والمحتسب ١/ ٢٦٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٠٨: وجاء عن بعض القراء. وفي البحر المحيط ٤/ ٤١٣: أهل مكة وغير منسوبة في التبيان ١/ ٦٠١.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٢٦٧ والتبيان ١/ ٦٠١ والبحر المحيط ٤/ ٤١٣.

(٤) في المحتسب ١/ ٢٦٥: أبو رجاء وزاد في البحر المحيط ٤/ ٤١٣ عن علي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٢٧.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٢٦٦.

(٦) في إعراب القرآن ٢/ ١٥٨ ـ ١٥٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٠٨: حكاها يعقوب عن بعض القراء وزاد في البحر المحيط ٤/ ٤١٢: وعزاها أبو الفضل الرازي إلى عيسى بن عمر وزيد بن علي واقتصر في المحتسب ١/ ٢٦٥ على زيد بن علي وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٢٧ والتبيان ١/ ٦٠١.

(٧) انظر: المحتسب ١/ ٢٦٥ والتبيان ١/ ٦٠١.

(٨) في المحتسب ١/ ٢٦٥: نصر بن عاصم وجؤية بن عائذ (بَأْس) وروى عن مالك بن دينار أيضاً وفي البحر المحيط ٤/ ٤١٢: عن الأعمش مالك بن دينار.

(٩) بدون نسبة في التبيان ١/ ٦٠١.

والرابع: (بأيْس) بفتحِ الباءِ والهمزةِ وياءٍ بعدَها ساكنةٍ وفتحِ السين[1]، وفيها بعدٌ، ويمكن أن يقالَ إن أصلَها بَأْيَس على فَعْيَل مثل صَهْباً، ثم نَقَل فتحةَ الياءِ إلى الهمزةِ وأَسْكَنَها[2].

والخامس: (بَأْس)[3]، مثل نَعَس.

قوله تعالى: ﴿خَلْفٌ﴾[4]، يقرأ بفتحِ اللام[5]، يقال: هؤلاءِ خَلَفٌ من آبائِهم، أي يقُومُون مقامَه، ويجيئُون من بعدِه[6]، وأما سكونُ اللامِ فبمعنى الرديء[7].

قوله تعالى: ﴿وَرِثُوا الكتابَ﴾[8]، يقرأ بضمٍّ الواوِ والتشديدِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[9]، وهو ظاهرٌ.

---

(١) رويت في التبيان ١/ ٦٠١ بسكون الهمزة بدون نسبة ونسبت كذلك في مختصر ابن خالويه ٤٧ إلى السلمي وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٥/ ٣٩.

(٢) في التبيان ١/ ٦٠١ وهو بعيد إذ ليس في الكلام فَعْيَل.

(٣) في البحر المحيط ٤/ ٤١٣: وقرأت فرقة (باس).

(٤) الأعراف ٧/ ١٦٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤٧: بعض السلف.

(٦) في معاني القرآن ١/ ٣٩٩: بسكون اللام أي قرن وبالتحريك ما استخلفته، وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٣٥: خَلَف سوء وخَلَف صدق فهما سواء، ونقله في الصحاحِ وفي معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤٢٨: يقال القرن الذي يجيء بعد القرن خَلْف، والخَلَف ما أُخْلِف عليك بدلاً مما أُخِذ منك، ونقله في البحر المحيط ٤/ ٤١٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٠٥.

(٧) في البحر المحيط ٤/ ٤١٥: وقد يكون في الرديء، وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ٢٠٥: يستعمل في الشر وانظر ذلك في تفسير الفخر الرازي ١٥/ ٤٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٣١٠ - ٣١١.

(٨) الأعراف ٧/ ١٦٩.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٤٧ والبحر المحيط ٤/ ٤١٦ والإتحاف ٢/ ٦٧ قراءة الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٢٨.

قوله: ﴿أن لا يقولوا﴾[١]، يقرأ بالتاءِ على الخطابِ[٢]، [١٦٠] أي وَاجَهِهم أنبياؤهم بذلك.

قوله تعالى: ﴿ودَرَسُوا﴾[٣]، يقرأ (ادّارسُوا ما فيه)[٤]، وهو في الأصلِ تدارسوا[٥]. وقد ذكرنا نظيرَه في ﴿ادّارَكُوا﴾[٦].

قوله: ﴿يُمَسِّكُون﴾[٧]، يقرأ بالتخفيفِ[٨]، والأشبهُ أن تكونَ الباءُ على هذه القراءة زائدةً[٩]، والتقديرُ أيُمْسِكُون بحكمِ الكتابِ.

---

(١) الأعراف ٧/ ١٦٩.

(٢) نسبت هذه القراءة في مختصر ابن خالويه ٤٧ والبحر المحيط ٤/ ٤١٧ إلى الجحدري وغير معزوة في الكشاف ٢/ ١٢٨.

(٣) الأعراف ٧/ ١٦٩.

(٤) نسبت هذه القراءة في مختصر ابن خالويه ٤٧: إلى عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ونسبت في إعراب القرآن ٢/ ١٦٠ والمحتسب ١/ ٢٦٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٣١٢: إلى أبي عبد الرحمن السلمي وفي البحر المحيط ٤/ ٤١٧: علي والسلمي وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٢٨ والتبيان ١/ ٦٠٢.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٢٦٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٣١٢ والبحر المحيط ٤/ ٤١٧.

(٦) الأعراف ٧/ ٣٨.

(٧) الأعراف ٧/ ١٧٠.

(٨) في إعراب القرآن ٢/ ١٦٠: أبو العالية وعاصم وزاد في تفسير القرطبي ٧/ ٣١٣ وفتح القدير ٢/ ٢٦١: عاصم في رواية أبي بكر وزاد في البحر المحيط ٤/ ٤١٧: عمر، ونسبت في الكشاف ١/ ٤٨٢ وحجة القراءات ٣٠١ والنشر ٣/ ٨٣٠ وتحبير التيسير ١١٤ والإتحاف ٢/ ٦٨ إلى أبي بكر، وفي المبسوط ٢١٦ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٤٤: عاصم في رواية أبي بكر، وغير منسوبة في التبيان ١/ ٣٠٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٠٦.

(٩) في الإتحاف ٢/ ٦٨: وهو متعدٍّ، فالمفعول محذوف، أي دينهم أو إعمالهم بالكتاب والباء للحال أو الآلة.

قوله: ﴿ذُريتهم﴾[1]، يقرأ بالإفرادِ وفتحِ التاءِ[2]، فمنهم مَنْ يهمزُ[3]، فيأخذه من ذَرَأَ الله الخلقَ[4]، مثل قوله: ﴿ولقد ذرأنا﴾[5].

ومنهم مَنْ لا يهمزُ، فإمّا أنْ يكونَ خفّفَ الهمزةَ[6]، وإمّا أنْ يكونَ أَخَذَه من ذَرَا يَذْرو[7]، أي فرّق كقوله: ﴿تَذْرُوه الرِّياحُ﴾[8].

قوله: ﴿يلهث ذلك﴾[9]، يقرأ بإظهارِ الثاءِ على الأصلِ[10]، ومَنْ أَدْغَم فلتقاربِ الحرفين[11].

قوله: ﴿سَاءَ مثلاً القوم﴾[12]، يقرأ (مثلُ) بالإضافةِ والرفعِ[13]،

---

(١) الأعراف ٧/ ١٧٢.

(٢) في المبسوط ٢١٦: ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٦٨: وافقهم ابن محيصن والأعمش، وفي الكشف ١/ ٤٨٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٣١٧: قراءة الكوفيين وابن كثير ونسبت في حجة القراءات ٣٠٢ إلى أهل مكة والكوفة وفي تفسير الفخر الرازي ١٥/ ٥٢ والبحر المحيط ٤/ ٤٢١: ما عدا نافع وابن عامر وأبا عمرو وزاد في الاستثناء في تحبير التيسير ١١٤: أبا جعفر ويعقوب.

(٣) في المحتسب ١/ ٢٦٧: زهير عن خُصَيف.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ٢٦٧.

(٥) الأعراف ٧/ ١٧٩.

(٦) في المحتسب ١/ ٢٦٧: قال أبو الفتح: هذا يمنع من تأول الذرية فيمن لم يهمز أنها من الذرِّ، أو من ذَرَوْت أو من ذَرَيْت.

(٧) في الأصل المصور يذروا.

(٨) الكهف ١٨/ ٤٥.

(٩) الأعراف ٧/ ١٧٦.

(١٠) في النشر ٢/ ١٥٢ والإتحاف ٢/ ٧٠: وقرأ بإظهار الثاء نافع وابن كثير وهشام وعاصم وأبو جعفر على اختلاف عنهم.

(١١) في النشر ٢/ ١٥٤ والإتحاف ٢/ ٧٠: الباقون بالإدغام واختار الإدغام صاحب النشر.

(١٢) الأعراف ٧/ ١٧٧.

(١٣) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٧ وإعراب القرآن ٢/ ١٦٤ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٢٤ وفتح القدير ٢/ ٢٦٦ إلى: عاصم الجحدري والأعمش واقتصر في الكشاف ٢/ ١٣١ على =

كما جاء في الآية ﴿بِئْسَ مثلُ القومِ﴾[1].

ومنهم مَنْ يكسرُ الميمَ[2]، وهي لغةٌ مسموعةٌ[3]، يقال: مِثْل ومَثَلٌ.

قوله: ﴿سنستدرجهم﴾[4]. بالنونِ والياءِ[5]، وهما ظَاهِرَان[6].

قوله: ﴿وأُمْلِي لهم﴾[7]، بإسكانِ الياءِ على أنّه مضارعٌ[8].

ويقرأ بفتحِها على أنّه ماضٍ[9]، أي وقد أَمْلَى لهم.

قوله: ﴿إنّ كيدي﴾[10]، بإسكانِ الياءِ وفتحِها[11].

قوله تعالى: (آجَالهم)[12]، على الجمعِ[13]، ولم يؤنّثْ، لأنه غيرُ حقيقيٍّ.

= الجحدري ونسبت في البحر المحيط ٤/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦ إلى الحسن وعيسى بن عمر والأعمش.

(١) سورة الجمعة ٦٢/ ٥.

(٢) نسبت إلى الجحدري باختلاف عنه كما في البحر المحيط ٤/ ٤٢٦.

(٣) انظر: اللسان (مثل) ٦/ ٤١٣٢.

(٤) الأعراف ٧/ ١٨٢.

(٥) قراءة الجمهور بالنون والقراءة بالياء نسبت في البحر المحيط ٤/ ٤٣١ إلى: النخعي وابن وثاب وفي مختصر ابن خالويه ٤٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢١٤: بعضهم.

(٦) في البحر المحيط ٤/ ٤٣١: القراءة بالنون الفاعل نحن، وبالياء احتمل أن يكون من باب الالتفات واحتمل أن يكون الفاعل ضمير التكذيب المفهوم. وانظر كذلك الفتوحات الإلهية ٢/ ٢١٤.

(٧) الأعراف ٧/ ١٨٣.

(٨) بإسكان الياء قراءة الجمهور.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٤٧: أبو حيوة.

(١٠) الأعراف ٧/ ١٨٣.

(١١) قراءة الجمهور بإسكان الياء وقراءة أبي حيوة بفتحها كما في مختصر ابن خالويه ٤٧.

(١٢) الأعراف ٧/ ١٨٥.

(١٣) في مختصر ابن خالويه ٤٧: أبو معين المكي.

قوله تعالى: ﴿ويذرهم﴾[1]، بالياءِ والنونِ، وبضمِّ الراءِ وإسكانِها[2].

فالياءُ والنونُ ظَاهِران[3].

والرفعُ فيه وجهان:

أحدهما: هو [١٦١] مستأنفٌ، أي وهو يذرُهم[4].

والثاني: هو معطوفٌ على قوله: ﴿فلا هادي﴾[5].

والإسكانُ على معنى جوابِ الشرطِ[6]، وقيل: أَسْكَنَ فِرَاراً من تَوَالي

---

(١) الأعراف ٧/ ١٨٦.

(٢) في الكشف ١/ ٤٨٥ وحجة القراءات ٣٠٣: نافع وابن عامر وابن كثير بالنون والرفع والباقون بالياء وفي إعراب القرآن ٢/ ١٦٥: بالنون قراءة أهل المدينة وقراءة الكوفيين بالياء والجزم وفي المبسوط ٢١٧: أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر بالنون والرفع والباقون بالياء وفي البحر المحيط ٤/ ٤٣٣ الحسن وقتادة وأبو عبد الرحمن وأبو جعفر والأعرج وشيبة والحرميان وابن عامر بالنون والرفع وأبو عمرو وعاصم بالياء والرفع وقرأ ابن مصرف والأعمش والأخوان وأبو عمرو فيما ذكر أبو حاتم بالياء والجزم وفي تفسير الفخر الرازي ١٥/ ٧٩: أبو عمرو بالياء ورفع الراء وحمزة والكسائي بالياء والجزم وفي النشر ٣/ ٨٤: المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالنون والباقون بالياء وحمزة والكسائي وخلف بالجزم والباقون بالرفع وفي تحبير التيسير ١١٤ ـ ١١٥: عاصم وأبو عمرو ويعقوب بالياء والرفع وحمزة والكسائي وخلف بالياء والجزم والباقون بالنون والرفع، وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٣٤ والتبيان ١/ ٦٠٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٣٤.

(٣) في الكشف ١/ ٤٨٥: بالنون وهو خروج من لفظ غيبة إلى لفظ إخبار... وقرأ الباقون بالياء حملوه على لفظ الغيبة قبله.

(٤) انظر: الكشف ١/ ٤٨٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٠٦ وحجة القراءات ٣٠٣ والكشاف ٢/ ١٣٤ والتبيان ١/ ٦٠٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٣٤ والبحر المحيط ٤/ ٤٣٣ والإتحاف ٢/ ٧٠.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٦٥.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٦٥ والكشف ١/ ٤٨٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٠٦ وحجة القراءات ٣٠٤ والتبيان ١/ ٦٠٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٣٤ والبحر المحيط ٤/ ٤٣٣ والإتحاف ٢/ ٧٠.

الحركاتِ[1].

قوله: ﴿أيَّان﴾[2]، بفتحِ الهمزةِ، وهو المشهورُ في اللغةِ[3].

ويُقْرَأُ بكسرِها[4]، وهي لغةٌ قليلةٌ[5].

قوله تعالى: ﴿حَفِيٌّ عنها﴾[6]، تتعلقُ بيسألون، والتقدير: يسألونكَ عنها كأنك حفيٌّ بها[7]، أي مَعْنِيٌّ بطلبِها.

وقُرِىءَ في الشاذِّ (حفيٌّ بها)[8].

قوله: ﴿فمرّتْ﴾[9]، يقرأ بتشديدِ الراءِ[10].

ويقرأ (فمارَّتْ) كذلك إلا أنه بزيادةِ الألفِ[11]، وكلاهما من المرورِ[12].

---

(١) انظر التبيان ١/ ٦٠٦ والحبر المحيط ٤/ ٤٣٣.

(٢) الأعراف ٧/ ١٨٧.

(٣) في البحر المحيط ٤/ ٤٣٤: قراءة الجمهور وفي المحتسب ١/ ٢٦٨: بفتح الهمزة فَعْلان.

(٤) قراءة السلمي في مختصر ابن خالويه ٤٨ والمحتسب ١/ ٢٦٨ والكشاف ٢/ ١٣٤ والبحر المحيط ٤/ ٤٣٤.

(٥) في البحر المحيط ٤/ ٤٣٤: لغة قومه سليم وانظر: اللسان (أيان) ١/ ١٩٤.

(٦) الأعراف ٧/ ١٨٧.

(٧) في معاني القرآن ١/ ٣٣٩: ومعناه يسألونك عنها كأنك حفي بها. وانظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤٣٥ والمحتسب ١/ ٢٦٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٣٦ والبحر المحيط ٤/ ٤٣٥.

(٨) نسبت هذه القراءة إلى ابن مسعود في مختصر ابن خالويه ٤٧ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٨٢ والبحر المحيط ٤/ ٤٣٥ ونسبت إلى ابن عباس في المحتسب ١/ ٢٦٩.

(٩) الأعراف ٧/ ١٨٩.

(١٠) قراءة الجماعة في المحتسب ١/ ٢٦٩ وقراءة الجمهور في البحر المحيط ٤/ ٤٣٩ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٦٠٧.

(١١) في شواذ القراءة ٩٣: عن ابن عباس.

(١٢) انظر: التبيان ١/ ٦٠٧.

ويقرأ (فاستمرت)[1]، و (فاستمارّت)[2]، وكلاهما من الاستمرار، وهو الدوامُ على الشيء[3]. ويقرأ (فمَرَت وفَمارَت) مخفّفاً[4]، وكلاهما من مَرَيْت، أي شَكَكْتُ، أي تَشُكُّ في الحَمل[5].

قوله: ﴿إنّ﴾[6]، مشددةُ النونِ وخبرُها ﴿عبادٌ﴾[7].

ويقرأ على هذا الوجه (عباداً) بالنصبِ على الحالِ و ﴿أمثالُكم﴾ الخبرُ[8].

ويقـرأ (إنْ) بـالتخفيـفِ و (عبـاداً أمثـالكـم) بـالنصـبِ[9]، وإنْ بمعنـى

(١) نسبت هذه القراءة في مختصر ابن خالويه ٤٨ والمحتسب ١/ ٢٧٠ والكشاف ٢/ ١٣٦ وفتح القدير ٢/ ٢٧٤ إلى ابن عباس، وزاد في البحر المحيط ٤/ ٤٣٩: سعد بن أبي وقاص والضحاك.

(٢) في البحر المحيط ٤/ ٤٣٩: وقرأ أبيّ بن كعب والجرمي (فاستمارت).

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٢٧٠ والبحر المحيط ٤/ ٤٣٩.

(٤) في الأصل (مخففٌ) بالرفع ونسبت القراءة في مختصر ابن خالويه ٤٧/ ٤٨٠: (فَمَرت) بالتخفيف يحيى بن يعمر (فمارت به) ابن أبي عمار، وفي المحتسب ١/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠: فمرت، ابن يعمر.... وبألف، عبد الله بن عمرو، وفي الكشاف ٢/ ١٣٦ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٨٩: يحيى بن يعمر (فمَرَت) وقرأ غيره (فمارت) بالتخفيف وفي تفسير القـرطبي ٧/ ٣٣٨ وفتـح القـديـر ٢/ ٢٧٤: الأولـى عـن ابـن عبـاس ويحيـى بـن يعمـر و (فمارت)، عبد الله بن عمر، وفي البحر المحيط ٤/ ٤٣٩ ابن عباس فيما ذكر النقاش وأبو العالية ويحيى بن يعمر وأيوب (فمَرَت)، وقرأ عبد الله بن عمرو بن العاص والجحدري (فمارت) وغير منسوبة في التبيان ١/ ٦٠٧.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠ والكشاف ٢/ ١٣٦ والتبيان ١/ ٦٠٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٣٨ والبحر المحيط ٤/ ٤٣٩ وفتح القدير ٢/ ٢٧٤.

(٦) الأعراف ٧/ ١٩٤.

(٧) في التبيان ١/ ٦٠٨: الجمهور على تشديد النون و ﴿عباد﴾ خبر إن وانظر: إعراب القرآن ٢/ ١٦٨.

(٨) في التبيان ١/ ٦٠٨: ويقرأ (عباداً) وهو حال من العائد المحذوف و ﴿أمثالكم﴾ الخبر.

(٩) هي قراءة سعيد بن جبير في إعراب القرآن ٢/ ١٦٨ والمحتسب ٤/ ٢٧٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٠٧ والكشاف ٢/ ١٣٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٤٢ والبحر المحيط ٤/ ٤٤٤ وفتح=

ما[1]، أي ما الأصنام أمثالكم، بل أنقصُ منكم فكيف تعبدونها[2].

قوله: ﴿تَدْعُون﴾[3]، يقرأ بالتخفيفِ والتشديدِ[4]، وبالياءِ كذلك[5].

ويقرأ على ما لم يسمّ فاعلُه[6]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿يبطِشُون﴾[7]، بكسرِ الطاءِ[8]، وضمِّها[9]، لغتان[10].

= القدير ٢/ ٢٧٨ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٦٠٨.

(١) انظر: المحتسب ١/ ٢٧٠ والكشاف (ما الحجازية) والتبيان ١/ ٦٠٨ وفي إعراب القرآن ٢/ ١٦٨ والبحر المحيط ٤/ ٤٤٤: وسيبويه يختار الرفع في خبر إنْ إذا كانت بمعنى ما وزاد في التبيان ١/ ٦٠٨ وتعمل عند المبرد.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ١٦٨ ـ ١٦٩: هذه القراءة لا ينبغي أن يقرأ بها من ثلاث جهات:
إحداها: أنها مخالفة للسواد.
والثانية: أن سيبويه يختار الرفع في خبر إن إذا كانت بمعنى ما لأن عمل (ما) ضعيف، وإن بمعناها فهي أضعف.
والجهة الثالثة أن الكسائي زعم أنّ (إنْ) لا تكون في كلام العرب بمعنى ما إلا إذا كان بعدها إيجاب.
ونقله في تفسير القرطبي ٧/ ٣٤٣ وعقب عليه في البحر المحيط ٤/ ٤٤٤ وكلام النحاس هو الذي لا ينبغي لأنها قراءة مروية عن تابعي جليل ولها وجه في العربية.

(٣) الأعراف ٧/ ١٩٤.

(٤) بالتخفيف قراءة الجمهور وقراءة التشديد حكيت في مختصر ابن خالويه ٤٨: عن اليماني.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤٨: الياء والتشديد اليماني.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٤٨: (يُدْعَوْن) اليماني.

(٧) الأعراف ٧/ ١٩٥.

(٨) في البحر المحيط ٢/ ٢٢٠: وبها قرأ السبعة وفي المبسوط ٢١٧ ـ ٢١٨ والنشر ٣/ ٨٥ وتحبير التيسير ١١٥: ما عدا أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/ ٧١ الحسن.

(٩) في المبسوط ٢١٧ والنشر ٣/ ٨٥ وتحبير التيسير ١١٥ وفتح القدير ٢/ ٢٧٨: أبو جعفر وحده، وزاد في مختصر ابن خالويه ٤٨ والإتحاف ٢/ ٧١ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٢٠ الحسن، وفي إعراب القرآن ٢/ ١٦٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٤٣: أبو جعفر وشيبة وزاد في البحر المحيط ٤/ ٤٤٥ نافع.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٦٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٢٠ وفتح القدير ٢/ ٢٧٨.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَلِيِّـيَ اللَّهُ﴾[1]، بياءين و ﴿الله﴾ الخبرُ[2].

ويقرأ بإسكانِ الياءِ على التخفيفِ[3]، [١٦٢] كما تُسَكّن الياءُ في إنّي.

ويقرأ بفتحِ الياءِ مشدّداً[4]، على حذفِ ياء (ولي) وإضافة الأخرى إلى ياءِ المتكلم فتصير مثل عليَّ، و ﴿اللَّهُ﴾ مرفوع أيضاً[5].

ويقرأ (إنَّ وليّ الله) بفتحِ الياءِ والجرِّ على الإضافةِ[6]، والخبرُ (الذي نَزَّل).

ويعني به جبريلَ[7].

قوله تعالى: ﴿بالعُرْف﴾[8]، يقرأ بضمَّتَيْن[9]، على الإتباعِ[10].

---

(١) الأعراف ٧/ ١٩٦.

(٢) في تفسير الفخر الرازي ١٥/ ٩٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٢٠ قراءة العامة وفي التبيان ١/ ٦٠٨ والبحر المحيط ٤/ ٤٤٦: قراءة الجمهور.

(٣) في التبيان ١/ ٦٠٨ ويقرأ بحذف الياء الثانية وسكون ما بعدها.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٤٨: الحسن وشيبة وأبو عمرو وفي تفسير الفخر الرازي ١٥/ ٩٤ والبحر المحيط ٤/ ٤٤٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٢٠: أبو عمرو في بعض طرقه وفي الإتحاف ٢/ ٧٢: ابن حبش عن السوسي وكذا روى أبو نصر الشذائي عن ابن جهور وبدون نسبة في التبيان ١/ ٦٠٨.

(٥) انظر: التبيان ١/ ٦٠٨ والبحر المحيط ٤/ ٤٤٦ والإتحاف ٢/ ٧٢.

(٦) هي قراءة عاصم الجحدري في إعراب القرآن ٢/ ١٦٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٤٣ وفتح القدير ٢/ ٢٧٨.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٦٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٤٣ وفتح القدير ٢/ ٢٧٨.

(٨) الأعراف ٧/ ١٩٩.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٤٨ وإعراب القرآن ٢/ ١٧٠ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٤٦ والبحر المحيط ٤/ ٤٤٨ وفتح القدير ٢/ ٢٧٩: قراءة عيسى بن عمر.

(١٠) هما لغتان في تفسير القرطبي ٧/ ٣٤٦ وفتح القدير ٢/ ٢٧٩.

قوله: ﴿طَيْف﴾[1]، يقرأ بتشديدِ الياءِ[2]، وأصله طَيْوِف، فخفّف مثل سيِّد[3].

قوله تعالى: ﴿يَمُدّونَهم﴾[4]، بفتحِ الياءِ وضمِّها[5]، مَدَّ وأَمَدَّ لُغَتَان[6].

ويقرأ (يمادُّونهم) على يُفَاعِل[7]، أي يُوجَدُ ذلك من كلٍّ واحدٍ مِنَ الفريقينِ[8].

قوله تعالى: ﴿يقصرون﴾[9]، بالضمِّ والتخفيفِ[10]، والتشديد أيضاً[11]

---

(١) الأعراف ٧/ ٢٠١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٤٨: ابن عباس وسعيد بن جبير واقتصر على سعيد بن جبير وحده في إعراب القرآن ٢/ ١٧١ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٩٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٤٩ والبحر المحيط ٤/ ٤٤٩ وفتح القدير ٢/ ٢٧٩.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٧١ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٩٩ والبحر المحيط ٤/ ٤٤٩ وفتح القدير ٢/ ٢٧٩.

(٤) الأعراف ٧/ ٢٠٢.

(٥) قراءة نافع في الكشف ١/ ٤٨٧ وحجة القراءات ٣٠٦ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٠٠ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٥٢ والبحر المحيط ٤/ ٤٥١ وفتح القدير ٢/ ٢٨٠ وزاد في المبسوط ٢١٨ والنشر ٣/ ٨٧ وتحبير التيسير ١١٥: أبا جعفر وفي إعراب القرآن ١/ ١٧٢ أهل المدينة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٣٩ والتبيان ١/ ٦٠٩.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٧٢ والكشف ١/ ٤٨٧ وحجة القراءات ٣٠٦ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٠٠ والتبيان ١/ ٦٠٩ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٥٢ والبحر المحيط ٤/ ٤٥١ وفتح القدير ٢/ ٢٨٠.

(٧) نسبت هذه القراءة إلى الجحدري في مختصر ابن خالويه ٤٨ وإعراب القرآن ٢/ ١٧٢ والمحتسب ١/ ٢٧١ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٥٢ والبحر المحيط ٤/ ٤٥١ وفتح القدير ٢/ ٢٨٠ وبدون عزو في الكشاف ٢/ ١٣٩.

(٨) انظر: المحتسب ١/ ٢٧١ والبحر المحيط ٤/ ٤٥١.

(٩) الأعراف ٧/ ٢٠٢.

(١٠) في البحر ٤/ ٤٥١ بالضم والتخفيف قراءة الجمهور.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٤٨: الزهري ويحيى وإبراهيم وفي البحر المحيط ٤/ ٤٥١: ابن =

من أَقْصَرَ وقصَّر[1].

ويقرأ بفتحِ الياءِ ثم في الصاد الكسرُ[2] والضمُّ[3]، فالكسرُ من قَصَر يقصِرُ لُغَةٌ. والجيدُ قصَر يقصُرُ، وقَصُر بضمِّ الصادِ يقصُرُ كذلك[4].

قوله تعالى: ﴿والآصال﴾[5]، بالألفِ جمع أُصُل على أصِيلٍ ثم على آصالٍ[6].

ويقرأ بالياءِ[7]، مصدر آصلْنا، أي دَخَلْنا في الأصيلِ[8].

= أبي عبلة وعيسى بن عمر.

(١) انظر البحر المحيط ٤/ ٤٥١ واللسان (قصر) ٥/ ٣٦٤٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٤٨: بكسر الصاد عيسى بن عمر.

(٣) في تفسير القرطبي ٧/ ٣٥٢: عيسى بن عمر بفتح الياء وضم الصاد وفي معاني القرآن ١/ ٤٠٢: ولو قرئت (يقصُرون) بالضم كان صواباً.

(٤) انظر: اللسان (قصر) ٥/ ٣٦٤٤ والقاموس المحيط (قصر) ٢/ ١٢١ ـ ١٢٢.

(٥) الأعراف ٧/ ٢٠٥.

(٦) في مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٠٨: أُصُل جمع أصيل، وقيل: الآصال جمع أصيل وفي التبيان ١/ ٦١٠ جمع الجمع وانظر: إعراب القرآن ٢/ ١٧٣.

(٧) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٨ إلى: أبي مجلز وأبي الدرداء وهي في مصحف ابن الشميط، واقتصر على أبي مجلز وحده في المحتسب ١/ ٢٧١ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٠٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٥٥ والبحر المحيط ٤/ ٤٥٣ وفتح القدير ٢/ ٢٨١ وغير معزوة في الكشاف ٢/ ١٤٠ والتبيان ١/ ٦١٠.

(٨) انظر: المحتسب ١/ ٢٧١ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٠٨ والكشاف ٢/ ١٤٠ والتبيان ١/ ٦١٠ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٥٥ والبحر المحيط ٤/ ٤٥٣ وفتح القدير ٢/ ٢٨١.

سورة الأنفال

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾[1]، يقرأ بفتحِ السين من غيرِ همزٍ[2]، وذلك على إلقاءِ حركةِ الهمزِ على[3] السينِ وحَذْفِها[4].

قوله تعالى: ﴿عن الأنفالِ﴾[5]، هو مثل ﴿عن الأهلّة﴾[6]، وقد ذُكِرَ.

ويقرأ ﴿الأنفال﴾[7] بغير ﴿عن﴾[8]، على أنه مفعولُ

---

(١) الأنفال ٨/ ١.

(٢) هي قراءة ابن كثير والكسائي في الكشف ١/ ٣٨٧ وحجة القراءات ٢٠٠ وتفسير الفخر الرازي ١٠/ ٨٣ وتفسير القرطبي ٥/ ١٦٥ والبحر المحيط ٣/ ٢٣٦ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٧٧ وزاد في المبسوط ١٧٩ والنشر ٣/ ٢٩ وتحبير التيسير ١٠٢ والإتحاف ١/ ٥١٠: خلف واقتصر في إعراب القرآن ١/ ٤٥٠ على الكسائي وبدون نسبة في التبيان ١/ ١٦٩.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) في إعراب القرآن ٢/ ١٧٥: إن خففت الهمزة ألقيت حركتها على السين وأسقطتها وهي لغة في الكشف ١/ ٣٨٧ وحجة القراءات ٢٠٠ والتبيان ١/ ١٧٠ وتفسير القرطبي ٢/ ٧٠ والبحر المحيط ٬/ ٢٣٦.

(٥) الأنفال ٨/ ١.

(٦) سورة البقرة ٢/ ١٨٩.

(٧) قراءة الإدغام وهي منسوبة إلى ابن محيصن وفي مختصر ابن خالويه ٤٨ والكشاف ٢/ ١٤١ والبحر المحيط ٤/ ٤٥٦ والإتحاف ٢/ ٧٦ وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٦١٥.

(٨) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٨ والكشاف ٢/ ١٤١ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١١٤: إلى ابن مسعود ونسبت إلى سعد بن أبي وقاص في إعراب القرآن ٢/ ١٧٥ وزاد عليه في المحتسب ١/ ٢٧٢: ابن مسعود وعلي بن الحسين وأبا جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد وطلحة بن مصرف وزاد عليه في البحر المحيط ٤/ ٤٥٦: عكرمة وعطاء والضحاك=

يسألون[1].

قوله تعالى: ﴿وَجِلَتْ﴾[2]، يقرأ بضمِّ الجيمِ[3]، مثل ضَعُفَ، لأنه قريبٌ من معنى الضعفِ [١٦٣] ومصدره على هذا الوَجْل بسكون الجيمِ، والأشبهُ أن يكون لغةً[4]، وهو شاذٌّ، لأن اسمَ الفاعلِ منه وَجِلٌ لا وَجِيل.

قوله تعالى: ﴿الله إحدى﴾[5]، يقرأ بحذفِ الهمزةِ في الوصلِ[6]، شبّهها بهمزةِ الوصلِ، وَقوّى ذلك أنها مكسورةٌ بعد ضمّةٍ، وفي ذلك ثِقَلَ[7].

قوله تعالى: ﴿أنَّها لكم﴾[8]، الجمهورُ بفتحِ الهمزةِ، مفعول ﴿يعدكم﴾[9].

وكَسَرَها قومٌ[10]؛ لأنهم حَمَلُوا ﴿يعدكم﴾ على يقول[11].

= وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ٢٢٥: سعد بن أبي وقاص وابن مسعود وعلي بن الحسين وغيرهم.

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٧٥ والمحتسب ١/ ٢٧٢ والكشاف ٢/ ١٤١ والبحر المحيط ٤/ ٤٥٦.

(٢) الأنفال ٨/ ٢.

(٣) في شواذ القراءة ٩٤: عن يحيى وإبراهيم.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) الأنفال ٨/ ٧.

(٦) هي قراءة ابن محيصن في مختصر ابن خالويه ٤٩ والبحر المحيط ٤/ ٤٦٤ والإتحاف ٢/ ٧٦.

(٧) في البحر المحيط ٤/ ٤٦٤: على غير قياس.

(٨) الأنفال ٨/ ٧.

(٩) في معاني القرآن للأخفش وإعراب القرآن ٢/ ١٧٧ والتبيان ٢/ ٦١٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٢٩: بدل الاشتمال.

(١٠) في شواذ القراءة ١٩٤: عن عيسى بن عمر.

(١١) هذه مذهب الكوفيين انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٧٨ والكشاف ٢/ ١٤٥ والبحر المحيط ٤/ ٤٦٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٣٠.

قوله: ﴿تَبيّن﴾[1]، يقرأ بضمّ التاء على ما لم يسمَّ فاعلُه[2]، وهو ظاهرٌ.

قوله: ﴿أنِّي ممدُّكم﴾[3]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[4]، حملاً على معنى القولِ[5].

قوله تعالى: ﴿بألْفٍ﴾[6]، يقرأ بياءٍ مكانَ الهمزةِ[7]، أُبدلت ياءً لأجلِ كسرةِ الباءِ.

ومنهم من يَقْرَأُ بخيالِ الهمزةِ للتخفيفِ[8].

ويقرأ (بأُلُف)[9]، مثل صُبُر، وهو مثل أَسَد وأُسُد.

ويقرأ (بألوف)[10]، مثل فَلْس وفُلُوس، يُشَارُ بذلك إلى قوله ﴿بخمسة آلاف﴾[11].

---

(١) الأنفال ٨/ ٦.

(٢) في شواذ القراءة ٩٤: ابن مسعود.

(٣) الأنفال ٨/ ٩.

(٤) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٨ ـ ٤٩ إلى: عيسى وأحمد بن أبي عمرو واقتصر في إعراب القرآن ٢/ ١٧٨ على: عيسى بن عمر واكتفى في الكشاف ٢/ ١٤٥ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٣٠ بأبي عمرو، وفي البحر المحيط ٤/ ٤٦٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٣٠: عيسى بن عمر، وتروى عن أبي عمرو، وبدون نسبة في فتح القدير ٢/ ٢٨٩.

(٥) انظر: هذا الوجه في إعراب القرآن ٢/ ١٧٨ والكشاف ٢/ ١٤٥ والبحر المحيط ٤/ ٤٦٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٣٠ وفتح القدير ٢/ ٢٨٩: وفيها مذهبان: مذهب البصريين وهو على إضمار القول أي فقال: إني ممدكم، ومذهب الكوفيين أنها محكية باستحباب إجرائه مجرى القول؛ لأنه بمعناه.

(٦) الأنفال ٨/ ٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤٩: (بِيَلْف) الجحدري.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٤٩: السدي وزاد في البحر المحيط ٤/ ٤٦٥: الجحدري.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) في شواذ القراءة ٩٤: عن الجحدري.

(١١) سورة آل عمران ٣/ ١٢٥.

قوله: ﴿مُرْدِفِين﴾[1]، المشهور بإسكان الراء وكسر الدال مخففاً[2]، من أردف[3].

ويقرأ بضمِّ الراءِ وتشديدِ الدّالِ[4]، وأصلُه مُرْتَدِفِين، فأسكنَ التاءَ وقَلَبَها دالاً فالتقى ساكنان، فضُمّت الراءُ إتباعاً للميمِ[5].

ومنهم من يفتحُها فيحرّكها بحركةِ التاءِ[6].

ومنهم من يكسِرُها لالتقاءِ الساكنين[7].

ومنهم من يضمُّ الراءَ ويكسرُ الدالَ ويخفّفُها[8]، والأشبهُ أن يكونَ أراد التشديدَ فحَذَفَ [١٦٤] إحدى الدالين تخفيفاً.

---

(١) الأنفال ٨/ ٩.

(٢) في الكشف ١/ ٤٨٩ وحجة القراءات ٣٠٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٧٠ وفتح القدير ٢/ ٢٨٩: ما عدا نافع وزاد في الاستثناء في تفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٣٠ وأبا بكر عن عاصم وفي المبسوط ٢٢٠ والنشر ٣/ ٨٨ وتحبير التيسير ١١٥ والإتحاف ٢/ ٧٧: ما عدا أبا جعفر ونافع ويعقوب وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ٢٣٠: ما عدا نافع وقنبل وفي البحر المحيط ٤/ ٤٦٥: باقي السبعة والحسن ومجاهد وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٤٦.

(٣) في مجاز القرآن ١/ ٢٤١: هما لغتان وانظر: الكشف ١/ ٤٨٩ وحجة القراءات ٣٠٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٧.

(٤) في الكتاب ٤/ ٤٤: وحدثني الخليل وهارون أن ناساً يقولون (مُرُدِّفين) وفي مختصر ابن خالويه ٤٩: الخليل عن أهل مكة وفي المحتسب ١/ ٢٧٣: زعم الخليل أنه سمع رجلاً من مكة يقرأ بها، وكذلك في البحر المحيط ٤/ ٤٦٥ وانظر: إعراب القرآن ٢/ ١٧٨ والبيان ١/ ٣٨٤ والتبيان ٢/ ٦١٧ ـ ٦١٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٧١.

(٥) انظر: الكتاب ٤/ ٤٤٤ وإعراب القرآن ٢/ ١٧٩ والمحتسب ١/ ٢٧٣ والبيان ١/ ٣٨٤ والتبيان ٢/ ٦١٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٧١ نسبها لسيبويه، والبحر المحيط ٤/ ٤٦٥.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٧٨ والبيان ١/ ٣٨٤.

(٧) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٢/ ١٧٩ والبيان ١/ ٣٨٤ والبحر المحيط ٤/ ٤٦٥ وفي المحتسب ١/ ٢٧٣: كسرها إتباعاً لكسرة الدال، وانظر الوجهين في التبيان ٢/ ٦١٨.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

قوله تعالى: ﴿أَمَنَةً﴾[١]، يقرأ بإسكانِ الميمِ[٢]، وهو تأنيثَ أَمْنٍ[٣].

قوله تعالى: ﴿لِيُطَهِّركم﴾[٤]، يقرأ بسكونِ الطاءِ وتخفيفِ الهاءِ[٥]، وماضيه أطْهر وهو من معنى طَهّر[٦]، مثل نَزَّل وأنزل.

وقد قرىء (ما ليطهركم) بقصرِ الألفِ[٧]، وهو بمعنى الذي، أي إن الذي يطهركم[٨] وفيه بعدٌ لأجلِ اللامِ[٩].

قوله تعالى: ﴿رِجْز﴾[١٠]، بالزّاي[١١]، ويقرأ بالسينِ[١٢].

---

(١) الأنفال ٨/ ١١.

(٢) نسبت في المحتسب ١/ ٢٧٣ والإتحاف ٢/ ٧٧ إلى: ابن محيصن وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٤٧ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٣٣ والتبيان ١/ ٣٠٢ والبحر المحيط ٤/ ٤٦٨.

(٣) انظر: الكشاف ٢/ ١٤٧ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٣٣ والبحر المحيط ٤/ ٤٦٨ وفتح القدير ٢/ ٢٩١ وفي المحتسب ١/ ٢٧٤: لا يجوز أن يكون مخففاً من (أَمَنة) من قِبَل أن المفتوح في نحو هذا لا يُسَكَّنُ.

(٤) الأنفال ٨/ ١١.

(٥) نسبت إلى سعيد بن المسيب في مختصر ابن خالويه ٤٩ والبحر المحيط ٤/ ٤٦٨.

(٦) انظر: اللسان (طهر) ٤/ ٢٧١٢.

(٧) نسبت في المحتسب ١/ ٢٧٤ وكذلك الكشاف ٢/ ١٤٧ والبحر المحيط ٤/ ٤٦٨ إلى: الشعبي وبدون عزو في التبيان ٢/ ٦١٩.

(٨) انظر: المحتسب ١/ ٢٧٤ والكشاف ٢/ ١٤٧ والتبيان ٢/ ٦١٩ والبحر المحيط ٤/ ٤٦٨.

(٩) في المحتسب ١/ ٢٧٥: وعلى كل حال فمعنى القراءة بقوله: ﴿ماءً ليطهركم به﴾ والقراءة بقوله (ما ليطهركم) يرجعان إلى شيء واحد، وعقّب صاحب البحر ٤/ ٤٦٨ بقوله: وظاهر هذا التخريج فاسد؛ لأن لام كي لا تكون صلة.

(١٠) الأنفال ٨/ ١١.

(١١) في المحتسب ١/ ٢٧٥: قراءة الجماعة وفي التبيان ٢/ ٦١٩: قراءة الجمهور.

(١٢) هي قراءة أبي العالية في المحتسب ١/ ٢٧٥ والبحر المحيط ٤/ ٤٦٩ وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٤٧ والتبيان ٢/ ٦١٩.

قيل: السينُ بدلٌ من الزاي[1].

وقيل: رجسُ الشيطان وسوستُه، وأصلُ الرجس: الشيءُ القذرُ، والرِّجزُ؛ العذاب[2].

قوله تعالى: ﴿أنِّي معكم﴾[3]، بالفتحِ على ﴿يوحي﴾[4].

وبالكسرِ[5]، على معنى إذ يقولُ[6].

قوله: ﴿وأنّ للكافرين﴾[7]، بالفتحِ[8]، أي ولأنّ للكافرين. وبالكسرِ على الاستئناف[9].

قوله تعالى: ﴿دُبُرَه﴾[10]، بضمِّ الباءِ وإسكانِها[11]، لغتان[12].

---

(١) انظر: المحتسب ١/ ٢٧٦ والخصائص ٢/ ٨٢.

(٢) انظر هذه المعاني في: المحتسب ١/ ٢٧٥ والتبيان ٢/ ٦١٩ والبحر المحيط ٤/ ٤٦٩.

(٣) الأنفال ٨/ ١٢.

(٤) بدون نسبة في فتح القدير ٢/ ٢٩١.

(٥) في البحر المحيط ٤/٤٦٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٣٢: عيسى بن عمر بخلاف ـ عنه وغير منسوبة في فتح القدير ٢/ ٢٩١.

(٦) في البحر المحيط ٤/٤٦٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٣٢: على إضمار القول وهو مذهب البصريين والثاني إجراء ﴿يوحي﴾ مجرى القول؛ لأنه بمعناه وهو مذهب الكوفيين.

(٧) الأنفال ٨/ ١٤.

(٨) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٤/ ٤٧٢ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٣٣.

(٩) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٩ والكشاف ٢/١٤٨: إلى الحسن بكسر الهمزة وزاد في البحر المحيط ٤/ ٤٧٣: زيد بن علي وسليمان التيمي بكسر الهمزة على استئناف الأخبار وغير منسوبة في الفتوحات الإلهية ٢/٢٣٣ وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ٣١٣: ويجوز الكسر على الاستئناف.

(١٠) الأنفال ٨/ ١٦.

(١١) بضم الباء قراءة الجمهور وبإسكان الباء قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٤٩ والكشاف ٢/ ١٤٩ والبحر المحيط ٤/ ٤٧٥ والإتحاف ٢/ ٧٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٣٤.

(١٢) انظر: اللسان (دبر) ٢/ ١٣١٧.

قوله تعالى: ﴿وأنّ الله﴾[1]، بالكسرِ على الاستئنافِ[2]، وبالفتحِ[3]، على تقدير ولأنَّ الله، أي لن تُغْنِيَ عنكم الكثرةُ، ولأن الله مع المؤمنين[4].

قوله تعالى: ﴿بين المَرْءِ﴾[5]، يقرأ بتشديدِ الراءِ من غيرِ همزٍ[6]، وقد ذُكِرَ في البقرة[7] ويقرأ بتخفيفِها من غيرِ همزٍ[8]، ووجهُه أنه ألقى حركةَ الهمزةِ على الراءِ وحَذَفَ الهمزةَ، وهذا حكمُها في الوقفِ. ولكن أجرى الوصل مُجْرَى الوقفِ[9].

قوله تعالى: ﴿وأنه إليه تُحْشَرُون﴾[10]، بالفتحِ عطفاً على ﴿أنّ﴾ الأول[11].

---

(١) الأنفال ٨/ ١٩.

(٢) في الكشف ١/ ٤٩١ وحجة القراءات ٣١٠ والبحر المحيط ٤/٤٧٨: ما عدا نافع وابن عامر وحفص وفي تفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٤٣: ما عدا نافع وابن عامر وحفص عن عاصم في المبسوط ٢٢١: أبا جعفر وفي النشر ٣/ ٨٩ وتحبير التيسير ١١٦: ما عدا المدنيين وابن عامر وحفص وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٦٢٠ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٨٧ وفي الكشاف ٢/ ١٥٠ وهذا أوجه.

(٣) في الكشف ١/ ٤٩١ وحجة القراءات ٣١٠ والبحر المحيط ٤/٤٧٨: نافع وابن عامر وحفص وزاد في تفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٤٣: حفص عن عاصم وزاد في المبسوط ٢٢١: أبا جعفر وفي النشر ٣/ ٨٩ وتحبير التيسير ١١٦: نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٥٠ والتبيان ٢/ ٦٢٠ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٨٧.

(٤) انظر: الكشف ١/ ٤٩٠ وحجة القراءات ٣١٠ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٤٣ والتبيان ٢/ ٦٢٠ والفتوحات ٢/ ٢٣٦.

(٥) الأنفال ٨/ ٢٤.

(٦) في المحتسب ١/ ٢٧٦ والبحر المحيط ٤/ ٤٨٢ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٣٧: الحسنُ والزهري وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٥٢.

(٧) سورة البقرة ٢/ ١٠٢.

(٨) في المحتسب ١/ ١٠١: الحسن وقتادة وزاد في البحر المحيط ١/ ٣٣٢: الزهري.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ١٠١ والبحر المحيط ١/ ٣٣٢ وسبق ذكره في سورة البقرة ٢/ ١٠٢.

(١٠) الأنفال ٨/ ٢٤.

(١١) هي قراءة الجمهور وفي معاني القرآن ١/ ٤٠٧: وأنه مردود على (واعلموا) وفي =

[١٦٥] وبكسرِ الهمزةِ على الاستئنافِ[١].

قوله تعالى: ﴿لا تصيبنّ﴾[٢]، الجمهورُ على إثباتِ الألفِ من ﴿لا﴾[٣].

وحَذَفَها قومٌ وأَبْقُوا اللامَ[٤].

قيل[٥]: حُذِفَت الألفُ هنا كما حُذِفَت في قولهم أَمَ واللهِ.

وقيل[٦]: هي لامُ القسمِ، والمعنى على إثباتِ الإصابةِ، وأنّه خبرٌ.

قوله تعالى: ﴿أَمَانَاتِكم﴾[٧]، بالجمعِ[٨]، لأنه مضافٌ إلى جمعٍ[٩].

وبالإفرادِ والفتحِ[١٠]، لأن الأمانةَ جنسٌ فيؤدي الواحدُ عن

= تفسير القرطبي ٧/ ٣٩١: عطف.

(١) في معاني القرآن ١/ ٤٠٧: ولو استأنفت فكسرت لكان صواباً ونقله عنه في إعراب القرآن ٢/ ١٨٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٩١ وفتح القدير ٢/ ٢٩٩.

(٢) الأنفال ٨/ ٢٥.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٢٧٧ والتبيان ٢/ ٦٢١ والبحر المحيط ٤/ ٤٨٤ وفتح القدير ٢/ ٣٠٠.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٤٩: ابن مسعود وزيد بن ثابت وأبو العالية وزاد في البحر المحيط ٤/ ٤٨٤: الباقر والربيع بن أنس وفي المحتسب ١/ ٢٧٧: علي وزيد بن ثابت وأبو جعفر محمد بن علي والربيع بن أنس وأبو العالية وابن جماز وفي الكشاف ٢/ ١٥٢ ـ ١٥٣: ابن مسعود وزاد في تفسير القرطبي ٧/ ٣٩٣ وفتح القدير ٢/ ٣٠٠: علي وزيد بن ثابت وأُبيّ، وغير منسوبة في التبيان ١/ ٦٢١.

(٥) في المحتسب ١/ ٢٧٧: ومن ذلك ما حكاه محمد بن الحسن من قول بعضهم (أَمَ والله) ليكون كذا، ونقله عنه في التبيان ١/ ٦٢١ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٩٣ والبحر المحيط ٤/ ٤٨٤.

(٦) انظر: الكشاف ٢/ ١٥٣ وفي فتح القدير ٢/ ٣٠٠: فيكون معنى هذه القراءة مخالفاً لمعنى قراءة الجماعة، لأنها تفيد أن الفتنة تفيد الظالم خاصة بخلاف قراءة الجماعة.

(٧) الأنفال ٨/ ٢٧.

(٨) هي قراءة الجمهور.

(٩) في الفتوحات الإلهية ٢/ ٢٤٠: وأماناتكم على حذف مضاف أي أصحاب أماناتكم.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤٩: مجاهد ويحيى وعبيد عن أبي عمرو وإبراهيم واقتصر في =

الجمعِ[1].

قوله: ﴿لِيُثْبِتُوك﴾[2]، بالتخفيفِ والتشديدِ[3]، وهما ظاهران[4].

قوله تعالى: ﴿هو الحقَّ﴾[5]، الجمهورُ بالنصبِ، على أن ﴿هو﴾[6] فصل و ﴿الحقَّ﴾ خبرُ كان.

ويقرأ بالرفعِ[7]، على أن ﴿هو﴾ مبتدأٌ و ﴿الحقُّ﴾ خبرُه، والجملةُ خبر كان[8].

= الكشاف ٢/ ١٥٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٤٠ على مجاهد، وفي البحر المحيط ٤/ ٤٨٦: قراءة مجاهد ورويت عن أبي عمرو.

(١) انظر: الفتوحات الإلهية ٢/ ٢٤٠.

(٢) الأنفال ٨/ ٣٠.

(٣) قراءة الجمهور بالتخفيف ونسبت القراءة بالتشديد في مختصر ابن خالويه ٤٩: إلى يحيى (ابن وثاب) وإبراهيم (النخعي) وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٥٥ وفتح القدير ٢/ ٣٠٣.

(٤) في اللسان (ثبت) ١/ ٤٦٧: لغتان.

(٥) الأنفال ٨/ ٣٢.

(٦) في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤٥٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ١٥٧: القراءة على نصب الحق وفي التبيان ٢/ ٦٢٢: القراءة المشهورة بالنصب وفي تفسير القرطبي ٧/ ٣٩٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٤٢ قراءة العامة وفي البحر المحيط ٤/ ٤٨٨ وفتح القدير ٢/ ٣٠٣: قراءة الجمهور وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٤٠٩ والبيان ١/ ٣٨٦ وفي إعراب القرآن ٢/ ١٨٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣١٤ قال الكوفيون (هو) عماد، وانظر ذلك في معاني القرآن ١/ ٤٠٩ وفي التبيان ٢/ ٦٢٢: (هو) فصل، وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٤٣: (هو) زائدة.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤٩ والكشاف ٢/ ١٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٥٨: قراءة الأعمش وزاد في البحر المحيط ٤/ ٤٨٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٤٢: زيد بن علي وفي الإتحاف ٢/ ٧٩ عن المطوعي وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٤٠٩ والتبيان ٢/ ٦٢٢ وفي معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤٥٥ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٩٨ وفتح القدير ٢/ ٣٠٣: ويجوز (هو الحقُّ) بالرفع وقال الزجاج: ولا أعلم أحداً قرأ به، وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٤٤: لغة لبني تميم.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٨٥ والكشاف ٢/ ١٥٥ والبيان ١/ ٣٨٦ والتبيان ٢/ ٦٢٢ والبحر المحيط ٤/ ٤٨٨ والإتحاف ١/ ٧٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٤٢.

قوله: ﴿لِيُعَذِّبَهم﴾[1]، الجمهور بكسرِ اللامِ.

وفَتَحَها قومٌ[2]، وهي لغةٌ محكيةٌ يفتحُ أربابُها لامَ كي وينصِبُون بها[3].

قوله تعالى: ﴿وما كان صلاتُهم عند البيتِ إلا مكاءً وتصديةً﴾[4]، الجمهورُ على رفع (الصلاة) ونصبِ (المكاء)[5]، لأن الأولَ معرفةٌ والثاني نكرةٌ وهي الخبرُ[6].

وعَكَسَ ذلك الأعمش[7]، وهي قراءةٌ ضعيفةٌ[8]، والوجهُ فيها أن الصلاةَ

---

(١) الأنفال ٨/ ٣٣.

(٢) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٩ والبحر المحيط ٤/ ٤٨٩ إلى أبي السمال.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٠ والبحر المحيط ٤/٤٨٩: وهي لغة غير معروفة ولا مستعملة في القرآن، وروى ابن مجاهد عن أبي زيد أن مِن العرب مَنْ يفتح كل لام إلا في نحو (الحمد لله) يعني لام الجر....

(٤) الأنفال ٨/ ٣٥.

(٥) في التبيان ٢/ ٦٢٢: الجمهور على رفع الصلاة ونصب المكاء وانظر هذا الوجه في إعراب القرآن ٢/ ١٨٦.

(٦) انظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٣١٥.

(٧) هو سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي الكاهلي إمام جليل أخذ القراءة عن النخعي وزر بن حبيش وزيد بن وهب وعاصم وغيرهم.. أحد الأئمة الثقات ما نقموا عليه إلا التدليس. ولد سنة ٦٠ هـ وتوفي سنة ١٤٨ هـ وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/ ٣١٥ وتقريب التهذيب ١/ ٣٣١.
وقد نسبت هذه القراءة إلية في إعراب القرآن ٢/ ١٨٦ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣١٥ والكشاف ٢/ ١٥٦ والتبيان ٢/ ٦٢٢ وفي مختصر ابن خالويه ٤٩: المعلى عن عاصم، ورويت عن عليّ رضي الله عنه، وفي المحتسب ١/ ٢٧٨ والبحر المحيط ٤/ ٤٩٢: الأعمش وعاصم وأبان بن تغلب وبدون نسبة في فتح القدير ٢/ ٣٠٦.

(٨) في إعراب القرآن ٢/ ١٨٦ قد أجاز سيبويه مثل هذا على أنه شاذ بعيد، وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ٣١٥: وهذا لا يجوز إلا في شعر عند الضرورة، وفي التبيان ٢/ ٦٢٢ وهي ضعيفة، وفي البحر المحيط ٤/ ٤٩٢ وخطأ قوم منهم أبو علي الفارسي هذه القراءة.

مصدرٌ، والمصدرُ جنسٌ، وتعريفُ الجنسِ وتنكيرُهُ مُتَقَارِبان، إذ لا فرقَ بين قولك: شربتُ عسلاً وشربتُ العسلَ[1]، ويقرأ (صلواتهم) بالجمعِ[2].

قوله: ﴿إنْ يَنْتَهُوا﴾[3]، بالياءِ والتاءِ[4]، وهما ظاهران[5].

[١٦٦] قوله: ﴿بما يَعْمَلُون﴾[6]، بالياءِ والتاءِ[7]، كذلك.

قوله: ﴿فأنَّ لله﴾[8]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[9]، لأنها لو حُذِفَتْ لكان ما بعدها مبتدأً وخبراً أي فلله خُمُسه[10]، وقرأ قومٌ بالحذفِ[11].

---

(١) انظر: المحتسب ١/ ٢٧٩ والتبيان ٢/ ٦٢٢ ـ ٦٢٣ والبحر المحيط ٤/ ٤٩٢ (نقل كلام ابن جني).

(٢) في شواذ القراءة ٩٥: عن ابن أبي عبلة.

(٣) الأنفال ٨/ ٣٨.

(٤) قراءة الجمهور بالياء ونسبت قراءة التاء في مختصر ابن خالويه ٥١ والكشاف ٢/ ١٥٧ والبحر المحيط ٤/ ٤٩٢ وفتح القدير ٢/ ٣٠٨: إلى ابن مسعود.

(٥) في الكشاف ٢/ ١٥٧ وفتح القدير ٢/ ٣٠٨: بالتاء على الخطاب.

(٦) الأنفال ٨/ ٣٩.

(٧) في الإتحاف ٢/ ٧٩: رويس بالخطاب، وافقه الحسن والباقون بالغيب، وفي البحر المحيط ٤/ ٤٩٥ بالتاء الحسن ويعقوب، وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ٢٤٤: يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٥٧.

(٨) الأنفال ٨/ ٤١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٤٩ والكشاف ٢/ ١٥٨: الجعفي عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٤/ ٤٩٩: وحكاها ابن عطية عن الجعفي عن أبي بكر عن عاصم، وفي تفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٦٥: النخعي عن ابن عمر وفي تفسير القرطبي ٨/ ١٠ روى عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٢/ ٣١٠: النخعي.

(١٠) انظر: التبيان ٢/ ٦٢٤.

(١١) حذف (أنَّ) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٩ والكشاف ٢/ ١٥٨ والبحر المحيط ٤/ ٤٩٩ إلى النخعي.

قوله: ﴿خُمُسَه﴾[1]، يقرأ بضمِّ الميمِ وإسكانِها[2]، لُغَتَانِ[3].

قوله تعالى: ﴿بالعُدْوَةِ﴾[4]، يقرأ بكسرِ العينِ وضمِّها[5]، وفتحِها[6]، ثلاثُ لغاتٍ[7].

قوله تعالى: ﴿القُصْوى﴾[8]، بالواوِ والياءِ لغتان[9]، والياءُ هي الأصلُ في القياسِ مثل: الدنيا، والواوُ أكثرُ في الاستعمالِ[10].

---

(١) الأنفال ٨/ ٤١.

(٢) بضم الميم قراءة الجمهور وهي بدون نسبة في التبيان ٢/ ٦٢٤ وبإسكان الميم نسبت في البحر المحيط ٤/ ٤٩٩ إلى: الحسن وعبد الوارث عن أبي بكر وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٥٨ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٦٥ والتبيان ٢/ ٦٢٤.

(٣) انظر: التبيان ٢/ ٦٢٤.

(٤) الأنفال ٨/ ٤٢.

(٥) في المحتسب ١/ ٢٨٠: قراءة الناس بالضم وفي الكشف ١/ ٤٩١ وحجة القراءات ٣١٠ والبحر المحيط ٤/ ٤٩٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٤٥: ابن كثير وأبو عمرو بكسر العين وضمها الباقون وزاد في المبسوط ٢٢١ والنشر ٣/ ٨٩ وتحبير التيسير ١١٦ وفتح القدير ٢/ ٣١١: يعقوب بكسر العين واستبدل به في تفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٦٧ نافع وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٥٨ والتبيان ٢/ ٦٢٤ وتفسير القرطبي ٨/ ٢١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٥٠: قتادة وزاد في المحتسب ١/ ٢٨٠: الحسن وعمرو واختلف عنهم وزاد في البحر المحيط ٤/ ٤٩٩: والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٤٥: زيد بن علي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٥٨ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٦٧.

(٧) في البحر المحيط ٤/ ٤٩٩: الكسر لغة الحجاز . . . ويحتمل أن يكون الثلاث لغى، وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ٢٤٥ وكلها لغات بمعنى واحد، هذا قول جمهور اللغويين، وفي المحتسب ١/ ٢٨٠: الفتح لغة ثالثة وفي المزهر ٢/ ٢٧٧: الضم لغة تميم وفي الكشاف ١/ ٤٩١ وحجة القراءات ٣١١ والتبيان ٢/ ٦٢٤: الضم والكسر لغتان.

(٨) الأنفال ٨/ ٤٢.

(٩) قراءة الجمهور بالواو ونسبت قراءة الياء في البحر المحيط ٤/ ٥٠٠ إلى زيد بن علي وهي القياس وذلك لغة تميم.

(١٠) انظر: الكشاف ٢/ ١٥٩ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٦٧ والتبيان ٢/ ٦٢٤ ـ ٦٢٥ وفي تفسير القرطبي ٨/ ٢١ والاصل الواو وهي لغة أهل الحجاز.

قوله: ﴿أسفلَ﴾[1]، بالنصبِ على أنه ظرفٌ أقيم مَقَامَ الخبرِ، أي مكاناً أسفلَ[2].

وبالرفعِ[3]، على أنه خبرُ ﴿الركب﴾ وهو هو في المعنى[4].

قوله تعالى: ﴿ليَهْلِكَ﴾[5]، بكسرِ اللامِ الثانيةِ، وماضيه هَلَكَ، وهو المشهور[6]. وفتَحَها قومٌ[7]، وماضيه هَلِكَ، مثل تَلِفَ، وهما لغتان[8].

ويقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ اللامِ والفعلُ لله[9]، وماضيه أهلكه.

قوله تعالى: ﴿فتفشَلُوا﴾[10]، بفتحِ الشينِ وكسرِها[11]،

---

(١) الأنفال ٨/ ٤٢.

(٢) هي قراءة الجمهور وانظر هذا الوجه في إعراب القرآن ٢/ ١٨٨ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣١٥ والكشاف ٢/ ١٦٠ والتبيان ٢/ ٦٢٥ وتفسير القرطبي ٨/ ٢١ والبحر المحيط ٤/ ٥٠٠.

(٣) نسبت في البحر المحيط ٤/ ٥٠٠ إلى زيد بن علي وفي معاني القرآن ١/ ٤١١ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٤٦ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤٦٢ وإعراب القرآن ٢/ ١٨٨ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣١٥: ويجوز الرفع في (أسفل).

(٤) في البحر المحيط ٤/ ٥٠٠: اتسع في الظروف فجعله نفس المبتدأ مجازاً، وانظر: معاني القرآن ١/ ٤١١ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٤٦ وإعراب القرآن ٢/ ١٨٨ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣١٥.

(٥) الأنفال ٨/ ٤٢.

(٦) هي قراءة الجمهور.

(٧) نسبت في مختصر ابن خالويه ٥٠ إلى عصمة عن عاصم وزاد في البحر المحيط ٤/ ٥٠١: الأعمش وعصمة عن أبي بكر عن عاصم وبدون عزو في الكشاف ٢/ ١٦٠.

(٨) في المحتسب ١/ ١٢١ واللسان (هلك) ٦/ ٤٦٨٦: وكان أبو بكر يذهب في هذا إلى أنها لغات تداخلت... ويجوز أن يكون يهلَك جاء على هَلِكَ.

(٩) في شواذ القراءة ٩٦: عن الأعمش ويحيى عن أبي بكر.

(١٠) الأنفال ٨/ ٤٦.

(١١) بفتح الشين قراءة الجمهور ونسبت القراءة بالكسر في مختصر ابن خالويه ٥٠ والإتحاف =

لغتان[1]، والفتحُ أكثرُ، وماضي الكسر فَشَل بالفتحِ[2]، ولا يكونُ ماضيه بالكسرِ أيضاً، لأنهم حصروا ما جاء من ذلك في أربعةِ أفعالٍ حَسِبْتُ وأخواتُها الثلاثةَ، وليس فَشَل فيها[3]، وماضي الفتح مكسورٌ[4]، ومنه قوله: ﴿لفَشِلْتُم﴾[5].

قوله تعالى: ﴿وتَذهَبَ ريحُكم﴾[6]، بالتاءِ، ولأن الريحَ هنا القوّةُ[7].

ويقرأ بالياءِ[8]، لأن التأنيثَ غيرُ حقيقيٍّ، وقيل: أراد النصرَ فحَمَلَه على المعنى[9].

[١٦٧] وقُرِىءَ بسكونِ الباءِ[10]، والأشبهُ أن يَكُونَ سكّن الباءَ، وهو ضعيفٌ في المفتوحِ[11]، والجزمُ فيها بعيدٌ[12]؛ لأن الفاءَ في (تفشلوا) تمنعُ من ذلك، ويجوزُ أن يكونَ الفاءُ عاطفةً، وكذلك الواوُ، والتقدير: لا تفشلوا ولا تذهبُ

= ٢/ ٨١ والقراءات الشاذة ٥٠ إلى الحسن وزاد في البحر المحيط ٤/ ٥٠٣: إبراهيم (النخعي) وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٨/ ٢٤.

(١) انظر: البحر المحيط ٤/ ٥٠٣ والإتحاف ٢/ ٨١ والقراءات الشاذة ٥٠.

(٢) انظر اللسان (حسب) ٢/ ٨٦٦.

(٣) في اللسان (حسب) ٢/ ٨٦٦: إلا أربعة أحرف جاءت نوادر: حَسِبَ يحسِب ويَبِس يَيبِس وَيئِس ييئِس ونَعِم ينعِم فإنها جاءت من السالم.

(٤) انظر: اللسان (فشل) ٥/ ٣٤١٨.

(٥) الأنفال ٨/ ٤٣.

(٦) الأنفال ٨/ ٤٦.

(٧) قراءة الجمهور وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ٢٤٧ ويراد به القوة والغلبة والرحمة والنصرة.

(٨) في البحر المحيط ٤/ ٥٠٣: قراءة أبي حيوة وأبان وعصمة عن عاصم.

(٩) انظر: الفتوحات الإلهية ٢/ ٢٤٧.

(١٠) في البحر المحيط ٤/ ٥٠٣: بالياء وجزم الباء عيسى بن عمر وفي الإتحاف ٢/ ٨١: عن المطوعي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٦٢ والتبيان ٢/ ٦٢٦.

(١١) تسكين المفتوح ضعيف في المحتسب ١/ ٥٣ والمنصف ١/ ٢١.

(١٢) في التبيان ٢/ ٦٢٦ ويجوز أن يكون (فتفشلوا) جزماً عطفاً على النهي، ولذلك قرىء (ويذهب ريحكم).

ريحكم، كما قالوا: لا تَمْددها فتشققها[1]، وهذا هو الوجهُ الصحيحُ[2]، ولو قيل: الفاءُ زائدةٌ والفعلُ جوابُ النهي لكان وَجِيهاً.

قوله تعالى: ﴿تَرَاءت﴾[3]، يقرأ بإمالةِ الراءِ[4]، وفيه بعدٌ، إذ لا سببَ هنا للإمالةِ[5]، بل الراءُ المفتوحةُ تمنعُ من الإمالةِ[6]، والألفُ هنا زائدةٌ، فلو كانت بدلاً من ياءٍ قربت الإمالةُ[7]، إلا أن وجهَه على ضعفِه أن أصلَه ترْآ، والهمزةُ هنا تجوزُ إمالتُها من أجلِ الألفِ بعدَها، فلما حُذِفَتِ الألفُ ولم يمكنْ إمالةُ الهمزةِ جَعَلَ إمالةَ الراءِ تنبيهاً على ذلك، ويجوز أن يكونَ أجرى الألفَ مُجْرَى المنقلبةِ.

قوله تعالى: ﴿فَشَرِّد﴾[8]، يقرأ بالذالِ المعجمةِ[9]، وليس لغةً أصليةً[10]، وإنما أبدلها القارىءُ من الدالِ لمشاركتِها في الجهرِ[11].

---

(١) هذا مثال سيبويه. انظر الكتاب ٣/ ٣٤، ١٠١.

(٢) في القراءات الشاذة ٥٠: وهذا لا يتأتى إلا إذا جعلنا (فتفشلوا) مجزوماً بالعطف على (تنازعوا) فيكون كل منهما معطوفاً عليه.

(٣) الأنفال ٨/ ٤٨.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٥٠: بالإمالة هشام البربري عن الكسائي.

(٥) في الكشف ١/ ١٧٠: وعلل الإمالة ثلاث: وهي الكسرة، وما أميل ليدل على أصله، والإمالة للإمالة.

(٦) في الكشف ١/ ١٦٨: أصل الكلام كله الفتح.. وجميع الكلام الفتح فيه سائغ جائز.

(٧) في الكشف ١/ ١٦٨: معنى الإمالة هو تقريب الألف نحو الياء والفتحة التي قبلها نحو الكسرة.

(٨) الأنفال ٨/ ٥٧.

(٩) نسبت إلى ابن مسعود في مختصر ابن خالويه ٥٠ والكشاف ٢/ ١٦٥ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٨٣ وتفسير القرطبي ٨/ ٣١ وفتح القدير ٢/ ٣١٩ وفي المحتسب ١/ ٢٨٠ والتبيان ٢/ ٦٢٩: قراءة الأعمش وفي البحر المحيط ٤/ ٥٠٩ الأعمش بخلاف عنه ـ وكذا في مصحف ابن مسعود ونسبت في الإتحاف ٢/ ٨١ إلى المطوعي.

(١٠) في تفسير القرطبي ٨/ ٣١: هما لغتان.

(١١) في المحتسب ١/ ٢٨٠: قال أبو الفتح لم يمرر بنا في اللغة تركيب (شرذ) وأوجه ما =

وقيل[1]: هي مقلوبةٌ من شَذّر، أي فرّق[2].

قوله: ﴿مَنْ خَلْفَهم﴾[3]، يقرأ بكسرِ الميمِ والجرِّ[4]، أي قوماً مِنْ خلفِهم[5].

قوله: ﴿على سواءٍ﴾[6]، يقرأ بكسرِ السينِ والمدِّ[7]، وهو بعيدٌ جدًّا، [١٦٨] لأن أهلَ اللغةِ لم يَحْكُوها في لغاتِها[8]، ولو قيل: جَعَلَه مصدرَ سَاوَى يُسَاوِي سِواء، مثل: عادَى عِداءً، لكان وجهاً[9].

= يصرف إليه في ذلك أن تكون الذال بدلاً من الدال وانظر التبيان ٢/ ٦٢٩ والبحر المحيط ٤/ ٥٠٩ والإتحاف ٢/ ٨١ وفتح القدير ٢/ ٣١٩ ويسميه أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب الحذلقة أو المبالغة في التفصح انظر التطور اللغوي ٧٩ ـ ٨٤.

(١) هذا قول الزمخشري في الكشاف ٢/ ١٦٥ ونسبه إليه في البحر المحيط ٤/ ٥٠٩ وذكره في التبيان ٢/ ٦٢٩.

(٢) انظر تفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٨٣ والتبيان ٢/ ٦٢٩ واللسان (شذر) ٤/ ٢٢٢٠.

(٣) الأنفال ٨/ ٥٧.

(٤) نسبت إلى أبي حيوة في مختصر ابن خالويه ٥٠ والكشاف ٢/ ١٦٥ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٨٣ وزاد في البحر المحيط ٤/ ٥٠٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٥٢: الأعمش بخلاف عنه وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٨/ ٣١ وفتح القدير ٢/ ٣١٩ ـ ٣٢٠ وفي معاني القرآن ١/ ٤١٤: وربما قرئت بكسر من وليس لها معنى أستحبه مع التفسير.

(٥) انظر: البحر المحيط ٤/ ٥٠٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٥٢ وفي الكشاف ٢/ ١٦٥: ومعناه: فافعل التشريد من ورائهم.

(٦) الأنفال ٨/ ٥٨.

(٧) في البحر المحيط ٤/ ٥٠٩ ـ ٥١٠: زيد بن علي بكسر السين.

(٨) في اللسان (سوا) ٣/ ٢١٦٣: قال ابن بري ولم يأتِ سَواء مكسور السين ممدوداً.

(٩) في اللسان (سوا) ٣/ ٢١٦٣: لم يحك ذلك إلا في قولهم: هو في سواء رأسه وسِيِّ رأسه إذا كان في نعمة وخصب. قال: فيكون سِواء على هذا مصدر ساوى.

قوله: ﴿سَبَقُوا إنّهم لا﴾[1]، قُرِىءَ بفتحِ الهمزةِ[2]، قيل[3]، ﴿لا﴾ زائدةٌ والتقديرُ: لا يحسبنّ الذين سَبَقُوا أنهم يُعْجِزُون[4].

ومَنْ كَسَر استأنف[5].

قوله: ﴿يُعْجِزُون﴾[6]، بفتحِ النونِ والتخفيفِ، وهو الأصلُ[7].

ويقرأ بكسرِ النونِ من غير ياءٍ[8]، وبياءٍ[9].

ويقرأ بتشديدِ النونِ وكسرِها[10]، وذُكِرَ ذلك في ﴿أتحاجّونّي في الله﴾[11].

---

(١) الأنفال ٨/ ٥٩.

(٢) نسبت في إعراب القرآن ٢/ ١٩٣ والمبسوط ٢٢٢ والكشف ١/ ٤٩٤ وحجة القراءات ٣١٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٨٤ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٤ والبحر المحيط ٥١٠ والنشر ٣/ ٩١ وتحبير التيسير ١١٦ والإتحاف ٢/ ٨٢ وفتح القدير ٢/ ٣٢٠ إلى ابن عامر وغير معزوة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٣١٩ والكشاف ٢/ ١٦٥ والبيان ١/ ٣٩١.

(٣) انظر الكشف ١/ ٤٩٤ وحجة القراءات ٣١٢ والإتحاف ٢/ ٨٢ وفي معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤٦٧ : قال أبو إسحاق: هذا الوجه ضعيف لأن (لا) لا تكون لغواً في موضع يجوز فيه أن تقع غير لغو وضعّفه العكبري في التبيان ٢/ ٦٣٠ وفي إعراب القرآن ٢/ ١٩٣ والبحر المحيط ٤/ ٥١٠: واستبعد أبو عمرو وأبو حاتم هذه القراءة.

(٤) انظر حجة القراءات ٣١٢.

(٥) في تفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٨٤ أكثر القراء على كسر (إنّ) وفي المراجع السابقة كلها: ما عدا ابن عامر.

(٦) الأنفال ٨/ ٥٩.

(٧) في معاني القرآن ٢/ ٤٦٧ والبحر المحيط ٤/ ٥١٠: فتح النون الاختيار.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٥٠ والكشاف ٢/ ١٦٥ : ابن محيصن وفي البحر المحيط ٤/ ٥١١: قراءة طلحة وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢/ ١٩٤ ومن قرأ بها فقد لحن وفي معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤٦٧ ويجوز كسرها.

(٩) في البحر المحيط ٤/ ٥١٠: (لا تعجزوني) بكسر النون وياء بعدها ابن محيصن.

(١٠) في تفسير القرطبي ٨/ ٣٤ والبحر المحيط ٥١١: عن ابن محيصن بكسر النون وتشديدها وزاد في الإتحاف ٢/ ٨٢ بخلفه.

(١١) الأنعام ٦/ ٨٠.

ويقرأ بتشديدِ الجيمِ للتكثيرِ[1].

قوله تعالى: ﴿رِبَاطِ الخيل﴾[2]، يقرأ (رُبُط الخيل) بضمِّ الراءِ والباءِ[3]، وهو جمعُ رِباط، مثل حمار وحُمُر[4].

وسَكّنَ قومٌ الباءَ على التخفيفِ[5].

قوله تعالى: ﴿تُرْهِبُون﴾[6]، يقرأ بتشديدِ الهاءِ للتكثيرِ[7].

ويقرأ كذلك إلا أنَّه بفتحِ الهاءِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[8]، والمعنى إذا أعددتم ذلك رُهِّبْتُم، أي خِيفَ منكم.

ويقرأ كذلك إلا أنّه مخففُ الراءِ[9].

---

(١) في البحر المحيط ٤/ ٥١١: قراءة ابن محيصن وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٦٥.

(٢) الأنفال ٨/ ٦٠.

(٣) نسبت في مختصر ابن خالويه ٥٠ والكشاف ٢/ ١٦٥ والإتحاف ٢/ ٨٢ إلى الحسن وزاد في تفسير القرطبي ٨/ ٣٦ والبحر المحيط ٤/ ٥١٢ وفتح القدير ٢/ ٢٣٠: أبا حيوة وعمرو بن دينار.

(٤) انظر: الكشاف ٢/ ١٦٥ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٦ والبحر المحيط ٤/ ٥١٢ والإتحاف ٢/ ٨٢ وفتح القدير ٢/ ٢٣٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥٠: أبو حيوة وفي الكشاف ٢/ ١٦٥: الحسن وجمع بينهما في البحر المحيط ٤/ ٥١٢.

(٦) الأنفال ٨/ ٦٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٥٠ (يرهِّبون) السلمي وعصمة وفي إعراب القرآن ٢/ ١٩٤: الحسن وفي المبسوط ٢٢٢ يعقوب برواية وفي البحر المحيط ٤/ ٥١٢ الحسن ويعقوب وابن عقيل لأبي عمرو ونسبت في النشر ٣/ ٩١ وتحبير التيسير ١١٦ والإتحاف ٢/ ٨٢: إلى رويس وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٦٦.

(٨) في شواذ القراءة ٩٧: عن الحسن ويعقوب.

(٩) في المبسوط ٢٢٢ ما عدا رويس وفي النشر ٣/ ٩١ وتحبير التيسير ١١٦ والإتحاف ٢/ ٨٢: ما عدا رويس وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١١٦.

فإن قيل: فبأي شيءٍ تنصب ﴿عدوَّ﴾ على هذه الأوجه؟

قيل: بفعلٍ محذوفٍ، تقديره تُفْزِعون العدوَّ، كما قال تعالى: ﴿يسبّح له فيها بالغدوِّ والآصال رجالٌ﴾[1]، أي مَنْ يُسَبِّحُه؟ فقيل: رجالٌ، وكذلك هنا تقديره: مَنْ تُخَوِّفُون؟

ويقرأ بالنصبِ والتنوينِ (عَدُوًّا لله) على فَكِّ الإضافةِ[2].

قوله تعالى: ﴿فاجنَح لها﴾[3]، يقرأ بضمِّ النونِ[4]، وفتحِها[5]، وهُمَا لغتان[6].

قوله تعالى: [١٦٩] ﴿حسبُك الله﴾[7]، يقرأ (حسيبك) بالياءِ[8]، والمعنيان متقاربان[9].

قوله تعالى: ﴿ومن اتبعك﴾[10]، يقرأ بقطعِ الهمزةِ

---

(١) سورة النور ٢٤/ ٣٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٠ وإعراب القرآن ٢/ ١٩٤ والبحر المحيط ٤/ ٥١٢ قراءة السلمي.

(٣) الأنفال ٨/ ٦١.

(٤) بضم النون في مختصر ابن خالويه ٥٠ حكاه أبو زيد ونسبت في المحتسب ١/ ٢٨٠ والكشاف ٢/ ١٦٦ والبحر المحيط ٤/ ٥١٤ وفتح القدير ٢/ ٣٢٢ إلى الأشهب العقيلي.

(٥) بفتح النون قراءة الجمهور في البحر المحيط ٤/ ٥١٤ وفي فتح القدير ٢/ ٣٢٢: الباقون ما عدا الأشهب العقيلي.

(٦) في المحتسب ١/ ٢٨١: حكى سيبويه جنح يجنُح.. جَنَح غير متعدٍّ، وغير المتعدّي الضم أقيس فيه من الكسر.

(٧) الأنفال ٨/ ٦٤.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في اللسان (حسب) ٢/ ٨٦٥ معنى الآية يكفيك ويكفي من اتبعك.. والحسيب يكون بمعنى محاسباً ويكون بمعنى كافياً.

(١٠) الأنفال ٨/ ٦٤.

والتخفيفِ[1]، يقال: أَتْبَع واتّبَعَ[2].

قوله تعالى: ﴿حَرِّض﴾[3]، يقرأ بالصادِ[4]، من الحرصِ[5].

قوله تعالى: ﴿عشرون﴾[6]، يقرأ بضمِّ العَيْنِ هنا فقط[7]، والوجهُ فيه أنَّه أَتْبَع ضمَّةَ العينِ ضمةَ الراءِ، الحاجزُ بينهما ساكنٌ، وهو غيرُ حصينٍ[8].

قوله: ﴿وَعلِمَ﴾[9]، يقرأ بتركِ التسميةِ[10]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿ضَعْفاً﴾[11]، يقرأ بضمِّ الضادِ مع سكونِ العينِ[12]، وهما

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٥٠ والبحر المحيط ٤/ ٥١٦: بالقطع الشعبي.
(٢) انظر: اللسان (تبع) ١/ ٤١٦.
(٣) الأنفال ٨/ ٦٥.
(٤) في مختصر ابن خالويه ٥٠ والكشاف ٢/ ١٦٧ حكاه الأخفش وفي البحر المحيط ٤/ ٥١٧: نسبت إلى الأعمش.
(٥) في البحر المحيط ٤/ ٥١٧: وهو قريب من قراءة الجمهور بالضاد.
(٦) الأنفال ٨/ ٦٥.
(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٨) في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤٦٩ وإعراب القرآن ٢/ ١٦٩: لا يجوز إلا كسر العين وزعم أهل اللغة أن أول عشرين كُسِر كما كُسِر أول اثنين.
(٩) الأنفال ٨/ ٦٦.
(١٠) في البحر المحيط ٤/ ٥١٧: المفضل عن عاصم مبنيًّا للمفعول.
(١١) الأنفال ٨/ ٦٦.
(١٢) في إعراب القرآن ٢/ ١٩٦: أهل المدينة وأبو عمرو وفي البحر المحيط ٤/ ٥١٧ ـ ٥١٨: وقرأ الحرميان والعربيان والكسائي وابن عمر والحسن والأعرج وابن القعقاع وقتادة وابن أبي إسحاق وفي المبسوط ٢٢٢ ـ ٢٢٣ والكشف ١/ ٤٩٥ وحجة القراءات ٣١٣ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٩٦: الباقون ما عدا حمزة والكسائي وزاد في النشر ٣/ ٩٢ وتحبير التيسير ١١٦ خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٨٣ وافقهم الأعمش بخلفه وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٦٧.

لغتان[1]. ومنهم مَنْ يضمُّ العينَ إتباعاً[2].

ويقرأ (ضُعَفَاء)[3]، مثل عُلَمَاء، وهو جمعٌ[4].

ويقرأ (ضَعْفَى)[5]، مثل مَرْضَى، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿أَسْرَى﴾[6]، يقرأ (أُسَرَاء) بالمدِّ[7]، وهما لغتان[8].

قوله: ﴿يُثْخِن﴾[9]، يقرأ بالتشديدِ للتكثيرِ[10].

قوله: ﴿تُرِيدُون عَرضَ﴾[11]، بالتاءِ والياءِ[12]، وهو ظاهرٌ[13].

---

(١) هما لغتان في الكشاف ١/ ٤٩٥ وحجة القراءات ٣١٣ والكشاف ٢/ ١٦٧ وفي إعراب القرآن ٢/ ١٩٦ والبحر المحيط ٤/ ٥١٨: ضم الضاد لغة الحجاز وفتحها لغة تميم.

(٢) في البحر المحيط ٤/ ٥١٨: وعيسى بن عمر بضمها.

(٣) هي قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع في مختصر ابن خالويه ٥٠ وإعراب القرآن ٢/ ١٩٦ والمبسوط ٢٢٢ والنشر ٣/ ٩٢ وتحبير التيسير ١١٦ والإتحاف ٢/ ٨٣ وفي البحر المحيط ٤/ ٥١٨: وحكاها النقاش عن ابن عباس وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٦٧.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٩٦ والكشاف ٢/ ١٦٧ والبحر المحيط ٤/ ٥١٨ والإتحاف ٢/ ٨٣.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) الأنفال ٨/ ٦٧.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في الكشف ١/ ٤٩٦: جمع أسير على أسراء لمشابهته في اللفظ ظريف وظرفاء.

(٩) الأنفال ٨/ ٦٧.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٥٠: يزيد بن القعقاع ويحيى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٤/ ٥١٨: ابن وثاب وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٦٨ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ١٩٧.

(١١) الأنفال ٨/ ٦٧.

(١٢) بالتاء قراءة الجمهور وقرىء بالياء بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٥١ والكشاف ٢/ ١٦٨ والبحر المحيط ٤/ ٥١٨.

(١٣) بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة.

قوله: ﴿والله يريدُ الآخرةَ﴾[1]، يقرأ بالجرِّ[2]، على تقدير عَرَضَ الآخرةِ، ودَلَّ على هذا المحذوفِ ما قبلَه[3].

قوله: ﴿إلاّ تَفْعَلُوه﴾[4]، يقرأ بالياءِ على الغيبةِ[5].

قوله تعالى: ﴿وفسادٌ كبيرٌ﴾[6]، يقرأ (كثير)[7]، وهو ظاهرٌ.

---

(١) الأنفال ٨/ ٦٧.

(٢) في المحتسب ١/ ٢٨١ والبحر المحيط ٤/ ٥١٨: سليمان بن جماز المدني وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٦٨ والتبيان ٢/ ٦٣٢ وفتح القدير ٢/ ٣٢٥.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٢٨١ والكشاف ٢/ ١٦٨ والتبيان ٢/ ٦٣٢ والبحر المحيط ٤/ ٥١٨ وفتح القدير ٢/ ٣٢٥.

(٤) الأنفال ٨/ ٧٣.

(٥) في شواذ القراءة ٩٨: طلحة.

(٦) الأنفال ٨/ ٧٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٥٠ ـ ٥١ عيسى بن سليمان الحجازي عن الكسائي وفي البحر المحيط ٤/ ٥٢٣ أبو موسى الحجازي عن الكسائي وبدون عزو في الكشاف ٢/ ١٧٠.

سورة التوبة

قوله تعالى: ﴿بَرَاءةٌ﴾[١]، يقرأ بالنصبِ[٢]، وهو مصدرُ بَرِىءَ براءةً أو إبراءً[٣].

قوله تعالى: ﴿من الله﴾[٤]، بكسرِ الميمِ والنونِ[٥]، على الإتباعِ[٦]، وكذلك ما أشبَهَهُ.

[١٧٠] قوله تعالى: ﴿وأنَّ الله مُخْزِي... وأنَّ الله بريءٌ﴾[٧]، يقرآن بكسرِ

---

(١) التوبة ٩/١.

(٢) هي قراءة عيسى بن عمر في مختصر ابن خالويه ٥١ وتفسير القرطبي ٨/٦٣ والبحر المحيط ٥/٤ وفتح القدير ٢/٣٣٢ وغير منسوبة في الكشاف ٢/١٧٢.

(٣) في الكشاف ٢/١٧٢: على اسمعوا براءة ونقله عنه في البحر المحيط ٥/٤ ثم ذكر رأي ابن عطية، أي الزموا، وفيه معنى الإغراء، وانظر كذلك: تفسير القرطبي ٨/٦٣ وفتح القدير ٢/٣٣٢.

(٤) التوبة ٩/١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥١ والمحتسب ١/٢٨٣ والبحر المحيط ٥/٦: بكسر النون حكاه أبو عمرو عن أهل نجران وفي إعراب القرآن ٢/٢٠٢: قال أبو حاتم: زعم هارون أن أبا عمرو بن العلاء قرأ (مِنِ)، وفي الكشاف ٢/١٧٢: أهل نجران، وغير معزوة في التبيان ٢/٦٣٤.

(٦) في المحتسب ١/٢٨٣ والبحر المحيط ٥/٦: على أصل التقاء الساكنين واتِّباعاً لكسرة النون.

(٧) التوبة ٩/٢ ـ ٣.

الهمزةِ[1]، على الاستئنافِ، وعلى معنى القولِ[2].

قوله: ﴿وأَذَانٌ﴾[3]، يقرأ (وإذْنٌ)[4]، والمعنى ظاهرٌ[5].

قوله: ﴿ورسولُهُ﴾[6]، يقرأ بالجرِّ[7]، وهو بعيدٌ، وعطفُه على ﴿المشركين﴾ كفرٌ[8]، وإنما حُمِل على القَسَم[9].

قوله: ﴿ثم لم ينقُصُوكم﴾[10]، يقرأ بالضادِ معجمةً[11]، والتقدير: ينقضوا

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٥١ (وإن الله مخزي) الأصمعي عن نافع وفي البحر المحيط ٥/ ٦: الحسن والأعرج بالكسر وفي الإتحاف ٢/ ٨٧: وعن الحسن كسر همزة ﴿إن الله بريء﴾ وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤٧٤ وإعراب القرآن ٢/ ٢٠٢ والكشاف ٢/ ١٧٣ وفتح القدير ٢/ ٣٣٣.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٤٧٤: على الاستئناف وفي إعراب القرآن ٢/ ٢٠٢ والإتحاف ٢/ ٨٧، قدَّره بمعنى قال، وفي الكشاف ٢/ ١٧٣ وفتح القدير ٢/ ٣٣٣: لأن الأذان في معنى القول، وفي البحر المحيط ٥/ ٦: والكسر على إضمار القول على مذهب البصريين أو لأن الأذان في معنى القول على مذهب الكوفيين.

(٣) التوبة ٩/ ٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٥١: يزيد.

(٥) في معاني القرآن ٢/ ٤٧٤: آذنته بالشيء إذا أعلمته به وانظر: اللسان (أذن) ١/ ٥١.

(٦) التوبة ٩/ ٣.

(٧) نسبت إلى الحسن في تفسير القرطبي ٨/ ٧١ والبحر المحيط ٥/ ٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٦٤ وفتح القدير ٢/ ٣٣٤ وبدون عزو في الكشاف ٢/ ١٧٣ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٢٢٣ والتبيان ٢/ ٦٣٥.

(٨) في التبيان ٢/ ٦٣٥: ولا يكون عطفاً على المشركين لأنه يؤدي إلى الكفر.

(٩) انظر: التبيان ٢/ ٦٣٥ وتفسير القرطبي ٨/ ٧١ وزاد في الكشاف ٢/ ١٧٣ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٢٢٣ والبحر المحيط ٥/ ٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ وفتح القدير ٢/ ٣٣٤: الجر على الجوار، كما أنهم نعتوا وأكدوا على الجوار.

(١٠) التوبة ٩/ ٤.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٥١: عطاء بن يسار وفي المحتسب ١/ ٢٨٣ عكرمة وجمع بينهما في تفسير القرطبي ٨/ ٧١ وفتح القدير ٢/ ٣٣٦ وفي البحر المحيط ٥/ ٨: عطاء بن =

عهدَكم. فحَذَفَ المضافَ[1].

قوله تعالى: ﴿يَظْهَرُوا عليكم﴾[2]، يقرأ بضمِّ الياءِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[3].

قوله تعالى: ﴿إلاًّ﴾[4]، يقرأ (إيلاً) بياءٍ قبلَ اللامِ وبتخفيفِ اللامِ[5]. والوجهُ أنَّه أبدل اللامَ الأُولى ياءً[6].

ويقرأ بفتحِ الهمزةِ والتشديدِ[7]، وهي لغةٌ[8].

قوله تعالى: ﴿بَدَءُوكم﴾[9]، يقرأ بتليينِ الهمزةِ وتقريبِها من الواوِ[10].

ويقرأ (بَدَوْكم) بإسكانِ الواوِ[11]، من بَدَا يبدُو، والجيدُ أنْ يكونَ أصلُه

= السائب الكوفي وعكرمة وأبو زيد وابن السميفع وهي كذلك في الفتوحات الإلهية ٢/ ٢٦٥ ما عدا ابن السميفع وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٧٤ والتبيان ٢/ ٦٣٥ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٢٢٤.

(١) في المحتسب ١/ ٢٨٣: وهو كناية حسنة عن النقص وانظر: الكشاف ٢/ ١٧٤ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٢٢٤ والتبيان ٢/ ٦٣٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٦٥ وفتح القدير ٢/ ٣٣٦.

(٢) التوبة ٩/ ٨.

(٣) في البحر المحيط ٥/ ١٣ وقرأ زيد بن علي مبنيًّا للمفعول.

(٤) التوبة ٩/ ٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥٢: عكرمة وطلحة بن مصرف واقتصر في المحتسب ١/ ٢٨٣ والبحر المحيط ٥/ ١٣: على عكرمة وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٧٦ والتبيان ٢/ ٦٣٧.

(٦) وزاد في المحتسب ١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤ والتبيان ٢/ ٦٣٧ والبحر المحيط ٥/ ١٣ وجهاً آخر. والثاني: أنه من آل يئول، إذا ساس، أو من آل يئول، إذا صار إلى آخر الأمر، وعلى الوجهين قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٥٢: بفتح الهمزة الكلبي وفي البحر المحيط ٥/ ١٣ قرأت فرقةٌ.

(٨) في البحر المحيط ٥/ ١٣ وهو مصدر مَنْ فعل الآلَ وانظر اللسان (ألا) ١/ ١١٧.

(٩) التوبة ٩/ ١٣.

(١٠) في شواذ القراءة ٩٨: عن زيد بن علي.

(١١) في البحر المحيط ٥/ ١٦: زيد بن علي.

الهمزَ، ولكن أَبْدَلَ منها الواوَ[1].

قوله تعالى: ﴿يُخْزِهم﴾[2]، يقرأ بياءٍ بعدَ الزاي[3]، على أن تقديرَه: وهو يُخْزِيهم.

قوله: ﴿ويَشْفِ﴾[4]، يُقْرَأُ بالنونِ[5].

قوله: ﴿ويُذْهِبْ غيظَ﴾[6]، يقرأ بفتحِ الياءِ والهاءِ وسكونِ الباءِ و (غيظُ) بالرفع على أنَّه فاعلٌ[7].

ويقرأ كذلك إلا أنّه برفعِ الباءِ[8]، على الاستئنافِ، كما رُفع ﴿ويتوبُ﴾[9].

ويقرأ (ويتوبَ)[10]، على أن الواوَ بمعنى

(١) في البحر المحيط ١٦/٥: ووجهه أنه سهَّل الهمزة من بدأت بإبدالها ياء، كما قالوا في قرأت قريت فلما أسند الفعل إلى واو الضمير سقطت فصار بدوكم.

(٢) التوبة ٩/١٤.

(٣) في إعراب القرآن ٢/٢٠٥: ويجوز فيه كله (يخزهم وينصرهم ويشف ويذهب) بالرفع على القطع.

(٤) التوبة ٩/١٤.

(٥) في البحر المحيط ١٧/٥: وقرأ زيد بن علي بالنون على الالتفات.

(٦) التوبة ٩/١٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٥١: عيسى بن عمر وفي البحر المحيط ١٧/٥: وقرأت فرقة وتَذْهَب فعلاً لازماً (غيظُ) فاعل به.

(٨) في البحر المحيط ١٧/٥: زيد بن علي برفع الباء.

(٩) في المحتسب ١/٢٨٥: قراءة الجماعة وفي البحر المحيط ١٧/٥ وفتح القدير ٢/٣٤٢: الجمهور رفعاً، وهو استئناف وفي التبيان ٢/٦٣٨ والفتوحات الإلهية ٢/٢٦٩: مستأنف ولم يجزم لأنْ توبته على من يشاء ليست جزاء على قتال الكفار وفي إعراب القرآن ٢/٢٠٦ وتفسير القرطبي ٨/٨٨ والرفع أحسن لأن التوبة لا يكون سببها القتل.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٥١: بالنصب ابن أبي إسحاق والأعرج ومقاتل بن سليمان ويونس عن أبي عمرو وفي إعراب القرآن ٢/٢٠٦ وتفسير القرطبي ٨/٨٧ وفتح القدير ٢/٣٤٢: ابن أبي إسحاق وعيسى الثقفي والأعرج وزاد في المحتسب ١/٢٨٤ ـ ٢٨٥: عمرو بن=

مع[1].

قوله: ﴿يعمروا﴾[2]، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الميمِ[3]، وماضيه أَعْمَرَ، أي مَكَّن من عمارتِه، [١٧١] كما يقال: أَلْحَمْتُك عِرْضَه[4].

قوله: ﴿شاهِدِين﴾[5]، يقرأ (شاهِدُون) بالواو[6]، وفيه وجهان:

أحدُهما: هو بدلٌ من الضمير في ﴿يعمروا﴾[7].

والثاني: خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي وهم شاهدون[8].

قوله تعالى: ﴿وفي النار هم خالدون﴾[9]، يقرأ (خالدِين) بالياء نصباً[10]، وهو ضعيفٌ والوجهُ فيه أن تجعل ﴿هم﴾ مبتدأ و ﴿في النار﴾ خبرُه و (خالدين) حالٌ من الضميرِ ﴿في النار﴾[11].

= عبيد ورويت عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٥/١٧: زيد بن علي والأعرج وابن أبي إسحاق وعيسى الثقفي وعمرو بن عبيد بن فائد وأبو عمرو ويعقوب فيما روى عنهما وغير منسوبة في الكشاف ٢/١٧٨ والتبيان ٢/٦٣٨.

(١) النصب بإضمار أن في المحتسب ١/٢٨٥ والكشاف ٢/١٧٨ والتبيان ٢/٢٣٨ والبحر المحيط ٥/١٧ وفتح القدير ٢/٣٤٢.

(٢) التوبة ٩/١٧.

(٣) في تفسير القرطبي ٨/٧٩ والبحر المحيط ٥/١٨ وفتح القدير ٢/٣٤٣: قراءة ابن السميفع.

(٤) انظر: الصاحبي ١٢٧ وشرح شافية ابن الحاجب ١/٨٨ واللسان (ضلل) ٤/٢٦٠٢.

(٥) التوبة ٩/١٧.

(٦) في البحر المحيط ٥/١٩: وقرأ زيد بن علي (شاهدون) وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٨/٨٩.

(٧) على لغة أكلون البراغيث.

(٨) انظر: تفسير القرطبي ٨/٨٩ والبحر المحيط ٥/١٩.

(٩) التوبة ٩/١٧.

(١٠) في البحر المحيط ٥/١٩: زيد بن علي بالياء نصباً على الحال.

(١١) انظر: البحر المحيط ٥/١٩.

قوله تعالى: ﴿سِقَايَةَ الحاجّ﴾[1]، يقرأ بكسرِ السينِ[2]، وضمِّها[3]، والوجهُ فيها أنه جمعٌ، مثل رِخَال في رَخِل وتُؤَام في تَوْأم، هكذا ذكر بعضُ مَنْ عَلّل[4]، والأشبه عندي أن تكونَ بمعنى المكسورةِ وتكون لُغَةً[5].

ويقرأ (سُقَاة)[6]، جمع ساقٍ[7]، مثل قَاضٍ وقُضَاة.

ويقرأ (سُقْيَ) بضمِّ السينِ وسكونِ القاف وفتحِ الياءِ[8]، على أنه مصدرٌ، مثل: شُكْر وكُفْر، ويجوز أن يكونَ جمعاً، مثل: عُمْيَ.

قوله: ﴿وعِمَارَةَ﴾[9]، يقرأ بضمِّ العينِ[10]، وهو مصدرٌ أيضاً كالخَفَارة والظُلاَمَة، ويجوز أن يكونَ محمولاً على النُحَاتة والبُرَادة، لأن مَنْ يُبَاشِرُ العمارةَ

---

(١) التوبة ٩/ ١٩.

(٢) في المحتسب ١/ ٢٨٦: قراءة الجماعة وهي قراءة الجمهور في التبيان ٢/ ٦٣٩ والبحر المحيط ٥/ ٢٠ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٧١.

(٣) نسبت إلى الضحاك في المحتسب ١/ ٢٨٥ والبحر المحيط ٥/ ٢٠ وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٦٣٩.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ٢٨٦ والبحر المحيط ٥/ ٢٠.

(٥) في تفسير القرطبي ٨/ ٩١: قال الضحاك سُقاية بضم السين وهي لغة.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٥٢: أبو وجزة السعدي ويزيد بن القعقاع واقتصر في إعراب القرآن ٢/ ٢٠٧ على أبي وجزة السعدي وزاد في المحتسب ١/ ٢٨٥ ابن الزبير ومحمد بن علي وأبا جعفر القارىء وفي الكشاف ٢/ ١٨٠ ابن الزبير وأبو وجزة السعدي واقتصر في تفسير الفخر الرازي ١٦/ ١٢ على عبد الله بن الزبير وزاد في تفسير القرطبي ٨/ ٩١ وفتح القدير ٢/ ٣٤٤: أبا وجزة وسعيد بن جبير وفي البحر المحيط ٥/ ٢٠: ابن الزبير والباقر وأبو حيوة وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٦٣٩.

(٧) انظر إعراب القرآن ٢/ ٢٠٧ والمحتسب ١/ ٢٨٦ والتبيان ٢/ ٦٣٩ وتفسير القرطبي ٨/ ٩١ وفتح القدير ٢/ ٣٤٤.

(٨) في شواذ القراءة ٩٩: الأنطاكي عن أبي جعفر وعن شريك.

(٩) التوبة ٩/ ١٩.

(١٠) قراءة الضحاك في المحتسب ١/ ٢٨٥ والبحر المحيط ٥/ ٢٠ قياساً على (سقاية).

يقرُبُ من صنعتِه من أراذلِ الصنائعِ[١].

ويقرأ (عَمْرَةَ) جمعُ عامرٍ[٢]، مثل كَافِرٍ.

ويقرأ (عَمَرةَ المسجدَ الحرامَ) بنصب الدالِ والميمِ[٣]، وعلى هذا قد حُذِفَ التنوينُ تخفيفاً[٤] يريد عمرةً المسجدَ، كما قال الشاعر (بحر المتقارب):

فــألفيتُــه غيــرَ مُسْتَعْتِــبٍ ... ولا ذاكــرَ اللَّــهَ إلاّ قليــلاً[٥]

[١٧٢] قوله تعالى: ﴿أحبَّ إليكم﴾[٦]، بالنصبِ[٧]، على أنه خبرُ كان[٨].

ويقرأ بالرفعِ[٩]، على أن يكونَ ضمير الشأن[١٠].

قـولـه: ﴿رَحُبَتْ﴾[١١]، يقـرأ بـإسكـانِ الحـاءِ[١٢]، وهـو مـن تخفيـفِ

---

(١) انظر: اللسان (عمر) ٤/ ٣١٠٣.

(٢) في شواذ القراءة ٩٩: عن شريك.

(٣) هي قراءة سعيد بن جبير في مختصر ابن خالويه ٥٢ وتفسير القرطبي ٨/ ٩١ والبحر المحيط ٥/ ٢٠.

(٤) انظر: تفسير القرطبي ٨/ ٩١ والبحر المحيط ٥/ ٢٠.

(٥) الشاهد لأبي الأسود ملحقات ديوانه ١٢٢. وانظر: الكتاب ١/ ١٦٩ ومجالس ثعلب ١٤٩ والمقتضب ١/ ١٥٧ ٢/ ٣١٣ والأغاني ١١/ ١٧ والخصائص ١/ ١٢ والمنصف ٢/ ٢٣١ وأمالي ابن الشجري ١/ ٣٨٣ والإنصاف ٢/ ٦٥٩ وشرح المفصل ٢/ ٩، ٩/ ٣٤ والخزانة ٤/ ٥٥٤ ومغنى اللبيب ٥٥٥ وهمع الهوامع ٢/ ١٩٩ والدرر اللوامع ٢/ ٢٣٠.

(٦) التوبة ٩/ ٢٤.

(٧) في البحر المحيط ٥/ ٢٢: القراء على نصب ﴿أحب﴾.

(٨) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٢/ ٢٠٨ والبحر المحيط ٥/ ٢٢ وفتح القدير ٢/ ٣٤٧.

(٩) في البحر المحيط ٥/ ٢٢ وكان الحجاج بن يوسف يقرأ بالرفع، ولحنه يحيى بن يعمر وتلحينه ليس من جهة العربية، وإنما هو لمخالفة إجماع القراء النقلة، وفي إعراب القرآن ٢/ ٢٠٨ وتفسير القرطبي ٨/ ٩٥: ويجوز في غير القرآن الرفع.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٠٨ وتفسير القرطبي ٨/ ٩٥ والبحر المحيط ٥/ ٢٢ ـ ٢٣.

(١١) التوبة ٩/ ٢٥.

(١٢) في البحر المحيط ٥/ ٢٤: زيد بن علي بسكون الحاء.

المضمومِ[1]، مثل: عَضْد وعَضُد.

قوله تعالى: ﴿سَكِينَته﴾[2]، يقرأ بكسرِ السينِ والتشديدِ[3]، على مثل: امرأة سكِّيرة للمبالغةِ[4].

قوله تعالى: ﴿نَجَسٌ﴾[5]، يقرأ بإسكانِ الجيمِ[6]، وأصلُها الكسرُ فسكّن، مثل: فَخْذ[7].

قوله: ﴿عَيْلَةً﴾[8]، يقرأ (عائلةً) بالألف وبعدها همزةٌ[9]، وهو من العيال، أي خِفْتم فقرَ عائلةٍ، أو حاجةَ عائلةٍ[10].

قوله تعالى: ﴿يكنِزُون﴾[11]، يقرأ بكسرِ النونِ وضمِّها[12]، وهما

---

(١) في إعراب القرآن ٢/٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/٣٧ والبحر المحيط ٥/٢٤ والإتحاف ١/٥٢٨ وفتح القدير ٢/٥: تخفيف المضموم لغة تميم.

(٢) التوبة ٩/٢٦.

(٣) في البحر المحيط ٥/٢٥: زيد بن علي بكسر السين وتشديد الكاف.

(٤) انظر: البحر المحيط ٥/٢٥.

(٥) التوبة ٩/٢٨.

(٦) نسبت في البحر المحيط ٥/٢٨ إلى أبي حيوة وغير منسوبة في مختصر ابن خالويه ٥٢ والكشاف ٢/١٨٣.

(٧) في الكشاف ٢/١٨٣ والبحر المحيط ٥/٢٨: على تقدير حذف الموصوف أي جنس نجس.. وهو اسم فاعل من نَجِس فخففوه بعد الإتباع كما قالوا في: كَبِد كِبْدْ وفي فتح القدير ٢/٣٤٩: ويقال نِجْس بكسر النون وسكون الجيم.

(٨) التوبة ٩/٢٨.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٥٢ والمحتسب ١/٢٨٧: ابن مسعود، وفي تفسير القرطبي ٨/١٠٧ والبحر المحيط ٥/٢٨ وفتح القدير ٢/٣٥٠: علقمة وغيره من أصحاب ابن مسعود، وغير منسوبة في الكشاف ٢/١٨٤.

(١٠) انظر: المحتسب ١/٢٨٧ والكشاف ٢/١٨٤ والبحر المحيط ٥/٢٨ وفتح القدير ٢/٣٥٠.

(١١) التوبة ٩/٣٤.

(١٢) الكسر قراءة الجمهور ونسبت في مختصر ابن خالويه ٥٢ والبحر المحيط ٥/٣٦: إلى أبي=

لغتان[١]، وكذلك الموضع الآخر[٢].

قوله تعالى: ﴿يُحْمَى﴾[٣]، يقرأ بالتاءِ[٤]، يجوزُ أن يرجعَ إلى الأعضاءِ المذكورةِ[٥] ويجوز أن تكونَ تحمى النار عليها[٦].

قوله تعالى: ﴿فتُكْوَى﴾[٧]، يقرأ بالياءِ[٨]، وهو بمعنى واحدٍ، لأنه فَصَلَ بين الفاعل والفعلِ، ولأن التأنيثَ غيرُ حقيقيٍّ[٩].

قوله تعالى: ﴿حُرُم﴾[١٠]، يقرأ بإسكانِ الراءِ[١١]، وهو من تخفيفِ المضمومِ[١٢].

قوله تعالى: ﴿النسيء﴾[١٣]، المشهورُ بالمدِّ والهمزِ[١٤]، ويقرأ كذلك إلا

= السمال ويحيى بن يعمر وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٨٨.

(١) انظر اللسان (كنز) ٥/ ٣٩٣٧.

(٢) يشير إلى سورة التوبة ٩/ ٣٥.

(٣) التوبة ٩/ ٣٥.

(٤) نسبت في الكشاف ٢/ ١٨٨ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ٤٨ وفتح القدير ٢/ ٣٥٧: إلى ابن عامر وزاد في البحر المحيط ٥/ ٣٦: الحسن واقتصر في الإتحاف ٢/ ٩١ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٨٠ على الحسن.

(٥) انظر البحر المحيط ٥/ ٣٦.

(٦) انظر: الكشاف ٢/ ١٨٨ والبحر المحيط ٥/ ٣٦.

(٧) التوبة ٩/ ٣٥.

(٨) هي قراءة أبي حيوة في مختصر ابن خالويه ٥٢ والكشاف ٢/ ١٨٨ والبحر المحيط ٥/ ٣٧ وفتح القدير ٢/ ٣٥٧.

(٩) انظر البحر المحيط ٥/ ٣٧.

(١٠) التوبة ٩/ ٣٦.

(١١) بدون نسبة في البحر المحيط ٥/ ٣٨.

(١٢) في إعراب القرآن ٢/ ٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥: تخفيف المضموم لغة تميم.

(١٣) التوبة ٩/ ٣٧

(١٤) في إعراب القرآن ٢/ ٢١٣: هكذا يقرأ أكثر الأئمة وفي البحر المحيط ٥/ ٣٩ والفتوحات=

أنه بخيالِ الهمزةِ[١] ويقرأ بتشديدِ الياءِ من غير همزةٍ[٢]، قَلَبَ الهمزةَ ياءً وأدغم[٣].

ويقرأ بسكونِ السينِ وضمِّ الهمزةِ من غير ياءٍ[٤]، وهو مصدرُ نَسَأْتُ[٥].

قوله تعالى: ﴿يَضِلَّ بِهِ﴾[٦]، يقرأ بفتحِ الضادِ[٧]، وفي الماضي لغتان كسرُ اللامِ وفتحُها وعلى ذلك يجيء المستقبلُ[٨].

= الإلهية ٢/ ٢٨١: الجمهور وفي الكشف ١/ ٥٢: الباقون ما عدا ورش وفي فتح القدير ٢/ ٣٥٩: الباقون ما عدا نافع.

(١) نسبت في مختصر ابن خالويه ٥٢ وإعراب القرآن ٢/ ٢١٣ والبحر المحيط ٥/ ٣٩: إلى ابن كثير وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٨٩ والتبيان ٢/ ٦٤٣.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ٢١٣ وتفسير القرطبي ٨/ ١٣٦ وفتح القدير ٢/ ٣٥٩: ورش عن نافع وزاد في البحر المحيط ٥/ ٣٩: الزهري وحميد وأبا جعفر والحلواني وهي كذلك في الفتوحات الإلهية ٢/ ٢٨١ ما عدا الحلواني واقتصر في الكشف ١/ ٥٠٢ على ورش وفي تفسير الفخر الرازي ١٦/ ٥٥: ابن كثير من طريق شبل ونسبت في الإتحاف ٢/ ٩١ إلى الأزرق وأبي جعفر وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٨٩ والتبيان ٢/ ٦٤٣.

(٣) انظر: الكشف ١/ ٥٠٢ والتبيان ٢/ ٦٤٣ والبحر المحيط ٥/ ٣٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٨١ وفتح القدير ٢/ ٣٥٩.

(٤) في المحتسب ١/ ٢٨٧: قراءة جعفر بن محمد والزهري والعلا بن سيابة والأشهب (النَّسْيَ) مخففاً وفي البحر المحيط ٥/ ٣٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٨١: السلمي وطلحة والأشهب وشبل وفي إعراب القرآن ٢/ ٢١٣ ابن كثير وفي تفسير الفخر الرازي ١٦/ ٥٥: ابن كثير من طريق شبل وبدون عزو في التبيان ٢/ ٦٤٣.

(٥) انظر: التبيان ٢/ ٦٤٣.

(٦) التوبة ٩/ ٣٧.

(٧) في المحتسب ١/ ٢٨٨ والبحر المحيط ٥/ ٤٠: قراءة أبي رجاء وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٨٩ والتبيان ٢/ ٦٤٣ وفتح القدير ٢/ ٣٥٩.

(٨) في المحتسب ١/ ٢٨٨ والتبيان ٢/ ٦٤٣ والبحر المحيط ٥/ ٤٠: وهي لغة والماضي ضَلِلْتُ بفتح اللام الأولى وكسرها، فمن فتحها في الماضي كسر الضاد في المستقبل، ومن كسرها في الماضي فتح الضاد في المستقبل. وفي اللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠١ قال اللحياني: أهل الحجاز يقولون: ضَلِلْت أَضَلُّ وأهل نجد يقولون: ضَلَلْت أَضِلُّ. . . وقال=

[١٧٣] ويقرأ (يُضَلَّ) على ما لم يسمَّ فاعلُه[(١)]، وهو ظاهرٌ[(٢)].

ويقرأ بالنونِ على نسبتِهِ إلى الله[(٣)].

قوله: ﴿لِيُوَاطِئُوا﴾[(٤)]، يقرأ بكسرِ الطاءِ وتخفيفِ الهمزةِ بأن تُقْلَبَ ياءً[(٥)]، ومنهم مَنْ يَقْرَأُ بخيالِ الهمزةِ للتخفيفِ أيضاً[(٦)].

ويقرأ بضمِّ الطاءِ وواوٍ ساكنةٍ[(٧)]، وقد حَذَفَ الهمزةَ هنا، وضمُّ الطاء إمّا إتباعاً للواوِ، أو أنه نَقَلَ ضمةَ الهمزةِ إليها[(٨)]، وقد مَرَّ نظائرُهُ[(٩)].

= الجوهري لغة نجد هي الفصيحة.

(١) في معاني القرآن ١/٤٣٧: ابن مسعود ونسبت في إعراب القرآن ٢/٢١٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦/٥٧ وتفسير القرطبي ٨/١٣٩ وفتح القدير ٢/٣٥٩: إلى الكوفيين وفي الكشف ١/٥٠٢ ـ ٥٠٣ وحجة القراءات ٣١٨: حفص وحمزة والكسائي وزاد في النشر ٣/٩٦ وتحبير التيسير ١١٧: خلف وزاد في الإتحاف ٢/٩١: وافقهم الشنبوذي ونسبت في المبسوط ٢٢٦: إلى حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وخلف وفي البحر المحيط ٥/٤٠: ابن مسعود والأخوان وحفص ونسبت في المحتسب ١/٢٨٨ ـ ٢٨٩ إلى الحسن ـ بخلاف ـ وابن مسعود ومجاهد وأبي رجاء ـ بخلاف ـ وقتادة وعمرو بن ميمون ورواه عباس عن الأعمش (يُضَل) والتخريج عنده يوضح أنها (يُضِلّ).

(٢) في حجة القراءات ٣١٨: أن الكافرين يُضَلُّون.

(٣) في البحر المحيط ٥/٤٠: النخعي ومحبوب عن الحسن بالنون وبدون نسبة في الكشاف ٢/١٨٩ وفتح القدير ٢/٣٥٩.

(٤) التوبة ٩/٣٧.

(٥) في البحر المحيط ٥/٤٠ الأعمش وأبو جعفر وفي الإتحاف ٢/٩٢: وبإبدالها ياء على مذهب الأخفش.

(٦) في الإتحاف ٢/٩٢: تسهيلها ياء هو المفضل.

(٧) في البحر المحيط ٥/٤٠: والأصح ضم الطاء وحذف الياء، لأنه أخلص الهمزة ياء خالصة عند التخفيف ونسبت لأبي جعفر في الإتحاف ٢/٩١.

(٨) انظر: البحر المحيط ٥/٤٠.

(٩) مثله: ﴿يطفئوا﴾ التوبة ٩/٣٢.

قوله تعالى: ﴿انفروا﴾[1]، يقرأ بضمِّ الفاءِ والهمزةِ[2]، وهي لغةٌ[3].

قوله تعالى: ﴿اثّاقلتم إلى﴾[4]، يقرأ (تثاقلتم) على تَفَاعل[5]، وَمَنْ شَدَّدَ جَعَلَه افْتَعَل[6].

قوله تعالى: ﴿ثاني اثنين﴾[7]، يقرأ بسكونِ الياءِ[8]، مثل (الرجز):

كـأنَّ أَيْـدِيهـن بـالقـاعِ القَـرِق[9]

قـولـه تعـالـى: ﴿بَعُـدَت عليهـم﴾[10]، يقـرأ بسكـونِ العيـن[11]، وهُمَـا

---

(١) التوبة ٩/ ٤١.
(٢) نسبت في مختصر ابن خالويه ٥٢ إلى أبي السمال.
(٣) في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٥٥: وإن شئت (انفُرُوا) ونقله عنه في إعراب القرآن ٢/ ٢١٧.
(٤) التوبة ٩/ ٣٨.
(٥) نسبت إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ٥٣ والكشاف ٢/ ١٨٩ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ٥٩ والبحر المحيط ٥/ ٤١ وفتح القدير ٢/ ٣٦١.
(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٥٤ وإعراب القرآن ٢/ ٢١٤ والبحر المحيط ٥/ ٤١.
(٧) التوبة ٩/ ٤٠.
(٨) في المحتسب ١/ ٢٨٩: قال ابن عباس: سألت أبا عمرو وقرأ ﴿ثاني اثنين﴾ قال أبو عمرو: وفيها قراءة أخرى لا ينصب الياء وهي كذلك في تفسير القرطبي ٨/ ١٤٤ والبحر المحيط ٥/ ٤٣ وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٩٠ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ٦٣ والتبيان ٢/ ٦٤٤ وزاد: وحقها التحريك وهو من أحسن الضرورة في الشعر.
وخرّجها ابن جني في المحتسب ١/ ٢٨٩ بأنه أسكن الياء تشبيهاً بالألف ونقله في تفسير القرطبي ٨/ ١٤٤.
(٩) الرجز سبق تخريجه ورقة ١٠١ من المخطوطة.
(١٠) التوبة ٩/ ٤٢.
(١١) في مختصر ابن خالويه ٥٣ والكشاف ٢/ ١٩١ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ٧٢ وفتح القدير ٢/ ٣٦٣: عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٥/ ٤٥: الأعرج.

لُغَتَانِ[1]، ويجوزُ أن تكونَ المكسورةُ بمعنى الهلاك[2]، أي أهلكتم المسافةُ.

قوله تعالى: ﴿عُدَّةً﴾[3]، يقرأ بكسرِ العينِ[4]، أي جماعةَ أشياءَ تليق بالحالِ[5].

ويقرأ (عِدَّهُ) بكسرِ العينِ وفتحِ الدالِ وضمِّ الهاءِ، على أنه ضميرٌ[6]، أي لأعدوا له ما هو أصلُه ومادتُه.

قوله تعالى: ﴿زَادُوكم﴾[7]، يقرأ (زَادكم)[8]، أي الخروج[9].

قوله تعالى: ﴿ولأَوْضَعُوا﴾[10]، يقرأ (ولأَرْقَصُوا) بالراءِ والقافِ والصادِ من الرقص[11] وهو السيرُ السريعُ للإبلِ[12].

قوله تعالى: ﴿وقَلَّبوا﴾[13]، يقرأ بالتخفيفِ[14]، وهو

---

(١) انظر: اللسان (بعد) ١/ ٣٠٩.

(٢) انظر: اللسان (بعد) ١/ ٣١٠.

(٣) التوبة ٩/ ٤٦.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٥٣: زر بن حبيش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٩٣ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ٧٨ والبحر المحيط ٥/ ٤٨.

(٥) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٦/ ٤٨ والبحر المحيط ٥/ ٤٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٥٣: زر بن حبيش وزاد في البحر المحيط ٥/ ٤٨: أبان عن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٩٣.

(٧) التوبة ٩/ ٤٧.

(٨) في البحر المحيط ٥/ ٤٩: قراءة ابن أبي عبلة.

(٩) في البحر المحيط ٥/ ٤٩: يعني ما زادكم خروجهم إلا خَبَالاً.

(١٠) التوبة ٩/ ٤٧.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٥٣: محمد بن زيد ونسبت في المحتسب ١/ ٢٩٣ والكشاف ٢/ ١٩٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ٨١ والبحر المحيط ٥/ ٤٩: إلى ابن الزبير.

(١٢) انظر: المحتسب ١/ ٢٩٣ والكشاف ٢/ ١٩٤ والبحر المحيط ٥/ ٤٩.

(١٣) التوبة ٩/ ٤٨.

(١٤) في مختصر ابن خالويه ٥٣ والبحر المحيط ٥/ ٥٠: مسلمة بن محارب وغير منسوبة في=

ظاهرٌ[1].

قوله تعالى: ﴿أئذن لي﴾[2]، يقرأ بغيرِ همزٍ بل بواوٍ بعد اللامِ في اللفظِ[3].

وقرأ بعضُهم بياءٍ في [١٧٤] اللفظِ[4]، والوجهُ فيه أنَّ الهمزةَ الساكنةَ إذا انضمَّ ما قبلَها تخفَّفُ فتُقْلَبُ واواً نحو: سؤل وجُؤْية، وكذلك في المنفصل، ومَنْ قَرَأَ أَشَارَ إلى الأصلِ في قلبِ الهمزةِ الثانيةِ[5].

قوله: ﴿ولا تَفْتِنِّي﴾[6]، يقرأ بضمِّ التاءِ الأُولى[7]، وهما لُغَتان فَتَن وَأَفْتَنَ[8].

قوله: ﴿وهم فَرِحونَ﴾[9]، يقرأ (فارحون)[10]، وهي لغةٌ[11]، وقد جَاءَ في

= الكشاف ٢/ ١٩٤ وفتح القدير ٢/ ٣٦٧.

(١) في الفتوحات الإلهية ٢/ ٢٨٨: تقليب الأمر: تصريفه من أمر إلى أمر.

(٢) التوبة ٩/ ٤٩.

(٣) في إعراب القرآن ٢/ ٢١٩ وتفسير القرطبي ٨/ ١٥٨: ورش عن نافع وفي البحر المحيط ٥/ ٥١: ورش بتخفيف الهمزة بإبدالها واواً لضمة ما قبلها، وزاد في الإتحاف ٢/ ٩٢: وأبا عمرو بخلفه وأبا جعفر.

(٤) في الإتحاف ٢/ ٩٢: الكل بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٢١٩ والبحر المحيط ٥/ ٥١.

(٦) التوبة ٩/ ٤٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٥٣: إسماعيل المكي وفي البحر المحيط ٥/ ٥١ قراءة عيسى بن عمر وهي قراءة ابن السميفع ونسبها ابن مجاهد إلى إسماعيل المكي وبدون نسبة في عزو في الكشاف ٢/ ١٩٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ٨٤.

(٨) انظر: الكشاف ٢/ ١٩٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ٨٤ وفي البحر المحيط ٥/ ٥١: وبالضم لغة تميم وفي اللسان (فتن) ٥/ ٣٣٤٤: «أهل الحجاز يقولون فتنته المرأة . . وأهل نجد يقولون أفتنته».

(٩) التوبة ٩/ ٥٠.

(١٠) نسبت إلى ابن السميفع في تفسير القرطبي ٤/ ٢٧٥ وفتح القدير ١/ ٣٩٩.

(١١) انظر: تفسير القرطبي ٤/ ٢٧٥ وفتح القدير ١/ ٣٩٩.

الشعرِ، قال الشاعر (بحر الطويل):

فَمَا أَنَا من رُزْءٍ وإنْ جَلَّ جَازعٌ ولا بسرور بعد موتك فارحُ[1]

قوله: ﴿لن يُصِيبَنا﴾[2]، يقرأ بضمِّ الياء الأولى وتشديد الثانية والنون[3]، وفيه وجهان:

أحدُهما[4]: أنه من الياءِ، يقال صاب يصيب، وهي لغةٌ في أَصَاب.

والثاني[5]: أصلها يُصَيْوِب على يُفَيْعِل، فأبدلتِ الواوُ ياءً وأدغمت، مثل سَيِّد.

وأمَّا تشديدُ النونِ[6]، فأصله يُصَيِّبننا، فَحَذَفَ إحدى النُّونَات، وهي الثانيةُ، وأُدْغِمَتِ الأُولى في نونِ الضمير[7].

قوله تعالى: ﴿إلاّ إحْدَى﴾[8]، يقرأ بغيرِ همزٍ، والحاءُ بعدَ اللامِ[9]، وقد

---

(١) الشاهد لأشجع السلمي انظر: شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢/٨٥٨ وشرح شواهد العيني ٣/ ٥٧٤ ومعجم شواهد العربية ٨٣.

(٢) التوبة ٩/ ٥١.

(٣) في إعراب القرآن ٢/ ٢١٩ والكشاف ٢/ ١٩٥: طلحة بن مصرف وزاد في المحتسب ١/ ٢٩٤ والبحر المحيط ٥/ ٥١: أعين قاضي الري واقتصر في تفسير القرطبي ٨/ ٢١٠ على أعين قاضي الري.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ٣٩٤ والكشاف ٢/ ١٩٥ والبحر المحيط ٥/ ٥١.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٢٩٤ والكشاف ٢/ ١٩٥ والبحر المحيط ٥/ ٥١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٥٣: بتشديد النون طلحة بن مصرف وفي إعراب القرآن ٢/ ٢١٩ والبحر المحيط ٥/ ٥١ وفتح القدير ٢/ ٣٦٩: قراءة أعين قاضي الري.

(٧) في إعراب القرآن ٢/ ٢١٩ والبحر المحيط ٥/ ٥١ وفتح القدير ٢/ ٣٦٩: وهذا لحن لا يؤكد بالنون ووجّهها أبو حيان في البحر المحيط ٥/ ٥١ بقوله: تشبيه لن بلا ولم، وقد سُمِع لحاق هذه النون بلا ولم، فلمّا شاركتها لن في النفي لحقت معها نون التوكيد.

(٨) التوبة ٩/ ٥٢.

(٩) نسبت في المحتسب ١/ ٢٩٥ والبحر المحيط ٥/ ٥٢: إلى ابن محيصن.

ذكرنا ذلك في قوله ﴿فلا إثمَ عليه﴾[1].

قوله تعالى: ﴿تقبل منهم نفقاتهم﴾[2]، يقرأ (يَقْبَل منهم نفقاتِهم) بالجمعِ وكسرِ التاءِ[3] أي يقبلُ الله[4].

ويقرأ (نفقتُهم) بالضمِّ والفتحِ في التاءِ على الواحدِ[5].

قوله تعالى: ﴿أو مَغاراتٍ﴾[6]، يقرأ بضمِّ الميمِ[7]، وهو مُفْعَل، من أُغِير إليه، أي دُخِل فيه، مثل المُدْخَل من أُدْخِل[8].

قوله تعالى: ﴿أو مُدَّخلاً﴾[9]، يقرأ بفتحِ الميمِ مع التخفيفِ[10]، وهو مثل [١٧٥] ﴿مَغَارات﴾.

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٠٣.

(٢) التوبة ٩/ ٥٤.

(٣) نسبت في الكشاف ٢/ ١٩٧ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ٩٠ والبحر المحيط ٥/ ٥٣ إلى السلمي.

(٤) انظر: الكشاف ٢/ ١٩٧ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ٩١ والبحر المحيط ٥/ ٥٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥٣ والبحر المحيط ٥/ ٥٣: الأعرج.

(٦) التوبة ٩/ ٥٧.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٥٣: عبد الرحمن بن عوف وفي المحتسب ١/ ٢٩٥ والبحر المحيط ٥/ ٥٥ سعد بن عبد الرحمن بن عوف وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٥٥ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٥٠٣ وحكاها النحاس عن الأخفش في إعراب القرآن ٢/ ٢٢١ وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٩٦.

(٨) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٥٠٣ والمحتسب ١/ ٢٩٥ والكشاف ٢/ ١٩٦ والبحر المحيط ٥/ ٥٥.

(٩) التوبة ٩/ ٥٧.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٥٣: عبد الله بن مسلم ونسبت في إعراب القرآن ٢/ ٢٢٢ وتفسير القرطبي ٨/ ١٦٥ وفتح القدير ٢/ ٣٧٠ إلى: الحسن وابن أبي إسحاق وابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٥/ ٥٥: مسلمة بن محارب ويعقوب وابن كثير بخلاف عنه وفي الإتحاف ٢/ ٩٣: يعقوب وافقه الحسن وابن محيصن بخلفه وغير منسوبة في معاني القرآن=

ويقرأ بالتشديدِ[1]، وأصله مُفْتَعل، فأُدْغِمَتِ التاءَ في الخاءِ[2].

ويقرأ (مندخلاً) بالنونِ[3]، وهو من المطاوعِ، قالوا: أدخلتُ يدي في السَّمن فاندخلت[4] ويقرأ (مُتَدَخَّلاً) بالتاءِ وتشديدِ الخاءِ[5]، مثل متصرّف، وهو الأصلُ.

قوله تعالى: ﴿لَوَلَّوا﴾[6]، يقرأ (لَوَالَوْا) بالألفِ[7]، إذا تَابَعُوا المشيَ[8]، وبغيرِ ألفٍ بمعنى أَعْرَضُوا[9].

= للأخفش ٢/ ٥٥٥ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٥٠٣ والكشاف ٢/ ١٩٦ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ٩٦ والتبيان ٢/ ٦٤٧.

(١) قراءة الجمهور في تفسير القرطبي ٨/ ١٦٥ والبحر المحيط ٥/ ٥٥ وقراءة الباقين في الإتحاف ٢/ ٩٣ وفتح القدير ٢/ ٣٧١ وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢/ ٢٢١ والتبيان ٢/ ٦٤٧.

(٢) انظر: التبيان ٢/ ٦٤٧ وتفسير القرطبي ٨/ ١٦٥ والبحر المحيط ٥/ ٥٥ وفي الإتحاف ٢/ ٩٣ أدغمت الدال في تاء الافتعال.

(٣) هي قراءة أبيّ في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٥٥ والمحتسب ١/ ٢٩٥ وتفسير القرطبي ٨/ ١٦٥ والبحر المحيط ٥/ ٥٥ وفتح القدير ٢/ ٣٧٠.

(٤) في المحتسب ١/ ٢٩٦ وتفسير القرطبي ٨/ ١٦٥: ومنفعل في هذا شاذ؛ لأن ثلاثيه غير متعدٍّ عندنا.

(٥) هي قراءة أبيّ بن كعب في مختصر ابن خالويه ٥٣ وإعراب القرآن ٢/ ٢٢٢ والكشاف ٢/ ١٩٦ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ٩٦ وتفسير القرطبي ٨/ ١٦٥ البحر المحيط ٥/ ٥٥ وفتح القدير ٢/ ٣٧٠.

(٦) التوبة ٩/ ٥٧.

(٧) في المحتسب ١/ ٢٩٨: ما حكاه ابن أبي عبيدة بن معاوية بن قُرمل عن أبيه عن جده (لوالوا) بالألف وفتح اللام الثانية وفي البحر المحيط ٥/ ٥٥: الأشهب العقيلي.. وروى عن أبي عبيدة (مثل المحتسب) وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٦/ ٩٦.

(٨) انظر: البحر المحيط ٥/ ٥٥.

(٩) انظر: اللسان (ولي) ٦/ ٤٩٢٥.

قوله تعالى: ﴿يَلْمِزُك﴾[1]، يقرأ بالتشديدِ[2]، مثل يغيِّبُك للتكثيرِ.

ويقرأ (يُلَامِزُك) بالألفِ[3]، مثل: يقاطعك، بمعنى يَقْطَعُك.

قوله تعالى: ﴿فريضةً﴾[4]، يقرأ بالرفعِ[5]، على تقدير ذلك فريضةٌ[6].

قوله: ﴿ورحمةٌ﴾[7]، يقرأ (ورحمةٍ) بالجرِّ[8]، عطفاً على ﴿خير﴾ فيمن جرَّ (خيراً) بالإضافةِ[9].

---

(١) التوبة ٩/ ٥٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٣ والبحر المحيط ٥/ ٥٦: قراءة الأعمش ونسبت في الإتحاف ٢/ ٩٤ إلى المطوعي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٩٧ وفتح القدير ٢/ ٣٧١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٣: بعضهم وفي البحر المحيط ٥/ ٥٦ روى عن حماد بن سلمة عن ابن كثير وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٩٧ وفتح القدير ٢/ ٣٧١.

(٤) التوبة ٩/ ٦٠.

(٥) في تفسير القرطبي ٨/ ١٩٢: قرأ بها إبراهيم بن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٩٨ والبحر المحيط ٥/ ٦١ وفي معاني القرآن ١/ ٤٤٤: جائز لو قرىء به ونقله في إعراب القرآن ٢/ ٢٢٣ وفي معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٥٠٦ ولا أعلمه قرىء به.

(٦) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٥٠٦ وإعراب القرآن ٢/ ٢٢٣ وتفسير القرطبي ٨/ ١٩٢ وفي الكشاف ٢/ ١٩٨ والبحر المحيط ٥/ ٦١: تلك فريضةٌ.

(٧) التوبة ٩/ ٦١.

(٨) نسبت هذه القراءة إلى حمزة في المبسوط ٢٢٧ والكشف ١/ ٥٠٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٣١ وحجة القراءات ٣٢٠ والكشاف ٢/ ١٩٩ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ١١٨ وتفسير القرطبي ٨/ ١٩٢ والنشر ٣/ ٩٨ وتحبير التيسير ١١٨ وفتح القدير ٢/ ٣٧٥ وزاد في الإتحاف ٢/ ٩٤: وافقه المطوعي وفي البحر المحيط ٥/ ٦٣: أبيّ وعبد الله (ابن مسعود) والأعمش وحمزة وغير منسوبة في إعراب القرآن ٢/ ٢٢٣ والبيان ٢/ ٦٤٨.

(٩) انظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٣١ والكشف ١/ ٥٠٣ وحجة القراءات ٣٢٠ والتبيان ٢/ ٦٤٨ والبحر المحيط ٥/ ٦٣ والإتحاف ٢/ ٩٤ وفتح القدير ٢/ ٣٧٥ وفي إعراب القرآن ٢/ ٢٢٣ وتفسير القرطبي ٨/ ١٩٣ وفتح القدير ٢/ ٣٧٦ (ونقلاً عن النحاس): وهذا عند أهل العربية بعيد؛ لأنه قد بَاعَد بين الاسمين وهذا يقبح في المخفوض.

ويقرأ بالنصبِ[1]، على تقديرِ وجُعِل رحمةً أو أرسِل رحمة، ويجوزُ أن يكونَ مفعولاً له[2].

قوله: ﴿فأنّ له﴾[3]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ على الاستئنافِ[4]، والتقديرُ فله، ودخلت إنّ للتوكيدِ[5].

قوله: ﴿إنْ يُعْفَ﴾[6]، يقرأ بالنونِ في الموضعينِ، و (يعذب طائفةً) بالنصبِ[7]، ويقرأ بالياءِ فيهما، وكلاهُما على تسميةِ الفاعلِ[8].

---

(١) نسبت إلى ابن أبي عبلة في الكشاف ٢/ ١٩٩ والبحر المحيط ٥/ ٦٣ وفي تفسير الفخر الرازي ١٦/ ١١٨ ابن عامر ومعاني القرآن ١/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥ ولو نصبت الرحمة على غير هذا الوجه كان صواباً.

(٢) في الكشاف ٢/ ١٩٩ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ١١٨ والبحر المحيط ٥/ ٦٣: مفعول لأجله، حذف متعلقه والتقدير ورحمة يأذن لكم.

(٣) التوبة ٩/ ٦٣.

(٤) في البحر المحيط ٥/ ٦٥: وقرأ بها ابن أبي عبلة (فإنّ له) بالكسر حكاها عنه أبو عمرو الداني وهي قراءة محبوب عن الحسن ورواية أبي عبيدة عن أبي عمرو وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٦/ ١٢٠ والتبيان ٢/ ٦٤٩ وفتح القدير ٢/ ٣٧٦ وتفسير القرطبي ٨/ ١٩٤ وأجاز ذلك الكسائي.

(٥) في الكتاب ٣/ ١٣٣: ولو قال (فإنّ) كانت عربية جيدة، ونقله عنه في إعراب القرآن ٢/ ٢٢٥ وفي البحر المحيط ٥/ ٦٥: ووجهه في العربية قويّ؛ لأن الفاء تقتضي الاستئناف والكسر مختار لأنه لا يحتاج إلى إضمار بخلاف الفتح.

(٦) التوبة ٩/ ٦٦.

(٧) في معاني القرآن ٢/ ٥٠٩: القراءة (إن نَعْفُ) ونسبت في المبسوط ٢٢٨ والكشف ١/ ٥٠٤ وحجة القراءات ٣٢٠ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ١٢٤ والنشر ٣/ ٩٨ وتحبير التيسير ١١٨ والإتحاف ٢/ ٩٥ إلى عاصم وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٢٢٦: زيد بن ثابت وأبا عبد الرحمن وزاد في البحر المحيط ٥/ ٦٧: زيد بن علي.

(٨) في إعراب القرآن ٢/ ٢٢٦ والبحر المحيط ٥/ ٦٧: الجحدري وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٤٤٥ والكشاف ٢/ ٢٠٠ وفتح القدير ٢/ ٣٧٧.

ويقرأ الأولُ على تركِ التسميةِ، والثاني على التسميةِ والنونِ[1]، وكلُّ ذلك ظاهرٌ.

ويقرأ (إن تُعْفَ) بالتاءِ وفتحْ الفاءِ[2]، والوجهُ فيه أنه جَعَلَ الضميرَ مؤنثاً، لأنَّ المعنى تُعْفَ طائفةٌ من التعذيبِ، و (تُعَذَّب) بالتاءِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[3].

[١٧٦] قوله تعالى: ﴿رِضْوانٌ﴾[4]، يقرأ بضمِّ الراءِ والضادِ[5]، على الإتباعِ[6].

قوله تعالى: ﴿واغلُظ عليهم﴾[7]، يقرأ بكسرِ اللامِ[8]، على أن مستقبلَه يغلِظ بكسرِ اللامِ، وهو شاذٌّ؛ لأن الأصلَ فيما كان على فَعُل بضمِّ العينِ أن يكونَ المستقبلُ كذلك[9] مثل: كَرم يكرم، ومَنْ كَسَرَ أرادَ أن يخالفَ بين الماضي والمستقبل، والكسرةُ أقربُ إلى الضمّةِ[10].

قوله تعالى: ﴿بما لم ينالوا﴾[11]، يقرأ (بما لم ينلوا) بحذفِ الألفِ[12]،

---

(١) القراءة تكون (إن يُعْفَ . . نُعَذِّبْ) في شواذ القراءة ١٠٢ : عن مجاهد والجحدري.

(٢) هي قراءة مجاهد في مختصر ابن خالويه ٥٣ والمحتسب ١/ ٢٩٨ والكشاف ٢/ ٢٠٠ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ١٢٤ والبحر المحيط ٥/ ٦٧.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٢٩٨ والكشاف ٢/ ٢٠٠ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ١٢٤ والبحر المحيط ٥/ ٦٧.

(٤) التوبة ٩/ ٧٢.

(٥) في البحر المحيط ٥/ ٧٢: الأعمش.

(٦) في البحر المحيط ٥/ ٧٢: وهي لغة.

(٧) التوبة ٩/ ٧٣.

(٨) في شواذ القراءة ١٠٣ : عن نبيح وأبي واقد والجراح.

(٩) انظر شرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٣٧ ـ ١٣٨.

(١٠) في الكتاب ٤/ ٣٧: الكسرة أخف من الضمة.

(١١) التوبة ٩/ ٧٤.

(١٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

والأشبهُ أنه حَذَفَها وهو يريدُها، كما قالوا: لم أُبلَه، يريدون أُبَال[1].

قوله تعالى: ﴿ورسولُه﴾[2]، يقرأ بالنصبِ[3]، على تقدير: وأَغْنَى رسولَه بالنبوة والحُرْمة والغنائم[4].

قوله تعالى: ﴿لنصَّدَّقَنَّ﴾[5]، يقرأ بسكونِ الصادِ وكسرِ الدالِ مخفّفاً[6]، ولست أعلم ما هَذَا إلا أن يكونَ لغةً، ولعل القارىءَ أراد تسكينَ الصادِ وتشديدَ الدالِ، كما قرأ نافع[7]. ﴿أمن لا يهدِّي﴾[8].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بضمِّ الدالِ[9]، وهو من الصدقِ.

قوله: ﴿ولنكونَنّ﴾[10]، يقرأ بنونٍ خفيفةٍ[11]، تُبْدَلُ في الوقفِ ألفاً، والشديدةُ أشدُّ توكيداً[12].

---

(١) انظر: اللسان (بلا) ١/ ٣٥٦.
(٢) التوبة ٩/ ٧٤.
(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٣: بالنصب حكاه الأخفش.
(٤) في مختصر ابن خالويه ٥٣ ـ ٥٤ قال ابن خالويه: جائزٌ أن يعطفه على الهاء، أي أغناهم الله وأغنى رسوله، وجائز أن تجعل الواو بمعنى الواو.
(٥) التوبة ٩/ ٧٥.
(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٧) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، الليثي أحد السبعة ثقة، صالح، أصله من أصبهان، وكان أسود اللون حالكاً، صبيح الوجه، حسن الخلق فيه دعابة، عرض على جماعة من تابعي المدينة منهم الأعرج وشيبة وأبو جعفر حتى بلغت عدّتهم سبعين، ثَبْتٌ في القراءة ثقة في الحديث توفي ١٦٩ هـ انظر: طبقات القراء ٢/ ٣٣٠ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٦.
(٨) سورة يونس ١٠/ ٣٥.
(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(١٠) التوبة ٩/ ٧٥.
(١١) في مختصر ابن خالويه ٥٤ والبحر المحيط ٥/ ٧٤: الأعمش وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٠٣.
(١٢) الكتاب ٣/ ٥٠٩: هذا رأي الخليل ونقله عن الجنى الداني ١٤١.

قوله تعالى: ﴿يكْذِبون﴾[1]، يقرأ بالتشديدِ[2]، والمفعولُ محذوفٌ، أي يكذّبون الرسولَ، أو أنفسَهم فيما وعدوا به.

قوله: ﴿إلا جُهْدَهم﴾[3]، يقرأ بالفتحِ للجيمِ[4]، وقيل: الفتحُ بمعنى المشقةِ والضمُّ بمعنى الكراهية[5].

قوله: ﴿خلاف رسول﴾[6]، يقرأ (خَلْفَ) بغيرِ ألفٍ[7]، أي يَقْعُدُون بعدَه[8]، كما قال تعالى: [١٧٧] (لا يلبثون خلفَك)[9]، وهما لُغَتَان[10].

قوله تعالى: ﴿مع الخالفين﴾[11]، يقرأ بغيرِ ألفٍ[12]، حَذَفَها وهو

---

(١) التوبة ٩/ ٧٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٤: بالتشديد أبو رجاء والحسن واقتصر في البحر المحيط ٥/ ٧٤ على أبي رجاء وفي الإتحاف ٢/ ٩٥: الحسن وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٢٠٤.

(٣) التوبة ٩/ ٧٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٥٤: الأعرج وعطاء ومجاهد وفي البحر المحيط ٥/ ٧٥: ابن هرمز وجماعة وبدون نسبة في مجاز القرآن ١/ ٢٦٤ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٥١٢ والكشاف ٢/ ٢٠٤ وفتح القدير ٢/ ٣٨٥.

(٥) في البحر المحيط ٥/ ٧٥ ـ ٧٦: وفتح القدير ٢/ ٣٨٥: بالضم الطاقة وبالفتح المشقة. وقيل: هما لغتان بمعنى واحد وفي معاني القرآن ١/ ٤٤٧ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ١٤٥: والجُهد لغة أهل الحجاز ولغة غيرهم الجَهد.

(٦) التوبة ٩/ ٨١.

(٧) نسبت في مختصر ابن خالويه ٥٤ والكشاف ٢/ ٢٠٥ وفتح القدير ٢/ ٣٨٨ إلى أبي حيوة وزاد في البحر المحيط ٥/ ٧٩: ابن عباس وعمرو بن ميمون وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ١٦/ ١٤٩ وتفسير القرطبي ٨/ ٢١٦.

(٨) انظر: مجاز القرآن ١/ ٢٦٤ ونسبه إليه في البحر المحيط ٥/ ٧٩.

(٩) سورة الإسراء ١٧/ ٧٦ وهي قراءة بدون نسبة في اللسان (خلف) ٢/ ١٢٣٥.

(١٠) هما بمعنى واحد في الكشاف ٢/ ٢٠٥ والبحر المحيط ٥/ ٧٩ وفتح القدير ٢/ ٣٨٨ واللسان (خلف) ٢/ ١٢٣٥.

(١١) التوبة ٩/ ٨٣.

(١٢) نسبت إلى مالك بن دينار في مختصر ابن خالويه ٥٤ والمحتسب ١/ ١٩٨ والكشاف =

يريدُها[١]، كما قالوا: خِيَمٌ وخِيَامٌ، وعُلَبِط وعُلاَبِط[٢].

قوله تعالى: ﴿المُعَذِّرون﴾[٣]، فيها قراءاتٌ:

أحدها: التشديدُ، وهو المشهور[٤]، من عَذّر بمعنى اعتذار[٥].

والثانية: كذلك إلا أنه بفتحِ الدالِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[٦].

والثالثة: بكسرِ العينِ والذالِ على الإتباع[٧].

والرابعة: بكسرِ الميمِ أيضاً[٨]، أصلُها المُعْتَذِرون، فأَدْغَمَ وأَتْبَعَ.

والخامسة: بسكونُ العينِ وكسرِ الذالِ[٩]، والفعلُ منه أعذر إذَا جاءَ

= ٢٠٦/٢ والبحر المحيط ٨١/٥ والفتوحات الإلهية ٣٠٦/٢ وغير منسوبة في فتح القدير ٣٨٨/٢.

(١) انظر: معاني القرآن ٤٤٧/١ والكشاف ٢٠٦/٢ والبحر المحيط ٨١/٥ والفتوحات الإلهية ٣٠٦/٢ وفتح القدير ٣٨٨/٢.

(٢) في اللسان (علبط) ٣٠٦٥/٤: ورجل علبط وعلابط ضخم عظيم.

(٣) التوبة ٩٠/٩.

(٤) في تفسير الفخر الرازي ١٨٥/١٦: قراءة الجماعة وفي البحر المحيط ٨٣/٥ والفتوحات الإلهية ٣٠٨/٢ وفتح القدير ٣٩١/٢: قراءة الجمهور وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢٣٠/٢.

(٥) في تفسير الفخر الرازي ١٥٨/١٦ ـ ١٥٩ والبحر المحيط ٨٣/٥ والفتوحات الإلهية ٣٠٨/٢ وفتح القدير ٣٩١/٢: فاحتمل وزنين: الأول أن يكون على زنة فعّل مضعفاً والثاني أن يكون على زنة افتعل..

(٦) في مختصر ابن خالويه ٥٤ بفتح الذال والتشديد قتادة.

(٧) وقد جوّز ذلك القرطبي في تفسيره ٢٢٤/٨ ويجوز بكسر العين لاجتماع الساكنين.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في معاني القرآن ٤٤٨/١ أبو حفص الحزار عن جويبر عن الضحاك عنْ ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ٥٤ وتفسير القرطبي ٢٢٤/٨ وفتح القدير ٣٩١/٢: ابن عباس وفي تفسير القرطبي ٢٢٤/٨ الأعرج والضحاك مخففاً ورواها أبو كريب عن أبي بكر عن عاصم، ورواها أصحاب القراءات عن ابن عباس وفي البحر المحيط ٨٣/٥ ـ ٨٤: ابن=

بعُذْرٍ[١].

والسادسة: كذلك إلاّ أنها بفتحِ الذالِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[٢].

والسابعة (معاذرون) بألفٍ من عَاذَر[٣]، إذا أَتَى بالعذرِ إلى من يعتذرُ إليه، فكأن الجماعةَ وقع ذلك منهم.

قوله تعالى: ﴿كَذَبوا الله﴾[٤]، يقرأ بالتشديدِ للتكثيرِ[٥].

قوله تعالى: ﴿ليس على الضعفاء﴾[٦]، فيه قراءاتٌ قد ذكرناها في قوله: ﴿وعَلِمَ أن فيكم ضَعْفاً﴾[٧].

قوله تعالى: ﴿والأنصار﴾[٨]، بالرفعِ[٩]، عطفاً على

= عباس وزيد بن علي والضحاك والأعرج وأبو صالح وعيسى بن هلال ويعقوب والكسائي في رواية وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٥١٤.

(١) انظر: معاني القرآن ١/ ٤٨٨ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٥١٤ والكشاف ٢/ ٢٠٧ وتفسير القرطبي ٨/ ٢٢٤ والبحر المحيط ٥/ ٨٤ وفتح القدير ٢/ ٣١٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٤: بفتح الذال والتخفيف السدي.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٤: ابن أبي ليلى.

(٤) التوبة ٩/ ٩٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥٤: بالتشديد ابن عباس وأبو رجاء والحسن ونسبت في الكشاف ٢/ ٢٠٨ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ١٥٩ إلى أبيّ وزاد في البحر المحيط ٥/ ٨٤: والحسن في المشهور عن نوح وإسماعيل وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ٣٠٨: الحسن في المشهور عنه وأبيّ وإسماعيل.

(٦) التوبة ٩/ ٩١.

(٧) الأنفال ٨/ ٦٦.

(٨) التوبة ٩/ ١٠٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٥٤: بضم الراء عمر بن الخطاب رضي الله عنه والحسن وقتادة وعن يعقوب واقتصر في إعراب القرآن ٢/ ٢٣٢ والكشاف ٢/ ٢١٠ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ١٧١ وتفسير القرطبي ٨/ ٢٣٨ وفتح القدير ٢/ ٣٩٨: على عمر بن الخطاب ونسبت=

(السابقين)[1].

ويقرأ بالجرِّ[2]، عطفاً على ﴿المهاجرين﴾[3].

قوله تعالى: ﴿تُطَهِّرهم﴾[4]، يقرأ بسكونِ الراءِ[5]، وفيه وجهان:

أحدهما: أنَّه جوابُ الأمرِ.

والثاني: أنه سكَّنَ فراراً من توالي الحركاتِ والضمّاتِ[6].

وحَكَى بعضُ الناس (تُطْهِرهم) بسكونِ الطاءِ[7]، والأشبهُ أنه غلطٌ، اشتبه بسكونِ الراءِ.

فأما أَطْهَر فغيرُ مسموعٍ، وربَّما حُمِلَت [١٧٨] على أن الهمزةَ في أطهر

= في معاني القرآن ١/ ٤٥٠ إلى الحسن البصري وزاد عليهما في المحتسب ١/ ٣٠٠ والبحر المحيط ٥/ ٩٢: قتادة وعيسى الكوفي وسلام وسعيد بن أبي سعد ويعقوب وطلحة وفي الإتحاف ٢/ ٩٧: يعقوب ووافقه الحسن وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٦٥٧ ويجوز في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٥١٧.

(١) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٥١٧ وإعراب القرآن ٢/ ٢٣٢ والمحتسب ١/ ٣٠٠ والكشاف ٢/ ٢١٠ والبحر المحيط ٥/ ٩٢ وزاد في التبيان ٢/ ٦٥٧ والإتحاف ٢/ ٩٧: أو يكون مبتدأ والخبر رضي الله عنهم.

(٢) في فتح القدير ٢/ ٣٩٨: وقرأ سائر القراء من الصحابة فمن بعدهم بالجر وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٦٠: والوجه هو الجر وبدون نسبة في المحتسب ١/ ٣٠١.

(٣) انظر: معاني القرآن ١/ ٤٥٠ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٥١٧.

(٤) التوبة ٩/ ١٠٣.

(٥) في الإتحاف ٢/ ٩٧ وفتح القدير ٢/ ٣٩٩: قراءة الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢١٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ١٧٩ وفي تفسير القرطبي ٨/ ٢٤٩ ويجوز الجزم.

(٦) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٥١٨ وإعراب القرآن ٢/ ٢٣٣ والكشاف ٢/ ٢١٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ١٧٩ وتفسير القرطبي ٨/ ٢٤٩ والإتحاف ٢/ ٩٧ وفتح القدير ٢/ ٣٩٩.

(٧) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٥٤ ـ ٥٥ والمحتسب ١/ ٣٠١ والكشاف ٢/ ٢١٢ وتفسير القرطبي ٨/ ٢٤٩ والبحر المحيط ٥/ ٩٥ وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢١٢.

عِوَضٌ من تضعيفِ العينِ[١].

قوله: ﴿فيه فيه رجَالٌ﴾[٢]، الأصلُ في هاءِ الضميرِ الضمُّ[٣]، فمَنْ كَسَرها في الأولى وضمَّها في الثانيةِ[٤]، جَمَعَ بين اللغتين[٥]، وحَسّن ذلك قُرْبُ ما بينهما ليختلفا[٦].

قوله تعالى: ﴿أَسَّسَ﴾[٧]، يقرأ (أُسُسُ بنيانِه)[٨]، مثل كُتُب، وهو جَمْعُ أساسٍ[٩].

ويقرأ (أَسَاسَ) على الإفرادِ[١٠]، وهو جنسٌ.

ويقرأ (آساس) بالمدِّ و (بنيانِه) في الجمعِ مجرورٌ بالإضافةِ[١١].

---

(١) في المحتسب ١/ ٣٠١ والكشاف ٢/ ٢١٢ والبحر المحيط ٥/ ٩٥: هذا منقول من طهّر وأطهرته وقد يؤدي فعّلت وأفعلت عن الكثرة.

(٢) التوبة ٩/ ١٠٨.

(٣) انظر: الكتاب ٢/ ٢٩٣ ومعاني القرآن ١/ ٥ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٧٧ والمقتضب ١/ ١٧٤ ـ ١٧٥ والمحتسب ١/ ٣٠١ والتبيان ١/ ١١ وشرح الكافية لابن الحاجب ٢/ ١١ وجواهر الأدب ١٩٤ والبحر المحيط ٥/ ٩٩.

(٤) في المحتسب ١/ ٣٠١ والبحر المحيط ٥/ ٩٩: قرأ عبد الله بن يزيد بكسر هاء (فيه) الأولى وضم هاء فيه الآخرة مختلستين.

(٥) انظر: البحر المحيط ٥/ ٩٩ وفي المحتسب ١/ ٣٠١: أصل هذه الحركة الضم وإنما تكسر إذا وقع قبلها كسرة أو ياء.

(٦) انظر: المحتسب ١/ ٣٠١.

(٧) التوبة ٩/ ١٠٨.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٥٥: بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢١٥.

(٩) انظر: الكشاف ٢/ ٢١٥.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٥٥: اليماني وفي المحتسب ١/ ٣٠٣ وتفسير القرطبي ٨/ ٢٦٤: نصر بن عاصم بن علي وفي إعراب القرآن ٢/ ٢٣٦: حكاها أبو حاتم وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢١٥ والبحر المحيط ٥/ ١٠٠ وفي معاني القرآن ١/ ٤٥٢: ويجوز (أساس).

(١١) في معاني القرآن ١/ ٤٥٢: ويجوز (أساس) ويخيل إليّ أني قد سمعتها في القراءة ونقلها=

قوله تعالى: ﴿تقوى من الله﴾[1]، يقرأ بالتنوينِ[2]، تُعْزَى إلى عيسى بن عمر[3]، وسُئِل سيبويه عنها فقال، ما أدري ما وَجْهه؟ وقال غيرُه[4]، يجوزُ أن يكونَ الألفُ في ﴿تقوى﴾ للإلحاقِ، مثل: تَعْزَى وأَرْطَى فيمن نَوَّنَ.

قوله تعالى: ﴿جُرُف﴾[5]، بضمِّ الراءِ[6]، ويقرأ بإسكانِها[7]، مثل: العُسْر والعُسُر[8].

قوله تعالى: ﴿إلاّ أنَّ﴾[9]، يقرأ بتخفيفِ اللامِ[10]، على أنها حرفُ جرٍّ

= في مختصر ابن خالويه ٥٥ رواية عن الفراء وفي تفسير القرطبي ٨/ ٢٦٤ وفتح القدير ٢/ ٤٠٤ حكاها أبو حاتم وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢١٥.

(١) التوبة ٩/ ١٠٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٥: حكاه سيبويه عن عيسى بن عمر وهي كذلك في المحتسب ١/ ٣٠٤ والكشاف ٢/ ٢١٥ وتفسير القرطبي ٨/ ٢٦٤ والبحر المحيط ٥/ ١٠٠.

(٣) عيسى بن عمر الثقفي البصري معلم النحو ومؤلف الجامع والإكمال، عرض على عبد الله بن أبي إسحاق والجحدري والحسن غير أنه كان له اختيار في القراءة على مذاهب العربية يفارق قراءة العامة وينكرها الناس، وكان الغالب عليه حب النصب إذا وجد لذلك سبيلاً، توفي ١٤٩ هـ. انظر: طبقات القراء ١/ ٦١٣.

(٤) هذا رأي ابن جني في المحتسب ١/ ٣٠٤ ونقله في الكشاف ٢/ ٢١٥ وتفسير القرطبي ٨/ ٢٦٤ والبحر المحيط ٥/ ١٠٠.

(٥) التوبة ٩/ ١٠٩.

(٦) في الكشف ١/ ٥٠٨ وحجة القراءات ٣٢٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ١٩٧ والبحر المحيط ٥/ ١٠٠: ما عدا حمزة وابن عامر وأبا بكر وزاد في التحبير ١١٩: خلف وفي المبسوط ٢٢٩: ما عدا ابن عامر وحماد ويحيى عن أبي بكر وحمزة وخلف وفي الإتحاف ٢/ ٨٩: ما عدا ابن ذكوان وهشام بخلفه وأبا بكر وحمزة وخلف وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٦٦١ وتفسير القرطبي ٨/ ٢٦٤ وفتح القدير ٢/ ٤٠٤.

(٧) هي قراءة القراء المذكورين في الاستثناء في الهامش السابق.

(٨) هما لغتان في تفسير الفخر الرازي ١٦/ ١٩٧ والتبيان ٢/ ٦٦١ وتفسير القرطبي ٨/ ٢٦٤ والبحر المحيط ٥/ ١٠٠.

(٩) التوبة ٩/ ١١٠.

(١٠) في الكشاف ٢/ ٢١٦ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ١٩٨: الحسن وزاد في تفسير القرطبي =

لانتهاءِ الغايةِ[(١)].

قوله: ﴿تقَطّع قلوبُهم﴾[(٢)]، يقرأ بضمٍّ التاءِ وإسكانِ القافِ والتخفيف[(٣)]، وهو ظاهرٌ[(٤)].

قوله: ﴿فيقتلون ويُقْتَلُونَ﴾[(٥)]، يقرأ بالتخفيفِ والتشديدِ فيهما[(٦)]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿التائبون﴾[(٧)]، يقرأ بالياءِ فيهن[(٨)]، إما على صفةِ ﴿المؤمنين﴾[(٩)] أو على إضمارِ أعني وهو مدحٌ[(١٠)].

= ٨/ ٢٢٦ وفتح القدير ٢/ ٤٠٤: يعقوب وأبا حاتم وفي البحر المحيط ٥/ ١٠١ الحسن ومجاهد وقتادة ويعقوب وفي الإتحاف ٢/ ٩٩: يعقوب وافقه الحسن والمطوعي.

(١) انظر: الإتحاف ٢/ ٩٩ وفتح القدير ٢/ ٤٠٤ وانظر: معاني (إلى) في حروف المعاني ٦٥ ـ ٧٩ ومعاني الحروف ١١٥ وجواهر الأدب ٤٢٢ والجنى الداني ٣٨٥.

(٢) التوبة ٩/ ١١٠.

(٣) في تفسير القرطبي ٨/ ٢٦٦: روى عن يعقوب وأبي عبد الرحمن (تُقْطَع).

(٤) في تفسير القرطبي ٨/ ٢٦٦: على الفعل المجهول فخفف القاف.

(٥) التوبة ٩/ ١١١.

(٦) التخفيف قراءة الجمهور والتشديد في مختصر ابن خالويه ٥٥: علي بن أبي طالب والحسن وأبو نعيم الفضل الرقاشي.

(٧) التوبة ٩/ ١١٢.

(٨) نسبت في معاني القرآن ١/ ٤٥٣ ومختصر ابن خالويه ٥٥ وإعراب القرآن ٢/ ٢٣٨ وفتح القدير ٢/ ٤٠٨ إلى عبد الله بن مسعود وزاد في المحتسب ١/ ٣٠٤ والبحر المحيط ٥/ ١٠٤ والأعمش وفي الكشاف ٢/ ٢١٦ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ٢٠٢ أبيّ وابن مسعود وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٦٦٢.

(٩) انظر ذلك في: إعراب القرآن ٢/ ٢٣٨ والمحتسب ١/ ٣٠٥ والكشاف ٢/ ٢١٦ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ٢٠٢ والتبيان ٢/ ٦٦٢ والبحر المحيط ٥/ ١٠٤ وفتح القدير ٢/ ٤٠٨.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٣٨ والمحتسب ١/ ٣٠٥ والكشاف ٢/ ٣١٦ وتفسير الفخر الرازي ١٦/ ٢٠٢ والتبيان ٢/ ٦٦٢ والبحر المحيط ٥/ ١٠٤ وفتح القدير ٢/ ٤٠٨

قوله تعالى: ﴿الذين خُلِّفُوا﴾[1]، يقرأ بفتحِ الخاءِ واللام مشدَّدا[2]، بمعنى تخلفوا، أو خلَّفوا أنفسَهم.

ويقرأ كذلك إلا أنه مخففٌ[3]، أي قَعَدوا بعد ذهاب الصحابةِ[4].

ويقرأ (خَالَفُوا)[5]، فلم يخرجوا إلى الغَزْو[6].

[١٧٩] قوله تعالى: ﴿غِلْظَةً﴾[7]، يقرأ بضمِّ الغينِ[8]، وفتحِها[9]،

---

(١) التوبة ٩/١١٨.

(٢) في البحر المحيط ٥/١١٠: أبو العالية وأبو الجوزاء.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٥ عكرمة بن خالد وزر بن حبيش وزاد في المحتسب ١/٣٠٥: عمرو بن عبيد ورويت عن أبي عمرو ونسبت في البحر المحيط ٥/١١٠: إلى عكرمةَ بن هارون المخزومي وزر بن حبيش وعمرو بن عبيد ومعاذ القارىء وحميد ورويت عن أبي عمرو واقتصر في تفسير القرطبي ٨/٢٨١ وفتح القدير ٢/٤١٣ على عكرمة بن خالد وغير منسوبة في الكشاف ٢/٢١٨ وتفسير الفخر الرازي ١٦/٢١٧.

(٤) ينظر في ذلك: المحتسب ١/٣٠٦ والكشاف ٢/٢١٨ وتفسير الفخر الرازي ١٦/٢١٧ والبحر المحيط ٥/١١٠ وفتح القدير ٢/٤١٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥٥: علي وجعفر بن محمد رضي الله عنهما والسلمي وفي المحتسب ١/٣٠٦: أبو جعفر محمد بن علي وعلي بن الحسين وجعفر بن محمد وأبو عبد الرحمن السلمي وفي البحر المحيط ٥/١١٠ أبو زيد وأبو مجلز والشعبي وابن يعمر وعلي بن الحسين وابناه زيد ومحمد الباقر وجعفر الصادق واقتصر في الكشاف ٢/٢١٨ وتفسير الفخر الرازي ١٦/٢١٧ وتفسير القرطبي ٨/٢٨٢ وفتح القدير ٢/٤١٣: على جعفر الصادق.

(٦) انظر: المحتسب ١/٣٠٦ والبحر المحيط ٥/١١٠ وفتح القدير ٢/٤١٣.

(٧) التوبة ٩/١٢٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٥٥ ـ ٥٦ أبان بن عثمان. قال ابن خالويه: إنما هو أبان بن تغلب أبو سعيد، وهي كذلك في إعراب القرآن ٢/٢٤٠ وزاد في البحر المحيط ٥/١١٥: أبا حيوة والسلمي وابن أبي عبلة وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٢/٥٦٣ والكشاف ٢/٢٢٢ والتبيان ٢/٦٦٣.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٥٦: المفضل عن عاصم، وفي إعراب القرآن ٢/٢٤٠ وتفسير =

وكسرِها[1]، وهي لغاتٌ مسموعةٌ[2].

قوله تعالى: ﴿أيُّكم﴾[3]، يقرأ بالنصبِ[4]، على فعلٍ مضمرٍ تقديرُه أيكم نفَعَتِ الآيةُ، ثم فَسّره بقوله: ﴿زادته﴾[5]، ومثله: ﴿وإيّايَ فارهبون﴾[6]، و ﴿إياي فاتقون﴾[7] بالفعلِ المقدّرِ بعد أيّ، لأن أيًّا استفهامٌ[8].

قوله: ﴿من أنفسِكم﴾[9]، يقرأ (أنفَسكم) بفتحِ الفاءِ[10]، أي أفضلِكم

= القرطبي ٨/٢٩٨: المفضل عن الأعمش وعاصم وفي البحر المحيط ٥/١١٥: الأعمش وأبان بن تغلب والمفضل كلاهما عن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٢/٢٢٢ والتبيان ٢/٦٦٣.

(١) في البحر المحيط ٥/١١٥: قراءة الجمهور وغير منسوبة في الكشاف ٢/٢٢٢ والتبيان ٢/٦٦٣.

(٢) في إعراب القرآن ٢/٣٤٠ وتفسير القرطبي ٨/٢٩٨: لغة أهل الحجاز وبني أسد كسر العين ولغة تميم ضم العين وهي كذلك في البحر المحيط ٥/١١٥ وفي تفسير الفخر الرازي ٦/٢٣٠ والتبيان ٢/٦٦٣: فيها ثلاث لغات.

(٣) التوبة ٩/١٢٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٥٥: حكاه الكسائي عن بعض القراء وفي الكشاف ٢/٢٢٢: عبيد بن عمير بالفتح وزاد في البحر المحيط ٥/١١٦: زيد بن علي.

(٥) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/٥٦٣ والكشاف ٢/٢٢٢ والبحر المحيط ٥/١١٦.

(٦) سورة البقرة ٢/٤٠.

(٧) سورة البقرة ٢/٤١.

(٨) انظر: البحر المحيط ٥/١١٦.

(٩) التوبة ٩/١٢٨.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٥٦: النبي ﷺ وفاطمة رضي الله عنها وابن عباس رحمه الله واقتصر في المحتسب ١/٣٠٦ وتفسير القرطبي ٨/٣٠١: على عبد الله بن قسيط المكي وزاد عليه في البحر المحيط ٥/١١٨: ابن عباس وأبا العالية والضحاك وابن محيصن ومحبوب عن أبي عمرو ويعقوب من بعض طرقه ورويت عن رسول الله ﷺ وعن فاطمة وعائشة وفي تفسير الفخر الرازي ١٦/٢٣٦ رسول الله ﷺ وفاطمة وعائشة وبدون عزو في الكشاف ٢/٢٢٣ والفتوحات الإلهية ٢/٣٣٠.

نَفَاسةٌ[1].

قوله: ﴿ربُّ العرشِ العظيمِ﴾[2]، يقرأ بالرفعِ[3]، على الصفةِ لربّ[4].

---

(١) ينظر ذلك في: المحتسب ١/٣٠٦ والكشاف ٢/٢٢٣ وتفسير القرطبي ٨/٣٠١ والبحر المحيط ٥/١١٨.

(٢) التوبة ٩/١٢٩.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٦: أهل الكوفة وفي تفسير القرطبي ٨/٣٠٣ والبحر المحيط ٥/١١٩: ابن محيصن ورويت عن ابن كثير واقتصر في فتح القدير ٢/٤١٩ على ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٢/٢٢٣ وتفسير الفخر الرازي ١٦/٢٣٨.

(٤) انظر: البحر المحيط ٥/١١٩ وفتح القدير ٢/٤١٩ وفي تفسير الفخر الرازي ١٦/٢٣٨: قال أبو بكر وهذه القراءة أعجب لأنه جعل العظيم صفة لله تعالى أولى من جعله صفة للعرش.

سورة يونس

عليه السلام

قوله: ﴿أَكَانَ للنّاسِ عَجَباً﴾[(١)]، يقرأ (عجبٌ)[(٢)] بالرفع، على أنه اسمُ كَانَ وما قبله الخبرُ[(٣)]، و ﴿أن أوحينا﴾ يجوز أن يكونَ بدلاً من (عجب)[(٤)].

قوله: ﴿وَعْدَ الله﴾[(٥)]، يقرأ (وعدُ الله حقٌّ) برفع ﴿وعد﴾ و ﴿حقٌّ﴾ وجرّ اسمَ الله بالإضافةِ[(٦)]، وهو مبتدأ وخبرٌ[(٧)].

---

(١) يونس ١٠/٢.

(٢) نسبت في إعراب القرآن ٢/ ٢٤٤ والكشاف ٢/ ٢٢٤ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٠٦ والبحر المحيط ٥/ ١٢٢ وفتح القدير ٢/ ٤٢٢ إلى عبد الله بن مسعود ونسبها في تفسير الفخر الرازي ١٧/ ٦ إلى ابن عباس.

(٣) في إعراب القرآن ٢/ ٢٤٤ والكشاف ١/ ٢٢٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ٦ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٠٦ والبحر المحيط ٥/ ١٢٢ وفتح القدير ٢/ ٤٢٢ على أن (عجب) اسم كان و (أن أوحينا) الخبر.

(٤) في الكشاف ٢/ ٢٢٤: والأجود أن تكون كان تامة و (أن أوحينا) بدل من (عجب) ونقله في تفسير الفخر الرازي ١٧/ ٦ والبحر المحيط ٥/ ١٢٢ وفتح القدير ٢/ ٤٢٢.

(٥) يونس ١٠/ ٤.

(٦) نسبت في تفسير القرطبي ٨/ ٣٠٨ والبحر المحيط ٥/ ١٢٤ وفتح القدير ٢/ ٤٢٣ إلى ابن أبي عبلة وقد أجاز الفراء رفعها وانظر: معاني القرآن ١/ ٤٥٧ ونقله في إعراب القرآن ٢/ ٢٤٤ وزاد في مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٣٩: ولم يقرأ به أحد.

(٧) انظر: تفسير القرطبي ٨/ ٣٠٨ والبحر المحيط ٥/ ١٢٤ وفتح القدير ٢/ ٤٢٣.

ويقرأ (وَعَدَ اللَّهُ) فعلٌ وفاعلٌ[1]، و ﴿حقًّا﴾ نصب نعتاً لمصدرٍ محذوفٍ، أي وعداً حقًّا.

قوله: ﴿إنّه يبدأ﴾[2]، بفتحِ الهمزةِ[3]، وهو مفعول (وعداً) وهو على تقدير هو أنه[4]، أو بدلاً من (حق)[5].

قوله تعالى: ﴿يَبْدَأُ﴾[6]، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الدالِ والهمزِ[7]، وماضيه بدأ وأبدأ لغتان[8].

قوله: ﴿يُفَصِّل﴾[9]، بالياء والنون[10]، وهو

---

(1) في مختصر ابن خالويه ٥٦: السلمي وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٢٥ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ٣٠.

(2) يونس ١٠/ ٤.

(3) في مختصر ابن خالويه ٥٦: بفتح الهمزة يزيد بن القعقاع وسهل بن شعيب وزاد في المحتسب ١/ ٣٠٧: الأعمش وزاد في البحر المحيط ٥/ ١٢٤: ابن مسعود واقتصر على أبي جعفر يزيد بن القعقاع وحده في: إعراب القرآن ٢/ ١٤٤ والمبسوط ٢٣٢ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٠٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٣٣٣ وفتح القدير ٢/ ٤٢٣ وزاد في الإتحاف ٢/ ١٠٤: وافقه الأعمش وغير منسوبة في معاني القرآن ١/ ٤٥٧ والكشاف ٢/ ٢٢٥ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ٣٠ والتبيان ٢/ ٦٦٥.

(4) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥ والمحتسب ١/ ٣٠٧ والكشاف ١/ ٢٢٥ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٠٩ والبحر المحيط ٥/ ١٢٤.

(5) انظر: المحتسب ٢/ ٣٠٧ ونقله عنه في البحر المحيط ٥/ ١٢٤.

(6) يونس ١٠/ ٤.

(7) في مختصر ابن خالويه ٥٦ والبحر المحيط ٥/ ١٢٤: طلحة بن مصرف وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٢٥ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ٣٠.

(8) انظر: الكشاف ٢/ ٢٢٥ والتبيان ٢/ ٦٦٥ والبحر المحيط ٥/ ١٢٤ واللسان (بدأ) ١/ ٢٢٣.

(9) يونس ١٠/ ٥.

(10) في الكشف ١/ ٥١٣ وحجة القراءات ٣٢٨ والبحر المحيط ٥/ ١٢٦: بالياء ابن كثير وأبو =

ظاهرٌ[1].

قوله: ﴿واطمأنوا﴾[2]، يقرأ بألفٍ ممدودةٍ[3]، وذلك على التخفيفِ.

قوله تعالى: ﴿أنِ الحمدُ لله﴾[4]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ وتشديدِ النونِ[5]، والجملةُ في موضعِ رفعِ خبر ﴿آخر﴾ أي آخرُ [١٨٠] دعواهم حمدُ الله[6].

قوله تعالى: ﴿لقُضِي إليهم﴾[7]، يقرأ على تسميةِ الفاعل ﴿أجلهم﴾ بالنصبِ[8].

= عمرو وحفص والباقون بالنون وزاد في تفسير القرطبي ٨/٣١١ والنشر ٣/١٠٣ وتحبير التيسير ١١٩ وفتح القدير ٢/٤٢٥: يعقوب على قراءة الياء وزاد في الإتحاف ٢/١٠٤ وافقهم اليزيدي والحسن وفي المبسوط ٢٣٢: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعاصم برواية حفص وحمزة برواية العجلي بالياء والباقون بالنون وفي تفسير الفخر الرازي ١٧/٣٦: ابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم بالياء والباقون بالنون.

(١) في الكشف ١/٥١٣ ـ ٥١٤ بالياء على لفظ الغائب ورده على قوله: ﴿ما خلق الله ذلك﴾ وبالنون على لفظ الإخبار عن الله جل ذكره عن نفسه بفعله وهو يرجع إلى القراءة بالياء في المعنى.

(٢) يونس ١٠/٧.

(٣) في الإتحاف ٢/١٠٤ وسهل الهمزة الأصبهاني.

(٤) يونس ١٠/١٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥٦ وتفسير القرطبي ٨/٣١٣: بلال بن أبي بردة وابن محيصن وزاد في المحتسب ١/٣٠٨: يعقوب وزاد في البحر المحيط ٥/١٢٧: عكرمة ومجاهد وقتادة وابن يعمر وأبا مجلز وأبا حيوة وفي إعراب القرآن ٢/٢٤٦: وحكي أبو حاتم أنها قراءة بلال بن أبي بردة ونسبت في الإتحاف ٢/١٠٤ وفتح القدير ٢/٤٢٧ إلى ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٢/٢٢٧ وتفسير الفخر الرازي ١٧/٤٧ والتبيان ٣/٦٦٧ والفتوحات الإلهية ٢/٣٣٦.

(٦) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٧/٤٧ والتبيان ٢/٦٦٧.

(٧) يونس ١٠/١١.

(٨) هي قراءة ابن عامر في إعراب القرآن ٢/٢٤٧ والكشف ١/٥١٥ وحجة القراءات ٣٢٨ وتفسير الفخر الرازي ١٧/٤٩ وتفسير القرطبي ٨/٣١٦ والبحر المحيط ٥/١٢٩ وفتح =

أي قَضَى الله[١].

قوله تعالى: ﴿لننظر﴾[٢]، يقرأ بنونٍ واحدةٍ وتشديدِ الظاءِ[٣]، قَلَبَ النونَ ظاءً وأدغمها[٤]، وهو ضعيفٌ.

قوله تعالى: ﴿ولا أدراكم به﴾[٥]، يقرأ بهمزةٍ ساكنةٍ[٦]، والوجهُ فيه أنه قَلَبَ الياءَ ألفاً لتحركِها في الأصلِ وانفتاحِ ما قبلَها ثم قَلَبَ الألفَ همزةً[٧].

قوله: ﴿عُمُراً﴾[٨]، بسكونِ الميمِ وضمِّها[٩]، لغتان[١٠].

= القدير ٢/٤٢٨ وزاد في المبسوط ٢٣٢ والنشر ٢/١٠٣ وتحبير التيسير ١١٩: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/١٠٥ وأفقهما المطوعي وبدون نسبة في معاني القرآن ١/٤٥٨.

(١) انظر: الكشف ١/٥١٥ وحجة القراءات ٣٢٨ والكشاف ٢/٢٢٧ وتفسير الفخر الرازي ١٧/٤٩.

(٢) يونس ١٠/١٤.

(٣) في المحتسب ١/٣٠٩ والبحر المحيط ٥/١٣١ قال ابن شعيب: سمعت يحيى بن الحارث يقرأ (لنظّر) نون واحدة قال فقلت له: ما سمعت أحداً يقرؤها قال: هكذا رأيتها في الإمام مصحف عثمان أيوب عن يحيى عن ابن عامر وغير منسوبة في التبيان ٢/٦٦٨.

(٤) انظر التبيان ٢/٦٦٨ وفي المحتسب ١/٣٠٩: وهذا لا يعرف في اللغة ويشبه أن يكون مخفاة فظنها القارىء مدغمة ونقله دون إشارة في البحر المحيط ٥/١٣١.

(٥) يونس ١٠/١٦.

(٦) في تفسير الفخر الرازي ١٧/٥٨ وتفسير القرطبي ٨/٣٢٠: قراءة الحسن وبدون نسبة في التبيان ٢/٦٦٩ وفتح القدير ٢/٤٣١.

(٧) انظر: التبيان ٢/٦٦٩ وتفسير القرطبي ٨/٣٢٠ ـ ٣٢١ وفتح القدير ٢/٤٣١.

(٨) يونس ١٠/١٦.

(٩) في تفسير الفخر الرازي ١٧/٥٨: القراءة المشهورة بضم الميم ونسبت قراءة إسكان الميم إلى الأعمش في البحر المحيط ٥/١٣٣ وبدون نسبة في الكشاف ٢/٢٢٩ وتفسير الفخر الرازي ١٧/٥٨.

(١٠) انظر: اللسان (عمر) ٤/٣٠٩٩.

قوله: ﴿تمكرون﴾[1]، بالتاءِ[2]، والياءِ[3]، وهو ظاهرٌ[4].

قوله تعالى: ﴿جاءتها﴾[5]، يقرأ (جاءتهم) بالميمِ[6]، أي لأصحاب الفُلْكِ، كما قال: ﴿وجَاءَهم الموجُ﴾[7].

قوله تعالى: ﴿أُحِيطَ بهم﴾[8]، يقرأ (حيط) بغيرِ همزٍ وبكسرِ الحاءِ[9]، أي حاط عليهم الكربُ والضيقُ، فتكون الباءُ بمعنى على[10].

قوله تعالى: ﴿متاعَ الحياةِ﴾[11]، يقرأ بالنصبِ[12]، على أنه مفعول

---

(١) يونس ١٠/ ٢١.

(٢) في تفسير القرطبي ٨/ ٣٢٤: وقراءة العامة بالتاء وفي البحر المحيط ٥/ ١٣٦: أبو رجاء وشيبة وأبو جعفر وابن أبي إسحاق وعيسى وطلحة والجحدري وأيوب بن المتوكل وابن محيصن وشبل وأهل مكة والسبعة.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٦: بالياء مجاهد وقتادة والحسن في البحر المحيط ٥/ ١٣٦: الأعرج ورويت عن نافع وفي تفسير القرطبي ٨/ ٣٢٤ وفتح القدير ٢/ ٤٣٤ يعقوب في رواية هارون العتكي وفي الإتحاف ٢/ ١٠٧ روح وافقه الحسن غير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٣١.

(٤) في البحر المحيط ٥/ ١٣٦ والإتحاف ٢/ ١٠٧: بالياء على الغيبة وبالتاء على الخطاب.

(٥) يونس ١٠/ ٢٢.

(٦) في البحر المحيط ٥/ ١٣٩: ابن أبي عبلة.

(٧) يونس ١٠/ ٢٢ وفي فتح القدير ٢/ ٤٣٤: جاء الموج الراكبين فيها.

(٨) يونس ١٠/ ٢٢.

(٩) في البحر المحيط ٥/ ١٣٩: قراءة زيد بن علي.

(١٠) في الجنى الداني ٤٢: من معاني الباء الاستعلاء وعبر بعضهم عنه بموافقته على وانظر: الصاحبي ١٣٤ وحروف المعاني ٨٦ وجواهر الأدب ٤٣.

(١١) يونس ١٠/ ٢٣.

(١٢) في إعراب القرآن ٢/ ٢٥٠ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٢٦ ابن أبي إسحاق وزاد في البحر المحيط ٥/ ١٤٠ زيد بن علي وحفص وهارون عن ابن كثير واقتصر في الكشف ١/ ٥١٦ والإتحاف ٢/ ١٠٧ على حفص وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٤٢ وحجة القراءات ٣٣٠ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ٧١ حفص عن عاصم وفي فتح القدير ٢/ ٤٣٥ ابن أبي إسحاق=

﴿بغيُكم﴾ لأن المصدرَ يعملُ عملَ الفعلِ، أي يطلبون متاعَ الحياةِ الدنيا[1]، وخبرُ المبتدأ محذوفٌ، أي خطأٌ ونحوه[2].

ويقرأ بالجرِّ[3]، على البدلِ من ﴿أنفسكم﴾[4]، أو صفة لأنفسكم[5].

قوله تعالى: ﴿زُخْرُفَها﴾[6]، يقرأ على الجمعِ (زخاريفها)[7]، ومَنْ وحّدَ فلأنه جنسٌ.

قوله: ﴿وازّيّنت﴾[8]، يقرأ بسكونِ الزاي وهمزةٍ بعدها ياءٌ مفتوحةٌ[9]،

= وحفص والمفضل وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٣٢ والبيان ١/ ٤٠٩ والتبيان ٢/ ٦٧٠.

(١) انظر الكشف ١/ ٥١٦ والتقدير في إعراب القرآن ٢/ ٢٥٠ والكشاف ٢/ ٢٣٢ والبحر المحيط ٥/ ١٤٠ والإتحاف ٢/ ١٠٧ وفتح القدير ٢/ ٤٣٥: انتصب على المصدر المؤكد أي تمتعوا متاع الحياة الدنيا وانظر الوجهين معاً في: مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٤٢ والبيان ١/ ٤٠٩ ـ ٤١٠ والتبيان ٢/ ٦٧٠.

(٢) انظر الإتحاف ٢/ ١٠٨ وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٤٢ (مذموم أو منهي عنه أو مكروه) ونحوه.

(٣) بدون نسبة في البيان ١/ ٤١٠ والتبيان ٢/ ٦٧٠.

(٤) في البيان ١/ ٤١٠: على البدل من الكاف والميم من (أنفسكم).

(٥) في التبيان ٢/ ٦٧٠ على أنه نعت للأنفس والتقدير ذوات متاع.

(٦) يونس ١٠/ ٢٤.

(٧) في شواذ القراءة ١٠٧ عن كرداب (زخارفها).

(٨) يونس ١٠/ ٢٤.

(٩) العبارة في التبيان ٢/ ٦٧١: يقرأ بفتح الهمزة وسكون الزاي وياء مفتوحة بعدها خفيفة النون والياء ونسبتا في مختصر ابن خالويه ٥٦ إلى مالك بن دينار وجماعة في إعراب القرآن ٢/ ٢٥١ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٢٧ وفي فتح القدير ٢/ ٤٣٧: الحسن والأعرج وأبو العالية وزاد في المحتسب ١/ ٣١١ نصر بن عاصم وقتادة وأبا رجاءْ بخلاف والشعبي وعيسى الثقفي وزاد في البحر المحيط ٥/ ١٤٣ سعيد بن أبي وقاص وأبا عبد الرحمن وابن يعمر واقتصر في مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٤٣ والإتحاف ٢/ ١٠٨ على الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٣٣ والبيان ١/ ٤١٠ والتبيان ٢/ ٦٧١.

وازأينت[1] مثل اطمأنت وصحّح الياءَ تنبيهاً على الوصلِ كقولهم: أَغْيَلَتِ المرأةُ، والقياسُ أَغَالت[2].

ويقرأ كذلك إلا أنه أبدل الياءَ ألفاً على افعالّت[3]، تقلب الياء [١٨١] ألفاً على القياسِ[4].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بغيرِ همزٍ[5]، وهو مثل: ﴿ادّاركوا فيها﴾[6]، أي تَدَاركوا، وتزاينت كأنَّها أظهرتِ الزينةَ[7].

ويقرأ (أُزِينت) بضمِّ الهمزةِ وكسرِ الزاي وسكونِ الياءِ[8]، مثل أقيمت، أي زَيّنها الله، والهمزةُ للتعدي.

قوله: ﴿تَغْنَ﴾[9]، يقرأ بتاءين، والتشديدُ على تتفعّل للتكثيرِ[10].

---

(١) كتبها في الأصل (وازينت) والصواب ما أثبتناه بدليل التمثيل لها.
(٢) انظر إعراب القرآن ٢/ ٢٥١ والمحتسب ١/ ٣١١ ـ ٣١٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٤٣ والكشاف ٢/ ٢٣٣ والبيان ١/ ٤١٠ والتبيان ٢/ ٦٧١ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٢٧ والبحر المحيط ٥/ ١٤٣ ـ ١٤٤ والإتحاف ٢/ ١٠٨.
(٣) هي قراءة أبي عثمان النهدي في مختصر ابن خالويه ٥٦: والمحتسب ١/ ٣١١ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٢٧ والبحر المحيط ٥/ ١٤٤ وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٦٧١.
(٤) انظر: المحتسب ١/ ٣١٢ والتبيان ٢/ ٦٧١.
(٥) في إعراب القرآن ٢/ ٢٥١ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٢٧ والبحر المحيط ٥/ ١٤٤ وفتح القدير ٢/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨: قراءة أشياخ عوف بن أبي جميلة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٣٣.
(٦) الأعراف ٧/ ٣٨.
(٧) انظر: فتح القدير ٢/ ٤٣٧.
(٨) في فتح القدير ٢/ ٤٣٨ الشعبي وقتادة.
(٩) يونس ١٠/ ٢٤.
(١٠) في المحتسب ١/ ٣١٢ والكشاف ٢/ ٢٣٣ والبحر المحيط ٥/ ١٤٤ قراءة مروان على المنبر وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٦٧١.

قوله: ﴿يَرْهَقُ﴾[1]، يقرأ بفتحِ التاءِ الهاءِ[2]، أي لا تُعْلَى، والفاعلُ على هذا ﴿ذِلّةٌ﴾، والقتر في معناها.

ويقرأ (يُرْهِق) بضمٍّ الياءِ وكسرِ الهاءِ[3]، أي لا يعلوها قَتَرٌ.

قوله: ﴿قَتَر﴾[4]، يقرأ بسكونِ التاءِ[5]، وهما لغتان[6]، ويجوز أن يكونَ الساكنُ مصدراً، والمفتوحُ بمعنى الظُّلْمةِ[7].

قوله: ﴿فزيّلنا﴾[8]، يقرأ بالألف والياءِ مخفّفةً على فَاعَلْنا[9]، أي فارقنا بينهم[10].

قوله تعالى: ﴿مولاهم الحقِّ﴾[11]، بالجرِّ على أنه صفةٌ للمولى[12].

---

(١) يونس ١٠/ ٢٦.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) يونس ١٠/ ٢٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥٧: الحسن والأعمش وعياض عن أبي عمرو واقتصر في إعراب القرآن ٢/ ٢٥١ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٣١ وفتح القدير ٢/ ٤٣٨ الحسن وزاد في البحر المحيط ٥/ ١٤٧ أبا رجاء وعيسى بن عمر والأعمش.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٥١ والبحر المحيط ٥/ ١٤٧ وفتح القدير ٢/ ٤٣٨.

(٧) انظر: اللسان (قتر) ٥/ ٣٥٢٦.

(٨) يونس ١٠/ ٢٨.

(٩) في معاني القرآن ١/ ٤٦٢: بعضهم وهي كذلك في إعراب القرآن ٢/ ٢٥٢ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٣٣ والبحر المحيط ٥/ ١٥٢ وفتح القدير ٢/ ٤٣٩ وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٣٥ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ٨٣.

(١٠) انظر إعراب القرآن ٢/ ٢٥٢ والكشاف ٢/ ٢٣٥ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٣٣ والبحر المحيط ٥/ ١٥٢.

(١١) يونس ١٠/ ٣٠.

(١٢) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٥٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥ وزاد في تفسير القرطبي ٥/ ٣٣٤ أو على البدل.

ويقرأ بالنصبِ[1]، على تقدير: الردَّ الحقَّ[2]، أو على إضمارِ أعني[3].

وبالرفع[4]، على هو الحقُّ، أو على أن يكون ﴿مولاهم﴾ مرفوعاً و ﴿الحق﴾[5] خبره.

قوله: ﴿يهدي﴾[6]، فيها قراءاتٌ، قد ذكر مثلها في قوله: ﴿يخطف﴾ في البقرة[7].

قوله تعالى: ﴿ولكن تصديقَ الذي.. وتفصيلَ﴾[8]، يقرآن بالنصبِ[9]، على تقديرِ أنزل تصديقَ وتفصيلَ[10].

وبالرفعِ[11]، على تقديرِ هو تصديقٌ وتفصيلٌ[12].

---

(١) بدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٣٥ والبحر المحيط ٥/ ١٥٣ وفتح القدير ٢/ ٤٤٠ وفي إعراب القرآن ٢/ ٢٥٢ ويجوز نصبه في مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٤٥ ولم يُقْرأ به.

(٢) انظر الكشاف ٢/ ٢٣٥ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٣٤ والبحر المحيط ٥/ ١٥٣.

(٣) في إعراب القرآن ٢/ ٢٥٢ والكشاف ٢/ ٢٣٥ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٣٤ والبحر المحيط ٥/ ١٥٣ وفتح القدير ٢/ ٤٤٠ على المدح.

(٤) ويجوز رفعه في إعراب القرآن ٢/ ٢٥٢ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٣٤.

(٥) انظر إعراب القرآن ٢/ ٢٥٢ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٣٤.

(٦) يونس ١٠/ ٣٥.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٢٠ وانظر صفحة ٢٤ من المخطوطة.

(٨) يونس ١٠/ ٣٧.

(٩) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٥/ ١٧٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ٣٤٩.

(١٠) في التبيان ٢/ ٦٧٥: على المفعول له للتصديق وعبارته أي ولكن أُنزل للتصديق وهناك رأي آخر للفراء والكسائي وابن سعدان وهو أن (كان) أضمرت بعد لكن فنصب بها وانظر ذلك في معاني القرآن ١/ ٤٦٥ وإعراب القرآن ٢/ ٢٥٥ والتبيان ٢/ ٦٧٥ والبحر المحيط ٥/ ١٥٧ وفتح القدير ٢/ ٤٤٥.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٥٧ والبحر المحيط ٥/ ١٥٧ عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٥٧ وفي معاني القرآن ١/ ٤٦٥ ويجوز رفعه ونقله في إعراب القرآن ٢٥٥ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٤٣ وفتح القدير ٢/ ٤٤٥.

(١٢) انظر معاني القرآن ١/ ٤٦٥ وإعراب القرآن ٢/ ٢٥٥ والكشاف ٢/ ٢٣٧ وتفسير القرطبي =

قوله تعالى: ﴿بسورةِ مثلِه﴾[١]، يقرأ على الإضافةِ[٢]، على تقدير بسورةِ بشرٍ مثلِه، أو كلامِ مثلِه[٣].

[١٨٢] قوله تعالى: ﴿ثَمَّ اللَّهُ﴾[٤]، يقرأ بفتحِ الثاءِ[٥]، على معنى يوم القيامة الله يشهَدُ[٦].

قوله تعالى: ﴿أو نهاراً﴾[٧]، يقرأ بحذفِ[٨] الألفِ[٩]، والأشبه أنه حَذَفَها وهي مرادةٌ، كما قالوا، المُعَلْ[١٠]، في المعلّى وخِيَمٌ في خيَام.

قوله تعالى: ﴿أَثَمّ إذا﴾[١١]، يقرأ بفتحِ الثاءِ[١٢]، وقد ذُكِرَ[١٣].

قوله تعالى: ﴿آلآن﴾[١٤]، يقرأ بفتحِ اللامِ ولا همز بعدها[١٥]، على إلقاءِ

= ٨/٣٤٣ والبحر المحيط ٥/١٥٧ وفتح القدير ٢/٤٤٥.

(١) يونس ١٠/٣٨.
(٢) في مختصر ابن خالويه ١/٣١٢ والبحر المحيط ٥/١٥٨ عمرو بن فائد وبدون نسبة في الكشاف ٢/٢٣٧.
(٣) انظر: المحتسب ١/٣١٢.
(٤) يونس ١٠/٤٦.
(٥) في الكشاف ٢/٢٣٩ والبحر المحيط ٥/١٦٤ قراءة ابن أبي عبلة.
(٦) انظر الكشاف ٢/٢٣٩ والبحر المحيط ٥/١٦٤.
(٧) يونس ١٠/٥٠.
(٨) السياق يقتضي أنه قرىء بحذف الألف وفي الأصل (يقرأ بألف).
(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(١٠) في اللسان (علا) ٤/٣٠٩٣ والمعلّى بفتح اللام القدح السابع في الميسر وهو أفضلها.
(١١) يونس ١٠/٥١.
(١٢) في البحر المحيط ٥/١٦٧: طلحة بن مصرف وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٨/٣٥١.
(١٣) سورة يونس ١٠/٤٦.
(١٤) يونس ١٠/٥١.
(١٥) في البحر المحيط ٥/١٦٧: طلحة والأعرج وغير منسوبة في الكشاف ٢/٢٤١ وفتح القدير ٢/٤٥٢.

حركةِ الهمزةِ على اللامِ[1].

قوله: ﴿ويَسْتَنْبِئونك﴾[2]، بضمِّ الباءِ من غير همزٍ[3]، وأصلُه يستنبي بقلبِ الهمزةِ ياءً ثم حَذَفَها لسكونِها وسكونِ واوِ الجمعِ بعدَها.

قوله تعالى: ﴿وإليه ترجعون﴾[4]، و ﴿خيرٌ مما يجمعون﴾[5]، بالتاء والياء وهو ظاهرٌ[6].

قوله تعالى: ﴿فليفرَحُوا﴾[7]. بالياءِ والتاءِ مع سكونِ اللامِ[8]، والياءُ أجودُ؛

---

(١) انظر: الكشاف ٢/ ٢٤١ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ١٠٩ وفتح القدير ٢/ ٤٥٢.

(٢) سورة يونس ١٠/ ٥٣.

(٣) في النشر ٣/ ١٠٧ والإتحاف ٢/ ١١٥: أبو جعفر.

(٤) يونس ١٠/ ٥٦ بالتاء قراءة الجمهور في البحر المحيط ٥/ ١٧٠ وبالياء في مختصر ابن خالويه ٥٧: الحسن وقتادة وفي البحر المحيط ٥/ ١٧٠: الحسن - بخلاف عنه - وعيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٤٢.

(٥) يونس ١٠/ ٥٨ بالياء قراءة الجمهور وبالتاء في مختصر ابن خالويه ٥٧: زيد بن ثابت وأبو جعفر المدني وأبو الفتح.

(٦) في التبيان ٢/ ٦٧٨ والبحر المحيط ٥/ ١٧٠: بالياء على الغيبة وبالتاء على الخطاب.

(٧) يونس ١٠/ ٥٨.

(٨) في معاني القرآن ١/ ٤٦٩ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ١١٨ زيد بن ثابت وفي تفسير الطبري ١١/ ١٢٦: أبيّ في رواية والحسن وأبو جعفر ونسبت في مختصر ابن خالويه ٥٧: إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعن الكسائي في رواية زكريا بن وردان وقد ذكرناه عن يعقوب وفي إعراب القرآن ٢/ ٢٥٩: أبو جعفر يزيد بن القعقاع وزاد في المحتسب ١/ ٣١٣ والبحر المحيط ٥/ ١٧٢: النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان بن عفان وأبيّ بن كعب والحسن وأبا رجاء ومحمد بن سيرين والأعرج وأبا عبد الرحمن السلمي وقتادة والجحدري وهلال بن يسار والأعمش وعباس بن الفضل وعمرو بن فائد وزاد في البحر المحيط ٥/ ١٧٢ يعقوب وفي الكشاف ٢/ ٢٤٢ وهي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد في تفسير القرطبي ٨/ ٣٥٣ - ٣٥٤ يزيد بن القعقاع ويعقوب وغيرهما وفي حجة القراءات ٣٣٣: يعقوب في رواية رويس وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٦٧٨.

لأن أَمْرَ المُواجَه فافرحوا[1]، وقد قرأ به ابن مسعود[2].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بكسرِ اللامِ على الأصلِ[3]، إذ الأصلُ في لامِ الأمر الكسرُ[4].

قوله تعالى: ﴿وما ظَنُّ الذين﴾[5]، يقرأ (ظَنَّ) بفتحِ النونِ على أنَّ فاعلَه ﴿الذين﴾[6]. وهوَ فعلٌ ماضٍ وما استفهام أي أيّ شيءٍ ظَنَّ الذين[7].

قوله تعالى: ﴿يعزُب﴾[8]، يقرأ بكسرِ الزايِ وضمِّها[9]، وهما لغتان[10].

---

(١) انظر: المحتسب ١/ ٣١٣ وفي إعراب القرآن ٢/ ٢٥٩ والكشاف ٢/ ٢٤٢ وحجة القراءات ٣٣٣: بالتاء وهو الأصل والقياس وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٧٠ وهي لغة العرب ردية.

(٢) هي قراءة أبيّ في إعراب القرآن ٢/ ٢٥٩ والمحتسب ١/ ٣١٣ والكشاف ٢/ ٢٤٢ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٥٤ والبحر المحيط ٥/ ١٧٢ ولم أعثر على نسبتها لابن مسعود.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٧: بكسر اللام الحسن وابن أبي إسحاق وفي البحر المحيط ٥/ ١٧٢: أبو التناج والحسن واقتصر في الإتحاف ٢/ ١١٦ على الحسن.

(٤) انظر: البحر المحيط ٢/ ٣٤٤ والجنى الداني ١١١.

(٥) يونس ١٠/ ٦٠.

(٦) هي قراءة ابن عمر في مختصر ابن خالويه ٥٧ والكشاف ٢/ ٢٤٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ١٢٠ والبحر المحيط ٥/ ١٧٣ وفتح القدير ٢/ ٤٥٦.

(٧) انظر: الكشاف ٢/ ٢٤٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ١٢٠ والبحر المحيط ٥/ ١٧٣.

(٨) يونس ١٠/ ٦١.

(٩) في المبسوط ٢٣٥ والكشف ١/ ٥٢٠ وحجة القراءات ٣٣٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ١٢٣ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٥٦ والنشر ٣/ ١٠٨ وتحبير التيسير ١٢١ وفتح القدير ٢/ ٤٥٦: قرأ الكسائي بكسر الزاي والباقون بضمها وزاد في الإتحاف ٢/ ١١٦ وافقه الأعمش وزاد في البحر المحيط ٥/ ١٧٤ ابن وثاب وابن مصرف وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٤٣ والبيان ٢/ ٦٧٩.

(١٠) انظر: الكشف ١/ ٥٢٠ وحجة القراءات ٣٣٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ١٢٣ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٥٦ والتبيان ٢/ ٦٧٩ وفتح القدير ٢/ ٤٥٦ واللسان (عزب) ٤/ ٢٩٢٣ =

قوله تعالى: ﴿إنّ العزّةَ﴾[1]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[2]، أي لا يحزنك ذلك، لأن العزةَ لله جميعاً[3]، أي خفّض عنك لأن العزةَ[4].

قوله تعالى: ﴿نبأ نوح﴾[5]، يقرأ بالألفِ[6]، على إبدالِ الهمزةِ ألفاً.

قوله: ﴿مقامي﴾[7]، يقرأ بضمِّ الميمِ[8] [١٨٣] أي إقامتي، والفتحُ بمعنى مَوْضِع إقامتي[9].

قوله: ﴿فأجمِعُوا﴾[10]، يقرأ بقطعِ الهمزةِ ورفعِ الشركاءِ[11]، أي وليجمع

= والقاموس المحيط (عزب) ١/ ١٠٧.

(١) يونس ١٠/ ٦٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٧ والكشاف ٢/ ٢٤٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ١٣٠ والبحر المحيط ٥/ ١٧٦ قراءة أبي حيوة وبدون نسبة في فتح القدير ٢/ ٤٥٩.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٧ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ١٣٠ قال ابن قتيبة ومن فتح أن ها هنا فقد كفر.

(٤) انظر: الكشاف ٢/ ٢٤٤ والبحر المحيط ٥/ ١٧٦ وفتح القدير ٢/ ٤٥٩ وفي مختصر ابن خالويه ٥٧ والبحر المحيط ٥/ ١٧٦ بنصب أن بتقدير فعل غير القول ولا يحزنك قولهم إنكارهم أن العزة.

(٥) يونس ١٠/ ٧١.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) يونس ١٠/ ٧١.

(٨) في البحر المحيط ٥/ ١٧٨ أبو مجلز وأبو رجاء وأبو الجوزاء وفي تفسير القرطبي ٨/ ٣٦٢ لم يُقْرأ به فيما علمت.

(٩) انظر: الكشاف ٢/ ٢٤٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ١٣٦ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٦٢ والبحر المحيط ٥/ ١٧٨ وفتح القدير ٢/ ٤٦١.

(١٠) يونس ١٠/ ٧١.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٥٧: الحسن ويعقوب وسلام وفي إعراب القرآن ٢/ ٢٦١: الحسن وابن أبي إسحاق وعيسى ويعقوب وزاد في المحتسب ١/ ٣١٤ أبا عبد الرحمن (السلمي) ورويت عن أبي عمرو وهي كذلك في البحر المحيط ٥/ ١٧٩ ما عدا أبا عمرو وفي معاني القرآن ١/ ٤٧٣ وتفسير الطبري ١١/ ١٤٢ قراءة الحسن وزاد في تفسير الفخر الرازي =

شركاؤكم أمرَهم(١).

قوله تعالى: ﴿ثم اقضُوا﴾(٢)، يقرأ بالفاءِ والهمزةُ مقطوعةٌ(٣)، والماضي أَقْضَى، أي أَسْرِعُوا(٤).

وقيل: أَفْضُوا إليَّ بما تريدون من قولك: أفضيت إليه بسرّي، أي أطلعتُه عليه(٥).

ويقرأ بوصلِ الهمزةِ(٦)، من فَضَا يَفْضُو، أي أسرع(٧).

قوله تعالى: ﴿ما جئتم به السحرُ﴾(٨)، يقرأ بغيرِ ألفٍ ولامٍ(٩)، وبالألفِ

= ١٧/١٣٧ وجماعة وفي الكشاف ٢/٢٤٥ الحسن وزاد عليه في تفسير القرطبي ٨/٣٦٢ وفتح القدير ٢/٤٦٢ ابن أبي إسحاق ويعقوب واقتصر في الإتحاف ٢/١١٧ على يعقوب وبدون نسبة في التبيان ٢/٦٨١.

(١) في إعراب القرآن ٢/٢٦١ والمحتسب ١/٣١٤ والكشاف ٢/٢٤٥ وتفسير الفخر الرازي ١٧/١٣٧ والتبيان ٢/٦٨١ بالرفع على الضمير المتصل وجاز من غير توكيد بالمنفصل لقيام الفاصل مقامه.

(٢) يونس ١٠/٧١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٧: أبا حيوة عن السري بن ينعم وفي المحتسب ١/٣١٥ والبحر المحيط ٥/١٨٠: السري بن ينعم وفي معاني القرآن ١/٤٧٤ وإعراب القرآن ٢/٣٦٢ وتفسير القرطبي ٨/٣٦٤ وفتح القدير ٢/٤٦٣ قراءة بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٢/٢٤٦ وتفسير الفخر الرازي ١٧/١٣٨ والتبيان ٢/٦٨١.

(٤) انظر: المحتسب ١/٣١٥ والبحر المحيط ٥/١٨٠.

(٥) انظر: الكشاف ٢/٢٤٦.

(٦) في شواذ القراءة ١٠٨: السري وابن يعمر والجراح وابن واقد.

(٧) في المحتسب ١/٣١٥ ـ ٣١٦ ولام الفعل واو لقولهم فضا الشيء يفضو فُضُوًا.

(٨) يونس ١٠/٨١.

(٩) في معاني القرآن ١/٤٧٥ ومشكل إعراب القرآن ١/٣٥١ حرف أبيّ وفي مختصر ابن خالويه ٥٨ وإعراب القرآن ٢/٢٦٣ ـ ٢٦٤ والكشاف ٢/٢٤٨ وتفسير القرطبي ٨/٣٦٨ ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٥/١٨٣ الأعمش وفي الإتحاف ٢/١١٨ المطوعي.

واللامِ[١]، وهو مصدرٌ فتعريفُه وتنكيرُه متقاربان[٢].

قوله: ﴿تبوّءا﴾[٣]، يقرأ بياءٍ مكانَ الهمزةِ[٤]، وذلك على التخفيفِ والقلبِ والإبدالِ[٥].

ويقرأ بخيالِ الهمزةِ من غيرِ ياءٍ[٦]، وهو تخفيفٌ أيضاً[٧].

قوله تعالى: ﴿اطمس﴾[٨]، يقرأ بضمِّ الميمِ وكسرِها[٩]، وهم لُغتان يطمِس ويطمُس[١٠].

قوله تعالى: ﴿أَجِيبت دعوتكما﴾[١١]، يقرأ على الجمعِ[١٢]، وهو

---

(١) في إعراب القرآن ٢/ ١٦٣ أكثر القراء على هذه القراءة.

(٢) انظر: معاني القرآن ١/ ٤٧٥ وإعراب القرآن ٢/ ٢٦٤.

(٣) يونس ١٠/ ٨٧.

(٤) في البحر المحيط ٥/ ١٨٦ حفص برواية هبيرة في الفتوحات الإلهية ٢/ ٣٦٨ حفص وفي الإتحاف ٢/ ١١٨: أما ما حكي من إبدال الهمزة لحفص فغير صحيح وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٦٨٤.

(٥) انظر: التبيان ٢/ ٦٨٤ وفي البحر المحيط ٥/ ١٨٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٣٦٨ وهذا تسهيل غير قياس.

(٦) نسبه في الإتحاف ٢/ ١١٩: إلى حمزة.

(٧) في البحر المحيط ٥/ ١٨٦ ولو جرى على القياس لكان بين الهمزة والألف.

(٨) يونس ١٠/ ٨٨.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٥٨: بضم الميم عمر بن علي بن الحسن والشعبي وجابر عن عاصم وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٥٠ وفتح القدير ٢/ ٤٦٨ وبضم الميم قراءة الجمهور.

(١٠) انظر: اللسان (طمس) ٤/ ٢٧٠٣ ـ ٢٧٠٤.

(١١) يونس ١٠/ ٨٩.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٥٨ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٧٦ علي بن أبي طالب والسلمي وفي المحتسب ١/ ٣١٦ السلمي وزاد في البحر المحيط ٥/ ١٨٧ الضحاك وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٥٠.

ظاهرٌ[1].

قوله: ﴿ولا تتّبِعَانّ﴾[2]، يقرأ بتشديدِ التاءِ الثانيةِ وكسرِ الباءِ[3]. وقرىء بتسكينِ التاءِ الثانيةِ من تَبِـع يتبَع[4].

ويقرأ بضمِّ التاءِ الأولى وكسرِ الباءِ[5]، من أتبع يُتْبع بمعنى اتّبع.

ويقرأ بحذفِ النونِ[6]، ويجعله معرباً، ومَنْ أثْبَتَ النونَ جَعَلَها للتوكيدِ، والفعلُ معها مبنيٌّ[7].

قوله تعالى: ﴿وجاوزنا﴾[8]، يقرأ (وجَوّزنا) بتشديدِ الواوِ من غير ألفٍ[9]، يقال: جوّزته وجَاوَزتُ به[10] [184] وتشديدُ الواوِ عوضٌ من الياءِ في قوله ﴿بِبَنِي﴾[11]، وقد جمع بينهما كَمَا قالوا: ذهبتُ به وأَذْهَبْتُ به[12].

---

(1) في المحتسب 1/316 جمع دعوة وانظر الكشاف 2/250 ـ 251.
(2) يونس 10/89.
(3) في البحر المحيط 5/187 قراءة الجمهور وفي الفتوحات الإلهية 2/370 العامة وفي الكشف 1/522 ما عدا ابن ذكوان وفي حجة القراءات 336 ما عدا ابن عامر وبدون نسبة في التبيان 2/685 وفتح القدير 2/469.
(4) في البحر المحيط 5/187 ابن عباس وابن ذكوان بتخفيف التاء وبدون نسبة في الكشاف 2/251 وفتح القدير 2/469.
(5) في شواذ القرأءة 109 عن ابن عيينة.
(6) في تفسير الفخر الرازي 17/153 موضعه جزم والتقدير: ولا تتبعا.
(7) انظر: التبيان 2/685 والبحر المحيط 5/188.
(8) يونس 10/90.
(9) في مختصر ابن خالويه 58: الحسن والمازني عن يعقوب واقتصر في الكشاف 2/251 وتفسير القرطبي 8/377 والبحر المحيط 5/188 وفتح القدير 2/469 على الحسن.
(10) انظر: الكشاف 2/251 وتفسير القرطبي 8/177 وفتح القدير 2/469.
(11) يونس 10/90.
(12) انظر التبيان 2/685.

قوله تعالى: ﴿ننجِّيك﴾[1]، يقرأ بالحاءِ[2]، أي نجعلك في ناحيةٍ من البحرِ[3].

ومَنْ قرأ بالجيمِ فقد شدّدَ وخفّفَ[4].

قوله تعالى: ﴿لمن خَلْفَك﴾[5]، يقرأ بالقافِ وفتحِ اللامِ[6]، أي لتكون آيةً من آياتِ الله[7].

---

(١) يونس ١٠/ ٩٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٨: إسماعيل المكي وفي المحتسب ١/ ٣١٦: أبيّ بن كعب ومحمد بن السميفع ويزيد البربري وزاد في البحر المحيط ٥/ ١٨٩ ورويت عن ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ٨/ ٣٧٩ اليزيدي وابن السميفع وحكاها علقمة عن ابن مسعود وهي كذلك في فتح القدير ٢/ ٤٧٠ ما عدا ابن السميفع وفي تفسير الفخر ١٧/ ١٥٧: بعضهم.

(٣) انظر المحتسب ١/ ٣١٦ والكشاف ٢/ ٢٥٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ١٥٧ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٧٩ والبحر المحيط ٥/ ١٨٩ وفتح القدير ٢/ ٤٧٠.

(٤) في فتح القدير ٢/ ٤٧٠ الجمهور على التثقيل وقرىء بالتخفيف وفي الكشاف ٢/ ٢٥١: قرىء بالتشديد والتخفيف.

(٥) يونس ١٠/ ٩٢.

(٦) في تفسير القرطبي ٨/ ٣٨١ علي بن أبي طالب وفي تفسير الفخر الرازي ١٧/ ١٥٧ بعضهم وفي البحر المحيط ٥/ ١٨٩: فرقة.

(٧) انظر: الكشاف ٢/ ٢٥٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ١٥٧ وتفسير القرطبي ٨/ ٣٨١ والبحر المحيط ٥/ ١٨٩ ـ ١٩٠.

سورة هود

عليه السلام

قوله تعالى: ﴿فُصِّلت﴾[(١)]، يقرأ بفتحِ الفاءِ والصادِ والتخفيفِ[(٢)]، بمعنى نزلت من عنده[(٣)].

قوله تعالى: ﴿من لَدُن﴾[(٤)]، يقرأ بضمِّ اللامِ وسكونِ الدال وكسرِ النونِ[(٥)]، أما ضمُّ اللامِ فلغةٌ[(٦)]، أما الإسكانُ وكسرُ النونِ فيجوزُ أن يكونَ لغةً أيضاً[(٧)]، ويجوزُ أن يكونَ حَرَّكَ النونَ لالتقاءِ الساكنين.

---

(١) هود ١١/١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٩ والكشاف ٢/٢٥٨ وتفسير الفخر الرازي ١٧/١٧٩ بالتخفيف عكرمة والضحاك وزاد في المحتسب ١/٣١٨ الجحدري ورويت عن ابن كثير وزاد في البحر المحيط ٥/٢٠٠ زيد بن علي واقتصر في تفسير القرطبي ٩/٣ على عكرمة وبدون نسبة في التبيان ٢/٦٨٨.

(٣) في المحتسب ١/٣١٨ أي صدرت وانفصلت عنه ومنه وانظر: الكشاف ٢/٢٥٨ والتبيان ٢/٦٨٨ والبحر المحيط ٥/٢٠٠.

(٤) هود ١١/١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٩ ـ ٢٠ هي قراءة أبي حيوة.

(٦) في إعراب القرآن ١/٣٥٧ ـ ٣٥٨ وفيها تسع لغات وحكى أبو حاتم لُدْن بضم اللام وإسكان الدال وانظر: التبيان ١/٢٤٠ وفي تفسير القرطبي ٤/٢١ أربع لغات.

(٧) في إعراب القرآن ١/٣٥٨: قال الفراء ربيعة تقول لدْنِ بإسكان الدال وكسر النون.

قوله تعالى: ﴿يمتِّعكم﴾[1]، يقرأ بالتخفيفِ[2]، من أمتع، وهو بمعنى متَّع[3].

قوله تعالى: ﴿وإن تَوَلَّوا﴾[4]، يقرأ بضمِّ التاءِ والواوِ واللامُ مشدّدةٌ مضمومةٌ[5]، أي تولاهم غيرُهم[6].

قوله تعالى: ﴿يثنون﴾[7]، يقرأ بضمِّ الياءِ[8]، من أثنى يثني، مثل يُعْطُون أي يجدونها مثنية، أو عرَّضُوها للثني[9].

ويقرأ (تَثْنَونِي) بتاءٍ بعدها ثاءُ ساكنةٌ ونونٌ مفتوحةٌ وواوٌ ساكنةٌ ونونٌ مكسورةٌ بعدها ياءٌ[10]، على تَفْعَوْعِل من،

---

(١) هود ١١/ ٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٩: بالتخفيف مجاهد وفي البحر المحيط ٥/ ٢٠١ الحسن وابن هرمز وزيد بن علي وابن محيصن واقتصر في الإتحاف ٢/ ١٢٢ على ابن محيصن.

(٣) انظر: البحر المحيط ٥/ ٢٠١ والإتحاف ٢/ ١٢٢.

(٤) هود ١١/ ٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥٩: عيسى واليماني والأعرج وفي البحر المحيط ٥/ ٢٠١: بثلاث ضمات اليماني وعيسى البصري وفي الإتحاف ٢/ ١٢٢ ابن محيصن.

(٦) انظر: البحر المحيط ٥/ ٢٠١.

(٧) هود ١١/ ٥.

(٨) في المحتسب ١/ ٣١٩ وروى عن سعيد بن جبير ـ وأحسبها وهما ـ بضم الياء والنونُ هي كذلك في البحر المحيط ٥/ ٢٠٢ وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٦٨٩.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ٣٢٠ والتبيان ٢/ ٦٨٩ والبحر المحيط ٥/ ٢٠٢.

(١٠) في معاني القرآن ٢/ ٣: حدثني عبد الله عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس وفي إعراب القرآن ٢/ ٢٧٢: ابن جريح عن محمد بن عباد عن ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه٥٩: ابن عباس ومجاهد ونصر بن عاصم وزاد في المحتسب ١/ ٣١٨ والبحر المحيط ٥/ ٢٠٢: يحيى بن يعمر وعبد الرحمن بن أبزى والجحدري وابن أبي إسحاق وأبا رزين وأبا جعفر محمد بن علي وعلي بن حسين وزيد بن علي وجعفر بن محمد والضحاك وأبا الأسود وفي تفسير الطبري ١١/ ١٨٤ ابن عباس وتأول بها الضحاك واكتفى في تفسير القرطبي ٩/ ٥ بابن عباس ونسبها في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٧٤ ـ ٥٧٥ إلى الأعمش وبدون عزو في=

ثنيتُ[1].

ويقرأ كذلك إلا أنَّه بالياءِ و ﴿صدورُهم﴾ على الوجهين مرفوعةٌ على أنّه فاعلٌ[2] وجاز التذكيرُ، لأن التأنيثَ غيرُ حقيقيٌّ ومعناه تنثني.

ويقرأ (تَثْنَئِن) بفتحِ التاءِ [١٨٥] وسكونِ الثاءِ وهمزةٍ بين النُّونَيْن[3]، مثل تطمئن، وأصلُه تثنانُّ مثل تحمارُّ، فأبدل الألفَ همزةً[4]، وأصلُه من الثن والثُّنة وهو ما بين السرّة والعانةِ، والمعنى تُخْفِي[5].

ويقرأ كذلك إلا أنَّ مكانَ الهمزةِ واواً[6]، وأصله يَفْعَوْعِل من الثَّنّ، لكنه أَدْغَم النونَ في النونِ[7].

ويقرأ كذلك إلا أنّ النونَ الأخيرةَ خفيفةٌ مكسورةٌ[8]، والوجهُ أنه حَذَفَ الياءَ

= الكشاف ٢/ ٢٥٩.

(١) انظر معاني القرآن ٢/ ٣ ـ ٤ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٧٤ والمحتسب ١/ ٣١٩ والكشاف ٢/ ٢٥٩ والبحر المحيط ٥/ ٢٠٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٩: عن ابن عباس بالياء وزاد في البحر المحيط ٥/ ٢٠٢: مجاهد وابن يعمر وابن أبي إسحاق بالياء و (صدروهم) بالرفع وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٦٩٠.

(٣) في المحتسب ١/ ٣١٩ عروة الأعشى وزاد في البحر المحيط ٥/ ٢٠٢ مجاهد وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٥٩.

(٤) انظر المحتسب ١/ ٣١٩ ـ ٣٢٠ والكشاف ٢/ ٢٥٩ والتبيان ٢/ ٦٩٠ والبحر المحيط ٥/ ٢٠٢.

(٥) في المحتسب ١/ ٣١٩ الثَّنّ وهو ما هشّ وضعف من الكلأ وفي اللسان (ثن) ١/ ٥١١: الثنة من الإنسان ما دون السرة فوق العانة أسفل البطن.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٥٩ جعفر بن أبي المغيرة ونسبت في إعراب القرآن ٢/ ٢٧٢ والمحتسب ١/ ٣١٩ وتفسير القرطبي ٩/ ٥ إلى ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٥/ ٢٠٢: عروة وابن أبي أبزى والأعشى وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٥٩.

(٧) انظر: المحتسب ١/ ٣٢٠ والكشاف ٢/ ٢٥٩ والبحر المحيط ٥/ ٢٠٢.

(٨) في المحتسب ١/ ٣١٩: ابن عباس وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٦٩٠.

واكتفى بالكسرةِ عنها[1] ويقرأ (تثئون)[2]، بهمزةٍ مكسورةٍ بعدها واوُ الجمعِ ونونُ الرفْعِ[3]، مثل: يَفْعَلُون، وأمرها مشكلٌ، إذ ليس في الكلام ثأن ولا ثِنِىء بالهمزِ، ويـمكن أن يكونَ أَبْدلَ من الألفِ همزةً في الأصل ثم حَرَّكها بالكسرِ لالتقاءِ الساكنين[4].

قوله تعالى: ﴿ليئوسٌ﴾[5]، يقرأ بواوين على إبدالِ الهمزةِ واواً[6].

قوله: ﴿فَرِح﴾[7]، يقرأ بضمِّ الراءِ[8]، وهي لغةٌ[9].

قوله تعالى: ﴿بعشرِ سُوَرٍ﴾[10]، يقرأ بتنوينِ (عشر)[11]، ويجعل سوراً بدلاً من عشر.

قـــولـــه: ﴿نُـــوَفّ﴾[12]، يقـــرأ بـــاليـــاءِ[13]، أي يُـــوفِّ

---

(١) انظر: المحتسب ١/ ٣٢٠.
(٢) في الأصل المصور.(تثئنون) وهو تحريف والصواب ما أثبتناه.
(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٩: عون الأعشى وعمر بن حذير وفي البحر المحيط ٥/ ٢٠٢: الأعشى.
(٤) انظر: البحر المحيط ٥/ ٢٠٢.
(٥) هود ١١/ ٩.
(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٧) هود ١١/ ١٠.
(٨) في إعراب القرآن ٢/ ٢٧٤ وتفسير القرطبي ٩/ ١١: بعض أهل المدينة بضم الراء وفي مختصر ابن خالويه ٥٩: بعضهم وفي البحر المحيط ٥/ ٢٠٦ فرقة وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٦٩١.
(٩) انظر إعراب القرآن ٢/ ٢٧٤ والتبيان ٢/ ٦٩١ وتفسير القرطبي ٩/ ١١ والبحر المحيط ٥/ ٢٠٦.
(١٠) هود ١١/ ١٣.
(١١) في شواذ القراءة ١١١: عن أبي حيوة وأبي البرهسم.
(١٢) هود ١١/ ١٥.
(١٣) في مختصر ابن خالويه ٥٩: بالياء أبو حيوة وفي البحر المحيط ٥/ ٢٠٩ طلحة بن ميمون=

الله[1].

ويقرأ كذلك إلا أنه على ما لم يسمَّ فاعلُه و (أعمالُهم) بالرفع[2].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بالتاءِ[3].

قوله تعالى: ﴿وبَاطِلٌ﴾[4]، بالرفع[5].

ويقرأ (بَطَلَ) على أنه فعلٌ ماضٍ[6]، معطوفٌ على الفعلِ الذي قبلَه[7]، ويجوزُ أن يكونَ الواوُ للحالِ.

ويقرأ بالنصبِ[8] [١٨٦] والوجهُ فيه أنه جعل ﴿ما﴾ زائدةً، ونصب (باطلاً) بـ ﴿يعملون﴾[9] وهذا يدلُّ على جوازِ تقديمِ خبر كان عليها، لأن معمول الخبرِ

= وفي الإتحاف ٢/ ١٢٣ عن الحسن والمطوعي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٦٢.

(١) انظر: الكشاف ٢/ ٢٦٢ والبحر المحيط ٥/ ٢٠٩ والإتحاف ٢/ ١٢٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٩: ميمون بن مهران.

(٣) بدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٦٢ والبحر المحيط ٥/ ٢٠٩.

(٤) هود ١١/ ١٦.

(٥) في إعراب القرآن ٢/ ٢٧٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٥٦ وتفسير القرطبي ٩/ ١٥ بالرفع على الابتداء وفي التبيان ٢/ ٦٩١: (باطل) خبر مقدم و (ما كانوا) المبتدأ وذكر في الفتوحات الإلهية ٢/ ٣٨٦ الوجهين.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٥٩: بغير ألف يحيى بن يعمر ونسبت في البحر المحيط ٥/ ٢١٠ والفتوحات الإلهية ٢/ ٣٨٦: إلى زيد بن علي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٦٢.

(٧) انظر: الفتوحات الإلهية ٢/ ٣٨٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٥٩: أبي وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٢٧٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٥٦ وتفسير القرطبي ٩/ ١٥ والبحر المحيط ٥/ ٢١٠ ابن مسعود واقتصر في المحتسب ١/ ٣٢٠ على ابن مسعود ونسبت في الكشاف ٢/ ٢٦٢ إلى عاصم وغير منسوبة في البيان ٢/ ٩ والتبيان ٢/ ٦٩١.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٧٥ والمحتسب ١/ ٣٢١ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٥٦ والبيان ٢/ ٩ والتبيان ٢/ ٦٩١ وتفسير القرطبي ٩/ ١٥ وزاد في الكشاف ٢/ ٢٦٢ والبحر المحيط ٥/ ٢١٠ وجهاً آخر أن تكون بمعنى المصدر على وبطل بطلاناً ما كانوا يفعلون.

كالخبرِ في ذلك[1].

قوله: ﴿كتابُ موسى﴾[2]، يقرأ بالنصبِ[3]، على أنه معطوفٌ على الهاءِ في ﴿يتلوه﴾ أي ويتلو كتابَ موسى[4].

قوله تعالى: ﴿مِرْيَةٍ﴾[5]، يقرأ بالضمِّ[6]، والكسرِ[7]، وهما لُغتَانِ[8].

قوله: ﴿إنه الحقُّ﴾[9]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[10]، أي فلا تكن في شك، لأنه الحقُّ.

---

(١) انظر المحتسب ١/ ٣٢١ والبحر المحيط ٥/ ٢١٠ وهذا مذهب البصريين وانظر هذه المسألة في الإنصاف ١/ ٦٧ وشرح المفصل ١/ ١١٢ وشرح كافية ابن الحاجب ١/ ٨٧ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٧٨ وشرح الأشموني ١/ ٢٨١ وحاشية الصبان ١/ ٢٠٢ وشرح التصريح على التوضيح ١/ ٢٠٣.

(٢) هود ١١/ ١٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٩ والبحر المحيط ٥/ ٢١١ محمد بن السائب الكلبي وفي إعراب القرآن ٢/ ٢٧٦ حكى أبو حاتم عن بعضهم وزاد في تفسير القرطبي ٩/ ١٧ وفتح القدير ٢/ ٤٨٨: الكلبي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٦٢ والتبيان ٢/ ٦٩٢.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٧٦ والكشاف ٢/ ٢٦٢ والتبيان ٢/ ٦٩٢ وتفسير القرطبي ٩/ ١٧ وفتح القدير ٢/ ٤٨٨.

(٥) هود ١١/ ١٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٥٩: علي بن أبي طالب والحسن وفي البحر المحيط ٥/ ٢١١ السلمي وأبو رجاء وأبو الخطاب السدوسي والحسن وهي كذلك في الفتوحات الإلهية ٢/ ٣٨٨ ما عدا الحسن وفي الإتحاف ٢/ ١٢٣: الحسن وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٧٦ والكشاف ٢/ ٢٦٣ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ٢٠٣ والتبيان ٢/ ٦٩٢.

(٧) في البحر المحيط ٥/ ٢١١ والفتوحات الإلهية ٢/ ٣٨٨: جمهور الناس وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٦٩٢.

(٨) في التبيان ٢/ ٦٩٢ لغتان وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٧٦ والبحر المحيط ٥/ ٢١١ والإتحاف ٢/ ١٢٣: الكسر لغة الحجاز والضم لغة أسد وتميم وانظر المزهر ٢/ ٢٧٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٣٨٨ واللهجات العربية ١٨٤.

(٩) هود ١١/ ١٧.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٥٩: بفتح الهمزة بعضهم.

قوله تعالى: ﴿يضاعَفُ﴾[1]، يقرأ (يضعَّفُ) بالتشديدِ من غيرِ ألفٍ[2]، وهو ظاهرٌ[3].

قوله تعالى: ﴿إنِّي لكم﴾[4]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ أي بأني، وبالكسرِ على معنى فقال إنّي[5].

قوله تعالى: ﴿أنُلْزِمكموها﴾[6]، يقرأ بإسكانِ الميمِ[7]، والوجهُ فيه أنه سكّن لوقوعِ الضمّةِ بعد الضمةِ بعد الكسرةِ، على نحو التخفيفِ في عَضُدٍ[8].

---

(١) هود ١١/ ٢٠.

(٢) في الإتحاف ٢/ ١٢٣: بالتشديد والقصر ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر يزيد ويعقوب وهي كذلك في فتح القدير ٢/ ٤٩١ وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٦٣.

(٣) هما بمعنى واحد في اللسان (ضعف) ٤/ ٢٥٨٨.

(٤) هود ١١/ ٢٥.

(٥) في الكشف ١/ ٥٢٥ وحجة القراءات ٣٣٧ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ٢١٠ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٢ والبحر المحيط ٥/ ٢١٤ وفتح القدير ٢/ ٤٩٣ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بفتح (إنّي) وقرأ الباقون بالكسر على إضمار القول وزاد في المبسوط ٢٣٨ وتحبير التيسير ١٢٢: أبا جعفر وخلف بالفتح وفي النشر ٣/ ١١٣ والإتحاف ٢/ ١٢٤: ابن عامر ونافع وعاصم وحمزة بكسر الهمزة والباقون بالفتح على تقدير حرف الجر وزاد في الإتحاف ٢/ ١٢٤: وافقهم الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٦٤ والتبيان ٢/ ٦٩٤.

(٦) هود ١١/ ٢٨.

(٧) حكاها الفراء في معاني القرآن ٢/ ١٢ ونقله عنه في إعراب القرآن ٢/ ٢٨٠ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٦ وفتح القدير ٢/ ٤٩٤ وفي مختصر ابن خالويه ٥٩: يجزم الميم عباس عن أبي عمرو وفي الكشاف ٢/ ٢٦٦ حكاية عن أبي عمرو وفي تفسير الفخر الرازي ١٧/ ٢١٤: أجاز ذلك الفراء ورواها عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٥/ ٢١٧: نقل كلام الزمخشري والكسائي والفراء والنحاس وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٦٩٦.

(٨) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٢ وإعراب القرآن ٢/ ٢٨٠ والكشاف ٢/ ٢٦٦ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ٢١٤ والتبيان ٢/ ٦٩٦ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٦ والبحر المحيط ٥/ ٢١٧ وفتح القدير ٢/ ٤٩٤.

قوله تعالى: ﴿بطاردِ الذين﴾[١]، يقرأ بالتنوينِ[٢]، فيكون ﴿الذين﴾ في موضعِ نصبٍ، لأن اسمَ الفاعلِ هنا للاستقبالِ، فيجوزُ إضافتُه وتنوينُه[٣].

قوله تعالى: ﴿جِدَالنا﴾[٤]، يقرأ بفتحِ الجيمِ[٥]، وهو اسمٌ للمصدرِ[٦]، مثل: السلام والكلام.

ويقرأ (جَدَلنا) بغيرِ ألفٍ[٧]، وهو اسمٌ للمصدرِ أيضاً[٨].

قوله تعالى: ﴿أنّه لَنْ﴾[٩]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[١٠]، على تقدير قال إنّه[١١].

قوله تعالى: ﴿مجراها ومرساها﴾[١٢]، يقرآنِ على هذا[١٣]، وفيهما بضم

---

(١) هود ١١/ ٢٩.

(٢) نسبت في مختصر ابن خالويه ٥٩ ـ ٦٠: إلى أبي حيوة وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٦٦ والبحر المحيط ٥/ ٢١٨.

(٣) انظر: الكتاب ١/ ٢١ والكشاف ٢/ ٢٦٦ والبحر المحيط ٥/ ٢١٨ نقل كلام الزمخشري.

(٤) هود ١١/ ٣٢.

(٥) في الكشاف ٢/ ٢٦٧: ابن عباس.

(٦) انظر: اللسان (جدل) ١/ ٥٧١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦٠ والمحتسب ١/ ٣٢١: ابن عباس ـ بخلاف ـ وأيوب السختياني واقتصر في إعراب القرآن ٢/ ٢٨١ والكشاف ٢/ ٢٦٧ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٨ والبحر المحيط ٥/ ٢١٨ ـ ٢١٩ على: ابن عباس وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٧٦ والتبيان ٢/ ٦٩٦.

(٨) انظر: المحتسب ١/ ٣٢١ والتبيان ٢/ ٦٩٦ واللسان (جدل) ١/ ٥٧١.

(٩) هود ١١/ ٣٦.

(١٠) في البحر المحيط ٥/ ٢٢٠ أبو البرهسم وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٦٩٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ٣٩٤.

(١١) هذا مذهب البصريين انظر: التبيان ٢/ ٦٩٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٢٠ والفتوحات الإلهية ٢/ ٣٩٤.

(١٢) هود ١١/ ٤١.

(١٣) في معاني القرآن ٢/ ١٤: إبراهيم النخعي والحسن وأهل المدينة وفي مختصر ابن خالويه=

الميم ثلاثة أوجه:

التفخيمُ، والإمالةُ وجَعْلُ الألفِ ياءً خالصةً على أنه اسمُ فاعلٍ [١٨٧] ← أجرى وأرسى(١).

ويقرآن بفتحِ الميمِ(٢)، وفيهما على هذا: الإمالة والتفخيمُ، وهما مصدران مثل الإجراء والإرساء، ويجوز أن يكونا بمعنى الجريان والرُّسُو(٣).

قوله تعالى: ﴿نوحٌ ابنَه﴾(٤)، يقرأ بفتحِ الهاءِ(٥)، يريد ابنَها، فحَذَفَ

= ٦٠: الحسن وفي إعراب القرآن ٢/ ٢٨٣ وتفسير القرطبي ٩/ ٣٦: قراءة أهل الحرمين وأهل البصرة إلا من شذ منهم وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٧٧ والبيان ٢/ ١٤ والتبيان ٢/ ٦٩٨.

(١) انظر هذا الوجه الأخير في: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٧٧ والكشف ١/ ٥٢٨ وحجة القراءات ٣٤٠ والبيان ٢/ ١٤ والتبيان ٢/ ٦٩٨.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ٢٨٣ وتفسير القرطبي ٩/ ٣٧ روى يحيى بن عيسى عن الأعمش عن يحيى بن وثاب بفتح الميم فيهما وفي البحر المحيط ٥/ ٢٢٥ ابن مسعود وعيسى الثقفي وزيد بن علي والأعمش واقتصر في الفتوحات الإلهية ٢/ ٣٩٨ على: ابن مسعود والثقفي وفي الإتحاف ٢/ ١٢٦: المطوعي وفي فتح القدير ٢/ ٤٩٩: يحيى بن وثاب وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٦٩٨.

(٣) انظر هذا الوجه في إعراب القرآن ٢/ ٢٨٣ والتبيان ٢/ ٦٩٨ وتفسير القرطبي ٩/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٢٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٩٨.

(٤) هود ١١/ ٤٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦٠: بفتح الهاء من غير ألف هشام بن عروة ونسبت في الكشاف ٢/ ٢٧٠ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ٢٣١: إلى محمد بن علي وعروة بن الزبير وفي المحتسب ١/ ٣٢٢: علي بن أبي طالب وعروة بن الزبير وأبو جعفر محمد بن علي وأبو عبد الله جعفر بن محمد وزاد في البحر المحيط ٥/ ٢٢٦: علي بن الحسين وفي تفسير القرطبي ٩/ ٣٨: علي بن أبي طالب وعروة بن الزبير وغير منسوبة في إعراب القرآن ٢/ ٢٨٤ والتبيان ٢/ ٦٩٩.

الألِفَ[1]، كما حذفت في: ﴿يا أبتَ﴾[2]، فيمن فَتَحَ التاءَ[3].

ويقرأ (ابنها)[4]، نَسَبَه إلى المرأة[5].

وقُرِيءَ (ابناه)[6]، على النُّدْبَةِ[7]، والتقديرُ فقال وابناه، فحَذَفَ للعلمِ به.

قوله: ﴿اركبْ معنا﴾[8]، يقرأ بالإدغامِ والإظهارِ[9]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿الجُوديّ﴾[10]، يقرأ بإسكانِ الياءِ[11]، وذلك على تخفيفِ

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٨٤ والمحتسب ١/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣ والكشاف ٢/ ٢٧٠ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ٢٣١ والتبيان ٢/ ٦٩٩ وتفسير القرطبي ٩/ ٣٨ والبحر المحيط ٥/ ٢٦٦.

(٢) يوسف ١٢/ ٤.

(٣) هي قراءة ابن عامر في الكشف ٢/ ٣ وحجة القراءات ٢٥٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٨٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٣٣ وفتح القدير ٣/ ١٥ وزاد في المبسوط ٢٤٤ والنشر ٣/ ١٢٢ - ١٢٣ وتحبير التيسير ١٢٤ والإتحاف ٢/ ١٣٩: أبا جعفر وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٣١٠ وتفسير القرطبي ٩/ ١٢١ والبحر المحيط ٥/ ٢٧٩: الأعرج وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٠١ والبيان ٢/ ٣٢ والتبيان ٢/ ٧٢١.

(٤) نسبت في مختصر ابن خالويه ٦٠ والكشاف ٢/ ٢٧٠ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ٢٣١: إلى عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه وفي المحتسب ١/ ٣٢٢: روى عن عروة وفي تفسير القرطبي ٩/ ٤٧، والبحر المحيط ٥/ ٢٢٦: عليّ وعروة وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٦٩٩.

(٥) يريد ابن امرأته في مختصر ابن خالويه ٦٠ والمحتسب ١/ ٣٢٢ والكشاف ٢/ ٢٧٠ وتفسير الفخر الرازي ١٧/ ٢٣١ والتبيان ١/ ٦٩٩ والبحر المحيط ٥/ ٢٦٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦٠: ابن أبي ليلى والسدي واقتصر في المحتسب ١/ ٣٢٢ والكشاف ٢/ ٢٧٠ والبحر المحيط ٥/ ٢٢٦ على السدي وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٦٩٩.

(٧) في المحتسب ١/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣ والتبيان ٢/ ٦٩٩: على النداء وبلغني أنه على الترثي. ولو أراد حقيقة الندبة لم يكن بد من أحد الحرفين: يا ابناه وفي الكشاف ٢/ ٢٧٠: على الندبة والترثي وذكر كل هذا في البحر المحيط ٥/ ٢٢٦.

(٨) هود ١١/ ٤٢.

(٩) في الإتحاف ٢/ ١٢٦: وأدغم باء (اركب) ميم (معنا) أبو عمرو والكسائي ويعقوب.

(١٠) هود ١١/ ٤٤.

(١١) حكاها الفراء في معاني القرآن ٢/ ١٧ ونقله عنه النحاس في إعراب القرآن ٢/ ٢٨٦ =

ياءِ النِّسبةِ[1] كما قالوا: لا أُكلِّمك حِيري دَهر، يريد حِيريّ دهرٍ بالتشديدِ، أي طول الدهر[2].

قوله تعالى: ﴿فلا تسألني﴾[3]، يقرأ بتخفيفِ السينِ وفتحِها من سيرِ همزٍ[4]، وهذا على لغةِ مَنْ قال: سَالَ يَسَال، وفي الأمر: سَلْ[5].

وأما النونُ ففيها ثلاثةُ أوجهٍ:

كسرُها مع التشديدِ وياءٌ بعدَها[6]، وبغيرِ ياءٍ[7]، وفتحُ النونِ[8].

= ونسبت في مختصر ابن خالويه ٦٠ والمحتسب ١/ ٣٢٣: إلى الأعمش وزاد في البحر المحيط ٥/ ٢٢٩: ابن أبي عبلة ونسبت في الإتحاف ٢/ ١٢٧: إلى المطوعي وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٠١.

(١) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٧ والمحتسب ١/ ٣٢٣ والتبيان ٢/ ٧٠١ والبحر المحيط ٥/ ٢٢٩.

(٢) انظر: المحتسب ١/ ٣٢٣ واللسان (حير) ٢/ ١٠٦٨.

(٣) هود ١١/ ٤٦.

(٤) في البحر المحيط ٥/ ٢٢٩: الحسن وابن أبي مليكة بدون همز.

(٥) في الحجة في علل القراءات ٢/ ١٦٩: في سألت لغتان: سألت أسأل وهي اللغة الفاشية الكثيرة، وسلت أسال لغة وانظر: تفسير القرطبي ٢/ ٧٠ والبحر المحيط ٥/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠.

(٦) في الكشف ١/ ٥٣٢ والبحر المحيط ٥/ ٢٢٩: نافع وابن عامر بكسر النون وفتح اللام مشدداً وزاد في النشر ٣/ ١١٦ وتحبير التيسير ١٢٢: أبا جعفر وفي المبسوط ٢٣٩: أبو جعفر ونافع برواية ورش وإسماعيل وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ١٨/ ٤ ما عدا أبا جعفر وفي حجة القراءات ٣٤٣: أهل المدينة وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ١٨.

(٧) في حجة القراءات ٣٤٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٤: ابن عامر ونافع برواية قالون بتشديد النون وكسرها من غير ياء وفي البحر المحيط ٥/ ٢٣٠ وأثبت الياء في الوصل ورش وأبو عمرو وحذفها الباقون وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ١٨ والكشاف ٢/ ٢٧٣ والتبيان ٢/ ٧٠١.

(٨) نسبت إلى ابن كثير في المبسوط ٢٤٠ والكشف ١/ ٥٣٢ وحجة القراءات ٣٤٣ والبحر المحيط ٥/ ٢٢٩ وتحبير التيسير ١٢٢ وزاد في النشر ٣/ ١١٦: الداجوني عن أصحابه عن=

قوله تعالى: ﴿اهبِط﴾[1]، يقرأ بضمِّ الباءِ[2]، وهي لغةٌ[3].

قوله: ﴿قالوا سلاماً﴾[4]، في المشهورِ بالنصب[5]، على معنى سَلّموا سَلاماً، ويجوز أن يكون مفعولَ ﴿قالوا﴾، أي ذَكَرُوا سلاماً[6].

ويقرأ بالرفعِ[7]، أي سلامٌ عليكم[8].

ويقرأ (سلماً)[9]، أي سلامة، أي اسْلَمُوا منّا[10].

قوله تعالى: ﴿فضحِكت﴾[11]، [188] يقرأ بفتحِ الحاءِ[12]،

= هشام وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ١٨ والتبيان ٢/ ٧٠١.

(١) هود ١١/ ٤٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٠: عيسى وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٧٤ والبحر المحيط ٥/ ٢٣١.

(٣) انظر: اللسان (هبط) ٦/ ٤٦٠٥.

(٤) هود ١١/ ٦٩ وفي الأصل (فقالوا).

(٥) في معاني القرآن ٢/ ٢١ قراءة العامة.

(٦) انظر هذين الوجهين في إعراب القرآن ٢/ ٢٩١ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٦٨ والبيان ٢/ ٢١ والتبيان ٧٠٥ والبحر المحيط ٥/ ٢٤١ وذكر الوجه الأول في الفتوحات الإلهية ٢/ ٤٠٩ وفتح القدير ٢/ ٥٠٩.

(٧) في معاني القرآن ٢/ ٢١: أجاز الرفع ونقله عنه في إعراب القرآن ٢/ ٢٩٢ وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٠٦.

(٨) في معاني القرآن ٢/ ٢١ فمن رفع أضمر عليكم.

(٩) في معاني القرآن ٢/ ٢٠: قرأها يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي وذكر عن النبي ﷺ في مختصر ابن خالويه ٦٠: يحيى والأعمش ونسبت في الكشف ١/ ٥٣٤ وحجة القراءات ٣٤٦ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٢٣ والبحر المحيط ٥/ ٢٤١ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٠٩: إلى حمزة والكسائي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٨٠ وتفسير القرطبي ٩/ ٦٣.

(١٠) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٠ ـ ٢١ والكشف ١/ ٥٣٤ وحجة القراءات ٣٤٦ والكشاف ٢/ ٢٨٠ والبحر المحيط ٥/ ٢٤١.

(١١) هود ١١/ ٧١.

(١٢) في المحتسب ١/ ٣٢٣: محمد بن زياد الأعرابي في مختصر ابن خالويه ٦٠: بعضهم =

وكسرِها[١]، وهما لُغَتَان[٢]، والوجهُ فيه أنه سكّن الحاءَ ثم فَتَحَها بقرب ما بين الفتحةِ والسكونِ.

قوله: ﴿ومِنْ وراءِ إسْحاقَ يعقوب﴾[٣]، يقرأ بالنصبِ[٤] وبالرفعِ وهما في السبعةِ[٥] ويقرأ (بيعقوبٍ) بزيادةِ باءٍ والجرِّ والتنوينِ[٦]، وصَرْفُ هذا بعيدٌ، لأنه معرفةٌ أعجمي[٧] ولا يصحُّ تقديرُ تنكيرِه، وليس من ضرورةِ الشعرِ، فيقال: صَرَفَ ما لا يُصْرَف، ويحتمل أن يكونَ عربياً سمي باليعقوب[٨]، الذي هو ذكر القَبِج[٩]،

= وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٨١ والتبيان ٢/ ٧٠٦ وفي تفسير القرطبي ٩/ ٦٧ والبحر المحيط ٥/ ٣٤٣ وفتح القدير ٢/ ٥١٠ ـ ٥١١: أنكره المهدوي.

(١) في التبيان ٢/ ٧٠٦: قراءة الجمهور.

(٢) انظر: المحتسب ١/ ٣٢٣ والتبيان ٢/ ٧٠٦ وتفسير القرطبي ٩/ ٦٧.

(٣) هود ١١/ ٧١.

(٤) في الكشف ١/ ٥٣٤ وحجة القراءات ٣٤٧ والنشر ٣/ ١١٨ وتحبير التيسير ١٢٢ وفتح القدير ٢/ ٥١١: ابن عامر وحمزة وحفص بالنصب ورفع الباقون وزاد في الإتحاف ٢/ ١٣١: وافقهم المطوعي وفي المبسوط ٢٤١: ابن عامر وحمزة وحفص عن عاصم وزاد في تفسير الفخر الرازي ١٨/ ٢٦ وتفسير القرطبي ٩/ ٦٩ يعقوب وفي البحر المحيط ٥/ ٢٤٤: الحرميان والنحويان وأبو بكر بالرفع.... وقرأ ابن عامر وحمزة وحفص وزيد بن علي بالنصب وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ٢٢ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٥٩ والكشاف ٢/ ٢٨١ والبيان ٢/ ٢٠ ـ ٢١ والتبيان ٢/ ٧٠٦ ـ ٧٠٧ واللسان (عقب) ٤/ ٣٠٣٠.

(٥) في التبيان ٢/ ٧٠٦ ـ ٧٠٧: وفي الرفع وجهان:
أحدهما: هو مبتدأ وما قبله الخبر. والثاني هو مرفوع بالظرف.
وفي النصب وجهان: أن الفتحة للنصب... والثاني: أن الفتحة للجر.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ٢٢: وكان حمزة ينوي به الخفض يريد: ومن وراء إسحاق بيعقوب ونسبت في شواذ القراءة ١١٣ إلى ابن أبي عبلة.

(٧) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٧٩ والكشف ١/ ٥٣٥ واللسان (عقب) ٤/ ٣٠٣٠.

(٨) في اللسان (عقب) ٤/ ٣٠٣٠ واليعقوب: الذكر من الحَجَل والقَطَا وهو مصروف، لأنه عربي لم يغير.

(٩) في اللسان (قبج) ٥/ ٣٥٠٨: القَبْج: الحَجَل والقَبْج الكروان معرب.

فيكون فيه التعريفُ وحدَه.

قوله تعالى: ﴿وهذا بعلي شيخاً﴾[1]، يقرأ في المشهورِ بالنصبِ[2].

ويقرأ بالرفعِ[3]، وفيه عدةُ أوجهٍ[4]:

أحدُها[5]: هو خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي هو شيخٌ.

والثاني[6]: يجعل ﴿بعلي وشيخ﴾ خبراً واحداً، مثل حلوٌ حامضٌ.

والثالث[7]: هو خبرٌ بعد خبرٍ.

والرابع[8]: يجعل ﴿بعلي﴾ بدلاً من ﴿هذا﴾ و (شيخٌ) خبره.

---

(١) هود ١١/ ٧٢.

(٢) بدون نسبة في البيان ٢/ ٢٢ وفي إعراب القرآن ٢/ ٢٩٤ والتبيان ٢/ ٧٠٧: (هذا) مبتدأ و(بعلي) خبره و (شيخاً) من (بعلي) مؤكدة.

(٣) هي قراءة ابن مسعود في معاني القرآن ٢/ ٢٣ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٨٠ ومختصر ابن خالويه ٦٠ وإعراب القرآن ٢/ ٢٩٤ والبحر المحيط ٥/ ٢٤٤ وزاد في تفسير القرطبي ٩/ ٧٠ وفتح القدير ٢/ ٥١١: أبياً وقصرها في المحتسب ١/ ٣٢٤: على الأعمش وفي الإتحاف ٢/ ١٣٢: المطوعي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٧١ والكشاف ٢/ ٢٨١ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٢٨ والبيان ٢/ ٢٢ ـ ٢٣.

(٤) في إعراب القرآن ٢/ ٢٩٤ والمحتسب ١/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥ خمسة أوجه وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٧١ خمسة أوجه لم يذكرها وفي البيان ٢/ ٢٣ والبحر المحيط ٥/ ٢٤٤: أربعة أوجه وفي التبيان ٢/ ٧٠٧: ستة أوجه.

(٥) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٨٠ وإعراب القرآن ٢/ ٢٩٤ والمحتسب ١/ ٣٢٤ والكشاف ٢/ ٢٨١ والبيان ٢/ ٢٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٢٨ والتبيان ٢/ ٧٠٧ والبحر المحيط ٢٤٤ وفتح القدير ٢/ ٥١١.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٨٠ وإعراب القرآن ٢/ ٢٩٤ والمحتسب ١/ ٣٢٥ والتبيان ٢/ ٧٠٧ وتفسير القرطبي ٩/ ٧٠ والبحر المحيط ٥/ ٢٤٤.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٩٤ والكشاف ٢/ ٢٨١ والبيان ٢/ ٢٣ وتفسير الفخر ١٨/ ٢٨ والتبيان ٢/ ٧٠٧ وفتح القدير ٢/ ٥١١.

(٨) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٨٠ وإعراب القرآن ٢/ ٢٩٤ والمحتسب ١/ ٣٢٤ =

والخامس(١): يجعل ﴿بعلي﴾ عطفَ بيانٍ لـ ﴿هذا﴾ و ﴿شيخٌ﴾ خبرَ ﴿هذا﴾.

قوله تعالى: ﴿أطهرُ﴾(٢)، يقرأ بالنصبِ(٣)، وهو ضعيفٌ لأنَّ ﴿هن﴾ لا تعمل في الحالِ(٤) وإن جعلتَه من الضمير في (لكم) لَزِمَ أن يعملَ في الحالِ المتقدمةِ(٥)، وإنما يوجَّه هذا على أنّ ﴿هؤلاء﴾ مبتدأ و ﴿بناتي﴾ خبرُه و ﴿هنّ﴾ مكررٌ وتوكيدٌ و ﴿أطهر﴾ حالٌ من ﴿بناتي﴾ والعاملُ فيه معنى الإشارة(٦).

قوله تعالى: ﴿أو آوي﴾(٧)، يقرأ بفتحِ الياءِ(٨)، أي أَنْ آوِيَ، وتكون أنْ وما

= والكشاف ٢/ ٢٨١ والبيان ٢/ ٢٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٢٨ والتبيان ٢/ ٧٠٧ وتفسير القرطبي ٩/ ٧٠ والبحر المحيط ٥/ ٢٤٤ وفتح القدير ٢/ ٥١١.

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٢٩٤ والتبيان ٢/ ٧٠٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤٤.

(٢) هود ١١/ ٧٨.

(٣) نسبت في الكتاب ٢/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧ والكشاف ٢/ ٢٨٣ إلى محمد بن مروان وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٨١ وتفسيرالقرطبي ٩/ ٧٦ وفتح القدير ٢/ ٥١٤: الحسن وعيسى بن عمر واقتصر في تفسير الطبري ١٢/ ٨٥ وإعراب القرآن ٢/ ١٩٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٧١ على: عيسى بن عمر وزاد في مختصر ابن خالويه ٦٠: محمد بن مروان وأبا عمرو بن العلاء ونسبت في المحتسب ١/ ٣٢٥ إلى سعيد بن جبير والحسن ـ بخلاف ـ ومحمد بن مروان وعيسى وابن أبي إسحاق وزاد في البحر المحيط ٥/ ٢٤٧: زيد بن علي ونسبت في البيان ٢/ ٢٥ إلى عيسى بن عمر ومحمد بن مروان وفي تفسير الفخر الرازي ١٨/ ٣٣: عبد الملك بن مروان والحسن وعيسى بن عمر وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٠٩.

(٤) ضعّفه سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧ ونقله عنه في إعراب القرآن ٢/ ٢٩٥ والمحتسب ١/ ٣٢٥ والكشاف ٢/ ٢٨٣ والبحر المحيط ٥/ ٢٤٧ وفي تفسير الفخر الرازي ١٨/ ٣٣ أكثر النحويين اتفقوا على أنه خطأ وذكره في التبيان ٢/ ٧٠٩ ولم يضعفه.

(٥) انظر: التبيان ٢/ ٧٠٩.

(٦) انظر: المحتسب ١/ ٣٢٦ والكشاف ٢/ ٢٨٣ والبيان ٢/ ٢٥ والتبيان ٢/ ٧٠٩ والبحر المحيط ٥/ ٢٤٧.

(٧) هود ١١/ ٨٠.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦٠ ـ ٦١ والبحر المحيط ٥/ ٢٤٧: أبو جعفر وشيبة وفي =

عملت فيه في موضعِ نصبٍ عطفاً على ﴿قوة﴾[1].

قوله تعالى: [١٨٩] ﴿رُكْن﴾[2]، بإسكانِ الكافِ وضمِّها[3]، على الإتباعِ.

قوله تعالى: ﴿فأَسْرِ﴾[4]، يقرأ (فسِرْ)[5]، من السَّيْر، وهو من المعنى كالمشهورِ[6].

قوله تعالى: ﴿يَجْرِمنّكم﴾[7]، يقرأ بضمِّ الياءِ[8]، من الجُرْم، إذا حَمَلَ غيرَه على الجُرْمِ[9].

= المحتسب ١/ ٣٢٦ الحلواني عن قالون عن شيبة، وروى أيضاً عن أبي جعفر مثله واقتصر في البيان ٢/ ٢٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤١٤ عن أبي جعفر وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ١٨/ ٣٤ والتبيان ٢/ ٧١٠ وتفسير القرطبي ٩/ ٧٨ وفتح القدير ٢/ ٥١٤.

(١) انظر هذا التخريج في المحتسب ١/ ٣٢٦ والكشاف ٢/ ٢٨٣ والبيان ٢/ ٢٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٣٤ وتفسير القرطبي ٩/ ٧٨ والبحر المحيط ٥/ ٢٤٧ وفتح القدير ٢/ ٤١٥ وضعفه العكبري في التبيان ٢/ ٧١٠.

(٢) هود ١١/ ٨٠.

(٣) بإسكان الكاف قراءة الجمهور وقراءة الضم نسبت في مختصر ابن خالويه ٦١ إلى عمرو بن عبيد وسعيد بن أبي عروة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٨٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤١٤.

(٤) هود ١١/ ٨١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦١: اليماني.

(٦) في الإتحاف ٢/ ١٣٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤١٤: وقيل بل أسرى لأول الليل وسرى لآخره، وهو قول الليثي وأما سار فمختص بالنهار وليس مقلوباً من سرى.

(٧) هود ١١/ ٨٩.

(٨) في إعراب القرآن ٢/ ٢٩٩ وتفسير القرطبي ٩/ ٩٠ يحيى بن وثاب وزاد في المحتسب ١/ ٣٢٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٥٥ الأعمش واقتصر في الإتحاف ٢/ ١٣٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤١٨: على الأعمش ونسبت في الكشاف ٢/ ٢٨٨ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٤٧ إلى: ابن كثير.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ٣٢٧ والكشاف ٢/ ٢٨٨ والبحر المحيط ٥/ ٢٥٥ والإتحاف ٢/ ١٣٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤١٨.

قوله تعالى: ﴿مثلُ ما أصاب﴾[1]، يقرأ بالنصبِ[2]، وفيه وجهان:

أحدهما: أن يكون صفةً لمصدرٍ محذوفٍ تقديرُه: أن يصيبَكم العذابُ إصابةً مثلَ ما أصاب.

والثاني: أن يكون مبنيًّا مع (ما) وموضعُه رفعٌ[3].

قوله تعالى: ﴿بَعِدَتْ﴾[4]، يقرأ بضمِّ العينِ[5]، وهو من بُعْدِ المكان، ومصدرُه البعدُ[6] ويقوي هذا ﴿أَلاَ بُعْداً﴾[7].

قوله تعالى: ﴿يَقْدُمُ قومَه﴾[8]، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الدالِ[9]، وماضيه أقدمهم، أي حَمَلَهم على القُدُوم، والقراءةُ المشهورةُ بمعنى يتقدمهم[10].

قوله تعالى: ﴿منها قائمٌ وحصيدٌ﴾[11]، يقرأ بالنصبِ

---

(1) هود ١١/ ٨٩.

(2) في مختصر ابن خالويه ٦١: بنصب اللام مجاهد وابن أبي إسحاق وابن كثير في رواية وفي الكشاف ٢/ ٢٨٨: أبو حيوة ورويت عن نافع وفي البحر المحيط ٥/ ٢٥٥ مجاهد الجحدري وابن أبي إسحاق ورويت عن نافع.

(3) انظر: هذين الوجهين في البحر المحيط ٥/ ٢٥٥ والوجه الثاني في الكشاف ٢/ ٢٨٨.

(4) هود ١١/ ٩٥.

(5) هي قراءة أبي عبد الرحمن السلمي في مختصر ابن خالويه ٦١ وإعراب القرآن ٢/ ٣٠٠ والمحتسب ١/ ٣٢٧ والكشاف ٢/ ٢٩١ وتفسير القرطبي ٩/ ٩٢ وفتح القدير ٢/ ٥٢١ وزاد في البحر المحيط ٥/ ٢٥٧: أبا حيوة وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧١٢.

(6) انظر: المحتسب ١/ ٣٢٧ والكشاف ٢/ ٢٩١ والتبيان ٢/ ٧١٢ وتفسير القرطبي ٩/ ٧٣ والبحر المحيط ٥/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨ وفتح القدير ٢/ ٥٢١.

(7) هود ١١/ ٩٥ وفي الكشاف ٢/ ٢٩١ والبحر المحيط ٥/ ٢٥٨: وقراءة السلمي جاءت في الأصل اعتباراً لمعنى البعد من غير تخصيص.

(8) هود ١١/ ٩٨.

(9) في شواذ القراءة ١١٤ عن أبي البرهسم بضم الياء وكسر الدال.

(10) انظر: الكشاف ٢/ ٢٩١ والبحر المحيط ٥/ ٢٥٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٢٠.

(11) هود ١١/ ١٠٠.

فيهما[١]، والوجهُ أنه نَصَبَها على الحالِ من الهاء في ﴿نَقُصُّه﴾ والعامل نَقْصٌ، و ﴿منها﴾ لابتداءِ الغايةِ، ويجوز أن يكونَ ﴿منها﴾ صفة لقائم، فقدّمه فصارَ حالاً.

قوله: ﴿وما زادُوهم﴾[٢]، يقرأ بضمِّ الدالِ مع حذفِ الواوِ[٣]، على أنه بمعنى الزاد الذي[٤] يتزوَّدُ[٥]، أي مما تَزَوَّدُوا غير الفساد، وهذه القراءة تقتضي أن تكون (غيرُ) مرفوعةً.

قوله تعالى: ﴿أَخْذُ ربِّك﴾[٦]، يقرأ (أَخَذَ) على أنه فعلٌ ماض و (ربُّك) فاعلُه[٧].

ويقرأ (إذا أَخَذ) على أنه ظرفُ زمانٍ ماض[٨]، يناسب [١٩٠] قوله تعالى: (أَخَذَ ربُّك).

قوله تعالى: ﴿فأما الذين شقوا﴾[٩]، يقرأ بضمِّ الشين على ما لم يسمَّ

---

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) هود ١١/ ١٠١.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) في الأصل المصور (التي) وأعتقد أن الصواب الذي.

(٥) انظر: اللسان (زود) ٣/ ١٨٨٦.

(٦) هود ١١/ ١٠٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦١: الجحدري وإسماعيل عن نافع وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٠١: الجحدري وزاد في تفسير القرطبي ٩/ ٩٥ وفتح القدير ٢/ ٥٢٤: طلحة بن مصرف واستبدل به في البحر المحيط ٥/ ٢٦١: أبا رجاء وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٩٢.

(٨) نسبت في إعراب القرآن ٢/ ٣٠١ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٥٧ وتفسير القرطبي ٩/ ٩٥ - ٩٦ إلى عاصم الجحدري وزاد في البحر المحيط ٥/ ٢٦١: أبا رجاء وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٩٢.

(٩) هود ١١/ ١٠٦.

فاعلُه[1] وإن لم يستعمل متعدّيًا[2]، لأنه في معنى أُشْقُوا، كما قرىء ﴿سعدوا﴾[3]، ويجوزُ أن يكونَ ضَمَّ كما ضمَّ ﴿سُعدوا﴾ طلباً للتشاكل[4].

قوله: ﴿لموفُّوهم﴾[5]، يقرأ بالتشديدِ والتخفيفِ[6]، وهو مبنيٌّ على الفعلِ، يقال وَفّى وأَوْفى[7].

قوله: ﴿وإنَّ كُلاًّ﴾[8]، يقرأ بتخفيفِ النونِ ونصبِ ﴿كل﴾[9]، على أنه أعمل إنْ مخفّفةً كالمثقّلةِ[10]، وهو جائزٌ في العربيةِ ووارِدٌ في

(١) نسبت في مختصر ابن خالويه ٦١ والكشاف ٢/ ٢٩٣ والبحر المحيط ٥/ ٢٦٤ والإتحاف ٢/ ١٣٥ إلى الحسن وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٢/ ٤٢٢.

(٢) في اللسان (شقا) ٤/ ٢٣٠٤ والإتحاف ٢/ ١٣٥: استعمله متعدياً يقال أشقاه الله وشقاه.

(٣) في الكشف ١/ ٥٣٦ وحجة القراءات ٣٤٩: حفص وحمزة والكسائي بضم السين وزاد في المبسوط ٢٤٢ والنشر ٣/ ١١٩ وتحبير التيسير ١٢٣: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ١٣٥: وافقهم الأعمش وفي تفسير القرطبي ٩/ ١٠٢ وفتح القدير ٢/ ٥٢٥: الأعمش وحفص وحمزة والكسائي وزاد في البحر المحيط ٥/ ٢٦٤: ابن مسعود وطلحة بن مصرف وابن وثاب وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٩٣ والتبيان ٢/ ٧١٥.

(٤) انظر: الكشاف ٢/ ٢٩٣.

(٥) هود ١١/ ١٠٩.

(٦) قراءة التشديد نسبت في البحر المحيط ٥/ ٢٦٥ إلى الجمهور ونسبت قراءة التخفيف لابن محصن في مختصر ابن خالويه ٦١ والبحر المحيط ٥/ ٢٦٥ والإتحاف ٢/ ١٣٥.

(٧) انظر: البحر المحيط ٥/ ٢٦٥ والإتحاف ٢/ ١٣٥.

(٨) هود ١١/ ١١١.

(٩) في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٨٤ وتفسير الطبري ١٢/ ١٢٥: أهل المدينة وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٠٥ نافع ونسبت في الكشف ١/ ٥٣٦ وتفسير القرطبي ٩/ ١٠٤ والبحر المحيط ٥/ ٢٦٦ والنشر ٣/ ١١٩ وتحبير التيسير ١٢٣ وفتح القدير ٢/ ٥٢٩ إلى: نافع وابن كثير وأبي بكر واقتصر في المبسوط ٢٤٢ والإتحاف ٢/ ١٣٥ على: ابن كثير ونافع وفي السبعة ٣٣٩ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية وفي حجة القراءات ٣٥٠ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٦٩ ما عدا أبا عمرو والكسائي وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٧٥ والكشاف ٢/ ٢٩٥ والبيان ٢/ ٩٢ والتبيان ٢/ ٧١٦.

(١٠) هذا رأي البصريين وانظر: الكتاب ٢/ ١٣٤ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٨٤ وإعراب =

الشعرِ(١).

وبالرفعِ(٢)، إما على إلغائها، وإما على حَذْفِ اسمِها، وإما على أن تُجْعَل بمعنى ما، ويكون لمّا بمعنى إلاّ(٣).

قوله تعالى: ﴿لمّا﴾(٤)، يقرأ بالتخفيفِ وهو في السبعةِ وبالتشديدِ(٥)، على

= القرآن ٢/ ٣٠٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٧٥ والكشاف ٢/ ٢٩٥ والبيان ٢/ ٢٩ والتبيان ٢/ ٧١٦ وتفسير القرطبي ٩/ ١٠٤ والبحر المحيط ٥/ ٢٦٦ وفتح القدير ٢/ ٥٢٩.
وأنكر ذلك الكسائي والفراء في معاني القرآن ٢/ ٢٩ - ٣٠ ونقله في إعراب القرآن ٢/ ٣٠٥.

(١) ومن ذلك قول ابن صريم اليشكري.
ويوماً توافينا بوجهٍ قسمٍ ... كأنْ ظبيةٍ تعطو إلى وارق السلم
انظر الكتاب ٢/ ١٣٤ ونسب لعلباء بن أرقم اليشكري في الخزاعة ٤/ ٣٦٤ - ٣٦٥ وانظر الشاهد في المنصف ٣/ ١٢٨ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٣ وشرح أبيات سيبويه للسيرافي ١/ ٣٦٦ والإنصاف ١/ ٢٠٢ وشرح المفصل ٨/ ٧٢ وأوضح المسالك رقم ١٥١ وشرح لمحة أبي حيان ١٠٤ وشرح الأشموني ١/ ٢٩٣؛ ٣/ ٢٨٦ وهمع الهوامع ١/ ١٤٣؛ ٢/ ١٨ وتأويل مشكل القرآن ٤٠٢ وإعراب القرآن ٢/ ٣٠٥ وشرح أبيات سيبويه لابن النحاس ٦٩ والمحتسب ١/ ٣٠٨ وتفسير القرطبي ٩/ ١٠٤.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ٣٠٥ والكشاف ٢/ ٢٩٥: أبيّ وفي المحتسب ١/ ٣٢٨ والبحر المحيط ٥/ ٢٦٦ الأعمش وابن مسعود واقتصر في البيان ٢/ ٣٠ وتفسير القرطبي ٩/ ١٠٦ وفتح القدير ٢/ ٥٢٩ على الأعمش وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٧٥ والتبيان ٢/ ٧١٦.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٠٦ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٧٥ والكشاف ٢/ ٢٩٥ والبيان ٢/ ٣٠ والتبيان ٢/ ٧١٦ - ٧١٧ وتفسير القرطبي ٩/ ١٠٥ - ١٠٦ وفتح القدير ٢/ ٥٢٩.

(٤) هود ١١/ ١١١.

(٥) في الكشف ١/ ٥٣٦ وحجة القراءات ٣٥١: بالتشديد عاصم وحمزة وابن عامر وخفّف الباقون وفي المبسوط ٢٤٢: أبو جعفر وابن عامر وحمزة وحفص عن عاصم وهي كذلك في النشر ٣/ ١٢٠ وتحبير التيسير ١٢٣ كذلك ما عدا عاصم وفي تفسير القرطبي ٩/ ١٠٥: حمزة ومن وافقه.

تقدير لمما، وقد ذكرتُه في الإعراب مستوفى[(١)].

ويقرأ بالتنوينِ على معنى الجمعِ[(٢)]، فيجوزُ أنْ يكونَ وصفاً لكلٍّ على التوكيدِ، وأن يكونَ المعنى ليوفينهم جميعاً[(٣)]، والعامل فيه فِعْلٌ محذوفٌ، أي ليجازيهم جميعاً، ثم فسره بقوله: ﴿ليوفِّيَنَّهم﴾، ولا ينصبُه هذا الفعلُ، لأن هذا الجوابَ لا يعمل فيما قبلَه[(٤)].

ويقرأ (لَيُوَفِّيهم) بغيرِ نونٍ[(٥)]، فتكون اللامُ لتوكيدِ الخبر، كما قال تعالى: ﴿وإنَّ ربك ليَحْكُم بينهم﴾[(٦)].

قوله تعالى: ﴿تركَنُوا﴾[(٧)]، فيه أربعةُ أوجه:

أحدها: فتحُ التاءِ والكافِ[(٨)]، وماضيه رَكِن بكسرِ الكافِ، وهي لغةٌ[(٩)]،

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٠٦ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٧٥ والبيان ٢/ ٢٠٩ والتبيان ٢/ ٧١٦ وتفسير القرطبي ٩/ ١٠٥.

(٢) نسبت في معاني القرآن ٢/ ٣٠ ومختصر ابن خالويه ٦١ وإعراب القرآن ٢/ ٣٠٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٧٥ والبيان ٢/ ٣٠ وتفسير القرطبي ٩/ ١٠٥ إلى الزهري وزاد في المحتسب ١/ ٣٢٨ والكشاف ٢/ ٢٩٥ والبحر المحيط ٥/ ٢٦٦: سليمان بن أرقم وبدون نسبة في فتح القدير ٢/ ٥٢٩.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٠ وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٠٦: ثم بنى من فَعْلَى وانظر: المحتسب ١/ ٣٢٨ والكشاف ٢/ ٢٩٥ والبحر المحيط ٥/ ٢٦٨.

(٤) ذهب ابن جني في المحتسب ١/ ٣٢٨ إلى أنه منصوب به ونقله عنه في البحر المحيط ٥/ ٢٦٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦١: الزهري.

(٦) سورة النحل ١٦/ ١٢٤.

(٧) هود ١١/ ١١٣.

(٨) قراءة العامة في تفسير الفخر الرازي ١٨/ ٧٢ ونسبت في تفسير القرطبي ٩/ ١٠٨ والبحر المحيط ٥/ ٢٦٩ وفتح القدير ٢/ ٥٣٠ إلى الجمهور وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٩٦ والنبيان ٢/ ٧١٧.

(٩) هي لغة أهل الحجاز في إعراب القرآن ٢/ ٣٠٦ وتفسير القرطبي ٩/ ١٠٨ والبحر المحيط =

وقيل: هو مستقبلُ المفتوحةِ ولكن [١٩١] سمعها مَنْ لغته فتحُ المستقبلِ فجَمَعَ بين اللغتين، وهو من تداخلِ اللغة[١].

والثاني: فتحُ التاءِ وضمُّ الكافِ[٢]، وماضيهما بالفتحِ، وفي المستقبلِ اللغتان[٣].

والثالث: فتحُ التاءِ وكسرُ الكافِ[٤].

والرابع: ضمُّ التاءِ وكسرُ الكافِ[٥]، وماضيه أركن، أي لا تُعَرِّضُوا أنفسكم للركون إليهم[٦].

قوله تعالى: ﴿فتَمَسَّكم﴾[٧]، يُقرأ بفتحِ[٨] التاءِ وكسرِها[٩]، وذلك على لغة

= ٥/٢٩٦ وفتح القدير ٢/ ٥٣٠.

(١) في المحتسب ١/٣٢٩: وحكى عنهم ركن يركَن وهذا عند أبي بكر من اللغات المتداخلة وانظر: التبيان ٢/٧١٧ والفتوحات الإلهية ٢/٤٢٨.

(٢) نسبت في مختصر ابن خالويه ٦١ وإعراب القرآن ٢/٣٠٦ إلى: قتادة وزاد في المحتسب ١/٣٢٩ والبحر المحيط ٥/٢٦٩: طلحة والأشهب ورويت عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ٩/١٠٨ وفتح القدير ٢/ ٥٣٠: طلحة بن مصرف وقتادة وغير منسوبة في الكشاف ٢/٢٩٦ والتبيان ٢/ ٧١٧.

(٣) في تفسير القرطبي ٩/١٠٨ والبحر المحيط ٥/٢٦٩ وفتح القدير ٢/ ٥٣٠ لغة قيس وتميم.

(٤) في تفسير القرطبي ٩/١٠٨: وجوزه قوم وفي الفتوحات الإلهية ٢/٤٢٨: لغة.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦١: أبو حيوة ونسبت في الكشاف ٢/٢٦٩ والبحر المحيط ٥/٢٦٩ وفتح القدير ٢/ ٥٣٠ إلى ابن أبي عبلة.

(٦) انظر: الكشاف ٢/٢٩٦ والبحر المحيط ٥/٢٦٩ وفتح القدير ٢/ ٥٣٠.

(٧) هود ١١/١١٣.

(٨) كتبها في الأصل المصور بضمّ التاء وفتح التاء وهي قراءة الجمهور في التبيان ٢/٧١٧.

(٩) في إعراب القرآن ٢/٣٠٦: يحيى بن وثاب والأعمش وزاد في المحتسب ١/ ٣٣٠: طلحة بخلاف ورواه إسحاق الأزرق عن حمزة وفي البحر المحيط ٥/٢٦٩: ابن وثاب والأعمش وابن مصرف وحمزة وبدون نسبة في الكشاف ٢/٢٩٦.

منْ كَسَرَ حرفَ المضارعة[1].

ويقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ الميمِ[2]، والتقدير فتُمَسَّكم النارُ حرّها أو عذابها.

قوله تعالى: ﴿وزُلَفاً﴾[3]، يقرأ بفتحِ اللامِ[4]، وواحدهُ زُلْفَةٌ، مثل: ظُلْمَةَ وظُلَم[5]، ومَنْ سَكَّن اللامَ[6]، جعله جنساً، مثل تَمْرَةٍ وتَمْرٍ[7].

ومن ضمَّها أتْبَع[8].

---

(١) في إعراب القرآن ١/ ١٧٣ لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وزاد في البحر المحيط ١/ ٢٣ ـ ٢٤: هذيل وفي المحتسب ١/ ٣٣٠ لغة تميم وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ١٧٠ والبيان ١/ ١٣٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦١: بعض الأسديين.

(٣) هود ١١/ ١١٤.

(٤) في معاني القرآن ٢/ ٣٠ والمحتسب ١/ ٣٣١ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٢٨: قراءة العامة وفي البحر المحيط ٥/ ٢٧٠: الجمهور وفي تفسير القرطبي ٩/ ١١٠ وفتح القدير ٢/ ٥٣٢: الباقون وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧١٨.

(٥) انظر: التبيان ٢/ ٧١٨ وتفسير القرطبي ٩/ ١١٠ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٢٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦١: الحسن وابن محيصن واليماني وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٠٧ وتفسير القرطبي ٩/ ١١٠: ابن محيصن وزاد في المحتسب ١/ ٣٣٠ والبحر المحيط ٥/ ٢٧٠ وفتح القدير ٢/ ٥٣٢: مجاهد واستبدل به في الإتحاف ٢/ ١٣٦: الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٩٧ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٧٤ والتبيان ٢/ ٧١٨.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٠٧ والكشاف ٢/ ٢٩٧ والتبيان ٢/ ٧١٨ وتفسير القرطبي ٩/ ١١٠.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦١: أبو جعفر المدني وابن أبي إسحاق وعيسى وحكى ابن مجاهد عن ابن محيصن وحكاه أيضاً محبوب عن أبي عمرو وفي المحتسب ١/ ٣٣٠ والبحر المحيط ٥/ ٢٧٠: أبو جعفر وطلحة بن مصرف وعيسى وابن أبي إسحاق وفي تفسير القرطبي ٩/ ١١٠ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥٣٢: ابن القعقاع وأبو إسحاق وفي الإتحاف ٢/ ١٣٦: أبو جعفر وافقه الشنبوذي وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٩٨ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٧٤ والتبيان ٢/ ٧١٨.

ومن قرأ (زُلْفَى)[1]، بناه على فُعْلَى، ومعنى ذلك طائفة من الليل.

قوله تعالى: ﴿أُولُو بقيّة﴾[2]، يقرأ بفتحِ الياءِ وإسكانِ القافِ وتخفيفِ الياءِ[3]، وهو للمرةِ الواحدةِ من بَقِيَ[4].

قوله تعالى: ﴿واتّبع﴾[5]، يقرأ بقطعِ الهمزةِ وضمِّها وإسكانِ التاءِ وكسرِ الباءِ[6]، أي أُتْبِعُوا جزاءَ ما أُتْرِفُوا فيه[7].

قوله تعالى: ﴿رَحِمَ ربُّك﴾[8]، يقرأ بضمِّ الراءِ وكسرِ الحاءِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[9]، و﴿ربُّك﴾ مرفوع بفعلٍ آخر، تقديره كأنه قال: مَنْ يَرْحمُه؟ فقال: يرحمُه ربُّك، كما قال تعالى: ﴿يسبّح له فيها بالغدو﴾ ثم قال: ﴿رجال﴾[10]، أي

---

(١) في تفسير القرطبي ٩/ ١١٠ ومجاهد وابن محيصن واقتصر في البحر المحيط ٥/ ٢٧٠ وفتح القدير ١/ ٥٢٣ على: مجاهد وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٩٧ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٧٤.

(٢) هود ١١/ ١١٦.

(٣) في الإتحاف ٢/ ١٣٧: بكسر الباء ابن جماز وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٩٧ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٧٥ والتبيان ٢/ ٧١٨ والبحر المحيط ٥/ ٢٧١.

(٤) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٨/ ٧٥ والبحر المحيط ٥/ ٢٧١.

(٥) هود ١١/ ١١٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦٢: الحسين الجعفي عن أبي عمرو وهي قراءة الضحاك والعلاء بن سباته وفي المحتسب ١/ ٣٣١ والبحر المحيط ٥/ ٢٧٢ جعفر بن محمد والعلاء بن سباته وأبو عمرو في رواية الجعفي وفي الكشاف ٢/ ٢٩٨ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٧٥ وفتح القدير ٢/ ٥٣٤: أبو عمرو في رواية الجعفي وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧١٨.

(٧) انظر: المحتسب ١/ ٣٣١ والكشاف ٢/ ٢٩٨ والتبيان ٢/ ٧١٨ والبحر المحيط ٥/ ٢٧٢ وفتح القدير ٢/ ٥٣٤.

(٨) هود ١١/ ١١٩.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) النور ٢٤/ ٣٦.

يسبّحه رجالٌ، ومنه قول الشاعر (بحر الطويل):

لِيُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومةٍ ومُخْتَبِط مما تُطِيحُ الطَّوائِح[1]

أي يبكيه ضارعٌ.

(١) الشاهد نسب للحارث بن نهيك انظر: الكتاب ١/ ٢٨٨ والشعر والشعراء ١/ ١٠٦ والمقتضب ٣/ ٣٨٢ والمحتسب ١/ ١٣٠ والخصائص ٢/ ٣٥٣ وتخليص الشواهد للمتوفى الخزانة ١/ ١٤٧ (نزشك بن حرى) وشرح التصريح ١/ ٢٧٤ وهمع الهوامع ١/ ١٦٠ وشرح الأشموني ٢/ ٤٩ والدرر اللوامع ١/ ١٤٢.

سورة يوسف

عليه السلام

[١٩٢] قوله تعالى: ﴿يوسف﴾[1]، فيه ستُّ لغاتٍ:

ضمُّ السينِ[2]، وكسرُها[3]، وفتحُها[4]، من غيرِ همزٍ، وكذلك مع

(١) يوسف ١٢/ ٤.

(٢) في الكشاف ٢/ ٣٠١: القراءة المشهورة بالضم وفي البحر المحيط ٣/ ٣٩٧ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٤٨ الجمهور وهي لغة الحجاز وفي التبيان ١/ ٤٠٩: أفصحها ضم النون من غير همز قياساً على (يونس) وفي فتح القدير ٣/ ٤: قراءة الجمهور.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٢: بكسر السين طلحة الحضرمي وتابعه ابن مصرف وابن وثاب وفي تفسير القرطبي ٦/ ١٦: الحسن وفي البحر المحيط ٣/ ٣٩٧ والفتوحات الإلهية ١/ ٤٤٨ قراءة نافع في رواية ابن جماز وهي لغة لبعض العرب وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٠١ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٨٦ والتبيان ١/ ٤٠٩، ٢/ ٧٢١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦١ وحكى الفراء فتحها وفي إعراب القرآن ١/ ٥٠٦: الحسن وفي تفسير القرطبي ٦/ ١٧: وحكى أبو زيد فتح السين وفي البحر المحيط ٣/ ٣٩٧: النخعي وابن وثاب بفتحها بدون همز وهي لغة لبعض بني عقيل وهي كذلك في الفتوحات الإلهية ١/ ٤٤٨ ما عدا ابن وثاب وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٠١ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٨٦ والتبيان ٢/ ٧٢١.

الهمزِ[1]، وقد قرئ بهن قوله: ﴿يا أبتِ﴾[2]، يقرأ بكسرِ التاءِ[3]، جُعِلَتِ الكسرةُ دليلاً على الياءِ المحذوفةِ، والتاءُ في الأصل بدلٌ منها، فلم يَجْمَعُوا بينهما[4].

ويقرأ بفتحِ التاءِ[5]، والأصلُ يا أبتَا، فحَذَفَ الألفَ لدلالةِ الفتحةِ

---

(١) الضم مع الهمز في البحر المحيط ٣/٣٩٧ وبعض أسد يهمز ويضم وفي الفتوحات الإلهية ١/٤٤٨ وحكي تثليث السين مع همز الواو إلا أني لا أعلم أنه قرئ بشيء من لغات الهمز، وبدون نسبة في التبيان ٢/٧٢١ وتفسير القرطبي ٦/١٦ الكسر مع الهمز. في مختصر ابن خالويه ٣٠ وإعراب القرآن ٢/٣١٠ ومشكل إعراب القرآن ١/٣٧٧ وتفسير القرطبي ٩/١٢٠ وفتح القدير ٣/٥: طلحة بن مصرف وفي البحر المحيط ٣/٣٩٧ وبعض العرب يهمز ويكسر وبدون نسبة في التبيان ١/٤٠٩، ٢/٧٢١، والفتوحات الإلهية ١/٤٤٨.

الفتح مع الهمز: في إعراب القرآن ٢/٣١٠ ومشكل إعراب القرآن ١/٣٧٧ وتفسير القرطبي ٩/١٢٠ وفتح القدير ٣/٥: وحكى أبو زيد الهمز وفتح السين، وبدون نسبة في التبيان ١/٤٠٩، ٢/٧٢١ والفتوحات الإلهية ١/٤٤٨.

(٢) يوسف ١٢/٤.

(٣) في إعراب القرآن ٢/٣١٠ بكسر التاء قراءة عاصم ونافع وحمزة والكسائي والأعمش وفي تفسير القرطبي ٩/١٢١ وفتح القدير ٣/٥: أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ونافع وابن كثير وفي الكشف ٢/٣ وحجة القراءات ٣٥٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨/٨٦ والفتوحات الإلهية ٢/٤٣٣: ما عدا ابن عامر وزاد في المبسوط ٢٤٤ والنشر ٣/١٢٢ - ١٢٣ وتحبير التيسير ١٢٤ والإتحاف ٢/١٣٩: أبا جعفر وزاد في البحر المحيط ٥/٢٧٩: الأعرج وبدون نسبة في الكشاف ٢/٣٠١ والبيان ٢/٣٢ والتبيان ٢/٧٢١.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٢/٣١٠ ومشكل إعراب القرآن ١/٣٧٧ والكشف ٢/٣ وحجة القراءات ٣٥٣ والبيان ٢/٣٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨/٨٦ والتبيان ٢/٧٢١ وتفسير القرطبي ٩/١٢١ والبحر المحيط ٥/٢٧٩ والإتحاف ٢/١٣٩ والفتوحات الإلهية ٢/٤٣٣.

(٥) هي قراءة ابن عامر في الكشف ٢/٣ وحجة القراءات ٣٥٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨/٨٦ والفتوحات الإلهية ٢/٤٣٣ وفتح القدير ٣/٥ وزاد في المبسوط ٢٤٤ والنشر ٣/١٢٢ - ١٢٣ وتحبير التيسير ١٢٤ والإتحاف ٢/١٣٩: أبا جعفر وزاد في إعراب القرآن ٢/٣١٠ وتفسير القرطبي ٩/١٢١ والبحر المحيط ٥/٢٧٩: الأعرج وبدون نسبة في الكشاف ٢/٣٠١ والبيان ٢/٣٢ والتبيان ٢/٧٢١.

عليها[1].

ويقرأ بالألفِ[2]، وهي بدلٌ من الياءِ، كما قال الشاعر (بحر الرجز):

يــا أبتــا علَّــك أو عَسَــاكــا[3]

ويقرأ (يا أبتاه) بالهاءِ على لفظِ النُّدْبَة[4].

ويقرأ (يا أبتُ) بضمِّ التاءِ[5]، جَعَلَه كاسمٍ قائمٍ برأسهِ، فضمه في النداءِ[6].

قوله: ﴿إني... ولي﴾[7]، يقرآن بفتحِ الياءِ فيهما[8]، وهو الأصلُ في ياءِ المتكلم[9].

---

(١) انظر هذا الوجه في حجة القراءات ٣٥٤ والكشاف ٢/ ٣٠٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٨٦ والتبيان ٢/ ٧٢١ والبحر المحيط ٥/ ٢٧٩ وفتح القدير ٣/ ٥ وهناك وجهان ذكرهما العكبري في التبيان ٢/ ٧٢١.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) الرجز لرؤبة ملحقات ديوانه ١٨١ وانظر: الكتاب ٢/ ٣٧٥؛ ٤/ ٢١٧ والمقتضب ٣/ ٧١ والخصائص ٢/ ٩٦ والمحتسب ١/ ٢١٣ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٧٦، ١٠٤ والإنصاف ١/ ٢٢٢ وشرح المفصل ٢/ ١٢، ٣/ ١٢٠، ٧/ ١٣٢ والخزانة ٢/ ٤٤١ والتبيان ٢/ ٧٢١ ومغنى اللبيب ١٥١؛ ٢٤٦ وشرح التصريح ١/ ٢١٣ وهمع الهوامع ١/ ١٣٢ وشرح الأشموني ١/ ٦٢٧، ٣/ ١٥٨ والدرر اللوامع ١/ ١١٠ والبحر المحيط ٥/ ٢٧٩.

(٤) في إعراب القرآن ٢/ ٣١١: وللفراء قول آخر وهو قول قطرب وأبي عبيدة وأبي حاتم يكون الأصل يا أبتاه وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٧٨: وهذا ليس موضع ندبة.

(٥) أجاز الفراء في معاني القرآن ٢/ ٣٢: يا أبتُ ونقله عنه في إعراب القرآن ٢/ ٣١٠ وتفسير القرطبي ٩/ ١٢١ وفتح القدير ٣/ ٥ وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٠١ والتبيان ٢/ ٧٢١.

(٦) في التبيان ٢/ ٧٢١: لشبهها بتاء التأنيث.

(٧) يوسف ١٢/ ٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦١ والبحر المحيط ٥/ ٢٧٩ أبو جعفر يزيد بن القعقاع وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٠٢.

(٩) في الجنى الداني ١٨٢: الأصل في حركة الياء الفتح.

قوله تعالى: ﴿أَحَد عشر﴾[1]، يقرآن بإسكانِ العينِ[2]، نَزّل الكلمتين كالكلمةِ الواحدةِ[3]، وتسكينُ العينِ لطولِ الاسم وكثرةِ الحركات[4].

قوله تعالى: ﴿لا تقْصُص﴾[5]، يقرأ بصادٍ واحدةٍ مشدّدةٍ والقافُ مضمومةٌ[6]، والضمَّةُ هنا ضمةُ بناءٍ، لأن الفعلَ مجزومٌ، ولَمّا أَدْغَم حَرّك بمثلِ حركةِ الرفع[7].

قوله تعالى: ﴿رُؤْيَاك﴾[8]، يقرأ بالهمزِ وهو الأصلُ[9].

وبالإمالةِ من أجلِ الياءِ[10].

وبالواوِ مكانَ الهمزةِ لضمِّ ما قبلَها[11].

---

(١) يوسف ١٢/ ٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٢: يزيد بن القعقاع وعباس عن أبي عمرو وفي إعراب القرآن ٢/٣١٣ أبو جعفر والحسن وزاد في البحر المحيط ٥/٢٧٩ طلحة بن سليمان وفي المحتسب ١/٣٣٢: أبو جعفر ونافع ـ بخلاف ـ وطلحة بن سليمان وفي الإتحاف ٢/ ١٤٠: أبو جعفر وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٣٤ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٥٨٧ والكشاف ٢/ ٣٠٢ والتبيان ٢/ ٧٢٢.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٣٣٢ والبحر المحيط ٥/ ٢٧٩ والإتحاف ٢/ ١٤٠.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٤ وإعراب القرآن ٢/٣١٣ والكشاف ٢/٣٠٢ والتبيان ٢/ ٧٢٢ والبحر المحيط ٥/٢٧٩.

(٥) يوسف ١٢/ ٧.

(٦) في البحر المحيط ٥/ ٢٨٠: زيد بن علي مدغماً وفي إعراب القرآن ٢/٣١٣: يجوز في غير القرآن.

(٧) في البحر المحيط ٥/ ٢٨٠: لغة تميم.

(٨) يوسف ١٢/ ٥.

(٩) في التبيان ٢/ ٧٢٢ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٠: قراءة الجمهور.

(١٠) في البحر المحيط ٥/ ٢٨٠: الكسائي بالإمالة وفي النشر ٣/ ١٢٣ والإتحاف ٢/ ١٤٠ وأمالها الدوري عن الكسائي، وإدريس من طريق الشطي عن خلف.

(١١) وفي الإتحاف ٢/ ١٤٠: وأبدل الهمزة الأصبهاني وأبو عمرو بخلفه. . ويوقف عليه لحمزة=

ويقرأ بتشديدِ الياءِ[1] والوجهُ فيه أن الواوَ والياءَ اجتمعتا وسبقت الأولى بالسكون فقلبت ياءً وأُدْغِمت، مثل: طويتُه طيًّا [١٩٣] ومثل سيِّد وميِّت[2].

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسرِ الراءِ إتباعاً للياءِ[3].

قوله تعالى: ﴿ونحن عصبةٌ﴾[4]، يقرأ بالنصبِ[5]، وهو ضعيفٌ[6]، وقد وُجِّه على أنه حَذَفَ الخبرَ وتقديرُه ونحن نتعصبُ عصبةً[7]، فعلى هذا يكون حالاً قد سدّت مسدَّ الخبرِ[8].

قوله تعالى: ﴿غَيَابَةِ الجُبِّ﴾[9]، يقرأ في المشهورِ بفتحِ الغينِ وياء خفيفة

= بإبدال الهمزة واواً على القياس وفي التبيان ٢/ ٧٢٢ بواو مكان الهمزة لانضمام ما قبلها وذكرها في معاني القرآن ٢/ ٣٥ وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٠٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٨٩.

(١) في مختصر ابن خالويه ٦٢ والكشاف ٢/ ٢٠٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٨٩ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٠: سمع عن الكسائي ونسبت في الإتحاف ٢/ ١٢٠ إلى أبي جعفر وفي التبيان ٢/ ٧٢٢ ومن العرب من يدغم فيقول رُيَّاك وانظر: معاني القرآن ٢/ ٣٥.

(٢) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٥ ـ ٣٦ والتبيان ٢/ ٧٢٢ والإتحاف ٢/ ١٤٠.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٣٦ ومختصر ابن خالويه ٦٢ والكشاف ٢/ ٢٠٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٨٩: سمع عن الكسائي وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢/ ٣١٤ والتبيان ٢/ ٧٢٢.

(٤) يوسف ١٢/ ٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦٢ والكشاف ٢/ ٣٠٥ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٣: بالنصب رواه النزال بن سبرة عن علي رضي الله عنه واقتصر في تفسير الفخر الرازي ١٨/ ٩٣ على: عليّ رضي الله عنه.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦٢: وسمعت ابن مجاهد يقول: ما قرأ أحد بالنصب.

(٧) هذا التأويل نسب في مختصر ابن خالويه ٦٢: إلى ابن الأنباري وانظر: الكشاف ٢/ ٣٠٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٩٣.

(٨) من المواضع التي يحذف فيها الخبر وجوباً انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٢٥٣ وأوضح المسالك ١/ ٢٢٦.

(٩) يوسف ١٢/ ١٠.

بعدها ألفٌ[1]، مثل: سلامة.

ويقرأ كذلك إلا أنه بألفٍ على الجمعِ[2].

ويقرأ بتشديدِ الياءِ مفرداً وجمعاً[3].

ويقرأ (غَيَبَة) بفتحِ الياءِ من غيرِ ألفٍ[4]. وهو جمعٌ، مثل كافر وكَفَرة، ويجوز أن يكونَ مصدراً مثل الغَلَبَة[5].

ويقرأ بفتحِ الغينِ وإسكانِ الياءِ[6]، أي فيما غَابَ من الجب، فالمصدرُ هنا بمعنى الغائب، كالنَّجْمِ بمعنى النَّاجِم والطَّلْعِ بمعنى الطَّالِع[7].

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسرِ الغينِ إتباعاً للياءِ[8]، ويجوز أن يكونَ مصدراً

---

(١) في البحر المحيط ٥/ ٢٨٤ قراءة الجمهور ونسبت في إعراب القرآن وتفسير القرطبي ٩/ ١٣٢ وفتح القدير ٣/ ٨ إلى: أهل مكة وأهل البصرة وأهل الكوفة وفي الكشف ٢/ ٥ وحجة القراءات ٣٥٥: ما عدا نافع وفي المبسوط ٢٤٤ والنشر ٣/ ١٢٣ وتحبير التيسير ١٢٤ والإتحاف ٢/ ١٤١: ما عدا أبا جعفر ونافع وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٢٣.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ٣١٥ وفتح القدير ٣/ ٨: قراءة أهل المدينة وهي قراءة نافع في الكشف ٢/ ٥ وحجة القراءات ٣٥٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٩٥ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٤ وزاد في المبسوط ٢٤٤: أبا جعفر وتابعه في النشر ٣/ ١٢٣ وتحبير التيسير ١٢٤ والإتحاف ٢/ ١٤١ وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٧٢٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٢: بالتشديد الأعرج وخارجة عن نافع واقتصر في المحتسب ١/ ٣٣٣ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٤ على الأعرج وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٠٥.

(٤) نسبت في مختصر ابن خالويه ٦٢ والكشاف ٢/ ٣٠٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٩٥ إلى الجحدري ونسبت في البحر المحيط ٥/ ٢٨٤ إلى: الحسن.

(٥) انظر هذين الوجهين في: البحر المحيط ٥/ ٢٨٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦٢: مجاهد والحسن وهارون عن أبي عمرو واقتصر في المحتسب ١/ ٣٣٣ على الحسن ونسبت في البحر المحيط ٥/ ٢٨٤ إلى أُبيّ.

(٧) انظر المحتسب ١/ ٣٣٣.

(٨) في الإتحاف ٢/ ١٤١ عن الحسن بكسر الغين وسكون الياء بلا ألف.

كالغِيلَة، ويجوز أن يكون أصلاً، مثل الدِّيمَة[١].

قوله: ﴿الجُبّ﴾[٢]، يقرأ (الجُوب) بواوٍ وبتخفيفِ الباءِ[٣]، ولا أعلمُ ما هذا، ويمكن أن يكون فَعْلَى من جَابَ يَجُوب إذا قَطَع[٤]. فكأنه جَعَل الجب جَوْباً، لأنه يُحْتَفَرُ ويقطع، ولو قيل: أَبْدَلَ الباءَ الأولى واواً للضمةِ قبلَها لم يبعدْ.

قوله تعالى: ﴿يلتقطه﴾[٥]، بالتاءِ[٦]، على تأنيثِ البعض[٧]؛ لأن بعضَ السيارةِ سيارةٌ[٨].

[١٩٤] قوله تعالى: ﴿تأمنّا﴾[٩]، يقرأ بإسكانِ النونِ من غيرِ إشارةٍ[١٠].

---

(١) في اللسان (ديم) ٢/ ١٤٦٧: الديم: المطر الذي ليس به رعدٌ.

(٢) يوسف ١٢/ ١٠٠.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) انظر: اللسان (جوب) ١/ ٧١٧.

(٥) يوسف ١٢/ ١٠.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ٣٦ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٩٦ الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ٦٢: ابن كثير وقتادة ونسبت في إعراب القرآن ٢/ ٣١٦ وتفسير القرطبي ٩/ ١٣٣ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٤ وفتح القدير ٣/ ٨ إلى: مجاهد وأبي رجاء والحسن وقتادة وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٠٥ والتبيان ٢/ ٧٢٤.

(٧) العكبري أدخل أل على (بعض) وقد أجازها مجمع اللغة العربية.

(٨) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٦ وإعراب القرآن ٢/ ٣١٦ والكشاف ٢/ ٣٠٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٩٦ والتبيان ٢/ ٧٢٤ وتفسير القرطبي ٩/ ١٣٣ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٤ وفتح القدير ٣/ ٨.

(٩) يوسف ١٢/ ١١.

(١٠) نسبت في مختصر ابن خالويه ٦٢ والمبسوط ٢٤٤ ـ ٢٤٥ وتحبير التيسير ١٢٤ إلى: أبي جعفر وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٣١٦ وفتح القدير ٣/ ٩: عمرو بن عبيد وزاد في تفسير القرطبي ٩/ ١٣٨: الزهري وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ٣٨ والكشاف ٢/ ٣٠٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٩٦ والتبيان ٢/ ٧٢٤ والإشارة في المشكل ١/ ٣٨١ وابن كيسان يسمي الإشمام إشارة.

وبالإشارةِ[1]؛ لأن أصلها تأمننا، فأَدْغَم وأَبْقَى الضمّةَ دليلاً على الأصلِ[2].

ويقرأ بالإظهارِ (تأمننا) وهو الأصلُ[3].

ويقرأ (تِيمنا) بكسرِ التاءِ وياء بعدها[4]، وهذا على لغةِ مَنْ يكسرُ حرفَ المضارعة[5].

قوله تعالى: ﴿نرتعْ ونلعبْ﴾[6]، بالنونِ فيهما وسكونِ العينِ والباء[7].

---

(١) في التبيان ٢/ ٧٢٤ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٥: الجمهور بالإدغام والإشمام للضم، وفي إعراب القرآن ٢/ ٣١٦ وتفسير القرطبي ٩/ ١٣٨ وفتح القدير ٣/ ٩: سائر القراء بالإدغام والإشمام وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٠٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٩٦ والتبيان ٢/ ٧٢٤.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣١٦ وتفسير القرطبي ٩/ ١٣٨ وفتح القدير ٣/ ٩.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٢: الأعمش ونسبت في إعراب القرآن ٢/ ٣١٦ وتفسير القرطبي ٩/ ١٣٨ وفتح القدير ٣/ ٩ إلى طلحة بن مصرف وزاد في البحر المحيط: أبيّ والحسن والأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٠٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٩٦ وفي التبيان ٢/ ٧٢٤ وفي الشاذ من يظهر النون، وهو القياس.

(٤) في معاني القرآن ٢/ ٣٨ ومختصر ابن خالويه ٦٢: يحيى بن وثاب وزاد في البحر المحيط ٥/ ٢٨٥ أبا رزين وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٣١٦ وتفسير القرطبي ٩/ ١٣٨ وفتح القدير ٣/ ٩: الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٠٥.

(٥) في المحتسب ١/ ١٣٠ وتفسير القرطبي ٩/ ١٣٨: لغة تميم وزاد في إعراب القرآن ١/ ١٧٣: أسد وقيس وربيعة وزاد في البحر المحيط ١/ ٢٣ ـ ٢٤ هذيل وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٠ والبيان ١/ ٣٨.

(٦) يوسف ١٢/ ١٢.

(٧) في التبيان ٢/ ٧٢٤ قراءة الجمهور وفي المبسوط ٢٤٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٩٧: أبو عمرو وابن عامر وزاد في حجة القراءات ٣٥٥ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٥ والنشر ٣/ ١٢٣ ابن كثير وفي إعراب القرآن ٢/ ٣١٧ وتفسير القرطبي ٩/ ١٣٩: أهل البصرة وزاد في فتح القدير ٣/ ٩: أهل الكوفة وأهل الشام وفي الإتحاف ٢/ ١٤٢: أبو عامر وفي الكشف ٢/ ٥ ـ ٦: ما عدا الكوفيين وابن عامر وفي تحبير التيسير ١٢٤: ما عدا نافع وأبا جعفر ويعقوب وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٨١ والكشاف ٢/ ٣٠٥ والبيان ٢/ ٣٤.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالياءِ فيهما[١].

ويقرأ بمثلِ هذه الوجوه إلاّ أنَّ العينَ مكسورةٌ[٢]، وأصله نرتعي نَفْتَعِلُ من الرَّعْي[٣].

ويقرأ بالنونِ في الأُولى وبالياءِ في الثانيةِ[٤]، أي نرتعي نحنُ ويلعب هو[٥]، ورفع على معنى الحال، أو على الاستئناف[٦].

ويقرأ (نُرْتِع) بضمِّ النونِ وكسرِ التاءِ وسكونِ العين[٧]، من أرتعت الإبلَ،

---

(١) في البحر المحيط ٥/ ٢٨٥: قراءة الجمهور وفي إعراب القرآن ٢/ ٣١٧ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٩٧ وتفسير القرطبي ٩/ ١٣٩: أهل الكوفة وزاد في الكشف ٢/ ٥: نافع وفي حجة القراءات ٣٥٦: أهل المدينة وأهل الكوفة وفي المبسوط ٢٤٥ عاصم وحمزة والكسائي وخلف ورويس عن يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ١٤١ ـ ١٤٢: وافقهم الحسن والأعمش وفي تحبير التيسير ١٢٤: نافع وأبو جعفر ويعقوب وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ٤٣٩: نافع وعاصم وحمزة والكسائي وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ والتبيان ٢/ ٧٢٤.

(٢) في الكشف ٢/ ٦ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٥ الحرميان بكسر العين مع الياء وعن ابن كثير مع النون وزاد في تحبير التيسير ١٢٤ أبا جعفر (يرتع) واقتصر في المبسوط ٢٤٥ على أبي جعفر ونافع بكسر العين والياء وفي الإتحاف ٢/ ١٤١ ـ ١٤٢: نافع وأبو جعفر بالياء وكسر العين والبزي بالنون فيهما وكسر العين وفي النشر ٣/ ١٢٣: الباقون بالياء وكسر العين ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وابن عامر وفي إعراب القرآن ٢/ ٣١٧: أهل المدينة.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣١٧ والكشف ٢/ ٧ وحجة القراءات ٣٥٦ والتبيان ٢/ ٧٢٤ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٥.

(٤) في المبسوط ٢٤٥: يعقوب برواية روح وزيد وكذلك رواه هارون عن أبي عمرو، وهي قراءة الأعرج والنخعي وغيرهما وفي البحر المحيط ٥/ ٢٨٥: النخعي وكذلك ابن أبي إسحاق ويعقوب ونسبت في الكشف ٢/ ٦ إلى ابن كثير.

(٥) انظر الكشف ٢/ ٦ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٥.

(٦) انظر: المحتسب ١/ ٣٣٣ وتفسير القرطبي ٩/ ١٤٠ وفتح القدير ٣/ ١٠.

(٧) في البحر المحيط ٥/ ٢٨٥: مجاهد وقتادة وابن محيصن بضم النون.

إذا أرسلتها تَرْعى[1]، ومنه المرتَعُ موضعُ الرُتُوع[2].

ويقرأ كذلك إلا أنَّه بالياءِ[3].

ويقرأ (نَرْعَى) بغير تاء[4]، أي نرعَى إبلَنا.

ويقرأ (نرتعي) بياءٍ بعد العين[5]، وموضعُه نصبٌ على الحالِ بجوابِ لأمرِ[6].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بالياءِ[7].

ويقرأ (يُرْتَع ويُلْعَب) على ما لم يسمَّ فاعلُه[8].

ويقرأ (يَرْتَعُ ويَلْعَبُ) على تسميةِ الفاعلِ وضمِّ العين والباءِ وبالياءِ فيهما[9].

قوله تعالى: ﴿ليحزُنُني﴾[10]، يقرأ بإدغامِ النونِ في النونِ[11]، لالتقاءِ المثلين، وقد حَذَفَ الإعرابَ.

---

(١) انظر: البحر المحيط ٥/ ٢٨٥.

(٢) انظر اللسان (رتع) ٣/ ١٥٧٧.

(٣) في تفسير القرطبي ٩/ ١٤٠ وفتح القدير ٣/ ١٠: مجاهد وقتادة ونسبت في البحر المحيط ٥/ ٢٨٥ إلى: أبي رجاء وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦.

(٤) في النشر ٣/ ١٢٣: وأثبت قنبل الياء في الحالين بخلاف وفي الإتحاف ٢/ ١٤٢: قنبل من طريق ابن شنبوذ وصلاً ووقفاً.

(٥) في المبسوط ٢٤٥: وقرأنا برواية الهاشمي عن القواس (نرتعي) بإثبات الياء ولا يصحّ ذلك.

(٦) في الإتحاف ٢/ ١٤٢: على لغة من يثبت حرف العلة في الجزم ويقدّر الحركة المقدّرة على حرف العلة.

(٧) في شواذ القراءة ١١٦ عن العلا يرتعي بالياء وإشباعها.

(٨) في البحر المحيط ٥/ ٢٨٥ زيد بن علي بضم الياء مبنيًّا للمفعول.

(٩) في الإتحاف ٢/ ١٤٢ عن ابن محيصن ﴿يُرْتَع﴾.

(١٠) يوسف ١٢/ ١٣.

(١١) في البحر المحيط ٥/ ٢٨٦ زيد بن علي وابن هرمز وابن محيصن.

قوله تعالى: ﴿تَذْهَبُوا به﴾[1]، يقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ الهاءِ[2] [١٩٥] ومعناه تُذْهِبُوه، فزادَ الباءَ[3].

قوله: ﴿لتُنَبِّئَنَّهم﴾[4]، يقرأ بالنونِ[5]، على نسبةِ الفعلِ إلى الله، والمعنى نأمُرك بذلك[6].

قوله تعالى: ﴿عِشَاءً﴾[7]، يقرأ بضمِّ العينِ مقصوراً[8]، وأصلُه عشاةٌ جمع عاشٍ، مثل قاضٍ وقُضَاة، وحَذَفَ الهاءَ كما قالوا: مَألك في مألكة[9].

قوله تعالى: ﴿بِدَمٍ كَذِبٍ﴾[10]، يقرأ بدالٍ مكسورةٍ غيرِ معجمةٍ[11]، وهو

---

(١) يوسف ١٢/ ١٣.

(٢) في البحر المحيط ٥/ ٢٨٦ زيد بن علي.

(٣) انظر: البحر المحيط ٥/ ٢٨٦.

(٤) يوسف ١٢/ ١٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦٢: عيسى بن عمر وسلام واقتصر في البحر المحيط ٥/ ٢٨٨ على سلام، وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٠٧.

(٦) في الكشاف ٢/ ٣٠٧: على أنه وعيدٌ لهم.

(٧) يوسف ١٢/ ١٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦٢: بضم العين الحسن والأعمش وفي المحتسب ١/ ٣٣٥: عيسى بن ميمون عن الحسن وفي الكشاف ٢/ ٣٠٧ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٠٠ - ١٠١ راوه ابن جني بضم العين والقصر وفي البحر المحيط ٥/ ٢٨٨: الحسن وزاد في الإتحاف ٢/ ١٤٢: المطوعي وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٧٢٥.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ٣٣٥ والتبيان ٢/ ٧٢٥ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٨.

(١٠) يوسف ١٢/ ١٨.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٦٢ - ٦٣: بالدال المهملة الحسن وابن عباس وفي المحتسب ١/ ٣٣٥ والإتحاف ٢/ ١٤٢: الحسن وفي الكشاف ٢/ ٣٠٨ قراءة عائشة ونسبت في تفسير القرطبي ٩/ ١٤٩ والبحر المحيط ٥/ ١٨٩ وفتح القدير ٣/ ١١ إلى الحسن وعائشة وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٢٦ واللسان (كذب) ٥/ ٣٨٣٣.

الطريُّ[1].

ويقرأ (كَذَب) بفتحِ الدالِ[2]، وهو الجديُ[3]، والوجهُ أن يقرأ بإضافةِ الدمِ إليه[4].

ويقرأ (كَذِباً)[5] بالنصب، وهو مصدرٌ يجوزُ أن يكونَ في الحالِ، أي جَاءُوا به كَاذِبين[6]، ويجوزُ أن يكونَ صفةً لمصدرٍ، أي مجيئاً كَذِباً[7].

قوله تعالى: ﴿فصبرٌ جميلٌ﴾[8]، يقرأ (صبراً جميلًا) بالنصبِ فيهما[9]، أي أصبر صبراً[10].

---

(١) انظر: الكشاف ٢/ ٣٠٨ والتبيان ٢/ ٧٢٦ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٩ وفتح القدير ٣/ ١١ وهو الكدر في الكشاف ٢/ ٣٠٨ والإتحاف ٢/ ١٤٢ وفي المحتسب ١/ ٣٣٥: هو الفوف: البياض الذي يخرج على أظفار الأحداث كأنه دم قد أثر في قميصه، وانظر: تفسير القرطبي ٩/ ١٤٩ واللسان (كذب) ٥/ ٣٨٣٣.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في اللسان (كذب) ٥/ ٣٨٣٣ الكذْب والكذِب والكَدَب هو البياض، فيكون المعنى واحد.

(٤) في إعراب القرآن ٢/ ٣١٨ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٨١: مجازه ذي كذب.

(٥) في البحر المحيط ٥/ ٢٨٩: زيد بن علي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٠٨ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٨: يجوز في العربية.

(٦) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٨ والكشاف ٢/ ٣٠٨ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٩.

(٧) وفي الكشاف ٢/ ٣٠٨ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٩: أن يكون مفعولاً لأجله.

(٨) يوسف ١٢/ ١٨.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٦٣: عيسى بن عمر وفي الكشاف ٢/ ٣٠٨: أبيّ، وفي إعراب القرآن ٢/ ٣١٨ وتفسير القرطبي ٩/ ١٥١ والبحر المحيط ٥/ ٢٨٩ وفتح القدير ٣/ ١١: عيسى بن عمر والأشهب العقيلي وكذا في مصحف أنس وأبي صالح.

(١٠) في البحر المحيط ٥/ ٢٨٩: وهي قراءة ضعيفة عند سيبويه ولا يصلح النصب في مثل هذا إلا مع الأمر، وفي إعراب القرآن ٢/ ٣١٨ وتفسير القرطبي ٩/ ١٥١ وفتح القدير ٣/ ١١: قال المبرد: بالرفع أولى من النصب.

قوله تعالى: ﴿يا بُشْرَايَ﴾[1]، يقرأ بتشديدِ الياءِ من غيرِ ألفٍ[2]، قَلَبَها ياءً كما تكسر قبل ياءِ المتكلم[3].

ويقرأ بألفٍ وسكونِ الياءِ على نيةِ الوقفِ[4].

ويقرأ بغيرِ ياءٍ[5]، كما تقول: يا قوم البشارة، ويجوزُ أن يكونَ يا ذي البشرى، أي احضري فهذا وقتك[6]، كما قال ﴿يا حسرةً﴾[7].

قوله: ﴿حُكماً﴾[8]، يقرأ بضم الكافِ على الإتباعِ[9].

---

(١) يوسف ١٢/١٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٢ وإعراب القرآن ٢/٣١٩ وتفسير القرطبي ٩/١٥٣: (يا بشريّ) ابن أبي إسحاق وزاد في مشكل إعراب القرآن ١/٣٨٢: وغيره ونسبت في الكشاف ٢/٣٠٨ إلى: الحسن وغيره وزاد في المحتسب ١/٣٣٦ والبحر المحيط ٥/٢٩٠: أبا الطفيل والجحدري وابن أبي إسحاق وفي البيان ٢/٣٦: قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/٣٩ والتبيان ٢/٧٢٧.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/٣٩ وإعراب القرآن ٢/٣١٩ والمحتسب ١/٣٣٦ ومشكل إعراب القرآن ١/٣٨٢ والكشاف ٢/٣٠٨ والبيان ٢/٣٦ والتبيان ٢/٧٢٧ وتفسير القرطبي ٩/١٥٣ والبحر المحيط ٥/٢٩٠ وهي لغة هذيل في معاني القرآن ٢/٣٩ والبحر المحيط ٥/٢٩٠ وفي الكشاف ٢/٣٠٨: هي لغة للعرب مشهورة.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٢: (يا بشرايْ) بسكون الياء الأعرج وورش عن نافع وفي الكشاف ٢/٣٠٩: نافع وفي البحر المحيط ٥/٢٩٠ ورش عن نافع وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/٣٩.

(٥) في إعراب القرآن ٢/٣١٩ ومشكل إعراب القرآن ١/٣٨٢ والكشف ٢/٧ وتفسير القرطبي ٩/١٥٣ والبحر المحيط ٥/٢٩٠ والنشر ٣/١٢٤ وتحبير التيسير ١٢٥: قراءة الكوفيين ونسبت في حجة القراءات ٣٥٧. إلى عاصم وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٤٥ والإتحاف ٢/١٤٣: خلف وغير منسوبة في البيان ٢/٣٦ والتبيان ٢/٧٢٦.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٢/٣١٩ ومشكل إعراب القرآن ١/٣٨٢ والكشف ٢/٧ وحجة القراءات ٣٥٧ والبيان ٢/٣٦ والتبيان ٢/٧٢٧ والبحر المحيط ٥/٢٩٠.

(٧) سورة يس ٣٦/٣٠.

(٨) يوسف ١٢/٢٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٦٣: عيسى بن عمر.

قوله تعالى: ﴿وَراوَدْتُه﴾[1]، يقرأ بتشديدِ الواوِ من غيرِ ألفٍ[2]، وهو في معنى المشهور[3].

قوله تعالى: ﴿هَيْتَ لك﴾[4]، يقرأ بفتحِ الهاءِ والتاءِ من غيرِ همزٍ[5].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بكسرِ التاءِ[6].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بضمِّها[7].

---

(١) يوسف ١٢/ ٢٣.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في اللسان (رود) ٣/ ١٧٧٤: تقول راود فلان جاريته عن نفسها، وراودته هي عن نفسه، إذا حاول كل من صاحبه الوطء والجماع.

(٤) يوسف ١٢/ ٢٣.

(٥) في معاني القرآن ٢/ ٤٠: عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه (هَيْتَ)، ويقال إنها لغة لأهل حوران سقطت إلى مكة فتكلموا بها، وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٢٢: ما رواه الأعمش عن أبي وائل قال سمعت ابن مسعود يقرأ (هَيْتَ) وهي الصحيحة من قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن ومجاهد وعكرمة وزاد في تفسير القرطبي ٩/ ١٦٣ وفتح القدير ٣/ ١٦: أبا عمرو وعاصم والكسائي وحمزة والأعمش وفي المبسوط ٢٤٥: أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وفي البحر المحيط ٥/ ٢٩٤: أبو عمرو والكوفيون وابن مسعود والحسن والبصريون وفي حجة القراءات ٣٥٧: أهل العراق وفي الكشف ٢/ ٨: ما عدا نافع وابن عامر وابن كثير، وفي النشر ٣/ ١٢٤ ـ ١٢٥ وتحبير التيسير ١٢٥ والإتحاف ٢/ ١٤٤: ما عدا نافع وابن ذكوان وأبا جعفر وهشام وابن كثير وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٨٣ والكشاف ٢/ ٣١٠ والبيان ٢/ ٣٧ والتبيان ٢/ ٧٢٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٤٤.

(٦) نسبت في مختصر ابن خالويه ٦٣ وإعراب القرآن ٢/ ٣٢٢ وتفسير القرطبي ٩/ ١٦٣ وفتح القدير ٣/ ١٦ إلى: ابن أبي إسحاق النحوي وزاد في المحتسب ١/ ٣٣٧: ابن عباس ـ بخلاف ـ وابن محيصن وأبا الأسود وعيسى الثقفي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٨٣ والبيان ٢/ ٣٧ والتبيان ٢/ ٧٢٨.

(٧) في إعراب القرآن ٢/ ٣٢٢: أبو عبد الرحمن السلمي وابن كثير واقتصر في تفسير القرطبي ٩/ ١٦٣ على السلمي ونسبت في المبسوط ٢٤٥ والكشف ٢/ ٨ وحجة القراءات ٣٥٨=

ويقرأ بالحركاتِ الثلاثِ في التاءِ إلا أنّه بالهمزِ مع فتحِ الهاءِ وكسرِها[1].

وكل ذلك لغاتٌ فيها[2]، وهي اسمٌ للفعل معناه بَادِر[3].

[١٩٦] فَمَنْ كَسَرَ فعَلى أصلِ التقاءِ الساكنين[4]، ومَنْ فَتَحَ أرادَ الخفَّةَ[5]، ومن ضَمَّ جعلَه مثل عَوْضُ وقَبْلُ[6].

ويقرأ (هيِّئْتُ) برفعِ الهاءِ وتشديدِ الياءِ وكسرِها والهمزِ وضمِّ التاءِ[7]، بمعنى

= وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١١٣ والنشر ٣/ ١٢٥ وتحبير التيسير ١٢٥ والإتحاف ٢/ ١٤٤ وفتح القدير ٣/ ١٦ إلى ابن كثير، وزاد في البحر المحيط ٥/ ٢٩٤: أهل مكة، وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٨٣ والكشاف ٢/ ٣١٠ والبيان ٢/ ٣٧ والتبيان ٢/ ٧٢٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥.

(١) في إعراب القرآن ٢/ ٣٢٢ وتفسير القرطبي ٩/ ١٦٣: علي بن أبي طالب وابن عباس ومجاهد وعكرمة ﴿هِئتُ﴾ وعن ابن عامر وأهل الشام ﴿هِئتَ﴾ وفي تفسير الفخر الرازي ١٨/ ١١٣: هشام بن عمار بن أبي عامر ﴿هِئتُ﴾ وفي الكشف ٢/ ٨ النشر ٣/ ١٢٤ وتحبير التيسير ١٢٥ والإتحاف ٢/ ١٤٣: (هَأْتَ) هشام وفي التبيان ٢/ ٧٢٨: وقرىء بكسر الهاء وهمزة ساكنة وضم التاء ﴿هِئتُ﴾ وقرىء بكسر الهاء وسكون الهمزة وفتح التاء وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٨٣: ويبعد الهمز مع كسر التاء.

(٢) انظر: المحتسب ١/ ٣٣٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٨٣ والكشف ٢/ ٨ والتبيان ٢/ ٧٢٨ والبحر المحيط ٥/ ٢٩٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٤٥ وفتح القدير ٣/ ١٦.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٣٣٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٨٣ والبيان ٢/ ٣٧ والتبيان ٢/ ٧٢٨ والبحر المحيط ٥/ ٢٩٤ وفتح القدير ٣/ ١٧.

(٤) انظر إعراب القرآن ٢/ ٣٢٢ والمحتسب ١/ ٣٣٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٨٣ والبيان ٢/ ٣٧ والتبيان ٢/ ٧٢٨ وتفسير القرطبي ٩/ ١٦٤ وفتح القدير ٣/ ١٧.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٢٢ والبيان ٢/ ٣٧ والتبيان ٢/ ٧٢٨ وتفسير القرطبي ٩/ ١٦٤ وفتح القدير ٣/ ١٧.

(٦) في إعراب القرآن ٢/ ٣٢٢: ومن ضم فلالتقاء الساكنين وكذلك البيان ٢/ ٣٧ وفي الكشاف ٢/ ٣١٠ والتبيان ٢/ ٧٢٨ وتفسير القرطبي ٩/ ١٦٤ وفتح القدير ٣/ ١٧: شبّهه بحيث.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦٣: علي رضي الله عنه ونسبت في المحتسب ١/ ٣٣٧ إلى: ابن عباس وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣١٠ والبيان ٢/ ٣٧ والتبيان ٢/ ٧٢٨.

قُرِّبْتُ لك، أي هيأني الله لك، أي أعدَّني[1].

ويقرأ (هُئيتُ) بضمِّ الهاءِ وهمزةٍ بعدها ياءٌ ممدودةٌ مرفوعةُ التاءِ[2]، مثل دُعِيت، وهو في معنى القراءة التي قبلها.

ويقرأ (ها أنا لك)[3]، فها للتنبيه، و (أنا) مبتدأ و (لك) خبره.

وعلى القراءاتِ الأول يتعلقُ اللام بهَيت[4]، كالتي في قوله: هلم لك.

قوله تعالى: ﴿أو عذابٌ أليمٌ﴾[5]، يقرأ بالنصبِ فيهما[6]، والتقديرُ أو أن يعذِّب عذاباً أليماً، فتعطف الفعلَ على الفعلِ[7].

قوله تعالى: ﴿قُبُلٍ﴾ و ﴿دُبُرٍ﴾[8]، يقرآن بسكونِ الباءِ منوّناً[9]، وهو من تسكينِ المضموم للتخفيفِ[10].

---

(١) انظر: المحتسب ١/٣٣٨ والبيان ٢/٣٧ وفي التبيان ٢/٧٢٨: وهي غريبة.

(٢) في البحر المحيط ٥/٢٩٤: عن ابن عباس.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٣ / علي رضي الله عنه.

(٤) انظر: المحتسب ١/٣٣٨ ومشكل إعراب القرآن ١/٣٨٣ والكشاف ٢/٣١٠ والتبيان ٢/٧٢٨ وفتح القدير ٣/١٧.

(٥) يوسف ١٢/٢٥.

(٦) في البحر المحيط ٥/٢٩٧ زيد بن علي وفي إعراب القرآن ٢/٣٢٤ وتفسير القرطبي ٩/١٧١: وأجاز الكسائي ذلك.

(٧) هذا تقدير الكسائي في إعراب القرآن ٢/٣٢٤ وتفسير القرطبي ٩/١٧١ والبحر المحيط ٥/٢٩٧.

(٨) يوسف ١٢/٢٦ ـ ٢٧.

(٩) في التبيان ٢/٧٢٩ والبحر المحيط ٥/٢٩٨: الجمهور على الجر والتنوين وهي لغة الحجاز وأسد وفي الإتحاف ٢/١٤٥ عن الحسن وهي لغة الحجاز وأسد وفي تفسير القرطبي ٩/١٧٤ محبوب عن أبي عمرو.

(١٠) في إعراب القرآن ٢/٤٢٨: تخفيف المضموم لغة تميم وأهل الحجاز وبنو أسد يثقِّلون، وانظر كذلك: تفسير القرطبي ٦/٣٧ والبحر المحيط ٥/٢٤ والإتحاف ٥٢٨ وفتح القدير ٢/٥.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بضمِّ الحرفِ الأخيرِ من غيرِ منوّن[١].

ويقرآن كذلك إلا أنّه بضمِّ الباءِ أيضاً[٢]، والوجهُ أنه بناهُ على الضمِّ؛ لأنه غايةٌ، مثل قبلُ وبعدُ[٣]، والتقدير قُبُلَه ودُبُره، فحذف المضاف إليه[٤].

قوله تعالى: ﴿رأى قميصَه﴾[٥]، يقرأ بألفٍ من غيرِ همزٍ[٦]، حَمَلَه على المستقبلِ في يرى[٧].

قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أعرض﴾[٨]، يقرأ بفتحِ الفاءِ[٩]، والوجهُ فيه أنه أخرجه على أصلِ بابِ النداءِ، وهو النصبُ[١٠]، كما قال الشاعر (من بحر الخفيف):

---

(١) في البحر المحيط ٥/٢٩٨ وقرأ ابن يعمر وابن أبي إسحاق والجارود أيضاً في رواية عنهم بإسكان الباء وفي فتح القدير ٣/١٩: يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق وغير منسوبة في الكشاف ٢/٣١٤.

(٢) في إعراب القرآن ٢/٣٢٥ وتفسير القرطبي ٩/١٧٤: يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق وزاد في المحتسب ١/٣٣٨: الجارود بن أبي سبرة ـ بخلاف ـ ونوح القارىء ورويت عن أبي رجاء وزاد في البحر المحيط ٥/٢٩٨: أبا الزناد وبدون نسبة في التبيان ٢/٧٢٩.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢/٣٢٥ والمحتسب ١/٣٣٨ والكشاف ٢/٣١٤ وتفسير القرطبي ٩/١٧٤ والبحر المحيط ٥/٢٩٨ وفتح القدير ٣/١٩.

(٤) انظر هذا الوجه في تفسير القرطبي ٩/١٧٤ وفي التبيان ٢/٧٢٩: وهو ضعيف لأن الإضافة لا تلزمه كما تلزم الظروف المبنية لقطعها عن الإضافة وفي البحر المحيط ٥/٢٩٨: وقال أبو حاتم وهذا رديء في العربية وإنما يقع هذا البناء في الظروف.

(٥) يوسف ١٢/٢٨.

(٦) في الإتحاف ٢/١٤٥: عن الحسن بألف من غير همزة.

(٧) في الإتحاف ٢/١٢٥: حمله على الإتباع.

(٨) يوسف ١٢/٢٩.

(٩) في التبيان ٢/٧٢٩: قراءة الأعمش.

(١٠) انظر هذا التخريج نصًا في التبيان ٢/٧٢٩ ـ ٧٣٠ ثم قال: ولم تضبط عن الأعمش والأشبه أن يكون وقف على الكلمة ثم وصل.

[١٩٧] ضَرَبَتْ صدرَها إليّ وقَالَتْ يــا عــديًّا لقــد وَقَتْـك الأَوَاقِــي[(١)]

قوله تعالى: ﴿شَغَفَها﴾[(٢)]، يقرأ بالغينِ المعجمةِ، مفتوحة ومكسورة[(٣)]، وهما لغتان[(٤)] ومعناه بَاشَر شغافَ قلبِها، وهو غِلاَفُه[(٥)].

ويقرأ بالعينِ فتحاً وكسراً[(٦)]، وهما لغتان أيضاً[(٧)]، أي بَلَغَ إلى أعلى قَلْبها،

---

(١) الشاهد للمهلهل بن ربيعة. انظر: المقتضب ٤/ ٢١٤ والجمل ١٥٥ والمنصف ١/ ١٢٨ والأغاني ٤/١٤٧ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٩ وشرح المفصل ٨/١٠، ١٠ وشرح شذور الذهب ١١٢ وشواهد العيني ٤/ ٢١١ ورصف المباني ١٧٧ والتبيان ٢/ ٧٢٩ واللسان (وقى) ٦/ ٤٩٠١.

(٢) يوسف ١٢/ ٣٠.

(٣) بالعين المعجمة المفتوحة قراءة الجماعة في المحتسب ١/ ٣٣٩ والإتحاف ٢/ ١٤٥ وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٢٩ وفتح القدير ٣/ ٢١ وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٢٥ وتفسير القرطبي ٩/ ١٧٧ : حكي كسر العين.

(٤) في إعراب القرآن ٢/ ٣٢٥ ولا يعرف في كلام العرب إلا بفتح العين.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٣٣٩ والكشاف ٢/ ٣١٦ والتبيان ٢/ ٧٣٠ واللسان (شغف) ٤/ ٢٢٨٥.

(٦) في المحتسب ١/ ٣٣٩: عليّ (عليه السلام) والحسن ـ بخلاف ـ وأبو رجاء وابن يعمر وقتادة بخلاف ـ وثابت البُنّاني وعوف الأعرابي وابن مريم والأعرج بخلاف ـ ومجاهد وحميد الزهري ـ بخلاف ـ عنهم وابن محيصن وابن السميفع وعلي بن حسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد (بالعين دون ضبط) وفي البحر المحيط ٥/ ٣٠١: عليّ وعليّ بن الحسن وابنه محمد بن علي وابنه جعفر بن محمد والشعبي وعوف الأعرابي بفتح العين المهملة وكذلك قتادة وابن هرمز ومجاهد وحميد الزهري بخلاف واقتصر في تفسير القرطبي ٩/ ١٧٦ وفتح القدير ٣/ ٢١ على جعفر بن محمد وابن محيصن والحسن، وفي الإتحاف ٢/ ١٤٥ الحسن وابن محيصن وفي اللسان (شغف) ٤/ ٢٢٨٠: الحسن، وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣١٦ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٢٦ والتبيان ٢/ ٧٣٠، وأما قراءة كسر العين المهملة فرويت عن ثابت البنّاني في البحر المحيط ٥/ ٣٠١.

(٧) انظر: المحتسب ١/ ٣٣٩ والكشاف ٢/ ٣١٦ والبحر المحيط ٥/ ٣٠١ وفتح القدير ٣/ ٢١.

وهو من شغاف الجبالِ، أي أعَاليها[1].

ويقرأ (سَعَفَها) بالسينِ والعين غيرِ معجمتين مخففاً[2]، وفيها بعدٌ، وأقرب ما تُحْمَل عليه أن يكونَ الأصلُ سَاعَفَها، أي وافقها، وحَذَفَ الألفَ، لأن فاعلَ وفَعَل قد يتفقان، لا سيما إذا كان فَاعَلَ من واحدٍ[3]، و ﴿حبًّا﴾ تمييزٌ، وهو فاعلٌ في الأصلِ، أي سعفها حبُّه[4].

قوله تعالى: ﴿مُتّكَأً﴾[5]، يقرأ بالتشديدِ والهمزِ، وهو المشهورُ[6]، وهو مفعتل من اتكأت[7].

ويقرأ كذلك إلا أنه بالمدِّ[8]، والألفُ فيه زائدةٌ للإشباعِ[9]، كما قال الشاعر (من بحر الوافر):

وأَنْـتَ مِـنَ الغَـوَائِـلِ حيـن تُـرْمَـى ... ومِـن ذمِّ الـرجـالِ بِمُنْتَـزَاح[10]

---

(١) في تفسير القرطبي ٩/١٧٧ وفتح القدير ٣/٢١: حكاية عن النحاس، وانظر اللسان (شغف) ٤/ ٢٢٨٠.

(٢) في شواذ القراءة ١١٧ ـ ١١٨ معاوية بن ثابت البناني.

(٣) انظر: السبعة ١٨٣ والكشف ١/٢٩٧ وحجة القراءات ١٣٨ وتفسير القرطبي ٣/ ١٩٩ - ٢٠٠.

(٤) انظر الكشاف ٢/٣١٦ والتبيان ٢/ ٧٣٠.

(٥) يوسف ١٢/٣١.

(٦) في المحتسب ١/٣٣٩: قراءة الناس وفي التبيان ٢/ ٧٣٠ وفتح القدير ٣/ ٢١: قراءة الجمهور.

(٧) في إعراب القرآن ٢/ ٣٢٦ والتبيان ٢/ ٧٣٠: وأصل الكلمة موتكأ؛ لأنه من توكأت.

(٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٦٣ والمحتسب ١/٣٣٩ والكشاف ٢/ ٣١٦ والإتحاف ٢/ ١٤٦ وزاد في البحر المحيط ٥/٣٠٢: ابن هرمز وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٧٣١.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ٣٣٩ والكشاف ٢/ ٣١٦ والتبيان ٢/ ٧٣١ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٢ والإتحاف ٢/ ١٤٦.

(١٠) الشاهد لإبراهيم بن هرمة انظر الخصائص ٢/ ٣١٦؛ ٣/ ١٢١ والمحتسب ١/ ١٦٦، ٣٤٠=

ويقرأ كذلك إلا أنه بغيرِ همزٍ ولا مدٍّ[1]، والوجهُ فيه أنه أَبْدَل الهمزةَ ألفاً للتخفيفِ[2].

ويقرأ بضمِّ الميمِ وإسكانِ التاءِ وتخفيفِها من غيرِ همزٍ[3]، قالوا: المُتْكُ الأُتْرُجُّ[4].

وأنشدوا (بحر الخفيف):

نشربُ الخمرَ بالكئوسِ جِهَاراً ونَرَى المُتْكَ بيننا مُسْتَعَاراً[5]

[١٩٨] ويقال: هو الزماورد[6]، وقيل: العسلُ[7]، وقيل: الشرابُ غيرُ

= وأمالي ابن الشجري ١/ ١٢٢، ٢٢١، ٢/ ٥٥٨ والإنصاف ١/ ٢٥ وشرح شواهد الشافية ٢٥ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٢.

(١) في المحتسب ١/ ٣٣٩ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٢: الزهري وأبو جعفر وشيبة واقتصر في المبسوط ٢٤٦ والنشر ٣/ ١٢٦ والإتحاف ٢/ ١٤٥ على: أبي جعفر وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣١٦ والتبيان ٢/ ٧٣١.

(٢) وزاد على ذلك في المحتسب ١/ ٣٣٩ والتبيان ٢/ ٧٣١ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٢: ويجوز أن يكون من أوكيت السقاء، فتكون الألف بدلاً من الياء ووزنه مفتعل.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٣: مجاهد وفي المحتسب ١/ ٣٣٩: ابن عباس وابن عمر والجحدري وقتادة والضحاك والكلبي وأبان بن تغلب ورويت عن الأعمش وهي كذلك في البحر المحيط ٥/ ٣٠٢ ما عدا رواية الأعمش، وذكر بدلاً منه ابن هرمز ومجاهد وفي تفسير القرطبي ٩/ ١٧٨: مجاهد وابن جبير وفي اللسان (متك) ٦/ ٤١٢٩: أبو رجاء العطاردي رواه الأعمش عنه وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣١٦ والتبيان ٢/ ٧٣١.

(٤) في تفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٢٧: هو قول وهب وأنكر أبو عبيد ذلك وانظر معاني القرآن ٢/ ٤٢ والكشاف ٢/ ٣١٦ والتبيان ٢/ ٧٣١ وتفسير القرطبي ٩/ ١٧٨ واللسان (متك) ٦/ ٤١٢٩ ـ ٤١٣٠.

(٥) بدون نسبة في تفسير القرطبي ٩/ ١٧٨ وروايته (نشرب الإثم بالصُّواع..) وورد الشطر الأول في فتح القدير ٣/ ٤٢ وروايته (الخمر بالصواع).

(٦) في إعراب القرآن ٢/ ٤٢: عن شيخ من ثقات البصرة وانظر: المحتسب ١/ ٣٤٠ والكشاف ٢/ ٣١٧ وتفسير القرطبي ٩/ ١٧٨ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٢ واللسان (متك) ٦/ ٤١٢٩.

(٧) انظر تفسير القرطبي ٩/ ١٧٨ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٢ وفتح القدير ٣/ ٢١.

ممزوجٍ[1]، ويقال: مَتَكٌ ومِتكٌ بفتحِ الميمِ وكسرِها[2]، ويقال: هي المائدةُ، وقيل: المجْمَر، وقيل الخمر وقيل: الفالوذج، وقيل: كل ما[3] يُقْطَع بالمُدْيَةِ من الأطعمةِ[4].

قوله تعالى: ﴿حاشَ لله﴾[5]، فيه عدةُ أوجهٍ:

أحدها: (حاشا لله) وهو المشهورُ[6].

والثاني: (حاش لله) بغيرِ ألفٍ بعدَ الشينِ[7].

والثالث: (حشا لله) بغير ألفٍ قبلَ الشينِ[8]، وكل ذلك لغاتٌ فيها[9].

والرابع: (حاشِ لله) بشينٍ مكسورةٍ لا شيءَ بعدَها[10].

---

(١) انظر البحر المحيط ٥/ ٣٠٢ وفتح القدير ٣/ ٢١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٣: بفتح الميم الأعرج وفي البحر المحيط ٥/ ٣٠٢: ابن مسعود ومعاذ.

(٣) في الأصل المصور (كلما).

(٤) انظر هذه المعاني في البحر المحيط ٥/ ٣٠٢.

(٥) يوسف ١٢/ ٣١.

(٦) في إعراب القرآن ٢/ ٣٢٦ وتفسير القرطبي ٩/ ١٨١ والأصمعي عن نافع أنه قرأ كما أبو عمرو بن العلاء وفي تفسير الفخر ١٨/ ١٢٨: الأصمعي عن نافع وهي قراءة أبي عمرو في المبسوط ٢٤٦ والكشف ٢/ ١٠ وحجة القراءات ٣٥٩ والنشر ٣/ ١٢٦ وتحبير التيسير ١٢٥ وزاد في الإتحاف ٢/ ١٤٦ وافقه اليزيدي وابن محيصن والمطوعي وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣١٧ والبيان ٢/ ٣٨ والتبيان ٢/ ٧٣١.

(٧) في البحر المحيط ٥/ ٣٠٣ الجمهور وهي قراءة الباقين ما عدا أبا عمرو في المبسوط ٢٤٦ والكشف ٢/ ١٠ وحجة القراءات ٣٥٩ والنشر ٣/ ١٢٦ وتحبير التيسير ١٢٥ وفتح القدير ٣/ ٢٢ ونسبت في الكشاف ٢/ ٣١٧ إلى: أبي عمرو وفي تفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٢٨: ما عدا نافع.

(٨) في الكشاف ٢/ ٣١٧ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٣ فرقة منهم الأعمش (حَشَى) على وزن رمى وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٧٣١.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٢٦ والكشف ٢/ ١٠ وحجة القراءات ٣٥٩.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٦٣: (حاشِ) بعضهم.

والخامس: كذلك إلا أنه بضمِّ الشين[1]، والأشبهُ أن يكونَ جَعَله حرفاً يَجُرُّ[2] فتارةً يكسِرُ لالتقاءِ الساكنين وتارةً يضم كما جاء في مُنْذُ في لغةِ مَنْ جَرَّ بها[3].

والسادس: (حشاً لله) بغيرِ ألفٍ قبلَ الشين منوناً في الوصلِ[4]، والأشبهُ أنه جَعَلَه اسماً بمعنى ناحية[5]، كما قال الشاعر (من بحر الطويل):

.... بأيِّ الحَشَايَاتَ الخليطُ المباينُ[6]

فكأنه قال: يوسف ناحيةً من ذلك[7].

والسابع: (حَاشَ اللَّهِ) بغيرِ لامِ الجرِ في اسمِ الله[8]، وهذا ظاهرٌ على مَنْ

---

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) في التبيان ٢/ ٧٣١: وقال بعضهم هي حرف جر واللام زائدة وهو ضعيف.

(٣) في شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٣٥٧ وشرح ابن عقيل ٢/ ٣١: وإن وقع ما بعدهما (مذ ومنذ) مجروراً فهما حرف جر بمعنى (مِنْ) إن كان المجرور ماضياً وبمعنى (في) إن كان حاضراً.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٣ والكشاف ٢/ ٣١٧ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٣: بالتنوين أبو السمال.

(٥) انظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٤.

(٦) هذا عجز بيت للمعطل الهذلي وصدره (يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله) ونسب إليه في اللسان (حشا) ٢/ ٨٨٩ ورواية (أمس) ونسب في مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٨٥: للهذلي وروايته (صار) وهو كذلك في ديوان الهذليين ٣/ ٤٥ والمقصور والممدود ٢٧ وللهذلي ربيعة بن جحدر في جمهرة اللغة ٣/ ٢٣٣ وروايته (أمس) ونسب لمالك بن خالد في شرح أشعار الهذليين ١/ ٤٤٦ وغير منسوب في مقاييس اللغة ٢/ ٦٥ والصاحبي ١٥١ والمجمل ١/ ٢١٣ والمخصص ١٥/ ١٦٠ وووايته (صار).

(٧) انظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٨٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦٣ والكشاف ٢/ ٣١٧: عبد الله بن مسعود وزاد في المحتسب ١/ ٣٤١ وتفسير القرطبي ٩/ ١٨١ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٣ وفتح القدير ٣/ ٢٢: أبي بن كعب.

جَعَلَها حرفَ جرٍّ، ولم يجمع بين حرفي جر[1].

والثامن: (حاشا) بالألفِ بعد الشينِ وقَطْعِ الهمزةِ من اسم الله ومَدِّها على لفظِ القسمِ[2].

والتاسع: (حاشا الإلهِ)[3]، أي المعبودُ[4].

والعاشر: (حاشاً اللّهَ) بالنصبِ[5]، جَعَلَه فعلاً، وهي لغةٌ جيدةٌ[6].

[١٩٩] والحادي عشر: (حَشَ لله) بحذفِ الألفينِ من غيرِ تنوينٍ[7]، والأشبهُ أنه حَذَفَ الألفَ تخفيفاً.

والثاني عشر: (حاشْ لله)[8]، بألفٍ قبلَ الشينِ وإسكانِها[9]، وهذا على نيةِ الوقفِ، وأجرى الوصل مُجْرَاه[10]، كما قال ﴿محياي ومماتي﴾[11]، والْتَقَتْه

---

(١) انظر: المحتسب ١/ ٣٤١ وفي الكشاف ٢/ ٣١٧: على إضافة حاش إلى الله إضافة البراءة، وفي البحر المحيط ٥/ ٣٠٤ وقال ابن عطية وأما قراءة أبيّ وابن مسعود فقال أبو علي: إن حاش حرف استثناء.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) نسبت إلى الحسن في المحتسب ١/ ٣٤١ وتفسير القرطبي ٩/ ١٨١ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٣ والإتحاف ٢/ ١٤٦ وفتح القدير ٣/ ٢٢: وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣١٧.

(٤) انظر: المحتسب ١/ ٣٤١ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٣.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) في البحر المحيط ٥/ ٣٠٣: وزعم المبرد وغيره كابن عطية أنه يتعين فعليتها.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) كتبها في الأصل (حأشَ) والصواب ما أثبتناه.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٦٣: القطعي عن نافع ونسبت في المحتسب ١/ ٣٤١ وتفسير القرطبي ٩/ ١٨١ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٣ وفتح القدير ٣/ ٢٢ إلى الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣١٧.

(١٠) في المحتسب ١/ ٣٤١ ـ ٣٤٢ والكشاف ٢/ ٣١٧ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٤ وهي ضعيفة، لأن الفتحة أتبعت الألف في الإسقاط ولالتقاء الساكنين.

(١١) سورة الأنعام ٦/ ١٦٢ وهي قراءة نافع في المحتسب ١/ ٣٤٢.

حَلْقَتَا البِطَان[1].

قوله تعالى: ﴿بَشَراً﴾[2]، يقرأ بكسرِ الباءِ والشينِ[3]، بمعنى مشترى أو بمبيع[4].

ويقرأ بكسرِ الباءِ وفتحِ الشينِ[5]، يجعل بِشَراً مصدر شَرِيَ، ولعلها لغةٌ[6].

وعلى هذين الوجهين ﴿مَلَكٌ﴾ بكسرِ اللامِ[7]، لأن الملك لا يُشْتَرى.

ويقرأ (بَشَرٌ) بالرفع[8]، وعلى هذا لغةُ تميم في إبطالِ عمل (ما)[9].

قوله تعالى: ﴿ربِّ السجنُ﴾[10]، يقرأ بكسرِ الباءِ والسينِ وضمِّ النونِ على

---

(١) ذكره ابن جني في المحتسب ١/ ٣٤٢ وفي اللسان (بطن) ١/ ٣٠٥: ويقال للأمر إذا اشتد، والبطان هو حزام الرحل والقنب، وانظر مجمع الأمثال ٢/ ١٨٦.

(٢) يوسف ١٢/ ٣١.

(٣) في إعراب القرآن ٢/ ٤٤: أبو الحويرث الحنفي وزاد في المحتسب ١/ ٣٤٢ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٤: الحسن واقتصر في تفسير القرطبي ٩/ ١٨٣ على الحسن.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٢/ ١٤٤ والمحتسب ١/ ٣٤٢ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦٣: ابن مسعود وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣١٧ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٢٩ والتبيان ٢/ ٧٣١ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٤.

(٦) انظر: التبيان ٢/ ٧٣١ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٤.

(٧) نسبت في مختصر ابن خالويه ٦٣: إلى نبيح وأبي واقد وأبي الجراح وفي البحر المحيط ٥/ ٣٠٤: عبد الوارث عن أبي عمرو وبدون عزو في التبيان ٢/ ٧٣١.

(٨) في الكشاف ٢/ ٣١٧: قراءة من قرأ على سليقته من بني تميم وهي قراءة ابن مسعود ونقله عنه في تفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٢٩ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٤.

(٩) في إعراب القرآن ٢/ ٣٢٨ وتفسير القرطبي ٩/ ١٨٢: وحكى البصريون أنها لغة بني تميم.. وحكى الكسائي أنها لغة تهامة ونجد وانظر: الكشاف ٢/ ٣١٧ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٤ وانظر في هذه المسألة: الكتاب ١/ ٥٧ والإنصاف ١/ ١٦٥ ـ ١٧٢ وأسرار العربية ٥٩ وشرح التصريح ٢/ ٢٣٦ وحاشية الصبان ١/ ٢٣٤.

(١٠) يوسف ١٢/ ٣٣.

الابتداءِ في المشهورِ[1] ويقرأ كذلك إلا أنّه بفتحِ السينِ[2]، على أنّه مصدرٌ[3].

ويقرأ (ربُّ) بالرفع (السَّجنِ) بفتحِ السينِ وكسرِ النونِ على الإضافةِ[4].

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسرِ السينِ والنونِ[5]، وهو اسمٌ للجنسِ، والمعنى على هذا: صاحبُ السجن أحبُّ إليّ[6]، فيجوزُ أن يرادَ به الله عزَّ وجلَّ.

قوله تعالى: ﴿أَصْبُ﴾[7]، يقرأ بضمِّ الصادِ وتشديدِ الباءِ[8]، أي أصير صبًّا إليهن. ويجوز أن يكونَ من صبَّ الماء يُصبُّه، أي أَنْقَادُ إليهن[9].

قوله تعالى: ﴿وأكُنْ﴾[10]، يقرأ (وأكونُ) بالواوِ والرفعِ[11]، على أن تقديرَه

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٢٨ والتبيان ٢/ ٧٣٢.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ٣٢٨ وتفسير القرطبي ٩/ ١٨٤ وفتح القدير ٣/ ٢٣: وحكى أبو حاتم أن عثمان رضي الله عنه قرأ بفتح السين، وحكى أن ذلك قراءة ابن أبي إسحاق وعبد الرحمن الأعرج ويعقوب وفي البحر المحيط ٥/ ٣٠٦: عثمان ومولاه طارق وزيد بن علي والزهري وابن أبي إسحاق وابن هرمز ويعقوب واقتصر في الإتحاف ٢/ ١٤٦ على يعقوب وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ٤٤ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٣١ والتبيان ٢/ ٧٣٢.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/ ٤٤ وإعراب القرآن ٢/ ٣٢٨ والكشاف ٢/ ٣١٨ وتفسير الفخر ١٨/ ١٣١ والتبيان ٢/ ٧٣٢ وتفسير القرطبي ٩/ ١٨٠ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٦ والإتحاف ٣/ ١٤٦ وفتح القدير ٣/ ٢٣.

(٤) في شواذ القراءة ١١٨: التمار عن رويس.

(٥) بدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٣٢.

(٦) انظر: التبيان ٢/ ٧٣٢.

(٧) يوسف ١٢/ ٣٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦٤: محمد بن السميفع وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣١٩ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٧.

(٩) انظر: الكشاف ٢/ ٣١٩ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٧.

(١٠) يوسف ١٢/ ٣٣.

(١١) في شواذ القراءة ١١٨ ابن أبي عبلة.

وأنا أكون.

قوله تعالى: [٢٠٠] ﴿فَصَرَفَ عنه كيدَهُن﴾[١]، يقرأ على ما لم يسمَّ فاعلُه، و (كيدُهن) بالرفعِ[٢].

قوله: ﴿لَيَسْجُنُنّه﴾[٣]، يقرأ بالياءِ والتاءِ[٤]، وهو ظاهرٌ[٥].

قوله: ﴿حتى حين﴾[٦]، يقرأ بالعينِ (عَتَّى)[٧]، وهي لغةُ هذيل[٨]، ولم يذكروها إلا في هذا الحرفِ[٩].

قوله تعالى: ﴿فوقَ رأسي خبزاً﴾[١٠]، يقرأ بضمِّ القافِ (خبزٌ) بالرفعِ[١١]، جَعَلَه مبتدأ وخبراً، والجملةُ حالٌ[١٢]، أي أَحْمِلُ وحَالِي كذلك، وهي قراءةٌ ضعيفةٌ، ووجهُها أن يجعلَ ﴿فوق﴾ اسماً مبتدأ والخبرُ نفس الفوق.

---

(١) يوسف ١٢/ ٣٤.

(٢) في شواذ القراءة ١١٨: أبو البرهسم وابن السميفع.

(٣) يوسف ١٢/ ٣٥.

(٤) بالياء قراءة الجمهور وبالتاء قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٦٣ والكشاف ٢/ ٣١٩ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٧ والإتحاف ٢/ ١٤٦ وبدون نسبة في فتح القدير ٣/ ٢٥.

(٥) على الخطاب في الكشاف ٢/ ٣١٩ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٧ والإتحاف ٢/ ١٤٦ وفتح القدير ٣/ ٢٥.

(٦) يوسف ١٢/ ٣٥.

(٧) هي قراءة ابن مسعود في مختصر ابن خالويه ٦٣ والمحتسب ١/ ٣٤٣ والكشاف ٢/ ٣١٧ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٧.

(٨) انظر: المحتسب ١/ ٣٤٣ والكشاف ٢/ ٣١٧ والبحر المحيط ٥/ ٣٠٧ والمزهر ١/ ٢٢٢ والاقتراح ٨٣.

(٩) في فصول فقه العربية ١٣٩: وهذه الظاهرة لم تكن عامة في كل حاء عند قبيلة هذيل.

(١٠) يوسف ١٢/ ٣٦.

(١١) نسبت في مختصر ابن خالويه ٦٣: إلى الأعرج.

(١٢) انظر: التبيان ٢/ ٧٣٢.

قوله تعالى: ﴿فيَسْقِي ربه﴾[1]، يقرأ بكسرِ الراءِ[2]، وكأنه أتبعَ كسرةَ القافِ والياءِ وكسرةَ الراءِ والياءُ الأولى على هذه القراءة مضمومةٌ[3]، هكذا رَوَوْا.

ويقرأ (فيُسْقَى ربه)[4]، على ما لم يسمّ فاعلُه[5]، والياءُ مضمومةٌ فكأنه أرادَ أن يجانسَ به ﴿فيُصْلَب﴾[6].

قوله تعالى: ﴿وادّكر﴾[7]، يقرأ بذالٍ معجمةٍ[8]، قُلِبَتْ التاءُ فيه ذالاً وأدغم[9]. وأصلُه اذتكر[10].

قوله تعالى: ﴿بعد أُمَّةٍ﴾[11]، فيه أربعة أوجهٍ:

أحدها: ضمُّ الهمزةِ[12]، أي بَعْدَ حين[13].

---

(١) يوسف ١٢/ ٤١.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في البحر المحيط ٥/ ٣١١: فرقة وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٣٠: سقاه وأسقاه لغتان.

(٤) في الأصل المصور ضبطت بكسر القاف والصواب فتحها.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦٣ ـ ٦٤ والكشاف ٢/ ٣٢١ قراءة عكرمة وزاد في المحتسب ١/ ٣٤٤ والبحر المحيط ٥/ ٣١١ الجحدري.

(٦) انظر: المحتسب ١/ ٣٤٤.

(٧) يوسف ١٢/ ٤٥.

(٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٦٤ والكشاف ٢/ ٣٢٤ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٤٨ والبحر المحيط ٥/ ٣١٤ والإتحاف ٢/ ١٤٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٥٧ والقراءات الشاذة ٥٧ وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٣٤ وفتح القدير ٣/ ٣١.

(٩) انظر: الكشاف ٢/ ٢٣٤ والتبيان ٢/ ٧٣٤ والبحر المحيط ٥/ ٣١٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٥٧ والقراءات الشاذة ٥٧.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٣١.

(١١) يوسف ١٢/ ٤٥.

(١٢) بدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٣٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٥٧.

(١٣) انظر: التبيان ٢/ ٧٣٤ وفتح القدير ٣/ ٣١.

وفتحُها[1]، وكسرُها[2]، أي بعد نعمةٍ وقصدٍ إليهم بالخيرِ[3].

وبعد أَمَهٍ بفتحِ الهمزةِ والميمِ وهاءٍ منوَّنَةٍ[4] وهو النسيان، يقال: أَمِه يأمَه أَمَهاً[5].

قوله تعالى: ﴿أنبئكم﴾[6]، يقرأ بياءٍ بعد الباءِ من غيرِ همزٍ للتخفيفِ[7].

ويقرأ بسكونِ النونِ وتخفيفِ الياءِ[8]، والماضي أنبأ وهو بمعنى المشدّدِ[9].

قوله تعالى: [٢٠١] ﴿دَأَبا﴾[10]، فيه أربعةُ أوجهٍ:

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٦٤: ابن عباس وزاد في فتح القدير ٣/ ٣١ عكرمة وفي تفسير القرطبي ٩/ ٢٠١: ابن عباس فيما روى عفان عن همام عن قتادة عن عكرمة.

(٢) نسبت إلى الأشهب العقيلي في مختصر ابن خالويه ٦٤ والكشاف ٢/ ٣٢٤ وتفسير الفخر ١٨/ ١٤٨ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٠١ والبحر المحيط ٥/ ٣١٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٥٧ وفتح القدير ٣/ ٣١ وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٣٤.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٣٤٤ والكشاف ٢/ ٣٤٤ والتبيان ٢/ ٧٣٤ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٠١ والبحر المحيط ٥/ ٣١٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٥٧ وفتح القدير ٣/ ٣١.

(٤) في المحتسب ١/ ٣٤٤ والبحر المحيط ٥/ ٣١٤: ابن عباس وابن عمر ـ بخلاف ـ وعكرمة ومجاهد بخلاف عنهما ـ والضحاك وأبو رجاء وقتادة وشبيل بن عزرة الضبعي وربيعة بن عمرو وزيد بن علي وفي تفسير القرطبي ٩/ ٢٠١: ابن عباس وعكرمة والضحاك وفي الإتحاف ٢/ ١٤٨: الحسن وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ٤٥٧: ابن عباس وزيد بن علي وقتادة والضحاك وأبو رجاء وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٢٤ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٤٩ والتبيان ٢/ ٧٣٤.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٣١ والمحتسب ١/ ٣٤٤ والكشاف ٢/ ٣٢٤ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٤٩ والتبيان ٢/ ٧٣٤ والبحر المحيط ٥/ ٣١٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٥٧ وفتح القدير ٣/ ٣١.

(٦) يوسف ١٢/ ٤٥.

(٧) في شواذ القراءة ١١٩: عن يحيى وإبراهيم.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في اللسان (نبأ) ٦/ ٤٣١٥: نَبَأَ وأَنبأ ونبَّأ بمعنى.

(١٠) يوسف ١٢/ ٤٧.

أحدها: سكونُ الهمزةِ[1].

والثاني: فتحُها[2]، وهما لُغَتَان[3].

وبقلبِ الهمزةِ ألفاً على التخفيفِ[4]، كما قالوا في: رَأْس رَاس.

وبضمِّ الدالِ وفتحِ الهمزةِ[5]، والأشبهُ أن يكونَ جمع دُؤْبة، مثل ظُلْمَةَ وظُلَم، ويكون مصدراً مثل: القُرْبَة والحُنْكَة.

قوله تعالى: ﴿يعصِرُون﴾[6]، فيه عدةُ أوجهٍ:

أحدُها: فتحُ الياءِ وكسرِ الصادِ مخفّفاً على الغَيبة[7].

---

(١) في تفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٥٠: أكثر القراء، وفي البحر المحيط ٥/ ٣١٥: الجمهور، وفي الكشف ٢/ ١١ وحجة القراءات ٣٥٩ والنشر ٣/ ١٢٧ وتحبير التيسير ١٢٥ والإتحاف ٢/ ١٤٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٥٨: ما عدا حفص، وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٢٥ والتبيان ٢/ ٧٣٤.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ٣٣٢ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٠٣: وحكى أبو حاتم عن يعقوب وروى حفص عن عاصم وفي المبسوط ٢٤٦ وفتح القدير ٣/ ٣١: حفص عن عاصم وهي قراءة حفص في الكشف ٢/ ١١ وحجة القراءات ٣٥٩ والبحر المحيط ٥/ ٣١٥ والنشر ٣/ ١٢٧ وتحبير التيسير ١٢٥ والإتحاف ٢/ ١٤٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٥٨ وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ٤٧ والكشاف ٢/ ٣٢٥ والتبيان ٢/ ٧٣٤.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٣٢ والكشف ٢/ ١١ وحجة القراءات ٣٥٩ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٥٠ والتبيان ٢/ ٧٣٤ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٠٣ والإتحاف ٢/ ١٤٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٥٨ وفتح القدير ٣/ ٣١.

(٤) بدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٣٤.

(٥) في شواذ القراءة ١٢٠: الضحاك عن عاصم.

(٦) يوسف ١٢/ ٤٩.

(٧) في المحتسب ١/ ٣٤٥ قراءة الجماعة وفي الكشف ٢/ ١١ وحجة القراءات ٣٥٩ ـ ٣٦٠ والبحر المحيط ٥/ ٣١٥ وفتح القدير ٣/ ٣١: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ٢٤٦ والنشر ٣/ ١٢٧ وتحبير التيسير ١٢٥: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ١٤٩ وافقهم الأعمش وغير معزوة في الكشاف ٢/ ٣٢٥ والتبيان ٢/ ٧٣٤.

والثاني: بضمِّ الياءِ وفتحِ الصادِ على ما لم يسمّ فاعلُه[1]، أي يمطرون[2]، من قوله تعالى: ﴿من المُعْصِرَات﴾[3].

والثالث: (تَعْصِرون) بالتاءِ وكسرِ الصادِ مخفّفاً على الخطابِ[4].

والرابع: كذلك إلا أنّه بضم التاءِ وفتحِ الصادِ[5]، أي تُمْطَرُون.

والخامس: (تعتصِرُون) على تفتعلون[6]، أي تعتصرون العنب.

والسادس: فتحُ التاءِ والعينِ وكسرِ الصادِ مشدّداً[7]، والأصلُ تعتصرون.

والسابع: كذلك إلا أنه بكسرِ العينِ أيضاً[8].

والثامن: كذلك إلا أنه بكسرِ التاءِ أيضاً[9]، وهو مثل قوله: ﴿يَخْطَفُ﴾ وقد

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٦٤: عيسى والأعرج وزاد في المحتسب ١/ ٣٤٤ والبحر المحيط ٥/ ٣١٦: جعفر بن محمد وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٢٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٥١ وفتح القدير ٣/ ٣٢.

(٢) انظر هذا المعنى في: الكشاف ٢/ ٣٢٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٥١ والتبيان ٢/ ٧٣٥ والبحر المحيط ٥/ ٣١٦ وفتح القدير ٣/ ٣٢.

(٣) سورة النبأ ٧٨/ ١٤.

(٤) نسبت في الكشف ٢/ ١١ وحجة القراءات ٣٥٩ والبحر المحيط ٥/ ٣١٥ وفتح القدير ٣/ ٣٢ إلى حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٤٦ والنشر ٣/ ١٢٧ وتحبير التيسير ١٢٥: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ١٤٩ وافقهم الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٢٥ والتبيان ٢/ ٧٣٤.

(٥) في تفسير القرطبي ٩/ ٢٠٥ والبحر المحيط ٥/ ٣١٦: عيسى وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٧٣٥.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بيّن يدي من مصادر.

(٧) في شواذ القراءة ١٢٠: عن عيسى والأعرج.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في البحر المحيط ٥/ ٣١٦: زيد بن علي بكسر التاء والعين والصاد وتشديدها.

ذكرناه في أول البقرة[1].

والتاسع: بفتحِ التاءِ والعينِ والصادِ مشدّداً[2]، وأصله تَعْتَصِرُون ولكنه أَبْدَلَ التاءَ صاداً وحَرَّكَ الثانيةَ بحركةِ التاءِ[3].

والعاشر: (يُعَصِّرُون) بياءٍ مضمومةٍ وعينٍ مفتوحةٍ وصادٍ مسكورةٍ مشدّدة[4]، مثل يُقَتِّلُون، وهذا للتكثير.

[٢٠٢] **والحادي عشر**: (يَعْتَصِرُون) بياءٍ مفتوحةٍ وتاءٍ بعد العينِ والصادُ خفيفةٌ مكسورةٌ[5]، وهو ظاهرٌ، ويرجع الضميرُ إلى الناسِ.

والثاني عشر: بفتحِ التاءِ وتشديدِ الصادِ المكسورةِ وإشمام العينِ الكسرَ[6]، تنبيهاً على أن التاءَ المبدلة صادٌ مكسورةٌ.

والثالث عشر: كذلك إلا أنه بالياءِ وإشمامِ العينِ الفتحَ[7]، وهو مثلُ الذي قبله[8].

قوله تعالى: ﴿ما بالُ النِّسوةِ﴾[9]، يقرأ بكسرِ النونِ[10]، وضمِّها[11]، وهما

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٠.

(٢) في شواذ القراءة ١٢٠: عن عيسى وابن الأعرج.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في الأصل المصور (صاداً) والصواب ما أثبتناه.

(٩) يوسف ١٢/ ٥٠.

(١٠) في الفتوحات الإلهية ٢/ ٤٥٩: العامة بكسر النون وفي تفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٥٢: ما عدا عاصم برواية أبي بكر.

(١١) في تفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٥٢: عاصم برواية أبي بكر وزاد في البحر المحيط ٥/ ٣١٧=

لغتان[1].

قوله تعالى: ﴿حَصْحَصَ الحقّ﴾[2]، يقرأ على ما لم يسمّ فاعلُه[3]، وهذا يدلُّ على أن حصحص لازمٌ ومتعدٍّ[4]، مثل: شَحَا فَاهَ وشَحَا فُوه، وفَغَر فَاه وفَغَرَ فُوه[5].

قوله تعالى: ﴿ليعلمَ﴾[6]، يقرأ على ما لم يسمّ فاعلُه[7]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿بجهازِهم﴾[8]، يقرأ بفتحِ الجيمِ[9]، وكسرِها[10]، وهما لغتان[11].

= والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٥٩: أبا حيوة وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٣٢٦.

(١) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٥٢ واللسان (نسا) ٦/ ٤٤٥١.

(٢) يوسف ١٢/ ٥١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٤: محمد بن سعدان والحسن واقتصر في الإتحاف ٢/ ١٤٩ على الحسن، وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٢٦ والبحر المحيط ٥/ ٣١٧.

(٤) في اللسان (حصص) ٢/ ٩٠٠: ولا يقال (حُصْحِص) وفيه يقال: حصحصت التراب وغيره إذا حركته وفحصته.

(٥) في اللسان (شحا) ٤/ ٢٢٠٩: يتعدى ولا يتعدى وكذلك (غفر) ٥/ ٣٤٤٠.

(٦) يوسف ١٢/ ٥٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦٤: قراءة الزهري.

(٨) يوسف ١٢/ ٥٩.

(٩) في الفخر الرازي ١٨/ ١٦٦ وفتح القدير ٣/ ٣٧ واللسان (جهز) ١/ ٧١٢: القراء كلهم على فتح الجيم.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٦٤: بالكسر يحيى بن يعمر وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٣٠ والبحر المحيط ٥/ ٣٢١.

(١١) في تفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٦٦: الكسر لغة ليست بجيدة وفي اللسان (جهز) ١/ ٧١٢: قال الأزهري: وجهاز بالكسر لغة رديئة، وفي تفسير القرطبي ٩/ ٢٢١: وجوز بعض الكوفيين الجهاز بكسر الجيم وفي فتح القدير ٣/ ٣٧: قال الأزهري والكسر لغة جيدة وأعتقد أن هذا تحريف لما في اللسان.

قوله تعالى: ﴿خيرٌ حافظاً﴾[١]، يقرأ (خيرُ حافظٍ) بالإضافةِ[٢]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿رُدَّت﴾[٣]، يقرأ بكسرِ الراءِ[٤]، وضمِّها[٥]، فمن كَسَر نَقَل حركةَ الدالِ إليها، وهي الدالُ المكسورةُ في الأصلِ، لأن الأصل رُدِدَتْ[٦].

قوله تعالى: ﴿ما نَبْغِي﴾[٧]، يقرأ بالتاءِ[٨]، على ما تبغى منا، أي تطلب، يَعْنُون أباهم[٩].

قوله تعالى: ﴿نَمِيرُ﴾[١٠]، يقرأ بفتحِ النونِ وضمِّها[١١]، وماضيه مَارَ

---

(١) يوسف ١٢/ ٦٤.

(٢) هي قراءة الأعمش في مختصر ابن خالويه ٦٥ والكشاف ٢/ ٣٣١ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٦٩ والبحر المحيط ٥/ ٣٢٣ وفي الإتحاف ٢/ ١٥٠: عن المطوعي وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٨٩ والإضافة في هذه القراءة جائزة.

(٣) يوسف ١٢/ ٦٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٤ وإعراب القرآن ٢/ ٣٣٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٧٠ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٢٤: روى عن علقمة بن قيس وزاد في المحتسب ١/ ٣٤٥: يحيى بن وثاب وزاد في البحر المحيط ٥/ ٣٢٣: الأعمش ونسبت في الإتحاف ٢/ ١٥٠ إلى الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٣١ والتبيان ٢/ ٧٣٧.

(٥) في تفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٧٠: الأكثرون بضم الراء وفي التبيان ٢/ ٧٣٧ قراءة الجمهور.

(٦) هي لغة لبني ضبة في المحتسب ١/ ٣٤٦ والبحر المحيط ٥/ ٣٢٣ وانظر هذا التوجيه في: إعراب القرآن ٢/ ٣٣٥ والمحتسب ١/ ٣٤٦ والكشاف ٢/ ٣٣١ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٧٠ والتبيان ٢/ ٧٣٧ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٢٤ والبحر المحيط ٥/ ٣٢٣.

(٧) يوسف ١٢/ ٦٥.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦٤: ابن مسعود والنبي صلى الله عليه وسلم وفي الكشاف ٢/ ٣٣١: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٥/ ٣٢٤: أبا حيوة وروتها عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٢/ ٤٦٦.

(٩) انظر: الكشاف ٢/ ٣٣١ والبحر المحيط ٥/ ٢٢٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٦٦.

(١٠) يوسف ١٢/ ٦٥.

(١١) بفتح النون قراءة الجمهور وقراءة الضم نسبت في تفسير القرطبي ١/ ٢٢٤ والبحر المحيط=

وأمَار[1].

قوله تعالى: [٢٠٣] ﴿تفقدون﴾[2]، بفتحِ التاءِ وضمِّها[3]، والضمُّ على أن ماضيه أفقد الشيء إذا وجَدَه مفقوداً، مثل أحمدت الرجل إذا أصبته محموداً[4].

قوله تعالى: ﴿صُواعَ الملكِ﴾[5]، فيه عدةُ أوجه:

أحدها: ضمُّ الصادِ وألفُ بعدَ الواوِ وبعينٍ غيرِ معجمةٍ[6].

والثاني: كذلك إلا أنّ الصادَ مفتوحةٌ[7]، والأشبهُ أنْ تكون لغةً مسموعةً.

والثالث: كذلك إلا أنه بكسرِ الصادِ[8]، وهوَ إما لغةٌ، وإما جمع صَوْعٍ، مثل كَعْب وكِعَاب[9].

والرابع: (صُوعَ) بضمِّ الصادِ من غيرِ ألفٍ[10].

= ٥/ ٢٢٤ إلى السلمي.

(١) انظر: اللسان (مور) ٦/٤٢٩٨.

(٢) يوسف ١٢/ ٧١.

(٣) قراءة الجمهور بفتح التاء ونسبت قراءة ضم التاء إلى السلمي في مختصر ابن خالويه ٦٤ ـ ٦٥ والكشاف ٢/ ٣٣٤ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٧٩ والبحر المحيط ٥/ ٣٣٠.

(٤) انظر: الكشاف ٢/ ٣٣٤ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٧٩ والبحر المحيط ٥/ ٣٣ وانظر هذا المعنى في: الصاحبي ١٢٧ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ٨٨ واللسن (ضلل) ٤/ ٢٦٠٢.

(٥) يوسف ١٢/ ٧٢.

(٦) في المحتسب ١/ ٣٤٦ قراءة الناس ونسبت إلى الجمهور في التبيان ٢/ ٧٣٨ والبحر المحيط ٥/ ٣٣٠ وفتح القدير ٣/ ٤٢.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في البحر المحيط ٥/ ٣٣٠: أبو حيوة والحسن وابن جبير فيما نقل ابن عطية عنه.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) في المحتسب ١/ ٣٤٦ والبحر المحيط ٥/ ٣٣٠: عبد الله بن عون بن أَرْطَبَان وفي فتح القدير ٣/ ٤٢: أبو رجاء وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٣٤ والتبيان ٢/ ٧٣٨.

والخامس: (صَوْع) بفتحِ الصادِ، وهي لغةٌ أيضاً[(١)].

والسادس: بفتحِ الصادِ وواوٍ ساكنةٍ وعَيْنٍ منقوطةٍ[(٢)]، وهي مصدرٌ بمعنى المَصُوغ، مثل: الخَلْق بمعنى المخلُوق[(٣)].

والسابع: كذلك إلا أنه بضمِّ الصادِ[(٤)]، وهو بمعنى المصوغ أيضاً[(٥)].

والثامن: (صُوَاغ) بصادٍ مضمومةٍ وألفٍ وغينٍ منقوطةٍ[(٦)]، وهو من الصَّوْغِ أيضاً[(٧)].

قوله تعالى: ﴿من وِعَاء أخيه﴾[(٨)]، يقرأ بكسرِ الواوِ[(٩)]، وضمِّها[(١٠)]، لُغَتَان[(١١)].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٦٤ والمحتسب ١/ ٣٤٦ والبحر المحيط ٥/ ٣٣٠ واللسان (صوع) ٤/ ٢٥٢٦: أبو رجاء وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٧٣٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٤ والمحتسب ١/ ٣٤٦ والبحر المحيط ٥/ ٣٢٠: بالغين المعجمة يحيى بن يعمر وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٣٣٧: أبا الأشهب عن أبي رجاء بغير ألف وبعين معجمة وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٣٧٩ واللسان (صوع) ٤/ ٢٥٢٦.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٣٤٦ واللسان (صوع) ٤/ ٢٥٢٦.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٤: ابن عون، وفي البحر المحيط ٥/ ٣٣٠: زيد بن علي.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٣٤٦ والتبيان ٢/ ٧٣٩ واللسان (صوع) ٤/ ٢٥٢٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦٤: سعيد بن جبير وزاد في البحر المحيط ٥/ ٣٣٠: الحسن ونسبت في فتح القدير ٣/ ٤٢ إلى: يحيى بن يعمر.

(٧) انظر: البحر المحيط ٥/ ٣٣٠.

(٨) يوسف ١٢/ ٧٦.

(٩) في التبيان ٢/ ٧٣٩: قراءة الجمهور وهو الأصل لأنه من وَعَى يَعِي.

(١٠) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٦٥ وإعراب القرآن ٢/ ٣٣٩ والمحتسب ١/ ٣٤٨ والكشاف ٢/ ٣٣٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٨١ والإتحاف ٢/ ١٥١ وزاد في البحر المحيط ٥/ ٣٣٢: نافع وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٤٠.

(١١) انظر: المحتسب ١/ ٣٤٨ والكشاف ٢/ ٣٣٥ والتبيان ٢/ ٧٤٠ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٣٥ واللسان (وعى) ٦/ ٤٨٧٧.

ويقرأ بَدَلَ الواوِ بهمزةٍ مكسورةٍ[1]، ومضمومةٍ[2]، كما قالوا: وِسادة وإسادة ووجاح وإجاح[3] للسِّفْرِ[4].

قوله تعالى: ﴿ذي عِلْم عليم﴾[5] [٢٠٤] يقرأ (ذِي عالم) على اسم الفاعلِ[6]، وفيه ثلاثَةُ أوجه:

أحدُها: أن (ذي) زائدةٌ[7]، كما قال الشاعر (من بحر الطويل):

.... لِتُغْنِـي عنِّـي ذا إنـائِـك أَجْمَعَـا[8]

قال الآخر (من بحر الوافر):

.... وأُدْمِـج دمـج ذي شَطَـن بَـدِيـع[9]

والثاني: أن يكونَ جَعَل (عالماً) على المبالغةِ، كما قالوا: شعرٌ شَاعِرٌ، وفيه

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٦٥: سعيد بن جبير وعيسى واقتصر في المحتسب ١/٣٤٨ والكشاف ٢/٣٣٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨/١٨١ والبحر المحيط ٥/٣٣٢ على: سعيد بن جبير وغير منسوبة في التبيان ٢/٧٤٠.

(٢) في إعراب القرآن ٢/٣٣٩: ويجوز في غير القرآن (أُعاء) مثل أُقِّتت.

(٣) هي لغة هذيل في إعراب القرآن ٢/٣٣٩ والبحر المحيط ٥/٣٣٢.

(٤) انظر هذا المعنى في المحتسب ١/٣٤٨ واللسان (وجح) ٦/٤٧٦٩.

(٥) يوسف ١٢/٧٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦٥ والمحتسب ١/٣٤٦ والبحر المحيط ٥/٣٣٣: ابن مسعود وبدون عزو في التبيان ٢/٧٤٠.

(٧) انظر: المحتسب ١/٣٤٧ والتبيان ٢/٧٤٠ والبحر المحيط ٥/٣٣٣.

(٨) هذا عجز بيت نسب لحريث بن عتاب وصدره (إذا قال قَدني قال بالله حَلْفَة) انظر: مجالس ثعلب ٦٠٦ وشرح المفصل ٣/٨ والمقرب ٨٧ والخزانة ٤/٥٨٠ ومغني اللبيب ٢١٠ وشرح شواهد العيني ١/٣٥٤؛ ٣/٣٦٠ وتخليص الشواهد ١٠٧ وروايته (لتغدن) وهمع الهوامع ٢/٤١ والدرر اللوامع ٢/٤٤.

(٩) هذا عجز بيت للشماخ بن ضرار وصدره (أطار العقيق عنه نُسَالاً) انظر: ديوانه ٢٣٣ والخصائص ٣/٩ والخزانة ٢/٢٠٥.

معنى المبالغة أي وفوق كل ذي بليغ مَنْ هو أعلم منه[١].

والثالث: أنه أراد فوق صاحبِ عالِمٍ، أي كل من يَنْتسبُ إلى عالم ويكتسبُ علمَه منه مَنْ هو أعلم منه[٢].

قوله تعالى: ﴿فقد سَرَقَ﴾[٣]، و ﴿إن ابنَكَ سَرَق﴾[٤]، يقرأ بالتشديدِ فيهما على ما لم يسمّ فاعلُه[٥]، أي نسبت السَّرِقة إليه[٦].

قوله تعالى: ﴿استيأسوا﴾[٧]، يقرأ بألفٍ قبل الياءِ[٨]، وأصلُ الكلمةِ اليأس فقُلِبَت الياءُ الأولى ألفاً، والهمزةُ ياءً، ويقال أيضاً أَيِس على القلبِ، والأصل يَئِس[٩].

---

(١) انظر: المحتسب ١/٣٤٧ والتبيان ٢/ ٧٤٠ والبحر المحيط ٥/ ٣٣٣.
(٢) انظر: المحتسب ١/٣٤٧ والتبيان ٢/ ٧٤٠ والبحر المحيط ٥/ ٣٣٣.
(٣) يوسف ١٢/ ٧٧.
(٤) يوسف ١٢/ ٨١.
(٥) في مختصر ابن خالويه ٦٥: (سُرِق) ولم يشدد الكسائي في رواية وأبو رزين وابن عباس وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٤١: (سُرق) ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ٩/ ٢٤٤: الضحاك وأبا رزين وزاد في فتح القدير ٣/ ٤٦: وروى ذلك النحاس عن الكسائي وفي البحر المحيط ٥/ ٣٣٣: أحمد بن جبير الأنطاكي وابن أبي شريح عن الكسائي والوليد بن حسان عن يعقوب وفي معاني القرآن ٢/ ٥٣: (سُرِّق) ولا أشبهها؛ لأنها شاذة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٣٧ والتبيان ٢/ ٧٤٢.
(٦) انظر: معاني القرآن ٢/ ٥٣ وإعراب القرآن ٢/ ٣٤١ والكشاف ٢/ ٣٣٧ والتبيان ٢/ ٧٤٢ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٤٤ والبحر المحيط ٥/ ٣٣٣.
(٧) يوسف ١٢/ ٨٠ كتبت في الأصل المصور (استأيسوا).
(٨) في مختصر ابن خالويه ٦٥: أهل مكة وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٩٠ ـ ٣٩١ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٨٧ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٤١ والبحر المحيط ٥/ ٣٣٥: ابن كثير وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٤١.
(٩) انظر مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٩١ والتبيان ٢/ ٧٤١ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٤١ والبحر المحيط ٥/ ٣٣٥ وفي الأصل (يائس).

قوله تعالى: (بالله)[1]، يقرأ بالتاءِ والباءِ[2]، والأصلُ هو الباءُ[3]، ولكن الأكثرَ التاءُ مع اسم الله تعالى، وهذا في جميعِ القرآن[4].

قوله تعالى: ﴿حَرَضاً﴾[5]، بفتحتين وهو المصدرُ[6]، واسم الفاعل حَرِضٌ بفتحِ الحاءِ وكسرِ الراءِ[7].

ويقرأ بضمِّ الحاءِ والراءِ[8]، وهو مصدرٌ أيضاً والضمةُ الثانيةُ إتباعٌ.

ويقرأ بضمِّ الحاءِ وفتحِ الراءِ[9]، وهو للمبالغةِ، مثل حُطَم.

ويقرأ بفتحِ الحاءِ وضمِّ الراءِ[10]، وهو للمبالغةِ [٢٠٥] مثل رجل يَقِظٌ ويَقُظٌ وفَرِح وفَرُحٌ.

قوله تعالى: ﴿وحُزْني﴾[11]، يقرأ بفتحِ الحاءِ والزاي[12]، وهي لغةٌ

---

(١) يوسف ١٢/ ٨٥؛ ٩٢ كتبها في الأصل (بالله) بالباء.

(٢) بالتاء قراءة الجمهور وبالباء البزي عن ابن محيصن حيث كان في شواذ القراءة ١٢١ - ١٢٢.

(٣) في الجنى الداني ٤٥: هي أصل حروف القسم.

(٤) في الجنى الداني ٥٧: لا تدخل إلا على اسم الله.

(٥) يوسف ١٢/ ٨٥.

(٦) في الإتحاف ٢/ ١٥٢: الجمهور بفتحهما وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٤٣ والكشاف ٢/ ٣٣٩: وحَرَضا لا يثنى ولا يجمع، وفي فتح القدير ٢/ ٤٨: الحَرَض مصدر فيه الواحد والجمع.

(٧) في الكشاف ٢/ ٣٣٩ وتفسير الفخر ١٨/ ١٩٧ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٥٠ والصفة حرِض بكسر الراء ونحوها دَنِفٌ.

(٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٦٥ والكشاف ٢/ ٣٣٩ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٥١ والإتحاف ٢/ ١٥٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٦٥: السدي.

(١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١١) يوسف ١٢/ ٨٦.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٨٥ والبحر المحيط ٥/ ٣٣٩: الحسن وعيسى واقتصر في الكشاف=

جيدةٌ[1].

قوله تعالى: ﴿فتحسَّسُوا﴾[2]، يقرأ بالجيمِ[3]، وهو في معنى الحاءِ[4]، ومنه قوله: ﴿ولا تجسسوا﴾[5].

قوله تعالى: ﴿من رَوْح الله﴾[6]، يقرأ بضمِّ الراءِ[7]، وهي لغةٌ فيه[8]، ويجوزُ أن يكونَ التقديرُ، من سرورِ روحِ الله التي خَلَقَها لكم[9].

قوله تعالى: ﴿فاطِرَ السمواتِ والأرض﴾[10]، يقرأ بفتحِ الضادِ[11]، تقديره وفَطَر الأرضَ، كقوله: ﴿وجعل الليل سكناً والشمسَ والقمرَ﴾[12].

= ٢/ ٣٤٠ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٩٦ والإتحاف ٢/ ١٥٢ على: الحسن.

(١) انظر: اللسان (حزن) ٢/ ٨٦١.

(٢) يوسف ١٢/ ٨٧ وكتبت في الأصل بالجيم.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٥: النخعي وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٤٠ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٩٩ والبحر المحيط ٥/ ٣٣٩ وفتح القدير ٣/ ٤٩ واللسان (جسس) ١/ ٦٢٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٥ قال ابن خالويه حاسوا وجاسوا وهاسوا وداسوا الجميع بمعنى واحد، وانظر كذلك اللسان (جسس) ١/ ٦٢٤.

(٥) سورة الحجرات ٤٩/ ١٢.

(٦) يوسف ١٢/ ٨٧.

(٧) في المحتسب ١/ ٣٤٨ والبحر المحيط ٥/ ٣٣٩: الحسن وقتادة وعمر بن عبد العزيز وفي الكشاف ٢/ ٣٤٠: وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ١٩٩: الحسن وقتادة وفي الإتحاف ٢/ ١٥٣: الحسن وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٧٤٣.

(٨) انظر: التبيان ٢/ ٧٤٣ والإتحاف ٢/ ١٥٣.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩ والتبيان ٢/ ٧٤٣.

(١٠) يوسف ١٢/ ١٠١.

(١١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر وكتبها في الأصل بفتح الطاء والصواب ما أثبتناه.

(١٢) الأنعام ٧/ ٩٦.

قوله تعالى: ﴿والأرضِ يمُرّون﴾[1]، يقرأ بفتحِ الضادِ[2]، والتقديرُ: يقطعون الأرضَ يمرون عليها، فجَعَل الفعلَ مفسِّراً للمحذوفِ[3].

ويُقْرَأُ بالرفعِ[4]، على الابتداءِ وما بعده خبرُه[5].

قوله تعالى: ﴿قد كُذِّبُوا﴾[6]، يقرأ بضمٍّ الكافِ وكسرِ الذالِ وتخفيفِها[7]، وفيه وجهان:

أحدُهما: أن يكونَ بمعنى المشدّدِ ولكنه خفَّفَه.

---

(١) يوسف ١٢/ ١٠٥.

(٢) هي قراءة السدي في مختصر ابن خالويه ٦٥ والمحتسب ١/ ٣٤٩ والكشاف ٢/ ٣٤٦ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٢٢٤ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٧٢ والبحر المحيط ٥/ ٣٦١ وفتح القدير ٣/ ٥٩ وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٤٦.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠ والكشاف ٢/ ٣٤٦ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٢٢٤ والتبيان ٢/ ٧٤٦ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٧٢ والبحر المحيط ٥/ ٣٥١ وفتح القدير ٣/ ٥٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٥: ابن عباس وعكرمة وفي المحتسب ١/ ٣٤٩ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٧٢ والبحر المحيط ٥/ ٣٥١ وفتح القدير ٣/ ٥٩: عكرمة وعمرو بن فائد وفي تفسير الفخر الرازي ١٨/ ٢٢٤ في مصحف ابن مسعود بالرفع وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٤٦ والتبيان ٢/ ٧٤٦.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٣٤٩ والكشف ٢/ ٣٤٦ والتبيان ٢/ ٧٤٦ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٧٢ والبحر المحيط ٥/ ٣٥١ وفتح القدير ٣/ ٥٩.

(٦) يوسف ١٢/ ١١٠.

(٧) في معاني القرآن ٢/ ٥٦: ابن عباس وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٣٤٧: ابن مسعود وفي الكشاف ٢/ ٣٤٧: مجاهد وفي الكشف ٢/ ١٥ وحجة القراءات ٣٦٦: الكوفيون وزاد في النشر ٣/ ١٢٩ وتحبير التيسير ١٢٦: أبا جعفر وفي المبسوط ٢٤٨: أبو جعفر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ١٥٦٢: وافقهم الأعمش ورويت عن عائشة وروى عنها إنكارها وفي البحر المحيط ٥/ ٣٥٤: أبيّ وعليّ وابن مسعود وابن عباس ومجاهد وطلحة والأعمش والكوفيون وفي فتح القدير ٣/ ٦١: ابن عباس والسلمي وأبو جعفر والحسن وقتادة وأبو رجاء وعاصم وحمزة والكسائي وابن وثاب والأعمش وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٤٧.

والثاني: تقديرُه وعلموا أن الأمَم قد كُذِبوا، أي كَذَبهم الشيطانُ أو رؤساؤهم(١).

ويقرأ بفتحِ الكافِ والذالِ مخفّفاً(٢)، أي عَلِمَ الرسلُ أن قومَهم كَذَبوا فيما جَحَدُوا به(٣).

قوله تعالى: ﴿فَنُجِّـيَ﴾(٤)، يقرأ بنونٍ واحدةٍ وتشديدِ الجيمِ وفتحِ الياءِ(٥)، وهو فعلٌ ماضٍ(٦).

ويقرأ (فنجا من نشاء) بفتحِ النونِ مخفّفاً(٧)، وهو ظاهرٌ(٨).

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٤٧ والكشف ٢/ ١٥ وحجة القراءات ٣٦٦ والتبيان ٢/ ٧٤٧ والبحر المحيط ٥/ ٣٥٤ وفتح القدير ٣/ ٦١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٥ وإعراب القرآن ٢/ ٣٤٧ والكشاف ٢/ ٣٤٧: مجاهد وزاد في المحتسب ١/ ٣٥٠ والبحر المحيط ٥/ ٣٥٥: ابن عباس والضحاك وفي فتح القدير ٣/ ٦١: مجاهد وحميد وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٧٤٧.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٤٧ والمحتسب ١/ ٣٥٠ والكشاف ٢/ ٣٤٧ والتبيان ٢/ ٧٤٧ والبحر المحيط ٥/ ٣٥٥ وفتح القدير ٣/ ٦١.

(٤) يوسف ١٢/ ١١٠.

(٥) في معاني القرآن ٢/ ٥٦ وإعراب القرآن ٢/ ٣٤٧ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٧٣ وفتح القدير ٣/ ٦١: عاصم، وزاد في الكشف ٢/ ١٧ وحجة القراءات ٣٦٧ وتفسير الفخر الرازي ١٨/ ٢٢٧ والبحر المحيط ٥/ ٣٥٥: ابن عامر وزاد في المبسوط ٢٤٨ والنشر ٣/ ١٢٩ ـ ١٣٠ وتحبير التيسير ٢/ ١٥٧: يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٤٧ والتبيان ٢/ ٧٤٧.

(٦) انظر: معاني القرآن ٢/ ٥٦ وإعراب القرآن ٢/ ٣٤٧ والكشف ٢/ ١٧ وحجة القراءات ٣٦٧ والكشاف ٢/ ٣٤٧ والتبيان ٢/ ٧٤٧.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦٥ ـ ٦٦ ابن محيصن ونصر بن عاصم وزاد في البحر المحيط ٥/ ٣٥٥: الحسن وأبا حيوة وابن السميفع ومجاهد وعيسى واقتصر في الكشاف ٢/ ٣٤٧ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٧٣ والإتحاف ٢/ ١٥٧ وفتح القدير ٣/ ٦١ على ابن محيصن.

(٨) في البحر المحيط ٥/ ٣٥٥: جعلوه فعلاً ماضياً فخفف الجيم، وفي الإتحاف ٢/ ١٥٧ =

قوله تعالى: ﴿قَصَصِهم﴾[1]، يقرأ بكسرِ القافِ[2]، وهو جمعُ [٢٠٦] قِصّة والفتحُ بمعنى المصدر[3].

قوله: ﴿عبرةٌ﴾[4]، يقرأ (عبرةً) بالنصبِ[5]، وهو خبرُ كان أي لقد كان ذلك عبرةً، و ﴿في قصصهم﴾ ظرفٌ له، وما في عبرة من معنى الفعلِ، أي اعتبروا في قصصِهم، ويجوز أن يكونَ وصفاً لعبرة قُدِّم فصار حالاً، ويجوز أن يتعلقَ الجارُّ بكان.

قوله تعالى: ﴿ولكن تصديقَ الذي﴾[6]، يقرأ بالرفعِ[7]، على تقدير لكن هو تصديقُ[8]، وكذلك (تفصيلُ)[9].

= وفتح القدير ٣/ ٦١: على البناء للفاعل.

(١) يوسف ١٢/ ١١١.

(٢) في البحر المحيط ٥/٣٥٦: والذي قرأ بكسر القاف أحمد بن جبير الأنطاكي عن الكسائي والقصبي عن عبد الوارث عن أبي عمرو، وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٨٧.

(٣) انظر: البحر المحيط ٥/ ٣٥٦ واللسان (قصص) ٥/ ٣٦٥١.

(٤) يوسف ١٢/ ١١١.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) يوسف ١٢/ ١١١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦٦ والمحتسب ١/ ٣٥٠: عيسى بن عمر وفي البحر المحيط ٥/ ٣٥٦: حمران بن أيمن وعيسى الكوفي فيما زعم صاحب اللوامح وعيسى الثقفي فيما ذكر ابن عطية وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٤٨ وفي معاني القرآن ٢/ ٥٦ وإعراب القرآن ٢/ ٣٤٨ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٧٣ وفتح القدير ٣/ ٦١: ولو رفعت التصديق كان صواباً وزاد في مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٩٥ ولم يقرأ به أحد.

(٨) انظر: معاني القرآن ٢/ ٥٧ وإعراب القرآن ٢/ ٣٤٨ والمحتسب ١/ ٣٥٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٣٩٥ والكشاف ٣/ ٣٤٨ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٧٣ والبحر المحيط ٥/ ٣٥٦ وفتح القدير ٣/ ٦١.

(٩) في المحتسب ١/ ٣٥٠: رفع ثلاثة (تصديق.. وتفصيل ورحمة) وفي البحر المحيط ٥/ ٣٥٦ برفع الأربعة (تصديق وتفصيل وهدى ورحمة).

سورة الرعد

قوله تعالى: ﴿بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾[1]، يقرأ بضمتين[2]، وواحدها عِمَاد، مثل كِتَاب وكُتُب[3].

قوله تعالى: ﴿قِطَع﴾[4]، يقرأ في المشهور بالرفعِ[5]، على أنه مبتدأٌ وما قبله الخبرُ[6].

ويقرأ بالنصبِ[7]، وكذلك ﴿متجاوراتٌ﴾ و ﴿جناتٌ﴾[8]، والتقدير:

---

(١) الرعد ١٣/ ٢.

(٢) في البحر المحيط ٥/ ٣٥٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٨٨ وفتح القدير ٣/ ٦٤: أبو حيوة ويحيى بن وثاب وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٤٩ والتبيان ٢/ ٧٥٠.

(٣) انظر التبيان ٢/ ٧٥٠ والبحر المحيط ٥/ ٣٥٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٨٨ وفتح القدير ٣/ ٦٤.

(٤) الرعد ١٣/ ٤.

(٥) في التبيان ٢/ ٧٥٠ والبحر المحيط ٥/ ٣٦٣ والإتحاف ٢/ ١٥٩: الجمهور على الرفع.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٥٠ والتبيان ٢/ ٧٥٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦٦ والكشاف ٢/ ٣٤٩ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٧ والبحر المحيط ٥/ ٣٦٣: في بعض المصاحف ونسبت إلى الحسن في التبيان ٢/ ٧٥٠ والإتحاف ٢/ ١٥٩.

(٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٦٦ والتبيان ٢/ ٧٥٠ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٨٢ والبحر المحيط ٥/ ٣٦٣ والإتحاف ٢/ ١٥٩ وفتح القدير ٣/ ٦٥ وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٥٠ ويجوز وجناتٍ على وجعل.

وجَعَلَ فيها قطعاً متجاوراتٍ وجناتٍ فهو معطوفٌ على ما قبله(١).

ويقرأ (قِطَاعٌ) وهو جمع قِطْعَة(٢)، مثل قَصْعَة وقِصَاع.

قوله تعالى: ﴿وزرعٌ ونخيلٌ﴾(٣)، بالرفع(٤). كما أن ما قبله مرفوعٌ(٥).

ويقرأ بالنصب(٦)، على أن ما قبلَه منصُوبٌ، كما تقدَّم.

قوله: ﴿صِنْوَانٌ﴾(٧)، بالرفع، أي هو(٨). ويقرأ بكسرِ الصادِ(٩)،

---

(١) انظر الكشاف ٢/ ٣٤٩ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٧ والتبيان ٢/ ٧٥٠ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٨٢ والبحر المحيط ٥/ ٣٦٣ والإتحاف ٢/ ١٥٩ وفتح القدير ٣/ ٦٥.

(٢) في شواذ القراءة ١٢٣: عن قُربى الشامي (قطاع) بالألف.

(٣) الرعد ١٣/ ٤.

(٤) في الكشف ٢/ ١٩ وحجة القراءات ٣٦٩ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٨٢ والبحر المحيط ٥/ ٣٦٣ وفتح القدير ٣/ ٦٥: حفص وابن كثير وأبو عمرو بالرفع وفي تفسير الفخر الرازي ١٩/ ٧: ابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم وزاد في المبسوط ٢٥١: يعقوب وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٥٠: ابن كثير وأبو عمرو وزاد في النشر ٣/ ١٣١ وتحبير التيسير ١٢٧: حفص ويعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ١٦٠: وافقهم ابن محيصن واليزيدي وفي التبيان ٢/ ٧٥٠: رفعه قوم.

(٥) عطف على قِطَعٌ انظر: الكشف ٢/ ١٩ وحجة القراءات ٣٦٩ والتبيان ٢/ ٧٥٠ والبحر المحيط ٥/ ٣٦٣ والإتحاف ٢/ ١٦٠ وفتح القدير ٣/ ٦٥.

(٦) في التبيان ٢/ ٧٥٠: ولم يقرأ أحدٌ منهم (زرعا) ولم أجده.

(٧) الرعد ١٣/ ٤.

(٨) في الكشاف ٢/ ١٩ وحجة القراءات ٣٦٩ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٨٢ والبحر المحيط ٥/ ٣٦٣ وفتح القدير ٣/ ٦٥: حفص وابن كثير وأبو عمرو بالرفع وفي تفسير الفخر الرازي ١٩/ ٧: ابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم وزاد في المبسوط ٣٥١: يعقوب وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٥٠: ابن كثير وأبو عمرو وفي النشر ٣/ ١٣١ وتحبير التيسير ١٢٧: البصريان وابن كثير وحفص وزاد في الإتحاف ٢/ ١٦٠ وافقهم ابن محيصن واليزيدي وفي التبيان ٢/ ٧٥٠: رفعه قوم.

(٩) في المحتسب ١/ ٣٥١ قراءة الناس بالكسر وفي البحر المحيط ٥/ ٣٦٣: قراءة الجمهور وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ٤٩٠: قراءة العامة وفي تفسير الفخر الرازي ١٩/ ٧: ما عدا=

وضمِّها[1]. وهُمَا لُغَتَان[2]. وقد حُكِيَ فتحُ الصادِ[3]، وهو مثل (شَنْآنٍ) وقد ذُكِرَ[4].

قوله: ﴿وَنُفَضِّل﴾[5]، يقرأ بالياءِ وفتحِها وضمِّ الضادِ خفيفاً، (بعضُها) رفعٌ على أنه الفاعِلُ[6].

قوله تعالى: ﴿المَثُلاتُ﴾[7]، يقرأ بسكونِ الثاءِ[8]، على التخفيفِ[9]،

= حفص عن عاصم في رواية القواس وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٥١ والكسر لغة أهل الحجاز في الكشاف ٢/ ٣٤٩ والبحر المحيط ٥/ ٣٥٧.

(١) في مختصر ابن خالويه ٦٦: بضم الصاد السلمي وحفص عن عاصم وفي المحتسب ١/ ٣٥١: السلمي وزاد في تفسير القرطبي ٩/ ٢٨٢ وفتح القدير ٣/ ٦٥: مجاهد وفي البحر المحيط ٥/ ٣٦٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٩٠: السلمي وابن مصرف وزيد بن علي وفي المبسوط ٢٥١ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٧ حفص عن عاصم في رواية القواس وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٤٩ والتبيان ٢/ ٧٥١.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ٣٥١ والكشاف ٢/ ٣٤٩ والبحر المحيط ٥/ ٣٥٧: الضم لغة الحجاز والكسر لغة بني تميم وقيس ونسبت في الفتوحات الإلهية ٢/ ٤٩٠ الضم لتميم وقيس وهما لغتان في تفسير الفخر الرازي ١٩/ ٧ والتبيان ٢/ ٧٥١ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٨٢ وفتح القدير ٣/ ٦٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٦: الأعرج وفي المحتسب ١/ ٣٥١ والبحر المحيط ٥/ ٣٦٣ والإتحاف ٢/ ٤٩٠: الحسن وقتادة.

(٤) يشير إلى قوله تعالى: ﴿ومن النخل من طلعها قنوان دانية﴾ ٦/ ٩٩.

(٥) الرعد ١٣/ ٤.

(٦) في شواذ القراءة ١٢٣: ابن أبي عبلة.

(٧) الرعد ١٣/ ٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦٦: ابن وثاب وفي المحتسب ١/ ٣٥٣: عيسى الثقفي وطلحة بن سليمان وفي تفسير القرطبي ٩/ ٢٨٥ وفتح القدير ٣/ ٦٧: الأعمش وفي البحر المحيط ٥/ ٣٦٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٩٢: ابن مصرف وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٥٠ وتفسير الفخر ١٩/ ١١ والتبيان ٢/ ٧٥٢ وهي لغة الحجاز في معاني القرآن ٢/ ٥٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٩٢.

(٩) في المحتسب ١/ ٣٥٤ والتبيان ٢/ ٧٥٢ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٨٥: وفيه وجهان: =

مثل عَضُد وَعَضْد.

[٢٠٧] ويقرأ بضمِّ الميمِ وإسكانِ الثاءِ[(١)]، وهو من تخفيفِ المضمومِ كطُنُب وطُنُب[(٢)].

ويقرأ بفتحتَين[(٣)]، واحدها مَثْلَة[(٤)]، وهي مصدر مثَّل به، إذا عاقبه عقوبةً غريبةً[(٥)]. ثم حرَّك في الجمعِ، مثل ضَرْبَةٍ وَضَرَبَات.

قوله: ﴿عالمُ الغيب﴾[(٦)]، يقرأ بفتْحِ الميمِ[(٧)]، وهو على التعظيمِ[(٨)].

قوله: ﴿مُعَقِّبَاتٌ﴾[(٩)]، يقرأ (معاقيب) على أنه جمعُ تكسيرٍ[(١٠)]،

= أحدهما: أنها مخففة من الجمع المضموم فراراً من ثقل الضمة مع توالي الحركات. والثاني أن الواحد خُفِّف ثم جُمع على ذلك.

(١) في مختصر ابن خالويه ٦٦ والمحتسب ١/ ٣٥٣ والبحر المحيط ٥/ ٣٦٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٩٢ ابن وثاب ونسبت في تفسير القرطبي ٩/ ٢٨٤ وفتح القدير ٣/ ١٦٧ إلى: الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٥٠ والتبيان ٢/ ٧٥٢ وهي لغة تميم في معاني القرآن ٢/ ٥٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٩٢.

(٢) انظر: المحتسب ١/ ٣٥٤.

(٣) في البحر المحيط ٥/ ٣٦٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٤٩٢: مجاهد والأعمش وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٥٠.

(٤) انظر: الكشاف ٢/ ٣٥٠.

(٥) انظر: اللسان (مثل) ٦/ ٤١٣٥.

(٦) الرعد ١٣/ ٩.

(٧) في البحر المحيط ٥/ ٣٧٠: زيد بن علي بالنصب.

(٨) في إعراب القرآن ٢/ ٣٥٣ ويجوز في الإعراب النصب على المدح.

(٩) الرعد ١٣/ ١١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٦٦: زياد بن أبي سفيان وفي المحتسب ١/ ٣٥٥: عبيد الله بن زياد وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٥٢ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٩١ والبحر المحيط ٥/ ٣٧٢ وفتح القدير ٣/ ٦٩.

والواحد مُعَقِّبَة[1] والياءُ عوضٌ من التشديد[2].

قوله تعالى: ﴿المِحَال﴾[3]، يقرأ بفتحِ الميمِ[4]، ويجوز أن يكونَ جمعَ مَحَالةٍ تَفْعَلة من القوّةِ، وأن يكون مَفْعَلاً منها أيضاً، وأن يكون مَفْعَلاً من الحِيلةِ[5].

قوله تعالى: ﴿كَبَاسِطِ﴾[6]، يقرأ بالتنوين[7]، فيكُون ﴿كَفَّيْه﴾ نصباً[8].

قوله تعالى: ﴿والآصال﴾[9]، قد تقدَّم[10].

قوله تعالى: ﴿بِقَدَرِها﴾[11]، يقرأ بسكونِ الدالِ[12]، وهما،

---

(١) في المحتسب ١/ ٣٥٥ والكشاف ٢/ ٣٥٢ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٩١ والبحر المحيط ٥/ ٣٧٢: تكسير مُعَقِّب أو مُعَقِّبة.

(٢) انظر: المحتسب ١/ ٣٥٥ والكشاف ٢/ ٣٥٢ والبحر المحيط ٥/ ٣٧٢.

(٣) الرعد ١٣/ ١٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٦ والمحتسب ١/ ٣٥٦ والكشاف ٢/ ٣٥٣ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٩٩ وفتح القدير ٣/ ٧٢ الأعرج وزاد في البحر المحيط ٥/ ٣٧٦: الضحاك وفي التبيان ٢/ ٧٥٤: لغة وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٢/ ٤٩٦.

(٥) انظر: المحتسب ١/ ٣٥٦ والكشاف ٢/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤ والبحر المحيط ٥/ ٣٧٦.

(٦) الرعد ١٣/ ١٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦٦: ابن يعمر وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٥٤ وتفسير الفخر ١٩/ ٢٩ والبحر المحيط ٥/ ٣٧٧.

(٨) يكون ذلك على إعمال اسم الفاعل.

(٩) الرعد ١٣/ ١٥.

(١٠) انظر سورة الأعراف ٧/ ٢٠٥.

(١١) الرعد ١٣/ ١٧.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٦٦: الحسن والأشهب العقيلي وهارون عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ٩/ ٣٠٥: الأشهب العقيلي والحسن وفي البحر المحيط ٥/ ٣٨١ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٩٩: زيد بن علي والأشهب وأبو عمرو وفي الإتحاف ٢/ ١٦١: الحسن والمطوعي.

لُغَتَان[1].

قوله تعالى: ﴿ومما توقدون﴾[2]، يقرأ بتشديد القافِ للتكثيرِ[3].

قوله: ﴿جُفَاءً﴾[4]، يقرأ بلامٍ مكانَ الهمزةِ[5]، وهو في معنى جُفَاء، وهو ما يعْلُو على السيلِ من قُمَاش ونحوه، فإنه ينجفلُ، أي يندفع مجتمعاً[6].

قوله تعالى: ﴿وَيَقْدِرُ﴾[7]، يقرأ بضمِّ الدالِ[8]، وكسرِها[9]، لغتان[10]. ويقرأ بالتشديدِ للتكثيرِ[11].

قوله تعالى: ﴿وَحُسْنُ مآبٍ﴾[12]، يقرأ بفتحِ النونِ وجَرِّ ما بعدها[13]،

---

(١) انظر: تفسير القرطبي ٩/ ٣٠٥ واللسان (قدر) ٥/ ٣٥٤٧.
(٢) الرعد ١٣/ ١٧.
(٣) في شواذ القراءة ١٢٤: عن مجاهد.
(٤) الرعد ١٣/ ١٧.
(٥) هي قراءة رؤبة بن العجاج في مختصر ابن خالويه ٦٦ والكشاف ٢/ ٣٥٦ وتفسير الفخر ١٩/ ٣٧ وتفسير القرطبي ٩/ ٣٠٥ والبحر المحيط ٥/ ٣٨٢ وفتح القدير ٣/ ٧٥.
(٦) انظر هذا التوجيه في الفتوحات الإلهية ٢/ ٥٠١ واللسان (جفأ) ١/ ٦٣٩ وفي مختصر ابن خالويه ٦٦: قال أبو حاتم: ولا يقرأ بقراءته لأنه كان يأكل الفأر.
(٧) الرعد ١٣/ ٢٦.
(٨) في الفتوحات الإلهية ٢/ ٥٠٣ وقراءة السبعة بكسر الدال وهو أفصح.
(٩) في البحر المحيط ٥/ ٣٨٨: زيد بن علي بالضم حيث وقع وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٢/ ٥٠٣.
(١٠) انظر: اللسان (قدر) ٥/ ٣٥٤٦.
(١١) في شواذ القراءة ١٢٤: عن ابن عمير.
(١٢) الرعد ١٣/ ٢٩.
(١٣) في مختصر ابن خالويه ٦٧: ابن محيصن وفي البحر المحيط ٥/ ٣٩٠: عيسى الثقفي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٥٩ والبيان ٢/ ٥٧ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٥١ والتبيان ٢/ ٧٥٨ وفتح القدير ٣/ ٨١.

والتقدير: يا طِوبى لهم ويا حسنَ مآبٍ(١).

[٢٠٨] وقرأت على شيخِنا أبي الحسن بن عساكر(٢)، (وَحَسْنَ مآبُ) بفتحِ النونِ ورفعِ ما بعدها(٣)، و (حَسْنَ) على هذا فعلٌ مخَفَّفٌ، أي حَسُنَ مآبٌ لهم(٤).

قوله تعالى: ﴿بل زُيِّنَ﴾(٥)، يقرأ بالفتحِ و (مكرَهم) بالنصبِ على تسميةِ الفاعلِ(٦).

قوله تعالى: ﴿وصُدُّوا﴾(٧)، يقرأ بضمِّ الصادِ على ما لم يسمَّ فاعلُه(٨). وبكسرِها على هذا المعنى(٩)، ولكنَّه نَقَلَ كسرَةَ الدَّالِ إلى

---

(١) انظر: الكشاف ٢/ ٣٥٩ والبيان ٢/ ٥١ والتبيان ٢/ ٧٥٨ والبحر المحيط ٥/ ٣٩٠.

(٢) هو علي بن عساكر بن المرجّب بن العوام أبو الحسن النحوي، المقرىء المعروف بالبطائحي الضرير، ولد سنة تسع وأربعمائة، وقدم بغداد واستوطنها، وقرأ النحو على البارع وغيره، وأقرأ الناس وحدّث، وكان إماماً كبيراً في القراءات وعللها، عارفاً بالنحو جيداً، ثقة صدوقاً .. مات سنة ثنتين وسبعين وخمسمائة انظر بغية الوعاة ٢/ ١٧٩ - ١٨٠.

(٣) بدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٥٨.

(٤) في التبيان ٢/ ٧٥٨: نقلت ضمة سينه إلى الحاء وهذا جَائِزٌ في فَعُل إذا كان للمدح أو للذم.

(٥) الرعد ١٣/ ٣٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦٧ وتفسير القرطبي ٩/ ٣٢٣ ابن عباس ومجاهد وفي البحر المحيط ٥/ ٣٩٥: مجاهد وفي فتح القدير ٣/ ٨٥: ابن عباس.

(٧) الرعد ١٣/ ٣٣.

(٨) في الكشف ٢/ ٢٢ والبحر المحيط ٥/ ٣٩٥ الكوفيون وزاد في النشر ٣/ ١٣٢ وتحبير التيسير ١٣٨ يعقوب وفي حجة القراءات ٣٧٣ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٥٧ وفتح القدير ٣/ ٨٥: عاصم وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٥٥: يعقوب وخلف وفي تفسير القرطبي ٩/ ٣٢٣: حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ١٦٢: عاصم وخلف وافقهم الحسن وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ٦٥ والكشاف ٢/ ٣٦٢ والتبيان ٢/ ٧٥٩.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٦٧: ابن وثاب عن الكسائي وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٥٨ والبحر المحيط ٥/ ٣٩٥ وفتح القدير ٣/ ٨٥: ابن وثاب وزاد في تفسير القرطبي ٩/ ٣٢٣: علقمة=

الصادِ[1]. ويقرأ بالفتحِ على تسميةِ الفاعلِ[2]، أي صَدُّوا غَيرَهُم[3].

قوله تعالى: ﴿مثلُ الجنَّةِ﴾[4]، يقرأ (مثالُ الجنَّةِ)[5]، وهو بمعنى مَثَلَ[6].

ويقرأ (أمثالُ الجنَّةِ) على الجمعِ[7]، لأنها جِنَان، وكل واحدة لها مِثْلٌ[8].

قوله تعالى: ﴿ويُثْبِت﴾[9]، بالتخفيفِ والتشديدِ[10]، وهو

= ونسبت في الإتحاف ٢/ ١٦٢ إلى الأعمش وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٦٢ والتبيان ٢/ ٧٥٩.

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٥٨ والكشاف ٣٦٢ والتبيان ٢/ ٧٥٩ والبحر المحيط ٥/ ٣٩٥.

(٢) في المبسوط ٣٥٥: أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وفي الكشف ٢/ ٢٢ والبحر المحيط ٥/ ٣٩٥: ما عدا الكوفيين وفي حجة القراءات ٣٧٣ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٥٧ وفتح القدير ٣/ ٨٥ ما عدا عاصم وحمزة والكسائي وفي تفسير القرطبي ٩/ ٣٢٣: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ١٦٢: عاصم وخلف والحسن والأعمش في الاستثناء وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ٦٥ والكشاف ٢/ ٣٦٢ والتبيان ٢/ ٧٥٩.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/ ٦٥ والكشف ٢/ ٢٢ وحجة القراءات ٣٧٤ والكشاف ٢/ ٣٦٢ والتبيان ٢/ ٧٥٩ والبحر المحيط ٥/ ٣٩٥ والإتحاف ٢/ ١٦٢ وفتح القدير ٣/ ٨٥.

(٤) الرعد ١٣/ ٣٥.

(٥) في البحر المحيط ٥/ ٣٩٦: علي وابن مسعود.

(٦) انظر: اللسان (مثل) ٦/ ٤١٣٤.

(٧) في معاني القرآن ٢/ ٦٥: السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ٦٧ والبحر المحيط ٥/ ٣٩٦: علي وابن مسعود واقتصر في الكشاف ٢/ ٣٦٢ على عليّ رضي الله عنه.

(٨) انظر البحر المحيط ٥/ ٣٩٦.

(٩) الرعد ١٣/ ٣٩.

(١٠) في الكشف ٢/ ٢٣ وحجة القراءات ٣٧٤ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٦٤ وتفسير القرطبي ٩/ ٣٢٩ والبحر المحيط ٥/ ٣٩٩ وفتح القدير ٣/ ٨٨: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بالتخفيف.. والباقون بالتشديد وفي المبسوط ٢٥٥: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب بالتخفيف وأبو عمرو ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بالتشديد وفي النشر ٣/ ١٣٢ ـ ١٣٣ وتحبير التيسير ١٢٨: ابن كثير والبصريان وعاصم بالتخفيف وزاد في الإتحاف ٢/ ١٦٣: وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن الشنبوذي.

ظاهرٌ[١].

قوله تعالى: ﴿نَنْقُصها﴾[٢]، يقرأ بالتشديدِ وضمِّ النون[٣]، وماضيه نقّص على التكثير[٤].

قوله تعالى: ﴿وسيعلمُ الكافرُ﴾[٥]، يقرأ بضمِّ الياءِ على ما لم يسمّ فاعلُه[٦].

ويقرأ (الكافر) و (الكُفّار)[٧]، وهو ظاهرٌ[٨].

ويُقْرَأُ (الكُفُر) بضمتين[٩]، وهو جمعُ كفورٍ، مثل صَبُور وصُبُر.

---

(١) في حجة القراءات ٣٧٤: بالتخفيفِ مِنْ أَثْبَت يُثْبت فهو مثبت إذا كتب، وبالتشديد، أي يقر الله ما قد كتبه فيتركه على حاله وانظر: الكشف ٢/ ٢٣ والبحر المحيط ٥/ ٣٩٩ وفتح القدير ٣/ ٨٨.

(٢) الرعد ١٣/ ٤١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٧: عطية العوفي وفي البحر المحيط ٥/ ٤٠٠ الضحاك وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٦٤.

(٤) انظر: البحر المحيط ٥/ ٤٠٠.

(٥) الرعد ١٣/ ٤٢.

(٦) هي قراءة جناح بن حبيش في مختصر ابن خالويه ٦٧ والكشاف ٢/ ٣٦٤ وتفسير الفخر ١٩/ ٦٩ والبحر ٥/ ٤٠١.

(٧) في معاني القرآن ٢/ ٦٥: أهل المدينة (الكافر) وفي الكشف ٢/ ٢٣ ـ ٢٤ الكوفيون وابن عامر بالجمع والباقون بالتوحيد وزاد في تحبير التيسير ١٢٩: يعقوب على الجمع وفي حجة القراءات ٣٧٥ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٦٩ وتفسير القرطبي ٩/ ٣٣٥ والبحر المحيط ٥/ ٤٠١ وفتح القدير ٣/ ٩١ نافع وابن كثير وأبو عمرو بالتوحيد والباقون على الجمع وزاد في المبسوط ٢٥٥ والنشر ٣/ ١٣٢ أبا جعفر وفي الإتحاف ٢/ ١٦٣ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وافقهم الأعمش والحسن على الجمع والباقون على التوحيد وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٧٦٠.

(٨) في التبيان ٢/ ٧٦٠: على الإفراد وهو جنس، وبالجمع على الأصل.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٦٧: عن بعضهم.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عنده﴾[1] يقرأ بكسرِ الميمِ والدالِ على أنه حرف جرٍّ[2].

وفي (عِلْم) على هذا ثلاثةُ أوجهٍ:

أحدهما: (عِلْمُ) كَقراءةِ الجمهورِ، فيكون مبتدأ و (مِنْ عنده) خبرُه[3].

والثاني: يُجْعل فعلاً لم يسمَّ فاعلُه مخفّفاً[4]، أي عُرِف الكتاب مِنْ عِندِ الله[5].

[٢٠٩] **والثالث**: كذلك إلا أنه مشدَّدٌ من التعليم[6].

---

(١) الرعد ١٣/ ٤٣.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ٦٧: الحكم بن عيينة وفي مختصر ابن خالويه ٦٧: النبي صلى الله عليه وسلم وأُبيّ وزاد في المحتسب ١/ ٣٥٨: ابن عباس وابن جبير وعكرمة ومجاهد ـ بخلاف ـ والحسن بخلاف ـ وعبد الرحمن بن أبي بكرة وابن أبي إسحاق، والضحاك والحكم بن عيينة ورويت عن الأعمش وفي البحر المحيط ٥/ ٤٠٢ كذلك إلا أنه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سالم بن عبد الله بن عمر وفي تفسير القرطبي ٩/ ٣٣٦: النبي صلى الله عليه وسلم وروى ذلك سليمان بن أرقم عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي وفي الإتحاف ٢/ ١٦٣: الحسن والمطوعي وغير معزوة في الكشاف ٢/ ٣٦٤ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٧٠ والتبيان ٢/ ٧٦٠.

(٣) في المحتسب ١/ ٣٦٨ قراءة الجماعة وانظر هذا الوجه في المحتسب ١/ ٣٥٨ والكشاف ٢/ ٣٦٤ والتبيان ٢/ ٧٦١ والبحر المحيط ٥/ ٤٠٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٧: والبحر المحيط ٥/ ٤٠٢: علي وابن السميفع وزاد في المحتسب ١/ ٣٥٨: الحسن وفي تفسير القرطبي ٩/ ٣٣٦ وروى محبوب عن إسماعيل بن محمد اليماني وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٣٦٤ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٧٠ والتبيان ٢/ ٧٦١.

(٥) في المحتسب ١/ ٣٥٨ والتبيان ٢/ ٧٦١ وهو العامل في (مِنْ) عُلِمَ.

(٦) بدون نسبة في البحر المحيط ٥/ ٤٠٢.

سورة إبراهيم

عليه السلام

قوله تعالى: ﴿لتُخْرِجَ النَّاسَ﴾[(١)]، يقرأ (ليَخْرُجَ) بفتحِ الياءِ وضمِّ الراءِ ورفع ﴿الناس﴾ على تسميةِ الفاعلِ وإسنادِهِ إلى النَّاسِ[(٢)].

قوله تعالى: ﴿وَيصُدُّون﴾[(٣)]، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الصادِ[(٤)]، وفي الماضي لغتان صَدَّ وأَصَدَّ[(٥)]، وهذه القراءةُ على أصدَّ.

قوله تعالى: ﴿بلسانِ قومِه﴾[(٦)]، يقرأ بكسرِ اللامِ وسكونِ السين من غير ألفٍ[(٧)]، أي بلُغَةِ قومِهِ، يقال: لكل قوم لِسْنٌ[(٨)].

---

(١) إبراهيم ١٤/١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٨: رواية عن ابن عامر وأبي الدرداء وبدون نسبة في الكشاف ٢/٣٦٥ والبحر المحيط ٥/٤٠٣.

(٣) إبراهيم ١٤/٣.

(٤) قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٦٨ والكشاف ٢/٣٦٦ والبحر المحيط ٥/٤٠٤ والإتحاف ٢/١٦٦.

(٥) انظر: الكشاف ٢/٣٦٦ والبحر المحيط ٥/٤٠٤ والإتحاف ٢/١٦٦ واللسان (صدد) ٤/٢٤٠٩.

(٦) إبراهيم ١٤/٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦٨: أبو السمال والأعمش وفي المحتسب ١/٣٥٩: أبو السمال وزاد في البحر المحيط ٥/٤٠٥: أبا الجوزاء وأبا عمران الجوني وفي الإتحاف ٢/١٦٦: عن المطوعي بفتح اللام وسكون السين وعقب المحقق على ذلك بأنها مكسورة اللام وغير منسوبة في الكشاف ٢/٣٦٧ والتبيان ٢/٧٦٣.

(٨) انظر: المحتسب ١/٣٥٩ والكشاف ٢/٣٦٧ والتبيان ٢/٧٦٣ والبحر المحيط ٥/٤٠٥.

ويقرأ بضمِّ اللامِ والسينِ جمعُ لِسانٍ[1]، مثل كِتَابٍ وَكُتُب[2].

قوله تعالى: ﴿فاطِرِ السمواتِ﴾[3] يقرأ بالجرِّ على الصفةِ[4].

ويقرأ بالنصبِ على إضمارِ أعني وأُعَظِّم[5].

قوله تعالى: ﴿تدعوننا وتصدوننا﴾[6]، يقرآن بنونٍ واحدةٍ مشدَّدةٍ[7]، والوجهُ فيه أنه أدْغَم الأُولى في الثانية، وأما ﴿تصدُّونا﴾ فَجَعَلَ أنْ مخفَّفَة من الثقيلةِ، فلم يُعْمِلْهَا في الفعلِ، بل أدغَم النونَ في النونِ[8].

قوله تعالى: ﴿فليتوكل﴾[9]، يقرأ بكسرِ اللامِ[10]، وهو الأصلُ في لاَمِ الأمرِ[11].

قـــولـــه تعـــالـــى: ﴿واستفتَحـــوا﴾[12]، يقـــرأ بكســـرِ التـــاءِ علـــى

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٦٨: جناح بن حبيش وفي البحر المحيط ٥/ ٤٠٥: أبو رجاء وأبو المتوكل والجحدري وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٦٧.

(٢) انظر: مختصر ابن خالويه ٦٨ والكشاف ٢/ ٣٦٧ والبحر المحيط ٥/ ٤٠٥.

(٣) إبراهيم ١٤/ ١٠.

(٤) هي قراءة الجمهور وفي التبيان ٢/ ٧٦٤: صفة أو بدل.

(٥) في البحر المحيط ٥/ ٤٠٩: وقرأ زيد بن علي نصباً على المدح.

(٦) إبراهيم ١٤/ ٩، ١٤/ ١٠.

(٧) في البحر المحيط ٥/ ٤٠٥: قراءة طلحة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٦٩ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٩٠.

(٨) انظر: الكشاف ٢/ ٣٦٩ والبحر المحيط ٥/ ٤٠٥.

(٩) إبراهيم ١٤/ ١١.

(١٠) في المحتسب ١/ ٣٥٩ والبحر المحيط ٥/ ٤١١: الحسن.

(١١) انظر: المحتسب ١/ ٣٥٩ والبحر المحيط ٥/ ٤١١ وفي الجني الداني ١١١: حركة هذه اللام الكسر، ونقل ابن مالك أن فتحها لغة وحكاه الفراء عن بني سليم ويكثر إسكانها بعد الواو والفاء وهو أكثر من تحريكها.

(١٢) إبراهيم ١٤/ ١٥.

الأمرِ[1].

قوله: ﴿يوم عاصفٍ﴾[2]، يقرأ بإضافةِ ﴿يوم﴾ إلى ﴿عاصفٍ﴾[3]، والتقديرُ في يومِ ريحٍ عاصفٍ[4].

قوله تعالى: ﴿وَبَرَزُوا لله﴾[5]، يقرأ بالتشديد وضمِّ الباء على ما لم يسمّ فاعلُه[6].

[٢١٠] قوله تعالى: ﴿ألم تَرَ أنَّ الله﴾[7]، يقرأ بسكونِ الراءِ[8]، وأجرى الوصل مَجْرَى الوقف[9]، وهذا أجودُ من أنْ يقولَ سكَّن لتوالي الحركاتِ، لأن

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٦٨ والمحتسب ١/ ٣٥٩ والبحر المحيط ٥/ ٤١٢ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥١٨: ابن عباس ومجاهد وابن محيصن واقتصر في الإتحاف ٢/ ١٦٧ على: ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٧١ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٠١ والتبيان ٣/ ٧٦٥.

(٢) إبراهيم ١٤/ ١٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٨ والمحتسب ١/ ٣٦٠ وتفسير القرطبي ٩/ ٣٥٤ والبحر المحيط ٥/ ٤١٥ بغير تنوين ابن أبي إسحاق وإبراهيم بن أبي بُكَيْر وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢/ ٣٦٨ والكشاف ٢/ ٣٧٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٠٦ والتبيان ٢/ ٧٦٦.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٦٨ والمحتسب ١/ ٣٦٠ والتبيان ٢/ ٧٦٦ والبحر المحيط ٥/ ٤١٥.

(٥) إبراهيم ١٤/ ٢١.

(٦) في البحر المحيط ٥/ ٤١٦: زيد بن علي.

(٧) إبراهيم ١٤/ ١٩.

(٨) في المحتسب ١/ ٣٦٠ والبحر المحيط ٥/ ٤١٥: السلمي وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٦٦.

(٩) انظر التبيان ٢/ ٧٦٦ والبحر المحيط ٥/ ٤١٥ وزاد في المحتسب ١/ ٣٦٠ ـ ٣٦١: قال أبو الفتح: فيها ضعف؛ لأنه إذا حذف الألف للجزم فقد وجب إبقاؤها للحركة قبلها دليلاً عليها.

ذلك يكونُ في الكسر والضمِّ، أما الفتحةُ فَخَفِيفَةٌ[1].

قوله تعالى: ﴿وَعَدَكم﴾[2]، يقرأ بالألفِ[3]، وهو في معنى وَعَد[4].

قوله تعالى: ﴿بِمُصْرِخِيّ﴾[5]. يقرأ بكسرِ الياءِ[6]، والكسرُ فيه على أصلِ التقاءِ الساكنين، والأصلُ بمصرخين، ثم أضاف إلى ياءِ المتكلمِ وحَذَفَ النونَ[7]، والفتحُ هو الوجه[8].

---

(١) انظر: المحتسب ١/٥٣ والمنصف ١/٢١.

(٢) إبراهيم ١٤/٢٢.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) انظر: اللسان (وعد) ٦/٤٨٧١.

(٥) إبراهيم ١٤/٢٢.

(٦) في معاني القرآن ٢/٧٥: يحيى بن وثاب والأعمش وزاد في إعراب القرآن ٢/٣٦٨ ومشكل إعراب القرآن ١/٤٠٣ وتفسير الفخر الرازي ١٩/١١٤ والبحر المحيط ٥/٤١٩: حمزة ونسبت إلى حمزة وحده في المبسوط ٢٥٦ والسبعة ٣٦٢ والكشف ٢/٢٦ وحجة القراءات ٣٧٧ والتيسير ١٣٤ والنشر ٣/١٣٤ وتحبير التيسير ١٢٩ ونسبت في معاني القرآن للأخفش ٢/٥٩٩ إلى: الأعمش وزاد في تفسير القرطبي ٩/٣٥٧ والإتحاف ٢/١٦٧ وفتح القدير ٣/١٠٤: حمزة ونسبت في تأويل ابن قتيبة ٦٢ إلى: حمزة ويحيى بن وثاب وغير منسوبة في الكشاف ٢/٣٧٤ والبيان ٢/٥٧ والتبيان ٢/٧٦٧ والفتوحات الإلهية ٢/٥٢٢ وهي لغة لبني يربوع في الكشف ٢/٢٦ وزاد في النشر ٣/١٣٤ وتحبير التيسير ١٢٩ والإتحاف ٢/١٦٧ أجازها قطرب والفراء وإمام النحو واللغة والقراء أبو عمرو بن العلاء.

(٧) انظر هذا الوجه في الكشف ٢/٢٦ ومشكل إعراب القرآن ١/٤٠٣ ـ ٤٠٤ وحجة القراءات ٣٧٧ والكشاف ٢/٣٧٥ والبيان ٢/٥٧ والتبيان ٢/٧٦٧ والبحر المحيط ٥/٤١٩ وفتح القدير ٣/١٠٤ وفي معاني القرآن ٢/٧٥: ولعلها من وهم القراء وفي معاني القرآن للأخفش ٢/٥٩٩: لحن لم نسمع بها من أحد من العرب ولا أهل النحو وفي مشكل إعراب القرآن ٢/٣٧٤: فالقراءة بكسر الياء فيها بُعْدٌ من جهة الاستعمال وفي الكشاف ٢/٣٧٤ والتبيان ٢/٧٦٧ وهي ضعيفة وفي فتح القدير ٣/١٠٤: قال الزجاج هي قراءة رديئة ولا وجه لها إلا وجه ضعيف ونقل كل هذا في تفسير القرطبي ٩/٣٥٧.

(٨) في التبيان: ٢/٧٦٧: الجمهور على فتح الياء وهو جمع مصرخ فالياء الأولى الجمع، =

قوله تعالى: ﴿وأُدْخِلَ﴾[1]، يقرأ بضمِّ اللامِ[2]، أي وأدخلُ أنا[3]. ويقرأ بفتحِ الهمزةِ والخاءِ[4]، أي وأدْخَلَ الله.

قوله تعالى: ﴿كَلِمَة﴾[5]، يقرأ بكسرِ الكافِ وسكونِ اللامِ[6]، نَقَلَ كسرةَ اللامِ إلى الكافِ تخفيفاً، كما قالوا في: فَخِذ فَخْذ[7].

قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ﴾[8]، يقرأ بالتخفيفِ[9]، وماضيه أثبت، وهو في معنى يُثَبِّت[10].

= والثانية ضمير المتكلم وفتحت لئلا تجتمع الكسرة والياء بعد كسرتين وانظر في ذلك المراجع السابقة كلها.

(١) إبراهيم ١٤/ ٢٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٨ والكشاف ٢/ ٣٧٥ والبحر المحيط ٥/ ٤٢٠: الحسن وعمرو بن عبيد واقتصر على الحسن في المحتسب ١/ ٣٦١ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١١٦ وتفسير القرطبي ٩/ ٣٥٨ والإتحاف ٢/ ١٦٨ وفتح القدير ٣/ ١٠٥ وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٦٨.

(٣) انظر: مختصر ابن خالويه ٦٨ والمحتسب ١/ ٣٦٢ والكشاف ٢/ ٣٧٥ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١١٦ والتبيان ٢/ ٧٦٨ والبحر المحيط ٥/ ٤٢٠ والإتحاف ٢/ ١٦٨ وفتح القدير ٣/ ١٠٥.

(٤) في شواذ القراءة ١٢٦ عن أبي البرهسم وكرداب.

(٥) إبراهيم ١٤/ ٢٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦٨: أحمد بن موسى وفي مختصر ابن خالويه ٢١ وتفسير القرطبي ٤/ ٧٦ والبحر المحيط ٢/ ٤٤٧: أبو السمال وفي إعراب القرآن ١/ ٣٨٣: قعنب وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٤٣٥ والتبيان ١/ ٢٦٨.

(٧) في تفسير القرطبي ٤/ ٧٦: وهي لغة فصيحة وزاد في البحر المحيط ٢/ ٤٤٧: مثل كَتِف وكِتْف ووجهها أنه أتبع فاء الكلمة لعينها، فيقل اجتماع الساكنين فسكّن العين وفي اللسان (كلم) ٥/ ٣٩٢٢ وتميم تقول هي كِلْمة بكسر الكاف وحكى الفراء فيها ثلاث لغات: كَلِمة وكِلْمة وكلْمة.

(٨) إبراهيم ١٤/ ٢٧.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) انظر: اللسان (ثبت) ١/ ٤٦٧.

قوله تعالى: ﴿جهنّم﴾[1]، يقرأ بالرفع[2]، على أنه مبتدأ و ﴿يَصْلَوْنَها﴾ الخبر[3].

قوله تعالى: ﴿وسخّر لكم﴾[4]، يقرأ بضمّ السينِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[5]، والأسماءُ بعده مرفوعةٌ.

قوله تعالى: ﴿من كلِّ ما﴾[6] يقرأ بالتنوين[7]، أي من كلِّ شيءٍ الشيءُ الذي سألتموه[8].

قوله تعالى: ﴿واجْنُبْني﴾[9]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ وكسرِ النونِ[10]، وهو في

---

(١) إبراهيم ١٤/ ٢٩.

(٢) في البحر المحيط ٥/ ٤٢٤: ابن أبي عبلة وفي معاني القرآن ٢/ ٧٧: ويجوز الرفع.

(٣) في البحر المحيط ٥/ ٤٢٤: يحتمل أن يكون (جهنم) مرفوعاً على أنه خبر مبتدأ محذوف.

(٤) إبراهيم ١٤/ ٣٢.

(٥) في شواذ القراءة ١٢٦: ابن أبي عبلةٌ.

(٦) إبراهيم ١٤/ ٣٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦٨: ابن عباس والحسن وجعفر بن محمد وسلام بن المنذر وزاد في البحر ٥/ ٤٢٨: الضحاك ومحمد بن علي وعمرو بن فائد وقتادة ويعقوب ونافع في رواية وفي تفسير الطبري ١٣/ ٢٢٦: الضحاك بن مزاحم وقتادة وفي المبسوط ٢٥٧: زيد عن يعقوب وفي المحتسب ١/ ٣٦٣: ابن عباس والحسن والضحاك ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وعمرو بن فائد ويعقوب وفي تفسير القرطبي ٩/ ٣٦٧ وفتح القدير ٣/ ١١٠: ابن عباس والضحاك والحسن وقتادة وفي الإتحاف ٢/ ١٦٩: الحسن والأعمش وفي معاني القرآن ٢/ ٧٧ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٦١: بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٧٩ والبيان ٢/ ٥٩ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٢٩ والتبيان ٢/ ٧٧٠.

(٨) انظر: معاني القرآن ٢/ ٧٨ والمحتسب ١/ ٣٦٣ والكشاف ٢/ ٣٧٩ والبيان ٢/ ٥٩ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٢٩ والتبيان ٢/ ٧٧٠ والبحر والمحيط ٥/ ٤٢٨ والإتحاف ٢/ ١٦٩ وفتح القدير ٣/ ١١٠.

(٩) إبراهيم ١٤/ ٣٥.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٦٨: الهجهاج الأعرابي وابن يعمر والجحدري وفي المحتسب =

معنى القراءة الظاهرة[1]، يقال: أجنبتُه وجنبتُه، أي صيرته متجنِّباً[2].

قوله تعالى: ﴿أفئدةً﴾[3]، يقرأ (أَفْيِدَة) بفتح الهمزةِ وإسكانِ الفاءِ وياء بعد الفاءِ مكسورةٍ بعدها ياءٌ ساكنة[4]، والأشبهُ أنَّه أشْبَع [٢١١] كسرةُ الهمزة فَنَشَأَتْ منها ياءٌ أخرى[5].

ويقرأ (فِدَةً) بغيرِ همزٍ ولا ياءٍ، مكسورةُ الفاءِ[6]، مثل عِدة. ويجوزُ أن يكونَ مصدَرَ وَفَدَ يَفِد فِدَةً، كَوَعَدَ يَعِدُ عِدَةً.

ويقرأ (إفادةً)[7]، والأشبهُ أن يكونَ أصلُها وِفادةً من وَفَدَ أيضاً، ولكنه أبدل الواو المكسورة همزةً، كما قالوا: وِسَادَة وإسَادَة[8].

قوله: ﴿تَهْوِي﴾[9]، يقرأ بفتحِ الواوِ[10]، أي تهواهم وتميلُ

= ١/ ٣٦٣: الجحدري والثقفي وأبو الهجهاج وفي تفسير القرطبي ٣٦٨/٩ والبحر المحيط ٥/ ٤٣١ وفتح القدير ٣/ ١١٢: الجحدري وعيسى الثقفي وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٧٩ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٣١ والتبيان ٢/ ٧٧١.

(١) انظر مختصر ابن خالويه ٦٨ والتبيان ٢/ ٧٧١ والبحر المحيط ٥/ ٤٣١.

(٢) في الكشاف ٢/ ٣٧٩ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٣١: وفيه ثلاث لغات: جنبه الشر وجنّبه وأجنبه فأهل الحجاز يقولون جَنِّبني شره بالتشديد وأهل نجد جَنَبني وفي المحتسب ١/ ٣٦٣: وتميم تقول: أجنبية أُجْنِبه إجنابا.

(٣) إبراهيم ١٤/ ٣٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٨ ـ ٦٩: ابن عامر وفي البحر المحيط ٥/ ٤٣٢ والنشر ٣/ ١٣٥ وتحبير التيسير ١٢٩: هشام من جميع طرق الحلواني بياء بعد الهمزة.

(٥) انظر: البحر المحيط ٥/ ٤٣٢ والنشر ٣/ ١٣٦ والإتحاف ٢/ ١٧٠.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) في البحر المحيط ٥/ ٤٣٣: زيد بن علي.

(٨) انظر: هذا الوجه في البحر المحيط ٥/ ٤٣٣ وزاد: يجوز أن يكون مصدر أفاد.

(٩) إبراهيم ١٤/ ٣٧.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٦٩: جعفر بن محمد ومجاهد اليماني وفي المحتسب ١/ ٣٦٤: علي بن أبي طالب وأبو جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد ومجاهد وزاد في البحر=

إليهم[1].

ويقرأ بالياءِ كذلك[2]، لأن التأنيثَ غيرُ حَقيقيٍّ.

قوله تعالى: ﴿وَلِوَالِدَيّ﴾[3]، يقرأ (وَلَدَيّ)[4]، يعني إسماعيلَ وإسحاقَ[5].

ويقرأ (وُلْدي) بِضَمِّ الواوِ وسكونِ اللامِ[6]، وهو لغة في الولد[7].

ويقرأ بفتحتين[8]، وهذا اللفظُ يقعُ على الواحدِ والجمعِ[9].

= المحيط ٥/ ٤٣٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٢٩: زيد بن علي وفي تفسير القرطبي ٩/ ٣٧٣: مجاهد وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٧١ وفي معاني القرآن ٢/ ٧٨: بعض القراء.

(١) انظر: معاني القرآن ٢/ ٧٨ ومختصر ابن خالويه ٦٩ والمحتسب ١/ ٣٦٤ والتبيان ٢/ ٧٧١ وتفسير القرطبي ٩/ ٣٧٣ والبحر المحيط ٥/ ٤٣٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٢٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٩: بالياء وفتح الواو مسلمة بن عبد الله.

(٣) إبراهيم ١٤/ ٤١.

(٤) في المحتسب ١/ ٣٦٥ وشواذ القراءة ١٢٧ الحسين بن علي والزهري وإبراهيم النخعي وفي الكشاف ٢/ ٣٨٢: الحسن وفي تفسير القرطبي ٩/ ٣٧٥ وفتح القدير ٣/ ١١٣: النخعي ويحيى بن يعمر وزاد في البحر المحيط ٥/ ٤٣٤: الزهري وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ٥٣٠: الحسين بن علي وابناه محمد وزيد.

(٥) انظر المحتسب ١/ ٣٦٥ والبحر المحيط ٥/ ٤٣٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٣٠ وفتح القدير ٣/ ١١٣.

(٦) في المحتسب ١/ ٣٦٥ والبحر المحيط ٥/ ٤٣٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٣٠: يحيى بن يعمر وبدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٦٩ والكشاف ٢/ ٣٨٢.

(٧) انظر: مختصر ابن خالويه ٦٩ والمحتسب ١/ ٣٦٥ والكشاف ٢/ ٣٨٢ والبحر المحيط ٥/ ٤٣٤.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) انظر هذا الكلام على القراءة الأولى في مختصر ابن خالويه ٦٩ والمحتسب ١/ ٣٦٥ والبحر المحيط ٥/ ٤٣٥.

قوله تعالى: ﴿نُجِبْ دعوتك﴾[1]، يقرأ بالتاءِ وضمِّها على ما لم يسمّ فاعله و (دعوتُك) بالرفعِ[2].

قوله تعالى: ﴿وتبيّن لكم﴾[3]، يقرأ بنونٍ مضمومةٍ وباءٍ مكسورةٍ وياءٍ ساكنةٍ[4]، وهي في معنى (تَبيَّن).

قوله تعالى: ﴿مُخْلِفَ وعدِهِ﴾[5]، يقرأ (وعدَه) بالنصبِ (رُسُلِهِ) بالجَرِّ[6]، والأصلُ مخلفَ رسلِهِ وعده، فقدم أحدَ المفعولين على الآخرِ، وفَصَلَ بالذي قَدَّمَهُ بين المضاف والمضافِ إليه[7]، وقد ذكرنَا نَظِيرَ ذلك في قوله: (قتل أولادهم شركائهم)[8].

قوله تعالى: ﴿يوم تُبَدَّلُ الأرضُ﴾[9]، يقرأ (تَبَدل) بالفتحِ على أنه فعلٌ ماضٍ سُمِّيَ فاعلُه [٢١٢] و ﴿الأرضُ﴾ بالرفعِ[10].

---

(١) إبراهيم ١٤/ ٤٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٩ : ذكره أبو معاذ النحوي.

(٣) إبراهيم ١٤/ ٤٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٩ : علي بن أبي طالب رضي الله عنه والسلمي واقتصر في تفسير القرطبي ٩/ ٣٧٩ وفتح القدير ٣/ ١١٦ : على أبي عبد الرحمن السلمي وفي البحر المحيط ٥/ ٤٣٦ : السلمي فيما حكى عنه أبو عمرو الداني . . . وحكاها صاحب اللوامح عن عمر بن الخطاب وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٨٣ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٤٣.

(٥) إبراهيم ١٤/ ٤٧.

(٦) في البحر المحيط ٥/ ٤٣٩ : فرقة وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٨١ والكشاف ٢/ ٣٨٤ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٤٥ وفتح القدير ٣/ ١١٨ وفي أوضح المسالك ٣/ ١٨٢ بعضهم.

(٧) انظر: التبيان ٢/ ٧٧٤ والبحر المحيط ٥/ ٥٣٩.

(٨) الأنعام ٦/ ١٣٧ وفي الكشاف ٢/ ٣٨٤ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٤٥ وفتح القدير ٣/ ١١٨ : وهذه في الضعف كمن قرأ (قتل أولادهم شركائهم).

(٩) إبراهيم ١٤/ ٤٨.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٦٩ ـ ٧٠ أبان عن عاصم.

ويقرأ (نُبدِّل) بالنونِ على التعظيمِ و (الأرضَ) بالنصب و (السمواتِ) بكسر التاء وكلاهما مفعولٌ[1].

قوله تعالى: ﴿قطران﴾[2]، يقرأ كلمَتين[3]، فالقطر النُحاس، وآنٍ شَديدُ الحرارَةِ[4].

قوله تعالى: ﴿وَتَغْشَى﴾[5]، يقرأ (تَغَشِّي) بالتشديدِ وكسرِ الشين[6]. وبفتحِها على ما لم يسمَّ فاعلُه[7].

قوله تعالى: ﴿ولينذروا﴾[8]، يقرأ بفتحِ الياءِ والذالِ[9]،

---

(١) بدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٨٤ والبحر المحيط ٥/ ٤٤٠.
(٢) إبراهيم ١٤/ ٥٠.
(٣) في معاني القرآن ٢/ ٨٢: ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ٧٠: عيسى وفي المحتسب ١/ ٣٦٦: ابن عباس وأبو هريرة وعلقمة وسعيد بن جبير وابن سيرين والحسن وسنان بن سلمة بن المحبّق وعمرو بن عبيد والكلبي وأبو صالح وعيسى الهمداني وقتادة والربيع بن أنس وعمرو بن فائد وهي كذلك في البحر المحيط ٥/ ٤٤٠ ما عدا علقمة والربيع بن أنس وزاد في البحر المحيط عليّ وزيد بن علي وعكرمة وفي تفسير القرطبي ٩/ ٣٨٥: ابن عباس وأبو هريرة وعكرمة وابن جبير ويعقوب وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٧٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٣٦ وفتح القدير ٣/ ١١٩.
(٤) انظر: المحتسب ١/ ٣٦٦ والتبيان ٢/ ٧٧٥ وتفسير القرطبي ٩/ ٣٨٥ والبحر المحيط ٥/ ٤٤٠ والفتوحات ٢/ ٥٣٦.
(٥) إبراهيم ١٤/ ٥٠.
(٦) بدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٨٥ والبحر المحيط ٥/ ٤٤١.
(٧) في مختصر ابن خالويه ٧٠: ابن مسعود.
(٨) إبراهيم ١٤/ ٥٢.
(٩) في مختصر ابن خالويه ٧: أبو عمار الذراع عن أبيه وزاد في المحتسب ١/ ٣٦٧ والبحر المحيط ٥/ ٤٤١: أحمد بن يزيد بن أسيد السلمي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٨٥ وتفسير القرطبي ٩/ ٣٨٥ وفتح القدير ٣/ ١١٩.

من نذرتُ بالشيءِ، أي علمت به فاستعددت له[1].

ويقرأ بالتاءِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[2]، وقد رَجَعَ من الغيبةِ إلى الخطابِ ثم إلى الغيبةِ.

(١) انظر: المحتسب ١/٣٦٧ والكشاف ٢/٣٨٥ وتفسير القرطبي ٩/٣٨٥ والبحر المحيط ٥/٤٤١.

(٢) في البحر المحيط ٥/٤٤١: مجاهد وحميد.

سورة الحجر

قوله تعالى: ﴿رُبَّما﴾[1]، فيها لغاتٌ[2]:

إحداها: ضمُّ الراءِ وفتحُ الباءِ مُشدّدة[3].

والثانية: كذلك إلا أنّ الباءَ خفيفةٌ[4].

---

(١) الحجر ١٥/ ٢ كتبها في الأصل (رُبّما) بالتشديد.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٠ والتبيان ٢/ ٧٧٦: ثماني لغات.

(٣) في تفسير الطبري ١٤/ ٢ عامة قراء الكوفة والبصرة وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٧٥: الأعمش وحمزة والكسائي مثقلة . . . والأصل التثقيل، والعرب تخفف المثقل ولا تثقل المخفف وفي الكشف ٢/ ٢٩ والتيسير ١٣٥ وحجة القراءات ٣٨٠ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٥١ وتفسير القرطبي ١٠/ ١ والبحر المحيط ٥/ ٤٤٤ وتفسير النسفي ٢/ ٢٦٨ وفتح القدير ٣/ ١٢١: الباقون ما عدا نافع وعاصم وزاد في الاستثناء في المبسوط ٢٥٩ والنشر ٣/ ١٣٨ وتحبير التيسير ١٣٠ والإتحاف ٢/ ١٧٣: أبا جعفر وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٤٠٩ والكشاف ٢/ ٣٨٦ والبيان ٢/ ٦٣ والتبيان ٢/ ٧٧٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٣٧ وهي لغة في مختصر ابن خالويه ٧٠.
وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٧٥ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٥١ وتفسير القرطبي ١٠/ ١ وفتح القدير ٣/ ١٢١: التخفيف لغة أهل الحجاز والتثقيل لغة تميم وقيس وبكر.

(٤) في تفسير الطبري ١٤/ ٢: عامة قراء أهل المدينة وبعض الكوفيين وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٧٥: أهل المدينة وعاصم وفي مختصر ابن خالويه: ٧٠: الأعمش ونسبت في الكشف ٢/ ٢٩ والتيسير ١٣٥ وحجة القراءات ٣٨٠ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٥١ وتفسير القرطبي ١٠/ ١ والبحر المحيط ٥/ ٤٤٤ وتفسير النسفي ٢/ ٢٦٨ وفتح القدير ٣/ ١٢١ ونافع وعاصم وزاد في المبسوط ٢٥٩ والنشر ٢/ ١٣٨ وتحبير التيسير ١٣٠ =

والثالثة: كذلك إلاّ أنّها بزيادةِ تاءٍ، والباءُ على هذا تشدَّدُ[(١)]، وتخفَّفُ[(٢)].

والخامسة: فتحُ الراءِ والباءُ مشدّداً[(٣)].

والسادسة: كذلك إلاّ أنَّ الباءَ خفيفةٌ[(٤)]، وبكلٍّ قد قُرِىءَ.

قوله تعالى: ﴿مُسْلِمين﴾[(٥)]، يقرأ بالتشديدِ وفتحِ السينِ وكسرِ اللامِ[(٦)]، أي يتمنون لو سلَّموا لأمرِ الله.

قوله: ﴿نُزِّل﴾[(٧)] يقرأ مشدَّداً على ما لم يسمَّ فاعلُه[(٨)]،

= والإتحاف ٢/ ١٧٣: أبا جعفر وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٤٠٩ والبيان ٢/ ٦٣ والتبيان ٢/ ٧٧٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٣٧.

(١) في الأصل المصور (المشدد) والسياق يقتضي (تشدد) ونسبت قراءة التشديد في مختصر ابن خالويه ٧٠ إلى أبي السمال وفي البحر المحيط ٥/ ٤٤٤: طلحة بن مصرف وزيد بن علي (ولم يضبط) وغير معزوة في الكشاف ٢/ ٣٨٦ والتبيان ٢/ ٧٧٦ وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٧٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٤٠٩ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٥٢ وتفسير القرطبي ١٠/ ١ وفتح القدير ٣/ ١٢١: هي لغة.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ٣٧٥ وتفسير القرطبي ١٠/ ١ وفتح القدير ٣/ ١٢١: حكاه أبو زيد وهي لغة في مختصر ابن خالويه ٧٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٤٠٩ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٥٢ والتبيان ٢/ ٧٧٦.

(٣) في الأصل المصور بضم الراء والصواب ما أثبتناه والقراءة بدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٨٦ والتبيان ٢/ ٧٧٦ وهي لغة في مختصر ابن خالويه ٧٠ وإعراب القرآن ٢/ ٣٧٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٤٠٩ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٥٢.

(٤) في المبسوط ٢٥٩: وأما رواية محمد بن غالب عن الأعمش ورواية عبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبي بكر بالفتح مع التخفيف وهي لغة في مختصر ابن خالويه ٧٠ وإعراب القرآن ٢/ ٣٧٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٤٠٩ والكشاف ٢/ ٣٨٦ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٥٢ والتبيان ٢/ ٧٧٦.

(٥) الحجر ١٥/ ٢.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) الحجر ١٥/ ٦.

(٨) في الفتوحات الإلهية ٢/ ٥٣٨: قراءة العامة.

ويقرأ بالفتحِ مخفّفاً على تسميةِ الفاعِل[١].

قوله تعالى: (تنزّلُ)[٢]، يقرأ بفتحِ التاءِ مشدّداً مضمومُ اللامِ[٣]، والأصلُ تتنزل[٤]. ويقرأ على ما لم يسمّ فاعلُه[٥].

[٢١٣] ويقرأ بفتحِ التاءِ مخفّفاً مضمومَ اللامِ[٦]، و (الملائكةُ) في هذه الأوجُهِ مرفوعةٌ[٧]. ويقرأ (فَنُنزل) بنونٍ مضمومةٍ مشدّداً[٨]،

---

(١) نسبت في البحر المحيط ٥/ ٤٤٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٣٨: إلى زيد بن علي.

(٢) الحجر ١٥/ ٨.

(٣) في البحر المحيط ٥/ ٤٤٦: قراءة الحرميين والعربيين وفي المبسوط ٢٥٩ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٥٩: ما عدا عاصم في رواية أبي بكر وفي الكشف ٢/ ٢٩ والنشر ٣/ ١٣٨: ما عدا أبا بكر وفي حجة القراءات ٣٨١: ما عدا عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وحفص وفي تحبير التيسير ١٣٠ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٣٩: ما عدا حفص وحمزة والكسائي وخلف وأبا بكر وزاد في الاستثناء في الإتحاف ٢/ ١٧٤: الأعمش وابن محيصن وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٤: ما عدا حفص وحمزة والكسائي وأبا بكر والمفضل وغير معزوة في فتح القدير ٣/ ١٢٢.

(٤) انظر: الكشف ٢/ ٢٩ وحجة القراءات ٣٨١ وتفسير القرطبي ١٠/ ٤ والبحر المحيط ٥/ ٤٤٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٣٩ وفتح القدير ٣/ ١٢٢.

(٥) في تفسير الطبري ١٤/ ٧: بعض قراءة أهل الكوفة ونسبت في الكشف ٢/ ٢٩ والنشر ٣/ ١٣٨ وتحبير التيسير ١٣٠ والإتحاف ٢/ ١٧٤ وتفسير النسفي ٢/ ٢٦٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٣٩: إلى أبي بكر وفي المبسوط ٢٥٩ وحجة القراءات ٣٨١ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٥٩: أبو بكر عن عاصم وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٤: أبو بكر والمفضل وفي البحر المحيط ٥/ ٤٤٦: أبو بكر ويحيى بن وثاب وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٨٧ وفتح القدير ٣/ ١٢٢.

(٦) في البحر المحيط ٥/ ٤٤٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٣٩: زيد بن علي.

(٧) على أنها فاعل أو نائب عن الفاعل وانظر: الكشف ٢/ ٢٩ وحجة القراءات ٣٨١ والبحر المحيط ٥/ ٤٤٦.

(٨) في الكشف ٢/ ٢٩ وحجة القراءات ٣٨١ وتفسير القرطبي ١٠/ ٤ والبحر المحيط ٥/ ٤٤٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٣٩: حفص وحمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ١٧٤: خلف.. وافقهم الأعمش وفي المبسوط ٢٥٩ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وخلف=

ومخفّفاً[1]، و (الملائكةَ) بالنصبِ. ويقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ الزاي مخفّفاً و (الملائكةَ) بالنصب[2]، وفيه وجهان:

أحدهما: هو محكيٌّ عن الكُفّارِ كما أُسْنِد إليهم ﴿لَوْ ما تَأتِينا بالملائكةِ﴾[3]، أي إن أتيت بالملائكةِ فما تأتي بهم إلا بالحقِّ.

والثاني: أن يكونَ حكايةً عن النبي صلى الله عليه وسلم، أي ما تُنْزِل يا رب الملائكة إلا بالحق.

قوله: ﴿سُكِّرت﴾[4]، يقرأ بضمِّ السين مشدّداً[5]، ومخفّفاً[6].

= وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٥٩ ما عدا خلف وفي النشر ٣/ ١٣٨ وتحبير التيسير ١٣٠: حمزة والكسائي وخلف وحفص وفي تفسير النسفي ٢/ ٢٦٩ كوفي غير أبي بكر وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٨٧.

(١) وقراءة التخفيف نسبت في الإتحاف ٢/ ١٧٤ إلى ابن محيصن وبدون نسبة في فتح القدير ٣/ ١٢٢.

(٢) في شواذ القراءة ورقة ١٢٨: الحسن بن عمران.

(٣) سورة الحجر ١٥/ ٧.

(٤) سورة الحجر ١٥/ ١٥.

(٥) في تفسير الطبري ١٤/ ٩: مجاهد بالتخفيف ونسبت في المبسوط ٢٥٩ ـ ٢٦٠ والكشف ٢/ ٣٠ وحجة القراءات ٣٨١ ـ ٣٨٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٦٧ وتفسير القرطبي ١٠/ ٤ والنشر ٣/ ١٣٨ وتحبير التيسير ١٣٠ وفتح القدير ٣/ ١٢٣ إلى ابن كثير وزاد في البحر المحيط ٥/ ٤٤٨ الحسن ومجاهد وفي الإتحاف ٢/ ١٧٤ ـ ١٧٥: ابن كثير وافقه ابن محيصن والحسن وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٨٦ والكشاف ٢/ ٣٨٩ والتبيان ٢/ ٧٧٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٤٠.

(٦) في تفسير الطبري ١٤/ ٩: أهل المدينة والعراق وفي المبسوط ٢٥٩ ـ ٢٦٠ والكشف ٢/ ٣٠ وحجة القراءات ٣٨١ ـ ٣٨٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٦٧ وتفسير القرطبي ١٠/ ٤ والنشر ٣/ ١٣٨ وتحبير التيسير ١٣٠ وفتح القدير ٣/ ١٢٣: ما عدا ابن كثير وزاد في الاستثناء في البحر المحيط ٥/ ٤٤٨: الحسن ومجاهد وفي الإتحاف ٢/ ١٧٤ ـ ١٧٥: ما عدا ابن كثير وابن محيصن والحسن وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٨٦ والكشاف ٢/ ٣٨٩ والتبيان ٢/ ٧٧٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٤٠.

وفي المخفَّفِ وجهان[1]:

أحدهما: هو بمعنى المشدّد.

والثاني: هو بمعنى سُكِرَت أي سُدَّتْ. ويقرأ بفتحِ السينِ وكسرِ الكافِ مخفّفاً[2]، شَبَّهَهُ بأسكارِ الخمرِ[3].

قوله تعالى: ﴿وما ننزِّلُه﴾[4]، يقرأ بالتشديدِ[5]، والتخفيفِ[6].

قوله تعالى: ﴿يحشُرُهم﴾[7]، يقرأ بضمِّ السينِ وكسرِها[8]، لغتان[9].

قوله تعالى: ﴿والجانَّ﴾[10]، يقرأ بهمزةٍ مفتوحةٍ[11]، وقد ذكرناه[12]،

---

(١) انظر هذين الوجهين في التبيان ٢/٧٧٨ وفي الكشف ٢/٣٠: هما لغتان وانظر حجة القراءات ٣٨٢ والبحر المحيط ٥/٤٤٨ والإتحاف ٢/١٧٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٠ ـ ٧١: أبو حيوة والزهري وفي المحتسب ٢/٣ والبحر المحيط ٥/٤٤٨ الزهري وفي شواذ القراءة ورقة ١٢٨: الزهري وابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٢/٣٨٩.

(٣) انظر: المحتسب ٢/٣ والكشف ٢/٣٨٩ والبحر المحيط ٥/٤٨٨.

(٤) الحجر: ١٥/٢١.

(٥) في الإتحاف ٢/١٧٤: اتفقوا على التشديد.

(٦) في شواذ القراءة ورقة ١٢٨: بالتخفيف عن أبي البرهسم وابن أبي عبلة.

(٧) سورة الحجر ١٥/٢٥.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٧١ وشواذ القراءة ورقة ١٢٩: الأعرج بكسر الشين وفي البحر المحيط ٥/٤٥١: الأعمش.

(٩) انظر: اللسان (حشر) ٢/٨٨٢ والقاموس (حشر) ٢/٩.

(١٠) سورة الحجر ١٥/٢٧.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٧١: بفتح الهمزة الحسن وأبو السمال وعمرو بن عبيد وفي إعراب القرآن ٢/٣٨٠ والإتحاف ٢/١٧٥ وشواذ القراءة ورقة ١٢٩: الحسن وفي الكشاف ٢/٣٩٠: عمرو بن عبيد والحسن وهي كذلك في البحر المحيط ٥/٤٥٣.

(١٢) كتبها في الأصل (ذكرنا) والصواب ما أثبتناه.

في قوله تعالى: ﴿ولا الضالّين﴾[1].

قوله: ﴿عليَّ مستقيمٌ﴾[2]، يقرأ بضمِّ الياءِ منوّناً مرفوعاً[3]، أي هو عالي المكانةِ والمنزلةِ[4].

قوله تعالى: ﴿جُزْءٌ﴾[5]، يقرأ بأوجهٍ قد ذُكِرت في البقرةِ[6].

قوله تعالى: ﴿ادخلوها﴾[7]، يقرأ بضمِّ الهمزةِ وكسرِ الخاءِ على الخبرِ[8]، ومِنْ هؤلاء [٢١٤] مَنْ يُلْقِي حركةَ الهمزةِ على التنوين ويضُـمُّه[9]، ومنهم مَنْ لا.

---

(١) انظر سورة الفاتحة ١/ ٧.

(٢) سورة الحجر ١٥/ ٤١.

(٣) في المحتسب ٢/ ٣: أبو رجاء وابن سيرين وقيس بن عبادة وقتادة والضحاك ويعقوب وابن شرف ومجاهد وحميد وعمرو بن ميمون وعمارة بن ميمون وعمارة بن أبي حفصة وزاد في البحر المحيط ٥/ ٤٥٤: إبراهيم (النخعي) ومجاهد واقتصر في تفسير الطبري ١٤/ ٢٣: على قيس بن عبادة وقتادة وابن سيرين وزاد في تفسير القرطبي ١٠/ ٢٨ وفتح القدير ٣/ ١٣١: الحسن وأبا رجاء وحميد ويعقوب وفي معاني القرآن ٢/ ٨٩: بعضهم وفي المبسوط ٢٦٠: يعقوب وحده... وهي قراءة مجاهد وابن سيرين والنخعي وقتادة وجماعة واقتصر في تفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٨٩ والنشر ٣/ ١٣٩ وتحبير التيسير ١٣٠: يعقوب وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٢٨: مجاهد وحميد وفي الإتحاف ٢/ ١٧٥: يعقوب وافقه الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٩١ والتبيان ٢/ ٧٨٣.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/ ٨٩ والمحتسب ٢/ ٣ والكشاف ٢/ ٣٩١ والتبيان ٢/ ٧٨٢ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٨ والبحر المحيط ٥/ ٤٥٤ والإتحاف ٢/ ١٧٥.

(٥) الحجر: ١٥/ ٤٤.

(٦) انظر هذه الأوجه في سورة البقرة ٢/ ٢٦٠ صفحة ٧٠ من المخطوطة وفيه خمس قراءات.

(٧) الحجر ١٥/ ٤٦.

(٨) في الكشاف ٢/ ٣٩٢: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٣٢ وفتح القدير ٣/ ١٣٣: الحسن وأبو العالية ورويس عن يعقوب وفي البحر المحيط ٥/ ٤٥٦: الحسن ويعقوب في رواية رويس وفي الإتحاف ٢/ ١٧٦: أبو الطيب والشنبوذي عن التمار وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٨٣.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٧١ وشواذ القراءة ورقة ١٢٩: يعقوب وفي التبيان ٢/ ٧٨٣: بل=

قوله تعالى: ﴿سُرُرٍ﴾[1]، يقرأ بفتحِ الراءِ الأُولى مع ضمِّ السينِ[2]، وهي لُغَةٌ فَرَّ فيها من الضمِّ إلى الفتحِ لاجتماعِ الضمَّاتِ[3]، ويجوز أن يكونَ الواحدُ سُرّة في معنى السرير، فيكون مثل غُرْفَة وغُرَف[4].

قوله تعالى: ﴿وَنَبِّئْهُم﴾[5]، حَكَى الأهْوازِي في الموضحِ[6]، برفعِ النّون[7]، وفي هذه القراءةِ بعدٌ وأقربُ ما تُحْمَلُ عليه أن يكونَ أشارَ إلى الضَمَّةِ ولم يحقّقِ الضمَّةِ فظنَّه السامعُ ضَمّاً ونظيرَ هذا من كلامِهِم نَحْوَهُم بالفتحَةِ نحوَ الضمةِ في قولهم، هذه أفعَو.

وقرأ جماعةٌ ﴿الصلاةُ﴾ بالإشارةِ إلى ضَمِّ اللامِ[8].

ويقرأ بتخفيفِ الهمزةِ[9]، وهو جعلها[10] ياءٍ.

= يجوز ضمة على إلقاء ضمة الهمزة عليه وانظر: تفسير القرطبي ١٠/ ٣٢.

(١) سورة الحجر ١٥/ ٤٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧١: أبو السمال وبدون نسبة في مجاز القرآن ٢/ ٣٥١.

(٣) في اللسان (سرر) ٣/ ١٩٩١: وبعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التصنيف، فيرد الأول منهما إلى الفتح لخفته وانظر: مجاز القرآن ٢/ ٣٥١.

(٤) انظر: مجاز القرآن ٢/ ٣٥١ ومختصر ابن خالويه ٧١ واللسان (سرر) ٣/ ١٩٩١.

(٥) سورة الحجر ١٥/ ٥١.

(٦) هو أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي ولد بالأهواز ٣٦٢ هـ وقرأ بها على شيوخ العصر ثم قدم إلى دمشق ٣٩١ هـ فاستوطنها... وهو أستاذ كبير في هذا الفن. وإمام جليل له خطره وقيمته... وتوفي رابع ذي الحجة سنة ٤٤٦ هـ بدمشق ولم أعثر على كتابه الموضح انظر ترجمته في طبقات القراء ١/ ٢٢٠ والقراءات الشاذة ١٨.

(٧) في شواذ القراءة ورقة ١٢٩ عن ابن أبي عبلة من أنبأ.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في البحر المحيط ٥/ ٤٥٨: وقرأ أبو حيوة بإبدال الهمزة ياء.

(١٠) في الأصل المصور جعلُنا والصواب جعلها.

قوله: ﴿لا تَوْجَلْ﴾[1]، يقرأ بضمِّ التاءِ على ما لم يسمّ فاعلُه[2].

ويقرأ (تَاجَل) بفتحِ التاءِ والألِف[3]، وهي مُبْدَلَةٌ من الواوِ[4].

ويقرأ (تَوَاجَلَ) بزيادةِ ألفٍ على تَفَاعَلَ[5]، مثل: تَقَاتَلَ، أي لا تعرّض نَفسَكَ للوَجَلِ.

قوله: ﴿تُبَشِّرُون﴾[6]، يقرأ بفتحِ التاءِ وضمِّ الشينِ مخفّفاً[7]. وأما النون ففيها أوجهٌ قد ذُكِرَت في السبعةِ[8].

---

(١) سورة الحجر ١٥/ ٥٣.

(٢) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٧١ والكشاف ٢/ ٣٩٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٩٦ وتفسير القرطبي ١٠/ ٣٥ والبحر المحيط ٥/ ٤٥٨ والإتحاف ٢/ ١٧٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٤٩ وشواذ القراءة ورقة ١٢٩ وغير معزوة في المحتسب ٢/ ٤ وفتح القدير ٢/ ١٣٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٧١: أبو معاذ وغير منسوبة في مجاز القرآن ٢/ ٣٥١ والكشاف ٢/ ٣٩٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٩٦ والبحر المحيط ٥/ ٤٥٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٤٩ وفتح القدير ٣/ ١٣٤.

(٤) انظر: البحر المحيط ٥/ ٤٥٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٤٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٧١: أصحاب عبد الله (بن مسعود) وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٩٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٩٦ والبحر المحيط ٥/ ٤٥٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٤٩.

(٦) سورة الحجر ١٥/ ٥٤.

(٧) في شواذ القراءة ورقة ١٢٩: أحمد بن معاذ.

(٨) في إعراب القرآن ٢/ ٣٨٣: (فبم تبشّرون) قراءة أكثر الناس وقرأ نافع بكسر النون وفي الكشف ٢/ ٣٠: قرأ ابن كثير بكسر النون وتشديدها وقرأ نافع مثله إلا أنه خفف النون ولذلك قرأ الباقون إلا أنهم فتحوا النون وانظر: معاني القرآن ٢/ ٩٠ والمبسوط ٢٦٠ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٤١٤ وحجة القراءات ٣٨٢ ـ ٣٨٣ والكشاف ٢/ ٣٩٣ والبيان ٢/ ٧٠ والتبيان ٢/ ٧٨٤ ـ ٧٨٥ والبحر المحيط ٥/ ٤٥٨ والنشر ٣/ ١٣٩ ـ ١٤٠ وتحبير التيسير ١٣٠ والإتحاف ٢/ ١٧٧ وتفسير النسفي ٢/ ٢٧٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٤٩ وفتح القدير ٣/ ١٣٤ ـ ١٣٥.

قوله تعالى: ﴿القانطين﴾[1]. يقرأ بغيرِ ألفٍ[2]، من قَنِط فهو قَنِطٌ، وهي لغةٌ[3]. وعلى ذلك قرىء (يَقْنَط) بفتحِ النونِ وكسرِها[4]، وقد ضمَّها قومٌ[5]، مثل قَتَل يقتُلُ، والأشبهُ أن تكون لغةً[6].

---

(١) سورة الحجر ١٥/ ٥٥.

(٢) في تفسير الطبري ١٤/ ٢٨: يحيى بن وثاب وزاد في مختصر ابن خالويه ٧١: الأعمش والجعفي عن أبي عمرو وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤: ابن وثاب والأعمش وزاد في تفسير القرطبي ١٠/ ٣٦ وفتح القدير ٣/ ١٣٥: ورويت عن أبي عمرو وزاد في المحتسب ٢/ ٤ والبحر المحيط ٥/ ٤٥٩: طلحة بن مصرف ونسبت في الإتحاف ٢/ ١٧٧: إلى الحسن وفي شواذ القراءة ورقة ١٢٩: ابن وثاب والأعمش وطلحة بن مصرف وابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٣٩٣ وتفسير ابن كثير ٢/ ٥٥٤.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٥ والكشاف ٢/ ٣٩٣ وتفسير القرطبي ١٠/ ٣٦ والبحر المحيط ٥/ ٤٥٩ والإتحاف ٢/ ١٧٧.

(٤) في تفسير الطبري ١٤/ ٢٨: عامة قراء المدينة والكوفة بفتح النون والأعمش والكسائي بكسرها وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٨٤: أبو عمرو والكسائي بالكسر وقرأ أهل الحرمين وعاصم وحمزة بالفتح وفي الكشف ٢/ ٣١ والتيسير ١٣٦ والسبعة ٣٦٧ وحجة القراءات ٣٨٣ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٨٩ والنسفي ٢/ ٢٧٥ أبو عمر والكسائي بالكسر والباقون بالفتح وزاد في المبسوط ٢٦٠: خلف في قراءة الكسر وزاد في النشر ٣/ ١٤٠ وتحبير التيسير ١٣٠: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ١٧٧: وافقهم اليزيدي والحسن والأعمش وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٠٣ ـ ٦٠٤ والكشاف ٢/ ٣٩٣ والتبيان ٢/ ٧٨٥ وتفسير القرطبي ١٠/ ٣٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٤٩ وفتح القدير ٣/ ١٣٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٧١: ابن يعمر والأشهب العقيلي وأبو عمرو وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٨٤ والمحتسب ٢/ ٥: الأشهب العقيلي وزاد في البحر المحيط ٥/ ٤٥٩: زيد بن علي وفي تفسير الفخر الرازي ١٩/ ١٩٨: وحكى أبو عبيدة ضمها وبدون نسبة في معاني الأخفش ٢/ ٦٠٤ والكشاف ٢/ ٣٩٣ وتفسير القرطبي ١٠/ ٣٦ وفتح القدير ٣/ ١٣٥.

(٦) انظر: مجاز القرآن ١/ ٣٥٣ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٠٤ والمحتسب ٢/ ٥ والكشاف ٢/ ٣٩٣.

قوله تعالى: ﴿قدَّرنا إنّها﴾[1]، يقرأ بالتخفيفِ[2] [٢١٥] والتشديد[3]، وهما لُغَتَان[4].

قوله تعالى: ﴿أنّ دَابِرَ﴾[5]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[6]، على أن يكونَ بدلاً من (الأمر)[7] ويقرأ بكسرها على الاستئناف[8].

---

(١) سورة الحجر ١٥/ ٦٠.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ٣٨٥: عاصم بالتخفيف ونسبت في الكشف ٢/ ٣٢ وحجة القراءات ٣٨٤ والبحر المحيط ٥/ ٤٦٠ والنشر ٣/ ١٤٠ وتحبير التيسير ١٣٠ والإتحاف ٢/ ١٧٨ وتفسير النسفي ٢/ ٢٧٥: إلى أبي بكر وفي المبسوط ٢٦٠ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٢٠٠ عاصم في رواية أبي بكر وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٣٧: أبو بكر والمفضل وفي فتح القدير ٣/ ١٣٥: عاصم في رواية أبي بكر والمفضل وغير معزوة في التبيان ٢/ ٧٨٥.

(٣) في إعراب القرآن ٢/ ٣٨٥: الباقون ما عدا عاصم وفي الكشف ٢/ ٣٢ وحجة القراءات ٣٨٤ والبحر المحيط ٥/ ٤٦٠ والنشر ٣/ ١٤٠ وتحبير التيسير ١٣٠ والإتحاف ٢/ ١٧٨ وتفسير النسفي ٢/ ٢٧٦ ما عدا أبا بكر وفي المبسوط ٢٦٠ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٢٠٠: ما عدا في رواية أبي بكر وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٣٧: ما عدا أبا بكر والمفضل وفي فتح القدير ٣/ ١٣٥ ما عدا عاصم في رواية أبي بكر وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٧٨٥.

(٤) انظر: الكشف ٢/ ٣٢ وحجة القراءات ٣٨٤ والتبيان ٢/ ٧٨٥ وفتح القدير ٣/ ١٣٥.

(٥) سورة الحجر ١٥/ ٦٦.

(٦) في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٩٠: أنَّ مفتوحة.

(٧) نسب هذا الرأي في إعراب القرآن ٢/ ٣٨٦ والبحر المحيط ٥/ ٤٦١: إلى الأخفش ونسب في فتح القدير ٣/ ١٣٦: إلى الزجاج وزاد في معاني القرآن ٢/ ٩٠ رأياً آخر: أو تكون نصباً آخر بسقوط الخافض ونقله في إعراب القرآن ٢/ ٣٨٦ والبحر المحيط ٥/ ٤٦١ وانظر هذين الوجهين غير منسوبين في: التبيان ٢/ ٧٨٦ والفتوحات ٢/ ٥٥١.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٧١ والكشاف ٢/ ٣٩٥ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٢٠١: الأعمش وزاد في البحر المحيط ٥/ ٤٦١ زيد بن علي واقتصر في شواذ القراءة ورقة ١٢٩ على: زيد بن علي ويجوز الكسر في معاني القرآن ٢/ ٩٠ وإعراب القرآن ٢/ ٣٨٦.

قوله تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إنّهم﴾[1] يقرأ بفتحِ الهمزةِ[2] وهي بعيدةٌ، ووجهُها أن تكونَ اللامُ في ﴿لفي﴾ زائدةً، وتكون أَنَّ في جوابِ القسمِ مفتوحةً، تقديره أَحْلِفُ على أنَّهم[3].

قوله تعالى: ﴿سَكْرَتِهم﴾[4]، يقرأ (سكارتهم) على الجمع[5].

ويقرأ بضمِّ السينِ وإسكانِ الكافِ[6]، مثل: تُرْبَة وصُحْبَة، وقد جَعَلَه في الأمراضِ، مثل: الزُّكْمَة والسُّـدَة[7].

قوله تعالى: ﴿الأيكةِ﴾[8]، يقرأ (لَيْكَةِ) بغيرِ همزٍ وبياءٍ بعدَ اللامِ واللامُ مفتوحةٌ والتاء مكسورةٌ[9]، والوجهُ فيه أنَّهُ أَلْقَى حركةَ الهمزةِ على لامِ المعرفةِ، وحَذَفَ همزةَ الوصلِ، كما قالوا: لَحْمَر[10].

---

(١) سورة الحجر ١٥/ ٧٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧١: نصر عن أبيه عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٥/ ٤٦٢ أبو عمرو في رواية الجهضمي بالفتح وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٨٦ وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٨٧ وأجاز جماعة من النحويين فتحها.

(٣) انظر هذا التوجيه في التبيان ٢/ ٧٨٦.

(٤) سورة الحجر ١٥/ ٧٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٧١: حكاه هارون في البحر والمحيط ٥/ ٤٦٢ وشواذ القراءة ورقة ١٢٩ ـ ١٣٠: ابن أبي عبلة وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٩٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧١ وشواذ القراءة ورقة ١٢٩: الأعمش وفي البحر المحيط ٥/ ٤٦٢: الأشهب وفي الإتحاف ٢/ ١٧٩: المطوعي.

(٧) في اللسان (سدد) ٣/ ٩٧٠: السُّدَّه والسُّدَاد: مثل العطاس والصداع.

(٨) سورة الحجر ١٥/ ٧٨.

(٩) في معاني القرآن ٢/ ٩١: الأعمش وعاصم والحسن وغير منسوبة في إعراب القرآن ٢/ ٣٨٨ والبحر المحيط ٥/ ٤٦٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٥٢.

(١٠) انظر الكتاب ٤/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥ وانظر هذا التوجيه في إعراب القرآن ٢/ ٢٨٨.

قوله تعالى: ﴿تنحِتُون﴾[1]، يقرأ بفتحِ الحاءِ[2] وهو القياسُ من أجلِ حرفِ الحلق[3].

قوله تعالى: ﴿الخلّاقُ العليمُ﴾[4]، يقرأ (الخالقُ)[5]، كما قال: ﴿الخالقُ البارىءُ﴾[6]، والتكثيرُ حاصلٌ في المعنى، من قوله: (عليم)[7].

---

(١) سورة الحجر ١٥/ ٨٢.

(٢) نسبت هذه القراءة إلى الحسن في مختصر ابن خالويه ٧١ وإعراب القرآن ٢/ ٣٨٨ والإتحاف ٢/ ١٧٩ وشواذ القراءة ورقة ١٣٠ وزاد في المحتسب ٢/ ٥ والبحر المحيط ٥/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤ أبا حيوة.

(٣) انظر إعراب القرآن ٢/ ٣٨٨ والمحتسب ٢/ ٥.

(٤) سورة الحجر ١٥/ ٨٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٧١: مالك بن دينار وسليم التيمي والجحدري وكذلك هو في مصحف أبي وعثمان وفي المحتسب ٢/ ٦: مالك بن دينار والجحدري والأعمش وفي الكشاف ٢/ ٣٩٧: في مصحف أبي وعثمان وزاد في البحر المحيط ٥/ ٤٦٥: زيد بن علي والجحدري والأعمش ومالك بن دينار وفي الإتحاف ٢/ ١٧٩: المطوعي وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٠: الجحدري.

(٦) سورة الحشر ٥٩/ ٢٤.

(٧) انظر هذا الكلام في المحتسب ٢/ ٦ وقد زاد قبل من واواً.

سورة النحل

قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُوه﴾[1]، يقرأ بالياءِ[2]، أي فلا يستعجُله الكفار[3]. كقوله: ﴿يَسْتَعْجِلُونكَ بالعذابِ﴾[4].

قوله تعالى: ﴿ينزلُ الملائكةَ﴾[5]، يقرأ بفتح التاء والنونِ والزاي [6]، أي تتنزَّلُ[7]، ويقرأ كذلك إلا أنّه على ما لم يسمَّ فاعلُه[8].

---

(١) سورة النحل ١٦/ ١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٢ والبحر المحيط ٥/ ٤٧٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣٠: سعيد بن جبير وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٠٠.

(٣) انظر: البحر المحيط ٥/ ٤٧٢.

(٤) سورة العنكبوت ٢٩/ ٥٤.

(٥) سورة النحل ١٦/ ٢.

(٦) في تفسير الطبري ١٤/ ٥٣: بعض الكوفيين وفي مختصر ابن خالويه ٧٢: الحسن وسلام وفي المبسوط ١٦٢: يعقوب في رواية روح وزيد مثل قراءة الحسن وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٦٧ وفتح القدير ٣/ ١٤٧: المفضل عن عاصم وفي البحر المحيط ٥/ ٤٧٣: الحسن وأبو العالية والأعرج والمفضل عن عاصم ويعقوب وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٠: روح والمفضل والحسن والجحدري وفي الإتحاف ٢/ ١٨٠ روح... وافقه الحسن وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ٩٤.

(٧) انظر: الكشاف ٢/ ٤٠٠ وتفسير القرطبي ١٠/ ٦٧ والبحر المحيط ٥/ ٤٧٣ والإتحاف ٢/ ١٨٠ وفتح القدير ٣/ ١٤٧.

(٨) في تفسير القرطبي ١٠/ ٦٧ الكسائي عن أبي بكر عن عاصم باختلاف عنه والأعمش وفي البحر المحيط ٥/ ٤٧٣: زيد بن علي والأعمش وأبو بكر.

ويقرأ كذلك إلا أنّه مخفّفٌ[١].

[٢١٦] ويقرأ بفتحِ التاءِ مخّففاً[٢] و (الملائكةُ) في هذا كله مرفوعةٌ.

ويقرأ بالياءِ مخفّفاً[٣]، ومشدّداً[٤]، ونصبِ (الملائكة)، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿دِفْءٌ﴾[٥]، يقرأ بتشديدِ الفاءِ من غيرِ هَمْزٍ[٦].

وبتخفيفها من غير همزٍ[٧]، وقد ذكرنا ذلك في (جزء)[٨].

قوله تعالى: ﴿حينَ تُرِيحُون وحين﴾[٩]، يقرآن بالتنوينِ[١٠]، وما بعدَه يكونُ

---

(١) في البحر المحيط ٥/ ٤٧٣ وشواذ القراءة ورقة ١٣٠: الجحدري.

(٢) في تفسير القرطبي ١٠/ ٦٧ وفتح القدير ٣/ ١٤٧: الأعمش وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٠ أبو البرهسم.

(٣) في تفسير الطبري ١٤/ ٥٣: بعض البصريين وبعض الكوفيين بالتخفيف ونسبت في المبسوط ٢٦٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٢١٩ وتفسير القرطبي ١٠/ ٦٧ والبحر المحيط ٥/ ٤٧٣ والإتحاف ٢/ ١٨١ وتفسير النسفي ٢/ ٢٨٠ إلى: ابن كثير وأبي عمرو.

(٤) في تفسير الطبري ١٤/ ٥٣: عامة قراء المدينة والكوفة بالتشديد ونسبت في المبسوط ٢٦٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٢١٩ وتفسير القرطبي ١٠/ ٦٧ والبحر المحيط ٥/ ٤٧٣ والإتحاف ٢/ ١٨١ وتفسير النسفي ٢/ ٢٨٠: الباقون ما عدا ابن كثير وأبا عمرو.

(٥) النحل: ١٦/ ٥

(٦) في البحر المحيط ٥/ ٤٧٥: الزهري وأبو جعفر وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٠: الزهري.

(٧) في المحتسب ٢/ ٧: الزهري وفي البحر المحيط ٥/ ٤٧٥ زيد بن علي وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٠ العمري والهاشمي عن أبي جعفر وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٠١ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٢٢٧ والتبيان ٢/ ٧٨٩.

(٨) انظر سورة البقرة ٢/ ٢٦٠ ورقة ٧٠ من المخطوطة وفيها خمس قراءات وانظر سورة الحجر ١٥/ ٤٤ ورقة ٢١٣.

(٩) سورة النحل ١٦/ ٦.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٧٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣٠: الضحاك وعكرمة وزاد في البحر المحيط ٥/ ٤٧٦ الجحدري واقتصر في الكشاف ٢/ ٤٠١ على: عكرمة.

صفةً له والعائدُ محذوفٌ، أي تريحون فيه[1]، وهو كقوله: ﴿واتَّقُوا يوماً لا تَجْزِي نفسٌ﴾[2].

قوله تعالى: ﴿بشقِّ﴾[3].

يقرأُ بفتحِ الشينِ[4]، وكسرِها[5]، وهما لُغَتَان[6].

قوله تعالى: ﴿والخيلَ﴾[7]، وما بعدَه بالرفعِ[8]، على الابتداء والخبرُ

---

(١) انظر: الكشاف ٢/ ٤٠١ والبحر المحيط ٥/ ٤٧٦.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٤٨.

(٣) النحل ١٦/ ٧.

(٤) هي قراءة أبي جعفر وحده في كل من: تفسير الطبري ١٤/ ٥٦ والمبسوط ٣٦٢ وتفسير القرطبي ١٠/ ٧١ والنشر ٣/ ١٤١ وتحبير التيسير ١٣١ وتفسير النسفي ٢/ ٢٨١ وفتح القدير ٣/ ١٤٨ وفي مختصر ابن خالويه ٧٢: أبو جعفر المدني واليزيدي في اختياره وفي المحتسب ٢/ ٧: أبو جعفر وعمرو بن ميمون وابن أرقم ورويت عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٥/ ٤٧٦: مجاهد والأعرج ورويت عن نافع وفي الإتحاف ٢/ ١٨١: أبو جعفر وافقه اليزيدي فخالف أبا عمرو وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ٥٥٩: أبو حفص عن نافع وأبي عمرو وفي اللسان (شقق) ٤/ ٢٣٠٢: أبو جعفر وجماعة وفي معاني القرآن ٢/ ٩٧: بعضهم وبدون نسبة في مجاز القرآن ١/ ٣٥٦ والكشاف ٢/ ٤٠١ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٢٢٩ والتبيان ٢/ ٧٩٠.

(٥) في معاني القرآن ٢/ ٩٧: وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٢٢٩ واللسان (شقق) ٤/ ٢٣٠٢: أكثر القراء على كسر الشين وفي تفسير الطبري ١٤/ ٥٦ وتفسير القرطبي ١٠/ ٧١: قراءة العامة وفي التبيان ٢/ ٧٩٠ والبحر المحيط ٥/ ٤٧٦ وفتح القدير ٣/ ١٤٨: قراءة الجمهور وفي المبسوط ٢/ ٢٦٢ والنشر ٣/ ١٤١ وتحبير التيسير ١٣١: ما عدا أبا جعفر وغير منسوبة في مجاز القرآن ١/ ٣٥٣.

(٦) انظر: الكشاف ٢/ ٤٠١ والتبيان ٢/ ٧٩٠ وتفسير القرطبي ١٠/ ٧٢ وتفسير النسفي ٢/ ٢٨١ وفتح القدير ٣/ ١٤٨ وفي اللسان (شقق) ٤/ ٢٣٠٢: قال ابن جني: وهما بمعنى.

(٧) سورة النحل ١٦/ ٨.

(٨) في تفسير القرطبي ١٠/ ٧٣ والبحر المحيط ٥/ ٤٧٦ وفتح القدير ٣/ ١٤٨ وشواذ القراءة=

محذوفٌ، تقديره ولكم الخيلُ[1]، كما قال: ﴿ولكم فيها جمالٌ﴾[2].

قوله تعالى: ﴿وزينةً﴾[3]، يقرأ بغيرِ واوٍ[4]، ويجوزَ أن يكونَ حالاً من (الخيلِ) وأن يكونَ من الضميرِ في (يَرْكَبُوها)[5].

قوله تعالى: ﴿تُسِيمُون﴾[6]، يقرأ بضمِّ التاءِ من أَسَام[7].

وبفتحها من سَامَ يَسيمُ[8]، وهي لغةٌ[9].

قوله تعالى: ﴿يُنْبِتُ﴾[10]، يقرأ بالياءِ مخفّفاً في المشهورِ[11].

= ورقة ١٣٠ قراءة ابن أبي عبلة وفي معاني القرآن ٢/ ٩٧: ولو رفعت الخيل والبغال.. كان صواباً ونقله في إعراب القرآن ٢/ ٣٩٢.

(١) انظر: معاني القرآن ٢/ ٩٧ وإعراب القرآن ٢/ ٣٩٣.

(٢) سورة النحل ١٦/ ٦.

(٣) سورة النحل ١٦/ ٨.

(٤) في إعراب القرآن ٢/ ٣٩٣: قال أبو حاتم روى سعيد عن قتادة عن أبي عياش وفي المحتسب ٢/ ٨ وشواذ القراءة ورقة ١٣٠: أبو عياص وفي البحر المحيط ٥/ ٤٧٦ روى قتادة عن ابن عباس وغير معزوة في الكشاف ٢/ ٤٠٢ والتبيان ٢/ ٧٩٠ وفي معاني القرآن ٢/ ٩٧: ولو ألقيت الواو لم تحتج إلى ضمير.

(٥) في التبيان ٢/ ٧٩٠: وفيها وجهان آخران:
أحدهما: أن يكون مصدراً في موضع الحال من الضمير في (تركبوا).
والثاني: أن تكون حالاً من الهاء، أي لتركبوها تزيناً بها.
وانظر المحتسب ٢/ ٨ والكشاف ٢/ ٤٠٢ والبحر المحيط ٥/ ٤٧٦.

(٦) سورة النحل ١٦/ ١٠.

(٧) في البحر المحيط ٥/ ٤٧٨: ما عدا زيد بن علي.

(٨) في البحر المحيط ٥/ ٤٧٨ زيد بن علي وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣١: ابن عمير.

(٩) انظر: الكشاف ٢/ ٤٠٣ وتفسير القرطبي ١٠/ ٨٢ والبحر المحيط ٥/ ٤٧٨ وتفسير النسفي ٢/ ٢٨٢ وفتح القدير ٣/ ١٥١ واللسان (سوم) ٣/ ٢١٥٨.

(١٠) سورة النحل ١٦/ ١١.

(١١) في تفسير القرطبي ١٠/ ٨٣: قراءة العامة وفي الكشف ٢/ ٣٤ وحجة القراءات ٣٨٦=

ويقرأ بكسرِ الباءِ مشدّداً كذلك[1].

ويقرأ بالنونِ كذلك (الزرعَ) بالنصبِ[2]، على نسبةِ الفعلِ إلى الله.

ويقرأ بضمِّ الباءِ وفتحِ الياءِ (الزرعُ) بالرفع[3]، وهو الفاعلُ.

قوله تعالى: ﴿وسخَّر لكم﴾[4]، يقرأ بضمِّ السينِ على ما لم يسمَّ فاعلُه، و (الليلُ والنهارُ) بالرفع[5]، وكذلك ما بَعْدَه.

ومنهم مَنْ يرفعُ ﴿الليل والنهار﴾ وينصبُ ما بعده[6]، على تقديرِ وَسَخّرَ، فيكونُ الثاني مسمّى الفاعل.

[٢١٧] ويقرأ (سَخَرَ) بالفتحِ (الليلَ والنهارَ) بالنصب وهو ظاهرٌ و (الشمسُ) وما بعده بالرفعِ على الابتداءِ و ﴿مسخراتٌ﴾ خبره[7].

= والإتحاف ٢/ ١٨١: ما عدا أبا بكر وفي فتح القدير ٣/ ١٥٢: ما عد أبا بكر عن عاصم وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٤٠٣.

(١) في مختصر ابن خالويه ٧٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣١: بالياء وتشديد الباء عيسى بن عمر ونسبت في البحر المحيط ٥/ ٤٧٨ إلى: الزهري وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٠٣.

(٢) في المبسوط ٢٦٢: عاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وفي الكشف ٢/ ٣٤ وحجة القراءات ٣٨٦ والبحر المحيط ٥/ ٤٧٨ والنشر ٣/ ١٤١ وتحبير التيسير ١٣١ والإتحاف ٢/ ١٨١: أبو بكر وفي تفسير الفخر الرازي ١٩/ ٢٣٤ وتفسير القرطبي ١٠/ ٨٣ وفتح القدير ٣/ ١٥٤: ما عدا أبا بكر عن عاصم.

(٣) نسبت هذه القراءة إلى أُبي بن كعب في مختصر ابن خالويه ٧٢ والكشاف ٢/ ٤٠٣ والبحر المحيط ٥/ ٤٧٨ وفتح القدير ٣/ ١٥٢.

(٤) سورة النحل ١٦/ ١٢.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ١٣١: ابن أبي عبلة.

(٦) بدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٠٣.

(٧) نسبت هذه القراءة في المبسوط ٢٦٣ والكشف ٢/ ٣٥ وحجة القراءات ٣٨٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/ ٤ والبحر المحيط ٥/ ٤٧٩ والنشر ٣/ ١٤٢ وتحبير التيسير ١٣١ والإتحاف ٢/ ١٨١ وتفسير النسفي ٣/ ٢٨٢ إلى: ابن عامر وزاد في تفسير القرطبي ١٠/ ٨٣ ابن =

قوله تعالى: ﴿ذَرَأَ لكم﴾[١]، يقرأ بألفٍ من غير همزٍ[٢]، وهو من تخفيفِ الهمزِ.

قوله تعالى: ﴿وبالنَّجْم﴾[٣]، يقرأ في المشهورِ بفتحِ النونِ وسكونِ الجيمِ[٤]، يُرَادُ به الجنس ويقال: الثُّرَيَّا ويقالُ: الجدُى[٥].

ويقرأ بضمّ النونِ والجيمِ[٦]، وفيه وجهان:

أحدُهما[٧]: أن يكون مثل سَقْف وسُقُف.

والثاني[٨]: أن يريدَ النُّجُوم فحَذَفَ الواوَ، كما قالوا في الخُطُوب خُطُب.

ويقرأ (النجوم) بالواوِ، جمع نَجْم[٩]، مثل: فَلْس وفُلُوس.

= عباس وأهل الشام وهي كذلك في فتح القدير ٣/ ١٥٢: ما عدا ابن عباس.

(١) سورة النحل ١٦/ ١٣.

(٢) في شواذ القراءة ورقة ١٣١: العمري.

(٣) سورة النحل ١٦/ ١٦.

(٤) في البحر المحيط ٥/ ٤٨٠ والإتحاف ٢/ ١٨٢: قراءة الجمهور وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٧٩٢.

(٥) انظر هذه المعاني في: الكشاف ٢/ ٤٠٤ والتبيان ٢/ ٧٩٢ وتفسير القرطبي ١٠/ ٩١ والبحر المحيط ٥/ ٤٨٠. وتفسير النسفي ٢/ ٢٨٣ وفتح القدير ٣/ ١٥٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧٢: الحسن ومجاهد ونسبت في المحتسب ٢/ ٨ والكشاف ٢/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/ ١٠ وتفسير القرطبي ١٠/ ٩١ إلى: الحسن وفي البحر المحيط ٥/ ٤٨٠: ابن وثاب وفي اللوامح الحسن واقتصر في الإتحاف ٢/ ١٨٢ وفتح القدير ٣/ ١٥٣ على: ابن وثاب وفي شواذ القراءة ورقة ١٣١: الحسن وابن قطيب.

(٧) يريد أنه جمع نجم وانظر ذلك في المحتسب ٢/ ٨ والكشاف ٢/ ٤٠٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/ ١٠ والتبيان ٢/ ٧٩٢ والبحر المحيط ٥/ ٤٨٠ ـ ٤٨١.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ٨ والكشاف ٢/ ٤٠٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/ ١٠ والتبيان ٢/ ٧٩٢ والبحر المحيط ٥/ ٤٨١.

(٩) في شواذ القراءة ورقة ١٣١: ابن قطيب.

قوله تعالى: ﴿تدعون﴾[١]، يقرأ بالياء[٢]، والتاءِ[٣]، وهو ظاهرٌ[٤].

ويقرأ (يُدْعَوْن) بضمِّ الياءِ وسكونِ الدّالِ وفتحِ العينِ على ما لم يسمّ فاعلُه[٥]، أي من عُبِدَ من دونِ الله.

قوله تعالى: ﴿لا جَرَمَ أَنّ الله﴾[٦]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[٧]، وفي الكلام محذوفٌ تقديرُه لا جَرَمَ في كَذِبهم أو هَلاَكِهم، أي لا مَحَالة، ثم استأنف فقال: إنّ الله يعلمُ[٨].

---

(١) سورة النحل ١٦/ ٢٠.

(٢) في المبسوط ٢٦٣ عاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وحفص عن عاصم ويعقوب بالياء ونسبت في الكشف ٢/ ٣٥ وحجة القراءات ٣٨٧ والبحر ٥/ ٤٨٢ وتفسير النسفي ٢/ ٢٨٣ إلى: عاصم وفي تفسير الفخر الرازي ٢٠/ ١٥ حفص عن عاصم وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٩٤ وفتح القدير ٣/ ١٥٦: أبو بكر عن عاصم وهبيرة عن حفص وهي قراءة يعقوب وفي النشر ٣/ ١٤٢ وتحبير التيسير ١٣١: يعقوب وعاصم وزاد في الإتحاف ٢/ ١٨٢ وافقهما الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٠٥.

(٣) في تفسير القرطبي ١٠/ ٩٤ وفتح القدير ٣/ ١٥٦: العامة بالتاء وفي المبسوط ٢٦٣: ما عدا عاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وحفص عن عاصم ويعقوب في الكشف ٢/ ٣٥ وحجة القراءات ٣٨٧ والبحر المحيط ٥/ ٤٨٢ وتفسير النسفي ٢/ ٢٨٣: ما عدا عاصم وزاد في النشر ٣/ ١٤٢ وتحبير التيسير ١٣١: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ١٨٢ وافقهما الحسن.

(٤) في الكشف ٢/ ٣٦: وحجة من قرأه بالياء أنه لم يحسن أن يخاطب بذلك المؤمنون، كما خوطبوا بقوله ﴿تسرون﴾ فهو على هذه القراءة خطاب للمؤمنين... والياء للغائب...

(٥) في مختصر ابن خالويه ٧٢ والبحر المحيط ٥/ ٤٨٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣١: اليماني وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٠٥.

(٦) سورة النحل ١٦/ ٢٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٧٢ والبحر المحيط ٥/ ٤٨٣ وشواذ القراءة ورقة ١٣١: عيسى.

(٨) وزاد في البحر المحيط ٥/ ٤٨٣ وقال بعض أصحابنا: وقد يعني لا جرم عن لفظ القسم وانظر كل هذا في اللسان (جرم) ١/ ٦٠٦.

ويقرأ (لأَجْرم)[١]، وهي لغةٌ[٢]، ومنها قوله تعالى: ﴿فعليّ أجرامي﴾[٣] وإجرامي قرأها بلامٍ واحدةٍ بعدها همزةٌ[٤]، فإنّه قَلَبَ ألفَ (لا) همزةً.

قوله تعالى: ﴿يُسِرُّون﴾[٥]، بالياءِ والتاءِ[٦]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾[٧]، يقرأ بهمزٍ[٨]، وبغيرِ همزٍ[٩].

ويقرأ بالثاءِ[١٠]، أي لننزِّلنَّهم ولنمكننهم من قولك، ثَوَى بالمكان، أي أقام[١١].

قوله تعالى: [٢١٨] ﴿قالوا خيرا﴾[١٢]، يقرأ بالرفعِ[١٣]، على تقدير المنزلُ خيرٌ[١٤] والنصبُ[١٥]، على تقدير أنزل،

---

(١) في مُختصر ابن خالويه ٧٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣١: هارون عن أبي عمرو.
(٢) انظر: اللسان (جرم) ١/ ٦٠٤ ـ ٦٠٥.
(٣) سورة هود ١١/ ٣٥.
(٤) بدون نسبة في البحر المحيط ٥/ ٢٢٠.
(٥) سورة النحل ١٦/ ٢٣.
(٦) بالياء قراءة الجمهور وبالتاء قراءة الحسن وابن أبي الدرداء في شواذ القراءة ورقة ١٣١.
(٧) سورة النحل ١٦/ ٤١.
(٨) في النشر ٣/ ١٤٤ والإتحاف ٢/ ١٨٤: الباقون ما عدا أبا جعفر.
(٩) في النشر ٣/ ١٤٤ والإتحاف ٢/ ١٨٤: أبو جعفر وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣٢: شيبة والأعمش بالياء الصريح.
(١٠) في المحتسب ٢/ ٩: عليّ وزاد في البحر المحيط ٥/ ٤٩٢: ابن مسعود ونعيم بن ميسرة والربيع بن خيثم واقتصر في شواذ القراءة ورقة ١٣٢ على: عليّ والأعمش.
(١١) انظر: المحتسب ٢/ ٩ ـ ١٠ والبحر المحيط ٥/ ٤٩٢.
(١٢) سورة النحل ١٦/ ٣٠.
(١٣) في البحر المحيط ٥/ ٤٨٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٦٨ وشواذ القراءة ورقة ١٣٢: زيد بن علي.
(١٤) انظر: البحر المحيط ٥/ ٤٨٧ ـ ٤٨٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٦٨.
(١٥) بالنصب قراءة الجمهور في البحر المحيط ٥/ ٤٨٧ وقراءة العامة في الفتوحات الإلهية =

خيراً[1].

قوله تعالى: ﴿وَلِنعمَ﴾[2]، يقرأ ﴿ولنعمَةُ﴾ يرفعِ التاءِ ﴿دارِ﴾ بالجرِّ على الإضافةِ[3]. أي ولنعمةُ دارِ هذه النعمة[4].

قوله تعالى: ﴿تحرِصُ﴾[5]، يقرأ بفتحِ الراءِ[6]، وماضية حَرِصَ بكسرِ الراءِ، واللغةُ الفُصْحَى عَكْسُ ذلك[7].

قوله: ﴿ظِلَالُهُ﴾[8] يقرأ بالألفِ[9]، جمع ظُلَّةٍ[10]، مثل جُلَّهُ وجِلَال.

ويقرأ بضمِّ الظاءِ من غيرِ ألفِ وفتحِ اللامِ الأولى[11]، مثل حُلَّة وحُلَل[12].

= ٢/٥٦٨.

(١) انظر هذا التخريج في: الكشاف ٢/٤٠٧ والتبيان ٢/٧٩٤ والبحر المحيط ٥/٤٨٧ والفتوحات الإلهية ٢/٥٦٨ وفتح القدير ٣/١٥٩.

(٢) سورة النحل ١٦/٣٠.

(٣) في البحر المحيط ٥/٤٨٨ وشواذ القراءة ورقة ١٣٢: زيد بن علي.

(٤) انظر هذا التقدير في البحر المحيط ٥/٤٨٨.

(٥) سورة النحل ١٦/٣٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧٣ والكشاف ٢/٤٠٩: بفتح الراء إبراهيم النخعي وزاد في المحتسب ٢/٩: الحسن وابن خيرة وفي البحر المحيط ٥/٤٩٠ وشواذ القراءة ورقة ١٣٢: الحسن وإبراهيم (النخعي) أبو حيوة واقتصر في الفتوحات الإلهية ٢/٥٧٠ علي: الحسن.

(٧) في المحتسب ٢/٩: حَرَص يحرِص وهي أعلاها، وهي لغة في الكشاف ٢/٤٠٩ والبحر المحيط ٥/٤٩٠ وفي الفتوحات الإلهية ٢/٥٧٠: الجمهور بكسر الراء وهي لغة أهل الحجاز.

(٨) سورة النحل ١٦/٤٨.

(٩) في المحتسب ٢/١٠: قراءة الناس وفي البحر المحيط ٥/٤٩٦: قراءة الجمهور.

(١٠) في البحر المحيط ٥/٤٩٦ وفتح القدير ٣/١٦٦: جمع ظل.

(١١) في البحر المحيط ٥/٤٩٦ وشواذ القراءة ورقة ١٣٢: عيسى الكوفة.

(١٢) انظر: البحر المحيط ٥/٤٩٦.

قوله تعالى: ﴿فمِنَ الله﴾[١]، يقرأ (فَمنٌّ الله) بفتحِ الميمِ وتشديدِ النونِ ورفعِها[٢]، أي فهو مَنٌّ الله.

قوله تعالى: ﴿تجأرون﴾[٣]، يقرأ بفتحِ الجيمِ من غيرِ همزٍ[٤]، والوجهُ فيه أنَّه أَلْقَى حركةَ الهمزةِ على الجيمِ وحَذَفَها[٥].

قوله تعالى: ﴿كشف الضرَّ﴾[٦]، يقرأ بالألفِ[٧]، وهو فَاعَلَ بمعنى فَعَلَ، مثل: سَافرَ الرجلُ وعَاقَبْت اللصَّ[٨].

قوله تعالى: ﴿فتمتَّعُوا﴾[٩]، يقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الميمِ[١٠]، وهو إخبارٌ لا

---

(١) سورة النحل ١٦/ ٥٣.

(٢) في شواذ القراءة ورقة ١٣٢: قراءة ابن أبي عبلة.

(٣) سورة النحل ١٦/ ٥٣.

(٤) نسبت في المحتسب ٢/ ١٠ والبحر المحيط ٥/ ٥٠٢ إلى الزهري وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣٢ أبا جعفر وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤١٣.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ١٠ والكشاف ٢/ ٤١٣ والبحر المحيط ٥/ ٥٠٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣٢.

(٦) سورة النحل ١٦/ ٥٤.

(٧) نسبت هذه القراءة إلى قتادة في مختصر ابن خالويه ٧٣ والمحتسب ٢/ ١٠ والكشاف ٢/ ٤١٣ والبحر المحيط ٥/ ٥٠٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣٢.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ١٠ والبحر المحيط ٥/ ٥٠٢ وزاد في الكشاف ٢/ ٤١٣: وهو أقوى من (كشف) لأن بناء المغالبة يدل على المبالغة.

(٩) سورة النحل ١٦/ ٥٥.

(١٠) القراءة وردت في المراجع المختلفة بضم الياء ونسبت في مختصر ابن خالويه ٧٣ إلى: أبي العالية وقد رواه أبو رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي المحتسب ٢/ ١١: مكحول عن أبي رافع قال: حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في البحر المحيط ٥/ ٥٠٢ أبا العالية وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٢: أبو العالية والنبي صلى الله عليه وسلم وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤١٤ والتبيان ٢/ ٧٩٨ والبحر المحيط ٥/ ٥٠٢.

أمرٌ، وهو منصوبٌ عطفا على قوله: ﴿ليكفروا﴾[1].

قوله تعالى: ﴿مُسْوَدًّا﴾[2]، يقرأ (مُسْوادًّا) بالألفِ[3]، مثل احمارّ، وهو إذا أخذه السواد قليلاً قليلاً.

ويقرأ (مُسْوَدٌّ)[4] بالرفع، فعلى هذا في ﴿ظلّ﴾ ضميرٌ يرجعُ إلى ﴿أحد﴾ ووجهُ أن يكونَ مبتدأ و (مسودٌّ) خبرهُ والجملةُ في موضعِ نصبِ خبرُ ﴿ظلَّ﴾[5].

قوله تعالى: ﴿أَيُمْسكه﴾ و ﴿يَدُسه﴾[6]، يقرآن [٢١٩] بألفٍ بعدَ الهاءِ[7]، وهو ضميرُ البنتِ أو الأنثى[8].

قوله تعالى: ﴿هُونٍ﴾[9]، يقرأ (هَوَانٍ)[10] بألفٍ، أي مَذَلّة.

قوله تعالى: ﴿ألسِنَتُهُم الكَذِبَ﴾[11]، يقرأ بضمِّ الكافِ والذالِ

---

(١) انظر: المحتسب ٢/ ١١ والكشاف ٢/ ٤١٤ والتبيان ٢/ ٧٩٨ والبحر المحيط ٥/ ٥٠٢.
(٢) سورة النحل ١٦/ ٥٨.
(٣) في شواذ القراءة ورقة ١٣٣: الضحاك.
(٤) نسبت في شواذ القراءة ورقة ١٣٣ إلى: ابن أبي عبلة وقد أجازه سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٩٥ وفي معاني القرآن ٢/ ١٠٦: ولو كان (ظل وجهه مسودٌّ) لكان صواباً ونقله عنه في إعراب القرآن ٢/ ٣٩٩ ورواه عن سيبويه وأجازه في التبيان ٢/ ٧٩٩.
(٥) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٠٦ وإعراب القرآن ٢/ ٣٩٩ والتبيان ٢/ ٧٩٩.
(٦) سورة النحل ١٦/ ٥٩.
(٧) هي قراءة الجحدري في مختصر ابن خالويه ٧٣ وتفسير القرطبي ١٠/ ١١٧ والبحر المحيط ٥/ ٥٠٤ وفتح القدير ٣/ ١٧٠ وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤١٤.
(٨) انظر: الكشاف ٢/ ٤١٤ وتفسير القرطبي ١٠/ ١١٧ والبحر المحيط ٥/ ٥٠٤.
(٩) سورة النحل ١٦/ ٥٩.
(١٠) في مختصر ابن خالويه ٧٣: الجحدري وزاد في البحر المحيط ٥/ ٥٠٤: وافقه عيسى على قراءة ﴿هوان﴾ وفي تفسير القرطبي ١٠/ ١١٧ وفتح القدير ٣/ ١٧٠: عيسى الثقفي وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٣: عيسى البصري والجحدري وابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤١٤.
(١١) سورة النحل ١٦/ ٦٢.

والباءِ[1]، وهو نعتٌ للألسنةِ واحدها كَذُوبٌ، مثل: امرأة صَبُور ونساء صُبُرٌ[2].

قوله تعالى: ﴿مُفْرَطون﴾[3].

يقرأ بالتشديدِ[4]، أي مقصِّرُون[5]، وأما التخفيفُ فبمعنى مجاوزةِ الحدِّ[6].

ويقرأ (مُفْرِطُون) بضمِّ الميمِ مخفّفاً وكسرِ الراءِ[7]، من أفرط إذا جاوزَ

---

(1) في مختصر ابن خالويه ٧٣: مسلمة بن محارب وفي المحتسب ٢/ ١١: معاذ (بن جبل) وزاد في البحر المحيط ٥/٥٠٦: بعض أهل الشام وفي تفسير القرطبي ١٠/ ١٢١ وفتح القدير ٣/ ١٧١ ابن عباس وأبو العالية ومجاهد وابن محيصن وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٣: معاذ بن جبل وابن أبي عبلة وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ١٠٧. ومشكل إعراب القرآن ١/ ٤٢١ والكشاف ٢/ ٤١٥ والبيان ٢/ ٧٩ والتبيان ٢/ ٧٩٩.

(2) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٠٧ والمحتسب ٢/ ١١ والكشاف ٢/ ٤١٥ والتبيان ٢/ ٧٩٩ وتفسير القرطبي ١٠/ ١٢١ والبحر المحيط ٥/ ٥٠٦ وفتح القدير ٣/ ١٧١.

(3) سورة النحل ١٦/ ٦٢.

(4) نسبت القراءة إلى أبي جعفر وحده في: تفسير الطبري ١٤/ ٨٧ ومختصر ابن خالويه ٧٣ وإعراب القرآن ٢/ ٤٠٠ والمبسوط ٢٦٤ وتفسير القرطبي ١٠/ ١٢١ والبحر المحيط ٥/ ٥٠٦ والنشر ٣/ ١٤٥ وتحبير التيسير ١٣١ والإتحاف ٢/ ١٨٥ وتفسير النسفي ٢/ ٢٩٠ وفتح القدير ٣/ ١٧١ وشواذ القراءة ورقة ١٣٣ وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ١٠٨ والكشاف ٢/ ٤١٥ والتبيان ٢/ ٨٠٠.

(5) انظر: تفسير القرطبي ١٠/ ١٢١ والبحر المحيط ٥/ ٥٠٦ والإتحاف ٢/ ١٨٥ وتفسير النسفي ٢/ ٢٩٠ وفتح القدير ٣/ ١٧١.

(6) انظر: تفسير القرطبي ١٠/ ١٢١ والبحر المحيط ٥/ ٥٠٦ والإتحاف ٢/ ١٨٥ وتفسير النسفي ٢/ ٢٩٠.

(7) في تفسير الطبري ١٤/ ٨٧: نافع وابن أبي نعيم وفي مختصر ابن خالويه ٧٣: بكسر الراء أبو العالية وفي المبسوط ٢٦٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/ ٦١: نافع وقتيبة عن الكسائي وفي الكشف ٢/ ٣٨ وحجة القراءات ٣٩١ والإتحاف ٢/ ١٩٥: نافع وزاد في النشر ٣/ ١٤٥ وتحبير التيسير ١٣١: أبا جعفر وفي تفسير القرطبي ١٠/ ١٢١ وفتح القدير ٣/ ١٧١: نافع في رواية ورش وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس وفي البحر المحيط ٥/ ٥٠٦: ابن عباس وابن مسعود وأبو رجاء وشيبة ونافع وأكثر أهل المدينة وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ١٠٨ والكشاف ٢/ ٤١٥ والتبيان ٢/ ٨٠٠ والفتوحات الإلهية =

الحدّ[1].

ويقرأ (مُفْرِّطِين)[2]، بالياءِ وينبغي أن تكونَ النونُ على هذا مضمومةً، ويُجعل النونُ حرفَ الإعرابِ، وهو خبر أنّ، والياءُ ثابتةٌ في كلِّ حالٍ، مثل: غِسلين[3]، وقد قالوا: قِنْسرين ويَبْرِين[4]، بالياءِ في كلِّ حالٍ والنونُ حرفُ الإعرابِ، والجيدُ أن يكونَ بالواوِ في الرفعِ وبالياءِ في الجرِ والنصبِ، إلاّ أنَّ الياءَ لغةٌ[5]، وقد جَاءَ منها شيءٌ كثيرٌ.

قوله تعالى: ﴿نُسْقِيكم﴾[6]، بفتحِ النونِ[7]، وضمِّها[8]، يُقَالُ: سَقَى

= ٢/ ٥٧٨.

(١) انظر: الكشف ٢/ ٣٨ وحجة القراءات ٣٩١ والبحر المحيط ٥/ ٥٠٦ والإتحاف ٢/ ١٨٥.

(٢) في شواذ القراءة ورقة ١٣٣: أبو جعفر.

(٣) في اللسان (غسل) ٥/ ٣٢٥٧: عند ابن قتيبة أَنَّ عفِّرين مثل قِنَّسرين، والأصمعي يرى أن عفرين معرب بالحركات.

(٤) في اللسان (يبر) ٦/ ٤٩٧٦: يبرين اسم موضع يقال له: رملُ يبرين.

(٥) انظر: اللسان (يبر) ٦/ ٤٩٧٦ واللسان (غسل) ٥/ ٣٢٥٧.

(٦) سورة النحل ١٦/ ٦٦.

(٧) في تفسير الطبري ١٤/ ٨٤: عامة قراء أهل المدينة سوى أبي جعفر ومن أهل العراق عاصم بفتح النون وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٠١ عاصم وشيبة ونافع وفي الكشف ٢/ ٣٨ - ٣٩ وحجة القراءات ٣٩١ وتفسير النسفي ٢/ ٢٩١: نافع وابن عامر وأبو بكر وفي المبسوط ٢٦٤: نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب وفي تفسير القرطبي ١٠/ ١٢٣ وفتح القدير ٣/ ١٧٤: أهل المدينة وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وفي البحر المحيط ٥/ ٥٠٨: ابن مسعود - بخلاف - والحسن وزيد بن علي وابن عامر وأبو بكر وأهل المدينة وفي النشر ٣/ ١٤٥ وتحبير التيسير ١٣١: نافع وابن عامر ويعقوب وأبو بكر وزاد في الإتحاف ٢/ ١٨٦: وافقهم اليزيدي والحسن والشنبوذي واقتصر في الفتوحات الإلهية ٢/ ٥٨٠ على: نافع وابن عامر وفي تفسير الفخر الرازي ٢٠/ ٦٤: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ١٠٨ والكشاف ٢/ ٤١٦.

(٨) في تفسير الطبري ١٤/ ٨٨: عامة أهل مكة والعراق والكوفة والبصرة سوى عاصم وأبي=

وأَسْقَى بمعنى واحدٍ[1].

ويقرأ بالتاءِ مرفوعةً[2]، يرجعُ إلى الأنعامِ[3].

قوله تعالى: ﴿سائغاً﴾[4]، يقرأ (سيِّغا) بالتشديدِ مثل سيِّد[5]، ووزنه الآن فَيْعِل فأُبْدِلَتِ الواو ياءً وأُدْغِم[6].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بسكونِ الياءِ وتخفيفِها[7]، وهو مخفّفٌ من سيِّغ مثل مَيْت وميّت[8].

= جعفر وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٠١: ابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو بن العلاء والكوفيون وفي الكشف ٢/ ٣٨ ـ ٣٩ وحجة القراءات ٣٩١ وتفسير النسفي ٢/ ٢٩١: ما عدا نافع وابن عامر وأبا بكر وفي المبسوط ٢٦٤: أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي تفسير الفخر الرازي ٢٠/ ٦٤ ابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي وفي تفسير القرطبي ١٠/ ١٢٣ وفتح القدير ٣/ ١٧٤: قراءة حفص عن عاصم والباقون ما عدا أهل المدينة وابن عامر وعاصم عن أبي بكر وفي النشر ٣/ ١٤٥ وتحبير التيسير ١٣١: ما عدا نافع وابن عامر ويعقوب وأبا بكر وزاد في الإتحاف ٢/ ١٨٦: وافقهم اليزيدي والحسن والشنبوذي وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ١٠٨ والكشاف ٢/ ٤١٦.

(١) انظر: الكشف ٢/ ٣٩ وتفسير النسفي ٢/ ٢٩١ وهما لغتان في إعراب القرآن ٢/ ٤٠١ وفي تفسير القرطبي ١٠/ ١٢٣ وفتح القدير ٣/ ١٧٤: فتح النون لغة قريش وضمها لغة حمير.

(٢) في تفسير القرطبي ١٠/ ١٢٣ والبحر المحيط ٥/ ٥٠٨ وفتح القدير ٣/ ١٧٤: فرقة.

(٣) انظر: تفسير القرطبي ١٠/ ١٢٣ وفتح القدير ٣/ ١٧٤.

(٤) سورة النحل ١٦/ ٦٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٧٣ وشواذ القراءة ورقة ١٣٣: عيسى البصري وفي البحر المحيط ٥/ ٥١٠: فرقة وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤١٦ والتبيان ٢/ ٨٠١.

(٦) انظر: الكشاف ٢/ ٤١٦ والتبيان ٢/ ٨٠١.

(٧) هي قراءة: عيسى بن عمر في مختصر ابن خالويه ٧٣ والمحتسب ٢/ ١١ والبحر المحيط ٥/ ٥١٠ وشواذ القراءة ورقة ١٣٣ وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤١٦ والتبيان ٢/ ٨٠١.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ١١ والكشاف ٢/ ٤١٦ والتبيان ٢/ ٨٠١ والبحر المحيط ٥/ ٥١٠.

قوله تعالى: ﴿إلى النَّحْل﴾[1]، بفتحِ الحاءِ[2]، [٢٢٠] لأنه حرفٌ حَلْقِيٌّ، وقد أَجَازَ الكوفيون طَرَدَ ذلك، والمسموعُ النَّهْرُ والنَّهَرُ والشَّعْرُ والشَّعَرُ، والصَّخْرُ والصَّخَرُ[3]، ونحو ذلك.

قوله تعالى: ﴿يعرِشُون﴾[4]، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الراءِ[5]، وماضيه أَعْرَش إذا اتخذ عَرْشاً[6].

قوله تعالى: ﴿برادِّي رِزقِهم﴾[7]، يقرأ (برادين) بالنون (رزقَهم) بالنصبِ[8] وهو الأصلُ.

قوله تعالى: ﴿أينما يُوَجِّهُه﴾[9]، يقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الواوِ وتشديدِ الجيمِ وبهاءٍ مضمومةٍ مشدَّدةٍ[10]، وأصلُه يوجِّهُه فأُدْغِمَتِ الهاءُ في الهاءِ لَمَّا سَكَنَتِ الأُوْلى.

ويقرأ بهاءٍ واحدةٍ مخفَّفةٍ ساكنةٍ[11]، وقد حَذَفَ المفعولَ للعلمِ

---

(١) سورة النحل ١٦/ ٦٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٣ والكشاف ٢/ ٤١٧ وتفسير القرطبي ١٠/ ١٣٣ والبحر المحيط ٥/ ٥١١ وفتح القدير ٣/ ١٧٥: يحيى بن وثاب وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣٣: أبان بن تغلب.

(٣) انظر إعراب القرآن ٣/ ٨٧ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٢ وانظر معاني القرآن ٢/ ٤٧.

(٤) سورة النحل ١٦/ ٦٨.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ١٣٣: أبو البرهسم.

(٦) انظر: الصاحبي ١٢٧ وشرح الشافية ١/ ٨٨.

(٧) سورة النحل ١٦/ ٧١.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) سورة النحل ١٦/ ٧٦.

(١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٧٣ ـ ٧٤: مجاهد وزاد في المحتسب ٢/ ١١ والبحر المحيط ٥/ ٥٢٠: ابن مسعود وعلقمة ويحيى وطلحة وهي كذلك في شواذ القراءة ورقة ١٣٣: ما=

به[1].

ويقرأ بياءٍ مضمومةٍ والباقي كما تقدّم[2]، أي أينما[3] يوجِّهُه سيدُه أو مرسلُه.

ويقرأ كذلك إلا أنّه بفتحِ الجيمِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[4].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بتخفيف الواوِ[5].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بتخفيفِ الواوِ وسكونِها وفتحِ الجيمِ[6]، وماضيه أُوجِهَ بمعنى وُجِّه.

ويقرأ (تَوَجَّه) بالفتحِ في الجميعِ مشدَّداً على أنّه فعلٌ ماضٍ[7].

قوله تعالى: ﴿يتم نعمته﴾[8]، يقرأ بالتاءِ مفتوحةً وبكسرِ التاءِ الثانيةِ (نعمتُهُ) بالرفعِ على أنَّه الفاعلُ[9]، يقال: تَمَّتِ النِّعْمَةُ.

= عدا ابن مسعود.

(١) انظر: المحتسب ٢/ ١١ والكشاف ٢/ ٤٢١ والبحر المحيط ٥/ ٥٢٠.

(٢) في البحر المحيط ٥/ ٥٢٠: علقمة وطلحة وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٣: علقمة.

(٣) في الأصل المصور زيادة وهي تكرر عبارة (أي أينما).

(٤) في مختصر ابن خالويه ٧٣: ابن مسعود ومجاهد وفي المحتسب ٢/ ١١ وشواذ القراءة ورقة ١٣٣: علقمة وفي الكشاف ٢/ ٤٢١ ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ١٠/ ١٥٠: ابن مسعود وابن وثاب وفي البحر المحيط ٥/ ٥٢٠ علقمة وابن وثاب وطلحة واقتصر في فتح القدير ٣/ ١٨٢ على: ابن وثاب وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٠٣.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) في شواذ القراءة ورقة ١٣٣: البزي عن ابن محيصن.

(٧) في تفسير القرطبي ١٠/ ١٥٠: ابن مسعود وفي الإتحاف ٢/ ١٨٧: ابن محيصن وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٠٣.

(٨) سورة النحل ١٦/ ٨١.

(٩) في إعراب القرآن ٢/ ٤٠٥ والبحر المحيط ٥/ ٥٢٤ وشواذ القراءة ورقة ١٣٤: ابن عباس ونسبت في تفسير القرطبي ١٠/ ٦١ وفتح القدير ٣/ ١٨٥ إلى: ابن محيصن وحميد.

ويقرأ كذلك إلا أن ﴿نعمتَه﴾ بالنصب[1]، والوجهُ فيه أن (تم) يُسْتَعْمَلُ لازماً ومتعدّياً فعلى هذا يكونُ الفاعلُ هنا مضمراً، أي كذلك تَتِمُّ هذه الأشياءُ من البيوتِ والظلال [٢٢١] نعمتَهُ، أي تكملُها.

قوله تعالى: ﴿تُسْلِمُون﴾[2]، يقرأ بفتحِ التاءِ واللامِ[3]، أي تَسْلَمون من العذاب[4].

قوله تعالى: ﴿باقٍ﴾[5]، يقرأ بالياءِ في الوصل[6]، ومع التنوينِ تُحْذَفُ الياءُ بلا خلافٍ إلا أنه أَجْرَى الوصلَ مُجْرَى الوقفِ لِيُبَيِّنَ الأصلَ.

قوله تعالى: ﴿بَشَرٌ لسانُ﴾[7]، يقرأ في المشهور بتنوينِ ﴿بشر﴾ و ﴿لسانُ﴾ بغيرِ ألفٍ ولامٍ[8]، فعلى هذا يكونُ ﴿الذي﴾ في موضعِ جرٍّ بالإضافةِ[9].

ويُقْرأ بحذفِ التنوينِ[10] و (اللسانُ) بالألفِ واللامِ مرفوعاً و ﴿الذي﴾

---

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٢) سورة النحل ١٦/ ٨١.
(٣) في تفسير الطبري ١٤/ ١٠٤ ومختصر ابن خالويه ٧٤ وإعراب القرآن ٢/ ٥٠٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/ ٩٤ والبحر المحيط ٥/ ٥٢٤: ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ١٠/ ١٦١ وفتح القدير ٣/ ١٨٥: عكرمة وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣٤: عمرو بن عبيد وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٢٣.
(٤) انظر: الكشاف ٢/ ٤٢٣ وتفسير القرطبي ١٠/ ١٦١ والبحر المحيط ٥/ ٥٢٤ وفتح القدير ٣/ ١٨٥.
(٥) سورة النحل ١٦/ ٩٦.
(٦) في المبسوط ٢٦٥: ابن كثير في رواية القواس والبزي ويعقوب ونسبت في النشر ٣/ ١٤٦ والإتحاف ٢/ ١٨٩ إلى: ابن كثير.
(٧) سورة النحل ١٦/ ١٠٣.
(٨) في المحتسب ٢/ ١٢: قراءة الجماعة وفي التبيان ٢/ ٨٠٧: القراءة المشهورة.
(٩) في التبيان ٢/ ٨٠٧: على إضافة (لسان) إلى (الذي) وخبره (أعجمي).
(١٠) زيادة يقتضيها السياق.

صفتُه[1] وحَذَفَ التنوينَ لالتقاءِ الساكنين[2]، كقول أبي الأسود[3]: (المتقارب).

فـــألْفَيْتُـــه غيـــرَ مستعتـــبٍ ولا ذاكـــرَ الله إلاّ قليـــلاَ[4]

بنصبِ اسمِ الله.

قوله تعالى: ﴿الجوعِ والخوفِ﴾[5]، يقرأ (الخوفَ) بالنصبِ[6]، عطفاً على (لباس)[7]، أو بفعلٍ محذوفٍ، أي ولُبسهم الخوفَ[8].

---

(١) نسبت هذه القراءة إلى الحسن في: مختصر ابن خالويه ٧٤ وإعراب القرآن ٢/٤٠٨ والمحتسب ٢/١٢ والكشاف ٢/٤٢٩ والبحر المحيط ٥/٥٣٦ وشواذ القراءة ورقة ١٣٤ وبدون نسبة في التبيان ٢/٨٠٧.

(٢) انظر: الكتاب ١/١٦٩ وإعراب القرآن ٢/٤٠٨.

(٣) هو ظالم بن عمرو بن جَنْدَل بن سفيان من كنانة، وهو يُعَدُّ في الشعراء والتابعين والمحدثين والبخلاء والمفاليج والنحويين؛ لأنه أول من عمل في النحو كتاباً وانظر ترجمته في الشعر والشعراء ٢/٧٣٣ والإصابة ٣/٣٠٤ ـ ٣٠٥ والأغاني ١١/١٠١ - ١١٩.

(٤) الشاهد في ملحقات ديوانه ٢٠٣ والكتاب ٢/١٦٩ ومعاني القرآن ٢/٢٠٢ والمقتضب ١/١٥٧: ٢/٣١٣ وتفسير الطبري ٢/٧٨ وإعراب القرآن ٢/٤٠٨ والأغاني ١١/١٧ والخصائص ١/١٢ والمنصف ٢/٢٣١ وأمالي ابن الشجري ١/٣٨٣ والإنصاف ٢/٦٥٩ وشرح المفصل ٢/٩؛ ٩/٣٤ والخزانة ٤/٥٥٤ ومغني اللبيب رقم ٧٩٣ والدرر اللوامع ٢/٢٣٠ واللسان (عتب) ٤/٢٧٩٣.

(٥) سورة النحل ١٦/١١٢.

(٦) في تفسير القرطبي ١٠/١٩٤ وفتح القدير ٣/٢٠٠: حفص بن غياث ونصر بن عاصم وابن أبي إسحاق والحسن وأبو عمرو فيما روى عنه عبد الوارث وعبيد وعباس وفي البحر المحيط ٥/٥٤٣: العباس عن أبي عمرو وفي الإتحاف ٢/١٩٠: الحسن وبدون غزو في الكشاف ٢/٤٣٢ والتبيان ٢/٨٠٨.

(٧) انظر: التبيان ٢/٨٠٨ وتفسير القرطبي ١٠/١٩٤ والبحر المحيط ٥/٥٤٣ والإتحاف ٢/١٩٠ وفتح القدير ٣/٢٠٠.

(٨) انظر تفسير القرطبي ١٠/١٩٤ والبحر المحيط ٥/٥٤٣ وزاد في الكشاف ٢/٤٣٢: أو على تقدير حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه.

قوله تعالى: ﴿أَلْسِنَتكم الكَذِب﴾[1]، يقرأ بالرفعِ مع ضمِّ الحرفينِ[2]، كالموضعِ الأولِ[3] ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بفتحِ الياءِ[4]، وهو منصوبٌ على الذمِّ، أي أعني الكذبَ[5].

ويقرأ بفتحِ الكافِ وكسرِ الذالِ والباءِ[6]، وهو بدلٌ من ﴿ما﴾ و ﴿ما﴾ بمعنى الذي، أي الذي تصفُ ألسنتكم[7].

---

(١) سورة النحل ١٦/١١٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٣ والمحتسب ٢/١٢: مسلمة بن محارب وفي المحتسب ٢/١٠: معاذ بن جبل وزاد في البحر المحيط ٥/٥٠٦؛ ٥٤٧: بعض أهل الشام وفي تفسير القرطبي ١٠/١٢١ وفتح القدير ٣/١٧١: ابن عباس وأبو العالية ومجاهد وابن محيصن وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٣: معاذ بن جبل وابن أبي عبلة وفي تفسير الطبري ١٤/١٢٧: بعضهم وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/١٠٧ ومشكل إعراب القرآن ١/٤٢١ والكشاف ٢/٤١٥ والبيان ٢/٧٩. والتبيان ٢/٧٩٩.

(٣) انظر: سورة النحل ١٦/٦٢.

(٤) نسبت إلى يعقوب في المحتسب ٢/١٢ والبحر المحيط ٥/٥٤٥ وشواذ القراءة ورقة ١٣٤ وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/٤٢٦ والكشاف ٢/٤٣٣ والبيان ٢/٨٤ والتبيان ٢/٨٠٩.

(٥) انظر: المحتسب ٢/١٢ ومشكل إعراب القرآن ١/٤٢٦ والتبيان ٢/٨٠٩.

(٦) في إعراب القرآن ٢/٤١٠: الحسن والأعرج وطلحة وأبو عمرو وفي المحتسب ٢/١٢: الحسن وابن يعمر والأعرج وابن أبي إسحاق وعمرو ونعيم بن ميسرة وزاد في البحر المحيط ٥/٥٤٥: طلحة وابن عبيد بدلاً من عمرو وفي مشكل إعراب القرآن ١/٤٢٦: الحسن وطلحة ومعمر واقتصر في تفسير القرطبي ١٠/١٩٦ والإتحاف ٢/١٩٠ وفتح القدير ٣/٢٠١ على: الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٢/٤٣٣ والبيان ٢/٨٤ والتبيان ٢/٨٠٩.

(٧) انظر: المحتسب ٢/١٢ ومشكل إعراب القرآن ١/٤٢٦ والبيان ٢/٨٤ والتبيان ٢/٨٠٩ والبحر المحيط ٥/٥٤٥ والإتحاف ٢/١٩٠ وزاد في إعراب القرآن ٢/٤١٠ والكشاف ٢/٤٣٣: صفة لما.

قوله تعالى: ﴿إنما جُعل السَّبْتُ﴾[1]، يقرأ (جَعَلَ) بتسميةِ الفاعلِ ونصبِ (السَّبْتَ)[2]، أي جَعَلَ الله السبتَ.

قوله تعالى: ﴿عاقبتم﴾[3]، يقرأ بغيرِ ألفٍ مشدّداً[4]، [٢٢٢] أي تتبعتم من قولك تعقَّبتُه[5].

ويقرأ كذلك إلا أنّه مخفّفٌ[6]، وهو بمعنى المشدّدِ[7].

---

(١) سورة النحل ١٦/ ١٢٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٤: الحسن والنخعي واليزيدي وفي البحر المحيط ٥/ ٥٤٩: أبو حيوة وفي الإتحاف ٢/ ١٩١: الحسن والمطوعي وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٥: أبو حيوة وابن أبي عبلة وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤٣٥.

(٣) سورة النحل ١٦/ ١٢٦.

(٤) هي قراءة ابن سيرين في مختصر ابن خالويه ٧٤ والمحتسب ٢/ ١٣ والبحر المحيط ٥/ ٥٤٩ وشواذ القراءة ورقة ١٣٥ وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤٣٥.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ١٣ والكشاف ٢/ ٤٣٥ والبحر المحيط ٥/ ٥٤٩.

(٦) بدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٣٥.

(٧) انظر: اللسان (عقب) ٤/ ٣٠٢٢.

سورة بني إسرائيل

قوله تعالى: ﴿أَسْرَى﴾[1]، يقرأ (سَرَى) بغيرِ همزٍ[2]، وهُمَا لُغَتان[3].

قوله تعالى: ﴿لنُرِيَه﴾[4]، يقرأ بفتحِ النونِ[5]، وهي ضعيفةٌ، والوجهُ أن تجعلَ الماضي رأى، فيكون المستقبلُ بفتحِ النونِ ويكونُ المعنى كائناً من آياتِنا وليس بمطّرد.

ويجوز على هذه القراءةِ أن يكونَ مُمَالاً ساكنَ الياءِ.

قوله تعالى: ﴿ذُرّيَةَ﴾[6]، يقرأ بالرفعِ[7]، على تقدير وهو ذريّةُ[8].

---

(١) سورة الإسراء ١٧/١.

(٢) في شواذ القراءة ورقة ١٣٥: ابن مسعود.

(٣) انظر: تفسير الطبري ١٥/٣ وإعراب القرآن ٢/٤١٣ والكشاف ٢/٤٣٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/١٤٦ وتفسير القرطبي ١٠/٢٠٥ والبحر المحيط ٦/٤ وتفسير النسفي ٢/٣٠٦ والفتوحات الإلهية ٢/٦٠٨ وفتح القدير ٣/٢٠٦.

(٤) سورة الإسراء ١٧/١.

(٥) نسبت هذه القراءة إلى الحسن في مختصر ابن خالويه ٧٤ والكشاف ٢/٤٣٧ والبحر المحيط ٦/٦ والإتحاف ٢/١٩٢ والفتوحات الإلهية ٢/٦٠٩ وشواذ القراءة ورقة ١٣٥.

(٦) سورة الإسراء ١٧/٣.

(٧) في البحر المحيط ٦/٧: فرقة وبدون نسبة في الكشاف ٢/٤٣٨ والبيان ٢/٨٤ والتبيان ٢/٨١٢ وفي إعراب القرآن ٢/٤١٤ ومشكل إعراب القرآن ١/٤٢٨: ويجوز الرفع وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٥ نقل تجويز النحاس للرفع.

(٨) انظر: التبيان ٢/٨١٢ وفي إعراب القرآن ٢/٤١٤ ومشكل إعراب القرآن ١/٤٢٨ =

قوله تعالى: ﴿في الكتاب﴾[1]، يقرأ (في الكتب) على الجمعِ[2]، ويراد به التوراةُ والزبورُ والإنجيلُ[3]، وقيل: واللَّوح، ويجوز أن يرادَ به التوراةُ، وجَمَعها لِتعدُّدِ أسفارِها[4].

قوله تعالى: ﴿لَتُفْسِدُن﴾[5]، يقرأ بالتاءِ والياءِ[6]، من أَفْسَد، أي يفسدون ما في الأرض أو تفسدوا أعمالكم.

ويقرأ بضمِّ التاءِ وفتحِ السينِ على ما لم يسمّ فاعلُه[7]، والفاعلُ إما الشيطانُ أو بعضُهم بعضاً[8].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بالياء[9]، وهو ظاهر.

= والكشاف ٢/٤٣٨ والبيان ٢/٨٦ والتبيان ٢/٨١٢ والبحر المحيط ٦/٧: على البدل من الواو في ﴿يتخذوا﴾.

(١) سورة الإسراء ١٧/٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٤ ـ ٧٥ وإعراب القرآن ٢/٤١٤ وتفسير القرطبي ١٠/٤١٤ والبحر المحيط ٦/٨ وفتح القدير ٣/٢٠٩ وشواذ القراءة ورقة ١٣٥: أبو العالية وسعيد بن جبير.

(٣) انظر: البحر المحيط ٦/٨.

(٤) انظر: تفسير القرطبي ١٠/٢١٤ والبحر المحيط ٦/٨ وفتح القدير ٣/٢٠٩.

(٥) سورة الإسراء ١٧/٤.

(٦) في تفسير الطبري ١٥/١٧: إجماع القراء بالتاء دون الياء ونسبت القراءة بالياء في شواذ القراءة ورقة ١٣٥ إلى: عيسى الثقفي وأبو البرهسم.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٧٥ وتفسير القرطبي ١٠/٢١٤: قراءة ابن عباس وفي إعراب القرآن ٢/٤١٥ والمحتسب ٢/١٤ والبحر المحيط ٦/٨: روى عن ابن عباس وجابر عن زيد ونصر بن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٢/٤٣٨ والتبيان ٢/٨١٢.

(٨) انظر: التبيان ٢/٨١٢ والبحر المحيط ٦/٨.

(٩) في شواذ القراءة ورقة ١٣٥: عيسى الثقفي.

ويقرأ بفتحِ وضمِّ السينِ[1]، أي لتفسُدُن في أنفسِكم، من قولك: فَسَدَ الشيء[2].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بالياءِ[3].

قوله تعالى: ﴿ولَتَعْلُنّ﴾[4]، يقرأ بالتاءِ والياءِ[5] على ما تقدّم.

قوله تعالى: ﴿عُلُواً﴾[6]، يقرأ (عِلياً) بكسرِ العينِ وبياءٍ مكانَ الواوِ مكسوراً ما قبلَها[7]، مثل: عِتِيّ، والياءُ هنا مبدلةٌ من الواوِ لانكسارِ ما قبلَها[8].

قوله تعالى: ﴿عباداً لنا﴾[9]، يقرأ (عبيداً) [٢٢٣] بالياءِ[10]، وهو في معنى عبادي[11].

---

(١) هي قراءة عيسى الثقفي في مختصر ابن خالويه ٧٥ والمحتسب ٢/ ١٤ والبحر المحيط ٦/ ٨ وفتح القدير ٣/ ٢٠٩ وشواذ القراءة ورقة ١٣٥ وغير معزوة في الكشاف ٢/ ٤٣٨ والتبيان ٢/ ٨١٢.

(٢) انظر: التبيان ٢/ ٨١٢ والبحر المحيط ٦/ ٩.

(٣) في شواذ القراءة ورقة ١٣٥: ابن عباس ونصر بن عاصم وجابر بن زيد.

(٤) سورة الإسراء ١٧/ ٤.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ١٣٥: عن عيسى الثقفي وأبي البرهسم بالياء مثل ﴿لتفسدن﴾.

(٦) سورة الإسراء ١٧/ ٤.

(٧) في البحر المحيط ٦/ ٩ وشواذ القراءة ورقة ١٣٥: زيد بن علي.

(٨) انظر: البحر المحيط ٦/ ٩.

(٩) سورة الإسراء ١٧/ ٥.

(١٠) نسبت في مختصر ابن خالويه ٧٥ والإتحاف ٢/ ١٩٣ إلى: الحسن ونسب في المحتسب ٢/ ١٤ إلى: علي بن أبي طالب وفي البحر المحيط ٦/ ٩: الحسن وزيد بن علي وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٥: علي بن أبي طالب وعلي بن الحسين وزيد بن علي والحسن وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٤٣٨ والتبيان ٢/ ٨١٣.

(١١) في المحتسب ٢/ ١٤: قال أبو الفتح: أكثر اللغة أن تستعمل العبيد للناس والعباد لله.

قوله تعالى: ﴿فَجَاسُوا﴾[1]، يقرأ بالحاءِ[2]، وهو في معنى الجيم[3].

ويقرأ (فحوَّسوا) بالحاءِ وواوٍ مكانَ الألفِ مشدّداً[4]، وهو للتكثير.

قوله تعالى: ﴿خِلال الديارِ﴾[5]، يقرأ (خَلَل) بفتحِ الحاءِ من غيرِ ألفٍ[6]، وهو واحدٌ[7]، وأمّا (خلال) فيجوزُ أنْ يكونَ واحداً وأن يكونَ جمعاً[8].

قوله تعالى: ﴿لِيَسُوءوا﴾[9]، يقرأ بفتحِ اللامِ وياءٍ بعدَها وضمِّ الهمزةِ ونونٍ مشدَّدةٍ[10]، على جوابِ القسمِ وإسنادِ الفعلِ إلى الغائبين[11].

قوله تعالى: ﴿ويبشِّرُ﴾[12]، يقرأ بالتخفيفِ وفتحِ الياءِ وضمِّ الشينِ من بَشَر

---

(١) سورة الإسراء ١٧/ ٥.

(٢) نسبت في المحتسب ٢/ ١٥ وشواذ القراءة ورقة ١٣٥ إلى: أبي السمال وفي الكشاف ٢/ ٤٣٨ إلى: طلحة ونسبت في تفسير القرطبي ١٠/ ٢١٦ وفتح القدير ٣/ ٢٠٩ إلى: ابن عباس وفي البحر المحيط ٦/ ١٠: أبو السمال وطلحة وغير منسوبة في البيان ٢/ ٨٧ والتبيان ٢/ ٨١٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦١٤.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/ ١١٦ والمحتسب ٢/ ١٥ والتبيان ٢/ ٨١٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٧٥: في بعض المصاحف وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٥: بعضهم.

(٥) سورة الإسراء ١٧/ ٥.

(٦) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٧٥ وإعراب القرآن ٢/ ٤١٥ والبحر المحيط ٦/ ١٠ والإتحاف ٢/ ١٩٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦١٤ وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٣٨ والتبيان ٢/ ٨١٣ وفتح القدير ٣/ ٢٠٩.

(٧) انظر: التبيان ٢/ ٨١٣ والبحر المحيط ٦/ ١٠.

(٨) انظر: ذلك في التبيان ٢/ ٨١٣ والبحر المحيط ٦/ ١٠ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦١٤.

(٩) سورة الإسراء ١٧/ ٧.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٧٥ والبحر المحيط ٦/ ١١ وشواذ القراءة ورقة ١٣٥: علي بن أبي طالب.

(١١) انظر: البحر المحيط ٦/ ١٠.

(١٢) سورة الإسراء ١٧/ ٩.

بَشَراً[١]، وهي ثلاثُ لغاتٍ بشَّر وأبشر وبَشَرَ[٢].

قوله تعالى: ﴿مُبْصِرةً﴾[٣]، يقرأ بفتحِ الصادِ وضمِّ الميمِ[٤]، أي تُبْصَر.

ويقرأ بفتحِهما جميعاً[٥]، وهو مثل التبصرة مصدرٌ، أي ذاتُ تبصرةٍ[٦].

قوله تعالى: ﴿وكُلَّ﴾[٧]، يقرأ بالرفعِ[٨]، على الابتداء و (ألزمناه) خبرُه.

قوله تعالى: ﴿طَائِرَهُ﴾[٩]، يقرأ (طيرَه) بسكونِ الياءِ[١٠]، وهو مصدرٌ في الأصلِ فيجوزُ أن يكونَ في معنى فاعل، مثل طلْعٍ ونَجْمٍ في معنى الطّالِع والنَّاجِم، ويجوز أن يكونَ على أصلِه والتقدير ألزمناه حكمَ طيرِه، أي ما طَارَ له من العملِ[١١].

---

(١) في الكشف ١/ ٣٤٣ وحجة القراءات ١٦٣ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٢٥ والنشر ٣/ ١٤٩ والإتحاف ٢/ ١٩٤ وفتح القدير ٣/ ٢١٠: حمزة والكسائي وزاد في البحر المحيط ٦/ ١١: ابن مسعود وطلحة وابن وثاب واقتصر في تفسير النسفي ٢/ ٣٠٨ على: حمزة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٣٩.

(٢) انظر: الكشف ١/ ٣٤٣ وحجة القراءات ١٦٣ والبحر المحيط ٦/ ١٣.

(٣) سورة الإسراء ١٧/ ١٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٧٥: قتادة بفتح الصاد.

(٥) في البحر المحيط ٦/ ١٤: قتادة وعلي بن الحسين وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٦: ابن مقسم.

(٦) انظر: البحر المحيط ٦/ ١٤.

(٧) سورة الإسراء ١٧/ ١٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٧٥: أبو السمال وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣٦: ابن أبي عبلة وفي التبيان ٢/ ٨١٥: ولولا ذلك لكان الأولى رفعه.

(٩) سورة الإسراء ١٧/ ١٣.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٧٥: الحسن وزاد في تفسير الفخر الرازي: ٢٠/ ١٦٧: مجاهد وزاد في تفسير القرطبي ١٠/ ٢٢٩ والبحر المحيط ٦/ ١٥: أبا رجاء وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٦: الحسن وأبو رجاء.

(١١) انظر: الكشاف ٢/ ٤٤٠ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦١٨.

قوله تعالى: ﴿عُنُقِه﴾[1]، يقرأ بسكونِ النونِ[2]، وهو من تخفيف المضمومِ، مثل: اليُسْر واليُسُر[3]..

قوله تعالى: ﴿ونُخْرِجُ له﴾[4]، يُقْرَأُ بالنونِ[5]. والياء مع كسرِ الرّاءِ[6]، و (كتاباً) مفعوله.

ويقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الراءِ و (كتابه) بالرفع [٢٢٤] على ما لم يسمَّ فاعلُه[7].

ويقرأ (ويَخْرُجُ) بفتحِ الياءِ وضمِّ الراءِ على التسميةِ و (كتابٌ) بالرفع[8].

---

(١) سورة الإسراء ١٧/ ١٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٥: بالتخفيف أحمد بن موسى وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٦: اللؤلؤي عن أبي عمور وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٤١ والبحر المحيط ٦/ ١٥.

(٣) تخفيف المضموم لغة تميم في إعراب القرآن ٤٢٨/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٥/ ٢٤ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٢/ ٥ وشواذ القراءة ورقة ١٣٦.

(٤) سورة الإسراء ١٧/ ١٣.

(٥) بالنون وكسر الراء قراءة الجمهور في البحر المحيط ٦/ ١٥ وفي معاني القرآن ١١٨/٢: يحيى بن وثاب وفي تفسير الطبري ١٥/ ٤٠ بعض أهل المدينة ومكة وهو نافع وابن كثير وعامة قراء العراق وفي المبسوط ٢٦٧ والنشر ١٤٩/٣ وتحبير ١٣٢: ما عدا أبا جعفر ويعقوب وزاد في الاستثناء في الإتحاف ٢/ ٩٤: الحسن وابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٤١ والتبيان ٢/ ٤١٥.

(٦) في المبسوط ٢٦٧ والنشر ١٤٩/٣ وتحبير التيسير ١٣٢: أبو جعفر ويعقوب وزاد في الإتحاف ٩٤/٢: الحسن وابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٤٤١/٢ والتبيان ٢/ ٨١٥.

(٧) في الطبري ١٥/ ٤٠: بعض أهل المدينة وفي مختصر ابن خالويه ٧٥: ابن عباس ومجاهد وأبو جعفر وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٢٢٩ وفتح القدير ٢١٣/٣: شيبة وابن السميفع وأبو جعفر واقتصر في المبسوط ٢٦٧ والبحر المحيط ٦/ ١٥ والنشر ٣/ ١٤٩ وتحبير التيسير ١٣٢ والإتحاف ٢/ ١٩٤ علي: أبي جعفر.

(٨) في معاني القرآن ١١٨/٢: مجاهد والحسن وفي المبسوط ٢٦٧ وتفسير الفخر الرازي =

وقرأها بعضُهم بالنصب[1]، أي يَخْرُجُ له عملُه كتاباً، أي مكتوباً[2].

ويقرأ بتاءٍ مضمومةٍ وفتحِ الراءِ و (يومُ) بالرفعِ[3]، والتقدير: أعمالُ يومِ القيامة، فحَذَفَ المضافَ وأقام المضافَ إليه مقامه.

قوله تعالى: ﴿أَمَرْنَا﴾[4]، يقرأ بفتحِ الميمِ[5]، وكسرها مقصوراً[6]، ووجهُه الكسرُ، والأشبهُ أن يكون لغةً، والأصل أَمِرَ القومِ بالكسر كَثروا وأَمَّرتهم كَثَّرتهم[7].

ويقرأ (آمَرنا) بالمدِّ والتخفيفِ[8].

= ٢٠/١٦٨ والنشر ٣/١٤٩ وتحبير التيسير ١٣٢: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/١٩٤: وافقه الحسن وابن محيصن وفي تفسير القرطبي ١٠/٢٢٩ وفتح القدير ٣/٢١٣: ابن عباس والحسن ومجاهد وابن محيصن وأبو جعفر ويعقوب وفي البحر المحيط ٦/١٥: الحسن وابن محيصن ومجاهد.

(١) في تفسير الطبري ١٥/ ٤٠ مجاهد وهي قراءة الحسن البصري وابن محيصن وفي مختصر ابن خالويه ٧٥ والبحر المحيط ٦/ ١٥ أبو جعفر وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٤١.

(٢) في الكشاف ٢/ ٤٤١ والتبيان ٢/٨١٥: حال أي ونخرج طائره أو عمله مكتوباً.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٧٥ والبحر المحيط ٦/ ١٥: روى عن أبي جعفر.

(٤) سورة الإسراء ١٧/ ١٦.

(٥) في معاني القرآن ٢/١١٩: الأعمش وعاصم ورجال من أهل المدينة وفي البحر المحيط ٦/ ١٧ فتح القدير ٣/ ٢٣٤ بفتح الميم قراءة الجمهور.

(٦) في معاني القرآن ٢/١١٩: الحسن وفي مختصر ابن خالويه ٧٥: يحيى بن يعمر وزاد في المحتسب ٢/ ١٦: الحسن وزاد في تفسير القرطبي ١٠/ ٢٣٣ وفتح القدير ٣/ ٢١٤: ابن عباس وفي البحر المحيط ٦/ ٢٠: الحسن ويحيى بن يعمر وعكرمة وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٦: أبو العالية الرياحي وأبو عثمان النهدي وبدون نسبة في مجاز القرآن ١/ ٣٧٣.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ١٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٠.

(٨) في معاني القرآن ٢/١١٩ وتفسير الطبري ١٥/ ٤٢: الحسن البصري وفي مختصر ابن خالويه ٧٥ خارجة عن نافع وفي المحتسب ٢/ ١٥: علي بن أبي طالب واختلف عن ابن عباس والحسن وأبي عمرو وأبي العالية وقتادة وابن كثير وعاصم والأعرج وقرأ بها ابن أبي=

ويقرأ بالقصرِ والتشديدِ[1].

ومعناهما سواءٌ[2]، وفيه وجهان[3]:

أحدهما: جَعَلْنَاهُم أمراءَ.

والثاني: كَثَّرناهم.

والقراءةُ المشهورةُ أَمَرْنَاهم بالطاعةِ فَفَسَقُوا[4].

= إسحاق وأبو رجاء والثقفي وعبد الله بن أبي يزيد والكلبي وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٢٣٣ وفتح القدير ٣/ ٢١٤: الحسن وقتادة وأبو حيوة الشامي ويعقوب وخارجة عن نافع وحماد بن سلمة عن ابن كثير وعلي وابن عباس باختلاف عنهما وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٠: عيسى بن عمر وهو اختيار يعقوب وفي المبسوط ٢٦٨: يعقوب مثل قراءة ابن عباس وابن أبي إسحاق وغيرهم وفي تفسير الفخر الرازي ٢٠/ ١٧٧: رواية غير مشهورة عن نافع وابن عباس وفي النشر ٣/ ١٥٠ وتحبير التيسير ١٣٢ والإتحاف ٢/ ١٩٥ وتفسير النسفي ٢/ ٣٠٩: يعقوب وبدون نسبة في مجاز القرآن ١/ ٣٧٣ والكشاف ٢/ ٤٤٢ والتبيان ٢/ ٨١٥.

(١) في معاني القرآن ٢/ ١١٩: أبو العالية الرياحي وفي تفسير الطبري ١٥/ ٤٢: أبو عثمان النهدي وزاد في مختصر ابن خالويه ٧٥: وليث عن أبي عمرو وأبان عن عاصم وفي المحتسب ٢/ ١٦: ابن عباس ـ بخلاف ـ وأبو عثمان النهدي وأبو العالية ـ بخلاف ـ وأبو جعفر محمد بن علي ـ بخلاف ـ والحسن ـ بخلاف ـ والسدي وعاصم ـ بخلاف ـ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٠/ ١٧٧: أبو عمرو وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٢٣٢ وفتح القدير ٣/ ٢١٤: أبو عثمان النهدي وأبو العالية وأبو رجاء والربيع ومجاهد والحسن وفي الحسن وفي البحر المحيط ٦/ ٢٠: ابن عباس والنهدي والسدي وزيد بن علي وأبو العالية وروي عن عليّ والحسن والباقر وعاصم عن أبي عمرو وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٤٢ والتبيان ٢/ ٨١٦.

(٢) انظر: التبيان ٢/ ٨١٦.

(٣) انظر هذين الوجهين في المحتسب ٢/ ١٦ والكشاف ٢/ ٤٤٢ والتبيان ٢/ ٨١٦ والبحر المحيط ٦/ ٢٠.

(٤) انظر: الكشاف ٢/ ٤٤٢ والتبيان ٢/ ٨١٥ والبحر المحيط ٦/ ١٧.

قوله تعالى: (عطاءُ ربِّك)[1]، يقرأ بالنصبِ[2]، وهذه القراءةُ بعيدةُ الصحةِ، وأقربُ ما تُحْمَلُ عليه شيئان:

أحدُهما: أن يكونَ اسمُ كان مضمراً فيها، وقد دلّ عليه قوله: ﴿كُلًّا نُمِدُّ هؤلاء وهؤلاء من عطاءِ ربّك﴾[3]، أي وما كان ذلك أو العطاء، وينصب (عطاءَ ربك) بإضمار أعني، ويكون (محظوراً) خبرَ كان، وهو المنفيُّ بما.

والثاني: أن يكونَ (محظوراً) نعتاً لـ(عطاء ربك) و (عطاء ربِّك) لا يتعرّفُ بالإضافةِ؛ لأنه مصدرٌ، وتعريفُ المصدرِ قريبٌ من تنكيرِهِ، فيكون كقولك: ما كان زيداً رجلاً ظالماً، فالقصدُ بالنفي هي الصفةُ.

[٢٢٥] قوله تعالى: ﴿وأكبر تفضيلا﴾[4]، يقرأ (أكثر) بالثاءِ[5]، من الكثرةِ، وهو بعيدٌ: لأن الكثرةَ تكونُ في العددِ، والكِبَرُ في القدرِ، ووجهُه تعدّد أنواعِ التفضيلِ[6].

قوله: ﴿وقَضَى ربُّك﴾[7]، يقرأ بالمدِّ والرفعِ[8]، على أنه مبتدأ و ﴿ألا تعبدوا﴾ خبرُه[9].

---

(١) سورة الإسراء ١٧/ ٢٠.
(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٥: عطاء بن أبي رباح وكذلك في شواذ القراءة ورقة ١٣٦.
(٣) سورة الإسراء ١٧/ ٢٠.
(٤) سورة الإسراء ١٧/ ٢١.
(٥) في شواذ القراءة ورقة ١٣٦: أحمد بن أبي معاذ وفي مختصر ابن خالويه ٧٦: السلف وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٤٤ والبحر المحيط ٦/ ٢٢.
(٦) انظر: البحر المحيط ٦/ ٢٢.
(٧) سورة الإسراء ١٧/ ٢٣.
(٨) في مختصر ابن خالويه ٧٦: بعض السلف وفي الكشاف ٢/ ٤٤٤ والبحر المحيط ٦/ ٢٥: عن بعض ولد معاذ بن جبل وفي الإتحاف ٢/ ١٩٥: عن المطوعي.
(٩) انظر: البحر المحيط ٦/ ٢٥ والإتحاف ٢/ ١٩٥.

قوله تعالى: ﴿كِلَاهُما﴾[1]، الجمهورُ بالألفِ، لأنه توكيدٌ لمرفوعٍ، أو لأنه فاعلُ يبلغ[2].

ويقرأ بالياءِ[3]، والأشبهُ أنها إمَالةٌ[4]، كما قال: المضافة إلى المظهرة.

قوله تعالى: (أُفِّ)[5]، فيها ثماني لغاتٍ[6]، وقد قُرِىءَ بهن:

وهي كسرةُ الفاءِ من غيرِ تنوينٍ[7].

---

(١) سورة الإسراء ١٧/ ٢٣.

(٢) في الإتحاف ٢/ ١٩٥: قراءة الجمهور وانظر هذا التوجيه في إعراب القرآن ٢/ ٤٢١ والكشاف ٢/ ٤٤٤ والتبيان ٢/ ٨١٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٦.

(٣) في شواذ القراءة ورقة ١٣٦: ابن مسعود بالياء.

(٤) في الإتحاف ٢/ ١٩٥: وأمال حمزة والكسائي وخلف واختلف فيه عن الأزرق.

(٥) سورة الإسراء ١٧/ ٢٣.

(٦) في تفسير الطبري ١٥/ ٤٧: وللعرب في أفّ ست لغات وفي مختصر ابن خالويه ٧٦ والمحتسب ٢/ ١٨: ثماني لغات وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٢١: سبع لغات وفي البيان ٢/ ٨٩: إحدى عشرة لغة وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٢٤٣ وفتح القدير ٣/ ٢١٨ عشر لغات وفي البحر المحيط ٦/ ٢٣: وفي (أف) لغات تقارب الأربعين وفي الفتوحات الإلهية ٢/ ٦٢١ وذكر السمين فيها أربعين لغة قال فيها وقد قرىء من هذه اللغات بسبعٍ ثلاث في المتواتر.

(٧) في معاني القرآن ٢/ ١٢١: عاصم بن أبي النجود والأعمش وفي تفسير الطبري ١٥/ ٤٨: قراءة عامة الكوفيين والبصريين وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٢١: أهل الكوفة وفي السبعة ٣٧٩: أبو عمرو وحمزة والكسائي وعاصم وفي المبسوط ٢٦٨: أبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي البحر المحيط ٦/ ٢٧: أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر وفي الكشف ٢/ ٤٤ وحجة القراءات ٣٩٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٢١: ما عدا نافع وحفص وابن كثير وابن عامر وفي النشر ٣/ ١٥١ وتحبير التيسير ١٣٢: ما عدا نافع وأبا جعفر وحفص.. وابن عامر وابن كثير ويعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦١٠ والكشاف ٢/ ٤٤٤ وتفسير الفخر الرازي ٢/ ١٨٨ والتبيان ٢/ ٨١٨ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣ وفتح القدير ٣/ ٢١٨.

وبتنوينٍ[1]، وأصلُها البناءُ على الكسرِ، لأنَّها من أسماءِ الفِعْلِ[2]، ومن لم ينوِّن أرادَ التعريفَ، ومن نَوَّنَ أراد التنكيرَ، مثال: صهْ وصهٍ[3].

والثالثة والرابعة: فتحُ الفاءِ منوّناً[4]، وغيرَ مُنَوَّنٍ[5]، وَعدَلَ إلى الفتح لِثِقَلِ الضمِّ بعد الضمِّ مع التشديدِ[6].

---

(١) في معاني القرآن: ٢/ ١٢١: قراءة العوام وفي تفسير الطبري ١٥/ ٤٨: عامة أهل المدينة وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٤٢١: الحسن وفي المبسوط ٢٦٨: أبو جعفر ونافع وحفص عن عاصم وفي الكشف ٢/ ٤٤ وحجة القراءات ٣٩٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٢١ وتفسير النسفي ٢/ ٣١١ وحفص وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٧: الحسن والأعرج وأبا جعفر وعيسى وفي النشر ٣/ ١٥١ وتحبير التيسير ١٣٢: نافع وأبو جعفر وحفص وزاد في الإتحاف ٢/ ١٩٦ وافقهم الحسن وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦١٠ والكشاف ٢/ ٤٤٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/ ١٨٨ وتفسير الطبري ١٠/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣ وفتح القدير ٣/ ٢١٨.

(٢) انظر: تفسير الطبري ١٥/ ٤٨ وإعراب القرآن ٢/ ٤٢١ وحجة القراءات ٤٠٠ والكشاف ٢/ ٤٤٤ والبيان ٢/ ٨٩ والتبيان ٢/ ٨١٨ والإتحاف ٢/ ١٩٦.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٢١ وتفسير الطبري ١٥/ ٤٨ وإعراب القرآن ٢/ ٤٢١ والكشف ٢/ ٤٤٤ وحجة القراءات ٤٠٠ والبيان ٢/ ٨٩ والتبيان ٢/ ٨١٨ والإتحاف ٢/ ١٩٦.

(٤) فتح الفاء مع التنوين في مختصر ابن خالويه ٧٦: شبل عن أهل مكة وفي البحر المحيط ٦/ ٢٧ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٢١: زيد بن علي وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣٦: حميد وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦١٠ والمحتسب ٢/ ١٨ والكشاف ٢/ ٤٤٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/ ١٨٨.

(٥) فتح الفاء بدون تنوين: في تفسير الطبري ١٥/ ٤٨ وإعراب القرآن ٢/ ٤٢١: أهل مكة وأهل الشام ونسبت في السبعة ٣٧٩ والتيسير ١٣٩ والكشف ٢/ ٤٤ وحجة القراءات ٣٩٩ والبحر المحيط ٦/ ٢٧ وتفسير النسفي ٢/ ٣١١ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٢١ إلى: ابن كثير وابن عامر وزاد في المبسوط ٢٦٨ والنشر ٣/ ١٥١ وتحبير التيسير ١٣٢: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ١٩٦: وافقهم ابن محيصن وغير معزوة في الكشاف ٢/ ٤٤٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/ ١٨٨ والتبيان ٢/ ٨١٨ وتفسير القرطبي ١٠/ ٣٤٣ وفتح القدير ٣/ ٢١٨.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٤٢٢ والكشاف ٢/ ٤٤٤ والبيان ٢/ ٨٩ والتبيان ٢/ ٨١٨.

والخامسةُ والسادسةُ: ضمَّ الفاءِ منوّناً[1]، وغيرَ منوَّنٍ[2]، والضمُّ هنا للإتباعِ[3].

والسابعةُ: خفيفةٌ حَذَفَ إحدى الفاءين[4]، كما حُذِفَت الباءُ من رُبّ للتخفيفِ[5].

والثامنة: (أفى) مُمَالةٌ[6]، وهي لغةٌ مسموعة[7].

قوله تعالى: ﴿جَنَاحَ الذُّلِ﴾[8]، يقرأ بكسرِ الذالِ[9]، أما

---

(١) الضم مع التنوين: في المحتسب ٢/١٨ والبحر المحيط ٦/٢٧: حكاه هارون وفي الفتوحات الإلهية ٢/٦٢١: نافع في رواية وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٦: ابن السميفع وبدون نسبة في تفسير الطبري ١٥/٤٨ والكشاف ٢/٤٤٤ وفي معاني القرآن للأخفش ٢/٦١٠: والتنوين قبيحٌ إذا رفعت.

(٢) الضم من غير تنوين: نسبت في مختصر ابن خالويه ٧٦: والمحتسب ٢/١٨ والفتوحات الإلهية ٢/٦٢١ وشواذ القراءة ورقة ١٣٦ إلى: أبي السمال وفي إعراب القرآن ٢/٤٢١: حكاه الأخفش وبدون نسبة في تفسير الطبري ١٥/٤٨ والكشاف ٢/٤٤٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/١٨٨ وتفسير النسفي ٢/٣١١.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢/٤٢٢ والكشاف ٢/٤٤٤ والبيان ٢/٨٩ والتبيان ٢/٨١٨.

(٤) نسبت إلى ابن عباس في المحتسب ٢/١٨ والبحر المحيط ٦/٢٧ وشواذ القراءة ورقة ١٣٦.

(٥) انظر: المحتسب ٢/١٨.

(٦) في تفسير الفخر الرازي ٢٠/١٨٨: حكاه الأخفش وفي تفسير الطبري ١٥/٤٨: بعضهم وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/٦١٠ ومختصر ابن خالويه ٧٦ وإعراب القرآن ٢/٤٢١.

(٧) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/٦١٠ وإعراب القرآن ٢/٤٢١ والمحتسب ٢/١٨.

(٨) سورة الإسراء ١٧/٢٤.

(٩) في معاني القرآن ٢/١٢٢: سعيد بن جبير وعاصم بن أبي النجود وفي تفسير الطبري ١٥/٤٩: ابن جبير والجحدري وزاد في مختصر ابن خالويه ٧٦: حماد الأسدي عن أبي بكر رضي الله عنه وفي المحتسب ٢/١٨: ابن عباس وعروة بن الزبير في جماعة غيرهما وفي تفسير القرطبي ١٠/٢٤٤ وفتح القدير ٣/٢١٩: ابن جبير وابن عباس وعروة بن=

الضمُّ[1]، فهو ضدُّ العزِّ، وأمّا الكسرُ فهو ضد الصُّعُوبة[2]، يقال: دَابَّةٌ ذليلُ بيِّنةُ الذِّل إذا كانت منقادةً، ويقل استعماله في الأنَاسي إلاّ أنّه صحيحُ المعنى، أي انقد لهما[3].

[٢٢٦] قوله تعالى: ﴿المبذّرِين﴾[4]، يقرأ بالتخفيفِ من أَبْذَر[5]، وهو بمعنى المشدّدِ مثل أفرح وفَرّح[6].

قوله تعالى: ﴿خشيةَ﴾[7]، يقرأ بكسرِ الخاءِ[8]، وهي لغةٌ[9]، ويجوز أن يرادَ بها الهيئةُ كالجِلسةِ والرِّكبةِ.

قوله تعالىٰ: ﴿خِطْئاً﴾[10]، يقرأ بكسرِ الخاءِ وسكونِ الطاءِ مهموزاً[11]

= الزبير ورويت عن عاصم وزاد في البحر المحيط ٦/٢٨: ابن وثاب وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٤٥ والتبيان ٢/ ٨١٨.

(١) في معاني القرآن ٢/١٢٢: قراءة العوام وفي تفسير الطبري ١٠/ ٢٤٤ والبحر المحيط ٦/ ٢٨ وفتح القدير ٣/ ٢٠٩: قراءة الجمهور وفي تفسير الطبري ١٥/ ٤٩: عامة قراء الحجاز والعراق والشام.

(٢) انظر: تفسير الطبري ١٥/ ٤٩ والمحتسب ٢/ ١٨ والتبيان ٢/ ٨١٨ والبحر المحيط ٦/ ٢٨.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٢٢ والمحتسب ٢/ ١٨ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٤٤.

(٤) سورة الإسراء ١٧/ ٢٧.

(٥) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٧٦ والإتحاف ٢/ ١٩٦ وشواذ القراءة ورقة ١٣٧ والقراءات الشاذة ٦٣.

(٦) لم أجد ذلك في اللسان (بذر) ١/ ٢٧٣ والقاموس المحيط (بذر) ١/ ٣٨٣ وذهب الشيخ عبد الفتاح القاضي في كتابه القراءات الشاذة ٦٣ إلى قوله: فالذي يغلب على الظن أن قراءة الحسن ﴿إن الباذرين﴾ والله أعلم بالحال.

(٧) سورة الإسراء ١٧/ ٣١.

(٨) بدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٤٧ والبحر المحيط ٦/ ٣٢.

(٩) انظر القاموس المحيط (خشى) ٤/ ٣٢٦.

(١٠) سورة الإسراء ١٧/ ٣١.

(١١) في تفسير الطبري ١٥/ ٥٧ عامة قراء أهل المدينة والعراق وفي تفسير الفخر الرازي =

وماضيه خَطِيء مثل عَلِمَ عِلْماً[1].

ويقرأ بكسرِ الخاءِ ممدوداً[2]، ويجوزُ أن يكونَ مصدرَ خَطِيء مثل سَمِعَ سَمَاعا[3]، ويجوز أن يكون ماضيه خَاطَأ مثل حَاربَ حِرَابا[4].

ويقرأ بفتحِ الخاءِ والطاءِ مهموزاً[5]، وهو مصدر خَطِيء أيضاً مثل نَصِبَ نَصَباً[6]، ويجوز أن يكونَ مصدرَ أخطأ على حذفِ

= ٢٠/١٩٧ وتفسير القرطبي ١٠/٢٥٢ والبحر المحيط ٦/٣٢ وفتح القدير ٣/٢٢٢: قراءة الجمهور وفي الكشف ٢/٤٥ ما عدا ابن كثير وابن ذكوان وزاد في النشر ٣/١٥١ ـ ١٥٢: وتحبير التيسير ١٣٢ ـ ١٣٣ أبا جعفر وفي حجة القراءات ٤٠٠ ـ ٤٠١ ما عدا ابن عامر وابن كثير وزاد في المبسوط ٢٦٨ ـ ٢٦٩: أبا جعفر وبدون عزو في التبيان ٢/٨١٩ والفتوحات الإلهية ٢/٦٢٤.

(١) انظر تفسير الطبري ١٥/٤٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/١٩٧ والتبيان ٢/٨١٩ وتفسير القرطبي ١٠/٢٥٢.

(٢) نسبت في المبسوط ٢٦٨ ـ ٢٦٩ والكشف ٢/٤٥ وحجة القراءات ٤٠٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/١٩٧ وتفسير القرطبي ١٠/٢٥٣ والنشر ٣/١٥١ وتحبير التيسير ١٣٢ ـ ١٣٣ والإتحاف ٢/١٩٧ وتفسير النسفي ٢/٣١٣ وفتح القدير ٣/٢٢٣ إلى: ابن كثير وزاد في البحر المحيط ٦/٣٢: وهي قراءة طلحة وشبل والأعمش ويحيى وخالد بن إلياس وقتادة والحسن والأعرج ـ بخلاف عنهما ـ وغير منسوبة في التبيان ٢/٨١٩ والفتوحات الإلهية ١/٦٢٤.

(٣) انظر: حجة القراءات ٤٠٠ ـ ٤٠١.

(٤) انظر: الكشف ٢/٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/١٩٧ والبحر المحيط ٦/٣٢ والإتحاف ٢/١٩٧.

(٥) في معاني القرآن ٢/١٢٣: أبو جعفر وفي تفسير الطبري ١٥/٥٧ بعض أهالي المدينة وفي الكشف ٢/٤٥: ابن ذكوان وزاد في النشر ٣/١٥١ وتحبير التيسير ١٣٣: أبا جعفر ونسبت إلى ابن عامر وحده في حجة القراءات ٤٠٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/١٩٧ وتفسير القرطبي ١٠/٢٥٢ والبحر المحيط ٦/٣٢ وفتح القدير ٣/٢٢٢ وزاد في المبسوط ٢٦٨: أبا جعفر وفي الإتحاف ٢/١٩٧: ابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وأبو جعفر وبدون في التبيان ٢/٨١٩.

(٦) انظر: الكشف ٢/٤٥ وحجة القراءات ٤٠٠ والتبيان ٢/٨١٩ والإتحاف ٢/١٩٧ وفتح =

الزيادة[1].

ويقرأ كذلك إلا أنّه ممدودٌ[2]، مثل قَضَى قَضَاء[3].

ويقرأ بالفتحِ غير مهموزٍ[4]، والوجهُ فيه أنه أَلْقَى حركةَ الهمزةِ على الطاءِ وحَذَفَها[5].

قوله: ﴿الزِّنَا﴾[6]، يقرأ بالمدِّ[7]، قيل: هي لغةٌ في المقصورِ[8]، وقيل: هو مصدرٌ زانى زِناء، مثل قَاتَل قِتَالا[9].

قوله تعالى: ﴿بالقِسْطاس﴾[10]، يقرأ بكسرِ القافِ[11]، وهي

= القدير ٣/ ٢٢٢.

(١) انظر الكشف ٢/ ٤٥ وحجة القراءات ٤٠١ والإتحاف ٢/ ١٩٧ وفتح القدير ٣/ ٢٢٢.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ١٢٣ والمحتسب ٢/ ١٩ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٥٣ والبحر المحيط ٦/ ٣٢: قراءة الحسن وفي تفسير الطبري ١٥/ ٥٧ بعض أهل مكة.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٢٠ والبحر المحيط ٦/ ٣٢.

(٤) هي قراءة الحسن في المحتسب ٢/ ١٩ والكشاف ٢/ ٤٤٨ وتفسير القرطبي ١٠/ ٣٥٣ والبحر المحيط ٦/ ٣٢ وفتح القدير ٣/ ٢٢٣.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ١٩ والكشاف ٢/ ٤٤٨ وتفسير القرطبي ١٠/ ٣٥٣ والبحر المحيط ٦/ ٣٢.

(٦) سورة الإسراء ١٧/ ٣٢.

(٧) في شواذ القراءة ورقة ١٣٧: الحسن وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨١٩ وتفسير النسفي ٢/ ٣١٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٢٤.

(٨) في مجاز القرآن ١/ ٣٧٧: في كلام أهل نجد وانظر: التبيان ٢/ ٨١٩ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٥٣ والبحر المحيط ٦/ ٣٣ وتفسير النسفي ٢/ ٣١٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٢٤ وفتح القدير ٣/ ٢٢٣.

(٩) انظر إعراب القرآن ٢/ ٤٢٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٤٣٢ والتبيان ٢/ ٨١٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٢٤.

(١٠) سورة الإسراء ١٧/ ٣٥.

(١١) في تفسير الطبري ١٥/ ٦١: إلى عامة قراء الكوفة وفي السبعة ٣٨٠ وتفسير القرطبي =

لغةٌ(١).

قوله تعالى: ﴿ولا تَقْفُ﴾(٢)، يقرأ بواوٍ بعدَ الفاءِ(٣)، لفظُه لفظُ الجمعِ، وليس المرادُ به الجمعَ، بل فيه وجهان:

أحدهُما: أنه أَشْبَعَ الضمّةَ فنشأتْ منه الواوُ(٤).

والثاني: أنَّه جَعَلَ الواوَ في الأصلِ مضمومةً كما يُضَمُّ الحرفُ الصحيحُ، ثم جَزَمه بحذفِ الحركةِ.

[٢٢٧] ويقرأ بضمِّ القافِ وسكونِ الفاءِ(٥)، وماضيه قاف(٦)، قيل: هو

= ١٠/ ٢٥٧ وفتح القدير ٣/ ٢٢٦: حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وزاد في المبسوط ٢٦٩: خلف حيث كان وفي الكشف ٢/ ٤٦: حفص والكسائي وزاد عليهما في التيسير ١٤٠ وحجة القراءات ٤٠٢ والبحر المحيط ٦/ ٣٤ وتفسير النسفي ٢/ ٣١٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٢٥ حمزة وفي تفسير الفخر الرازي ٢٠/ ٢٠٦: حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وفي النشر ٣/ ١٥٢ وتحبير التيسير ١٣٣: حفص وحمزة والكسائي وخلف وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦١٢ والكشاف ٢/ ٤٤٩ والتبيان ٢/ ٨٢٠.

(١) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦١٢ وتفسير الطبري ١٥/ ٦١ والكشف ٢/ ٤٦ وحجة القراءات ٤٠٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/ ٢٠٦ والتبيان ٢/ ٨٢٠ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٥٧ والبحر المحيط ٦/ ٣٤ وتفسير النسفي ٢/ ٣١٤ والفتوحات ٢/ ٦٢٥ وفتح القدير ٣/ ٢٢٦.

(٢) سورة الإسراء ١٧/ ٣٦.

(٣) في البحر المحيط ٦/ ٣٦ وشواذ القراءة ورقة ١٣٧: زيد بن علي.

(٤) في البحر المحيط ٦/ ٣٦ وإثبات الواو والياء والألف مع الجازم لغة لبعض العرب وضرورة لغيرهم.

(٥) في تفسير القرطبي ١٠/ ٢٥٨ وفتح القدير ٣/ ٢٢٧: فيما حكى الكسائي عن بعض الناس وفي البحر المحيط ٦/ ٣٦: معاذ القارىء وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٧: الكلبي وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ١٢٣ وتفسير الطبري ١٥/ ٦٢ والكشاف ٢/ ٤٤٩ والتبيان ٢/ ٨٢٠.

(٦) انظر: الكشاف ٢/ ٤٤٩ والتبيان ٢/ ٨٢٠ والبحر المحيط ٦/ ٣٦.

مقلوبٌ من قَفَا يَقْفُو إذا تتَبّع[1]، وقيل: هو من القافةِ وهو التتبعُ بنظرٍ واستدلالٍ[2].

قوله تعالى: ﴿والفُؤاد﴾[3]، يقرأ بفتحِ الفاءِ مهموزاً وغيرَ مهموزٍ[4]، وكأنه لغةٌ[5]، وأما تركُ الهمزِ فتخفيفٌ، لأنها مفتوحةٌ قبلها ضمةٌ أو فتحةٌ[6].

قوله تعالى: بـ ﴿مَرَحاً﴾[7]، يقرأ بكسرِ الراءِ[8]، على أنه اسمُ فاعلٍ من مَرِح، مثل: نَصِبَ فهو نَصِبٌ[9]، وفتحُ الراءِ[10]، مصدرٌ في موضعِ الحالِ[11].

---

(١) في البحر المحيط ٦/ ٣٦: وليس قاف مقلوباً من قفا كما ذهب صاحب اللومح.

(٢) انظر الكشاف ٢/ ٤٤٩.

(٣) سورة الإسراء ١٧/ ٣٦.

(٤) هي قراءة الجراح العقيلي في مختصر ابن خالويه ٧٦ والمحتسب ٢/ ٢١ والشوارد في اللغة ١٦١ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٥٨ والبحر المحيط ٦/ ٣٦ وشواذ القراءة ورقة ١٣٧ وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٤٩.

(٥) انظر: الشوارد في اللغة ١٦١ وفي المحتسب ٢/ ٢١ والبحر المحيط ٦/ ٣٦ وهي لغة أنكرها أبو حاتم وغيره.

(٦) انظر: المحتسب ٢/ ٢١ والكشاف ٢/ ٤٤٩ والبحر المحيط ٦/ ٣٦.

(٧) سورة الإسراء ١٧/ ٣٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٧٦: يحيى بن يعمر وزاد في زاد المسير ٥/ ٣٦: الضحاك وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٢٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٤٣١: يعقوب وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٢٦١ والبحر المحيط ٦/ ٣٧ وفتح القدير ١٠/ ٢٢٨: إلى فرقة فيما حكى يعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦١٢ والكشاف ٢/ ٤٤٩ والبيان ٢/ ٩٠ والتبيان ٢/ ٨٢٢ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٠/ ٢١١: قال الأخفش ولو قرىء بالكسر كان أحسن في القراءة.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٤٢٥ والكشاف ٢/ ٤٤٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/ ٢١١.

(١٠) في تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٦١ وفتح القدير ٣/ ٢٢٨: قراءة الجمهور بفتح الراء.

(١١) في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦١٢ ـ ٦١٣: والمكسورة أحسنها.. ونقرؤها مفتوحة وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٤٢٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/ ٢١١ قال أبو إسحاق فتح الراء أجود؛ لأن فيه معنى التوكيد وانظر: الكشاف ٢/ ٤٤٩ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٦١.

قوله تعالى: ﴿تَخْرِقَ﴾[1]، يقرأ بكسرِ الراءِ[2]، وضمِّها[3]، لغتان[4].

قوله تعالى: ﴿سيِّئةً﴾[5]، يقرأ بألفٍ على الجمع[6]، أي سيئات ما ذكره في هذه الآيات[7].

قوله تعالى: ﴿ولقد صَرّفنا﴾[8]، يقرأ بالتشديدِ[9]، والتخفيفِ[10]، والمعنى واحدٌ إلا أنّ في التشديدِ تكثيراً[11].

قوله تعالى: ﴿ليذّكّروا﴾[12]، يقرأ بالتخفيفِ[13]،

---

(١) سورة الإسراء ١٧/ ٣٧.

(٢) بكسر الراء قراءة الجمهور وهي بدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٢٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٧٦ والشوارد في اللغة ١٦١ والبحر المحيط ٦/ ٣٧ وشواذ القراءة ورقة ١٣٧: الجراح بن عبد الله قاضي البصرة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٤٩ والتبيان ٢/ ٨٢٢.

(٤) انظر: التبيان ٢/ ٨٢٢ والشوارد في اللغة ١٦١ والقاموس المحيط (خرق) ٣/ ٢٣٣ وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٧ قال أبو حاتم لا تعرف هذه اللغة.

(٥) سورة الإسراء ١٧/ ٣٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧٦ ـ ٧٧: ابن أبي إسحاق وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٢٦٢ وفتح القدير ٣/ ٢٢٨ وشواذ القراءة ورقة ١٣٧: أبي وفي البحر المحيط ٦/ ٣٨ ابن مسعود وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤٥٠.

(٧) انظر تفسير القرطبي ١٠/ ٢٦٢ والبحر المحيط ٦/ ٣٨.

(٨) سورة الإسراء ١٧/ ٤١.

(٩) في تفسير القرطبي ١٠/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٩ وفتح القدير ٣/ ٢٢٩ الجمهور وبدون في الكشاف ٢/ ٤٥٠.

(١٠) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٧٧ والمحتسب ٢/ ٢١ والبحر المحيط ٦/ ٤٠ والإتحاف ٢/ ١٩٨ وفتح القدير ٣/ ٢٢٩ وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣٧: النخعي.

(١١) انظر: المحتسب ٢/ ٢١ والبحر المحيط ٦/ ٤٠.

(١٢) سورة الإسراء ١٧/ ٤١.

(١٣) نسبت في الكشف ٢/ ٤٧ وحجة القراءات ٤٠٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/ ٢١٦: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٦٩ والنشر ٣/ ١٥٣ وتحبير التيسير ١٣٣: خلف وزاد في=

والتشديدِ[1]، مِنْ ذَكَره[2].

قوله تعالى: ﴿ينزَغُ﴾[3]، يقرأ بكسرِ الزاي[4]، وهي لغةٌ[5]، مثل نبح ينبَح وينبِح.

قوله تعالى: ﴿الذين يَدْعُون﴾[6]، يقرأ بالتاءِ والياءِ، وكذلك (يبتغون) بالتاءِ على الخطابِ والياءِ على الغيبةِ[7].

ويقرأ (يُدْعَوْن) بضمِّ الياءِ وفتحِ العينِ على ما لم يسمّ فاعلُه[8]، والمرادُ

= الإتحاف ٢/١٩٨: وافقهم الأعمش وفي تفسير القرطبي ١٠/٢٦٥ وفتح القدير ٣/٢٢٩: الأعمش وابن وثاب وحمزة والكسائي وزاد في البحر المحيط ٦/٤٠: طلحة وبدون نسبة في الكشاف ٢/٤٥٠.

(١) قراءة الجمهور بالتشديد في تفسير الفخر الرازي ٢٠/٢١٦ والبحر المحيط ٦/٤٠ وفي الكشف ٢/٤٧ وحجة القراءات ٤٠٣ ما عدا حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٦٩ والنشر ٣/١٥٣ وتحبير التيسير ١٣٣ خلف وزاد في الإتحاف ٢/١٩٨: وافقهم الأعمش في تفسير القرطبي ١٠/٢٦٥ وفتح القدير ٢/٢٢٩: ما عدا الأعمش وابن وثاب وحمزة والكسائي.

(٢) انظر: الكشف ٢/٤٧ وحجة القراءات ٤٠٣ والبحر المحيط ٦/٤٠ والإتحاف ٢/١٩٨.

(٣) سورة الإسراء ١٧/٥٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٧٧ والكشاف ٢/٤٥٣ والبحر المحيط ٦/٤٩ وشواذ القراءة ورقة ١٣٧: طلحة وبدون نسبة في التبيان ٢/٨٢٥.

(٥) انظر: الكشاف ٢/٤٥٣ والتبيان ٢/٨٢٥ والبحر المحيط ٦/٤٩ واللسان (نزغ) ٦/٤٣٩٧.

(٦) سورة الإسراء ١٧/٥٧.

(٧) في البحر المحيط ٦/٥١: قرأ الجمهور (يدعون) بالياء وفي تفسير القرطبي ١٠/٢٧٩: ولا خلاف أن (يبتغون) بالياء وبالتاء قراءة ابن مسعود في مختصر ابن خالويه ٧٧ وإعراب القرآن ٢/٤٢٨ وتفسير القرطبي ١٠/٢٧٩ وفتح القدير ٣/٢٣٧ وزاد في البحر المحيط ٦/٥١: قتادة.

(٨) في البحر المحيط ٦/٥١: زيد بن علي.

الأصنامُ أو رُؤَساؤُهم من الشياطين أو الإنسِ[١].

قوله تعالى: ﴿الناقة مُبْصِرة﴾[٢]، يقرأ (مبصِرَةٌ) بالرفعِ[٣] [٢٢٨] على أنه خبرُ مبتدأ محذوفٍ أي هي مبصرةٌ[٤].

ويقرأ بفتحِ الميمِ والصادِ منصوباً[٥]، وقد ذكرناها في قوله: ﴿آيةَ النهار﴾[٦].

قوله تعالى: ﴿الشجرةَ الملعونةَ﴾[٧]، يقرأ بالرفعِ[٨]، على أنه مبتدأ و ﴿في القرآن﴾ خبرُه[٩].

قوله تعالى: ﴿ونخوِّفهم﴾[١٠]، يقرأ بالياءِ[١١]، أي يخوفهم الله[١٢].

---

(١) انظر البحر المحيط ٦/ ٥١.
(٢) سورة الإسراء ١٧/ ٥٩.
(٣) في البحر المحيط ٦/ ٥٣: زيد بن علي.
(٤) انظر: البحر المحيط ٦/ ٥٣.
(٥) في البحر المحيط ٦/ ٥٣: قتادة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٥٤ والتبيان ٢/ ٨٢٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٣٢.
(٦) سورة الإسراء ١٧/ ١٢ وانظر ذلك ورقة ٢٢٣ من المخطوطة.
(٧) سورة الإسراء ١٧/ ٦٠.
(٨) في البحر المحيط ٦/ ٥٦: زيد بن علي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٥٦ والتبيان ٢/ ٨٢٦ وفي معاني القرآن ٢/ ١٢٦: ولو رفعت كان صواباً ونقله في إعراب القرآن ٢/ ٤٣١.
(٩) انظر: الكشاف ٢/ ٤٥٦ وفي معاني القرآن ٢/ ١٢٦ وإعراب القرآن ٢/ ٤٣١ والبحر المحيط ٦/ ٥٦: والخبر محذوف تقديره كذلك وانظر: الوجهين في التبيان ٢/ ٨٢٦.
(١٠) سورة الإسراء ١٧/ ٦٠.
(١١) في مختصر ابن خالويه ٧٧ والبحر المحيط ٦/ ٥٦: الأعمش وفي الإتحاف ٢/ ٢٠٠: المطوعي.
(١٢) انظر: البحر المحيط ٦/ ٥٦.

قوله تعالى: ﴿لأحتِنكَنَّ﴾[1]، يقرأ بكسرِ اللام[2]، إما هي لغةٌ في لامِ القسمِ، أو جَعَلَها بمعنى كي[3]، وأكّد لأنه يُشْبِهُ القسمَ[4].

قوله تعالى: ﴿ورَجْلِك﴾[5]، يقرأ بإسكانِ الجيمِ[6]، وهو جمعُ رَاجِلٍ، مثل: تاجر وتَجْرٍ[7] وبكسرِ الجيمِ[8]، قيل: المرادُ به الرَّجَالةَ أيضاً[9]، وقيل: هو من قولهم: شعرٌ رَجُلٌ إذا كان سهلاً مسترسلاً[10]، أي بخيلك ومن تيسّر من رِجَالك.

---

(١) سورة الإسراء ١٧/ ٦٢.

(٢) في الجنى الداني ١١١: حركة هذه اللام الكسر.

(٣) انظر: الجنى الداني ١٠٥.

(٤) في الفتوحات الإلهية ٢/ ٦٣٤: واللام موطئه للقسم وجوابه (لأختنكن).

(٥) سورة الإسراء ١٧/ ٦٤.

(٦) في البحر المحيط ٦/ ٥٨ قراءة الجمهور بفتح الراء وسكون الجيم وفي المبسوط ٢٧٠: ما عدا حفص عن عاصم وفي الكشف ٢/ ٤٨ وحجة القراءات ٤٠٥ ـ ٤٠٦ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٨٩ والنشر ٣/ ١٥٤ وتحبير التيسير ١٣٣ والإتحاف ٢/ ٢٠١ وتفسير النسفي ٢/ ٣٢١ وفتح القدير ٣/ ٢٤٢: ما عدا حفص وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٧٢٨.

(٧) انظر: مجاز القرآن ١/ ٣٨٤ والكشف ٢/ ٤٨ وحجة القراءات ٤٠٦ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٨٩ وفتح القدير ٣/ ٢٤٢ وفي الكشاف ٢/ ٤٥٦ والبحر المحيط ٦/ ٥٨ والإتحاف ٢/ ٢٠١ وتفسير النسفي ٢/ ٣٢١ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٣٥: اسم جمع وفي التبيان ٢/ ٨٢٧: وهم الرجالة.

(٨) في المبسوط ٢٧٠ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٦: حفص عن عاصم وفي المحتسب ٢/ ٢١: الحسن وأبو عمرو ـ بخلاف ـ وعاصم ـ بخلاف ـ وفي الكشف ٢/ ٤٨ وحجة القراءات ٤٠٥ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٨٩ والنشر ٣/ ١٥٤ وتحبير التيسير ١٣٣ والإتحاف ٢/ ٢٠١ وتفسير النسفي ٢/ ٣٢١ وفتح القدير ٣/ ٢٤٢: حفص وزاد في البحر المحيط ٦/ ٥٨: الحسن وأبا عمرو في رواية وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٧٢٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٣٥.

(٩) انظر: المحتسب ٢/ ٢١ والإتحاف ٢/ ٢٠١ والبحر المحيط ٦/ ٥٨ وفي الكشف ٢/ ٤٨ ـ ٤٩ وحجة القراءات ٤٠٥: هي لغة في رَجْل.

(١٠) انظر: اللسان (رجل) ٣/ ١٦٠٠.

ويقرأ بكسرِ الراءِ وسكونِ الجيمِ[1]، وهو إمّا أن يكونَ بمعنى القطعة، مثل: رِجْلٍ من الجراد[2] وإما أن يكونَ نَقَل حركةَ الجيمِ إلى الراء وسكَّن، كما قالوا في فَخِذ فَخْذٌ.

ويقرأ بضمِّ الراءِ والتشديدِ وبألفٍ[3]، وهو جمعُ راجلٍ أيضاً، مثل: كافِر وكُفَّار.

ويقرأ (ورِجَالِكَ) بكسرِ الراءِ وألفٍ خفيفةٍ[4]، جمعَ رَجُل[5].

قوله تعالى: (فنُغْرِقَكم)[6]، يقرأ في المشهورِ بالنونِ مشدّداً[7] ومخفّفاً[8]، وهو ظاهرٌ[9].

ويقــــرأ بــــالتــــاءِ[10]، وهــــو إسنــــادٌ الفعــــلِ إلــــى

(١) بدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٥٧ والبحر المحيط ٦/ ٥٩.

(٢) في اللسان (رجل) ٣/ ١٦٠٠ وخصّ بعضهم به القطعة العظيمة من الجراد.

(٣) بدون نسبة في البحر المحيط ٦/ ٥٩: بضم الراء وتشديد الجيم وذكرها في مختصر ابن خالويه ٧٧: بفتح الراء ونسبها إلى ابن جابرة.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٧٧ والمحتسب ٢/ ٢٢ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٨٩ والبحر المحيط ٦/ ٥٩: عكرمة وقتادة وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤٥٦ والتبيان ٢/ ٧٢٨.

(٥) في المحتسب ٢/ ٢٢: ويقال رجل جمع راجل وهذا عند سيبويه اسم للجمع... وعند أبي الحسن تكسير راجل وتاجر.

(٦) سورة الإسراء ١٧/ ٦٩.

(٧) في البحر المحيط ٦/ ٦١: بالنون والتشديد حميد ورويت عن أبي عمرو وابن محيصن.

(٨) في المبسوط ٢٧٠ والكشف ٢/ ٤٩ وحجة القراءات ٤٠٦ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١١ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٩٣ والبحر المحيط ٦/ ٦١ والنشر ٣/ ١٥٥ وتحبير التيسير ١٣٣: ابن كثير وأبو عمرو وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٠٢: وافقهما ابن محيصن وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٢/ ٦٣٦.

(٩) في الإتحاف ٢/ ٢٠٢ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٣٦: على الالتفات من الغيبة إلى التكلم.

(١٠) في المبسوط ٢٧٠: أبو جعفر ويعقوب وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٢٩٣ وفتح القدير ٣/ ٢٤٤: أبو جعفر وشيبة ورويس ومجاهد وفي البحر المحيط ٦/ ٦١: مجاهد وأبو جعفر وفي النشر ٣/ ١٥٥: وتحبير التيسير ١٣٣ والإتحاف ٢/ ٣٠٢: أبو جعفر ورويس وبدون=

(الريح)[1].

ويقرأ بالياءِ مشدَّداً[2]، ومخفّفاً[3]، فإمَّا أن يعيدَه إلى (الريح) لأنها جنسٌ[4]، أو التأنيثُ غيرُ حقيقيٍّ. وإمّا أن يعيدَه إلى الله.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ﴾[5]، يقرأ بضمٍّ الياءِ [٢٢٩] وفتحِ العينِ وواوٍ بعدها و (كلُّ) بالرفعِ[6]، والأصلُ يُدْعَى ثم إنه وقَفَ على لغةِ مَنْ قال: هذه أفعَوْ، ثم أجرى الوصل مجرى الوقف[7].

= نسبة في الكشاف ٢/ ٤٥٨.

(١) انظر: البحر المحيط ٦/ ٦١ والإتحاف ٢/ ٢٠٢.

(٢) في تفسير القرطبي ١٠/ ٢٩٣: الحسن وقتادة وزاد في فتح القدير ٣/ ٢٤٤: ابن وردان وفي البحر المحيط ٦/ ٦١: الحسن وأبو رجاء وفي النشر ٣/ ١٥٥: وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان وهي قراءة ابن مقسم والحسن وقتادة وفي تحبير التيسير ١٣٣: وشدد الشطوي عن ابن وردان وفي الإتحاف ٢/ ٢٠٢: وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان.

(٣) في المبسوط ٢٧٠ والكشف ٢/ ٤٩ وحجة القراءات ٤٠٦ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٩٣ والبحر المحيط ٦/ ٦١ والنشر ٣/ ١٥٥ وتحبير التيسير ١٣٣ وفتح القدير ٣/ ٢٤٤: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٠٢: وافقهما ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٥٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٣٦.

(٤) انظر: البحر المحيط ٦/ ٦١.

(٥) سورة الإسراء ١٧/ ٧١.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ١٢٧: رووه عن الحسن ولم أعرفه وهي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٧٧ والمحتسب ٢/ ٢٢ والكشاف ٢/ ٤٥٩ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٧١ والتبيان ٢/ ٨٢٨ والبحر المحيط ٦/ ٦٢ والإتحاف ٢/ ٧٧ وبدون نسبة في فتح القدير ٣/ ٢٤٦.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ٢٢ ـ ٢٣: والكشاف ٢/ ٤٥٩ وزاد في التبيان ٢/ ٨٢٨ والبحر المحيط ٦/ ٦٣: والثاني أنّه يدعون وحذف النون و (كل) بدل من الضمير وفي تفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٧ وأهل العربية لا يعرفون وجهاً لهذه القراءة ولعله قرأ (يدعى) بفتحة ممزوجة بالضم فظن الراوي أنه قرأ (يدعو).

قوله تعالى: ﴿تَرْكَنُ﴾[١]، قد ذُكِرَ في هود[٢].

قوله تعالى: ﴿يَلْبَثُون﴾[٣]، يقرأ بضمِّ الياءِ والتشديدِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[٤].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بفتحِ الياءِ[٥]، والأشبهُ أن يكونَ الأصلُ يلتبثون، ثم أدغمَ اللامَ في التاءِ مثل (يخطف) وقد ذُكِرَ[٦].

قوله تعالى: (خَلْفَك)[٧]، يقرأ بكسرِ الخاءِ وبألفٍ[٨]، أي بَعْدَك[٩].

---

(١) سورة الإسراء ١٧/ ٧٤.

(٢) انظر سورة هود ١١/ ١١٣ ورقة ١٩٠ من المخطوطة.

(٣) سورة الإسراء ١٧/ ٧٦.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٧٧: الحسن وعطاء وقتادة وتفسير القرطبي ١٠/ ٣٠٢ والبحر المحيط ٦/ ٦٦ وفتح القدير ٣/ ٢٤٧: عطاء بن أبي رباح وفي النشر ٣/ ١٥٥ والإتحاف ٢/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣ روح من طريق العلاف عن أصحابه عن المعدل عن ابن وهب وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٤.

(٥) في البحر المحيط ٦/ ٦٦: يعقوب.

(٦) انظر ذلك في: سورة البقرة ٢/ ٢٠.

(٧) سورة الإسراء ١٧/ ٧٦.

(٨) في المبسوط ٢٧١: ابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب وفي الكشف ٢/ ٥٠ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٠٣ والبحر المحيط ٦/ ٦٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٤١ وفتح القدير ٣/ ٢٤٨ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وفي تحبير التيسير ١٣٣ والإتحاف ٢/ ٢٠٣: ابن عامر ويعقوب وحفص والكسائي وحمزة وخلف وفي تفسير النسفي ٢/ ٣٢٤: كوفي غير أبي بكر وشامي وفي حجة القراءات ٤٠٨ ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وأبا بكر وزاد في الاستثناء في النشر ٣/ ١٥٥ ـ ١٥٦: أبا جعفر وفي تفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٣ ـ ٢٤: ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو عن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٦٢ والتبيان ٢/ ٨٢٩.

(٩) هما لغتان بمعنى في: الكشف ٢/ ٥٠ وحجة القراءات ٤٠٨ والتبيان ٢/ ٨٢٩ والبحر المحيط ٦/ ٦٦ والإتحاف ٢/ ٢٠٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٤١ وفتح القدير ٣/ ٢٤٨ واللسان (خلف) ٢/ ١٢٣٧.

ويقرأ بكسرِ الخاءِ من غيرِ ألفٍ[1]، والأشبهُ أنه بمعنى المفتوحِ لغةً، ويجوز أن يكونَ بمعنى يخلفونك[2]، مثل قوله تعالى: ﴿الليلَ والنهَار خِلْفَة﴾[3]، ثم حَذَفَ الهاءَ.

ويقرأ بضمِّ الخاءِ مشدّداً بألفٍ[4]، وهو جَمعُ خَالِف مثل: كَافِر وكُفَّار.

قوله تعالى: ﴿ما هو شفاءٌ ورحمةٌ﴾[5]، يقرأ (شِفَاءً ورَحْمَةً) بالنصب[6]، أي يشفى شفاءً يوجب رحمةً[7].

قوله تعالى: (تُفجِّر)[8]، يقرأ بفتح التاءِ وضمِّ الجيمِ من فَجَر يَفْجُر من غير تشديدٍ[9]، والتشديد للتكثيرِ[10].

---

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) انظر: اللسان (خلف) ٢/ ١٢٣٧.

(٣) سورة الفرقان ٢٥/ ٦٢.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) سورة الإسراء ١٧/ ٨٢.

(٦) في البحر المحيط ٦/ ٧٤: زيد بن علي وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٣٧ والتبيان ٢/ ٨٣٠ وأجاز الكسائي ورحمةً بالنصب.

(٧) في البحر المحيط ٦/ ٧٤: على الحال في إعراب القرآن ٢/ ٤٣٧ والتبيان ٢/ ٨٣٠: نسقاً على ما.

(٨) سورة الإسراء ١٧/ ٩٠.

(٩) في تفسير الطبري ٥/ ١٠٧: النخعي وكذلك الكوفيون وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٤٠ والكشف ٢/ ٥٠ والبحر المحيط ٦/ ٧٩: أهل الكوفة وزاد في النشر ٣/ ١٥٦ وتحبير التيسير ١٣٤: يعقوب وفي المبسوط ٢٧١: عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٠٤: وافقهم الحسن والأعمش وفي حجة القراءات ٤٠٩ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٥٧ وفتح القدير ٣/ ٢٥٧: عاصم وحمزة والكسائي واقتصر في تفسير القرطبي ١/ ٣٣٠ على: حمزة والكسائي وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤٦٥ والتبيان ٢/ ٨٣٢ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٤٧.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٤٤٠ والكشف ٢/ ٥١ وحجة القراءات ٤٠٩ وتفسير الفخر الرازي=

قوله تعالى: ﴿أو تُسْقِطَ السماءَ﴾[1]، يقرأ بفتحِ التاءِ وضمِّ القاف و (السماءُ) بالرفع على نسبةِ الفعل إليها[2].

قوله تعالى: ﴿كسفا﴾[3]، يقرأ بفتحِ الكافِ وسكونِ السينِ[4]، وهو مصدرٌ في الأصلِ يريد مكسوفةً، أي مقطَّعةً[5].

قوله تعالى: ﴿فاسْأَل﴾[6]، يقرأ (فَسَأَل) على أنه فعلٌ ماضٍ[7] [٢٣٠] مناسبٌ لقوله: ﴿إذ جاءهم﴾[8].

قوله تعالى: ﴿لقد علمت﴾[9]، يقرأ بفتحِ التاءِ على الخطابِ[10]،

= ٢١/٥٧ وتفسير القرطبي ١٠/ ٣٣٠ والبحر المحيط ٦/ ٧٩ والإتحاف ٢/ ٢٠٥ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٤٧.

(١) سورة الإسراء ١٧/ ٩٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٧ والبحر المحيط ٦/ ٧٩: مجاهد.

(٣) سورة الإسراء ١٧/ ٩٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٧٧: أبو الجراح وضبطها بكسر الكاف. وهو وهم - لأنها بكسر الكاف قراءة الجمهور.

(٥) انظر اللسان (كسف) ٥/ ٣٨٧٧.

(٦) سورة الإسراء ١٧/ ١٠١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٧٧ والبحر المحيط ٦/ ٨٥: ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ١٠/ ٣٣٦ وفتح القدير ٣/ ٢٦٣: أبا نهيك.

(٨) سورة الإسراء ١٧/ ١٠١.

(٩) سورة الإسراء ١٧/ ١٠٢.

(١٠) في تفسير الطبري ١٥/ ١١٦ وتفسير القرطبي ١٠/ ٣٣٧: عامة قراء الأمصار وفي البحر المحيط ٦/ ٨٦ وفتح القدير ٣/ ٢٦٣: قراءة الجمهور وفي تفسير الفخر الرازي ٢١/ ٦٥: ما عدا الكسائي وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٣٤.

وبضمِّها[1] على الإخبارِ عن نفسِك[2].

قوله تعالى: ﴿أيًّا ما تدعوا﴾[3]، يقرأ بألفٍ من غير تنوينٍ[4]، وذلك على إجراء الوصل مُجْرَى الوقف[5].

قوله تعالى: ﴿وقل الحمدُ﴾[6]، يقرأ بفتحِ اللامِ[7]، وذلك أنه حَرَّكَها بالفتحِ من أجلِ الضمةِ قبلها، وهي قراءةٌ ضعيفةٌ.

قوله تعالى: ﴿في المُلْكِ﴾[8]، يقرأ بضمِّ الميمِ وكسرِها[9]، وهو ظاهرٌ[10].

تم الجزء الأول

ويليه ـ إن شاء الله ـ الجزء الثاني

وأوله: سورة الكهف

---

(١) في تفسير الطبري ١٥/١١٦: عن عليّ رضي الله عنه وفي المبسوط ٣٧٢ والكشف ٢/ ٥٢ وحجة القراءات ٤١١ وتفسير الفخر الرازي ٢١/٦١٥ والنشر ٣/١٥٨ وتحبير التيسير ١٣٤: الكسائي وزاد في الإتحاف ٢/٢٠٦: وافقه الأعمش وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٣٣٧ وفتح القدير ٣/٢٦٣: الكسائي وهي قراءة علي بن أبي طالب وزاد في البحر المحيط ٦/٨٦: زيد بن علي.

(٢) انظر: الكشف ٢/٥٢ وحجة القراءات ٤١١ وتفسير القرطبي ١٠/٣٣٧ والبحر المحيط ٦/٨٦ والإتحاف ٢/٢٠٦.

(٣) سورة الإسراء ١٧/ ١١٠.

(٤) في الإتحاف ٢/٢٠٦ ووقف على الياء من (أيًا) دون (ما) حمزة والكسائي ورويس.

(٥) في الكشاف ٢/ ٤٧٠ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٧٠ والبحر المحيط ٦/ ٨٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٥٥ والتنوين عوض من المحذوف.

(٦) سورة الإسراء ١٧/ ١١١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٧٨ والبحر المحيط ٦/ ١٢٠: أبو السمال.

(٨) سورة الإسراء ١٧/ ١١١.

(٩) بضم الميم قراءة الجمهور.

(١٠) في اللسان (ملك) ٦/ ٤٢٦٧: وهذا مِلْكُ يميني ومَلْكُها ومُلْكُها أي ما أملكه.

قائمة المصادر

١ ـ الإبانة عن معاني القراءات، لمكي بن أبي طالب، تحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي، مطبعة الرسالة بالقاهرة.

٢ ـ الإبدال، لابن السكيت، تحقيق الدكتور حسين محمد شرف، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٣٩٨ / ١٩٧٨ م.

٣ ـ إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، للدمياطي الشهير بالبناء، حققه وقدم له الدكتور شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب ببيروت ومكتبة الكليات الأزهرية.

٤ ـ الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٥ م.

٥ ـ أثر القرآن والقراءات في النحو العربي، لمحمد سمير نجيب عبد الباقي، رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية اللغة العربية بالأزهر ١٣٩٣ / ١٩٧٣.

٦ ـ أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي، للدكتور عبد الصبور شاهين، مكتبة الخانجي بالقاهرة ط أولى ٤٠٨ / ١٩٨٧.

٧ ـ أثر القراءات القرآنية في تطور الدرس النحوي، للدكتور عفيف دمشقية، معهد الإنماء العربي ببيروت ط أولى ١٩٧٨.

٨ ـ أثر القراءات القرآنية في الدراسات النحوية، للدكتور عبد العال سالم مكرم، الكويت ١٩٧٨ الطبعة الثانية.

٩ ـ أخبار النحويين البصريين، لأبي سعيد السيرافي، تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البناء، دار الاعتصام بالقاهرة ١٩٨٤.

١٠ ـ إدغام القراء، لأبي سعيد السيرافي، تحقيق الدكتور محمد علي عبد الكريم الرويني، مطبعة الأمانة الطبعة الأولى ١٤٠٥ ـ ١٩٨٤.

١١ ـ ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق الدكتور مصطفى أحمد النحاس، مطبعة النسر الذهبي ١٩٨٦.

١٢ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير، تحقيق محمد البنا وآخرين، القاهرة ١٩٧٠.

١٣ ـ أسرار العربية، لأبي البركات عبد الرحمٰن الأنباري، تحقيق محمد بهجة البيطار، مطبعة الترقي بدمشق ١٣٧٧ هـ/ ١٩٧٥ م.

١٤ ـ إشارة التعيين وتراجم النحاة واللغويين، لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني، تحقيق الدكتور عبد المجيد دياب، شركة الطباعة العربية بالسعودية، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م.

١٥ ـ الأشباه والنظائر في النحو، للسيوطي، تحقيق عبد الإله نبهان وآخرين، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٥ م.

١٦ ـ الاشتقاق، لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥٨.

١٧ ـ الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، السعادة ١٣٢٣ هـ.

١٨ ـ إصلاح المنطق، لابن السكيت، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة (بدون تاريخ).

١٩ ـ الأصول في النحو، لابن السراج، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

٢٠ ـ أضواء على لغتنا السمحة، لمحمد خليفة التونسي ١٩٨٥.

٢١ ـ إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، لمصطفى صادق الرافعي، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ١٩٤٥ م.

٢٢ ـ إعجام الأعلام، لمحمود مصطفى، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ ـ ١٩٣٥.

٢٣ ـ إعراب أبيات الحماسة، للعكبري، مخطوط بجامعة القاهرة تحت رقم ٢٢٩٧٥.

٢٤ ـ إعراب ثلاثين سورة من القرآن، لابن خالويه مكتبة المتنبي القاهرة

١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م.

٢٥ ـ إعراب الحديث النبوي، للعكبري، تحقيق عبد الإله نبهان، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.

٢٦ ـ إعراب القرآن، لأبي جعفر النحاس، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية، الطبعة الثانية ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م.

٢٧ ـ إعراب القرآن، المنسوب للزجاج، تحقيق إبراهيم الإبياري، نشر دار الكتب الإسلامية ودار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.

٢٨ ـ الأعلام، لخير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة (بدون تاريخ).

٢٩ ـ الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق علي السباعي وآخرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٣ / ١٩٧٣.

٣٠ ـ الاقتراح في علم أصول النحو، للسيوطي، تحقيق وتعليق الدكتور أحمد محمد قاسم، القاهرة ١٩٧٦.

٣١ ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، للبطليوسي، لبنان ١٩٧٣.

٣٢ ـ الإقناع في العروض وتخريج القوافي، للصاحب بن عباد، تحقيق الدكتور إبراهيم الإدكاوي، مطبعة التضامن، الطبعة الأولى ١٩٨٧.

٣٣ ـ الأمالي الشجرية، لابن الشجري، دار المعرفة ببيروت لبنان (بدون تاريخ).

٣٤ ـ أمالي القالي، لأبي علي القالي، دار الآفاق الجديدة ببيروت ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

٣٥ ـ الإنصاف في مسائل الخلاف، لابن الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر بيروت (بدون تاريخ).

٣٦ ـ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر بيروت الطبعة الخامسة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

٣٧ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل، ط أولى دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م.

٣٨ ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل

باشا البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م.

٣٩ ـ **بحوث ومقالات في اللغة**، للدكتور رمضان عبد التواب، نشر الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م.

٤٠ ـ **البداية والنهاية**، لابن كثير، دار الفكر العربي القاهرة (بدون تاريخ).

٤١ ـ **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ويليها القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب**، للشيخ عبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠١ / ١٩٨١ م.

٤٢ ـ **البرهان في علوم القرآن**، للزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٥٧.

٤٣ ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م.

٤٤ ـ **أبو البقاء العكبري وأثره في الدراسات النحوية**، لمحمد فؤاد أحمد عليّ الدين، رسالة ماجستير مخطوطة بكلية دار العلوم ١٩٧٢.

٤٥ ـ **البلغة في تاريخ أئمة اللغة**، لمحمد بن يعقوب مجد الدين الفيروزآبادي، تحقيق محمد المصري، منشورات وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٢.

٤٦ ـ **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، لابن الأنباري، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، مطبعة دار الكتب ١٩٧٠.

٤٧ ـ **البيان في غريب إعراب القرآن**، لأبي البركات بن الأنباري، تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

٤٨ ـ **البيان والتبيين**، للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٥.

٤٩ ـ **التاج المكلل من جواهر الطراز الآخر والأول**، لأبي الطيب صديق القنوجي، تحقيق عبد الحكيم شرف الدين، المطبعة الهندية.

٥٠ ـ **تاريخ آداب اللغة العربية**، لجرجي زيدان، دار الهلال بالقاهرة ١٩٥٧.

٥١ ـ **تاريخ الأدب العربي**، لبروكلمان نقله إلى العربية الدكتور رمضان عبد التواب، دار

المعارف، الطبعة الثانية ١٩٧٧.

٥٢ ـ **تاريخ الأدب العربي**، لعمر فروخ، بيروت ١٩٧٠.

٥٣ ـ **تاريخ ابن الدبيثي**، لأبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن الدبيثي، انتقاء محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق مصطفى جواد، مطبعة المعارف ببغداد ١٩٥١.

٥٤ ـ **تاريخ علماء المستنصرية**، لناجي معروف، مطبعة العاني ببغداد، الطبعة الثانية ١٩٦٥.

٥٥ ـ **تاريخ ابن الوردي**، لعمر بن مظفر زين الدين، المطبعة الحيدرية، الطبعة الثانية ١٩٦٩.

٥٦ ـ **التبيان في إعراب القرآن**، للعكبري، تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة عيسى البابي الحلبي ١٩٧٦.

٥٧ ـ **التبيان في شرح الديوان**، للعكبري، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، دار المعرفة بيروت (بدون تاريخ).

٥٨ ـ **التبصرة والتذكرة**، للصيمري، تحقيق الدكتور فتحي أحمد مصطفى عليّ الدين، مركز البحث العلمي.

٥٩ ـ **تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة**، لابن الجزري، تحقيق عبد الفتاح القاضي ومحمد الصادق قمحاوي، نشر دار الوعي بحلب، الطبعة الأولى ١٣٩٢ / ١٩٧٢ م.

٦٠ ـ **تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد**، لابن هشام تحقيق الدكتور عباس مصطفى الصوالحي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

٦١ ـ **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**، لابن مالك حققه وقدم له محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.

٦٢ ـ **تصحيح التصحيف وتحرير التصريف**، للصفدي، تحقيق الدكتور السيد الشرقاوي، مكتبة الخانجي القاهرة ط ١ ١٤٠٧ / ١٩٨٧.

٦٣ ـ **التطور اللغوي ـ مظاهره وعلله وقوانينه**، للدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة

الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٣ م.

٦٤ ـ **تفسير البحر المحيط**، لأبي حيان الأندلسي، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

٦٥ ـ **تفسير القرآن العظيم**، لابن كثير، مكتبة التراث الإسلامي، حلب سوريا ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م.

٦٦ ـ **التفسير الكبير**، للفخر الرازي، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الثالثة (بدون تاريخ).

٦٧ ـ **تفسير النسفي**، لعبد الله النسفي مطبعة عيسى البابي الحلبي (بدون تاريخ).

٦٨ ـ **التكملة لوفيات النقلة**، لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.

٦٩ ـ **تلخيص أخبار النحويين واللغويين**، لابن مكتوم مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (تاريخ تيمور ٢٠٦٩).

٧٠ ـ **التيسير في القراءات السبع**، لأبي عمرو الداني، عني بتصحيحه أوتويرتزل، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م.

٧١ ـ **جامع البيان في تفسير القرآن = تفسير الطبري**، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

٧٢ ـ **جامع كرامات الأولياء**، ليوسف بن إسماعيل النبهاني، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، مصطفى الحلبي، الطبعة الثانية ١٩٧٤.

٧٣ ـ **الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي**، للقرطبي، دار القلم عن طبعة دار الكتب المصرية، الطبعة الثالثة ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦ م.

٧٤ ـ **جمع الجوامع**، للسيوطي، مصورة عن مخطوطة برقم ٩٥ حديث.

٧٥ ـ **الجمل في النحو**، للخليل بن أحمد، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م.

٧٦ ـ **الجمل في النحو**، للزجاج، حققه وقدم له الدكتور علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة ودار الأمل ببروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٦ م.

٧٧ ـ **جمهرة اللغة**، لابن دريد ـ طبع حيدر آباد بالهند ١٣٤٤.

٧٨ ـ **الجنى للداني في حروف المعاني**، للمرادي، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل، دار الآفاق الجديدة بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

٧٩ ـ **جواهر الأدب في معرفة كلام العرب**، لعلاء الدين الإربلي، شرح وتحقيق الدكتور حامد أحمد نيل، مكتبة النهضة العربية القاهرة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

٨٠ ـ **حاشية الأمير على مغني اللبيب**، لابن هشام، مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة (بدون تاريخ).

٨١ ـ **حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة (بدون تاريخ).

٨٢ ـ **الحجة في علل القراءات السبع**، لأبي علي الفارسي، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

٨٣ ـ **حجة القراءات السبع**، لأبي زرعة، تحقيق سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثالثة ١٩٨٢.

٨٤ ـ **حروف المعاني**، للزجاجي، تحقيق الدكتور علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة ط ٢، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

٨٥ ـ **خزانة الأدب**، للبغدادي ـ مطبعة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، الطبعة الأولى (بدون تاريخ).

٨٦ ـ **خزانة الأدب**، للبغدادي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩ م.

٨٧ ـ **الخصائص**، لابن جني، تحقيق محمد علي النجار ـ دار الهدى بيروت، الطبعة الثانية (بدون تاريخ).

٨٨ ـ **دائرة المعارف الإسلامية**، نقلها إلى العربية محمد ثابت الفندي وآخرون، القاهرة ١٩٣٣.

٨٩ ـ **دراسة لغوية في أراجيز رؤبة والعجاج**، للدكتور خولة تقي الدين الهلالي،

منشورات وزارة الثقافة والإعلام بالعراق ١٩٨٢ م.

٩٠ ـ **درة الغواص في أوهام الخواص**، للحريري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر ١٩٧٥ م.

٩١ ـ **الدرر اللوامع**، للشنقيطي، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية بالكويت، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.

٩٢ ـ **دفاع عن القراءات المتواترة في مواجهة الطبري**، للسيد لبيب السعيد، دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٨ م.

٩٣ ـ **دقائق التصريف**، للقاسم بن محمد بن سعيد المؤدب، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن والدكتور حسين تورال، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٩٤ ـ **ديوان الأخطل**، تحقيق أنطون صالحاني، بيروت ١٩٨١ م.

٩٥ ـ **ديوان أبي الأسود الدؤلي**، تحقيق محمد حسن آل ياسين، المعارف بغداد ١٣٨٤ هـ.

٩٦ ـ **ديوان الأعشى**، تحقيق كامل سليمان، دار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى (بدون تاريخ).

٩٧ ـ **ديوان امرىء القيس**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الرابعة ١٩٨٤ م.

٩٨ ـ **ديوان بشر بن أبي خازم**، تحقيق عزة حسن، دمشق ١٣٧٩ هـ.

٩٩ ـ **ديوان جرير**، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه، دار المعارف القاهرة ١٩٧١ م.

١٠٠ ـ **ديوان حسان بن ثابت**، تحقيق الدكتور سيد حنفي حسين، دار المعارف ١٩٧٣.

١٠١ ـ **ديوان الحطيئة**، تحقيق نعمان أمين طه، القاهرة ١٣٧٨ ـ ١٩٥٨.

١٠٢ ـ **ديوان حميد بن ثور الهلالي**، صنعة عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٣٧١ / ١٩٥١.

١٠٣ ـ **ديوان الخرنق بنت هفان**، تحقيق الدكتور حسين نصار، مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٦٩ م.

١٠٤ ـ **ديوان ذي الرمة** (شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي)، حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور عبد القدوس أبو صالح، مطبعة طربين دمشق ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

١٠٥ ـ **ديوان رؤبة ضمن مجموع أشعار العرب**، تحقيق أهلورت (وليم بن الورد)، برلين ١٩٠٣.

١٠٦ ـ **ديوان الشماخ بن ضرار** ـ تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف ١٩٧٧ م.

١٠٧ ـ **ديوان طرفة بن العبد** (بشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي)، قازان ١٩٠٩ م.

١٠٨ ـ **ديوان العجاج برواية الأصمعي** ، تحقيق عبد الحفيظ السطلي، المطبعة التعاونية بدمشق ١٩٧١ م.

١٠٩ ـ **ديوان عديّ بن زيد العبادي** ، حققه وجمعه محمد حبار المعيد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع بغداد ١٩٦٥ .

١١٠ ـ **ديوان علقمة بن عبدة** (بشرح الأعلم الشنتمري)، تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب، دار الكتاب العربي مطبعة الأصيل حلب، الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩ م.

١١١ ـ **ديوان الفرزدق** ، دار صادر بيروت ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٦ م.

١١٢ ـ **ديوان قيس بن الخطيم** ، تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، مطبعة العاني بغداد ١٩٦٦ م.

١١٣ ـ **ديوان النابغة الذبياني**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٧ م.

١١٤ ـ **الذيل على الروضتين**، لأبي شامة المقدسي، تحقيق محمد زاهد الكوثري، دار الجيل بيروت الطبعة الثانية ١٩٧٤ م.

١١٥ ـ **الذيل على طبقات الحنابلة**، لابن رجب، دار المعرفة بيروت (بدون تاريخ).

١١٦ ـ **رسالة الملائكة**، للمعري بعناية محمد سليم الجندي، الترقي بدمشق ١٣٦٣ .

١١٧ ـ **رسم المصحف (دراسة لغوية تاريخية)**، لغانم قدروي الحمد، اللجنة الوطنية للاحتفال بمطابع القرن الخامس الهجري، طبعة أولى ١٤٠٢ ـ ١٩٨٢ .

١١٨ ـ رسم المصحف والاحتجاج به في القراءة، للدكتور عبد الفتاح شلبي القاهرة ١٩٦٠.

١١٩ ـ رصف المباني في شرح حروف المعاني، للمالقي، تحقيق أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م.

١٢٠ ـ ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب، لميرزا محمد علي تبريز ١٣٤٦ هـ.

١٢١ ـ السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق دكتور شوقي ضيف، دار المعارف بمصر الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.

١٢٢ ـ سر صناعة الإعراب، لابن جني، تحقيق مصطفى السقا ومحمد الزفزاف، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٩٥٤ م.

١٢٣ ـ سنن أبي داود، عيسى الحلبي ١٤٠٣ هـ.

١٢٤ ـ سيبويه والقراءات (دراسة تحليلية معيارية)، للدكتور أحمد مكي الأنصاري، دار المعارف بمصر ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م.

١٢٥ ـ سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق الدكتور بشار معروف ودكتور يحيى هلال السرحان، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

١٢٦ ـ شذا العرف في فن الصرف، للشيخ أحمد الحملاوي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، الطبعة العشرون ١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦ م.

١٢٧ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، دار المسيرة بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.

١٢٨ ـ شرح أبيات سيبويه، للسيرافي، حققه دكتور محمد علي الريح هاشم، مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ودار الفكر بالقاهرة ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م.

١٢٩ ـ شرح أبيات سيبويه، لابن النحاس، تحقيق زهير غازي زاهد، مطبعة الغزي الحديثة بالنجف ١٩٧٤، عالم الكتب، بيروت.

١٣٠ ـ شرح أشعار الهذليين، للسكري، تحقيق عبد الستار فراج، مكتبة المدني ١٣٨٤ هـ.

١٣١ ـ **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك** ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ١٩٧٠ م.
١٣٢ ـ **شرح ألفية ابن مالك**، لابن الناظم، حققه وضبطه وشرح شواهده الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل بيروت (بدون تاريخ).
١٣٣ ـ **شرح الإيضاح**، للعكبري، مخطوط بدار الكتب تحت رقم (٢٠٧ نحو).
١٣٤ ـ **شرح التصريح على التوضيح**، للشيخ خالد الأزهري، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة (بدون تاريخ).
١٣٥ ـ **شرح الجامع الصغير في النحو**، لابن هشام الأنصاري ـ شرح الدكتور أحمد محمود الهرميل، مؤسسة سعيد للطباعة، طنطا بالقاهرة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
١٣٦ ـ **شرح ديوان الحماسة**، للمرزوقي، نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
١٣٧ ـ **شرح شافية ابن الحاجب**، تحقيق الأساتذة محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٧٥ م.
١٣٨ ـ **شرح شذور الذهب**، لابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الأنصار بالقاهرة الطبعة الخامسة عشرة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
١٣٩ ـ **شرح شواهد الشافية**، للبغدادي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان (١٩٧٥) م.
١٤٠ ـ **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث العربي بيروت لبنان (بدون تاريخ).
١٤١ ـ **شرح قطر الندى وبل الصدى**، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد (بدون تاريخ).
١٤٢ ـ **شرح الكافية**، لرضي الدين الأستراباذي النحوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
١٤٣ ـ **شرح لامية العرب**، للعكبري، تحقيق وتقديم الدكتور محمد خير الحلواني، دار الآفاق الجديدة بيروت، طبعة أولى ١٩٨٣.
١٤٤ ـ **شرح لمحة أبي حيان**، للفاضل البرماوي، تحقيق وتعليق الدكتور عبد الحميد

محمود حسان الوكيل، دار أبو المجد للطباعة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

١٤٥ ـ **شرح المفصل**، لابن يعيش، عالم الكتب، بيروت (بدون تاريخ).

١٤٦ ـ **شرح المعلقات السبع**، للزوزني، مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

١٤٧ ـ **شرح المقامات الحريرية**، للعكبري، دار الكتب المصرية تحت رقم (٩٦ م أدب).

١٤٨ ـ **شرح مقدمة أبي البقاء**، للعكبري، مخطوط بدار الكتب تحت رقم (٥٥٧٦ نحو) الشارح مجهول.

١٤٩ ـ **شرح سقط الزند**، عمل لجنة أبي العلاء المعري، دار الكتب ١٣٦٨ هـ.

١٥٠ ـ **شعر الأحوص الأنصاري**، جمعه وحققه عادل سليمان جمال، الهيئة المصرية العامة ١٩٧٧ م.

١٥١ ـ **شعر خفاف بن ندبة السلمي**، جمعه وحققه الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٧ م.

١٥٢ ـ **الشعر والشعراء**، لابن قتيبة، تحقيق وشرح الشيخ أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر الطبعة الثالثة ١٩٧٧ م.

١٥٣ ـ **شواذ القراءة واختلاف المصاحف**، للكرماني، نسخة مصورة عن المخطوط، ٢٢٤ قراءات مكتبة الجامع الأزهر بمكتبة كلية دار العلوم.

١٥٤ ـ **الشوارد في اللغة العربية**، للصاغاني، تحقيق عدنان عبد الرحمٰن الدوري، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

١٥٥ ـ **الصاحبي**، لابن فارس، تحقيق السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٩٧٧ م.

١٥٦ ـ **الصحاح = تاج اللغة وصحاح العربية**، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفار عطار، دار العلم للملايين بيروت لبنان ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

١٥٧ ـ **صحيح البخاري**، مطابع الشعب ١٣٧٨ هـ.

١٥٨ ـ **ضرائر الشعر**، لابن عصفور، تحقيق السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس بيروت ١٩٨٠ م.

١٥٩ ـ **طبقات الحفاظ**، للسيوطي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة بالقاهرة طبعة أولى ١٩٧٣ م.

١٦٠ ـ **طبقات فحول الشعراء**، لابن سلام، شرح محمود شاكر، مطبعة المدني (بدون تاريخ).

١٦١ ـ **طبقات المفسرين**، للداودي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة بالقاهرة، طبعة أولى ١٩٧٢ م.

١٦٢ ـ **طبقات النحاة واللغويين**، لابن قاضي شهبة، مخطوط بدار الكتب تحت رقم (٢١٤٦) تاريخ تيمور.

١٦٣ ـ **طبقات النحويين واللغويين**، للزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف ١٩٨٤ م.

١٦٤ ـ **العبر في خبر من ذهب**، للذهبي، تحقيق الدكتور صلاح المنجد، الكويت ١٩٦٣ م.

١٦٥ ـ **أبو علي الفارسي، حياته وثقافته بين أئمة اللغة وآثاره في القراءات والنحو**، للدكتور عبد الفتاح شلبي، مكتبة نهضة مصر ١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٨ م.

١٦٦ ـ **غاية النهاية في طبقات القراء**، لابن الجزري، تحقيق ونشر ج برجشتراسر، دار الكتب العلمية، بيروت طبعة أولى ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٢ م.

١٦٧ ـ **غريب الحديث**، لابن الجزري، تحقيق الدكتور عبد العليم القلعجي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥ هـ.

١٦٨ ـ **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير**، للشوكاني، دار الفكر للطباعة والنشر بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣ م.

١٦٩ ـ **الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية**، لسليمان بن عمر العجيلي الشهير بالجمل، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة، (بدون تاريخ).

١٧٠ ـ **فصول في فقه العربية**، الدكتور رمضان عبد التواب، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.

١٧١ ـ **فقه اللغة وسر العربية**، للثعالبي، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.

١٧٢ ـ **الفوائد الضيائية (شرح كافية ابن الحاجب)**، لنور الدين عبد الرحمٰن الحامي، دراسة وتحقيق الدكتور أسامة طه الرفاعي، مطبعة وزارة الأوقاف ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

١٧٣ ـ **الفيصل في ألوان الجموع**، لعباس أبي السعود، دار المعارف بمصر ١٩٧١.

١٧٤ ـ **في القرآن والعربية**، للدكتور أحمد علم الدين الجندي، مقال بمجلة المجمع اللغوي بالقاهرة العدد ٣٧.

١٧٥ ـ **في اللهجات العربية**، للدكتور إبراهيم أنيس، القاهرة ١٩٦٥ م.

١٧٦ ـ **القرآن**، لبلاشير، ترجمة رضا سعادة، دار الكتاب اللبناني ١٩٧٤.

١٧٧ ـ **القراءات ـ أحكامها ومصدرها**، للدكتور شعبان محمد إسماعيل، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٨٦ م.

١٧٨ ـ **القراءات الشاذة للقرآن الكريم في ضوء منهج القرائن النحوية**، محمد عبد الحميد الطويل، رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية دار العلوم ١٩٨٠ م.

١٧٩ ـ **قرينه العلامة الإعرابية**، لمحمد حماسة عبد اللطيف، رسالة دكتوراه بكلية دار العلوم ١٩٧٦.

١٨٠ ـ **القلب والإبدال**، لابن السكيت (ضمن **الكنز اللغوي في اللسن العربي**)، نشر هفنر، بيروت ١٩٠٣.

١٨١ ـ **القوافي وما اشتقت ألقابها منه**، للمبرد، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، مطبعة جامعة عين شمس، الطبعة الأولى ١٩٧٢.

١٨٢ ـ **الكافي في العروض والقوافي**، للخطيب التبريزي، تحقيق الحساني حسن عبد الله، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٨.

١٨٣ ـ **الكامل**، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،

مطبعة دار نهضة مصر بالقاهرة (بدون تاريخ).

١٨٤ ـ **الكامل في التاريخ**، لابن الأثير، دار صادر بيروت ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.

١٨٥ ـ **الكتاب**، لسيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بمصر، الطبعة الثانية ١٩٧٧ م.

١٨٦ ـ **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، للزمخشري، حقق الرواية محمد الصادق قمحاوي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة (بدون تاريخ).

١٨٧ ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لحاجي خليفة، منشورات مكتبة المتنبي (بدون تاريخ).

١٨٨ ـ **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها**، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م.

١٨٩ ـ **كشف المشكل في النحو**، لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني، تحقيق الدكتور هارون عطية بمصر، مطبعة الإرشاد بغداد ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م.

١٩٠ ـ **الكنى والألقاب**، للشيخ عباس القمي، نشر محمد كاظم الحاج، المطبعة الحيدرية بالنجف ١٩٥٦ م.

١٩١ ـ **اللباب في علل البناء والإعراب**، للعكبري، دراسة وتحقيق لخليل بنيان الحون، رسالة دكتوراه بآداب القاهرة ١٩٧٦ م.

١٩٢ ـ **لب اللباب في تحرير الأنساب**، للسيوطي، طبعة مكتبة المتنبي ببغداد (بدون تاريخ).

١٩٣ ـ **اللباب في تهذيب الأنساب**، لابن الأثير، مكتبة القدس ١٣٥٧ هـ.

١٩٤ ـ **لسان العرب**، لابن منظور، نشر عبد الله على الكبير وآخرين، دار المعارف بمصر (بدون تاريخ).

١٩٥ ـ **اللمع في العربية**، لابن جني، تحقيق الدكتور حسين محمد شرف، عالم الكتب بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.

١٩٦ ـ **اللهجات العربية في القراءات القرآنية**، للدكتور عبده الراجحي، دار المعارف

بمصر ١٩٦٩ م.

١٩٧ ـ **لهجة القرآن الكريم بين الفصحى والقبائل**، للدكتور أحمد علم الدين الجندي، حوليات دار العلوم ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠.

١٩٨ ـ **مباحث في علوم القرآن**، للدكتور صبحي الصالح، دار العلم للملايين بيروت الطبعة الثالثة ١٩٦٤.

١٩٩ ـ **المبسوط في القراءات العشر**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصفهاني، تحقيق حمزة حاكمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.

٢٠٠ ـ **المثلث**، لابن السيد البطليوس، تحقيق ودراسة صلاح مهدي علي الفرطوس، دار الرشيد ببغداد ١٩٨١.

٢٠١ ـ **مجاز القرآن**، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، عارضه بأصوله وعلق عليه فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي بمصر (بدون تاريخ).

٢٠٢ ـ **مجالس ثعلب**، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

٢٠٣ ـ **مجمع الأمثال**، للميداني، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر الطبعة الثالثة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.

٢٠٤ ـ **مجمل اللغة**، لابن فارس، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٤٧.

٢٠٥ ـ **محاضرات في القرآن والحديث**، للدكتور رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٨٦.

٢٠٦ ـ **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، لابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٦ هـ.

٢٠٧ ـ **المحصل في شرح المفصل**، للعكبري، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٩٢ نحو).

٢٠٨ ـ **مختار الصحاح**، للرازي، عني بترتيبه محمود خاطر بك، المطبعة الأميرية بالقاهرة الطبعة الخامسة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م.

٢٠٩ ـ **المختصر في أخبار البشر**، لأبي الفداء إسماعيل عماد الدين، المطبعة الحسينية المصرية (بدون تاريخ).

٢١٠ ـ **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع**، لابن خالويه، عني بنشره ج برجشتراسر، المطبعة الرحمانية ١٩٣٤.

٢١١ ـ **المخصص**، لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي ابن سيده، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر بيروت ١٩٦٩ م.

٢١٢ ـ **المدارس النحوية**، للدكتور شوقي ضيف، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الخامسة ١٩٨٣ م.

٢١٣ ـ **المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي**، للدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٢ م.

٢١٤ ـ **مذاهب التفسير الإسلامي**، لجولدتسيهر، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار، طبع دار الكتب الحديثة بالقاهرة.

٢١٥ ـ **المذكر والمؤنث**، لابن الأنباري، تحقيق الدكتور طارق الحنابي، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م.

٢١٦ ـ **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**، لليافعي، مطبعة دار المعارف.

٢١٧ ـ **مراتب النحويين**، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار النهضة مصر، الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م.

٢١٨ ـ **المزهر**، للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار المعارف بالقاهرة (بدون تاريخ).

٢١٩ ـ **مسائل خلافية في النحو**، للعكبري، حققه وقدم له الدكتور محمد خير الحلواني، دار المأمون للتراث بدمشق، طبعة ثانية.

٢٢٠ ـ **المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات**، لأبي علي الفارسي، دراسة وتحقيق صلاح الدين عبد الله المستكاوي، مطبعة العاني بغداد ١٩٨٣ م.

٢٢١ ـ **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، دار الفكر العربي، مصورة عن طبعة المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣ هـ.

٢٢٢ ـ **مشكل إعراب القرآن**، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٤ م.

٢٢٣ ـ **المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم**، للعكبري، تحقيق الدكتور ياسين محمد السواس، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

٢٢٤ ـ **المصاحف**، لابن أبي داود، تحقيق جفري القاهرة ١٩٣٦.

٢٢٥ ـ **معاني الحروف**، للرماني، تحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي، دار نهضة مصر (بدون تاريخ).

٢٢٦ ـ **معاني القرآن**، للأخفش، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الأمير محمد أمين الورد، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٩٨٥ م.

٢٢٧ ـ **معاني القرآن**، للفراء، تحقيق أحمد يوسف بجاني ومحمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.

٢٢٨ ـ **معاني القرآن وإعرابه**، للزجاج، شرح وتحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شلبي، منشورات المكتبة العصرية، بيروت ـ صيدا ١٩٧٣ م.

٢٢٩ ـ **معجم الأدباء**، لياقوت، مطبعة دار المأمون (بدون تاريخ).

٢٣٠ ـ **معجم البلدان**، لياقوت، دار صادر بيروت (بدون تاريخ).

٢٣١ ـ **معجم الشعراء**، للمرزباني، تحقيق عبد الستار فراج مكتبة عيسى الحلبي القاهرة ١٣٧٩ هـ/ ١٩٦٠ م.

٢٣٢ ـ **معجم شواهد العربية** ـ عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م.

٢٣٣ ـ **المعجم الكبير مجمع اللغة العربية**، مطبعة فار الكتب ١٩٧٠.

٢٣٤ ـ **معجم المؤلفين**، عمر رضا كحالة، مطبعة الترقي بدمشق ١٣٧٨ هـ/ ١٩٥٩ م.

٢٣٥ ـ **معجم المطبوعات العربية**، لسركيس، نشر ومطبعة سركيس بمصر ١٩٢٨.

٢٣٦ ـ **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي**، رتبه ونظمه لفيف من المستشرقين، ونشره أي. ونْسِنْك، مكتبة بريل في مدينة ليدن ١٩٣٩ م.

٢٣٧ ـ **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، محمد فؤاد عبد الباقي، مؤسسة جمال للنشر، بيروت لبنان (بدون تاريخ).

٢٣٨ ـ **المعجم الوجيز**، مجمع اللغة العربية، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م.

٢٣٩ ـ **مغني اللبيب**، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين، مكتبة ومطبعة صبيح بالقاهرة (بدون تاريخ).

٢٤٠ ـ **المفضليات**، للضبي، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف ١٣٧١.

٢٤١ ـ **مقاييس اللغة**، لابن فارس اللغوي، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٦٦ ـ ١٣٧١ هـ.

٢٤٢ ـ **المقتصد في شرح الإيضاح**، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان، منشورات وزارة الثقافة والإعلام بالعراق، دار الرشيد ١٩٨٢ م.

٢٤٣ ـ **المقتضب**، للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي بالقاهرة ١٣٩٩.

٢٤٤ ـ **مقدمتان في علوم القرآن**، جفري، نشر الخانجي طبعة ثانية ١٩٧٢ م.

٢٤٥ ـ **المقرب**، لابن عصفور، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني ببغداد ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م.

٢٤٦ ـ **الممدود والمقصور**، لأبي الطيب الوشاء، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٩ م.

٢٤٧ ـ **منار السالك إلى أوضح المسالك**، لابن هشام، شرح لأوضح المسالك لمحمد عبد العزيز النجار وعبد العزيز حسن، مطبعة الفجالة (بدون تاريخ).

٢٤٨ ـ **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، لابن الجوزي، مطبعة دار المعارف العثمانية طبعة أولى ١٣٥٨ هـ.

٢٤٩ ـ **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، لابن الجزري، تحقيق عبد الحي الفرماوي،

القاهرة ١٩٧٧ م.

٢٥٠ ـ **المنصف**، لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، نشر مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م.

٢٥١ ـ **المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد**، لأبي اليمن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن مجير الدين العليمي، نشر وتحقيق محمد محيي الدين الطبعة الأولى ١٩٦٣.

٢٥٢ ـ **مواقف النحاة من القراءات القرآنية حتى نهاية القرن الرابع**، لشعبان صلاح حسين، رسالة دكتوراه بكلية العلوم ١٩٧٨ م.

٢٥٣ ـ **موسوعة العلوم الإسلامية والعلماء المسلمين**، دار ومطابع المستقبل (بدون تاريخ).

٢٥٤ ـ **الموطأ** للإمام مالك، تحقيق أحمد راتب عرموس، بيروت ١٩٨٢.

٢٥٥ ـ **ميزان الاعتدال**، للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٦٣.

٢٥٦ ـ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، لابن تغري بردي، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب وزارة الثقافة والإرشاد القومي (بدون تاريخ).

٢٥٧ ـ **النحو الوافي**، لعباس حسن، دار المعارف بالقاهرة الطبعة الثامنة ١٩٨٦ م.

٢٥٨ ـ **النحو والقراءات**، محمد الشاطر أحمد محمد أحمد، رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية بالأزهر ١٣٩٢ ـ ١٩٧٢.

٢٥٩ ـ **نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة**، للشيخ محمد الطنطاوي، تعليق محمد عبد العظيم الشناوي ومحمد عبد الرحمٰن الكردي، القاهرة ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م.

٢٦٠ ـ **النشر في القراءات العشر**، لابن الجزري، تحقيق الدكتور محمد سالم محيسن، مكتبة القاهرة (بدون تاريخ).

٢٦١ ـ **نكت الهميان في نكت العميان**، للصفدي، المكتبة التجارية بمصر ١٩١١ م.

٢٦٢ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير، تحقيق محمود محمد الطناحي، القاهرة ١٩٦٣ م.

٢٦٣ ـ **نوادر أبي زيد**، تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد، مطبعة دار الشروق، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.

٢٦٤ ـ **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، إسماعيل باشا البغدادي، وكالة المعارف استانبول ١٩٥٥ م.

٢٦٥ ـ **همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية**، للسيوطي، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان (بدون تاريخ).

٢٦٦ ـ **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي باعتناء دور تياكرا فوتسكي، دار النشر فرانز شتايبر بفيسادن ١٤٠١ ـ ١٩٨١ م.

٢٦٧ ـ **الوفيات**، لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني، تحقيق عادل نويهض، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، طبعة أولى ١٩٧١.

٢٦٨ ـ **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لابن خلكان، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر بيروت ١٩٧٠ م.

فهرس المحتويات

الجزء الأول

فهرس السور القرآنية